

وَصْلَةُ الصَّاحِبِينَ

مسلم شریف کے سب جامع مشہور شاخ امام نویں مقبول رضا

إِلَاضْلَالُ الصَّاحِبِينَ

کی جامع دوسری شرح نادر دوزبان بیش پہلی بار

جلد سوم

حضرت امام حسن عاشق الہی بن شہر ایوبؑ

حصہ فرانس

محمد حسین صدیقی

ترجمہ و تشریح

اندازہ حضرت ہاشم نور و سٹ کراچی

زمزم پبلیشورز

وَصْلَةُ الصَّاحِبِينَ

مُسْلِم شریف کے سب جامع و مشہور شارخ امام توہینی مسیح بن علیؑ

دیاضل الصنایع

کی جامع و مدل شرح، اردو زبان میں پہلے بار

ج

حسب خواص حمض الامينات المائية في العرض

مترجمہ تشریح

سولانا محمد حسین صدری

بروزرہ کا لذت بانی آئے ملکہ بہرہ * احمد شد کے منصب ملکوں کی تدبی * جدید سسال کا جامیں لائکے
بروزرہ دشمن و اخیر شد * بروزرہ علی عالم استاد اور اکابری * بروزرہ کا فتح ملکوں کے حالت کا درجہ
عمر عالم کے نعمتوں کا اپنی شفاب * بروزرہ کا ملک طلب کر کی تھی خاصی * بروزرہ کے حکم افلاک کی ایام
امداد اور دعویٰ کی اگر اکابری * بروزرہ کا مشتاقی کے والجات - کیا پڑھو اکابری کی ایام

زمرہ ام پکیشی

بُلْمَه حقوقِ حق ناشر حفظ اہمیت

کتاب کا نام — روضۃ العلماں مذہبیہ مکتبۃ الٹالائیٹ

تاریخ اشاعت — ستمبر ۲۰۱۴ء

صفحات — ۵۹۲

کپریک — فاروق الحبلہ تھہر لارڈ کلائی

ہجامت — الحسن احمد صدیق پیغمبری

ہر — دوسرے پیغمبری

شاورہ بیرونی و تحریر سید، اردو بازار کلائی

فون: 021-32729089

فکس: 021-32725673

ایمیل: zamzam01@cyber.net.pk

ویب سائٹ: www.zamzampublishers.com



ملکیت ادبی ایکٹ کا ذکر ہے

۳۶ کتب سال ۲۰۱۴ء کلائی۔ جن ۳۲۷۲۵۵۰۹

۳۷ کتب برادرانی بارہ بار کلائی۔ جن ۳۲۷۱۱۸۱۴

۳۸ دارالاشرافت، اردو بازار کلائی

۳۹ قریب کتب خود لفڑاں، سارے ایغ کلائی

۴۰ سندھیانی اردو باراں ایشور

1 Madrasah Arabia Islamia
1 Azzaq Avenue P O Box 9786
Azzaqville 1750 South Africa
Tel : 00(27)1114132780

2 Azhar Academy Ltd.
54-66 Little Ford Lane
Manor Park London E12 5QA
Phone: 020-8911-5797

3 ISLAMIC BOOK CENTRE
119-121 Halkett Road, Bohun
B11 3NE U.K.
Tel/Fax: 01204-389080

روضۃ الصالحین مکمل سیٹ ایک نظر میں

مکالمہ جلد اول اللہ

ابواب

(۱) باب الانخلاص فی اختصار النیمة ۲ (۳۰) باب الشفاعة

احادیث

حدیث ثبر (۱) ۲ حدیث ثبر (۳۴)

مکالمہ جلد دوم اللہ

ابواب

(۳۱) باب الاعلای شیئ الناس ۲ (۶۸) باب الموزع و ترک الشیهات

احادیث

حدیث ثبر (۳۷) ۲ حدیث ثبر (۵۹۶)

مکالمہ جلد سوم اللہ

ابواب

(۶۹) باب امتحانات الغواۃ ۲ (۱۸۶) باب فضل الاذان

احادیث

حدیث ثبر (۵۹۷) ۲ حدیث ثبر (۱۰۳۱)

مَثَلًا جَلْدُ چَاهَامَ اللَّهِ

﴿اَبْوَابُ﴾

(١٨٧) بَابُ فَطْلِ الْمَلَوَاتِ ۚ ۝ (٢٥٢) بَابُ فِي مَسَائِلِ مِنَ الدُّعَاءِ

﴿اَحَادِيثُ﴾

حدیث نمبر (١٠٣٢) ۚ ۝ حدیث نمبر (١٥٠٢)

مَثَلًا جَلْدُ شَجَرَةِ اللَّهِ

﴿اَبْوَابُ﴾

(٢٥٣) بَابُ سُخْرَاتِ الْأَوْزَانِ وَرَفْضِهِمْ ۚ ۝ (٣٧٢) بَابُ مَا أَعْذَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ

﴿اَحَادِيثُ﴾

حدیث نمبر (١٥٠٣) ۚ ۝ حدیث نمبر (١٨٩٦)



اجمالي قبرست

صفحة	عنوان
٥١	(٦٩) باب استعجاب الفرزدق عند قيام الزمان أو الخوف من شدة في الدين أو فرع في خزانته أو ثباته ونحوها
٥٤	(٧٠) بات نصل الأحوال بذاته وحضور حمعهم وجماعاتهم ومشاهد الغير، و مجالس الذكر عنهم، وعيادة مريضهم، وحضور حذائهم، ومواصلة مساحتهم، وإذابة حاجتهم، وغير ذلك من مصالحهم
	لمن قدر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفتح نافذة عن الآباء، وضرر على الأذى
١٠	(٧١) بات التواضع وخفض الحاج لل媿ين
٤٢	(٧٢) بات تحرير الكفر والأغتاب
٨٨	(٧٣) بات حسن الخلقي
١٠٢	(٧٤) بات الجلم والآلة والرثلي
١١٥	(٧٥) بات الفرق والأغراض عن المعايلين
١٢٣	(٧٦) بات إيجاد الآذى
١٢٥	(٧٧) بات القصبة إذا انتهك خرمات الشرع والانصرار لدين الله تعالى
١٣٢	(٧٨) بات أمر ولاء الأمر بالرفق برخاياهم ونبغيتهم والشفقة عليهم والنهي عن عذبهم، والتشديد
	عليهم، وإهمال مصالحهم، والقلة عنهم وعن حوالتهم
١٣٥	(٧٩) بات المألي القابل
١٣٥	(٨٠) بات وجوب حاغنة ولاة الأمور على غير شخصية وتحريم طاغيتهم في المقصبة
١٥٨	(٨١) بات النهي عن سؤال الإمارة وأجيال ترك الولايات إذا لم يتعين عليه أن تدفع حاجة إليه
١٦٥	(٨٢) بات حب السلطان والقاضي وغيرهما من ولاء الأمر على ابعاده ونبر صالح وتعليله لهم من فرناء
	السوء والقبول منهم
١٦٧	(٨٣) بات النهي عن توليد الازارة والقضاء وغيرهما من الولايات لمن سألها أو سرطان عليها فعرض بها
١٦٨	كتاب الأدب
١٦٨	(٨٤) بات الحفاء وفضله والحب على الخلقي به
١٧٣	(٨٥) بات حفظ البير
١٨١	(٨٦) بات الوفاء بالعهدي والخزان الرؤوف

صفحة	عنوان
١٨٢	(٦٧) باب الأمر بالمخاططة على ما ينادي من المختر
١٩٠	(٨٨) باب انتساب بثبّت الكلام وطلبه الرجوع عند اللقام
١٩٣	(٨٩) باب إثبات ببيان الكلام وبيانه للمخاطب وتجريمه لفهمه إذا لم يفهم إلا بذلك
١٩٥	(٩٠) باب إضفاء الغليس لحديث خلبيه الذي ليس بخراء وانتصارات الغاليم والراغب خاصي مخلبيه
١٩٧	(٩١) باب الوعظ والإقصاد فيه
٢٠٢	(٩٢) باب الوفار والنكبة
٢٠٣	(٩٣) باب التذيب إلى إثبات الصلاة والعلم ونحوهما من العادات بالنكبة والغير
٢٠٤	(٩٤) باب إثبات الصيف
٢١٢	(٩٥) باب انتساب التشير والهبة بالغير
٢٢٤	(٩٦) باب وداع الصاجب رواصيه عند فراقه لسفره وغفاره والداعي له وطلب الدعاء منه
٢٣٥	(٩٧) باب الاستخاراة والمنوارزة
٢٣٨	(٩٨) باب انتساب التذاذب إلى العيد وعيادة المريض والتحف والغزو والجارة ونحوهما من طريقه والرجوع من طريق آخر ليكتفي مواجه العادة
٢٣٩	(٩٩) باب انتساب تقديم التيسين في كل ما هو من باب التكريم كالوزرة والفضل والسمّون والرسائب والغاري والخطب والمراء والشراويل وذخوري المسجد والبيوكي، وإنما يكتفى، وتكليم الأطفال، وقص الشارب، ونلب الإبط وخلف الرأس، والسلام من الصلاة، والأكل والشرب، والمضافة وإسلام الخضر، الأسود، والخروج من العلاء، والأخذ بالغطاء، وغير ذلك بما هو في معناه، وينسب بحسب تقديم التيسار في هذه ذلك، كما لا يكتفى بالمضافة عن التيسار، وذخوري العلاء، والخروج من المسجد، وخلع الخطب والمراء والشراب، والزرب، والانتساج، وقول المستعففهات وأشياء ذلك
٢٤٩	كتاب آداب الطعام
٢٥٩	(١٠٠) باب النسوية في أوله والختمه في آخره
٢٥٨	(١٠١) باب لا ينجب الطعام وإنتساب بـ ملجه
٢٤٠	(١٠٢) باب ما ينقوله من حظر الطعام وهو ضامن إذا لم ينطر
٢٤١	(١٠٣) باب ما ينقوله من ذمتي إلى طعام قبعة غيره
٢٤٢	(١٠٤) باب الأكل مثاليه ورغبتها ونادقها من ليس من الكله
٢٤٣	(١٠٥) باب النهي عن القرآن بين شرقيه ونحوهما إذا أكل حمامة إلا ياذن رأفيه
٢٤٤	(١٠٦) باب ما ينقوله ويشعنه من يأكل ولا يمس

عنوان

صفحة

- (١٠٧) بات الأئم بالآكل عن حساب القصبة والنئي عن الآكل بن ومنظفها.....
- (١٠٨) بات مخراجه الأكل مشكلا.....
- (١٠٩) بات يستحب الآكل بخلاف أصابعه، وأستحب ثقب الأصابع ومخراجه سجها قبل تعبها وزبها.....
- (١١٠) بات تكثير الأندي على القضم.....
- (١١١) بات أدب الشرب واستحب التفس فلما خارج الإناء، ومخراجه التفس في الإناء، واستحب إدارة الآلة على الآيسن فالأنس يهدى التبدي.....
- (١١٢) بات مخراجه الشرب من قم القربة وتخرجه وبيان أنه مخراجه تزويه لآخر يوم.....
- (١١٣) بات مخراجه الشمع في الشراب.....
- (١١٤) بات تعيين حوار الشرب فاما زيان أن الآكل والأصل الشرب لما بعدا.....
- (١١٥) بات استحب تحزن مسامي القوم آخر قسم شربا.....
- (١١٦) بات حوار الشرب من جميع الأذواق الظاهرة غير الندب والفضة، وحوار الكسر وفوا الشرب بالقم من النهر وغيره بغير إناء ولا يد، وتخرجه استعمال إناء الندب والفضة في الشرب والآكل والظهور، وسائله وجوه الاستعمال.....
- كتاب الناس**
- (١١٧) بات يستحب التوب الآيسن وحوار الآسن والأخضر والأسود وحواره من لطين وشنان وشمرون صواب وغيره مما لا يحرر.....
- (١١٨) بات استحب التوب الفيصل.....
- (١١٩) بات صفة طريل الفيصل والثكم والإزار وظرف المعاشرة وتخرجه إتبا شئ من ذلك على سبيل العيادة ومخراجه من غير عيادة.....
- (١٢٠) بات استحب تركب الرفع في الناس نوافضا.....
- (١٢١) بات استحب الترمط في الناس ولا يقتصر على ما يزري به لغير حاجة ولا مقصود شرعي.....
- (١٢٢) بات تخرجه الناس الخرير على الرجال وتخرجه جلوسيهم عليه زامتدعم إليه وحوار لنبيه للبساع.....
- (١٢٣) بات حوار ليس الخرير لمن به جثة.....
- (١٢٤) بات النئي عن أفيراض جلود النمر وآلوكوب عليها.....
- (١٢٥) بات ما يقال اذا ليس ثوبا جديداً او نعلاً از نحرة.....
- (١٢٦) بات استحب الآيسن بالكمين في الناس.....

صحي	عنوان
٣٣٥	كتاب آداب الفهم والاضطجاع
٣٣٦	(١٢٧) باب ما يقرئ عند الترم
٣٣٧	(١٢٨) باب جواز الاستيقاف على الفتاوى ووضع الحذى الإسلامي على الآخرى إذا لم يعفه، إنكشاف الفوزة وجزء
٣٣٨	الغورود مثربها ومحبها
٣٣٩	(١٢٩) باب آداب المخلص والخلصي
٣٤٠	(١٣٠) باب الرؤيا وإنما يتعلق بها
٣٤٨	كتاب السلام
٣٤٩	(١٣١) باب فضل السلام والأمر بالاشارة
٣٤٧	(١٣٢) باب تحية السلام
٣٤٣	(١٣٣) باب آداب السلام
٣٤٥	(١٣٤) باب استحباب إغادة السلام على من تكرر لقاوته على قوب بأن دخل ثم عرج، ثم دخل في الحال
٣٤٦	أو حال نبهنا شجرة وتحتها
٣٤٧	(١٣٥) باب استحباب السلام إذا دخل بيته
٣٤٨	(١٣٦) باب السلام على الضيّان
٣٤٩	(١٣٧) باب سلام الرجل على زوجيه وأمهاتهن من سعادته وعلى الحبيبة والحبوب لأنها في الفتنة بهن، وسلامهن
٣٥٠	بهذا الطريقة
٣٥١	(١٣٨) باب تحريره (بيان) الحفاظ بالسلام وتحية الرّد عليهم في استحباب السلام على أهل مجلس فيهم
٣٥٢	مسلمون ومخاوف
٣٥٣	(١٣٩) باب استحباب السلام لأقام من المجلس وفارق ثلاثة أو جراءة
٣٥٤	(١٤٠) باب الاستدانة وأدابه
٣٥٥	(١٤١) باب بيان أن النساء إذا قيل للمستاذين: من انت؟ أو يقولن: نلائ، فتبيّن لهم بما يترافق به من اسم أو
٣٥٦	تحية وتحية لزوجه، (إن) ونحوها
٣٥٧	(١٤٢) باب استحباب تشبيه العاطلين إذا أخمد الله تعالى ذكره تشبيه إذا لم يحمد الله تعالى، وبين آداب
٣٥٨	التشبيه والقطايس والعلوّب
٣٥٩	(١٤٣) باب استحباب المصادفة عند اللقاء، وبشارة الزوج، وتفريح زوجي الصالح، وتفريح زوجه شقيقه،
٣٥١	ومعافية القادم من سفر، وذكر أمينة الأئمة، كتاب عيادة المريض، وتنبيه الميت

صفحة	عنوان
٣٤١	(١٤٥) بابُ الْأَمْرِ بِالْمِيَادِ وَنَهْيُ الْمُنْكَرِ
٣٤٨	(١٤٦) بابُ فَائِدَةِ عَلَيْهِ بِالْمُنْكَرِ
٣٤٧	(١٤٧) بابُ (مِسْتَحَابٍ شُوَالٍ أَفْلَى الْمُرْبِضِ عَنْ حَالِهِ)
٣٤٨	(١٤٨) بابُ مَا يَقُولُهُ مِنْ أَيْسِنْ مِنْ خَيَّابِهِ
٣٥٠	(١٤٩) بابُ إِسْتَحَابٍ وَجِبَةِ أَفْلَى الْمُرْبِضِ وَمِنْ تَجْبِيَّةِ الْأَخْسَانِ إِلَيْهِ وَالصَّرِّ علىِ مَا يَشْتَقُّ مِنْ أَمْرِهِ وَمَكْذُولِهِ
٣٥٢	(١٥٠) بَرْ قَرْبُ سَبَبِ مَوْبِدٍ بِعِدَّةِ أَوْ قَصَاصٍ وَنَجْوَاهُنَا
٣٥٣	(١٥١) بَابُ حِزَارٍ قَوْلِ الْمُرْبِضِ؛ أَنَّا زَجَعَ، أَوْ شَدَّدَ الْأَرْجُعَ، أَوْ مَوْعِدُكَ أَوْ زَادَتْ سَاءَةً وَنَجَوْ ذَلِكَ، وَبَيْانُ اللَّهِ
٣٥٤	لَا كَرَاهَةُ فِي ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى السُّسْطُوطِ وَإِظْهَارِ الْعَزْعِ
٣٥٥	(١٥٥) بَابُ تَلْقِينِ الْمُسْتَخْضَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
٣٥٦	(١٥٦) بَابُ فَائِدَةِ بَعْدِ تَفْجِيْضِ الْمُنْكَرِ
٣٥٨	(١٥٧) بَابُ مَا يَقُولُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَمَا يَقُولُهُ مِنْ مَا كَثُرَ لَهُ مُنْكَرٌ
٣٦٣	(١٥٨) بَابُ حِزَارَ الْبَكَاءِ عَلَى الْمُنْكَرِ بِغَيْرِ لَدُبٍ وَلَا بَيْاعَةٍ
٣٦٤	(١٥٩) بَابُ الْكُفَّرِ عَمَانِيَّ فِي الْمُنْكَرِ مِنْ نَكْرَهٍ
٣٦٩	(١٥٩) بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنْكَرِ وَتَشْبِيهِ وَخَصْرُورُ ذَلِكِهِ وَكَرَاهَةُ اِبْكَاعِ الْبَنَاءِ الْجَنَابِ
٣٧٢	(١٥٦) بَابُ إِسْتَحَابٍ تَكْرَرُ الْمُذَرَّبِينَ عَلَى الْعَازَّةِ وَجَمْلُ شَفَوْهُمْ لِلَّهِ فَلَا يَكُنْ
٣٧٥	(١٥٧) بَابُ فَائِدَةِ أَهْلِيِّ صَلَاةِ الْعَازَّةِ
٣٨٢	(١٥٨) بَابُ الْأَسْرَاعِ بِالْجَنَّازَةِ
٣٨٣	(١٥٩) بَابُ فَعْلَيْلِ قَطْبَهِ الْكَنْيَنِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْمُتَبَرِّزَةِ إِلَيْهِ شَهِيْرٌ إِلَّا أَنْ تَبَرَّتْ فَجَاهَةُ لِفَرْسِكَ حَتَّى يَتَفَرَّزَ مَرْزَقُهُ
٣٨٤	(١٦٠) بَابُ الْمُؤْعَظَةِ عَنِ الْمُنْكَرِ
٣٨٨	(١٦١) بَابُ الْأَدَعَاءِ الْمُنْكَرِ بَعْدَ ذَلِكِهِ وَالْمُفْرَدُ عَنْهُ فَلِيْرَهُ سَاعَةً بَلَّدَ غَاءَتْ لَهُ وَالْأَسْبَدَلَارِ وَالْفَرَاءَ
٣٩٠	(١٦٢) بَابُ الصَّدَقَةِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْأَدَعَاءِ لَهُ
٣٩٣	(١٦٣) بَابُ قَدْوَ الْأَسْيَى عَلَى الْمُنْكَرِ
٣٩٩	(١٦٤) بَابُ فَعْلَلِ مِنْ قَاتِلِهِ أَوْ لَادَةِ بِعَازِ
٤٠٩	(١٦٥) بَابُ الْبَكَاءِ وَالْعَزْفِ عَنِ الْمُرْبِضِ بِهُبُورِ الْمُطَالِبِينَ وَنَضَارِهِمْ وَإِظْهَارِ الْأَنْقَارِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْمُخْدِرِ
٤٠١	منْ الْفَلَلَةِ عَنِ ذَلِكَ
٤٠١	كتاب أداب السفر
٤٠١	(١٦٦) بَابُ إِسْتَحَابِ الْعَرْزَاجِ نَوْمَ الْغَبَسِ أَوْ الْهَبَادِ

عنوان

- ٥٠٣ (١٦٧) باب استعجاب طلب الرقة وناء به على الفهم وأحمد بن علي
- ٥٠٤ (١٦٨) باب آداب الشفاعة والتزوّد والسبّ و النزء في الشفاعة واستعجاب الشرى، والرقى بالذواب ونراها
- ٥٠٥ فضل صحيفه، وأمر من لضربي خلائقه بالثبات بمحفظها وجزار الأزداف على الذاتية إذا كانت تعطيل ذلك
- ٥١٦ (١٦٩) باب اعنة الرقيق
- ٥١٩ (١٧٠) باب ما ينفع أذركت ذاتك للسفر
- ٥٢٥ (١٧١) باب تكثير المساواة إذا صعد الشيا وذهبها وتبسيطه إذا هيئت الأودية ونحوها، والنبي عن الشالفة برقع
- ٥٢٩ الصوت بالتجبر ونحوه
- ٥٣٠ (١٧٢) باب استعجاب الدّباء على السفر
- ٥٣١ (١٧٣) باب حذفه عليه إذا حفف ناساً أو غيرهم
- ٥٣٢ (١٧٤) باب استعجاب تجعل المساواة الرجوع إلى أهلها إذا قضى حاجته
- ٥٣٥ (١٧٥) باب استعجاب القدوم على أهلها نهاراً أو لفراحته في الليل لغير حاجة
- ٥٣٦ (١٧٦) باب ما ينفعك إذا زوج زادتك
- ٥٣٨ (١٧٧) باب استعجاب إيجاد القابض بالمشهد الذي في جواره وصلاحه فيه وكتفي
- ٥٣٩ (١٧٨) باب تحريم سفر المرأة زوجها

كتاب الفضائل

- ٥٤١ (١٨٠) باب فضل قراءة القرآن
- ٥٤٢ (١٨١) باب أكابر يتعهد القرآن والختير من قرئته للبيان
- ٥٤٣ (١٨٢) باب استعجاب فحسب الصوت بالقرآن وطلب القراءة من حسن الصوت والإشارة لها
- ٥٤٤ (١٨٣) باب في الحب على سور وآيات مخصوصة
- ٥٤٥ (١٨٤) باب استعجاب الأجمعين على القراءة
- ٥٤٦ (١٨٥) باب فضل المؤسورة
- ٥٤٧ (١٨٦) باب فضل الأذان

فہرست مضمومات

صفحہ	عنوان
۵۰	۲۴۷) مکات مبارک
۵۱	باب (۱۹) لوگوں اور زندگی کے فروکے وقت اور دین میں خدا کے خوف سے نیز حرام اور مشتبہ حرم دل میں جلا ہوتے۔
۵۱	کے اندر یہ سے گوششیکن کے پہنچیدہ ہوتے کا بیان۔
۵۱	۲۴۸) اللہ کی طرف بھاگو۔
۵۱	۲۴۹) پڑھو گو۔ ہے عازم موسیٰ کی اللہ کو محبوب ہے۔
۵۲	۲۵۰) اپنا چان وال سے جہاد کرنے والا اعزام افضل ہے۔
۵۲	۲۵۱) خدا کے زمانے میں آدمی لوگوں سے الگ تحلیل رہے۔
۵۳	۲۵۲) گوششیکن کب جائز ہے۔
۵۴	۲۵۳) آپ ۲۵۳) نے کسی کہریاں جو ایسیں ہیں۔
۵۴	۲۵۴) ہر کسی نے کھریاں جو ایسیں۔
۵۴	۲۵۵) اللہ کے راست کے لئے تاریخ پیٹے والا اللہ کے زر و یک پسندیدہ ہے۔
۵۵	باب (۲۰) لوگوں سے میں جوں و رکھنے کی فضیلت کے بیان میں، نمازوں میں، نیکی کے مقاتات میں، ذکر کی پچالیں میں لوگوں کے ساتھ حاضر ہو، پیار کی عمارت کرنا، جازوں میں شامل ہو؛ حقاً جوں کی غم خارجی کرنا، جاہل کی رہنمائی کرنا وغیرہ، مصلحت کے لئے لوگوں سے ربط و تعلق رکھنا، اس شخص کے لئے جو شخص کا حکم رہے اور برائی سے روکنے کی قدرت رکھنا ہو، اور لوگوں کو تکلیف پہنچانے سے اپنے نفس کو باز رکھنے اور تکلیف پہنچنے پر صبر کرے۔
۵۶	۲۵۶) گوششیکن افضل ہے یا الغلط؟۔
۵۶	۲۵۷) نیکی اور تقویٰ کے کام میں نقد و نظر کیا جائے۔
۵۷	باب (۲۱) ایمانداروں کے ساتھ و قائم اور زی کے ساتھوں میں آئے کہ بیان۔
۵۷	۲۵۸) عواموں کے ساتھ و قائم بکھے۔
۵۸	۲۵۹) بہترین سہماوتوں کی علمات۔
۵۹	۲۶۰) اللہ جل شانہ نے تباہی اور غافلان بیویوں کے لئے ہائے ہیں۔
۶۰	۲۶۱) اپنا بخانی مست بیویں کرو۔



عنوان

۶۳	دستے الی اعراف کا اہل جنم سے خطاب
۶۴	دستے الی اعراف کوں لوگ ہوں گے
۶۵	دستے الی اعراف سے انہیں شانہ کا خطاب
۶۶	دستے الیں میں تو اپنے اختیار کرو
۶۷	دستے حجاف کرنے سے افسوس نہ ہجاتے ہیں
۶۸	دستے حضرت اُس نے پھون کو اپنے اسلام کیا
۶۹	دستے ابتداء بالسلام کے نعمتوں
۷۰	دستے آپ دھڑکن کی وضاحت کی مثال
۷۱	دستے آپ دھڑکن اپنے گھر کے کاموں میں وارثاتے تھے
۷۲	دستے آپ دھڑکن نے خطبہ پھرور کر ابور قائد و دین کی ہاتھیں سکھائیں
۷۳	دستے آپ دھڑکن کری پر کیوں دیتھے؟
۷۴	دستے لئر جوے تو صاف کر کے کھالیہ چاہئے
۷۵	دستے تم انہیوں سے کھانا کھا، چاہئے
۷۶	دستے الی پانچ شریعتیں
۷۷	دستے ہر بھی نے کمپاں چوں الی ہیں
۷۸	دستے آپ دھڑکن مسولی پیڑ کی بھی صیانت قول فرمائیے تھے
۷۹	دستے دیباں کا اوتھ آپ دھڑکن کی اٹھی صحت سے آئے گل ہیا
۸۰	دستے آپ دھڑکن کی اوثقی عصر، کی وجہ تحریر
۸۱	دستے ہر بلندی کے لئے پیش ہے
۸۲	باب (۲۷) تجھرا درخوا پندتی کے حرام ہونے کا یاں
۸۳	دستے کو اش جنت کی علامت
۸۴	دستے زمین پر اکار پڑنا صحنے ہے
۸۵	دستے عمر کی نعمت
۸۶	دستے حضرت سعید بن ابی اسلام کی صحبت
۸۷	دستے قارون کا واقعہ

عنوان

۴۹ حکم و الادی بخت میں واٹل نہیں ہوا.....
۴۹ یہ آدمی کون تھے؟
۵۰ اللہ تعالیٰ شادِ حیل ہیں اور حال کو پسند فرماتے ہیں.....
۵۰ کبھی کفریف.....
۵۱ سید میں ہاتھ سے گاہ.....
۵۱ ہنم میں کس حجم کے راہ، اُن ہوں گے.....
۵۲ بخت اور حشم کا مقابلہ.....
۵۲ شلوار کو نہیں کے یچھے لکانے والے کو اللہ تعالیٰ شادِ قیامت کے دن نہیں دیکھیں گے.....
۵۳ کہاں سلطنت کی حربیہ چدرا ولات.....
۵۴ تمن آدمیوں سے اللہ تعالیٰ ملت کے دن بات نہیں فرمائیں گے.....
۵۵ حکم کرنا اللہ کے ساتھ شریک کرنے کی طرح ہے.....
۵۶ اُز کر چلنے والا آدمی زمین میں دھنساہ پا گیا.....
۵۷ حدیث میں دو احوال.....
۵۷ حکم کرنے والے کا شمار سکھ لوگوں میں ہو جاتا ہے.....
۵۸ باب (۴۳) ایجھے اخلاقی کامیابی.....
۵۸ اُپ ہلال کے اخلاق سب سے اعلیٰ تھے.....
۵۹ سعاد کرنے والے اللہ تعالیٰ شاد کے دوست ہیں.....
۶۰ حضرت علی بن مسیح رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا مجتب و الق.....
۶۱ اُپ ہلال سے زیادہ ایجھے اخلاق کے اُنکے تھے.....
۶۲ اُپ ہلال کی احتیلی رسم سے زیادہ زرم تھی.....
۶۳ حرم کے لئے ہزار کا بدیر یعنی چار ہزار نہیں.....
۶۴ حرم شمار کھا کرتے ہے یا نہیں.....
۶۵ گداوہ ہے جو رسول میں کھا کیا کر دے.....
۶۶ اُپ ہلال پر بخوبی حش کو نہیں تھے.....
۶۷ قیامت کے دن ترازو میں سب سے وزیری چیز ایجھے اخلاق ہوں گے.....

صفحہ	عنوان
۹۵	حدائقِ اخلاق اور ادھمیہ اخلاق و اے جنت میں زیادہ داخل ہوں کے لئے کامیابی سے سبق
۹۶	۹۷ کامیابی سے سبق
۹۷	۹۸ کامیابی سے سبق ہے بخوبیہ یہیں جو اچھے اخلاق و اے ہیں
۹۸	۹۹ کامیابی سے سبق کے برابر اچھے اخلاق و الائچی جانے گا
۹۹	۱۰۰ کامیابی سے سبق کے بلند درجہ میں گل دلانے کی بھی فہرست نے ہمانت لی ہے
۱۰۰	۱۰۱ کامیابی سے سبق کے دن بھی محبوب ہوں گے
۱۰۱	۱۰۲ کامیابی سے سبق کی اس علامات
۱۰۲	باب (۳۷) طم، رہیزی اور رُنگی کرنے کا طیار
۱۰۳	۱۰۴ کامیابی کرنے والے اللہ کے پسندیدہ لوگ ہیں
۱۰۴	۱۰۵ کامیابی کرنے والوں کے فضائل
۱۰۵	۱۰۶ کامیابی کرنے والوں کے فضائل اور بھیوس کے حکم کرنا اور جزوں سے اعراض کرنے کا حکم
۱۰۶	۱۰۷ کامیابی کرنے والوں کے فضائل اور بھیوس کے دو کیا جائے
۱۰۷	۱۰۸ کامیابی کرنے والوں کے فضائل کامیابی کرنے سے ہے
۱۰۸	۱۰۹ کامیابی کرنے والوں کے فضائل خصلتیں مدد اعیش کے سروار کی اللہ کو بہت پسند تھیں
۱۰۹	۱۱۰ کامیابی کرنے والوں کے فضائل حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عرب کے مسلمان ہونے کا واقعہ
۱۱۰	۱۱۱ کامیابی کرنے والوں کے فضائل حضرت شیخ میں دو خصلتیں
۱۱۱	۱۱۲ کامیابی کرنے والوں کے فضائل اور بھیوس کو پسند فرماتے ہیں
۱۱۲	۱۱۳ کامیابی کرنے والوں کے فضائل جو حظا کرتے ہیں وہ بھی پر عطا گئیں کرتے
۱۱۳	۱۱۴ کامیابی کرنے والوں کے فضائل جس پیڑی میں زیادی آتی ہے، پیڑی ہر چیز ہو جاتی ہے
۱۱۴	۱۱۵ کامیابی کرنے والوں کے فضائل کامیابی کرنے کا سب سے بہترین طریقہ
۱۱۵	۱۱۶ کامیابی کرنے والوں کے فضائل اسندال پہننے سے بہتر
۱۱۶	۱۱۷ کامیابی کرنے والوں کے فضائل اسندال پہننے سے بہتر

صفحہ	عنوان
۱۱۱	حلکت جوڑی سے عمرم او کیا وہ ہر محلائی سے محروم ہو گیا۔
۱۱۲	حلکت آپ <small>صلوٰت اللہ علیہ وسلم</small> نے الحست کی کھنڈتھیت ہوا کر دی۔
۱۱۳	حلکت اللہ بریج میں ایسیئے انداز کو پسند فرماتے ہیں۔
۱۱۴	حلکت قتل کرو تو ابھی طرح سے قتل کر دی۔
۱۱۵	حلکت آپ <small>صلوٰت اللہ علیہ وسلم</small> آسان کام کو اختیار فرماتے تھے۔
۱۱۶	حلکت آپ <small>صلوٰت اللہ علیہ وسلم</small> اپنی ایات کے لئے کبھی بدلتیں ہیں۔
۱۱۷	حلکت جنم کی آس پر کون لوگ حرام ہوں گے؟
۱۱۸	باب (۲۵) علوود گزر کرنے اور جاہلوں سے اعراض کرنے کا بیان۔
۱۱۹	حلکت جاہلوں سے اعراض کرو اور اسر بالمعروف اور علوود گزر کرو۔
۱۲۰	حلکت ابھی طرح گزر کرو۔
۱۲۱	حلکت لوگوں کو معاف کرو، اللہ تم کو معاف کر دیں گے۔
۱۲۲	حلکت ثانی تزویں۔
۱۲۳	حلکت اللہ جل شانہ نیک لوگوں کو درست رکھتے ہیں۔
۱۲۴	حلکت سبز کرنا اور معاف کرنا اچھا کام ہے۔
۱۲۵	حلکت طائف میں آپ <small>صلوٰت اللہ علیہ وسلم</small> سے زیر اکلیف الخانی پڑی۔
۱۲۶	حلکت آپ <small>صلوٰت اللہ علیہ وسلم</small> نے کبھی کسی کو نہیں مارا۔
۱۲۷	حلکت آپ <small>صلوٰت اللہ علیہ وسلم</small> نے مرد ایک ٹھنڈی کو مارا۔
۱۲۸	حلکت آپ <small>صلوٰت اللہ علیہ وسلم</small> کے اعلیٰ اعلاق کی مثال۔
۱۲۹	حلکت قوم نے اپنے نبی علیہ السلام کو مار کر بیویہاں کر دیا۔
۱۳۰	حلکت نبی سے کون سے نبی مراد ہیں۔
۱۳۱	حلکت غصے کو تابور کئے والا اصل پہلوان ہے۔
۱۳۲	باب (۲۶) لوگوں کی اذیت برداشت کرنے کے بیان میں۔
۱۳۳	حلکت معاف کرنے والے اللہ کے پسندیدہ لوگ ہیں۔
۱۳۴	حلکت معاف کر رہتے ہیں کاموں میں سے ہے۔
۱۳۵	حلکت صدر گی پر اشکی طرف سے مدگار تھیں ہیں۔

عنوان

۱۷۵	باب (۲۷) احکام شریعت کی بے درجی کے وقت صورت ہے اور اللہ مل شانہ کے دین کی حادثت کرنے کا بیان.....
۱۷۶	لکھ کے اللہ مل شانہ کے دین کی تکمیل کرنا لازم ہے.....
۱۷۷	لکھ کے تم الشکی عد کر کے قوائی تھاری مدد کر کے گا.....
۱۷۸	لکھ کے امام کو نماز ملکی پڑھانا چاہئے.....
۱۷۹	لکھ کے حدیث سے کہی مسائل محتاط ہوتے ہیں.....
۱۸۰	لکھ کے قیامت کے دن سب سے زیادہ عذاب ان کو ہونگا جو اللہ سے مٹا بہت آرستے ہیں.....
۱۸۱	لکھ کے حدود میں شفاعة کرنا.....
۱۸۲	لکھ کے حدود حادثت ہونے کے بعد غفارش کرنا حرام ہے.....
۱۸۳	لکھ کے ایک سال اور اس کا حساب.....
۱۸۴	لکھ کے تبریز کی طرف تھوکناٹ ہے.....
۱۸۵	باب (۲۸) حاکموں کو اپنی رعایا کے ساتھ فرزی کرنے اور ان کی خیر خواہی کرنے اور ان پر شفقت کرنے کا حکم اور ان پر بخیت کرنے اور ان سے مصالح کو نظر انداز کرنے اور ان کی ضرور و قوان سے غفلت بر تھے کی مساحت کا بیان.....
۱۸۶	لکھ کے آپ اپنے قبیلیں کے لئے اپنے باروں کو پست رکھیں.....
۱۸۷	لکھ کے قرآن کی جامع ترین آمدت ہے.....
۱۸۸	لکھ کے تم سب تکویان ہو.....
۱۸۹	لکھ کے دھوکہ باز حاکم پر جنت حرام ہے.....
۱۹۰	لکھ کے جنت کے حرام ہونے سے کیا مراد ہے؟.....
۱۹۱	لکھ کے جو حاکم رعایا کو مشقتوں میں ڈالتا ہے تو اس حاکم کو بھی مشقتوں میں ڈالا جائے گا.....
۱۹۲	لکھ کے میرے بعد بھی شخص آئے گا بلکہ خفا و آنکھیں کے.....
۱۹۳	لکھ کے بدترین حاکم ظلم کرنے والے ہیں.....
۱۹۴	لکھ کے صریح امیر حادیہ و میں اللہ تعالیٰ عدلے لوگوں کی ضرورت مضموم کرنے کے لئے ایک آدمی متبرک کیا ہوا تھا.....
۱۹۵	باب (۲۹) انصاف کرنے والے محترم کا بیان.....
۱۹۶	لکھ کے اللہ کا حکم ہے کہ عدل و انصاف کرو.....
۱۹۷	لکھ کے یقیناً اللہ پاک انصاف کو پسند کرتا ہے.....
۱۹۸	لکھ کے سات آدمی اللہ کے عرش کے سایہ ملک ہوں گے.....

عنوان

صفہ

۱۳۲ حکم اعلان کرنے والے حاکم خود کے نمبر پر بدلے
۱۳۳ حکم اور برے حاکم کی پہچان
۱۳۴ حاکم کو کب معمول کیا جاسکتا ہے
۱۳۵ تم نئی کام کے لوگ بھتی ہیں
۱۳۶ ملک (۸۰) جائز کاموں میں بھروسوں کی اطاعت کے واجب ہونے اور ناجائز کاموں میں ان کی اطاعت حرام ہونے کا بیان
۱۳۷ حکم اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول کی اطاعت کرو اور بھروسہ کی بھی
۱۳۸ حکم "اوی الامر" سے کون لوگ مراد ہیں
۱۳۹ حکم باغزی میں حاکم کی اطاعت جائز ہے
۱۴۰ حکم کی اتنی اطاعت ہو گی جتنی آدمی طاقت رکھتا ہے
۱۴۱ جو حاکم کی اطاعت نہ کرے تو وہ چالیس پر مرے گا
۱۴۲ حکم زندگانی پر مرے کا مطلب
۱۴۳ غلام کی بھی اطاعت ضروری ہے
۱۴۴ ایک سوال اور اس کے دو جوابات
۱۴۵ ہر حال میں اطاعت ضروری ہے
۱۴۶ اس امت کے آخری میں آدمیش رکھی گی ہے
۱۴۷ پہلے حاکم کی اطاعت کی جائے گی
۱۴۸ حکم جلد داریاں قلم پر ہیں تم اس کو پورا کرتے رہو
۱۴۹ حکم اپنے حقوق ادا کرتے رہو باقی اللہ سے سوال کرتے رہو
۱۵۰ جس نے حاکم کی اطاعت کی اس نے نبی کریم ﷺ کی مذاعت کی
۱۵۱ حکم کے تاپشنہ بود کام پر جبرا کرے
۱۵۲ جس نے حاکم کی توجیہ کی تو گربا اس نے اللہ کی توجیہ کی
۱۵۳ ملک (۸۱) مدد و منصب کا سوال کرنے کی ممانعت اور جب تک کسی مدد کے لئے محسن تھوڑا جائے یا اس کی کوئی حاجت نہ ہو تو امارت اختیار نہ کرنے کا بیان
۱۵۴ آخوند کا مگر کس کے لئے ہے؟
۱۵۵ امارت کے لئے خواہیں کرنا چاہیے

صفہ	عنوان
۱۴۰	حضرت ابوبکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کامل فلیٹ نئے کے بعد.....
۱۴۱	حضرت قسم کا کفارہ.....
۱۴۲	حضرت ابوبکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا امداد تیام کر دیا.....
۱۴۳	حضرت امداد تیام کے دن نہادت کا باعث ہوگی.....
۱۴۴	حضرت امیر کے لئے دو اہم شرطیں.....
۱۴۵	حضرت آپ ﷺ کی ایک مشین گولی.....
۱۴۶	باب (۸۲) امیرہ عائی اور دمگر حکام کو یہ دزیر مقرر کرنے کی ترتیب اور برے ہم شیخوں سے ذرا نہ اور ان کی باتوں کو قول نہ کرنے کا بیان.....
۱۴۷	حضرت واقعۃ اللہ کے لئے کرنے کی تفصیلت.....
۱۴۸	حضرت دو مسیح اور دو کافر دستوں کا محرماًک واقع.....
۱۴۹	حضرت حامم کے دو سوت ہوتے ہیں.....
۱۵۰	حضرت اشیعہ اور یہ رئے حامم کی نویں.....
۱۵۱	باب (۸۳) امارت افشاء اور دمگر جہد سے ان لوگوں کو نہ دیئے جائیں جو ان عہدوں کی خواہیں کریں اور ان جہدوں کا مطالبہ کریں.....
۱۵۲	حضرت سوالی کرنے والے کو محمد و ائمہ و ائمہ و ریاستیں دیا جائے گا.....
۱۵۳	كتاب الاعد.....
۱۵۴	باب (۸۴) حیا اور اس کی فضیلت اور حیا اختیار کرنے کی ترتیب کا بیان.....
۱۵۵	حضرت حیاد شرم ایمان کا حصہ ہے.....
۱۵۶	حضرت کو حیاد شرم میں خیری خیر ہے.....
۱۵۷	حضرت ایمان کی ستر سے اور شامیں ہیں.....
۱۵۸	حضرت حدیث کی جامعیت.....
۱۵۹	حضرت ایک سوال اور اس کے دو جوابات.....
۱۶۰	حضرت آپ ﷺ کو اسی بوکی سے بھی زیادہ حمایت لے تھے.....
۱۶۱	باب (۸۵) رازوں کی خواصت کے عبان میں.....
۱۶۲	حضرت تیامت کے دن عہد کے بارے میں بھی سوال ہوا.....
۱۶۳	حضرت تیامت کی بائیکوں میں کہ کرامہ ہے.....

میراث

نمبر	عنوان
۱۷۴	ایک عبرت ہے کہ واقعہ
۱۷۵	حکم اپنے نے راز کو حضرت ابو بکر اور ہشان نے اٹھائیں کیا
۱۷۶	حکم حضرت فاطر رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے کیا آپ پھر کے راز کو ظاہر نہیں کیا
۱۷۷	حضرت فاطر رضی اللہ تعالیٰ عنہا افضل ہیں یا حضرت عائز رضی اللہ تعالیٰ عنہا
۱۷۸	حضرت خدیجہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا اور حضرت عائز رضی اللہ تعالیٰ عنہا میں سے کون افضل ہیں؟
۱۷۹	حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کیا آپ پھر کے راز کو چھپا کر رکھا
۱۸۰	باب (۸۲) مجدد کے بھائے اور دومنہ کے پورا کرنے کا جان
۱۸۱	دھرم کے بارے میں قیامت کے دن سوال ہوگا
۱۸۲	جب مدد کرو تو اس کو پورا کرو
۱۸۳	ایمان والوں اپنے عبدوں کو پورا کرو
۱۸۴	عبد کی تین نعمتیں ہیں
۱۸۵	ایمان والوں کو ایسے کیوں کہتے ہو جس کو کرتے ہیں؟
۱۸۶	شانِ نزال
۱۸۷	اگر کرنے کی نیت ہو تو دوسرے کو کہہ سکتا ہے
۱۸۸	جو کام خود کرے تو دوسرے کو نہ کہے پر غلط ہے
۱۸۹	مذاقوں کی تین عالمیں ہیں
۱۹۰	جس میں چار چیزیں ہوں تو غالباً منافق ہوگا
۱۹۱	منافق کے لغوی اور اصطلاحی معنی
۱۹۲	ایک سوال اور اس کے تین جواب
۱۹۳	حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نے آپ پھر کے مجدد کو پورا کیا
۱۹۴	باب (۸۲) ایکی مادتوں پر جن کی مادتی ہو ان کی پابندی کرنے کا جان
۱۹۵	اللہ تعالیٰ کسی قوم کی حالت کو نہیں بدلا جب تک وہ خود شد لے
۱۹۶	دھرم کے بعد اس کے بعد اس کو مت تو زد
۱۹۷	دھرم کے بعد تو زنے والے کی مثال پاگل حضرت کی طرح ہے
۱۹۸	محلت بھی جوئے کے بعد ان کے دل سخت ہو گئے

عنوان

- ۱۸۴ حکم فسادی نے اپنے ہدف کو بھایا گئی
- ۱۸۵ حکم تجدید کی عادت ہانے کے بعد چھوڑنا بہت برا ہے
- ۱۸۶ باب (۸۸) ملاقات کے وقت ابھی طریق بات آتنا اور خندہ پیشہ لی سے قیش آپ سنیدہ عمل ہے
- ۱۸۷ حکم اے نبی! اپنے بازو کو سونوں کیلئے زرم رکھیں
- ۱۸۸ حکم اگر تپخت دل ہاتے تو سب بھاگ جائے
- ۱۸۹ حکم جنم سے پہلا اُرچہ کھجور کے لگرے اسی سے «
- ۱۹۰ حکم ابھی بات کہنا بھی صدقہ ہے
- ۱۹۱ حکم کسی بھی کو بھی معمول نہ کہما جائے
- ۱۹۲ باب (۸۹) مخاطب کو سمجھانے کیلئے بات کا سکر اور وضاحت سے کرنا جب کہ اس کے بغیر مخاطب کا سمجھنا ممکن نہ ہو اس کے اختیار کا یہاں
- ۱۹۳ حکم آپ ملی اللہ عزیز دلکھ کوئی اہم بات فرماتے تو تمہاری پرستی فرماتے
- ۱۹۴ حکم آپ ملی اللہ عزیز دلکھ کی کنٹکوں اکل سرف اور واٹھ ہوئی تھی
- ۱۹۵ باب (۹۰) ایک آدمی کا دوسرے آدمی کی بات پر کان لگا جا جب کہ وہ بات ہاجائز ہو اور عالم اور اعلیٰ کا حاضرین گھسیں
- ۱۹۶ حکم نمرے بعد تم کافر نہ کن جانا
- ۱۹۷ حکم نمرے بعد کافر نہ کن جانا کے چار مطلب
- ۱۹۸ باب (۹۱) وعده و صحبت میں اختلاف رکھنے کا یہاں
- ۱۹۹ حکم کاشد کی طرف حکمت اور ایکھے وعظ ہے بلاؤ
- ۲۰۰ حکم امن گھوی پر بھی روحت کا کام فرض ہے
- ۲۰۱ حکم وقار و عدالت کا ہائے جس سے لوگ اکتا جائیں
- ۲۰۲ حکم خلیل مختار اور ناز نبی ہو جائیے
- ۲۰۳ حکم نماز میں اپنے اذانت کرنا بات اکثر تھا بعد میں منسوخ ہو گئی
- ۲۰۴ حکم آپ ملکہ کا ایک موڑ و ندا
- ۲۰۵ باب (۹۲) وقار اور سکونت کے یہاں میں
- ۲۰۶ حکم عبار ارجمند کی چند صفات

عنوان

صفحہ	
۴۰۳	۔۔۔۔۔ زمین پر زندگی سے پڑتے ہیں۔۔۔۔۔
۴۰۴	۔۔۔۔۔ جاہلوں سے اعراض کرتے ہیں۔۔۔۔۔
۴۰۵	۔۔۔۔۔ آپ ۔۔۔۔۔ کے پڑنے کی کنجیت۔۔۔۔۔
۴۰۶	۔۔۔۔۔ باب (۹۳) نزار، علم اور اس حرم کی رنگ عبادات کی طرف سکھجئے اور وہ اس کے ساتھ آنا مستحب ہے۔۔۔۔۔
۴۰۷	۔۔۔۔۔ شعائر انڈکی تھیم، تقویٰ دلائے کرتے ہیں۔۔۔۔۔
۴۰۸	۔۔۔۔۔ شعائر کی عقین۔۔۔۔۔
۴۰۹	۔۔۔۔۔ نزار نکڑی ہو جائے جب بھی دوز کرنے کی آنچاہی۔۔۔۔۔
۴۱۰	۔۔۔۔۔ سواریوں کو دوز لانا کوئی بیکی نہیں۔۔۔۔۔
۴۱۱	۔۔۔۔۔ باب (۹۴) مہمان کے احترام کے بڑے میں۔۔۔۔۔
۴۱۲	۔۔۔۔۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام مہماںوں کے لئے ایک پھردازخی کر کے لے آئے۔۔۔۔۔
۴۱۳	۔۔۔۔۔ حضرت لوط علیہ السلام نے فرمایا صبری پیشان تمہارے لئے ساضر ہیں۔۔۔۔۔
۴۱۴	۔۔۔۔۔ ایک سوال اور اس کا جواب۔۔۔۔۔
۴۱۵	۔۔۔۔۔ جو اللہ اور آنحضرت کے دن پر ایمان رکھتا ہے اس کو چاہیے کہ مہمان کا اکرام کرے۔۔۔۔۔
۴۱۶	۔۔۔۔۔ مہمان کا حق ایک دن ایک رات کی مہمان نوازی ہے۔۔۔۔۔
۴۱۷	۔۔۔۔۔ باب (۹۵) تیک کاموں پر بشارت اور مبارک باری رسیت کے احتجاب کا پیمان۔۔۔۔۔
۴۱۸	۔۔۔۔۔ خوشخبری ہے ان کے لئے جو احسن کی ادائیگی کرنے ہیں۔۔۔۔۔
۴۱۹	۔۔۔۔۔ چہاروادی اہلسنت پر انعام خداوندی۔۔۔۔۔
۴۲۰	۔۔۔۔۔ موت کے وقت فرشتے جند کی خوش خبری سناتے ہیں۔۔۔۔۔
۴۲۱	۔۔۔۔۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام کو ایک طیم المراجع صاحجزادے کی بشارت دی گئی۔۔۔۔۔
۴۲۲	۔۔۔۔۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام کو حضرت اسحاق علیہ السلام کی بھی بشارت دی گئی۔۔۔۔۔
۴۲۳	۔۔۔۔۔ جب اٹھن کے پیدا ہونے کی خوش خبری ہی تو حضرت سارہ پہنچنے لگیں۔۔۔۔۔
۴۲۴	۔۔۔۔۔ حضرت زکریا علیہ السلام کو حضرت میمعلیہ علیہ السلام کی خوش خبری دی گئی۔۔۔۔۔
۴۲۵	۔۔۔۔۔ حضرت مریم علیہ السلام کو حضرت میمعلیہ علیہ السلام کے پیدا ہونے کی بشارت دی گئی۔۔۔۔۔
۴۲۶	۔۔۔۔۔ حضرت عصی علیہ السلام کو سچ کہنے کی وجہ۔۔۔۔۔
۴۲۷	۔۔۔۔۔ حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا کو جنت کے عمل کی خوش خبری دیا میں دی گئی۔۔۔۔۔

عنوان

صیفی	عنوان
۲۱۷ حضرت خدیجہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے چند فضائل
۲۱۸ حضرت یارِ مسیح کا واقع
۲۱۹ حضرت یوسف صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی گواہی دے گا، وہ جسد میں داخل ہو گا
۲۲۰ حضرت جو بھی کل قبور میں کی گواہی دے گا، وہ جسد میں داخل ہو گا
۲۲۱ حضرت کیا صرف کبھی پڑھنے سے آدمی جنت میں چلا جائے گا
۲۲۲ حضرت عروانی عاصی رضی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے آٹھی وقت کا واقع
۲۲۳ حضرت اسلام نے سے مغل کے تمام گناہ معاف ہو جاتے ہیں
۲۲۴ باب (۹۲) رحمتی کو رخصت کرنے اور خداوند غیرہ کی جدائی کے وقت سے وصیت کرنے، غیر اس کے حق میں دعا کرنے اور اپنے لئے اس سے دعا کروانے کا بیان
۲۲۵ حضرت ابراءیہ اور حضرت یعقوب طیبہ السلام نے اپنی اولاد کو مرے وقت اپنی توحیدی وصیت کی
۲۲۶ حضرت شان نزول
۲۲۷ حضرت کشیم و میرزا چہوڑے جام بہادر، اس کو پکارے رکھنا کتاب اللہ اور اہل بیت
۲۲۸ حضرت جنادیں سیحابے اتنا درسرے کو بھی سکھا
۲۲۹ اسے مرے بھائی اپنی امامت میں بھی بھی یاد رکھو
۲۳۰ حضرت کرستے وقت کی دعاء
۲۳۱ حضرت افلک اور وادی کرتے وقت کی دعاء
۲۳۲ حضرت بھرین توڑ تقویٰ ہے
۲۳۳ باب (۹۳) استخارہ کرنے اور باہمی مشورہ کرنے کا بیان
۲۳۴ حضرت آپ ﷺ سے کرامہ سے مشرود یا کریں
۲۳۵ حضرت مشرود کس سے کیا جائے؟
۲۳۶ حضرت صحابہ کے کام اپنیں کے مشرود سے ہوتے ہیں
۲۳۷ حضرت آپ ﷺ قرآن کی سورتوں کی طرح استخارہ بھی سکھایا کرتے تھے
۲۳۸ حضرت کے استخارہ میں غلطی نہیں
۲۳۹ باب (۹۴) نمازِ عید، مریض کی عبادت، نی، جھوڑ اور جذادہ اور اسی قسم کے درپر اسچھے کاموں میں ایک راستے سے جانے اور درپر اس راستے سے واپس آنے کے سچب ہوتے کے بیان میں، ناگ عبادت کی مکہمیں زیارت کو وہ بھیں۔
۲۴۰ حضرت آپ ﷺ عید کا وکی طرف ایک راستے سے جانتے ہو رہے راستے سے واپسی لوئے

عنوان

۱۳۸	<p>جتنی کے نماز عبید کے لئے آتے جاتے وقت راستے کو بدلتے میں حصہ تھیں.....</p>
۱۳۹	<p>جگ میں بھی آپ ﷺ ایک راستے سے گئے اور دوسرے راستے سے آئے.....</p>
۱۴۰	<p>باب (۹۹) یہ کاموں میں دا بچے ہاتھ کو مقدم کرنے کے سنت ہونے کا بیان مٹھا (یہ کاموں کی چند مثالیں) پڑی قش، تیکم، کپڑے پہننا، جوتے، سوزے، شلوار پہننا، سمجھ میں داخل ہونا، سواک کرنا، سرد زمانہ، ناخنوں کا تراشنا، سوچوں کو کٹنا، زبان، بصل کے بالوں کو اکھیرتا، سر منڈل اور نماز سے صلاایت پھرنا، کھانا، پوچا، صفائی کرنا، جوڑ اسود کو چھوٹا، بیت الحلاہ سے ہار آئا، وہی چیز لینا کوئی چیز دینا وغیرہ، اس قسم کے کاموں میں اور اس کے برعکس دوسرے کاموں میں بھی ہاتھ کو مقدم کرنا سنتہ ہے بیٹھنے والے صاف کرنا، ہائی طرف تھوکنا، بیت الحلاہ میں داخل ہونا، سمجھ سے ہجر لفنا، سوزے، جوتے، شلوار اور کپڑے اڑانا اور استخفا کرنا اور گندے اعمال کرنا اور ان بھی دوسرے کام.....</p>
۱۴۱	<p>جتنی کا احمد اعمال.....</p>
۱۴۲	<p>جتنی عرش کے دائیں جانب ہوں گے.....</p>
۱۴۳	<p>آپ ﷺ تمام اوقت کاموں کو ایک طرف سے شروع فرماتے.....</p>
۱۴۴	<p>آپ ﷺ اشواہ اور گندے کاموں کو دائیں ہاتھ سے کرتے.....</p>
۱۴۵	<p>مید کے ٹھل میں بھی دا بچے ہاتھ کو مقدم رکھنا چاہیے.....</p>
۱۴۶	<p>جو بھی پہلے دا بچے پاؤں میں چھپے.....</p>
۱۴۷	<p>جو پہلے بائیں پاؤں سے اڑا رے.....</p>
۱۴۸	<p>کھانے اور پینے میں سیدھا ہاتھ کو استعمال کرنا چاہیے.....</p>
۱۴۹	<p>کپڑا پینے اور پھر کرنے وقت دائیں اعظام سے شروع کرنا چاہیے.....</p>
۱۵۰	<p>آپ ﷺ نے سر کے بال بھی پہلے ہائی طرف کے کنوئے.....</p>
۱۵۱	<p>یہ غر کے دن پار کام کئے جاتے ہیں.....</p>
۱۵۲	<p>آپ ﷺ نے اپنے بال لوگوں میں تقسیم کر دیے.....</p>
کتاب آداب الطعام	
۱۵۳	<p>کھانے کے آداب.....</p>
۱۵۴	<p>باب (۱۰۰) شروع میں بسم اللہ پڑھے اور آخر میں الحمد للہ پڑھے.....</p>
۱۵۵	<p>اللہ کا نام لے کر کیا؟.....</p>
۱۵۶	<p>کھانے کے قسم بنیادی آداب.....</p>

صفحہ	عنوان
۱۹۰	دعا (۱) بسم اللہ پڑھ کر کوئا
۱۹۱	دعا (۲) سید مسیح انتہی سے کھانا
۱۹۲	دعا (۳) اپنے سانس سے کھانا
۱۹۳	دعا (۴) اگر اسم اللہ پڑھنے بھول جائے تو بسم اللہ اولہ و آخرہ پڑھنے لے
۱۹۴	دعا (۵) بعد میں اسم اللہ پڑھنے سے مت ادا ہوگی یا نہیں؟
۱۹۵	دعا (۶) بسم اللہ پڑھنے سے شیطان الگ ہو جاتا ہے
۱۹۶	دعا (۷) جس کھانے پر بسم اللہ پڑھنی جائے تو وہ کھانا شیطان کے لئے حلال ہو جاتا ہے
۱۹۷	دعا (۸) بسم اللہ پڑھنے سے شیطان نے جو بکھر کر باقی تھا اس کو قت کر دیا
۱۹۸	دعا (۹) بسم اللہ پڑھنے سے کھانے سے برکت ختم ہو جاتی ہے
۱۹۹	دعا (۱۰) بکھر کر ہر ایک بسم اللہ پڑھنے سکتا ہے
۲۰۰	دعا (۱۱) دعوی خوان کے اٹھتے وقت کی دعا
۲۰۱	دعا (۱۲) کھانے کے بعد اس دعا کو پڑھنے سے اگر عجیب لام گناہ محفوظ ہو جاتے ہیں
۲۰۲	باب (۱۰۱) کھانے میں عیب نہ لالئے اور کھانے کی تعریف کرنے کے صحیب ہونے کا یان
۲۰۳	دعا (۱۰۲) آپ پڑھنے کے میں عیب نہ لالئے تھے
۲۰۴	دعا (۱۰۳) بخوبی مارٹن سرکہ ہے
۲۰۵	باب (۱۰۴) روزہ نام کے سامنے جب کھانا آئے اور وہ روزہ قرآن نہ چلے ہے تو وہ کیا کہے؟
۲۰۶	دعا (۱۰۵) دوست قبول کرنا سخت رسول ہے
۲۰۷	دعا (۱۰۶) اگر کھانا نہ کھا سکے تو دعا دے
۲۰۸	باب (۱۰۷) جس شخص کو کھانے کی دعوت ری جائے اور کوئی اور اس کے ساتھ لگ جائے تو وہ میرزاں کو کیا کہے
۲۰۹	دعا (۱۰۸) اگر دعوت میں فضولی ساتھ ہو جائے
۲۱۰	دعا (۱۰۹) علاوه فرمائے ہیں حدیث بالا سے کئی سائل نکلتے ہیں
۲۱۱	باب (۱۱۰) اپنے سامنے سے کھانے اور اس شخص کو تادیب کرنے اور بحق کرنے کا یان جو کھانے کو اس کے آداب کے مطابق نہ کھانے۔
۲۱۲	دعا (۱۱۱) اپنے سامنے سے کھاؤ
۲۱۳	دعا (۱۱۲) جس انتہی سے کھانے والے کو آپ پڑھنے کی بد دعا، اور اس کا بالآخر مجھ نہ ہو سکا

عنوان

صلح

۴۲۳

حلکوں و ائمہ با تحفے کھانا، ادھب لگن تو قبضہ نے کیوں بددعاوی؟...
باب (۱۰۵) جب چند لوگ مل کر کھارے ہے، وہ تو ساتھیوں کی اجازت کے بغیر سمجھو دیں یا اس حرم کی دوسری پیڑوں کو اکھا کھانے کے لئے اپنے کامیابی کا بیان.....

۴۲۴

قبضہ کے وقت میں دو گھنٹیں ایک ساتھ کھانا ہے.....

۴۲۵

باب (۱۰۶) جو عجیس کیا ہے کھائے اور سیرہنہ ہوتہ ہے کیا کچھ اور کیا کرے؟.....

۴۲۶

ایک ساتھ کھانا کھانے سے آدمی سیرہ جانا ہے.....

۴۲۷

ایک ساتھ کھانے کی خصیلت.....

۴۲۸

باب (۱۰۷) برتن کے کنارے سے کھانے کا حکم اور اس کے درمیان سے کھانے کی صافت.....

۴۲۹

حلک برکت کھانے کے درمیان میں ہائل ہوتی ہے.....

۴۳۰

آپ قبضہ کا ایک پال رہا تھا جس کا نام غراء تھا.....

۴۳۱

باب (۱۰۸) لبکا کر کھانا کھانے کی کراہیت کا بیان.....

۴۳۲

آپ قبضہ لبکا کر کھانا نہیں کھائے تھے.....

۴۳۳

لیکن اپنے کی کئی صورتیں ملکیں ہیں.....

۴۳۴

لبکا کر کھانے میں نقصانات.....

۴۳۵

کبھی آپ قبضہ کھانے وقت پہلے یوں کو کڑا بھی رکھتے تھے.....

۴۳۶

کھانا کھانے وقت کس طرح پیشناہ کا ہے.....

۴۳۷

باب (۱۰۹) تین الہیوں سے کھانے، الہیوں اور برتن کو کھانے، اور چائے سے پہلے انہیں صاف کرنے کی کراہیت، اور گرے

۴۳۸

ہوئے لقرہ کو اخفا کر کھانے کا پہنچیدہ ہوا، اور چائے کے بعد الہیوں کو کلاں اور سکوں وغیرہ سے صاف کرنا منجب ہوئے کامیابی

۴۳۹

کھانے کے بعد الہیوں کو صاف کر لینا چاہئے.....

۴۴۰

آپ قبضہ تین الہیوں سے کھانا تو ش فرماتے تھے.....

۴۴۱

خردروت کی بہاء پر پانچوں الہیوں کا استعمال جائز ہے.....

۴۴۲

آپ قبضہ نے الہیوں کے چائے کا حکم دیا.....

۴۴۳

الہیوں کے چائے کی حصیتیں.....

۴۴۴

الہیوں کو چائے کا طریقہ.....

۴۴۵

اگر لقرہ کر جائے تو صاف کر کے کھالیا ہنا چاہئے.....

صفحہ	عنوان
۷۲۶	حلکے گرایہ والی صاف اُر کے خود کھالے، شیخان کے لئے دپھوڑے
۷۲۷	حلکے شیخان کے لئے نہ چھوڑنے کا مطلب
۷۲۸	حلکے کھانے کے بعد برتن و بگی چاٹ لینا چاہئے۔
۷۲۹	حلکے آگ میں کچی ہوتی چیز سے کیا دھنو، نوٹ چاہا ہے؟
۷۳۰	حلکے سلک کی حقیقت
۷۳۱	حلکے کھانے سے فارغ ہو کر ہاتھ ملا چاہئے یا دھونا؟
۷۳۲	حلکے کھانے سے فارغ ہونے کے بعد ہاتھ دھونے کا طریقہ
باب (۱۰)	کھانے پر ہجھوں کی کثرت کا بیان
۷۳۴	حلکے دو دھوں کا کھانا تین آر دھوں کے لئے کافی ہو جاتا ہے
۷۳۵	حلکے ایک کھانا دو کو اور دو کھانا تین کو کافی ہونے کا مطلب
۷۳۶	حلکے دو کھانا چار کیلئے کافی ہوتا ہے۔
باب (۱۱)	پالی پینے کے آب، برتن سے باہر میں مرجب سانس لینے کا اختیاب، برتن میں سانس لینے کی کاریت، اور برتن کو پینے آری کے پینے کے بعد دائیں طرف باری ہاری کھانے کا پسندیدہ ہوا۔
۷۳۷	آپ ﷺ پیتے وقت تین مرجب سانس لینے تھے۔
۷۳۸	حلکے ایک کی طرح ایک سانس میں پالی نہ ہو۔
۷۳۹	حلکے پالی پینے وقت برتن میں سانس لینا شائن ہے۔
۷۴۰	حلکے برتن میں سانس لینے کے تھانات۔
۷۴۱	حلکے غصیم کرتے وقت اُنیں جانب والے کو مقدمہ رکھنا چاہئے۔
۷۴۲	حلکے غصیم کرتے وقت اگر اُنیں جانب والے کو کھو دیا تو اُنیں جانب والے سے اجازت لے لے۔
باب (۱۲)	ملک وغیرہ کو نکال کر پہاڑ کرو جزیئی ہے اُنہم حرام نہیں ہے۔
۷۴۴	حلکے آپ ﷺ نے ملکوں کے مد سے پالی پینے کو سمح فرمایا۔
۷۴۵	حلکے علک سے ملا کر پالی پیش ہے۔
۷۴۶	حلکے آپ ﷺ نے ملکیت سے ملا کر ایک مرجب پالی پیا۔
۷۴۷	حلکے ایک سال اور اس کے پانچ جولیات۔
باب (۱۳)	پیتے وقت پالی میں پھونک مارنے کی منع۔

عنوان

۲۷

۴۹۱	حکم کر پیئے، اپنی چیر میں بھوک کرنے سے آپ کھلکھل نے شفیع فرمایا.....
۴۹۲	حکم جس رتن سے پیئے اسی میں بھوک کرنا نہیں ہے.....
۴۹۳	باب (۱۱۲) کمزے ہو کر پانی پینے کا حوار، البتا اکمل و افضل صورت یہ ہے کہ اسی پیٹا ہے.....
۴۹۴	حکم زمر کا پانی کمزے ہو کر پانی لے سکتے ہیں.....
۴۹۵	حکم زخم کے پانی کو کمزے ہو کر پیئے کی کیوں اجازت ہوئی؟.....
۴۹۶	حکم صرفت علی رضی اللہ عنہ نے ایک مرچ کمزے ہو کر پانی پیا.....
۴۹۷	حکم سہ پر رحمی اللہ تعالیٰ مجبر ہٹھے چلتے، کمزے کمزے کھا، پانی لیا کرتے تھے.....
۴۹۸	حکم جدید سائنس کے اعتبار سے کمزے ہو کر پیٹا کی ممانعت.....
۴۹۹	حکم آپ کھلکھل بھی کمزے ہو کر پانی لیا کرتے تھے.....
۵۰۰	حکم کمزے ہو کر کھانا پینا غبیث مل ہے.....
۵۰۱	حکم کوئی کمزے ہو کر بھولے سے لی لے تو ہماراں کوتے کر دے.....
۵۰۲	حکم کمزے ہو کر پیئے کی نہ سرت.....
۵۰۳	باب (۱۱۳) سُخُب ہے کہ پانی والا خود سب سے آخر میں پیج.....
۵۰۴	حکم کو پانی، خود سب سے آخر میں پیئے.....
۵۰۵	باب (۱۱۴) مونے چاندی کے برخون کے علاوہ ہاتھی تمام پا کیزروں برخون سے پانی پیئے، اور غیرہ غیرہ سے بغیر برخون اور بغیر بالخون کے مند لگا کر پیئے کا جائز ہونا، کھانے پیئے طہارت وغیرہ کے استعمال میں مونے چاندی کے برخون کے استعمال کی حرست کا یا ان تصور سے پانی میں سب آدمیوں نے وصوہ کر لیا.....
۵۰۶	حکم شیش کا برخون کا استعمال کرنا ناجائز ہے.....
۵۰۷	حکم آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو لمحڈا پانی پسند نہیں.....
۵۰۸	حکم مونے چاندی کے برخون میں کھانا پینا نہیں ہے.....
۵۰۹	حکم چاندی کے برخون میں کھانے والا اپنے پیٹ میں بنہم کی آگ بھرا ہے.....
۵۱۰	حکم مونے چاندی کے برخون کا استعمال حرام ہے.....
۵۱۱	كتاب اللباس
۵۱۲	حکم لباس کا یادانی.....
۵۱۳	باب (۱۱۵) طیید کمزے کے سُخُب ہونے اور سرف، بزر اور سیاد و رُجُف کے، بیڑ دشم کے علاوہ سوت، بالوں اور اون وغیرہ

- کے پڑوں کے جائز ہونے کا بیان
۳۶۷ بزرین لباس تھوڑی ہے
۳۶۸ سفید کپڑا پہنچنے کی ترغیب
۳۶۹ ساتھ رانوں کے نزدیک بھی سفید کپڑا صحت کے لئے مندی ہے
۳۷۰ سفید کپڑے میں اپنے مردوں کو کھن دیا کرو
۳۷۱ آپ **ﷺ** نے سرخ جوڑا پہنا ہوا تھا
۳۷۲ آپ **ﷺ** کے دھو کے پانی کو صحابہ اپنے حرم پر بنے تھے
۳۷۳ آپ **ﷺ** نے دعائی دار بزرگ کے کپڑے بھی استعمال فرمائے ہیں
۳۷۴ جمع کہکے دن آپ **ﷺ** پر سیاہ ملائم تھا
۳۷۵ کالا علامہ پا خود مٹا صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم سے بھی تاثر ہے
۳۷۶ آپ **ﷺ** کے علامہ کا شلک کندھوں کے درمیان ہوا تھا
۳۷۷ علماء والادھر کے نہال
۳۷۸ آپ **ﷺ** کو تم کپڑوں میں کھن دیا گیا تھا
۳۷۹ آپ **ﷺ** نے جھنش چار بھی استعمال کی ہے
۳۸۰ آپ **ﷺ** نے اول جب کو بھی استعمال فرمایا ہے
۳۸۱ آپ **ﷺ** کے زمانے میں اونی چہ کا استعمال تداش کی علامت تھی
۳۸۲ باب (۱۸) گیس پہنچنے کے صحب ہونے کا بیان
۳۸۳ آپ **ﷺ** کا سب سے زیاد پہنچنے والا بس گیس تھا
۳۸۴ قیص کا استعمال بہر ہونے کی وجہ
۳۸۵ باب (۱۹) گیص، آئین اور تہند (بھنی خلیوار پا جامد) اور چڑی کا کنوارہ کتنا لمبا ہو؟ یہ سمجھر کے طور پر ان میں سے کسی کو،
بھی لٹانے کی حرمت اور سمجھر کے لئے کی کراہیت کا بیان
۳۸۶ آپ **ﷺ** کی گیص کی آئین پہنچنے تک تھی
۳۸۷ ایک سوال اور اس کا جواب
۳۸۸ نکبر کی وجہ سے کپڑا لٹانے والے کو اظر رفت کی نگاہ سے نہیں دیکھا
۳۸۹ نجوان سے یقین کپڑا لٹانے والا قیامت کے ان افراد کی نظر رفت سے غریب ہے

عنوان

۳۷۱	جو حصہ بخوبی سے نیچے آگاہ ہو آگ میں جائے گا۔
۳۷۲	کپڑے سے مراد کپڑے والا ہے۔
۳۷۳	جذبہ قیامت کے دن اللہ تعالیٰ شاہ فتح آدمیوں سے بات نہیں فرمائی گے۔
۳۷۴	اسمال حرام ہے۔
۳۷۵	تہذیب (ٹلوار) نصف پنڈل تک رکھنا صحیح ہے۔
۳۷۶	ٹلوار کو بخوبی تک رکھ کر کلائیں۔
۳۷۷	بخوبی کو چھپا کر نماز پڑھنے والے کو اپنے گھر نماز کے اعادہ کا حکم فرمایا۔
۳۷۸	میدان ہنگ میں اپنی جوانی کا انعام کرنا جائز ہے۔
۳۷۹	بخوبی کے نیچے ٹلوار وغیرہ کا رکھنا اللہ کے حصہ کا باعث ہے۔
۳۸۰	آپ ﷺ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما کو فراہم اپنی آنکھی اور رکھوں کی آنکھی آگی پنڈلیں تک پاندھا چاہئے۔
۳۸۱	مورتیں اپنے بخوبی کو چھپائیں۔
۳۸۲	مورتوں کا اپنے بخوبی کو ظاہر کرنا حرام ہے۔
۳۸۳	بلب (۱۲۰) نماش کے طور پر جو میاس ہمہ زد دینا پسندیدہ ہے۔
۳۸۴	حصن اللہ کے لئے معمولی میاس پہنچنے والے کو اللہ قیامت کے دن اس کا پسندیدہ جوز اپنائیں گے۔
باب (۱۲۱)	لباس میں صیاد روسی اختیار کرنا پسندیدہ ہے اور بلا ضرورت اور بغیر کسی حاجت کے لیے معمولی میاس نہ پہنچنے تو اس شخص کو عرب ہاک کر دیے۔
۳۸۵	الله کو یہ بات پسند ہے کہ وہ اپنے بندوں پر اپنی لمحت کا اثر دیجئے۔
۳۸۶	باب (۱۲۲) مردوں کے لئے رسم کا پہنچانا اور اس پر پہنچانا اور اس کا بھی استعمال کرنا حرام ہے، میاس، مورتوں کے لئے رسمی
۳۸۷	لباس پہنچانا جائز ہے۔
۳۸۸	جو مرد رسمی میں رسمی لباس پہنچنے گا وہ قیامت کے دن اس سے محروم ہوگا۔
۳۸۹	ایک سوال کے چار جواب۔
۳۹۰	رسمی لباس اس لئے کا قیامت میں کوئی حصہ نہیں ہوگا۔
۳۹۱	جس نے ریاضی رسمی لباس پہنچا، وہ آخرت میں نہیں پہنچ سکے۔
۳۹۲	مردوں کے لئے رسم کے حرام ہونے کی وجہ۔

عنوان

عنوان

- ۳۷۸ دنکھے سونا اور رشم میری امت کے مردوں پر حرام ہیں۔۔۔۔۔
- ۳۷۹ دنکھے رشم گورتوں کے لئے علاں ہے۔۔۔۔۔
- ۳۸۰ دنکھے سونے چاندی کے بتن اور رشم کے بس کا استعمال پر سب حرام ہیں۔۔۔۔۔
- ۳۸۱ دنکھے کیا رشیٰ بستہ اور بھی ٹایپ جائیں گے؟۔۔۔۔۔
- باب (۱۲۳) جس کو خارش ہوؤں کے لئے رشیٰ بس پینے کے جواز کہیاں۔۔۔۔۔
- ۳۸۲ دنکھے گھبری کی بنا پر رشیٰ بس کا استعمال چاہڑہ ہوگا۔۔۔۔۔
- ۳۸۳ باب (۱۲۴) پیچے کی کھال پر پیختے اور اس پر سوار ہونے کی مخالفت کا یہاں۔۔۔۔۔
- ۳۸۴ دنکھے رشم اور پیچے کی کھال کا استعمال تکمیر کی علامت ہے۔۔۔۔۔
- ۳۸۵ دنکھے درندوں کی کھالوں کا استعمال کرنا ہذا ہمازوں ہے۔۔۔۔۔
- باب (۱۲۵) نیا بس با جوہا وغیرہ پینے وقت کوں ہی رعایا پر جھی چاہئے؟۔۔۔۔۔
- ۳۸۶ دنکھے اب ہلکا یا کبڑا پینے سے پہلے رعایا پڑھتے تھے۔۔۔۔۔
- باب (۱۲۶) بس پینے وقت دائیں طرف سے ابتدا کرنے کا اختیار۔۔۔۔۔
- کتاب آداب النہم والاضطلاع**
- ۳۸۷ دنکھے سونے کے آداب۔۔۔۔۔
- ۳۸۸ دنکھے سونے، پینے، پیختے، جمل، ہم، شفیع اور خواب کے آداب۔۔۔۔۔
- باب (۱۲۷) سونے کے وقت کی دعائیں۔۔۔۔۔
- ۳۸۹ دنکھے اب ہلکا داشی کروٹ پر آرام فرماتے تھے۔۔۔۔۔
- ۳۹۰ دنکھے دانچے کروٹ پر آرام کرنے کے قوام۔۔۔۔۔
- ۳۹۱ دنکھے سونے کے لئے دھوکر لینا چاہئے۔۔۔۔۔
- ۳۹۲ دنکھے سونے سے پہلے دھوکر کرنے کے فناں۔۔۔۔۔
- ۳۹۳ دنکھے اب ہلکا گمراہی مٹوں کے بعد تھوڑا آرام فرماتے تھے۔۔۔۔۔
- ۳۹۴ دنکھے اب ہلکا گمراہی دکھنے کی پڑھتے تھے۔۔۔۔۔
- ۳۹۵ دنکھے سوتے وقت اب ہلکا اپنا دلوں ہاتھ دا گیس رخسار کے پیچے رکھتے تھے۔۔۔۔۔
- ۳۹۶ دنکھے کھجور کے مل سولے سکا اب ہلکا نئے نیچے فرمایا۔۔۔۔۔
- ۳۹۷ دنکھے علاوه فرماتے ہیں سونے کی چار حاشیں ہیں۔۔۔۔۔

عنوان

۷۰۱ جسون سے پہلے اللہ کا ذکر نہیں کرتا اور اندھاں پر رہاض بوتے ہیں
۷۰۲ جسون سے وقت اللہ کے ذکر کرنے کے فہلائیں
۷۰۳	باب (۱۲۸) چت لیٹھ اور ایک پاؤں کو درسرے پاؤں پر رکھ کر بیٹھئے، جبکہ کمر مکھنے کا اذیختہ اور پوچھڑی ہدایہ اور
۷۰۴	اکڑوں بیٹھ کر ہاتھوں کو پانگوں کے گرد کر کے پیٹھنے کے جواز کے عیان
۷۰۵ آپ ہلکا سہہ میں چت لیٹھے ہے تھے
۷۰۶ جسون ایک پاؤں کو درسرے پاؤں پر رکھنا اس پر سوال اور جواب
۷۰۷ فر کی نماز کے بعد آپ ہلکا چار زانوں پر رکھ کر بیٹھتے ہیں
۷۰۸ آپ ہلکا قرآن کی صورت میں بھی بھی پیٹھ جاتے
۷۰۹ قرآن کی صورت
۷۱۰ آپ ہلکا کو قرآن کی صورت میں جیسا کہ کرتیلہ پر کچلی طاری ہو گئی
۷۱۱ قرآن کی کیفیت میں ہمچنان تو اقمع اور عاجزی ہے
۷۱۲ اللہ کی نارامی دلالات ہمچنان
۷۱۳ مخصوص علیہم سے کون سرار ہیں؟
۷۱۴ باب (۱۲۹) محل اور ہم شجن کے ساتھ بیٹھنے کے آداب کا عیان
۷۱۵ کسی کی جگہ پر خود نہ بیٹھنے
۷۱۶ جسون سے ہلکا مکروہ تحریری ہے
۷۱۷ کسی عذر سے اٹھنے والا والہی پر اپنی جگہ کا زیادہ حلقدار ہے
۷۱۸ کرنے ہلکی کی محل میں جس کو جہاں جگہ ملتی وہیں بیٹھ جائے
۷۱۹ جسون سے دن بھی وہ آدمیوں کے درمیان غص کر نہ بیٹھے
۷۲۰ جسون سے رہائیوں کے درمیان ان کی اجازت کے لیے بھی بیٹھنا نہ ہے
۷۲۱ جسون سے حلق کے درمیان میں بیٹھنے والے پر لعنت کی گئی ہے
۷۲۲ جسون سے جزوی اور کشادہ ہو
۷۲۳ جسون سے اٹھنے کی درجہ
۷۲۴ آپ ہلکا جب بھی محل سے کھرے ہوئے تو محل کی دعا پڑھتے
۷۲۵ جسون سے ایک سوال اور اس کے درجواب

صیفی	عنوان
F22	ذلك مجلس سے الحجۃ کی اوری دعا.....
F24	ذلك بیرون کر کے مجلس قیامت کے رلن خدمت کا باعث ہوگی.....
F28	ذلك جس مجلس میں اللہ کا ذکر اور آپ ﷺ پر درود ہو تو اللہ چاہے تو خواب دے یا طبیعہ معاف کرے.....
F30	ذلك جس مجلس میں ذکر الشہادہ ہو وہ باعث صرفت خدمت ہوگی.....
F40	باب (۱۳۰) خواب اور اس کے متعلقات کا بیان.....
F44	ذلك ایجھے خواب بہوت مگر علم میں سے ہے.....
F45	ذلك کی ایک سوال اور اس کا جواب.....
F46	ذلك قیامت کے قریب خواب زیادہ تر ہے۔ لے کے.....
F47	ذلك خواب بہوت کا کون ماحصلہ ہے؟.....
F48	ذلك پھیلاؤں حصہ کیا مطلب؟.....
F49	ذلك جس نے خواب میں نیا کو دیکھا اس نے حقیقتی کوہ دیکھا.....
F50	ذلك خواب میں نیا کریم ﷺ کو دیکھنے کے نتائج.....
F51	ذلك شیطان نیا کی صورت کیوں نہیں بناسکا؟.....
F52	ذلك اچھا خواب محبت کرنے والے کو ہائے.....
F55	ذلك ایجھے خواب اللہ کی طرف سے ہوتے ہیں.....
F56	ذلك روز اور علم میں فرق ہے.....
F57	ذلك کہرے خواب دیکھنے کے بعد کیا کرے؟.....
F58	ذلك کہر خواب دیکھنے تو تم مرچ پھونک دے.....
F60	ذلك کہ جا بہتان ہے کہ آدمی خواب میں نہ دیکھنے اور اس کو بیان کرے.....
F61	کتاب السلام
F62	ذلك سلام کا بیان.....
F64	باب (۱۳۱) سلام کرنے کی فضیلت اور اس کے پھیلانے کا حکم.....
F65	ذلك گھر میں احجازت اور سلام کرنے کے دلائل ہو.....
F66	ذلك سلام بر اللہ کی طرف سے پاک نہ تھا ہے.....
F67	ذلك سلام کا جواب اس سے بہتر یا کم از کم اتنا ہی رضا چاہئے.....

عنوان

صفحہ	
۴۸۰ حضرت فرشتوں نے اُنکر حضرت ابو الحیم علیہ السلام کو سلام کیا
۴۸۱ حضرت ابو الحیم علیہ السلام نے فرشتوں کے سلام کا ان سے اچھا جواب دیا
۴۸۲ حضرت اسلام کا سب سے بہتر مولیٰ
۴۸۳ حضرت آدم علیہ السلام نے فرشتوں کو سلام کیا
۴۸۴ حضرت نبی کریم ﷺ نے سات باتوں کا حکم فرمایا
۴۸۵ حضرت کریم خان کے بغیر آدمی جنت میں داخل نہیں ہو سکتا
۴۸۶ حضرت اسلام اور صلی اللہ علیہ وسلم کرنے کا حکم
۴۸۷ حضرت اُنی عرب رشی افظعہما سلام کرنے کی نیت سے بازار میں جاتے تھے
۴۸۸	باب (۱۳۲) سلام کی کنیت کا بیان
۴۸۹ حضرت سلام کا تواب کم اور زائد
۴۹۰ حضرت سلام میں زائد اللذوق کا سعکت احتمال کرے
۴۹۱ حضرت جرجائل امین کا حضرت عائشہ کو سلام
۴۹۲ سچ زیادہ بہتان تو اپنے ﷺ میں مرتبہ سلام کرئے
۴۹۳ تم مرتبہ سلام کرنے کی محکمت
۴۹۴ حضرت سلام اسے آہن سے کرے کہ سونے والا بیدار نہ ہو گئے
۴۹۵ اپنے ﷺ نے اشارہ سے سلام کیا
۴۹۶ حضرت علیک السلام پیر ہر دوں کا سلام ہے
۴۹۷	باب (۱۳۳) سلام کے آداب کا بیان
۴۹۸ حضرت ہراظی اولیٰ کو سلام کرے
۴۹۹ حضرت قاضی اور اکساری کی تعلیم
۵۰۰ اشکا مغرب وہ ہے جو سلام میں وکل کرے
۵۰۱	باب (۱۳۴) پاربار سلام کہنے کے سچب ہونے کا بیان ہے کہ لیل کر اندر گیا پھر فرما ہر آگیا بھر ابیر سے اندر گیا ان کے درمیان درخت اور کسی فلم کی کوئی چیز حاصل ہو گئی تو پھر سلام کریں
۵۰۲ حکم سچا پس مسحول مسحول و قدر سے سلام کرئے تھے
۵۰۳ حکم سچی بھی ملاقات ہو سلام کرے اگرچہ درخت یا دیوار کے حائل ہونے کے بعد یہ کیوں نہ ہو

عنوان

صفحہ

۳۹۷	باب (۱۳۵) اپنے گھر میں بھی واصل ہوتے وقت سلام کے سبق ہونے کا بیان
۳۹۸	لکھ کر پڑھنے کے بعد سلام کرنے سے گھر میں ورکت ہوتی ہے
۳۹۹	باب (۱۳۶) پھر کو سلام کرنے کا بیان
۴۰۰	لکھ آپ بھائی کی ایکباری و شفقت
۴۰۱	باب (۱۳۷) آری کا اپنی بیوی کو اپنی عمر توں کو اور اپنی عمر توں پر سلام کرنے کے جائز ہونے کا بیان جب کہ ان پر سلام کرنے سے نہ کا خوف نہ ہو اور بشرط نہ کو عمر توں کے سلام کرنے کا بیان
۴۰۲	لکھ ایک بڑی گھرت بھر کے دن صحابہ کو چند رپا کر کھاتی تھیں
۴۰۳	لکھ حضرت ام بانی نے آپ بھائی کو سلام کیا
۴۰۴	لکھ آپ بھائی نے عمر توں کی جو عنت کو سلام کیا
۴۰۵	لکھ عمر توں کو سلام کرنے کا سلسلہ
۴۰۶	باب (۱۳۸) کافر کو سلام میں پہلو کرنے کے حرام ہونے اور ان کو سلام کا جواب دینے کا طریقہ اور مجلس میں مسلمان اور کافر موجود ہوں تو ان کو سلام کئی کے ستحب ہونے کے بیان میں
۴۰۷	لکھ غیر مسلم کو سلام کرنے کا سلسلہ
۴۰۸	لکھ غیر مسلم و ابتداء بالسلام کیوں منع ہے؟
۴۰۹	لکھ اہل کتاب کے سلام کے حواب میں صرف "بِسْمِكَ" کہنا چاہئے
۴۱۰	لکھ اہل کتاب کے سلام میں صرف "بِسْمِكَ" کئی کی جو
۴۱۱	لکھ مسلم و غیر مسلم کی مشترک تھیں میں سلام کا طریقہ
۴۱۲	باب (۱۳۹) مجلس سے گھر بہوتے وقت اور اپنے ساتھیوں والاسعی سے جدا ہوئے وقت سلام کے ستحب ہونے کا بیان
۴۱۳	لکھ مجلس سے واپسی پر سلام کرنا چاہئے
۴۱۴	باب (۱۴۰) اجازت طلب کرنے اور اس کے آداب کا بیان
۴۱۵	لکھ پیچے جب طاقت کو پہنچ جائیں تو وہ بھی اجازت لے کر گھر میں واصل ہوں
۴۱۶	لکھ خارج سے اجازت طلب کرنا ستحب ہے
۴۱۷	لکھ کہ اجازت تین بار طلب کرے
۴۱۸	لکھ کہ تم مرتے اجازت لینے کی عکت
۴۱۹	لکھ کہ اجازت لینا اس لئے ہے کہ حرم پر نظر دیجئے

عنوان

- ۳۶۹ حکم اہارت یعنی کامیح طریقہ
- ۳۷۰ حکم گرمیں داخل ہونے سے پہلے مسلم ہمارا اندھائے کی ایجادت لیما چاہئے
- ۳۷۱ باب (۱۲۱) اہارت طلب کرنے والے سے جب پوچھا جائے کہ تم کون ہو؟ تو صلت یہ ہے کہ وہ جس نام یا نکت سے مشہور ہو وہ بیان کروے اور اس بابت کی کراہت کا بیان کرو جواب میں "میں" یا اس قسم کے (مکمل) الفاظ کہے
- ۳۷۲ حکم دار و دعا آنے پوچھا کون اجریں نے فرمایا (جیسا)
- ۳۷۳ آپ (صلی اللہ علیہ وسلم) نے ابو زریضی الشعاعی عدو سے پوچھا کون؟ تو انہوں نے کہا، ابو
- ۳۷۴ آپ (صلی اللہ علیہ وسلم) نے ام بالا سے پوچھا کون؟ تو انہوں نے کہا، ام بالی
- ۳۷۵ آپ (صلی اللہ علیہ وسلم) نے "میں" جواب کوں کرنا پسند ہو گی کا اظہار فرمایا
- ۳۷۶ باب (۱۲۲) صحیح والاجب الحمد للہ کہے تو اس کے جواب میں یہ حکم اللہ کہا مستحب ہے اور جب وہ الحمد للہ کہے تو اس کا جواب دینا بھی کروہ ہے اور صحیح کا جواب دینے صحیح کے اور جمالی کے آداب کا بیان
- ۳۷۷ حکم جمالی شیطان کی طرف سے ہے
- ۳۷۸ احمد صحیح سے کیوں خوش ہوتے ہیں اور جمالی کو کیوں ناپسند کرتے ہیں؟
- ۳۷۹ حکم داؤ زہاد کائن اور کمر کے درد سے حاصلت
- ۳۸۰ جس کو صحیح آئے وہ الحمد للہ کہے
- ۳۸۱ بر سترے والے کو یہ حکم احمد کہنے میں فتحاء کے ذاہب
- ۳۸۲ جس نے الحمد للہ تکمیل کیا تو اس کو جواب میں یہ حکم التذکیرہ کہا جائے گا
- ۳۸۳ جس صحابی نے الحمد للہ تکمیل کیا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو جواب میں یہ حکم اللہ تکمیل کیا
- ۳۸۴ جس کو صحیح آئے تو وہ اپنا باتھ بیان کرنا کپڑا منڈ پر رکھ لے
- ۳۸۵ حکم صحیح آئے وقت آواز کو پست رکھنے کی حکمت
- ۳۸۶ حکم یہود آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی مجلس میں حکم صحیح تھے تاکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے وہ رحمت کی رعایا مل کر رکھیں
- ۳۸۷ جمالی کے وقت اپنا منڈ بذر کھٹا چاہئے
- ۳۸۸ شیطان کے مدد میں داخل ہوتے کا مطلب
- ۳۸۹ باب (۱۲۳) لاقوت کے وقت صافی کرنے، بخہ پیشالی سے ہٹل آئے اور نیک آدمی کے ہاتھ کو بوس دینے اور اپنی اولاد کو شفقت کے ساتھ پوچھنے اور سفر سے آئے والے سے معاملہ کرنے کا جواز، لیکن سر جھکانے کی کراہت کا بیان
- ۳۹۰ صحابہ بھی آپس میں صافی کرتے تھے

عنوان

حکم مصالوٰ کی تعریف

حکم مصالوٰ کا رواج پہلے سے موجود تھا

حکم مصالوٰ میں ہاتھ جدا ہوئے سے پہنچے گزوں معاف ہو جاتے ہیں

حکم مصالوٰ کرنے کے خواص

حکم مسلم ہر کو بخلاۓ بغیر کرنا چاہئے

حکم مسلم کرنے اس کا حکم

حکم مصالوٰ کرنا اور یوسفینہ کیا کرو ہے؟

حکم یہودیوں نے آپ ﷺ کے ہاتھ اور ہر کو بوس دیا

حکم کیا ہے اس کا بوس دینا جائز ہے؟

حضرت ملک عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ مجاہد ہے میں کہ ہم نے آپ ﷺ کے ہاتھ کو بوس دیا

حکم کن کو یاد کرنا جائز اور کن کو یاد کرنا ناجائز ہے

حکم آپ ﷺ نے حضرت زبیع بن حارث سے معاشرہ کے ساتھ ان کو یاد رکھی ہے

حکم ستر کی وائسی پر معاشرہ کرنا بالاتفاق جائز ہے

حکم یک اگوں کے ہاتھ کو بوس دنے سخت ہے

حکم یہاں سنت خود پیشالی کے ساتھ ملکی تکلی ہے

حکم آپ ﷺ حضرت من بن علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو یاد کرنے تھے

کتاب عبادۃ المریض، وتنشیع المبت

حکم یار کی حراج پری، جذارے کے مائدہ جانے، جذارے کی نماز پڑھنے اور ذلن کے وقت میں موجود رہنے اور فیکر کرنے کے

بعد قبر پر کچھ دری گھرنے کا یا ان

باب (۱۲۳) باب الامر بالعبادة وتنشیع المبت

حکم سلام کے سماں پر پند حقوق ہیں

حکم سلام کے سماں پر ہاتھ حنی ہیں

حکم اللہ مل شائی کا انسانوں سے مٹکو

حکم آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تین کام کرنے کو ارشاد فرمایا

حکم ہو کر کہ کہاں کھلانا کہ سخت اور کب فرض ہوئے ہے؟

عنوان

۳۲۵	جب تک آدمی عبادت کرتا ہے وہ جنت کے پہلوں کو چھڑا رہتا ہے۔
۳۲۶	حدائقِ عبادت کرنے والے کیلئے سر بردار فرشتے دھائے خبر کرتے ہیں۔
۳۲۷	آپ صلی اللہ علیہ وسلم یہودی لاکے کی عبادت کے لئے تحریف لے گئے
۳۲۸	غیر مسلم کی عبادت کرنا چاہرے ہے۔
۳۲۹	یہودی لاکے کا ہمارے
۳۳۰	باب (۱۳۵) بار کوں طرح رعایتی جائے
۳۳۱	زم، پخشی و غیرہ کی دعا۔
۳۳۲	مریض کی عبادت کس طرح کرے؟
۳۳۳	آپ ﷺ کا طریقہ
۳۳۴	حضرت سعد رضی اللہ عنہ کو اس طرح دعای
۳۳۵	آپ ﷺ نے دعا پڑھی اپنے اوپر دم کر سکا ہے۔
۳۳۶	مریض کی سوت کے لئے پوچھا پڑھی جائے
۳۳۷	آپ ﷺ درجہ اُری کی عبادت کے لئے بھی تحریف لے گئے
۳۳۸	حضرت چہرگل کی جانب سے دفع مرفن کی دعا۔
۳۳۹	پیداگر یہ دعا پڑھا رہے تو جنم سے چھکا رہا پڑے۔
۳۴۰	باب (۱۳۶) پار کے گمراہوں سے پیدا کی مالت دیباڈت کرنا مستحب ہے۔
۳۴۱	لوگوں کے پوچھئے پر حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا کہ آپ ﷺ کی طبیعت بھی ہے۔
۳۴۲	باب (۱۳۷) اپنی زندگی سے مایوس ہونے والا شخص کیا دعا ہے؟
۳۴۳	آخری وقت میں آپ ﷺ فرمادے ہے جسے کر اے اللہ مجھے رشتہ اعلیٰ سے ملا دے۔
۳۴۴	مریض اعلیٰ سے کیا مراد ہے؟
۳۴۵	آخر انتقال کے وقت آپ ﷺ اپنے دست مبارک سے اپنے چہرے پر بائی اعلیٰ رہے تھے۔
۳۴۶	ایک سوال اور اس کا ایک جواب۔
۳۴۷	باب (۱۳۸) سریع کے گمراہوں اور اس کے خدمتگاروں اور پریض کے ساتھ اچھا سلوک کرنے، اور مریض کی طرف سے چیز آئے والی مٹختوں پر پریر کرنے کی تلقین، اسی طرح جس کی موت کا سبب تربیب ہے، لمحی صاقصاں وغیرہ ہونے والی ہواں کے ساتھ اچھا سلوک کرنے کی تلقین کا کیدا کیا جائے۔

عنوان

صفحہ

- ۳۴۰ حکم مالکہ محل میں رجم نکل کر بیان جائے گا۔
- ۳۴۱ حکم زد کرنے والوں کی غماز جائزہ پر صحت۔
- ۳۴۲ باب (۱۵۹) پیار کی پر کہنا کہ مجھے تکلیف ہے زندگا ہے یا ہامسے میرا سر و غیرہ ماکر ایسٹ ہوا ہے، شرطیت
الله سے نار و مغلی اور جزیع فرع کے انہمار کے طور پر ہے ہو۔
- ۳۴۳ حکم آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو دادموں کے برائے بخارہ ہونج تھا۔
- ۳۴۴ حکم آپ صلی اللہ علیہ وسلم سعد بن علی و قاسم رضی اللہ عنہ کی عبادت کے لئے تعریف لے گئے۔
- ۳۴۵ حکم حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا ہے میرا سر۔
- ۳۴۶ حکم مریض کی فربیا اور آہ و زاری کا حکم۔
- ۳۴۷ باب (۱۵۰) ترب امرگ علیم کو لا الہ الا اللہ کی تحقیق کا بیان۔
- ۳۴۸ حکم جس کا آخری کام ملک اخلاں ہو گا وہ جنت ملکا جائے گا۔
- ۳۴۹ حکم اپنے سرنسے والے کو گلے کی تلقین کر دے۔
- ۳۵۰ حکم کل طیب کا مطلب۔
- ۳۵۱ حکم اس میں غلط درم۔
- ۳۵۲ باب (۱۵۱) مرلنے والے کی آنکھیں بند کرنے کے بعد کون ہی وعا پڑی جائے؟
- ۳۵۳ حکم آپ صلی اللہ علیہ وسلم ابوطریثی اللہ عنہ کے انتقال کے وقت بذات خود موجود تھے۔
- ۳۵۴ باب (۱۵۲) بیت کے پاس کیا کہا جائے اور مرلنے والے کے ورش کے پاس کیا گلزار کہے جائے؟
- ۳۵۵ حکم ابوطریث کے انتقال کے بعد آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت ام سلہ کو یہ دعا پڑھ کو ارشاد فرمایا۔
- ۳۵۶ حکم صیحت کے وقت پڑھنے کی وجہ۔
- ۳۵۷ حکم پیچے کے انتقال پر مجرکرنے پر اللہ اس کو مرلنے کے بعد بیت اللہ ہی میں علامہ فرمائے گا۔
- ۳۵۸ حکم پسندیدہ پیچے کے فلم ہونے پر مجرکر کی جائے تو اس کا پسندیدہ جنت ہے۔
- ۳۵۹ حکم آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے تو اسے کا انتقال۔
- ۳۶۰ باب (۱۵۳) بیت پر بغیر نور خواری دیجی دیکھ کر رولنے کے جواز کا بیان۔
- ۳۶۱ حکم حضرت سعد بن عمار و رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے انتقال کے وقت آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی آنکھیں سے آنسو جاری ہوئے۔
- ۳۶۲ حکم مرلنے والے پر روانا پر یہی دل کی نیزی کی علامت ہے۔
- ۳۶۳ حکم مرلنے والے پر روانا ہامیں۔

عنوان

۳۶۱ آپ ﷺ نے اپنے بیٹے حضرت ابراہیم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے دلائل پر فرمایا: ولیکن ہے اور اسکی آنسو باری ہیں۔
۳۶۲ باب (۱۵۲) میت کے عیوب کو دیکھ کر بیان کرنے سے رسمیت کا بیان۔
۳۶۳ حضرت میت کو عسل دینے والا اس کے اندر کے عیوب کو بیان نہ کرے۔
۳۶۴ حضرت میت کو عسل دینے کی تفصیل۔
۳۶۵ حضرت میت کو عسل دینے والے کو ہدایت۔
۳۶۶ باب (۱۵۵) میت کی نماز جنازہ پر مئے نماز جنازہ کے ساتھ پڑھنے اور وہن میں شریک ہونے اور جنازوں کے ساتھ مورتوں کے جانے کی کراہیت کا بیان۔
۳۶۷ حضرت جنازہ اور وہن میں موجود ہے والے کو دعویٰ برداشت و اُواب ملتا ہے۔
۳۶۸ حضرت نماز سے احمد پیغمبر کے برداشت و اُواب مراد ہے۔
۳۶۹ حضرت مورتوں کا جنازہ کے ساتھ پانائی ہے۔
۳۷۰ حضرت مورتوں کا جنازہ کے ساتھ ہونے میں لفڑا کے نماہب۔
۳۷۱ باب (۱۵۶) نماز جنازہ پر مئے والوں کا زیادہ ہونا اور تمدنیاً تکن سے زیادہ صعبی ہاتھ سنبھ ہے۔
۳۷۲ حضرت جنازے کی نماز میں سو آدمی ہوں تو میت کی مختصرت ہو جاتی ہے۔
۳۷۳ حضرت جنازے میں اگر چالیس افراد ہوں تو میت کی مختصرت ہو جاتی ہے۔
۳۷۴ حضرت اگر جنازے میں لوگ کم ہوں تو ان کو تمدنیوں میں تسمیہ کر دیا چاہئے۔
۳۷۵ حضرت کیا اللہ پر کوئی چیز لازم ہے؟
۳۷۶ باب (۱۵۷) نماز جنازہ میں پڑھی جائے والی دعا اس کا بیان۔
۳۷۷ حضرت جنازے کی نماز کی ایک جائی و دعا۔
۳۷۸ حضرت جنازے کی نماز کی ایک دوسری انہم دعا۔
۳۷۹ حضرت نماز جنازہ خوب خلوس کے ساتھ پڑھی جائے۔
۳۸۰ حضرت نماز جنازہ کی ایک اور دعا۔
۳۸۱ حضرت جنازے کی نماز میں کئی دعا کیں پڑھی جائیں ہیں۔
۳۸۲ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے نام لے کر نماز جنازہ میں دعا فرمائی۔
۳۸۳ حضرت جنازے کی نماز میں پڑھی عجیب کے بعد بھی دعا مانگی جائیں ہے۔
۳۸۴ حضرت نماز جنازہ میں چار تکمیر دل پر فتحہ کا اعلان۔

عنوان

۵۸۱	باب (۱۵۸) جنائز جلدی لے جانے کا حکم.....
۵۸۲ حذکے جنائز کو قبرستان لے جانے میں جلدی کرنا چاہئے.....
۵۸۳ حذکے مردے کی آواز کو اس ان (اور جاتت) کے خالد و سری تلوقات سب سُنی ہیں.....
۵۸۴	باب (۱۵۹) میت کے ذمے قرض کی ادائیگی میں اور اس کی تجویز و تکفیں میں جلدی کرنا، ہاں اچاکہ فوت ہونے کی صورت میں پکو تو قوت اختیار کرنا کہ موت کا بیان ہو چکے.....
۵۸۵ حذکے مذممن کی روح اس کے قرض کی وجہ سے مطلق رحمت ہے.....
۵۸۶ حذکے قرض سے مراد ہے جو باضرداد ہے لیا گیا ہو.....
۵۸۷ حذکے احتفال کے بعد جلدی دعا ریا چاہئے.....
۵۸۸ حذکے ایک غلام.....
۵۸۹	باب (۱۶۰) قبر کے پاس دعوٰ و صحبت کرنے کا بیان.....
۵۹۰ حذکے کیا اہم اپنی تقدیر پر احمد کر کے بیخ جائیں؟.....
۵۹۱ حذکے تقدیر پر اعتماد کرنے کا سلطب.....
۵۹۲	باب (۱۶۱) میت کو فانٹ کے بعد اس کیلئے دعا کرنے اور پکہ دری اس کی قبر کے پاس بیٹھ کر اس کے لئے دعا نے استغفار اور علاوہ قرآن کرنے کا بیان.....
۵۹۳ حذکے دفن کرنے کے بعد میت کے لئے دعا و استغفار کرنا چاہئے.....
۵۹۴ حذکے ایک غلام.....
۵۹۵ حذکے حضرت مروی عن العاص رضی اللہ عنہ کی وصیت کہ یہی قبر پر اونٹ کے ذمہ اور اس کے گھوٹ کے تعمیر کرنے کے بعد قبر پر.....
۵۹۶ حذکے میت کو فون کرنے کے بعد کی ایک دعا.....
۵۹۷	باب (۱۶۲) میت کی طرف سے صدقہ کرنا اور اس کے حق میں دعا کرنے کا بیان.....
۵۹۸ حذکے سلطانوں کی رعایا.....
۵۹۹ حذکے امت محمدیہ کے تین طبقے.....
۶۰۰ حذکے مکہ پر کی محبت و احباب ہے.....
۶۰۱ حذکے ایصالِ ثواب.....
۶۰۲ حذکے ایصالِ ثواب کا طریقہ.....
۶۰۳ حذکے امرانے کے بعد بھی تین چیزوں کا ثواب مل رہتا ہے.....

عنوان

صفہ

- ۴۹۱ حکم ولد صاحب کی تقدیر کا فائدہ
 باب (۱۶۳) میت کی تحریف کا بیان
 ۴۹۲ حکم میت کے ساتھ جسم اگمان کیا جائے اللہ ایسا یعنی معاملہ کرتے ہیں
 ۴۹۳ کیا میت کی تحریف کرنے سے اس کو جنت مل جاتی ہے؟
 ۴۹۴ دو تمی آدمیوں کی تحریف کرنے سے بھی میت پر جنت واجب ہر جاتی ہے
 ۴۹۵ باب (۱۶۴) اس شخص کی فضیلت جس کے چھوٹے پیچے ذمہ ہر جائیں
 ۴۹۶ جس کے تین پیچے مر جائیں تو اللہ اس پر جنت واجب کر دیتے ہیں
 ۴۹۷ جس کے تین پیچے مر جائیں تو اس کو جنم کی آگ نہیں چھوڑے گی
 ۴۹۸ حکم موتوں لے بھی آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے ایک دن متبرک رکر دیا
 باب (۱۶۵) عالمون کی قبروں اور ان کے جاہ شدہ مقامات سے گزرتے وقت روئے اور ڈرئے اور اللہ کی پارگاہ میں اپنی احتیان کو نظائر کرنے اور اس میں غسلت کرنے سے فراہم کا بیان
 ۴۹۹ حکم آپ صلی اللہ علیہ وسلم قوم هندو کی بستیوں سے جزیری کے ساتھ گزرے
 ۵۰۰ حکم جس مجھ پر اللہ کا عذاب آیا ہواں چکر کو تفریق کیا تھیں ہاہا ہاہے
کلکت آداب السفر
 ۵۰۱ سفر کے آداب کا بیان
 باب (۱۶۶) سفر کے لئے بھرات کے دن جاہ اور دن کے ابتداء میں لکنا مسحیب ہے
 ۵۰۲ آپ صلی اللہ علیہ وسلم بھرات کے دن سفر کرنا پسند فرماتے تھے
 ۵۰۳ سفر خوب کہوں ہے؟
 ۵۰۴ آپ صلی اللہ علیہ وسلم بھرات کو سفر کرنے کو کیوں پسند فرماتے تھے؟
 ۵۰۵ کیا بھرات کے علاوہ سفر کرنا بھی نہیں؟
 ۵۰۶ حکمت کو ابتدائی حصہ میں برکت دی کی
 باب (۱۶۷) سفر کیلئے ساتھی علاش کرنے اور ان میں سے ایک کو امیر بانٹنے کے اختیاب کا بیان
 ۵۰۷ حکم ایکی سفر کرنے کی صلاحت ہے
 ۵۰۸ کیلئے سفر کرنے میں دینی اور دیناواری دنوں تھیں
 ۵۰۹ حکم اکیلا سفر کرنے والا شیطانا ہے

عنوان

صفحہ	عنوان
۵۰۵ حلقہ تمیں میں سے ایک کو امیر ہالیٹا چاہئے
۵۰۶ حلقہ امیر کے احصاف
۵۰۷ حلقہ بھرپور سانحی سفریں چار ہیں
۵۰۸	باب (۱۲۸) سفر میں چلنے، اترنے، رات گزارنے اور سفر میں سونے کے آداب، اور رات کو چلنے اور چانوروں کے ساتھ زی کرنے اور ان کے راحت و آرام کا خیال رکھنے کا سنت ہونا اور ان شخص کے ہار سے میں جو سواریوں کے حقوق میں کوئی اسی کرے اور جب جانور شش طاقت ہو تو یہیں خالی نئے کے جواز کا یادان
۵۰۹ حلقہ سفر میں سواری کا بھی خیال رکھو
۵۱۰ حلقہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سفر میں رات کے وقت دائیں کروٹ پر آرام فرماتے تھے
۵۱۱ حلقہ رات کو زمین پہنچ دی جاتی ہے
۵۱۲ حلقہ زمین کے پہنچ دیئے جانے کا مطلب
۵۱۳ حلقہ سماں سفر میں بھی اسی لگرنے کا مرحلہ
۵۱۴ حلقہ چانوروں کے ہار سے میں افسوس ہو
۵۱۵ حلقہ ایک اوت میں اپنے ماں کی آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے ٹکایت کی
۵۱۶ حلقہ صحابہ پالان و کھریلے بھیر ناز نہیں پڑھتے تھے
۵۱۷	باب (۱۲۹) رشت سفر کی عذر کرنے کا یادان
۵۱۸ حلقہ جس کے پاس زائد چیز ہوتی حاجت مندوں کو دیدے
۵۱۹ حلقہ آیک سواری پر دو یا تین آدمی ہار کی باری سوار ہوتے تھے
۵۲۰ حلقہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سفر میں یہیں چاکرتے تھے
۵۲۱ باب (۱۳۰) سفر کے لئے سواری پر سوار ہوتے وقت کیا رعائیں پڑھے
۵۲۲ حلقہ اللہ نے چانوروں کو انسان کے ہاتھ کیا ہے
۵۲۳ حلقہ سفر کی دعا
۵۲۴ حلقہ سفر پر روانہ ہونے سے پہلے کی دعا
۵۲۵ حلقہ کس سواری پر سوار ہونے کی دعا
۵۲۶	باب (۱۳۱) سفر کرنے والے یہب بلندی پر چھس تو اللہ اکبر کہیں اور جب وادی میں اتریں تو سہان اللہ کہیں اور اونچی آواز سے اللہ اکبر وغیرہ کلمات کہنے کی مبالغت

عنوان

۵۷۹	جب بلندی پر چڑھے تو اللہ اکبر اور جب اترے تو سبحان اللہ کہتا چاہئے
۵۸۰	اوپر چڑھے وقت اللہ اکبر کہنے کی وجہ
۵۸۱	یعنی اترے وقت سبحان اللہ کہنے کی وجہ
۵۸۲	اوپر چڑھے وقت اللہ اکبر کہنے کی عادت آپ ﷺ کی اور صحابہ کرام کی بھی تھی
۵۸۳	سفر میں اور عمرہ سے دامی کی دعا
۵۸۴	سفر پڑھنے والے کو صحیح
۵۸۵	اللہ تمہارے ساتھ ہے
۵۸۶	باب (۱۷۲) سفر میں دعا کرنا صحیح ہے
۵۸۷	تم آدمیوں کی رہائیں بہت جلدی تجویں ہوتی ہیں
۵۸۸	باب (۱۷۳) لوگوں سے ذر، خطرے کے وقت کون یہ دعا پڑھی جائے
۵۸۹	جب کسی قوم کا خوف ہو تو یہ دعا پڑھیں
۵۹۰	باب (۱۷۴) جب کسی منزل پر اترے تو کیا کہے؟
۵۹۱	جب کسی جگہ اترے تو یہ دعا پڑھیں
۵۹۲	سفر کے روزانہ رات ہو جائے تو یہ دعا پڑھیں
۵۹۳	باب (۱۷۵) مسافر کا اپنی ضرورت پوری کر کے جلدی گھر کی طرف واپس لوٹنے کے صحیح ہونے کا وायان
۵۹۴	سفر عذاب کا ایک لکڑا ہے
۵۹۵	باب (۱۷۶) سفر سے دن کے وقت آنا صحیح ہے اور بغیر ضرورت کے رات کو آنا نکر دو ہے
۵۹۶	سفر سے رات کو گھر رہنے آئے
۵۹۷	سفر سے گھنی یا شام کے وقت گھر رہنے آئے
۵۹۸	باب (۱۷۷) سفر سے واپسی پر اور جب اپنے شکر کو دیکھنے کیا دعا پڑھیں؟
۵۹۹	سفر سے واپسی کی دعا
۶۰۰	باب (۱۷۸) سفر سے واپس آنے والے کیلئے صحیح ہے کہ وہ پہلے اپنے گھر کے قرب سجدہ میں آئے اور اسیں دو کھنچ پڑھئے
۶۰۱	واپسی پر دو رکعت نفل پڑھنا چاہئے
۶۰۲	باب (۱۷۹) حجت کے لئے ایک عذر کرنے کی حرمت کا بیان
۶۰۳	حجت الحجیعہ کے سفر نہ کرے

عنوان

صفحہ	عنوان
۵۳۹	ذکر مورتوں کے لئے بخیر محروم کے کتابخانہ کا جائزہ ہے؟
۵۴۰	ذکر کوئی مرد جہائی شہ کی وفات کے ساتھ نہ ہیٹھے
۵۴۱	ذکر عمرم کی تعریف
۵۴۲	کتب الفضائل
۵۴۳	باب (۱۸۰) قرآن مجید کے پڑھنے کے اہالی کا بیان
۵۴۴	ذکر قرآن قیامت کے دن اپنے پڑھنے والے کے لئے شفاعت کرے گا
۵۴۵	ذکر سوت بقرہ اور سوت آں عمران اپنے پڑھنے والوں کی طرف سے افسوس ہے
۵۴۶	ذکر تم میں سے بکتر وہ ہے جو قرآن کو سکھے اور اسے سکھائے
۵۴۷	ذکر ایک ایک کر پڑھنے والے کو رہنمائی وابستہ ہے
۵۴۸	ذکر طلادت کرنے والوں اور تحریرے والوں کی مشاہد
۵۴۹	ذکر قرآن کی برکت سے بہت سے لوگ سر بلند ہوتے ہیں
۵۵۰	ذکر دو پیروں میں حصہ ہاگزے ہے
۵۵۱	ذکر قرآن کے پڑھنے والوں پر یکہنہ نازل ہوتی ہے
۵۵۲	ذکر سلیمان کا مطلب
۵۵۳	ذکر قرآن پاک کے ایک ایک درج پر دل میں تھیکیاں
۵۵۴	ذکر جس کو قرآن پا جائیں وہ دریانِ گھر کی طرح ہے
۵۵۵	ذکر قرآن کی برآمدت سے جنت میں ایک درج ہے گا
۵۵۶	ذکر نسل کا مطلب
۵۵۷	باب (۱۸۱) قرآن مجید کی دیکھ بھال کا حکم اور اس کو بھلا دینے سے فنا نہ کا بیان
۵۵۸	ذکر قرآن کی خاصت کرد
۵۵۹	ذکر قرآن اونٹ کی طرح جیزی سے ٹھل جاتا ہے
۵۶۰	باب (۱۸۲) قرآن کریم کو خوش آوازی کے ساتھ پڑھنے کا اختیاب اور اچھی آواز والے سے قرآن کریم پڑھنے کا تقاضا
۵۶۱	آرنے اور اسے تجویز سے ملنے کا بیان
۵۶۲	ذکر اللہ اپنے نبی کے قرآن کی آواز کو بہت تجویز سے تھا ہے
۵۶۳	ذکر حضرت ابو عینی الشعراًی رضی اللہ عنہ کو حضرت اور علیہ السلام کی طرح خوش آوازی ری گئی تھی

عنوان

صفر	
۵۵۵ حکم اللہ جل شاد نے تپ ہوئی کوب سے زیادہ خوش بخانی عطا فرمائی تھی
۵۵۶ حکم آن کو خوش آوازی سے نہ پڑھنے والا ہم میں سے نہیں
۵۵۷ حکم خوش آوازی سے کیا مراد ہے؟
۵۵۸ حکم "ہم میں سے نہیں" کا مطلب
۵۵۹ حکم آپ ہوئے صرفت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے قرآن سنا
۵۶۰ باب (۱۸۲) تھوڑی سورجیں اور تھوڑی آیات کے پڑھنے کی ترغیب کا بیان
۵۶۱ حکم قرآن مجید کی عظیم ترین سورت
۵۶۲ حکم سورت اخلاص تھائی قرآن ہے
۵۶۳ حکم سورت اخلاص کو تم الی قرآن کیون کہا گیا؟
۵۶۴ حکم ایک صحافی یا رادیو سورت اخلاص پڑھنے رہے
۵۶۵ حکم سورت اخلاص ٹھکٰ قرآن ہے
۵۶۶ حکم اس پر ایک سوال کیا جاتا ہے...
۵۶۷ حکم سورت اخلاص کی محبت آدمی کو جنت میں داخل کر دے گی
۵۶۸ حکم سورت تمیں کی طرح دوسرا کوئی سورت باذل نہیں ہوئی
۵۶۹ حکم سورت تمیں کے ذریعے آپ ہوئے پاہما نگئے تھے
۵۷۰ حکم سورت چارک الذی قیامت کے دن آدمی کی سفارش کر گی
۵۷۱ حکم سورت بقرہ کی آخری دن آیتیں رات ہر کے لئے کافی ہیں
۵۷۲ حکم رات ہر کے لئے کافی ہو جانے کا مطلب
۵۷۳ حکم سورت بقرہ جس گھر میں پہنچی جاتی ہے وہاں سے شیطان بھاؤ جاتا ہے
۵۷۴ حکم گمراں کو قبرستان نہ ہواد
۵۷۵ حکم قرآن کی سب سے بڑی آمدت
۵۷۶ حکم صرفت زیادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس شیطان تمی رات آتا رہا
۵۷۷ حکم سورت کہف کی دن آیات یاد کرنے سے آدمی دجال کے لئے سے نکوڑ رہے گا
۵۷۸ حکم سورت فاتحہ اور سورت بقرہ نی آخري آیات پہلے کسی نیا ہر بھی نہیں اتری تھیں
۵۷۹ باب (۱۸۲) بیحی ہو کر قرآن مجید پڑھنے کے مستحب ہونے کا بیان

عنوان

صفحہ	
۵۷۴	ذکر کئے ملا دست کام پاک کے وقت فرشتے نازل ہوتے ہیں۔
۵۷۵	باب (۱۸۵) وضو کی تفصیلت کا بیان۔
۵۷۶	ذکر کے قیامت کے دن اعضا و ضمود پر زیر پہنچا یا جائے گا۔
۵۷۷	ذکر کے قیامت کے دن اعضا و ضمود کے ترم صخیرہ گزار و معاف ہو جاتے ہیں۔
۵۷۸	ذکر کے وضو کرنے سے ضمود کے پلے کے ترم صخیرہ گزار و معاف ہو جاتے ہیں۔
۵۷۹	ذکر کے وضو کے آفری تصریح کے ساتھ آدمی کے تمام گناہ و معاف ہو جاتے ہیں۔
۵۸۰	ذکر کے وضو اور نی والوں کو آپ قیامت کے دن پہلوان لیں گے۔
۵۸۱	ذکر کے قیامت کے دن درجات کو بلند کرنے والے اعمال۔
۵۸۲	ذکر کے ہمارت آدمانیان ہے۔
۵۸۳	(۱۸۳) کو وضو کے دران کلہ ٹھیارت ہے جس سے جس کے آنھوں دروازے کھل جاتے ہیں۔
۵۸۴	باب (۱۸۴) اذان کی تفصیلت کا بیان۔
۵۸۵	ذکر کے اذان دینے کی تفصیلت کو آدمی جان لے تو قریعاً مداری کرنی پڑے۔
۵۸۶	ذکر کے قیامت کے دن موزین کی گروں سب سے لمبی ہوں گی۔
۵۸۷	ذکر کے لمبی گروں سے کیا مرار ہے؟
۵۸۸	ذکر کے اذان بلند تواز سے کہتا ہے۔
۵۸۹	ذکر کے اذان کی آواز سن کر شیطان بھاگتا ہے۔
۵۹۰	ذکر کے شیخان اذان سے بھاگتا ہے تواز سے کیوں نہیں بھاگتا؟
۵۹۱	ذکر کے موزن کا اس طرح جواب دو جس طرح موزن کہتا ہے۔
۵۹۲	ذکر کے موزن کی اذان کا جواب زبان سے ایسا سمجھب ہے۔
۵۹۳	ذکر کے اذان کے بعد کی دعا۔
۵۹۴	ذکر کے اذان کے بعد پڑھی جانے کی دوسرا دعا۔
۵۹۵	ذکر کے اذان اور تکمیر کے درمیان دعا و ثہیں ہوتی۔

راویوں کے ناموں کی فہرست

ردیف	باب	عنوان
(۱۰۱)	(۶۱)	حضرت عیاں بن حمار کے مختصر حالات
(۱۰۲)	(۶۱)	حضرت اسود بن حبیب کے مختصر حالات
(۱۰۳)	(۶۱)	حضرت ابو قاسم حمیم بن اسید کے مختصر حالات
(۱۰۴)	(۷۲)	حضرت صعب بن جثا و رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات
(۱۰۵)	(۷۸)	حضرت مخلل بن یہا و رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مختصر حالات
(۱۰۶)	(۷۸)	حضرت ابو سریم الاوزدی کے مختصر حالات
(۱۰۷)	(۸۰)	حضرت ابو ہبیب داکل بن بقر کے مختصر حالات
(۱۰۸)	(۸۱)	حضرت عبد الرحمن بن سرو و رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مختصر حالات
(۱۰۹)	(۸۵)	حضرت ثابت رحم اللہ تعالیٰ کے مختصر حالات
(۱۱۰)	(۹۱)	حضرت ابو داکل مخنیل بن سلہت کے مختصر حالات
(۱۱۱)	(۹۱)	حضرت عمار بن یاسر کے مختصر حالات
(۱۱۲)	(۹۱)	حضرت معاویہ بن حمّ کے مختصر حالات
(۱۱۳)	(۹۵)	حضرت ابو شمار کے مختصر حالات
(۱۱۴)	(۹۶)	حضرت زید بن ارقم رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات
(۱۱۵)	(۹۷)	حضرت ابو الحمایمان مالک بن الحجیریث کے مختصر حالات
(۱۱۶)	(۹۷)	حضرت سالم بن محمد الشیرین عزیز کے مختصر حالات
(۱۱۷)	(۹۷)	حضرت عبد اللہ بن زید اٹھی کے مختصر حالات
(۱۱۸)	(۹۹)	حضرت اسماعیل رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات
(۱۱۹)	(۹۹)	حضرت حصہ رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات
(۱۲۰)	(۱۰۰)	حضرت امیہ بن محبی کے مختصر حالات
(۱۲۱)	(۱۰۰)	حضرت معاذ بن انس رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات
(۱۲۲)	(۱۰۵)	حضرت جبل بن حمّ کے مختصر حالات

ردیف	نام	عنوان
(۷۴۳)	(۱۰۶)	۔۔۔۔۔ حضرت دشی بن قرب رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات
(۷۴۴)	(۱۰۸)	۔۔۔۔۔ حضرت ابو الحیفہ وہب بن عبد اللہ کے مختصر حالات
(۷۴۵)	(۱۰۹)	۔۔۔۔۔ حضرت سید بن الحارث کے مختصر حالات
(۷۴۶)	(۱۱۰)	۔۔۔۔۔ حضرت امیر کوہستان بنت بیت رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات
(۷۴۷)	(۱۱۲)	۔۔۔۔۔ حضرت زیاد بن سرہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات
(۷۴۸)	(۱۱۳)	۔۔۔۔۔ حضرت عبید الدین بن زید رضی اللہ عنہ کے حالات
(۷۴۹)	(۱۱۴)	۔۔۔۔۔ حضرت ابوداؤد رفقاء الحجی کے مختصر حالات
(۷۵۰)	(۱۱۵)	۔۔۔۔۔ حضرت عمرو بن جریت کے مختصر حالات
(۷۵۱)	(۱۱۶)	۔۔۔۔۔ حضرت ابو جریج جابر بن سالم رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات
(۷۵۲)	(۱۱۷)	۔۔۔۔۔ حضرت قيس بن يفرطی رضا کے مختصر حالات
(۷۵۳)	(۱۱۸)	۔۔۔۔۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات
(۷۵۴)	(۱۱۹)	۔۔۔۔۔ حضرت امیر محاویہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات
(۷۵۵)	(۱۲۰)	۔۔۔۔۔ حضرت ابو الحیی کے مختصر حالات
(۷۵۶)	(۱۲۱)	۔۔۔۔۔ حضرت عبیش بن طہور الغفاری رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات
(۷۵۷)	(۱۲۲)	۔۔۔۔۔ حضرت قید بنت گز مدینہ رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات
(۷۵۸)	(۱۲۳)	۔۔۔۔۔ حضرت شریڈہ بن عویہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات
(۷۵۹)	(۱۲۴)	۔۔۔۔۔ حضرت ابوبکر الصدیق رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات
(۷۶۰)	(۱۲۵)	۔۔۔۔۔ حضرت عبید الدین بن سلام کے مختصر حالات
(۷۶۱)	(۱۲۶)	۔۔۔۔۔ حضرت عقبہ بن ابی کعب کے مختصر حالات
(۷۶۲)	(۱۲۷)	۔۔۔۔۔ حضرت امیر بالی رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات
(۷۶۳)	(۱۲۸)	۔۔۔۔۔ حضرت ربعی بن فراش کے مختصر حالات
(۷۶۴)	(۱۲۹)	۔۔۔۔۔ حضرت کلدہ بن حبل کے مختصر حالات
(۷۶۵)	(۱۳۰)	۔۔۔۔۔ حضرت مخوان بن صالح رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات
(۷۶۶)	(۱۳۱)	۔۔۔۔۔ حضرت ابو عبید اللہ خثان بن ابی العاص رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات
(۷۶۷)	(۱۳۲)	۔۔۔۔۔ حضرت القاسم بن حمیر کے مختصر حالات

ردیف	باب	عنوان
(۹۷۸)	(۱۵۲)	▪ حضرت ابو رافع السلم مولی رسول اللہ ﷺ کے تختہ حالات
(۹۷۹)	(۱۵۲)	▪ حضرت میر بیک بن عبد اللہ کے تختہ حالات
(۹۸۰)	(۱۵۲)	▪ حضرت ابو ابراء ائمۃ الشیعیین کے تختہ حالات
(۹۸۱)	(۱۵۲)	▪ حضرت عصیان بن دوح کے تختہ حالات
(۹۸۲)	(۱۵۲)	▪ حضرت ابوالاسود کے تختہ حالات
(۹۸۳)	(۱۱۶)	▪ حضرت عزیز بن داود الخادمی کے تختہ حالات
(۹۸۴)	(۱۱۶)	▪ حضرت ابو طبلہ الحنفی کے تختہ حالات
(۹۸۵)	(۱۱۶)	▪ حضرت کل بن مردوہا کل بن الریق بن عمر الاصغری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تختہ حالات
(۹۸۶)	(۱۱۶)	▪ حضرت ابو حضرمہ بن عبد اللہ بن عاصم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تختہ حالات
(۹۸۷)	(۱۱۶)	▪ حضرت عبید اللہ بن سرسج رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات
(۹۸۸)	(۱۱۶)	▪ حضرت علی بن رہب کے تختہ حالات
(۹۸۹)	(۱۱۶)	▪ حضرت خود رہت عجم کے تختہ حالات
(۹۹۰)	(۱۱۶)	▪ حضرت ابو الایا پیر بن عبد المدد رکے تختہ حالات
(۹۹۱)	(۱۱۶)	▪ حضرت ابو سید رافع بن اسعلیٰ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تختہ حالات
(۹۹۲)	(۱۱۶)	▪ حضرت عقبہ بن عامر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تختہ حالات
(۹۹۳)	(۱۱۶)	▪ حضرت عبید اللہ بن عاصم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تختہ حالات

کلماتِ مبارکہ

از شیخ الحدیث حضرت مولانا سلیم اللہ خان صاحب

بانی جامعہ فاروقیہ کراچی، صدر و فاقہ المدارس العربیہ پاکستان

نحمدہ و نصلی علی رسوئے الکریم: اما بعد!

امام ابو زکریا یعنی ابن شرف انووی رحمۃ اللہ علیہ (الموافق ۶۶۲ھ) کا نام بانی اہل علم کے لئے بنا گیا، آپ کی تصنیف و شرح کو اللہ جل جلالہ نے جو قبول عطا فرمایا ہے وہ "اظہر من الشمس" ہے۔ امام انووی رحمۃ اللہ علیہ کی مقبول عام کتب میں سے ایک کتاب "راوح الصالحین" بھی ہے جس میں نہایت جامعیت کے ساتھ انہوں نے احادیث کے ذخیرہ میں سے بہترین احادیث کا انتخاب فرمایا ہے جن میں زندگی کے ہر پہلو سے متعلق حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بدایات آتی ہیں۔

اس کتاب کو بھی روز تعمیف سے لوگوں نے باقیوں با تحریکی، پونکہ کتاب آسان اور عام فہم ہے اس لئے علماء کے علاوہ عربی جائے والے عامہ المسلمین میں بھی خوب مقبول ہوئی، مگر وجہ ہے کہ وفاق المدارس العربیہ نے بھی اپنے نصاب میں اس کو رکھا ہے۔ اس کتاب کی عربی میں تو علماء ان علاں شافعی رحمۃ اللہ علیہ نے "دلیل الفالحین" کے نام سے جبوط شرح الحودی ہے، یعنی اور وکا اس ابھی تک اس کی کسی مفصل شرح سے خالی تھا، اگرچہ اور وہ میں اس کے کئی تراجم سامنے آچکے ہیں لیکن باقاعدہ شرح کی حیثیت سے ابھی تک ہمارے علم کے مطابق کوئی کتاب نہیں آئی تھی۔

اللہ تعالیٰ جزاۓ خیر دے مولانا محمد سعید حاصل صاحب عدیتی (فاضل بنوری ناظم و استاذ الحدیث جامعہ بنوری سائنس کراچی) کو اس انہوں نے اس کام کا جزاۓ الحمد لایا اور اس کام کو شروع کیا، تقریباً چھوٹے سفہات پر مشتمل اس کی پہلی جلد منتظر عام پر آئی ہے اور آجے کام جاری ہے۔

جدید حدائقات سے اس کتاب کو ہم نے دیکھا، مولانا نے اس کتاب کی تیاری میں بڑی محنت کی، چنانچہ ترجمہ، تحریک، جمل لفاظ، تحریک تجھیں حدیث اور تعارف راوی حدیث کا التراجم کیا ہے، بھوگی طور پر کتاب بہت غیر معلوم ہوئی، کتاب کی کپیوڑ کپڑے بھی کھینچیں ہیں کچھ کی محسوسی ہوئی، جس کا تعلق عام طور پر ذوق سے ہے، اسید ہے اس طرف قوج دی جائے گی۔

اللہ تعالیٰ سے رہا ہے کہ مذکورہ شرح کو اہل کی طرح قبول عامہ و تمام نصیب فرمائے اور اس کی افواریت کو عامۃ المسلمين کے لئے درجہ فرمائے اور مصنف و ناشر ایسا سب کے لئے اس کتاب کو صدقہ جاریہ جائے، آمين۔

سلیمان اللہ خان

۱۴۳۲ھ / ۱۰ نومبر ۲۰۰۱ء

(۶۹) بَابُ اسْتِحْيَاْبِ الْغَرْلَةِ عِنْدَ فَسَادِ الزَّمَانِ أَوِ الْخُوفِ مِنْ فِتْنَةِ الظَّالِمِينَ
أَوْ وُقُوعِ فِي حَرَامٍ أَوْ شَهَادَتِ وَنَحْوِهَا

لوگوں اور زمانے کے فساد کے وقت اور دین میں فتنہ کے خوف سے نیز حرام اور مشتبہ
چیزوں میں بیٹلا ہونے کے اندیشے سے گوشہ نشانی کے پسندیدہ ہونے کا بیان

اللہ کی طرف بھاگو

قالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «فَلَمَرْءُوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لِكُمْ مِنَ الْمُنَذِّرِ مُبِينٌ» (سورة الزمرات: ۵۰)
ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد ہے: بھاگو اللہ کی طرف، میں تم کو اس کی طرف سے ڈرستا ہوں۔"

تفسیر: علام قرطبی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما فرماتے ہیں کہ مرد اس آیت سے یہ
ہے کہ اپنے مکان ہوں سے بھاگو اللہ کی طرف تو پہ کرو حضرت ابو ذر و راقی اور حضرت جنید بغدادی رحمہما اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں
مطلوب یہ ہے کہ نفس و شیطان جو معاصی کی طرف دھوت دیئے والے ہیں تم ان سے بھاگ کر ارشد جل شانہ کی پناہ میں آ جاؤ وہ
حصہ ہیں ان کے شر سے بچالیں گے۔^(۱)

إِنِّي لِكُمْ مِنَ الْمُنَذِّرِ مُبِينٌ: میں تم کو اس کی طرف سے ڈرستا ہوں۔

اس کا مطلب یہ ہے کہ میں تم کو اللہ جل شانہ کے عذاب سے ڈرستا ہوں اللہ کی ہماری اور اس کے محکم کی رک्षی سے اللہ
سے دوری ہوئی ہے اور اس کا غصب آتا ہے اس کا غصب عذاب کی شکل میں ہازل ہے۔^(۲)

(۱) تفسیر زمی

(۲) تفسیر طہری ۳/۴۸

پر تیز گار بے نیاز مومن اللہ کو محبوب ہے

(۵۹۷) هَوْلَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَفَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْعَفْعَ الْعَفْيَ الْعَفْيَ الْعَفْيَ (رواہ مسلم)

المراد "الْعَفْيَ" غَيْرُ النَّفْسِ، كَمَا سَقَى فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ

ترجمہ: "حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ بے فکر اللہ تعالیٰ اس بندے سے محبت رکھتا ہے جو پریزگار، مخلوق سے بے نیاز اور پوشیدہ ہو۔"

"غافلی" کا مطلب دل کا غنی ہونا ہے یعنی جو صرف اللہ سے امید و ایمان کرے لوگوں سے نیکی جیسا کہ صحیح حدیث میں اس کو ذکر پسے اُخْرَ چکا ہے۔

لغات: ﴿الغى يعنى غنى و تقى و تقىة و تقىة پر پریزگارنا، چنان بحمد رب طرب سے اور مزید فیہ باب الفعال وغیرہ سے آتا ہے۔ المغفی لوگوں سے علیحدہ، مغلی جگہ میں رہنے والا۔ باب سمع اور حزیرہ فی الحال وغیرہ سے آتا ہے۔

تفصیل: ان اللہ یبعث الغدی الغافلی: اللہ جل شادہ اس بندے سے محبت کرتے ہیں جو پریزگار ہو تو قی ہو۔ یہی بات قرآن مجید کی اس آیت میں بھی آتی ہے:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ الْمُفْتَنِينَ﴾ (سرہ العنكبوت)

علماء کہتے ہیں کہ مفتین اس کو کہتے ہیں جو محروم کے ساتھ ساتھ کردہات بلکہ مشتبہات سے بھی اپنے آپ کو بچاتا ہو۔^(۱) "الغافلی" جو بے نیاز ہو، یہاں غافلی سے دنیاوی مال و دولت والامر و شہنشہ ہے بلکہ دل کا غنی ہونا مراد ہے جیسے کہ دہری روایت میں آتا ہے:

﴿الغافل يخلي النفس﴾

اصل غافل کا غافلی ہوتا ہے۔^(۲)

"الغافلی" چھپا ہوا ہو یہ اس وقت کی بات ہے جب کہ فساد (ماشہ اور لوگوں سے اختلاط کی) صورت میں دین کا محفوظ رکھنا مشکل ہو، علماء فرماتے ہیں ابھی یہ وقت نہیں آیا کہ آدمی لوگوں کو چھوڑ کر جنگل میں چلا جائے اور عنادت میں لگ جائے۔

تفصیل حدیث: اخراجہ مسلم فی اوائل کتاب الزهد والرقاق واحدہ ۱۴۴۱/۱ وہکذا ابو نعیم فی الحلة

۶۴/۱

نوٹ: راوی حدیث حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالت حدیث ثبر (۲) کے محس میں گور پچے ہیں۔

(۱) روضۃ الصالحین ۱۳۳/۴

(۲) روضۃ الصالحین ۱۳۵/۴

اپنی جان و مال سے جہاد کرنے والا مؤمن افضل ہے

(۵۹۸) ہڑو عن آئی سعید المخلوی رضی اللہ عنہ قال: قال رجل: أئی الناس افضل يا رسول الله؟ قال: "مَوْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ الله" قال: ثمَّ من؟ قال: "لَئِمْ رَجُلٌ مُغْنِيٌ لِهِ شَغَبٌ مِنْ

المُشَعَّبِ يَعْدُ رَبَّهُ۔ وَفِي رَوَايَةٍ: «يَتَّهَىءُ اللَّهُ، وَيَمْدُعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ» (مُعْقَلٌ عَلَيْهِ)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الحنفی رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ ان لوگوں میں کون سا آدمی افضل ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا وہ موسمن جوانش کے راستے میں اپنی جان و مال کے ساتھ جہاد کرے پھر اس نے پوچھا پھر کون؟ آپ نے فرمایا پھر وہ آدمی جو کسی محاذی میں الگ تحلک ہو کر اپنے رب کی عبادت کرے اور ایک روایت میں ہے کہ اللہ سے ذرنا ہو اور لوگوں کو اپنے شر سے محفوظ رکھے۔" (بخاری و مسلم)

لغات: معنی: اخترزل مفترزل (غیر الا جدا او جانا) ب نصر و ضرب، عزیز الفعال سے۔ شعبت پہاڑی راستہ، پانی کا راست، در، کوہ، براحتیل، جائب، منع شعاب

تشريع: ائمۃ الدامی افضل! سب سے بہترین شخص کون ہے؟ بعض روایات میں اس جگہ "الخیر النائم مفترزل" (۱) کر قدر وزیرات کے اختیار سے کون شخص بہتر ہے اور بعض روایات میں "ائی انس اکھفل ایضاً" (۲) کا لفظ بھی آتا ہے۔ زعل مُعَاجِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَاعِهِ وَتَفْهِيمُهُ۔ وَ سَوْمَنْ جَوَالَهُ کے راستے میں اپنی جان اور اپنے مال کے ساتھ جہاد کرے دوسری روایت میں اس جگہ پر "رجل مُعَاجِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ" (۳) کا لفظ بھی آتا ہے۔ سوال: احادیث میں یہ سوال کہی صحابہ نے پوچھا کہ بہترین کون سا ہے مگر آپ نے سب کو الگ الگ جواب دیا، افضل ترین ایک ہی ہونا چاہئے؟

جواب: جس چیز کی ضرورت اس وقت میں یا سائل کو ہوتی آپ ﷺ اسی کے اختیار سے جواب دیتے تھے۔

وَخَلُ مُفْتَرِزُ فِي شَعْبِ مِنَ الشَّعَّابِ يَعْدُ رَبَّهُ: جو پہاڑ کی کسی محاذی میں گوشہ شکیں ہو کر اپنے رب کی عبادت کرنا ہے۔ "شعب" پہاڑی راستے یا دیہاڑوں کے دریمان کے راستے کو کہتے ہیں۔ ایک دوسری روایت میں "تفقد ربه" کی جگہ پر "يَتَّهَىءُ اللَّهُ" کا لفظ بھی دار ہوا ہے کہ وہ اللہ سے ذرستے والا ہے۔

مطلوب یہ ہے کہ جس میں ہمت شدہ اپنے ایمان کو محفوظ رکھنے کی تاریب یہ لوگوں کو جھوٹ کر پہاڑ پر چلا جائے اور وہاں پر گوشہ شکی اختیار کر لے اور اللہ کی عبادت میں مشغول رہتا کہ لوگ اس کے شر سے محفوظ رہیں اور یہ لوگوں کے شر سے محفوظ رہیں۔ (۴)

تعمیر: یہ رہنمائی کی تعمیر نہیں ہے کیونکہ اس میں آدمی مستقل طور پر جنگل میں چلا جاتا ہے اور یہاں پر وقتی طور سے اور ہنگامی ضرورت کے پیش نظر ہاں جاتا ہے اور جب یہ حالات اور مجبوری ختم ہو جائے تو پھر یہ داہم آ جاتا ہے۔

تفريع حدیث: اخر جمہ البخاری فی کتاب العجہاد تحت باب فضل المفضل الناس مؤمن بمعاهد بنفسه و ماله فی سبل اللہ مسلم فی کتاب الامارة باب فضل الجهاد والبراءات واحمد ۴/ ۱۱۲۶ و الترمذی والنسائی وابوداؤد را ابن ماجہ و ابن حبان ۴۵۹۹، وہ کذا فی البیهقی ۱۵۹/۹۔

- نوٹ: راوی حدیث حضرت ابواصیم الفدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تصریفات حدیث نبیر (۲۰) کے مضمون میں گزرا پچھے ہیں۔
- (۱) رواہ البخاری والنسائی (۲۱) رواہ الحاکم
 - (۲) رواہ البخاری (۲۲) رواہ الحاکم
 - (۳) رواہ البخاری (۲۳) رواہ الحاکم
 - (۴) روضۃ التحقیق (۲۴)

فتنہ کے زمانے میں آدمی لوگوں سے الگ تھلگ رہے

(۵۹۹) ۶۰۰عَنْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يُؤْمِنُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ عَنْهُمْ يَتَبَعَّ بِهَا شَفَقُ الْجِنَّاَلِ، وَمَوَاقِعُ الْقَطْرِ يَفْرُ بِدِينِهِ مِنَ الْفَقْنِ" (رواہ البخاری)
و "شَفَقُ الْجِنَّاَلِ": أَعْلَاهَا.

ترجمہ: "سابق راوی نبی سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا قریب ہے کہ مسلمان کا بہترین مال بکریاں ہوں گی جن کو لے کر وہ پہاڑوں کی چوٹیوں اور بارش برستے والی جگہوں پر چلا جائے گا اس کا یہ فرقہ فتنوں سے اپنے دین کو بچانے کے لئے ہوگا۔" (بخاری)

لغات: شَفَقُ الْجِنَّاَلِ: پہاڑ کی چوٹی، سرکے بالوں کی اس، ہر بیز کی چوٹی، جمع شَفَقُ شَفَقُ شَفَقُ شَفَقُ یہ صفت کی جن نہیں بلکہ "الشَّفَقَةَ" کی جمع ہیں۔

مَوَاقِعُ الْقَطْرِ: بارش ہونے کی مگر اس کا مفرد "موقع"

تشریح: خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ عَنْهُمْ: مسلمان کا بہترین مال بکریاں ہوں گی۔ علماء فرماتے ہیں کہ بکری کا ذکر اس لئے کیا گیا ہے کہ اس کے اندر مسکن اور تواضع ہوتی ہے اور اس کو اغا کر انسان پہاڑی پر جا کر خلوت نشکن اختیار کر سکتا ہے، اور بعض علماء نے اس کی دوسری وجہ یہ لکھی ہے کہ بکری صفت میں زیادہ ہے اور صفت میں کم ہے کہ اگر اس کے لئے آپ رات اور چارے کا انتظام کر سکیں تو وہ خود اپنے چارے کا انتظام کر سکی ہے اور اس کا دو حصہ غذا اور مشروب دونوں کا کام رکنا ہے اور اس کی نسل بھی زیادہ ہوتی ہے۔ (۱)

"مَوَاقِعُ الْقَطْرِ" بارش برستے کی جگہیں۔ مطلب یہ ہے کہ جہاں پر زیادہ بارش ہوتی ہے جیسے دادیاں، صحراء اور جنگلات وغیرہ۔ (۲)

"يَفْرُ بِدِينِهِ مِنَ الْفَقْنِ" اس کا یہ بھائنا فتنوں سے اپنے دین کو بچانے کے لئے ہوگا۔ علامہ شبیر احمد عثمنی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ فتن سے مراد عرف شرع میں یہ ہے کہ دینی اصول کی مخالفت عام ہو جائے اور اس کی حراثت مشکل ہو جائے اور اس کے اسباب دزارع منقوص ہو جائیں تو کمزوروں کو اجازت ہے کہ وہ حراثت دین کی خاطر کل جائیں۔ (۳)

گوشہ نشینی کب جائز ہے

علماء فرماتے ہیں کہ اگر قنون کا زمانہ نہ ہو تو اختلاط بہتر ہے کیونکہ اس میں بہت سے فوائد حاصل ہو سکتے ہیں جو کوششی میں حاصل نہیں ہو سکتے۔^(۲)

الامام نووى رحمه الله تعالى فرماتے ہیں: «وَالْمُحَاجَزُ تَعْبِيْلُ الْخَلَاطَةِ إِنْ لَا يَكُلُّ عَلَىٰ طَبِيعَةِ الْوَقْرَعِ هُنَّ

ترجمہ: اخلاط اولیٰ اور افضل ہے اس شخص کے لئے جس کو اپنے دین میں تھمان کا خطرہ نہ ہو۔ ہاں اگر فتنے کا دور ہے اور دفعہ فتوں کے دباؤ نہ پر قابو نہیں تو اب اس کے لئے تھاںی اور یکمول اختیار کرنا افضل اور اولیٰ ہے۔ (۵)

تفريغ حدیث: اخرجه البخاری فی کتاب الایمان تحت باب من المدین الفراو من الفتن والتساوی و ابن ماجه وابوداؤد.

توت: راوی حدیث حضرت ایوب مسیح المختاری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴۰) کے میں ملی گزر ہے۔

(۱) امور اداری ۲/۷ و (۲) امور اداری ۲/۹

(٢) في ملخص كتاب المحن باب المقرب في المحن (٥) عمدة القديسي ١٤٣٦

آپ نے بھی بکریاں چڑائیں ہیں

(٦٠٠) **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:** "مَا يَغْتَثِ اللَّهُ تَبَّأْ إِلَّا زَحْقَ الْعَمَّ" فَقَالَ أَخْصَابَةُ: وَأَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَكَنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِنْطَ لِأَهْلِ مَكْفُوكَهُ (رواہ البخاری)
ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی کرم ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے جو نبی کسی
بھیجا اس نے کبھی اس ضرور چھائیں۔ آپ ﷺ کے صحابہ نے پوچھا اور آپ نے بھی؟ آپ ﷺ نے فرمایا، ہاں!
میں نے مکدوں کی بکریاں چند قراریط کے عوض چھائیں۔" (بغدادی)

لغات: رعنی، رعنی پر زنگی و زنگی رغایبی و مزاغی جانور کا گھنیس چڑا۔

۴۔ قرار بسط: میں قرائط و قیفیات نصف رائٹ اور بقول بعض دیوار کا ۲/۳ اور بقول بعض دیوار کا دسوال حصہ۔

تشریح: ہر نبی نے بکر پاں چڑائیں

ما يبعث الله نبيا إلا ذرعى العذم: الله نے جو نبی بھی سمجھا اس نے بکریاں ضرور جوائیں۔

اس میں علماء فرماتے ہیں اس کی بظاہر وجہ یہ ہے کہ انہیاں علیہم السلام کے لئے انہوں کے ساتھ معاملہ کرنا اور ان کی طرف سے مکپتی و اول تکالیف کو برداشت کرنا آسان ہو جائے کیونکہ چراہے کو بکریوں کی حفاظت کے لئے بہت صبر و ضبط سے کام لیتا پڑتا ہے نیز اس میں مخفی کروائی جاتی ہے کہ امت کے ساتھ بھی محبت و شفقت، محنت و مشقت، باہمی رہنمائی و تعلق اور خیر خواہی کا رابطہ رکھا جائے اور علماء نے کہا ہے اسی طرح یہ سبق بھی ہے ایک رہبر برادر اور قوم کے بڑے اوری کے لئے کہ وہ بھی قوم کے ساتھ وہی معاملہ کرے جو ایک چراہے کو بکریوں کے ساتھ رکھتا ہے۔^(۱)

”قراریط“ یہ قیرواط کی جمع ہے یہ دنار کے بیسویں حصے کو چوبیسیویں حصہ کو کہتے ہیں^(۲) نیز حدیث بالا میں اس بات کی بھی ترجیب ہے کہ دعوت دینے والا آدمی لوگوں کے ساتھ رہے اور ان کی تکالیف و برداشت کرے اور اپنے اندر ہمدردی و تو اخراج پیدا کرے جیسے کہ چراہے نہیں یہ تمیں ہوتی ہیں۔^(۳)

تفصیل حدیث: اخر جمہ المخاری فی کتاب الاجارة تحت باب من رعن الفغم علی قراریط، وابن هاجہ،

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبد الرحمن رضی اللہ تعالیٰ عنہ) کے تصریفات مدحیث تبر (۷) کے میں مذکور ہے ہے۔

(۱) مظاہر جل ۲/۲۷ امر ۶۶ (۲) روحۃ الحکیم ج ۲/۱۸۷ (۳) نفس صدرا

اللہ کے راستہ کے لئے تیار رہنے والا اللہ کے نزدیک پسندیدہ ہے

(۱) ﴿وَعَنْ زَمُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ خَيَرَ مَعَانِي النَّاسِ لَهُمْ وَرَجُلٌ مُنْبِكٌ عَنَّ فَرِسْبَهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَطْبِرُ عَلَى مَنْهِيهِ، كُلُّمَا سَبَعَ هِنْعَةً أَوْ فَرْعَعَةً، طَارَ عَلَيْهِ يَتَغَيَّرُ الْفَقْلُ، أَوْ الْمَوْتُ مَظَانُهُ، أَوْ رَجُلٌ فِي خَيْرَتِهِ فِي رَأْسِ شَفَعَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعْفَهِ أَوْ بَطْنِ وَادِ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدَيَهِ، يَقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَ الْيَقِينَ لَمَنْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ»﴾ (رواہ مسلم)

”طَبِيرُ“ ای مسیر ”وَمَتَّهُ“، ظہرہ ”زَالْهِيْعَةُ“، الصَّوْتُ للحرب، ”وَالْفَرْعَعَةُ“، نَحْوَهُ و ”مَظَانُ النَّسَى“، المَوَاضِعُ الَّتِي يَطْلُنُ وَجْهَهُ فِيهَا، ”وَالْغَيْمَةُ“ بِضمِّ الْغَيْمِ تَضَعِيرُ العَنْمِ، ”وَالشَّفَعَةُ“ بفتحِ الشَّفَعِ وَالْغَيْمِ، فِي أَعْلَى الْجَبَلِ.

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ رسول اللہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں آپ ﷺ نے فرمایا لوگوں میں سب سے اچھی زندگی اس آدمی کی ہے جو اللہ کی راہ میں اپنے گھوڑے کی لگام تھاہے ہوئے ہو اس کی پیشہ پر سوار ہو کر رازتا ہے جب بھی کوئی لڑائی یا مُحْمَرَاهَت کی آواز سنتا ہے تو فوراً اس پر اڑ کر وہاں پہنچتا ہے، قُل ہو جائے یا

موت کے موقع مقامات کو تلاش کرتا ہے۔ یادوں آدمی جو تھوڑی سی بکریوں کے ساتھ پہاڑ کی چوٹی پر یا ان والوں میں سے کسی واوی میں اقامت گزیں ہو۔ وہاں نماز قائم کرتا ہو زکوہ ادا کرتا ہوا اپنے رب کی عبادت کرتا ہو جتی کہ اسے موت آجائے وہ لوگوں سے اچھی حالت میں ہے۔” (سلیمان)

”یطیر“ معنی جلدی کرتا ہے۔ ”منہ“ اس کی پیغام۔ ”نبیعه“ لڑائی کی آواز، دھماک، فائزگ کی آواز۔ ”فرععه“ لڑائی کی گھبراہست کو کہتے ہیں۔ ”مظان الشیء“ جن مواقع میں جگہ کی شدت متوقع ہو۔ ”الغیثۃ“ (شمیں کے پیش کے ساتھ) غنم کی تفصیر ہے۔ ”الشخة“ (شمیں اور عین کے فتح کے ساتھ) پہاڑ کی بلندی کو کہتے ہیں۔

لغات: بطریق: خارج یعنی طیور اور طیرانا و ملکیروڑہ پرندہ کا اڑنا، وزنا، جلدی کرنا۔ منہ پیغام ”منان و متنون“ ہر جز کا ظاہری حصہ۔ الفرعۃ گھراہست، خوف، البقین: زوال شک، بیکنی امر، صحت۔

تشرییع: محمد بن راشم رضی اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں اس حدیث سے کہیں باشکن معلوم ہوتی ہیں کہ:

● مسلمان ہر وقت دشمنان دین کے لئے تدارک ہے۔

● اپنے نفس دشیطان سے مقابلہ کرتا ہے۔

● دنیا کی قائل لذتوں اور نفس کی باطل خواہشات و شہوات سے احتساب اور اپنے آپ کو بچائے رکھے۔

● دین کی تائید اور شریعت کی تقویت کے لئے لوگوں کے درمیان رہن سہن اختیار کرے تو بہتر ہے ورنہ اگر دنیا والوں کے ساتھ رہنے میں دین و شریعت کو نقصان پہنچے اور ایمان کے ضائع ہونے کا خطرہ ہو تو اب گوشہ شیخی اختیار کر لے جیسے کہ انہیاء علیہم السلام اکثر صحابہ کرام تا لعین عظام علماء و مشائخ اور زبان طریقت کا معمول رہا ہے کہ ایسی کے ذریعے سے آدمی نماز جمعہ، جماعت کی نماز، نماز جنازہ اور عیادت مریض اور بہت سی عبادات کر سکتا ہے جب کہ ایک گوشہ شیخی اختیار کرنے والے کو یہ فوائد حاصل نہیں ہو سکتے (۱) ”والله اعلم و علیہم الهم و الحکم۔“

تخریج حدیث: اخراجہ مسلم فی کتاب الامارة تحت باب فضل العجہاد والرباط وہ کذا ابن عاجد
۳۹۷۷

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو جریرہ (عبد الرحمن) رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تفسیر والات حدیث ثبر (۷) کے شیخ میں مذکور ہے۔

(۱) مرتقاۃ تعلیل اسیج نسخہ المحدث احمد بن حنبل و صحیح البخاری ۲/۲۲۳

(۷۰) بَابُ فَضْلِ الْاِخْتِلاطِ بِالنَّاسِ وَحُضُورِ جَمِيعِهِمْ وَجَمَاعَاتِهِمْ وَمَشَاهِدِ
الْخَيْرِ، وَمَجَالِسِ الْذِكْرِ مَعَهُمْ، وَعِبَادَةِ مَوْضِعِهِمْ، وَحُضُورِ جَنَائزِهِمْ،
وَمُؤَاسَةِ مُحْتَاجِهِمْ، وَإِرشَادِ جَاهِلِهِمْ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ مَصَالِحِهِمْ لِمَنْ
قَدْرَ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَقَمَعَ نَفْسَةَ عَنِ
الْإِيْدَاءِ، وَصَبَرَ عَلَى الْآذَى

لوگوں سے میل جوں رکھنے کی فضیلت کے بیان میں، نماز جمعہ، جماعتوں میں، نیکی کے مقامات میں، ذکر کی مجالس میں لوگوں کے ساتھ حاضر ہونا، بیمار کی عیادت کرنا، جنازوں میں شامل ہونا، محتاجوں کی غم خواری کرنا، جاہل کی رہنمائی کرنا وغیرہ، مصالح کے لئے لوگوں سے ربط و تعلق رکھنا، اس شخص کے لئے جو شکی کا حکم دینے اور برائی سے روکنے کی قدرت رکھنا ہو، اور لوگوں کو تکلیف پہنچانے سے اپنے نفس کو باز رکھے اور تکلیف پہنچنے پر صبر کرے

﴿اَغْلِمُ اَنَّ الْاِخْتِلاطَ بِالنَّاسِ عَلَى الْوَجْهِ الْلَّذِي ذَكَرْتُهُ هُوَ الْمُخَارِرُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَافَرُ الْأَبْيَاءُ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ، وَكَذِيلُكَ الْخُلُفَاءُ الرَّازِيُّونَ، وَمَنْ
يَعْلَمُهُمْ مِنَ الصَّحَافَةِ وَالْتَّابِعِينَ، وَمَنْ يَعْذِهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَخْيَارِهِمْ وَهُوَ مُذَهَّبُ أَكْثَرِ
الْتَّابِعِينَ وَمَنْ يَعْذِهُمْ، وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَخْمَدُ، وَأَكْثَرُ الْفَقَهَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَخْمَدُونَ﴾

ترجمہ: یاد رکھو کہ لوگوں کے ساتھ اختلاط رکھنے کی وہ صورت جس کا میں نے ذکر کیا ہے پسندیدہ صورت ہے اسی پر آپ ﷺ تمام انہیاں علیہم اصلوٰۃ والسلام، حضرات خلقہ راشدین، صحابہ کرام، تابعین علماء و صلحاء کا بند میں، اکثر تابعین اور ما بعد کے لوگوں کا بھی بھی مذہب ہے اور امام شافعی رحمۃ اللہ تعالیٰ امام احمد رحمۃ اللہ تعالیٰ اور اکثر

فقہاء اسی کے قائل ہیں۔“

گوشہ نشینی افضل ہے یا اختلاط؟

اس میں دونوں ہب ہیں:

پہلا ہب: علامہ نووی رحمۃ اللہ تعالیٰ نے تو فیصلہ کیا ہے کہ اختلاط رکھنا لوگوں کے ساتھ افضل ہے لیکن مسلک ہے امام شافعی اور جمہور علماء کا۔

دوسرا ہب: زادہ ان طریقہ کا مسلک یہ ہے کہ کنارہ کشی کرنا یہ افضل ہے علامہ کمانی رحمۃ اللہ تعالیٰ بھی یہی فرماتے ہیں ہمارے زمانے میں بھی گوشہ نشینی افضل ہے کیونکہ عام مچاں شاذ و نادری سماں سے خالی ہوتی ہیں۔^(۱)

جواب: مجہور علماء فرماتے ہیں لوگوں سے کنارہ کشی افضل اس صورت میں ہے جب کہ فتوؤں سے بھر پور زماں ہو یہ آدمی لوگوں کی ایذا کو برواشت بالکل نہ کر سکتا ہو یا یہ کہ اس کی شرافت سے لوگ سالم نہ رہتے ہوں ان صورتوں میں گوشہ نشینی ہی ایسے لوگوں کے لئے بہتر ہے کیونکہ لوگوں کے ساتھ رہنے میں جو فائدہ ہیں وہ اکیلے رہنے میں بھی ہیں ٹلا جو، جماعت کی نیاز، نیاز جنائز وغیرہ ایکیلے رہنے والے آدمی ان سے محروم رہتا ہے۔^(۲)

اس کی تائید میں حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی روایت بھی آتی ہے:

﴿الْمُؤْمِنُونَ الَّذِي نَعْلَمُ نَعْلَمُ النَّاسَ وَنَصِيرُ عَلَى أَذَاهِمُ أَنْعَظُمُ أَنْجَرُمُ أَنْجَرُمُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِي لَا يَنْعَلَطُ النَّاسُ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهِمُ﴾^(۳)

ترجمہ: ”دہ مومن جو لوگوں سے اختلاط رکھتا ہو اور ان کی تکالیف پر صبر کرتا ہو یہ اجر کے اعتبار سے بہتر ہے اس مومن سے جو لوگوں سے اختلاط نہ رکھتا ہو اور ان کی تکالیف پر صبر کرتا ہو۔“

(۱) شرح کرمی، شرح قادری/۱۱۱ (۲) محدث القاری/۱۶۳ (۳) ابن ماجہ، کتب الفتن، باب المصور على البلا

تیکی اور تقویٰ کے کام میں تعاون کیا جائے

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْقُوَّى﴾ (سورة العنكبوت: ۲)

ترجمہ: ارشادِ خداوندی ہے: تیکی اور پر ہیزگاری کے کاموں میں ایک دوسرے کی مدد کیا کرو۔

تفسیر: مفسرین رحمۃ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں اس آیت میں ایک ایسے اصولی اور بنیادی مسئلہ کو بیان کیا گیا ہے جو پورے عالم کی رونگڑی پر جس طرح برآدمی کی مصالح و طلاق ضروری ہوتی ہے اسی طرح دوسرے کی مدد کرنا بھی اس پر ضروری ہے۔ اسی کو حدیث یا ک میں ”النَّاسُ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ“ کے ساتھ بیان فرمایا گیا ہے کہ جو شخص کسی کو تیکی کا راستہ بتادے

تو اس کا ثواب ایسا ہی ہے جیسے اس نکل کو خود اس نے کیا ہو۔ اسی طرح دوسری روایت میں فرمایا گیا ہے کہ اپنے نکل لے فرما جو شخص لوگوں کو ہدایت اور نکل کی طرف دعوت دیتا ہے تو جتنے آدمی اس کی دعوت پر نیک عمل کریں گے ان سب کے برابر اس کو ثواب ملے گا بغیر اس کے کہ ان لوگوں کے ثواب میں کچھ کم کیا جائے اسی طرح گناہ کا معاملہ ہو گا۔

مفتی شفیع صاحب رحمۃ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں، یہ ہے قرآن و سنت کی وہ تعلیم جس نے دنیا میں نیکی، انصاف، ہمدردی اور خوش اخلاقی پھیلانے کے لئے ملت کے ہر فرد کو ایک دل بنا کر کفر اور دیانت پر اپنے اس عکیمانہ تعلیم و تربیت کا نتیجہ جو حسناً و ناسخاً کے قریب میں دیکھا گیا آج بھی ملت یہ منظور کیوں نکلتی ہے کاش آئیت بالا پر عمل ہو جائے تو۔ (۱)

(۱) مختار القرآن ۲/۷۵

﴿وَالآيَاتُ فِي مَعْنَى مَا ذَكَرْنَاكُمْ بِهِ مُغْلَظَةً﴾

ترجمہ: "اس مضمون کی آیات کثرت کے ساتھ وارد ہیں اور مشہور اور معروف ہیں۔"

(۷۱) يَابُ التَّوَاضُعِ وَخَفْضِ الْجَنَاحِ لِلْمُؤْمِنِينَ

ایمان داروں کے ساتھ تواضع اور زمی کے ساتھ پیش آنے کا بیان

مُؤْمِنُونَ کے ساتھ تواضع کیجئے

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَخْبَضَ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (سورۃ الشیراء: ۷۱۵)

ترجمہ: "اور مومنین میں سے جو تمہاری ایجاد کرنے والے ہیں ان سے تواضع کے ساتھ پیش آؤ۔"

تفسیر: آیت بالا میں آپ نکل کو خطاب ہے کہ آپ مسلمانوں کے لئے اپنا رہیز مرکبیں۔

"اخْبَضَ" جملکا لیتا کہ جب پرندہ یقچے اڑنا چاہتا ہے تو اپنے بازوں کو یقچے جملکا لیتا ہے تو یہاں یہ بھی بطور کتابیہ کہا جا رہا ہے کہ آپ نکل کی صحابے زمی اور خوش اخلاقی سے پیش آئیں۔ (۱)

اس خوش اخلاقی کا نتیجہ یہ ہوگا کہ جو لوگ آپ نکل کی بات نہیں سننے وہ بھی آپ نکل کی بات نہیں سننے گے اور اللہ ان وہیں ہدایت فیصلہ فرمادیں گے۔

(۱) تفسیر مطہری، ۶۵۵

بہترین مسلمانوں کی علامت

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿لَا أَنْهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ يَقْدِيمُكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسُوفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُجْهَنَّمُ وَيُجْهَنَّمُونَكُلَّ أَذْلَلَةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْزَزَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (سورۃ العنكبوت: ۵۴)

ترجمہ: ”اے ایمان والوا جو تم میں سے اپنے دین سے پھر جائے تو عنقریب اللہ تعالیٰ ایسے لوگ پہیا فرمائے گا جن سے اللہ محبت کرے گا اور وہ اللہ سے محبت کریں گے مومنوں کے لئے وہ نرم ہوں گے اور کافروں پر سخت ہوں گے۔“

تشویح: قرآن کی یہ آیت خردے رہی ہے کہ آنکھوں کی وجہ اور ہاتھوں کے چنانچہ ایسا ہی ہوا کہ آپ ﷺ کی وفات ہوتے ہیں عام عرب مرتد ہو گئے، بعضوں نے مسیلمہ کو اب، اسود علیٰ کی نبوت کو ماہ اور بعض لوگوں کا زکوہ ادا کرنے سے انکار دیجئے شایل تھا۔

فسوف یا ثیہ اللہ بقوم: حضرت علی، حسن بصری، شحاذ اور قادہ وغیرہ مفسرین کی رائے یہ ہے کہ اس آیت سے مراد حضرت ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور ان کے ساتھی ہیں اور بعض مفسرین فرماتے ہیں کہ سچی ہی ہے کہ قیامت تک کے آنے والے ہر وہ مسلمان جو قرآنی ہدایات کے مطابق کفر و انداد کا مقابلہ کریں گے وہ سب اس آیت کے مدداق میں داخل ہوتے رہیں گے۔ (۱)

یُجْهَنَّمُ وَيُجْهَنَّمُ: یہاں سے اوصاف کا بیان ہے جو اس قوم میں ہوں گے کہ اللہ ان سے محبت کرتا ہو گا وہ را یہ کہ وہ اللہ سے محبت کرنے والے ہوں گے۔

أَذْلَلَةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ: مسلمانوں پر سہراں ہوں گے۔ مطلب یہ ہے کہ لوگ مسلمانوں کے سامنے زم ہوں گے اگر کسی معاملہ میں اختلاف بھی ہو جائے تو آسانی سے قابو میں آجائیں گے جھکڑا چھوڑ دیں گے اگرچہ وہ جھکڑے میں حق پر ہی ہیں ایسے حق لوگوں کے لئے روایت میں فرمایا گیا: (۲)

﴿أَتَأْرَعُونَمِ بَثْتَ فِي الْجَهَنَّمِ فَنَنْ تُرْكَ الْمَرَأَةُ وَفَوْ بَعْقٍ﴾

ترجمہ: ”تمیں اس شخص کو جنت کے دریا میں میں گھر دلانے کی ذمہ داری لیتا ہوں جو حق پر ہونے کے باوجود جھکڑا چھوڑ دے۔“

أَعْزَزَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ: کفار کے معاملہ میں سخت ہوں گے۔ مطلب یہ ہے کہ دین کے عالمیں کے مقابلہ میں سخت اور قوی ہیں وہ ان پر مقابلہ پا سکیں گے یعنی مضمون قرآن کی دوسری آیت میں اس طرح بیان کیا گیا ہے:

﴿ابدأهُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَةً بِنَبِيِّهِمْ﴾ (سورة الحج: ٣٧)

ترجمہ: "کہ مسلمان لوگ کقدر پر سخت ہیں اور انہیں میں میریاں ہیں۔"

(۱) معاویہ (قرآن: ۶۹/۳) (۲) اینہا

اللَّهُ جَلَّ شَانَهُ نَعْلَمْ قِبَلَهُ اُورْ خَانِدَانْ پیچان کے لئے بنائے ہیں
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكْرٍ وَّأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُونَنَا وَقِبَلَنَا لِتَعْزَفُوا إِنَّ أَكْثَرَنَاكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَاصَكُمْ﴾ (سورة الحجر: ۱۲)

ترجمہ: "اے لوگو! ہم نے تم کو ایک مرد اور ایک عورت سے پیدا کیا ہے پھر تم کو مختلف قویں اور مختلف خاندان بنایا تاکہ ایک دوسرے کو شاخت کر سکو اللہ کے نزدیک تم میں سب سے بڑا شریف ہو ہے جو سب سے زیادہ پر ہیز گار ہو۔"

شان نزول: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكْرٍ وَّأُنْثَى﴾

معنی کہ کسے سوچ پر جب آپ ﷺ نے حضرت بلال مجتبی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو ازان کا حکم دیا تو قریش کو میں سے ایک نے کہ اللہ کا شکر ہے کہ سیرے والد کا پیٹے ہی انقاصل ہو گیا وہ اس کو یہ برادن دیکھنا پڑتا۔ حادث میں ہشام نے کہا آپ ﷺ کو اس کا لئے کوئے کے سوا کوئی دوسرا آدمی ملتا ہی نہیں ہو مسجد حرام میں اذان دے۔ آپ ﷺ کو ان ہاتھوں کی خبر حضرت جبراہیل اہمین نے دی دی آپ ﷺ نے بلا کران ہے اقرار کروایا اس پر ان آیات کا نزول ہوا کہ فخر و مزت کی چیز تو ایمان اور تقویٰ ہے یہ حضرت بلال رضی اللہ تعالیٰ عنہ میں تو ہے مشرکین کو میں نہیں ہے۔^(۱)

وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُونَنَا وَقِبَلَنَا: شعوب شعب کی جمیع ہے بہت بڑی جماعت جس میں مختلف قبائل اور خاندان ہوں قبیل شعب سے چھوٹا ہوتا ہے۔

لِتَعْزَفُوا: یہ خاندان اور برادری اس لئے نہیں کہ اس کی وجہ سے فخر کیا جائے کہ ہمارا خاندان ایسا ہے بلکہ اس کا مقصد یہ ہے کہ اس کے ذریعہ سے پیچان ہو سکے کہ باپ غالے ماں میں خالو وغیرہ کون ہے فلا صدی ہے کہ اپنی تقاضوں کو تعارف کے لئے استعمال کرنا ہے نہ کہ تفاخر کے لئے۔

إِنَّ أَكْثَرَنَاكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَاصَكُمْ: حضرت اہن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما فرماتے ہیں کہ دنیا والوں کے نزدیک عزت مال، دولت کا نام ہے اور اللہ جل شانہ کے نزدیک تقویٰ نہیں ہے۔^(۲)

(۱) تفسیر مطہری (۲) معاویہ (قرآن: ۶۹/۳)

اپنی بڑائی مسٹ بیان کرو

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تُرْكُوْا النَّفْسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ الْقَى﴾ (سورة النجم: ۳۶)

ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: تم اپنے آپ کو مقدس نہ سمجھا کرو، تقوی والوں کو وہی خوب جانتا ہے۔"

فَلَا تُرْكُوْا النَّفْسَكُمْ: اللہ جل شانہ فرماتے ہیں کہ تم اپنے نفس کی پاکی کا دعویٰ نہ کرو کہ میں ایسا نیک اور تقوی والا ہوں کیونکہ اللہ ہی جانتا ہے کہ کون کیسا ہے کیونکہ فضیلت کا دار و دار تقوی اور اعمال صالح پر ہے ظاہری اعمال پر نہیں یہ اللہ کو ہی معلوم ہے کہ کس میں سنتا تقوی ہے اور کون تقوی پر جتنا ہے اور کس کی موت تقوی پر آتی ہے۔^(۱)

اپنے کثیر نقل کیا ہے کہ حضرت زینب بنت ابی سلمہ کا نام برہ تھا (نیوکار) آپ ﷺ نے اس آیت "فَلَا تُرْكُوْا النَّفْسَكُمْ" کی خلاوصت کی اور نام پدل کر رکھ دیا^(۲) اسی طرح آپ ﷺ کے سامنے ایک آدمی کی تعریف کی گئی آپ ﷺ نے فرمایا کہ اگر تم کو تعریف کرنی ہے تو اس طرح کرو کہ میرے علم میں یہ نفس نیک اور سنتی ہے "وَلَا إِلَهَ إِلَّا عَنِ اللَّهِ" کہ میں یہ نہیں کہہ سکتا کہ اللہ کے خذیل کبھی وہ ایسا ہی پاک صاف ہے جیسے کہ میں بھروسہ ہوں۔^(۳)

(۱) تفسیر مطہری (۱/۲۸۵)

(۲) معارف القرآن (۱/۲۳۶)

(۳) الفتاوا

اہل اعراف کا اہل جہنم سے خطاب

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابَ الْأَغْرَافِ رِجَالًا يَعْرُفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا هَا أَعْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ أَهْلَاءِ الْيَنْعِنِ أَقْسَمُكُمْ لَا يَنْأِي لَهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةِ أَذْخُلُوا النَّجْنَةَ لَا خُوفَ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَخْزَلُونَ﴾ (سورة الاعراف: ۴۹، ۴۸)

ترجمہ: "اہل اعراف بہت سے آدمیوں کو جنہیں وہ پہچانیں گے پکاریں گے کہ تمہاری جماعت اور تمہارا بڑا سمجھنا تمہارے کچھ کام نہ آیا۔ کیا یہ وہی ہیں جن کی نسبت تم قسمیں کھا کھا کر کہا کرتے تھے کہ ان پر اللہ جل شاد رحمت نہ کرے گا، ان کو یہ حکم ہوگا کہ جاؤ جست میں تم پر نہ کچھ الحدیث ہے اور نہ تم مفہوم ہو گے۔"

تفسیر: وَنَادَى أَصْحَابَ الْأَغْرَافِ: اہل اعراف ان لوگوں کو جن کو وہ پہچانیں گے، آزادیں کے۔

اہل اعراف کوں لوگ ہوں گے

یکچو لوگ اپنے ہوں گے کہ جو جنم سے تو بحاجات پا جائیں گے مگر ابھی تک جنت میں واخذ کی اجازت نہیں ہو گئی اسید میں ہوں گے اپنے لوگوں کو اعلیٰ اعراض کہا جاتا ہے۔ بعض خضریں کے نزدیک یہ وہ لوگ ہوں گے جس کی تجسسیں اور برائیاں وغیرہ ہوں گے۔

آئت بالا کا مطلب یہ ہے کہ اپنی اعراف اپنی جنم کو خطا ب کر کے ملامت کریں گے کہ دنیا میں تم کو جس مال، رولٹ اور جماعت پر اعتماد تھا جس وجہ سے تم سمجھ کرتے تھے، کیا آج وہ کچھ تمہارے کام آپا؟

وہ اعلان اعراف سے اللہ جل شانہ کا خطاب

اہلواں البدین اقتصنتم لا بنا لہم اللہ بز خمیہ: علامہ ابن کثیر رضی اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ حضرت عبدالشہد بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما فرماتے ہیں کہ جب اہل اعراف کا سوال جواب اہل جنت اور اہل جہنم و نار کے ساتھ ہو پکی گا اس وقت اللہ جل شان اہل جہنم کو خطاب کر کے یہ کلامات اہل اعراف کے ہادے میں فرمائیں گے کہ تم لوگ چھسیں کھایا کرتے تھے کہ (ان کی مغفرت نہ ہو گئی اور) ان پر کوئی رحمت نہ ہو گی اب دیکھو ہماری رحمت پر اہل اعراف کو خطاب ہو گا کہ "اُذ خلوا الجنة" اور جنت میں داخل ہو جاؤ تم پر نہ خوف ہو گا اسی کا ذکر آئندہ کا کوئی خم و مکر۔ (۲)

٥٦٨/٣/القرآن

第二章

آپس میں تواضع اختیار کرو

(٦٠٢) ﴿وَعَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ﴾ (رواه مسلم)
ترجمہ: "حضرت عیاض بن حمار رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے میری طرف ویچیکی سے کہ اپنے پیر تو اپنے اختخار کرو جو کہ کوئی کسی مرغی نہ کرے اور تھک کا سرزنا دیکھ کرے۔"

لکھات: ان نو اضعاوں کو تواضع یا تواضع کیل ہوتا، عاجز ہوتا، وضوع پھٹکنے کی وجہ سے وہ بھی وہ بھی دست درازی کرنا، ٹلک کرنا، سب سب حرب سے آتا ہے۔

تشريع: تواضیع اختریکردن۔ لاٹنچ کا مطلب یہ ہے کہ ایک دوسرے کے ساتھ عاجزی، فری اور محبت سے پیش آنا اور ملک و دولت، حسب، نسب، بمال وغیرہ کی وجہ سے کسی کو حقیرت سمجھنا اور کسی پر علم نہ کرنا اگر ان میں سے کسی کو

اللہ نے کوئی چیز عطا فرمائی ہے تو اس پر اللہ کا شکر ادا کرنا چاہئے چہ جائیکہ وہ اس پر غرور اور تکبیر کرے۔

تخریج حدیث: اخیر جدہ مسلم فی کتاب الحجۃ وصلہ نعمہ و اهلہها تحت باب الصفات الٹھی پھر فی

فی الدنیا۔

راوی حضرت حبیب عیاض بن حمار کے مختصر حالات:

نام: عیاض بن حمار کا نام ہے۔ باحداد خا۔ زادہ جاہلیت سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے دوست تھے (طبقات ابن سعد ۲/۱۵) بہت بڑی طلبی اللہ علیہ وسلم کے بعد قدیم تعلقات کی وجہ سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو تھریخ دیا گیا اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے قول نہیں فرمایا (مسند احمد) عاتی الحجۃ کو کسے پہلے یہ مسلمان ہے۔ بہرہ میں سکونت اختیار کی طارسانہں عبدالبر قدرتے ہیں کہ جرب میں ایک جماعت ایسی تھی جو عینہ کا قریلش کے پہلے ہمیں کہ طوف پیٹھ کر لیتی تھی۔ عیاض بھی ان خوش عقیدہ لوگوں میں سے تھے جن کے پاس آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا لباس موجود تھا چنانچہ جب کہ آتے تو وہ ان بڑی میں ہی طوف کرتے تھے۔ (انتیباب ۳۰۷)

مزدویات: ان سے تین احادیث م Howell ہیں۔ (تہذیب الکمال: ۲۰۰)

مزید حالات کے لئے ملاحظہ فرمائیں: (۱) انتیباب: ۲/۱۵، (۲) مسند احمد: ۲/۱۵، (۳) تہذیب الحدیث: ۲/۲۰۰، (۴) تہذیب الکمال: ۲۰۰۔

معاف کرنے سے اللہ عزت بڑھاتے ہیں

(۳) ﴿وَعَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَعَنِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا نَقْصَثُ

صَدَقَةً مِنْ هَالِ وَمَا زَادَ اللَّهُ عِنْدَنَا بِعْفُرٌ إِلَّا عِزَّاً، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفْعَةً لَهُ»﴾ (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا صدقہ خیرات کرنے سے مال کم نہیں ہوتا اور معاف کرنے سے اللہ تعالیٰ عزت کو بڑھاتے ہیں اور جو کوئی اللہ کے لئے تواضع اختیار کرتا ہے تو اللہ جل شانہ اسے سرفرازی عطا فرماتے ہیں۔"

لغات: بعفو: محمد چیز، فضل و معرفہ، معاف۔ ہب نظر سے مستحمل ہے اور مزید میں افعال، غیرہ سے ہے۔

تشریح: ماقصص صدقہ میں مال: صدقہ مال کو کم نہیں کرتا۔ محمد بن اس کا مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ اللہ جل شانہ صدقہ دینے کے بعد یقین مال میں اتنی برکت عطا فرمادیتے ہیں جس سے مال کی ظاہری کمی پوری ہو جاتی ہے اور مزید یہ کہ آخرت میں اس صدقہ پر اللہ کی طرف سے بہترین انعام لے گا۔

وَمَا زَادَ اللَّهُ عِنْدَنَا بِعْفُرٌ إِلَّا عِزًّا: اور عفو درگرد سے اللہ جل شانہ عزت میں اضافہ فرماتا ہے۔

اس کا مطلب یہ ہے کہ ظاہر میں معاف کرنے والے کو لوگ عاجز اور کمزور سمجھتے ہیں مگر اس حدیث میں آپ ﷺ ارشاد فرماتے ہیں کہ اس معاف کرنے کا نتیجہ بالآخر عزت اور سرفرازی کی صورت میں حاصل ہو گا اور آخرت میں بھی اللہ جل شانہ اس کو عزت تھیب فرمائیں گے۔ (۱)

وَمَا نُواضِعُ أَخْدَلَهُ إِلَّا رَفِعَهُ اللَّهُ: جو صرف اللہ کے لئے تو اوضع اختیار کرتا ہے تو وہ جل شان سے بلندی عطا فرماتے ہیں۔ مطلب یہ ہے کہ تو اوضع اختیار کرنے میں آدمی کا بھاگ بر صحواتا پہن ظاہر ہوتا ہے تھراں کی تو اوضع میں اللہ جل شانہ کا وعدہ ہے کہ لوگوں کی نکاحیں ہم اس کو پڑا بھاویں گے۔^(۱)

تخریج حدیث: اخراجہ مسلم فی کتاب البر تحت باب استحباب العفو والتواضع.

نوٹ: رائی صدیق حضرت ابو جریرہ (عبدالرحمن) رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حادثت حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں ذکر ہے ہیں۔

(۱) روشنہ الحجج ۲/۶۵

(۲) روشنہ الحجج ۲/۱۵۲

حضرت انس نے بچوں کو ابتداء سلام کیا

(۴) هَوَ عَنْ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى حَيَّانَ الْمُسْلِمِ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعُلُهُ كَمَا (حق علیہ)

ترجم: "حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا گزر چند بچوں کے پاس سے ہوا تو انہوں نے ان کو سلام کیا اور فرمایا کہ آپ ~~بھی~~ اس طرح کرتے تھے۔" (بخاری و مسلم)

لغات: مسلم: پر میخ داشتی ہے از قصیل "سلام علیہ": بھی سلام کرنا اور بخوبی سے نجات پانा اور ضرب سے کمال کو سلم کے بچوں سے "باغتہ": بیان۔

تشریح: آپ ~~بھی~~ کا یہ عمل مبارک کہ آپ ~~بھی~~ نے بچوں کو سلام کیا، یہ آپ ~~بھی~~ کے صرف تو اوضع، اکماری کا اعلیٰ مظاہرہ ہے اتنی سے استدلال کیا جاتا ہے کہ آدمی اپنے ماتکوں، نوکروں، چاکروں، اور غلاموں کو سلام کرے جوان سے سلام کروانا چاہیے یہی ان میں خطر و خرور کا اطمینان اور انتہاء منع سے کریز کرنا ہوتا ہے۔^(۱)

ابتداء بالسلام کے فضائل

دوسری بات اس حدیث بالائیں یہ بھی معلوم ہوتی ہے کہ آپ ~~بھی~~ ابتداء بالسلام کرتے تھے جس کے باوجود میں ایک دوسری روایت میں آتا ہے: "إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا بِالسَّلَامِ"^(۲) لوگوں میں سے اللہ کے نزدیک تر وہ شخص ہے جو سلام میں پہلی کرے۔ ایک دوسری روایت میں آتا ہے: "أَلْيَادِي بِالسَّلَامِ بُرْئَةٌ مِنَ الْكُبْرِ"^(۳) سلام میں ابتداء کرنے والا سکبر سے دور ہوتا ہے۔

تخریج حدیث: اخراجہ البخاری فی کتاب الاستیدان تحت باب القسلام علی الصیوان و مسلم فی کتاب

السلام تحت ہبھ استحباب السلام علی الصیان وابوداؤد والترمذی وابن حبان ۴۰۹.

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں مذکور چکے ہیں۔

(۱) روضۃ الصالحین

(۲) مکمل ۷ نووال احمد برزوی الجیروادی

(۳) مکمل ۸ نووال احمد برزوی الجیروادی

آپ ﷺ کی تواضع کی مثال

(۶۰۵) ہر وغہ قائل: إِنَّ كَافِرَتِ الْأُمَّةِ مِنْ إِعْمَاءِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُطِّلَتِ بِهِ حَيْثُ شَاءَ تَهْبَطُ (رواه البخاری)

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ہی روایت ہے کہ مدینہ کی باندیوں میں سے کوئی بھی باندی آپ ﷺ کا ہاتھ پکڑ لئی اور اپنی ضرورت کے لئے جہاں چاہتی آپ کو لے جاتی۔" (بخاری)

لغات: الامۃ: باندی، لوٹی، جمع إماء و آم فسطاطق: انطلق انطلقاً باب التعال اور بحر و نهر اور کرم سے بھی آتا ہے۔

تشریح: ان کافرۃ الامۃ من إماءِ المدینۃ لتأخذُ بِيَدِ النَّبِیِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ: مدینہ کی باندیوں میں کوئی باندی آپ ﷺ کا ہاتھ پکڑ لئی۔ علماء فرماتے ہیں اس حدیث میں آپ ﷺ کے حسن اخلاق اور بے مثال تواضع کا پیمان ہے۔

لتأخذُ بِيَدِ النَّبِیِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ: ہاتھ پکڑنے سے ہیئتہ اتحاد پکڑنا مراد نہیں ہے بلکہ اس باش کا اشارہ ہے کہ جو بھی آپ سے کسی قسم کی بات کرتی آپ اس کو پورا کرنے کی کوشش فرماتے۔ (۱)

فسطاطق بِهِ حَيْثُ شَاءَ تَهْبَطُ: اپنی ضرورت کے لئے جہاں چاہتی لے جاتی۔ ایک ہوسی روایت میں "فسطاطق بِهِ غیرہ" (۲) کا لفظ بھی وارد ہوا ہے۔ علماء فرماتے ہیں اس جملہ میں آپ ﷺ کے لوگوں کی حاجت اور ضرورت پورا کرنے کے جذبہ کا پیمان ہے۔ (۲)

تخریج حدیث: اخراجہ البخاری تحت کتاب الادب باب الكبر تعلیقاً۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں مذکور چکے ہیں۔

(۱) روضۃ الصالحین ۱۵۲/۲

(۲) رواہ احمد

(۳) رمل الطالبین ۲/۵ و روضۃ الصالحین ۱۵۲/۲

آپ اپنے گھر کے کاموں میں مدد فرماتے تھے

(۶۰۶) هَوْلُعِنَ الْأَمْوَادِ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: مَنْبَلَتْ عَابِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، يَعْنِي: حِدْنَةَ أَهْلِهِ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةَ، خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ (رواہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت اسود بن یزید رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے پوچھا گیا کہ آپ اپنے گھر میں کیا کام کرتے تھے؟ تو حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے فرمایا آپ اپنے گھر والوں کی خدمت میں لگے رہتے تھے جس بوقت ہو جاتا تو آپ نماز کے لئے تشریف لے جاتے۔" (بخاری)

لغات: مَهْنَةُ أَهْلِهِ: الْمَهْنَةُ وَالْمَهْنَةُ وَالْمَهْنَةُ کام میں مبارک، خدمت، صحیح مہن و مہن۔

تشریح: کَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ: آپ اپنے گھر والوں کی خدمت میں لگے رہتے تھے۔

حدیث بالا کا مطہریوم کی روایات میں آتا ہے ایک دوسری روایت میں حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا ہی فرمائی ہیں کہ آپ گھر میں اپنے کپڑے کو خود ہی لیتے تھے اور جوست کی خود ہی مرمت کر لیتے تھے۔ (۱)

ایک روایت میں آتا ہے کہ آپ کپڑی کا دو حصہ خود ہی نکالتے تھے اور اپنی خدمت بھی خود ہی کر لیتے تھے۔ (۲)

بہر حال ان سب سے آپ اپنے کمال (واضح و عاجزی) کا ذکر ہے گھر کا کام کافی کرنا یا اسہہ حد میں سے ہے ان کے کرنے میں آدنی کو عار محسوس نہیں کرنا چاہئے۔ (۳)

فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة، جب نماز کا وقت ہو تو نماز کے لئے تشریف لے جاتے۔ اس جملہ میں اشارہ فرمایا کہ گھر بیوی مصروفیات اتنی بھی نہ رہے کہ آدنی کو نماز وغیرہ کا ہوش ہی نہ رہے جب اللہ کی عبادت کا وقت آجائے تو بھروسہ بچکو چھوڑ دیا چاہئے۔

تخریج حدیث: اخراجہ البخاری فی کتاب الاذان رحمت باب من کان فی حاجة اهله.

راوی حدیث حضرت اسود بن یزید کے مختصر حالات:

نام: اسود بن یزید نبیت والد کا نام یزید تھا۔ تعلق: اکمال ہو زیر عبادت کے لحاظ سے حضرت اسود کو فکر کے ممتاز علماء میں سے تھا۔ عالمہ ذہنی ان کے بارے میں فرمائے ہیں کہ وہ امام فقیریزادہ، عالیہ اور کوقد کے عالم تھے۔ (ذکرہ الفتاوا، ۴۲۷)

امام توہی رحم اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ ان کی توہین پر تمام ہی لوگوں کو اتفاق ہے (تہذیب الاذان، ۴۲۷)

نماز سے خاص شفف تحریک روزانہ سات سو فوٹاں ہی ہوتے تھے (ذکرہ الفتاوا، ۴۲۷)

ای طرح تحریک روزانہ روزہ رکھتے تھے خواہ ان کتابی گرم کھلیں ہو۔ غرب و مٹاہ کے دہنیان آرام کرتے تھے بھروسہی مات قرآن اپنے میں

سچ شہر و اتوں میں ایک قرآن فتح کر لیتے تھے۔ (طبقات ابن حم)
وقات: محمدؐ میں اقبال و اقبال سے پہلے پہنچے ہماں نے حضرت ہر ایم فتحی رحمہ اللہ تعالیٰ سے فرمایا کہ مجھ کو آخوندی وقت میں کل کی تحقیق کرنے کے لئے
ان مدد
مزید مالا دل کے لئے ملاحظہ فرمائیں۔ (۱) طبقات ابن حم۔ (۲) تذکرۃ الفتاویٰ /۲۳۷۔ (۳) باری این ساکر /۳/۱۸۔ (۴) تہذیب الاعداد /۳۳۷۔
(۵) تہذیب العدید /۳۳۷۔

(۱) رواہ مسلم

(۲) دلیل الصالحین /۳/۵۶

(۳) دلیل الصالحین /۱/۱۵۵

آپ نے خطبہ چھوڑ کر ابو رفاعة کو دین کی باتیں سکھائیں

(۶۰۷) هُوَ عَنِ ابْنِ رِفَاعَةَ تَعَمِّمُ بَنِ أَسِيدٍ رَجُلَ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: إِنَّهُ يَهِيَّأُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَجَلَ غُرْبَتُ جَاهَ يَسْأَلُ عَنِ دِينِهِ لَا يَتَرَوَّزُ مَا دِينُهُ؟ فَأَقْبَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَرَكَ حُطْبَتَهُ حَتَّى يَتَهَبِّلَ إِلَيْيَ، لِتُهَبِّي بِخَوْبِي، فَقَعَدَ عَلَيْهِ وَجَلَلَ بِعَلَمِي مِثَالَ غَلَمَةِ اللَّهِ، ثُمَّ أَتَيَ حُطْبَتَهُ، وَأَتَمَّ أَخْرَفَهَا۔ (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو رفاعة حسیم بن اسید رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا تو آپ ﷺ خطبہ ارشاد فرمائیں ہیں میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! ایک سافر آدمی اپنے دین کے بارے میں پوچھنے آیا ہے کیونکہ وہ اپنے دین کے بارے میں نہیں جانتا۔ پس آپ ﷺ میری طرف متوجہ ہوئے اور انہی خطبہ چھوڑ دیا جسی کہ میرے پاس آگئے پھر آپ ﷺ کے لئے ایک کری لائی گئی جس پر آپ ﷺ تعریف فرمائے گئے آپ ﷺ نے مجھے دین کے احکامات کی تعلیم دیئے گئے جن کا علم اللہ جل شادی نے آپ کو عطا فرمایا تھا مجھ سے فارغ ہو کر پھر آپ ﷺ نے خطبہ ارشاد فرمایا اور پہلے والے خطبہ کو مکمل فرمایا۔"

لغات: ۱۔ انتہیٰ: پشیٰ ایفہاء (الی پہنچنا، آنا۔ باب کرم اور سعی سے مستعمل ہے۔

۲۔ تشرییح: زَجَلَ غُرْبَتُ جَاهَ يَسْأَلُ عَنِ دِينِهِ: ایک سافر آدمی اپنے دین کے بارے میں پوچھنے آیا ہے۔

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ہر آنے والا آپ ﷺ سے بے شکر ہو کر دین کا سوال کر لیتا تھا اس میں آپ ﷺ کی توضیح اور عاجزی مسلم ہوتی ہے۔ (۱)

۳۔ وَتَرَكَ حُطْبَتَهُ: آپ ﷺ نے خطبہ چھوڑ دیا۔ علماء فرماتے ہیں یہ عام خطبہ کوئی آپ دے رہے تھے وہ مراد ہے جو کہ

— انتہیٰ تک رسالہ ﷺ —

خطبہ نہیں ہے۔ مگر بعض علماء فرماتے ہیں کہ اگر جو کافی خطبہ ہو تو جب تک طویل فاصلہ نہ ہو تو کوئی حرث نہیں یہاں پہنچنے ایسا ہی ہوا ہوگا۔^(۲) ”والله اعلم“

آپ کسی پر کیوں بیٹھے؟

فلتی بکوئی: آپ ~~بھلکا~~ کے لئے کری لائی گئی۔ اس کی وجہ خلاصہ فرماتے ہیں کہ پہلے سے بھی مجمع زیادہ تھا تو آپ کری راس لئے تحریف فرمائوئے کر آئے وہ کوئی بھی مس ایڈیشن اور آپ کی نات کو بھی سن لیں۔^(۲)

تمہاری خصیت کو بھر آپ نے خطبہ ارشاد فرمایا۔ علماء فرماتے ہیں کہ جب کوئی اسلام میں داخل ہونے کے لئے آئے یا ایمان کے بارے میں کوئی اہم بات معلوم کرنے آئے تو اس کو فوراً تھانہ چاہئے۔ (۲)

تخریج حدیث: اخرجه مسلم فی كتاب الجمعة تحت باب حديث العلم فی الخطبة وهكذا فی المسالی.

راوی حدیث حضرت ابو فاعل قسم بن اسپر کے مختصر حالات:

نام: شیم وادی کوہا: ملکہ نام: قبیلہ بن اسید بن میدان عزیزی بن جعفرة ابن عمرو، بن قبس بن کنانہ زدراج ابن عمرو بن سعد بن کعب ہے فتح کندے پہلے سلوان ہے (طبقات ابن سود)

لیکن میں اپ کے ساتھ تھے ان سے مجھ کے والی رہائیت سخاولی ہے کہ ہبیت اللہ کے اور تمدن سے متادا ہے تھے اپ مصلی اللہ عزیزہ سلم "جاء الحق
ررہن الحال" پڑھتے تھے وہ بت گرتے جاتے تھے۔ (اسم القیمة: ۱۰۷)

مردوں کی دعائیں: اس سے اروایات متفق ہیں جنکی میں کوئی تکمیل نہیں، سکھ میں صدیت بالا ایک علیٰ دعائیں ہے جس کی دعائیں لاریٹیا کتب صدیت میں ہیں۔

(١) امثل القائمين على اعده، واعمل ادعاً لغيره (٥٢٣)
 (٢) ردت انتقائين (١٥٥) / (٣) ردت انتقائين (١٥٦) / (٤) امثل القائمين على اعده

لئے گر جائے تو صاف کر کے کھالیں چاہئے

(٨٠٦) هر عَنْ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَاماً لَعِقَاءَ أَصَابَعَةَ الْمُلَاحَاتِ قَالَ: إِذَا سَقَطَتْ لَفْقَةٌ مِنْ دُكْمَتِكُمْ فَلْيَبْطِئْ عَنْهَا الْأَذْيَ وَلَا يَأْكُلُهَا وَلَا يَدْعُهَا للشَّيْطَانِ زَارَهُ أَنْ تُسْلِمَ الْفَضْعَةَ قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرِزُنِي فِي أَنِّي طَعَامُكُمْ الَّتِي كَمْ كُنْتُ (رواه مسلم)

ترجمہ: ”حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ جب کھانا تادل فرماتے تو اپنی میتوں انھیاں چاٹ لیتے۔ انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ جب تم میں سے کسی کا لفڑ گر جائے تو اس سے منی وغیرہ صاف کر کے کھالے اور اس کو شیطان کے لئے نہ چھوڑے اور آپ ﷺ نے حکم

دیا کہ پیاسے کو چاٹ کر کے صاف کیا جائے اور فرمایا تم نہیں جانتے تمہارے کھانے کے کون سے ہے میں برکت ہے۔” (سلم)

لغات: لعن: لعن یعنی لفاظ لفظہ و لفظہ، القتل و نحوہ، شہد کو زبان یا انگل سے چاندا۔

فلیمیط: انماط یعنی طبقہ بھاکرنا، دور کرنا۔ ان سلسلت: سلسلہ تسلیٹ ملتا (حضرت) کان، پیال کو انگل سے چاندا القصہ: پیالہ، قبع۔ قبض، قبضان و قبضات۔

تمن الگیوں سے کھانا کھانا چاہئے

لعن اصحابۃ الٹیٹ: تمن الگیوں کو چاٹ لیتے۔ علامہ نووی رحمۃ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ تمن الگیوں سے کھانا سنتے ہے۔ لا یک پیچھی اور پانچوں انگلی ملادا ضروری ہو جائے (۱) پھر ان الگیوں کو چاٹ لے۔

انگلی چانے میں ترتیب

پہلے پیچ کی انگلی، پھر اس کے پر اور والی پھر آخر میں انگوٹھا (۲) ادا سفکت لفظہ احمد شکم۔ جب تم میں سے کسی کا لقدر گر جائے۔ مطلب یہ ہے کہ اگر اقدر میں کوئی نجاست و گندگی انگلی نہ ہو تو کھانے ورنہ اس کو کہتے ہیں کو خلا دے ضائع نہ کرے۔ (۳)

ولَا يَذْعُهَا بِلَّشْرُطَان: شیطان کے لئے نہ جھوڑے۔ بعض علماء فرماتے ہیں یہ حقیقت پر محول ہے کہ وہ کھالیتا ہے۔ بعض دوسرے علماء فرماتے ہیں اس میں اشارہ ہے کہ لقر کو ضائع کرنے سے اس نے گوا اس لقر کو خیر سمجھا تو ملکرلوگوں میں شامل ہو گیا اور ملکرین والے اعمال کرنا شیطانی افعال میں سے ہے۔ (۴)

فسسلت القصہ: برتن کو چوت لے کر معلوم نہیں جو برتن میں سامن رہ گیا ہے اسی میں برکت ہو تو یہ برکت سے محروم نہیں ہو گا۔ اس میں اس بات کی طرف بھی اشارہ ہے کہ اللہ کی نعمت خواہ متدار میں کتنی ہی کم کیوں نہ ہو ضائع نہیں کرنا چاہئے اس کی بھی اقدار داری ضروری ہے۔ (۵)

تخریج حدیث: اخراجہ مسلم فی کتاب الاطعمة نعت باب استحباب لعن الاصبع والقصة و اکل اللقمة و احمد فی مستندہ ۱۲۸۱۵ / ۴، ابو داؤد والفرمودی و هنکذا فی اہن حیان ۵۶۶۹.

نوت: مارکی حدیث محدث انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات حدیث نبیر (۱۵) کے عین میں مذکور ہے ہی۔

(۱) طرح سلم اللہ عزیز و مطرداً لشکن ۱۵۵/۲ (۲) ایضاً

(۳) مظاہرین ۸۲۷/۳ (۴) مرقاۃ (۵) میں الایمن ۱/۵۴۹، طرح سلم اللہ عزیز۔

ہر بی بے نے بکریاں چڑائی ہیں

(٦٠٩) (وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِإِلَّا ذَغَى الْفَلَمْ" قَالَ أَصْحَابَهُ: وَأَنْتَ؟ فَقَالَ: "أَنَا مُكْثُ أَرْغَاهَا عَلَى قَرَارِيْطِ الْأَهْلِ مُكْثُهُ" (رواه البخاري)
ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا اللہ جل شاد نے کسی بھی نبی کو دنیا میں نہیں بھیجا کہ اس نے کبھی اس چہارمیں ہوں صحابہ کرام نے عرض کیا کیا آپ نے بھی چہارمیں ہیں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: چند قبراء کے عوام الٰل کم کی کبھی یوں کوئی چرایا کرنا تھا۔" (بخاری)
لخاتہ: الفهم: کبھی اور اس کے لئے اس لفظ سے واحد نہیں واحد کے لئے لفظ شاہ استے اس کی جمع انتظام و غنوم و اخراجیم آئی ہے۔ الفاظ بہت کبھی یوں والا۔

تشريح: يرد الحديث "باب استعجاب العزلة عند فساد الناس والزمان او الخوف من لفترة على الدين الخ" میں اگر
لکھی کے۔

یہاں پر دوبارہ اس وجہ سے مصنف رحم اللہ تعالیٰ لائے چیز کے اس میں بھی توضیح اور عاجزی کا بیان ہے کہ محنت کر کے کھانا اور کبریاں چڑانے پر توضیح والوں کی علامت ہے۔

نخريج حدیث: سبق ذکرہ فی باب استھواب المفرلة عند فسید الزمان المخ.

نوت: رہنمی حدیث حضرت الہبریہ (عبد الرحمن) رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تکمیر حالات حدیث نبیر (۷) کے حصر میں گزیر تجھے ہیں۔

آپ معمولی چیز کی بھی ضیافت قبول فرمائیتے تھے

(٦١) ﴿وَعَنْ أَنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَرْ ذَعِنْتُ إِلَى سُكَّرَاعٍ أَوْ دَرَاعٍ لِأَجْبَكَ، وَلَرْ أَهْدَى إِلَى دَرَاعٍ أَوْ سُكَّرَاعٍ لِقَبْلَكَ﴾ (رواہ المخاری)

لغات: ﴿كُواعٌ﴾: گائے بکری کے پائے، پڈلی، ہرثی کا کنارہ، جمع: آنکھُّ وَ أَكْرَاعُ ذِرَاعَ بَازِهِ، طاقت، گائے دبکری کا رست، جمع: آنکھُّ وَ أَكْرَاعُ زَقْرَعَانَ.

تشریح: لوز دعیت الی سخواع تو فرماں لاؤ جئے: اگر مجھے پائے یا بازو کے کھانے کی طرف دھوت دی جائے تو میں ضرور اس کو قبول کرلوں گا۔ اس میں علماء فرماتے ہیں آپ ﷺ کے توانی، سادگی اور انکساری کا یہاں ہے کونکے پائے اور دست یہ گوشت میں سب سے کم قیمت کے ہوتے ہیں کہ معمولی چیز کی طرف بھی مجھے دھوت دی جائے تو میں اس کو قبول کرلوں گا۔^(۱)

علماء فرماتے ہیں حدیث بالامیں اس بات کی طرف بھی اشارہ ہے کہ آدمی وسرے کی تالیف قلب کا خیال رکھے کہ ایک آدمی غریب ہے وہ زیادہ کچھ نہیں کر سکتا تو جو کچھ ہے اس کو قبول کر لیا جائے تاکہ اس کی بھی تالیف قلب ہو جائے وہ احساس کتری کا شکار نہ ہو۔^(۲)

تخریج حدیث: اخurge البخاری فی کتاب الہمۃ تحت باب القلیل من الہمۃ واصدف فی مسندہ
۱۰۲۶/۳ وابن حبان ۵۹۱ وہ کفایۃ البیہقی ۶/۱۶۹

نوٹ: راوی صدیق حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مالا محدث بابر (۱) کے گھر شاگرد چکے ہیں۔
(۱) رحمۃ الحکمین ۲/۱۵۱ (۲) مستادر من رحمۃ الحکمین ۲/۱۵۱، ویل الفلاحین ۲/۱۵۱

دیہائی کا اوٹ آپ ﷺ کی اوثنی "غضباء" سے آگے نکل گیا

(۶۱۱) (وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ نَافِذَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَضْبَاءُ لَا تُشْبَّهُ، أَوْ لَا تُحَكَّمَ تُشْبَّهُ، فَجَاءَ أَغْرَابِيَّ عَلَى قَهْوَدَةِ لَهُ، فَسَبَقَهَا، فَشَقَّ ذِلْكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى غَرَّفَهُ، فَقَالَ: "حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ هَذِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُهُ" (رواہ البخاری)
ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ کی اوثنی عضباء تھی جس سے کوئی اوٹ آگے نہیں نکل سکتا تھا ایک دیہائی اپنے اوٹ پر آیا اور آپ ﷺ کی اوثنی سے آگے نکل گیا۔ یہ بات مسلمانوں پر بہت گراں گزری یہاں تک کہ آپ ﷺ نے اس بات کو پہچان لیا اور فرمایا: اللہ تعالیٰ پر یہ بات حق ہے کہ دنیا میں جو چیز بھی بلند ہو گی اللہ تعالیٰ شانہ اس کو پنجاپست کر دیتے ہیں۔" (بخاری)

لفاظ: ﴿الْغَضْبَاء﴾: نبی کریم ﷺ کی اوثنی کا نام، جس کا بھائی نہ ہو، جس غضب صورہ: چواہے کی بڑھات میں کام آنے والا سواری کا اوٹ، اوٹ کا بچہ، جوان اوٹ، جس کی بند و فند و فندان زخمیاں۔

آپ ﷺ کی اوثنی عضباء کی وجہ تسریہ

تسمی عضباء: اوثنی کا نام "غضباء" تھا۔ اصل میں مضبوط اس اوثنی کو کہتے ہیں جس کے کان کے ہوئے یا جرے۔

ہوئے ہوں، علماء فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ کی اوثقی میں یہ عجیب نہیں تھا اس کا نام ہی عصبا و قہر۔ بعض علماء نے فرمایا کہ اس کے کان غلطی طور سے کچھ چھوٹنے تھے۔ آپ ﷺ کی ایک دوسری اوثقی بھی تھی جس کا نام قصوا و قضا بعض کے نزدیک ایک ہی اوثقی کے یہ دو نام تھے بعض کے نزدیک دو اوثقیاں تھیں۔^(۱)

علیٰ فطہ و لہ: اپنے اونٹ پر سوار ہو کر آیا۔ تھوڑا اس اونٹ کو کہتے ہیں جو نیازیا سواری کے قابل ہوا ہواں کی عمر دو سال سے چھ سال تک ہو سکتی ہے اور وہ اونٹ جس کی عمر چھ سال سے زائد ہواں کو ”جلل“ کہتے ہیں۔^(۲)

ہر بلندی کے لئے پستی ہے

تبقیہ: اس دیہاتی کا اونٹ آ کے گل گیا۔ اس جلد میں علماء فرماتے ہیں کہ ایک اصول کی طرف اشارہ ہے کہ دنیا میں کوئی چیز ایسی نہیں جو ہمیشہ سر بلند ہو ہر بلندی کے لئے پستی ہوتی ہے تاکہ اشارہ ہو جائے کہ ہر چیز کو فنا ہے یا کہ اس میں رُشی نہ آ جائے صرف ایک ہی ذات اس قابل ہے کہ جس کے لئے پستی نہیں ہے ہمیشہ بلندی ہے اس کا نام اللہ ہے۔^(۳)
لُكْمَةُ ذِلِّكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ: صحابہ پر یہ بات شاق گزی۔ آپ ﷺ نے صحابہ کے برہم ہونے پر یہ اصول بیان فرمایا کہ اللہ ہی کوہ حال میں بلندی اور سرفرازی لا تک ہے بلکہ کے لئے زوال ہے۔^(۴)

حدیث بالا میں توضیح داکساری کا بیان ہے کہ آپ ﷺ نے فوراً اپنی اوثقی کی بارمان لی۔

تخریج حدیث: اخوجه البخاری ہی کتاب العہاد تحت باب فاقہ الی صلی اللہ علیہ وسلم احمد بن حیان ۷۰۳، ابو داؤد والنسائی وابن حیان ۷۰۱.

نوٹ: نادیں حدیث حضرت اُسیں ناکہ رسی الفتن علی مدرک مکفر ملاکت حدیث ثبر (۱۵) کے حکم میں گور بچے ہیں۔
(۱) رحمۃ الحکمین ۷/۱۷۵، مظاہر حق ۷/۱۷۶، ویل الظہیر ۷/۲۱۔ (۲) رحمۃ الحکمین ۷/۱۷۵، مظاہر حق ۷/۱۷۶۔
(۳) رحمۃ الحکمین ۷/۱۷۶، (۴) ویل الظہیر ۷/۱۷۶، ویل الظہیر ۷/۱۷۷۔

(۷۲) بَابُ تَحْرِيمِ الْكَبْرِ وَالْأَعْجَابِ

تکبر اور خود پسندی کے حرام ہونے کا بیان

اہل جنت کی علامت

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: «فَلَذِكَ الظَّارِ الْأَعْجَزَةُ نَعْجَلُهَا بِاللَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ غُلُوْا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِقَةُ لِلْمُتَبَرِّقِينَ» (سورہ الفصل: ۸۳)

ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد ہے: آخرت کا گھر ہم نے ایسے لوگوں کے لئے تیار کر رکھا ہے جو زمین میں قلم اور سادہ کارا دہنیں رکھتے اور انجام نیک تو پر بیز گاروں کا ہیں۔"

تفسیر: بلکہ الدار الآخرة: اس سے مراد جنت ہے۔ "أَنْجَلَهُنَا لِلنَّبِيِّ لَا يُرِيدُونَ غُلُوا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسْفَافًا" جو زمین میں نہ بڑا بنتا چاہتے ہیں اور نہ سادہ کرتا چاہتے ہیں۔

"غلوا" سے مراد تکبیر ہے۔ یعنی اپنے آپ کو دوسروں سے ہلاکھتا اور دوسرے کو خیر جانا "الحاد" اس سے لوگوں پر ظلم کرتا یا ہر معصیت اور گناہ مراد ہے کیونکہ معصیت اور گناہ کی وجہ سے دنیا میں بے ہوئی آتی ہے خاص یہ ہوا کہ جو لوگ دنیا میں تکبیر اور معصیت کا ارادہ کرتے ہیں ان کا آخوت میں حصہ نہیں۔

علاء اللہ علیہ السلام تعالیٰ فرماتے ہیں سادہ کے مراد اللہ کے سادوں کی عبادت کی طرف بانا نیز عمرہ فرماتے ہیں باقی لوگوں کا مال لینا مراد ہے ان سب گناہوں کی وجہ سے جنت سے آدمی محروم ہو جاتا ہے۔^(۱)

وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُنْتَهَىِ: انجام نیک تو پر بیز گاروں کا ہی ہے۔ علامہ قادہ فرماتے ہیں مراد جنت ہے، قاضی شاہ الشریف پل پنی رحم اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ نیکوں کے انجام کو عاقبت کہا جاتا ہے اور برائوں کے انجام کو عقاب کہا جاتا ہے۔^(۲)

(۱) تفسیر مطہری ۹/۵۰

(۲) نفس صادر

زمین پر اکڑ کر چلتا منع ہے

قائل اللہ تعالیٰ: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحَخًا﴾ (سورۃ الامراء: ۳۷)

ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد ہے: ... زمین پر اکڑ کرست چلو۔"

تفسیر: زمین پر اکڑتے ہوئے چلتا منع ہے کیونکہ اس سے تکبیر ظاہر ہوتا ہے جس کو شریعت نے حرام کہا ہے تکبیر کے منی ہیں کہ اپنے آپ کو دوسرے سے افضل والی بھٹکنا اور دوسرے کو خیر سمجھنا۔

تکبیر کی نہ مت

متعدد آیات قرآنیہ اور احادیث نبویہ میں تکبیر کی نہ مت بیان کی گئی ہے ایک روایت میں آتا ہے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ اللہ تعالیٰ نے سیرے پاس دھی بھی ہے کہ قوامیں اور بھتی اختیار کرو کوئی آدمی کسی دوسرے آدمی پر غیر اور اپنی بوانی ظاہر نہ کرے اور نہ کوئی کسی پر ظلم کرے۔^(۱) اسی طرح حضرت عبداللہ بن سعید رضی اللہ تعالیٰ عنہ آپ ﷺ کا ارشاد اُنقل کرتے ہیں کہ جنت میں واضح جیسیں ہو سکتے گا وہ شخص جس کے دل میں ذرہ برا بر بھی تکبیر ہو گا^(۲) ایک حدیث قدیم میں آتا ہے یہ ایسی

بیری چاہدے اور عظمت پر ازاد ہے جو شخص مجھ سے اس کو چینے کا تو میں اس کو جہنم میں راضی کروں گا۔ (۲)

(۱) مظہری عابر، (۲) صحیح مسلم (۳) مکہہ و فریف

حضرت حکیم لقمان علیہ السلام کی نصیحت

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُصْغِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَنْهَشْ فِي الْأَرْضِ فَرَخْخَا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْعَالٍ فَخُورٍ. وَمَعْنَى "مُصْغِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ" أَنَّ: تَوَلِّهُ وَتَعْرُضُ بِهِ عَنِ النَّاسِ فَكُبُرًا. وَالْمَرَاجِعُ الْمُسْخَرُونَ﴾ (سورة لقمان: ۱۸)

ترجمہ: "اور نہ لوگوں کے لئے اپنا منہ پھیرو شر زمین پر اتر اکر چلو بے شک اللہ جل شانہ ہر سمجھر کرنے والے اور فخر کرنے والے کو ناپسند کرتے ہیں۔ "وَلَا تُصْغِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ" اس کا معنی یہ ہے تو اپنا چہرہ لوگوں سے سمجھر کے ساتھ نہ پھیرو اور "المراج" اکڑ کر چلنے کو کہتے ہیں۔"

تفسیری: "وَلَا تُصْغِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ": "صغر" کہتے ہیں، اونٹ کی وہ بیماری جس سے اس کی گروں مزاحا تی ہے جیسے کہ انسانوں میں لقورہ ہو جاتا ہے جس سے اس کا چہرہ نیزخا ہو جاتا ہے۔ مطلب یہ ہے کہ لوگوں سے ملاقات اور بات کرتے وقت ان سے منہ سمجھر کر بات نہ کرو جو ان سے اعراض کرنے اور سمجھر کرنے کی علامت ہے۔

"وَلَا تَنْهَشْ فِي الْأَرْضِ": زمین پر سمجھر ان چال کے ساتھ نہ چلو کہ اس سے اللہ جل شانہ کی نارانگی ہوتی ہے۔

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْعَالٍ فَخُورٍ: اللہ جل شانہ پسند نہیں فرماتے کسی بھی سمجھر اور فخر کرنے والے کو۔

ایک دوسری روایت میں آتا ہے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ آدمی سمجھر کر رہتا ہے یہاں تک کہ جبارین (یعنی انتہائی خلائق اور صفر) میں اس کا ہم لکھ رہا ہو جاتا ہے پھر اس پر وہی عذاب آئے گا جو ان پر آیا تھا۔ (۱)

(۱) ترجمہ شریف

قارون کا واقعہ

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ قَارُونَيْ تَكَانَ مِنْ قَوْمٍ مُّؤْسَى فَبَعْنَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنْزُدُّمَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لِتَسْوُءَ بِالْفَحْشَيَّةِ أُولَئِيَ الْقُوَّةِ إِذَا قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَنْهَرْخَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (القصص: ۷۶)

إِلَيْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَخَسْفَنَا بِهِ وَبِذَارِهِ الْأَرْضِ﴾ (الآلہات)

ترجمہ: ”قارون موسیٰ علیہ السلام کی قوم میں سے تھا اور اس نے ان پر رک्षی کی اور ہم نے اسے اتنے خزانے دیئے کہ ان کی کنجیاں ایک طاقت ور جماعت بنشکل اٹھاتی تھی۔ جب اس سے اس کی قوم نے کہامت اتراء اللہ علی شناخت اترانے والے کو پسند نہیں کرتے۔ اللہ کے اس قول تک ”پس ہم نے اس کو اور اس کے گھر کو زمین میں وضاد دیا۔“

تشریف: دریان کی آیات اور ان کا ترجمہ

(وَاتَّبَعَ فِيمَا أَنْهَاكَ اللَّهُ الْمَذَارُ الْأَمْعَرَةُ وَلَا تَنْسَقُ يَمِينَكَ مِنَ الظَّاهِرِ وَأَخْيَسْ كُمَا أَخْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَنْكِعُ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ طَبَّنَ اللَّهُ لَا يَجْعَلُ الْمُفْسِدِينَ هُنَّا أَنْتَمْ عَلَى عِلْمٍ عَنِّي طَوْلَمْ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ فَذَ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْفَرُّوْنَ مِنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُرْبَةً وَأَكْثَرُ جَمِيعًا طَوْلَمْ لَا يَسْتَنِ عَنْ دُغْرِبِهِمْ الْمُخْرَجُوْنَ هُنَّا فَخَرَجَ عَلَى قُرْبِهِ بِيَ رَبِّيْهِ طَقَانَ الْبَنِينَ يَرِيدُوْنَ الْحَيَاةَ الْآتِيَّةَ مَيْلَتْ لَهَا مِيلَ مَا أَوْتَيْنَ قَارُونَ إِنَّهُ لَمَنْوَ حَطِطَ عَطِيلَمْ وَقَالَ الْبَنِينَ أَتُوْلُوْنَ الْعِلْمَ وَنَذَّكُمْ غَوَابَ اللَّهِ خَيْرُ لِمَنْ أَفْنَ وَغَيْلَ صَالِحَهَا وَلَا يَلْقَهَا إِلَّا الصَّرِيرُوْنَ هُنَّا)

ترجمہ: اور جو تمہارے کو اللہ نے دیا ہے اس سے کام لے پچھا گھر اور نہ بھول اپنا حصہ دنیا سے اور بھلائی کر جیسے اللہ نے بھلائی کی تجوہ پر اور مت چاہے خرابی (اذنیں ملک میں، اللہ و بھاتے نہیں خرابی) (ذائقے والے، بولا یہ مال تو مجھ کو ملا ہے ایک بھر سے جو بیرے پاس ہے: کیا اس نے یہ نہ جانتا کہ اللہ غارت کر چکا ہے اس سے پہلے کتنی بھائیں جو اس سے زیادہ رکھتی تھیں زور، اور زیادہ رکھتی تھیں مال کی تمعن اور پوچھتے نہ جائیں گناہ کاروں سے ان کے گناہ، پھر کلام اپنی قوم کے سامنے اپنے ٹھانوں سے کہنے لگے جو لوگ طالب تھے دنیا کی زندگی کے اے کاش! ہم کو بھی ملا جوتا جیسا کچھ کہ لکھا قارون کو بے نک اس کی بڑی قسم ہے اور بولے جن کو تلی تھی سمجھو، اے خرابی تھیں! اللہ کا دیا تواب بھتر ہے ان کے واطے جو بیکن لائے اور کام کیا بھلا۔ اور یہ بات انہی کے دل میں پڑی ہے جو صبر کرنے والے ہیں۔^(۱)

اے قاروں! نکان من قوم مُؤمنی: قارون حضرت موسیٰ علیہ السلام کا پیچا زاد بینا تھا موسیٰ علیہ السلام کے والد کا نام عمران اور قارون کے والد کا نام بصیرہ تھا۔ کہتے ہیں کہ قارون تورات کا حافظ تھا اس کو حسد تھا کہ باروں شریک نبوت جب ہوئے تو اس نے موسیٰ علیہ السلام سے شکایت کیہا اس سیاست و قیادت میں حصہ کیوں نہیں موسیٰ علیہ السلام نے فرمایا اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہے اس میں میرا کوئی دخل نہیں۔^(۲)

فَتَنَعَّمُ عَلَيْهِمْ: کمال دولت کے نشی میں اس نے دوسروں پر ظلم کرنا شروع کر دیا اور قریون نے اس کو سردار بھی بنادیا تھا تو امارت کے عہدے میں اس نے بھی اسراکل کو متایا۔^(۳)

وَأَنِّي مِنَ الْكُفَّارِ: کونز کفر کی جمع ہے مفون خزانے کو کہتے ہیں۔ حضرت غطاء سے روایت ہے کہ قارون کو حضرت یوسف کا ایک عظیم الشان مفون خزانہ مل گیا تھا۔ (۳)

إِنْ مُقَابَلَةً لِّتَرَءَءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَئِي الْقُوَّةِ: "عصبة" یعنی جماعت۔ مطلب یہ ہے کہ اس کے خزانے کی پیاس اتنی زیادہ تھیں کہ ایک توی جماعت بھی اس کے اٹھانے کے پوجھ سے جک جاتی۔ بعض نے ستر افراد اور بعض نے چالیس توی ترین آری تباہے ہیں۔ (۴)

إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمٌ لَا يَنْقُرُونَ: جب اس کی قوم نے کپامت خوش ہو۔

سوال: دوسری جگہ پر آتا ہے "فِيَالكَ فَلَيَغْرِيْنَهُ" چاہئے کہ خوش ہوں۔ اور اپر والی آمدت میں خوش ہونے کو منع کیا جا رہا ہے؟ جواب: خدوہ کے اندر خوش ہونے کی ہے اور ایسی خوشی جس میں سمجھر ہو اور حدود سے تجاوز ہو تو وہ منع ہے۔ (۵)

وَأَنْبَعَ فِيمَا تَكَ اللَّهُ الدَّارُ الْأَعْجَزُ: اس زمانے کے سوکی علیہ السلام پر ایمان لانے والوں نے قارون کو صحیح کی کہ اپنے مال و دولت سے تم اشکور ہٹھی کرو اور آخوت کے گھر کی گلگرو۔

وَلَا تَنْسِيْنَ كَبِيْرَكَ مِنَ الدَّنَبِ: یعنی دنیاوی زندگی میں آخوت والے احوال کو نہ بھولا جائے جس میں صدق، خیرات بھی واصل ہے اور سیکی دنیا کا حصہ تھا ہے جو آخوت کا سامان بن جائے باقی دنیا تو دوسرے کا حصہ ہے۔ (۶)

أَخْبَرَنَ حَمَّا أَخْبَرَنَ اللَّهَ إِلَيْكَ: کہ اللہ کی عبادت اچھی طرح کرو یہی اس کو یاد کرو جیسے کہ اللہ نے بھلانی کی ہے اور اس پر تم پر بے شمار نعمتیں عطا فرمائیں گے۔

فَإِنَّمَا أُوْبَيْنَهُ عَلَى عِلْمٍ عَنْدِي: "علم" سے مراد علم تورات ہے کیونکہ یہ تورات کا حافظ اور عالم تھا یا ختم سے مراد حاش کا علم ہے کہ جو کچھ بھجوں کو مال ملا ہے وہ میری سمجھداری اور کارگزاری کی وجہ سے حاصل ہوا ہے۔

أَوْلَمْ يَعْلَمُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ: اشہد جمل شاذ اس بات کے جواب میں، کہ یہ مال میرے کمال سے بھجوں کو ملا ہے فرمائے ہیں کہ بالفرض اگر یہ مال ذاتی کمال سے اسی حاصل ہوا ہے مگر خود مال و دولت کوئی کمال و فضیلت کی جیز تو نہیں ہے کیونکہ پہلے زمانے میں یہ سے بڑے سرماہی داروں نے سرکشی کی تو ان پر اللہ کا عذاب آیا پھر مال ان کے کسی کام نہ آسکا۔ (۷)

لَمْ يَرْجِعْ عَلَى قَوْمِهِ لَهِ ذِيْتَهُ: حضرت معاذ رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں قارون سفید پھر پر جس پر سنبھری زین اور چار ہزار گھوڑے مولے، تین ہزار ندیاں وہ بھی سفید پھر وہ پر سوار اور ان پر زیور اور سرخ لباس تھے ان کے ساتھ قارون ناکھلا۔ (۸)

وَقَالَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ وَنِلَكُمْ: اس آیت میں "أَوْتُوا الْعِلْمَ" سے مراد علماء ہیں اس کے مقابل میں "الَّذِينَ مُنْذَرُونَ الْجِنَّةُ الْدُّنْيَا": اس سے مراد علم سے بے سہرا لوگ ہیں اس میں اشارہ ہے کہ دنیا کا ارادہ اور اس کو مقصود بنا اہل علم کا کام نہیں اہل علم کے سامنے تو بیش آخوت کی منع نہ ہوتی ہے۔ (۹)

(۱) محدث القرآن (۲) تفسیر قرطبی (۳) محدث القرآن (۴) مخبری ۶/۱۷۰ (۵) محدث القرآن ۶/۱۷۵ (۶) محدث القرآن (۷) تفسیر عطبری ۱/۲۷۷ (۸) نفس معاذ (۹) محدث القرآن ۶/۱۷۲ (۱۰) ایضاً

تکبیر والا آدمی جنت میں داخل نہیں ہوگا

(۶۱۲) هُوَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالٌ ذُرَّةٌ مِنْ تَكْبِيرٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَعْبُطُ أَنْ يَكُونَ فَوْنَاهُ حَسَنًا وَنَعْلَمَ حَسَنَةً؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمِيلَ الْكَبِيرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ (رواہ مسلم)
بَطَرُ الْحَقِّ: دَفْعَةٌ وَرَدَّةٌ عَلَى قَالِهِ، وَغَمْطُ النَّاسِ: اخْتَارُهُمْ

ترجمہ: "حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: وہ شخص جنت میں نہیں جائے گا جس کے دل میں ایک ذرے کے برابر بھی تکبیر ہوگا ایک آدمی نے سوال کیا کہ آدمی کو یہ پسند ہوتا ہے کہ اس کا لباس اچھا ہو اور اس کے جو تے اچھے ہوں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا ہے شکلِ القدیم
ہے اور بھال کو پسند فرماتا ہے۔"

تکبیر یہ ہے کہ حق کی بات کو تھکرانا اور لوگوں کو حقیر کرنا۔ بطرُ الحقِ: حق کو تھکرانا اور اس کے قائل پر اس کو لوٹا دینا۔ غمطُ الناسِ: لوگوں کو حقیر کرنا۔

لغات: بطرُ الحقِ: بطرُ بطرُ ازیادتی نعمت کی وجہ سے اترانا، حق کو تکبیر کی وجہ سے قول نہ کرنا۔
غمطُ الناسِ: غمط یعنی غمطاً خاترت کرنا، حقیر جانا نعمت کی ہٹکری کرنا، ناقدری کرنا۔

تشرییع: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالٌ ذُرَّةٌ مِنْ تَكْبِيرٍ: وہ شخص جنت میں داخل نہیں ہوگا جس کے دل میں ایک ذرے کے برابر بھی تکبیر ہے۔ ذرہ سے مراد یا تو مجموعی چیزوں کی ہے جس کے بارے میں کہا جاتا ہے کہ سو چیزوں میں میں ایک جو کے ذریں کے برابر ہوں ہیں یا بعض علماء فرماتے ہیں کہ ذرہ سے مراد ہے باریکہ باریکہ غبار کے دریز سے یہی چورائی میں نظر آتے ہیں ہبھال اندازہ لگایا جائے کہ اللہ جل شانہ تکبیر کو ذرہ برابر بھی پسند نہیں فرماتے۔ (۱)

فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ الرَّجُلَ يَعْبُطُ أَنْ يَكُونَ فَوْنَاهُ حَسَنَةً: ایک آدمی نے سوال کیا کہ آدمی کو یہ پسند ہوتا ہے کہ اس کا لباس اچھا ہو۔

یہ آدمی کون تھے؟

بعض نے حضرت رہیم بن عاصم اور بعض نے عبد اللہ بن عمر اور بعض نے معاذ بن جبل فرمایا ہے۔ (۲) تو ان مصحابی کو شہر ہوا کہ جب آدمی اعلیٰ نہیں کپڑے پہنتا ہے اور جو تے کو استعمال کرتا ہے مگر اس کے دل میں پی خیال نہ ہو کہ اس سے میں اپنی

امرت وہ ای کا رعب لوگوں پر والوں کا یا میں دمرے غریب لوگوں کو ذکل و حیر بھجوں گا تو اب کیا اس شخص پر بھی عکس کا
اخلاقی ہو گا۔

آپ ﷺ نے اس پر فرمایا کہ ابھی بارہ پہنچنا یا جوستے وغیرہ اچھے استعمال کرنے، جس کو شریعت نے منع کیا فرمایا، یہ تو
اس کی خوش ذوقی کی علامت ہے اس کو کبھی نہیں کہتے۔ (۲)

الله جل شانہ جمیل ہیں اور جمال کو پسند فرماتے ہیں

إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمِيلَ: اللَّهُ جَلَّ شَانَةَ جَمِيلٍ هُوَ كَانَهُ أَنْجَى زَيَّ وَسَفَاتٍ مِّنْ أَوْصَافِ كَالْمَدِيْرِ مَوْصُوفٍ يِنْ
اوہ ہر قسم کا ظاہری و بالغی حسن و جمال ای کے جمال کا عکس ہے۔ یا مطلب یہ ہے کہ اللہ جمیل ہے کہ اللہ راست کرنے والے
اور جمال بخشنے والے ہیں۔ بعض کے نزدیک مطلب یہ ہے کہ اللہ جل شانہ اپنے بندوں کا اچھا کار ساز ہے۔ (۳)

کبر کی تعریف

الْكَبِيرُ بَطَرُ الْعَنْقِ وَغَمْطُ النَّاسِ: حق بات کو بخکرانا اور لوگوں کو حیر بخکرانا۔ مطلب یہ ہے کہ کبر ہے کہ جو اور کی کوئی کوئی
سے ہٹادے اور حق و صداقت سے سرکش کر دے اور وہ شخص کجاوے خدا کو اپنے سامنے ڈالیں و حیر کر دے۔

تخریج حدیث: اخرجه مسلم فی کتاب الایمان تحت باب تحريم الكفر وبيانه راجحہ وابن حمادہ وابن حمادہ وابن حمادہ
وایوب داود والترمذی وابن حمادہ۔

نوٹ: اولی حدیث حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مذاہد حدیث ثبر (۳۱) کے میں ملکر بھی ہے۔

(۱) مظاہرین ۲۲۶، بیل الہائین ۵۹۴ (سرقاۃ)

(۲) مظاہرین ۲۲۷، سرقاۃ بعلق السجی، مظاہرین ۲۲۷ (سرقاۃ)

سید ہے باتحہ سے کھاؤ

(۱۱۳) ھر وغیر سلمہ بن الأشکوع رضی اللہ عنہ اُن رجلاً اُنکل عنہ زمزیل اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم بِشَمَالِهِ قَالَ: "خُلْ بِسِنْتَكَ" قَالَ: لَا أَسْتَطِعُ إِلَّا مَا مَنَعَ إِلَّا الْكَبِيرُ قَالَ:
لَهُ مَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت سلمہ بن اکوئ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے رہا یہ ہے کہ ایک آدمی نے آپ ﷺ کے پاس اپنے
پائیں باتحہ سے کھایا آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا اپنے واپس باتحہ سے کھاؤ۔ اس نے کہا مجھے طاقت نہیں ہے آپ

بَلَّهُ نے ارشاد فرمایا: تھوڑی میں اس کی طاقت نہ ہو۔ اس کو صرف تکبر نے آپ علیہ السلام کی بات کے ماننے سے روکا تھا۔ راوی کا بیان ہے کہ اس کے بعد وہ آدمی اپنے دامن ہاتھ کو اپنے مند کی طرف نہیں اٹھا سکا۔

لغات: ﴿كُل﴾: یہ صیدا مر ہے از نفر صدر ہے۔ الْأَكْلُ بِعْنَى كَمَا۔ مزید فی سے کھلانے کے معنی میں مستعمل ہے۔

تشریف: ائمۃ زنجلا اکمل عِنْدَ رَمْزَوْلِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ: ایک آدمی آپ ﷺ کے سامنے بائیں ہاتھ سے کھانا کھار با قدر علماء نے اس کا نام بشر بن رائی الائچی کھانا ہے یہ مشہور صحابی رسول ہیں یہ اس وقت تک مسلمان نہیں ہوئے تھے۔ "کُلٌّ بِعْنَىكَ" سیدھے ہاتھ سے کھاؤ۔ بعض علماء کے نزدیک سیدھے ہاتھ سے کھانا واجب ہے گریجوہوں کے نزدیک سنت اور مستحب ہے اور جن روایات میں صیدا مر استعمال ہوا ہے بطور زجر و تحریر کے ہے۔

الا کبیر: اس آدمی نے کبیر کی وجہ سے یہ بات کی تھی اس لئے آپ ﷺ نے بدعا فرمائی اور موت تک پھر بھی ہاتھ منہ تک نہ اخسا کا حدیث بالا تک تکبر کی تباہت اور تکبر کے انعام بد کی طرف بھی اشارہ ہے۔ (۱)

تشریف حدیث: اخوجہ مسلم فی کتاب الاطعمة تحت باب الاداب فی الطعام والشراب واحکامهما واحمد فی مسنده ۱۶۴۹۹/۵، وابن حبان ۶۵۱۲ وہ مکذا الدارمنی۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت سلطان الکوئی رضی الشیعاتی مرنے کے حالت محدث نمبر (۱۰۰) کے حسن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) اس حدیث کی تعریف و تناول "باب المحافظة علی السنة" میں گزر چکی ہے۔

جہنم میں کس قسم کے لوگ داخل ہوں گے

(۶۱) ﴿وَعَنْ خَارِقَةَ بْنِ وَهْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَمْزَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ غُلْتَ جَوَاظَ مُسْتَكْبِرِيهِ﴾ (معنی علیہ)

ونقدم شرحہ فی باب ضعفة المسلمين.

ترجمہ: "حضرت خارقہ بن وہب رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو فرماتے ہوئے تھا: کیا میں تمہیں جہنسیوں کی خبر نہ دوں؟ ہر سرکش، بخیل اور مسکبیر جہنسی ہے (بخاری و مسلم) اس کی شرح "باب ضعفة المسلمين" میں گزر چکی ہے۔"

لغات: ﴿غُلَّ﴾: غُلَّ بتعَلُّ غُلَّا برائی کی طرف جلدی جلدی آن جمع غُلُّ و غُلَّاء۔

﴿جَوَاظَ﴾: جَوَاظَ بِجَوَاظٍ جَوَاظٌ جَوَاظٌ هُنَا تکبر سے چلا، "الجَوَاظُ" تکبر سے چلے والا، ابتدہ، بہت کھانے والا۔

تشریف: یہ حدیث اُرچ پہلے "باب ضعف ضعفة المسلمين" میں گزر چکی ہے گریصنف دوبارہ یہاں پر اس لئے

کہ تکبر یا لیکن نہ موم صفت ہے کہ اس کے حامل شخص کا شکانا دوزخ ہوگا۔ "اعاذنا اللہ منه"

تخریج حدیث: سبق ذکرہ فی باب فضل ضعفۃ المسلمين.

نوٹ: راوی حدیث حضرت حارث بن دہب رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات حدیث ثبر (۵۳) کے میں میں گور پکھے ہیں۔

جنت اور جہنم کا مقابلہ

(۶۱۵) «وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّكُمْ تَحْسَبُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، فَقَالَتِ النَّارُ: إِنِّي الْجَنَّةُ وَالْمُنْكَرُونَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: إِنِّي ضَعْفَاءُ النَّاسِ وَمَنَاكِيرُهُمْ لَهُ قَضَى اللَّهُ بِيَهُمْ: إِنَّكُمْ الْجَنَّةُ رَحْمَنُّي، أَرْحَمْتُكُمْ مِنْ أَشَاءَ وَإِنَّكُمْ النَّارَ عَذَابِي، أَعْذَبْتُكُمْ مِنْ أَشَاءَ، وَلِكُلِّ مَنْ كَفَرَ مِلْوَاهًا.» (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ تمیٰ کرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جنت اور دوزخ نے باہم بھجوڑا کیا۔ دوزخ نے کہا میرے اندر ہرے ہر سے سرکش اور مخکر لوگ ہوں گے اور جنت نے کہا میرے اندر کمزور اور مسکین حشم کے لوگ ہوں گے۔ تو اللہ جل شادانے ان کے درمیان فیصل فرمایا کہ اے جنت! تو میری رحمت ہے میں تیرے ذریتے سے جس پر چاہوں گا رحم کروں گا اور اے دوزخ! تو میرا عذاب ہے میں تیرے ذریتے سے جسے چاہوں گا عذاب دوں گا اور تم دلوں کے بھرنے کی ذمہ داری مجھ پر ہے۔"

لغات: اخجح بفتح الخجح انجیخا جاد ہوئی کرنا، دیل خیش کرنا یہ تعالیٰ سے ہے اور بحر دھر سے ہے۔

تشرییح: اگرچہ یہ حدیث "باب فضل المسلمين" میں گور پکھی ہے مگر مصنف دوبارہ یہاں پر اس لئے لائے کہ مخبرین کا انعام پدا اور اس کے مرلنے کے بعد شکانا جہنم ہوگا۔

أَرْحَمْتُكُمْ مِنْ أَشَاءَ: جس پر میں چاہوں گا رحم کروں گا۔ اس کا یہ ہرگز مطلب نہیں کہ یہیں ہی جسے چاہیں جنت میں اور جس کو چاہیں جہنم میں بھجوڑے گا بلکہ اس کے لئے اللہ جل شاد نے اصول دھواپا مقرر کئے ہیں کہ جو یہیں احوال کرے گا تو انہیں کو جنت میں اور جو اللہ جل شاد کی تاریخی کریں گے تو ان کے لئے جہنم مقدر ہے۔

تخریج حدیث: اخراجہ مسلم فی کتاب صفة القيمة والجنة والنار تحت باب النار يدخلها العجائز والوجه يدخلها الضعفاء۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات حدیث ثبر (۴۰) کے میں میں گور پکھے ہیں۔

شلوار کو مخنوں کے نیچے لٹکانے والے کو اللہ جل شانہ قیامت کے
دن نہیں دیکھیں گے

(٦) **هُوَ عَنِ الْمُهَاجِرَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَنْهَا اللَّهُ عَنِ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ حَرَّ إِذَا رَأَهُ بَطَرَاهُ** (متفق عليه)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: قیامت کے دن اللہ جل جلالہ اس شخص کی طرف نہیں دیکھے گا جو تکریس اپنے قبہ بند (خلوار وغیرہ) کو خنوں سے نیچے گھینٹتا ہوا حلی۔" (بخاری و مسلم)

لغات: جو بھر جو کہیجہ، اونٹ کو آہستہ ہاگنا۔ از ازہہ ہر وہ چیز جو تم کو چھپا لے، چادر، پاکداشی، تہینہ، پستہ دیوار،
جمع ازہہ، ازہر

شرح: اس سلسلہ کی مزید چند روایات

جس قسم کا مضمون حدیث پالا میں ارشاد فرمایا گیا اس قسم کا مضمون متعدد روایات میں وارد ہوا ہے مثلاً:

هـ وَعِنْ أَبْنَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ هَزَّ قَوْنَةَ خَيْلَةٍ لَمْ يَنْظُرْ اللَّهَ إِلَيْهِ يَوْمَ الْحِسَابِ»^(١)

ترجمہ: حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہا نبی کرم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں جو شخص غرور و تکبر کے طور پر اپنے کپڑے کو زمین پر گھینٹتا ہوا چلے گا تو قیامت کے دن اللہ تعالیٰ اس کی طرف نظر رحمت سے نہیں رکھے گا۔
اسی طرح دوسری روایت میں وارد ہوا ہے:

فَوْعَانِ ابْنِ عَمْرَ وَجْهِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَئِمَّا رَجُلٌ نَجَرَ إِزَارَةً مِنَ الْخَلَاءِ حَسِفَ بِهِ فَهُوَ يَتَحَلَّجُ فِي الْأَزْمَرِ إِلَيْهِمُ الْقِيَامَةُ^(٢)

ترجمہ: حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہا کہتے ہیں کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ ایک شخص غرور و بکیر کی وجہ سے اپنی حاضر کو زمین رکھنے والا چل رہا تھا تو اس کو زمین میں دھنپا دیا گیا وہ قامست تک زمین میں دھنستا جلا ہائے گا۔

محدثین فرماتے ہیں کہ غرور و تکبیر کے ساتھ پانچ ماہہ یا تہذیب کو مخنوں سے نیچے لے کانا تو حرام ہے اگر غرور و تکبیر کی نیت نہ ہو تو اسکے بعد تہذیب کو اگر کوئی اغدیہ کا لاد سے اسکا کام انجام دے کر اس کا احانت سے بچے۔^(۲)

تغريب الحديث: اخراج الحديث في كتاب المذاهب تحت باب من حجر ازاره من غير خلاة و المسلمين في

کتاب المہاس تحت باب تحریم جر التوب خیلا، واحمد فی محدثہ ۳/۱۰۱۔

نوٹ: روای حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبد الرحمن) رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات حدیث ثبر (ع) کے ضمن میں ذکر ہے۔

(۱) غاری، مسلم (۲) رواۃ البخاری (۳) مظاہر بن علی

تمن آدمیوں سے اللہ قیامت کے دن بات نہیں فرمائیں گے

(۶۱۷) هَوْعَنَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَلَّتْ لَا يَعْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخُ زَانَ، وَمَلِكُ مَكَّةَ، وَعَالِلٌ مُشْتَكِبٌ» (رواہ مسلم) “العالیٰ” الفقر۔

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ای روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تمن آدمی یہیں جن سے اللہ تعالیٰ قیامت والے دن تکلام فرمائیں گے نہ ان کو پاک فرمائیں گے اور نہ ان کی طرف نظر (رحمت) سے دیکھیں گے اور ان کے لئے دردناک عذاب ہوگا① بوز حازنا کرنے والا② جھوٹا باوشاہ③ عکبر کرنے والا فقیر۔ ”العالیٰ“ الفقر۔“

لغات: ۱۔ لایز کیم: زندگی یعنی قریبیہ پاک کرنا، نشوونما کرنا، صارخ ہانا، بیڑھانا، زائد کرنا۔

۲۔ عالی: عالی یعنی عولاً فی خُجُبِهِ علّم کرنا، راہیں سے بہت جانا، خیانت کرنا۔

تشریح: لَا يَعْلَمُهُمُ اللَّهُ: اللہ تعالیٰ بات نہیں کریں گے لیکن رضا خوش تودی والی بات نہیں کریں گے یا بالکل اسی بات نہیں کریں گے۔

وَلَا يُزَكِّيهِمْ: کہ اللہ جل جلالہ اس قسم کے لوگوں کی تعریف و ستائش نہیں فرمائیں گے یا مطلب یہ ہے کہ اللہ جل جلالہ اس قسم کے لوگوں کو مگر انہوں کی نجاست سے پاک و صاف نہیں کریں گے۔^(۱)

شیخ زان: بوز حازنا کرنے والا۔ زمان توہہت بر افضل ہے خود جوان آدمی کرے یا بوز حازنا دی۔ مگر بوز حازنا آدمی کی زیادہ نعمت ہے کیونکہ اس کی طبیعت پر جنسی خواہش اور قوت مردگانی کا وہ غلبہ نہیں ہوتا تو اب بدھے آدمی کا زانا کرنا اس کی نہایت ہے حیاتی اور جست طبیعت پر والات کرتا ہے۔^(۲)

وَمَلِكُ مَكَّةَ: اسی طرح جھوٹ بونا ہر آدمی کے لئے براہے مگر خاص کر کے باوشاہ وقت جس کے جھوٹ کا اثر صرف ایک روپ نہیں بلکہ پورے ملک پر ہوتا ہے یا مطلب یہ ہے کہ آدمی جھوٹ بولتا ہے کسی فائدہ کے حصول یا کسی نقصان سے بچنے کے لئے مگر باوشاہ کو اس قسم کے جھوٹ بولنے کا کیا فائدہ اس کے بغیر بھی وفا کردہ حاصل کر سکتا ہے اور نقصان سے بچے۔

وَغَافِلٌ مُسْكِنَكُبُرٌ: تکبر ہر آدمی کے لئے برا ہے مگر خاص کر کے جو بالکل فقیر و مفلس ہو تو اس کا تکبر کرنا اور زیادہ ہما
ہے۔

تخریج حدیث: اخراجہ مسلم فی کتاب الایمان تحت باب بیان غلط تحریم اسباب الا زار والمن بالمعطیة
الخ۔

نوٹ: روایی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبد الرحمن) رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے ملاحت حدیث نبیر (ع) کے حسن میں گز روپے ہیں۔
(۱) مظاہرین ۱۷/۲، (۲) روضۃ الصالحین ۱۹۷۶/۲، (۳) مرادۃ شریف مکملہ ۱۹۷۶/۲، (۴) مظاہرین ۱۹۷۶/۲

تکبر کرنا اللہ کے ساتھ شریک کرنے کی طرح ہے

(۶۱۸) ﴿وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ اللَّهُ أَعْزُّ وَجْلٌ: الْعَزُّ إِذَا رَأَى، وَالْكَبْرُ يَاءُ رَفَاقِي، فَمَنْ يَتَّخِذُ عَنْيَ عَلِيًّّا هُمْ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ اللہ جل شانہ فرماتے ہیں کہ عزت میرا تہبند اور تکبر میری چادر ہے جو شخص ان دلوں میں سے کسی کو بھی مجھ سے پہنچنے کی کوشش کرے گا تو میں اس کو عذاب میں جتنا کروں گا۔" (مسلم)

لغات: العز: عزت، سخت، رشی۔ ردائلی: الوداء چادر، عباء یا جہوہ کی طرح اور کپڑے، سکون، کمان، عقل، ندانی، حق، ازوفہ۔

تخریج: العز ازاری: عزت میرا تہبند ہے۔ اللہ کی ازار سے مراد، ازاری وغیرہ الفاظ سے یہ سمجھانا ہے کہ عظمت و عزت مرف میری ذات کے ساتھ خاص ہے اس میں میرے ساتھ کوئی دوسرا سماجی نہیں ہے۔

الْكَبْرُ يَاءُ رَفَاقِي: تکبر میری چادر ہے۔ ان دلوں جلوں سے یہ بتاتا ہے کہ جس طرح کسی کے لباس میں دوسرا شریک نہیں اور سکتا تو اسی طرح اللہ جل شانہ کی کچھ صفات ایسی ہیں جس میں اللہ کے ساتھ دوسرا کوئی شریک نہیں ہو سکتا ان میں سے ایک "عز" اور دوسرا "تکبر" بھی ہے یہ بدلان میں کسی کے لئے مناسب نہیں کرو ان صفات کو اپنائے۔ (۱)

تخریج حدیث: اخراجہ مسلم فی کتاب الكبر تحت باب تحریم الكبر و ابن ماجہ فی کتاب الزهد، تحت باب المیوادۃ من الكبر والتواضع بلفظ "الْكَبْرُ يَاءُ رَفَاقِي وَالْعَزْ ازاری"۔

نوٹ: روایی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے ملاحت حدیث نبیر (ع) کے حسن میں گز روپے ہیں۔
(۱) مظاہرین ۱۹۷۶/۲

اکثر کر چلنے والا آدمی زمین میں دھنادیا گیا

(۶۱۹) ﴿وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَشَاءُ رَجُلٌ يَمْشِي فِي حَلْبَةٍ تَعْجِيَةً لَنَفْسِهِ، مَرْجِلَ رَأْسَهُ، يَخْلَلُ فِينَ بَشَّيْهِ، إِذَا حَسَفَ اللَّهُ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَّجِلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾
(معنی علیہ)

”مرجل رأسه“ اُنی: مُمْبَطَّلَةٌ ”تَجَلَّجِلُ“ بالعِينَيْنِ، اُنی: بَغْوَصٌ وَنَفْرُولٌ.

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ ایک آدمی جوڑے میں ملبوس سر میں کٹکٹھی کئے ہوئے اتراتا ہوا اکثر کرچل رہا تھا کہ اللہ جل شانہ نے اس کو زمین میں دھنادیا پس دہ قیامت کے دن تک زمین میں دھنستا جائے گا۔“ (بخاری وسلم)

”مرجل رأسه“ بمعنی کٹکٹھی سے بالوں کو آراستہ کرنے والا۔ ”تَجَلَّجِلُ“ زمین میں دھنس رہا ہے، نیچے جا رہا ہے۔

لغات: حلة: یا کپڑا کپڑوں کا جوڑا جس، خلل و خلاں۔ مرجل: رجل برجل مرجلہ رأسہ کٹکٹھی کرنا۔

♦ يَخْلَلُ: إِخْلَالٌ يَخْلَلُ إِخْلَالًا تَكْبِرُ كَرْنَا اور اکثر کرچلا۔ حسف: حَسْفٌ يَخْبِثُ حَسْبَوْلَا. فِي الْأَرْضِ زمین میں دھنس جانا۔ تَجَلَّجِلُ: تَجَلَّجِلٌ تَجَلَّجِلُ تَجَلَّجِلًا. بِيَ الْأَرْضِ گھٹتا۔

حدیث میں دو احتمال

تفسیر:

اُن حدیث کے بارے میں محدثین نے دو احتمال ظاہر کئے ہیں۔

پہلا احتمال: یہ نکا اسرائیل کا واقعہ ہے جیسے کہ ایک روایت میں فرمایا گیا ہے کہ ”إِنَّ زَمْلَأَ مِنْ نَّاسٍ فَلَمْ يَكُنْ مِّنْ أَنْوَاعِ الْأَنْوَاعِ“ (۱۰) کرم سے پہلے لوگوں میں سے تھا اس میں آپ ﷺ کبھی کسی امت کا عالی بیان فرماتے ہیں کہ اس کے تکبر کی وجہ سے اس کو زمین میں دھنادیا گیا۔ (۲)

دوسرा احتمال: یہ ہے کہ یہ بات آپ ﷺ نے بطور پیشین گولی کے ارشاد فرمائی کہ کسی آنے والے وقت میں ایسا ہوگا کیونکہ ایسا ہوتا تھی امر ہے اس لئے اس کو ماضی کے صیغوں میں بیان کیا گیا ہے۔ (۳)

تکبیر: یہ والقداروں کا نہیں ہے کیونکہ اس کا زمین میں دھنادیاں کے سبب سے تھا۔

تفسیر حدیث: اخراجہ البخاری فی کتاب الہاس تحت باب من جوثوبہ من المخلص مسلم فی کتاب الہاس تحت باب تحریر البخاری فی المثل مع اعجایہ ببابہ واحدہ ۳/۷۵، ۹۰، وہ کذا این جان ۵۶۸۴۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبداللہ بن عبید) رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مختصر حالات حدیث نبیر (ع) کے مضمون میں گزرا پچھے ہے۔
(۱) رہنم (۲) روایۃ الحسنین ۱۹۵۴ (۳) مرویۃ مظاہر حق ۱۹۹۰ (۴) مکالمۃ الحسنین ۱۹۹۰

تکبر کرنے والے کا شمار سرکش لوگوں میں ہو جاتا ہے

(۶۰) ۶۰ وَعَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَخْمَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَزَالُ الرِّجُلُ يَلْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَكُنَّ فِي الْجَنَّارِينَ، فَلَهُمْ مَا أَصَابَهُمْ» (رواۃ الترمذی)
وقال: حدیث حسن "يَلْهَبُ بِنَفْسِهِ" آیہ: يَرْتَفَعُ وَيَكْبَرُ.

ترجمہ: "حضرت سلمہ بن اکوع رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: آدی تکبر کا اظہار کرتا رہتا ہے یہاں تک کہ اسے سرکش لوگوں میں لکھ دیا جاتا ہے پھر اسے وقت اسرا ہو گی جو سرکش لوگوں کی ہوتی ہے۔ ترمذی۔ اور صاحب ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن ہے۔ "یَلْهَبُ بِنَفْسِهِ" کے معنی ہیں وہ برتری اور تکبر کا اظہار کرتا رہتا ہے۔"

لفاظات: فَلَهُمْ: اصحاب یَلْهَبُ بِنَفْسِهِ احصانہ وَمُصَانَةٌ تکلیف دین، مصیبت کا نازل ہونا۔ بجرود و تصر و ضرب سے۔

تفسیر: لَا يَزَالُ الرِّجُلُ يَلْهَبُ بِنَفْسِهِ: کہ آدی تکبر کا اظہار کرتا رہتا ہے "بِنَفْسِهِ" کی بائیں دو اعمال ہیں۔

① با تقدیم کے لئے ہوتا اس صورت میں ترجیح یہ ہوگا کہ وہ آدی اپنے نفس کو بلند سمجھ کر لوگوں سے دور رکھتا ہے اور اپنے آپ کو وہ سب سے بہتر جانتا ہے۔

② با صاحبیت کے لئے ہوتا اس صورت میں ترجیح یہ ہوگا کہ اپنے نفس کے حکم میں جلا ہو کر اس کے ماتحت کبر و غرور کی طرف بڑھتا ہے وہ اپنے نفس کی تقطیم و عزت کرتا ہے یہاں تک کہ وہ تکبر اور مفرور ہو جاتا ہے۔ (۱)

خلاصہ یہ ہے کہ آدی جسم کی عادات کو اختیار کرتا ہے ویسا یعنی آہستہ آہستہ ہو جاتا ہے اگر اچھی صفات کی کوشش کرتا ہے تو اچھی صفات اس میں بتدبیر آتی رہتی ہیں اور اگر نہ سوم اور بڑی صفات کی کوشش کرتا ہے تو وہ آہستہ آہستہ اسی سامنے میں زعل ہاتا ہے اور پھر اسی رنگ میں رنگ جاتا ہے۔ (۲)

تخریج حدیث: المخرجه الترمذی فی ابواب البر والصلة تحت باب ما جاء فی الکبر۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت سلمہ بن اکوع رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات حدیث نبیر (ع) کے مضمون میں گزرا پچھے ہے۔

(۱) مرویۃ مظاہر حق ۱۹۹۰ (۲) مکالمۃ الحسنین ۱۹۹۰

(۷۳) بَابُ حُسْنِ الْخُلُقِ

اچھے اخلاق کا بیان

آپ ﷺ کے اخلاق سب سے اعلیٰ تھے

فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (سورہ النون: ۴)

ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے..... بے شک آپ اخلاق کے اعلیٰ پہلو نے پر ہیں۔"

تشریح: اس آیت کی تفسیر مفسر قرآن حضرت عبداللہ بن حماس رضی اللہ تعالیٰ عنہا فرماتے ہیں علی عظیم سے مراد یعنی عظیم ہے کہ اللہ جل شانہ کے نزدیک اس دین اسلام سے زیادہ کوئی دوسرا محبوب دین نہیں۔ حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا فرماتی ہیں آپ ﷺ کے اخلاق قرآن عظیم تھے یعنی جن ہن چیزوں کی قرآن نے تعلیم دی ہے آپ ﷺ ان سب کا عملی نمونہ ہیں۔ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے یہ قول علی عظیم سے مراد آداب القرآن ہیں۔ آپ ﷺ نے خود ارشاد فرمایا تھا "بعث لافعم مکارم الاخلاق" کہ اللہ نے مجھے اعلیٰ اخلاق کی تخلیل کے لئے مبسوٹ کیا ہے۔ (۱)

(۱) معارف القرآن ۲۳۷/۵، تفسیر تبریزی ۷/۲

محاف کرنے والے اللہ جل شانہ کے دوست ہیں

وَفَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى : ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْغَافِقِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ (سورہ آل عمران: ۱۳۴)

ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: اور غصے کو روکنے اور لوگوں کے قصور معاف کرنے والے ہیں اللہ جل شانہ نیکو کاروں کو دوست رکھتے ہیں۔"

تشریح: کاظمین غیظ: اس کا معنی ہوتا ہے کہ باوجود غصہ بھر بھر کرنے کے اپنے نفس کو روکنا۔ ایک روایت میں آتا ہے باد جو دفترت کے آدمی غصہ کو روک لے تو اللہ تعالیٰ اس کے دل کو اس اور ایمان سے بھردے گا۔ (۱) ایک دوسری روایت میں آتا ہے جو شخص غصہ کو روک لے اللہ اس کے میوب کی ستاری فرمائے گا۔

وَالْغَافِقِينَ عَنِ النَّاسِ: لوگوں سے درگزد کرتے ہیں حق تلفی کرنے والوں کے ساتھ وہ درگزد کرتے ہیں۔ (۲)

حضرت علی بن حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا عجیب واقعہ

بعض مفسرین حبیم اللہ تعالیٰ نے یہاں حضرت علی بن حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا واقعہ تقلیل فرمایا ہے کہ ان کی ایک باغی

ان کو پھوکر داری تھی، برتن بحوث کر حضرت علی بن حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہ پر جاگریا باندی نے فوراً "وَالْكَاظِمِينَ الْغَافِطَةَ" پڑھی فوراً حضرت علی بن حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہما کا غصہ خدا ہو گیا پھر باندی نے "وَالْفَاعِلِينَ عَنِ النَّاسِ" پڑھی تو انہوں نے فرمایا کہ میں نے معاف کر دیا باندی نے پھر "وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُخْبِيَّينَ" پڑھی۔ تو اس کو سن کر حضرت علی بن حسین نے فرمایا جائیں نے تجھے کو آزاد کر دیا۔^(۲)

(۱) رواد الحجۃ

(۲) تحریر طبری / ۳۹۵

(۳) روح المعانی بکوہلی

آپ ﷺ سے زیادہ اچھے اخلاق کے مالک تھے

(۶۲۱) «وَعَنْ أَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْسَنَ النَّاسِ خَلْقَهُ» (متفق علیہ)

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ لوگوں میں سب سے زیادہ اچھے اخلاق کا مجموعہ تھے۔" (بخاری و مسلم)

لغات: خلقاً: الخلق والخلق طبع خصلت، مراد، عادات، طبیعت، جمع: اخلاقی یہ باب فخر سعی و در کرم سے مستعمل ہے۔

تفسیر: دنیا کے سارے ہی نہیوں کی بیبا اور اخلاق پر ہے اللہ جل جلال نے جتنے انہیاں دنیا میں بھیجے سب کی سکی تعلیم رہی ہے لیکن نہیں نہیں اسلام کے دوسرے الہام کی طرح اس باب میں بھی محمد رسول اللہ ﷺ اس میں سب سے آگے رہے اور جو آپ ﷺ نے اخلاق کا نسود پیش فرمایا اس سے سب باجز ہو گئے۔ بلکہ آپ ﷺ نے ایک موقع پر خود ارشاد فرمایا "بعدِ لائِقِمِ حسنِ الاخلاقی" (۱) میں حسن اخلاق کی محیل کے لئے بھیجا گیا ہوں۔

حضرت ابوذر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اپنے بھائی کو آپ ﷺ کی تحقیقی حالت کے لئے کہ بھیجا کر "وہ کیسے نبی ہیں" تو ان کے بھائی نے یہ کہا: "راپیہ یا مو بمکارم الاخلاق" (۲) میں نے دیکھا کہ وہ لوگوں کو اخلاق حسن کی تعلیم دیتے ہیں اور آپ ﷺ کی سیرت پاک سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ اخلاق آپ ﷺ کے دوست اور دشمن راؤں کے لئے یکساں تھے۔

تخریج حدیث: المحرجه البخاری فی کتاب الادب تحت باب الکتبۃ للصیغ الخ و مسلم فی کتاب الفضائل تحت باب کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احسن الناس علقا و احمد فی مستندہ ۱۴۴۰/۴ و الترمذی و ابن حبان ۲۳۰۸، و هکذا فی البیهقی ۲۰۲/۵

— (شرح بیہقی) —

نوٹ: راوی حدیث حضرت افس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات میں سے قبل حدیث تبر (۱۵) کے مضمون میں گزرا پڑے ہیں۔
 (۱) موطا امام الحسن بن احمد بن حنبل و طبقات ائمہ سعد و ذکر احوال، ۱/۵ طبع حیدر آباد کن، نشر قلمی طرح سعید علی ۱۹۷۹ء
 (۲) صحیح مسلم مذاق بی رواة، ۳۷۹، ۲۸۹

آپ ﷺ کی ہتھیاری زیادہ نرم تھی

(۶۲۲) ہذہ نعہ قائل: ما مَسَّتْ دِيَّاتِهِ وَلَا خَرَبَّا لِتِينَ مِنْ حَكْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا شَمَّتْ رَأْيَحَةً فَطَاطِبَ مِنْ رَأْيَحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَقَدْ خَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سَبْعِينَ، فَمَا قَالَ لِي فَطَاطِبَ، أَفَ، وَلَا قَالَ لِشَنِيْ، فَعَلَّمَهُ: لَمْ فَعَلْتَهُ وَلَا لَشَنِيْ؛ لَمْ أَفْعَلْهُ، إِلَّا فَعَلْتَ كَذَّابًا! (۱) (مصدق عليه)

ترجمہ: "حضرت افس رضی اللہ تعالیٰ عنہی سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کی ہتھیاری سے زیادہ نرم کوئی ریشم نہیں پایا۔ اور میں نے آپ ﷺ کے جسم مبارک سے لگنے والی خوشبو سے زیادہ کوئی خوشبو نہیں سُنگی اور میں نے دس سال تک آپ ﷺ کی خدمت کی، آپ ﷺ نے مجھے کبھی اس نک نہیں کہا اور جو کام میں نے کیا اس کے بارے میں آپ ﷺ نے یہ کبھی نہیں فرمایا کہ یہ کیوں کیا اور جو کام میں نے نہیں کیا اس کے بارے میں یہ نہیں فرمایا کہ اس طرح یہ کام کیوں نہ کیا۔"

لفاظ: ۱- دیساجا: رسول کیڑا، بچن، دنابیخ، دنابوچ، خربزاریشم، ریشم کا ہنا، ریشم کا کپڑا۔ ائمہ: لاَنْ يَلِئُ لَيْلَةً وَلَيْلَةً زَلَّتْ رِزْمَهُو۔ صفت: لَيْلَةً وَلَيْلَةً رَاعِيَةً: رانچ کا موٹت بکھنی بوجن، رانچات وروانچ۔
تشريع: وَلَا خَرَبَّا لِتِينَ مِنْ حَكْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: آپ ﷺ کی ہتھیاری سے کوئی ریشم زیادہ نرم نہیں چھوڑا۔

آپ ﷺ کی ہتھیاری مبارک ریشم سے بھی زیادہ نرم تھی اس بارے میں عاشق رسول قاری عبد السلام حضیر رحم اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کاف دست اور تنیخ پائے اطہر کے کشادہ تھے، گداز نرم دیبا اور ریشم سے زیادہ تھے۔ (۱)
 ان بھال رحم اللہ تعالیٰ نے لکھا ہے کہ آپ ﷺ کی ہتھیاری مبارک گوشت سے بھری ہوئی تھی اس میں گداز پین تھا۔ (۲)
 ان بھر رحم اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ کی ہتھیاری مبارک گوشت کے انتہاء سے نرم تھی اور ہڈی کے انتہاء سے اس میں نظر نہ تھی۔ (۳)

وَلَا شَمَّتْ رَأْيَحَةً فَطَاطِبَ مِنْ رَأْيَحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: آپ ﷺ کے جسم اطہر سے

پھونٹے والی خوبیوں سے زیاد پاکیزہ کوئی خوبی نہیں سمجھی قاضی عیاض مالکی رحمہ اللہ تعالیٰ نے شفاء میں لکھا ہے کہ اس پر جس سے مصالحہ فرماتے تمام و ان اس کے ماتھ میں خوبی رہتی۔

علامہ طیب رحمۃ اللہ تعالیٰ نے لکھا ہے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی روایت میں ہے کہ آپ ﷺ کی تخلی عطا کی
تھی خواہ آپ خوشبو گائیں یا ن لگائیں اگر کسی بچے کے سر پر آپ ہاتھ رکھ دیتے تو وہ خوشبو کے اعتبار سے دوسرا بچے سے ممتاز
ہو جاتا۔^(۲)

وَلَقَدْ خَتَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَ سَيِّنَ، حَفَرَ أَنْسُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ نَحْنُ دِسَالَ آبَاءَ
كَيْ خَدَّمَتْ كَلَا۔

اس جملہ میں آپ ﷺ کے اخلاق کا اہل مقام بیان کیا جاتا ہے کہ دس سال کا عرصہ کچھ کم تھیں ہوتا اور دوسری طرف جن کی عربی زیادہ تھیں اس سب کے باوجود حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ خود ہی سمجھتے ہیں کہ اس طویل عرصہ میں نہ کبھی آپ نے مجھے حشر کا اور نہ کبھی نوکا یہ صحنِ اخلاق کا اعلیٰ ترین شہر سے جس کی مثال پڑھنیں کی جا سکتی۔

پقول شاعر

خلاف طبع باتوں سے تناول کر لی کرتے نہ باتوں کو پکارتے نہ شرم دہ کیا کرتے
تکویریح هدیث: اخیر جه المخاری فی کتاب الفضائل تحت باب صفة النبی صلی اللہ علیہ وسلم و اخیر جه،
 مسلم فی کتاب الفضائل تحت باب کان رسول اللہ احسن الناس حلقا.

نوت: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تھوڑے عالات حدیث نمبر (۱۵) کے مضمون میں اگرر جو کہ

مکالمہ (۱)

$\angle \theta / r$

٣٣٩/٢

نیم را پس

محرم کے لئے شکار کا بدیہی لینا جائز نہیں

(۶۲۳) هر دو خون الصعب بین جحشیۃ رضی اللہ عنہ قال: اُھنہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جھماڑاً وَ حَبْسِیَا فَرَدَهُ عَلَیْ، فَلَمَّا رَأَیَ مَا فِی وَجْهِی قَالَ: «إِنَّا لَمْ تَرَدَهُ عَلَیْکَ إِلَّا أَنَا خَرْمٌ» (معنی علیہ ترجمہ: "حضرت صحبہ بن جثا مرحی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو ایک دھی کو دھا پیدا کے طور پر پیش کیا آپ ﷺ نے اس کو مجھ کو واپس لوٹا دیا جس جب آپ نے میرے پیروے کے (اثرات) دیکھے تو میرے پیروے کے

توفیر میاہم نے تیراہدہ یہ اس لئے واپس کیا کہ ہم احرام پاندھے ہوئے ہیں۔“
لخات: ◆ حماراً وحشیاً: جنگلی گدھا جن: حمیر و حمرہ و انحصارہ و خفڑاٹ خرم: الخرم فرام، ایسا ولادب جس کا
ترک کرنا جائز نہ ہے جمع: الخرم: سعفی احرام کا رمان۔

تشریح: احادیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جماراً وحشیاً: آپ ﷺ کو ایک جنگلی گدھا ہدیہ کے طور پر دیا۔

محرم شکار کھا سکتا ہے یا نہیں

اس بارے میں جمہور علماء ہم میں اس خلافی تینیں امام مالک، شافعی واصح وغیرہ ہیں کہتے ہیں کہ غیر محروم نے محروم کے لئے
شکار کیا تو اس سے محروم کو کھانا جائز نہیں۔ مگر امام ابوظیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ اگر غیر محروم نے شکار کیا ہو اور محروم
نے اشارہ کیا ہو اور وہ دلالت کی ہو تو اس سے کھانا جائز ہے۔^(۱)

امام ابوحنیفہ کے نسبت کی دلیل یہ ہے کہ ایک مرجب ابو قادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے شکار کیا تو وہ اپنے محروم بھائیوں کو کھلایا، تو
بعض نے کھایا اور بعض نے نہیں کھایا اس کے بعد آپ ﷺ سے جب طاقتہ ہوئی تو مسترد ریافت کیا تو آپ ﷺ نے
ارشاد فرمایا کہ محرومون نے اشارہ یا محکم تو نہیں کیا۔ تو اب قادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا نہیں تو آپ ﷺ نے ان کھانے والوں کو
پکوٹیں کہا۔^(۲)

اگر زندہ جانور محروم کو دیا جائے تو اس سے محروم کو لینا جائز نہیں اسی حدیث بالا کو امام بن فاری نے عنوان دیا ہے کہ جب محروم کو زندو
گر کھا جنہیں ہدیہ کے طور سے دیا جائے تو وہ اس کو قبول نہ کرے۔

تخریج حدیث: اخر جهہ بخاری فی کتاب الحج تعلق باب اذا اهدى للمحروم حماراً وحشیاً حبال ميقبل،
ومسلم فی کتاب الحج تعلق بباب تحریم الصید للمحروم، واحمد ۵/۸۷، ۱۶۸۷، والثوعلبی وابن ماجہ وابن
حسان و عبد الرزاق ۲۲۸۳، وهکذا فی البیهقی ۵/۱۹۱۔

راوی حدیث حضرت صعب بن جنادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات:

نام: معجب والد کا نام جنادہ بن زینہ بن قيس بن عبد اللہ قریلہ لثی سے تعلق رکھتے تھے تمام ایساں جو رزمن چیز تک واثق ہے اس میں ان کو قیام تھا اسی
رجسِ الہل چاہیں اسی ان کی روایات پائی جاتی ہیں۔

وفات: حضرت ابو کرث صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بعد خلافت میں انتقال ہوا۔

مرویات: ان سے (۲۹) حدیث محتول ہے ان میں احمدی و مسلم میں موجود ہیں۔

(۱) اوجز المسالک ۱/۲۵۱

(۲) مکلوۃ

گناہ وہ ہے جو دل میں کھکا پیدا کر دے

(۶۲۴) ﴿وَعَنِ التَّوَاصِيْنِ بْنِ مُسْعَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَكُونُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَرِّ وَالْإِلْمَعِ فَقَالَ: «الْبَرُّ حَسْنُ الْخَلْقِ، وَالْإِلْمَعُ: مَا حَاكَ فِي لَفْسِكَ، وَسَخَرْتَ أَنْ يَطْلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ»﴾ (رواہ مسلم)

ترجمہ: ”حضرت نواس بن سعید رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ سے سئی اور گناہ کے کام کے تعلق سوال کیا آپ ﷺ نے فرمایا کہ سئی اچھے اخلاق کا نام ہے اور گناہ وہ ہے جو توسرے سینے پر کھکا پیدا کر دے اور تو برا جانے کے اس کا لوگوں کو پڑھ جائے۔“

لفاظ: ﴿الْبَرُّ﴾: یعنی سئی، بھلائی۔ ﴿الْإِلْمَعُ﴾: یعنی اخلاق، والاتہم: یعنی گناہ۔

تفسیر: حدیث بالا میں ایک اہم اصول کو بیان کیا جا رہا ہے جس کو ہر عام و خاص آدمی جان سکتا ہے کہ سئی اچھے اخلاق کا نام ہے اور گناہ وہ ہے جو سینے میں کھکا پیدا کر دے کہ جس کے کرنے سے دل میں ہمیشہ نہ ہواں کی وجہ سے دل و دل غمیں پر بیٹھا چکا ہو جائے یہ اس کا تعلق اس وقت ہے کہ جس گناہ کا منہ ہونا شارع سے واضح طور سے منقول نہ ہو اور جس کا گناہ ہونا شریعت میں واضح ہے تو وہ ہر حال میں گناہ ہی ہے۔ (۱)

تفہیم: علماء نے یہ وضاحت کی ہے کہ یہ قلب ہم کی بات ہے کہ جو دل اور تقویٰ سے ہر زین ہو اگر قلب ہم نہیں ہے تو اب ایسے دل کا اعتبار نہیں ہو گا کیونکہ اسے ادل تو سئی کرنے وقت پر بیٹھا ہے اور برائی کرنے سے سکون پاتا ہے۔ (۲)

تخریج حدیث: اخرجه مسلم فی کتاب البر والصلة تحت باب تفسیر البر والاتہم

لوٹ راوی حدیث حضرت سعید بن نواس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات حدیث ثبر (۵۹۳) کے حسن میں گز بچے ہیں۔

(۱) سرقة

(۲) مطابقین ۶۰۹/۲

آپ ﷺ بھی تکف بھی فحش گوئیں تھے

(۶۲۵) ﴿وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَنَّا وَلَا مُنْجَنَّا، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّمَا يُحِلُّ لَكُمْ مَا حَسَنْتُمُ الْخَلْقَ»﴾ (متفق علیہ)

ترجمہ: ”حضرت عبد اللہ بن عمر و بن عاص رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ تو طبعاً فحش کو تھے اور

دہی تکلفاً نجش گولی فرماتے تھے اور آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا تم میں سب سے بہتر وہ ہے جو اچھے اخلاق والے ہو۔^(۱) (بخاری و مسلم)

لغات: مفہٹا: تفحیث پفعش تفحیثا بدکلائی کرنا، کالی سنانا۔ یہ باب تفعیل اور تفعیل سے آتا ہے مجرم میں باب کرم و غیرہ سے ہے۔

تشریف: حدیث بالا میں آپ ﷺ کے حسن اخلاق کے ساتھ ساتھ یہ بات بھی میان کی گئی ہے کہ جو زیادہ اچھے اخلاق والے ہو گا وہ لوگوں میں سب سے بہتر ہو گا۔ اسی اخلاق سے آدمی اللہ کا اور اس کے رسول کا اور دنیا والوں کے نزدیک یک محظوظ نہ تھا۔ ایک راوی حضرت عمرو بن شعیب کی روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا قیامت کے دن سب سے زیادہ کامل انسان کے بارے میں اطلاع نہ دوں؟ تو لوگ خاموش ہو گئے۔ آپ ﷺ نے دو یا تین مرتبہ یہی ارشاد فرمایا تو صحابہ رضوان اللہ علیہم اجمعین نے کہا کہ ہاں! اللہ کے رسول بتا دیں۔ تو آپ ﷺ نے فرمایا تم میں جو سب سے زیادہ اچھے اخلاق والے ہو گا۔^(۲)

ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا تم میں ایمان کے انتبار سے کامل ترین وہ ہے جو اخلاق کے انتبار سے اچھا ہو اور پنی عورتوں کے لئے میں بھی بہتر ہو۔^(۳)

تفصیل حدیث: اعرجه البخاری فی کتاب المناقیب تحت باب صفة الی مصلی اللہ علیہ وسلم و کتاب الادب، و مسلم فی کتاب الحصال تحت باب کثرة حیانه مصلی اللہ علیہ وسلم، واحمد ۶۸۳۶ / ۲، و المزندی و ابن حبان و هکلہ ابن ابی شیة ۵۱۴ / ۸۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حوالات حدیث مذہب فہر (۱۷۱) کے میں مذکور ہے۔

(۱) تحقیقی شعب الایمان ۶/ ۳۳۳۔ (۲) تحقیقی شعب الایمان ۶/ ۳۳۳۔

قیامت کے دن ترازو میں سب سے وزنی چیز اچھے اخلاق ہوں گے

(۱۶۲۶) «رَغْنَ أَبِي الدُّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نَمَّا مِنْ شَيْءٍ أَنْفَلَ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ، وَإِنَّ اللَّهَ يَعْصُمُ الْفَاجِحَ الْبَدْئِيَّ» (رواہ البرمندی)

وقال: حدیث حسن صحيح "البدئی" هو الذي يتكلّم بالفحش، وردیه الكلام.

ترجم: "حضرت ابو درداء رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ قیامت والے دن موسوں بندے کے ترازو میں حسن اخلاق سے بھاری چیز کوئی نہ ہوگی اور اللہ تعالیٰ نجش گولی اور بذریعی کرنے والے کو ناپسند فرماتے ہیں۔ ترجمی، اور صاحب ترجمی نے کہا ہے حدیث حسن صحیح ہے۔ "البدئی" وہ شخص جو پے

جیا اور بے ہودہ یا تسلی کرتا ہے۔“

لغات: ۱۔ بعض یعنی ایضاً داشتی کرنا، ناپسند کرنا۔ البدیع: تَلْوِيَ تَلْوِيَ بِذَاهَةٍ وَبَذَوَةٍ عَنْشُ کو ہونا، صفتِ بَذَوَةٍ جمعِ ابْنَيَّةٍ۔

تفسیر: حدیث بالائیں حسن اخلاق کا قیامت کے دن سب سے زیادہ لفظِ عَنْش ہونا معلوم ہوتا ہے، یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ قیامت کے دن سب سے زیادہ بھارتی ملکی ایچھے اخلاقی ہوں گے یہ واضح رہے یہ ایچھے اخلاقِ مؤمنوں کے ترازوں میں بھارتی ہوں گے غیر مسلم کتابی ایچھے اخلاقی والا ہونے کا دعویٰ کرے اس کا قیامت کے دن کوئی وزن نہیں ہو کا جیسے قرآن میں آتا ہے:

﴿لَذِكْرِنِيمْ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزُنْنَا﴾ (سرہ الحج آیت: ۱۰۵)

ترجمہ: ”قیامت کے دن کافروں کے اعمال کا کوئی وزن ملنا نہ ہو گا۔“

إِنَّ اللَّهَ يَعْصِي الْفَاجِحَ الشَّدِيدَ: جَوْنِشُ كُوئی اور بے ہودہ بات کرے اس سے اللہ تعالیٰ بعض رکھتے ہیں۔

علامہ نووی رحمۃ اللہ تعالیٰ نے تو ”البدیع“ کا معنی بے جیا اور بے ہودہ یا توں کے ساتھ فرمایا ہے۔ محدث دہلوی رحمۃ اللہ تعالیٰ نے اس کا ترجمہ بے ہودہ کلام کے ساتھ کیا ہے اور ملا علی قاری رحمۃ اللہ تعالیٰ اس کا ترجمہ بدھل (برے اخلاق) نقل کر کے فرماتے ہیں کہ بھی معنی زیادہ مناسب ہے اس کی وجہ یہ بیان فرماتے ہیں کہ پہلے ایچھے اخلاق کا ذکر حکاہ اس کے مقابلہ کا ذکر ہو گا اور اس کے مقابلے کا نام بدھلی ہو گا تو جس طرح ایچھے اخلاق قیامت کے دن سب سے بھارتی ہوں گے تو اسی طرح بدھلی کا قیامت کے دن کوئی وزن نہیں ہو گا۔ (۱)

تفسیر حدیث: رواہ الترمذی فی ابواب البر والصلة تحت باب ماجاء فی حسن الخلق، راحمد ۲۷۵۸۷ وابوداود، وہ کفدا ابن حبان ۴۸۱۔

نوٹ: راوی حدیث «حضرت ابوالمراد رحمۃ اللہ علیہ محدث عرب کے حضر طالب محدث نہر (۲۲۸) کے میں میں گزر چکے ہیں۔

(۱) مرقۃ ثہران مکفرہ

متقیٰ اور ایچھے اخلاق والے جنت میں زیادہ واصل ہوں گے

(۶۲۷) هَوْلَحْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مُبَلِّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَهْرَامِ مَا يَدْخُلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: مَتَقْوَى اللَّهِ وَمُحْسِنُ الْعَلْقَبِيُّ وَمُبَلِّ عَنْ أَكْثَرِ مَا يَدْخُلُ النَّاسَ النَّارَ، فَقَالَ: الْقَمْ وَالْغَرْجَعُ» (رواہ الفرمدی)

وقال: حدیث حسن صحیح.

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ سے سوال کیا گیا کہ کون اعمل ایسا ہے جس سے لوگ بہت زیادہ جنت میں داخل ہوں گے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ کا ذر اور اچھے اخلاق۔ پھر پوچھا گیا کہ کون سی چیزیں انسان کو سب سے زیادہ جنم میں لے جائیں گی آپ ﷺ نے فرمایا منہ اور شرم گاہ۔ (ترمذی، اور صاحب ترمذی نے اس حدیث کو صحن صحیح کہا ہے)۔"

نکات: ﴿بَدْجُلٌ أَذْخُلْ بَدْجُلٍ إِذْخَلَهُ مَا خَلَ كَرَّةً﴾ الفرج وچیزوں کے درمیان خلل، سرحد، کشادگی، انسانی شرم گاہ۔ یہ باب انصرتے آتا ہے۔

تفسیر: علیہ فرماتے ہیں یہ حدیث بہت جامع حدیث ہے۔ ﴿مَقْوِيُ اللَّهُ أَذْرُّهُ﴾ جس میں اللہ کا ذر ہوگا اس کا تعطیل اللہ سے اچھا ہوگا۔ ﴿مُحْسِنُ الْخُلُقِ﴾ اچھے اخلاق سے اس کا تعطیل مغلوق خدا سے اچھا ہوگا جب یہ دنوں باقی کی بندے میں بچ ہو جائیں گے تو اب وہ حقیق اللہ میں کمی کرے گا اور اسی حقوق العباد میں کمی کرے گا ان ہی دنوں کے مجموعہ کا ہم اسلام ہے اسی وجہ سے ان صفات والے لوگ جنت میں بکثرت طے جائیں گے۔^(۱)

﴿وَسَبِيلٌ عَنْ أَنْكُفِ ما يَذْجَلُ النَّاسَ لِهَلْقَمَةِ الْفَصْمَ وَالْفَرْجَ﴾

جس وجہ سے لوگ جنم میں زیادہ جائیں گے وہ بھی روچیزیں ہیں:

- منہ اسی خدر کے ذریعہ یہ ہے یہ حرام کام کا ارتکاب کرے گا مثلاً غیرت، بہتان کا لگوچ بے ہونہ کوئی وغیرہ۔
- شرم گاہ یہ بدکاری کا سبب ہے تو اس کی وجہ سے لوگ جنم میں زیادہ داخل ہوں گے۔

حدیث سے سبق

حدیث بالا میں ترغیب ہے کہ ہر شخص اپنے آپ کو تقویٰ اور اچھے اخلاق سے ملین کرے اور زبان اور شرم گاہ کے خلاف سے اپنے آپ کو بچائے تاکہ جنت میں چلا جائے اور جنم سے بچ جائے۔

تفسیر حدیث: اخراجہ الترمذی فی اهوب البر والصلة تحت باب ماجاء فی حسن الخلق واحمد فی مسنده ۴/۷ و ابن ماجہ و هکذا ابن حبان ۴۷۷، و اسنادہ حسن۔

نوٹ: مراہی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبد الرحمن) رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے فخرہ ذات حدیث تبر (۲) کے ضمن میں گز بچے ہیں۔
(۱) شرح طہی

تم میں سب سے بہتر وہ ہیں جو اچھے اخلاق والے ہیں

(۶۶۸) ﴿وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَكْفَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ حُلُقاً»

وَجِیْہاً زُکْمٌ بِجِیْہاً زُکْمٌ لِیْسَ لِنَفْلِیْہِمْ ﴿رواه الترمذی﴾

وقال: حديث حسن صحيح.

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے اسی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا سب سے زیادہ کامل امکان والے وہ لوگ ہیں جو مسلمانوں میں سب سے زیادہ اچھے اخلاق والے ہیں اور تم میں سے سب سے بہتر وہ لوگ ہیں جو اپنی بیویوں کے حق میں سب سے بہتر ہوں (ترمذی)، اور صاحب ترمذی نے فرمایا یہ حدیث حسن صحیح ہے)۔"

لغات: ۱۔ جیازِ زکم: الخیز بجلائی، نکلی، کسی چیز کا اپنے کمال کو پہنچنا۔ جمع، خیزوں اخیاز یہ مجدد میں باب سیع ضرب وغیرہ سے ہے۔

تشريع: اخیزِ زکم خلقاً: اچھے اخلاق والے ہیں۔ حضرت حسن بصری رحمہ اللہ تعالیٰ اور عبدالرشد بن مبارک رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ اچھے اخلاق یہ ہیں کہ تم لوگوں سے کشاہد پیشانی سے طوائفِ اخلاق کا برخاڑ کرو اور تکلیف وہ امور سے ان کو پہنچاؤ۔ (۱)

کنزِ معامل میں حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما کا قول نقش کیا گیا ہے کہ مکارم اخلاق یہ ہیں کہ اللہ کے لئے ایک دوسرا کی ملاقات، آنے والے کا اکرام، جو کچھ ملے تو اس پر خوش ہوا اگرچہ پانی کا گھونٹ ہی کسی۔ (۲)

حضرت ابوالعباس ابن احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ جس سے بلند مرتبہ پایا حسن اخلاق انی کی وجہ سے پایا۔ (۳)

﴿جیازِ زکم لیستِ نہیم﴾

یعنی اپنی بیویوں سے اچھا معاملہ کرو۔

علماء نے لکھا ہے کہ مورتوں کے ساتھ حسن برخاڑ کرنا ان کی مظلومیوں سے درگزر کرنا، حضرات انبیاء اور آل اللہ کی شان ہے۔ (۴)

تفہیق حدیث: رواہ الترمذی فی ابواب الایمان بحث باب ماجاهہ فی استكمال الایمان واسعد فی مسند و ۳۶۰، ۷۴۰۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات محدث ثوبہ (۷) کے حسن میں گز رکھے ہیں۔

(۱) احادیث المدارک ۲۲۹/۷، (۲) کنزِ معامل ۸/۲۲۹،

(۳) احادیث المدارک ۲۲۹/۷، (۴) مشکل کبریٰ ۲/۲۷۹

روزہ دار شب بیدار کے برابر اچھے اخلاق والا چیز جائے گا

(۶۲۹) ﴿وَعَنْ عَاتِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِيُنْهِكُ بِحُسْنٍ خَلْقِهِ ذَرْجَةُ الصَّالِحِينَ الْفَاتِمِ﴾ (رواہ ابو داؤد)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ بے شک مومن آدمی اپنے حسن اخلاق سے ودرجہ پالیتا ہے جو ایک روزہ دار اور شب بیدار شخص پاتا ہے۔" (ابو داؤد)
لفاظ: ﴿لِيُنْهِكُ أَذْرِكَ لِيُنْهِكُ إِذْرَاكَ الْأَتْقَنُ هُنَّا، يُنْهِنَا۔ الْفَاتِمِ فَامْ يَقُولُمْ قَوْمًا وَقَوْمَةً وَقِيَامًا وَقَافَةً كُمْرَا هُنَّا، نَظِيرًا۔﴾

تفسیر: لِيُنْهِكُ بِحُسْنٍ خَلْقِهِ: مومن اپنے اچھے اخلاق سے ودرجہ پالیتا ہے جو ایک روزہ دار اور شب بیدار شخص پاتا ہے۔ روزہ دار سے مراد وہ شخص ہے جو کثرت سے ظلی روزہ رکھتا ہے ای طرح شب بیدار سے وہ مراد ہے جو راتوں کو بکثرت عبادت کرنے والا ہے۔ ان دنوں پر عمل کرنا نہایت ہی مشکل کام ہے مگر جو اس کا انتہام کرتے ہیں ان کا اجر وثواب اسی حساب سے ملتا ہے لیکن اس کے مقابلے میں اچھے اخلاق سے عزیز ہونا اگرچہ وہ زیادہ تکلی فراز اور راتوں کو جانے میں کمی بھی کرتا ہے تب بھی یہ شخص صائم و قائم اللہ کے درجے کو پالیتا ہے (۱) حدیث سے اچھے اخلاق کی اہمیت و فضیلت کو واضح کرنا تصور ہے۔ (۲)

تفصیل حدیث: رواہ ابو داؤد فی کتاب الادب تحت باب حسن الخلق واحمد فی منتهی ۲۴۶۴۹/۹ وابو داؤد وہ کلدا ابن حبان ۴۸۰ واسنادہ صحیح۔

نوت: (۱) حدیث حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تصریح میں حدیث تبر (۲) کے ضمن میں مذکور ہے۔
(۲) روضۃ التحقیق ۱۴۲۳/۱۱ (۱) روضۃ التحقیق ۱۴۲۳/۲

اچھے اخلاق والے کو جنت کے بلند حصہ میں محل ولانے کی نبی ﷺ نے ضمانت لی ہے

(۶۳۰) ﴿وَعَنْ أَبِي أَعْمَاءَ الْبَاهْلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ رَعْضَمْ بَيْتَتِ فِي رَبِيعِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَوَكَّلَ الْمُرَءُ، وَإِنَّ كَانَ مُحْفَأًا، وَبَيْتَتِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَلَبَ، وَإِنَّ كَانَ مَازِحًا، وَبَيْتَتِ فِي أَغْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسِنَ خَلْقَهُ﴾

حدیث صحیح رواہ ابو داود بامداد صحیح الرؤیم: الصافر.

ترجمہ: "حضرت ابو مسیح یا ملی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ میں اس شخص کے لئے یہ دلی جنت میں محل دلانے کی خاتمت لیتا ہوں جو حق پر ہوتے ہوئے بھی جھٹڑا چھوڑ دے۔ اور اس شخص کو جنت کے درمیان میں محل دلانے کی خاتمت دیتا ہوں جو جھوٹ بولنا ترک کر دے اگرچہ وہ حزاد کے طور پر یہ کیوں نہ ہو۔ اور اس شخص کو جنت کے بلند ترین حصہ میں محل دلانے کی خاتمت لیتا ہوں جس کے اخلاق اچھے ہوں۔" (ابوداؤد)

لفاظ: الرؤیم: زَعِمَ يَقُولُ عَمَّا كَفَيلُ اور خاص میں ہوتا۔ و بعض شرکاء گرد و نواد شہر کی نصیل۔ جمع آنہا صنف الموارد اڑائی، جھٹڑا، جھوٹ۔ مجاز حا: مزاج نہ مزاج خذال گئی کرنا مذاق کرنا۔

تفسیری: حدیث بالا میں تم حتم کے لوگوں کو جنت میں تمیاں مقلبات دلانے کا وصہ کیا جا رہا ہے۔ "آنَا زَعِيمٌ" علامہ خطابی رحمۃ اللہ تعالیٰ نے اس کا ترجمہ کفیل ہوا، خاص ہونے کے ساتھ کیا ہے۔

لعن فرک الہباد: جو شخص جھٹڑے کو حق پر ہونے کے باوجود چھوڑ دے بشرطیہ وہ معلم اس حتم سے نہ ہو جس میں سکوت سے دین میں نقصان ہوتا ہو اگر خاموش ہونے سے دین کا تعصیان ہوتا ہے اب اس کو خاموش رہنا سمجھ نہیں ہے۔ لام شافعی رحمۃ اللہ تعالیٰ کا قول نقش کیا جاتا ہے کہ وہ فرماتے ہیں کہ میں کسی دینی معاملہ میں کوئی بحث و مناظرہ اس مقصد کے علاوہ اور کسی اور وجہ سے نہیں کرتا کہ صرف مقصد یہ ہوتا ہے کہ حق ثابت ہو جائے جھٹڑا کرنا بھی بھی مقصد نہیں ہوتا (منظار الحق ۳۹۸/۲) خلاصہ یہ ہوا کہ آدمی جھٹڑا ختم کرنے کے لئے اپنے حق سے دستبردار ہو جائے۔

لعن فرک المکذب: کہ آدمی جھوٹ کو جھوٹ جانے اگرچہ مذاق میں ہی کیوں نہ ہو مگر اس صورت سے چند جگہیں مستثنی ہیں ہلا لوگوں کے درمیان صلاح کے لئے، میدان جنگ میں مسلمانوں کا مال بچانے کے لئے۔

حسن خلفۃ: اچھے اخلاق والا ہو۔ ان سب میں اچھے اخلاق کی اہمیت سب سے زیادہ ہو گئی کہ کوئی جھٹڑا ختم کرنا اور جھوٹ نہ بولنا حسن اخلاق کے بغیر نہیں ہو سکتا اس لئے حسن اخلاق سب کی بنیاد ہے اس وجہ سے سب سے اہل جنت کا وصہ حسن اخلاق والوں کے ساتھ کیا جا رہا ہے۔

تفصیل حدیث: رواہ ابو داود فی کتاب الادب تحت باب حسن الخلق وہ کہا گیا ہے این ماجہ راستا
صحیح۔

نوٹ: رہنی حدیث حضرت ابو انس البانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مختصر مقالات حدیث نمبر (۲۷) کے میں مذکور ہے یہ ہے۔

اچھے اخلاق والے قیامت کے دن بھی محبوب ہوں گے

(۶۳۱) هَوَ عَنْ حَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ إِلَىٰ
وَأَفْرِيَكُمْ مَعْنَىٰ مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَحَبِّتُكُمُ الْأَخْلَافَ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَىٰ، وَأَبْعَدَكُمْ مَعْنَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
الْفُرُّ ثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُغْبَهِقُونَ“ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَلِكُمْ فُلُمُّا الْفُرُّ ثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ، فَمَا
الْمُغْبَهِقُونَ؟ قَالَ: الْمُغْبَهِقُونَ رُوَاهُ التَّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثُ حَسْنٍ۔

”الْفُرُّ ثَارُ“ ہو سکیور کلام تکلف، ”وَالْمُتَشَدِّقُ“: المُتَطاوِلُ عَلَى النَّاسِ بِكَلَامِهِ، وَيَكْلُمُ بِمُلْءِ
فِيهِ تَفَاصِيلَ وَتَعْظِيمِ لِكَلَامِهِ، ”وَالْمُغْبَهِقُ“ اصْلَهُ مِنَ الْفَهْقِ، وَهُوَ الْأَمْبَلَاءُ، وَهُوَ الَّذِي يَمْلَأُ فِنهِ
بِالْكَلَامِ، وَيَتوَسَّعُ فِيهِ، وَيَغْرِبُ بِهِ تَكْبِرًا وَأَرْتَفَاعًا، وَإِظْهَارًا لِلْفَطْرَيْلَةِ عَلَى غَيْرِهِ وَرُوَايَ التَّرْمِذِيُّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَبَارِكَ رَحْمَهُ اللَّهُ فِي تَفْسِيرِ خَسْنِ الْخُلُقِ قَالَ: هُوَ طَلَاقُ الْوَجْهِ، وَتَذَلُّلُ الْمَعْرُوفِ،
وَكُفُّ الْأَذْنِي۔

ترجمہ: ”حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: قیامت کے دن تم سب
سے زیادہ محبوب مجھے وہ شخص ہو گا اور اس کی مجلس تم سب سے بڑھ کر بھرے قریب ہو گی جو تم میں اچھے اخلاق والا
ہے اور تم سب سے زیادہ مبھوس ترین اور زیادہ دور رہنے والا وہ شخص ہو گا جو بات کرتے ہوئے منہ بھر لیتا ہے اور
لخ کر لیتا ہے اور دسروں پر اپنی بڑائی اور برتری جلانے کے لئے ملکبرانہ انداز سے عجیب و غریب باقیں کرتا
ہے۔ صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ ﷺ کو معلوم ہے کہ ”ثُرُ ثارُونَ“ اور ”مُتَشَدِّقُونَ“ کون ہوتے ہیں مگر
”مُغْبَهِقُونَ“ کون ہیں ہم کو نہیں معلوم۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا تکمیر کرنے والے۔ ترمذی، امام ترمذی نے
اس حدیث کو حسن کہا ہے۔“

”الْفُرُّ ثَارُ“ تکلف کے ساتھ زیادہ باقیں بنانے والا۔ ”الْمُتَشَدِّقُونَ“ جو گفتگو میں لوگوں پر فخر کرتا ہو اور
فصاحت و بلاخت کے اعتبار سے عظمت جاتے ہوئے گفتگو کرتا ہو۔ ”الْمُغْبَهِقُ“ یعنی سے مشتق ہے بمعنی بھرنا
وہ آرٹی جو باقیں کرنے میں منہ بھر کر بات کرتا ہے اور منہ چوڑا کر لیتا ہے اور دسروں پر اپنی بڑائی اور برتری
جلانے کے لئے ملکبرانہ انداز سے عجیب و غریب باقیں کرتا ہے۔

امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے حسن خلق کی تفسیر میں حضرت عبداللہ بن مبارک رحمہ اللہ تعالیٰ کا یہ قول نقش کیا ہے کہ حسن خلق خندہ پیشانی، سخاوت اور کسی کو بھی تکلیف نہ دینے کا نام ہے۔

لغات: ﴿الثُّرُّ ثَلَوْنٌ﴾ فِرْزُونْ بِنْ فِرْزُونْ فِرْزُونْ فِرْزُونْ بَكْ بَكْ كَرْنَا۔ مصنف: قرآن المحدثون: تَحْدِيقَ تَشْكِيقَ تَشْكِيقَ حَكْلَفَ نَصَاحَتَ ظَاهِرَ كَرْنَةَ كَرْنَةَ لَيْلَةَ بَلَمْسَ كَهْلَكَلَوْنَا۔ المُخَيَّهُونَ: تَلْقِيفَ بَلْقِيفَ تَكْيِيفَ تَهْبَتَ پَهْلَلَارَ كَهْلَكَلَوْنَا، بَلَمْسَ نَهَنَّا۔

تفسیر: مشکل الفتاویٰ کی شرح مصنف (علامہ تووی) نے خود ہی فرمادی ہے۔ بہر حال حدیث بالامیں بھی حسن اخلاق کی تغییب کے ساتھ ساتھ غیر ضروری اور غیر محتاط طریقے اور صنع کے ساتھ گفتگو کرنے اور ان چیزوں کے ساتھ درجے پر رجب و برائی ظاہر کرنے سے اعتاب کرنے کی تائید فرمائی گئی ہے۔^(۱)

علماء نے فرمایا ہے کہ بک بک کرنا، بے قائدہ لا الحسن باقیں کرنا۔ بنا ہا کر باقیں کرنا، مبالغہ آمیزی کے ساتھ ہیان کرنا، محروم و معموم ہے۔ لیکن یہ تمام کام اگر عبادات اور طاعات پر لانے کے لئے کیا ہے تو یہ معموم نہیں ہوگا مگر علماء نے فرمایا کہ اس مقدمہ کے لئے بھی طرز کام عام ہم اور وہ اچھا ہے تاکہ ہر ایک عام سے عام آدمی بھی فائدہ حاصل کر سکے۔^(۲) ضروری تجویز:

اچھے اخلاق کی دس علامات

علامہ سیوطی رحمہ اللہ تعالیٰ نے حسن اخلاق کی دس علامات و نکایات کیسی جیں کیجکہ باب حسن الخلق ختم ہوا ہے تو جائزہ لیا جائے کہ ہمارے اندر اچھے اخلاق ہیں یا نہیں اگر نہیں تو یہ دس باقیں موجود ہیں یا نہیں؟

۱ وہ بھکرا کم سے کم کرے گا۔

۲ وہ انصاف سے کام لے گا۔

۳ وہ لوگوں کی غلطیوں کی طرف نہیں دیکھے گا۔

۴ وہ برائی میں اچھائی کا پہلو طلب کرے گا۔

۵ وہ معدودت کا طالب ہو گا۔

۶ وہ لوگوں کی تکلیف کو برداشت کرے گا۔

۷ وہ اپنے عیش کو ملامت کرے گا۔

۸ دوسرا کو نظر انداز کرتے ہوئے ہر موقع پر اپنے ہی عیوب کو علاش کرے گا۔

۹ ہر چھوٹے بڑے سے خدو پیشانی سے ہٹیں آئے گا۔

۱۰ ہر ایک سے زندگی سے بات کرے گا خواہ وہ کم تر ہو یا بڑے۔^(۳)

تفسیر حدیث: رواہ الترمذی فی باب البر والصلة لعثت باب حاجة فی معالی الاحلاقی، این ایں شیوه

— (عصرہ پیغمبر اعلیٰ) —

۴۸۲ وابن حبان ۱۵۰/۸

توہ: رادیٰ حدیث حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بھتر ملات اس سے قبل صدیقہ نبیر^(۱) کے میں میں بزر بچے ہیں۔
 (۱) رحمۃ الرحمٰن ۲/۲۷۷، (۲) مظاہر حسن ۲/۲۹۶ (۳) الکثر المأذون وفہنک الحسن ۲/۲۷، (الرسووی ۱۰۰)

(۷۴) بَابُ الْجَلْمِ وَالْأَنَاءِ وَالرِّفْقِ

حلُم، بردباری اور نرمی کرنے کا بیان

معاف کرنے والے اللہ کے پسندیدہ لوگ ہیں

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْفَيْضَ وَالغَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

(سورہ آل عمران: ۱۳۴)

ترجمہ: "اللہ جل شاد کا ارشاد ہے: غمے کو پی جانے والے اور لوگوں کو معاف کر دینے والے اور اللہ نے کو کاروں کو پسند کرتا ہے۔"

تشريع: معاف کرنے والوں کے فضائل

آیت کا مطلب یہ ہے کہ لوگوں کی خطلاکیں اور غلطیوں کو معاف کر دینا چاہئے اس کے متعدد روایات اور احادیث میں
 فضائل بیان کے لئے ہیں ایک حدیث میں ارشاد ثبوی ہے:

وَمِنْ سَرَّةِ أَنْ يُنْزَفَ لِهِ الْبَيْانُ وَتَرْفِيعُ لَهُ الْمُزَاجَاتُ فَلَيَغْفِفْ عَنْ مَنْ طَلَّقَهُ وَيُعْطِ مِنْ حُرْمَةِ وَيَصْلِ مِنْ لَطْفَهِ
 ترجمہ: "جو شخص یوں چاہئے کہ اس کے مخلات جنت میں اونچے اونچے ہوں اور اس کے درجات بلند ہوں اس کو چاہئے کہ
 جس نے اس پر ظلم کیا ہواں کو معاف کر دے اور جس نے اس کو کچھ نہ دیا ہواں اس کو بخشنش کر دے اور جس نے اس سے ترک
 تعلقات کیا ہوا یا اس سے صدرجنی کر دے۔"

ایک دوسری روایت میں آتا ہے قیامت کے دن اللہ جل شاد کی طرف سے اعلان ہو گا جس شخص کا اللہ جل شاد پر کوئی
 حن ہے تو وہ کھڑا ہو جائے تو اس وقت وہ لوگ کفر ہے ہوں گے جنہوں نے لوگوں کے ظلم کو دنیا میں معاف کیا ہو گا۔ (۱)

(۱) سعادت القرآن ۲/۱۸۹

درگزر کرنا اور نیکیوں کا حکم کرنا اور جاہلوں سے اعراض کرنے کا حکم

قائل اللہ تعالیٰ: ﴿خُذِ الْعُفْوَ وَأْمُرْ بِالْمُعْرِفَةِ وَأَنْهِرْ عَنِ الْجَاهِلِيَّنَ﴾ (سورۃ الاعراف: ۱۹۹)

ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: (اے محمد ﷺ! عفو و درگزر کو اختیار کرو اور نیکی کا حکم دو اور جاہلوں سے اعراض کرو۔"

تشوییح: اس آیت میں آپ ﷺ کو اخلاق فاضل کی پدایت دی گئی ہے:

خذ العفو: آپ قبول کر لیا کریں اس چیز کو جو لوگ آسانی سے کر سکتیں۔ علامہ ابن کثیر رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ اس آیت کے باطل ہونے کے بعد آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا اللہ تعالیٰ نے لوگوں کے اعمال و اخلاق میں سرسری املاحت قبول کرنے کا حکم دیا ہے میں نے عزم کر لیا ہے جب تک میں ان لوگوں کے ساتھ ہوں ایسا ہی عمل کروں گا۔^(۱)

بعض کہتے ہیں کہ خوب کے منی ہیں درگزر کرنا۔ بعض غرض فرماتے ہیں کہ جب یہ آیت باطل ہوئی تو آپ ﷺ نے حضرت جبریل علیہ السلام سے اس آیت کا مطلب پوچھا تو جبراکل علیہ السلام نے اللہ جل شانہ سے پوچھنے کے بعد بتایا کہ جو شخص آپ پر ظلم کرے آپ اس کو معاف کر دیں اور جو آپ کو کچھ نہ دے آپ اس کو دیں اور جو آپ ﷺ سے قطع تعلق کرے آپ اس کے ساتھ مدد گی کریں۔

وأنْهِرْ بِالْغَرْفَةِ: مطلب یہ ہے کہ جو لوگ آپ ﷺ کے ساتھ برافی اور ظلم سے ہیں آئیں آپ ان سے انتقام نہ لیں، معاف کر دیں بلکہ ان کو نیک کام کی پدایت بھی کرتے رہیں۔

وَأَنْهِرْ عَنِ الْجَاهِلِيَّنَ: مطلب یہ ہے کہ جاہلوں سے آپ کنارہ نگی اختیار کریں اور ظلم کا انتقام چھوڑ کر خیر خواہی اور ہمدردی کریں۔

علامہ ابن کثیر رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ اور کٹی کا یہ مطلب ہے کہ آپ ان کی برائی کا برخلاف سے بدل دندیں اور اس کا یہ مطلب نہیں کہ آپ ﷺ ان کو پدایت کرنا چھوڑ دیں یہ تو تقدیر رسالت و نبوت کے شایان شان نہیں۔^(۲)

(۱) ابن کثیر (۲) تفسیر ابن کثیر و معارف القرآن/۲/۷۵۶

برافی کو اچھائی سے دور کیا جائے

قائل اللہ تعالیٰ: ﴿وَلَا تَشْغُلِيَ الْعَنْتَةَ وَلَا التَّبْيَةَ إِذْفَعْ بِالْبَيْنِ هِيَ أَخْسَنُ، فَإِذَا الَّذِي يَتَكَبَّرُ

وَبَيْتَهُ عَذَاؤَةٌ كَالْهَرَقَةِ وَلَيْ خَمِيمٍ﴾ (۱) وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا الْبَيْنِ ضَيْرُوا، وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا ذُرْ حَبْطَ عَظِيمٍ

(سورۃ حم صفحہ: ۳۰، ۳۴)

ترجمہ: "بھائی اور برائی پر اپنے بھائی ہو سکتی برائی کا اس طریق سے جواب دو جو بہت اچھا ہو (ایسا کرنے سے تم دیکھو گے) کہ جس میں اور تم میں دشمنی تھی وہ تمہارا سرگرم دوست بن جائے گا یہ بات ان تھی لوگوں کو حاصل ہوتی ہے جو برداشت کرنے والے ہیں اور ان کو ہی نصیب ہوتی ہے جو بڑے نصیروں والے ہوئے ہیں۔"

تفسیر: *وَلَا تُنْسِيَ الْخَسْنَةَ وَلَا تُكْفِرْ*: اس آیت میں دین کے کام کرنے والوں کو ایک خصوصی بُدایت کی چاری ہے کہ وہ برائی کا بدلہ برائی سے کبھی نہ دیں بلکہ بھیش برائی کا بدلہ صبر اور احسان کے ساتھ دیں۔

إذْعُفْ بِالْغَنْيٍ هُنَّ الْمُخْسِنُونَ: برائی کا بدلہ برائی سے دن بالکل معااف کر دینا تو یہ عمل اچھا ہوگا اس کے ساتھ احسان کا معاملہ بھی کیا جائے یہ عمل احسن ہے اور آیت میں بھی احسن عمل کرنے کی ترغیب دی جا رہی ہے۔

مضمر قرآن حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما فرماتے ہیں یہ آیت بتاریخی ہے کہ جو خصہ کرے تو تم صبر کرو اور جو تم سے چیزات سے ٹھیں آئے تو تم اس کے ساتھ برداشتی کا معاملہ کر دا اور جو تم کو ستائے تم اس کو معاف کر دو۔^(۱)

﴿فَلَمَّا أَلْدَى اللَّهُنَّى يَنْكُتُ وَبَيْنَهُ خَدْوَةً كَثِيرَةً وَلَيْلَى خَبِيرَةً﴾

کہ اگر تم نے معااف کر دیا تو اب وہ تمہارا گھبرا دوست بن جائے گا کہ اس کو خود ہی شرمندگی ہو جائے گی اور پھر بھیش کے لئے وہ تمہارا مطیع اور فرمادیا تو کہا جائے گا۔^(۲)

(۱) تفسیر علیہ الرحمہ ۷۸۵ (۲) تفسیر مطلوبی ۱۰/۴۵

معاف کرنا ہمت کے کاموں میں سے ہے

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَوَلِمَنْ صَبَرَ وَلَغَطَرَ إِنْ ذَلِكَ لِمَنْ عَزِمَ الْأَمْوَارُ﴾ (سورہ النوری: ۴۲)

ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد اگر ایسی ہے: جو صبر کرے اور قصور معااف کرے تو یہ ہمت کے کاموں میں سے ہے۔"

تفسیر: آیت میں ترغیب دی جا رہی ہے اس بات کی کہ جو تم پر ظلم کرے تو تم ظلم ن کر دا بلکہ صبر کر و اتفاقاً کے بجائے معااف کر دا۔ میر کرنے کی بہت سی احادیث میں بھی ترغیب دی گئی ہے۔

إِنْ ذَلِكَ لِمَنْ عَزِمَ الْأَمْوَارُ: عزم کا معنی ہے مطلوب۔ مطلب یہ ہے کہ اللہ جل شانہ کے نزدیک ایسا آدمی افضل الناس ہوگا۔ حضرت مقائل رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں مطلب یہ ہے کہ یہ صبر ان امور میں سے ہے جس کا حکم اللہ نے دیا ہے۔^(۱) معااف کر دینا اور حقیقت پڑے ہمت کا کام ہے ہر آدمی معااف نہیں کر سکتا۔

(۱) تفسیر علیہ الرحمہ ۷۳۴

دو خصائص عبدالقیس کے سردار کی اللہ کو بہت پسند تھیں

(۶۳۲) ﴿وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا شَيْءَ
عَنْدَ الْقَوْنِسِ إِنْ فِيهِنَّ خَصْلَتَنِي بِعِلْمِهِمَا اللَّهُ أَعْلَمُ وَالْأَنَّا هُوَ﴾ (رواه مسلم)
ترجمہ: "حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے شیخ عبدالقیس سے
فرمایا: تمہارے اندر دو عادیں ایسی ہیں جن کو اللہ جل شاد پسند فرماتے ہیں ① برداشتی ② سوچ کنجھ کر کام
کرتا۔" (مسلم)

لغات: ﴿الْحَلْمُ: صِرْبَرَاءَ، عَنْشَلٌ، بَعْثَلٌ، بَعْلَمٌ، بَخْلَوْمٌ، الْأَنْفَةُ وَالْوَاقَ، بَرْدَبَارِيٌّ، نَزَلٌ، اِنْظَارٌ وَمَهْلَكٌ۔

تشرییع: افْسُحْ عَنْدَ الْقَوْنِسِ: سردار شیخ عبدالقیس تھے۔ ان کا نام منذر بن عائذ یا محدث بن عائذ بتایا جاتا ہے۔

حضرت شیخ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مسلمان ہونے کا واقعہ

محمد بن نگاہیے منذر بن عائذ یا اپنے والد محدث بن حیان کے ہاتھوں مسلمان ہوئے ان کا انصراف واقعہ یہ ہے کہ ان
کے والد بھریں کے ہوئے تاجریوں میں تھے ایک مرتبہ یہ مال تجارت کے سلسلہ میں مدینہ آئے آپ ﷺ نے ان پر مشقت
فرمائی ان کے سرداروں کے نام ہام تفصیل سے حالات معلوم کئے کہ یہ جران ہو گئے کہ یہ بھری بھریں آئے تھیں ان کو یہ
حالات کیے معلوم ہوئے اس پر یہ مسلمان ہو گئے۔ ان کے سردار شیخ کے نام خط بھی دیا۔ ابتداء انہوں نے اسلام کو چھپایا مگر
تھائی میں دھوکر کے نماز پڑھتے تھے یہ بات ان کی بیوی نے دیکھ کر اپنے والد شیخ کو بتائی انہوں نے تھیقین کی قوام ساری
بات مقد بن حیان نے بتا دی اس پر ان کے سردار بھی مسلمان ہوئے بھری بھری شیخ قائلے کہ آپ ﷺ کے پاس آئے جو وہ
عبدالقیس کے نام سے احادیث میں مشہور و معروف ہے۔

حضرت شیخ میں دو خصائص

زرتانی نے لکھا ہے کہ جب یہ مدد آپ ﷺ کی خدمت میں پہنچا تو سب تالے والے فرد اشتیاق و محبت میں آپ ﷺ
کی خدمت کے لئے دوزے اور دست مبارک کو بوسہ دینے لگے مگر یہ شیخ جو جوان تھے سردار بھی تھے انہوں نے سب کے
اوٹوں کو باندھا اور قفل کر کے دوسرا بس پہنچ کر پھر حاضر خدمت ہوئے۔ یہ قدرے بد صورت تھے آپ ﷺ نے جب ان
کی طرف نگاہ اٹھا کر دیکھا تو وہ کہنے لگے یا رسول اللہ! آدمی کی قدر، قیمت صرف جسم کی بناوٹ نہیں بلکہ وچھوٹے اعضا سے
ہوتی ہے ① مل ② زبان۔ اس کے بعد آپ ﷺ نے حدیث بالا ارشاد فرمائی کہ تم میں دو خصائص ایسی ہیں جو اللہ اور ان
— حضرت شیخ میں دو خصائص —

کے رسول کو پسند ہیں۔ ① دلائل ② برداہی۔ بھر انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ پر حملتیں مجھ میں پیدا کی ہیں یا محترمی کوشش کا اس میں دل ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا بھی کہی ہیں۔ ③

تخریج حدیث: اخیر جهہ مسلم فی صحیحہ فی اوقات کتاب الایمان و هکذا ابو داؤد۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تصریحات حدیث ثوبہ (۱) کے ضمن میں گز بچکے ہیں۔
 (۱) شریح موابیب (زورۃ فی) بحولہ عینی

اللہ خود نرم ہیں اور نرمی کو پسند فرماتے ہیں

(۶۳۳) ۴ وَعَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ اللَّهِ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفِيقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ» (معنی عليه)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ نرمی کرنے والے ہیں اور ہر معاملے میں نرمی کو پسند فرماتے ہیں۔" (عہدی و مسلم)

لغات: رفق: رفق یزفق رفقاً و مزفقاً و مزفقاً مہربانی کا برہاؤ کرنا، ساتھی ہونا۔ باب کم، و کرم اور نصرتے مستعمل ہے۔

تشریح: إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفِيقَ: اللہ نرمی کرنے والے ہیں اور نرمی کو پسند فرماتے ہیں۔

علماء فرماتے ہیں "رفق" یہ صد "عطف" ہے کہنی نرمی۔ کہ آدمی اپنے ساتھیوں کے حق میں ہمراں و نرم خوبیوں کے ساتھ اپنی طرح پیش آئے اور ہر کام کو ہمیشان و خوش اسلوبی کے ساتھ الجاہر دے۔ (۱) ان سب کے مجموعہ کا نام نرمی ہے۔

محمد میں فرماتے ہیں کہ حدیث بالا کا مطلب یہ ہے کہ اللہ جل جلالہ کا نرمی اور ہمیشی کو پسند کرنا خود بندوں کے اپنے مفاد میں ہے کہ وہ اپنی میں شفقت اور ہمربانی اور نرمی کے ساتھ زندگی گزاریں اگر اس طرح کی زندگی ہوگی تو یہ معاشرہ پر سکون اور اس کا گھوارہ بن جائے گا ہمرا یہے معاشرہ پر حق تعالیٰ شان کی طرف سے خود برکت نازل ہوتی ہے اور اللہ کی نعمتوں کا نزول ہوتا ہے۔ (مخابر ۲۰۷-۲۰۸)

تخریج حدیث: اخیر جهہ البخاری فی کتاب الادب تحت باب فضل الرفق و مسلم فی کتاب البر تحت باب فضل الرفق، و ابن ماجہ و هکذا ابن حبان ۶۴۴۱ و البیهقی ۲۰۳/۹۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے حلاں اس سے قبل حدیث ثوبہ (۲) کے ضمن میں گز بچکے ہیں۔
 (۲) مظاہر حق ۱۰۵/۱۰۶

اللَّهُرْمَی پر جو عطا کرتے ہیں وہ سختی پر عطا نہیں کرتے

(۶۳۴) «وَعَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ لِجَهْدِ الرَّفِيقِ، وَلَا يَنْعَطِي عَلَى الرَّفِيقِ مَا لَا يَنْعَطِي عَلَى الْمُغْنِفِ وَمَا لَا يَنْعَطِي عَلَى مَا يَسْوَاهُ» (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا ہے شک اللہ زمی کرنے والے ہیں اور زمی کوئی پسند فرماتے ہیں زمی پر وہ کچھ عطا فرماتے ہیں جو سختی پر عطا نہیں فرماتے نہ اس کے علاوہ کسی اور چیز پر عطا فرماتے ہیں۔"

لخلات: میں نے بھی یعنی یقظتی ایغطاء دینا، حوالہ کرنا، الملفظ سختی، سخت دل، صفت، الامکنہ۔

تفسیر: إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ لِجَهْدِ الرَّفِيقِ: زمی کی ضد سختی ہے اللہ جل شانہ بندوں کے درمیان بھی سختی کے بجائے زمی کو پسند فرماتے ہیں مگر دین کے حالات اور جب حدود الإیمی کو توزی اجائے تو اب وہاں زمی کے بجائے سختی کی وجہ اگلی اس وقت میں اللہ کو زمی پسند نہیں ہوگی۔ (۱)

وَلَا يَنْعَطِي عَلَى الرَّفِيقِ مَا لَا يَنْعَطِي عَلَى الْمُغْنِفِ: زمی پر جو کچھ عطا فرماتے ہیں وہ سختی پر عطا نہیں فرماتے۔

یہ جملہ بھی ما قبل کے معنیوں کو موکد کرنے اور وضاحت کرنے کے لئے لایا گیا ہے اس بات کی تائید کی جا رہی ہے کہ آدمی کو چاہئے کہ اپنے مقاصد دنیاوی میں نرم خوبی اور سہرا اپنی اور آپہی میں مردوت کا لامعاڑار کئے کیونکہ انسان کو حقیقتاً چیز دینے والا اللہ جل شانہ ہی ہے اور اللہ کو زمی دھیرا اپنی پسند ہے اس لئے وہ زمی دھیرا احتیار کرنے پر وہ کچھ عطا فرمادیتے ہیں جو سختی والے کو عطا نہیں کرے۔ (۲)

تفسیر حدیث: اخوجہ مسلم ہی کتاب البر فتح باب مصلحت الرفق.

نوٹ: رابعہ حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے مختصر حالات میں سے قل صدیق ثہر (۲) کے نام میں کر پکے ہیں۔

(۱) دلیل الصالحین ارجمند ۵۲۰ (۲) مکہ بن حارثہ و مکہ الشافعی ایضاً شرح مختار

جس چیز میں زمی آتی ہے وہ چیز مزین ہو جاتی ہے

(۶۳۵) «وَعَنْهَا أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الرَّفِيقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يَنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ» (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: زمی جس کام میں

بھی ہوگی وہ اس کو مزین بنادیتی ہے اور جس کام سے زمی نکال لی جاتی ہے تو وہ اس کو عیب دار بنادیتی ہے۔

لغات: زانه، زان بیرون زنده از هفت دینه، خوبصورت بیان، آرامش کردن. بزرع: فرع یکسرع فرع خاکبیزنا، الگ کردن، خانه.

فتشریح: إِنَّ الرَّفِيقَ لَا يَكُونُ هُنْيَ شَيْءٌ إِلَّا إِنَّهُ: نَزِيلٌ جَسْ كَامْ مِنْ بَعْدِ هُنْيٍ بَعْدِ وَهُنْيٍ كَوْزِرِنْ كَرْدِنْ تَيْتِيَ.

علماء فرماتے ہیں کہ ذمی ایک ایسا زیور ہے جس سے آرائش شخص ہر دل عزیز اور مقبول ہوتا ہے اور ایسا شخص اللہ کی نگاہ میں بھی عزیز بن جاتا ہے اور جو نرمی سے آرائش کیں ہوتا تو وہ لوگوں کی نظر وہ میں بھی عجیب رار اور عنداشتہ بھی ناپسندیدہ ہوتا ہے اس لئے کہ ذمی مکار اخلاق میں سے ہے ۔⁽¹⁾

آل لئے کہ زمیں مکارم اخلاقی میں سے ہے۔^(۱)

^{٧٤٦٩} تخریج حدیث: المحرجه مسلم في كتاب البر تحت باب فضل الرفق والمخارق في الأدب المفرد.

² نوٹ: راوی محدث حضرت گائش رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے عحضر محدث حديث فہرست (۲) کے میں اگر دیکھئے جائیں۔

دیہاتی کامیابی میں پیشہ کرنا

(٦٣٦) **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:** يَا أَخْرَجَيْنِي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ يَقْفَعُونَ
فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَكْرُهُ وَأَرْبَاعُهُ عَلَى بَوْلِهِ سَخْلًا مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذُنُوبًا مِنْ حَمَاءٍ، فَإِنَّمَا
يَعْتَصِمُ مُسِيرِينَ وَلَمْ تَعْطُوا مُغْسِرِينَ» (رواية الحارث)
«الشَّجَلُ» بفتح الشين المهملة واسكان الجيم: وهي الدلو الممتلئة ماء، وكذلك
المسلوب.

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ایک دیہاتی نے مسجد میں پیشافت کر دیا تو اس کی طرف روزے نا کہ اس کو ماریں آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اس کو چھوڑ دو اور اس کے پیشافت پر پانی کا ایک ذول بھا دو اس لئے کہ تم آسانی کرنے والے ہا کر بھیج گئے ہو جتنی کرنے والے ہا کر نہیں بھیجے گئے ہو۔"

"السجل" سین پر زبر اور جیسم ساکن، بمعنی پائی کا بھرا ہوا ذول "ذنوب" یہ بھی اسی کے متنی میں استعمال ہوتا ہے۔

لغات: اُریقُوَا: اخْرَاقَ بِهِرْبَقَ (زَالَةَ بَهَانَةَ زَالَةَ) مَسْجَلًا بِرَادَوْلَ جِسْ مِنْ پَانِی ہو بِرا تھن۔ جمع مسجول۔

تشوییح: تَمَّلَّ أَعْرَابِيٍّ فِي الْمَسْجِدِ: ایک دیہاتی نے مسجد میں پیشتاب کر دیا۔

سوال: اس اعرابی کا ہام کیا تھا؟

جواب: اس میں محدثین کا اختلاف ہے بعض نے اقرع بن حارث حسکی کہا ہے اور بعض نے عبیدہ بن حمین کا نام لایا ہے اور

بعض نے زاد الغیرہ الیہانی کا نام لایا ہے۔^(۱)

وَأَرِقُوَا عَلَىٰ تَمَّلَّهِ مِنْ هَادِيٍ: اس کے پیشتاب پر پانی کا ذول بہادو۔

زمین کو پاک کرنے کا طریقہ

زمین اگر پاک ہو جائے تو اب پاک کرنے کیا طریقہ ہو گا حدیث بالا میں پانی بھانے سے پاک ہونے کو فرمایا گیا ہے فتحاء کے اس میں دونا ہب ہیں:

پہلا مذہب: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ، امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ اور امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جب زمین پاک ہو جائے تو اب پانی سے ہونے کے عادوہ پاک نہیں ہوں گی۔

دوسرا مذہب: امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ وغیرہ کے نزدیک پاکی کے کئی طریقے ہیں:

● پانی سے ڈھونیا جائے۔

● پاک مٹی کال کر پاک مٹی ڈال دی جائے۔

● دھوپ وغیرہ سے نٹک ہو جانے سے بھی پاک ہو جائے گی۔^(۱)

استدلال پہلے مذهب والوں کا

پہلے مذهب والوں کا استدلال حدیث بالا ہے ہے کہ اس میں آپ ﷺ نے پانی بھانے کو فرمایا۔

دوسرے مذهب والوں کا استدلال

”مرے مذهب والوں کا استدلال بخاری کی روایت سے ہے جس میں آتا ہے:

﴿كَاتَ الْكَلَابَ تَقْبِلَ وَتَدْبِيرَ فِي الْمَسْجِدِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَكُنْ نَوْا بِرَهْنَوْنَ طَيَّا مِنْ ذَلِك﴾^(۱)

ترجمہ: ”نبی علیہ السلام کے زمانہ میں کئے مسجد نبوی میں آجایا کرتے تھے لیکن اس کے باوجود اس پر کچھ نہیں بھانتے تھے“

بعض روایات میں یہ الفاظ بھی آتے ہیں ”كَاتَ الْكَلَابَ تَقْبِلَ“^(۲) کرتے پیشتاب بھی کر دیتے تھے اس سب کے

باوجود پانی بہاٹنیں جاتا تھا۔

حدیث بالا کا درج یہ ہے کہ اس میں زمین کے پاک کرنے کا ایک طریقہ بیان کیا گیا ہے یہ ہم بھی ملتے ہیں بالی
درستے طریقوں کی اس حدیث بالا سے لفظی تو نہیں ہوئی جو درستی احادیث سے ثابت ہیں۔ بعض کہتے ہیں کہ نماز کا وقت قضا
اس لئے جلدی میں آپ ﷺ نے یہ حکم دیا۔ (۴)

اے صحابہ! اللہ نے تم کو آسانی کرنے والا پیدا کیا ہے

فَإِنَّمَا يَعْلَمُ مُبِيرِينَ وَلَمْ يَخُوا مُفْسِرِينَ: اس لئے کہ تم آسانی کرنے والے ہا کر بھیجے گئے ہو، حق کرنے والے ہا
کر دیں بھیجے گئے۔

اس جملے سے معلوم ہوتا ہے کہ امت محمدیہ پوری پوری اس طرح مبسوط ہے بھیجے کہ اللہ انہیا کو بھیجتے تھے انہیا کو بھی حکم فر
آسانی کرنے کا تو اسی طرح امت محمدیہ کو بھی یہ حکم دیا جا رہا ہے لوگوں کو ترتیب کرنے کے لئے زندگی کرنا نہایت ضروری ہے
چاہے ان سے جویں بڑی جمادات کا ارتکاب ہو۔ علماء فرماتے ہیں اس جملے میں فاعیان دعوت کے کام کرنے والوں کے لئے برا
ستق ہے۔ (۵)

تخریج حدیث: اخرجه البخاری فی کتاب الطهارة و کتاب الوضوء تحت باب صب الماء علی البول فی
المسجد.

(۱) راوی حدیث حضرت ابو جہر (عبد الرحمٰن) رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مکمل مالک حدیث ثبوہ (۶) کے میں مذکور ہے۔

(۲) شرع مسلم الحودی ۱۳۸/۱۱۷۸، محااذ اسنن ۱/۳۹۸، فتح القدير ۱/۱۷۸

(۳) البخاری ۱/۲۹۶

(۴) مکاری شرف ۱/۵۵

(۵) بذل الحجر ۱/۲۱۲، تبلیغ الحجج، مودة القاری وغیرہ

(۶) زندگانی ایضاً

خوش خبری دو، نفر تسلی نہ پھیلاو

(۶۳۷) هَوَ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "بَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا،
وَنَبْشِرُوا وَلَا تُنْفِرُوا" (متفق علیہ)

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ آسانی کرو، بھتی نہ کرو خوش
خبری دو اور نفرت نہ دلاؤ۔" (بخاری و مسلم)

لغات: ﴿يَسِرُوا﴾: نظر یکبیر کیسے آسان کرنا، توفیق رہا۔ لَا تُنْهِرُوا: غمث یکبیر کیسے آشوار کرنا، غماقت کرنا۔ لَا تُخْبِرُوا: نظر یکبیر افقرت دلانا، دور کرنا۔

تشوییح: یکبیر و لَا نُهِرُوا: آسانی کرنا، سختی نہ کرنا۔ حدیث بالا میں بھی داعیان تخلیخ کو ایک اہم اصول کی طرف متوجہ کیا جا رہا ہے کہ دعوت کا کام کرنے والے زندگی اور آسانی کا معاملہ کریں کہ زندگی اور آسانی سے ہی لوگوں کو قریب کیا جا سکتا ہے اگر سختی کی جائے گی تو اس سختی سے لوگ دور بھاگیں گے تو دین کا کام پھر نہ کیا جائے گا۔ علاوہ ازیں اسلوب ایسا ہے جس سے افقرت پیدا ہو بلکہ ایسا ہو جس سے بشارتیں معلوم ہوں۔

تخریج حدیث: اخراجہ البخاری فی کتاب العلم تحت باب کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یتناخولهم بالسروعۃ مسلم فی کتاب الجہاد تحت باب الامر بالتعصیر وفرک المصیر۔

نوٹ: نادی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مختصر مالات حدیث نمبر (۱۵) کے حسن میں گزرا چکے ہیں۔

جوزی سے محروم ہو گیا وہ ہر بھلائی سے محروم ہو گیا

(۶۲۸) هَوَ عَنْ جَبْرِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ يُحَرِّمُ الرِّفْقَ يُحَرِّمُ الْعِيْرَ ثُلَّةً" فِي (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت جبریل بن عبد اللہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ جو شخص زندگی سے محروم کر دیا گیا وہ ہر قسم کی بھلائی سے محروم کر دیا گیا۔" (مسلم)

لغات: ﴿بَهْرَم﴾: حرام بھرم جزفا و خریندا و جزفانا و جزفنة منع کرنا، روکنا، محروم کرنا۔ یہ باب قصر ضرب اور کرم و غیرہ سے آتا ہے۔

تشوییح: حدیث بالا کا مضمون یہ ہے کہ جو شخص زندگی دھیرا ای وہی خوبی سے غالی ہو تو وہ تمام ہی بھلائیوں سے محروم ہو جاتا ہے نیز اس حدیث میں زندگی دھیرا ای خوبی کی فضیلت کو بیان کیا جا رہا ہے اور اس کے حاصل کرنے کی ترغیب دلی جا رہی ہے اور اس سے محرومی کے نقصاہات کو بیان کیا جا رہا ہے نیز اس حدیث سے یہ بھی معلوم ہوا کہ زندگی تمام بھلائیوں کے حاصل ہونے کا سبب وزر یہ ہے۔^(۱)

تخریج حدیث: رواہ مسلم فی کتاب البر تحت باب فضل الرفق۔

نوٹ: نادی حدیث حضرت جبریل بن عبد اللہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مختصر مالات حدیث نمبر (۱۶۳) کے حسن میں گزرا چکے ہیں۔

(۱) مرکز مطالعہ (۲/۷۰۷)، وحدۃ المکتب (۴/۱۸۰)۔

آپ ﷺ نے فصیحت کی کہ غصہ نہ ہوا کرو

(۶۳۹) ﴿وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْصِنِي قَالَ: لَا تَخْضُبْ فَرَدَدَ مِرَارًا، قَالَ لَا تَخْضُبْ﴾ (رواہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آدمی نے نبی کریم ﷺ سے عرض کیا کہ مجھے غصہ فرمائیے۔ آپ ﷺ نے فرمایا غصہ نہ ہوا کرو۔ اس نے کہی بار پانچ سوال دہرا دیا تو آپ نے (ہر مرتبہ) فرمایا کہ غصہ نہ ہوا کرو۔" (بخاری)

لغات: لا تَخْضُبْ: خضب = خضب غصباً و مخضبة خضب ناک ہونا، غصہ کرنا۔ (س) طرد: رَدَدَ يُرَدِّدُ تَرَدِيداً، القول کسی بات کو بار بار دہراتا۔

تشرییع: یہ حدیث اس سے پہلے باب میں گزر چکی ہے (۱) مگر معرف علارنوی روح اللہ تعالیٰ دوبارہ اس باب میں اس لئے لائے کر آدمی کو فصیحت حالات کو دیکھ کر کرنا چاہئے جیسے کہ جب آپ ﷺ نے محسوس فرمایا کہ یہ صحابی (جن کو آپ ﷺ فصیحت فرمائے ہیں) مزاج میں تیز اور غصہ والے ہیں اسی وجہ سے آپ ﷺ نے بار بار ان کو فصیحت فرمائی کہ غصہ مت کیا کرو۔

تخریج حدیث: اخر جہہ البخاری فی کتاب الادب تحت باب الحفر من الفضب۔

ثوث راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبد الرحمن) رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات حدیث ثبر (۷) کے حسن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) تخلیق گزرنگی ہے

اللَّهُ هُرَجِيزْ مِنْ اتَّجْهَى اندَازَ كُو پَسَدْ فَرْمَاتَهُ ہیں

(۶۴۰) ﴿وَعَنْ أَبِي يَعْلَمْ شَدَادَ بْنَ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَفَتِ الْإِحْسَانُ عَلَى شَكِيلٍ شَكِيلٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَلَا حِسْنُوا الْقَتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَلَا حِسْنُوا الذَّبْحَةَ وَلَيَحِدُّ أَخْدَحَكُمْ شَفَرَةَ، وَلَيَرِخُ ذَبِيْحَتَهُ﴾ (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو یعلیٰ شداد بن اوس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: بے شک اللہ تعالیٰ نے ہر کام کو اچھے انداز میں کرنے کو ضروری قرار دیا ہے۔ ہم جب تم قتل کرو تو اچھی طرح سے قتل کرو اور جب کسی جانور کو ذبح کرو تو اچھی طرح سے ذبح کرو کہ اپنی تھہری کو تیز کر لوا اور ذبح ہونے والے جانور کو آرام

پہنچاؤ۔“ (مسلم)

لغات: ﴿القتل﴾ (ن) سے بمعنی قتل کرنا۔ لیجع: حَدَّيْعُهُ حَدَّا وَحَدَّرُهُ السکن چھری کو تجزی کرنا۔ ملفرعہ: بڑی چھری، نیزے کے پھل کا پہلو۔ جمع ٹھغہ و ٹھفاز و ٹھغڑا۔

قتل کرو تو اچھی طرح سے قتل کرو

تشریع: فَإِذَا قُتِلْتُمْ فَاقْسِنُوا الْقُتْلَةَ: جب تم قتل کرو تو اچھی طرح سے قتل کرو۔ اس کا مطلب یہ یہاں کیا جاتا ہے کہ جب تم کسی قاتل کو قتل کرو یا میدان جنگ میں کسی دشمن کو قتل کرو تو اب ایسے وقت میں بھی اسلام کا عمل یہ کہتا ہے کہ اس مجرم اور دشمن کو اچھی طرح قتل کرو ایسا ہے ہو کر دشمنی کے جذبات میں اس کو ایسا اوسے دے کے ما رو یا اس کو مٹھہ بناؤ کہ تاک کان کا تو یہکہ اچھی طرح قتل کرو کا مطلب یہ ہے کہ تکوار کے ایک حق وار سے اس کا سراس کے جسم سے جدا کر دو۔

وَإِذَا ذُبِحْتُمْ فَاقْسِنُوا الذبْحَةَ: جب جانور کو ذبح کرو تو اچھے طریقے سے ذبح کرو۔ اس جملہ کا مطلب یہ یہاں کیا جاتا ہے کہ جب کسی جانور کو ذبح کرنے کی ضرورت پڑے تو اب چھری و غیرہ جیز کروتا کہ وہ جانور جلدی سے ذبح ہو جائے اور اس کی روح نکل جائے اگر چھری کندہ ہوئی تو ذبح ہونے میں تاخیر ہو گی جس سے اس جانور کو بھی تکلیف ہو گی۔

تخریج حدیث: اخیر جمہ مسلم فی کتاب الصید تحت باب الامر باحسان النسب و القتل و تحديد الشرفة وأحمد فی مسنده ۶/۱۷۱۱، اہو دا زد والشستی و هنکذا فی اہن ماجہ۔

نوٹ۔ راوی حدیث ابو الحیل شدرا بن اوس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مختصر مالکت صدیقہ ثبر (۹۲) کے حسن میں مذکور چیز ہے۔

آپ ﷺ آسان کام کو اختیار فرماتے تھے

(۶۴۱) هُوَ عَنْ عَابِثَةَ زَهْبِيِّ اللَّهِ عَنْهَا قَالَ: مَا خَبَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَغْرِيَنِ قَطُّ إِلَّا أَعْذَدَ أَيْسَرَهُمَا، فَالْمُمْكِنُ إِلَيْهِ، لَمَّا كَانَ إِنْهَا، كَانَ أَنْهَدَ النَّاسَ بِهِ، وَمَا افْتَقَمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِتَفْبِيهِ فِي شَيْءٍ وَقَطُّ، إِلَّا أَنْ تَتَهَكَّ حَرَمَةُ اللَّهِ، فَيَنْقُضُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (معنی علیہ) ترجمہ: ”حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت ہے کہ جب بھی آپ ﷺ کو دو کاموں کے درمیان اختیار دیا گیا تو آپ ﷺ نے ان میں سے زیادہ آسان کام کو اختیار فرمایا، بشرطیکہ اس میں مکانہ نہ ہوتا ہو اگر وہ مکانہ کا کام ہوتا تو آپ ﷺ اس سے سب سے زیادہ بھاگنے والے ہوتے اور آپ ﷺ نے اپنی ذات کے لئے کسی معاملے میں بھی بھی انتقام نہیں لیا مگر یہ کہ اللہ جل شانہ کی حرمتوں کو پامال کیا جاتا تو آپ ﷺ مخصوصاً اللہ کے لئے انتقام

لیتے۔" (بخاری مسلم)

لغات: ۴۰۰ حیر: خبر یخیبر نجیب اپنے کرنے کے لئے اختیار دیتا۔ انضم: انضم بِنَجِمْ ایضاً انتقام ہو رہا بدلہ لیتا۔

تفسیر: ما خبَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِينَ أَمْرَيْنِ قُطُّ إِلَّا أَخْذَ أَبْرَاهِيمَ: جب بھی آپ ﷺ کو دو کاموں کے درمیان اختیار دیا گیا تو آپ ﷺ نے ان میں سے زیادہ آسان کام کو اختیار فرمایا۔ مطلب یہ ہے کہ جب بھی آپ ﷺ کو دو کاموں کے بارے میں اختیار دیا گیا مثلاً درمیان کے درمیان تو آپ ﷺ نے آسان سڑا کو اختیار فرمایا اسی طرح جنک اور صلح کے درمیان اختیار دیا گیا تو آپ نے صلح کو اختیار فرمایا۔ بشرطکردہ کہ اس میں اسلام اور مسلمانوں کا مقادہ ہو اور اس میں اللہ جل شانہ کی نافرمانی نہ ہوئی ہو اس میں آپ ﷺ نے اپنی امت کو ہمی سبق دیا ہے کہ جب روپاں میں سامنے آئیں تو آسان پہلو کو اختیار کیا جائے بشرطکردہ اس میں کوئی شریعی قبادت نہ ہو۔

آپ ﷺ نے اپنی ذات کے لئے بھی بدلہ نہیں لیا

وَمَا يَنْقُضُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ فِي ذَنْبٍ فَهُوَ آپ ﷺ نے اپنی ذات کے لئے کسی معاملے میں بھی انتقام نہیں لیا۔

اس کا مطلب یہ ہے کہ آپ ﷺ ایسے اعلیٰ اخلاق والے تھے کہ آپ ﷺ اپنے نفس کے لئے بدلہ نہیں لیتے تھے ہاں اگر کوئی اللہ کی حرام کر دی جیزوں کا ارتکاب کر جو آپ ﷺ بدلے لیتے۔ یہ آپ ﷺ سے: قاتل برداشت تحریر علم فرماتے ہیں کہ اللہ جل شانہ کے حدود کو توڑنے والے کو سزا نہ دیا یہ کوئی حسن اخلاق نہیں ہے بلکہ اس کا دام تو دینی ہے غیریں ہے ہاں دینی کو تاہیں دعماں کرنا تو حسن اخلاق ہے۔

تخریج حدیث: المعرفہ البخاری فی کتاب المناقب تحت باب صفة النبی صلی اللہ علیہ وسلم، و مسلم فی کتاب الفضائل تحت باب مباعدته صلی اللہ علیہ وسلم للاتام والاختیار من الصالح امہله و انتقامه لله عند انتهاک حرماۃ واحدہ فی مسنده ۲۰۸۹/۹ وابوداؤد والدارمی وابن حیان ۴۸۸ وہکذا فی البیهقی

۱۹۲/۱۰

نوٹ: راوی حدیث حضرت مائیکل میرزی اساقع عربی کا تصریحہ نات حدیث ثغر (۲) کے حسن علی گزر پکھے ہے۔

جہنم کی آگ پر کون لوگ حرام ہوں گے؟

(۶۴۲) (وَعَنْ أَبِي مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِمَنْ يُحْرَمُ عَلَى النَّارِ أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ تَحْرُمُ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هُنْ لِيْنَ سَهْلِيٌّ. رواه

الترمذی وقال: حدیث حسن ﴿

ترجمہ: "حضرت ابی مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: میں جہنم ایسے لوگوں کی خبر نہ دوں جو جہنم کی آگ پر حرام ہیں یا جہنم کی آگ ان پر حرام ہے؟ یہ ہر اس شخص پر حرام ہے جو لوگوں سے تزور کی اختیار کرے آسانی کرنے والا ہو۔ زمی کرنے والا اور کہلات کا معاملہ کرنے والا ہو (ترمذی اور صاحب ترمذی نے اس حدیث کو حسن کہا ہے)۔"

لغات: میں: هَنَّ يَهُؤُنُ هُوَنَا كَامِكَآ سَانْ بُونَ. صفت: هَلِّيْنَ سَهَلَّ. سَهَلَّ سَهَلَّ سَهَوَلَةَ وَسَهَالَةَ آ سَانْ بُونَا.

تشرییع: حدیث بالا میں زم خولی اور زم مزاہی کی تعریف کی گئی ہے جو اللہ تعالیٰ شاد کا ایک بڑا عطیہ ہے، جو زمی کا معاملہ کرتے ہیں لوگ ان کے قریب ہو جاتے ہیں اور اس کے برکش جن لوگوں کے مزاج میں تندی و درشتی پائی جاتی ہے تو لوگ ایسے لوگوں کے قریب بھی نہیں پہنچ سکتے اور وہ لوگوں کے دلوں سے بھی درجتے ہیں پہنچتم کے آدمی کی حالت کی تعریف کی جا رہی ہے جب کہ دوسرا حصہ کے آدمیوں کی مدت کی جاری ہے یہ اوصاف اگرچہ ظلقی ہیں مگر ان کا استعمال اختیاری ہے۔

تفہییج حدیث: رواہ الترمذی فی ابواب صفة يوم القيمة تحت باب کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی مہنہ اهلہ واحدہ فی مسندہ / ۲۹۳۸۔

نوٹ رہائی حدیث حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے محدث محدث نسیب (۲۶۱) کے میں شرح رجیح ہے۔

(۷۵) بَابُ الْعَفْوِ وَالْأَغْرَاضِ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ

عفو و درگزر کرنے اور جاہلوں سے اعراض کرنے کا بیان

جاہلوں سے اعراض کرو اور امر بالمعروف اور عفو و درگزر کرو

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَخُدُّ الْعَفْوَ وَأْمُرُّ بِالْمَعْرُوفِ وَأَغْرِضُ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ (سورۃ اعراف: ۱۹۹)

ترجمہ: "اللہ جمل شاد کا ارشاد ہے: (اے محمد ﷺ) عفو و درگزر کو اختیار کرو اور نیکی کا حکم دو اور جاہلوں سے اعراض کرو۔"

تشرییع: اس آیت کی پوری وضاحت باب (۷۰) صفحہ نمبر (۲۶۱) پر درج ہے۔

اچھی طرح درگزر کرو

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَاضْفَعِ الْصُّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ (سورة الحجر: ۸۵)

ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ... تم ان لوگوں سے اچھی طرح درگزر کرو۔"

تشریف: اس آیت کا مطلب یہ ہے کہ آپ ﷺ اور لوگوں کی ایجاد اور ہاتوں سے درگزر کرتے رہیں اور ان کی باتوں کا جواب نہ دیں۔ حدیث میں آتا ہے کہ جب کسی کو کھو رہا اور بھلا کہا جائے اور وہ جواب نہ دے تو فرمائے اس کی طرف سے جواب دیتے رہتے ہیں اور جب وہ جواب دیتا ہے تو پھر فرمائے آسانوں پر چلے جاتے ہیں۔

خلاص آیت کا یہ کہ آپ لوگوں سے تعریض نہ کریں اور ان سے انتقام لیئے کی جلدی نہ کریں^(۱) اللہ جل شان آپ کی طرف سے ان سے بدلہ لیں گے۔

(۱) تفسیر طہری، ۳۹۹

لوگوں کو معاف کرو، اللہ تم کو معاف کر دیں گے

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَغْفِرُوا لِيَصْفَحُوا، إِلَّا نَجِحُونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (سورة المؤمن: ۲۲)

ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: چاہئے کہ وہ معاف کر دیں اور درگزر کریں کیا تم پسند نہیں کرتے کہ اللہ تعالیٰ تمہارے گناہ معاف کر دیں۔"

شان نزول

تشریف:

اُرچہ اس آیت کا نزول حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بارے میں ہوا کہ جب حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا پر تجوہ لگائی گئی اور اس میں حضرت سلطیح رضی اللہ تعالیٰ عنہ بتا ہو گئے جو بدربی صحابی ہیں ان کی مانی امداد حضرت ابو بکر کی کرتے تھے جب اللہ جل شانہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی برآمدت نازل فرمائی تو حضرت ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے حضرت سلطیح رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی مانی امداد کرنے بند کر دی اس پر آیت بالا کا نزول ہوا۔^(۱)

جب یہ آیت نازل ہوئی "إِلَّا نَجِحُونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ" تو حدیث میں آتا ہے تو را حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا "وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَجَبَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَمَنْ" بخدا سمی چاہتا ہوں کہ اللہ جل شانہ سبھی مغفرت فرمادے اور فوراً حضرت سلطیح رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی مانی امداد دوبارہ چاری کر دی اور پھر فرمایا کہ اب یہ امداد بھی بھی بند نہ ہو گی۔

گمراہیت عام ہے جو بھی لوگوں کو معاف کرتا ہو اللہ جل شانہ کا یہ دعہ سب سے ہوگا۔^(۲)

(۱) بخاری مسلم (۲) تفسیر طہری، ۳۹۹

اللَّهُ جَلَ شَانَهُ نِيکٌ لَوْگُوں کو دوست رکھتے ہیں

فَاللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُعْسِيْنَ﴾ (سورة آل عمران: ۳۴)

ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: لوگوں کو معاف کرنے والے ہیں اللہ جل شانہ نیک لوگوں کو دوست رکھتے ہیں۔"

تفسیر: اس آیت کی وضاحت باب نمبر (۷۲) اور آیت نمبر (۲۵) کے ضمن میں گز روچلی ہے۔

صبر کرنا اور معاف کرنا اچھا کام ہے

فَاللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمْنَ حَسْبَرَ وَغَفَرَ إِنْ ذَلِكَ لَمَنْ عَزَمَ الْأَمْوَارَ﴾ (سورة الشوری: ۴۲)

ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: وہ شخص جس نے سب کیا اور معاف کیا یہ یقیناً ہمت کے کاموں میں سے ہے۔"

تفسیر: اس آیت کی وضاحت بھی باب (۷۰) پر آیت نمبر (۲۳) کے ضمن میں گز روچلی ہے۔

﴿وَالآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ مَعْلُومَةٌ﴾

اس باب میں آئیں بہت زیادہ ہیں جو مشہور و معروف ہیں۔

طاائف میں آپ ﷺ کو سب سے زیادہ تکلیف انعامی پڑی

(۶۴۳) ﴿وَعَنْ عَابِشَةَ وَجْهِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ أَنِّي عَلَيْكَ قَوْمٌ كَانَ أَنْدَلَّ مِنْ نَوْمِ أَخْدِي؟ قَالَ: لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ، وَكَانَ أَنْدَلَّ مَا لَقِيْتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعِقَبَةِ، إِذْ خَرَضَتْ نَفْسِي عَلَى أَنْ يَعْبُدَ يَالِيلَ بْنَ عَبْدِ كَلَابٍ فَلَمْ يَعْجِزْنِي إِلَى مَا أَرَدَتْ، فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِيِّ، فَلَمْ أَسْجُقْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْبِ الْعَوَالِبِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِيِّ، فَإِذَا أَنَا بِسَعَاهَةٍ قَدْ أَظْلَلْتُنِي، فَنَظَرْتُ إِذَا فِيهَا جَنْرِيلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَادَانِي قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَمَا رَفَرَأَ عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعْثَتْ إِلَيْكَ مَلَكُ الْجَنَّاتِ بِمَا شَفَتْ فِيهِمْ، فَنَادَانِي مَلَكُ الْجَنَّاتِ، فَسَلَّمَ عَلَى

﴿وَمَنْزُولُهُ الْعَالِمُ﴾۔

لَمْ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمَكَ لَكَ، وَإِنَّا مَلِكُ الْجَبَلِ، وَقَدْ بَعْثَنَا رَبِّنَا إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِی بِأَمْرِكَ، فَمَا شِئْتَ إِنِّي أَطْبَقْتُ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَىْنَ "فَقَالَ النَّبِيُّ حَلَّىُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَلِّ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مِنْ يَعْدَدِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا" (بِمَفْعُولِ عَلِيهِ) "الْأَخْشَىْنَ" الْجَلَانِ النَّجْدُطَانِ بِمَكَّةَ وَالْأَخْشَىْنَ: هُوَ الْجَلَلُ الْغَلِيلُ.

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت ہے کہ انہوں نے نبی کریم ﷺ سے پوچھا کہ آپ ﷺ پر غزوہ احمد سے بھی کوئی دل سخت آیا ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا کہ میں نے تیری قوم سے بہت تکلیف اٹھائی ہے اور سب سے زیادہ تکلیف بھی عقبہ والے دل بھی جب میں نے اپنے آپ کو ابن عبد یا میں بن عبد کمال پر پیش کیا (جو طائف کا سردار تھا) اس نے میری دعوت کو قبول نہیں کیا تو میں وہاں سے سخت پریشانی کی حالت میں نکلا۔ قرآن تعالیٰ بھی کہ مجھے کچھ اقتداء ہوا میں نے سر اٹھا کر دیکھا تو بادل نے مجھ پر ساری کیا ہوا تھامیں نے جب غور سے دیکھا تو اس میں حضرت جبریل ائمہ علیہ السلام تھے انہوں نے مجھے آواز دی اور کہا: اللہ تعالیٰ نے آپ ﷺ کی قوم کی وہ باتیں سنیں جو انہوں نے آپ ﷺ سے کیں اور وہ بھی جو انہوں نے آپ ﷺ کو جواب دیا۔"

اللہ جل شان نے آپ ﷺ کی طرف پہاڑوں پر مقرر فرشتہ بھیجا ہے آپ ﷺ اس کو جو حکم دیں گے وہ حکم بجا لائے گا۔ پھر مجھے اس پہاڑوں پر مقرر فرشتے نے آواز دی اور سلام کیا اور کہا: اے محمد ﷺ! یہے شکر اللہ جل شان نے آپ ﷺ کی قوم کی وہ گنتیوں جو آپ سے انہوں نے کی، سنی اور میں پہاڑوں پر مقرر فرشتہ ہوں مجھے میرے رب نے آپ کی طرف بھیجا ہے تاکہ آپ مجھے حکم دیں پس آپ کیا چاہے ہیں؟ اگر آپ چاہیں تو میں وہ پہاڑوں کے درمیان ان کو پیس ڈالوں۔ اس پر آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: میں تو امید رکھتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ ان کی نسلوں سے ایسے لوگ پیدا فرمائے گا جو ایک اللہ کی عبادت کریں گے اس کے ساتھ کسی کوشش کی نہیں خبر رہیں گے۔

(بخاری و مسلم)

"الْأَخْشَىْنَ" مک کے ارد گرد و پہاڑوں کا نام ہے۔ اخشب (شوار گزار) (ظیم) پہاڑ کہتے ہیں۔

لغات: عرضت: غرض پر عرض خروضاً میں کرنا۔ مہموم: هُمْ يَهُمْ هُنَّا وَ مَهِمَّةٌ رَجِيدَةٌ كَرَّانَ، مُهِمَّنَ كَرَّانَ، غُرَمَ میں والانا۔ اظلیسی: ظلَّ يَبْطَلُ اظْلَالَ اسَارِيَةٍ وَالنَّاءِ، نَاهِ مِنْ يَمْنَا۔ اطبقت: اطبقَ يَطْبَقُ اطْبَاقًا وَهَاعِنًا۔

تشريح: تکان اشہد میں قومِ احمد: بیگم احمد سے زیادہ سخت دل بھی کوئی آیا ہے۔ "احمد" یہ مدید منورہ کے قریب ایک پہاڑ ہے جس کے پاس غزوہ احمد ہوا اس غزوہ میں آپ ﷺ کا پڑھا اور رُخْنی ہوا اور اسی غزوہ میں آپ ﷺ کے دندان مبارک

بھی شہید ہوا تھا اور اسی میں آپ ﷺ ایک گڑھے میں گر گئے تھے اس کے علاوہ آپ ﷺ کے حقیقی پیغمبر حضرت مسیح رحمی اللہ تعالیٰ عز و شہید ہوئے (۱) اور ساتھ میں ستر صاحب پیغمبر شہید ہوئے۔

بیرونِ اقصیٰ: عقبہ کے دن کی تکلیف زیادہ تھی۔ عقبہ یہ طائف کے راستے میں ایک جگہ کا نام ہے۔ (۲)

وَآتَا يَقْرُنَ الظَّالِمِينَ: میں قرنِ عالیٰ پہنچا تو کچھ افاقت ہوا۔ قرنِ عالیٰ یہ بھی ایک جگہ کا نام ہے جو اہلِ خبرد کی میقات ہے اسے قرنِ المنازل بھی کہا جاتا ہے۔

حدیث بالا میں بھی واعیان دین کے لئے بہترین اسودے ہے کہ واعیان کو جب بھی تکلیفیں پہنچیں تو اس پر صبر کریں بلکہ تکلیف دینے والوں کے لئے بدعاویں کے بجائے رعایتیں کریں۔ (۲۰)

تخرج حديث: اخرجه البخاري في كتاب بده الخلق تحت باب ذكر الملائكة وسلم في كتاب العفارى، باب ما لقى النبي صلى الله عليه وسلم من اذى المشركين والمنافقين، وهكذا في این حیان ٦٥٦٦.

نوت: رہیم حدیث حضرت مائوز مددیہ، میں اشتعالی عہد کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ٹھنڈے میں اگر بچے ہیں۔

آپ نے کبھی کسی کو نہیں مارا

(٦٤٤) هَوْغَهَا قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ وَلَا إِمْرَأَةً وَلَا
خَادِمًا، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَا بَيْلَ مِنْهُ شَيْئًا قَطُّ فَيَتَقْبَلُهُ مِنْ صَاحِبِهِ، إِلَّا أَنْ يُتَهَكَّ شَيْئًا
مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَتَقْبَلُهُ مِنْهُ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے کبھی کسی چیز کو، نہ کسی عورت کو، نہ خادم کو اپنے ہاتھ سے مارا۔ ہاں! مگر جب آپ ﷺ اللہ کے راستے میں جہاد کرتے اور کبھی ایسا بھی نہیں ہوا کہ آپ ﷺ کو کسی کل طرف سے تکلیف پہنچی اور آپ ﷺ نے تکلیف پہنچانے والے سے بدلتا یا ہو۔ ہاں اگر اللہ کے محارم میں سے کسی چیز کی بے حرمتی محسوس فرماتے تو اللہ کے لئے انقام لیتے۔" (صلی)

لختاں: ﴿ بل مه: نال یتال بیلا پنا، ملنا۔ ان سپہک: اتفہک بٹھک کبے حرمی کرنا، پردو دری کرنا۔

تشریح: ما حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شنائی قط بینہ و لا اغراہ و لا اخادفنا، کر آپ ﷺ نے بھی کسی کو بھی، نہ کسی خادم کو اپنے ہاتھ سے مارا۔ اس حدیث کی وضاحت حدیث اُنس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ہوتی ہے جو کہتے ہیں کہ میں نے آپ ﷺ کی دس سال خدمت کی کبھی آپ ﷺ نے مجھ سے یہ بھی نہیں فرمایا کہ تم نے یہ کیوں کیا

آپ نے صرف ایک شخص کو مارا

زمانیں ملے ہیں؛ فقط فتنہم من صاحبہ ایسا نہیں ہوا کہ کسی کی طرف سے آپ ﷺ کو تکلیف پہنچ براور آپ ﷺ نے اس سے اپنے لئے بدل رکھا ہو۔ آپ ﷺ نے کسی اپنی ذات کے لئے بدل جیسی لیا ہاں ایجتہاد کی حدود کو پال کیا جاتا ہو اس وقت آپ ﷺ کی دینی غیرت و محبت جوش میں آتی اور آپ ﷺ اس کا بدل لیتے تھے اور اس کو ضرور سزا دیتے۔

تخریج حدیث: المعرفة مسلم في كتاب الفضائل تحت باب مباعدته للامام والختارة من المباح اسهله الخ
واحمد في مستنه ٢٤٠٨٩/٩٥ وهكذا في ابي داود.

نوت: رہنمائی صدیق حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱) کے مگن میں اگرچے یہیں
 (۱) حدیث الحسن / ۱۸۵ (۲) زاد الہمہ

آپ ﷺ کے اعلیٰ اخلاق کی مثال

(٦٤٥) (وَعَنْ أَبِي رَمْضَانَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَمْبَيْسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ نَرَدٌ نَجَراً فِي غَلِيلِ الْحَافِشَةِ، فَأَذْرَكَهُ أَخْرَابِيُّ، فَجَهَدَهُ بِرِدَاهِ جَهَدَةَ شَدِيدَةٍ، فَنَظَرَتِي إِلَى صَفْحَةِ عَاقِقِ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَتَوْتُ بِهَا حَافِشَةَ الرِّدَاءِ مِنْ شَدَّةِ جَهَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَرْلَى مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عَنْدَكَ فَالْقُضَى إِلَيْهِ، لَضَعِيفُكَ، ثُمَّ أَمْرَ لَهُ بِعَطَاءِكَ (مُطْنَ عَلَيْهِ)

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں آپ ﷺ کے ساتھ چل رہا تھا اور آپ ﷺ کے اوپر نجراں کی بندی ہوئی تو کنارے والی چادر تھی۔ ایک دیہاتی آپ ﷺ کو ملا اور آپ ﷺ کی چادر مبارک کو اس نے تھنی کے ساتھ کھینچا۔ میں نے آپ ﷺ کے کندھے مبارک کی جانب دیکھا تو چادر کے کنارے تھنی کے ساتھ کھینچنے کی وجہ سے اس میں نشان پڑ گئے تھے۔ پھر اس دیہاتی نے کہا: اے محمد ﷺ! تمہارے پاس جو مال اللہ کا ہے اس میں سے میرے لئے بھی دنے کا حکم فرمائیں۔ آپ ﷺ اس کی طرف متوجہ ہوئے اور مسکرائے پھر

آپ نے اس کو بننے کا حکم ارشاد فرمایا۔” (بخاری و مسلم)

لغات: بُرْزَهُ: دعاوی و ارکپڑا، کالا کمبل۔ جمع بُرْزَہُ و بُرْزَادُ و بُرْزَدَہُ۔ غلیظ الجائشیہ مولے کنارو والا۔ فوجیہہ جبید۔

تشریح: بُرڈ فُخراٰئی: بُرگان کی میں ہوئی چادر۔ بُرگان یہ چاڑ اور یمن کے درمیان مشہور جگہ کا نام ہے وہاں کی چادر بہت مشہور ہوئی تھی۔ (۱) "غَلِيلُ الْمَحَافِظَ" اس کے کارے مولے ہوتے تھے۔ عموماً کارے پلے ہوتے ہیں اس کے مولے تھے اس لئے اس کو یمان کیا جاتا ہے۔ (۲)

فَلَمَّا قَاتَلَ اللَّهُ رَسُولَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْصِي وَسَلَّمَ فَضَحِّكَ: آپ ﷺ اس کی طرف ہو گئے اور مسکرائے۔ اس میں آپ ﷺ کے حسن خلق اور صبر و ضبط کو بیان کیا جا رہا ہے کہ آپ ﷺ نے اس روایاتی کی اس تازیہ اور حرکت پر غصہ ہونے کے بجائے مسکراہت کے ساتھ اس کو تظریف نہ فرمادیا (۲) میں قرآن نے بھی کہا ہے "إذْلَعْتُ بِالْغَنِيِّ هُنَى أَخْسَلَ" کہ اچھے انداز سے بدل دو۔

نحویج حدیث: اخرجه المخارقى في كتاب الملابس تحت باب البرود والخمرة والمشمة و المسلمين في كتاب البر كاتبة باب اعطاء من سال بفتح وغلوظة وهكذا هي ابن ماجه.

تووٹ: روای حدیث اُنس بن مالک، رضی وفات تعلیم خود کے حالت صدیق (بر) (۱۵) کے حسن میں مگر بھی ہیں۔

(١) روزنامه امدادگران / ۲۸۷ (۲) روزنامه اتحادیه / ۲۸۷ (۳) دلیل اطلاعاتیان / ۲۸۹

قوم نے اپنے نبی علیٰ السلام کو مار کر لہو لہان کر دیا

(٦٤) (وَعَنْ أَبْنَى مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَنِي أَنْظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكُمُ لَنِيَّا مِنَ الْأَنْبَاءِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ، ضَرِبَهُ قَوْمًا فَادْمَرَهُ وَهُوَ يَعْسَخُ الْجَمْعَ عَنْ رِجْلِهِ، وَقَوْلُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمٍ لَا يَعْلَمُونَ) (مُطْقَنْ عَلَيْهِ)

ترجمہ: "حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں نبی کریم ﷺ کو انبیاء و ملائکہ السلام میں سے کسی نبی کا واقعہ سناتے ہوئے دیکھ رہا ہوں کہ اس نبی کو اس کی قوم نے ماردار کر لیا ہاں کر دیا تھا وہ اپنے چہرے سے خون صاف کرتا تھا اور کہتا جاتا تھا اے اللہ! امیرِ قوم کو معاف فرمادے کیونکہ وہ جانتے نہیں ہیں۔"

لکھات: ٹیکھکی پر تھیکی جگہ نقل کرنا، بیان کرتا۔ فادعوہ: اپنی پڑھی اذماعت خون بہانا، زخم سے خون

روضت المتنبي

تشريع: ختنہ فرمہ فاذمۃ؛ اس نبی کو اس کی قوم نے مار مار کر کبوچا کر دیا۔ علماء ان حیر رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ
یہ کون سے نبی تھے اس کی مذمت کسی حدیث میں نہیں آتی۔^(۱)

نبی سے کون سے نبی مراد ہیں

بعض دوسرے علماء نے اس میں دو احتمال خاکر کئے ہیں: پہلا نوع علیہ السلام، کہ ان کی قوم نے بھی ان کو بہت زیادہ تکلیف دی مگر پھر بھی وہ یہ کہتے تھے "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِيْ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ" (کہ اللہ امیری تو ہو معااف فرمادے۔ کیونکہ وہ جانتے تھیں ہیں۔ مگر اکثر علماء کی رائے یہ ہے کہ بیان پر مراد قبیلہ خود ہیں^(۲) اور یہ اندماز بھی آپ ﷺ کے کمال اخلاق پر دلالت کرتا ہے کہ تاب پر بھی ہر کوئی تکلیف کو آپ ﷺ سبھم انداز میں بیان فرماتے ہیں کہ اس میں اپنی قوم کی نہ ملت شدید سکے۔^(۳)

تخریج حدیث: اخراج البخاری فی کتاب الایاء تحت باب ما ذکر عن بنی اسرائیل، و مسلم فی کتاب
المجهاد تحت باب غزوة احمد و احمد فی مسلسله ۲/۳۶۱۱، و این ماجه و هکذا فی این حیان ۶۵۷۶.

نوع۔ اول صدیقہ نعیرت مجدد بن مسعود، بخش اندھیوالی عنہ کے حالات حدیث ثہر (۳۶) کے عین میں گزرا چکے ہیں۔

جغرافیا

٢٣٦

غصے و قابو رکھنے والا اصل پہلوان ہے

(٦٤) ﴿وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِلَيْسَ الشَّدِيدُ بِالظُّرُغَةِ، إِنَّهَا الشَّدِيدَ الَّتِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْعَذَابِ»﴾ (متفق عليه) ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ خاتمت درود نہیں ہے جو بھاگا دے اصل خاتمت درود سے جو غصے میں اسے شکس آؤتا ہوئیں مر کھے۔" (بخاری سنن)

لها: بالصرعة: صراغ يضرع صراغ وصراغ يحيى: حملك: ملك يملك ملكاً يملكه هنا، بإرشاده هنا.

تشریح: نام فرماتے ہیں غصہ رہا ہے جب کہ وہ ناچل ہوا اور اگر ان کے لئے ہوتا یہ محور ہے۔ لوگ جسمانی حالت سے طاقتور شخص و بیدار اور پہلوان سمجھتے ہیں لیکن اصل پہلوان ہو ہے جو اپنے نفس کو زیر کرے جو اس کا سب بڑا شکن ہے جیسا کہ آپ دیکھ لئے ارشاد فرمایا: "اعدی عدوک اللہ یعنی جنوبیک" کہ تمہارے دشمنوں میں سے سب سے بڑا شکن ہو ہے جو

تمہارے پہلو میں ہے۔^(۱)

سوال: نفس کو پچھا نے والے کوڑا پہلو ان کیوں کہا گیا؟

جواب: جسم فالی ہے روح بالی رہنے والی ہے اور جسم کے مقابلے میں روح اصل ہے اس لئے اب جو نفس اولادہ کو پچھا رہے گا اس کی حیثیت بھی شریعت کی نکاح میں زیادہ ہو گی۔

بہر حال آدمی اپنے آپ کو غصہ کے وقت قابو شر کر کے ورنہ اس غصہ کے وقت میں وہ بھی کھمار ایسا کام کر جاتا ہے کہ بعد میں اس کو پیش کیا ہوتی ہے اور بہر نہادت کے آنسو بہانا رہتا ہے۔

تفہییج حدیث: المحرجه البخاری فی کتاب الادب تحت باب الحذر من الغصب و مسلم فی کتاب البر
تحت باب من يملک نفسه عند الغصب

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مالا محدث حدیث ثبر (۷) کے میں مذکور ہے۔

(۱) تفسیر اصحاح ۶۰: ۱۰

(۷۶) بَابُ احْتِمَالِ الْأَذْى

لُوگوں کی اذیت برداشت کرنے کے بیان میں

معاف کرنے والے اللہ کے پسندیدہ لوگ ہیں

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَاقِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُخْبِرِينَ» (آل عمران: ۱۳۳)
ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد ہے: غصے کو پی جانے والے اور لوگوں کو معاف کر دینے والے اور اللہ نیکوں کا رونوں کو پسند کرتا ہے۔"

تشریح: اس آیت کی مکمل تجزیع اس سے قبل «باب الحلم و الأناقة والرفق» کے اندر مذکور ہے۔

معاف کرنا ہمت کے کاموں میں سے ہے

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَلَعِنَ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنْ ذَلِكَ لَمِنْ غَرْمِ الْأَمْوَارِ» (الشوری: ۳۳)

ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد ہے: جو صبر کرے اور قصور معاف کر دے تو یہ ہمت کے کاموں میں سے ہے۔"

تشریح: اس کے متعلق تمام تغیری ہاتھ "باب الحلم والآناء والرُّفْق" کے اندر گزرنگی ہیں۔

صلدر جمی پر اللہ کی طرف سے مددگار متعین ہوتا ہے

(۶۴۸) هَوَ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي فَرَأَيْتُ أَنَّهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأَخْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُمْسِنُونِي إِلَيْهِمْ، وَأَخْلَمُهُمْ عَنِّي وَيَعْمَلُونَ عَلَيَّ! لَقَالَ: إِنَّمَا كُنْتَ كَمَا قَلَّتْ نِكَانَمَا تُسْفِهُمُ الْمُلْكُ وَلَا يَرَأُ مَنْكَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى ظَهِيرَةً غَلَيْهِمْ مَادَفَتْ عَلَى ذَلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَقَدْ سَمِّيَ شَرِحَةً فِي بَابِ صَلَةِ الْأَرْحَامِ

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ ﷺ میں اپنے ترمیہ رشیدواروں سے صدر جمی کرتا ہوں۔ وہ مجھ سے قطع جمی کرتے ہیں۔ میں ان سے حسن سلوک کرتا ہوں۔ وہ مجھے ایڈ ایں پہنچاتے ہیں۔ میں ان سے بربادی سے ٹیکیں آتا ہوں۔ وہ مجھ سے جالمیت کا برداشت کرتے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا اگر تو دیسا ہی ہے، جیسا تو نے بیان کیا تو گویا تم ان کے من پر گرم را کھو دال رہے ہو اور جب تک تو ایسا کرتا رہے گا اللہ کی طرف سے تیرا ایک مددگار ہے (مسلم۔ اس کی تشریح صدر جمی کے باب میں گزر چکی ہے)۔"

لغات: صَلَّهُمْ: وَضْلَلَ بَصَلَّهُ وَضَلَّلَ وَضَلَّلَ زَجْهَةَ رَشِيدَوَارِوْنَ سے صدر جمی کرنا، مہرائی کرنا۔

معنوں: انسانہ نہیں، انسانہ برائی کرنا، کسی کے لئے بدی چاہنا۔ سفہم: أَنْفَقْ بَيْنَهُ إِسْفَاقًا دَوَابَا سُنْوَةَ غَرِيرَہ پھاکن، اولی کاموں کے پیچھے پڑنا۔ المُلْكُ را کھا، چنگاری۔

تشریح: إِنَّمَا كُنْتَ كَمَا قَلَّتْ نِكَانَمَا تُسْفِهُمُ الْمُلْكُ وَلَا يَرَأُ مَنْكَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى ظَهِيرَةً غَلَيْهِمْ مَادَفَتْ عَلَى ذَلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ کہ اس باب کے ساتھ بھی اس حدیث کا تعلق ہے وہ اس طرح کہ اللہ کی رضا کے لئے لوگوں کی طرف سے پہنچنے والی تکلیفوں کو برداشت کیا جائے اور درگز را رخو سے کام لیا جائے کیونکہ حسن اخلاق کا تقاضہ ہے۔

تخریج حدیث: سیف ذکر تحریجہ فی باب "صلۃ الارحام"۔

نوٹ: مذکوری حدیث حضرت البربر، رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حلات اس سے قبل حدیث ثہر(۷) کے حسن میں گزر چکے ہیں۔

(۷۷) بَابُ الْغَضْبِ إِذَا اتَّهَمْتُمْ حُرُمَاتِ الشَّرْعِ وَالْإِنْتَصَارِ لِدِينِ اللَّهِ تَعَالَى

اِحکام شرعیہ کی بے حرمتی کے وقت غصہ ہونے اور اللہ جل شانہ کے دین کی
حمایت کرنے کا بیان

اللَّهُ جَلَ شَانَهُ كَدِيْنَ كَيْ تَعْظِيمَ كَرَنَا لَازِمٌ هُوَ

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَمَنْ يَعْظِمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ) (سورة المعج: ۳۰)

ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: جو اللہ کی محترم کردہ حیزوں کی تعظیم کرے گا وہ اس کے لئے اس کے رب کے پاس بہتر (اجر) ہے۔"

تشوییح: حُرُمَاتِ اللَّهِ: اس سے مراد ہوں علماء شریعت کے وہ امور میں جن کی پابندی ضروری و لازم ہے تو اس میں تمام اور اللہ داخل اور خارج اور تمام لوایہ سے اختیار لازم ہوا۔

علماء زبان رحم اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں اس سے وہ امور مراد ہیں جن کو پورا پورا ادا کرنا واجب ہے کسی حرم کی کی کرنا حرام ہے۔^(۱)

خلاصہ یہ ہوا کہ اِحکام شرعیہ کی تعظیم کرنا یعنی اس کا علم حاصل کرنا اور اس پر عمل کرنا یہ اس کے لئے بہتر ہے یعنی دینا و آثرت کی کامیابی کا نہیں ہوگا۔

(۱) تفسیر طہری: ۱۸۶

تَمَّ اللَّهُكَيْ مَدُوكُو مُكَيْ تُوَالَّهُ تَهَارَيْ مَدُوكَرَے گَا

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: (إِنْ تَصْرُّوْا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَيُنْكِثُ أَفْدَامَكُمْ) (سورة محمد: ۷)

ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: اگر تم اللہ کی مدد کرو مگرے اللہ تھماری مدد کرے گا اور تھمارے قدموں کو مضبوط کر دے گا۔"

تشوییح: آئت بالا میں مسلمانوں کو خطاب کر کے کہا جا رہا ہے کہ اے ایمان والا! تم اللہ کی مدد سے مراد اللہ کے دین کی مدد ہے اس مدد کو اللہ نے اپنی طرف منسوب فرمایا بطور شرف کے۔ کہ دین کی مدد کرنے والا اللہ کو اتنا پسند ہے کہ وہ

التداعی کی مدد کر رہا ہے۔

اس مدد کرنے پر اللہ جل شانہ کی طرف سے دو احکامات کا وعدہ کیا جا رہا ہے پہلا یہ کہ اللہ بھی تہاری مدد کرے گا اور دوسری جگہ پر ارشاد خداوندی ہے کہ "إِنَّ بَنَصَرَنِّيَ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ" اگر مدد جل شانہ تہاری مدد فرمائے تو پھر کون ہے جو تم پر غالب آسکے۔

دوسرا اعماں یہ ہے کہ ہمتوں کے مقابلے میں اللہ جل شانہ تم کو ثابت قدم رکھیں کے لئے صحیح یا ب قرائیں کے۔

﴿وَلِيَ الْيَابِ حَدِيثُ عَالِشَةِ السَّابِقِ فِي بَابِ الْعَفْوِ﴾

امام کو نماز ہلکی پڑھانا چاہئے

(۶۴۹) ﴿وَعَنِ أَبِي مَسْعُودٍ عَفْبَةَ بْنِ عَمْرُو الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي لَا تَأْخُرُ عَنِ صَلَاةِ الصُّبُحِ مِنْ أَجْلِ فَلَانِ وَمَا يَطْلُبُ بِنَا فَمَا رَأَيْتُ أَنِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَصَبَ فِي مَوْعِدَةٍ فَطُظْهَرَ أَشَدُ مِمَّا غَصَبَ يَوْمَئِذٍ، هَقَالَ: إِنَّ الْأَنْسَى مِنْكُمْ مُنْفَرِقُونَ، فَإِنَّكُمْ أَمُّ النَّاسِ فَلَيْسَ جَزُّ فَلَانَ مِنْ وَزْنِكُمُ الْكَبِيرُ وَالصَّغِيرُ وَذَا الْحَاجَةِ﴾ (مشعل عليه)^(۱)

ترجمہ: "حضرت ابو مسعود عتبہ بن عمرو رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں ایک آدمی کی ہلکی کی خدمت میں آیا اور عرض کیا: میں صبح کی نماز میں اس لئے پیچھے رہ جاتا ہوں کہ فلاں آدمی ہمیں نماز بھی پڑھاتا ہے۔ ہم میں نے نبی کریم ﷺ کو کسی وعظ میں اتنے غصہ میں نہیں دیکھا جیسا کہ اس دن غصے میں آئے پھر آپ ﷺ نے فرمایا: اے لوگو! اتم میں سے جو شخص لوگوں کی امامت کرائے اسے چاہئے کہ وہ ہلکی نماز پڑھائے اس لئے کہ اس کے پیچھے بوڑھے پیچے اور ضرورت مندرجی ہوتے ہیں۔" (بخاری و مسلم)

نحوات: ﴿ يَطْلُبُونَ إِطْلَانَ وَإِطْلَانَ الْأَمْبَارِ كَرَنَ، طَوْلَنَ كَرَنَ۔ مُنْفَرِقُونَ: نَفَرُ بَغْرِ تَغْرِيْتَهُنَّ كَرَنَ۔ فَلَيْسَ جَزُّ بَغْرِ جَزُّ بَغْرِ إِنْجَازًا كَلَامَ تَحْصِرَ كَرَنَ۔

تشریح: جاءَ رَجُلٌ اس سے مراد حرم بن ابی بن کعب ہیں (۱) انھیں حرام بن ملکان بھی کہتے ہیں بعض نے کہی اور ہم بھی شامل کے ہیں۔ علماء فرماتے ہیں حدیث ہلاسے معلوم ہوتا ہے کہ امام کو چاہئے کہ ہلکی نماز پڑھائے۔ احلف کے نزویک امام کے لئے مناسب نہیں کہ وہ تسبیحات و غیرہ و اتنی طویل کرے کہ لوگ اکثر چاہیں چتا چھپی کر رہے ہے اور تمام حق معتقد ہوں کہ کہنا یہ ہو کہ بھی نماز پڑھائی جائے تو اب اس میں کراہت نہیں آئے گی۔^(۲)

حدیث سے کئی مسائل مستنبط ہوتے ہیں

محشرین فرماتے ہیں حدیث بالا سے کئی مسائل نکلتے ہیں چنان:

۱ دین کے معاملہ میں فساد ہونا جائز ہے جیسے کہ آپ ﷺ اس محالی پر نہ ارش ہوئے۔

۲ امام کو بذراست ہے کہ وہ مقتدیوں کا خیال رکھے اور اتنی بھی نماز نہ پڑھائے جس سے لوگ اکتا جائیں۔

۳ عذر شرعی کی بنا پر جماعت سے بچھپ رہنا جائز ہے۔

۴ جس تکلیف میں عمومی لوگ ہٹلا ہوں تو ان کی خلافت کرنے کا جواز بھی معلوم ہوتا ہے جیسے کہ اس محالی نے آپ ﷺ سے خلافت کی۔^(۲)

تخریج حدیث: اخراجہ البخاری فی کتاب الاذان باب تحفیظ الامام فی القیام و کتاب العلم و کتاب الادب وغير ذلك و اخراجہ، مسلم فی کتاب الصلوٰۃ باب اعر الانتمة بتحفیظ الصلاۃ فی قیام واحدہ /۱۷۰۷۶/ و مکلفاً فی این ماجھہ ۹۸۴.

نوٹ: روای حدیث حضرت ابو حمودہ مجید بن حمودہ الدبری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۱۰) کے میں میں کوئی پچھے ہیں۔

(۱) مختصر علم البرادر (۲) مرقة کندانی مظاہر (۳) ۱۹۷۵ء

(۳) روضۃ التکفین ۲/۱۹۹۷ء المحمدی ۱/۳۴۵

قیامت کے دن سب سے زیادہ عذاب ان کو ہوگا جو اللہ سے مشاہدہ کرتے ہیں
(۶۰) ۶۰ وَعَنْ غَاشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَ: قَبِيمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ، وَلَمْ يَرْكَنْ سَهْوَةً لِنَ يَقْرَأَ فِيهِ سَمَائِلَ، فَلَمَّا رَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِهِ وَقْتَلَوْنَ وَجْهَهُ وَقَالَ: إِنَّ غَاشَةَ أَكْثَرَ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَصَاهُوْنَ بِعَلَيْهِ الْعَذَابِ
(متفق علیہ)

”السَّهْوَةُ“ تکالصُفَةِ تکونُ بینَ يَدَیِ الْبَيْتِ وَ ”الْقَرَامُ“ بِكَسْرِ الْقَافِ: سَهْرَ زَلْقَنْ، وَ ”هَذِهِهِ“ أَكْسَدَ الصُّورَةَ الْعَيْنِ فِيهِ

ترجمہ: ”حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ ایک سفر سے واپس لوئے اور میں نے گھر کے سامنے کے چبوترے پر ایک پردوڑا الا ہوا تھا جس میں تصویریں تھیں۔ ہنس جسپ رسول اللہ ﷺ نے اس کو دیکھا تو اس کو چھاڑ دیا آپ ﷺ کے چہرے مبارک کارگیک تبدیل ہو گیا اور فرمایا: اے عائش! قیامت کے دن

جو اس ستر پر پہنچا گی۔

اللہ کے نزدیک وہ لوگ شدید عذاب میں بولا ہوں گے جو اللہ کی صفت مخلق کی مشاہدت کرتے ہیں۔ ”

(بخاری و مسلم)

”المُهْوَة“ وہ انگلی صحی جو گمرا کے سامنے نہیں ہوتی ہے ”القرام“ قاف کے زیر کے سامنے، باریک کپڑے کے پردے کو کہتے ہیں۔ ”هفتک“ تصویر والے کپڑے کو پھاڑ ڈالا۔

لغات: مہوہ: روشن دان، طاقچے۔ قوام سرخ پر دیبا باریک کپڑا۔ تماںیں اس کا مفرد تمثیل ہے بھی بت جسے۔ هفتک یہیک هفتگا بے عزتی کرنا، پرده دری کرنا، جک عزت۔ للوں: لتوں يَلْوُنَ الْجَنَّةَ لِتَلْوُنَ الشَّيْءَ رُنگ کا ہونا۔ بظاہرُونَ: صافی بظاہری مظاہرہ مشاہر ہونا۔

تشریح: قدم رسول اللہ: ایک روایت میں آتا ہے کہ یہ غزوہ تبوك کا تھا^(۱) نسانی کی روایت میں راوی کا شک ظاہر کی گئی ہے کہ یہ غزوہ تبوك سے واحد تھی یا غیرے۔

بظاہر فیہ تماںیں: جس میں تصویریں تھیں۔ بعض حدیثین کا کہنا ہے کہ اس پر گھوڑے کی تصویر تھی اس نے آپ ﷺ نے اس کو پھاڑ کر کپڑے کو ضائع کر دی۔^(۲)

لتوں و جنہے: آپ ﷺ کے چہرے کا رنگ تبدیل ہو گیا۔ حدیث فرماتے ہیں کہ جب کوئی بری چیز دیکھی جائے تو اس کو اپنے ہاتھ سے روک دے اور اس پر مزید اپنے غم و خصرا کا الظہار کرے۔^(۳)

أشدُّ النُّسْ غَدَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: قیامت کے ران سب سے زیادہ محنت عذاب ان لوگوں کو ہو گا جو حکیمین میں اللہ تعالیٰ کی مشاہدت اختیار کرتے ہیں۔ مراد تصویر اور صورت ہاتا ہے یعنی جو یہ کام کرتا ہے گویا کہ وہ اللہ کے فعل کی مشاہدت اختیار کرتا ہے۔ انک ملک فرماتے ہیں کہ اگر تصویر بنانے والے کا مقصد یہ ہو کہ میں اللہ جل شانہ کی مشاہدت اختیار کر رہا ہوں تو اس عقیدے سے وہ کافر ہو جائے گا اگر یہ عقیدہ ہو تو پھر سب سے زیادہ عذاب کا ہونا ظاہر ہے اگر یہ عقیدہ نہ ہو پھر اس حدیث کو تجدید اور دمکلی پر محول کریں گے۔^(۴)

تخریج حدیث: اخر جه البخاری فی کتاب اللباس نعت باب ما وطیء من العصائر و مسلم فی کتاب الباب نعت باب لا تدخل الملائكة و هكذا فی النساني۔

نوٹ: رابعہ حدیث حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے لئے حصر مالات حدیث ثبر (۴) کے میں مذکور ہے ہے۔

(۱) رواہ بیکلی، والبخاری (۲) میٹ جل ۲/۲۷۴

(۳) مظاہر جل ۲/۲۷۴، روسنہ الحکیمین ۶/۱۹۰

(۴) میٹ جل ۲/۲۷۴، ۲۷۵، روسنہ الحکیمین ۶/۱۹۰

حدود میں شفاقت کرنا

(٦٥١) (وَعِنْهَا أَنْ قَرِئَ أَهْمُهُمْ شَأْنَ الْمَرْأَةِ الْمُخْزُومَيْهِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا: مَنْ يَكْلِمُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالُوا: مَنْ يَخْبِرُنِي عَلَيْهِ إِلَّا أَبْنَاءُهُ بْنُ زَيْدٍ حَبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَمَهُ أَبْنَاءُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَشْفَعْ بِنِي حَبْ مِنْ خَلْوَدِ اللَّهِ تَعَالَى»، ثُمَّ قَامَ لَمَانِحَتْكَبْ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَنْلَكَ مِنْ أَنْلَكْتُمْ أَهْمُهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقُ فِيهِمُ الشَّرِيفُ قَرْكُرَةً، وَإِذَا سَرَقُ فِيهِمُ الضَّعِيفَ أَهْمَرَا عَلَيْهِ الْعَدَا رَأَيْمَ اللَّهِ، لَوْ أَنْ فَاطِمَةَ بُنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقْطَفَتْ بِلَهَافَةِ» (مَعْنَى عَلَيْهِ)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت ہے کہ قریش کو اس مخدومیہ گورنمنٹ نے پریشان کر دیا جس نے چوری کا ارتکاب کیا تھا۔ پس انہوں نے کہا کہ اس بات کو رسول اللہ ﷺ سے کون ذکر کرے گا؟ تو کہنے لگے اس کی جرمات صرف اسامہ بن زید ہی کریں گے جو آپ ﷺ کے چیزیں ہیں چنانچہ اسامہ بن زید نے بات کی تو آپ ﷺ نے فرمایا: کیا تو اللہ کی حدود میں سے ایک حد کے بارے میں سفارش کرنے لگا ہے؟ پھر آپ ﷺ نے کھڑے ہو کر خطبہ دیا پھر فرمایا بے شک تم سے پہلے لوگ ہلاک ہو گئے اس لئے کہ جب ان میں سے کوئی شریف آدمی چوری کرتا تو اس کو جھوٹ دیتے اور جب ان میں سے کوئی ضعیف آدمی چوری کرتا تو اس پر حد قائم کر دیتے اور اللہ کی قسم اگر فاطمہ بنت محمدؓ بھی چوری کرتی تو میں اس کا بھی ہاتھ کاٹ دیتا۔" (بخاری و مسلم)

تشریع: شان المزاوة النحرزومیہ: ایک بخوبی ہوت کے بارے میں فرمد تھے۔ محدثین فرماتے ہیں یہ ابوالعلاء کے بھائی کی پیشگوئی اور اس کا نام فاطمہ بنت اسود ابن عبد اللہ سودی تعالیٰ:

الشفع هي خد من حملوا الله أب  نے فرمایا کہ تم اللہ کی حدود میں سفارش کرتے ہو؟

حدود ثابت ہونے کے بعد سفارش کرنا حرام ہے

علماء کا اتفاق ہے کہ جب حد کا مقدمہ قاضی اور حاکم کے دربار میں پہنچ جائے تو اب سفارش کرنا حرام ہے ہاں اگر ابھی تک وہ مقدمہ قاضی کے دربار میں پہنچا تو اب اکثر علماء نے سفارش کی اجازت دی ہے مگر اس میں یہ شرط عائد کرتے ہیں کہ جس کی سفارش کی چارہ ہی ہے وہ لوگوں کو اپنے ادیئے والا نہ ہو اور اسی جرم کا عادی شہر ہو۔ اگر وہ معاملہ تغیر میں سے ہو تو پھر

اس کی ہر دو صورت میں سفارش کی اجازت ہے خواہ وہ معاملہ قائمی کی عدالت میں بھی چکا ہو یا نہ بچا ہو۔ (۱)

ایک سوال اور اس کا جواب

سوال: حدیث بالا میں توجیہ ہے کہ وہ محنت عاریہ چیز کو لے کر کر جاتی تھی اس پر تو جمہور علماء کے نزدیک ہاتھ کانے کی سزا نہیں ہے۔ (صرف امام احمد اور امام اسحاق رحمہما اللہ تعالیٰ کا نہب یہ ہے)

جواب: ایک دوسری روایت میں "سرقت" بھی آتا ہے کہ عاریہ چیز لینے کے ساتھ ساتھ چوری بھی کرنی تھیں اور آپ ﷺ نے اس کا ہاتھ کانے کا جو حکم فرمایا یہ چوری کی وجہ سے تھا کہ عاریہ چیز لینے کی وجہ سے۔ (۲)

تفصیل حدیث: اخراجہ البخاری فی کتاب الحدود تحت باب اقامۃ الحدود علی الشریف والوضیع، ومسلم فی کتاب الحدود تحت باب قطع السارق فی الشریف وغيره رابعہ داڑد والغرمی والنسائی وابن ماجہ وعکذا ابن حبان ۴۴۰۲

نہت: رابعہ حدیث حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے حالات حدیث ثبر (۱) کے میں مذکور چکے ہیں۔

(۱) مرقاۃ تحقیق الصیغ وحدتہ الی مظاہر ۲/۲۱۲ تدوینی فی شرح مسلم

(۲) مرقاۃ وحدتہ الی مظاہر ۲/۲۱۲

قبلہ کی طرف تھوکنا منع ہے

(۶۵۶) ﴿وَعَنِ النِّسَاءِ زَهْنِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النِّسَاءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نَحَامَةً فِي الْقَبْلَةِ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَسْنٌ رُؤُى فِي وَجْهِهِ قَفَمَ فَحَمَّكَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ: إِنَّ أَخْدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاةِ فِيَّهُ يَنْبَاجِي رَبَّهُ، وَإِنَّ رَبَّهُ يَبْشِّرُ وَيَبْشِّرُ الْقَبْلَةَ فَلَا يَتَرَوَّنَ أَخْدَكُمْ قَبْلَ الْقَبْلَةِ، وَلَكِنْ عَنْ بُشَارَهُ، أَوْ تَحْتَ قَبْلَيْهِ ثُمَّ أَخْدَ طَرْفَ رِدَائِهِ فَبَضَقَ فِيهِ، ثُمَّ زَدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضِهِ فَقَالَ: أَوْ يَفْعَلُ هَذِهِ؟﴾ (متقدیع عليه)

وَالْأَمْرُ بِالْبَصَاقِ عَنْ بُشَارَهُ أَوْ تَحْتَ قَبْلَيْهِ حَرْقَنِمَا إِذَا كَانَ فِي غَيْرِ الْمَسْجِدِ، فَأَمَّا فِي الْمَسْجِدِ فَلَا يَبْصُقُ إِلَّا فِي تَوْبَهِ

ترجمہ: "حضرت اُس رضی اللہ تعالیٰ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے جانب قبلہ میں تھوک لگا ہوا دیکھا اُپر ﷺ کو یہ بات گزاری یہاں تک کہ اس کے اثرات آپ ﷺ کے چہرے پر دیکھے گئے ہیں نبی کریم ﷺ کھڑے ہوئے اور اپنے ہاتھ سے اس کو کھرچ دیا۔ اور فرمایا: جب تم میں سے کوئی ایک نماز میں کھڑا ہوتا ہے تو وہ

اپنے رب سے سرگوشی کرتا ہے اس کا رب اس کے درمیان ہوتا ہے پس تم میں سے کوئی قبیلہ کی طرف ن تھوکے بلکہ اپنے بائیس جانب یا اپنے جیر کے نیچے تھوکے پھر آپ ﷺ نے اپنی چادر کا ایک کونا کپڑا اور اس میں تھوکا پھر اس کے ایک حصہ کو دوسرے حصہ سے رگڑ دیا اور فرمایا یا اس طرح کرے۔” (بخاری و مسلم)

بائیں جانب اور اپنے جیر کے نیچے تھوکے کا حکم اس وقت ہے جب کہ نماز پڑھنے والا مسجد میں نہ ہو اور اگر وہ مسجد میں ہو تو صرف اپنے کپڑے میں تھوکے۔

لغات: نَعْمَةٌ: مُلْفُمٌ۔ رِبْنَتٌ، كَهْنَارٌ۔ لِحُكْمِهِ: حُكْمٌ يَخْكُّ خَلْقَهُ وَضَرِبٌ سَيْغَلٌ ہے رگڑ ہے، مُحْكَمٌ بِرَبِّنَقٍ: بَرَقٌ يَتَرَقُّ بَرَقًا تَحْوِيلًا۔ لَهْرٌ غَيْرَهُ سَيْغَلٌ ہے۔

تفسیر: امام نووی رحمہ اللہ تعالیٰ شرح مسلم میں فرماتے ہیں: ”وَصَحَّ الْوَرَى هُنَّ تَحْفِيقُ تَحْرِيمِ الْعَصَافِ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ سَوَاءٌ فِي دَاخِلِهِ وَخَارِجِهِ“

امام نووی کے نزدیک تحقیقی بات یہی ہے کہ مسجد میں تھوکنا حرام ہے خواہ تھوکنے والا مسجد کے اندر ہو یا مسجد کے باہر (قبیلہ کی طرف تھوکنا تو اور زیادہ سخت گناہ ہوگا) علماً ادھاف فرماتے ہیں کہ مسجد میں تھوکنا مکروہ تحریکی ہے اور مسجد کو تھوک اور ریٹ غیرہ سے صاف رکھنا واجب ہے۔ خواہ وہ تھوک مسجد کی دیواروں پر ہو یا فرش پر۔^(۱)

حدیث بالائیں جو تھوکنے کا طریقہ بتایا گیا ہے علماء نے اس کو نماز کے دران پر محول کیا ہے اگر نماز کے اندر ہو تو پھر مسجد کے باہر ہی جا کر تھوکے۔^(۲)

نیز حدیث بالاسے یہ بھی معلوم ہوا کہ مسجد میں گندگی نظر آئے تو فوراً اس کو صاف کر دیا جائے حدیث بالائیں آپ ﷺ نے خود ہی صاف کر دیا ہے ماضعاً اور است کی تعلیم کے لئے۔^(۳)

تفصیل حدیث: رواه البخاری فی كتاب الصلاة تحت باب حکَ الْبَرَاقَ بِالْمَدِ من المسجد، و مسلم فی كتاب الصلاة تحت باب البهی عن البراق فی المسجد فی الصلوة و غيرها، و احمد و عبد الرزاق ۱۶۹۲ و ابن حبان و ابن القی شوبیہ ۳۶۴ و هکذا فی البیهقی ۲۰۰۵/۱.

لوقت سابق حدیث حضرت فنسی بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تصریحات حدیث (۱۵) کے میں مذکور ہے ہے ہے۔

(۱) کتاب فتح علی احمد و مسلم البدور ۷۸۹

(۲) رسائل الطالبین ۱۹۵۵

(۳) رحمہ اللہ علیہ ۱۹۷۷/۷

(۷۸) بَابُ أَمْرٍ وَلَاةِ الْأُمُورِ بِالرِّفْقِ بِرِعَايَاهُمْ وَنَصِيْحَتِهِمْ وَالشَّفْقَةُ عَلَيْهِمْ
وَالْئَهْيَ عنْ غَشْهِمْ، وَالْتَّشْدِيدُ عَلَيْهِمْ، وَإِهْمَالُ مَصَالِحِهِمْ، وَالْغَفْلَةُ
عَنْهُمْ وَعَنْ حَوَائِجِهِمْ

حاکموں کو اپنی رعایا کے ساتھ نہی کرنے اور ان کی خیر خواہی کرنے اور ان پر شفقت کرنے کا حکم اور ان پر سختی کرنے اور ان کے مصالح کو نظر انداز کرنے اور ان کی ضرورتوں سے غفلت برتنے کی ممانعت کا بیان

آپ اپنے قبیلین کے لئے اپنے بازو کو پست رکھیں

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَأَخْفَضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» (سورة الشوراء: ۲۱۵)

ترجمہ: "اللہ جل جلالہ کا ارشاد گراہی ہے: آپ اپنے قبیلین مؤمنوں کے لئے اپنے بازو کو پست رکھیں۔"

تفسیر: وَأَخْفَضْ: بعین نرم روی اختیار کرو۔ اسی طرح جب پرندہ اور سے بیچے اڑتا ہے تو اپنے ہازروں کو بیچے جھکایتا ہے تو یہاں پر بھی بطور استعارہ کے نری اور خوش اخلاقی کے لئے اس کو استعمال کیا جا رہا ہے۔^(۱)

منَ الْمُؤْمِنِينَ: علماء فرماتے ہیں "من" یہاں ہے "بھی تمام ہی ابیاع کرنے والے مراد ہیں خواہ ابیاع کا کل والے ہوں جیسے کہ موسیٰ بن ابیاع ناقص ہو جیسے گناہ کار مذکون۔ بعض فرماتے ہیں یہاں پر "من" بھی خواہ ابیاع کا کل والے ہوں جیسے کہ لفظ عام ہے کاکل ابیاع کرنے والے موسیٰ بن یا ناقص ابیاع کرنے والے گناہ کار موسیٰ بن ہوں۔^(۲)

خلاصہ یہ ہے کہ آپ ﷺ کو کہا جا رہا ہے کہ آپ ﷺ اسلامیوں کے لئے نرم معاملہ فرمائیں اس سے وہ دین کے قریب آئیں گے اور ان کو پھر دین سیکھنا آسان ہو جائے گا۔

(۱) تفسیر مثیری، ۱/۲۶۶

(۲) تفسیر طبری، ۱/۲۶۶

یہ قرآن کی جامع ترین آیت ہے

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَنَهِيٌّ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعْنَكُمْ نَذْكُرُونَ﴾ (سورة النحل: ۹۰)

ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: بے شک اللہ تعالیٰ عدل اور احسان کرنے اور رشتہ داروں کو دینے کا حکم دیتے ہیں اور بے حیال، مکروہ اور ظلم زیادتی کرنے سے منع فرماتے ہیں وہ تمہیں نصیحت کرتے ہیں تاکہ تم نصیحت حاصل کرو۔"

تفسیر: علامہ ابن کثیر رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں آیت ہالا قرآن مجید کی جامع ترین آیت ہے اس میں پوری تھیات کو چند الفاظ میں منع کر دیا گیا ہے اس وجہ سے حضرت عبداللہ بن سعید رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ قرآن کریم کی جامع ترین آیت بالا ہے اسی وجہ سے اسلاف کے زمانے سے آج تک جحد اور عہدین میں اس آیت کے پڑھنے کا معمول چلا آ رہا ہے۔ (۱)

اسی وجہ سے جب اس آیت کو ولید بن حضرنے ساتھ اس نے اپنی قوم قریش کے پاس جا کر کہا:

﴿وَاللَّهُ إِنَّ لَهُ لِحَلَاوةٍ وَإِنْ عَلَيْهِ لَطَلَوةٌ وَإِنْ أَضْلَلَهُ لَنُؤْزَفُ وَإِنْ أَعْلَمَهُ لَنُعْلَمُهُ وَمَا هُوَ بِغُرْبٍ بَعْرَبٍ﴾ (۲)

ترجمہ: "خداؤ کی حسم! اس میں ایک خاص طاقت ہے اس کے اوپر ایک خاص رونق اور نور ہے اس کی جڑ سے شاخیں اور پتے نکلنے والے ہیں اور شاخوں پر پھل لگنے والا ہے یہ کسی انسان کا کلام ہرگز نہیں ہو سکتا۔"

اس آیت میں تین کاموں کا حکم ہے ① عدل ② احسان ③ اہل قرابت کو بخشنش کرنا۔ اور تین چیزوں سے روکا گیا ہے ① فحش کام ② ہر بر کام ③ ظلم سے عدل کا حکم ہے یعنی دوسرے کا حق پورا دے اور اپنا حق حاصل کرے ہر احسان کا ذکر ہے کہ دوسرے کو اس کا پورا حق دے اور اپنا حق حاصل کرنے میں چشم پوشی کرے مل جائے تو سمجھ ورنہ نہیں اور رشد داروں کو بخش دے مال سے یا جسم سے لمحنی بیمار پر یا خبرگیری ہمدردی وغیرہ اس میں داخل ہیں۔

تین کاموں سے منع کیا گیا ہے پہلا "الْفَحْشَاءُ" "الْفَحْشَاءُ" اس کو کہتے ہیں جس کی برآمدی بالکل واضح ہو اور "مُنْكَرُ" اس کو کہتے ہیں جو شریعت سے معلوم ہو کہ یہ عمل ناجائز ہے اور "بَغْيٌ" کے معنی ہے حد سے تجاوز کرنا اس کا اثر دوسرے نک تعددی ہوتا ہے۔ آیت بالا کے احکام انسان کی انفرادی اور اجتماعی زندگی کی مکمل اصلاح کا نسواں سیر ہے۔ (۲)

(۱) تفسیر ابن کثیر (۲) نفس صدر

(۳) حارف القرآن ۶/۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷

تم سب نگہبان ہو

(۶۵۳) ھر وغیرہ اپنے عمر رَضِیَ اللہُ تَعَالٰی عَنْہُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللہِ صَلَّی اللہُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بَقُولُ: كُلُّکُمْ رَاعٍ وَكُلُّکُمْ مَسْؤُلٌ عَنْ زَعْبَیْهِ الْإِعْدَامُ رَاعٍ وَمَسْؤُلٌ عَنْ زَعْبَیْهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْؤُلٌ عَنْ زَعْبَیْهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَّةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْؤُلَةُ اللَّهِ عَنْ زَعْبَیْهَا وَالْعَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَهِّدَهُ وَمَسْؤُلٌ عَنْ زَعْبَیْهِ، وَكُلُّکُمْ رَاعٍ وَمَسْؤُلٌ عَنْ زَعْبَیْهِ (مُحقِّقِ حَلَفَ)

ترجمہ: "حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ روایت کرتے ہیں میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا تم سب کے سب نگہبان ہو اور تم سب سوال کے جاؤ گے اپنی رعیت کے بارے میں، امیر نگہبان ہے اور اس سے اس کی رعیت کے بارے میں سوال کیا جائے گا، آدمی اپنے گھر والوں کا نگہبان ہے اور اس سے اس کی رعیت کے بارے میں سوال کیا جائے گا، خادم اپنے آٹا کے مال کا ذمہ دار ہے اور اس سے اس کی رعیت کے بارے میں سوال کیا جائے گا تم سب کے سب نگہبان ہو تم سب کے سب سوال کے جاؤ گے اپنی رعیت کے بارے میں۔"

لخات: راع: زَعْبَیْهِ زَعْبَیْهِ زَعْبَیْهِ الامیر کا انتظام ملکت کرتا۔ باب فتح و غیرہ سے مشتمل ہے۔

تشريع: یہ حدیث اس سے پہلے ہی باب "حق الزوج علی امراته" میں گزر چکی ہے یہاں پر امام نووی رحمۃ اللہ تعالیٰ کے لانے کا مقصود یہ ہے کہ ایسی حکومت کی جو دے داری شریعت میں تھا اس میں کوئا ہی نہ کریں اگر وہ ایسا کریں مجتوہ و مخدالتہ مجرم ہوں گے پھر ان سے قیامت کے دن بذا پوس ہوں گے۔ اسی بات پر امام نووی نے یہ باب ذکر کیا ہے تو اس باب کے عنوان کے ساتھ بھی لگ رہی ہے اس لئے یہاں پر اس کو ذکر کیا جا رہا ہے۔

تفصیل حدیث: تقدم ذکرہ فی باب حق الزوج علی امورہ.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۲۲) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

دھوکہ باز حاکم پر جنت حرام ہے

(۶۵۴) ھر وغیرہ اپنی بغلی متعقل بن یسَارِ رَضِیَ اللہُ تَعَالٰی عَنْہُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللہِ صَلَّی اللہُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرِ عَيْنَهُ اللَّهُ رَعِيْهِ يَمُوتُ يَوْمَ الْيَمُوتَ وَهُوَ غَاشٌ لِرَعِيْهِ إِلَّا خَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ (مُحقِّقِ حَلَفَ)

وَفِی رَوایةٍ: «فَلَمْ يَعْطُهَا بِنَصْحِهِ لَمْ يَجْعَلْ زَانِحةً الْجَنَّةَ».

وَفِی رَوایةٍ لِلْمُسْلِمِ: «مَا مِنْ أَعْبُرُ بَلْقَنی أَغْزَى الْمُسْلِمِينَ، لَمْ لَا يَجْعَلْ لَهُمْ، وَيَنْصَحُ لَهُمْ، إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَقْبُلَهُمُ الْجَنَّةَ».

ترجمہ: "حضرت ابو بیل معلق بن یسار رضی اللہ تعالیٰ عن روایت کرتے ہیں کہ میں نے نبی کریم ﷺ کو فرماتے ہوئے سننا: جس بندے کو اللہ تعالیٰ رحمت کا حکمراں ہاوارتا ہے اور وہ اپنی رعایا کے ساتھ دھوکہ بازی کرنے والا ہے تو جس دن فوت ہوگا اللہ اس پر جنت حرام کر دیں گے۔" (بخاری و مسلم)

ایک روایت میں ہے کہ اس نے خیر خواہی کے ساتھ ان کے حقوق کی حفاظت نہیں کی تو وہ جنت کی خوبیوں بھی نہیں پائے گا اور مسلم کی ایک روایت ہے کہ جو حاکم بھی مسلمانوں کے معاملات کا ذمہ دار ہوتا ہے پھر ان کے مسائل حل کرنے کی کوشش نہیں کرتا اور ان کے ساتھ خیر خواہی نہیں کرتا تو وہ ان کے ساتھ جنت میں داخل نہیں ہوگا۔

لغات: ❦ بِسْر عِيه: إِسْتَوْعَنِي يَسْتَرْعَنِي اِسْتَوْعَنِي خَاء رکھوائی کے لئے کہا، کسی چیز کی حفاظت کے لئے کہا، فتح سے ۶۷

بَعْض: غَشْ يَغْشُ غَشًا دھوکہ دینا، خلاف مصلحت کو مزمن کرنا، نظر سے آتا ہے۔
يَحْكُمُ: حاکِم خوَاطِر وَجِيَّة وَرِجَاحَة (ن) حفاظت کرنا، رکھنا۔ يَعْجَدُ: جَهَدْ يَنْجَهَدْ جَهَدْ ابہت کوشش کرنا۔ فتح سے مشتمل ہے۔

تفصیل: حدیث بالا میں حکمرانوں کو ان کی زمیں پار یوں کی طرف توجہ دلانا حصہ ہے کہ ان پر اپنے ملک کے لاکھوں کروڑوں انسانوں کے معاملات کی ذمہ داری ہے اگر وہ رعایا کی بددی اور خیر خواہی سے ان کے معاملات کو حل نہیں کرتے تو ایسے حکمران لوگوں کے زدویک بھی اور اللہ کے نزدیک بھی بھرم تراو دیئے جائیں گے۔ ان کی رعایا تو اپنے اعمال کی طاپر جنت میں چلی جائے گی مگر یہ حکمران اپنے جرم کی وجہ سے جنت سے محروم ہو جائیں گے۔ (۱)

جنت کے حرام ہونے سے کیا مراد ہے؟

الْأَخْرُومُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ: ان پر جنت حرام ہو جائے گی۔ اس کے بارے میں علماء فرماتے ہیں کہ ان حکمرانوں کو نجات یافتہ لوگوں کے ساتھ ابتداء جنت میں داخل ہونے سے محروم کر دیا جائے گا۔ یا اس جملہ کا مطلب یہ ہے کہ یہ دعید ایسے حکمرانوں کے بارے میں ہے جو خیانت ظلم وغیرہ کو حلال سمجھ کر کرتے ہیں تو اب یہ بیشہ جہنم میں رہیں گے جنست پر ان حرام ہو جائے گی اور بعض علماء اس جملہ کو زرد سمجھیہ پر محول کیا ہے۔ (۲)

لَمْ يَجْعَلْ زَانِحةً الْجَنَّةَ: جنت کی خوبیوں میں پائے گا۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ جنت میں اگر ایسا ظالم باشوہ و رافل بھی ہو

نحوی حديث: آخر جه البخاری في كتاب الأحكام تحت باب من استرعى رعية فلم يتصح وملم في كتاب الامارة تحت باب نصل الامام العادل وعقورية الجائز، والبحث على الرفق بالرعاية والنهي عن الدخال المشقة عليهم.

راوی حدیث حضرت معلق بن یسار رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مختصر حالات:

نام: حلال، ابو عبد الله کیمیہ والدہ کا نام بیمار بن عبد اللہ بن مخیر بن حراق۔ اسلام: سلطنتِ عجمیت پر پہلے سلطان ہے اور پہلی سلطنت عجمیت میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ احمد رکاب بھی رہے اور جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم یعنی رسول اللہ علیہ السلام میں مجاہد سے موت پر یعنی لے رہے تھے تو ایک شانگ لے کر آپ پر سایہ کر کر گئے تھے۔ (مسند ابو حیان)

تمہرے نے ان کو تقبیلہ حرب کا قاضی بناتا چاہا تو انہوں نے اور جنہیں اکابر دیا ہے مگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ قادر قاضی کے ساتھ سماں تھے اور سب تھے۔ جس وہ علم دے کرے پھر قاضی بن گئے۔ (مسند ک حامد ۳/۱۷۵)

حضرت عمر فاروق رضي الله تعالى عنہ کے بیان کیا کہ بہت قدر و قیمت تھی، امام اسور میں ان سے بھی مشورہ کرتے تھے جبکہ حضرت عزیز بن ادريس
حضرت نے ابو حیان اشعری کو بصرہ میں ایک شہر کھداوتے کا حکم دیا اور فرمایا تیرتھ کے بعد محل کے باخوان اس میں پانی جاری کر دیا جائے اور پھر حضرت
امیر المؤمنین کے زمانہ میں زیادتے اس خبر کو درست کر دیا تو نہر کا حضرت محل رضی الله تعالیٰ عذ کے باخوان پانی جاری کروالا۔ (تاریخ البیدان ۲۶۶)

وفاقت: حضرت امیر صادقیہ کے زمان میں القا ہواں و قتہ میں کی عمر سماجی خر کے درمیان تھی۔ (اصداقہ ۲/ ۱۴۹)

مریپاٹ: ان سے ۱۳۳۱ھ مارچ میں ایک متن علیٰ اور ایک میں تمام علمداری موجودہ میں تمام علماء مذکور ہیں۔ (تذکرہ التکمال ۲۸۲)

(١) مرسوم احتجاجی مصادری

(۲) سرچارہ گردانی مظاہر حق ۳/۰۷۲۰

(٣) دلائل انتها من ۳/۷

جو حاکم رعایا کو مشقت میں ڈالتا ہے تو اس حاکم کو بھی مشقت میں ڈالا جائے گا

(٦٥٥) ﴿وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي نَيْسَى هَذَا أَكْلُهُمْ مَنْ وَلَىٰ مِنْ أَمْرِ أَمْرِي شَيْئاً فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَأَشَقَّ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلَىٰ مِنْ أَمْرِ أَمْرِي شَيْئاً فَرَفَقَ بِهِمْ فَأَرْفَقَ بِهِ﴾ (رواية مسلم)

ترجمہ: "حضرت مائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت ہے کہ میں نے اپنے اس گھر میں رسول اللہ ﷺ کو یہ فرماتے ہوئے تھا۔ جو شخص میری امت کے کسی معااملے کا ذمہ دار بنے اور ان کو مشقت میں ڈالے تو اسے اللہ تعالیٰ تو بھی اس پر مشقت فرمائے اور جو شخص میری امت کے کسی معااملے کا حاکم بننے اور ان کے ساتھ نزدیکی کرے تو اسے اللہ تعالیٰ

تو بھی اس کے ساتھ نرمی فرمائی۔" (مسلم)

لغات: ﴿ولیٰ لئیٰ لئیٰ ولایۃ، الشنی، والی ہونا، متصرف ہونا۔ ازباب حسب وغیرہ۔ **لشکی:** حق بہتی شکاً و مثناً
مشقت میں ڈالنا۔ ازنصر وغیرہ۔

تفسیر: حدیث بالا میں ترغیب دی جا رہی ہے کہ جو قوم کا بڑا بنے تو اس کو چاہئے کہ وہ ان پر نزی کا معاملہ کرے جسی کا معاملہ نہ کرے آپ ﷺ کے ہمارے میں بھی حدیث صحیح میں آتا ہے جب آپ ﷺ کو دو باتوں میں اختیار دیا جاتا تو آپ ان میں سے نزی والے اور سہولت والے امر کو قبول فرماتے تھے۔ اسی طرح مکملۃ کی ایک رہنمائی میں آتا ہے کہ جب بھی آپ ﷺ کسی صحابی کو کسی علاقے میں گورنر ہا کر سمجھتے تو ان کو سمجھ لیجھت کے یہ بھی فرماتے کہ لوگوں پر نزی اور سہولت کا معاملہ کرنے کا

^٣ تفسير حديث: آخر جه مسلم في كتاب الامارة تحت باب فضل الامام العادل.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عائشہ صدیقہؓ پنی اللہ تعالیٰ عنہا کے حالات اس سے قبل حدیث شہر(۲) کے میں مگر بحکم ہے۔

میرے بعد نبی شمس آئے گا بلکہ خلفاء آئیں گے

(٦٥٦) هُوَ عَنِ ابْنِ هُرَيْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "كَانَ يَقْرَأُ إِسْرَائِيلَ قُسُوفَهُمُ الْآتِيَةَ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّمَا لَا يَنْبَغِي بَعْدِنِي وَسَيَكُونُ بَعْدِنِي خَلْفَاءَ فِي كُلِّهُرَوْنَ" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا قَاتَمْرَنَا؟ قَالَ: "أَرْفُوا بِسَيِّدِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ، ثُمَّ أَعْطُوهُمْ خَفْهَمَ، وَاسْأَلُوهُ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ سَالِلَهُمْ عَمَّا اسْتَغْرَقُهُمْ" (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: انی اسرائیل کی سیاست انہیاء کے ہاتھ میں تھی۔ جب بھی کوئی نبی بلاک ہوا تو اس کے پیچے درانی آیا اور بے شک میرے بعد کوئی نبی نہیں آئے گا۔ میرے بعد خلفاء آئیں گے جو تعداد میں بہت زیادہ ہوں گے۔ صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ! آپ ہم کو کیا حکم دیتے ہیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: جس سے پہلے بیعت کروں سے پورا کرو پھر اس کے بعد والے سے بیعت کرو پھر ان کو ان کے حق عطا کرو اور اپنے حق کا سوال اللہ سے کرو۔ پس بے شک اللہ ان سے سوال کرے گا جو مجرمانی ان کے حوالے کر دی تھی۔" (بخاری و مسلم)

لخته: سوسم: متن پیشنهادی برای اینست کردن، امور کی تدبیر و انتظام کردن. او همچو: از قبیل نظریه اتفاقات بالغه خود

پورا کرنا، پورا حق رکھنا۔

تشریح: بیعتہ الاول فالأول: پہلے امیر کی بیعت پوری کرو۔ علماء اس حدیث کا مطلب یہ ہے ان کرتے ہیں کہ جو امیر پہلے پہلا گھنی ہوا اس کی اطاعت کرو۔ اس کے بعد دوسرا امیر بنایا جائے پھر اس کی اطاعت کرنا یعنی جس طرح علی التزیب ایک کے بعد دوسرا خلیفہ مقرر ہوا اسی طرح تم بھی اسی تزیب کے ساتھ ایک کے بعد دوسرا خلیفہ کی بیعت و اطاعت کرنا۔^(۱)

اغظوهم حقوقهم: ان کے حقوق ادا کرو۔ لیکن ان حکمرانوں کے حقوق کو ادا کرتے رہنا اگرچہ وہ تمہارے حقوق کی ادائیگی میں کوتاہی کریں۔ ان کا مقابلہ خدا پر چھوڑ دو۔ اللہ تعالیٰ شان خود یہی قیامت کے دن ان سے حساب لے لے گا اور عالمی کے حقوق کی عدم ادائیگی کی وجہ سے ان کوخت عذاب میں جلا کرے گا۔^(۲)

تفہیج حدیث: اخر جد البخاری فی آخر کتاب الانبیاء تحت باب ما ذکر عن بنی اسرائیل و مسلم فی کتاب الامارة تحت باب وجوب وفاء بیعة الاول فالأول واصحه ۷۹۶۵ / ۲ وابن ماجہ وابن حبان ۴۰۰۰ وعکفنا فی البیهقی ۱۴۴ / ۸

نوٹ: نادیٰ حدیث صورت ابو بیریہ (عبد الرحمن) رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات حدیث ثبر (۷) کے میں ملک زر رکھے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ۱۹۵ / ۲

(۲) روڈ اسکن ۲۷۱ مظاہر حق ۲۲۵ / ۳

بدترین حاکم ظلم کرنے والے ہیں

(۶۵۷) «وَعَنْ عَائِلَةِ بْنِ عُمَرٍ وَرَجُلِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيَادٍ، فَقَالَ لَهُ أُنِي
بَنِي، إِنِّي سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ شَرَّ الرِّغَاءِ الْحَطْمَةَ، فَإِنَّكَ أَنْ تَكُونَ
وَنِتْهِيمَ» (محلق عليه)

ترجمہ: "حضرت عائذ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ وہ عبد اللہ بن زیاد کے پاس گئے اور ان سے کہا کہ
اے بیٹے! میں نے رسول اللہ ﷺ کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ بدترین حاکم رعایا پر ظلم کرنے والے ہیں۔ پس تو
اس سے فتح کرو ان میں سے ہو۔" (بخاری و مسلم)

لغات: ﴿الْحَطْمَة﴾: نیز آگ، دوزخ۔ بہت اونٹ اور دکریاں۔ الحطم کہب کے کنارے کی دیوار، وہ جگ جور کن اور
زمزم اور مقام ابراجیم کے درمیان ہے۔

تشریح: یہ حدیث پہلے "باب فی الامر بالمعروف والنهی عن المنكر" میں گزر چکی ہے۔

یہاں پر امام فوادی رضی اللہ تعالیٰ باب کی مناسبت کی جگہ سے اس کو دوبارہ ذکر کر رہے ہیں کہ اس میں بھی خالق بخراں کو
کے لئے ویسیدہ ہے اور اصل میں طرز ایسے چڑا ہے کو کہتے ہیں جو اپنے ریز کوئی نجات سے باہملا ہے کہ جانور ایک درسے پر چڑھے
چاہے ہیں تو اس طرح بعض بخراں ہوتے ہیں جو انہی رعایا پر نجات کرتے ہیں حالانکہ اس سے پہلے صدیقہ میں بخراں کو اپنی
رعایا پر نزدیک حکم دیا گیا ہے۔

تخریج حدیث: تقدم تخریجہ فی باب الامر بالمعروف والنهی عن المنکر.

نوٹ: احادیث حدیث عائذہ بن حمود و مولی اللہ تعالیٰ عنہ کے مختصر معالات حدیث نمبر (۲۲۳) کے میں مذکور ہے۔

حضرت امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے لوگوں کی ضرورت معلوم کرنے کے لئے ایک آدمی مقرر کیا ہوا تھا

(۶۵۸) ﴿وَعَنْ أَبِي مُرَيْمَ الْأَزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ وَلَأَهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْجَبَ ذُوَّنَ حَاجَتَهُمْ وَخُلُبَّهُمْ وَفَقَرَّهُمْ، إِنْجَبَ اللَّهُ ذُوَّنَ حَاجَتِهِ وَخُلُبَّهِ وَفَقَرَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" فَجَعَلَ مَعَاوِيَةَ رَجُلًا عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ﴾ (رواه ابو داود والفرموزی)

ترجمہ: "حضرت ابو مریم ازدی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے کہا کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سماں جس کو اللہ تعالیٰ مسلمانوں کے کچھ امور کا والی ہنا ہے اور وہ ان کی ضرورتوں، حاجتوں اور فقر کے درمیان آجائے تو اللہ بھی قیامت کے دن اس کی ضرورت حاجت اور فقر کے درمیان آجائے گا۔ لہس معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے لوگوں کی حاجات معلوم کرنے کے لئے ایک آدمی مقرر فرمایا۔"

لفاظ: ﴿فَإِنْجَبَ﴾: انجیب: انجیب جاہاً چھپنا، روپیش ہونا، "باب الصال" اور بحد فصر سے بمعنی چھپانا اندر آنے سے رکنا۔ خلفهم: حاجت حکایتی۔ حجی خلال و خلخل علُوُّ الْهُبَّیْعیْنِ: تحریک ہونا باب نصر و ضرب۔

تفسیر: بعض احادیث میں رعایا کو حکم دیا گیا ہے کہ تم ہر حال میں اپنے حاکموں کی اطاعت فرمائیں اور ان کی نافرمانی نہ کرو۔

تو اب یہاں پر حاکموں کو خطاب کیا جا رہا ہے کہ وہ اپنی رعایا کی ضروریات اور حاجات کو سلیں اور ان کو پورا کرنے کی

پوری کوشش کریں۔ ایسا نہ ہو کہ ضرورت مند کو اپنے پاس آنے سے ہی روک دیں اگر ایسا کیا تو پھر جب کو قیامت کے وہن آؤں سب سے زیادہ ضرورت مند اور حاجت مند ہو گا تو اللہ جل شانہ بھی اس کو اپنے پاس آنے سے روک دیں گے۔ (۱)

تفصیل حدیث: اخراجہ ابو داود فی کتاب العراج تحت باب فیما یلزم الامام من امر الرعیة، والترمذی فی ابواب الاحکام تحت باب ماجاء فی امام الرعیة۔

راوی حدیث حضرت ابو حیرم الازدی کے مختصر حالات:

ابو حیرم الازدی اور ابو حیرم الحشانی میں اسماء الرجال والوں کا اختلاف ہوا ہے کہ یہ دونوں ایک ہی آنی کے نام پر ہے ایک الگ الگ اور آنی ہیں اپنے طرز کے لئے متفاہیں۔ (ابن القیم)

حافظ ابن حجر رحمۃ اللہ علیہ ترمذیت میں ابو حیرم کا نام "عمر بن مرۃ الحجه" ہے جو رئائیہ من کے ہدایے میں اختلاف پایا جاتا ہے۔ مرویات میں اس سے صرف یہی ایک روایت پائی جاتی ہے تخاری و سلم میں ان سے کوئی روایت حقوقی نہیں ہے مگر ان میں یہ روایت موجود ہے۔

(۱) سفیرم دل المفہیم، درودتہ الحکمی ۱۹۹۷ء

(۷۹) بَابُ الْوَالِيِّ الْعَادِلِ

الصادق کرنے والے حکمران کا بیان

الله کا حکم ہے کہ عدل و انصاف کرو

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ (سورة العنكبوت: ۹۰)

ترجمہ: "الله جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: بے شک اللہ جل شانہ عدل و انصاف اور احسان کرنے کا حکم دیتا ہے۔"

تفسیر: گزشتہ "نہاب اُنفر و لاد الامور بالرُّفُقِ بر عالمِ اہم و تصحیحہم" میں اس کی مکمل تعریف گزروچلی ہے۔

یقیناً اللہ پاک الصاف کو پسند کرتا ہے

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (سورة العنكبوت: ۹۱)

ترجمہ: "الله جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: انصاف کرو یقیناً اللہ جل شانہ الصاف کرنے والوں کو پسند کرتے ہیں۔"

تفسیر: انصاف کرنے کی ترغیب وی جاری ہے کہ آدمی تمام امور میں ہر ایک کے ساتھ انصاف کرے اگرچہ اس کے قریبی تعلقات والے عی کیوں نہ ہو۔ اللہ جل شانہ کو انصاف بہت پسند ہے۔ قرآن میں دوسری جملہ آتا ہے ”آن تَعْمَلُهُمْ بِالْفَضْلِ“ کہ عمل کے ساتھ فیصل کرو۔ کسی بھی انسان کو اس کے کسی قول و فعل سے ظاہرا یا باطنًا کوئی ایسا اور تکلیف نہ پہنچے۔ ایسے حق لوگوں کو اللہ جل شانہ پسند فرماتے ہیں۔ اور اللہ ایسے لوگوں کی دنیا بھی اچھی ہاتے ہیں اور آخرت بھی اچھی بنا دیتے ہیں۔

سات آدمی اللہ کے عرش کے سایہ میں ہوں گے

(۶۵۹) ﴿وَعَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَيِّدُهُمُ الَّلَّهُ فِي طَلَبِهِ يَوْمَ لاَ طَلَبٌ إِلَّا طَلَبُهُ إِيمَانٌ عَادِلٌ، وَشَاتٌ نَّسَا فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مَعْلَقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلٌ لَعَنَّ تَعْبَادَةِ اللَّهِ، إِجْمَعُوا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقُوا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ ذَعْنَةٌ إِمْرَأَةٌ ذَاتٌ نُصْبٌ وَجَهَانِي، فَقَالَ: إِنَّمَا أَخْفَافُ اللَّهِ، وَرَجُلٌ تَصْلُقُ بِصَنْفِهِ فَأَخْطَلَهَا حَتَّى لَا تَعْلَمُ شِيمَاهُ مَا تَفَرَّقُ بِيَوْمِهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَارِيٌّ لِفَاضِتْ عَيْنَاهُمْ» (مطلق عليه)

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: سات آدمی ہیں جن کو اللہ اپنے سائے میں جگہ دے گا اس دن جس دن اس کے سائے کے علاوہ کوئی سایہ نہیں ہوگا ① انصاف کرنے والا حکمران ② وہ نوجوان جو اللہ کی عبادت میں پلی کر بڑا ہو ③ وہ آدمی جس کا دل مسجد میں الکا ہوا ہو ④ وہ دو آدمی جو محفل اللہ کے لئے آئیں میں محبت کرتے ہوں اسی پر منجع ہوتے ہوں اور اسی پر جدا ہوتے ہوں ⑤ وہ آدمی جس کو حسب نسب والی حسن و بھال والی حورت الہی طرف بلائے اور وہ کہہ دے کہ میں اللہ سے ذرتا ہوں ⑥ وہ آدمی جس نے اس طرح پوشیدہ صدقہ کیا کہ اس کے پائیں ہاتھ کو نہیں علم ہوا کہ اس کے دائیں ہاتھ نے کیا خرچ کیا ⑦ وہ آدمی جس نے تہائی میں اللہ کا ذکر کیا اور اس کی آنکھوں سے آنسو والی دواں ہو گئے۔“

(بخاری و مسلم)

لغات: ﴿نَسَاءٌ: نَسَاءٌ يُشَوَّهُ لُشُونُهُ، وَنَسَاءَةٌ لُشُونُهَا بَاءَ، بِزَعْدٍ مَعْلَقٌ: عَلْقٌ يَعْلَقُ تَعْلِيقًا وَكَانَ مَعْلَقٌ كَرَبَّاً، تَفَرَّقٌ بَطَرَقٌ فَتَفَرَّقَ جَهَا كَرَبَّاً، جَهَا بَهْرَةً۔ فَهَاضَتْ: فَاهَضَنَ يَقْبَضُ فَهَاضَنَا بَهْرَةً، آنْسُو بَهْرَةً۔

تفسیر: یہ حدیث اس سے پہلے ”باب فضل الحب فی اللہ تعالیٰ“ میں گزر چکی ہے۔ یہاں پر امام نووی رحمہ اللہ تعالیٰ

﴿وَمَنْ ذَرَرَ رَبِيعَهُ﴾

باب کی مناسبت سے دوبارہ ذکر کر رہے ہیں کہ امام عادل کی حدیث بالا میں فضیلت بیان ہو رہی ہے کہ جو امام عدل کرنے والا ہو گا وہ اس دن جب کہ اللہ کے عرش کے سایہ نہیں ہو گا وہ اللہ کے عرش کے سایہ کے نیچے ہو گا۔

تخریج حدیث: تقدم فی باب فضل الحب لی اللہ.

توت: راوی حدیث صدراط الدور بیرون، رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حادث حدیث ثہر (۷) کے حسن میں گزد بیکھے ہیں۔

النصاف کرنے والے حاکم نور کے منبر پر ہوں گے

(۶۰) ﴿وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَنِيْلِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُقْبِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرِ مِنْ نُورٍ: الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِهِمْ وَمَا لَوْا هُمْ﴾

(رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت عبد اللہ بن عمر و بن العاص رضی اللہ تعالیٰ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: بے شک النصف کرنے والے اللہ کے پاس نور کے منبروں پر ہوں گے وہ لوگ جو اپنی حکومت میں اور اپنے گھر والوں میں اور ان کا مسوں میں جوان کے حوالے ہیں۔ عدل و النصف کرتے ہیں۔" (مسلم)

لغات: ﴿الْمُقْبِطِينَ﴾: أَفْسَطَ بَقْبَطَ بِفَسَاطَ عَلَى وَالنصاف کرنا۔ ضرب سے غلظ کرنا۔ بعدلوں: غذل بعذل غذلا۔ عدل و النصف کرنا (ضرب)۔

تشریح: إِنَّ الْمُقْبِطِينَ: النصف کرنے والے حکمران۔ مطلب یہ ہے کہ حکمران کے ذمہ جو امور ہیں ان کی انجام دیں۔ میں وہ النصف، ایمان داری اور دیانت کا پورا خیال رکھتے ہیں اور اپنی رعلیا کے حقوق کی ادائیگی جو ان پر واحدب ہے پوری پوری کرتے ہیں (۱) قرآن میں بھی میں مضمون آتا ہے۔ ﴿وَأَفْبَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْبِطِينَ﴾ (۲) اور النصف کرنا بے شک اللہ النصف کرنے والوں کو پسند کرتے ہیں۔ دوسری جگہ یہ بھی ہے ﴿وَأَمَّا الْقَابِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَّابِينَ﴾ (۳) علی مَنَابِرِ نور کے منبر پر ہوں گے۔ اس منبر کی صورت کیا ہوگی ہم صرف اس کی حقیقت پر بحث کر رکھتے ہیں مگر یہ کیسا ہو گا معلوم نہیں۔ اللہ کے علم میں ہے۔

تخریج حدیث: اخراجہ مسلم فی کتاب الامارة تحت باب فضل الامام العادل وعقرۃ الجنۃ واحمد ۲/۲۵۰۲ وابن حبان ۴۸۴ وہ مکذا فی البیهقی ۱۰/۸۷، ۸۸.

توت: راوی حدیث صدر انتہی محدثین مجددین العاص رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حادث حدیث ثہر (۷) کے حسن میں گزد بیکھے ہیں۔

(۱) مظاہر لعل ۳/۷۷۷ (۲) سورۃ الحجرات آیت ۹ (۳) سورۃ الجن ۱۵

اچھے اور بے حاکم کی پہچان

(۶۶۱) ھر عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَوْفَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "جَوَارِ الْمَعْدُوكُمُ الَّذِينَ تُجْزِوْنَهُمْ وَتُجْزَوْنَكُمْ، وَتُصْلُوْنَ عَلَيْهِمْ وَتُصْلَوْنَ عَلَيْكُمْ، وَشَرَارِ الْمَعْدُوكُمُ الَّذِينَ تُبَعْضُوْنَهُمْ وَتُبَعْضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُوْنَهُمْ وَتَلْعَنُونَكُمْ" قَالَ: فَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْكَلَاتِيْدُهُمْ؟ قَالَ: لَا، مَا أَقْامُوا فِيْكُمُ الْمُصْلَاحَةَ، لَا، مَا أَقْامُوا فِيْكُمُ الْمُصْلَاقَهَ (رواہ مسلم)

قولہ: **تُصْلُوْنَ عَلَيْهِمْ**: نَذْعُونَ لَهُمْ.

ترجمہ: "حضرت عوف بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سن۔ تمہارے بہترین حکمران وہ ہیں جن سے تم محبت کرو اور وہ تم سے محبت کریں تم ان کے حق میں دعا کرو اور وہ تمہارے حق میں دعا کریں اور بدترین حکمران تمہارے وہ ہیں جن کو تم ناپسند کرتے ہو اور وہ تم کو ناپسند کرتے ہوں تم ان پر لعنت کرو اور وہ تم پر لعنت کریں۔"

راوی کہتے ہیں ہم نے عرض کیا۔ اے اللہ کے رسول ﷺ! کیا ہم ان کی بیعت کو توڑ کر ان کے خلاف بغاوت نہ کریں آپ ﷺ نے فرمایا نہیں جب تک وہ تمہارے اندر نماز قائم کرتے ہیں نہیں جب تک وہ تمہارے اندر نماز قائم کرتے ہیں۔ **تُصْلُوْنَ عَلَيْهِمْ** ان کے حق میں دعا کرتے ہو۔

لھات: **تُصْلُونَ عَلَيْهِمْ** صَلَّی بَعْلَی صَلَّاً عَلَيْهِمْ دعا کرنا۔ دشمن کی وجہ سے جدا ہونا۔

تشريع: حدیث بالا میں اچھے اور بے حکمرانوں کی نادی کی گئی ہے اچھے حکمران وہ ہیں جو عوام کے خیر خواہ اور ان کے حق میں عدل و النصف کا خیال رکھتے ہیں زیر یہ کہ حکمران اپنی معایا کے لئے دعائیں کرتے ہیں اور عوام بھی ان کے لئے دعائیں کرتے ہوں۔

برے حکمران وہ ہیں جن کو صرف اپنے اقتدار اور حفاظت سے غرض ہوتی ہے۔ عوام کے عدل و النصف سے ان کو کوئی لمحہ نہیں ہوتی۔

حاکم کو کب معزول کیا جا سکتا ہے

اقاموا الصلوة: اس پر محدثین فرماتے ہیں جب کسی امیر میں شرائط امارت موجود ہوں اور اس کی امارت حقیقی ہو جائے تو

اب اس امیر اور حاکم کے خلاف بخودت یا منازعہت جائز تھیں البتہ جب ان کی طرف سے کفر بوجاح یعنی کھلم خلا کفر اور اپنی کی حکومت سے اسلام کا تحصان ہوتا اب ایسے امیر کو مزول کیا جاسکتا ہے اسی کو حدیث بالا میں نماز کے قائم کرنے کے ساتھ تحریر کیا گیا ہے۔

تخریج حدیث: اخرجه مسلم فی کتاب الامارة تحت باب خیار الانمۃ و شرارہم راجحہ ۲۴۰۳۶/۹
وابن حبان ۴۵۸۹ و هنکذا فی البیهقی ۱۵۸/۸

(۸) رادیوی عدید سطحی حضرت عوف بن مانگ و مسی اللہ تعالیٰ عنہ کے علاالت عدید شہر (۵۲۲) کے ٹھنڈیں میں گز بچے ہیں۔

تین قسم کے لوگ جنتی ہیں

(٦٦٢) (وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ جَنَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "أَهْلُ الْجَنَّةِ تَلَاهُ كُرْشَلَاطَانٌ مُفْسِطٌ مُوفِقٌ، وَرَجُلٌ ذَحِيمٌ وَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ دِينٍ وَمُسْلِمٍ، وَغَيْفَتْ دُوَّعِيَّاتٌ" (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت عیاض بن حمار رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ تم قسم کے لوگ جنہی ہیں، انصاف کرنے والا بادشاہ، وہ آدمی جو مسلمانوں اور رشتہ داروں کے لئے مہریاں

لغات: موفق: رفق یوقق ترقیقاً موافق کرنا، اصلاح کرنا۔ مجرد باب حسب معنی موافق پا، موافق ہونا۔ وافق موافقہ

تشریح: حدیث بالا میں ان تینوں مذکورہ صفات والوں کو جنت کی بشارت دی گئی ہے۔

- ۱) عدل و انصاف کرنے والا حکم۔
- ۲) ریشتہ داروں پر صبر مان۔
- ۳) سوال سے بخوبی والا بُک دامن۔

علماء فرماتے ہیں ان تین قسم کے لوگوں کو تر غیب وی جا رہی ہے کہ اپنے آپ کو ان صفات حند سے آراستہ رکھیں تاکہ جنت کا دخواں آسان ہو جائے۔⁽¹⁾

بہر حال حدیث بالا میں بھی عادل حاکم کے لئے خوشخبری ہے۔ علماء فرماتے ہیں کہ حاکم کے لئے یہ خوشخبری اس لئے ہے کہ وہ سلطان اورتا ہے لیکن غائب وہ جو مردی کر سکتا ہے تااب وہ اپنی مرضی کو چھوڑ کر عدل و انصاف کی راہ کو اختیار کرتا ہے تو

اس پر اللہ کے رسول خوش ہو کر اس کو جنت کی خوش خبری سنارے ہے ہیں۔ (۱)

تفصیل حدیث: المخرج مسلم فی کتاب العجۃ وصفة نعیمہ وائلہا تحت باب الصفات الی یعرف بھا فی الدنیا اهل العجۃ وائل النار.

نوٹ: مراوی حدیث صدیق بن عمار رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات حدیث تبر (۲۷۵) کے حصر میں گورنے چکے ہیں۔

(۱) دل الہائیں / ۵۵۹

(۲) روحت الحسین / ۲۰۸

(۸۰) بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ وَلَاَقَاءِ الْأَمْوَارِ فِي عَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَتَحْرِيمٍ طَاعَتِهِمْ فِي الْمَعْصِيَةِ
جائز کاموں میں حکمرانوں کی اطاعت کے واجب ہونے اور ناجائز کاموں میں ان
کی اطاعت حرام ہونے کا بیان

اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول کی اطاعت کرو اور حکمران کی بھی
قال اللہ تعالیٰ: ﴿إِنَّمَا الظَّمَآنُ أَمْنُوا أَطْبَعُوا اللَّهَ وَأَطْبَعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾

(سورہ النساء: ۵۹)

ترجمہ: "القدیل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: اے ایمان والو! اطاعت کرو اللہ کی اور اس کے رسول کی اور
ان کی جو تمہارے حکمران ہیں۔"

تفسیر: آئت بالا میں اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت کرنے کا حکم دیا چاہا ہے اور ان دونوں کی اطاعت بالذات متصور
ہے اس لئے دونوں کے ساتھ "أَطْبَعُوا" کا جملہ ہے گر اولی الامر سے مراد اگر حکمران بھی ہوں تو جب بھی ان کی اطاعت مستقل
نہیں بلکہ جب یہ اللہ و رسول کے ہاتھ ہوں گے اور ان کا حکم اللہ اور اس کے رسول کی تعلیمات کے موافق ہوگا تو ان کی اطاعت
ہوگی ورنہ نہیں اسی نکتہ کے لئے قرآن نے "أُولَئِي الْأَمْرِ" کے ساتھ "أَطْبَعُوا" ارشاد نہیں فرمایا۔

"أُولَئِي الْأَمْرِ" سے کون لوگ مراد ہیں

اس کی تفسیر میں مفسرین نے میراہ اقوال تقلیل کے ہیں ان میں سے پانچ زیادہ معروف و مشہور ہیں۔ (۱)

۱ علام عیاہد کا کہنا یہ ہے کہ اس سے مراد صحابہ کرام ہیں۔ (۲)

- ۴ ائمہ کیمان کے بقول اس سے عقل مدن اصحاب الرزق لگ مراد ہیں۔ (۲)
- ۵ مقام اور بکھری اور سہرا وغیرہ کا ارشاد ہے کہ اس سے مراد سریلیا کے امراء ہیں۔ (۳)
- ۶ الجمالیہ اور حضرت جابر بن عبد اللہ کا قول یہ ہے کہ اس سے مراد علماء اور فقہاء ہیں۔ امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ نے اسی تو زنجیج دی ہے۔ (۴)
- ۷ اس سے مراد امراء ہیں اسی کو امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ نے پسند فرمایا ہے۔ (۵)
- ۸ امام خودی کا میلان بھی یہی معلوم ہوتا ہے۔ امام قرطبی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اسی کو واضح فرمایا ہے۔

(۱) عمرو القاری ۱/۱۷۷

(۲) تفسیر قرطبی ۱/۹۵، فتح الباری ۱/۲۵۲، عمرو القاری ۱/۱۷۱

(۳) تفسیر قرطبی ۱/۲۰، عمرو القاری ۱/۱۷۱

(۴) تفسیر قرطبی ۱/۵

(۵) محسن صدر

(۶) فتح الباری ۱/۲۵۲

نافرمانی میں حاکم کی اطاعت جائز نہیں

(۶۶۳) ﴿رَأَيْنَ أَنِّي غَفَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ "عَلَى الْمُرْءِ الْمُسْلِمِ التَّسْمُعُ وَالطَّاعَةُ إِذَا أَخْبَتْ وَكَرِهَ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنَ بِمُغْصَبَةِ إِنَّمَا أَمْرُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلَا سَمْعُ وَلَا طَاعَةَ لِهِ﴾ (متفق علیہ)

ترجمہ: "حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا کہ مسلمان آدمی کے لئے ضروری ہے کہ مسلمان حکمران کی بات سنے اور اطاعت کرے خواہ اس کو پسند ہو یا ناپسند ہو مگر یہ کہ اس کو (الله کی) نافرمانی کا حکم دے تو نہ سنے اور نہ اطاعت کرے۔" (بخاری و مسلم)

لغات: ﴿غَفَرَ﴾: عف یعنی عفا و رعفة و عفافا و عفافۃ حرام یا غیر محتشم سے رکنا۔ مخفف: تعفف بعطف تعففاً پاک رائکن ہونا۔

تشرییع: علامہ توہی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اس بات پر علماء کا اتفاق لقش کیا ہے کہ جب اسیرا اور حاکم شرعی طور سے کسی کو ہالیا گئی تو اب جائز امور میں اس کی اطاعت ضروری ہے اور واجب ہے لیکن اگر وہ کسی ناجائز بات کا حکم دے تو اب اس کی بات کو مانا جائز نہیں۔ (۱)

تفہیم حدیث: اخراجہ البخاری فی کتاب الاحکام تحت باب السمع والطاعة للامام مالم تکنی معصیۃ و کتاب الجنواد بباب السمع والطاعة للامام و مسلم فی کتاب الامارة تحت باب وجوب طاعة الامراء فی غیر معصیۃ ولحریمها فی المعصیۃ، وابو داؤد والترمذی وهکذا فی این ماجہ۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے تصریحات حدیث نبیر (۱۲) کے ضمن میں لگر پچھے ہیں۔

(۱) شرح سلمان دہی روا الش تعالیٰ ۱۴۳۷/۶

حاکم کی اطاعت ہو گئی جتنی آدمی طاقت رکھتا ہے

(۱۶۴) ﴿وَعَنْهُ قَالَ شَيْخًا إِذَا يَا يَغْنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا ﴿لِيَقْدِمَ الْمُسْكَنُ لَنَّمَا﴾ (متفق علیہ)

ترجمہ: "حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ ہم آپ ﷺ سے اس بات کی بیعت کرتے تھے کہ آپ ﷺ کی بات سئیں گے اور اطاعت کریں گے تو آپ ﷺ فرماتے کہ ان چیزوں میں جس میں تم طاقت رکھتے ہو۔" (بخاری و مسلم)

لفاظ: السمع: سخن کا حاس، کاف، سخن ہوئی بات، قبول کرنے۔ جمع اسناد و اسناع جمع جمیع الجمیع اسناد و اسناع ہے از سعی۔ الطاعة اطاعت فرمانبرداری۔ اطاغة اطاغة و طاغۃ فرمانبردار ہونا بخوبی نظر سے۔

تفہیم: علماء فرماتے ہیں کہ حدیث بالامن ایک طرف تو علیاً کو حکم دیا جا رہا ہے کہ تم مسلم عکران کی کمل اطاعت کرو بشرطیکہ و حکم اللہ اور اس کے رسول کے حکم کے خلاف نہ ہو۔ دوسری طرف حاکموں کو بھی خطاب ہے کہ تم خوام کو ایسی مشقت میں نہ ڈالو کہ جس کا بوجوہ وہ خوام نہ اٹھا سکیں بلکہ ایسا چاون ہو جس پر عمل کرنا ان کے لئے کامل ہو اور اس پر عمل کرنا ان کی طاقت کے اندر ہو۔^(۱)

آپ ﷺ کے ارشادات جو اجمع الکفر ہوتے ہیں اس لئے یہ دلوں ہی معنی مراد ہو سکتے ہیں۔

تفہیم حدیث: اخراجہ البخاری فی کتاب الاحکام تحت باب السمع والطاعة للامام و مسلم فی کتاب الامارة تحت باب الیبعة علی الیبعة والغرمی والنسانی۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے تصریحات اس سلسلہ حدیث نبیر (۱۲) کے ضمن میں لگر پچھے ہیں۔

(۱) تریخ اصحاب الرحمۃ ۱۴۳۷/۶

جو حاکم کی اطاعت نہ کرے تو وہ جاہلیت پر مرے گا

(۶۶۵) هُوَ عَنْهُ فَالْمُسْعِدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ خَلَعَ يَدَاهُنَ طَاغِيَةً لِفِي اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا حَجَّةً لَهُ وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عَنْقِهِ يَوْمَةُ مَاتَ بِيَمِنَةً جَاهِلِيَّةً» (رواہ مسلم)

وہی روایۃ اللہ: "وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ مُفَارِقٌ لِلْجَمَاعَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِيَمِنَةً جَاهِلِيَّةً" بکسر الیاء.

ترجمہ: "حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے ہی روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو فرماتے سنا کہ جس نے اطاعت سے ہاتھ کھینچ لیا تو وہ اللہ تعالیٰ سے قیامت کے دن اس حال میں ملے گا کہ اس کے پاس کوئی دلیل نہیں ہوگی اور جو شخص اس حال میں مرے گا کہ اس کی گردن میں کسی کی بیعت نہیں تو وہ زمانہ جاہلیت کی موت پر مرا "بیٹھے" سیم کے کرہ کے ساتھ ہے۔"

لغات: خَلْعٌ يَخْلُعُ خَلْعًا الشُّيُّءَ ایسا ہے، معزول کر دینا۔ فتح سے۔ غَيْرَهُ مُغَانِيٌ اعْنَاقٍ ہر چیز کا اول۔ نَمَرٌ مَوْنَثٌ رذول مُستعمل ہے۔ مفارق: فَارِقٌ يَفْارِقُ فَيَفْارِقُ فَيَفْارِقُ فَيَهْدَى ہونا۔

تشریح: مَنْ خَلَعَ يَدَاهُنَ طَاغِيَةً: جس نے حکمران کی اطاعت سے ہاتھ کھینچ لیا۔ مطلب یہ ہے کہ جب ایک حاکم کو شرعی طور سے اپنا ایر اور حاکم بنا لیا جائے تو اب صب طاقت اس کی اطاعت لازمی اور ضروری ہے، نافرمانی کو ضلال اور گمراہی سے تحریر فرمایا گیا ہے۔

زمانہ جاہلیت پر مرنے کا مطلب

فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِيَمِنَةً جَاهِلِيَّةً: تو وہ زمانہ جاہلیت کی موت پر مرد مطلب یہ ہے کہ جس طرح اسلام سے پہلے ایک ایر کا تصور نہیں تھا اس میں وہ اپنی ذلت اور عمار محضیں کرتے تھے اسلام نے آ کرسب کو قلم و ضبط کا سبق سکھایا اور سب کو ایک ایر کا پابند بنا یا اور اطاعت کی تاکید فرمائی اب جو ایر ہانے کے بعد پھر اس کی اطاعت نہیں کرتا اور اپنے آپ کو ایر کی اطاعت سے الگ رکھتا ہے تو اب یہ زمانہ جاہلیت کی طرح عمل کر رہا ہے اس لئے بطور مکمل اور تعمیر کے اس کو فرمایا گیا کہ اگر وہ اسی حال میں مر گیا تو اس کی موت زمانہ جاہلیت کی طرح آئے گی۔

تخریج حدیث: اخر جدہ مسلم فی کتاب الامارة نعمت باب الامر بلزوم الجماعة عند ظہور الفتن، واحد

.۷۹۴۹/۳

نوٹ: رادی صدیق حضرت مجدد بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے تصریح حالات صفت نمبر (۱۲) کے مgun میں ذکر ہے۔

غلام کی بھی اطاعت ضروری ہے

(۶۶) ﴿وَعَنْ آنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِسْتَعْفُوا وَأَطْبِعُوا، وَإِنْ أَسْتَعْمِلْ عَلَيْكُمْ غَيْرَهُ خَيْرٌ، كَانَ رَأْسَةً زَيْنَتَهُ﴾ (رواہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: استو اور اطاعت کرو اگرچہ پر کسی بھی غلام کو عی حاکم مقرر کر دیا جائے گویا کہ اس کا سر اٹھو رہے ہے۔" (بخاری)

لفاظ: اسْعَمْلُ: اسْتَعْمَلْ تَسْعَمْلُ اسْتَعْمَلْ اَعْمَالُ بَدَانَ، بَادَانَہ کی طرف سے کسی کام کے لئے مقرر کرنے۔

زَيْنَتَهُ: زَيْنَتَہ کا واحد، ایک تمہ کا رسم جو واحد میں ہوتا ہے، منہ کی جھاگ۔ اصل میں خلک اٹھو را بھی کہا جاتا ہے۔

تفسیر: وَإِنْ أَسْتَعْمِلْ عَلَيْكُمْ غَيْرَهُ خَيْرٌ: اگرچہ تم پر کسی بھی غلام کو حاکم بنا دیا جائے (جب بھی اس کی اطاعت کرو)۔

حدیث فرماتے ہیں حدیث بالائیں مبالغہ فرمایا جا رہا ہے کہ اگر غلام کو بھی امیر و حاکم بنا دیا جائے تب بھی اس کی نافرمانی اور بغاوت کرنا جائز ہیں ہے اس کی اطاعت پر بحیث رہنا چاہئے اس کی مثال اسکی ہے جیسے کہ ایک روایت میں فرمایا گیا ہے کہ کوئی چیز کے گھونسلے کے برادر مسجد بنا دے تو اس کو بھی جنت میں محل لٹے گا تو چیزیا کا گھونسلہ فرمایا کہ مسجد بنانے کی اہمیت فرمائی گئی اسی طرح حدیث بالائیں بھی عبد مجتبی فرمایا کہ اطاعت کی اہمیت ہائل جائز ہے۔^(۱)

ایک سوال اور اس کے دو جوابات

سوال: شریعت میں تو غلام کو خلیفہ بنا جائز نہیں ہے تو اب اس کی اطاعت کا کیا مطلب؟

جواب ①: پہلے بھی بات آپکی ہے یہاں پر غلام کی مثال مبالغہ اطاعت پر دی جاوی ہے کہ اگر بالفرض غلام کو بھی امیر اور حاکم بنا دیا جائے تب بھی اس کے خلاف بغاوت جائز نہیں ہے۔

جواب ②: حاکم سے مراد خلیفہ نہیں ہے بلکہ علاقے کا عامل، گورنر فورہ ہیں۔ پورے ملک کا خلیفہ، بنا تو غلام کو جائز نہیں ہے بلکہ علاقہ کا گورنر بنا دیا جاسکتا ہے۔^(۲)

تخریج حدیث: اخرجه البخاری فی کتاب الادان امامۃ العبد والعلوی وباب امامۃ المفون والمبدع وکتاب الاحکام باب السمع والطاعة للامام.

نوٹ۔ راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تصریح میں حدیث نمبر (۱۵) کے شکار میں بھی اسکے بھی جیسے ہے۔

(۱) ترجمہ الحاکمین ۱/۲۵۷، مظاہرین ۳/۲۵۸ (۲) مظاہرین ۳/۲۵۹

ہر حال میں اطاعت ضروری ہے

(۶۶۷) 『وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَلَيْكُ
السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي غَنِيرَكَ وَتُشَرِّكَ وَمُشَطِّكَ وَمُكْرِهَكَ وَأَثْرَةَ غَلِيْكَ" هُنَّ (رواه مسلم)
ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ تمھارے پاس مٹا اور
اطاعت کرنا شکلی، آسانی، خوشی، ناراضی، نیز حکمرانوں کے تجھ پر دوسروں کو ترجیح دینے کی صورت میں لازم ہے۔"
لغات: ۱۔ مُشَطِّكٌ: خوش ولی۔ سچ سے ہشاش بیٹا ہونا ضرب سے لکھا۔ اصر سے گردہ دینا۔ الہڑہ پسندیدگی، ترجیح، خود
غرض۔ الائیر کوار کا جو ہر معزز، معزز، متعزز اور مفخر ہے۔

تشريع: غلبک الشمع و الطاعة في غنيرك: تجھ پر سنا اور اطاعت کرنا شکلی میں لازم ہے۔ ایسا اور حاکم کی پاس
سنا اور اس کے احکامات جو شریعت کے موافق ہوں ان کو مانتا ہے ہر مسلم پر اور ہر حال میں واجب ہے خواہ وحکم طبیعت کے
موافق ہو یا مخالف ہو۔ اور اگر حاکم کوئی ایسا حکم جاری کرے جو شریعت کے حکم کے خلاف ہو تو اب اس صورت میں
اس حاکم کی اطاعت واجب نہیں راستی گمراہ صورت میں اس حاکم سے جنگ و جدال کرنا اور اس کے خلاف بغاوت کرنا جائز
نہیں ہوگا۔ (۱)

وَأَثْرَةَ غَلِيْكَ: تم پر دوسروں کو ترجیح دی جائے (جب بھی اطاعت کرو) مطلب یہ ہے کہ ایسا بخشنے کا یا حکومت کے
عہدے کا کوئی حقوق نہ ہے مگر حاکم نے وہ عہدہ کسی اپنے آدمی کو ہر اس کا حق دار نہیں تھا اسے واجب بھی فرمایا جا رہا ہے کہ
اطاعت کرنا ہے اس ترجیحی سلوک کی شکایت کرنے کے بجائے صبر و تحمل کی راہ کو اختیار کرنا چاہئے۔ (۲)

تفصیل حدیث: اخیر جدہ مسلم فی کتاب الاماء لعنت باب وجوب مقاضاة الامراء فی غير معصية وتحريمها
فی المعصية وابو داؤد والنسائي وہ کلداہی این ماجدہ۔

نوٹ: احادیث صدیق حضرت ابو ہریرہ (رضی اللہ عنہ) رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے عالات حدیث بحر (۱) کے حصہ میں گز چکے ہیں۔

(۱) ریل الفلاحین ۲/۱۳۰، مذکور ج ۲/۲۹۱ (۲) مطابر ج ۲/۲۱۱

اس امت کے آخری حصے میں آزمائش رکھی گئی ہے

(۶۶۸) 『وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُلُّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ، فَلَزِلَ مُتَرَلًا، فَيُمَنَّ مَنْ يُضْلِلُ خَيْرًا، وَمَنْ مَنْ يُتَعَصِّلُ وَمَنْ مَنْ هُوَ لِيْ جَنَاحَهُ، إِذَا نَادَى
مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِصْلَةَ جَاءَهُهُ، فَاجْتَمَعُنَا إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَمَلِئَ قَفَانِ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يُذَلِّ أُمَّةً عَلَى خَيْرٍ مَا يَعْلَمُ لَهُمْ، وَيُنَذِّرُهُمْ شَرًّا مَا يَعْلَمُ لَهُمْ، وَإِنَّ أَمْتَكُمْ هَذِهِ شُجُلَ غَافِقَهَا فِي أُولَئِنَاءِ، وَسَجِّبَ آخِرَهَا بَلَاءً وَأَنْوَرَ تُنَكِّرُونَهَا وَتَعْجِيَّهَا، فَلَمَّا بَرَزَقَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَتَعْجِيَّهَا، الْفَتْحَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مَهْلَكَتِي، لَمْ تُنَكِّرْشَ، وَتَعْجِيَّهَا الْفَتْحَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ هَذِهِ، فَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُخْرُجَ عَنِ النَّارِ، وَيُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَلَاتَّاهِ مَبْيَهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلَيَاتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْمِنَ إِلَيْهِ۔

وَمَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّهِ مَأْمَأًا فَاغْطَاهُ حَفْفَةً يَدِهِ، وَفَمْرَةً قَلْبِهِ، فَلَيُطْعَعَهُ إِنْ أَسْتَطَاعَ، فَلَمَّا جَاءَ آخِرَ يَنْازَعَهُ فَاضْرِبُوا عَنْقَ الْآخِرِ (رواہ مسلم)

قوله: "يَنْتَصِبُ" ای: يُسَابِقُ بِالرُّؤْمِيِّ بِالنُّبُلِ وَالثَّابِ، "وَالْجَحْرُ" بِفَضْحِ الْجَهَمِ وَالثَّيْنِ الْمُعَجَّمَةِ وَبِالرَّاءِ؛ وَهِيَ الدُّرَابُ الَّتِي قَرَعَنِي وَتَبَيَّثَ مَحَانَهَا، وَقَوْلُهُ: "بَرَزَقَ بَعْضُهَا بَعْضًا" ای: يُصَبِّرُ بَعْضَهَا رَفِيقًا، ای: حَجَرَهُمَا لِعَظَمِ مَا يَعْدُهُ، فَالثَّانِي بَرَزَقُ الْأَوَّلِ زَانِلَ: مَعْنَاهُ يَسُوقُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ بِتَحْسِينِهَا وَتَسْوِيلِهَا، وَقَبْلَ: يَشْيِهُ بَعْضَهَا بَعْضًا.

ترجمہ: "حضرت عبداللہ بن عمر ورضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ ایک مریں ہم آپ ﷺ کے ساتھ تھے ہم ایک جگہ پر اترے ہم میں سے بعض اپنے خیسے کو درست کرنے میں صروف ہو گئے اور کچھ لوگ تیر اندازی کا مقابلہ کرنے میں اور بعض اپنے مویشیوں میں۔ اچاکہ آپ ﷺ کے منادی نے آواز دی کہ تماد تیار ہے۔ ہم سب آپ ﷺ کے پاس جمع ہو گئے آپ ﷺ نے فرمایا: مجھ سے پہلے جتنے الہماء بھی دنیا میں تشریف لائے ان کے لئے یہ بات ضروری تھی کہ وہ اپنی امت کی راہنمائی ایسے کاموں کی طرف کریں جس کو وہ ان کے حق میں بکھر جانتے تھے اور ان کو ایسے کاموں سے ذرا سی جن کو وہ ان کے حق میں براجانتے تھے لیکن یہ امت اس کی عافیت ابتدائی حصہ میں رکھی گئی ہے اس کے آخری حصہ میں آزمائش اور ہلاکت رکھی گئی ہے اور ایسے امور جن کو تم برآ گھو گئے اور ایسے فتنے ظاہر ہوں گے کہ ایک دورے کو وہ ہلکا کر دیں گے۔ یہاں تک کہ ایک قند اسی بھی ہو گا کہ مؤمن یہ سمجھے گا کہ میں اس قند میں ہلاک ہو جاؤں گا۔ پھر وہ قند ختم ہو جائے گا پھر ایک دورہ قند سرناکے لے گا تو پھر مؤمن یہ سمجھے گا کہ یہ قند تو میری تباہی کا باعث بن جائے گا۔ پس جو شخص یہ پسند کرے کہ دوڑخ سے دور ہو جائے اور جنت میں داخل ہو جائے تو اس کو ایسے حال میں مت آئی چاہئے کہ وہ اللہ اور آخرت کے دن پر

امہان رکھتا ہو اور لوگوں کے ساتھ وہ معاملہ کر سے جو اپنے ساتھ کرنے کو وہ پسند کرتا ہے۔ اور جو شخص کسی امام کی بیعت کرے اور اسے اپنا ہاتھ اور دل کا پھل دے چکا ہو تو اب اس کو چاہئے کہ جہاں تک ممکن ہو اس کی اطاعت کرے پھر اگر کوئی دوسرا (اس کو اپنا تابع بنانے کے لئے) اس امارت کو چھیننا چاہے تو اس کی گردان قلم کر دو۔“

”بِسْتَحْلٍ“ حیر اندازی میں مقابلہ کر رہے تھے۔ ”جَهْشُ“ یعنی اور شیئن پر زبر اور را کے ساتھ۔ وہ مولیٰ جو چڑاگاہ میں چرتے ہیں۔ اور وہیں رات گزارتے ہیں۔ ”بِرْفَقٍ بِعَصْبَهِ بَعْضًا“ یعنی ایک دوسرے کو بلکا کرو دیتا ہے کیونکہ اس کے بعد آنے والا نہ اس سے بڑا ہوتا ہے تو وہ دوسرے کو بہلکا کرھتا ہے۔

بعض کے نزدیک اس کے معنی یہ ہیں کہ وہ فتحے ایسے ہیں اور دل بھانے والے ہوں گے کہ ایک فتح دوسرے فتح کا شوق پیدا کرے گا اور بعض نے اس کے معنی یہ لئے ہیں کہ فتحے ایک دوسرے سے ملتے جلتے ہوں گے۔

لفاظ: ﴿عَيَّاهٌ﴾: اون یا بالوں کا خیر جمع اعیۃ بِسْتَحْلٍ: بِسْتَحْلٍ بِسْتَحْلٍ إِنْصَالًا أَنْكَانَهُ حِيرَانِدازِي میں مقابلہ کرنا، باہم فخر کرنا۔ جشنو: العشر وہ لوگ جو چڑاگاہ ہی میں رات گزاریں اور گھر واپس نہ آئیں، وہ مولیٰ جو چڑاگاہ سے لوث کرشام کو گھر نہ آئیں۔ بدال: ذُلْ بَذَلٌ ذَلَالَةً (ن) اشارہ کرنا، رہنمائی کرنا، رلاشت کرنا۔ بِرْفَقٍ رَفْقٍ بِرْفَقٍ تَوْفِيقًا (از بِسْتَحْلٍ) پڑا کرنا، زرم کرنا۔ بِرْخِزْج: رُخْرَجْ بِرْخِرْجَ عَنْ مَكَانِهِ دور کرنا، هٹانا۔ صفة: صَفْقٍ بِصَفْقٍ صَفْفَةً (ن ص) بِسْتَحْلٍ فرید و فردخت میں ہاتھ پر ہاتھ مارنا، عقد، بیٹ۔

تشريع: نبیؐ الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي: فتدعا من آتى ما تو مدعى كتبه گا یہ تندیری بلاکت کا باعث ہیں جائے گا۔

قیامت کے قریب بہت سے لئے عتف قسموں کے ظاہر ہوں گے جس کی بیشین گول آپ ﷺ نے مختلف احادیث میں دی ہے ان فتویوں کی بیشین گول سے مقصود امت کو تنہی کرنا ہے کہ وہ ان فتویوں سے اپنے آپ کو بچانے رکھیں^(۱) اس میں جو ہے ہو جائیں اگرچہ وہ فتنہ دیکھنے میں بہت سی سخت ہوں گے اس سے بچاؤ کی صورت ہے کہ ہو گئی کہ اللہ پر ایمان اور آخرت پر ایمان پر جمارہ ہے یعنی خود بھی شریعت پر مضمونی سے قائم ہے اور دوسرے کو بھی اس پر جانے کی تاکید کرتا رہے۔

پہلے حاکم کی اطاعت کی جائے گی

وَمَنْ يَأْتِيَ إِنْهَاقًا فَإِنْهَاقًا حَقْقَةٌ يَدِهِ: جو شخص کسی حاکم کی بیعت کرے اس کو اپنا ہاتھ اور دل کا پھل دے دے (تو اب اس کی اطاعت کرتا رہے) مطلب یہ ہے کہ جب سارے مسلمان ایک آدمی پر مجتمع ہوں گے اس کے ہاتھ پر بیعت کر لیں گے تو اب جو شخص بھی اس انتخاب و اتفاق میں رخص اندازی کرے اس کو قتل کر دو۔

ایک دوسری روایت میں آتا ہے: "فَاضْرِبُوا بِالسِّيفِ كَافَّا مِنْ كَانَ" (۲) اس کوتیرا سے بار و خواہ وہ کوئی بھی ہو۔ جب سب کا اتفاق ہو چکا تو اس کوئی بھی شخص اگرچہ بعد الاعتصام زیادہ ہی حقدار کوں ت ہو تب بھی اس کو قتل کرو کر یعنی اس کی وجہ سے امت میں انتشار آئے گا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ شریعت میں اتفاق و اتحاد کی کتنی اہمیت ہے اور انتشار سے بچنے کی کتنی تاکید کی گئی ہے کہ اتحاد اور اتفاق کو باقی رکھنے کے لئے اگر کسی کو قتل بھی کرنا پڑے تو قتل کر دیا جائے مگر آپس میں انتشار کو نہ آئے دیا جائے۔

تفسیر حدیث: اخراجہ مسلم فی کتاب الامارة تحت باب الامر بالوفاء بيعة الخلفاء الاول فلاول.

نوٹ: رابعی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے اندر حالات حدیث نبیر (۲) کے میں مذکور چکے ہیں۔

(۱) ترمذی الحسن ارجح

(۲) رواہ مسلم

جو ذمہ داریاں تم پر ہیں تم اس کو پورا کرتے رہو

(۶۶۹) ﴿وَعَنِ ابْنِ هَمِيْدَةَ وَأَبْنِ ابْنِ حُجَّرَ وَعَنِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ سَلَمَةَ بْنَ يَزِيدَ الْخَفْصِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَهْلَانَ: يَا أَبْنَى اللَّهِ، أَرَيْتَ إِنْ قَاتَلَتْ عَلَيْنَا أُمَّرَاءُ، يَسْأَلُونَا حُكْمُهُمْ، وَيَمْنَعُونَا حُكْمًا، فَمَا أَمْرُنَا؟ فَأَغْرَضَهُنَّ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ، قَهْلَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حَمَلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ»﴾ (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو ہمیدہ واللہ بن حجر رضی اللہ تعالیٰ عنہ روایت نقل کرنے ہیں کہ مسلمہ بن یزید ھنڈی نے آپ ﷺ سے پوچھا: اے اللہ کے رسول! آپ ہمیں بتائیں اگر ہم سے حکم اپنا حق مانگیں لیکن ہمیں ہمارا حق نہ دیں۔ تو ہمارے لئے آپ کا کیا حکم ہے؟ آپ ﷺ نے یہ سن کر اعراض فرمایا: انہوں نے پھر آپ ﷺ سے یہی سوال کیا تو آپ ﷺ نے فرمایا تم ان کی بات سنو اور ما ان کے ذمہ ضروری ہے کہ وہ اپنی ذمہ داریاں پوری کریں اور جو ذمہ داریاں تم پر ہیں تم انہیں پورا کرو۔"

لغات: اعراض: آخر ضيق بغير اصحابها (از انفال) رکرداری کرن، اعراض کرنا۔ حملوا: حمل يتحمل تحمل بلا لفظ (الحوانا)۔

تفسیر: ایک طرف حکومت پر کچھ ذمہ داریاں ہیں دوسری طرف رعایا پر بھی کچھ ذمہ داریاں ہیں۔ حکومت کا نظام اسی وقت صحیح پہنچا گا جب کہ دونوں اپنی اپنی ذمہ داریاں پوری کریں اسی وجہ سے آپ ﷺ نے حکیماںہ اذار میں ایک طرف امراء و

حکومت پر ملکہ

سلاطین کو رعایا کے حقوق ادا کرنے کی طرف توجہ دلائی اور دوسری طرف رعایا کو بھی اہل حکومت کے حقوق کے ادا کرنے پر توجہ دلائی لور جب ایک دوسرے کی طرف سے ان کے حقوق کی ادائیگی میں کی ہوتی صبر و تحمل سے کام لیں۔

تاریخ شاہد ہے کہ جب بھی دونوں طرف سے آپ ﷺ کے ان ارشادات کا خیال رکھا گیا تو قومیں خوش حال رہیں اور جن قوموں نے ان اصولوں کو چھوڑا وہ بد امنی اور شر و فساد میں جلا رہیں۔ (۱)

تخریج حدیث: اخراجہ مسلم فی کتاب الامارات تحت باب فی طاعة الامراء و ان منعوا الحق، و هکذا فی الترمذی.

راوی حدیث حضرت ابو یہید وائل بن حجر کے محض حالات:

نام: وائل، المیہدی، نسبت والد کا نام تحریر، سالمین حضرت مرثت میں سے تھے خود وائل بھی سردار حضرت اسلام: (۲) کے بعد مدینہ موبہ اسلام قبول کرنے کی نسبت سے آئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کا استقبال بھی فرمایا اور ان کے لئے چادر بھی پھوپھانی کی پر تھا اور ان کی اولاد کے لئے برسات کی وہ بھی فرمائی (انتیباپ: ۲۶۵)

جب یہ اسلام قبول کر کے پڑے گئے تو آپ من اظہ علیہ وسلم نے ان کو حضرات میں زمین کا ایک قدر مرمت فرمایا اور فرمست کہ یہ کچھ وہ بھک ان کے ساتھ چلے۔ کونڈ آباد ہونے کے بعد کذب میں اہم اعتیار کر لی جسک مطنب میں حضرت ملی رحمی اللہ تعالیٰ مرد کے ساتھ تھے اور قبیل حضرات کا جھٹان کے ہاتھ میں تھا۔ (اسود الحادیہ: ۱۸۱)

وفات: حضرت ابیر محاوی کے مہینے میں ان کا انتقال ہوا۔ (اصحاح: ۱/ ۳۶۷) مردیات: ان سے ائمہ احادیث حقول یہیں بنا رہیں ہیں کوئی کسی مگر مسلم میں وردیات ہیں۔

(۱) اشرف ایشیع: ۱/ ۹۵۵ ترجمہ الحکیم: ۱/ ۴۷۷

اپنے حقوق ادا کرتے رہو باقی اللہ سے سوال کرتے رہو

(۶۷۰) ﴿وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهَا مَسْكُونَ بِغَيْرِ الْوَرَةِ، وَأَمْوَازْ تَكْرُونَهَا﴾ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَأْمُرُ مَنْ أَفْرَكَ مَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّكُمْ تُؤْثِرُونَ الْحَقَّ الْبَيِّنَ عَلَيْكُمْ، وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الْبَيِّنَ لِكُمْ﴾ (متفق علیہ)

ترجمہ: "حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: میرے بعد اپنوں کو ترجیح دی جائے گی اور ایسے کام ہوں گے جس کو تم ہاپسند کرو گے۔ صحابہ نے عرض کیا یہ رسول اللہ امام میں سے جو شخص اس زمانہ کو پائے تو آپ کیا حکم فرماتے ہیں؟ فرمایا تم وہ حقوق ادا کرو جو تم پر واجب ہیں اور اپنے حقوق کا اللہ سے سوال کرو جو تمہارے لئے ہیں۔" (بخاری و مسلم)

لغات: ﴿ تکر و نہا: انکر یا انکار از افعال نکاره (س) جال شدن، حق کا انکار کرنا۔ اذنی تو وہی تاذیہ پہنچانا ادا کرنا۔ دہمہ ضرب سے بھنی خون رہا و بنا۔

تشریح: تُؤذِنُ الْحَقُّ الَّذِي غَلَبَكُمْ: تم اپنے حقوق ادا کرنا جو تم پر واجب ہیں۔ حدیث بالا کا مطلب یہ ہے کہ حاکم جس برجی معااملہ کرے کہ جس کا جو حق ہے ادا نہ کرے حق غلی ل کرے تو اب ایسی صورت میں تم ان کا مقابلہ کرنے کے بجائے جو حقوق ان کے تھے اسے اوپر واپس ہیں ان کو ادا کرنا اور جو حقوق تھے اسے ان کے اوپر ہیں ان کے ملنے کی اللہ جل شاد سے دعا کرنا ایسا کرنے سے اللہ جل شاد ہبھریں بدلا عطا فرمائے گا۔ (۱)

تفہیق حدیث: اخیر جہہ البخاری فی کتاب الایمۃ تحت باب علامات البوہ و کتاب الفتن باب ستون بعدی اموراً او مسلم فی کتاب الامارة باب الامر بالوفاء بیہیۃ الخلفاء الاول فالأول.

نوٹ: رسولی حدیث حضرت عبد اللہ بن سعید رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حلات حدیث ثبر (۳۶) کے میں مذکور چکے ہیں۔

(۱) مرکزہ مطابقین ۲۲۸/۳

جس نے حاکم کی اطاعت کی اس نے نبی کریم ﷺ کی اطاعت کی

(۶۷۱) ﴿ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَطَاعَنِي
فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ يُطِيعُ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِي الْأَمِيرَ فَقَدْ
عَصَانِي﴾ (معقول علیہ)

ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا جس نے میری اطاعت کی اس نے اللہ کی اطاعت کی اور جس نے میری تافرمانی کی اس نے اللہ کی تافرمانی کی، جس نے امیر کی اطاعت کی اس نے میری اطاعت کی اور جس نے حاکم کی تافرمانی کی اس نے میری تافرمانی کی۔" (بخاری و مسلم)

لغات: ﴿ عصی: عصیٰ یعنی عصیان (ض) تافرمانی کرنا۔ نصر سے الٹی سے مارنا، بیٹھ سے الٹی لینا۔ الفضال اشیٰ جمع عصیٰ و عصیٰ و اغصانہ

تشریح: مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ: جس نے میری اطاعت کی اس نے اللہ کی اطاعت کی۔ مطلب یہ ہے کہ آپ ﷺ کا فرمان ہے جس نے میری اطاعت کی اس نے حقیقتاً اللہ جل شاد کی اطاعت کی۔ یہی ضمناً قرآن مجید کی آیت ﴿ مَنْ يُطِيعُ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ (۱) ترجمہ: (جس نے رسول کی اطاعت کی اس نے اللہ کی اطاعت کی) میں ذکر کیا گیا ہے۔ بعض علماء فرماتے ہیں اس حدیث میں یہ بھی احتمال ہے کہ اللہ جل شاد نے اپنی اطاعت کا حکم دیا ہے اور اللہ جل شاد کی

اطاعت کی صورت یہ ہے کہ میری اطاعت کی چائے۔

وَمَنْ عَصَمْ فَقَدْ غَضِيَ اللَّهُجَسَ نَفْرَمَانِي کی اس نے اللہ جل شاد کی نافرمانی کی۔ سبی مضمون قرآن مجید کی آیات: ”وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ نَازَ حَقَّهُمْ“ میں ذکر ہے۔

وَمَنْ يَطْعَمُ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي؛ بِتَقدِی کی روایت میں ”وَمَنْ يَطْعَمُ امْرِی“ کا لفظ ہے۔^(۲)

اس کا مطلب یہ ہے کہ امیر کی اطاعت کا حکم آپ ﷺ نے دیا ہے تو اہم آپ کا حکم سمجھ کر امیر کی اطاعت کر رہے ہیں تو گویا کہم نے آپ ﷺ کی بات کی اطاعت کی۔

وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَمَنِی؛ جس نے مامک کی نافرمانی کی اس نے میری نافرمانی کی۔

کیونکہ امیر اور حاکم کی اطاعت کا حکم آپ ﷺ نے فرمایا اس کی نافرمانی سے روکا تواب جو اس کی نافرمانی کر رہا ہے تو یہ آپ ﷺ کے فرمان کو نہیں مان رہا۔^(۳)

تفصیل حدیث: اخیر جہ البخاری فی کتاب الاحکام تحت باب اطیعرا الرسول و فی کتاب الجہاد ایضاً و سلم فی کتاب الامارة تحت باب وجوب طاعة الامراء فی غير معصية و تحريمها فی المعصية و احمد

.۸۰۱۳/۲

قرت: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبد الرحمن) رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تغیر حالات اس سے قبل حدیث ثغر (۱) کے ضمن میں مرور پڑے ہیں۔

(۱) سورۃ النساء آیت: ۴۰ (۲) سورۃ الحنک آیت: ۴۳

(۳) کفایت سلم، دلیل احرازین ۲۷۸ (۴) روضۃ الصالحین ۲۰۰/۲

حاکم کے ناپسندیدہ کام پر صبر کرے

(۶۷۲) هَوَ عَنِ الْبَنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ”مَنْ كَفَرَ مِنْ أَمْبَرِهِ شَيْئًا فَلَيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَيْئًا ثُمَّ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً“ (معنی علیہ)

ترجمہ: ”حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا جو اپنے حاکم کا کوئی کام ناپسندیدہ دیکھے تو اس کو چاہئے کہ صبر کرے اس لئے کہ جو شخص امیر کی اطاعت سے ایک باشٹ کے پرادر بھی لکلا تو جاہلیت کی موت سرے گا۔“ (بخاری و سلم)

لفاظ: ﴿ كَفَرَهُ: كَفَرَهُ بِكَفَرَهَا وَكَفَرَاهَةً (من) ناپسند کرنا۔ شَيْئًا يُشَيْئُ شَيْئًا (ن ض) باشٹ سے ناپسند کرنا۔ الشبر باشٹ۔ اہمان: اہمان یہوئیں اہمانہ (ض) ذمیل کرنا، ہمات کرنا۔

تفصیل: خلاف احادیث میں امراء و حاکم کی اطاعت کرنے کو فرمایا گیا ہے مگر یہ اطاعت شریعت کی حدود میں ہے اور اگر

حاکم اور ایسا مغل کریں جو شریعت کے خلاف ہو تو آدمی دل میں تو اس کو برا کچھے اور سب کرتا ہے اگر دل میں بھی برا نہیں سمجھتا تو ایمان کا ہی خطرہ ہے اس صورت میں اب اطاعت نہیں ہوگی۔ عدم اطاعت بغاوت میں داخل نہیں ہوگی کونکر بغاوت کرنے والے کے لئے وعید فرمائی جا رہی ہے ۱)

فَإِنَّمَا مَنْ حَرَجَ مِنَ الْسُّلْطَانِ: جُو شخص بھی جماعت سے ایک ہاشم بھی دور ہو جائے تو اس کی موت جاہلیت کے طریقے پر آئے گی۔

مطلوب یہ ہے جب تمام مسلمانوں کا ایک اصر کے اوپر اتحاد اور اجماع ہو گیا اب اس کی نافرمانی کرنے سے اجتماعیت میں رخچ پڑے گا اور اسلام میں اتفاق و اتحاد کی سب سے زیادہ اہمیت ہے کونکر اسی سے دین اور اسلام کی سربندی ہے۔

تخریبیہ حدیث: اخراجہ البخاری فی کتاب الفتن تحت باب قول النبي صلی اللہ علیہ وسلم مترون بعدی اموراً تکررونه و کتاب الاحکام باب السمع والطاعة للامام. و مسلم فی کتاب الامارة تحت باب الامر بالزوم الجماعة عدد ظهور الفتن و تحذیر المحتاجة.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبدالغفار بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے مخبر والات ان سے قبل حدیث نمبر (۲۲) کے مضمون میں گزر چکے ہیں۔

(۱) مظاہرین ۴۹۱

جس نے حاکم کی توہین کی تو گویا اس نے اللہ کی توہین کی

(۶۷۳) (وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَيِّفَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ أَهَانَ الْسُّلْطَانَ أَهَانَ اللَّهَ رَوَاهُ التَّرْمِدِيُّ وَقَالَ: حَدِيثُ حَسْنٍ. وَفِي الْبَابِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٍ فِي الصَّحِيفَ، وَقَدْ سِقِيقٌ بَعْضُهَا لِفِي أَبْوَابٍ»)

ترجمہ: "حضرت ابو بکرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو فرماتے ہوئے سن کر جس نے حاکم کی بے عزتی کی اللہ اس کو ذمیل کرے گا (ترمذی) صاحب ترمذی نے فرمایا کہ یہ حدیث حسن ہے اور اس مسئلہ میں بہت سی صحیح احادیث موجود ہیں ان میں سے کچھ احادیث اس سے پہلے ابواب بھی گزر رہ چکی ہیں۔"

لغات: ﴿ اهانه: اهانة ضئیر و پیچ سمجھت۔ هان نہہوئی الامر (صر) سے انسان ہو۔ هان الرُّجُل ذمیل و ضئیر ہوتا۔ یہوئی بمعنی سکون و وقار۔ ۱)

تشرییع: مَنْ أَهَانَ الْسُّلْطَانَ أَهَانَ اللَّهَ جَوَابُ شَاهِدٍ كَبِيرٍ بِعَزَّتِهِ تَوَالِدُ شَاهِدٍ اس کو ذمیل کریں گے۔

حدیث بالا کا مطلب یہ ہے کہ جس کو ایسا حاکم ہالیا گیا ہے اس کی اطاعت کی جائے جب اس کی نافرمانی ہوگی تو اب

—**وَصَرْفُهُ بِذمِّيْلِهِ**—

اس حاکم یا ایم کی ذلت ہوگی۔ بھروس کے سمجھ کی کوئی وقت لوگوں کے دلوں میں ہاتھ نہیں ہوگی اور بھر جو ایم پیش کردہ اور کامن میکن عنصر کو اپنی کاروائیاں کرنے کی جسمارت ہو جائے گی اس نیک دل حاکم کی ذلت ہوگی اس کے مقابل عکران میں جب تک کھا کفرنڈ بھا جائے اور وہ نماز اور وہ مگر شعائر اسلام کو قائم رکھیں تو اب ایسے عکران کی جب اطاعت کی جائے گی تو اب اس عکران کا وقار اور جلال ہو گا اور جو حاکم سے مقصود اس و استحکام ہے وہ وہ جو دن آئے گا۔ (۱)

یہی مضمون ایک روایت میں آتا ہے جس کے الفاظ یہ ہیں:

هُنَّ أَكْرَمُ مُلْكَنَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا أَكْرَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ أَهْانَ سُلْطَانَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا أَهْانَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (۲)

ترجمہ: ”جو حاکم کا اکرام کرے دنیا میں اللہ اس شخص کا اکرام فرمائیں گے قیامت کے دن اور جو کسی ہادشاہ کو ذمیل کرے دنیا میں تو اللہ اس شخص کو قیامت کے دن ذمیل فرمائیں گے۔“

تفصیل حدیث: اخیر جمہ العرضی فی ابواب الفتن تحت باب ماجاء لی الخلفاء والقاطلین الترمذی من اهان سلطان اللہ فی الارض راجحہ راحمد ۷/۴۰۵ و اسنادہ حسن۔

نوٹ: راوی حدیث صرفت ابو یکبر (نقیح بن الحارث رضی اللہ تعالیٰ عنہ) کے مالات حدیث ثبر (۶) کے حصہ میں گزار پکے ہیں۔

(۱) دلائل الہدایہ ۱/۵۹۱

(۲) روضۃ الہدایہ ۲/۳۳، بحوار احمد

(۸۱) بَابُ النَّهْيِ عَنِ سُؤَالِ الْإِمَارَةِ وَأَخْيَارِ تَرْكِ الْوِلَايَاتِ إِذَا لَمْ يَتَعَيَّنْ
عَلَيْهِ أُوْتَدْعُ حَاجَةً إِلَيْهِ

عہدہ و منصب کا سوال کرنے کی ممانعت اور جب تک کسی عہدہ کے لئے متعین نہ ہو جائے یا اس کی کوئی حاجت نہ ہو تو امارت اختیار نہ کرنے کا بیان

آخرت کا گھر کس کے لئے ہو گا؟

قال اللہ تعالیٰ: ﴿إِنَّكَ الدَّارُ الْآجِرَةَ نَحْفَلُهَا لِلْفَقِيرِينَ لَا يُرِيدُونَ غُلُواً فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُغْفِرَةِ﴾ (سورة الفصل: ۸۲)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: آخرت کا گھر ہم نے ان عی لوگوں کے لئے (تیار) کر رکھا ہے جو ملک میں خلیل اور فساد کا ارادہ نہیں رکھتے اور اچھا انجام تو پر ہیز گاروں کے لئے ہی ہے۔

تشریع: آئت میں علوت مراد تکبر ہے یعنی اپنے آپ کو درود سے برا کھینا اور درسے کو خیر کھینا۔

فسلاہ: سے مراد لوگوں پر خلیل کرنا۔ مطلب یہ ہے کہ آخرت کی کامیابی اور نجات صرف ان لوگوں کے لئے ہے جو زمان میں علوت اور فساد کا ارادہ نہ کریں۔ بعض علماء فرماتے ہیں کہ ہر قسم کا لمناہ یہ فساد میں داخل ہے تو مطلب یہ ہو گا کہ جو بھی کیا کرتے ہیں زمان میں فساد کر رہے ہیں اور جو فساد کرتے ہیں ان کے لئے آخرت کی کامیابی نہیں ہے اگر یہ فساد کرنے والے توبہ کر لیں اور اس فساد کے ارادے کو چھوڑ دیں تو اب اللہ جل شانہ کا وعدہ ان کے لئے بھی وہی ہو گا۔

وَالْفَاعِلَةُ لِلْمُغْتَفِلِينَ: آخرت کی کامیابی کے لئے ایک طرف لا آدمی تکبر اور علم سے بچے اور ساتھ ہی ساتھ تقویٰ والی زندگی بر کرے یعنی اللہ اور اس کے رسول کے ادراہ کی اچیع اور فوادی سے پر ہیز۔ جب آدمی یہ کرے گا تو اب اس کے لئے آخرت کی پوری کامیابی نصیب ہو جائے گی۔

امارت کے لئے خواہش کرنا منع ہے

(۶۷۴) 『وَوْعَنَ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ سَمْرَةَ لَا تَشَأُ الْأَعْذَارَةَ، فَلَمَّا كَانَ إِنْ أَغْطَيْتَهَا عَنْ خَيْرٍ مَسَالَةً أَعْتَدْتَ عَلَيْهَا، وَإِنْ أَغْطَيْتَهَا عَنْ مَسَالَةٍ وَتَحْكَمَتْ إِلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى بَيْعِنِ، فَرَأَيْتَ عَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَأَتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفَرَ عَنْ يَمِينِكَ" 』 (متفق علیہ)

ترجمہ: حضرت ابوسعید عبد الرحمن بن سمرة رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ مجھ سے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اے عبد الرحمن بن سمرة! تم امارت کا سوال نہ کرنا اگر بغیر خواہش کے امارت میں جائے تو اس میں مدد وی جاتی ہے اور سوال کرنے کے بعد امارت میں تو اب تو اس کے پسروار دیا جائے گا اور جب تم کوئی قسم کا وعدہ اور اس کے خلاف کو اس سے بہتر ویکھو تو جو بہتر ہے وہ کام کر لو اور قسم کا کفارہ دے دو۔

لغات: اعانت: اخوان یعنی اخلاق از افعال عونا (ن) مدد کرنا، نصرت و رہنمائی کرنا۔ وکلت: وکیل یکیل و کلا ور کولا (ض) پسروار کر کے چھوڑ دیا۔ کھفر: کھفر پنکھر تکفیر از تعلیل شکران (ن) کفارہ دادا کرنا۔

تشریع: لا شأْلَ الْأَعْذَارَةَ: کسی منصب کا سوال نہ کرنا۔ حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے آدمی کو امارت یا کوئی اور منصب ہو

خود سے اس کی آرزو اور طلب نہیں کرنی چاہئے (۱) کیونکہ اس منصب کے ساتھ فرماداری کو پورا کرنا یہ ایک اہم معااملہ ہے اور اگر اس نے اس کو طلب کیا تو اللہ کی طرف سے اس کی عدویں ہو گی۔ (۲) تو اس منصب کو پورا کرنا اور مشکل کام ہو جانے کا اور اگر لوگوں نے زبردستی اس کو منصب دے دیا اس کے پاس پسند کرنے کے باوجود تواب اس پر اللہ کی عدویں ہو گی۔

حضرت ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا عمل غلیفہ بنے کے بعد

بیسے کہ جب حضرت ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو خلیفہ بنایا گیا تو انہوں نے اس کو پاسند کیا اپنی رشی اللہ تعالیٰ عنہ تین دن تک پانچوں نمازوں کے بعد اعلان کرتے رہے کہ میرے علاوہ کسی اور کو خلیفہ نہیں کو لوگوں نے ان کے سوا کسی دوسرے کو پسند نہیں کیا تو ان کے زمانے میں جب ارتداد و غیرہ کی آگ جاتا شروع ہوئی اللہ کی عدویں اور وہ سب ختم ہو گئی۔

وإذا خلفت على بعثت: جب تم کی بات پر ختم الحادی۔ مطلب یہ ہے کہ آدمی نے کسی کام کے پاسے میں ختم کھائی کر میں نہیں کروں گا مگر بعد میں اس نے اس کام کے کرنے میں بھتری کو پایا تواب وہی کام کر لے اور پھر بعد میں اپنے ختم کا کفارہ ادا کرو۔

قسم کا کفارہ

قسم کا کفارہ ایک نلام کو آزاد کرنا یا اس مسکینوں کو کھانا کھلانا یا اس مسکینوں کو کپڑا پہنانا اور جوان سب کی طاقت سے رکھتا ہو تو وہ تین دن کے روزے رکھ لے۔ (۳)

تفصیل حدیث: اخر جهہ البخاری فی کتاب الایمان والذور تحت باب الكفارۃ قبل العنت وبعده وفي
کتاب الاحکام تحت باب من لم يسأل الامارة اعانته الله عليها. ومسلم فی کتاب الایمان تحت باب ندب من
خلفیہ یعنی فرای خبرها حبیرأ واصحہ ۷/۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴ و الترمذی والمسانی وابن حبان ۴۲۸ و هکذا
فی البریه فی ۱۰/۱۰۔

راوی حدیث حضرت عبد الرحمن بن سمرة رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مختصر حالات:

نام: عبد الرحمن، نکیتہ الیزید وہ کام سرمه تھا۔ اسلام نے کر کے بن شرف بانداہ ہوئے۔ زمانہ جالیت میں ان کا نام مہداۃ القبور تھا۔ اپنی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو جل کر عبد الرحمن رکھ دیا۔ اسلام لائے کے بعد غفران و توبہ کیلئے شریک ہوئے (اصابۃ/۱۱۱)۔
حضرت مہمن رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی شہادت کے بعد بیک بھل ہو رضیمن کی لڑائیں میں شریک ہوئے عبد الرحمن بن سمرة رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے لئے کوئی خطا نہیں کیا۔ اس کا بہت ہاتھ ہے اس کے باوجود باش کے نہیں شہزادوں کے لئے کوئی ساف کرتے تھے۔ (اسد القلوب/۲۰۵، ۲۰۶)

وفات: آٹھ میں بھحان میں تھم ہو گئے تھے پہلی آنھی مدد میں اغتال ہوں (اصابۃ/۱۲۰)۔
مرویات: بن سے ۱۷ ارادیات منتقل ہیں۔ وہ میں بخاری اور مسلم دونوں حقیقی ہیں ایک میں امام مسلم منفرد ہیں۔ (تہذیب الکمال/۲۰۹)

مزید مالات کے لئے: (۱) اصحاب: ۲۰۰، (۲) طبقات ابن حجر علیہ السلام (۳) فتویج البدران للبلذاری: ۷۰۵، (۴) اسرالغایہ: ۲۹۹، (۵) تہذیب الکمال: ۲۷۸ وغیرہ ملاحظہ فرمائیں۔

- (۱) عکس فتح المکہ: ۲/۱۰۷، تہذیب الحکیم: ۱/۱۰۷
 (۲) روضۃ الصالحین: ۲/۱۰۷

اے ابوذر! تم کمزور ہو

(۶۷۵) ھو عنِّی ذرْ رَحْمَنَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لَنِی رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ: حِنْا أَنَا ذَرِیْعَیْنِ
 أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّی أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِی، لَا تَأْمُرْنِ عَلَیْنِ إِلَّا نَهِيْنَ وَلَا تَوْلِیْنِ مَالَ يَنْهِیْمُ

(رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوذر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا اے ابوذر امیں مجھے کمزور دیکھتا ہوں اور میں تیرے لئے وہی پسند کرتا ہوں جو میں اپنے لئے پسند کرتا ہوں ہیں وہ آدمیوں کا بھی اسی رشد بننا اور شیم کے مال کا فمدوار نہ بننا۔"

لغات: ﴿لَا تَأْمُرْنِ عَلَیْنِ إِلَّا نَهِيْنَ وَلَا تَوْلِيْنِ مَالَ يَنْهِیْمُ﴾ (فعل) (س ک)

تخریج: یا آنہ ذریعی ارَاكَ ضَعِيفًا: حضرت ابوذر رضی اللہ تعالیٰ عنہ بڑے زادہ اور غافل قسم کے صحابی تھے دنیاوی معاملات سے ان کو کوئی خاص دلچسپی نہیں تھی۔ اس وجہ سے آپ ﷺ نے ان کو یہ بصحت فرمائی کہ حکومت کی فمدواریاں وہ شخص ادا کر سکتا ہے جو ان معاملات میں دلچسپی رکھتا ہو مگر جس کو ان دنیاوی امور سے نفرت ہو اور اس سے وہ دور بھاگتا ہو تو وہ ان فمدواریوں کو کیسے ادا کر سکے گا؟ (۱) اس سے معلوم ہوا کہ ایسا آدمی جو فمدواریوں سے نقصان پہنچانے کا ارادہ نہ دلچسپی رکھتا ہو مگر وہ ادا کر سکتا ہو تو اس کو بھی فمدواریاں قول نہیں کر سکتی چاہئے۔

پیزاں حدیث بالا سے یہ بات بھی معلوم ہوئی جو آدمی جس کام کے لائق ہو اس کو وہی کام سونپنا چاہئے اور اس کا لائق نہ ہو تو اس کو وہ فمدواری سونپنا نہیں چاہئیں۔ (۲)

تخریج حدیث: الحوجہ مسلم فی کتاب الامارة تحت باب کراہیۃ الامارة بغير ضرورة وابوداود والسائلی وابن حبان ۵۰۶۴ وعکندا فی البیهقی ۱۲۹/۲

نوٹ: برداشت حصہ ۲ حضرت ابوذر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مالات حدیث بر (۲) کے ضمن میں مذکور چکے ہیں۔

(۱) روضۃ الصالحین ۲۷۸ (۲) روضۃ الصالحین ۲۷۸

امارت قیامت کے دن ندامت کا باعث ہوگی

(۶۷۶) ھر وغیرہ قال: قلت بارَسُولُ اللَّهِ إِلَّا تَسْتَعْمِلُنِي؟ فَصَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِي فَمَ قَالَ: "إِنَّا نَأْنِي
ذَرْكَ إِنْكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ حَزِيرٌ وَنَدَاءٌ، إِلَّا مَنْ أَخْلَقَهَا بِحَقْهَا، وَأَذْى الْدُّنْيَا عَلَيْهِ فَلَهَا هُنَّ

(رواد مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوذر رضی اللہ تعالیٰ عنہ روایت کرتے ہیں کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ آپ مجھے کسی جگہ کا
گورنر کیوں نہیں ہنا دیجئے؟ آپ نے میرے کندھے پر ہاتھ مارا اور فرمایا: اے ابوذر تم کمزور ہو اور یہ منصب
ایک امانت ہے یہ قیامت والے دن رسولی اور ندامت ہوگی۔ سوائے اس شخص کے جو اسے حق کے ساتھ حاصل
کرے اور ان ذمہ داریوں کو پورا کرے جو اس پر عائد ہوتی ہیں۔"

لغات: ﴿ خزی: (س. ح) ذلت و رسولی، عذاب، دوری خزہ لصرے غالب آتا، میاست کرنا خزی کسی سے ذمیل
ہونا۔ خزی ضرب سے شرمندگی میں ڈالنا۔ ﴾

تشرییع: ﴿ إِنَّا نَأْنِي إِنْكَ ضَعِيفٌ: اے ابوذر تم کمزور ہو۔ اس کا مطلب پہلے گزر پکا ہے کہ حضرت ابوذر کو دنیاوی معاملات
کے کوئی وچکی نہیں تھیں وہ زانہ عن الدنیا تھے۔ (۱) ﴾

إِلَّا مَنْ أَخْلَقَهَا بِحَقْهَا وَأَذْى الْدُّنْيَا عَلَيْهِ فَلَهَا: جو اس کو حق کے ساتھ حاصل کرے اور اس کی ذمہ داریوں کو پورا
کرے۔

امیر کے لئے دو اہم شرطیں

محمد بن فرمائے ہیں کہ حدیث بالا میں حاکم اور امیر کے لئے دو شرطیں بیان ہو رہی ہیں:

① منصب کی امتیت۔

② اس منصب کی ذمہ داریوں کی ادائیگی کی استعداد و قوت۔

مطلوب یہ ہے کہ آدمی کسی بھی منصب پر قادر ہو تو ایک طرف یہ ہے کہ اس کے حق کو یعنی اس چیز کو اچھی طرح جانتا بھی
ہو وسری طرف یہ بھی ضروری ہے کہ اس میں اس بات کی استعداد بھی ہو کہ وہ اپنی ذمہ داری پوری بھی کرتا ہو (۲) اسی کو قرآن
میں "إِنَّهُ لَفَوْئُ أَمْيَنْ" کہا گیا ہے کہ شعیب عليه السلام کی صاحبزادی نے موسیٰ عليه السلام کے پارے میں کہا کہ وہ آدمی تو یہی
بھی ہے اور دیانت دار بھی۔ یعنی اس کام کو پوری ذمہ داری کے ساتھ ادا کرنے والا بھی خیانت نہیں کرے گا۔

علماء فرماتے ہیں ان دو شرطوں کے بغیر کسی عہدے کو لینا یا دینا یہ خیانت ہے جس کی خلت سزا قیامت کے دن ملے گی (۳)

علامہ نووی رحمۃ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ حکومت اور سیاست سے دور رہنے اور اس سے پریز کرنے کے بارے میں حدیث حبیم اعمل اور سب سے بڑی رہنمائی کرنے والی ہے خاصل کر کے جس کے اندر اس کی الحیثت نہ ہو۔^(۲)

تفصیل حدیث: اخیر جہہ مسلم فی کتاب الامارات تحت باب کراہیۃ الامارة بغير ضرورة.

توٹ: راوی حدیث صہرت ابو ہریرہ خواری، رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مختصر حادثت اس سے قبل حدیث نمبر (۶۱) کے مضمون میں ذکر رکھے ہیں۔

(۱) دبل افغانین ۱۷۶/۲ (۲) دبل افغانین ۵۶۹/۱

(۳) روزت الصالحين ۸۸۷/۲

(۴) شرح مسلم للنوی رضی اللہ تعالیٰ عنہ

آپ ﷺ کی ایک بیشین گوئی

(۶۷۷) هَوَ عَنِ ابْنِ هُرَيْزَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّكُمْ سَتَخْرِصُونَ عَلَى الْأَمَارَةِ، وَسَتَكُونُونَ لِذَادَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ" (روایہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم عنقریب امارت کی لائج کر دے لیں کیونکہ امارت قیامت کے دن نہادست کا باعث ہو گی۔"

لغات: سَخْرِصُونَ: خَرَصَ بِخَرَصٍ جَرْصًا (عن من) لائج کرنا۔ نَدَاءَة: نَدِيمٌ يَنْدَمُ نَذَمًا وَنَذَاءَةً (من) بیشان ہونا، شرمدندہ ہونا۔

تفسیر: نبی کریم ﷺ کی بیشین گوئی کہ میرے دنیا سے جانے کے بعد نااہل لوگ امارت کی خواہش کریں گے^(۱) سیاست دہونے کی وجہ سے وہ اس طبقیں منصب میں کوتاہیاں کریں گے جس میں وہ مخدوہ محروم ہوں گے اور روز قیامت میں وہ نادم ہوں گے مگر وہاں انسوں کے سوا کوئی فائدہ نہیں ہوگا اس لئے نااہل لوگوں کو آپ ﷺ نے دنیا میں ہی متذہب فرمایا ہے۔ مردانا کے لئے مناسب نہیں کہ چند روزہ دنیا کی لذت کے حصول کی خواہش اور کوشش کرے جس کا انعام ہمہیکی حضرت وغیرہ ہو۔

تفصیل حدیث: اخیر جہہ البخاری فی کتاب الاحکام تحت باب ما یکرہ من العرض على الامارة وکذا اخیر جہہ احمد ۹۷۹/۲ و النسائي و ابن حبان ۴۴۸۲ و مکذا طی البهقی ۱۲۹/۳

توٹ: راوی حدیث صہرت ابو ہریرہ (عبد الرحمن رضی اللہ تعالیٰ عنہ) کے مختصر حادثت حدیث نمبر (۷) کے مضمون میں ذکر رکھے ہیں۔

(۱) روزت الصالحين ۸۸۷/۲

(۸۲) بَابُ حَثِ السُّلْطَانِ وَالْقاضِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ وُلَادَةِ الْأَمْوَارِ عَلَى إِتَّخَادِ
وَزِيرٍ صَالِحٍ وَتَحْذِيرٍ هُمْ مِنْ قُرْنَاءِ السُّوءِ وَالْقُبُولِ مِنْهُمْ
امیر قاضی اور دیگر حکام کو نیک وزیر مقرر کرنے کی ترغیب اور برے ہم نشینوں سے
ذرانے اور ان کی باتوں کو قبول نہ کرنے کا بیان

دوستی اللہ کے لئے کرنے کی فضیلت

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا جُلَادُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْصِمُونَ إِلَّا الْمُفْتَنِينَ﴾ (سورة الزمر: ۶۷)
ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد اگر ایسی ہے: اس واسی دوست ایک درسے کے دشمن ہوں گے سوائے پر بیز
گاہوں کے۔"

تفسیر: آیت ہالا میں اللہ کے لئے دوستی کرنے کی ترغیب دی جا رہی ہے ایک روایت میں آتا ہے کہ میدان حشر میں آپس
میں اللہ کے لئے محبت کرنے والے اللہ کے عرش کے سارے کے نیچے ہوں گے۔

دو مومن اور دو کافر دوستوں کا عبرتناک واقعہ

علام اہن کیشور حضرت اللہ تعالیٰ نے یہاں پر ایک عجیب و اندھہ تقلیل کیا ہے جس کا خلاعہ یہ ہے کہ دو دوست مومن تھے اور دو
عنی دوست کافر تھے۔ مومن دوستوں میں سے ایک کا انتقال ہوا گیا تو اس کو جنت کی خوشخبری سنائی گئی تو اس دوست نے اپنے
دنیاوی دوست کے لئے دعا کی۔ اے اللہ! فلاں میرا دوست مجھے آپ کی اور آپ کے رسول کی اطاعت کی تاکید کرتا تھا، بھلائی
کا حکم کرتا اور برائی سے روکتا تھا۔ اے اللہ! اس کو میرے بعد گمراہ نہ کرنا تاکہ وہ بھگی جنت میں وہ مناظر دیکھے جو آپ نے مجھے
وکھائے ہیں۔ آپ ان سے بھگی ایسے راشی ہو جائیں جیسے کہ آپ مجھے ہوئے ہیں۔

پھر جب درسے کے تو ان میں سے ہر ایک درسے کے بارے میں کہنے لگا کہ بہترین بھائی اور
بہترین دوست ہے۔

اس کے بعد ان دو کافروں میں سے ایک کا انتقال ہوا اور اس کو علوم ہوا کہ مجھے جہنم میں ذلاجائے گا تو اب اس
کو اپنا دوست یاد آیا اس وقت یہ دعا کی اے اللہ! میرا غلام دوست مجھے آپ کی اور آپ کے رسول کی تاقدیم کرنے کا حکم کرتا

تماہرائی کی تائید اور بھلائی سے روکنا تھا اور مجھ سے کہتا تھا کہ آخوند میں کوئی اللہ کے سامنے پہنچ ہونا نہیں ہے اسے ہندو ایسا کو جایتی تھی دینا تاکہ وہ بھی جہنم میں بیکی مناظر دیکھے اور آپ اس سے بھی اس طرح ہاراں ہوں جس طرح آپ مجھ سے ہاراں ہوئے ہیں۔ مگر جب دوسرے کافر دوست کا بھی انقلاب ہو گیا اور ان کی روحیں آنہم میں جمع ہوئیں ان سے کہا گیا کہ اپنے ساتھی کی تعریف کرے تو ان میں سے ہر ایک نے دوسرے کے بارے میں کہا کہ بدترین بھائی، بدترین ساتھی اور بدترین دوست ہے۔^(۱)

(۱) ان کیفیت (۱۰) بحوار صفت عبارت از دلیل اپی خاتم

حاکم کے دوست ہوتے ہیں

(۷۸) ﴿وَعَنِ الْأَبْيَانِ سَعِيدٍ وَأَبْيَانِ هُرَيْرَةَ وَصِنِيِّ اللَّهِ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا إِنْسَانٌ يَعْلَمُ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ، بِطَانَةً فَانِّمَرَّةً بِالْمَعْرُوفِ وَبِخَطْهَةٍ عَلَيْهِ، وَبِطَانَةً تَلْمُرَةً بِالشَّرِّ وَبِخَطْهَةٍ عَلَيْهِ، وَالْمَغْضُومُ مِنْ عَصْمَ اللَّهِ"﴾ (رواہ البخاری)
ترجمہ: "حضرت ابوسعید اور حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا اللہ تعالیٰ نے جو بھی نبی بھیجا اور اس کے بعد جس کو بھی خلیفہ بنایا تو اس کے دوست ہوتے تھے ایک ریش اس کو بھی کا حکم دینا رہتا تھا اور دوسرا ریش اس کو برائی کا حکم دینا اور اس پر رخصیت دلاتا تھا اور مگنا ہوں سے تو وہی آدمی مخنوٹا رہ سکتا ہے جس کو اللہ بھجائے۔" (بخاری)

لغات: بطنانہ: اہل و میال، خاص لوگ جن بطنانہ شخص خپٹھ خصا اکساتا، برائی خیخت کرتا۔ از باب نصر و غیرہ۔

تشریح: بطنانہ: دو چیزیں ریش ہوتے تھے ان وہ سے مراد ایک فرشتہ اور دوسرا شیطان جس پر ہنلوں ہی پچھے ہوتے ہیں فرشتہ تو اچھے کاموں کی طرف رہنائی کرتا ہے جب کہ شیطان ہرے کام کی طرف اکساتا ہے^(۱) یا دو ریش سے مراد ذریوں کی کچھ جو ہر وقت حاکم اور امیر کے ساتھ ساتھ رہتے ہیں ان ذریوں میں بعض اچھے کاموں کی طرف اور بعض ہرے کاموں کی طرف رہاتے ہیں^(۲) نیز حدیث بالا میں اس بات کی ترجیب بھی ہے کہ امیر اور حاکم اپنے اچھے وزیر بھیں جو ان کو اچھے کاموں کی طرف رہنائی کرتے ہوں۔

وَالْمَغْضُومُ مِنْ عَصْمَ اللَّهِ: مغضوم تو وہ ہے جس کو اللہ تعالیٰ نے کہا ہوں سے مخنوٹا رکھا۔

مغضوم سے مراد صرف انبیاء علیہم السلام ہیں مگر خلفاء راشدین اور بعض دوسرے خلفاء اور امراء جن کو اللہ تعالیٰ نے شیطان کے شر و فتن سے مخنوٹا رکھا کہ ان سے مگنا و ہو جاتے ہیں مگر تو یہ کر لیتے ہیں اللہ معاف فرمادیتے ہیں خلا اس جملہ میں اشارہ ہے

﴿وَالْمَغْضُومُ بِالْمُغْنِيِّ﴾

کہ حاکم اللہ اور اس کے رسول کے احکام کے تابع ہو کر پڑھ کر اسی میں اس کی صحت کی ضمانت ہے۔ اور اسی سے وہ برے ہو گئی اور ان کی شرارتیوں سے حفاظت رہ سکے گا۔

تفصیل حدیث: اخراجہ البخاری ہی کتاب الفخر تحت باب المقصوم من عصم اللہ و کتاب الا حکم باب طائعة الامام و اهل مشورته و احمد ۱۱۴۶ و الشافعی و ابن حبان ۶۱۹ و هذذا فی البیهقی ۱۱۱/۱۰

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو الحسن (الحدبی) کے حالات حدیث ثغر (۷۰) کے ضمن میں اور حضرت ابو جریر و رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات حدیث ثغر (۷۱) کے ضمن میں لگوڑ پچھلے ہیں۔

(۱) رحمۃ الرحمۃ ۷۷/۲

(۲) مرغۃ تطیق السیج و کلدانی مطابق حق ۲/۲۷۷

اچھے اور بے حاکم کی نشانی

(۶۷۹) ﴿وَعَنْ عَائِشَةَ زَوْجِهِ أَعْنَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمْرِ خَيْرًا، جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صَدِيقًا، إِنْ ذَكَرَ أَنْفَاقَهُ، وَإِذَا أَرَادَ بَهْ غَيْرَ ذَلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا سُوءً، إِنْ نَسِيَ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعْتَدْهُ﴾ (رواہ ابو داؤد بمسند حجۃ علی شرط مسلم)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب اللہ تعالیٰ کسی حاکم کے ساتھ بھلائی کا معامل فرماتے ہیں تو اس کے لئے سچا وزیر عطا فرماتے ہیں وہ اگر بھولتا ہے تو وہ اس کو یاد نہ رکھتا ہے اور اگر اس کو وہ بات یاد رکھتی ہے تو وہ اس کی مذکورتا ہے۔"

اور جب کسی حاکم کے ساتھ اللہ تعالیٰ شرک ارادہ فرماتے ہیں تو اس کو ایسا وزیر عطا فرماتے ہیں کہ اگر وہ بھول جائے تو اس کو یاد رکھنی نہیں کرواتا اور اگر یاد ہو تو اس کی مذکوری نہیں کرتا۔ (ابوداؤد نے سند حجۃ کے ساتھ اور صحیح مسلم کے شرط کے مطابق اس روایت کو نقل کیا ہے)۔

لغات: ﴿ ذَكَرَ يَذْكُرُ تَذْكِيرًا يَادُوا لَهُ وَعَذَّرَ كَرَّتَنَا۔ اور بَابُ ثَغْرَ سے يَادُ كَرَّتَنَا۔ وَزِيرُ امْرُ سُلْطَنَتْ مُنْ باَوْشَادُ كَادَدُ گارْتَنَ وَزَرَاءَ ازْهَابُ حَسَبُ۔

تفصیل: اس حدیث میں اللہ کے پسندیدہ حاکم اور ناپسندیدہ حاکم کی علامت بیان کی جا رہی ہے۔ پسندیدہ وہ ہے جس کے وزیر اچھے ہوں حاکم کو اچھی بات کرنے کا مشورہ دیتے ہوں اور بھول جانے پر یاد رکھتے ہوں۔ ناپسندیدہ حاکم وہ ہے کہ اس کے وزیر اس کو سچی مشورہ دیتے ہوں اور نہ سچی کام کرنے دیتے ہوں۔

حدیث بالائیں ترجیب ہے کہ حاکم اور امیر اپنے وزراء اصحاب ایمان و تقویٰ کو ہائیس تاکہ وہ اس کو صحیح مشورہ و پیشے رہیں اور برسے کام کرنے سے روکتے رہیں اگر اس طرح کے وزراء نہیں ہوں گے تو وہ اس حاکم کو شر و فساد کا عی مشورہ دیں کے جس کی وجہ سے یہ حکومت ان کے لئے ندامت کا ذریعہ بن جائے گی۔

تفصیل حدیث: اخراجہ ابو داؤد فی کتاب الامارة النخاذ الوزیر واعرجہ النساء مختصرًا

نوٹ: راوی حدیث حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے تحریرات حدیث نمبر (۲) کے ٹھہن میں مذکور ہے۔

(۸۳) بَابُ النَّهْيِ عَنِ تَوْلِيهِ الْإِمَارَةِ وَالْقَضَاءِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْوِلَايَاتِ لِمَنْ سَأَلَهَا أَوْ حَرَضَ عَلَيْهَا فَعَرَضَ بِهَا

امارت قضاۓ اور ویگر عہدے اے ان لوگوں کو نہ دیئے جائیں جو ان عہدوں کی خواہش کریں اور ان عہدوں کا مطالیہ کریں

سوال کرنے والے کو عہدہ نہیں دیا جائے گا

(۶۸۰) هَوَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّا وَزَجْلَانَ مِنْ بَنِيْ عَمِيْمٍ، قَالَ أَخْلَقُهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْرُرْنَا عَلَى بَعْضِ مَا وَلَّكَ اللَّهُ غَرْوَجْلُ، وَقَالَ الْآخِرُ مِثْلُ ذَلِكَ، قَالَ: إِنَّا وَاللَّهُ لَا نَوْلَنِي هَذَا الْعَمَلُ أَخْدَى سَالَةً، أَوْ أَخْدَى حَرَضٍ عَلَيْهِمْ (متفق علیہ)

ترجمہ: "حضرت ابو موسیٰ اشعریٰ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں اور میرے دو چچا زادوںی اکرم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے دلوں میں سے ایک نے عرض کیا کہ جن علاقوں پر اللہ نے آپ کو حاکم بنا لیا ہے ان میں سے کسی علاقے کا مجھے بھی گورنر بنا دیں۔ دوسراے آدمی نے بھی اسی طرح عرض کیا۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: خدا کی قسم ہم اس آدمی کو کوئی عہدہ حوالے نہیں کرتے جو اس کا سوال یا اس کی لائیج رکھے۔"

لغات: امرنا: امیر یا میر قائمیٰ (ص ۵) سے آتا ہے امیر و حاکم ہنا اور نظر سے حکم کرنا۔ نولی: ولی یا ولیٰ تولیٰ تھسل و الی بنانا۔ ضرب سے قریب ہے۔ سچ سے والی ہونا۔

تشوییح: آنہا و زحلان من نہی غمی: مل سرے دو چھاروں بھائی۔ ایک دوسری روایت میں آتا ہے ”ومعی زحلان من الاشترین“^(۱) کہ میرے ساتھ دو آدمی قبیلہ اشعری کے آپ کے پاس آئے۔ مطلب یہ ہے کہ جو عورت بھی کسی عبده و منصب کا لالپی ہو تو اگر وہ اس منصب کو حاصل کر لے گا تو وہ اس منصب کو اپنی ذات کے خلاف میں استعمال کرے گا جس سے عام لوگوں کے مفادوں کو تھصان پہنچے گا جب کہ منصب کا مقصد تو عام لوگوں کو فائدہ پہنچانا ہوتا ہے^(۲)

تخریج حدیث: اخیر جه البخاری فی کتاب الاحکام تحت باب ما یکرہ من العرض علی الامارة وفي کتاب المرتدین تحت باب حکم المرتد والمرتدة ومسلم فی کتاب الامارة تحت باب النہی عن طلب الامارة والعرض علیها.

نوٹ: روایی حدیث صدرت ابویونی اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تصریحات حدیث نمبر (۸) سے جسیں میں ذریغہ دیا ہے۔

(۱) بخاری وسلم

(۲) میں الطالبین ۱/۲۵۷

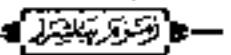
کتاب الادب

(۸۴) بَابُ الْحَيَاةِ وَفَضْلِهِ وَالْحَبْتُ عَلَى التَّعْلِيقِ بِهِ
حیا اور اس کی فضیلت اور حیا اختیار کرنے کی ترغیب کا بیان

حیا و شرم ایمان کا حصہ ہے

(۶۸۱) ﴿عَنِ ابْنِ عُمَرَ زَوْجِيِ اللَّهِ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِّعَ عَلَى زَحْلَلِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يُعْظِّمُ أَخْاهَ فِي الْحَيَاةِ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَفْعَةٌ فِي الْحَيَاةِ مِنَ الْإِيمَانِ»^(۱) (طفق عليه)

ترجمہ: ”حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک انصاری آدمی کے پاس سے گزرے جو اپنے بھائی کو شرم و حیا کرنے کے بارے میں شیخست کر رہا تھا۔ آپ ﷺ نے فرمایا اس کو چھوڑ دے یقیناً شرم و حیا کرنا تو ایمان کا حصہ ہے۔“ (بخاری وسلم)



لغات: دعہ: رُخْ سے بمعنی چھوڑنا از دفع مالاً عینہ امانت رکھنا۔ و ذخیرہ رخصت کرنا۔ و آخذہ حمل کرنا الودعہ امانت تجیہ و ذائقہ۔

تفصیل: مژ علی و زجلی میں الانصار: آپ انصار کے لیکھ میں کے پاس سے گزرے۔ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ باوجود کوشش کے اس انصاری کا جواب پے بھائی کو بصیرت کر رہا ہے اور جوں رہا ہے نام معلوم نہ ہوسکا۔^(۱) ذخیرہ لفان الحجاء من الانسان: آپ ﷺ نے فرمایا کہ اس کو مجودہ دیکھنکہ حیا تو ایمان کا حصہ ہے۔ یہ حیا اگرچہ ایک نظری صدقہ ہے لیکن بہت سے لوگ پیدائشی طور پر شر میلے ہوتے ہیں تاہم ان کی اگر تربیت کی جائے اور ان کا رخ نبیوں کی طرف سوزدیا جائے تو شرم و حیا کے پذیرے میں مزید اضافہ بھی ہو جاتا ہے اور میکی اسلام میں مطلوب ہے۔ اس میں اس بات کا جواب بھی ہو چکا کہ حیا تو ایک نظری چیز ہے نظری چیز تو غیر اختیاری ہے تو اس پر اجر کیوں کھدا ہے تو اس کا جواب یہ آئیا کہ جو نظری حیا ہے وہ مراد نہیں بلکہ اس نظری حیا کو سوزد کر مزید اضافہ کر کے اختیاری بنایا جائے اس کو ایمان کا جزء کہا گیا ہے۔

تفصیل حدیث: اخوجہ البخاری فی کتاب الإيمان تحت باب العيادة من الإيمان وفي کتاب الأدب تحت بباب الحجاء ومسلم فی کتاب الإيمان بباب شعب الإيمان وآخر جده مالک فی موطأه وأحمد ۴۵۵۴/۲ ابو داود والترمذی وابن حمزة حسان ۶۱۰ والنسائی۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت مہدی اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تصریحات حدیث بحر^(۲) کے حسن میں گز بچے ہیں۔
(۱) مجمع البدا و المذاہ

حیا و شرم میں خیر ہی خیر ہے

(۶۸۲) وَعَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْحَيَاةُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ" (مطہر علیہ)

و فی روایۃ المسلم: "الْحَيَاةُ خَيْرٌ كُلُّهُ" فَوْ قَالَ: "الْحَيَاةُ كُلُّهُ خَيْرٌ".

ترجمہ: "حضرت عمران بن حصین رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: شرم و حیا خیر ہی لاتی ہے۔ (بخاری و مسلم) مسلم کی روایت میں ہے حیا تو ساری کی ساری خیری خیر ہے۔"

لغات: لا بھی: اُنی یا یعنی ایسا نہ سب سے آتا۔ انعام سے۔ ایجاد دینا۔ اور تعلل سے ناکیا یا ایسے ہے کے لئے راستہ بیکال دینا مقابلہ سے موافقاہ کو والقت کرنا۔

تفصیل: حدیث بالا کا مطلب یہ ہے کہ حیا انسان کو اش کی نافرمانی بدائلی اور دیگر برائیوں سے روکتی ہے اس وجہ سے حیا

کو خیر کہا گیا۔ ایک شاعر نے اس کو کیا خوب کہا ہے ۔

۱ اذا لم تخش عاقبة الليلى

۲ للا والله ما في العيش خير

۳ يعيش العروء ما استحقى بغير ويفقى العود ما يقى اللعاء

ترجمہ: ۱ اگر قراؤں کے انعام سے نہیں فریاد اور حیائیں کرتا تو پھر جو رضا آئے کر۔

ترجمہ: ۲ خدا کی تحریم زندگی میں کوئی خیر نہیں شد نیامیں جب کہ اس سے حیات ہو جائے۔

ترجمہ: ۳ جب تک آدمی شرم سے کام لیتا ہے تو خیرت کی زندگی گزارتا ہے شاخ کی زندگی اس وقت تک ہے جب تک اس پر چھال باقی ہو۔

سوال: حدیث بالا میں حیا کو خیر کہا گیا ہے مگر بسا اوقات آدمی حیا کی وجہ سے دین کے کام سے رک ہاتا ہے مثلاً امر بالمعروف و نهىٰ عن المکر میں یہ حیا بسا اوقات محل ہوتی ہے۔

جواب: جو حیادیں کے کام سے محل ہوتا ہے حیا نہیں بلکہ اس کو محو اور بدالی کہتے ہیں۔ (۱)

تفصیل حدیث: اخر جه البخاری فی کتاب الادب تحت باب الحیاء و مسلم فی کتاب الایمان تحت باب شعب الایمان و هکذا فی اہی دلائل۔

نوٹ: راوی حدیث صہرہ نبی مسیح، رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے عالمان حدیث ثہر (۲) کے حسن میں مذکور ہے ہیں۔

(۱) مظاہر جل ۲۰۸/۳

ایمان کی ستر سے اور پر شاخص ہیں

(۶۸۳) ﴿وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِلَيْمَانَ بِضَعْ وَسِعْوَنَ، أَوْ بِضَعْ وَسِعْوَنَ شَعْبَةَ، فَأَفْضِلُهَا قُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَذَنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذْى عَنِ الْطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شَعْبَةُ مِنَ الْإِيمَانِ" (مسنون علیہ)

”البضع“ بکسر الباء، ویجوز فتحها، وهو من الثالثة الى العشرة۔ ”والشعبة“ القطعة والخصلة۔ ”الإِمَاطَةُ“ الا زالة ”والآذى“ ما يوذی کحجر وشوك وطین ورماد وقلب ونحو ذلك۔

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ایمان کی کچھ اور ستر یا

کچھ اور سانحہ شانخیں ہیں۔ ان میں سے سب سے افضل لا الہ الا اللہ کا کہنا ہے اور سب سے ادنی راستے تکلیف دھیز کا بنا دیا اور ”جیا“ بھی ایمان کی ایک شانخ ہے۔

البضع ہاپر ذیر اور زبر دونوں طرح پڑھنا جائز ہے۔ تمن سے دل تک عدد کے لئے اس کا استعمال ہوتا ہے۔ شعبہ بمعنی شانخ اور خصلت کے آتا ہے۔ امانتہ کے معنی ہیں وور کر دیا۔ بنا دیا۔ اذی تکلیف دھیز جیسے پھر کاشا، مٹی، راکھ، گندگی اور اسی قسم کی اور چیزوں۔

لطفات: امانتہ: یاب اغوال سے بمعنی دور کرنا ہوتا۔ حاط نیمیٹ فیظ ضرب سے ہن کتفا جدا ہوتا، دور ہوتا۔

تشرییع: بعض: ”بعض“ کا اطلاق بعض کے نزدیک تمن سے دل یا تمن اور تو کے درمیانی عدد پر یا سات پر یادو سے دل تک پڑھتا ہے^(۲)

اختلاف روایت: ”بعض و سبعون او بضع و سعوں“ اور بعض روایات تک صرف سبعون اور بعض میں صرف ستوں بھی آتا ہے۔ علماء فرماتے ہیں مراواں تمام عدد سے کثرت ہے۔^(۳)

یا ابتدائیں اُپ نے سانحہ تائے ہر مسلم اشاؤ کرتے رہے۔ ”شعبہ“ کری ایمان کا ایک بڑا حصہ ہے۔

حدیث کی جامعیت

اس حدیث کی تلفیق توجیہات ہیں کہ اس حدیث نے اپنے اندر پورے دین کو تحریر ہوا ہے مثلاً:

❶ **الفضلها قول لا الله الا الله:** اس میں ایمان اور ”ادناها ما امانته الاذی“ میں اسلام اور ”الحياء شعبہ من الایمان“ میں احسان آکیا۔ تیہ حدیث پورے دین کو جامیں ہے۔

❷ بعض فرماتے ہیں ”الفضلها“ میں تمام قولی عبادات اور ”امانته الاذی“ میں تمام فعلی عبادات شامل ہیں اور دین تک قولی اور فعلی ای عبادات ہیں۔

❸ بعض یہ توجیہ کرتے ہیں کہ ”الفضلها“ سے مرافقی عبادات اور ”امانته الاذی“ سے مزادگی عبادات ہیں۔

❹ یا ”الفضلها“ سے مرافقی اللہ اور ”امانته الاذی“ سے حقوقی العباد مراد ہیں۔

ایک سوال اور اس کے دو جوابات

الحياء شعبہ من الایمان: اور جیا بھی ایمان کی ایک شانخ ہے۔

سوال: ایمان میں جیا بھی داخل ہے تو اس کو الگ کیوں بیان کیا؟

پہلا جواب: اگرچہ حیاداً خل ہے مگر اس کی اہمیت کے بیش نظر کہ اس سے آدمی گناہوں سے نفع جاتا ہے الگ بیان کیا جا رہا ہے۔

دوسرा جواب: ایمان سے بھی آدمی گناہوں سے رکتا ہے اس طرح حیاتے بھی آدمی گناہوں سے رکتا ہے اس وجہ سے حیا کو بھی ایمان کی طرح لگکر بیان کیا جو رہا ہے۔

تخریج حدیث: سبق تحریب محدث فی باب الدلالۃ علی کثرة طرق الخبر.

آئت: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبد الرحمن رضی اللہ تعالیٰ عنہ) کے حالت ان سطحی صحت نہ (۱) کے حسین میں قرار پتے ہیں۔

(۱) یہ حدیث پہلے "باب الدلالۃ علی کثرة طرق الخبر" میں اُذریجی ہے

(۲) ۱۹/۱۷

(۳) حدیث القری ۱۷۲

آپ ﷺ کنواری لڑکی سے بھی زیادہ حیا والے تھے

(۶۸۴) ﴿وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْعَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاةً مِنَ الْعَذَّارِاءِ فِي جَلَرَاهَا، وَإِذَا رَأَى شَبَّابًا يَكْرَهُهُ، عَرَفَهُ فِي وَجْهِهِ﴾ (متفق علیہ) "قالَ الْعَلَمَاءُ: حَقِيقَةُ الْعَيَاءِ حَلْقٌ يَتَعَثَّرُ عَلَى تَرْكِ الْقِبْحِ، وَيَمْضُّ مِنَ التَّقْبِيرِ فِي حَقِيقَةِ الْحَقِيقِ. وَرَزَقَنَا خَنْ أَبِي القَاسِمِ الْجَعْدِيِّ رِجْمَهُ اللَّهُ قَالَ: الْعَيَاءُ رُؤْيَا إِلَاءُ إِلَيْهِ الْعَيَاءُ، وَرُؤْيَا إِلَيْهِ الْعَيَاءُ، لَيَوْلَدُ بِنَتَهُمَا حَالَةً تُسَمَّى حَيَاةً".

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الحدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ ایک کنواری لڑکی سے بھی زیادہ حیا والے تھے جو شرم و حیا کے پیش نظر پر دے میں راتی ہے جب آپ کی چیز کو ناپسند کیجئے تو ہم اس کی ناگواری کے اثرات کو آپ ﷺ کے چہرہ اور سے پہچان لیتے۔" (بخاری و مسلم)

علماء فرماتے ہیں کہ حقیقت میں حیا ایسے کروار کا نام ہے جو صحیح چیزوں کے چھوڑنے پر آمادہ کرے اور صاحب حق کو حق پہنچانے میں سرزد ہونے والی کمی و کوتاہی سے روکے۔ ہم نے ابوالقاسم جنید سے نقش کیا ہے کہ ایک طرف نعمتوں کو دیکھنا اور اس کے مقابل کوتاہیوں کو دیکھ لیتا چنانچہ ان دونوں کے درمیان پہرا ہونے والی حالت کو حیا کہتے ہیں۔

لفظات: ﴿الْعَذَّارُوْ: باکرہ، دُنْتَافَرْجَعُ عَذَّارُوْ عَذَّارُوْ عَذَّارُوْ اَوَاتْ لَوْرِي لَقْبٌ هے سیدہ مریم علیہ السلام کا ضرب سے حکماہ زیادہ ہو۔ عَلَّمَ الْفَلَامَدَرَ کے کے خشت کرنا۔

تشریح: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاةً مِنَ الْعَذَّارِاءِ: آپ کنواری لڑکی سے زیادہ حیا والے تھے۔

اس میں آپ کے کمال حیاد شرم کو بیان کیا جا رہا ہے کہ ایک تو عمر توں میں حیا زیادہ ہوتی ہے اور خاص کر کے کنواری عورت تو حیاد شرم کا بکر ہوتی ہے مگر آپ ^{صلی اللہ علیہ وسلم} اس سے بھی زیادہ حیاد شرم دالے تھے۔

حقيقة الْحَيَاةِ: یہاں سے امام نووی رحمۃ اللہ تعالیٰ نے حضرت جنید رحمۃ اللہ تعالیٰ سے حیا کی تعریف کی ہے۔

تخریج حدیث: المخرج البخاری فی کتاب الادب تحت باب من لم يواجه الناس بالاعذاب وباب العیا وله کتاب الصاقب، ومسلم فی کتاب الفضائل تحت باب كثرة حمایة صلی اللہ علیہ وسلم وابن ماجہ ايضاً

نوٹ: راوی صدیق حضرت ابو سعید الخدري رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے فتح ممالک حدیث ثبر (۲۰) کے مبنی میں گزار پکے ہیں۔
(۱) روزنامہ الصالحین ۳۳/۲

(۸۵) بَابُ حِفْظِ السِّرِّ

رازوں کی حفاظت کے بیان میں

قیامت کے دن عبید کے بارے میں بھی سوال ہوگا

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْفَهْدَ كَانَ مُسْتَوْلِدًا﴾ (سورة الاسراء: ۳۴)

ترجمہ: اللہ مل شاہزادگانی ہے: عبید کو پورا کرنے سے شک عبید کے بارے میں ضرور پوچھا جائے گا۔

تفسیر: آئیت بالا میں عبید کو پورا کرنے کی ترغیب ہے۔ مفسرین فرماتے ہیں کہ عبید کی وضیحیں ہیں۔

● بندے اور اللہ کے درمیان میں یہی ازل میں بندوں کا عبد "اللَّهُ يَرِيكُمْ قَالُوا أَنَّهُ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ" کے ذریعہ جو عبید ہے یعنی اللہ کے احکامات کو مانتے اور اس کے مطابق زندگی گزارنے کا عبید۔ اس عبید کو پورا کرنا واجب اور فرض ہے۔

● جو انسان کسی انسان سے کرتا ہے اس میں تمام معاملات، تجارتی معاملات سب شامل ہیں یہ اگر شریعت کے مطابق ہیں تو پورا کرنا ضروری ہے اور اگر خلاف شریعہ ہو تو اب دوسرا فریق کو بتا کر معاملہ قائم کر دینا چاہئے۔

إِنَّ الْفَهْدَ كَانَ مُسْتَوْلِدًا: یہاں قیامت میں فرائض اور واجبات کا سوال ہوگا تو اسی طرح یہ عبید جن کا ذکر اور پوچھا جاوہ ہو۔ بندے اور اللہ کے درمیان والا ہو یا انسان کا انسان کے متعلق ہو، اس کے بارے میں سوال کیا جائے گا۔

(۱) معاشر القرآن

رات کی باتیں دن میں کرنا حرام ہے

(۶۸۵) ﴿وَعَنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْخَطْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَشَرَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى النِّسَاءِ وَتَفَضُّلِ إِلَيْهِنَّ لَمْ يَنْثُرْ بِسُرُّهَا﴾
 (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الخدیری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ قیامت کے دن اللہ کے بال اس سے بدتر مرتبے والا وغیرہ ہو گا جو اپنی نورت سے مباشرت کرے اور وہ اس کے ساتھ مباشرت کرے پھر وہ راز کو پھیلائے۔"

لخات: ﴿أَشَرٌ: صِنْعٌ أَمْ تَفْضِيلٌ هَذِهِ كُوشَرَتِ اسْتِعْمَالِ كَيْ وَجَهٌ سَهْلٌ حَذْفٌ كَرِدْ يَا جَاتَاهُ - يَهْ بَرْ تِمْ كَيْ بِرَالٌ أَوْ خَطَّا كَيْ لَتَهْ أَسْتِهَلْ هَذَا بَهْ جَعْ شَرَارُ وَأَفْرَارٌ﴾ آتی ہے۔

تشريع: **تَفَضُّلِ إِلَيْهِنَّ لَمْ يَنْثُرْ بِسُرُّهَا**: مرد یونی سے مباشرت کرے۔ مطلب حدیث پاک کا یہ ہے کہ رات میں مرد نے اپنی بیوی سے مباشرت (جماع) کی تو صحیح کے وقت مرد یا نورت اس کو اپنے دستوں کے درمیان بیان کرے تو حدیث بالائیں اس کو برا گناہ تایا جا رہا ہے اس سے اعتناب ضروری ہے۔^(۱)

خلوت اور تھانی کا یہ معاملہ یا اسی طرح آپس کی محبت کی باتیں یا ایک امانت اور راز ہے جو میں بیوی کے درمیان ہی اچھا لگتا ہے کی تیرے آپ کا اس پر مطلع ہونا سمجھنی ہے اس پر مطلع کرنا گناہ میں شمر کیا گیا ہے۔^(۲)

ایک عبرت ناک واقعہ

ایک بزرگ نے اپنی بیوی کو طلاق دینے کا ارادہ کیا تو کسی نے پوچھا کیوں طلاق دیتے ہو؟ فرمایا کہ میری بیوی ہے میں اپنی بیوی کا حیب تم کو کیوں نہیں؟ جب انہوں نے اس کو طلاق دے دی تو کسی نے پوچھا کہ آپ نے اس کو طلاق کیوں دی تو فرمائے گئے کہ وہ نورت اب میرے لئے رحمیہ ہے تو میں اب اس کی بیوی کیسے کر سکا ہوں؟

تخریج حدیث: اخراجہ مسلم فی کتاب النکاح تحت باب تحریم النساء سر العراة وابوداود فی اسناده عمر بن حصہ العسری متکلم فيه۔

نوٹ: رواۃ حدیث حضرت ابوسعید الخدیری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تصریح حالات حدیث ثبر (۶۸۵) کے میں میں کو رجھے ہیں۔

(۱) روضۃ المکہین ۲/۲۲۲

(۲) روضۃ المکہین ۲/۲۲۳

آپ ﷺ کے راز کو حضرت ابو بکر اور عثمان نے افشا نہیں کیا

(۶۸۶) 『وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ تَأْمِنُتْ بَنْتُهُ حَفْصَةَ قَالَ: لَقِيَتْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَرَضَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَلَّتْ: إِنِّي دَشِّتُ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بْنَتُ عُمَرَ؟ قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أُمْرِي. فَلَبِثَتْ لَيَالِي، ثُمَّ لَقَنَى فَقَالَ: لَذِدَدَالِي أَنْ لَا أَنْزُلَنَّ يَوْمَنِي هَذَا لَقِيَتْ أَنْكَحْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَلَّتْ: إِنِّي دَشِّتُ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بْنَتُ عُمَرَ؟ فَصَمَّتْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْنِي شَيْئًا فَكَثُرَ عَلَيْهِ أَوْ جَدَ مِنْيَ عَلَى عُثْمَانَ، فَلَبِثَتْ لَيَالِي، ثُمَّ خَطَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنْكَحْهَا لِيَاهَ لَقِنَى أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَعْلَكَ وَجَدْتُ عَلَيْنِي حِينَ عَرَضْتَ عَلَيْيَ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا؟ فَقَلَّتْ: نَعَمْ قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيْنِي إِلَّا أَنِّي كَنْتُ عِلْمِتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ لَأَفْشِنْ بِرَأْسِي مَسْؤُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَوْ تَرَكْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِنَتْهَا』 (رواہ البخاری)

قولہ: "تَأْمِنُتْ" ای: صارث بلا رزق، وَكَانَ رَوْجُهَا تَوْلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "وَجَدْتُ": غضبیت۔ ترجی: "حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ جب حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی صاحبزادی حضرت حصہ بیوہ ہو گیں۔ تو حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں کہ میں حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ملا اور انہیں حصہ سے نکاح کرنے کی پیش کش کی اور کہا کہ اگر آپ چاہیں تو میں آپ کا نکاح حصہ سے کر دیتا ہوں انہوں نے فرمایا کہ میں اپنے معاملے میں غور کروں گا۔ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں میں چند دن انتظار میں رہا بھر ان سے ملاقات ہوئی تو انہوں نے کہا مجھے یوں معلوم ہوتا ہے کہ ان دونوں مجھے شادی نہیں کرنا چاہئے۔ پھر میں ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ملا اور ان سے کہا کہ اگر آپ چاہیں تو آپ کا نکاح حصہ سے کر دوں اس پر حضرت ابو بکر خاموش رہے اور مجھے کوئی جواب نہیں دیا۔ لہس میں ان پر حضرت عثمان سے زیادہ رنجیدہ ہوا تو میں کی راتیں تھمہ را بھرا آپ ﷺ نے حصہ کے لئے نکان کا پیغام دیا۔ تو میں نے میرے لئے حصہ سے نکاح کی پیش کش کی تھی تو میں نے تم کوئی جواب نہیں دیا تھا؟ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا کہ ہاں۔ حضرت ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا جب تم نے مجھے پیش کش کی تھی تو میرے

لئے تمہیں جواب دینے میں صرف یہ بات رکاوٹ نہیں کہ میں جانتا تھا کہ آپ ہی نے حصر کے ساتھ نکاح فرما دیتے ہیں۔ کاذب کر کیا تھا۔ میں نہیں چانتا تھا کہ آپ ہی کے راز کو انشا کروں ہاں اگر آپ ہی ارادہ ترک فرمادیتے تو میں حصر کے ساتھ نکاح کرنے کی پیش کش یقیناً قبول کر لیتا۔

لغات: لافتشی: انشاء مصدر افعال س افتشی الشئ، پھیلانا۔ البتہ ظاہر کنا۔ گردانھر سے خبر یا تفصیل یا ہمید ظاہر ہوتا، بھیل ھاتا۔

تشریح: فخرِ حضرت غلیہ خفظۃ: میں حضرت مہان بن عقباً رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ۶۳ اور ان کو حضرت رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے تکالیج کرنے کی پوچش کی۔ اس سے معلوم ہوا کہ کسی نیک آدمی کو اپنی لڑکی یا بہن وغیرہ کی تکالیج کی دعوت دی جائی سکتی ہے۔ صرف اسی انتظار میں رہا جائے کہ لڑکے والے ہی پہلے پیغام دیں (جیسے کہ ہمارے یہاں اس کا رواج ہے) درست نہیں

انی سمجھتُ اَنَّ الْبَشَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَهَا: آپ ﷺ نے حصر کے ساتھ تکاچ کرنے کا ذکر فرمایا

اس سے معلوم ہوا کہ جب یہ بات معلوم ہو جائے کہ فلاں لوکی کی بات فلاں کے ہاں چل رہی ہے تو جب تک اس کے
ہدایاں سے ہار یا نئیں نہ ہو جائے اس وقت تک پیغام بھیجا جائز نہیں ہو گا۔

وَلَوْ تُرْكُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَبَّلَهَا: أَكْرَبَهُ اللَّهُ عَزَّ ذِيَّلَهُ يَارَادَهُ تَرْكَ فَرِمَادِيَّةَ تَنَاهِجَ كَرْلَيَّاتَ.

اس سے پہ بات معلوم ہوئی ہے کہ جس لڑکی سے آپ ﷺ نے نکاح کرنے سے پہلے اپنا ارادہ بدل دیا ہے تو اب وہ رساں اس سے نکاح کر سکتا ہے مگر جب آپ ﷺ کسی سے نکاح فرمائیں تو پھر اس لڑکی سے کسی بھی صورت میں نکاح کرنا حرام ہو گا کیونکہ وہ امت کی بانی ہیں گئی۔

تخریج حدیث: اخراج البخاری في كتاب المغازي تحت باب شهود الملائكة يدرا وفي كتاب الكاح تحت باب عرض الانسان ابيه او اخيه على اهل الخبر، وغيرهما من الكتب الصحيحة.

نوت: راوی حدیث حضرت عبدالغفار بن هررشی الفتریانی عنہما کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے حسن میں اگر دیکھی جائے۔

حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے بھی آپ ﷺ کے راز کو ظاہر نہیں کیا

(٦٨٧) (وَعَنْ غَاشِةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَأَقْبَلَتْ لَهُ أَنْجَحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَمْشِينَ، مَا تَخْطُلُ بِمَشْيَتِهَا مِنْ مَشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً)

فَلَمَّا رَأَاهَا رَحِبٌ بِهَا وَقَالَ: «مَرْحَبًا بِإِنْتَنِي» ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَائِلِهِ، ثُمَّ سَارَهَا فَضَحَّكَ بِكَاءَ فَطَبِيْدَةً، فَلَمَّا رَأَى جَزْعَهَا سَارَهَا إِلَيْنَا فَضَحَّكَ، فَقُلْتُ لَهَا: حَصْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ يَسَايِهِ بِالسِّرَّارِ، ثُمَّ أَنْتِ تَبَكِّي؟ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهَا: مَا قَالَ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: مَا تَحْكَ لَا فَشَّيْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرْهَةً، فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: غَرَّتْ عَلَيْكَ يَمَالِيَةَ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ، لَمَّا حَدَّثَنِي مَا قَالَ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: أَمَا الْآنَ فَقَعْمُ، أَمَا جِئْنَ سَارِنِي فِي الْمَرْءَةِ الْأَوَّلِيِّ فَأَخْبَرَنِي (أَنَّ جَنْرِيلَ كَانَ يَعْلَمُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَيَّةِ مَرْءَةٍ أَوْ مَرْءَتِينَ، وَإِنَّهُ عَازِضٌ إِلَيْهِ الْأَنْوَارُ، وَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ إِلَّا قِدَمَ الْفَغْرَبِ)، فَأَخْبَرَنِي اللَّهُ وَاصْبَرْنِي، فَإِنَّهُ يَعْلَمُ الْمُسْلِمَ الْأَكْلَكَ، فَبَكَيْتُ بِكَانِي الدُّنْيَا رَأَيْتُ فَلَمَّا رَأَى جَزْعَهُ سَارِنِي إِلَيْنَا، فَقَالَ: (يَا فَاطِمَةُ أَمَا تَرَضِينَ أَنْ تَكُونِي مَبِيْدَةً بِنَاءَ الْمُرْمِيْنَ، أَمْ مَبِيْدَةً بِنَاءَ هَذِهِ الْأَمَّةِ؟) فَضَحَّكَ حَسْبَكِيَ الدُّنْيَا رَأَيْتَهُ (وَهُدَى لِفَظُ مُسْلِم)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ کے پاس آپ ﷺ کی تمام یوں موجود تھیں کہ حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا آپ ﷺ کے پاس تشریف لائیں، ان کی چال اور آپ ﷺ کی چال میں کوئی فرق نہیں تھا۔ جب آپ ﷺ نے ان کو آتے دیکھا تو انہیں خوش آمدید کہا اور فرمایا میری بیٹی کو خوش آمدید ہے۔ پھر انہیں اپنے واپس یا باس طرف بخالیا پھر ان سے نہایت رازداری کے ساتھ کہہ کہا جس سے وہ خوب روئیں ہیں جب آپ ﷺ نے ان کی یہ بے قراری (یعنی تو دوبارہ چکے سے ان سے بات کی جس سے وہ بہت خوش ہوئیں اور نہیں پڑی)۔ میں نے حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے کہا کہ آپ ﷺ نے اپنی یوں کو چھوڑ کر تم سے کوئی خاص بات آہست سے کی تو تم روئے لگیں؟ جب آپ ﷺ مجلس سے انہوں کو چلے گئے تو میں نے حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے پوچھا کہ تم سے آپ ﷺ نے کیا کیا فرمایا؟ انہوں نے جواب دیا میں آپ ﷺ کے راز کو کیسے انشا کروں؟ جب آپ ﷺ دنیا سے تعریف لے گئے تو میں نے حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے کہا میرا تم پر (محبت میں) جو حق ہے میں اس کے حوالے سے تمہیں حسم دے کر پوچھتی ہوں کہ مجھے تلاوہ کرتم سے آپ ﷺ نے کیا بات کی تھی؟"

حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے کہا ہاں! اب میں بتائی ہوں۔ مکمل مرتبہ آپ ﷺ نے مجھ سے راز دارانہ گفتگو فرمائی تو آپ ﷺ نے مجھے یہ بتایا کہ حضرت جبرائیل سال میں ایک یادو مرتبہ میرے ساتھ قرآن کا دور کرتے ہیں۔ اب اس سال دو مرتبہ یہ دور فرمایا اور میں دیکھ رہا ہوں کہ موٹ قریب آگئی ہے لہس تم اللہ سے ذرا نا اور صبر کرنا کیونکہ میں تیرے لئے اچھا پیشہ ہوں یہ میں نے یہ بات سنی تو میں روپڑی جسما کتم نے دیکھا۔ پس جب آپ ﷺ نے میری پریشانی دیکھی پھر دوبارہ مجھ سے آپ ﷺ نے چکے سے یہ بات فرمائی اے فاطمہ! کیا تجھے یہ بات پسند نہیں کر تو تمام مومن عورتوں کی سردار ہو یا یہ فرمایا کہ اس امت کی تمام عورتوں کی سردار ہو میں ہنسنے لگی جو کہ تم نے دیکھا۔ (بغاری و مسلم یہ الفاظ مسلم کے ہیں)۔

لغات: جز عہد: کس سے جو ع مہ سبے صبری کرنا۔ جمع علیہ (زنا، فحش) سے پار کرنا۔ اور باب تعامل سے جز عہد: بے صبری زائل کرنا، قابل درجہ۔

تشريع: حاٹکٹ لا فہی علی دَمْسُولِ اللَّهِ: کہ میں آپ ﷺ کے راز کو انشا کرنے والی نہیں۔

اگر آپ ﷺ اس بات کو ظاہر فرماتا چاہتے تو دور زور سے فرماتے گریجاں پر تو خصوصاً کرم ﷺ نے حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے چکے چکے بات فرمائی کہ قریب میں حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا اور دوسرا ازواج مطہرات بھی نہیں ہیں۔ ان کو بھی معلوم نہیں ہو رہا کہ آپ ﷺ نے حضرت فاطمہ سے کیا بات فرمائی ہے۔ معلوم ہوا کہ دوسرے کے راز کو ظاہر کرنا چاہر نہیں۔ (۱)

الله علیٰ حفظة الفام متین: اس سال دو بار قرآن کا دور کیا۔ آپ ﷺ اور جبرائیل امین کی عادت تھی کہ رمضان میں جتنا قرآن نازل ہو چکا ہوتا اس کا دور کرتے تھے اور جس سال آپ ﷺ کا وصال ہوتا تھا تو جبرائیل امین نے دو بار دور کیا اس بات کو بتانے کے لئے کہ اب قرآن بتانا نازل ہونا تھا وہ سب نازل ہو چکا آپ ﷺ کی زندگی کا مقصد پورا ہو گیا اس لئے آپ ﷺ اللہ کے پاس جانے کی تیاری فرمائیں۔

فاحیزونی ائمہ اول اہل بیت: مجھ کو بتایا کہ سب سے پہلے میں (آل بیت میں سے) ہی آپ سے ملوں گی یعنی میرا انتقال سب سے پہلے ہو گا۔

یعنی آپ ﷺ کے دنیا سے جانے کا تم سب سے کم تم کو ہو گا کہ تم جلدی میرے پاس آ جاؤ گی۔ علماء فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ کے وصال کے چھ ما بعد یا تین ماہ بعد مدینہ مسجد نبوی ان کا انتقال ہو گیا۔ (۲)

حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا افضل ہیں یا حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا

یا فاطمۃ الْمُحْسِنَاتِ تَکُنُنی سَيِّدۃ النَّوْمِیَّاتِ؟

اے قاطعہ! تم اس بات سے راضی نہیں کہ تم جنت میں تمام حورتوں کی سردار ہو گی؟

اس حدیث سے علماء فرماتے ہیں کہ سب سے افضل حضرت فاطمہ ہیں۔ علامہ سید علی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ بعض علماء نے حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کو افضل کہا ہے اس میں تمن مذاہب ہیں۔

اسی تمن ہب سیکی ہے کہ حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے افضل ہیں۔

۱) بعض حضرات کے تذکرے دلوں برابر ہیں۔

۲) بعض حضرات خاموش رہنے کو فرماتے ہیں۔

۳) حضرت امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ سے جب پوچھا گیا کہ حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا افضل ہیں یا حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا اس پر امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا تو آپ ﷺ کے گوشت کا مکوار ہیں اور میں آپ ﷺ کے گوشت پر کسی کو فضیلت نہیں دیں۔^(۲)

علماء مکمل رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ سب سے افضل حضرت فاطمہ بھر ان کی والدہ حضرت خدیجہ پھر حضرت عائشہ ہیں۔

حضرت خدیجہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا اور حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا میں سے کون افضل ہیں؟

بعض حضرات نے حضرت خدیجہ کو افضل فرمایا ہے بعض نے حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کو افضل کہا ہے۔

بہر حال یہ سب جلیل القدر خواتین ہیں ہر ایک کو اس کی اپنی حیثیت اور خصیصت کے اعتبار سے درستی پر فضیلت اور برتری حاصل ہے۔^(۳)

تخریج حدیث: اخراجہ البخاری فی کتاب المناقب تحت باب علامات البرة فی الاسلام و مسلم فی کتاب الفضائل تحت باب فضائل فاطمۃ بنت النبی صلی اللہ علیہ وسلم (رضی اللہ عنہا) وابوداؤد، والفرمادی وابن عاجہ ایضاً۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے مختصر مالات حدیث ثبر (۴) کے ضمن میں ذکر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حنفی ۵/۱۱۷

(۲) مظاہر حنفی ۵/۱۱۷

(۳) مظاہر حنفی ۵/۱۱۷

(۴) مظاہر حنفی ۵/۱۱۷

حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے بھی آپ ﷺ کے راز کو چھپا کر رکھا

(۶۸۸) «وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا الْمُبْطَلُ مَعَ الْفَلَمَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، لَمْ يَعْنِي فِي حَاجَةٍ، فَلَمْ يَبْطَلْ إِلَيْنِي أَنِّي، فَلَمَّا جَئْتُ فَلَمْ يَقُلْ: مَا جَسَكَ؟ فَقُلْتُ: بَخْيَرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَةٍ، قَالَ: مَا حَاجَتَهُ؟ فَقُلْتُ: إِنَّهَا سِرُّ فَقَالَ: لَا تُغَيِّرْنِي بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْدًا، قَالَ أَنَسٌ: وَاللَّهِ لَوْ كُلْتُهُ بِهِ أَخْدًا لَحَدَثَكَ بِهِ يَا ثَابِتَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ الْبَخَارِي بِعَضِهِ مُخْصِرَاهُ

ترجمہ: "حضرت ثابت حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت تقلیل کرتے ہیں کہ حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ میرے پاس آپ ﷺ تشریف لائے جب کہ میں بچوں کے ساتھ کھیل رہا تھا پس آپ ﷺ نے ہم کو سلام کیا اور مجھے ایک کام کے لئے بیچج دیا چنانچہ مجھے اپنی ماں کے پاس آنے میں دری ہو گئی۔ میں جب والدہ نے پوچھا کہ تجھے کس سیز نے روک لیا تھا؟ میں نے بتایا کہ مجھے رسول اللہ ﷺ نے کسی کام کے لئے بیچج دیا تھا۔ انہوں نے پوچھا کہ وہ کام کیا تھا؟ میں نے کہا وہ ایک راز کا کام تھا والدہ نے فرمایا تمہیک ہے کہ آپ ﷺ کا راز کسی کو مت بتلانا۔"

حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا خدا کی قسم اگر وہ راز کسی کو بیان کرنا ہو تو تو اے ثابت! میں تمہیں ضرور بیان کر دیتا۔ (سلم) اس کا کچھ حصہ مختصر امام بخاری نے بھی روایت کیا ہے۔

ٹفات: غلام کی صحیح ہے بعثت نوجوان، غلام، مزدور۔ موڑ غلامہ ہے فاطمات ابطادری کرنا موڑ کرنا یہ صینہ واحد کلم ہے۔ مجرد کرم سے بعثت دیر کرنا۔

تشریح: قلت إنها سر: وَإِنَّكَ رَازٌ بِهِ۔ حدیث بلا میں بھی راز کو افشا نہ کرنے کی تاکید ہے حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے یہ کہنے پر کہ یہ آپ ﷺ کا راز ہے حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی والدہ (ام طیمہ) نے ظاہر کرنے کا اصرار بھی نہیں فرمایا بلکہ اس راز کو چھپائے رکھنے کی تاکید فرمائی۔

خلاصہ: یہ ہوا کہ راز کی حفاظت کرنا چاہئے اور دوسرے کو اس کی اطلاع نہیں کرنا چاہئے لایک کو وہ شخص خود ہی صراحت راز کے افشا کی اجازت اے وے۔

تخریج حدیث: انحراف البخاری فی کتاب الانسان تحت باب حفظ السر و مسلم فی کتاب الفضائل تحت باب فضائل انس بن مالک رضی اللہ عنہ۔

راوی حدیث حضرت ثابت رحمہ اللہ تعالیٰ کے مختصر حالات:

نام: ثابت رہب الاصفہنی میں سے ہیں ملا صدیقی نے ان کو لام و محبت فرمایا ہے۔ ان کے محل زندگی مکان عمارت کی وجہ سے اپنے زمانے میں بہت شہر تھے۔ حضرت اُنس رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے تھے کہ ہر چیز کی چالی ہوتی ہے۔ ثابت تو خوبی چالی ہے۔ (تہذیب التہذیب: ۲/۲)

کہ بن معاذ شفیر نے تھے کہ دنیا میں سب سے بڑا مابدھ کیا ہو تو وہ ثابت کو دیکھ لے۔ (تذکرۃ الحکاۃ: ۱/۳۷)

سالم الدبر ہے کیونکہ روزے کا ناخدا ہو ہوتا۔ (تذکرۃ الحکاۃ: ۱/۳۷)

لیکن دن رات میں ایک آنکھ کر پیچے تھے (ذکر) حضرت اُنس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے نامش شاگرد ہے اُن مانکی فرمائے ہیں کہ ان کی ولایت کی خدماتِ عالیٰ ہے۔ (تہذیب التہذیب: ۲/۲)

وفات: ۱۴۳ھ انتقال ہوا انتقال کے وقت ہم کی عمر اسی سال سے اور پھر۔ (تذکرۃ الحکاۃ: ۱/۳۷)

مریعہ والات کے لئے: (۱) تہذیب التہذیب: ۲/۲ (۲) شہزادت الذہب: ۱/۲ (۳) تذکرۃ الحکاۃ: ۱/۳۷ (۴) طبقات ایں سعدی: ۱/۲ وغیرہ ملاحظہ فرمائیں۔

تو نہادی حدیث حضرت اُنس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں مذکور ہے ہے ہے۔

(۸۶) بَابُ الْوَكَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَنْجَازِ الْوَعْدِ

عہد کے نجاحے اور وعدہ کے پورا کرنے کا بیان

وعدہ کے بارے میں قیامت کے دن سوال ہو گا

قالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَأُولُوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْتُوفًا لَّهُ﴾ (سورہ الاسراء: ۳۴)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرا ہے: "عہد کو پورا کر بے شک عہد کے بارے میں ضرور پوچھا جائے گا۔"

تفسیر: یہ ایک گز شریف باب یعنی باب "حفظ السر" میں مکرر ہے۔

جب عہد کرو تو اس کو پورا کرو

قالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿هُوَ أُولُوْفُرِ بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَلْتُمُوهُ﴾ (سورہ تعلیٰ: ۹۱)

الله جل شانہ کا ارشاد گرا ہے: "اللہ کے عہد کو پورا کرو جو کتنے اس سے عہد کیا ہے۔"

تفسیر: آیت کا مطلب یہ ہے کہ جب آئیں میں کوئی عہد دیا ہے تو اس کو پورا کیا جائے۔ مگر مشرین فرماتے ہیں اس میں وہ عہد واٹل نہیں ہوتے۔ جن کا شریعت میں منع آیا ہے نیز اس میں حقوق العباد اور حقوق اللہ کے تخلق ہر قسم کے تمام عہد شامل ہیں۔ اور اگر کسی نے عہد دمتعابہ کرنے کے بعد اس کو پورا نہ کیا یعنی عہد شکنی کی تو اب اس پر گناہ تو ہو گا مگر کوئی کفارہ

— وکرر تبلیغ —

مقرر نہیں، مگر آخرت میں خفت عذاب ہو گا جیسے کہ آپ ﷺ کا ارشاد گرامی ہے کہ قیامت کے دن عبدِ محفل کرنے والے ایک پشت پر ایک جھنڈا نصب کر دیا جائے گا جو میدانِ حرث نہیں اس کی رسالت کا سبب بنے گا۔^(۱)

(۱) مقلوہ

اے ایمان والو! اپنے عہدوں کو پورا کرو

فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ كَمْ وَتَرَكَ وَتَغَافَلَ: (بِإِيمَانِهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا أَوْ فَلَوْا بِالْعَقْدِ) (سورة عالیٰ: ۱)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: "اے ایمان والو! عہدوں کو پورا کرو۔"

تفسیر: آئت بالا میں ایمان والوں کو چھاٹ فرما کر کہا چاہا ہے کہ اپنے معاہدوں کو پورا کیا کرو۔

اوْلُوا بِالْعَقْدِ: عقد کی بخش ہے بھی ہندھنا یعنی دو جماعتیں یا دو آذیتوں کے درمیان کا عہد و معاهدہ۔ اس معاهدے سے مراد حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے نزدیک اللہ اور بندے کے درمیان کے ایمان و طاعت و ائمہ ہیں، اور ایک زید، زید بن اسلم و خیرہ مضریت فرماتے ہیں مراد لوگوں کے اہل کے معاهدے ہیں مثلاً ثنا، بیعت و شراء کا معاهدہ وغیرہ۔

حقیقتیں مضریت کے نزدیک ہر قسم کے تمام معاهدات لفظ "اوْلُوا بِالْعَقْدِ" میں واپسی ہیں۔^(۱)

عہد کی تین قسمیں ہیں

امام راعی اصفہانی رحمۃ اللہ فرماتے ہیں تمام ہی معاہدات اس میں شامل ہیں اور ان سب کی تین قسمیں ہیں:

۱۔ ایک وہ معاهدہ جو انسان کا ربِ الخلق کے ساتھ ہے مثلاً: ایمان لانا، اطاعت کرنا، عبادت وغیرہ کی پابندی کرنا۔

۲۔ انسان کا خود اپنے نفس کے ساتھ ہے جیسے کسی چیز کی نذر اپنے ذمہ لینا یا کسی کام کے کرنے کی قسم کھانا وغیرہ۔

۳۔ وہ معاہدے جو دو شخص یا دو جماعتیں یا دو حکومتیں اہل کسی میں کرتی ہیں۔

(۱) مفردات القرآن بلا منہجی رحمۃ اللہ تعالیٰ۔

اے ایمان والو! تم وہ بات کیوں کہتے ہو جس کو کرتے نہیں؟

فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ كَمْ وَتَرَكَ وَتَغَافَلَ: (بِإِيمَانِهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا إِنَّمَا تَقُولُونَ عَلَىٰ تَفْعَلُونَ) (۲) كَمْ مَنَّا عَنْهُ اللَّهُ أَنْ

تَفْعَلُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (سورة الصاف: ۳۱۶)

ترجمہ: اللہ جل جلالہ کا ارشاد گرامی ہے: "اے ایمان والوں تم وہ بات کیوں کہتے ہو جو تم کرتے نہیں ہو، اللہ کے ہاں یہ بات بڑی ناراضی دالی ہے کہ وہ باتیں کہو جو تم کر دیجیں۔"

شان نزول

صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم و ہمیں کی ایک جماعت نے آپس میں یہ فرمائی کیا کہ اگر ہمیں یہ معلوم ہو جائے کہ اللہ تعالیٰ کے زدیک سب سے زیادہ محبوب عمل کونا ہے تو ہم اس پر عمل کریں، بعض نے کہا کہ اگر ہم کو سب سے زیادہ محبوب عمل معلوم ہو جائے تو ہم اپنی جان و مال سب اس کے لئے قربان کر دیں گے۔^(۱)

اگر کرنے کی نیت ہو تو دوسرے کو کہہ سکتا ہے

بِالْأَيْمَنِ الظَّاهِرِ إِنَّمَا الْمُفْلُونُ مَا لَا تَهْتَمُوا لَمَّا قَقَوْلُونَ مَا لَا تَهْتَمُوا لَمَّا قَقَوْلُونَ: آیت کا مطلب یہ ہے کہ جس کام کے کرنے کا دل سے عزم و ارادہ ہی نہ ہو، تو یہ ایک حسن جھوٹا دھوکی ہے، ہم وحدو ہے، اس لئے اس طرح کرنے کو منع کیا گیا۔ ہاں اگر کسی کام کے کرنے کا دل سے ارادہ ہو اور پھر وہ یہ کہے تو اب اس وحید میں یہ داخل نہیں ہوگا۔ اس سے معلوم ہوا کہ جو کام آدمی خود نہ کرتا ہو مگر کرنے کی نیت کر کے دوسرے کو کہہ سکتا ہے یہ آدمی اس وحید میں داخل نہیں ہوگا۔ مشرک یہ بھی فرماتے ہیں کام کرنے کا دھوکی نہ کرے کہ میں ایسا کر لوں گا یا ایسا کر سکوں گا۔ یہ دھوکی اللہ کو پسند نہیں اس میں اپنے نفس پر بھروسہ کرنا ہے اور یہ شانِ عبادت کے خلاف ہے اور اگر کسی مصلحت سے کہنا بھی پڑے تو انشاء اللہ کے ساتھ مقید کرے تو وہ دھوکی نہیں رہے گا۔

جو کام خود نہ کرے تو دوسرے کو نہ کہہ یہ غلط ہے

مفتی اعظم پاکستان مفتی محمد شیخ صاحب رحمۃ اللہ فرماتے ہیں اس آیت کا یہ مطلب ہے کہ آدمی جو کام خود نہیں کرتا تو اس کی دھوکت اور اس کی صحیحت بھی دوسروں کو نہ کرے بلکہ دوسرے کو کہا رہے، اس دھوکہ و صحیحت کی برکت سے اس کو بھی عمل کرنے کی توفیق مل جائے گی جیسا کہ اس کا بکثرت تجربہ و مشاہدہ ہوتا رہتا ہے۔^(۲)

(۱) تفسیر مطہری راجحی

(۲) تفسیر محدث القرآن / ۵۷

منافقوں کی تین علاماتیں ہیں

(۱۸۹) ﴿عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَيْهَا الْمُنَافِقُونَ قَلَّتْ إِذَا حَدَثَ كَذَابٌ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُوْتِمَنَ خَانَ بَهْ (متفق علیہ)

وَإِذْقُنِي رِوَايَةً لِّلْمُسْلِمِ: هُوَ قَانِ صَامَ رَضَلَی وَزَعْمَمَ اللَّهُ مُسْلِمٌ)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ منافق کی تین شانیں ہیں
 ① جب بات کرے تو جھوٹ بولے ② جب وعدہ کرے تو اسے پورا نہ کرے ③ جب اس کے پاس امانت رکھوائی جائے تو خیانت کرے۔" (بخاری وسلم)

اور مسلم کی روایت میں یہ الفاظ زیادہ ہیں: اگرچہ وہ روزے رکھئے اور شماز پڑھے اور گمان رکھئے کہ وہ مسلم

لغات: ۱۔ خلف: خلف بخلاف (ن) خلافہ بمعنی جانشین ہوا قائم مقام ہونا، اخالف (باب انفال) سے وعدہ خلافی کرنا، اخالف القوب مررت کرنا، اخالف وعدہ وعدہ پورانہ کرنا۔

تفسیر: یہ حدیث پہلے باب "الامر باداء الامانة" میں تصریح ہے۔ یہاں پر دو ہمارہ مصنف کا اس حدیث کو لانے کا معقدمہ یہ ہے کہ وعدہ خلافی کرنا یہ منافقوں کی علامت ہے مونکن کی صفت تو ہر حال میں وعدہ کو تجھانا ہے۔

تخریج حدیث: تقدم تحریجہ فی باب الامر باداء الامانة و احمد ۹۱: ۹۳ و ترمذی ونسانی و ابن حبان ۲۵۷ و هکذا فی البیهقی ۶: ۲۸۸۔

نوٹ: ناوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے عادات اک سے قبل حدیث ثبر (۷) کے عین میں تصریح ہے۔

جس میں چار چیزیں ہوں تو خالص منافق ہوگا

(۶۹۰) هَوَغُنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذْنُعْ مَنْ كُنْ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَ فِيهِ خَضْلَةً مِنْهُنْ كَانَ فِيهِ خَضْلَةً مِنَ الْبَاقِي حَتَّى يَذَعَهَا: إِذَا أَوْتُمْ خَانَ، وَإِذَا أَخْدَتْ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدْ غُلَمَ، وَإِذَا خَاصَمْ فَجَرَبَ (متفق علیہ)

ترجمہ: "حضرت عبد اللہ بن عمر و بن العاص رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا چار چیزیں ہیں جس آدمی میں وہ ہوگی وہ خالص منافق ہوگا۔ اور جس میں کوئی ایک خصلت ہوگی اس میں منافق کی ایک خصلت ہوگی یہاں تک کہ وہ اسے چھوڑ دے۔ جب اس کے پاس امانت رکھی جائے تو خیانت کرے اور جب بات کرے تو جھوٹ بولے اور جب وعدہ کرے تو عہد مٹکنی کرے اور جب جھکڑا کرے تو کمال گلوچ کرے۔"

(بخاری و سیم)

لفاظ: مُنافق: مخالف بِدَائِقٍ مُنافِقَةً وَنَفَاقًا. فی دینه، دل میں کفر پھپا کر زبان سے ایمان ظاہر کرنا۔ الفق: مخاتج ہونا، مجرد: (نہ سے)۔

تشریح: حدیث بالا میں منافقوں کی علاجوں کو بیان کیا جا رہا ہے۔

منافق کے لغوی اور اصطلاحی معنی

منافق مفہوم سے اس قابل کا صید ہے بھی باطن کی ظاہر سے مخالفت کرنا۔ اصطلاحی معنی: آدمی ظاہر میں تو مسلمان ہو اور باطن میں کافر ہو^(۱)

ایک سوال اور اس کے تین جواب

سوال: اس سے پہلی روایت میں منافقوں کی علامات تین اور یہاں چار بیان کی چاہی ہیں؟

جواب ①: تین کا مطلب یہ نہیں کہ تین اسی زائد بھی ہو سکتی ہیں، تو پہلی روایت میں تین پھر اب چار بیان کی چاہی ہیں۔^(۲)

جواب ②: آپ ﷺ کو پہلے تین کا علم دیا گیا تھا پھر چار کا علم دیا گیا، ہتنا علم دیا گیا ویسے اسی آپ ﷺ نے بیان فرمادیں۔^(۳)

جواب ③: سوچ محل سے آپ ﷺ نے جب ضرورت محسوس فرمائی تو تین اور جب ضرورت محسوس فرمائی تو چار بیان فرمادیں۔^(۴)

سوال: پیغامتین جو مومن میں بھی پائی جاتی ہیں تو کیا وہ بھی منافق ہو گیا؟ اس کے چار جوابات ہیں۔

جواب ①: امام نوری رحم اللہ فرماتے ہیں کہ اگر یہ علامتیں مومن میں پائی جائیں تو یہ مومن بھی مشاہد منافق ہے۔ بالائیں "کان مُنَافِقاً خالصاً" کا مطلب "کان شدید الشبه بالمنافقین" ہوگا کہ یہ منافقوں کے ساتھ بہت زیادہ مشاہد ہے۔^(۵)

جواب ②: اگر مومن میں یہ علامت پائی جائے تو اس کو نفاق محل کہا جائے گا اور علامہ خطابی رحم اللہ فرماتے ہیں کہ حدیث بالائیں شاہ فی العقیدۃ مراد ہے۔^(۶)

جواب ③: مسلمانوں کو ڈرانا مقصود ہے کہ کہیں ان علامتوں کی وجہ سے تم بھی منافق نہیں جاؤ۔^(۷)

جواب ④: حضرت انور شاہ تھیبری رحم اللہ فرماتے ہیں حدیث بالائیں علامت تہائی کی ہے یہ لازم نہیں جہاں علامت ہو وہ منافق ہی ہو گا جیسے بخار کی علامت حرارت بدنا ہے یہ نہیں کہ جب بھی حرارت بدنا ہو تو اس کو بخار والا ہی کہا جائے گا کیونکہ وہ پہلی بھی بیٹھنے سے حرارت بدنا ہو جاتی ہے۔^(۸)

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب الایمان (باب علامات المخالف) و صحیح مسلم کتاب الایمان (باب حصال المخالف) و احمد ۷۷۸۲/۲ و الترمذی والنسائی و ابن حبان ۲۵۴ و هکذا فی البیهقی ۲۲۰/۹۔

- نوٹ: راوی حدیث صہر حضرت مسیح الدنیا بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کے مالاں حدیث نمبر (۳۷۸) کے ضمن میں مذکور ہے۔
- (۱) تاریخ البخاری/۸۹ (۲) شرح کرفانی شرح بخاری/۱۵۰
 - (۳) تاریخ البخاری/۸۹ (۴) تاریخ البخاری/۹۰
 - (۵) شرح سلم الحنفی/۵۲ (۶) تاریخ البخاری/۹۱، ۹۰
 - (۷) اعلام الحدیث للبغدادی/۱۲۵ (۸) فیض البخاری/۱۳۳

حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نے آپ ﷺ کے عہد کو پورا کیا

(۱۹۱) هَوَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَدْجَاهَ مَا لَكُ الْخَرْبَنِ أَعْطَنِكُ هَذِهَا وَهَذِهَا وَهَذِهَا. فَلَمْ يَجِدْ مَا لَكُ الْخَرْبَنِ حَتَّى قَبَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَهُ مَا لَكُ الْخَرْبَنِ أَمْرَأَ بُوْبَكْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَادَهُ: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَةً أَوْ دَيْنَ فَلْلَامَهُ، فَأَنْتَهُ وَقَدْلَكَ لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَّا وَكَذَّا، فَحَتَّى لَيْ خَبَبَهُ، فَعَدَ ذَهْنَهُ، فَإِذَا هِيَ خَمْسَ مَائَةٍ، قَالَ لِي: حُلْمِي عَلَيْهَا. (مختصر عليه)

ترجمہ: "حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ مجھ سے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا اگر بھرین کامال آیا میں تم کو اتنا، اتنا، اتنا دوں گا۔ یہ آپ کی زندگی میں تو بھرین کامال نہیں آیا یہاں تک کہ آپ ﷺ نے اتنا سے تشریف لے گئے۔ جب بھرین کامال آیا تو حضرت ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اعلان کر دیا کہ جس شخص سے آپ ﷺ کو کوئی عہد یا آپ ﷺ پر کسی کامال کوئی قرض ہو تو وہ ہمارے پاس آئے چنانچہ میں حضرت ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس آیا اور میں نے کہنا کہ نبی کریم ﷺ نے مجھے اتنا، اتنا مال دینے کا فرمایا تھا۔ یہی حضرت ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے مجھے دتوں تخلیلوں کو بھر کر دیا۔ میں نے شمار کیا تو وہ پانچ سو درہم تھے اس کے بعد مجھ سے فرمایا اس سے دو گناہ اور لے لو۔ (تاکہ تم مرتبتہ تخلیلیاں بھر کر ہو جائے جیسے آپ ﷺ نے فرمایا تھا)"

لطفات: (۱) حسنی: حسنی (۲) حساوس حسنی (۳) حساوس الفراہب۔ بعضی مراجع ذکر نہیں اور دیجے کے سمجھی مستعمل ہے۔

تشریح: لَوْلَدْجَاهَ مَا لَكُ الْخَرْبَنِ: اگر بھرین سے مال آیا۔ جزیہ کامال آئے کی امید تھی اور بھرین کے مال اس وقت

حضرت علام بن الحسن رحمہم۔^(۱)

اغظیفک هنگذا و هنگذا ره گذا: میں تم کو اتنا اتنا ادا دوں گا۔ ایک دوسری روایت میں یہ الفاظ بھی وارد ہوئے ہیں:-
”وَعَذَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْطِينِي هنگذا و هنگذا فَلَمَّا قَدِمَ بَنْيَةَ الْكَلَاثَ مِنْ أَنَابِنَاءِ^(۲)
ترجم: ”بھی سے وعدہ فرمایا کہ میں تم کو اتنا اتنا ادا دوں گا۔ آپ ﷺ نے اپنے ہاتھ کو اس کے لئے قبضہ مرتبہ پھیلایا۔“
یہ وعدہ حضرت ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اپنی خلافت میں پورا کر دیا۔ یہاں سے امام تو وی رحمہ اللہ اشا و فرماد ہے ہیں
کہ وعدہ اور عہد اتنا ضروری اور اہم امر ہے کہ یہ وفات کے بعد بھی باقی رہتا ہے، وہ تاوی ذمہ داری ہے کہ اس کے اس عہد اور
وعدہ کو پورا کریں۔ حکومتی سطح پر کچھ گھے وعدے اگر و حکومت پوران کر سکی تو پھر یعنی آئندے والے حکمران کی ذمہ داری ہو گی کہ
اس وعدے کو پورا کرے جیسے کہ عہد بالامن کر آپ ﷺ کے بعد ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے آپ ﷺ کے وعدے کو پورا
کیا۔

”لَبَدَّا هِيَ خَمْسَيَّةٌ فَقَالَ لَنِي خَلَدٌ مَذْلُومٌ“: مسلم کی دوسری روایت میں آتا ہے کہ حضرت جابر کہتے ہیں کہ حضرت
ابوبکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے بھی سے فرمایا کہ اس کو شمار کرو میں نے اس کو شمار کیا تو وہ پانچ سورہ ہم تھے تو آپ رضی اللہ تعالیٰ عن
نے فرمایا اس کے دھن اور بھی لے لو۔^(۳)

تفویج حدیث: اخیر جو صحیح بخاری کتاب الكمالہ (باب من تکھل عن مت دین) و صحیح مسلم
کتاب الفضائل (باب ما مثل رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فیما فاطط لفقال لا).

نوٹ: رائق حدیث حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالت اس سے قبل عہد نہبر (۴) کے حسن میں گزرا چکے ہیں۔

(۱) روضۃ النعم ۲/۲۳۰، ریلی الفلاحین ۲/۱۹۲ (۲) بخاری شریف (۳) مسلم شریف

(۸۷) بَابُ الْأَمْرِ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى مَا إِعْنَادَهُ مِنَ الْخَيْرِ

اچھی عادتوں پر جن کی عادت ہوان کی پابندی کرنے کا بیان

الله تعالیٰ کسی قوم کی حالت کو نہیں بدلتا جب تک وہ خود نہ بدلتے

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: هُوَ الَّهُ لَا يَعْبُرُ مَا يَقُومُ خَيْرٌ يَعْبُرُ وَأَهْمَانُ قَسِيمِهِمْ (سورة دعد: ۱۱)

ترجم: اللہ جل جلالہ کا ارشاد گرامی ہے: ”الله تعالیٰ کسی قوم کی اچھی حالت کو نہیں بدلتا جب تک وہ خود اپنی
حالت نہ بدلتے۔“

تشریح: اللہ جل شانہ کسی قوم کی اچھی حالت کو نہیں بدلتے جب تک وہ خود اپنی حالت نہ بدلتے۔ حالت کی تبدیلی سے مراد یہ ہے کہ جب کوئی قوم اطاعت اور شکر گزاری چھوڑ کر اپنے حالات میں بڑی تبدیلی پیدا کرے تو اللہ جل شانہ بھی اپنا طرزِ رحمت و حنفیت کا بدل دیتے ہیں۔ صاحب معارف القرآن فرماتے ہیں جس کا مطلب یہ ہوا کہ اللہ جل شانہ کسی قوم کی حالت اُمّن و عافیت کو آفت و صیبیت میں اس وقت تک تبدیل نہیں کرتے جب تک وہ قوم خود میں اپنے اعمال و احوال کو برالی اور فساد سے تبدیل نہ کرے اور جب وہ اپنے حالات کو سُرکشی اور نافرمانی سے بدلتی ہے تو اللہ جل شانہ بھی اپنا طرزِ رحمت بدل دیتے ہیں اور یہ ظاہر ہے کہ جب اللہ جل شانہ علی کی کام برا چاہیں؟ عذاب و ناقصاً ہیں تو پھر کون اس کو نماز سکتا ہے اور پھر کون اس کی حد کر سکتا ہے؟

جب آدمی اپنی اصلاح کی فکر کرتا ہے تو اللہ کی طرف سے بھی مدد ہوتی ہے جیسے کہ ارشادِ خداوندی ہے ”وَاللَّهُنَّ جَلَّ عَدْلُهُ
فَإِنَّا لَنَهْدِي مَنْ شَاءَنَا“ اللہ جل شانہ کی طرف سے بھی ہدایت کے راستے جب یہ کھلتے ہیں جب کہ خود اس میں بھی ہدایت کی طلب موجود ہو۔ (۱)

(۱) معارف القرآن ۵/۲۷۴

وَعْدَهُ لِكَاهُونَے کے بعد اس کو مت توڑو

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْكُمُنَا كَمَا لَنَا نَفْسَتُ غَرَّ لَهَا مِنْ بَعْدِ لِهُوَ إِنْ كَانَ﴾ (وَالآنکاث)
جمع: بُنْجَث، وَهُوَ الْغَرَّ الْمُنْقُوْضُ۔ (سورة النحل: ۹۶)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد اگرامی ہے: ”تم اس عورت کی طرح نہ ہو جس نے اپنا کاتا ہوا سوت مضبوط کرنے کے بعد مکتوے مکتوے کر کے توڑا دالا۔“
”آنکاث“ بُنْجَث کی جمع ہے بمعنی ثوٹا ہوا سوت۔

تشریح: کہ میں ایک پاگل عورت تھی جس کا نام خرقاء باریط بنت عمرو تھا۔ وہ جس سے دوسرے بُنْجَث سوت کاتا کرتی تھی جب کہت جاتا تو پھر اس کو مکتوے مکتوے کر دیتی۔ یہاں پر یہ کہا جا رہا ہے تم اس پاگل عورت کی طرح نہیں چیز کو مت توڑو کہ وعده کر لیا پھر اس کو توڑا دالا۔

وَعْدَهُ تُوڑَنَے والے کی مثال پاگل عورت کی طرح ہے

علامہ شیر الحدیثی رحمۃ اللہ فرماتے ہیں یہ مدد باندھ کر توڑنا ایسی حیات ہے جیسے کہ عورت دن بھر سوت کاتے پھر کرن کر لیا سوت شام کے وقت توڑ کر پارہ کر دے۔ چنانچہ کہ میں ایک دیوانی عورت ایسا ہی کرتی تھی۔ مطلب آیت کا یہ ہے کہ

معاہدات اور وعدے کو محض کچے دھانگے کی طرح سمجھ لینا کہ جب دل چاہا اس کو بے تلاف توڑتا۔ اس سے دنیا کا تمام خلق ہو جائے گا۔ قول اقرار کی پابندی ہی سے عدل کی ترازو و سیدھی رہ سکتی ہے، جو قومیں قانون عدل و انصاف سے بہت کرپشن اغراض و خواہشات کی پوجا کرنے لگتی ہیں ان کے بیان معاہدات صرف توڑنے کے لئے رہ جاتے ہیں۔^(۱)

(۱) فتح مباری/۲۷۴۔ فائدہ حادی میں: ۳۶۷

مہلت لمبی ہونے کے بعد ان کے دل سخت ہو گئے

فَاللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى: هُوَ لَا يَكُونُ نَوْا لِكُلِّ الْكِبَرِ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقُسْطَ

فَلَوْبُهُمْ (سورہ حجید: ۱۶)

ترجمہ اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ”اور وہ ایمان والے ان لوگوں کی طرح نہ ہو جائیں جن کو ان سے پہلے کتاب دی گئی پس جب ان پر مدت لمبی ہو گئی تو ان کے دل سخت ہو گئے۔“

تفسیر: زلا يمْكُنُوا كَلِيلُنِّينَ أُنْكُوْنَا الْكِبَرِ: آیت کریمہ کا مطلب یہ ہے اے ایمان والوں تم یہود و نصاری کی طرح مت ہو جانا کہ یہود و نصاری ایک مدت گزرنے کے بعد دنیا کی لذتوں میں ایسا مشغول ہو گئے کہ پھر انہیں نے احکام الہی کو پہن پشت ڈال دیا جس کے نتیجے میں اللہ جل شانہ نے ان کے دل کو سخت کر دیا کہ پھر ان میں اکثر ہفرمان ہو گئے۔ اے ایمان والوں اگر تم نے بھی ایسا کیا تو تم تھمارے ماتحت بھی ایسا ہی معاملہ کریں گے اور تمہارے دل کو بھی سخت کر دیں گے۔

نصاری نے اپنے عہد کو نبھایا نہیں

فَاللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى: هُوَ فَدَارُ عَوْهَاقِّ رِعَايَتِهِمْ (سورہ حجید: ۲۷)

ترجمہ اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ”پھر جیسا کہ ان کو بھانا چاہیے تھا تھمانہ سکے۔“

تفسیر: آیت کریمہ کا مطلب یہ ہے کہ رہبانیت (ترک لذات) جو نصاری نے ابتداء میں خود ہی اپنے اور لازم کر لی تھی۔ ان پر کوئی شرعی حکم نہیں تھا اور یہ چیز ان کے لئے کوئی فرموم اور بری بھی نہ تھی۔ مگر خود ہی لازم کرنے کے بعد پھر ان میں سے اکثر لوگوں نے اس کو نبھایا نہیں۔ کچھ لوگوں نے نبھایا کیونکہ اکثر حکم المک ہوتا ہے کہ اکثر کوکل کہدا یا جانا ہے اس لئے تمام عن کی طرف اس کو منسوب کر کے کہا گیا ”فَدَارُ عَوْهَاقِّ“ کہ انہیں نے اس کو نبھایا نہیں اور اس کی شرائط کی پوری رعایت نہیں رکھی۔ اس بناء پر اللہ جل شانہ ان سے نااض ہو گئے۔^(۱)

(۱) معارف القرآن: ۳۸۸

تجھد کی عادت ہونے کے بعد چھوڑنا بہت برا ہے

(۶۹۲) ﴿وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا تَكُنْ مِثْلَ فَلَانٍ، سَكَنَ يَقُومُ اللَّيلَ فَرَكَ قِيَامَ اللَّيلِ﴾ (مصنف عليه)

ترجمہ: "حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ مجھ سے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا اے عبداللہ اتم فلاں شخص کی طرح نہ ہو، وہ رات کو قیام (تجھ) کیا کرتا تھا پھر اس نے رات کے قیام کو چھوڑ دیا۔"

لکھاں: قیام: قیام بفروم (ن) قیام بفروم کمعنی: الحن، کھڑا ہونا، نظر ہونا، قیام کرنا۔ اور انفعان سے القامة بمعنی قائم کرنا۔

تشریح: حدیث بالاسیں ایک طرف تو رات کے قیام (تجھ) پڑھنے کی تائید فرمائی جا رہی ہے کہ رات کی یہ نماز اگرچہ فرض اور واجب تو نہیں ہے مگر اس کے فضائل بہت زیادہ یا ان کے گئے ہیں اس لئے اس کا احتیزم کرنا چاہیئے اور خاص کر کے جب آدمی کی عادت ہو پھر چھوڑ دے تو اور سخت وحید ہے۔

علاء فرماتے ہیں حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ انسان جو بھی خیر و بھلائی کا کام شروع کرے تو اس کو استقامت اور پابندی کے ساتھ کرنا چاہیئے، درمیان میں چھوڑنا نہیں چاہیئے، ورنہ پھر آدمی آہست آہست غیر شعوری طور پر بدی کی طرف چلنا شروع کر دیتا ہے اور اس کو معلوم بھی نہیں ہوتا۔

تفہیج حدیث: اخیر جه صبح بخاری کتاب البھجہ (باب ما يكره من ترك قيام الليل) و صبح مسلم کتاب الصيام (باب النهي عن صوم العذر) والسانی و هکذا فی ابن ماجہ۔

نوٹ: روایت حدیث حضرت مسیح الدین مسیح احمد رضی اللہ عنہما کے مالا محدث نمبر (۱۷۸) کے ضمن میں بڑھ پکھ ہے۔

(۸۸) بَابُ إِسْتِحْبَابِ طَيِّبِ الْكَلَامِ وَطَلَاقِهِ الْوَجْهِ عِنْدَ الْلِقاءِ

ملاتقات کے وقت اچھی طرح بات کرنا اور خندہ پیشانی سے پیش آنا پسندیدہ عمل ہے اے نبی! اپنے بازو کو مومنوں کے لئے نرم رکھیں

قالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (سورة حجر: ۸۸)

ترجمہ: اللہ جل جلالہ کا ارشاد اگر ای ہے: "اے نبی! آپ اپنے بازو مومنوں کے لئے پست کر دیں۔"

تفسیر: آیت کریمہ کا مطلب یہ ہے کہ اس میں آپ ﷺ کو قابل کر کے کہا جا رہا ہے کہ آپ مسلمانوں کے ماتحت نہیں اور تو واضح کا ساحت فرمائیں، مگر کافروں کے لئے یہ حکم نہیں ہے البتہ تبلیغ جو آپ کا فرض محسنی ہے اس کو آپ ﷺ ادا کرتے رہئے اور کافروں کو ثوراتے رہئے، تبلیغ کا کام نہ پھوڑیں۔

اگر آپ سخت دل ہوتے تو سب بھاگ جاتے
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ۝وَلَوْ كُنْتُ لَهَا غَلِيلَ القَلْبِ لَا تَفْطُرُوا مِنْ حَوْلِكُمْ ۝

(سورہ آل عمران: ۱۰۹)

ترجمہ: اللہ جل جلالہ کا ارشاد اگرای ہے: ”اگر آپ تند خواہ سخت دل ہوتے تو یہ یقیناً آپ کے پاس سے بھاگ جاتے۔“

تفسیر: مفسر بن حمید اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں آیت کا مطلب یہ ہے کہ آپ ﷺ کو مجاہد فرمایا کہ کہا جا رہا ہے کہ آپ کے اندر نرم خوبی اور خوش اخلاقی، الحلف و مہربانی وغیرہ صفات اگر نہ ہوتیں تو جو کام اصلاح علاقوں کا آپ کے پردے ہے وہ اچھی طرح پورا نہ ہو سکتا تھا اگر قریب آئے کے بجائے آپ ﷺ سے دور بھاگ جاتے۔ اس سے علماء استدلال کرتے ہیں کہ دعوت و تبلیغ کرنے والے کے لئے ان صفات سے آرامشہ ہونا ضروری ہے جب کہ آپ کی سمجھی لوگ برداشت نہیں کر سکتے تو پھر کس کی بیان ہے کہ وہ تند و اور کچھ ضيقی کے ساتھ اللہ کی تعلق کو اپنے اور گرد جمع کر سکے اور ان میں اصلاح کا کام کر سکے۔ (۱)

(۱) معاوف القرآن/۲/۶۴

جہنم سے بچو! اگرچہ کھجور کے لکڑے ہی سے ہو

(۱۹۳) ۝وَعَنْ عَدَدِيْ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذْهَا
 الْأَذْرَقُ لَوْ يُبْشِّيْ نَمَرَةً لَمْ يَجِدْ لِكَلْمَةً طَيِّبَةً ۝ (مطلق عليه)

ترجمہ: ”حضرت عدید بن حاتم رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا اگر سے بچو! اگرچہ کھجور کے ایک لکڑے کے ذریعے سے ہی ہو اور جو شخص اس کو نہ پائے تو وہ اچھی بات کے ذریعے سے بچے۔“

لفاظ: نمرہ: بمعنی: خرمائی: عمارت و نموزر نمران - الشمر الہندی - الٹی، الشمار، فرمافروش۔ الشمر اسم جمع

ہے۔

تفسیر: حدیث بالا میں یہ فرمایا جا رہا ہے کہ صدقہ موڑ ہے جنم کے عذاب سے بچاؤ کے لئے، اس لئے آدمی و صدقہ دیتے رہنا چاہیے۔ مبالغہ فرمایا جا رہا ہے کہ صدقہ دینے کو پچھنہ ہو صرف کھجور کا ایک نکودا ہو جب بھی دے گے وہ یہ کہ یہ اتنا عمومی سا ہے اس کو دینے سے کیا فائدہ۔ اور اگر اتنا صدقہ بھی نہ یا تو پھر ابھی طرح بات کر لیماں ہی چاہیے، ابھی طرح اخلاق سے بات کرنا پچھلی درجہ میں جائے گا جنم کی آگ سے بچاؤ کیلئے۔ (۱)

تفسیر حدیث: اندرجہ صحیح بخاری کتاب الادب (باب طیب الكلام) و صحیح مسلم کتاب الزکاد (باب الحث على الصدقة ولو يشق تمرة أو كلمة طيبة)

نوٹ: اولیٰ حدیث حضرت علی بن حاتم رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۶۷) کے ضمن میں مذکور ہے۔
(۱) یہ حدیث پہلے باب کثرة طرق الخیر میں حدیث نمبر (۲۷) کے ضمن میں مذکور ہے، میں پر پوری دعا دستور ہے۔

اچھی بات کہنا بھی صدقہ ہے

(۶۹۴) ﴿وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ» متفق عليه. وهو بعض حديث خديث تقطيم بطيوله.﴾

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا اچھی بات بھی صدقہ ہے۔ یہ ایک حدیث کا نکلا ہے جو پوری کی پوری پہلے گزروچلی ہے۔"

لغات: ﴿ الطیّبة: پاکیزہ چیز، طاب بطب طبیباً و طبیۃ (ض) بمعنی لذیذ ہونا، میتحا ہونا۔ طیب الطی، اچھا کرنا، نطب، خوشبوگانہ۔

تفسیر: حدیث بالا میں یہ بتایا جا رہا ہے کہ صدقہ صرف مال ہی سے نہیں ہو جاتی بلکہ صدقہ تو اتنا آسان ہے کہ کسی سے اچھے انداز میں لفظ کرنا بھی صدقہ ہے علامہ فرماتے ہیں اس سے اندازہ لگایا جائے کہ اسلام کی شاہد میں اخلاقی اور آداب کی کتنی اہمیت ہے۔ (۱)

تفسیر حدیث: تقدم تحریجه فی باب بیان کثرة طرق الخیر۔

نوٹ: اولیٰ حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۶۷) کے ضمن میں مذکور ہے۔
(۱) یہ حدیث پہلے باب بیان کثرة طرق الخیر میں حدیث نمبر (۲۷) کے ضمن میں مذکور ہے دیکھیں کی پوری دعا صادق آہنگی ہے۔

کسی نیکی کو بھی معمولی نہ سمجھنا چاہیے

(۶۹۵) ﴿وَعَنِ ابْنِ ذِئْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَحْفِرُ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَا أَنْ تَلْقَى أَخْرَاكَ بِوْجَهٖ طَلْبِيٍّ﴾ (رواه مسلم)
ترجمہ: "حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے مجھ سے ارشاد فرمایا کہ کسی نیک کام کو معمول نہ سمجھنا اگرچہ تمہارا اپنے بھائی کو خندہ پیشانی سے مٹا دی ہو۔"

لفاظ: طلبی: طلق طلاقہ طلاقہ (ک) اللسان۔ معنی: فتح خوش بیان ہونا۔ طلاقہ الرجل۔ جس کو ہوتا۔

تفسیر: لَا تَحْفِرُ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا: وہی کام کو معمول نہیں سمجھنا چاہیے۔ "معروف" ہر اس کام کو کہتے ہیں جو شرعی لحاظ سے پسندیدہ ہو ایسے شرعاً مخصوص کام کو چاہیے وہ کتابی چیزوں میں وہ کتابی چیزوں میں جو حضرت اور معمولی نہیں سمجھنا چاہیے۔ مثال دی جا رہی ہے خود پیشانی سے مٹا۔ یہ اگرچہ کوئی خاص عمل نہیں۔ مگر حضرتہ اخلاقی امور سے یہ ایک نہادت حمدہ معاشرت اور بالطفی محبت کی نہادت ہے اس لئے اس کی شریعت میں تدریکی گئی ہے۔ (۱)

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح مسلم کتاب البر (باب استحباب طلاقہ الوجه عند اللقاء).

نوٹ۔ راوی حدیث حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۶) کے حسن میں مکرر پڑھیے ہیں۔

(۱) یہ حدیث پہلی باب بیان کتابۃ طرق الحجۃ میں حدیث نمبر ۱۲ کے حسن میں اگرچہ پکی ہے، مگر اس کی پوری وضاحت آئیں ہے۔

(۸۹) بَابُ اسْتِحْبَابِ بَيَانِ الْكَلَامِ وَإِيْصَاحِهِ لِلْمُخَاطِبِ
وَتَكْرِيرِهِ لِيَفْهَمَ إِذَا لَمْ يَفْهَمْ إِلَّا بِذَلِكَ

"مخاطب کو سمجھانے کے لئے بات کا مکرر اور وضاحت سے کرنا جب کہ اس کے بغیر مخاطب کا سمجھنا ممکن نہ ہو اس کے استحباب کا بیان"

آپ صلی اللہ علیہ وسلم جب کوئی اہم بات فرماتے تو تم مرتبا فرماتے

(۶۹۶) ﴿عَنِ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَنْبُئُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَغَادَهَا فَلَا تَحْسُنُ تَفْهِيمَهُ عَنْهُ، وَإِذَا أَتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا تَلَأَّ﴾ (رواه البخاری)

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم جب کوئی بات ارشاد فرمائے تو تمن مرتباً اسے دہراتے تھی کہ وہ خوب سمجھ میں آجائی اور جب کسی قوم کے پاس آتے تو ان پر تمن ہار سلام کرتے۔" (بخاری)

لغات: ﴿احاد: بعید (الغال) اعادۃ بمعنی: لوٹنا اور بخود (ن)، عود بمعنی: لوٹنا۔ اس کے علاوہ بھی مختلف معنی کیلئے مستعمل ہے۔﴾

تفصیل: محدثین فرماتے ہیں کہ حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ تمن تمن مرجو ایک کلہ کو دہراتا مسمیٰ ہے باخصوص جب کہ اس کی ضرورت بھی زیادہ ہو۔^(۱)

بعض علماء فرماتے ہیں کہ یہ اس وقت عموماً ہوتا تھا جب کہ مجھ زیادہ ہوتا تھا تو ایک مرتبہ وہیں طرف اور دوسری مرتبہ بائس طرف پھر تیری مرتبہ سامنے کی طرف منہ کر کے ارشاد فرماتے تھے۔ اسی پر قیاس کیا جائے سلام کو کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم شنی مرجو سلام کرتے تھے تاکہ سب سن لیں یا یہ کہ رائیں، بائیں اور سامنے کی طرف منہ کر کے سلام فرماتے تھے۔

تفصیل حدیث: آخر جو صحیح بخاری کتاب العلم (باب من اعاد الحديث للآباء) و کتاب الاستبان (باب التسلیم والاستیمان للآباء) و الفرمدی و رهم المصنف فی دعوہ ان البخاری لم یخرجہ.

نوٹ: راوی صحیح حضرت انس رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۵) کے جسیں مذکور چکے ہیں۔
(۱) روحۃ الصالحین ۲۳۷۶

آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی گفتگو بالکل صاف اور واضح ہوتی تھی

(۶۹۷) ﴿وَعِنْ غَاشَةَ زَهْنِ اللَّهِ عَنْهَا قَالَ: كَانَ تَكَلَّمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكَلَّمَ فَضْلًا يَقْهِمُهُ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُهُ﴾ (رواہ ابو داود)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا بیان فرماتی ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی گفتگو اتنی صاف اور واضح ہوتی ہے ہر سنتے والا کبھی لیتا۔"

لغات: ﴿صلالا: فصل بفصل (ض)، فصل بمعنی چدا کرنا، میلجمہ کرنا۔ (ن) لصولا۔ الکرم۔ انگور کی نیل میں وادی پیشنا، فصل الکلام۔ تفصیل کرنا۔﴾

تفصیل: تکلاماً فصللاً: صاف اور واضح گفتگو۔ حدیث کا مطلب واضح ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی گفتگو بالکل واضح ہوتی تھی کہ ہر ایک کبھی لیتا تھا۔ بعض علماء نے "الصلالا" کا مطلب تھہر تھہر کربات کرنے کا بیان کیا ہے کہ آپ کے مدبارک سے

نکتے والا ہر لفظ الگ الگ ہتنا تھا، لہذا الفاظ انہیں ہوتے تھے۔ اس میں آپ سماں کی رعایت رکھتے تھے تھے کہ سماں ہر ایک بات کو سمجھ لیں۔^(۱)

ملا علی قاری رحمۃ اللہ فرماتے ہیں کہ مطلب یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی سکھتری کی بعد مکرے ملی ہوئی تھی۔^(۲)

علامہ مناوی رحمۃ اللہ فرماتے ہیں کہ آپ کا ہر کلمہ دوسرے سے جدا اور ممتاز ہوا ہے۔^(۳)

یہی بات ایک روایت میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا بھی فرماتی ہیں کہ جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم ہاتھ میں فرماتے تو تم لوگ تو جلدی جلدی پھیٹ دیتے ہو۔^(۴) بقول شاعر۔

کلام ایسا کامل جامع ہے سفرِ خانی نہ باکل خضر اخورا یعنی نہ طولانی^(۵)

تفصیل حدیث: الحرج من ابی داؤد کتاب الادب (باب الهدی فی الکلام) و اسنادہ حسن۔

نوٹ: رسمی حدیث حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے حالات اس سے قبل حدیث نمبر^(۶) کے ختن میں بزرگ چکے ہیں۔

(۱) نہدہ الحسن (۲) مرکۂ الہم (۳) شیع الوسائل: ۸ (۴) ملی الہم ۲۹ (۵) کثرہ زمرہ: ۵۷

(۹۰) بَابُ اصْفَاءِ الْجَلِيلِيْسِ لِحَدِيْثِ جَلِيلِيْسِهِ الْدِيْنِ لَيْسَ

بِحَرَامٍ وَاسْتِصْنَاتِ الْعَالَمِ وَالْوَاعْظَ حَاضِرِيْ مَجْلِيسِهِ

”ایک آدمی کا دوسرے آدمی کی بات پر کان لگانا جب کہ وہ بات ناجائز

نہ ہوا اور عالم اور واعظ کا حاضرین مجلس کو خاموش کروانے کا بیان“

میرے بعد تم کافرنہ میں جانا

(۶۹۸) هَوَ عَنْ جَرِيْبَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجْجَةِ الْوِدَاعِ: إِنْتَصِبْتِ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ: لَا تَرْجِعُوا بَعْدِيْ تُكْفَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ دِقَابَ بَعْضِهِمْ (مطبق علیہ)

ترجمہ: ”حضرت جریر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ مجھے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حجۃ الوداع میں فرمایا: تم لوگوں کو خاموش کر دا۔ پھر فرمایا تم میرے بعد کافرنہ میں جانا کہ تم ایک دوسرے کی گردیں مارنے لگو۔“ (بخاری و مسلم)

لغات: استھنست: الناس، یہ اب استھال سے بھی خاموش کرنا یا خاموش کھراہنا یا خاموش رہنے کیلئے درخواست کرنا مگر، نصت (ض) نصتاً نصت لله بھی بات سننے کیلئے خاموش رہنا۔ النصّة: بھی خاموشی۔

تشویح: استھنست النّاس: لوگوں کو خاموش کرو۔ اس سے معلوم ہوا کہ جب قرآن و حدیث سنایا جائے تو خاموش رہ کر سنایا جائے۔ علماء اس سے استدلال فرماتے ہیں کہ عوام اور متفقین پر بھی لازم ہے کہ علماء کے کلام و خطاب کے وقت سکوت رکھیں کیونکہ یہ علماء بھی الجیا کے وارثیں ہیں۔

حضرت علیان ثوری رحمۃ اللہ فرماتے ہیں کہ علم کے پانچ درجے ہیں ① سب سے پہلے استماع (کان لکان) پھر ② النصّت (خاموش رہنا) ③ یاد کرنا ④ عمل کرنا ⑤ اس کی نشر و تبلیغ کرنا۔

”میرے بعد کافرنہ بن جانا“ کے چار مطلب

لامرجعوا بعدي تکفّار: میرے بعد کافرنہ بن جانا۔ اس جملہ کے محدثین نے کمی مطلب بیان فرمائے ہیں۔

پہلا مطلب: مثلاً یہ کہ مسلمانوں کا جو حق ہے تو بھائے اس کا حق ادا کرنے کے اس کو قتل کرنے لگو یہ سراسر ناپای، ناٹکری ہے، اس ناٹکری کو کفر سے تعبیر کیا جا رہا ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ کافر ہونا یہاں پر حقیقتاً نہیں ہے بلکہ الحکیم محن کے لامعاً سے ہے یعنی ناٹکری آرتا۔

دوسرامطلب: یہ ہے ایک دوسرے کو عذاب سمجھ کر قتل کرنے لگو اس سے آدمی کافر ہو جائے گا۔

تیسرا مطلب: یہ کہ قتل کرنا مسلمانوں کو یہ کافروں کا عمل ہے، تم کافروں والا عمل میرے بعد شروع نہ کرو۔

چوتھا مطلب: یہ کہ قتل کرنا مسلمانوں کو یہ کافروں کا عمل ہے، تم کافر ہو والا عمل میرے بعد شروع نہ کرو۔

تخریج حدیث: آخر جمیع صحیح بغدادی کتاب العلم (باب الانصات للعلماء) و صحیح مسلم کتاب الایمان (باب لا ترجعوا بعدی کفار ایضاً بحسب بعض کتاب بعض) والسانی و این ماجہ۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت جریر بن محمد اشتری عن عبد العزیز کے حادثات اس سے قبل حدیث ثبر (۴۷۳) کے مضمون میں کوئی پہلے ہیں۔

(۹۱) بَابُ الْوَعْظِ وَالْإِقْصَادِ فِيهِ

وعظ و نصیحت میں اعتدال رکھنے کا بیان

اللہ کی طرف حکمت اور اچھے وعظ سے بلا و

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَذْعُ إِلَيْ سَبِيلٍ وَيَكِيفُ بِالْعِكْمَهُ وَالْمُؤْعَظَهُ الْخَسَنَهُ﴾ (سورة نعل: ۱۰۵)

ترجمہ: اللہ جل جلالہ کا ارشاد گرای ہے: "اپنے رب کے راستے کی طرف دنائی اور ابھی وعدت کے لئے براوک" ۔^(۱)

تفسیر: آپ ﷺ کو مخاطب فرمائے کہ آپ لوگوں کو دنائی اور ابھی نسبت کے ذریعے براوک۔ لوگوں کو اللہ کی طرف بنا نیا انبیاء علیہم السلام کا پہلا فرض مسمی ہوتا ہے، قرآن میں بھی آپ ﷺ کی خاص صفت واقعی ای ای اللہ ہونا بیان کیا گیا ہے مثلاً "وَقَاتَنَا إِلَيْهِ الْأَلْهَمُ بِإِذْلِيلٍ وَسِرَاجًا حَمِيرًا، الْآية (۱)"
"يَا أَفْوَمَنَا أَجْعِيزْ أَذْاعِنَ اللَّهَ، الْآية (۲)"

امت محمد یہ پر بھی دعوت کا کام فرض ہے

اس کے بعد مخفی اعظم پاکستان مفتی محمد شفیع صاحب رحمۃ اللہ فرماتے ہیں: امت پر بھی آپ ﷺ کے قتل قدم پر دعوت ای اللہ کو فرض کیا گیا ہے جیسے کہ قرآن میں ہے:

هُوَلَكُنْ مِنْكُمْ أَنَّهُ يَنْدَخُونَ إِلَى الْغَيْرِ وَيَنْزَرُونَ بِالْمَغْرُوفِ وَيَنْهَاوُنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۝^(۳)

ترجمہ: "تم میں سے ایک جماعت ایسی ہوئی چاہئے جو لوگوں کو خرکی طرف بلائے اور نیک کاموں کا حکم کرے اور بے کاموں سے روکے"

ایک دسری مجدد گی ارشاد ہے: "وَمَنْ أَخْسِنَ فَوْلًا مُمْنَعٌ دُعَا إِلَى اللَّهِ، الْآية (۴)"

ترجمہ: "مغلار کے اقیان سے اس شخص سے اچھا کون ہو سکتا ہے جس نے لوگوں کو اللہ کی طرف بلایا"

الجمع کردہ اس کا ترجمہ کیا جائے ہے کہ ایسا درست کلام جو انسان کے دل میں اتر جائے۔

المزعوجة المحسنة: "وَمَنْ" کہتے ہیں کسی کی خیر خواہی کے لئے بات اس طرح کی جائے کہ مخاطب کا دل اس کو قبول کرنے کے لئے زم ہو جائے۔ مثلاً اس بات کے ساتھ اس کے کرنے کے ثواب دو اندازہ کرنے پر وید و عذاب کو بھی بیان کرے۔ کبھی بکھار خیر خواہی کی بات بھی دل خراش عنوان سے یا اس طرح بھی کہی جاتی ہے کہ جس سے مخطب اپنی امانت محضی کرتا ہے، اس انداز کو بھی چھوڑنے کے لئے لقطہ حدت کا اضافہ کیا گیا۔^(۵)

(۱) سورہ آل ابراہیم آیت ۲۹

(۲) سورہ حلقہ آیت ۲۶

(۳) سورہ آل عمران آیت ۱۰۳

(۴) سورہ حم آیت ۲۲

(۵) معارف القرآن ۵۰۹، ۵۱۰

اتنا وعظ نہ کیا جائے جس سے لوگ اکتا جائیں

(۱۹۹) ﴿عَنْ أَبِي وَالْيَالِ شَفِيقٍ بْنِ سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَبْنَى مَنْخُورٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَذَكْرُهُ فِي كُلِّ خَمِيسٍ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! لَوْذَدْتُ أَنْكَ ذَكْرَتَنَا كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّمَا يَأْمُدُ بِعَذَابٍ مَنْ ذَكَرَ أَنَّ أَكْرَهَ أَنْ أُمْلَكُمْ وَإِنَّنِي أَخْوَلُكُمْ بِالْمَغْرِبَةِ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوُلُنَا بِهَا مَحَافَةَ السَّامِيَّةِ عَلَيْنَا﴾ محق عليه پیغیرت: اسی پیغیرت کا

ترجمہ: "حضرت ابوالل شفیق بن سلمہ میان کرتے ہیں کہ میں حضرت ابن معود رضی اللہ عنہ بر جمعرات کو وعظ فرمایا کرتے تھے ایک آدمی نے حضرت عبد اللہ بن معود رضی اللہ عنہ سے کہا کہ میں چاہتا ہوں کہ آپ امیں روزانہ وعظ فرمایا کریں۔ تو آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا: روزانہ وعظ کرنے سے یہ بات روکتی ہے کہ میں تمہیں اکتاہست میں ڈالوں میں وعظ وصیحت میں تمہارا خیال رکھتا ہوں جس طرح آپ ﴿هُوَ هَارًا خَيَالَ رَكَّعَتْ تَحْتَهُ كَكَبِّسْ هَمْ أَكْتَاهَ جَاءَكِمْ﴾۔"

لغات: ﴿كَرْهَةٌ﴾: کرہ (من) سخرہا و سخرہا رُسْكَرَهَه و سُكْرَهَه و مُسْكَرَهَه و مُسْكَرَهَه، الشَّيْءُ نَاسِدَه کرتا۔ ام فاعل (کارہ) کرہ (زک) کراہہ و کراہہ الامر والمنظور۔ جذماہونا، صفت کریہ۔

تشوییح: ذَكْرَتَنَا كُلُّ يَوْمٍ آپ ہم کو روزانہ وعظ فرمایا کریں۔ محدثین فرماتے ہیں ہر کام میں اعتدال رکھنا چاہیے یہاں تک کہ وعظ وصیحت میں بھی اعتدال سے کام لیا چاہیے۔ بر وقت وعظ وصیحت ہوتی دل جمعی سے آدمی اپنی سنتا اور اس کا اچھا اثر بھی مرجب نہیں ہوگا بلکہ یہ ہو سکتا ہے کہ اس سے دل اچھات بھی ہو جائے۔

اسی وجہ سے علماء فرماتے ہیں جو صیحت اپنے وقت پر اور نہایت اخلاق اور اچھائی محبت و شفقت سے کی جاتی ہے لیجنی خاطب کے دل پر اثر انداز ہوئی ہے اور اس کا ہی بکترین شرہ مرتب ہوتا ہے۔^(۱)

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح بخاری، کتاب العلم (باب من جعل لاہل العلم ایامہ معلومہ) وصحیح مسلم کتاب صفات المناقین، (باب الاقتصاد في الموعظة) وتومذی و ابن حبان ۴۵۶۴۔

راوی حدیث حضرت ابوالل شفیق بن سلمہ کے مختصر حالات:
نام: شفیق۔ کریم۔ ابوالل۔ قید امر سے تخلق رکھتے ہیں۔ کوئی کسے وسیبہ والے تھے۔ پڑھنے سے ایسا۔
وفات: ابن حجر الصادق فرماتے ہیں ان کا انتقال ۷۲۳ھ میں ہوا۔ (تقریب)

(۱) مطہرین ۱/۲۲۸۔ وکل اخاضین ۱۰۰۰

خطبہ مختصر اور نماز بھی ہونا چاہیے

(۷۰۰) ہو عن أبی اليقظان عمار بن یاسر رضی اللہ عنہما قال: سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکوں: ان طول صلاة الرجل، وقصر خطبہ منتهی من فقهہ، فاطلوا الصلاة واقتصروا الخطبة. یہ روایہ مسلم۔ منتهی: بعیم مفتوجہ، فم همزة مکثورة، فم نون مشددة ای: غلامہ ذالہ علی فقهہ.

ترجمہ: "حضرت ابوالیقظان عمار بن یاسر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ آدمی کا بھی نماز پڑھنا اور اپنے خطبے کو مختصر کرنا اس کی بحثداری کی علامت ہے، اس لئے تم نماز بھی کرو اور خطبہ مختصر رکھو۔" (مسلم)

مشہد: سیم پر زبر، اهزہ پر زیر پھر نون مشدہ یعنی اسی علامت جو اس کی سیخ داری پر دلالت کرے۔

لغات: مشہد: علامت مان (ف) ماننا، الرجل: پڑھنا کرنے۔ پریز کرنے۔ الصروا: الخطبة: فصر (ض) فصر: الشیء، چھوٹا کرنا۔ فصر (ک) فصرًا وفصرًا وقصارًا: فصر (س) فھہا وتفہہ الشیء والکلام کھٹکنا۔ الله (ک) فھہا: الرجل: علم میں غالب ہونا۔

تفسیر: طویل صلاۃ الزبیل وقصر الخطبۃ: "آدمی کا بھی نماز پڑھنا اور خطبے کو مختصر کرنا" کیونکہ نماز تو مقصود ہے اور خطبہ اس کی فرع ہے۔ نماز بھی پڑھانے میں مقتدیوں کا خیال رکھنا بھی نہادت ضروری ہے کیونکہ جماعت میں ضعیف، بیمار، بوزھے، حاجت مند سب ہی ہوتے ہیں اور دوسرا روایت میں آتا ہے کہ بھی نماز پڑھانی چاہئے۔

علام فرماتے ہیں بھاں پر نماز کو بھی کرنے کا ذکر خطبہ کے مقابل ہونے کی وجہ سے کیا کہ خطبہ کے مقابلے میں نماز بھی ہو درجہ فی نفسه جماعت کی نماز بھی مختصر ہوگی۔ مختصر ہونے کا یہ مطلب ہیں کہ اس میں فشویں و خصوصیں، الہمیناں و مکون اور اعتدال اور کان نہ ہو بلکہ ان سب کا لحاظہ رکھتے ہوئے نماز پڑھائی جائے گی۔ (۱)

تکوییع حدیث: آخر جمیع صحیح مسلم کتاب الجمعة (باب تخفیف الصلوٰۃ والخطبۃ) راجحہ ۱۸۳۴۵۔

حضرت عمار بن یاسر کے مختصر حالات:

نام: عمار ابوالیقظان کہیجہ، والد کا نام یاسر، والدہ کا نام سی۔ اسلام: حضرت عمار اور حضرت صحیب بن حنبل ایک ہی ساتھ اور انہیں ایک کے گھر مسلمان ہوئے، اسی بنت بھکر تبریزی سے زیادہ لوگ مسلمان ہو چکے تھے۔ (صحیح البخاری کتاب ۱۶، واسد الفاظہ ۲۰۳)

اسی خاندان نے دین کی خاطر ہر ہی مشقتوں احتیاک۔ ان کی والدہ تاریخ اسلام کی عکسی خاتون ہیں جو دونوں اسلام میں شہید ہوئیں اور ان کے والد عمار اور ان کے بھوئی عبادتیہ بھی فہید ہوئے۔ (اصحابۃ تاریخ اسلام کی عکسی خاتون ہیں جو دونوں اسلام میں شہید ہوئیں اور ان کے والد عمار جنت تھماری مختصر ہے (سندرک حاکم ۲/۳۸۸) اراب یہ میں اختلاف ہے کہ آپ نے جو شکری طرف ہجرت کی پانچ سو گھنٹے مزدور کی طرف ہجرت

فرماں اور تپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کا بھائی چارہ خداوندیں ایمان اندری سے کروادی۔ تمام علی خواست میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ فریک ہوتے تھے، لیکن اس میں ان کا ایک کان شہید ہو گیا۔ حضرت عمر بن مخیم نے اس میں ایک سال ۱۴ھ میں

شہادت: جنگ سخت میں شہید ہوئے، جب ان کو دو حصے پینچ کرایا گی فرمائے گئے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے تربیا تھا کہ حجراً قریٰ تو شردار یا کا دو حصہ بھکاری۔ ان القادر نے نزد مادر کر رکھی اور پھر ایک دوسرے شانی آدمی نے ان کا سر تن سے جدا کر دیا (طبقات من سعد) حضرت علی رضی اللہ عنہ نے نماز جنازہ پڑھائی۔ اس وقت حضرت عمر بن مخیم کو فوشی پکی پہلے صحابی موفیوں ہوئے۔

مردویات: ان سے ۲۶ احادیث مردوی ہیں، دو میں بخاری اور سلم رذوں متعلق ہیں، صاحب بخاری تھیں اور صاحب سلم و حدیثوں میں منفرد ہیں۔
حریت حالات کے لئے دو کھیں: (۱) سعد الغائب، تکریر غادرین، ویر (۲) طبقات من سعد زیر الثالث نامہ (۳) فتح الباری غاری (۴) اصبهۃ تکریر غاری، ویر (۵) سعد رذوں (۶) سعد رذوں (۷) فتح طبری (۸) مذکور (۹) انتیاب (۱۰) ۲۳۲۲ و میر و

(۱) رجہد انتیاب ۲۳۲۲، دیکھیں المأیین (۱۰) ۲۳۲۲

ثماز میں ابتداء بات کرنا جائز تھا بعد میں منسوخ ہو گیا

(۱) ۷۰) هُوَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ الْشَّامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا أَهْلَنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَعْطَسْتِ رَجُلًا مِّنَ الْقَوْمِ فَلَمَّا قَاتَ اللَّهَ، فَوْلَاهُ الْقَوْمُ بِإِصْدَارِهِمْ فَلَمَّا قَاتَ اللَّهَ أَمْيَاهُ مَا شَاءَكُمْ تَنْظَرُونِ إِلَيْيَّ؟ فَجَعَلُوكُمْ أَنْضَرِيُّونِ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى الْخَادِمِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يَضْمِنُونِي لِكُنْتُ مُسْكُنًا، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَانِي هُوَ أَنِّي، مَا رَأَيْتُ مُعْلَمَاتِهِ وَلَا بَعْدَهُ أَخْسَنَ تَعْلِيمَاتِهِ، فَوَاللَّهِ مَا كَهْرَنِي وَلَا حَرَبَنِي وَلَا شَمَنِي، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِّنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيحُ وَالْمَكْبِرُ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَاتَ رَسُولُ اللَّهِ، إِنَّمَا هِيَ حِدْيَتُ عَهْدِ بِعِجَالِيَّةٍ، وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، وَإِنَّ مِنْ أَرْجَالِهِ مَا تَوْزَعُ الْكَهْنَاءُ؟ قَالَ: فَلَا تَأْتِهِمْ فَلَكَ، وَمِنْ أَرْجَالِهِ مَا تَعْتَرُونَ فِي صُدُورِهِمْ فَلَا يَضْدَلُهُمْ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ. الْفَكْلُ: بضم الalef المشددة، الْمُعْتَدِلَةُ وَالْفَجِيْعَةُ، مَا كَهْرَنِي، ای: مَا کھرنی۔

ترجمہ: "حضرت معاویہ بن الحکم سلمی روایت فرماتے ہیں کہ ایک وقت میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مادر پڑھ رہا تھا کہ ثمازوں میں سے ایک غنیم کو چھینک آئی تو میں نے کہا "یرحمک اللہ" پس لوگ مجھے گھور کر دیکھنے لگے۔ میں نے کہا ہائے ماں کی جدائی (یہ عرب ایک محاورہ کے طور سے استعمال کرتے ہیں) ٹھیس کیا ہوا کہ تم مجھے گھور گھور کر دیکھ رہے ہو، پس وہ اپنے ہاتھ اپنی رانوں پر مارنے لگے جب میں نے دیکھا کہ وہ مجھے خاموش کرنا چاہتے ہیں

تو میں خاموش ہو گیا۔ جب آپ ﷺ نماز سے فارغ ہو گئے۔ پس میرے ماں باپ آپ ﷺ پر قرآن ہولناک میں نے آپ ﷺ جیسا معلم، آپ ﷺ سے پہلے بھی نہ دیکھا اور نہ آپ ﷺ کے بعد دیکھا جو آپ ﷺ سے زیادہ اچھی تعلیم دینے والا ہو، اللہ کی قسم آپ ﷺ نے دیکھے ڈائٹ اور شمارا اور شربا بھلا کیا جس اتنا فرمایا بے شک یہ نماز اس میں انسانوں سے بات کرنا چاہئیں یہ تو صرف سبحان اللہ، الحمد لله کہنے اور قرآن پاک کی حلاوت کرنے کا نام ہے یا اس طرح سے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا۔ میں سے عرض کیا یا رسول اللہ میں زمانہ جالمیت کے قریب ہوں اور اب میں اسلام لے آیا ہوں اور ہم میں سے کچھ لوگ نجومیوں کے پاس جاتے ہیں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا تم ان کے پاس نہ جاؤ۔ میں نے کہا اور ہم میں سے کچھ لوگ بدشکونی لیتے ہیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا یہ ایک لمحہ چیز ہے جسے وہ اپنے سینوں میں محسوس کرتے ہیں، ان کو کام سے ہرگز نہ روکے۔

النکل: ناء پر پیش، مصیبت اور ناگہانی آفت۔ عاکھروئی: بھٹکانا جہڑا کہنیں۔

لغات: ۱) وانکل امہا: نکل (من) ننگلا و ننگلا۔ ابھ: حکم کرنا صفت (ننکل و ننکلان) مؤنث ننکل و ننکلنہ رنکلی جمع: ننکل، و ننکلی۔

تفصیل: حدیث بالا سے علماء کرام نے کئی سائل مسجد فرمائے ہیں: مثلاً:
نماز میں ہر قسم کی ننگتو مع ہے۔

چینک کا جواب دینا بھی صحیح نہیں ہے۔

آپ ﷺ کی تعلیم و تربیت کا نہایت مہر اور مشتقانہ انداز بیان کیا گیا ہے کہ آپ ﷺ نے نہایت اچھے طریقے سے انہیں لوگوں کو دین کی باتیں سمجھائی اور ان کی لامبی پرہیز کیا ہے جو دوست فرمایا۔

رجالاً يأْتُونَ النَّكْهَانَ قَالَ قَلَّا تَلِيهِمْ: نجومیوں کے پاس مستقبل کے حالات اور غیر کی باتیں معلوم کرنے کے لئے جانا ناجائز اور حرام ہے۔ ”عَنْ رَجُالٍ يَطْبِرُونَ“ بدشکونی سے آپ ﷺ نے منع فرمایا، یہ کافی یہنا تو شریعت میں جائز ہے مگر بدشکونی یہ صحیح نہیں ہے۔ یہ زمانہ جالمیت کی عاقلوں میں سے تھی جس کو دین اسلام نے آکر ختم فرمایا۔

تفصیل حدیث: اخیر محدث صحیح مسلم کتاب المساجد (باب تحریم الكلام في الصلوة و نسخ ما كان من الاباحته) و هکذا فی این داود.

راوی حدیث حضرت معاویہ بن حکم کے مختصر حالات:

نام: معاویہ والد کا نام حکم، رسولیم نہ رہا تھا۔ مجرمت کے بعد مسلم ہوئے، میں اختلاف ہے اور اپنی تعلیم کا تفصیل (الحمد لله) محدث بالا میں خود ارشاد فرماتے ہیں۔ مرویات: انہی سے ۱۳۱ احادیث مروی ہیں۔

آپ کا ایک موڑ و عظی

(٧٠٢) **هَوْلَى الْعَرِبِيَّاضُ بْنُ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِدَةً وَجَلَتْ مِنْهَا الْفُلُوْبُ وَذَرْقَتْ مِنْهَا الْقَوْنُ** (٤) وَذَكَرَ الْحَدِيْثَ وَقَدْ سَقَ بِكُمَالِهِ فِي بَابِ **الْأَمْرِ بِالْمُحَالَفَةِ عَلَى السُّنْنَةِ** وَذَكَرَنَا أَنَّ الصَّرْمَدِيَّ قَالَ: إِنَّهُ حَدِيْثُ حَسَنٍ صَحِيْحٍ.

ترجمہ: "حضرت عرباض بن ساریہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ہمیں آپ ﷺ نے ایسا موثر و عظیز ارشاد فرمایا کہ آنسو جاری ہو گئے۔" حضرت عرباض نے ساری حدیث بیان کی۔ حدیث کامل ہاب الامر بالمحافظۃ علی النہی میں گزر چکی ہے اور ہم نے ذکر کیا تھا کہ امام ترمذی نے اسے حسن صحیح کہا ہے۔

لغات: ◆ ورجلت: الرجل بوجل وجلالة موجلا. ظرفا، خوف محسوش كرنا. الرجل: خوف. جمجم: الرجال. الرجل: خوف
كرنة والاجماع: رجالون ورجال موسى كث وجلة.

تفصیل: موعظہ وعظ کہتے ہیں نبایت حمدودی میں کسی کو ایسا سمجھنا کہ اس کے دل پر اس کا اثر ہو۔ وُجَّهَتْ بِنَهَا القلْبُ: دل (ذرگہ)، چالیمان والوں کی کیفیت ہے کہ قرآن و حدیث سننے کے بعد آنکھوں سے آنسو جاری ہو گئے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے قرآن و حدیث سے متاثر ہو کر آنسو کا انکل جاندی ہے ایمان والوں کی علامت ہے۔ یہ حدیث اگرچہ پہلے اُزربیجی چلی ہے (باب الامر بالمحاظة على السنة حدیث نمبر ۱۵۸ میں) یہاں اس لئے لائے کہ وعظ میں اعتدال رکھنا چاہیے، بہت زیادہ اسپا وعظ نہیں کرنا چاہیے جس کا اثر نہیں ہوتا، اس بات کو تلاوت کرنے کے لئے یہاں دوبارہ حدیث کو ذکر فرمائے ہیں۔

تخرج حديث: آخر جه من نمذى أبواب العلم (باب الاخذ بالسنة و احتجاب المدحفة).

نوٹ:- ایک صینی حصہ میں اس سارے رسمی و ناممکن کے طالبات ان سے قبل جو دشمن (۱۵۹) کے مضمون میں گزرا ہوئے ہیں۔

٩٢) بَابُ الْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ

وقار اور سکونت کے بیان میں

عبد الرحمن کی چند صفات

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هُوَ عَبْدُ الْمُحْمَنِ الَّذِي يَمْشِيُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَ نَوْمٌ إِذَا خَاطَبُهُمُ الْجَاهِلُونَ

فَأُلُوَّ اسْلَامًا} (سورہ فرقان: ۶۳)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ”رحم کے بندے تو ایسے ہیں جو زمین پر آہنگی سے چلتے ہیں اور جب جمال لوگ ان سے جاہل نہ گفتگو کرتے تو سلام کہہ کر گزر جاتے ہیں۔“

تشریع: جاذِ الرَّحْمَن: ”عَبَدٌ“ یہ عبد کی صبح ہے بخوبی بندہ، جو اپنے آتا کا ملک ہواں کا وجود اور اس کے تمام انتیقات و اعمال آٹھ کے حکم و مرثی پر دار ہوتے ہیں تو رحم کا بندہ وحی کہلانے کا مستحق ہے جو اپنے عقائد و خیالات کو اور اپنی حرکت و سکون کو اپنے رب کے حکم اور مرثی کے تابع رکھے۔

زمین پر ترمی سے چلتے ہیں

يَخْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنَا: صحن بصری رحمہ اللہ اس آیت کی تفسیر میں فرماتے ہیں کہ موئیں ٹلصین کے تمام اعضا و جوارج، آنکھ، کان، ہاتھ، پاؤں سب اللہ کے سامنے ذکل اور عاجز ہوتے ہیں، ناواقف ان کو دیکھ کر سخور بختا ہے حالانکہ وہ بخار اور معدود نہیں بلکہ متدرست اور قوی ہوتے ہیں مگر ان پر خوف الہی ایسا طاری ہوتا ہے جو دوسروں پر نہیں (۱)

جاہلوں سے اعراض کرتے ہیں

وَإِذَا حَاطَتِهِمُ الْجَاهِلُونَ فَأُلُوَّ اسْلَامًا: جمال لوگ ان سے غایب ہوتے ہیں تو وہ کہتے ہیں سلام۔ جاہلوں سے مراد جہالت کے کام کرنے والا، خواہ واقع میں وہ ذی علم عی کیوں نہ ہو۔ سلام سے مردوں ساتھی کی بات ہے کہ وہ جاہلوں کے جواب میں سلاسلی کی بات کہتے ہیں جس سے دوسروں کو ایک امت پہنچ اور یہ گناہ گارنے ہو۔ خلاصہ یہ ہے کہ بے طرف جاہل اسے باعث کرنے والوں سے یہ حضرات انتقامی معاملہ نہیں کرتے بلکہ ان سے درگزر کرتے ہیں۔ (۲)

(۱) اون کثیر (۲) ساحف القرآن ۱/۵۰۳ و تفسیر مشیر

آپ ﷺ کے ہنسنے کی کیفیت

(۷۰۲) ﴿عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: مَا زَأْبَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجِمًا فَطَضَاحَكَ أَخْنَى تُرَى مِنْهُ لَهُوَ أَنَّهُ إِنَّمَا يَنْجِسُهُمْ بِهِ﴾ (متفق علیہ) **”اللهُرَّا“ جَمْعُ لَهَاةٍ: وَهِيَ الْخَمْمَةُ الْأَنْجَى فِي الْأَصْنَافِ الْفَمِ.**

ترجمہ: ”حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو اتنے زور سے ہنستے ہوئے کبھی نہیں دیکھا کہ آپ کے منہ کا کو انتہا نہ لگے، آپ صرف مسکراتے تھے۔“ (بخاری و مسلم)

اللهوات: لہواد کی جمع ہے حق کا کوئی گوشت کا وہ بکرا جو منہ کے آخری بالائی حصے پر ہوتا ہے۔
لہفات: ﴿ مَسْجَمًا ﴾ استجمع. لہ الامر: خدا کے مطابق ہوا۔ لہواد: لہواد، جمع لہواد: حق کا کوئی تلامیزی
 نہ لہوادا۔ ملاہی: حکیم کو دین مشفول ہوتا۔

تفصیل: حدیث ہالائیں آپ ﷺ کے ہنسنے کی کیفیت کو بیان کیا گیا ہے کہ آپ ﷺ مسکراتے تھے مگر مکمل اکار دینتے
 تھے۔ علامہ منوی نے شرح شہل میں لکھا ہے کہ حضرت انبیاء کرام کی عادت مسکرانے کی تنقیح مکمل اکار دینے
 تھے۔ ایک روایت میں آتا ہے کہ جب آپ ﷺ کو طی آتی تھی تو آپ اپنے دست مبارک کو اپنے صدر مبارک پر رکھ لیتے
 تھے۔ (۱) اس سے معلوم ہوا کہ عموماً آپ مسکراتے تھے مگر کبھی کبھار آپ ﷺ سے ہنسنا بھی ثابت ہے۔ ہنسنا کہتے ہیں جس
 میں صدھل کر دانت نظر آ جائیں اور کچھ آزاد بھی محسوس ہو اس موقع پر آپ ﷺ اپنے صدر مبارک صدر پر رکھ لایا کرتے اس کی وجہ
 ملائی قاری نے یہ فرمائی ہے کہ جب آپ ﷺ ہنسنے لئے تو آپ ﷺ کے صدر مبارک سے ایک خاص روشنی نکلی تھی جس کا اثر
 دیواروں پر ظاہر ہوتا اور وہ بیمار بھی پہکنے لگتی تھی۔ (۲)

تفصیل حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب الادب (باب التسم و الفصحک) و کتاب الفسیر،
 (ظہیر سورۃ الاحقاف) و صحیح مسلم کتاب الفضائل (باب تسمہ و حسن عشرتہ) و هدکذا ابو داود۔

نوٹ: روایت حدیث حضرت عائشہؓ کی اشاعتہ کے مالات اس سے قبل حدیث نمبر (۲) کے میں مشتمر ہے۔

(۱) معاشرۃ الحوادیں: ۵۰

(۲) بامع صحیرہ: ۹۱۳۔ کنز الحوال: ۱۳۰

(۳) سبل و بهدی: ۱۷۱۔ موعیۃ الوسائل: ۱۵

(۹۳) بَابُ النَّذِيبِ إِلَى إِتْبَانِ الصَّلَاةِ وَالْعِلْمِ وَنَحْوِهِمَا مِنَ الْعِبَادَاتِ بِالسَّكِينَةِ وَالْمُوْقَارِ

نماز، علم اور اس قسم کی دیگر عبادات کی طرف سکینت اور وقار کے ساتھ آنا مستحب ہے

شعاڑ اللہ کی تعظیم، تقویٰ والے کرتے ہیں

﴿قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَمَنْ يَنْهَا مِنْ شَعَاعِنِ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْفَلُوْبِ بِهِ﴾ (۱)

ترجمہ: اللہ جل جلالہ کا ارشاد گرایی ہے: اور جو شخص ادب کی چیزوں کی جو خدا نے مقرر کی ہیں عظمت رکھے

تو یہ دلوں کی پریزگاری میں سے ہے۔“

شعاڑ کی تحقیق

شعاڑ یہ شعبہ کی جمع ہے بعثت عالمت ننانی۔ جو چیزوں کسی خاص مدھب یا جماعت کی علامت بھی جاتی ہیں ان کو ”شعاڑ“ کہتے ہیں۔ شعاڑ اسلام ان خاص احکام کو کہتے ہیں جو عرف میں مسلمان ہونے کی علامت بھے جاتے ہیں۔ ”من تقوی القلوب“ شعاڑ اللہ کی تعلیم دل کے تقوی کی علامت ہے۔ اور ان شعاڑ کی وہی تعلیم کرتے ہیں جن کے دل میں تقوی اور خوف خدا ہو۔ اس سے معلوم ہوا کہ تقوی کا تعلق اصل میں انسان کے دل سے ہے جب اس دل میں خوف خدا ہوتا ہے تو اس کا اثر تمام اعمال و افعال میں نظر آنے لگتا ہے۔^(۱)

(۱) سورہ حج آیہ ۷۷

(۲) مسند الفرقان ۹/۲۶۳

نماز کھڑی ہو جائے سب بھی دوڑ کر نہیں آتا چاہیے

(۷۰۴) (وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا وَإِنَّمَا تَسْعَوْنَ وَأَتُوهَا وَإِنَّمَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكُمْ فَضْلُوا وَمَا أَفَاقُكُمْ فَأَبْلُمُوا.) (مطلق عليه)

وَرَأَيْتُمْ مُسْلِمًا فِي دُرَوِيَّةٍ لَهُ: فَإِنْ أَخْدَكُمْ إِذَا أَكَانَ يَقِيمًا إِلَى الصَّلَاةِ فَلَهُ فِي صَلَاةٍ

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ جب نماز کھڑی ہو جائے تو تم اس کے لئے دوڑتے ہوئے نہ آؤ (آرام سے) چلتے ہوئے نہ آؤ اور سکینت اختیار کرو۔ جو نماز امام کے ساتھ ملے وہ پڑھو اور جو تم سے فوت ہو جائے اس کو پورا کرو۔ (بخاری و مسلم)

مسلم نے اپنی روایت میں یہ الفاظ زیادہ بیان کئے ہیں جسمہ را ایک آدمی جب نماز کا ارادہ کر لیتا ہے تو نماز کی حالت میں ہی اس کا شمار ہوتا ہے۔“

لفظات: ۱۔ الیتم الصلوة: اقام الشيء، ہیئت رکنا۔ الصلوة: کامل طریقہ سے ادا کرنا۔ السکینۃ: وقار۔ الہمینان۔ ثہبت۔

تفصیل: فَلَا تأْتُوهَا أَنَّمَا تَسْعَوْنَ: تم نماز کے لئے دوڑتے ہوئے نہ آؤ۔ بخاری کی روایت ”ولا تسعوا“ دوڑتے

ہوئے نہ آؤ۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ مسجد کی طرف دوڑتے ہوئے آتا یہ وقار اور سکینہ کے خلاف ہے اس لئے تزیغ دی چارہ ہے کہ آدمی جلدی گھر سے نماز کیلئے لٹکے اور جب راستے میں چلے تو وقار اور سکینہ سے چلے اگر جماعت لٹکنے کا ذرہ ہو تو تیز تو چلے گردد وذے۔ مگر حضرت عبداللہ بن عربہ ابن مسعود رضی اللہ عنہما وغیرہ کے نزدیک اپنے وقت میں دوڑ سکتا ہے۔^(۱)

فَمَا أذْكُمْ فَضْلُّهُ: جو نماز امام کے ساتھ پا لو وہ پڑھلو۔ اس سے معلوم ہوا کہ جو نماز امام کے ساتھ پڑھی جائے گی وہ مقتدری کی نماز ہو گی بعد میں یہ اپنی نماز پوری کر لے۔ نماز کی تخلیل امام کے سلام پھیرنے کے بعد ہو گی۔

فَلَمَّا أَخْذَكُمْ إِذَا أَكَانَ يَغْمِلُكُنَ الْفُضْلَةُ فَهُنَّ فِي صَلَاةٍ: آدمی جب نماز کا ارادہ کر لیتا ہے تو وہ نماز کی ہی عالت میں شمار ہوتا ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ جب آدمی گھر سے بھوڑ کر کے مسجد کی طرف چلا تو اب اس کو نماز کا ثواب ملتا شروع ہو گیا۔ اس وجہ سے علام نووی فرماتے ہیں نماز کی طرف جانے والے شخص بالتمیہ کریں، پھر نظری تھ کریں، ہر قسم کی برائی سے احتساب کریں، اگرچہ پر نماز میں تو پھیں مگر اس کو نماز میں شمار کیا جاوہ ہے۔^(۲)

تخریج حدیث: اخر جهہ صحیح بخاری کتاب الجمعة (باب المشی الى الجمعة) و کتاب الاذان (باب لا يسمى الى الصلاة مستعجل) و صحیح مسلم کتاب المساجد (باب استحباب ایام الصلاة بوقار و سکينة) و ابو داود، والترمذی والسائبی واحمد فی مسندہ ۲۳۲/۳، وابن حیان ۲۱۳۵ مصنف عبدالرزاق ۲۳۰۳، مصنف ابن ابی شیہ ۳۵۸/۲ و هکذا فی البیهقی ۲۹۶/۲۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے ملات اس سے قبل حدیث شبر (۷) کے ضمن میں مکرر پڑتے ہیں۔
(۱) رحمۃ الحسین ۴۷۷ (۲) شرح مسلم نووی بحدا الذطیہ

سواریوں کو دوڑانا کوئی نیکی نہیں

(۷۰۵) هُوَ عَنِ ابْنِ عَمَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفةَ فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَهُ رَجُلًا شَلِيدًا وَصَرْبَا وَصَوْنَا لِلْإِبْلِ، فَأَشَارَ بِسُوْطِهِ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: إِنَّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالشَّكِينَةِ فَإِنَّ الْبَرَّ لَيْسَ بِالْإِيْضَاعِ فَرَوَاهُ الْبَحَارِيُّ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ بِعْضَهُ "الْبَرُّ" الطَّاغِةُ "الْإِيْضَاعُ" بِضَادِ مَعْجمِي قِيلَهَا يَاءُ وَهُمْ مُكْسُرُونَ قَوْمُهُ: الْأَمْرَاءُ.

ترجمہ: "حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما رواست اتفعل کرتے ہیں کہ وہ عرف کے دن آپ ﷺ کے ساتھ (عرفات) سے واپس لوٹ رہے تھے۔ آپ ﷺ نے اپنے پیچھے سخت شور دھل سنا تو آپ ﷺ نے اپنے چاکر کے ساتھ ان کی طرف اشارہ کیا اور فرمایا اے لوگو! سکینت اختیار کرو کہ سواریوں کو دوڑانے میں کوئی نیکی نہیں

بے۔ بخاری۔ سلم نے کچھ حصے کو قتل کیا ہے۔"

البڑی: بمعنی تکلی۔ ایضاً عاصہ کے ساتھ جس سے پہلے یا اور ہمز و مکورہ ہے بمعنی تیز روی۔

لھات: بالایضاً عاصہ بخصوص حوطا: حرکت دینا۔ بکرنا۔ گھبرادنا۔ رنجیدہ کرنا۔ الایضاً بمعنی الاسواع۔ لی المشی۔ جلدی چنان۔

تشریح: نوْم غَزَّة: عرفہ کے دن۔ عرفہ ڈی الجمیر کو کہتے ہیں۔ یہاں بوقوف فرض ہے۔ جب عرفات سے واپسی ہو رہی تھی اسی وقت کا واقعہ ہے۔ عرفات کے کمرہ سے تفریبا سازی کے پدرہ میل (۵۰ کلو میٹر) کے فاصلے پر ہے۔ یہ ایک دستی وادی یا سیدان ہے، یہ اپنے تمی طرف سے پہاڑیوں میں گمراہ ہوا ہے، درمیان میں اس کے شامی جانب "جبل الرحمہ" ہے۔
فَإِنَّ الْبَرَّ لِنَسْ بِالْأَنْصَاعِ: دوڑائے میں کوئی تکلی نہیں ہے۔

مطلوب یہ ہے کہ صرف اپنی سواریوں کو دوڑانے میں ہی محسوس نہیں ہے بلکہ تکلی کا اصل تعلق تو انفال و اعمال حج سے ہے۔

تکبیل کی طرف سبقت کرنا تو اچھا ہے گر اسکی سبقت کرو آدی کو منوعات تکمیل کیجاؤ اے یہ پسندیدہ عمل نہیں ہے۔^(۱)

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب الحج (باب امر النبی ﷺ و سلم بالسکينة عند الاطلاقة). و صحیح مسلم کتاب الحج، (باب الالاچنة من عرفات الى العزّة) والمسانی۔

نوٹ: روایی حدیث حضرت عبد اللہ بن مہاس رضی اللہ عنہما کے معاونوں سے غلی صدیقہ ثوبہ^(۱) کے میں مذکور ہے۔

(۱) مظاہر حج

(۹۴) بَابُ أَكْرَامِ الضَّيْفِ

مہمان کے احترام کے بارے میں

حضرت ابراہیم علیہ السلام مہماں کے لئے ایک پچھڑا ذبح کر کے لے آئے

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: «عَلَى إِلَٰهٖكَ حَدِيثٌ ضَيْفٌ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمُونَ، إِذَا دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا: سَلَامٌ،

قَالَ: سَلَامٌ لِقَوْمٍ شَكَرُونَ^(۱) فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِصْلٍ سَيِّعِينَ^(۲) فَقَرَبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ إِلَّا تَأْكُلُونَ^(۳)

^(۱-۲-۳) سورۃ النذریات: ۲۴-۲۷

ترجمہ: "اللہ جل جلالہ کا ارشاد گرامی ہے: کیا تمہارے پاس ابراہیم علیہ السلام کے معزز مہماں کی خوبی کیا جائے۔

وَكَوْنُوكَرِي

ہے جب وہ ان کے پاس آئے تو سلام کیا انہوں نے بھی سلام کیا، انجامنے لوگ ہیں۔ بھر اپنے گھر کی طرف چلے اور ایک ٹلا ہوا پھرزا (بھون) کر لائے اور ان کے قریب کیا فرمایا تم کھاتے کیوں نہیں؟“

تشریح: یہاں پر حضرت مسیح موعودؑ کو حضرت ابراہیم علیہ السلام کا واقعیت کے لئے سنایا جا رہا ہے کہ جب نبی کو اس کی قوم ایذاہ دیتی ہے اس کے بعد اسلام جل شانہ اس نبی پر مدح بھیتی ہے اسی طرح آپ ﷺ پر بھی اللہ کی مدد آئے گی۔

قالَوْا إِنَّمَا فَرَسْتُمْ تَسْلَامًا: فَرَسْتُمْ تَسْلَامًا سلام کیا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آتے ساتھ سلام کرنا چاہیئے۔

قوم منکروز: بھی کو کہتے ہیں۔ فرشتے کیونکہ انسانی ٹھکل میں آئے تھے اس لئے حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ان کو پہچانا نہیں، ول میں یہ جملہ کہا کہ یہ ابھی لوگ ہیں جن کو میں نہیں جانتا۔ لیکن ہے ان مہماںوں کے سامنے ہی یہ جملہ کہہ دیا ہو تو اگر تعارف ہو جائے کہ کون لوگ ہیں۔

فَرَاغَ إِلَى الْأَهْلِي: مہماںوں کے کھانے کے انظام کرنے کے لئے گھر میں اس طرح گئے کہ ان مہماںوں کو خبر دو۔ یہ اس لئے کیا تاکہ وہ مہماں منع نہ کریں۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ مہماں سے معلوم نہیں کرنا چاہیئے جو پہچھو جو ہو اس کو لا کے رکھ دینا چاہیئے اور پھر کھانا رکھنے کے بعد بلانا بھی آداب کے خلاف ہے، بلکہ مہماں کے سامنے ہی لا کر رکھ دیا جائے۔ سبی مفہوم ہے ”فَقَرِبْهُ إِلَيْهِمْ“ (۱)۔

(۱) معارف القرآن، ۲۷۶

حضرت لوط علیہ السلام نے فرمایا میری بیٹیاں تمہارے لئے حاضر ہیں

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: هؤلاء فرقة يهرون عن ربي و من قبل كانوا يتعلمون السينات قال يا فرم هؤلاء
بناتي هن اظهروا لكم فاقرأوا الله ولا تخربون في ضيقني ليس منكم زجل زبده (سورہ هود: ۷۸)

ترجمہ: ”اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: حضرت لوط علیہ السلام کے پاس ان کی قوم دوڑتی ہوئی آئی اور اس سے پہلے بھی وہ ان براخیوں کا ارتکاب کرتے تھے۔ حضرت لوط علیہ السلام نے فرمایا اے میری قوم! یہ میری بیٹیاں تمہارے لئے زیادہ پا کیتے ہیں۔ پس اللہ تعالیٰ سے ذردا اور بھے سبزے مہماںوں کے ہارے میں رسوانہ کرو۔ کیا تم میں سے کوئی بھی سمجھو دار آدمی نہیں ہے؟“

تشریح: جاءَ فرقة يهرون عن ربي: ان کی قوم دوڑتی ہوئی آئی۔ مطلب یہ ہے کہ جب اللہ جل شانہ قوم لوط کو مذکوب دینے کے لئے چد فرشتے ہیں میں حضرت جبراہیل امین بھی شامل تھے، آئے تو وہ سب حسین لڑکوں کی ٹھکل میں آئے تھے، اور قمر لوط میں ایک خبیث عادت یہ تھی کہ مرد مرد کے ساتھ مزدکلا کرتا تھا تو جب یہ فرشتے آئے تو اب ان کی قوم نے ان حسین

— ملک اوسندر حیدریہ بخاری

(زکوں کو دیکھا تو دوڑے ہوئے آئے۔)

قالَ يَا أَنْفُوْمْ هُوَلَاءَ مَنْهِيْ: حضرت لوط علیہ السلام نے فرمایا اے بھری قوم! یہ بھری بیٹیاں تمہارے لئے زیادہ پاکیزہ ہیں۔ مطلب یہ ہے کہ حضرت لوط علیہ السلام نے اپنے مہماں کی عزت پچانے کے لئے یہ کہا کہ تم سردار لوگ بھری بیٹیوں سے شادی کر لو گر بھرے مہماں کو پکھنا د کہو۔

ایک سوال اور اس کا جواب

سوال: ان کی قوم کے سردار تو کافر تھے تو ان کے ساتھ حضرت لوط علیہ السلام کی بیٹیوں کا نکاح کیسے ہو سکتا تھا؟

جواب: علامہ قرطبی رحمۃ اللہ فرماتے ہیں کہ اس زمانے میں سمنان لاکی کا نکاح کافر سے جائز تھا یعنی آپ ﷺ کے اہتمام زمانہ تک باقی رہا۔ آپ ﷺ نے بھی اپنی دو صاحبو زوجوں کا نکاح تھبہ بن ابی الہب اور ابوالعاصی بن ریح سے کر دیا تھا حالانکہ دونوں کافر تھے بعد میں یہ حکم منسوخ ہو گیا۔^(۱)

(۱) تفسیر قرطبی

جو اللہ اور آخرت کے دن پر ایمان رکھتا ہے اس کو چاہیئے کہ مہماں کا اکرام کرے
(۶) ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيُكُوْمْ حَسِيْفَةً، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيُصْبِلْ رَحْمَةً وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيُقْلِلْ خَيْرًا أَزْيَاضَتْ.﴾ (معنی علیہ)^(۱)

ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کرم ﷺ نے ارشاد فرمایا جو شخص اللہ اور آخرت کے دن پر ایمان رکھتا ہے اسے چاہئے کہ اپنے مہماں کی عزت کرے۔ اور جو شخص اللہ اور آخرت کے دن پر یقین رکھتا ہے اسے چاہیئے کہ صدر جی کرے۔ اور جو اللہ اور یہم آخرت پر ایمان رکھتا ہے اس کو چاہئے کہ بھلائی کی بات کہے یا بھر خاموش رہے۔"

لغات:♦ یومن: امن (ض) امنا: اعتماد کرنا۔ امنہ ایمانا: امن دینا۔ بد: تقدیق کرنا۔ الایمان: مان لینا۔ فلیصل: وصل (ض) و صلا و صلة و صلة: وحمة۔ صدر جی کرنا۔ الشیء بالشیء: جوڑنا۔ جمع کرنا۔ وصل و صلة: ملاتا۔ تعلق رکھنا زبدہ۔ تخلی کرنا۔ دینا۔ وصل و حمة۔ رشتہ داروں سے صدر جی کرنا۔ بھریاں کرنا۔

تشرییع: فلیکرِمْ حسیفَة: چاہیئے کہ اپنے مہماں کا اکرام کرے۔ مہماں کا اکرام یا انبیاء کی سنت ہے۔ عام فقهاء نے بھی

مہماں کے اکرام کو مکارم اخلاقی میں شاند فرمایا ہے۔ ملکی قاری نے قاضی عیاض سے نقل کیا ہے کہ جو مہماں اتنا بھوکا ہے کہ اس کے مر جانے کا اندیشہ ہے تو ایسے شخص کی مہماں نوازی واجب ہو جاتی ہے۔ اسی طرح جس ذمی سے مسلمان حاکم یہ شرط لگائے کہ مسلمان مسافروں کی خیافت کرنا ہوگی ایسے ذمیں پر خیافت واجب ہوگی۔ (۲) ورنہ عام دلوں میں مستحب ہے۔

فلیجعْلِ رَحْمَةٍ: اپنی رشتہ داروں سے صدر جی کرے۔ عام لوگوں سے اچھا سلوک کرنا چاہیے مگر جو رشتہ دار ہو تو اس سے صدر جی کرنا اور زیادہ ضروری ہو جاتا ہے۔

فَلَيَقُلُّ خَيْرًا أَوْ لِيُصْمِتْ: چاہیے کہ بھلائی کی بات کرے یا بھر خاموش ہو جائے۔ اس جملہ کا مطلب یہ ہے کہ آدمی کے کمال ایمان کا تقاضا یہ ہے کہ مومن کے تمام اعضا سے درسے کو فائدہ پہنچتی کے زبان سے بھی فائدہ کی بات لٹکے، زبان کو خاکہ اس لئے کیا گیا کہ زبان کا فائدہ اور نقصان درسے تمام اعضا کے فائدے اور نقصان سے زیادہ ہوتا ہے، کان کا کام صرف سننا، ہاک کا کام صرف سوچنا، آنکھ کا کام صرف دیکھنا وغیرہ مگر زبان ایک ایسا مخصوص ہے کہ یہ تمام اعضا کے کاموں کو بیان کر سکتی ہے اگرچہ زبان چھوٹی سی ہے مگر اس کے کام بڑے ہوئے ہیں۔ (۳)

تخریج حدیث: آخر جهہ صحیح بخاری کتاب الادب (باب من كان يؤمن بالله) وصحیح مسلم کتاب الایمان (باب الحث على اکرام الجار والضيف ولزوم الصمت الا من المغير).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث ثابر (ع) کے ضمن میں مذکور پکیہ ہیں۔

(۱) یہ حدیث پہلے "حی البار و الحسین" میں مذکور تکیہ ہے۔

(۲) مرقوق، ۱۷۶

(۳) نفع المسلم شرح مسلم

مہماں کا حق ایک دن ایک رات کی مہماں نوازی ہے

(۷-۷) ﴿وَعَنْ أَبِي شُرَيْحٍ حُوَيْلَدَ بْنِ غُمَرٍ وَالْحَزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيُكْرِمْ ضَيْفَهِ جَاهِزَةً. قَالُوا: وَمَا جَاهِزَةُ يَارَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: يَوْمَهُ وَلِيَلَّهُ. وَالضَّيْفَةُ لِلَّيْلَةِ أَيَّامٌ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةُ عَلَيْهِ﴾

(مخفی علیہ)

وفي رواية لمسلم: ﴿لَا يَجِدُ الْمُسْلِمُ أَنْ يَقْنِمَ عِنْدَ أَجْيَهِ حَسْنَيْ يُؤْتَمَهُ﴾ قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يُؤْتَمَهُ؟ قَالَ: يَقْنِمُ عِنْدَهُ وَلَا شَيْءٌ لَهُ يَقْرِيَهُ بِهِ﴾

ترجمہ: حضرت ابو شریع خویلید بن عمرو رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو فرماتے ہوئے تھا کہ جو شخص اللہ اور آنحضرت کے دن پر ایمان رکھتا ہے تو اسے اپنے مہمان کی عزت کرنا چاہیے اور اس کا حق ادا کرنا چاہیے۔ صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ! اس کا حق کیا ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا ایک دن اور رات (اپنی طاقت کے مطابق) بہتر کھانا کھلائے۔ اور مہمان نوازی تین دن ہے پس جو اس کے علاوہ ہو وہ صدق ہے۔ اور مسلم کی ایک روایت میں ہے کسی مسلمان کے لئے یہ جائز ہیں ہے کہ وہ اپنے بھائی کے پاس (انما) ظہیرے کہ وہ اسے گناہ گار کر دے۔ صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ! اس کو گناہ گار کیسے کرے گا؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا اس کے پاس تھیوڑا ہے اور اس کے پاس کچھ نہ رہے جس سے ساتھ وہ اس کی مہمان نوازی کرے۔

لغات: جائزه: الجائز كـمكروه، عظيم، العام۔ جاز (ن) جوزاً و جلزاً و جوازاً و مجازاً۔ الامر: جائز ہو۔
 یزولمه: آئمہ: جنایے گناہ کرنا۔ الم (ص) الماء والماوا والماوا مالماوا۔ گناہ کرنا۔ حفت (الثیم) حجت الماء، و اکیم حجت الماء
 ائم (ن ض) ائمۃ۔ اللہ فلا نا کلنا۔ گنہگار قرار دینا۔ اور حدا درینا۔

تشویح: نُورَةُ وَلِيْلَةٍ وَالصِّيَافَةُ فِي لَيْلَةِ الْأَيَامِ: سہمان کا حق ایک دن ایک رات ہے اور سہمان نوازی تین دن ہے۔ مطلب یہ ہے کہ ایک دن اور رات کو عمرہ حجت کے حوالے کا انتظام کیا جائے اس کے بعد ہاتھی دو دن مزید جو معمول کے مطابق کھانا ہواں کو کھلا دیا جائے۔ حضرت لیث رحمۃ اللہ فرماتے ہیں کہ ایک دن اور ایک رات کی ضیافت واجب ہے اور باقی دو دن کی ضیافت سخت ہے۔ مگر تمام فقیہوں کے نزدیک تین دن کی ضیافت مستحب ہے۔

امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ امام شافعی اور محمد بن حنفیہ اندھ فرماتے ہیں کہ شہر کا علاقہ ہو یا دیہات کا بر جگہ پر مہمان نوازی مستحب ہے (شروع اسلام میں واجب تھی بعد میں منسوخ ہو گئی) مگر امام بالک دغیرہ کے نزدیک دیہات میں واجب، شہر میں مستحب۔ کہ دیہات میں بولل وغیرہ نہیں ہوتے مگر شہر میں بولل وغیرہ آدمی کی ضرورت پوری کر سکتے ہیں اس لئے شہر میں خلافت مستحب اور دیہات میں واجب ہو گی۔⁽¹⁾

تخریج حدیث: اخرجه صحيح بخاری، کتاب الادب (باب اکرام الضیوف و خدمته ایاه بنفسه) و صحیح مسلم کتاب اللقطة (باب الضبالة) و مزطه مالک و احمد ۲۷۶۳۱ / ۱۰، وابردازد والترمذی وابن حاجہ و ابن حبان ۵۲۸۰ و هنکذا فی البهقی ۶۸۰.

توہن روایی محدث محدث البصری خویید بن مروہ المجزا کے عالات حدیث نمبر (۷۴۲) کے حین میں گزرا چکے ہیں۔
 (۱) تفعیل اسلام: ۱۳۹

(۹۵) بَابِ إِسْتِجَابِ التُّبْشِيرِ وَالثَّهَنَةِ بِالْخَيْرِ

نیک کاموں پر بشارت اور مبارک بادی دینے کے استحباب کا بیان

خوشخبری ہے ان کے لئے جو احسن کی ایجاد کرتے ہیں

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ الظَّفَنِ بِسَمْعَتِنِ الْقَوْلِ فَيُبَشِّرُونَ أَخْسَنَهُ﴾ (سورۃ زمر: ۱۷، ۱۸)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ”خوش خبری سنادو میرے بندوں کو جو سنتے ہیں بات، پھر چلتے ہیں اس کی اچھی باتوں پر۔“

تفسیر: ان کیش رحم اللہ فرماتے ہیں آئت میں ان لوگوں کی تعریف ہے کہ جن لوگوں نے اللہ اور اس کے رسول کے کلام اور احسن و نیжتے کے بعد اس کی ایجاد کی۔^(۱)

بعض مفسرین فرماتے ہیں قرآن میں بعض احادیث حسن ہیں اور بعض احسن۔ مثلاً انتقام لینا حسن ہے اور معاف کرنا احسن ہے۔ اسی طرح بہت سے احکامات میں ایسا لقی ہے۔ تو ان لوگوں کی تعریف اور ان کو خوشخبری ہے جو احسن پر عمل کرتے ہیں۔^(۲)

(۱) تفسیر ابن کثیر

(۲) تفسیر قرطبی

جہاد اور بھرت پر انعام خداوندی

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَبَشِّرْهُمْ رَبِّهِمْ بِرَحْمَةِنَّهُ وَرِضْوَانِ وَجْهَاتِنَّهِ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ﴾

(سورۃ توبہ: ۲۱)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ”ان کا رب ان کو خوش خبری سناتا ہے اپنی طرف سے بڑی رحمت اور بڑی رضامندی اور ایسے باغوں کی ان کے لئے کہ ان میں داری نعمت ہوگی۔“

تفسیر: اس آیت سے پہلے بھرت اور جہاد کا بیان ہو رہا تھا جس میں وطن اور اعزاز اور اقارب اور دوست و احباب اموال و املاک سب کچھ پھوڑنا ہوتا ہے اور سب کا گھوڑنا آدمی کی طبیعت پر بہت شاق و دشوار ہوتا ہے اس لئے ان کے چھوڑنے پر ارشاد جل شانہ نے ایسے لوگوں کو جنت کی خوش خبری دی اور ساتھ میں اپنی رضا کا پردہ بھی ریا اور اسی نعمتوں کے بادرے میں فرمایا۔

کہ وہ نعمتیں کبھی نہ کم بلکہ اس میں روز بروز اضافہ کی ہوتا رہے گا اور ان سب سے بڑی بات یہ ہے کہ اس بخشت سے ان کو کبھی تکالا بھی نہیں جائے گا۔

موت کے وقت فرشتے جنت کی خوشخبری سناتے ہیں

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْبِشُرُوا بِالْجُنَاحِ الْغَيْرِ مُكْتَمِّلٌ تُؤْخَذُونَ﴾ (سورۃ حملت: ۳۰)

ترجمہ: اللہ جل جلالہ کا ارشاد گرامی ہے: ”خوشخبری سنو جنت کی جس کا تم سے وحدہ کیا جاتا رہتا۔“

تفسیر: اس سے پہلے استفادات کا بیان ہونا ہے کہ جو لوگ ایمان لائے ہیں اور پھر اس پرستی رہتے ہیں تو ان کے لئے فرشتے خوشخبری جنت کی سناتے ہیں۔

وَأَنْبِشُرُوا بِالْجُنَاحِ فَرَشَتَ يَوْمَ خُوشِ بُخْرَى كَبِ سَنَاتَةَ ہِيَنْ؟ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ یہ خوشخبری مرتبے وقت سناتے ہیں۔ اور حضرت قاؤدہ اور متھاں کے زادیک جب قبروں سے انجیں گئے اس وقت فرشتے آئیے تو گوں کو جنت کی خوشخبری سنائیں گے۔ اور کبھی ہن جراح اور درمرے غیرین فرماتے ہیں جنہوں مقامات پر یہ خوشخبری سنائیں گے، مرتبے وقت بھی، قبر میں داخل ہوتے وقت اور قبر سے اٹھتے وقت بھی۔^(۱)

(۱) تفسیر مطہری، آہو، ۱۸

حضرت ابراہیم علیہ السلام کو ایک طیم المراج صاحزادے کی بشارت دی گئی

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَيَسْرُرَنَاهُ بِقَلَامِ خَلِيلِهِ﴾ (سورۃ صافات: ۱۰۱)

ترجمہ: اللہ جل جلالہ کا ارشاد گرامی ہے: ”ہم نے ان کو ایک طیم المراج صاحزادے کی بشارت دی۔“

تفسیر: حضرت ابراہیم علیہ السلام نے دعا کی اے اللہ امجد و اولاد نصیب فرمادے۔ تو ان پر اللہ نے ان کو (حضرت اسماعیل علیہ السلام کی ولادت کی) خوشخبری سنائی کہ جیسا ایسا طیم المراج ہو گا کہ اس کی مثال دنیا میں نہیں دی جائے گی۔ یہ اس وقت ظاہر ہوا جب حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ان کو ذرع کرنے کا ارادہ کیا تو ان صاحزادے نے ایسا صبر و ضبط اور برباری کا مظاہرہ کیا جس سے انسانی عقل جیوانہ ہاں ہے۔

اس فرزند کی ولادت کا واقعہ یہ ہوا کہ جب حضرت سارہ رضی اللہ عنہا نے یہ دیکھا کہ صح سے کوئی اولاد نہیں ہو رہی تو انہوں نے کچھ کہ میں باخچہ ہو چکیں ہوں۔ دوسری طرف فرعون صرف حضرت سارہ کو ہاجرہ وضی اللہ عنہا ہے وی تو حضرت سارہ نے حضرت ہاجرہ کو حضرت ابراہیم کو عطا کر دیا جس سے حضرت ابراہیم علیہ السلام نے نکاح کر لیا پھر اسی ہاجرہ کے بطن

— احمد بن حنبل —

سے یہ صاحبزادے پیدا ہوئے جس کا نام امام علیہ السلام کی بھی بشارت دی گئی۔

(۱) محدث القرآن ۷۸۵

حضرت ابراہیم علیہ السلام کو حضرت اسحاق علیہ السلام کی بھی بشارت دی گئی

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَوَلِقْدْ جَاءَتْ رُسُلًا إِنَّمَا يُرِيكُمْ بِالشَّرِّيِّ﴾ (سورہ هود: ۶۹)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: "اور ہمارے بیچے ہوئے فرشتے حضرت ابراہیم علیہ السلام کے پاس بشارت لے کر آئے۔"

تفسیر: فرشتے حضرت ابراہیم علیہ السلام کے پاس خوش خبری لے کر آئے۔ وہ خوش خبری کیا تھی اس کا ذکر آگے کیا گیا ہے: "فَبَشَّرَهُمَا بِإِنْحُنْكَ"

رسُلُك: فرشتے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا کہ یہ تم فرشتے تھے جن کے نام پر یہ ہے ① جراں کل علیہ السلام ② میکاںکل علیہ السلام ③ اسرافل میہ علیہ السلام۔

آیت کا مطلب یہ ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی الہیہ حضرت سارہ علیہ السلام سے کوئی اولاد نہیں تھی اور حضرت ابراہیم علیہ السلام کو اولاد کی تمن تھی، ہر جا پائی بھی تھا، بظاہر کوئی امید بھی نہ تھی۔ اللہ تعالیٰ نے فرشتوں کے دریہ خوش خبری بھیجی کہ آپ کے لیکا ہوگا وہ بھی نریہ ہوگا اور اس کا نام اسحاق ہوگا پھر یہ بھی تسلیا گیا کہ وہ ٹوکڑا زندہ بھی رہے گا اور صاحب اولاد بھی ہوگا اس کے لارکے کا نام یعقوب ہوگا۔

(۱) تفسیر قرآن

جب اخْلَقَ کے پیدا ہونے کی خوش خبری سنی تو حضرت سارہ ہنسنے لگیں

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأَمْرَأَتُهُ فَانِيمَةً فَطَبَحَكَتْ فَبَشَّرَتْ نَاهَمَا بِإِنْحُنْكَ وَمِنْ وَزَاءَ إِسْحَاقَ يَغْفُرُ بَهُ﴾

(سورہ هود: ۷)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: "حضرت ابراہیم علیہ السلام کی الہیہ کھڑی تھیں میں نہیں، سو ہم نے ان کو بشارت دی اخْلَقَ اور اخْلَقَ کے بیچے یعقوب کی۔"

تفسیر: مطلب آیت کا یہ ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی الہیہ حضرت سارہ رضی اللہ عنہما ان فرشتوں کی ہاتوں کو

پردے کے پیچے سے سن رہی تھیں اور جب انہوں نے نا اولاد کی خوش خبری، وہ بھی اس بڑھاپے میں توہن پریں اور کہنے لگیں کہ میں بڑھیا ہو کر اولاد جنوں میں اور یہ میرے شوہر بھی بوز ہے ہیں۔ فرشتوں نے اس پر جواب دیا کہ تجھ کی بات نبیین اللہ کی قدرت میں سب کچھ ہے وہی پروردے گا اور پھر اس لڑکے الحنف (علیہ السلام) کا بھی لذکار ہوا جس کا نام یعقوب (علیہ السلام) ہوا۔

حضرت زکریا علیہ السلام کو حضرت میم علیہ السلام کی خوش خبری دی گئی

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: هَنَاءُكُلِّ الْمَلَائِكَةِ وَفُؤَادُكُلِّ الْمُخْرَابِ إِنَّ اللَّهَ يَشْرِكُ بِمَا يَعْصِي

(سورہ آل عمران: ۳۹)

ترجمہ: اللہ جل جلالہ کا ارشاد گرامی ہے: ”پس پکار کر کہا اس سے فرشتوں نے جب کہ وہ کھڑے نماز پڑھ رہے تھے مغرب میں کہ اللہ تعالیٰ آپ کو بشارت دیتے ہیں تھیں کی۔“

تشريع: قَدَّادُكُلِّ الْمَلَائِكَةِ فَرَسَّتْ نَعْلَمَ حَرَثَتْ زَكَرِيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَوْكَارا۔ حضرت عبداللہ بن سعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں یہاں پر ”الملائکہ“ سے مراد حضرت جبرائیل علیہ السلام ہیں۔

سوال: جبرائیل تو ایک ہیں اور یہاں پر ”الملائکہ“ میخ کا صیخ کیوں استعمال کیا گیا؟

جواب: مردار ہونے کی وجہ سے کہ ان کے ساتھ گودا فرشتوں کی جماعت ہوتی ہے تو اس لئے جم کا صیخ استعمال کیا گیا ہے۔ دوسرا جواب یہ دیا گیا ہے ”الملائکہ“ سے جنی ملائکہ مراد ہیں اور جنی میں جہاں پر بہت سے مراد ہوئے ہیں تو یہاں پر ایک بھی مراد دیکھا ہے۔

وَفُؤَادُكُلِّ الْمُخْرَابِ فَرَسَّتْ نَعْلَمَ حَرَثَتْ زَكَرِيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ اس وقت مسجد کے اندر کھڑے نماز پڑھ رہے تھے تو دیکھا کہ آپ ایک نوجوان غیرہ کپڑے پہنے نہوار ہوا وہ جبرائیل علیہ السلام تھے آپ اور گئے تو جبرائیل نے پکارا۔

إِنَّ اللَّهَ يَشْرِكُ بِمَا يَعْصِي: کہ اللہ جل جلالہ تم کو میم علیہ السلام کے پیدا ہونے کی بشارت دے رہا ہے۔

حضرت مریم علیہا السلام کو حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے پیدا ہونے کی بشارت دی گئی

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِذْقَالَتِ الْمَلَائِكَةِ يَأْمُرِيْمَ إِنَّ اللَّهَ يَشْرِكُ بِكَلْمَةِ مِنْ أَنْفُسِ الْمُسِنِّينَ

(سورہ آل عمران: ۴۵)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد اگر ایسے ہے: "جب فرشتوں نے کہا کہ اے مریم! ابے شک اللہ تعالیٰ تم کو بشارت دیتے ہیں ایک کلسی جو من جانب اللہ ہو گا، اس کا نام (القب) کُسح ہو گا۔"

تفسیری: قائلۃ النلامیکہ: یہاں پر بھی ملائکہ سے مراد حضرت جبرائیل ائمہ السلام ہیں۔

یقیناً کس بملکہ اللہ تعالیٰ تم کو خوش خبری سناتے ہیں ایک کلرکی۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو کل اس لئے کہا گیا کہ وہ محض اللہ جل شانہ کے حعم سے پیدا ہوئے اور غلافِ عادت بلا واسطہ باپ کے پیدا ہوئے۔

حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو کسح کہنے کی وجہ

بانشہ المفسیح: یہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا القب ہے۔ سکی علا، فرماتے ہیں یہ عمر الی زبان کا لفظ ہے بمحض مبارک۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کسح اس لئے کہا جاتا تھا کہ آپ جس دلکشی یا دار کو با تحد پھیرتے تو وہ بھی ہو جاتا تھا (کیونکہ کہتے ہیں چھوٹا ہا تھوڑا گانا) یا اس کہتے ہیں سیاحت، سفر کرنے کو تو حضرت عیسیٰ علیہ السلام بیش سیاحت میں رہتے تھے قسم نہیں ہوتے تھے۔^(۱)

(۱) صاحب قاموس نے لکھا ہے کہ میں نے اپنی کتاب مشارق الانوار میں کسی کے بیوی میں کہتے ہیں۔

﴿وَالآتَىٰتِ فِي الْبَابِ تَكْبِيرٌ مَعْلُومٌ﴾

"اس باب میں تکبیر مشہور آیات ہیں۔"

﴿وَأَمَا الْأَخْادِثُ فَكَثِيرٌ جَدِلُوهُ مَشْهُورَةٌ فِي الصَّحِيفَةِ، مَنْهَا يَهِيَّ﴾

"احادیث بھی بکثرت ہیں اور سچے نہیں مشہور ہیں ان کیں چند مندرجہ ذیل ہیں۔"

حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا کو جنت کے عمل کی خوش خبری دنیا میں دی گئی

(۷۰۸) ﴿عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَيَقَالُ أَبُو مُحَمَّدٍ يُوَقَّالُ أَبُو مَعَاوِيَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشَرِّخُ دِيْجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَيْتَ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصْبٍ، لَا صَبْرٍ لِيْهِ وَلَا نَصْبٍ﴾ (مطعی علیہ)

"القصب" هذَا الْأَلْوَلُو الْمُجَوَّفُ وَ "الصَّبْرُ" الصَّبَّاخُ وَ الْلَّغْطُ وَ "النَّصْبُ" الْعَجَبُ.

ترجمہ: "حضرت ابو ابراہیم جن کو ابوجوہ اور ابو معاویہ بھی کہا جاتا ہے عبد اللہ بن ابی اوی فی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا کو خوش خبری دی کہ ان کے لئے جنت میں موتنیوں کا گھر ہو گا جس

میں نہ شور آؤگا اور نہ ہی تھکا وٹ۔“

"القضب" وہ سوچی جو درمیان سے خالی ہو۔ "ضھب" شور و شفہ۔ "تضب" تھکاٹ۔

لغات: فصب: (عن) قصباً. کاثاً۔ قصب: مردارید آبدار تازه۔ زیر جد آبدار تازه جو یاقوت سے مرخص ہو۔ کھوکھاں مولی۔ محجب: (مصدر) شور صحب (س) صحباً: شور چیا۔ لصب: تحکاوت نصب (س) نصباً: تحکماً۔ اللصب (مصدر) کفری کلی ہوئی علامت جمع: انصباب۔

حضرت خدیجہ کے چند فضائل تصریح:

حدیث بالا میں حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا کی غشیلت کو بیان کیا جا رہا ہے، یہ آپ ﷺ کی سب سے پہلی بیوی ہیں اور آپ ﷺ کی تمام اولاد سوائے حضرت ابراہیم کے انہی سے پیدا ہوئیں۔ آپ ﷺ نے ان کی موجودگی میں کسی دوسری محنت سے شادی نہیں فرمائی۔

بُشِّرَ خَبْدَيْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ وَنَيَّاشِنِي اَهِي حَسْرَتْ خَدِيْجَرْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَوْجَتْ كَيْ خُوشْ خَبْرِي دَيْ اَغْيِي۔ اور ان کی جنت کی خصوصیت کو بھی بیان کیا جا رہا ہے کہ "لَفَظُكَ الْمَكَانِ" وَمَنْعِنْ ایسا موتی جو اندر سے خالی ہو کر اس موتی کے اندر تک تمام محل بنا ہوا ہوگا۔ "وَلَا ضَنْبَعْ" کہ جنت میں شور و غل بھی نہیں ہوگا، بخلاف دنیا کے کہ بہاں پر آدمی شور و غل وغیرہ متلاشی رہتا ہے مگر جنت میں سکون ہوگا کسی کشم کی کولی سے آرائی نہیں ہوگی۔

تخریج حدیث: اخرجه صحيح بخاری كتاب فضائل الصحابة (باب تزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها) و صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة (باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها).

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن ابی اوفی رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث شہر (۵۳) کے میں مشتمل ہیں۔

بیہاریں کا واقعہ

(٧٠٩) (روى عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه ترضا في بيته ثم خرج، فقال: لا ترمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تكون معه يومئذ هناء فجاء المسجد، فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: وجهه هنا، قال فخرجت على أثره أشار عنة حتى دخل بيت أربس، فجعلت عندباب حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة وترضا، فلما ذهبت إليه، فإذا هو قد جلس على ب筵 أربس، وتوسط قفصها، وكشفت عن ساقيه وذلاهنا في البئر، فلما ثغله ثم انصرف.

— ४ —

فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ: لَا تُخُونَنِي يَوْمَ اسْعَادِكَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ، فَجَاءَ
الْيَوْمَ كَرِيمُ اللَّهِ عَنْهُ، فَدَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ، فَقُلْتُ: عَلَى رَسْلِكَ، ثُمَّ دَهْبَتْ
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا إِبْرَاهِيمُ نَسْأَافِنَ، قَالَ: إِنَّنِي لَهُ وَبِشَرَةٍ بِالْجَنَّةِ، فَأَقْبَلَتْ حَتَّى
مَكَرَ: أَدْخُلْ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرِكُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى
يَوْمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَةً فِي الْقَفِ، وَذَلِيلٌ رَجُلٌ يَوْمَئِيلٌ فِي الْبَرِّ كَمَا
صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَشَفَ عَنْ مَاقِيَّهِ، ثُمَّ رَجَعَ فَجَلَسْتُ، وَلَمْ يَكُنْ أَعْيُنِي يَوْضَأُ وَيَلْحَقُنِي، فَقُلْتُ: إِنْ
يَوْدُ اللَّهُ بِقَلْبِي لَيُرِيدَ أَخَاهُ خَيْرَيَاتِهِ، فَإِنَّا إِنْسَانٌ يَخْرُكُ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عَمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ: عَلَى رَسْلِكَ، ثُمَّ جَئْتُ إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَ
قُلْتُ: هَذَا عَمَرٌ يَسْأَافِنُ؟ قَالَ: إِنَّنِي لَهُ وَبِشَرَةٍ بِالْجَنَّةِ، فَجَئْتُ عَمَرَ، فَقُلْتُ: أَدْنِي وَيَشْرِكِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ لَجْلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ
الْقَفَ عَنْ يَسَارِهِ، وَذَلِيلٌ رَجُلٌ يَوْمَئِيلٌ فِي الْبَرِّ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ: إِنْ يَوْدُ اللَّهُ بِقَلْبِي
أَخَاهُ يَاتِيَّ بِهِ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ فَخَرَكَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عُفَّمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقُلْتُ: عَلَى
رَسْلِكَ، وَجَئْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَنِيهِ قَالَ: إِنَّنِي لَهُ وَبِشَرَةٍ بِالْجَنَّةِ مَعَ تَلْوِي
تَبَيِّنِي، فَجَئْتُ هَذِهِ، أَدْخُلْ وَيَشْرِكِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ مَعَ تَلْوِي
تَبَيِّنِكَ، فَدَخَلَ فَوْجَ الْقَفِ قَدْمَلِيَّ، فَلَجْلَسَ وَجَاهُهُمْ مِنَ الْبَقِّ الْأَخْرَ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمَسْبِبِ
فَأَوْلَاهُمْ قَبُورُهُمْ، مُتَفَقِّعٌ عَلَيْهِ، وَرَأَذْلَفِي رِوَايَةً: «وَأَمْرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِرَحْظِ
الْبَابِ، وَفِيهَا: أَنْ عُفَّمَانَ جَنِينَ بَشَرَةَ خَمْدَ اللَّهِ نَعَالِيَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ الْمُسْتَغْفَلُ».

قوله "زوجة" بفتح الواو وتشديد الجيم، أي: زوجة، قوله "بَرَائِيسِ": هو بفتح
الهمزة وكسر الراء وبعدها ياء مشاة من تحت ساكنة، ثم من مهملة، وهو مصرف، ومنهم من منع
صرفه "والقف" بضم القاف وتشديد القاء: هُوَ الْفَنِيُّ حَوْلَ الْبَرِّ، قوله: "عَلَى رَسْلِكَ" بكسر
الراء على المشهور، وقليل بفتحها، أي: أذهب.

ترجم: "حضرت ابوالموسى اشعري رضي الله عنه سے روایت ہے کہ انہوں نے اپنے گھر میں خصوصی مایا اور باہر نکلے اور

اپنے دل میں کہا میں آج کا دن آپ ﷺ کی محبت میں رہوں گا۔ چنانچہ اس نیت کے ساتھ مسجد میں گیا، تکہ ﷺ کے بارے میں لوگوں سے پوچھا۔ صحابہ نے عرض کیا کہ آپ ﷺ اس طرف تشریف لے گئے ہیں۔ حضرت ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ میں اس طرف چلا رہا اور آپ ﷺ کے بارے میں پوچھتا رہا۔ آپ ﷺ کے پاس جا کرزاہ وحشی کہ آپ ﷺ بیزاریں (قبا کے پاس ایک باغ تھا) پہنچ گئے اور میں وہاں اس کے دروازے پر بیٹھ گیا۔ جب آپ ﷺ نے قضاۓ حاجت کے بعد خوفزماں تو میں آپ ﷺ کی طرف گیا تو میں نے دیکھا کہ آپ ﷺ بیزاریں کی منڈبر پر بیٹھے ہیں۔ بخاری کی ایک دوسری روایت ”علیٰ ففت الشّر“ کے الفاظ بھی آئے ہیں کہ آپ ﷺ نے اپنی پنڈیوں سے کپڑا اتار کھا ہے اور منڈبر پر کتوں میں پاؤں لٹکا کر تشریف فرمائیں۔ میں نے آپ ﷺ پر سلام کیا اور پھر واہیں آکر دروازہ پر بیٹھ گیا۔ میں نے خیال کیا کہ میں تو آج آپ ﷺ کا دربان رہوں گا۔ اجتنے میں حضرت ابو بکر آگئے، انہوں نے دروازہ لکھکھایا۔ میں نے پوچھا کون ہے؟ انہوں نے فرمایا ابو بکر میں نے کہا تھے۔ میں آپ کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کیا یا رسول اللہ حضرت ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ آنے کی اجازت مانگ رہے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا ان کو اجازت دے دو اور جنت کی خوشخبری بھی سناؤ۔“

چنانچہ میں حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور ان کو اندر آنے کی اجازت کے ساتھ جنت کی خوشخبری بھی سنائی۔ حضرت ابو بکر داخل ہوئے اور آپ ﷺ کے دامیں جانب کنوں میں پاؤں لٹکا کر اور اپنا پنڈیوں سے کپڑا اتار کر وہ بھی بیٹھ گئے جیسے کہ آپ ﷺ تشریف فرماتھے۔ میں پھر واہیں دروازے پر جا کر بیٹھ گیا میں (گھر سے نکلتے وقت) اپنے بھائی کو وضو کرتا چھوڑ کر آیا تھا۔ مجھے خیال آیا کہ اگر اللہ جل شانہ نے اس کے حق میں بھی خیر کو مقدر فرمایا تو وہ بھی ضرور آجائے گا۔ اچا کمک ایک آدمی نے دروازہ لکھکھایا میں نے پوچھا کہ کون؟ جواب دیا عمر بن الخطاب ہوں۔ میں نے کہا کہ تھہری ہے۔ اس کے بعد میں آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہواں۔ آپ ﷺ پر سلام کہنے کے بعد عرض کیا یہ حضرت عمر اجازت مانگ رہے ہیں۔ فرمایا ان کو اجازت دے دو اور جنت کی بشارت بھی دے دو۔ چنانچہ میں پھر حضرت عمر کے پاس حاضر ہوا اور کہا آپ کو اجازت ہے، مزید یہ کہ آپ ﷺ آپ کو جنت کی خوشخبری عطا فرمائے ہیں۔ وہ اندر آئے وہ بھی آپ کے ساتھ کنوں کے ہائیں جانب کنوں میں پاؤں لٹکا کر بیٹھ گئے۔ میں واہیں آکر پھر بیٹھ گیا۔ دل میں کہنے لگا کہ اگر میرے بھائی

کے ساتھ اللہ جل شانہ کی بھلائی منظور ہو گی تو اس کو لائے گا۔ اچاکہ پھر ایک آدمی نے دروازہ کھٹکھایا۔ میں نے پوچھا کہ کون؟ اس نے کہا کہ عثمان بن عفان۔ میں نے کہا تھا۔ میں آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا اور آپ ﷺ کو ان کے آنے کی اطلاع دی۔ آپ ﷺ نے فرمایا کہ اجازت دے وہ اور ساتھ میں جنت کی خوشخبری بھی دے وہ ابتداء پر ایک مصیبت آئے گی۔ میں واپس آیا اور عرض کیا کہ اخیر تشریف لے آئیں میں نے جنت کی خوشخبری دی اور کہا فرمادے تھے کہ تم پر ایک مصیبت آئے گی۔ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ داخل ہو گئے۔ منذر پر جگہ پا کر وہ سامنے کی جانب بیٹھ گئے۔ سعید بن مسیتب رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ اس واقعہ سے میں جو سمجھا ہوں یہ ہے کہ ان تینوں کی قبر ایک ساتھ ہو گی مگر حضرت عثمان کی قبر الگ ہو گی۔

ایک روایت میں ان الفاظ کی زیادتی بھی ہے کہ آپ ﷺ نے مجھے دروازے کی ٹگرانی کا حکم مرحمت فرمایا اور یہ کہ جب آپ ﷺ نے حضرت عثمان کو بشارت دی تو انہوں نے الحمد للہ کہا اور پھر واللہ المسعوان لعین اللہ جل شانہ سے ہی مدد اگئی جائے گی۔

”وجة“ واد پر زیر اور جیم پر تشدید بمعنی رخ کیا۔ ”بُنْرَأَيْس“ اہمہ پر زیر اور راء پر زیر اور اس کے یاء ساکن اور پھر سین۔ یہ مصرف ہے اور بعض کے نزدیک یہ غیر مصرف ہے۔ ”فُف“ قاف پر پیش اور فاء پر تشدید۔ کوئی کے ارد گرو پڑھو ترہ یہ منذر۔ ”غَلِيٰ رَسْلَكَ“ راء پر زیر مشہور ہے اور بعض کے نزدیک راء پر زیر ہے بمعنی ذرا شہریں اور انتظام فرمائیں۔

لُحَّات: وَجَدَ وجہ الشیء، کسی کی طرف پھر دیتا۔ الطرق، راست چلنا اور شان واش کرنا۔ توسط: القوم او المکان، بیچ میں بیٹھن۔ وسط بسط وسطاوسطة، المکان او القوم، بیچ میں بیٹھنا۔ قف: چیز کا جزوی حض۔ قف البَرَّ: کنوں کے ارد گرو کا چھوڑنا۔

تَضَرِّع: حدیث بالا کا تعلق بھی عتوان کے ساتھ بالکل واضح ہے کہ اس حدیث میں بھی خوشخبری کا ذکر ہے۔

”وَبَشَّرَهُ بالجُنَاحَةَ فَعَنْ تَلَوِيِ تَصْبِيَّةِ“ حضرت عثمان کو جنت کی خوشخبری دو اور ساتھ میں ان معاشر کی جو انہیں بیٹھیں آئیں گے۔ اس بارے میں محمد بن کعبہ نے کہا یہ ہے کہ ان معاشر سے مراد ہے جو عبد اللہ بن سبایہ بودی اور اس کے بے بیان پر بیکنڈے سے متاثر ہو کر لوگوں نے حضرت عثمان کا محاصرہ کیا اور بالآخر ان کو بے در دی کے ساتھ شہید کر دیا۔

تَخْرِيق حَدِيث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب فضائل الصحابة (باب قوله لوکت مخددا خلیلا) و کتاب الفتن و صحیح مسلم کتاب فضائل الصحابة (باب فضائل عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ) وہ کہا فی

نوٹ: دادی حدیث حضرت ابو میتی اشتری رضی اللہ عنہ کے حادث اسی سے قبل حدیث ثبر (۸) کے میں بھی ذکر ہے۔

جو بھی کلمہ توحید کی گواہی دے گا وہ جنت میں داخل ہو گا

(۷۱۰) هَوَ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَجَأْفَعَدَا خَوْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْنَا أَبُو نَعْمَانَ وَعَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْقُرْبَى، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ أَطْهَرِنَا فَابْطَأَ عَلَيْنَا، وَخَبَّئَنَا إِنْ يَقْطَعَ دُوَنَا وَفَرِغَنَا لَهُمَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَرَغَ، فَخَرَجْتُ إِلَيْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى أَكُنْ خَابِطًا لِلْأَنْصَارِ لِبَيْنِ النَّجَارِ، فَلَمْ يَرُوكَ بِهِ هُنَّ أَجْدَهُنَّ يَا بَا؟ فَلَمْ أَجِدْ، فَإِذَا رَبِيعَ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ حَابِطٍ مِنْ بَيْنِ خَارِجَةٍ، وَالرَّبِيعُ: الْجَنْوَلُ الصَّبَرِيُّ، فَأَحْتَفَرْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْنِي رَسُولُ اللَّهِ لِقَالَ: "أَبُو هُرَيْرَةُ؟" فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "مَا شَانِكَ" قُلْتُ: كُنْتُ بَيْنَ طَهْرَتِنَا، فَكُنْتُ فَابْطَأْتُ عَلَيْنَا، فَخَبَّئَنَا إِنْ يَقْطَعَ دُوَنَا، فَفَرِغَنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَرَغَ، فَأَتَيْتُ هَذَا الْحَابِطَ، فَأَحْتَفَرْتُ كَمَا يَحْتَفِرُ الْعُلَبُ، وَهُوَ لَاءُ النَّاسِ وَرَافِيٌ. قَالَ: "بِالْأَبْهَرِيَّةِ" وَأَعْطَانِي تَعْلِيمَهُ لِقَالَ: "إِذْهَبْ بِنَفْلَيْ هَاتِينِ، فَمَنْ لَقِيْتُ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَابِطِ يَشْهَدَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُشَرِّقَنَا بِهَا قَلْبَهُ، فَيَرْهَدَ بِالْجَنَاحَةِ" وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِظُولِهِ (رواہ مسلم)

"الرَّبِيعُ الْأَبْهَرُ الصَّبَرِيُّ، وَهُوَ الْجَنْوَلُ. بفتح العجم. كما فسره في الحديث. وقوله: "احتفر" روی بالراء والزاء، ومعناه بالزاء: تصاممت وتصاغرت حتى لمكتفي الدخول.

ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ہم آپ ﷺ کے ارد گرد بیٹھے تھے اور ہمارے ساتھ لوگوں میں حضرت ابو بکر اور عمر رضی اللہ عنہما بھی تھے۔ ہم اچانک آپ ﷺ ہمارے درمیان سے اٹھ کر چلے گئے۔ آپ ﷺ نے پھر ہمارے پاس آنے میں کافی تاخیر کی، تو ہم ڈر گئے کہ ہماری نیز موجودگی میں آپ ﷺ کو قتل نہ کر دیا گیا ہو، اور ہم گھبرا کر اٹھ کھڑے ہوئے اور میں سب سے پہلے گھبرا نے والا تھا۔ ہم میں آپ ﷺ کی تلاش میں نکلا یہاں تک کہ میں انصار کے بنی حصار قبیلے کے بانی کی چاروں یواری تک پہنچ گیا۔ میں اس کے ارد گرد گھوما بکر مجھے کوئی دروازہ نہیں سکا تاہم ایک چھوٹے سے نالے پر نظر پڑی جو بانی سے باہر ایک کوئی میں سے

نکل کر بائش کے اندر جا رہا تھا (اور ریتی چھوٹی سی نہر یا چھوٹے سے نالے کو کہتے ہیں) پس میں اس نیل سے سست کر نالے کے راستے سے اندر داخل ہوا تو آپ ﷺ وہاں تشریف فرماتے تھے آپ ﷺ نے فرمایا ابو ہریرہ؟ میں نے کہا آپ ہمارے درمیان تشریف فرماتے۔ پس آپ وہاں سے انہوں کر چلے گئے اور واپسی میں آپ نے دیر فرمادی۔ تو ہمیں ڈر محسوس ہوا کہ کہیں آپ کو ہمدری غیر موجودگی میں قتل نہ کر دیا گیا ہو؟ چنانچہ ہم گھبرا لی گئے۔ گھبرا نے والوں میں سب سے پہلا آدمی میں تھا۔ پس میں اس باش تک آگیا (اندر آئنے کے لئے) اور لوگ میہرے پیچے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا اے ابو ہریرہ اور آپ ﷺ نے مجھے اپنے دونوں جو تے دے کر ارشاد فرمایا کہ جاؤ میرے یہ دونوں جو تے ساتھ لے جاؤ۔ اس باش کی دیوار کے باہر جو بھی ملے اس بات کی گواہی دے کہ اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں اس پر ایقین ہو، تو اس کو جنت کی خوش خبری دے دو۔ اور پوری حدیث ذکر کی۔

الرِّیْبُعُ: چھوٹی شہر اور بیانالہ ہے اس کا متراوٹ "الجدول" سیم کے قلع کے ساتھ ہے جیسا کہ حدیث میں اس کی تفسیر اس کے ساتھ کی گئی ہے۔ **الخَفْرُ:** یہ راء اور زاء کے ساتھ دونوں طرح مردی ہے، زاء کے ساتھ معنی: میں نے سوت سہنا کر اپنے وجود کو اتنا چھوٹا کر لیا حتیٰ کہ میرے لئے نالے سے اندر جانا ممکن ہو گیا۔
لَفَاتُ: بین الظہرنا: ہمارے بینہاں سے۔ ظہر، پیش جمع اظہر و ظہور و ظہران۔ ظہر (ن) ظہارہ۔ مضبوط پڑھے والا ہونا۔ فاحضرت: تحفہ و احتضان: زافو پر یا سرین کے مل بیٹھنا۔

تشریح: فائطاً علینا: جب دیر ہو گئی۔ اس جملہ سے معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ کرام کو آپ ﷺ کا کس روایہ خیال رہتا تھا، آپ ﷺ کی حفاظت کے لئے صحابہ کس قدر مستعد رہا کرتے تھے۔ "فَإِنَّهُ لَا يَنْهَا فَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لِلْأَنْصَارِ" "فَإِنَّهُ لَا يَنْهَا فَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لِلْأَنْصَارِ" "الرِّیْبُعُ الْجَدُولُ الصَّغِيرُ" جدول چھوٹی فہرست کہتے ہیں "ریبع" کی جمع "اربعاء" آئی ہے جیسے نبی کی جمع انہیاء آئی ہے۔ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُشْكِنًا بِهَا فَلَمَّا فَتَرَهُ لَبَثَرَهُ بِالْجَهَنَّمَ" جو اس بات کی گواہی دے کہ اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں اس پر ایقین ہو تو اس کو جنت کی خوش خبری سنادو۔

کیا صرف کلمہ پڑھنے سے آدمی جنت میں چلا جائے گا

سوال: کیا صرف کلمہ و صید کے اقرار سے آدمی جنت میں داخل ہو جائے گا۔ مہادیت کی ضرورت نہیں؟

جواب: اسی وجہ طبق روایت اللہ فرماتے ہیں لا إلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَبِيرٌ اثر اس وقت کا ہے جب کہ اس و اس کے مقابلہ سے بچنا

جائے۔ ارجب اس میں اس کے مقابلہ معصیت کی آئیش ہوگی تو پھر اس کا یہ اثر ظاہر نہیں ہوگا۔

دوسرا جواب: قاعدة ہے "إذا ثق الشيء ثبت بهوازمه" جب کوئی پیز ثابت ہوئی ہے تو وہ اپنے تمام اوازات کے مطابق ثابت ہوئی ہے۔ تو کلمہ توحید کے اوازات نماز، روز و تمام اعمال خود اس میں واپس ہوئے۔ تو جو ان تمام اعمال پر عمل کرے گا تو جنت میں واپس ہو گا۔

تیسرا جواب: یہ خوشخبری اس کے لئے ہے جو کلمہ توحید پر الحمان لانے کے فوری بعد مر جائے اس عمل کرنے کی مజبت نہ ملے۔

تفصیل حدیث: اخر جمہ صاحیح مسلم کتاب الایمان (باب الدلیل ان من مات علی التوحید دخل الجنة فلهما)۔

تو سی روایت حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے مالات اس سے قبل حدیث نبوی (۷) سے محسوس ہے اور بچھے ہیں۔

حضرت عمر بن عاصی رضی اللہ عنہ کے آخری وقت کا واقعہ

(۷۱۱) (وَعَنْ أَبْنَى شَمَاسَةَ قَالَ: حَضَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي سَيَّاقِ الْمَوْتِ فَيَكُنُّ عَلَيْنَا وَخَوْلُ وَجْهِهِ إِلَى الْجِدَارِ، فَجَعَلَ إِيمَانَهُ يَقُولُ: يَا أَبْنَاءَ إِمَامَ بَشَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُلِّهِ! إِمَامَ بَشَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُلِّهِ! فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا يُعْلَمُ فِيهِ أَذْنَانُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، إِنِّي فَدِيْكُنْتُ عَلَى أَطْبَاقِ قَلَمْبَثٍ لِقَنْتَرَةِ أَنْتِي وَمَا أَحْدَدَ اللَّهَ بِغَصَّا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتِي، وَلَا أَخْبِرُ إِلَيْيَ مِنْ أَنْ أَكُونَ فَدِيْكُنْ أَسْتَمْكُنْ مِنْهُ لَفْعَلَةً، فَلَوْمَتُ عَلَى تِلْكَ الْعَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي أَتَيَتِي أَنْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: أَبْسِطْ يَمِينَكَ فَلَمَّا يَمِينَكَ قَبَضَتْ يَمِينَكَ يَدِي، فَقَالَ: "مَا لَكَ يَا عُمَرُ؟" قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أُشْرِطَ، قَالَ: "مَا شَرِطْ مَا ذَادَ؟" قُلْتُ: أَنْ يَعْرِزَنِي، قَالَ: "أَمَا عِلِّمْتُ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا، وَأَنَّ الْحُجَّةَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ" وَمَا كَانَ أَحَدًا أَعْنَى مِنْهُ إِجْلَالًا لَهُ، وَلَوْسِلْتُ أَنْ أَصْبِهَ مَا أَطْلَقْتُ لِأَنِّي لَهُ أَكْنَى أَمْلَأَ عَنِّي مِنْهُ، وَلَوْمَتُ عَلَى تِلْكَ الْعَالِ لَرْجُوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ وَلَيْسَ الشَّيْءُ مَا أَفْرَيْ مَا خَالَيْ فِيهَا؟

﴿لَرْجُوْتُ بِكَلِيلٍ﴾

فَإِذَا نَافَتْ فَلَا تُضْعِنْ نَافَةً وَلَا نَارً، فَإِذَا دَفَقْتُمْ، فَشُوَاعَلَى الْأَرْضِ شَنَّ، ثُمَّ أَقْبَلُوا حَوْلَ قَبْرِي
فَلَمَّا تَخَرَّجْتُ مِنْهُ، وَيَقْسِمُ لَحْمُهَا، حَتَّى أَسْتَأْسِ بِكُمْ، وَانْظَرْ مَا أَرَاجَعَ بِهِ رَسُلُ رَبِّي،^{۱۰} (رواد مسلم)
قوله: "شَوَّا" بالشين الصعجمة وبالمعهملة، أي: صَبُوَّةٌ قَلِيلًا قَلِيلًا وَاللَّهُ شَبَّحَهُ أَعْلَمُ.

ترجمہ: "حضرت ابن شاسہ بیان کرتے ہیں کہ ہم حضرت عمر بن عاصی رضی اللہ عنہ کی خدمت میں حاضر ہوئے جب کہ وہ قریب المرگ تھے۔ پس وہ کافی ویرانک روئے اور اپنا چہرہ دیوار کی طرف کر لیا۔ تو ان کا صاحبزادہ کہنے لگا۔ ایسا جان کیا آپ کو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فلاں خوش خبری نہیں دی تھی؟ (وو مرتبہ انہوں نے کہا) تو آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہماری طرف متوجہ ہوئے اور فرمایا یہ شک سب سے افضل (آخرت کا توشہ) جو ہم خیز کر لیں، وہ ہے اللہ کی توحید کی گواہی کہ اس کے سوا کوئی معبد نہیں اور محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی رسالت کی گواہی کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے رسول ہیں۔ جھوپ پر تم قسم کے حالات آئے، میں نے اپنا یہ حال دیکھا کہ مجھ سے زیادہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے بعض رکھنے والا کوئی نہ تھا، اس وقت سب سے زیادہ محبوب ہیرے لئے یہی بات تھی کہ اگر میں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پر قابو پالوں تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو قتل کروں۔ اگر میری موت اسی حالت میں آجائی تو یقیناً میں جنتیوں میں سے ہوں۔ جب اللہ نے اسلام کی محبت سہرے دل میں ڈال دی تو میں نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا اور میں نے عرض کیا کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اپنا دیاں ہاتھ پھیلائیں تاکہ میں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی بیعت کر لوں۔"

پس آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہاتھ پھیلایا تو میں نے اپنا ہاتھ والیں کھینچ لیا، آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا، اے عمرہ! کیا بات ہے؟ میں نے کہا، میں ایک شرط کرنا چاہتا ہوں۔ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا علام، تمہاری کیا شرط ہے؟ میں نے کہا یہ کہ میرے گناہ بخش دیے جائیں۔ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کیا تمہیں معلوم نہیں کہ اسلام پہلے کے گناہوں کو غراویتا ہے (ضم کر دیا ہے) اور بھرث اپنے ماقبل کے گناہوں کو غراویتی ہے اور حج پہلے کے گناہوں کو گرا (مٹا) دیتا ہے (چنانچہ اسلام قبول کر کے میں نے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی بیعت کر لی، اس کے بعد یہ حال ہو گیا کہ) مجھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے زیادہ محبوب اور میری نظر میں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے زیادہ جلیل القدر کوئی نہ تھا۔ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی عظمت و جلالت کا نقش اس طرح ہیرے دل میں تھا کہ میں نظر بھر کر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی طرف رکھنے کی طاقت نہیں رکھتا تھا اور اگر مجھ سے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا حلیہ مبارک بیان کرنے کو کہا جائے تو میں اسے بیان نہیں کر سکتا، اس لئے کہ میں نے کبھی نظر بھر کر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیکھا ہی نہیں۔ اگر میری موت اسی حال میں آجائی تو یقیناً امید تھی کہ میں جنتیوں میں سے ہوتا

(اں کے بعد) پھر ہم کئی چیزوں کے قے دار بنائے گے (حکومتی مناصب پر فائز ہوئے) میں نہیں جانتا ان کے بارے میں میرا کیا حال ہوگا؟ پس جب میں فوت ہو جاؤں تو میرے جنازے کے ساتھ کوئی رونے والی عورت نہ ہونہ کوئی آگ۔ اور جب مجھے دن چکو تو مجھ پر تھوڑی تھوڑی مٹی ڈالتا، پھر میری قبر پر اتنی دریخ ہرے رہنا بھتی دری میں ایک اوپنی ذبح کر کے اس کا گوشت بانٹ دیا جائے تاکہ میں تم سے انوس رہوں اور دیکھوں کہ اپنے رب کے بھیجیے ہوئے فرشتوں کو کیا جواب دیتا ہوں (سلم)

شوا: یہ شیئن اور سین دنوں کے ساتھ مردی ہے یعنی تھوڑی تھوڑی مٹی ڈالو۔ (واللہ ہمارا علم)

لغات: حول: حولہ تجویل: ایک جگہ سے دوسری جگہ منتقل کرتا۔ حولہ الیہ: پلٹ دینا۔ اطباقي: صحیح ہے طبقہ کی۔ مرتب حال۔ اطباقي: احوال۔ اجلالا: اجلہ، اجلالا: تعظیم کرنا۔ اجلال اللہ: اس کی تعظیم کی وجہ سے۔ شن: (ن) شنا: متفرق چھیننا دینا۔

تفسیر: خلاصہ حدیث یہ ہے کہ حضرت عمر بن عاصی رضی اللہ عنہ اپنی زندگی کے تین دو دیاں فرمائے ہیں ① اسلام لانے سے پہلے کا ② اسلام لانے کے بعد کا ③ اپنے گورنری وغیرہ کے زمانہ کا۔ مرتب وقت ان کو اپنے یہ تیرے دوڑ کی زیادہ غرقی کر ان میں کوتا ہیوں کا ارتکاب ہوا ہوگا۔ اسی جاریت نے لکھا ہے کہ حضرت عمر بن عاصی رضی اللہ عنہ دی سال تین ماہ تک مصر کے حاکم رہے، چار سال خلافت فاروقی میں اور چار سال عبد حشانی میں اور دو سال تین ماہ حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کے دور حکومت میں۔

امام شریف رَسُولُ اللہِ بِكَذَا؟ کیا آپ کو اپنے یہ نوش خبری نہیں دی؟ اس سے علماء نے استدلال کیا ہے کہ مرتب وقت آدمی کو لوگ خوشخبری سنائیں جیسے کہ حضرت عمر بن عاصی رضی اللہ عنہ کے صاحبوں اے نے سنائی۔

اسلام لانے سے ماقبل کے تمام گناہ معاف ہو جاتے ہیں

إِنَّ الْإِسْلَامَ يَهْبِطُ مَا تَحْكَانَ فَلَمَّا: اسلام لانے سے پہلے کے تمام گناہوں معاف ہو جاتے ہیں۔ علماء نے فرمایا کہ گناہوں کی معاملی سے مراد حقیقت اللہ ہیں۔ حقیقت العین، خلا قرض، عاریت، امانت، خرید و فروخت کے سلسلہ میں جو کچھ ذمہ باشی ہے اس کو اسلام لانے کے بعد بھی ادا کرنا ہوگا۔ شیخ تو پیشی رحمۃ اللہ علیہ کی تحقیق یہ ہے کہ اسلام لانے سے ہر قسم کے حقوق اللہ گناہ معاف ہو جاتے ہیں خواصیفہ ہوں یا بکرہ۔ مگر حقوق الاجداد معاف نہیں ہوتے۔

اور ابھرت اور جو، اس سے بھی حقوق العباد معاف نہیں ہوتے۔ حافظ ابن حجر رحمۃ اللہ فرماتے ہیں جو کے ذریعہ سے تمام کبیرہ گناہوں وغیرہ ماقبل میں جب کردہ جو میر در (متقول) ہو۔

”نَابِعَةٌ وَلَا نَازَ“ پھرے ساتھ نہ کوئی رونے والی عورت ہو اور نہ آگ۔ علماء فرماتے ہیں وہ رسماں، بدعاں جن کا

مرنے والے کو اپنے مرنے کے بعد امید ہواں کے نہ کرنے کی وصیت کرنا ضروری ہے، وہ دیر بھی نہ کرنے والوں کے لئے میں شریک ہو جائے گا۔

الْفَمُواخُولُ الْقَبْرِيُّ: تھوڑی دیر میری قبر پر تھہرنا۔ غماء نے اس کو مستحب اور منعت تباہ ہے اس سے مرنے والے وغیرہ کے جواب دینے میں آسانی ہوتی ہے اور یہ عمل مرنے والے کے تکمیل کا سبب بنتی ہے۔

تغیریق حدیث: آخر جهہ صحیح مسلم کتاب الایمان (باب کون الاسلام یہدم ما قبلہ و کذا الهجرة والحج) راحمد فی مسند ۷۷۹۲/۶؛ و مکذا فی البیهقی ۹۸/۹۔

راوی حدیث حضرت ابو شامة کے مختصر حالات:

نام: عبد الرحمن بن شہدان اب اب عمر و عذر بحق نے ابوہاشم الحنفی کہا ہے۔ رہنمائیں میں سے ہیں۔

(۹۶) بَابُ وَدَاعِ الصَّاحِبِ وَوَصِيَّتِهِ عِنْدَ فِرَاقِهِ لِسَفَرٍ وَغَيْرِهِ وَالدُّعَاءُ لَهُ وَطَلَبُ الدُّعَاءِ مِنْهُ

ساتھی کو رخصت کرنے اور سفر وغیرہ کی جدائی کے وقت سے
وصیت کرنے، نیز اس کے حق میں دعاء کرنے اور اپنے لئے
اس سے دعا کروانے کا بیان

حضرت ابراہیم اور حضرت یعقوب علیہما السلام نے اپنی
اولاد کو مرتبے وقت بھی توحید کی وصیت کی

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بِيَهٗ وَنَفْوَتٍ: قَاتِلُى إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَنِي لِكُمُ الْبَيْنَ فَلَا تَمُؤْمِنُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُشْلُمُونَ، إِنْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبُ الْمُؤْتَ ثُدَّفَ إِذْ قَالَ يَهٗ مَا تَعْبُدُنَّ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ الْهَكَّ وَاللَّهُ أَبْيَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاجْدًا وَلَحْنَ لَهُ مُشْلُمُونَ﴾

(سورہ نفرہ: ۱۳۲، ۱۳۳)

ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: اور ابراہیم علیہ السلام نے اپنے بیٹوں کو اس بات کی وصیت کی،

یعقوب نے بھی کہا کہ اے بیٹو! ابے شک اللہ نے تمہارے لئے اس دین کو پسند کر لیا ہے۔ لیکن جب تمہیں موت آئے تو اس حال میں آئے کہ تم مسلمان ہو۔ کیا تم اس وقت حاضر تھے جب یعقوب علیہ السلام کو موت آئی جب انہوں نے اپنے بیٹوں سے کہا تم میرے بعد کس کی عبادت کرو گے؟ انہوں نے کہا تم تمہارے اور تمہارے باپ دادا ابراہیم، اسحیل اور اعلق کے معبود کی عبادت کریں گے جو ایک ہے اور ہم اس کے فرمانبردار ہیں۔“

تفسیر: وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمَ نَبِيُّهُ وَيَنْقُوذُ بِإِبْرَاهِيمَ نَبِيًّا: ”ابراہیم علیہ السلام نے اپنے بیٹوں کو اس بات کی وصیت کی، یعقوب علیہ السلام نے بھی کہا اے بیٹو!“ مطلب یہ ہے کہ اللہ جل شانہ کے برگزیدہ نبی ابراہیم اور یعقوب علیہما السلام دونوں نے اپنی اولاد کو بطور وصیت خاص اللہ کی وحیانیت کی تاکید کی۔ جس طرح ایک عام آدمی کی اپنی موت کے وقت یہ وصیت ہوتی ہے کہ میں اپنا سارا سرمایہ اپنی اولاد کو منتقل کر دوں، تو اسی طرح انہیاء علیہم السلام اور ان کے قبیعین اولیاء کی خواہش یہ ہوئی ہے کہ میری اولاد دین پر جھی رہے تاکہ زینا اور آخرت کی تمام خیریں ان کی مقدار میں آجائے۔ اس سے علماء استدلال کرتے ہیں کہ والدین کا فرض ہے کہ بچوں کی اصلاح و فلاح کی موت تک گلر کرتے رہیں۔ فَلَا تَمُؤْنَ إِلَّا وَاللَّهُمَّ مُسْلِمُونَ: سوم مسلمان ہو کر مرنا۔

سوال: ایمان کی حالت میں مرننا تو آدمی کے اختیار میں ہے ہی نہیں، یہ تو غیر اختیاری امر ہے۔

جواب: ایمان پر زندگی بھر جا رہا تو موت بھی اسی حالت میں آئے گی جس حالت پر اس نے زندگی گزاری ہے۔

”أَمْ كُنْتُمْ طَهْفَةً إِذْ خَضَرَ يَنْقُوذُ الْمَوْتَ“

شان نزول

چند یہودی آپ ﷺ کے پاس آئے اور عرض کیا کہ جب یعقوب علیہ السلام کا انتقال ہو رہا تھا تو انہوں نے اپنی اولاد و یہودیت پر قائم رہنے کی وصیت کی تھی۔ اس پر آیت بالا نازل ہوئی اور ان یہودیوں کو مخاطب کیا جا رہا ہے کہ کیا تم یعقوب علیہ السلام کی موت کے وقت حاضر تھے۔ بلکہ یعقوب علیہ السلام نے مرستہ وقت تو اپنی اولاد کو تو قید پر قائم رہنے کی وصیت فرمائی تھی۔ حضرات علماء فرماتے ہیں ہر نبی کو موت کے وقت زندگی اور موت کے پارے میں اختیار دیا جاتا تھا، حسب معمول جب یہ اختیار یعقوب علیہ السلام کو دیا گیا تو انہوں نے عرض کیا یا خداوند کو کہو دی کہ لئے مجھے مہلت عطا فرمادیں تاکہ میں اپنے بیٹوں کو کچھ وصیت کروں اور جب مہنت ملی تو انہوں نے اپنی اولاد کو جمع کر کے یہ وصیت کی جو قرآن میں موجود ہے۔^(۱)

(۱) تفسیر طریق ۱/۳۴۰

میں دو چیزیں چھوڑے جا رہا ہوں، اس کو پکڑے رکھنا
کتاب اللہ اور اہل بیت

(٧٤) وَأَمَا الْأَخْدَادِيُّشَا فَقُلْمَنْهَا حَدِيثُ زَيْدِبْنِ أَزْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْذِي سَقَى فِي بَابِ إِكْرَامِ أَهْلِ
بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ حَسِيبٍ، لَّهُ مُحَمَّدٌ
اللَّهُ، وَالَّذِي عَلَيْهِ رُوْعَةٌ وَذَكْرٌ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا بَعْدُ، إِلَّا إِلَيْهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ
رَبِّي لِأَجِبَّ، وَأَنَّهَا لِكَ فِيمَكُمْ تَهَلَّئِينَ: أَوْلُهُمَا: كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَىٰ وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ،
وَأَشْتَمِسْكُوا بِهِ» فَعَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرُكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ
بَيْتِي» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَقَدْسَقَ بَطْرُوهُ.

ترجمہ: "احادیث میں سے حضرت زید بن ارقم رضی اللہ عنہ کی حدیث ہے جو باب اکرام الٰی بیت رسول اللہ میں گزر چکی ہے۔ انہوں نے عین کیا کہ آپ ﷺ نے ہمیں خطبہ دیا، پس آپ ﷺ نے اللہ جل شانہ کی حمد و شاکری کی، وعظ فرمایا اور تصحیح فرمائی اور فرمایا ما بعد اے لوگو! یقیناً میں بھی ایک انسان ہوں، قریب ہے کہ میرے پاس بھی میرے رب کا تاصد آئے اور میں اس کا پیغام قبول کروں۔ میں تمہارے اندر دو بھاری چیزیں چھوڑے چاہ رہا ہوں۔ ان میں سے پہلی اللہ کی کتاب ہے جس میں ہدایت اور روشنی ہے، پہلی تم اللہ کی کتاب پکڑو اور اس کے ساتھ مضبوطی سے قائم رہو۔ چنانچہ آپ ﷺ نے کتاب اللہ کے بارے میں رفاقت دلائی اور زور دیا اور پھر ارشاد فرمایا (دوسری چیز) میرے الٰی بیت ہیں، میں تمہیں اپنے الٰی بیت کے بارے میں تصحیح کرتا ہوں (مسلم) یہ روایت اس سے پہلے گز چکی ہے۔"

لطفات: ♦ خطيباً: خطيبہ پڑھنا۔ خطب (ن) خطبة وخطباً وخطابة: وعظٌ کہنا۔ حاضرین کے سامنے خطبہ پڑھنا۔
لطف: حث (ن) حثاً وحث تعجبناً واحث احتجاناً واحث احشاناً واستحث استحثاناً. الرجل على الامر:
 بـالـحـثـ كـمـا، أـكـرـمـ

تشریح: یہ حدیث اگرچہ پہلے ”باب اکرام یہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و بیان فضالہم“ میں گزر گئی ہے۔ عنوان پر وصیت کرنے کا تذکرہ ہے۔ حدیث بالائیں میں آپ ﷺ نے دو باتوں کی وصیت کی ہے، ایک کتاب اللہ اور اس کے محتوا کے ساتھ خیر خواہی کرنا۔

نخريج حدیث: تقديم تخریجه في باب اکرام اهل بیت رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم

راوی حدیث حضرت زید بن ارقم رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات:

نام: زید بن ابی ذئب خزرج سے تعلق رکھتے تھے۔ والد کا نام لیخیں میں بھی ہو گیا تو ان کے دش کے پھر حضرت عبد اللہ بن رواحد علیہ السلام

مرنے پر دش کی اہمیت حضرت زید کے اسلام میں راہیں ہونے کا درجہ ہاں۔ پس ہونے کی وجہ سے فرمادت میں شرکت کر کے سب سے پہلا غزوہ

خیل قبص میں شرکت ہوئے۔ خود کہتے ہیں کہ میں نے غزوہ کی۔ بارگاہ بیوی میں طرب تھے، جب یہ بارگاہ ۷۲ آپ ﷺ کی

میتوں کے لئے تحریف لے چاہے۔ ایک مریض اگر میں وہ رہا اپنے عذالت کے لئے تحریف لے گئے، میت یاں کے بعد پوچھا اگر دو مریض ہائی

رہتا تو کیا کرے؟ مریض کی صبر کرنا اور اس کا ایڈ وار بھٹا۔ فرمایا تھا اس کا کرنے والا کے سامنے بے گناہ ہو جاتے۔ (سنده)

وقات: ۶۸ھ میں کافیں انتقال ہوا، پھر وہ قیامتیں الی یہیں تھیں کہ

مردمیت: ان سے دو ایام کی تعداد ہے۔

مزید معلومات کیلئے بحثیں:

(۱) طبقات ابن سعد ۱/۱۰ (۲) سندر بحوث ۱/۳۶، ۳۷ (۳) اصحاب (۴) احمد الفراہی (غیرہ)۔

جتنا دین سیکھا ہے اتنا دوسرا کو بھی سکھاؤ

(۷۱۳) هُوَ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الْمَالِكِ بْنِ الْعَوْفِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَيْءٌ مُنْخَرِبُونَ، فَأَقْمَنَا عَنْنَا عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجِيمًا زَفِيقًا، لَظِنَّ أَنَّا فَدَدْنَا أَهْلَكَ، فَسَأَلَهُ عَمَّنْ تَرْكَمَنْ أَهْلَكَ، فَأَخْبَرَنَاهُ، فَقَالَ: إِذْ جُرُوا إِلَى أَفْلَقِكُمْ، فَاقْبِمُوا فِيهِمْ، وَعَلِمُوْهُمْ، وَمَرْوِهِمْ، وَصُلُّوا صَلَاتَةً كَذَا فِي جِنْ كَذَا، وَصَلُّوا كَذَا فِي جِنْ كَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الْمَصَلَةُ فَلْيُؤْدَنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلَيُؤْمَكُمْ أَكْبَرُكُمْ۔ متفق عليه۔ (زاد البخاری) فی

روایة الله: وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْمُونَ أَصْلَنَهُ فَوْلَه: "رجیماً زفیقاً" رُویَ بِفَاءٍ وَقَافٍ، وَرُویَ بِفَاءٍ فَاءٍ.

ترجم: "حضرت ابو سلیمان مالک بن حويرث رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور ہم ایک جیسے عر کے نوجوان تھے۔ ہم نے میں راشن آپ ﷺ کے پاس قیام کیا، آپ ﷺ بے مہربان اور نرم دل تھے۔ چنانچہ آپ کو خیال آیا کہ ہم اپنے گھر واپس جانے کا شوق کر رہے ہیں۔ آپ ﷺ نے ہم سے دریافت فرمایا کہ ہم نے اپنے گھر دل میں کن کو چھپے چھوڑا ہے، ہم نے آپ ﷺ کو بتایا، تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم لوگ اپنے گھر واپس چلے جاؤ، وہاں رہو اور ان کو بھی دین سکھاؤ اور بھلائی کا حکم کرو اور فلاں فلاں دقوص میں نماز ادا کرنا۔ میں نماز کا وقت آجائے تو تم میں سے ایک آذان کہے اور تم میں سے جو بڑا ہو وہ تمہیں نماز پڑھائے (بخاری و مسلم) بخاری کی ایک روایت میں یہ بھی اضافہ ہے اور تم اس طرح نماز پڑھو جس

— (تصویر بکالیبل) —

طرح تم نے مجھے نماز پڑھتے ہوئے دیکھا ہے۔"

رجیمار فیفا: فاء اور قاف کے ساتھ اور رفیقا و قاف کے ساتھ بھی مردی ہے، معنی ایک ہی ہو گے۔

لغات: شیۃ: لع ہے شاب و شب کی معنی: جوان جمع شباب، و شان و شیۃ شب (ض) شبانا و شبیہ۔
الغلام: جوان ہوتا۔

تشریح: فالنماعندہ عشرین لیلۃ: ہم آپ ﷺ کے پاس تھیں راتیں سمجھتے۔ اس سے معلوم ہوا کہ ہم دین کے لئے سفر کرنے کی ضرورت میں آئے تو سفر کرنے سے اگر زندگی کیا جائے۔
علموم فہم: ان کو بھی دین سمجھا ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ آدمی جو دین سمجھتے اس کو چاہئے کہ وہ دوسرے کو سمجھائے۔ یعنی
وہست آپ ﷺ نے ان نوجوانوں کو فرمائی۔^(۱)

فیاذ اخضرت الصلوۃ فلیذن لکم اخذ شکم: جب نماز کا وقت آجائے تو تم میں سے ایک آدمی اذان کہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ فرزہ براہماں میں فرض ہے خواہ سفر میں ہو یا صفر میں ہو۔ سفر میں عموم نماز میں سستی ہوتی ہے اس لئے اس حدیث میں ان سب کے لئے ترغیب ہے، نیز یہ کہ ہر جگہ اور ہر وقت اذان دے کر جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے کا اہتمام کرنے کی بھی ترغیب معلوم ہوتی ہے۔^(۲)

تخریج حدیث: اخرجه صحیح بخاری کتاب الاذان (باب من قال لیذن فی السفر مون واحده) و صحیح مسلم کتاب الصلوۃ (باب من احق بالامامة) واحمد بن حنبل محدثہ ۱۵۶، ۱۵۷ وابو داؤد والترمذی و المسنی وہ مکننا فی ابن ماجہ۔

راوی حدیث حضرت ابو سليمان مالک بن الحويرث کے مختصر حالات:
نام: رائے اکیت ابو سليمان، (الدکان) حويرث، قیدیت سے علیق، نکتھتے۔ آپ صحنی نہ غیر، سہر کی خدمت میں حاضر ہے۔ اور ۲۴ دن تک تارہ کیا بھر بھر، میں سمجھ رہو ہے۔

وفات: ۹۳ ھجری صحرے میں انقلاب ہوا۔

مردویات: ان سے پعدہ احادیث متعوز ہیں، اور انکی اخلاق کا انعام ہے اور انکی رائیت میں امام بخاری مذکور ہیں۔

(۱) بیان الفاطمین (۷۰۷)

(۲) بیان الفاطمین (۷۰۸)

اے میرے بھائی اپنی دعاوں میں ہمیں بھی یاد رکھنا

(۷۱۴) ﴿وَعَنْ حَمْرَانَ الْحَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِسْتَأْذَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

الْفَمْرَةُ، فَقَدِنَ وَقَالَ: «لَا تَسْتَأْنِي أَخْرَى مِنْ ذُغَابِكَ» فَقَالَ: كَلِمَةُ مَا يَسْرُنِي أَنْ لَيْ بَهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَفَيْ رَوَانَةَ
قال: أَشْرَكَنَا أَخْرَى فِي ذُغَابِكَ» رواه ابو دارد، والترمذی وقال: حديث حسن صحيح.
ترجمہ: "حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ میں نے نبی کریم ﷺ سے عرض کرنے کی
اجازت طلب کی تو آپ ﷺ نے اجازت عطا فرماتے ہوئے فرمایا۔ اے بھائی! اپنی دعاؤں میں ہمیں فراموش
نہ کرنا۔ یہ آپ ﷺ نے ایسا کلمہ ارشاد فرمایا کہ اس کے بد لے میں مجھے ساری دنیا بھی مل جائے تو مجھے اتنی خوشی
نہ ہوتی۔ اور ایک روایت میں ہے اے بھائی اپنی دعاء میں ہمیں بھی شریک رکنا۔"

لطفات: لا تنسا: ہمیں نہ بھولنا۔ نسی بسی فیاض نیاز و نسوانہ، الشیء بھولنا۔ یہ مرتبی: سرہ (ن)
سروراً و مسرة و سواناً و مسری و تیسرة: خوش کرنا۔

تفسیر: یہ حدیث پہلے "باب زیادة اهل الخبر" میں گزر چکی ہے۔ یہاں پر دبارہ اس لئے لائی گئی ہے کہ ہمروں سے
دعا کی درخواست کی جاسکے، چاہے خود درخواست کرنے والا غنم و شرف اور سرتہہ میں زیادہ اونچا مقام رکھتا ہو۔ نیز حدیث بالائیں
آپ ﷺ کی توضیح کا بھی اظہار ہے کہ اپنے اعلیٰ مقام ہونے کے باوجود حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے دعا کی درخواست فرمائے
ہیں اور اس میں ترجیب ہے کہ درستے دعا کی درخواست کر سکتے ہیں۔^(۱)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ أَبَدًا عَلَى حَبِيبِ حَبْرِ الْخَلْقِ كَلِيمِ

تخریج حدیث: اخیر جم سسن ابی دارد کتاب الصلوۃ۔ (باب الدعاء) و سنن قورمذی ابواب الدعوات۔

لوث: نادی حدیث حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے تعلیٰ حدیث نمبر (۱) کے گھن میں گرد پکے ہیں۔
(۱) رمل القلوبین ۲۰۱۷ء

رخصت کرتے وقت کی دعاء

(۷۱۵) {وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَوْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَوْنَ حَسَنِ اللَّهِ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ
إِذَا مَأْذَنَ لَهُ: أَدْنِي مِنِّي حَتَّى أُوَدِعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَدِّعُنَاهُ فَقُوْلُ:
أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ وَيُنْكِ وَأَنْفَكَ، وَحَوَافِيْهِ عَمْلِكَ} رواه الترمذی وقال: حديث حسن صحيح.
ترجمہ: "حضرت سالم بن عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہم سے روایت ہے کہ عبد اللہ بن عمر ایسے آدمی سے ارشاد فرماتے
جو سفر کا ارادہ کرتا: میرے قریب ہو جاؤ تاکہ میں مجھے الوداع کیوں جیسا آپ ﷺ میں الوداع کہا کرتے تھے۔
آپ ﷺ کیوں فرماتے "استودع الله الخ" میں تیرے دین کو، تحریک امانت کو اور تیرے آخری اعمال کو اللہ کے

پر کرتا ہوں (ترمذی، یہ حدیث حسن صحیح ہے)۔

لغات: ادنی منی: دنایہ دنواز دنوازہ۔ للشیء و منه والیہ: کسی چیز کے قریب ہونا صفت (فان جمع: دنافہ) اور دعک: ودع بدع و دعا: مالا عنده امانت رکھنا و دع. القوم المسافر: رخصت کرنے کے لئے جانا۔ الشیء: چھوڑنا۔ استودع: استودع. فلا ناما مالا کسی کو امانت رکھنے کے لئے امانت دینا۔ الوداع: رخصت۔

تشویح: استودع اللہ دینک: اللہ تھارے دین کی حفاظت کرے۔ علماء فرماتے ہیں اس جملے کی وجہ یہ ہے کہ سفر میں آدمی کی عبارات میں کسی آجائی ہے جس کی وجہ سے ایمان میں بھی کسی آئندگی ہے، تو یہ دعاء وی جاری ہے تاکہ عبادات اور ایمان میں کسی شائنے پائے۔^(۱)

واماتک: کہ اللہ جل شانہ تھارے گھر والوں کی بھی حفاظت فرمائے اور جس کے ذمہ تھاری امانت ہو وہ سب امانت کو پورا کرے کوئی خیانت نہ کرے۔ "خَوَّاہِیْمُ عَمِيلُک" آخی علی کو اللہ کے پر کرتا ہوں۔ علامہ منادی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ سفر کرنے والے پرست ہے کہ وہ سفر کرنے سے پہلے قوبہ کر لے اور جس پر قلم کیا ہے اس سے معافی مانگ لے، اگر قطعی تحریک کی ہو تو صدر گئی کر کے جائے اور وصیت کر کے اور جو اس کے ذریعہ بوس کو پورا کر کے جائے۔^(۲)

تخریج حدیث: اخوجه سنن فرمذی ابواب الدعوات (باب ما يقولوا ما ودع انسانا) واحدہ ۶/۴۵۲۴ و ابن ماجہ و ابن حبان ۲۶۹۳ و هکذا فی البیهقی ۱۷۳/۹۔

راوی حدیث حضرت سالم بن عبد اللہ بن عمر کے فقر حالات:

نام: سالم، الامر کی بعد حضرت مرکے زریں میں شاپشاہ ایون کی جو لایاں گرفتہ ہوئیں تھیں ان میں سے ایک حضرت عبد اللہ کوئی بھی، حضرت سالم ہی کے بھی سے تھے۔ (تبدیل العبد بہ ۲/۲۲۸)

تقریر، حدیث، الحدیث اپنی محل اپنے تھے۔ امام اکفہ فرماتے تھے کہ سالم کے زمان میں ان سے زیادہ ترقی والا، سلف صالحین سے مشاہد کوئی نہ تھا۔ (ذکرۃ الاحوال احمدی)

مالک (کبی رحمہ اللہ فرماتے ہیں) سالم فیق، جنت ہیں، ان کھوسیں علا، میں سے تھے جن کی ذات طبری میں دلوں میں بائیں تھی۔ (ذکرۃ الاحوال ۲/۲۷۶)

لما ہبھوئی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ سالم کی امانت، جالت، ازب و درج اور علم اربیت پر سب کا متفاق ہے (تبدیل الاحوال ۱/۱۷) ان کی زندگی نہیں سارہ تھی، اس میں تخلف و فسخ کا گزرنہ تھا۔ لفڑی کی بخشی ہیں ان کی زندگی نہیں سارہ تھی، سوت کا لباس پہننے تھے، ہر بیس کی قسم در در اس سے زیادہ بولی تھی، غلامی صرف روئی اور ان رکھنے والا تھا۔

وقات: (ذی الحجه ۱۴۰۶ھ میں مدینہ منورہ میں اقلال ہوا، شام میں عبد الملک نے جوچ سے فراخت کے بعد حدیث آپا ہوا تو نہیں بخازد بلکہ اسی عالی، جذارہ میں خلقت کا بہت جھومنی۔ جنت انجیل کے سید ہیں میں نہ رچھلی گی۔ (طبقات ابن سعد ۱/۱۰۷)

مزید معلومات کیلئے ملاحظہ فرمائیں:

(۱) طبقات ابن سعد ۱/۱۰۷ (۲) ذکرۃ الاحوال ۱/۱۷ (۳) ابن خلیفہ ۱/۱۰۸ (۴) تبدیل الاحوال ۱/۱۷ (۵) تبدیل العبد ۲/۲۳۷ وغیرہ۔

(۱) روحہ الحکیم ۲/۲۵۹ (۲) روحہ الحکیم ۲/۲۵۹

لشکر کو روانہ کرتے وقت کی دعاء

(۷۱۶) حَوْلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَّمِيِّ الصَّحَافِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَقِّعَ الْجَيْشَ قَالَ: أَمْتَدْعُ اللَّهَ دِينَكُمْ، وَأَمَانَتُكُمْ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ۔

حدیث صحیح، روایہ ابو داؤد وغیرہ باسناد صحیح۔

ترجمہ: "حضرت عبداللہ بن یزید الخطّمی سے روایت ہے کہ آپ ﷺ جب کسی لشکر کو رخصت کرنے کا ارادہ فرماتے تو ارشاد فرماتے "امتدع الله دینکم" میں تمہارے دین، تمہاری امانت اور تمہارے خاتم اعمال کو اللہ کے پروردگارنا ہوں۔ ابو داؤد، حدیث صحیح ہے۔ ابو داؤد اور اس کے علاوہ نے بھی اس کو صحیح سند کے ساتھ روایت کیا ہے۔"

لفاظ: خواتیم عملک: الدین و الماحم اس کا واحد ہے انعام۔ تمجید۔ میر۔

تفسیر: اَمْتَدْعُ اللَّهَ دِينَكُمْ: میں تمہارے دین کو اللہ کے پروردگارنا ہوں۔ اس دعا کا مطلب گذشتہ حدیث میں ذکر ہے۔ فرق صرف اتنا ہے وہاں صحیح مفرد کے تھے اور یہاں جمع کے ہیں، کیونکہ وہاں ایک آدمی کے رخصت کرنے کا معاملہ تھا اور حدیث بالا میں لشکر کے روانہ کرنے کا معاملہ ہے۔ علماء فرماتے ہیں رخصت ہونے والے کو اس دعا، کے ساتھ رخصت کرنا سنت اور مستحب ہے۔

تفصیل حدیث: اخر جہہ من متن ابی داڑد کتاب الجهاد (باب الدعاء عند الوداع والمسانی فی عمل اليوم والليلة) و مسنونہ و مسنادہ صحیح علی شرط مسلم۔

راوی حدیث حضرت عبداللہ بن یزید امی کے مختصر حالات:

نام: عبداللہ بن یزید امی، فیصلہ اس سے تعلق رکھتے تھے، والدکا نام یزید تھا۔

اسلام: اپنے والد یزید کے ساتھ مسلمان ہوئے۔ پھر رومان میں پڑکتی اس انتان کی عمر ترہ سال اکتمل کی۔ حضرت عبداللہ بن یزید رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مدد خلافت میں پہنچوں کے لئے نکل سفر کے امیر بھی بنتے تھے، ۱۹۵ھ میں۔

حضرت عبداللہ بن یزید رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو اس کا امیر بھی بنا لیا تھا۔ ان کے پارے میں عاذہ ایں بخوبیہ اذکر ہے فرماتے ہیں: "کان من اکبر الناس صلاته و کان لا یصوم الا يوم عاشراً و" اپنے ساتھیوں میں غازوں کی کثرت سے عاذہ تھے الیت را زد عاصواه، کون ان کا رکھتے تھے۔ (رضی اللہ تعالیٰ عنہ)

وفات: اکتوبر میں آپ کا انتقال ہوا۔

مردویات: ان سے ۷۰ احادیث مروی ہیں، جن میں سے بعض تو بلا اسطر رسول صلی اللہ علیہ وسلم سے سن چکیں اور بعض معرفت ابو یوب الحدری و بن احمد تعالیٰ عنہ، ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ، حدیثہ بن ایمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ، حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ، غفران سے سن کر قتل کی ہیں۔

مذکورہ عالیات کیمیئی مادے حلقہ فر. نمبر:

(٤) اصحابي (٣٣)، (٥) اسد الامر /٢٠١٧، (٦) تجسس طرقی، سراج الممالک، وغیره.

بہترین تو شریعت کی ہے

(۷۱۷) «وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَيْتُ مَقْرَأَةً، فَرَوَيْتُنِي، قَالَ: "رَوَدَكَ اللَّهُ تَعَوَّذُ" قَالَ: رَذَنِي، قَالَ: "وَغَفَرَ ذَنْبَكَ" قَالَ: رَذَنِي قَالَ: وَيَشْرُكَ الْخَيْرَ بِشَمَاكُثَكَ» رواه الترمذى وقال: حديث حسن.

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آدمی نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کیا ہے رسول اللہ اسرا سفر کرنے کا ارادہ ہے آپ مجھے تو شرعاً نیت فرمائیں۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ مجھے تقویٰ کے ساتھ آ راستہ فرمائے۔ اس نے کہا میرے لئے مزید دعاء فرمائیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا اور تیرے گناہ معاف فرمائے۔ اس نے کہا کچھ اور پھر آپ ﷺ نے فرمایا تم جہاں بھی ہو اللہ تعالیٰ تیرے لئے بھلائی کو آسان کر دے۔ (ترمذی یہ حدیث حسن درجے کی ہے)"

لغات: ﴿رَوْدَكَ اللَّهُ أَزَادَهُ رَزْوَدَهُ تُوشِّدَنَّ الْأَدَدَ تُوشِّحُجَّ الْمُوْدَدَ وَازْوَادَ﴾

تشریح: حدیث بالا سے حکوم ہوا کہ مسافر کے لئے سب سے بہتر قوش جس سے وہ مغرب میں فائدہ اٹھنے تھوکی ہے۔ تھوکی کہتے ہیں اللہ کے تمام امور پر عمل کرنا اور تمام منیات سے رک جانا اور آپ ﷺ کی تمام منتوں پر عمل کرنا اور جن سے رکا ہے ان سے رک جانا، تھوکی ہی سے اللہ کی رضا طلاقی ہے اور آدمی جنم سے پچتا ہے۔ قرآن میں بھی فرمایا گیا ہے: وَتَرْزُدُوا فِيَنْ خَيْرُ الرَّاجِعِ التَّھوُكِيٰ۔ (۱) ترجمہ اور زادہ ارادہ لے کر چل، بہتر نہ زادہ اور تھوکی ہے۔

تخریج حدیث: آخر جه سین ترمذی ابراء الدخوات و ابن السنی فی عمل الیوم واللیل ۲۵۵.

لپت: راوی صدیقہ حضرت افسی مسیح امیر حرم کے حادثات اور سے متعلق حصہ نمبر (۱۵) کے گھنٹے میں اُرخ عکسیں۔

$\hat{t} \hat{t}^{\dagger} | \hat{t} \hat{t}^{\dagger} \psi(1)$

(٢)

(۹۷) بَابُ الْإِسْتِخَارَةِ وَالْمُشَاورَةِ

استخارہ کرنے اور باہمی مشورہ کرنے کا بیان

آپ ﷺ صحابہ کرام سے مشورہ کیا کریں

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَشَاوِرُوهُمْ فِي الْأُمُورِ» (سورہ آل عمران: ۱۵۹)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: "اور اپنے کاموں میں ان سے مشورہ کرتے رہئے۔"

تفسیر: آیت بالا میں آپ ﷺ کو خطاب ہے کہ آپ ﷺ کام کرنے سے پہلے جس میں وہی نازل نہیں ہوتی صحابہ سے مشورہ کر لیا کریں۔ مشورہ صرف انہی چیزوں میں منسوب ہے جن کے بارے میں قرآن و حدیث میں کوئی واضح قطعی حکم موجود نہ ہو، ورنہ جہاں کوئی قطعی واضح حکم شرعاً موجود ہو اس میں کسی سے مشورہ کی ضرورت نہیں، بلکہ اس وقت میں مشورہ کرنا جائز ہمیشہ ہے۔ حلاً کوئی شخص اس بات کا مشورہ کرے کہ میں نماز پڑھوں یا نہیں، زکوٰۃ دوں یا نہیں۔

مشورہ کس سے کیا جائے؟

ایک روایت میں حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے آپ ﷺ سے عرض کیا آپ ﷺ کے بعد اگر میں کوئی ایسا معاخذہ پیش آجائے جس کا حکم صراحت قرآن میں موجود نہ ہو اور آپ ﷺ سے بھی اس کے تعلق کوئی ارشاد ہم نے نہ تابو تو ہم کیا کریں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ ایسے کام کے لئے اپنے لوگوں میں سے عبارت گزار لفہم و جمع کرنا اور ان کے مشوروں سے اس کا فیصلہ کرنا کسی کی تجاه ماءے سے فیصلہ نہ کرنا۔^(۱)

(۱) معارف القرآن/۲/۲۳۰

صحابہ کے کام آپس کے مشورہ سے ہوتے تھے

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ بِهِ» (سورہ شوری: ۳۸) ای: يَشَارِرُونَ بَيْنَهُمْ فِيهِ.

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: "اپنے کام آپس کے مشورے کے ساتھ کرتے ہیں۔" یعنی اس میں ایک دوسرے سے مشورہ کرتے ہیں۔

تفسیر: آیت کا مطلب یہ ہے کہ ہر قابل غور معاخذہ جس کی اہمیت ہو اس میں سچے مسلمانوں کی خلافت مستقرہ یہ ہے کہ

— حکم زندگی کا فرمان —

بام مسحورہ سے کام کیا کرتے ہیں۔ امام حاصص رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ اس آیت سے مسحورہ کی اہمیت واضح ہوتی ہے کہ بھروسے پر مسحور ہیں کہ ایسے مشحورہ طلب اہم کاموں میں جلد بازی اور خود رائی سے کام نہ کریں۔^(۱)

فاتشاؤز قومُ قُطُّ الْأَخْلُدُوا اللَّعْ (۲) جب کوئی قوم مشحورہ سے کام کرنی ہے تو ضرور ان کو صحیح راستہ کی ہدایت کروی جاتی ہے۔ اسی طرح ایک رسمی روایت میں ابن عربی رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا جس شخص نے کسی کام کا ارادہ کیا اور اس میں مشحورہ کر کے عمل کیا تو اللہ تعالیٰ اس کو صحیح امور کی طرف ہدایت فرمادے گا لیعنی جس کا انجام کارثی اور بہتر ہوگا۔ مشحورہ نقیباء و عابدین سے کرنے کا حکم ہے، وردہ بے علم بے دین لوگوں سے مشحورہ کیا جائے تو اس مشحورہ میں فساد غالب رہے گا۔^(۳)

(۱) اکاہر القرآن (۲) ادب المعرفہ (۳) روح المعانی

آپ ﷺ قرآن کی سورتوں کی طرح استخارہ بھی سکھایا کرتے تھے

(۷۱۸) ﴿عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ بِعِلْمِنَا الْإِسْبَخَارَةِ فِي الْأَمْرِ كُلِّهَا كَالسُّرْرَةِ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ، فَلَيْسَ كُمْ وَلَيْسُ بِنَا مِنْ غَيْرِ الْفَرِيْضَةِ فَمَ لِيْقُلُّ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْخِرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْخِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ لَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ لَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ إِنِّي سُكْنَى تَعْلَمُ أَنِّي هَذَا الْأَمْرُ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِيٍّ أَوْ قَالَ: "عَاجِلِيْ أَمْرِيْ وَأَجِلِهِ فَاقْدِرَةٌ لِيْ وَنِسْبَةٌ لِيْ، لَمْ يَأْرِكَ لِيْ فِيهِ، وَإِنِّي سُكْنَى تَعْلَمُ أَنِّي هَذَا الْأَمْرُ شَرٌّ لِيْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِيٍّ أَوْ قَالَ: "عَاجِلِيْ أَمْرِيْ وَأَجِلِهِ، فَاصْرِفْهُ عَنِّيْ، وَاصْرِفْهُ عَنْهُ وَاقْتُلْهُ لِيْ الْخَيْرُ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضَيْتُ بِهِ" قَالَ: وَبِسْمِيْ حَاجَةِكَ.﴾ (رواہ البخاری).

ترجمہ: "حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ میں قرآن کی سورتوں کی طرح تمام کاموں کے لئے استخارہ کی تعلیم دیتے ہوئے فرماتے تھے کہ جب تم میں سے کوئی آدمی کسی کام کے کرنے کا ارادہ کرے تو وہ رکعت فضل نماز پڑھے اور پھر دعا کرے (جس کا ترجیح ہے) "اے اللہ میں تیرے علم کے ساتھ تھجھ سے بھلائی طلب کرتا ہوں اور تیری طاقت کے ذریعے سے تھجھ سے طاقت مانگتا ہوں اور تھجھ سے تیرے بڑے فضل کا سوال کرتا ہوں، اس لئے کہ تو قدرت رکھنے والا ہے اور میرے اندر کوئی طاقت نہیں، تو علم والا ہے اور میں بے علم ہوں۔

اور تو تمام غیب کی یاتوں کا جانئے والا ہے۔ اے اللہ! اگر تمہرے علم میں یہ کام میرے دین، معاش، انجام کا کوئے اعتبار سے میرے لئے بہتر ہے تو اسے میرے لئے مقدر فرمادے، یا یہ فرمایا دینا اور آخوند کے لحاظ سے بہتر ہے تو اس کو میرے لئے مقدر فرمادے اور اس کے کرنے کو میرے لئے آسان فرمادے، پھر میرے لئے اس میں برکت ذاتی دے۔ اور اگر تو جانتا ہے کہ یہ کام میرے دین، معاش، انجام کا کوئے لحاظ سے میرے لئے برائی ہے تو اس کو مجھ سے دور فرمادے اور مجھ کو اس سے دور کر دے اور مجھے بھلائی مقدر فرماجہاں بھی دے، پھر مجھے اس پر راضی کر دے "اس کے بعد اپنی ضرورت کا ذکر کرے۔"

لذات: ﴿الاستخارۃ استخارۃ استخارۃ طلب خیر کرنا۔ طلب خیر کی دعا کرنا۔ عاجل: عجل (س) عجلہ و عجلہ: جلدی کرنا۔ عاجل: جلد باز۔ دنیا۔ آجلہ: اجل (س) اجلًا: یچھے رہنا۔ در کرنا۔ گردن میں درد والا ہوتا۔ صفت (آجل و اجھل) الاجل والاجله: دیر سے ہونے والا۔ آخرت۔ الاجل: صوت۔ حدت۔ وقت: معنی اجال۔

تشویق: استخارہ کے لفظی معنی یہی ہے خیر طلب کرتا۔ اس کے ذریعے سے بھی انسان اللہ جل شادہ سے خیر کو طلب کرتا ہے۔ استخارہ انہی امور کے لئے ضروری ہے جن کا تعلق مباحثات سے ہے جن میں انسان کو خیر اور شر کا علم نہیں ہوتا۔ ہاتھی جو فرائض و اجنبات اور سخن و سخبات ہیں ان کی ادائیگی تو پر صورت میں ضروری ہے اسی طرح جو کام محربات اور کرمہات شریعہ ہیں ان سے اعتناب ضروری ہے اس میں بھی استخارہ صحیح نہیں۔

استخارہ میں غلط فہمی

علماء فرماتے ہیں یہ اصول یا قاعدہ کہیں کہ جو بھی استخارہ کرے گا اسے ضروری کوئی نہیں اشارہ ہو جائے گا۔ اس لئے نہیں اشارے کا انتظار نہیں کرنا چاہیے بلکہ استخارے کے بعد سوچ کیوں کہ کوئی ظاہری اسباب کے مطابق جو بات مناسب لگے اسے اختیار کر لیا جائے۔

مولانا اشرف علی صاحب تھانوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ استخارہ میں ضروری چیز دو رکعت نماز اور دعاۓ استخارہ کا پڑھنا ہے۔ ہاتھی سوتا اور خواب دیکھنا ہرگز شرط نہیں، یہ سب کچھ عوام نے تصنیف کر دکھا ہے، ہال یہ ممکن ہے کہ بعض اوقات استخارہ کا اثر خواب کی شکل میں بھی ظاہر ہو جائے لیکن یہ اس کی شرط نہیں۔^(۱)

محمد بن الحنفۃ حضرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں رات کا ہونا بھی استخارہ کے لئے ضروری نہیں ہے، یہ سب رسم ذات رکھی ہے نماز استخارہ کے بعد نہ سوتا ضروری ہے اور نہ رات کی تید ہے، کسی وقت مثلاً غہر کے وقت دو رکعت نفل پڑھ کر دعا مسنون ہے اور تھوڑی دری قلب کی طرف متوجہ ہو کر ہیجھے۔^(۲)

تخریج حدیث: أعرجَهُ صَحِيحٌ بِغَارِيَ كِتَابِ التَّهْجِيدِ (بَابُ مَا جَاءَ فِي الظَّرْعِ مِنْ مُتَّى) وَ كِتابِ

الدعوات (باب الدعاء عند الاستخارۃ) وابن حمید ۷۱۳/۵ والترمذی والنسانی وابن ماجہ وابن حبان (ابن ماجہ) وہ کذا فی البیهقی ۵۶/۶۔

نوٹ:- راوی صدیق حضرت چابر رضی اللہ عنہ کے عالات میں سے قبل حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں مذکور چھکے ہیں۔
(۱) انخلل لارسل ص: ۲۰ (۲) الملاط الحرام ص: ۱۱۲

(۹۸) بَابُ إِسْبَاعِ حَبَابِ الْذَّهَابِ إِلَى الْعَيْدِ وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَالْحَجَّ وَالْغَزْوُ وَالْجَنَازَةِ وَنَحْوِهَا مِنْ طَرِيقِ وَالرُّجُوعِ مِنْ طَرِيقِ آخَرِ لِتُكْثِرُ مَوَاضِعَ الْعِبَادَةِ

نماز عید، مریض کی عبادت، حج، جہاد اور جنازہ اور اسی قسم کے دوسرے ایچھے کاموں میں ایک راستے سے جانے اور دوسرے راستے سے واپس آنے کے منتخب ہونے کے بیان میں، تاکہ عبادت کی جگہ میں زیادہ ہو جائیں

آپ ﷺ عیدگاہ کی طرف ایک راستے سے جاتے
اور دوسرے راستے سے واپس لوٹئے

(۷۱۹) هَغَنَ خَابِرٌ حَنِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالِفَ الطَّرِيقَ. (رواہ البخاری).

قولہ: خالف الطریق، یعنی: ذہب فی طریق، ورَجَعَ فی طریق آخر.
ترجمہ: "حضرت چابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ جب عید کا دن آتا تو آتے جاتے ہوئے راستے بدلتے ہیں (بخاری)"

"خالف الطریق" یعنی ایک راستے سے جاتے اور واپس دوسرے راستے سے آتے۔"

لفاظ: خالف: الطریق: خالف، خلافاً مخالفۃ: ناموافقت کرنا۔ خالف الطریق: راستہ بدلتا۔

تشریح: خالف الطریق: ایک راستے سے جانا اور دوسرے راستے سے واپس آنا۔

نماز عید کے لئے آتے جاتے وقت راستے کو بدلنے میں حکمتیں

اسی کئی حکمتیں محدثین بیان فرماتے ہیں ہلائیں:

بقول علام نووی رحمۃ اللہ تعالیٰ عبارت کا زیادہ ہوتا۔

آنے جانے کے دلوں راستے قیامت کے دن گواہی دیں، کیونکہ عیدین کی نماز میں آتے جاتے وقت بکیرات کی جاتی ہیں۔

ایک راستے کے بجائے دو راستوں کے فتواء کی امداد ہو سکے۔

مسلمانوں کی قوت و اجتماعیت کا مظاہرہ ہو وغیرہ۔^(۱)

نوٹ: عیدین کی نماز کے لئے اور حج کے راستے کا بدلانا تو شرعاً حدیث سے ثابت ہے، اسی پر علام نووی رحمۃ اللہ نے عنوان میں عبادت المریض، جہا، جنازہ وغیرہ کو بھی قیاس کیا ہے جیسے عنوان سے ظاہر ہے مگر آپ علیہ السلام کے قول یا اپنے سے ان تجویں پر راستہ بدلنے مطلوب نہیں ہوتا۔ (والله اعلم)

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب العبدین (باب من خالف الطریق اذا رجع يوم عید).

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبد اللہ کے حالت اس سے قبل حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں مذکور ہے۔

(۱) ترتیب الحجۃ ۱۴۷۵

حج میں بھی آپ ﷺ ایک راستے سے گئے اور دوسرے راستے سے آئے

(۷۶۰) ﴿وَعَنْ أَبْنَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ رَمَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ، وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرِسِ، وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الشَّبَّيَةِ الْعَلْبَةَ وَيَخْرُجُ مِنَ الشَّبَّيَةِ السُّفْلَى، كُلُّهُ مَنْعِلٌ﴾ (متفق علیہ).

ترجمہ: "حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ شجرہ کے راستے سے باہر نکلتے اور معرس کے راستے سے داخل ہوتے اور حج کے میں داخل ہوتے تو شعبہ عیا (اوپر کی طرف والی کھائی) کے راستے سے داخل ہوتے اور شعبہ سفلی (پھلی طرف والی کھائی) کے راستے سے واپس آتے۔"

لطفات: المعرس: آخرات میں آرام یتنے کے لئے اترنے کی جگہ المغرس و المغارس۔

تشریح: طریق الشجرة: حدیث سے کہ جاتے ہوئے راستے "شجرة" ایک مشہور جگہ کا نام ہے۔ اور معرس مسجد و داخل

کو کہتے ہیں جو مدینے سے چھ میل کے فاصلے پر ہے۔ اور ہمہ دیہاؤں کے دریاں کی گھاٹی کو کہتے ہیں۔ اب مطلب حدیث کا یہ ہوا کہ آپ ﷺ نے مدینہ سے مکہ جاتے وقت بلند گھاٹی سے آتے اور مکہ سے مدینہ جاتے وقت پھلی گھاٹی والے راستے کو اختیار فرماتے تھے، اور مدینہ سے مکہ کی طرف آتے تو آپ ﷺ شجرۃ مقام سے گزر کر مدینہ والی میں رات گزارتے اور جب مکہ سے لوٹتے تو معرس (جسی مسجد و احباب) کے راستے سے مدینہ میں داخل ہوتے۔ مصنف نے یہ حدیث اس بات کے لئے پیش کی ہے کہ جو کے سفر میں بھی آتے اور جاتے وقت راستے کو تبدیل کرنا سخت ہے۔^(۱)

تفصیل حدیث: آخر جو صحیح بخاری کتاب الحج (باب خروج الى ضلی اللہ علیہ وسلم عن طريق الشجرة) وصحیح مسلم کتاب الحج (باب استحباب دخول مکہ من الشبه العلیا والخروج منها من الشبه السفلی) مکذا فی ابو داود.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما کے حالات اس سے قبل حدیث بابر (۱۲) کے ضمن میں ذکر چکے ہیں۔
(۱) نزہۃ الرُّكْنِ ایضاً مذکور در درستہ الحجین ۲۱۹/۳

(۹۹) بَابُ إِسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ الْيَمِينِ فِي كُلِّ مَا هُوَ مِنْ بَابِ التَّكْرِيمِ
كَالْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ وَالتَّيْمُونِ وَلَبِسِ الثُّوْبِ وَالنَّعْلِ وَالْحُفَّ وَالسَّرَّاوِيلِ
وَدُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالسِّوَاكِ، وَالإِكْحَالِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَفَصِّ
الشَّارِبِ وَنَفْفِ الْأَبْطَاطِ وَحَلْقِ الرَّأْسِ، وَالسَّلَامُ مِنَ الصَّلَاةِ، وَالْأَكْلِ
وَالشُّرْبِ، وَالْمُصَافَحةِ وَاسْتِلامِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، وَالْخُرُوجُ مِنَ الْخَلَاءِ،
وَالْأَخْدِنُو الْعَطَاءِ، وَغَيْرُ ذَلِكَ. مِمَّا هُوَ فِي مَعْنَاهُ، وَيَسْتَحِبُ تَقْدِيمُ
الْيَسَارِ فِي ضِدِّ ذَلِكَ، كَالْأَبْخَاطِ وَالْبَصَاقِ عَنِ الْيَسَارِ، وَدُخُولِ الْخَلَاءِ،
وَالْخُرُوجُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَخَلْعِ الْحُفَّ وَالنَّعْلِ وَالسَّرَّاوِيلِ وَالثُّوْبِ،
وَالْإِسْتِجَاءِ وَفَعْلِ الْمُسْتَفَدِرَاتِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ

نیک کاموں میں واہنے ہاتھ کو مقدم کرنے کے مستحب ہونے کا بیان مثلاً
 (نیک کاموں کی چند مثالیں) (وضو، غسل، تیمک، کپڑے پہننا، جوتے،
 موزے، شلوار پہننا، مسجد میں داخل ہونا، مسوک کرنا، سرمدہ ڈالنا،
 ناخنوں کا تراشنا، موچھوں کو کتروانا، بغل کے بالوں کو اکھیرنا، سرمنڈانا،
 نماز سے سلام پھیرنا، کھانا، پینا، مصافحہ کرنا، حجر اسود کو چومنا، بیت الحلاء
 سے باہر آنا، کوئی چیز لینا کوئی چیز دینا وغیرہ۔ اس قسم کے کاموں میں اور
 اس کے برعکس دوسرے کاموں میں باہمیں ہاتھ کو مقدم کرنا مستحب ہے
 جیسے ناک صاف کرنا، باسیں طرف تھوکنا، بیت الحلاء میں داخل ہونا،
 مسجد سے باہر نکلنا، موزے، جوتے، شلوار اور کپڑے اتارنا اور استخجاع کرنا اور
 گندے اعمال کرنا اور ان جیسے دوسرے کام

جنشتی کا نامہ اعمال

فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى : هُوَ أَمَانٌ لِّوَتْقِيٍّ بِكَاتِبَةٍ بِسَمِيَّتِهِ فَلَقُولُ هَأَوْمُ افْرَءُ وَا بِكَاتِبَيْهِ (سردہ حالتہ: ۱۹)
 ترجمہ اللہ جل جلالہ کا ارشاد گرامی ہے: ”پس جس شخص کو اس کا اعمال نامہ دائیں ہاتھ میں دیا جائے گا تو کہے
 گا کہ میرا نامہ اعمال پڑھو۔“

تفسیر: یہاں پر دائیں ہاتھ والے سے مراد مون اور جنشتی کا نامہ اعمال مراد ہے۔ وہ جنشتی مارے خوشی کے ہر ایک کو کہہ گا کہ
 یہ یوں میرا اعمال نامہ بھی مل گیا ہے جس میں نیکیاں ہی نیکیاں ہیں، کچھ برائیاں ہوں گی وہ اللہ جل جلالہ نے معاف فرمادی ہیں یا
 ان برائیوں کو بھی اللہ جل جلالہ نے نیکیوں میں تبدیل فرمادیا ہے۔ جیسا کہ اللہ جل جلالہ مون کے ساتھ غسل و کرم کی بارش
 فرمائیں گے۔

تجھو پر یہ لطف فراواں میں تو اس قابل نہ تھا

تری رحمت کے قربان میں تو اس قابل نہ تھا

جنپی عرش کے دامیں جانب ہوں گے

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ حَسَابَ الْمُيَمَّةِ هَا أَصْحَابُ الْمَيْمَةِ وَإِنَّ حَسَابَ الْمَيْتَةِ هَا أَصْحَابُ الْمَيْتَةِ﴾ (سورہ والقۃ: ۹۰، ۸۷)

ترجمہ اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ”بماں دامیں ہاتھ وارے دامیں ہاتھ وارے (کئے آرام میں) میں۔ اور باماں ہاتھ وارے (افسوں) باماں ہاتھ وارے کیا (عذاب میں) میں۔“

تفسیر: فاصحاب المیمة: ”دامیں ہاتھ وارے“ سے مراد عرش کے دامیں جانب والے ہیں، یعنی ہونے کی علامت ہوگی، اور یہ حضرت آدم علیہ السلام کے دامیں جانب سے پیدا ہوئے اور ان کے ناس اعمال بھی دامیں ہاتھ میں دیکھے جائیں گے۔

فاصحاب المیتة: ”اماں ہاتھ وارے، باماں ہاتھ وارے کیا غذاب میں ہیں۔ اس سے مراد عرش کے باماں جانب والے مراد ہیں یعنی ہونے کی علامت ہوگی یہ حضرت آدم علیہ السلام کے باماں جانب سے پیدا ہوئے اور ان کے ناس اعمال بھی باماں ہاتھ میں دیکھے جائیں گے۔^(۱)

(۱) معاشر القرآن: ۲۱۶/۸

آپ ﷺ تمام اچھے کاموں کو دامیں طرف سے شروع فرماتے

(۷۲۱) ﴿عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْجِلُهُ التَّبَعُّنُ فِي شَأْبَهٖ تَكَبِّلَهُ فِي طَهُورِهِ، وَتَرْجِلَهُ، وَتَغْلِيلَهُ﴾ (معنی علیہ)

ترجمہ: ”حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ اپنے تمام کاموں (مثلاً) خصوصی کرنے اور جوئے پہنچنے میں دامیں طرف سے شروع کرنے کو پسند فرماتے تھے۔“ (بخاری و مسلم)

لغات: دامیں: دامیں ہاتھ یا پر یا دامیں جانب سے شروع کرنا۔ یعنی بخندنا، برکت حاصل کرنا۔ الرجل۔ مرد۔

تفسیر: بعجمۃ التبعین فی شاہیہ تکالیف: بحدیث میں یہ روایت ان الفاظ سے لائق کی گئی ہے ”کانَ الْقَبْيُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْبُّ التَّبَعُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْبَهٖ تَكَبِّلَهُ“ حدیث بالآخر سے معلوم ہوا ہے کہ اچھے کاموں کے لئے اس کی مثال خدا و پیغمبر کرنا اور جوئے پہنچنے کے ساتھ دی جا رہی ہے کہ اس کو آپ ﷺ دامیں طرف سے شروع کرتے تھے۔ یعنی بات خالص

نووی رحمہ اللہ اس ہاپ میں ثابت کر رہے ہیں کہ اچھے کاموں میں دلکش اعضا کو مقدم کرنا مستحب ہے اور ناچھے کاموں میں بائیں ہاتھ، جیروں کا استعمال کرنا مستحب ہے۔

تخریج حدیث: اخوجہ صحیح بخاری (باب التیم فی الوضوء والغسل) و کتاب اللیاس وغیرہما من کتب الصحیح وصحیح مسلم کتاب الطهارة (باب التیم فی الظهور وغیرہ) واحمد ۲/۹ ۲۰۶۰ و ابو داؤد و الحرمی وابن ماجہ وابن احیان ۵۴۵۶۔

نوت: رادیٰ حدیث حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۲) کے جس میں مذکور ہے ہے۔

آپ ﷺ اسنجاء اور گندے کاموں کو بائیں ہاتھ سے کرتے

(۷۲۲) **فَوْعَنِهَا قَاتَ:** کانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّمَنَى لِطَهُورِهِ وَظَفَارِهِ، وَكَانَتْ أَيْسَرِي لِعَلَاهِ وَمَا كَانَ مِنْ أَذَى^{۱)} حدیث صحیح، روایہ ابو داؤد وغیرہ یا ساده صحیح ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے علیٰ روایت ہے کہ آپ ﷺ کا بیان ہاتھ تو دشوار اور کھانے کے لئے اور آپ ﷺ کا بیان ہاتھ اسنجاء اور در سرے گندے کاموں کے لئے استعمال ہوتا تھا۔ ابو داؤد وغیرہ نے یہ حدیث صحیح سند کے ساتھ روایت کی ہے۔"

لغات:♦ الیسی: دایاں ہاتھ یاد ہاتھی جا بٹی، یعنیان ہیں: معنیات۔

نشریح: وَكَانَتْ أَيْسَرِي لِعَلَاهِ: اس کا ترجمہ اسنجاء کرتا، ڈھیلے کو پکڑا، گندگی ساف کرنا کے ساتھ کیا جاتا ہے^(۱) یہاں سب یا مراد ہو سکتے ہیں۔ "اذى"^(۲) ایسے کام جس میں گندگی اور کراہیت ہو جیسے کہ ساف کرنا، تکمک وغیرہ۔^(۳) اس حدیث میں بھی آپ ﷺ کے گل کو تباہی جاری ہے کہ شرافت والے کام کو دلکش طرف سے اور جن کاموں میں شرافت نہ ہو تو اس کو دلکش طرف سے شروع کرتا چاہیئے۔

تخریج حدیث: اخوجہ سنن ابن داود کتاب الطهارة (باب کفر اهیہ مس الذکر بـ التیم فی الاستبراء) واحمد ۱/۱ ۲۶۳۴۵ اسنادہ صحیح۔

نوت: رادیٰ حدیث حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۲) کے جس میں مذکور ہے ہے۔

(۱) نزد المصنفین ۵۰۵

(۲) نزد المصنفین ۵۱۵

میت کے عمل میں بھی دانہنے ہاتھ کو مقدم رکھنا چاہیے

(۷۶۳) ﴿وَعَنْ أُمٍّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُنَّ فِي غُسلِ الْمَيِّتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا﴾: «إِنَّمَا يَنْهَا مَوَاضِعُ الْوُضُوءِ مِنْهَا» (متفق عليه).

ترجمہ: "حضرت ام عطیہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے عورتوں کو اپنی صاحبزادی حضرت زینب رضی اللہ عنہا کے غسل وفات کے بارے میں فرمایا کہ اس کے دانہنے احشاء اور وضو کے اعضا سے ابتلاء کرو۔" (بخاری و مسلم)

لخات: ﴿بَيْنَيْتُهَا: الْمَبَامَنْ حَجَّ بِهِ الْمَعْيَمَةَ كَمُكْثِرٍ وَرَكَسَ - إِنَّمَا جَاءَ بِهِ، وَإِنَّمَا جَاءَ بِهِ كَمُكْثِرٍ، ثُمَّ

تفسیر: اس حدیث کی روایت حضرت ام عطیہ رضی اللہ عنہا ہیں، یہ ان عورتوں میں سے تھیں جو نبی کریم ﷺ کے زمانے میں میت کو غسل دیا کرتی تھیں تو حضرت زینب جو کہ نبی کریم ﷺ کی سب سے بڑی صاحبزادی تھی جن کا انتقال ۸۷ھ کا تھا اس سال کی عمر میں ہوا تھا۔ ان کو غسل بھی حضرت ام عطیہ رضی اللہ عنہا نے دیا تو آپ ﷺ نے ان کو بھی یہ بصیرت فرمائی کہ دو میں طرف سے غسل دینا شروع کرو کہ جس طرح آدی زندگی میں ایک طرف سے شروع کرتا ہے تو وفات کے بعد بھی میت کو غسل دینے میں اس کا خیال رکھنا چاہیے۔^(۱)

تفصیل حدیث: آخر جو صحیح بخاری کتاب الوضو (باب الصیم فی الوضو والمحل) و صحیح مسلم کتاب الجنائز (باب فی غسل المیت) و ابن حیان ۳۰۶۲ وغیرہم من ائمۃ الحدیث.

راویہ حدیث حضرت ام عطیہ رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات:

نام: نسبہ ہلت خادیت ہے، حضرت سے پہلے مسلمان ہوئی اور جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم مدینہ تک ریفت لائے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا حکم کیا تھا اس کی اولاد میں پہلی بیوی تھیں۔ ام عطیہ رضی اللہ عنہا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ساتھ عزیز ملکوں میں شریک ہوئیں جن میں وہ کھانا کا حفاظت کرتیں اور زیارتیوں کی مراسم بھی کر لی تھیں۔ (صحیح مسلم ۳۰۶۲)

اوہ میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی صاحبزادی حضرت زینب رضی اللہ عنہا کا انتقال ہوا تو حضرت ام عطیہ رضی اللہ عنہا نے پہنچ عورتوں کے ساتھ ملک کر لیا اور ایک لاکا تھا جو کسی فرد کو شریک قرار دیتا تھا بصرہ ہمیں، اس وقت حضرت ام عطیہ میں تھیں، خبری اور ملک کے ساتھ بصرہ والہوں کو شکن بخچنے سے وہیں پہلے اس کا انتقال ہوا کا تھا، تمیرے دل خوشبو رہا کہ استعمال فرمائی اور کہا کہ شہر کے علاوہ کسی کے لئے بھی تین روزنے سے زیادہ سوچ کو کوئی نہیں (بخاری ۳۰۶۲)

وفات: ان کی اسی وفات سے سچھ معلوم نہیں ہے۔

مردویات: ان سے ۵۷ حدیث م Howell ہیں، ان میں سے ۹ ہم بخاری و مسلم میں ہیں۔ یہ میں دوہوں کا اتفاق ہے بخاری میں ایک اہم مذہب سے۔

مزید مطالعہ کیلئے ملاحظہ فرمائیں:

جوتا بھی پہلے دانے پاؤں میں پہنے

(۷۲۴) هُوَ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا اتَّعَلَ أَنْذَلَكُمْ فَلَيْسَدَا بِالْيَمِينِ، وَإِذَا تَرَعَ فَلَيْسَدَا بِالشَّمَاءِ. لِكُلِّنِي أَرْلَهُمَا تَنْفُلُ وَأَخْرَهُمَا تَنْزَعُ كُلُّهُ (معنی علیہ).
ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا جب تم میں سے کوئی جوتا پہنے تو دائیں بھر سے انتدا کرے اور جب اتارے تو پہلے بیال پاؤں سے اتارے کہ جوتا پہنے وقت دائیں بھر سے پہل کرے اور جوتا اتارتے وقت اسے آخر میں اٹارا جائے۔" (بخاری و مسلم)

لغات: الشَّمَاءُ: بیال، عادت، طبیعت، سیرت مجع شائل۔ کہا جاتا ہے کہ "لیس من شمالی ان اعمل بشمالی" سیری عادت نہیں کہ بائیں ہاتھ سے کام کرو۔

تفسیر: علام اسودی رحمہ اللہ نے شروع میں فرمایا تھا کہ شان والا کام دائیں طرف سے شروع کرنا مستحب ہے، اس کی مثال حدیث پاک میں یہ دیگی ہے کہ جب آدمی جوتا پہنے تو پہلے دائیں پاؤں میں پہنے کیونکہ جوتا پہننا آدمی کو تکلیف و ایذا سے بچاتا ہے۔^(۱)

جوتا پہلے بائیں پاؤں سے اتارے

وَإِذَا تَرَعَ فَلَيْسَدَا بِالشَّمَاءِ: جب اتارے تو پہلے بیال پاؤں والا اتارے۔

اس بارے میں ملاعلیٰ قاری رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جوتا اتارتے وقت بائیں پاؤں سے پہلے اس لئے اٹارا جاتا ہے کہ دائیں پاؤں میں جوتا بائیں پاؤں سے زیادہ دریز ہے، اس میں بھی دائیں پاؤں کی تھیم ہو جائے گی۔^(۲)

اس کے برعکس کی مثال یہ ہے کہ آدمی بیت المکہ میں داخل ہو تو پہلے بیال پاؤں اندر رکھے اور پھر جب لکے تو پہلے بیال پاؤں باہر نکالے تو بائیں پاؤں کے نسبت دائیں پاؤں کو فضیلت حاصل ہے، لہذا اس طرح کرنے میں اس کی تحریم و تھیم آوجاتی ہے۔^(۳)

تخریج حدیث: اخر جه صصح بخاری کتاب اللیام (باب ہنر عقل البصیری) و صحیح مسلم کتاب اللیام (باب اذَا اتَّعَلَ فَلَيْسَدَا بِالْيَمِينِ وَإِذَا خَلَعَ فَلَيْسَدَا بِالشَّمَاءِ) واحمد ۷۳۵۳/۳، ابو داود و الترمذی و ابن

نوبت راوی حدیث مذکور اور رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل مدد و نفع (۷) کے مضمون میں اُزرا بحکم ہیں۔

- ۱۰۷

میراث شریعہ مکمل (۲)

卷之三

کھانے اور پینے میں سیدھا ہاتھ استعمال کرنا چاہئے

(٧٢٥) «وَعَنْ خَفْصَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْمِلُ بِهِمْهُ لِطَاعَاهُ وَظَرَابَهُ وَتَبَابَهُ وَيَحْمِلُ بِسَارَةَ لِمَاسِرِي دِلْكَ» رواه ابو داود والترمذى وغيره.

ترجمہ: ”حضرت حضرت رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ اپنا داہنہاتھ اپنے کھانے، پینے اور کپڑے پہننے کے لئے استعمال فرماتے تھے اور بیان ہاتھ ان کاموں کے علاوہ کاموں کے لئے تھا۔ (ابو داؤد اور ترمذی وغیرہ نے اس کو روایت کیا ہے)“

لغات: باره: البار: پایاں، آسانی، تو انگری۔ (والیار) پایاں: جمع یخڑو یخڑ.

تفسیر: حدیث بالا سے بھی یہ ظاہر ہوا ہے کہ اچھے کاموں کو آدمی وائس طرف سے کرے اور جن کاموں میں شرافت نہیں ہوئی تو ان کو وہ پائیں طرف سے شروع کرے، مگر عادت شریفہ تحریکی چناب رسول اللہ ﷺ کی۔

تخریج حدیث: آخرجه من ابی دارد کتاب الطهارة (باب کراہیه من الذکر باليمین فی الاستبراء).

الحاكم ٤/٦١-٧٠

راویہ حدیث حضرت خصہ رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات:

نام اخض، وادی کا نام عمر بن الخطاب، والادت بعثت ہوئی سے باقی سال پہلے پیدا ہوئیں، ان دوست قریش خاتمه کوئی تیسری مس صرف نہ ہے۔ پہلا کائن جنہیں عن طرز دنیا کے ہیں۔

اسلام، والدین اور عجیب کے ساتھ مسلمان ہو جیں۔ شوہر کے ساتھ تحریرت کی، شوہر کا انتقال غزوہ بدر میں (۶۲۴ء) اس کے بعد آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے ان کا نکاح ہوا۔ (بخاری ۲/۱۷۵) حضرت ابن سعد رضی اللہ عنہ کے بارے میں کہتے ہیں: "انہا صولۃ قوامہ" وہ صفاتیہ الہماد و قوت نہیں۔ اصلیہ میں کے "نافع خصائص" مانقاط "النسل" کے وقت بھی وہ دردے ہے تھیں۔

وقامت حضرت مصطفىٰ خان انتقال شہیدن ۲۷ جون ۱۹۴۷ء میں مدینہ سلوک میں ہوا۔ حضرت امیر مختار و محبی اللہ عزیز کا ترانہ تھا مروان جو عربی کا گورنر تھا اس نے

تمہارے بیانوں پر مبنی، ان کے بھائی حضرت میں عمر خجی، علیہ السلام اور ان کے لذکوں عاصم، عاصم، عدیش اور حمزہ نے قبر میں ایجاد کیا۔

انقلال کے وقت اپنے بھائی عبداللہ بن میرزا علی اللہ عزیز ہمہ اور دعیت کی کہ عاپک جو حاجہ نادیگی اُس کو صدقہ کر کے رفعت کر دیا۔

مرویات: ان سے ۱۹ ماحفظ مکمل ہیں (زیرا فی ۷/۱۰۰)

مزید حالات کیلئے ملاحظہ فرمائیں:

(۱) اصحاب رضا (۲) زریانہ (۳) سندھ (۴) فتح الہاری (۵) فیقات ان حجت (۶) تقدیب (۷) مذکورہ

(مخاطب غیرہ)

کپڑا پہنے اور وضو کرتے وقت دامیں اعضاء سے شروع کرنا چاہیے

(۷۲۶) ﴿وَعَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا لَبَسْتُمْ وَإِذَا
قَوْضَأْتُمْ فَلَا يَدُوْءُ وَلَا يَأْتِي مِنْكُمْ﴾ حدیث صحیح، روایہ ابو داؤد الترمذی یا مسناد صحیح.

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا جب تم کپڑا پہنوا ور پشو
کرو تو دامیں اعضاء سے شروع کرو۔ (یہ حدیث صحیح ہے ابو داؤد الترمذی نے اس کو صحیح سند کے ساتھ روایت کیا ہے)"

لغات: ﴿بِأَيْمَنِكُمْ: الْأَيْمَنُ ثَغَّرٌ ہے الْأَيْمَنُ کی، وَالْأَنْتِي جَانِبٌ، مَوْتَنَتْ بِمَنَاهِجِ يَمِنٍ وَالْأَيْمَنِ، كَمَا جَاتَتْ ہے: "ذَهَبَ إِلَى
الْأَيْمَنِ الْأَبْلَلِ" وَالْأَثْرُوْں کی والانی جانب گیا۔ ونظراًيمن منه "اس نے رانی جانب دیکھا۔

تشرییع: إذا لَبَسْتُمْ وَإِذَا قَوْضَأْتُمْ فَلَا يَدُوْءُ وَلَا يَأْتِي مِنْكُمْ: جب کپڑا پہنوا ور پشو کرو تو دامیں اعضاء سے شروع کرو۔ علمہ نے
ان روایات سے ایک اصول مرتب کیا ہے کہ وہ چیز جو شرف و برگی سے تعلق رکھتی ہو تو اس کو دامیں طرف سے اور جو اس جیسی
نہ ہو اس کو بامیں طرف سے شروع کرنا مستحب ہے۔ لیکن آپ ﷺ کی عادت مبارک نقل کی گئی ہے۔ "کُلُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْبُبُ الْيَمِنَ مَا اسْتَطَاعَ لِنِي شَأْبَهُ تَكْلِيْهَ لِي طَهُورَهُ وَتَرْجِيلَهُ وَتَعْلِيهَ" (۱)

ترجمہ: "نبی کریم ﷺ دامیں طرف سے شروع کرنے کو مدد ملکن پسند فرماتے شان والی چیزوں میں اطمینان تھا، لٹکھی کرنے
میں اور جو ہتا پہنچے میں۔ اسی سے علماء استدلال کرتے ہیں کہ ہر دامیں جانب والی چیز میں فضیلت زیادہ ہوتی ہے اور ہمسایہ جو
دامیں طرف والا ہو وہ بامیں طرف والے سے مقدم ہوگا اسی طرح وہ فرشتہ جو دامیں کندھے والا ہے وہ بامیں کندھے والے فرشتے
پر فوکیت رکھنے والا ہو گا۔"

تخریج حدیث: آخر جہہ من بن ابی داود کتاب الباس (باب الانتعال) و من السنن الفرمذی ابواب الباس (باب
ما جاء باہی رجل یہا ادا انتعل؟) واللقط لابی داود، احمد ۲/۸۶۶۰ و ابن حبان ۱۰۹۰ و ابن خزیمة ۱۷۶
وابن عاجہ،

نوٹ: روایی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدثہ نبر (۷) کے میں مذکور چکے ہیں۔

(۱) بخاری طرف

آپ ﷺ نے سر کے بال بھی پہلے دامیں طرف کے کٹوائے

(۷۷) هُوَ رَغْنٌ أَتِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى يَتِيَ فَلَقَنَ الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَى مَنْزِلَةَ يَمْنَى وَنَحْرَ ثُمَّ قَالَ لِلْخَلَقِ: «نَحْدُ وَأَشَارَ إِلَى حَاجِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ جَعَلَ يَعْطِيهِ النَّاسَ مُتَقْبِلَيْهِ إِلَيْهِ، وَفِي رِوَايَةِ لَمَازِمِ الْجَمْرَةِ وَنَحْرِ نُسْكَةِ وَخَلْقِ: نَارِلَ الْخَلَقِ شَفَقَةُ الْأَيْمَنِ فَخَلَقَهُ، ثُمَّ دَعَا إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَاعْطَاهَا إِيَادَ، فَمُمْنَأَوْلَهُ الْمُبِينُ الْأَبْسَرَ فَقَالَ: «إِحْلَاقُ فَعَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيَ قَالَ: «أَفِيسْمَةُ يَتِيَ النَّاسِ»)

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ میں تشریف لائے پھر جزو پر آئے اس کو نکل رکھے۔" حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ میں تشریف لائے پھر جزو پر آئے اس کو نکل رکھے۔ اور قربانی فرمائی۔ اس کے بعد پھر سونڈنے والے سے اپنے سر کے دامیں جانب اشارہ کرتے ہوئے فرمایا: "بال پہلے کاثو، پھر بائیں جانب والے بال کو کٹوایا پھر آپ ﷺ نے یہ بال لوگوں میں تقسیم کروادیے۔" (بخاری و مسلم) اور ایک روایت میں ہے جب آپ ﷺ نے جرے کو سکریاں مار لیں اور اپنی قربانی کا چنور ذبح کیا اور سر منڈوانے لگے تو آپ ﷺ نے سر منڈوانے والے کی طرف اپنے سر کا دایاں حصہ کیا، اس نے اسے منڈا۔ پھر آپ ﷺ نے حضرت ابو علی الحصاری رضی اللہ عنہ کو بلا کر دہ بال عطاہ فرمائے۔ پھر آپ ﷺ نے سر منڈنے والے کی طرف سر کا دایاں حصہ کیا اور فرمایا: "اس طرف کے بال منڈو، اس نے اس طرف کے بال کو منڈا۔ آپ ﷺ نے اس طرف کے بال بھی حضرت ابو علی رضی اللہ عنہ کے خواں فرمائے اور فرمایا اس کو بھی لوگوں میں تقسیم کر دو۔"

لکھات: الجمرة: الجمر کا واحد ہے: انگارہ: سکری۔ وہ تمام لوگ جو آہیں میں بالکل متعد ہو گئے ہوں۔ کہا جاتا ہے "بتو هلان جمرة" فلاں کی اولاد متعد ہے۔ جمر (ض) جمرا وَ جَمْرَ، وَجَمْرَ وَسَجْمَرَ، الْقَوْمُ عَلَى امْرِ اَكْثَرِهِمْ۔ نسکہ: النسک: عبادات۔ اند تعالیٰ کا ہر ایک حق۔ بتلیث نون (الْنسُكُ وَالنَّسْكُ وَالنَّسْكُ) نسک (ن) نسکا و نسکا و نسکا و نسکا و نسکا۔ الرجل، زائد عابد ہوتا، اللہ۔ ائمہ عبادات کرتا۔ خدا کے نام پر ذبح کرنا۔

تشریح: فَلَقَنَ الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا: جمرے پر تشریف لائے اور سکریاں ماریں۔ اس سے مرادون ذی الحجہ کی رنی ہے جو عرفت سے واہیں آکر صرف ایک جمرہ پر یعنی جمرة اول (عجید) پر مارکی جائی ہے۔

یوم حِر کے دن چار کام کے جاتے ہیں

وَتَعْرِثُمْ قَالَ لِلْعَلَّاقِي خُدَّبِرْ جَانُورِ قَرْبَانِ کیا بھر مروٹنے والے سے فرمایا بال کاٹو۔ اس سے معلوم ہوا کہ یوم آخر یعنی دسویں ذی الحجہ کو حالمی کو چار کام کرتے ہوتے ہیں ① ری جمرہ عقب ② قربان ③ طلاق (نہ) طواف زیارت۔ امام شافعی واصحہ جماعت اللہ وغیرہ کے نزدیک ان چاروں کاموں میں ترتیب ہوتے ہیں اگر خلاف ترتیب بھی کچھ کر دیا تو د لازم نہیں آتا ہے مگر امام ابوظیف اور امام مالک و جماعت اللہ کے نزدیک ان چاروں کاموں میں ترتیب واجب ہے، اگر ترتیب ترک کر دی تو بھر د لازم ہو جاتا ہے ④

الی خالیہ الائینی نئم الائیر: آپ ﷺ نے فرمایا پہلے دوسری جانب کے بال کا نہ بھرا میں طرف کے۔ اس سے امام نووی رحم اللہ استدلال کر رہے ہیں کہ بال کے کائے کی اہتماد میں طرف سے ہو گی کیونکہ یہ شرافت کے کاموں میں سے ہے۔

آپ ﷺ نے اپنے بال لوگوں میں تقسیم کروائے

عقل بخطبۃ اللہ لوگوں میں تقسیم کرنے لگے۔ علماء فرماتے ہیں دنیا میں آج بھی جو متعدد مقامات پر آپ ﷺ کے بال مبارک محفوظ ہیں یہ وہی جیسے الداع کے موقع پر تقسیم کردہ بال ہیں، یہ آثار باعث تمک ہیں۔

تفصیل حدیث: اعرجه صحیح بخاری کتاب الوضوء (باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان) و صحیح مسلم کتاب الحج (باب بيان ان النَّهَ يَوْمُ الْحِرْ ان یوہی شم یتعلق) ابوداؤد و هکذا فی الترمذی۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس رضی اللہ عنہ کے دو لات اس سے تین حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں مذکور ہے۔
④) نصب ارباب ۳/۴۹

کتاب آداب الطعام

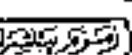
کھانے کے آداب

(۱۰۰) بَابُ التَّسْمِيَةِ فِي أُولَهُ وَالْحَمْدُ فِي آخِرِهِ

شروع میں بسم اللہ پڑھے اور آخر میں الحمد للہ پڑھے

اللہ کا نام لے کر کھاؤ

(۷۲۸) ﴿عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَجُلِ اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

——

سَمِّ اللَّهُ وَسَلِّمْتُكَ، وَسَكَلْ مَا يَلِيكَ بِهِ (مُغَفِّلُهُ عَلَيْهِ) (١)

ترجمہ: "حضرت عمر بن ابی سلمہ رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے مجھ سے فرمایا اللہ کا نام لے کر کھاؤ اور وائک ماتھ سے کھاؤ اور اسے سامنے سے کھاؤ۔" (بخاری و مسلم)

لغات: سُمِّيَ اللَّهُ تَعَالَى نَامَ لَوْ بِسْمِ الشَّرِّعِ سُمِّيَ الرَّجُلُ زِيدًا وَبِزِيدَةٍ نَامَ رَكْنًا الشَّارِعُ فِي الْعَمَلِ كَامِ شَرْعَ كَرْنَى وَالْمَلِيَّ كَانَدَا كَامِ لَيْتَا (سَمَا يَسْمُو سَمُوا) الرَّجُلُ زِيدًا وَبِزِيدَةٍ نَامَ رَكْنًا.

تشریح: کھانے کے تین بہاوی آواز

حدیث بالائیں کھانے کے تجھن بخواری اور انہم آدای کوہیاں کیا گئی ہے، جو حسب ذیل ہیں۔

بسم اللہ پڑھ کر کھانا

کھانے کی ابتدائیں بسم اللہ پڑھنا۔ کہ ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ جب آدمی کھانا کھانا شروع کرتا ہے تو شیطان بھی ان کے ساتھ حانے میں شرکیں ہو جاتا ہے جب وہ بسم اللہ پڑھتا ہے تو شیطان بھاگ جاتا ہے۔ (۲) بعض علماء کے نزدیک بسم اللہ پڑھنا واجب ہے۔ (۳)

سیدھے ہاتھ سے کھانا

مکمل نیمیک: دوئیں ہاتھ سے کھاؤ۔ ایک روایت میں آتا ہے شیطان ہائیک ہاتھ سے کھاتا ہے۔ علامہ تو پرشی فرماتے ہیں ہائیک ہاتھ سے کھانے والے بھی شیطان کے ہال وار ہوتے ہیں کہ شیطان ان کو ہائیک ہاتھ سے کھانے پہنچ پر ابھارتا ہے۔^(*)

۲۳ اپنے سامنے سے کھانا

کل مساویک: کامنے میں اپنے سامنے سے کھائے جب کہ ایک قسم کا کھانا ہو، اور اگر مختلف قسم کی چیزیں ہوں مثلاً مٹے و خڑے تو اس اختصار سے کہ جو یہندہ بیوائیں کو کھائے۔ (۵)

تخریج حدیث: أخرجه صحيح بخاري كتاب الأطعمة (باب التسمية على الطعام والأكل باليمين) و صحيح مسلم كتاب الأشربة (باب آداب الطعام والشرب وأحكامهما).

نوت: راوی حدیث حضرت عمر بن ابی سلم رضی اللہ عنہ تھا کے وہ ایساں سے قتل حدیث نمبر (۲۰۱) کے ضمن میں ذکر ہو چکے ہیں۔

(۱) مددوکہ سلے "باب وحرب امر اهلہ ر اولادہ الممیزین الخ" میں مذکور تھی۔

(٥) مراجعة الأداء، وتحفيز المدربات / ٣٦٩

اگر بسم اللہ پڑھنا بھول جائے تو بسم اللہ اولہ و آخرہ پڑھ لے

(۷۲۹) ﴿وَعَنْ عَابِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَيَدْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَدْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ تَعَالَى فِي أُولَئِكَ، فَلَيَقُولْ: بِسْمِ اللَّهِ أَولَهُ وَآخِرَهُ﴾ رواہ ابو داؤد، والترمذی، وقال: حدیث حسن صحیح.

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا جب تم میں سے کوئی شخص کھانا کھائے تو اللہ کا نام لے، اگر کھانے کے شروع میں اللہ کا نام لینا بھول جائے تو اس طرح کہہ لے بسم اللہ اولہ و آخرہ کہ شروع اور آخر دلوں ہی حالتوں میں اللہ کا نام ہے۔ (ابوداؤد و ترمذی) صاحب ترمذی نے کہا کہ یہ حدیث حسن صحیح ہے۔"

لفاظ: اکل: اکل (ن) اکلاً و ماقلاً، الطعام: کھانا-الشيء - فنا کرنا۔

تفصیل: بعد میں بسم اللہ پڑھنے سے سنت ادا ہو گی یا نہیں؟

فیلم نسیٰ ان یذکر اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى: کہ اگر کھانے کے شروع میں اللہ کا نام لینا بھول جائے۔ علام طحاوی رحمۃ اللہ فرماتے ہیں کہ یہ بات کھانے کے تعلق ہے کہ شروع میں بھول جائے تو بعد میں بسم اللہ پڑھنے سے سنت ادا ہو جائے گی مگر خصوصی کے شروع میں بھی بسم اللہ سنت ہے شروع میں بھول جائے تو بعد میں پڑھنے سے سنت ادا نہیں ہوگی۔ ①

محیط میں ہے کہ اگر کوئی شخص پھوس کرتے وقت بسم اللہ کے بجائے لا الہ الا اللہ یا الحمد للہ یا الشہدان لا الہ الا اللہ کہے تو تب بھی سنت ادا ہو جائے گی۔ اسی طرح کھانے کے شروع میں بسم اللہ کے بجائے ان الفاظ کے پڑھنے سے بھی اللہ کے نام سے شروع کرنے والا سمجھا جائے گا اور اس سے سنت ادا ہو جائے گی۔

تفصیل حدیث: اخیر جمیع سن ابی داؤد کتاب الاطعمة (باب التسمیۃ علی الطعام) و سنن ترمذی ابوباب الاطعمة (باب ما جاء في التسمیۃ علی الطعام) و احمد ۲۶۱۴/۱، و ابن حبان ۵۶۱۴، الحاکم ۴/۸۷-۸۰۔

نوٹ: مادیہ حدیث حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے حالات اس سے قبل حدیث ثبر (۲) کے مطہر میں ذکر چکے ہیں۔
(۱) طحاوی: ۵۳۔

بسم اللہ پڑھنے سے شیطان الگ ہو جاتا ہے

(۷۳۰) ﴿وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا دَخَلَ

الرجل یئتھ، فذکرِ اللہ تعالیٰ عَنْدَ خُوْلہ وَعَنْدَ طَغَامِه، قَالَ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِه: لَا مَیْتَ لَكُمْ وَلَا
عَشَاء، وَإِذَا دَخَلُ، فَلَمْ يَذْكُرِ اللہ تعالیٰ عَنْدَ خُوْلہ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَفْرَجْتُمُ الْفَبَیْتَ، وَإِذَا لَمْ
يَذْكُرِ اللہ تعالیٰ عَنْدَ طَغَامِه قَالَ: أَفْرَجْتُمُ الْفَبَیْتَ وَالْعَشَاءَ) (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے تھا کہ آپ ﷺ
فرما رہے تھے کہ جب آدمی اپنے گھر میں داخل ہوتا ہے اور داخل ہوتے وقت اور کھانا کھاتے وقت نسیم اللہ پر حنا
ہے تو شیطان اپنے ساقیوں سے کہتا ہے تمہارے لئے (اس گھر میں) رات گزارنے کی جگہ ہے اور نہ اسی کھانا
ملے گا، اور جب داخل ہوتے وقت اللہ کا ذکر نہ کرے تو شیطان کہتا ہے تمہیں یہاں رات گزارنے کا محکمان مل
گیا، اور جب کھانے کے وقت اللہ کا نام نہ لے تو شیطان کہتا ہے تمہیں رات گزارنے کا محکمان بھی مل گیا ہے اور
شام کا کھانا بھی۔"

لخلافات: مہبیت: ربِنے کی جگہ شب ہاشمی کی جگہ بات (ن، ص) بینا و بیان و بیعت و مہبہ و مہما. فی المکان شب
ہاشمی کرنا۔ بات بینا. الرجل: نکاح کرنا۔ الرجل: نکاح کرنا۔

تفسیر: حدیث بالا کی طرح ترجیب میں وہ سری روایت بھی آتی ہے جس میں آپ ﷺ نے فرمایا ہے یہ پسند ہو کہ شیطان
اس کے ساتھ کھانے میں، سونے میں، رات گزارنے میں شریک نہ ہو اسے چاہئے کہ جب گھر میں داخل ہو تو سلام کرے اور
کھانے پر نسیم اللہ پر ہے۔ (۱)

علماء فرماتے ہیں حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ شیطان اور اس کے چیلے چانوں سے بیکنے کا علاج اللہ کا نام ایسا ہے اور
وقت کی دعا کیں کا پڑھنا ہے۔ نیز حدیث بازاں اللہ کے نام سے مراد مسنون دعا ہے جو ایسے میتوں پر آپ ﷺ سے ملتی
ہوئی ہے۔ بعض کتابوں میں گھر میں داخل ہونے کی یہ دعا بھی آتی ہے:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَمَلَّكُ خَيْرَ الْمُؤْلِجِ وَخَيْرَ الْمُخْرِجِ، بِسْمِ اللَّهِ وَلِخَنَّا، بِسْمِ اللَّهِ خَرَجَنَا، وَعَلَى اللَّهِ رَبِّنَا
تَوْكِّلْنَا. (۲)

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح مسلم کتاب الاشربة (باب آداب الطعام والشراب و احكامہما) و احمد
۱۴۷۳۰/۰ وہ کذا فی ابن ماجہ.

نوٹ: روایی حدیث حضرت جابر رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے آئی حدیث فبر (۳) کے جمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) ترجیب و توجیب ۲/۲۲۲

(۲) ابو جعفر

جس کھانے پر بسم اللہ نہ پڑھی جائے تو وہ کھانا

شیطان کے لئے حلال ہو جاتا ہے

(٧٣١) **ه**وَعَنْ حَدِيقَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَمَا إِذَا حَضَرَ نَامَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفَافَ الْكَلْمَنِ نَصَبَ أَبْدِيلَنَاهُتْ تَدَارِسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْطَعُ يَدَهُ . وَإِنَّهُ حَضَرَ نَامَعَهُ مِنْ قَطْعَاهُ ، فَجَاءَهُ ثَجَارِيَّةً كَائِنَهَا يُدْفَعُ ، فَلَدَهُتْ لِتَضَعِّفَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ . فَأَخْدَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهَا ، ثُمَّ جَاءَ أَغْرِيَبِيَّ كَائِنَمَا يُدْفَعُ ، فَأَخْدَرَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحْجُلُ الطَّعَامَ أَنْ لَا يَدْعُ كُرَاسِمَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهِدَهُ الْجَارِيَّةِ لِيَسْتَحْجُلَ بِهِ ، فَأَخْدَرَتْ يَدَهَا ، فَجَاءَ بِهِذَا الْأَغْرِيَبِيِّ لِيَسْتَحْجُلَ بِهِ ، وَأَخْدَرَتْ يَدِهِ ، وَالَّذِي نَصَبَتْ يَدِهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِيهِمَا » ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَكَلَ . هـ (رواه مسلم).

ترجمہ: "حضرت مذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب ہم آپ ﷺ کے ساتھ کسی کھانے میں شریک ہوئے تو ہم کھانے میں اس وقت تک باتحکہ نہ ڈالتے جب تک رسول اللہ ﷺ اپنا باتحکہ ڈال کر پہلی دفعاتے ایک مرتبہ ہم کھانے میں آپ ﷺ کے ساتھ شریک تھے کہ اچانک ایک لڑکی آئی گویا کہ اسے دھکیلا چاہا ہے اور کھانے میں اپنا باتحکہ ڈالنے لگی، تو آپ ﷺ نے اس کا باتحکہ پکڑ لیا۔ پھر ایک دیہاتی آیا گویا اسے بھی دھکیلا چاہا ہے۔ پس آپ ﷺ نے اس کا بھی باتحکہ پکڑ لیا اور آپ ﷺ نے فرمایا: جس کھانے پر اللہ کا نام نہ لایا جائے تو شیطان اس کو اپنے لئے حلال سمجھتا ہے، اور وہی شیطان اس لڑکی کو لایا تھا تاکہ اس کے ذریعے وہ اس کھانے کو اپنے لئے حلال کرے، تو میں نے اس لڑکی کا باتحکہ پکڑ لیا، پھر وہ اس دیہاتی کو لایا تاکہ اس کے ذریعے سے کھانے کو حلال کرے، تو میں نے اس کا بھی باتحکہ پکڑ لیا۔ قسم ہے اس ذات کی جس کے باتحکہ میں سیری جان ہے یقیناً اس شیطان کا باتحکہ ان دونوں کے باتحکوں سمیت میرے باتحکہ میں ہے۔ پھر آپ ﷺ نے اللہ جل شانہ کا نام لایا اور کھانے کو نتاول فرمایا۔" (سلم)

لغات: ندفع، دفعه (ف)، دفعاً و دفاعاً ومدفعاً: رشاناً... ووركتاً.

تشویح: لئے نصیع ایدیفنا خٹی پیدا رسوئل اللہ ہم کھانے میں اس وقت تک ہاتھ نہ دالتے جب تک کہ آپ ہی نہ کھانہ اپنا باخھ زول کر پاکیں نہ فرماتے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ دھرخواں پر جو بزرگ اور نیک آری ہو تو مکمل اس سے کردا چاہیے۔ اسی

طرح اُن عباس رضی اللہ عنہ فرمائے ہیں کہ جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم کچھ پلاتے تو کھلاتے تو فرمائے کہ بڑوں سے شروع کرو۔^(۱) اسی طرح ایک دوسری روایت میں آپ ﷺ نے حضرت ابو ہمیدہ وضی اللہ عنہ کو فرمایا کہ برکت بڑوں کے ساتھ ہے۔^(۲)

ان نیڈہ فی بندی فمع بذیہما: بے شک شیطان کا ہاتھ ان دونوں (یعنی لڑکی اور اعرابی) کے ہاتھوں کے ساتھ پر بے ہاتھ میں ہے۔ بعض روایات میں ”مع بذها“ کے الفاظ آتے ہیں ”مع بذیہما“ کے جایئے، مگر زیادہ صحیح ”مع بذیہما“ ہی معلوم ہوتا ہے، کیونکہ اس میں لڑکی اور اعرابی دونوں کا ذکر ہے، مگر ”مع بذها“ ہوتی بھی سمجھ ہے، اس میں اگرچہ صرف لڑکی کے ہاتھ کا ذکر ہے مگر وہ اس بات سے منافی نہیں کر اعرابی کا ہاتھ آپ ﷺ کے ہاتھ میں نہیں ہے، اعرابی کے ہاتھ کو بکھرنے کا ذکر پہلے آپ کا ہے۔ پہلے لڑکی کا ہاتھ پکڑنا تھا اس لئے بطور خاص اس کا ذکر کر دیا گیا ہے۔

تکریج حدیث: اخیر جهہ صحیح مسلم کتاب الاشارة (باب آداب الطعام والشرب واحکامهما)، وہ کذا فی اہی داود۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت مزید رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حصہ نمبر (۱۰۶) کے حسن میں مذکور ہے۔

(۱) بحی الرؤاہ ۸۷

(۲) بحی الرؤاہ ۸۷

بسم اللہ پڑھنے سے شیطان نے جو کچھ کھایا تھا اس کو قے کر دیا

(۷۳۲) (وَوْعَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ مَخْبِشِيِّ الصَّحَافِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَكَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاهِسًا، وَرَأَخْلَقَ يَأْنَكَلَ، فَلَمْ يَسْمِ اللَّهَ حَنْيَ لَمْ يَتَقَبَّلْ مِنْ طَعَامِهِ، فَلَمَّا زَفَّعَهَا إِلَيْهِ، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَوْلَهُ وَآخِرَهُ، فَضَحِّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا الْشَّيْطَانَ يَأْنَكَلُ مَعْهُ، فَلَمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ اسْتَخَاءَ مَا فِي بَطْنِهِ) رواه ابو داود، والنسائي.

ترجم: ”حضرت امیر بن فتحی صحابی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ تشریف فرماتے اور ایک آدمی کھاتا کھارہ تھا، لیکن اس نے بسم اللہ تھیں پڑھی تھی۔ جب اس کے کھانے کا ایک لغمہ رہ گیا تو اس نے اس لغمہ کو اپنے منہ کی طرف اٹھاتے وقت بسم اللہ اولہ و آخرہ پڑھ لی۔ یہ دیکھ کر آپ ﷺ مسکراتے اور فرمایا: شیطان اس کے ساتھ کھانا کھاتا رہا مگر جب اس نے بسم اللہ پڑھی تو شیطان نے اپنے بیٹت میں جو کچھ کھایا تھا سب تے کر کے پاہر نکال دیا۔“ (ابوداود، نسائی)

لغات: اسخاء: حکف تے کرنا۔ اسخاء اسخاء: حکف تے کرنا۔ فاء بقی قیا، ما اکله، تے کرنا صفت: قانی۔

تشریح: اسخاء عالیٰ بظیہ: اپنے پیٹ میں جو کچھ کھایا سب تے کر کے باہر نکال دیا۔ بعض علماء نے اس کو حقیقت پر محول کیا ہے کہ حیثیٰ جو کچھ کھایا تھا سب تے کر کے باہر نکال دیا۔ بعض علماء نے اس کو مجاز پر محول فرمایا کہ کھاتے وقت بسم اللہ رئیس کہنے کی وجہ سے جو برکت جائی رہی تھی وہ سب بسم اللہ کے پڑھنے سے لوٹ آئی، گویا برکت اس شیطان کے پیٹ میں امانت تھی جب اس شخص نے بسم اللہ پڑھی تو وہ برکت کھانے میں دلہیں آئی۔^(۱)

حدیث بالامیں اُپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مخزے کا بھی ذکر ہے کہ اُپ صلی اللہ علیہ وسلم نے شیطان کو تے کرتے ہوئے دیکھا۔^(۲)

تخریج حدیث: اخر جد سن ابی دارد کتاب الاعمعة (باب الفسحۃ علی الطعام) والحاکم ۴/ ۸۹، ۷/ ۷۶ من طریق المشنی بن عبدالرحمن الخراصی.

راوی حدیث امیر بن مجتبی کے مختصر حالات:
وہ بھی بن مجتبی خواہی ازدی میں، بصرہ کے رہنے والے تھے۔ مجتبی یہ سب کے زیر اور غاء ماسکن اور شستہ کے زیر اور آخر میں ہے، مادر کے سامنے حمل
ہے۔
مزدویات کی تعداد: ان سے تین احادیث موقوف ہیں، ان میں سے ایک حدیث بالامی ہے۔

(۱) مرقوق و مظاہرین

(۲) رحمۃ الحکمین ۷/ ۷۶

بسم اللہ رئیس کھانے سے کھانے سے برکت ختم ہو جاتی ہے

(۷۳۳) **هَوْلَعْنَ عَابِشَرَّ طَرْمَنِ اللَّهِ عَنْهَا قَالَ:** كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَكْلُ طَعْمَانِي مِسْتَوْءًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَهُ أَغْرَابِي، فَأَكَلَهُ بِلْقَمَتَيْنِ۔ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَكَلَهُ لَوْمَتِنِي لِكَفَاهُكُمْ» رواه الترمذی وقال: حدیث حسن صحيح.

ترجمہ: ”حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ اُپ صلی اللہ علیہ وسلم ایک دن اپنے چو مجاہد کے ساتھ کھانا تناول فرمادی ہے تھے۔ ایک دیہاتی آیا اور وہ دلوں میں سارا کھانا کھا گیا۔ اُپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: من لو! اگر یہ اللہ کا نام لیتا تو یہ کھانا تم سب کو کافی ہو جاتا۔“ (ترمذی۔ صاحب ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن صحیح ہے)

لغات: کھا کم: کھنی یا کھلی کھایا۔ الشیء کافی: ہوا مفت کافی۔

تشریح: حدیث بالامی معلوم ہوتا ہے کہ اللہ کا نام لینے سے کھانے میں برکت ہوتی ہے اور اگر ہم لینے بغیر کھایا جائے تو

اس کھانے کی برکت ختم ہو جائی ہے۔ (۱)

ہر ایک اسم اللہ پڑھ سکتا ہے

یہی مضمون حضرت انس رضی اللہ عنہ کی روایت سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ فرمایا جس کھانے میں اسم اللہ پڑھی جائے اس میں برکت نہیں ہوتی۔ (۲)

علام فرماتے ہیں کھانے کے شروع میں اسم اللہ پڑھنا سنت ہے، یہاں تکہ کہ اگر کوئی شخص جبھی ہو (یعنی ہمایاں کی حالت میں) یا کوئی عورت ایام جیسی یا حالت نفس میں ہو تو ان سب کے لئے بھی سنت ہے کہ اسم اللہ پڑھنے میں عورت کی نیت نہ کرے، بلکہ ذکر کی نیت سے پڑھنے ہے ورنہ حرام ہو گا۔

تشریف حدیث: آخر جدہ سنن ترمذی ابواب الاطعمة (باب ما جاء في التسمية على الطعام) و ابن ماجہ و
ہمکذا فی ابن حبان ۴۰۲۱۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے حالات اس سے تحریر دریش نہیر (۲) کے میں مذکور ہے۔

(۱) تاریخ ترمذی

(۲) کنز العمال ۱۹/۱۸۰

درخوان کے اٹھانے وقت کی دعا

(۷۲۴) 『وَعَنِ ابْيَ أَعْمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَا يَأْتِه فَقَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا أَطْبَأَ مَارِكَافِيَهُ، غَيْرَ مَنْجَنِيَهُ وَلَا مَوْذَعَهُ، وَلَا مَسْتَخْنِيَهُ وَلَا مَنَابَهُ" (رواہ البخاری)۔
ترجمہ: "حضرت ابوالحنفہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ کے سامنے جب درخوان اٹھایا جاتا تو آپ ﷺ یہ دعا پڑھتے تھے "الحمد لله الحمد لله الحمد لله الخ" کرتا تعریفیں اللہ ہی کے لئے ہیں، ایک تعریف جو بہت پاکیزہ ہو اور اس میں برکت دی گئی ہو، نہ اس سے کافیت کی گئی ہو اور نہ اس کھانے سے بے نیازی ہو سکتی ہے، اے ہمارے رب! (بخاری)

لفاظ: طبیباً: انجما اور عمدہ۔ پاکیزہ۔ طاب بطبع طبیباً و طاناً و طبیبةً و نعلانیاً۔

تشریف: غیر منجني ولا مذوع ولا مسخني عنده "عنده" کی تفسیر "طعام" (کھانے) کی طرف لوٹ رہی ہے، اسی کے مطابق اور ترجمہ کیا گیا ہے۔ مطلب یہ ہے کہ اے اللہ اکرم نے ابھی کھانا تو کھایا ہے لیکن اتنا کافی نہیں ہے کہ اس کے بعد کھانے کی ہم کو مزید ضرورت نہ رہے، بلکہ یہیں تیرے روز کی ہر وقت ضرورت ہے۔ اس میں ہر لمحہ تسلیم و دوام کے ساتھ

نفث کی درخواست ہے۔

ولامفوڈج: یہ ”دعا“ بے یعنی یہ ہمارا آخوندی کھانا نہیں ہے اور نہ اس سے کبھی اپنے نیاز ہو سکتے ہیں۔ بعض نے ”عذت“ کی صورت کا مرچع اللہ کو اور بعض محدثین نے ”حمد“ کو بھی بتایا ہے۔

خلاصہ یہ ہے کہ ان الفاظ کے ذریعہ سے کھانے کی صفت بیان کی جاتی ہے کہ کھانا اللہ تعالیٰ کی بہت بڑی نعمت ہے، اس کی خواہش و طلب کو ترک نہیں کیا جاسکتا اور نہ اس سے بے نیازی برقراری جاسکتی ہے، یا ان الفاظ سے حق تعالیٰ شانہ کے اوصاف جلیل کا اظہار ہے کہ کوئی ذات پا کوئی کلمہ نہیں جو اس کی ذات کی جانبی کو کافی ہو بلکہ وہ ذات سارے جہاں اور ساری ضرورتوں کیلئے کافی ہے، اس کی تربیت کی طلب و خواہش کو ترک نہیں کیا جاسکتا اور نہ اس کے فضل و کرم سے مستغثی اور بے نیاز ہو سکتے ہیں۔

تخریج حدیث: آخر جدید صحیح بخاری کتاب الاطمیمة (باب ما یفول اذا فرغ من طعامه) راجحہ ۴/۲۲۳، ابو داؤد والترمذی و ابن حاجہ و ابن حبان ۷۱۷ و الحاکم ۷۱۹۱/۴ و هکذا فی البیهقی

- ۲۸۶/۷

نوٹ: راوی حدیث معتبرت ابوالاسد شیعی الشوزر کے تصریحات اس سے قبل حدیث نمبر (۷۲) کے حصن میں مرکب ہے۔

کھانے کے بعد اس دعا کو پڑھنے سے اگلے پچھلے تمام گناہ معاف ہو جاتے ہیں (۷۲۵) (وَعِنْ مُغَاذِينَ أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَكَلَ طَفَاماً قَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِي مِنْ غَيْرِ حُولٍ بِنِي وَلَا فُرْقَةٌ، غُفرَةٌ مَا تَقْلِمُ مِنْ ذَنْبٍ") رواہ ابو داؤد والترمذی، وقال: حدیث حسن.

ترجمہ: ”حضرت معاذ بن انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ جس شخص نے کھانا کھایا پھر یہ دعا پڑھی ”الحمد للہ اطعمی الخ“ کہ تمام تعریفیں اس اللہ کے لئے ہیں جس نے مجھے یہ کھانا کھایا اور مجھ کو بغیر میری قوت اور طاقت کے رزق دیا تو اس کے تمام گناہ معاف ہو جاتے ہیں۔ (ابو داؤد، ترمذی) صاحب ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن ہے۔“

لغات: حول: تدریت، بوسواری، وور بینی، سال۔ حال (ن) حولا و خورلا، الشی، ایک حالت سے دوسری حالت میں بدلنا۔ کہا جاتا ہے ”لا حول ولا قویۃ الا بالله“ یعنی زیر حرکت ہے نہ قوت ہے مگر اللہ تعالیٰ کی مشیت سے۔

تفسیر: نبی کریم ﷺ سے کھانے کے بعد متعدد دعائیں پڑھنا منقول ہیں، ان میں دعاؤں میں سے کسی ایک کا پڑھ لینا

اوائے سنت کے لئے کافی ہے۔ حدیث بالا میں بھی ایک بڑی جاسع دعا کی طرف اشارہ ہے اور اس کی تائیخ خود حدیث بالا ہے۔

تہائی جاری ہے کہ اس دعا کے پڑھنے سے تمام گناہوں میں اغفاری ہوتی ہے۔ مگر محمد ﷺ کے نزدیک یہاں گناہوں سے صفائح مراد ہیں، کیا زر گناہوں کی معافی کے لئے قبضہ استغفار شرط فرار دیتے ہیں کہ کبھی گناہ بغیر تو، استغفار کے معاف نہیں ہوتے۔

تفصیل حدیث: رواہ من میں ابی ذا ورد اوائل کتاب اللباس و سنن الفرمدی ابواب الدعوات و الحاکم ۴۰۹ و ۷۶۰ این ماجہ۔

راوی حدیث حضرت معاذ بن انس رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات:

نام: معاذ، والد کا نام انس، قبیلہ جمید سے تعلق رکھنے والا مسلم اور مادر بنت ابی داؤد مسلمیں تھیں اُن کی راہوت پائی جاتی ہے، ان کے بیٹے حمل میں سے رواہت حمل کرتے ہیں۔

(۱۰۱) بَابُ لَا يَعِيبُ الطَّعَامَ وَإِسْتِحْجَابٌ مَذْجَهُ

کھانے میں عیب نہ نکالنے اور کھانے کی تعریف کرنے کے مستحب ہونے کا بیان

آپ ﷺ کھانے میں عیب نہیں نکالتے تھے

(۷۳۶) ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا غَابَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفَاماً قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكْلَهُ وَإِنْ كَوَهَهُ فَرَسَكَهُ.﴾ (مسنون علیہ)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے کبھی کسی کھانے میں عیب نہیں نکالا، اگر وہ کھانا پسند ہوتا تو نوش فرمائیتے، اگر ناپسند ہوتا تو اس کو چھوڑ دیتے۔" (بخاری و مسلم)

لغات: عیب۔ عاب۔ عاب یعنی عیب۔ (ضرب) الشیء۔ عیب دار بنا۔ فلا یا۔ عیب کی طرف منسوب کرنا۔

تفسیر: حدیث بالا میں نبی کریم ﷺ کے اخلاق حمیدہ کا ذکر ہے کہ کھانے میں عیب نہیں نکلتے تھے۔ اگر وہ چیز پر ایسا ہوتی تو آپ ﷺ رغبت سے نوش فرمائیتے اور اگر وہ چیز آپ ﷺ کو مرغوب پسندیدہ نہ ہوتی تو آپ ﷺ اس کو نوش نہیں فرماتے، مگر اس وقت اس کو برداشتی نہ فرماتے اور نہ عیب کہاتے۔ حافظاً ایک غیر حمد اللہ فرماتے ہیں کہ کھانا حرام حرم کا ہے تو آپ ﷺ اس کی نہ مبت فرماتے اور جو کھانا مشروع ہوتا اس وقت پسند نہ آنے پر نہ مبت نہیں فرماتے تھے۔^(۱)

علام فتویٰ رحمۃ اللہ نے عیب بیان کرنے کی مثالی یہ دی ہے کہ یہ کہا جائے کہ یہ کھانا کیا ہے، پائی بہت ہے، تسلیک بہت کم ہے وغیرہ۔^(۲)

تخریج حدیث: اخوجه صحیح بخاری کتاب الانباء و صحیح مسلم کتاب الاشریہ (باب لا یعیب الطعام) و ابو داود و ترمذی و ابن حمزة و ابن حیان ۶۴۲۶۔

نوٹ: ماونی حدیث حضرت ابو یوسف و علی اللہ عز و جل کے حادث اس سے قبل حدیث غیر (۷) کے حصر میں گزار پکھے ہیں۔

(۱) فتح طبری ۶/۳۰۷

(۲) شرح مسلم البخاری

بہترین سامن سرکرہ ہے

(۷۳۷) «وَعَنْ جَابِرٍ حَصِّيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَهُ الْأَدْمَ نَفَّالُوا: مَا يَعْنِدُنَا إِلَّا خَلْ، فَلَدَغَاهُ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَهُوَلُ: "يَعْمَلُ الْأَدْمُ الْخَلُ، يَعْمَلُ الْأَدْمُ الْخَلُ"» (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے اپنے گھر والوں سے سامن مانگا تو انہوں نے کہا ہمارے پاس سرکرہ کے علاوہ کچھ نہیں، تو آپ ﷺ نے اس کو ہی منگولیا اور اس کے ساتھ کھانا شروع کر دیا اور فرماتے چاہے تھے: کہ سرکرہ تو بہت اچھا سامن ہے، سرکرہ تو بہت اچھا سامن ہے۔" (مسلم)

تلخات: ◆ الادم: ہر دہ چیز جس کو سامن ہالا جائے۔ اللهم: سامن سے روئی کھانا۔ (لفظ سے)

تشریح: یعنی الادم الخل: بہترین سامن سرکرہ ہے۔ ایک دوسری روایت میں آتا ہے آپ ﷺ نے فرمایا کہ سرکرہ انہیاں علیهم السلام کا سامن ہے اور ایک روایت میں آپ ﷺ نے اس میں برکت کی دعا بھی فرمائی ہے۔ (۱)

نیز ایک روایت میں فرمایا گیا کہ کوئی گھر فاقہ میں نہیں جس میں سرکرہ موجود ہے۔ (۲) حضرت جابر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ جب سے میں نے آپ ﷺ سے سرکرہ کی فضیلت سنی میں بھی سرکرہ سے محبت کرنے لگا۔ (۳)

علماء فرماتے ہیں کہ سرکرہ بلخی اور صفراء کا قاطع ہے، کھانے کے ہضم کرنے میں محسن ہے، بید کے کیڑوں کا قاتل ہے، بھوک اچھی لگاتا ہے وغیرہ (۴) بہر حال آپ ﷺ نے حدیث بالا میں دو مرتبہ یہ ارشاد فرمایا "کہ سرکرہ بہت اچھا سامن ہے" اس کے بارعے میں علماء فرماتے ہیں سرکرہ کی فضیلت اور اہمیت کو اچاگر کرنے کے لئے فرمایا گیا ہے۔

نیز علماء فرماتے ہیں حدیث بالا سے کھانے پینے میں اعتدال اور میانہ روی کی طرف بھی اشارہ ہے کہ بروقت آدمی لذتی کھانے کے لئے پیچھے نہ لگا رہے۔ اسی حدیث سے علماء نے یہ مسئلہ بھی مستحب کیا ہے کہ اگر کسی نے یہ ہضم کھالی کہ میں سامن سے روئی نہیں کھاونا کا پھر وہ سرکرہ کے ساتھ روئی کھانے تو اب وہ حادث ہو جائے گا کیونکہ حدیث بالا میں سرکرہ کو کھانا نہیں بلکہ بہترین کھانا ارشاد فرمایا گیا ہے۔

تخریج حدیث: اخوجه صحیح مسلم کتاب الاشریہ (باب فضیلۃ الخل و الادم به) و احمد ۵/۱۴۲۹۔

— [تشریح بخاری] —

وابو داڑد والفرمذی و هنگذاں فی ابن ماجہ.

نوٹ: وادی حدیث صورت چاہر رضی اللہ عنہ کے حالت حدیث ثابر (۲) کے ضمن میں بڑا بچے ہیں۔

(۱) نصائی ۷۹

(۲) لذی ۷۹، سیرۃ خیر اصحاب مکہ ۳۰

(۳) سیرۃ خیر اصحاب مکہ ۳۰

(۴) نصائی ۱۹

(۱۰۲) بَابُ مَا يَقُولُهُ مِنْ حَضْرِ الطَّعَامِ وَهُوَ صَائِمٌ إِذَا لَمْ يُفْطِرْ
روزہ دار کے سامنے جب کھانا آئے اور وہ روزہ توڑنا نہ چاہے تو وہ کیا کہے؟

دھوت قبول کرنا سنت رسول ہے

(۷۲۸) هَغَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا دَعَى
أَخْذِكُمْ فَلْيَحْبَبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصْلِ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ" (رواہ مسلم).
قالَ الْعُلَمَاءُ: مَعْنَى "فَلْيَصْلِ": الْمَيْدَعُ، وَمَعْنَى "فَلْيَطْعَمْ": فَلْيَأْكُلْ.

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ جب تم میں سے کسی کو
کھانے کی دھوت دی جائے تو اس کو چاہیئے کہ وہ اس دھوت کو قبول کرے۔ اگر وہ روزہ دار ہو تو (دھوت کرنے
والے کے حق میں) دعا کرے۔ اور اگر روزے سے نہ ہو تو دھوت کھالے۔ (مسلم)"

علماء فرماتے ہیں "فَلْيَصْلِ" کا معنی یہ ہے کہ فیر و برکت کی دعا کرے "فَلْيَطْعَمْ" کا معنی یہ ہے کھانا
کھالے۔

لکھاں: ﴿فَلْيَصْلِ﴾: صل (ض) صلملأا الشيء؛ آواز دینا۔ صل (ن) صلاة الشراب - صاف کرنا۔

تشریح: إذا دعى أخذكم فليحبب: جب دھوت دی جائے تو اس کو قبول کرے۔ آپ ﷺ کی عادت شریفہ میں یہ بات
بھی پائی جاتی ہے کہ آپ ﷺ برائیک کی دھوت کو قبول فرمائی تھی، بلکہ دھوت قبول نہ کرنے پر وہید بھی ارشاد فرمائی کہ اس
نے خدا اور اس کے رسول کی ناقربانی کی (۱) واضح رہے کہ دھوت علی طریقِ اللہ ہو جو بخش خلوص، محبت کی بخیار پر ہو اور جو
خلاف سنت ہو تو اس دھوت کو قبول نہیں کرنا چاہئے۔

اگر کھانا نہ کھا سکے تو دعا دے

لأنْ نَمَى حَانِمَةَ الْبَصْلِ: اگر وہ روزہ دار ہو تو دعا کرو۔ علامہ نوی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ دعا سے مراد مفترت اور برکت کی دعا کرو۔ لیکن بات این جیان کی روایت میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے مردی ہے کہ آپ ﷺ روزہ سے ہوتے تو کھانا نہ کھاتے بلکہ برکت کی دعا کروئے وہندہ آپ ﷺ پڑھتے اور کھا کھاتے۔^(۱)

تخریج حدیث: اخوجه صحیح مسلم کتاب النکاح (باب الامر باجایة الداعی الى دعوته).

نحوٰ راوی صدیق حضرت ابو مسعود رضی اللہ عنہ کے حادث اس سے قبل حدیث نمبر (۲) کے میں مذکور چکے ہیں۔

(۱) بخاری ترمذ ۳۸۵۶ء (۲) ابن حبان

(۱۰۳) بَابُ مَا يَقُولُهُ مَنْ ذُعِنَ إِلَى طَعَامٍ فَتَبَعَهُ غَيْرُهُ

جس شخص کو کھانے کی دعوت دی جائے اور کوئی اور اس کے ساتھ لگ جائے تو وہ میزبان کو کیا کہے

اگر دعوت میں فضولی ساتھ ہو جائے

(۷۳۹) «عَنْ أَبِي مُسْعُودِ الْوَذْرَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَعَرَ رَجُلٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ فَتَبَعَهُ لَهُ خَامِسٌ حَمْسَيْهِ، فَيَعْهُمْ رَجُلٌ، فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ هَذَا بَعْدًا فَلَوْ شِئْتَ أَنْ تَأْتِيَ اللَّهَ، وَإِنْ شِئْتَ رَجِعْ " قَالَ: بَلْ أَذْنَ اللَّهِ يَأْرِسُولُ اللَّهِ. كَمْ (مخفف عليه) ترجى؟ »حضرت ابو مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص نے آپ ﷺ کو کھانے کی دعوت کی جو کھانا اس نے تیار کیا تھا۔ آپ ﷺ پانچوں آدمی تھے۔ (یعنی اس دعوت میں آپ ﷺ کے علاوہ چار آدمی اور پنجی تھے) میں ان کے ساتھ ایک آدمی اور پنجی ہو گیا۔ جب آپ ﷺ دروازے پر پہنچے تو آپ ﷺ نے اس (میزبان) سے کہا: یہ شخص بھی ہمارے ساتھ آگئا ہے، اگر تم چاہو تو اسے اجازت دے دو اور اگر چاہو تو یہ واپس چلا جائے گا۔ اس (میزبان) نے کہا یا رسول اللہ میں اس کو بھی اجازت دیتا ہوں۔ ” (بخاری و مسلم)

لغات: **فَتَبَعَهُ**: تبع (م) بعده و تبعاً و تباعاً و تباعه: پہنچنے، ساتھ چلتا۔ فرماتا بردار ہوتا۔ صفت (بع) واحد اور بعض دونوں کیلئے آتا ہے ج: اتباع۔

تشریح: دعاء رجل: ایک دوسری روایت میں "رجل" کی وضاحت آتی ہے جس میں ہے: "کان رجل من الانصرِ بقال
لہ انونَ غُب و کان لد غلَّة لعَام فَرَأى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنْفَرْ فِي وَجْهِهِ الْعَرَعَ الْعَ

علماء فرماتے ہیں حدیث بالا سے کئی مسائل نکلتے ہیں

اپنے ہذا نیخا: (۱) صاحب خانہ کی اجازت کے بغیر اس کے گمراہی میں داخل ہونا جائز نہیں ہے۔ اسی طرح مہمان کے لئے بھی جائز نہیں کسی میں بلائے شخص کو اپنے ساتھ دعوت میں لے جائے، ہاں اگر میرزاں نے صریح طور پر اجازت دی ہو تو اب جائز ہے۔ "وَإِنْ جَعَلْتَ أَنْ تَأْذِنَ اللَّهَ" (۲) دوسری یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ اگر کوئی میں بلائے شخص بھی دعوت میں ساتھ ہو جائے تو صاحب خانہ سے اس کی اجازت لے لیتا چاہئے۔

اذن لَهُ بِلَزِ مَوْلَنَ اللَّهِ: (۳) تصریح کہ میرزاں کو بھی چاہئے کہ بھبھن ہاسے مہمان آجائے تو اس کو بھی اجازت دے دے، الیکہ کہ مہماںوں کو اس سے کوئی نقصان یا تکلیف کا خوف ہو۔ شرح التہ میں ہے کہ یہ حدیث اس بات پر بھی دلالت کرتی ہے کہ کسی غیر دعوکو دعوت کے کھانے میں شریک ہیں کرنا چاہئے۔ (۴)

تفوییح حدیث: آخر جد صبح بخاری کتاب الاطعمة (باب الرجل يتكلف الطعام لأخوانه) و کتاب الہیخ و کتاب المظالم. و صحیح مسلم کتاب الاشربة (باب ما يفعل الضيف اذا تبعه غيره من دعاه صاحب الطعام) و حکلہ فی تومذی.

نوٹ: باوی حدیث حضرت ابو مسعود عقبہ بن عربی بن ثابت کے مالات اس سے قبل حدیث (۵۰) کے ضمن میں ذکر پکے ہیں۔
(۱) رواہ مسلم (۲) مرقة و مظاہر (۳) ۳۶۰

(۴) بَابُ الْأَكْلِ مَمَائِلِيَّهُ وَوَعِظِهِ وَتَادِيَّهُ مَنْ يُسَيِّءُ إِلَيْهِ أَكْلَهُ

اپنے سامنے سے کھانے اور اس شخص کو تادیب کرنے اور وعظ
کرنے کا بیان جو کھانے کو اس کے آداب کے مطابق نہیں کھائے

اپنے سامنے سے کھاؤ

(۵۰) ﴿عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: شَكَرْ عَلَمَاءُ فِي جَمِيرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَتْ يَدِي تَطْبِشُ فِي الصَّحْنَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَلَمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى، وَكُلْ بِيُمْنَكَ، وَكُلْ مَمَائِلِيَّكَ»﴾ (متفق علیہ).

قریلہ: **بِخَطْبِشُ** بِخَسْرِ الْطَّاعَةِ وَبَهْدَهَا مُشَاهَةٌ مِنْ تَحْتِ، مَعْنَاهُ: تَسْخِرُكَ وَتَمْقَدُ إِلَى نَوَاحِي الصَّفَحَةِ۔
ترجمہ: "حضرت عمر بن ابی سلمہ رضی اللہ عنہما یاں فرماتے ہیں کہ میں آپ ﷺ کی پروردش میں تھا اور اس وقت تو عمر
 تھا۔ میرا تھد پوری پلیٹ میں گھومتا تھا۔ تو مجھ سے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اے لڑکے! بِسْمِ اللہِ پر چھو اور اپنے
 داہنے باتحہ سے کھاؤ اور اپنے سامنے سے کھاؤ۔"

التطیش: طاء پر زیر اور اس کے بعد یا اس کے معنی ہیں اس کا باتحہ حرکت کرتا اور برتن کے کنارے سک
 گھوم رہا تھا۔

لغات: ◆ حجر: سخت مصادر۔ شمع۔ روک۔ الحجر من العين: آنکہ کا خاند الحجر، گور۔ حجروه (ن) حجرا
 و حجر انما بخلیث العاء فی المصادرین: مفعع کرنا۔ تطیش: طاش۔ بیطیش طباش۔ اوچھا ہونا۔ طیش۔ اوچھا ہون۔

تفسیر: غلطاناً: اس سے مراد ظلام نہیں ہے بلکہ نایاب نہیں مراد ہے۔
ضففۃ: ایسا برتن جس میں پائی گئی آرسوں کا کھانا آتا ہے۔

لئی سخیر رَسُولُ اللَّهِ: پروردش میں تھا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اپنے زیر پروردش بیچ کو آباب کھانے چاہئے، جسے
 کتاب ﷺ نے حضرت عمر بن ابی سلمہ کو سمجھائے۔ اس سے پہلے بھی یہ حدیث من وضاحت کے اُزرجیلی ہے۔

تفہیم حدیث: اخوجہ صحیح بخاری کتاب الاطعمة باب التسمیۃ علی الطعام والاكل بالیمن) و (باب
 الاكل مما يلهی) و صحیح مسلم کتاب الاشربة (باب آداب الطعام والشراب و احکامهما).

نوٹ: مادی حدیث حضرت عمر بن ابی سلمہ رضی اللہ عنہما کے مالات اس سے قبل حدیث ثبر (۳۰) کے میں مرد بیکھی ہے۔

بائیں باتحہ سے کھانے والے کو آپ ﷺ کی بد دعا، پھر اس کا باتحہ صحیح نہ ہو سکا
 (۷۴۱) هَوَ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الأَنْجُوْعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنِّي رَجَلٌ أَكْلَ عِنْقَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِشَمَالِهِ، قَالَ: «أَكْلٌ بِسَعْيٍكَ» قَالَ: لَا أَسْعَطُنِي، قَالَ: لَا أَسْتَكْمِثُ! مَا مَنَعَكَ أَلَّا لَكُمْ لَمَازْفَهَا إِلَى
 فِيَهِ؟» (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت سلمہ بن اکوع رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آدمی نے آپ ﷺ کے پاس بائیں باتحہ سے
 کھانا کھایا۔ آپ ﷺ نے اس کو فرمایا: دائیں باتحہ سے کھاؤ تو اس نے کہا کہ میں اس کی طاقت نہیں رکھتا۔ آپ
 ﷺ نے فرمایا تجھ کو پھر طاقت نہ ہو (اس کو آپ ﷺ کے حکم ماننے سے) تکبر نے روکا تھا۔ چنانچہ پھر وہ اپنے

وَأَمْسَكَهُ كَوَافِرْ نَدَّ الْحَامِلَةِ۔" (مسلم)

لفات: لا استطاعت: استطاع استطاعة، الامر: طاقت، اور حذف نا کے ساتھ استطاع بسطیع بھی کہا جاتا ہے۔

تشریح: عالم فرماتے ہیں اس شخص کا ہاتھ دست تھا، اس نے پہانہ بنتے ہوئے کہا کہ میں وائیں ہاتھ سے نہیں کھا سکتا یعنی مددور ہوں۔ اس پر آپ ﷺ نے فرمایا کہ جب تم نہیں کھا سکتے تو اب کبھی نہیں کھا سکو گے۔ اس پر اس کا ہاتھ بیٹھ کے لئے شل ہو گیا۔ اسی طرح آپ ﷺ کے زمانے میں ایک مرد تھی جس کا نام سیدہ احمدیہ تھا اس کو بھی نہیں ہاتھ سے کھانے کی وجہ سے آپ نے ہدوغافرناہی، جس کا نتیجہ یہ ہوا کہ وہ طاغون میں بٹلا ہو کر دنیا سے رخصت ہوئی۔^(۱)

وَأَمْسَكَهُ سَمَاءً وَاجْبَ ثَبَيْسَ تُو آپ ﷺ نے کیوں بد دعا دی؟

علماء فرماتے ہیں وائیں ہاتھ سے کھانا وادب نہیں بلکہ سنت ہے۔ ان روایتوں میں خلافت سنت کی وجہ سے ان دونوں کو سراہی یا ان روایتوں کو زجر و توبیہ اور مصالح شریعت پر محول کریں گے۔ اس سے یہ مسئلہ بھی معلوم ہوا کہ بعض لوگ کھانے کے دوران پالی پیچتے ہوئے وائیں ہاتھ سے گلاں کر دتے ہیں اور وائیں ہاتھ کو ذرا سے لگا دیتے ہیں یہ بھی خلاف سنت ہے، بلکہ وائیں ہاتھ سے کھڑا کر پینا چاہئے، انگلیاں آکرود ہوں تو پہلے اس کو جاث لے پھر گلاں کو کھڈ لے۔

تشریح حدیث: تقدم تحریجہ فی باب الامر بالمحافظة علی المسنة وآدابها.

نوت: راوی حدیث حضرت سلیمان اور بخشی اخدر مرکے حالت اس سے قبل حدیث نمبر (۱۲۰) کے ضمن میں مکرر پیش ہے۔
(۱) یہ حدیث اس سے پہلے درجی گرد پہلی ہے، پہلی "باب فی الامر بالمحافظة علی المسنة وآدابها" میں اور "مرنی بار" باب تحریجہ الکبر والاعجاب" میں۔ (۲) رواہ طبرانی

(۱۰۵) بَابُ النُّهْيِ عَنِ الْقُرْآنِ بَيْنَ تَمْرَقَيْنِ وَنَخْوِهِمَا

إِذَا أَكَلَ جَمَاعَةً إِلَّا يَأْذُنُ رُفْقَيْهِ

جب چند لوگ مل کر کھا رہے ہوں تو ساتھیوں کی اجازت کے بغیر کھجوروں یا اس قسم کی دوسری چیزوں کو اکٹھا کھانے کے منع ہونے کا بیان

قطع کے وقت میں دو کھجوریں ایک ساتھ کھانا منع ہے

(۷۴۲) ﴿عَنْ جَلَلِيْنَ سُخْنِيْمَ قَالَ: أَصَابَنَا غَمَّ سَنَةً مَعَ الْوَيْسِيرِ، فَرِزْقَانَمِرَّا، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

غُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمْرُّ بِنَوْلَحْنَ نَاكِلُ فَهُوَ قَوْلُ: لَا تَقْتَارُونَا، فَإِنَّ الَّذِي حَسَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهِيَ عَنِ الْأَفْرَانَ، ثُمَّ يَقُولُ: إِلَّا أَن يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَافَهُ (متفق علیہ)

ترجمہ: "حضرت جبل بن حمیر رضی اللہ عنہہ بیان کرتے ہیں کہ حضرت عبد اللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ کی خلافت میں جب تقط سالی ہوئی تو ہمیں چند سمجھو گئیں دی کشیں۔ حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما ہمارے پاس سے گزرے تو ہم سمجھو گئیں کھا رہے تھے، تو انہوں نے فرمایا کہ دو دو کو ماکر کھاؤ اس لئے کہ نبی کریم ﷺ نے ہمیں ملا کر کھانے سے منع فرمایا تھا۔ پھر فرمایا مگر یہ کہ آدمی اپنے بھائی (ساتھی) سے اجازت لے لے۔"

لفاظات: ❖ القرآن: الفون، بین الامورین، جمع کرنا (قرآن صحیح ہے) فرن (ن)، فرانا، بین الشی، والشی، جمع کرنا۔
قارنہ قرآن و مقارنہ: ساتھی ہونا، ملنا۔ فر جعل: دو تیر چلانا۔ دو قید یوں کو ایک رہی میں لانا۔ سینگ دالے مینڈھے کی تربانی کرنا۔ ہر رات میں ایک سلانی مرسل گانا۔

تفسیر: ایک ساتھ دو سمجھو کھانا حرص کی علامت بھی ہے اور اس میں رفقاء کی حق تعلق بھی ہے، ہاں رفقاء کی اجازت ہوتا ہے اجازت ہے۔ علامہ سید علی رحمہ اللہ فرماتے ہیں حدیث بالا میں ایک ساتھ دو سمجھو کے کھانے کی مخالفت مطلقاً نہیں بلکہ یہ بھک دتی، فقر و الفاس کے زمانے سے تعلق ہے، یعنی اگر دعست و فراخی اور خوشحالی کا زمانہ ہو تو پھر یہ مخالفت نہیں ہوگی۔ یہی سے کہ دوسری روایت میں آتا ہے کہ آپ نے ارشاد فرمایا کہ میں تمہیں سمجھو گوں کو جمع کرنے سے نبھی ایک سے زائد سمجھو گوں کو ایک ساتھ کھانے سے منع کرنا تھا مگر اب جب کہ اللہ تعالیٰ نے تمہیں رزق کی دعست و فراخی عطا فرمائی ہے تو جمع کرو۔

بعض علماء فرماتے ہیں اس حدیث بالا کا محل اس وقت ہے جب چند لوگ کھا رہے ہوں اور وہ مشترک طور پر یہاں جن رکھتے ہوں اور ان سب کی طرف سے اس چیز کو مقررہ مقدار سے کھانے کی پابندی بھی نہ ہو تو اس صورت میں جب کہ سب ایک ایک سمجھو کھا رہے ہوں تو اب یہ دو دو کھانے تو یہ کھانے کے آداب کے خلاف بھی ہو گا اور مردود کے بھی۔ ہاں اگر تمام ساتھی ایسا کرنے کی اس کو صریح اجازت دے دیں یا کوئی ایسی چیز جوان کی طرف سے اجازت پر دلالت کرنی ہو تو اب دو کھانے میں کوئی مضاائقہ نہیں۔^(۱)

یہ مکاں صرف سمجھو کے ساتھ نہیں بلکہ سمجھو کے علاوہ دوسری چیزوں کا بھی میکھم ہو گا۔

تفہیم حدیث: اخوجہ صحیح بخاری کتاب المظالم (باب اذا اذن انسان لا آخر شيئا جاز) و کتاب الشرکة (باب القرآن في التعریف الشرکاء) و کتاب الاطعمة (باب القرآن في التمر). و صحیح مسلم کتاب الاشربة (باب نہی الأكل مع جماعتہ عن قرآن تعریف) و احمد ۶۲/۶۰ و ابو داود و الترمذی و ابن ماجہ و مصنف بن ابی شیبہ و ابن حبان ۲۳۱ و هنکذا فی البیهقی ۷/۲۸۱۔

راوی حدیث حضرت جبلہ بن حمیم کے مختصر حالات:
 نام: جبلہ بن حمیم صدر امام فرمائے چیز کی رکنی ۲۰۰ ہیں اور ان کا شوراء، اہم ارجاعات والوں نے ثقہت مل کی ہے۔
 وفات: ان کا انتقال ۱۵۰ھ میں ہوا، اور ان سے پیغمبر و ولیات مردی ہیں۔

(۱) روضۃ القلوبین ۲۰۰، تفسیر صدر

(۱۰۶) بَابُ مَا يَقُولُهُ وَيَفْعَلُهُ مَنْ يَأْكُلُ وَلَا يَسْبِغُ
 جو شخص کھانا کھائے اور سیر نہ ہو تو وہ کیا کہے اور کیا کرے؟

ایک ساتھ کھانا کھانے سے آدمی سیر ہو جاتا ہے

(۷۴۳) ﴿عَنْ زَحْبَسِيَّ بْنِ حَرْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اصْحَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَوا: يَا أَيُّهُنَّ أَنْتُمْ يَأْكُلُونَ وَلَا يَسْبِغُونَ؟ قَالَ: «فَلَمَلْكُمْ تَفْرِيَقُونَ» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «لَا جَمِيعُوا أَعْلَى طَعَامِكُمْ وَإِذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، يَنْأِكُ لَكُمْ فِيهِ» (رواہ ابو داؤد)

ترجمہ: "حضرت زہبی بن حرب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ کے صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ انہیں کھانا کھاتے ہیں، مگر سیر نہیں ہوتے؟ تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: شاید کہ تم الگ الگ کھاتے ہو تو ہوں نے عرض کیا ہاں، آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: پس تم کھانا اچھی طریقے سے کھاؤ اور بسم اللہ پڑھو تمہارے لئے کھانے میں برکت ڈال دی جائے گی۔" (ابوداؤد)

لغات: تفریقون: الخرق: وتفارق: ضد ہے تجمع اور اجماع و نجامع کی۔ ایک ایک ہونا۔ جدا جدا ہونا۔

ایک ساتھ کھانے کی فضیلت

ایک دوسری روایت میں بھی آتا ہے کہ مل کر کھاؤ اور الگ الگ نہ کھاؤ کیونکہ جماعت کے ساتھ کھانے میں برکت ہے۔^(۱)

ایک طرح این عمر رضی اللہ عنہما کی روایت میں ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ مل کر کھاوی، الگ الگ نہ کھاؤ^(۲) نیز ایک روایت میں آتا ہے کہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک محظوظ ترین، پسندیدہ وہ کھانا ہے جس پر بہت سے لوگوں کے ہاتھ شامل

حدیث بالا سے معلوم ہوا کہنے بیٹھ کر کھانا اور کھاتے وقت اسم اللہ پڑھنا یہ دنوں برکت کا باعث ہیں کیونکہ جماعت پر اللہ جل شانہ کی مد و نصرت ہوتی ہے، کم کھانا بھی کافی ہو جاتا ہے اور ایک ساتھ کھانا یہ باعثی اللہ و محبت کا سبب بھی ہے۔ علامہ سید رحمن اللہ فرماتے ہیں جماعت کے ساتھ کھانا مستحب ہے۔ تجہیز کھائے۔ جس قدر لوگ ہوں گے اتنی ہی برکت زائد ہوگی۔ بسا اوقات آدمی تنہا حرم کی وجہ سے کھاتا ہے اس کی اصلاح بھی ساتھ کھانے میں ہے۔ (۲)

سوال: قرآن میں بھی لایہ ہے "تَسْعَ عَلَيْكُمْ جَنَاحَ أَنَّ فَاللَّهُوْ جَمِيعَنَا أَزْمَاثَنَا" تم پر کوئی عکاہ نہیں کہ تم اللہ الک کھانا کھاؤ یا اکھنے ہو کر۔ اس آیت نے بھی تنہا کھانے کی اجازت معلوم ہوتی ہے۔

جواب: آیت کا محل ان لوگوں کے لئے ہے جو اکیلے ہی رہتے ہیں۔ ان کو خصت دی جاری ہے کہ وہ مشقتوں میں نہ پڑیں بلکہ اکیلے ہی کھاسکتے ہیں اور احادیث ان لوگوں کے لئے ہیں جو ایک ساتھ رہنے کے باوجود ایک ساتھ کھانا نہیں کھاتے۔

تفسیر حدیث: آخر جدہ سنن ابی ذاود کتاب الاطعمة (باب الاجتماع على الطعام) و الحمد ۶۰۷۸/۵ و ابن ماجہ والحاکم ۲۵۰۰/۶ و فی استادہ الولید بن مسلم و لد عن.

راوی حدیث حضرت وحشی بن حرب رضی اللہ عنہ کے محضر حالات:

نام: وحشی، ابو حمرہ کیت، نواسی، حضرت حمیر بن سلم کے نفام ہے۔ جنک بد عسل حضرت حمزہ رضی اللہ عنہ لے جمیر سلم کے چاٹیں میر عدن علی کو قتل کیا تھا اس نے حمیر کو اس کے انقام کی بوی لگا دی۔ احمدی لارن میں حمیر نے وحشی سے کہا کہ اگر تم حضرت حمزہ کو شہید کر دے تو آزاد ہو۔ وحشی نے حضرت حمزہ کو اپنا چڑی مارا جو کاف کے آر پار ہو گیا اور اسی بیکاری کو شہید ہو گئے (خواری کتاب الملازی)۔

اسلام: وحشی کے بعد مدینہ منورہ میں حاضر ہو کر مسلمان ہوئے۔ اپنے مصلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا وحشی تھوڑا کو، کچھ کر ہو کر میرے پیچا حضرت حمزہ را ہدا جاتے ہیں۔ حضرت حمزہ کی شہادت کا حرم حضرت وحشی کے ول پر ایسا فرقہ جس کی دو طائفی کو کہا جاتے تھے۔ قبہ مسلم کتاب سے جنک اولیٰ قو وحشی نے وہی نیزہ لایا جس سے حضرت حمزہ رضی اللہ عنہ کو شہید کیا تھا، اسی نیزہ سے مسلم کتاب کے بعد پر اپنے دارکیا بہوجد کے آر پار ہو گیا۔

وقایت: حصن میں انتقال ہوں۔

مرویات: بعض کہتے ہیں کہ آنحضرت مصلی اللہ علیہ وسلم کے فرزیک من سے چار روزاں تھے حقول ہے۔

(۱) ابن حجر وزہب در تفسیر ۱۳۲/۲

(۲) طرائق در غیب ۱۳۲/۲

(۳) ترمیت ۱۳۲/۲

(۴) عرض وقاری ۱۳۲/۲

(۱۰۷) بَابُ الْأَمْرِ بِالْأَكْلِ عَنْ جَانِبِ الْفَضْعَةِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْأَكْلِ مِنْ وَسْطِهَا
برتن کے کنارے سے کھانے کا حکم اور اس کے درمیان سے کھانے کی ممانعت

﴿فِيهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ كُلُّ مَمَالِكَ مُنْقَطٌ عَلَيْهِ﴾^(۱)

ترجمہ: "اس باب میں آپ ﷺ کا ارشاد گرامی، جو پہلے گزر چکا ہے کہ اپنے سامنے سے کھاؤ۔"

تخریج حدیث: "تقدم لخربجه فی باب "الامر بالمخالفۃ علی السنة و آدابها"

(۱) یہ حدیث پہلے اوریکی ہے۔

باب الامر بالمخالفۃ علی السنة و آدابها میں اور تحریم الكفر والاعجاب میں بھی اب باب الامر بالمخالفۃ علی السنة و آدابها۔ الح الخ میں بھی۔

برکت کھانے کے درمیان میں نازل ہوتی ہے

(۷۴۴) ۹۰ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْبَرَّةُ تَنْزَلُ
وَسَطَ الطَّعَامِ، فَكُلُّمَا إِنْ خَافَتِهِ وَلَا تَكُنْ أَمِينَ وَسَطَهُ" رواه ابو داود و الترمذی وقال: حدیث حسن
صحیح۔

ترجمہ: "حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا برکت کھانے کے
درمیان میں اترنی ہے لہس تم برتن کے دونوں کناروں سے کھاؤ اور اس کے درمیان سے نہ کھاؤ (ابوداؤد، ترمذی)
اور صاحب ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن صحیح ہے)"

لغات: خافته، گوشہ، شغیر ہے حالہ کی الحاف (فاعل)، تیر نظر بد کرنے والا۔ الحف (مصدر) والحفظ گوشہ
نشان قدم۔

تشریح: حدیث بالا اداة مخصوص متعدد رمیات میں آتا ہے کہ برکت کھانے کے وسط میں نازل ہوتی ہے، برتن کے کنارے
سے کھانا چاہئے تاکہ کھانے کی برکت آخر کش برقرار رہے۔ حدیث بالا میں بھی اسی کی ترتیب وی گئی ہے کہ برتن کے کناروں
سے کھانا چاہئے، درمیانی حصہ کو شروع میں ہی ختم کیس رہا چاہئے۔

تخریج حدیث: اخراجہ سنن ابی داود کتاب الاطعمة (باب ما جاء في كراهة الاكل من وسط الطعام) و احمد ۲۴۳۹/۱۔ و ابن ماجہ و
الترمذی ابیاب الاطعمة (باب ما جاء في كراهة الاكل من وسط الطعام) و احمد ۲۴۳۹/۱۔ و ابن ماجہ و
ابن حبان ۵۴۵ و المعاجم ۴/۱۱۸۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت مسیح الدین عباس رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۰) کے میں سن گوئی ہے۔

آپ ﷺ کا ایک پیالہ تھا جس کا نام غراء تھا

(۷۴۰) {وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْرِرٍ حَصِّيِّ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصْعَةً يَقَالُ لَهَا الْفَرَاءُ، يَخْمَلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، فَلَمَّا أَضْطَحَوا وَسَجَدُوا الصُّبْحَ، أَتَى بِطَكَّ الْقَصْعَةِ، يَغْنِي وَفَدَرْيَدْ فِيهَا، فَالْتَّخُوا عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَثُرُوا، خَتَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ أَغْزَابِي: مَا هَذِهِ الْجَلْسَةُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ حَفَظَنِي عِنْهَا كَرِيمًا، وَلَمْ يَخْلُقْنِي جَيْرَأً عَنْهَا، فَمَمْ لَأَلَ زَسْوَلُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّوا مِنْ حَوَالِهَا، وَذَعُوا ذِرَّوْتَهَا يَيْارَكَ فِيهَا} (رواہ ابو داؤد بسناد حیدر).

”ذروتھا“: اعلاماً: بکسر الذال وضمها.

ترجمہ: ”حضرت عبد اللہ بن مسیر حسنی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ کا ایک پیالہ تھا جس کا نام غراء تھا۔ اس کو چار آدمی اٹھاتے تھے۔ جب چاشت کا وقت ہوتا اور صحابہ کرام حسنی اللہ عنہم چاشت کی نمازوڑھ لیتے تو دیپالا لایا جاتا۔ اس میں شرید ہوتی۔ لوگ اس کے ارد گرد جمع ہو جاتے، اور جب لوگ زیادہ ہوتے تو آپ ﷺ کھننوں کے بل بینھ جاتے۔ چنانچہ ایک دیہائی نے یہ کہا ہے کس طرح کامیختنا ہے؟ تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا ہے تک اللہ جل شانہ نے مجھ کو میراں بتدا ہنا کہ بھیجا ہے، مسکب اور سرکش نہیں بتایا۔ پھر آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا تم اس کے کھناروں سے کھاؤ اور اس کا اوپر (در میانی) والا حصہ چھوڑ دو، اس میں برکت نازل ہوتی ہے (ابوداؤد، اس حدیث کی سنده ہے)۔“

”ذروتھا“ ذال کے کسرہ، حسنی کے ساتھ بھی پیالہ کا درمیانی حصہ۔

لغات: ﴿فَالْتَّخُوا عَلَيْهَا: أَكْتَحَا هُونَـ الْتَّخُـ وَتَلْفُـفـ. عَلَيْهِ الْقَوْمُ أَكْتَحَا هُونَـ هـ لـيـ لـوـيـهـ. كـيـزـ مـيـ مـيـنـاـ. جـاتـ: (نـ) جـتوـاـ حـسـنـيـ (ضـ) جـتوـاـ جـھـاـ زـافـوـ پـیـٹـھـنـاـ يـاـ الـکـلـیـوـنـ کـےـ بـلـ، صـفتـ (جـاـبـ) جـ: حـنـیـ وـجـنـیـ، مـؤـنـٹـ جـاـلـیـ۔ تـشـرـیـعـ: قـصـعـةـ يـقـالـ لـهـ الـفـرـاءـ پـیـالـہـ تـھـاـ جـسـ کـاـ نـامـ غـراءـ تـھـاـ۔ قـصـعـةـ: اـسـ بـرـقـنـ کـوـ کـبـتـےـ ہـیـںـ جـسـ مـیـںـ وـسـ آـدـیـ کـھـاـنـاـ کـھـاـنـیـ، اـسـ بـرـقـنـ کـوـ ”غـراءـ“ کـبـتـےـ تـھـےـ غـراءـ کـےـ مـعـنـیـ ہـوتـےـ ہـیـںـ جـھـکـھـارـ، بـڑـےـ بـرـقـنـ، کـیـوـکـھـوـہـ بـھـیـ بـڑـاـ ہـنـ کـیـ وجـہـ سـےـ کـھـاـوـاـ کـشـلـاـ۔ وـفـدـرـیـدـ: اـسـ مـیـںـ شـرـیدـ تـیـارـ کـیـاـ گـیـاـ تـھـاـ۔ شـرـیدـ اـسـ کـھـاـنـےـ کـوـ کـبـتـےـ ہـیـںـ جـوـرـوـلـ کـوـ شـرـبـےـ مـیـںـ مـلاـ کـرـ جـارـکـیـاـ گـیـاـ ہـوـ۔

فَلَمَّا نَكْرُوْجَهَا، دَبَ لُؤْ زِيَادَ هُوَ جَاهِتَةً وَآتَيْتَهُمْ كُلَّهُمُوْنَ كَمْ بَيْخَ جَاهِتَةً۔ اس میں آپ ﷺ کے تراجم اور عاجزی کو بیان کیا جاتا ہے کہ آپ ﷺ اپنی کوئی خاص بیعت نہیں رکھتے، عام لوگوں کی طرح آپ ﷺ اپنے بیعثتے تھے۔ کلوامن حوالیہ: اس کے کنارے سے کھاویں۔

حوالیہ: ”ہا“ ضمیر مفرد کا مطلب یہ ہے کہ اس میں ہر ایک کو خطاب ہے کہ یہ شخص اپنے کنارے سے کھائے، وہ بیان میں برکت نازل ہوتی ہے، اس سبب سے اس وچھوڑ دوتا کہ آخر تک برکت نازل ہوتی رہے۔

تفصیل حدیث: آخر جد سنن ابی داؤد و سنن ابن ماجہ و استادہ صحیح۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبد اللہ بن بزرگی الشععہ کے حالات حدیث ثبر (۱۰۸) کے میں مذکور ہے۔

(۱۰۸) بَابُ كَرَاهِيَةِ الْأَكْلِ مُتَكَبِّرِ

نیک لگا کر کھانا کھانے کی کراہیت کا بیان

آپ ﷺ نیک لگا کر کھانا نہیں کھاتے تھے

(۷۴۶) ﴿عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَهُبَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا أَكْلُ مُتَكَبِّرًا»﴾ (رواہ البخاری)

”قَالَ الْعَطَابِيُّ: الْمُتَكَبِّرُ هُنَّا: هُوَ الْجَالِسُ مُعَقِّبًا عَلَى وَطَاءِ تَحْتَهُ، قَالَ: وَأَرَادَهُ لَا يَقْعُدُ عَلَى الْوَطَاءِ وَالْوَسَائِدِ كَيْفَيَّلِي مِنْ يُرِيدُ الْإِكْلَارِ مِنَ الطَّعَامِ، بَلْ يَقْعُدُ مُسْتَوْهُ الْأَمْسَطْرَطَنَا، وَلَا يَكُلُ بَلْغَهُ هَذَا كَلَامُ الْعَطَابِيِّ، وَأَشَارَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّ الْمُتَكَبِّرَ هُوَ الْمَائِلُ عَلَى جَبَهَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ۔

ترجمہ: ”حضرت ابو جعفر وہب بن عبد اللہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا میں نیک لگا کر کھانا نہیں کھاتا۔

امام خطاوی رحمہ اللہ فرماتے ہیں بیان نیک لگانے سے وہ آدمی مراد ہے جو اپنے نیچے بچھائے ہوئے گدے پر سہارا لے کر بیٹھے، مقصد اس سے یہ ہے کہ آپ ﷺ گدے اور گھوون پر اس آدمی کی طرح نہیں بیٹھتے تھے جو زیادہ کھانے کا ارادہ رکھتا ہے، بلکہ آپ ﷺ اپنے آپ کو سہارا لوے کر بیٹھتے اور کسی چیز پر نیک نہ لگاتے اور بقدر کفایت کھانا کھاتے تھے۔ علامہ خطاوی کے علاوہ دوسرے علماء فرماتے ہیں کہ اس سے مراد و شخص ہے جو ایک

پہلو کی طرف جھک کر کھائے۔ واللہ عالم۔"

لغات: مِنْكَانٌ: ایکا الکاء: سہار الجما۔ تکیر الگانا۔ وطاء: الموجا، والوطاء: فرش۔ پست وزم زمین۔ مسوفوا: اس توڑا اس بیٹھا اس قیام کیلئے جیار بیٹھنا۔ مسونطا: استوطا، الشیء، زم پانا۔
الوط، (مصدر) والوطاء: پست وزم زمین۔ بلغہ: البلغ، گزارہ کی مقدار۔

تشریح: نیک لگانے کی کئی صورتیں ممکن ہیں

قال الخطابی: نیک لگانے کے دو مطلب تو خور علامہ نووی نے بیان کئے۔ نیک لگانے کی علماء نے زید کئی صورتیں بیان کی ہیں اور سب عن مراد ہو سکتی ہیں:
دو پہلووں میں سے کسی ایک پہلو پر نیک لگانا۔
زمین پر ایک ہاتھ روک کر نیک لگانا۔
چار زانوں پر نیک لگانا۔
پینہ کو دیوار پر نیک و غیرہ کا سہارا لگانا۔

یہ سب صورتیں منع ہیں کیونکہ مومن کا خانا کھانا یا بھی عبادت ہے اور عبادت میں تواضع کی صورت مطلوب ہے۔^(۱)

نیک لگانے میں نقصانات

علام ابن قیم رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ نیک لگانے سے حدیث میں کھانا آسانی سے نہیں پہنچتا، محدث ایک جانب جھک جاتا ہے۔^(۲) اور حضرت ابراہیم فتحی رحمہ اللہ اس کو کروہ فرماتے ہیں اور فرماتے ہیں کہ اس سے بیک بڑا ہو جاتا ہے۔^(۳)

تخریج حدیث: آخر جه صدیع بخاری کتاب الاطعمة (باب الاکان میکنا) واحد ۱۸۷۷۹/۶، ابو داود و ترمذی و ابن ماجہ والمدارمی ۱۰۶/۲ و ابن حبان ۵۶۴، و مکذا فی البیهقی ۱۵۹/۷۔

راوی حدیث حضرت ابو حیفہ وہب بن عبد الله کے مختصر حالات:

نام: وہب، الوجه کنیت، والدکا: مہدیہ ناصری ہے، کوفہ کے رہنے والے ہیں، کم من سواب میں سے ہیں اُپ ملی اللہ عزیز و حلم کے زندہ قدس شاہی بالغ سنن ہوتے تھے، ان کے دو خواہب ہوئے کہہ ملی اللہ علیہ السلام سے رایت نقش کی ہے۔
وقات: ۷۴۷ھ میں کوئی شان القائل بجا۔

(۱) سیرۃ الشیعی ۳۹۴ و سفر المساعدة

(۲) زیوی المعرف و الحوال ۱۴۱

(۳) بیع الوسائل ۱۹۱

کبھی آپ ﷺ کھاتے وقت پنڈلیوں کو کھڑا بھی رکھتے تھے

(۷۴۷) فَوَرَعْنَ أَنِيْسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: زَائِدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا مَقْعِدًا كُلُّ شَمَاكِهِ (رَوَاهُ مُسلمٌ).

"المَقْعِدُ" هُوَ الْمَذْدُورُ بِالصِّيقِ الْيَقِيْنِ بِالْأَرْضِ، وَيَنْصُبُ سَاقَيْهِ.

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو اس حالت میں بیٹھے ہوئے دیکھا کہ آپ ﷺ کے دلوں زانوں کھڑے ہوئے تھے اور آپ ﷺ کچھور عادل فرمادے تھے۔ "المَقْعِدُ" معنی وہ شخص جو اپنے سرین کو زمین کے ساتھ رکھ کے اور اپنی پنڈلیوں کو کھڑا رکھتا ہو۔ (مسلم)"

لغات: مفعیا: سرین زمین پر اور دلوں زانوں کھڑی کھڑی کر کے بیٹھنا۔ (باب افعال سے) القعوۃ: ران کی ۲۔ جمع قعن.

تشریح: جالساً مفعیداً: آپ ﷺ کے دلوں زانوں کھڑے ہوئے تھے۔

کھانا کھاتے وقت کس طرح بیٹھنا چاہئے

کھانے کیلئے آپ ﷺ سے کسی طرح بیٹھنا ثابت ہے ہذا:

دلوں قدموں کے میں بیٹھے (یعنی اکاروں)

دائیں پیر کو اٹھانے اور ہائیں پیچ کو اٹھانے۔

بعقول اہن قیم رحمہ اللہ کے آپ سرین کے میں بیٹھتے تھے اور زانیں چھر کے تلوے کو دیکھیں پیر کے پور رکھتے یہ سب سے انہیں حالت ہے۔ (۱)

صاحب سفر المساعدة لکھتے ہیں کہ کھانے کے وقت اس بیت پر بیعنی صحیب ہے کہ دلوں رانوں کو کھڑا کر لے اور دلوں قدموں کی پشت پر بیٹھے۔ بہر حال جو کیفیت حدیث بالا میں فرمائی گئی ہے یہ غیر اطمینان بیکش ہے یہ عموماً اس وقت کی کیفیت ہوتی ہے جب کہ آپ ﷺ بہت جدید میں ہوتے کہ چند کھجوروں کے ذریعے سے بھوک ہٹا کر کی اہم کام میں مشغول ہوا پڑتا تھا۔ (۲)

تشریح حدیث: اخرجه صحيح مسلم کتاب الاشربة (باب استحباب تواضع الاكل و صفة قعوده) و ابو داود.

نوٹ: راوی حدیث حضرت اُس فتنی اللہ عزوجلہ کے خلاف اس سے قبل صدھر ثبر (۱۵) کے میں مذکور ہے ہیں۔
 (۱) شرح مناولی ۱۹۰ (۲) سفر الحادیۃ (۳) مطابقین

(۱۰۹) بَابُ إِسْتِحْبَابِ الْأَكْلِ بِشَلَاثِ أَصَابِعِ، وَإِسْتِحْبَابِ لَعْقِ
 الْأَصَابِعِ وَكَرَاهَةِ مَسْجِهَا قَبْلَ لَعْقِهَا وَإِسْتِحْبَابِ لَعْقِ
 الْفَصْعَةِ وَأَخْدِ الْلُّقْمَةِ الَّتِي تَسْقُطُ مِنْهُ وَأَكْلِهَا وَجَوَازِ
 مَسْجِهَا بَعْدَ الْلَّعْقِ بِالسَّاعِدِ وَالْقَلِيمِ وَغَيْرِهِمَا

تمن انگلیوں سے کھانے سے انگلیوں اور برتن کو چانے، اور چانے سے پہلے انہیں صاف کرنے کی کراہیت، اور گرے ہوئے لقمہ کو اٹھا کر کھانے کا پسندیدہ ہونا، اور چانے کے بعد انگلیوں کو کلامی اور تلووں وغیرہ سے صاف کرنا مستحب ہونے کا بیان

کھانے کے بعد انگلیوں کو صاف کر لینا چاہئے

(۷۴۸) هَعَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا أَكَلَ أَخْذَكُمْ طَعَالًا، فَلَا يَمْسِخُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعَقَهَا" (سنکت علیم)

ترجمہ: «حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تم میں سے کوئی شخص کھانا کھائے تو اپنی انگلیاں صاف نہ کرے یہاں تک کہ انہیں چاٹ لے یا چڑھاؤ دے۔ (بخاری و مسلم)»
 لغات: ﴿ يَلْعَقُهَا: لعق (س) لعقا ولعقة ولعفة، العمل ونحوه. شهد وغیرہ کو زبان یا انگل سے چھاننا۔ العق ولعف، چڑھانا۔﴾

تفسیر: يَلْعَقُهَا اور يُلْعَقُهَا: چاٹ لے یا چڑھاؤ دے۔ انگلیوں کا چاننا یہ بھی سنت رسول اللہ سے ثابت ہے اور یہ چاننا فتحیاء کی اصطلاح میں مستحب ہے۔ غالباً ان ججر و حمر اللہ فرماتے ہیں بغیر چانے ہاتھ دھونہ منوع ہے۔ انگلیاں جس میں کھانے کے اجزاء ملے ہوں اس کو خود چاٹ لے یا دھرے کو چانے دے مگر اس سے پڑھائے جس کو کراہیت محسوس نہ ہو، مثلاً اولاد شاگرد، بیوی، بونڈی، خادم وغیرہ۔^(۱)

تخریج حدیث: أخرجه صحيح بخاري كتاب الأطعمة (باب لعن الأصابع) و صحيح مسلم كتاب الأشربة (باب استحباب لعن الأصابع والقصبة) و ابن ماجه و أحمد ١٩٤٤/١.

نویں: راہیٰ حدیث حضرت ابن حماس رضی اللہ عنہما کے حالات اس سے تابیٰ حدیث نمبر (۱۱) کے مضمون میں گزر چکے ہیں۔
 (۱) فتح الہماری ۹/۸۷۶ و کذبہ فی عمومۃ الہماری

آپ تمدن اگلیوں سے کھانا نوش فرماتے تھے

(٧٤٩) ﴿وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ بَشَّابِثَ أَخْبَاعَ وَإِذَا فَرَغَ لِعَقْبَاهَا كَبَّهُ﴾ (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو تین انگلیوں سے کھانا کھاتے ہوئے دیکھا، پھر جب آپ کھا کر فارغ ہو گئے تو آپ ﷺ نے ان کو چاٹ لیا۔"

الخلاطات: فرغ (ف ن) وفرغ (س) فراغاً ولو رغلاً من العمل. كلام سه خالي هونا۔ فرغ من الشيء: پورا کرنا۔ تمام کرنا۔ فرغ (ک) فراغت: ربیحہ هونا۔ گھبراانا۔

تفسیر: ضرورت کی بنا پر یا نچوں الگیوں کا استعمال جائز ہے

اپنے طرح حضرت عامر بن ربيعہ رضی اللہ عنہ کی روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ نے تمدن الکبیوں سے کھاتے تھے اور قارئوں کو پرانے کوچات لیتے تھے (۱) علماء فرماتے ہیں حضور اقدس ﷺ کی خادت شریفہ تمدن ہی الکبیوں سے کھانا نوش فرمائے کی تھیں مگر ضرورت کے پیش نظر کبھی بخوبی الکبی اور کبھی بانجیوں (الکبیوں کا بھی استعمال فرمائے تھے) (۲)

اگر عربی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کوئی پانچ انگلیوں سے کھانا چاہے تو کھا سکتا ہے (۲۴) اسی طرح مالکی قاری رحمہ اللہ فرماتے ہیں چور اور پانچ انگلیوں کا استعمال ضرورت کی بناء پر ہے، لیکن باتِ امام نووی رحمہ اللہ کے کلام سے مشہوم ہوتی ہے۔ عالم عینی رحمہ اللہ فرماتے ہیں یا ضرورت پانچ انگلیوں سے کھانے والا تارک ست ہو گا۔ تین انگلیوں سے کھانے کی مصلحت یہ ہے کہ لفڑی پھٹکا ہو زیادہ تباہ اور سیر نہ کھانا عالیٰ سکھے (۲۵)

تخریج حدیث: آخرجه صحيح مسلم كتاب الاشربة (باب استحباب لعن الاصابع والقصبة). و أبو داود
والترمذی فی الشماںی ١٤٤

نحوت: راوی حدیث «حضرت اکرم بن حاکم رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث قبر (۷۸۶ھ) میں ذکر رکھے ہیں۔

(١) كجع الراكون و سند بار (٢) كجع الباربي (٣) شرج الناوي (٤) موتة القاري (٥) كهذا في فصل ١٣

آپ ﷺ نے الگیوں کے چانٹے کا حکم دیا

(۷۵۰) ﴿وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَ بِلَفْقِ الْأَصَابِعِ وَالصُّخْفَةِ، وَقَالَ: "إِنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي أَيِّ مَعْلَمَ كُمْ الْبَرْزَانِ؟"﴾ (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے بے شک آپ ﷺ نے الگیوں اور پیالہ چانٹے کا حکم فرمایا ہے۔ اور آپ ﷺ نے فرمایا۔ یقیناً تم نہیں جانتے کہ تمہارے کوئی سے کھانے میں برکت ہے۔" (مسلم)

لغات: الصحفة: براچوڑا پیالہ جس سے پانچ آوی آسودہ ہو جائیں۔ جمع: صحاف۔

تشرییع: أمر بلفق الأصابع و الصحفة: آپ ﷺ نے الگیوں اور پیالہ کو چانٹے کا حکم فرمایا۔

الگیوں کے چانٹے کی حکمتیں

الگیوں کو چانٹا اور ساتھ میں برتن کو بھی، اس کی احادیث میں بڑی غصیلت اور تاکید آئی ہے۔ عده القاری میں علامہ عینی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ یہ کہنا کہ چانٹا حرس کی علامت ہے، یہ جہالت ہے بلکہ یہ خداوندی کی قدر کی ملاست ہے۔ الگیوں کا چانٹا یہ دلخواہ کبریٰ ہے^(۱) ملائے خطابی فرماتے ہیں بعض بے طوف الگیوں چانٹے کو ناپسند اور برامل سمجھتے ہیں حالانکہ ان کو اتنی حکم نہیں کہ الگیوں میں جو کھانا لگا ہوا ہے وہی تو ہے جو اتنی دری سے کھلایا جا رہا تھا۔ علامہ ابن حجر رحمہ اللہ فرماتے ہیں کوئی شخص اپنے فعل کو حقیق سمجھے تو اس کے متعلق کلام کیا چاہکا ہے مگر جو آپ ﷺ کے کسی فعل کو قباحت کی طرف منسوب کرے تو اس کے کفر کا اندیشہ ہے۔

آہکل جدید سائنس کی تحقیق کے مطابق پیٹ کے پینڈے میں دنائز اور غاص طور پر کھانے کے پینڈے میں موجود دناں بنی کمپلکس اور ایسے تعدادی اجزاء ہوتے ہیں جو تمام کھانے میں کم اور اس پینڈے میں زیادہ ہوتے ہیں۔ اندیشہ میں موجود معدن نمکیات (mineral salts) تو صرف پینڈے ہی میں ہوتے ہیں، اس کے چانٹے سے آدنی کی سخت گھج رہتی ہے۔

الگیوں کو چانٹے کا طریقہ

سب سے پہلے بچے والی پھر شہادت کی پھر انکو غذا۔^(۲)

علامہ عینی رحمہ اللہ تعالیٰ اس طرح چانٹے کی حکمت یہ بیان فرماتے ہیں کہ سب سے پہلے بچے والی کو اس لئے چانٹا چاہئے کہ وہ کھانے میں زیادہ ملوٹ ہوتی ہے یا اس وجہ سے کروٹی ہے پہلے لگی ہوگی۔^(۳)

تخریج حدیث: اخر جهہ صحیح مسلم کتاب الاشربة (باب استعیاب لعن الاصباع والقصعہ).

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر رضی اللہ عنہ کے عمالات اور سے قلی حدیث نمبر (۲) کے حصر میں گزرا چکے ہیں۔

(۱) عمر القاری (۱۶۹۷)

(۲) حاشیہ تحقیق الوسائل ۱۸۹

(۳) تحریر الترمذی (۱/۲۷)

اگر لقمہ گر جائے تو صاف کر کے کھالینا چاہئے

(۷۵۱) **﴿وَعِنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا وَقَعَتْ لَقْمَةُ أَخْدُوكُمْ، فَلْيَخْذُلُهُ بِمِطْ**
ما کنْ **بِهَا مِنْ أَذْى وَلَا كُلُّهَا، وَلَا يَدْعُهُ إِلَّا شَيْطَانٌ، وَلَا يَمْسَخَ بَدْءَةً بِالْمُنْدَبِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ أَصْبَاعَهُ فَإِنَّهُ**
لَا يَنْتَرِي فِي أَيِّ طَفَّامِهِ الْبَرَّ كَمْهُ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: «حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب تم سے کسی کا لقمہ گر جائے تو
اسے اخنالے اور اس میں جو گندگی لگ جائے تو اسے صاف کر لے اور کھالے اور اسے شیطان کے لئے نہ
چھوڑے اور اپنے ہاتھ کو تو لبیے سے نہ پوچھیے یہاں تک کہ اپنی اٹکلیاں چاٹ لے، اس لئے کہ وہ جیسی جانما کہ
اس کے کون سے کھانے میں برکت ہے؟» (مسلم)

لفاظ: فلیمط: (فلیز) ماطہ و اماطلہ و ماط بہ: (ھن) چدا کرنا۔ در کرنا۔ لے جانا۔ ماط یعنی میطا و میٹانا
و اماطلہ اماطلہ۔ عن کذا: چہاہونا۔ دور ہونا۔

تشریح: فلیمط ماقنیں ہیں: لقمہ گر جائے تو اس کو اخنالے اور کھالے گرے ہوئے لقمہ کے اخنانے اور کھانے میں
قبادت یا کراہیت محسوس نہ کرے، سخت سمجھ کر کھانے تو ثواب خیس ملے گا، شیدا ہی گرے ہوئے لقمہ میں برکت ہو۔ ہاں اگر وہ
لقمہ تجاست اور گندگی پر گرا ہو تو تسبیحی اس کو رھو کر صاف کر کے کھالے، بھر طیکہ اس کو ہونا ممکن ہو وہ دیگر طیکہ یا کٹے وغیرہ کو
کھلا دیے۔ غلام فرماتے ہیں اس میں تو واضح اور عاجزی کا الہبز بھی ہے اور اللہ جل شاد کی نعمت کی قدر، رانی بھی ہے۔

تخریج حدیث: اخر جهہ صحیح مسلم کتاب الاشربة (باب استعیاب لعن الاصباع والقصعہ) واحد
۱۴۴۲ھ و الترمذی و ابن هاجہ و ابن حیان ۵۲۵۳ و هکذا فی مصنف ابن ابی شہبہ ۲۹۷/۸۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر رضی اللہ عنہ کے عمالات حدیث نمبر (۲) کے حصر میں گزرا چکے ہیں۔

گراہوا القمر صاف کر کے خود کھالے، شیطان کے لئے نہ چھوڑے

(۷۵۲) هَوَ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْضُرُ أَحَدَكُمْ عَنْدَ كُلِّ هُنَّى وَمِنْ هُنَّى، حَتَّى يَخْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ لِقْمَةٌ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا فَلَيُبَطِّلَ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذَى، ثُمَّ لِيَأْكُلْهَا وَلَا يَنْدُغُهَا لِلشَّيْطَانِ، فَإِذَا فَرَغَ فَلَيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَنْدُرُنِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْمُرْسَكَهُ۔

(رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت چابر رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: بلاشبہ شیطان تمہارے ایک ساتھ اس کے ہر کام کے وقت موجود رہتا ہے حتیٰ کہ اس کے کھانے کے وقت بھی اس کے پاس موجود رہتا ہے، لہس جب تم میں سے کسی کا لقمر گرجائے تو اسے اٹھالے اور اس میں ہونگندگی (مشی وغیرہ) لگ گئی ہو اس کو صاف کر لے پھر اسے کھالے۔ اور اسے شیطان کے لئے نہ چھوڑے۔ پھر جب کھا کر فارغ ہو جائے تو اپنی انکیاں چاٹ لے، اس لئے کہ وہ نہیں جانتا کہ اس کے کون سے کھانے میں برکت ہے۔"

لغات: بحضور: حضر (ن)، حضوراً و حضارةً: موجود ہوتا (حضوراً) شہر میں مقیم ہوتا۔ حضر (س) و حضر (ن) حضوراً المجلس: حاضر ہوتا۔

تفصیل: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْضُرُ أَحَدَكُمْ: بلاشبہ شیطان تمہارے ساتھ موجود رہتا ہے۔ شیطان آدمی کے ساتھ ساتھ ہر وقت رہتا ہے اور ہر وقت ہی دو کوشش کرتا ہے کہ وہ انسان کو اللہ کی نافرمانی پر آمادہ کرے۔ اگر کھانے کے شروع میں بسم اللہ پڑھ لی جائے تو اس سے آدمی شیطان کے ہنگمنڈوں سے بچ جاتا ہے۔

فَإِذَا سَقَطَتْ لِقْمَةٌ أَحَدَكُمْ: جب تم میں سے کسی کا لقمر گرجائے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ گراہوا القمر صاف کر کے نہ کھانا شیطان کو فوش کرنا ہے، اور جب وہ گرے ہوئے لقمر کو صاف کر کے کھایتا ہے تو اس سے شیطان ناراضی ہو جاتا ہے۔

شیطان کے لئے نہ چھوڑنے کا مطلب

وَلَا يَنْدُغُهَا لِلشَّيْطَانِ: اسے شیطان کے لئے نہ چھوڑے۔ اس بارے میں بعض علماء کی رائے تو یہ ہے کہ واقعہ شیطان اس گرے ہوئے لقمر کو کھایتا ہے لیکن وہ اس جملہ کو حقیقت پر محول کرتے ہیں۔ اور بعض علماء اس کو مجاز پر محول کرتے ہیں۔ گرے ہوئے لقمر کو نہ اٹھانا اور اس کو حقیر کھانا یا ملکرین کی عادت ہے اور مکبر کا یہ عمل شیطانی اڑاثت کی وجہ سے ہے۔

فَإِذَا فَرَغَ فَلَيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ: جب کھانے سے فارغ ہو جائے تو انکیوں کو چاٹ لے۔ یہ اگرچہ علیحدہ حکم ہے مگر حقیقت میں پہلے ہی والے حکم سے مستفادا ہے کہ مکبر کو رک کرنے اور تواضع و اکساری کو احتیار کرنے کا حکم دوبارہ دیا جدہ ہے، تاکہ اللہ

جمل شان کے رزق کی طرف اپنی کامل احتیاج اور تو انسح و انکساری کا اظہار ہو اور تکبر و نجوت کا کوئی شایستہ پایا جائے۔

تفصیل حدیث: اخیر چہ صدیع مسلم کتاب الانشرۃ (باب استحباب لعن الاصحاب و القصمة)۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبد اللہ عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ کے حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۲۷) کے حکم میں لکھ پئے ہیں۔

کھانے کے بعد برتن کو بھی چاٹ لینا چاہئے

(۷۵۳) هَوَ عَنْ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لِعِنْ أَصَابِعِ الْمُلَائِكَةِ، وَقَالَ: إِذَا سَقَطَتْ لِفْقَدَتْكُمْ فَلَا يَخْلُغُهَا، وَلَيَمْطِعْهَا الْأَذَى، وَلَا يَدْعُهَا الشَّيْطَانُ، وَأَمْرُنَا نَسْلُتُ الْقَصْمَةَ وَقَالَ: إِنَّكُمْ لَا تَنْدِرُونَ فِي أَيِّ طَفَافٍ مِنْكُمُ الْبَرَكَةُ

(رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ جب کھانا کھاتے تو اپنی تنیوں انگلیاں چاٹ لیتے اور فرماتے: کہ جب تم میں سے کسی کا لقدمہ گر جائے تو اسے اٹھائے اور اس سے گندگی (مشی وغیرہ) کو صاف کر لے اور کھائے اور اسے شیطان کے لئے نہ چھوڑے۔ اور آپ ﷺ اسیں یہ حکم دیتے کہ ہم سالن کا برتن چاٹ کر صاف کیا کریں اور فرماتے: کونکہ تم نہیں جانتے کہ تمہارے کوئی سے کھانے میں برکت ہے۔" (مسلم)

لغات: سلت (ض ن) سلطۃ. القصمة: پالے کو پوچھنا۔ چاننا۔ سلت و امتلت. القصمة: پال کو انگلی سے چاننا۔ السلاطۃ: پال کو صاف کرنے کے لئے انگلی سے خوجیز چاننا جائے۔

تفصیل: إذا أكل طعاماً لعن أصابع الملائكة: جب آپ ﷺ کھانے سے خارج ہوتے تو اپنی تنیوں انگلیوں کو چاٹ لیتے۔ احادیث کی کتابوں میں بار بار یہ جملہ آتا ہے کہ کھانے کے بعد انگلیوں کو چاٹ لایا جائے، آنجلی کی سائنس بھی اس کی قالی ہیں کہ جب آدی انگلیوں کو چاننا ہے تو رطوبت ہضم انگلیوں سے نکلتی ہے اور داؤں کے کھانے کے مضم کرنے میں معاون ہوتی ہے۔ مزید یہ کہ ہضم رطوبت (digestive secretion) کا ابرنشاست وار (Carbohydrates) پر پڑتا ہے اس رطوبت کا اثر پانکreas (pancreas) پر پڑتا ہے جس سے شوگر کے مريضوں کو فائدہ ہوتا ہے اور جسم میں انسوین (Insulin) کی کمی واقع نہیں ہوتی۔

مزید انگلیوں کا چاننا بھی اس بات کو تابا ہے کہ رطوبت ہضم (digestive secretion) انگلیوں پر بھی رہتی ہے، کبکہ کھانے کے ساتھ چھپتی میں پلی جاتی ہے اور انکے انگلیوں پر بھی رہتی ہے، اس کو چاننے سے سہ وہ بھی مندیں پلی جاتی ہے۔

نہ انگلیوں کا چاننا اس کا اثر آنکھوں، دماغ، اور معدے پر پڑتا ہے۔ ایک فریشن کہتا ہے کہ میری تحقیق ہے کہ کھانے کے بعد

انگلوں کو چاہنا و قضاول کے امر افس، محدثے کے امر افس اور ماٹی امر افس کے لئے مقید اور بطور علاج ہے۔ (۱)

تفصیل حدیث: اخراجہ صحیح مسلم کتاب الاشریۃ (باب استحباب لفظ الاصابع والقصبة)، واحدہ ۱۲۸۱ھ و فرمدی و ابو داود و ابن حبان والدارمی ۹۶/۲ مصنف ابن ابی شیبہ ۲۹۴ و مکلفاً فی البهقی ۷/۲۷۸۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت افس رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث اس سے قبل حدیث نبیر (۱۵) کے ضمن میں مذکور ہے ہے ہے۔

(۱) حدیث یعنی اور یہ میں مکلفاً فی البهقی ۷/۲۷۸۔

آگ میں کبی ہوئی چیز سے کیا وضوہ ثبوت جاتا ہے؟

(۴) {وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جَابِرٍ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ أَرَضَى اللَّهَ عَنْهُ عَنِ الْوُضُوءِ بِمَاهِشَتِ النَّارِ، فَقَالَ: لَا، فَذَكَرَ أَنَّمِنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْعَلِ مِثْلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَّا قَلِيلًا، فَإِذَا تَحْنَ وَجْهَنَّمَ، لَمْ يَكُنْ لَّا مَاءَ وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَفَنًا وَسَوْا عَذَابَ الْفَدَا فَهُنَّ لَمْ يُضْلَلُوا وَلَا تَوْهُدُهُمْ} (رواہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت سعید بن جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے آگ پر کبی ہوئی چیز کے کھانے سے وضوہ (نوٹے) کا مسئلہ معلوم کیا تو انہوں نے فرمایا: کہ اس سے وضوہ نہیں ثابت۔ اور فرمایا کہ نبی کریم ﷺ کے زمانہ اقدس میں اس قسم کے کھانے (آگ میں کپے ہوئے) بہت کم سبرا تھے۔ پس جب ہم اس شرم کا کھانا کھاتے، روماں تو ہمارے پاس ہوتے نہیں تھے، پس یہ ہتھیلیاں، کلائیں اور گوے ہی تھے (یعنی اس سے پا تھوڑے پونچھ لیتے) پھر بلا وضو نہ اڑ جائیتے اور نیا وضو نہیں کرتے تھے۔" (بخاری)

لفاظ: ممت: مس (ن من) مساوی و مبتنی: الشیء: چھوٹا۔ پہنچتا۔

مسلم کی تحقیق

تفسیر:

عن الْوُضُوءِ بِمَاهِشَتِ النَّارِ: وضوہ کے بازے میں کبی ہوئی چیز کے کھانے سے۔ بعض روایتوں میں "ماهشَتِ النَّارِ" کے کھانے سے وضوہ کے نوٹے کا ذکر ہے اور بعض روایتوں میں ہے کہ یہ تاپش وضوہ نہیں ہے۔ یہ اختلاف شروع میں تھا، مگر بعد میں سب کا انتقال ہو گیا کہ اب یہ تاپش وضوہ نہیں ہے۔ اسی پر ائمہ ارجوہ کا اتفاق ہے، کبی ہاتھیت حدیث بالا سے بھی معلوم ہو رہی ہے۔ جن روایات میں اس کو تاپش وضوہ بتایا گیا ہے اس کی متعدد تواریخات کی جاتی ہیں، مثلاً: و در روايات منسوخ ہیں۔

وضوہ سے مراد وضوی وغیرہ ہے لیکن ہاتھ اور رہم چھوٹا۔

اگر خود شری بھی مراد یا جائے تو مراد استحباب کے لئے ہوگا۔ کہ اگر آگ میں کبی ہوئی کوئی چیز کھانی ہے تو اب بھر ہے کہ دوبارہ خود کر لیں تاکہ تذکرہ نفس اور تذکرہ بالمالک ہو جائے۔

کھانے سے فارغ ہو کر ہاتھو ملنا چاہئے یا دھونا؟

لَمْ يُكُنْ لَّا مَأْدِيلٌ إِلَّا أَكْفَافُ سَوَاعِدَنَا وَأَقْدَافَنَا: حادثے پاس روایتیں ہوتے ہیں یہ تعلیماں، کلایاں اور نکوئے ہی نہ ہے (جن سے ہم پوچھ جیتے ہے) علامہ عین رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ کھانے کے بعد صحابہ عموماً ہاتھ بہت کم دھوتے تھے، کھانے کے بعد ایک ہاتھ پر یا بازو یا ہدر یا چندلی میں مل لیا کرتے تھے^(۱) علامہ نووی رحمہ اللہ شرح سلم میں فرماتے ہیں کہ ہاتھ پوچھنے کے لئے روایات کا استعمال درست ہے بلکہ مستحب یہ ہے کہ چانسے کے بعد ہاتھ صاف کر لے۔
(۲) حضرت عمر رضی اللہ عنہ ہاتھ کو پاؤں پر مل لیا کرتے تھے۔^(۳)

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ ہاتھ کا ملنا اور پوچھنا دھون ہی مستحب ہے۔^(۴) قاضی عیاض رحمہ اللہ فرماتے ہیں اگر ہاتھ میں چپکا بہت ہو تو ہولیا جائے اور اگر چپکا بہت نہ ہو تو کھل لیوا جائے۔

کھانے سے فارغ ہونے کے بعد ہاتھ دھونے کا طریقہ

امام غزالی رحمہ اللہ نے ہاتھ دھونے کا طریقہ یہ بتایا ہے کہ صابن و تیغہ کو ادا بائیں ہاتھ میں لے اور پہلے داینے ہاتھ کی سینہ انگلیاں دھوئے اور ان پر صابن لگا کر ہونٹ دھوئے، اس پر انگلیاں ملے، پھر منہ دھوئے، دانوں کو ادا بیچھے سے اور تالوں کو انگلی سے ملے، پھر آخر میں ان انگلوں کو صابن سے دھوڑا لے۔^(۵)

تفصیل حدیث: اخر جدید صحیح بخاری کتاب الاطعمة (باب المندبیل).

راوی حدیث حضرت سعید بن الجاری کے مختصر حالات:

بن کا نام سعید، والد کا نام حارث ہے، مدینہ منورہ کے آٹھی اور ملک العدلیہ میں شہر سے تھے، انہیں نے حضرت ابو یوسفیہ بن قندلی بن ابو سعید الحمدی رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وغیرہ سے حدیث سنی ہیں، ان کے پڑتے میں امام الرجایا والوں نے لفظ مشہور کے ساتھ تو انہیں کی ہے۔

(۱) معرفۃ القریب/۱۷۶

(۲) شرح سلم/۱۵۷

(۳) معرفۃ القریب/۱۷۷

(۴) حیی البیانی

(۵) احیاء العلوم/۱۷۷

(۱۰) بَابُ تَكْثِيرِ الْأَيْدِیْ عَلَیِ الطَّعَامِ

کھانے پر ہاتھوں کی کثرت کا بیان

دو آدمیوں کا کھانا تین آدمیوں کے لئے کافی ہو جاتا ہے

(۷۵۵) ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «طَعَامُ الْأَتَيْنِ كَافِيَ الْثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الْأَتَيْنِ يَكْفِيَ الْأَرْبَعَةَ» (مسنون علیہ)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ دو آدمیوں کا کھانا تین آدمیوں کو اور تین کا کھانا چار آدمیوں کے لئے کافی ہے۔"

لغات: ﴿كَافِيٌ الْكَافِيٌ وَالْكَفِيٌ﴾ جو تمہارے لئے کافی ہو اور تم کو غیر سے مستغفی کر دے۔ کہا جاتا ہے: هذا رجل کافیک من رجال و رجال کافیک من رجالن و رجال کافوک من رجال "یہ مردمہ تھا کہ اسے فلاں مرد سے کافی ہے اور اسی قیاس پر تشبیہ اور جمع۔ کھنی الرجل: مرد کا قائم مقام۔

تشريع: ایک کا کھانا دو کو اور دو کا کھانا تین کو کافی ہونے کا مطلب

طعام الاتین کافی الثلاۃ: دو آدمیوں کا کھانا تین کو کافی ہو جاتا ہے۔ اس حدیث کا مطلب محدثین یہ بیان فرماتے ہیں کہ دو آدمیوں کا کھانا جس سے وہ میر ہو جاتے ہیں اس کو تین آدمیوں کو کھلایا جائے تو ان کو بطور قناعت کافی ہو جاتا ہے کہ قنیوں کی بھوک اس سے ختم ہو سکتی ہے اور ان کو عبادت و طاعت کی قوت حاصل ہو جائے گی۔ بعض حضرات علماء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں ترغیب ہے کہ آدمی کے پاس کھانا ہو تو صرف اپنے پیٹ کے بھرنے میں تکلُّف جائے، بلکہ قناعت کے بعد کھانے اور بالی و درسرے بھوک کے اور محتاج آدمی کو بھی کھلانے، اس سے باہم اللذت و محبت میں اضافہ ہوگا۔

تخریج حدیث: تقدم تخریجہ فی باب الایثار والمواساة.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث ثبر (۷۶) کے میں اگر دیکھے ہیں۔

دو کا کھانا چار کیلے کافی ہوتا ہے

(۷۵۶) ﴿وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِيَ الْأَتَيْنِ، وَطَعَامُ الْأَتَيْنِ يَكْفِيَ الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِيَ الْعَمَارِيَّةَ» (رواہ مسلم)

— وَصَدَقَهُ الْمُؤْمِنُونَ —

ترجمہ: "حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ ایک آدمی کا گھانہ دکو، اور دو کا گھانا چار کو، اور چار کا گھانا آٹھ آریوں کے لئے کافی ہے۔"

لغات: ہی بکھی یکفی سکھایہ: کافی ہونا صفت: کافی۔

تفسیر: علم الواحد بیکھی الاطیفی: ایک آدمی کا گھانا دو کافی ہو جاتا ہے۔ حدیث بالا میں بھی مکارم اخلاق اور ہمدردی و قناعت کی تعلیم ہے کہ اگر کھانا کم ہو آدمی زیادہ ہو جائیں تو ذکورہ حساب سے مل کر کھالیہ اچا بیٹے اس میں اللہ کی طرف سے برکت ہوگی اور ثواب بھی طے ہو۔

سوال: حدیث بالا میں تھا عف کو عیان کیا گیا ہے کہ ایکہ کا گھانا دو کا اور دو کا چار کو چار کا آٹھ کو اور اس سے پہلے حدیث میں ایک کا گھانا دو کا اور دو کا کھنا تم کے لئے کافی کہا گیا تھا۔

جواب: اس کا جواب محدثین فرماتے ہیں کہ یہ اختلاف اشخاص اور احوال کے تفاوت کے سبب سے فرق ہوتا ہے۔

تفسیر حدیث: اخر جه صبح مسلم کتاب الاشربة (باب فضیلۃ الموساۃ فی الطعام القلیل). واحمد ۶/۱۵۱ و الترمذی والمدارمی ۱۰۰ و ابن ماجہ و ابن حبان ۲۳۷ و مصنف من ابی شیبۃ ۲۲۲۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبد اللہ بن عوف رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث ثبر (۷) کے ضمن میں ذکر ہے۔

(۱۱۱) بَابُ أَذْبِ الشُّرُبِ وَإِسْتِحْبَابِ التَّفْسِيْسِ ثَلَاثَةٌ خَارِجٌ

الْأَنَاءُ، وَكَرَاهِيَّةُ التَّفْسِيْسِ فِي الْأَنَاءِ، وَإِسْتِحْبَابُ

إِذَارَةِ الْأَنَاءِ عَلَى الْأَيْمَنِ فَالْأَيْمَنُ بَعْدَ الْمُبْتَدِئِ

پانی پینے کے آداب، برتن سے باہر تین مرتبہ سانس لینے کا استحباب، برتن میں سانس لینے کی کراہیت، اور برتن کو پہلے آدمی کے لینے کے بعد دو ایں

طرف باری باری گھانے کا پسندیدہ ہونا

آپ ﷺ پینے وقت تین مرتبہ سانس لینے تھے

(۷۵۷) هَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَفَسَّ فِي الشَّرَابِ

(لأنه) مُتَعَقِّدٌ عَلَيْهِ يَغْنِي: يَسْتَفْسِرُ خَارِجَ الْأَنَاءِ.

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ پینے کی چیز پینے کے دوران تین بار سانس لیتے تھے۔ (مسلم) یعنی برتن سے باہر سانس لیتے تھے۔"

لغات:♦ يتصف: سائس ليمانفس الرجل في الاناء: برتن بغير جداً كه هوئي پالی پیدا۔ تین سائس میں پالی پیدا
 (امدادوں میں سے ہے) حدیث میں ہے "انه صلی اللہ علیہ وسلم کان يتصفن فی الاناء و نهی عن النفس فی الاناء" جناب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم تین سائس میں پالی پیدا ہے اور برتن میں سائس لینے سے منع فرماتے تھے۔

تشریح: گان و تفسیر فی التراب شللا: تمدن بارہاں لیتے تھے۔ تمدن بارہاں لے کر پہنچنے کے بارے میں ایک دوسری روایت میں آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کس سے آدمی زیادہ سیراب ہوتا ہے، اور اس میں پیاس بھی بجھ جاتا ہے، بدن کو بھی سخت بخٹا ہے اور صدے میں بھی بروی آسانی ہوتی ہے^(۱) اس میں بھی علماء فرماتے ہیں کہ جنہیں بارہ میں تھوڑا اور بھر دوسری بار میں اس سے زیادہ اور بکثرتی سیری بارہ میں جتنی پیاس ہوا تباہ کرنے جائے۔

تفريغ حديث: أخرجه صحيح بخاري كتاب الأشربة (باب الشرب بنفس أو ثلاثة). وصحح مسلم كتاب الأشربة (باب كراهة التفسق في الإناء) وأحمد والترمذى وأبودايزدواين ماجه وابن حبان ٥٣٢٩ ومضفت ابن أبي شيبة ٢١٩ وحكلا في البيهقي ٢٨٤/٧.

نوت: راوی صدیق حضرت ارشد رحمت اللہ عنہ کے حالات اس سے قابلِ حدیث نبیر (۱۵) کے ضمن میں گزرا چکے ہیں۔

اوٹ کی طرح ایک سائنس میں یا فن نہ پہلو

(٧٥٨) (وَعَنْ أَبْيَانِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَشْرِبُوا وَاحِدًا كَثْرَبَ الْعَصْرِ، وَلَكُنْ اتَّسْرِبُوا مُهْنِي وَنَلَاثَ، وَبَسْمُوا إِذَا أَنْتُمْ شَرِيقُمْ، وَأَخْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفِيقُمْ») رواه العرمذى وقال: حديث حسن.

ترجمہ: "حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں کہ جانب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ایک ہی سائنس میں اوتھ کی طرح پانی مت پیج بلکہ دودو اور تین ٹھنڈی سافس میں پیا کرو اور جب پیا شروع کرو تو اللہ کا نام لواہر جب قارئ غیر ہو جاؤ تو الحمد للہ کبھی۔"

لغات: رفع (ف) رفع الشيء والمحات. جزید میں افعال اتحال وغیرہ سے مستعمل ہے۔

تفصیل: لَا تُنْهِرْ بِزَوْاً وَاجْدَانَكُثْرَبِ الْبَهْرِ: اوث کی طرح ایک سانس میں پانی مت ہو۔ کم از کم دو سانس میں پانی پیٹھا چاہیے تاکہ اوث کی مشاہدہ لازم نہ آئے، مگر تین سانس میں پیٹھا یہ بہتر اور اولی ہے۔ بعض علماء دو سانس سے پانی کے رہیمان کا سانس مراد یتے ہیں، جب دو سانس لی جائے گی تو تین سانس میں پانی پیٹھا ہو گا۔^(۱)

وَسُمِّوا إِذَا أَقْتُمْ هُرْبَتْم: جب پینے لگو تو بسم اللہ پڑھو۔ اور اسی قسم کا مضمون حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو دیکھا کہ تین سانس میں پانی پینے، شروع میں بسم اللہ اور آخر میں بکار اللہ پڑھتے تھے۔^(۲)

امام غزالی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ تین سانس کے بعد الحمد للہ، دوسرا سانس کے بعد رب العالمین کا انصاف کرے اور تیسرا سانس کے بعد الرحمن الرحیم پڑھے۔^(۳)

تفصیل حدیث: اخیر جہ سسن الترمذی ابواب الاشریۃ (باب ما جاء فی التفسی فی الاناء).

نوٹ: روایی حدیث حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کے علاالت اس سے مل صحت نمبر (۱) کے چھوٹے ہیں۔

(۱) تصلی ۵۵

(۲) مجمع الزوائد ۸۷۹

(۳) احمد، البخاری

پانی پینے وقت برتن میں سانس لینا منع ہے

(۷۵۹) (وَعَنْ أَبِي قَحَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَنْفَسَ فِي الْأَنَاءِ). مُعَقَّلٌ عَلَيْهِ يَعْنِي: يَنْفَسُ فِي نَفْسِ الْأَنَاءِ.

ترجمہ: "حضرت ابو قحادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے اس بات سے منع فرمایا کہ برتن میں سانس لیا جائے۔"

آپ ﷺ کی مراد یہ ہے کہ پینے وقت خود برتن کے اندر ہی سانس لیا جائے یعنی منع ہے۔ (برتن سے منہ کو ہنا کر سانس لینا جائے)

لفاظ: ﴿الأناء﴾: برتن۔ جمع آنیہ اور جمع الجمع: او ان آتی ہے۔

تشدید: برتن میں سانس لینے کے نقصانات

ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ نے پینے کی چیزوں میں سانس لینے سے شر فرمایا ہے۔^(۱)

پیتے وقت رتن میں سائس لینے کو سع فرمایا گیا ہے تاکہ پانی میں تھوک وغیرہ نہ گر جائے اور دسرے سخن کو اس میں کراہیت محسوس ہوگی، بسا اوقات مدنی بدبو پیدا ہوتی ہے تو اب سائس لینے سے پانی میں بھی بدبو گئی جائے گی نیز یہ کہ اپال میں سائس لینا یہ جانوروں کا طریقہ بھی ہے۔

بعض الطباء نے لکھا ہے کہ رتن میں سائس لینے سے بھی بھروسائس کی نالی میں پانی چلا جاتا ہے، تو سائس کی سخن کا یہ باعث ہے۔ نیز اس کے اندر جراثیم بھی داخل ہو جاتے ہیں، یہ بھی بیٹھ میں چلے جاتے ہیں۔

نیز پانی میں سائس لینے سے یہ بھی خطرہ ہوتا ہے کہ پانی تاک کی نالیوں میں چلا جائے، پھر مارٹ اور تاک کے پرروں میں ورم کا باعث ہے جاتا ہے۔

تفہیج حدیث: اخیرجه صحيح بخاری کتاب الاشربة (باب النہی عن الصُّفْسُ فِي الْأَنَاءِ الْخُ.) و کتاب الوضوء و صحيح مسلم کتاب الاشربة (باب كراهة التفس في الليل). و احمد ۲۲۷۱ و النسائي، و ابن حبان ۵۶۶۸، و مصنف ابن أبي شيبة ۲۱۸/۸ و هدکذا في البهقي ۵/۲۸۳۔

تو مت راوی صدیق حضرت ابوالبرادیش اہلہ عدو کے حالات اسی سے قیس حدیث نمبر (۴۹۹) کے ضمن میں گزرو چلے ہیں۔

(۱) تمجید الربانی

تقسیم کرتے وقت دائیں جانب والے کو مقدم رکھنا چاہئے

(۷۶۰) **هُوَ عَنْ آتِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّمَا يَلْكِنُ قَدْحَبَيْتَ بِعَاءَ، وَعَنْ يَمْسِيْهِ أَغْرِيَهِ وَعَنْ يَسَارِهِ أَنْوَمَكْرَبَيْهِ اللَّهُ عَنْهُ، فَشَرَبَ، ثُمَّ أَنْهَى الْأَغْرِيَهِ وَقَالَ: الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ، هُوَ مُهْقَنٌ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: "شَيْبٌ" أَنَّهُ: غُلْطٌ.**

ترجمہ: حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ کے پاس پانی میں ملا کر دو دہلایا گیا اور آپ ﷺ کے دائیں جانب ایک دیہاتی تھا اور دائیں جانب حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ تھے۔ آپ ﷺ نے اس کو نوش فرمایا پھر دیہاتی کو دے ویکھو ارشاد فرمایا کہ دائیں جانب والائی (مقدم) ہے پھر دائیں والا۔

"شیب" بمعنی: طاہوائی دو دہلے جس میں پانی ملایا ہوا ہو۔

لفظ: شیب: شاب یا شرب شوباؤ یا شیانا، الشیء، ملانا۔ الشاب (مصدر) ملادت از باب نصر وغیرہ۔

تشریح: اُنی یا لکنی قَدْحَبَيْتَ بِعَاءَ: پانی طاہو اور دو دہلے بیا گئی۔ علماء فرماتے ہیں پانی ملا کر دو دہلے پیا گرم علاقے میں بہت مفید ہے، اس سے حراج معتدل ہو جاتا ہے۔ حدیث بالا ہے معلوم ہوا کہ دو دہلے میں سخندا پانی ملا کر پینا سلت ہے۔ علامہ عینی

فتوح وکیپیڈیا

رَحْمَةُ اللَّهِ فَرْمَاتِيْهِ مِنْ کے پیشے کے ہے ... میں پانی ملانا تو سنت ہے مگر فردت کے لئے دو دھن میں پانی ملانا درست نہیں
ہے۔ (۱)

امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے بھی بخاری شریف میں "باب شرب الماء" کا باب قائم کیا ہے کہ پہنچ کیلئے دوسرے میں پانی ملا جائتے ہے۔

”الآن یعنی فلاکھن“ دائیں والا پھر دائیں والا۔ جو چیز تقسیم کرنی ہو تو دائیں طرف سے تقسیم شروع کی جائے گی۔ علاوہ فرماتے ہیں کہ ”ایمن“ کے نون پر پیش پڑھنے سے ترجمہ یہ ہو گا کہ دلیاں مقدم ہے اور پھر دلیاں۔ لیکن سب سے پہلے دائیں طرف والے کو پھر اس کے برابر والے کو پیہاں تک کہ سب کے آخر میں اس شخص کا نمبر آئے گا جو دائیں طرف پڑھتا ہو گا۔ اور بعض علماء ”ایمن“ نون پر ذریز پڑھتے ہیں تو اس صورت میں ترجمہ یہ ہو گا کہ میں پہنچنے والے دائیں طرف والے کو دون گا پھر دائیں طرف والے کو۔

حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ کسی چیز کے تقسیم کرنے میں دوسری طرف والے کو مقدم رکھنا مستحب ہے، اگرچہ دوسری طرف والا شخص درجہ کے لفاظ سے باعث والے سے کم تر ہی کیوں نہ ہو۔ جیسے کہ حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ ﷺ نے دوسری طرف کو مقدم کیا حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ پر۔

بعض علماء فرماتے ہیں یہ حدیث آپ ﷺ کے عدل و انصاف اور آپ ﷺ کے صفت حق شناسی پر بھی شہادت رئیتی ۲۶

تأريخ حدیث: أخرجه صحيح بخاري كتاب الأشربة (باب شرب اللبن بالماء) و (باب الابعن
للايسن). و صحيح مسلم كتاب الأشربة (باب استحباب ادارة الماء باللبن) و الإمام مالك و الترمذى و
ابن ماجه و ابن حبان ٣٢٤ و هكذا في البهقى ٧/٨٥-٨٦.

توہن: زندگی حدیث حضرت اُس رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے تکمیل حضرت نبیر (۱۵) نے مضمون میں بزرگ پائے ہے۔

تفصیل کرتے وقت اگر بائیس جانب والے کو کچھ دینا ہو تو
بائیس جانب والے سے اجازت لے لے

(٧٦) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ فَنَرَبَ مِنْهُ وَغَزَّ بِصَبَدَ غَلَامٌ وَغَزَّ بِسَارِهِ أَشْبَاعٌ فَقَالَ لِلْغَلَامِ أَتَأْفِنُ لِي أَنْ أَعْطِي هَذَا ؟ فَقَالَ

الْفَلَامُ لَا وَاللَّهِ، لَا أُوْفِرُ بِنَعْشَنِي مِنْكَ أَحَدًا، فَيَأْتِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ۔^{۱۰}
(مطہر علیہ)

قولہ: «اللَّهُ أَنِي وَصَفَةٌ، وَهَذَا الْفَلَامُ هُوَ أَبْنَى عَبَاسٍ رَجُلِي اللَّهُ عَنْهُمَا»

ترجمہ: "حضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ کے پاس آیکے پیٹے کی جڑ لالی گئی، آپ ﷺ نے اس کو نوش فرمایا اور آپ ﷺ کے دائیں جانب ایک لڑکا تھا اور بائیں جانب کچھ بزرگ لوگ تھے۔ چنانچہ آپ ﷺ نے لڑکے سے فرمایا: کیا تم مجھے اس بات کی اجازت دیتے ہو کہ میں ان بڑے لوگوں کو پہلے دے دوں؟ اس لڑکے نے کہا نہیں، خدا کی قسم! میں آپ کے ملنے والے اپنے حصے میں کسی کو ترجیح نہیں دوں گا، چنانچہ آپ ﷺ نے وہ بیالہ اس کے ہی باتحد میں دے دیا۔" (بخاری و مسلم)

لفظ: ﴿نَحْنُ نَحْنُ الْمُلْكُ لَا يَحْمِلُنَا إِلَيْنَا الْمُؤْمِنُونَ وَلَا يَنْهَا إِلَيْنَا الْكُفَّارُ﴾

تفسیر: وَعَنْ يَمِينِهِ غَلامٌ: غلام سے مراد حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما ہیں۔ حدیث بالا بھی اس بات پر دلالت کر رہی ہے کہ بھیس میں اگر کوئی چیز تسلیم کر لیں تو وائیں طرف سے شروع کرنا چاہئے۔ ہاں، اگر کسی مصلحت کا تنازع ہو تو وائیں طرف سے اجازت لے لئی چاہئے جیسا کہ حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے۔

سوال: مجھل حدیث میں بھی اسی طرح کا واقعہ ہے، آپ ﷺ نے وہاں دریہاں سے پر اجازت نہیں لایا، آپ ﷺ اجازت لے رہے ہیں اس کی کیا وجہ ہے؟

جواب: وہاں دریہاں صحابی رضی اللہ عنہم تھے، اگر آپ ﷺ ان سے اجازت لے کر بھی ابو بکر رضی اللہ عنہ کو رسیت تو وہ اپنی حق ملکی بحکمت، ان دریہاں صحابی رضی اللہ عنہم کی تالیف قلب اسی میں آپ ﷺ نے دیکھی کہ ان سے اجازت نہ لی جائے۔

اور حدیث بالا میں ابن عباس رضی اللہ عنہما ہیں جو آپ ﷺ کے قرابت دار ہیں اور بائیں طرف قریش کے سردار لوگ تھے۔ اس لئے آپ ﷺ نے اجازت لی کہ اگر ابن عباس رضی اللہ عنہما اجازت نہ بھی دیں تب بھی ان کو ناگواری شہ ہوگی اور ان بڑے غروالوں کی تالیف قلوب ہو جائے گی۔ بخلاف پہلی حدیث کے وہاں پر بائیں طرف حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ تھے، ان کی تالیف قلب کا تو کوئی سوال نہ پیدا نہیں ہوتا۔

تخریج حدیث: انحرجه صحيح بخاری کتاب الاشربة (باب هلی بستان الرجل من عن یمنه فی الشرب لیعطی الاکبر) و صحیح مسلم کتاب الاشربة (باب استجواب ادارۃ الماء باللين).

ذکر: راوی حدیث حضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ کے مالات اس سے تغلیق حدیث ثیر (۷۷) کے میں مکر ریکھے ہیں۔

(۱) یہ حدیث "باب التافس فی امور الآخرة والامثال کا معا برک" یہ پرکرہ تھی ہے وہاں پر بھی اس کی دخالت ہوئی ہے۔

(۱۱۲) بَابُ كَرَاهَةِ الشُّرُبِ مِنْ فَمِ الْقَرْبَةِ وَنَحْوِهَا

وَبَيَانُ أَنَّهُ كَرَاهَةُ تَنْزِيهِ لَا تَحْرِفُ

مشک وغیرہ کو منہ لگا کر پینا مکروہ تنزیہ کی ہے تاہم حرام نہیں ہے

آپ ﷺ نے مشکوں کے منہ سے پانی پینے کو منع فرمایا

(۷۶۲) (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْعَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اِخْتَاتِ الْأَمْقَيْةِ، يَعْنِي: أَنْ تُكَسِّرَ أَفْوَاهَهُمْ، وَتُشَرَّبَ مِنْهَا.) (متفق علیہ)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الحدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جذاب رسول اللہ ﷺ نے مشکوں کے منہ موزکر اس سے پانی پینے کو منع فرمایا۔ یعنی مشک کے منہ کو موزکر جائے اور اس سے پانی کو پینا جائے۔" (بخاری و مسلم)

لغات: اخختات: ختنہ (ض) ختنا: غصنا کرنا۔ السقاہ: مشکیڑہ کے سرے کو پھٹک کر باہر کی طرف سورداہنا۔ حت

(س) ختا، الرجل، نکروا، هونا، صفت (اخت)

تشريع: مشک یا اسی قسم کی اور کوئی پیچہ بند مکی ہو تو اس سے منہ لگا کر پانی پینے کوئی کریم ﷺ نے منع فرمایا ہے۔ علماء فرماتے ہیں ممکن ہے کہ مشک میں کوئی کیڑا یا موزی پیچہ ہو جاؤں کے پیٹ میں چلی جائے اس لئے رواہ است مشک میں منہ لگا کر پانی پینے کے بعد نے کسی برتن میں نکال کر اور اس کو دیکھ کر پینا جائے تاکہ لفڑان کا اندریشورہ رہے۔

تخریج حدیث: اخوجه صحیح بخاری کتاب الاشربة (باب اخختات الامقیة) و صحیح مسلم کتاب الاشربة (باب آداب الطعام والشراب الخ) واحمد ۱۱۶۴۲ / ۴ و الترمذی وابن حبان ۵۲۱۷، وهکذا في

البیهقی ۷/۲۸۵۔

نوٹ: زادی حدیث حضرت ابوسعید الحدری رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث بابر (۲۸) کے میں تواریخے ہیں۔

مشک سے منہ لگا کر پانی پینا منع ہے

(۷۶۳) (وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُشَرَّبَ مِنْ فِي الْبَيْقَاءِ أَوِ الْقَرْبَةِ.) (متفق علیہ)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے اس بات سے منع فرمایا کہ ملک سے با مشکلزے کو مند لگا کر پانی پیا جائے۔" (بخاری و مسلم)

لغات: السقاء: ملک۔ بیج: اسقی و اسقيات و اساق۔ سقی (بھ) سقا، الرجل، پلانا۔ اسقی اسقاء، الرجل: پانی پینے کے لئے دینا۔ پانی کی طرف را ہمائی کرنا۔ چانوروں کو یاز میں کو سیراب کرنا۔ القربة: ملک جس قرب و قربات و قربات و قربات۔ قرب (س) و قرب (ک) قرباً و قربانًا، قریب ہوتا۔

تفسیر: اس حدیث میں بھی ملک سے مند لگا کر پانی پینے سے منع کیا جاتا ہے اور یہ نبی کرامہست تحریکی پر محول ہوگی، تحریکی پر نیک جیسا کہ آگے روایت میں خود آپ ﷺ کا مشکلزے سے پیٹا تاثر ہے۔ اس حدیث کی پوری وضاحت آگے والی حدیث میں آرائی ہے۔

تخریج حدیث: اخوجه صحیح بخاری کتاب الاشربة (باب الشرب من فم السقاء) و کذا فی موطا
مالك و احمد ۷/۲۷۷ و ابو داود و الفرمذی و ابن ماجہ و ابن حبان ۵۱۵ و هکلا فی اليهقی ۶/۱۵۷۔

نوٹ: زندگی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبدالله بن عباس) رضی اللہ عنہ کے تخریقات حدیث ثبر (۱) کے ضمن میں مذکور چکے ہیں۔

آپ ﷺ نے مشکلزے سے مند لگا کر ایک مرتبہ پانی پیا

(۷۶۴) (وَعَنْ أَمْ ثَابِتْ كَبِشَةَ بُنْتِ ثَابِتِ أَخْبَتْ حُسَيْنَ بْنَ ثَابِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهَا قَالَ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَرِبَ مِنْ فِي قَرْبَةٍ مَعْلَقَةً فَأَتَمَّ، فَقَمَتْ إِلَى قَبْحَةِ قَطْعَةَ.)
(رواہ الترمذی)

وقال: حديث حسن صحيح. وإنما قطعها: لتخفظ موضع فم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسترك به، وتضنه عن الإيذاء. وهذا الحديث محمول على بيان الجواز، والحديثان السابقان لبيان الأفضل والأكمل والله أعلم.

ترجمہ: "حضرت ام ثابت بنت ثابت اہمیتہ حسان بن ثابت رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ جذاب رسول اللہ ﷺ پرے پاس تشریف لائے اور آپ ﷺ نے کھڑے کھڑے ایک لگلی ہوئی ملک کے مند سے پانی پیا۔ پس میں انھی اور اس کے مند والا حصہ میں نے کاش لیا (بطور تحریک کے)" (زندگی حسن صحیح)

حضرت ام ثابت رضی اللہ عنہما نے اس کو اس لئے کاتا تاکہ وہ آپ ﷺ کے مند کے لگلے کی جگہ کو محفوظ کر لیں اور پھر اس سے برکت حاصل کریں اور اس کو عام استعمال سے بچائیں۔ اور یہ حدیث اس کے جواز پر محول ہے۔

تصویر تحریک

ہے اور یہی دلوں حد تینیں افضل و اکمل طریقے کی کیفیت کو میان کر رہی ہیں۔

لغات: من فی قربة: فی بمعنی من۔ الفوہ واللغاء الفیہ، مذاج الفواہ، طو اسماے ستر بکبرہ میں سے ہے تحریک ہے: تحریک ہے: برکت حاصل کرنا۔ البر کہہ زیارتی۔ بہتانت۔ نیک نیت۔ نبو۔ الاعتدال: عین و ابتدال: چھپورا ہوتا۔ وقار کے خلاف کرنا۔ البذل: عطا۔ بخشش۔ وجہ بدل: غایض مرد۔ بذل (ن ص) بدلًا الشیء، دینام: خاوات کرنا۔

تفسیر: فشربت منْ فی قربة مُعَلَّقةً فابنعا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کھڑے کھڑے ایک لٹی ہوئی ملک کے سرے پانی پیا۔

ایک سوال اور اس کے پانچ جوابات

سوال: اس سے پہلے روایت میں جو شکریزے سے مذاکارہ پانی پینے سے منع کیا گیا تھا، حدیث بالا سے جائز معلوم ہے؟

جواب ①: ممانعت کا تعلق پڑے شکریزے کے ساتھ تھا اور یہاں چھونے شکریزے پر محول ہے کہ اس کا دلائل نہیں ہے، اس سے تحریک کا اندیشہ نہیں ہے۔

جواب ②: کبھی کبھار پر محول ہے اور گذشت روایات میں ممانعت مستقبل عادت ہانے کی تھی۔

جواب ③: بعض علماء نے یہ جووب دیا کہ شکریزے سے مذاکارہ پیٹنا جائز تھے مگر بہتر اور افضل اول ہے کہ اس طرح نہ پیٹ جائے۔ حتیٰ کہ روایت کو اتفاقیت پر محول کریں گے اور حدیث بالا کو یہاں جواہر پر محول کریں گے۔

جواب ④: اگر تو ان موجود ہو تو جائز نہیں، اگر تو ان موجود نہیں تو اب جائز ہوگا۔ حدیث بالا کو اسی پر محول کریں گے کہ اس وقت پینے کے لئے کوئی برتن موجود نہیں تھا۔

جواب ⑤: شروع میں مباح تھا اس طرح شکریزے سے مذاکارہ پیدا، مگر جب ایک ... اسے سخابی رضی اللہ عنہ اسی طرح پانی پی رہے تھے تو ساپ نکل آیا، اس کے بعد سے اب شکریزے نے اس باحت کو متوجه فرمادیا کہ اب جائز نہیں ہے، پہلے جائز تھا۔

تفسیر حدیث: آخر جدہ سنن الترمذی بباب الاشربة (باب ماجاء فی الرخصة فی اختصار الامسقية) و
احمد ۱۰/۲۷۵۱۸، و ابن عاجد و ابن حبان ۱۸/۵۳۱۸۔

راویہ حدیث حضرت ام کبیثۃ بنت ثابت رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات:

نام: کبیثۃ بنت ثابت، پیغمباری صحابیہ تھیں اور پیغمبر ﷺ کی مشہور شعر حسان بن ثابت، میں اندھہ کی بہن تھیں۔

آن سے صرف جنی سعہت باماری ہے جو زندگی اور اسی زندگی میں اپنے طریقے میں موجود ہے۔

(۱۳) بَابُ كَرَاهَةِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ پینے وقت پانی میں پھونک مارنے کی ممانعت

پینے والی چیز میں پھونک مارنے سے آپ ﷺ نے منع فرمایا

(۷۶۵) «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْعَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَيِّنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَا عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ، هَقَالَ رَجُلٌ: الْقَدَّاحَةُ أَرَاهَا لِي الْإِنْتَاءَ؟ هَقَالَ: «أَهْرُقْهَا» قَالَ: إِنِّي لَا أُرُوِيَ مِنْ نَفْسٍ وَاجِدٌ؟ قَالَ: «فَإِنَّ الْقَدَحَ إِذَا أَغْنَ فَلَكَ» رواه الترمذی وقال: حديث حسن صحيح.

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الحدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے پینے والی چیز میں پھونک مارنے سے منع فرمایا۔ تو ایک آدمی نے عرض کیا بعض مرتبہ برتن میں شکنے وغیرہ کو دیکھتا ہوں۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اس کو گراوو۔ اس نے پھر عرض کیا ایک ساسی میں میں سیراب نہیں ہوتا، آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: پس برتن کو منہ سے دور کر کے ساسی لو۔" (زنفی حدیث حسن صحیح ہے)۔

لغات: اهرقها: هرق (ف) و اهرق الماء: پانی گرانا۔ هراق الماء بھریق ہر افقة گرانا۔ اس کی اصل اڑاق بولنے ارافق امزہ کو ہام سے بدل دیا گیا ہے اور اسی وجہ سے مضارع میں بھریق کی ہے، کو فتح دیا جاتا ہے۔

ارووی: روی (س) ریاوروی: من الماء: سیراب ہونا۔ صفت (رعان) روی (ض) رواہی: الحدیث: تقل کرنا۔ فَإِنَّ الْقَدَحَ: ابَانُ الطَّيْءِ: جدا کرنا، کاشنا، ظاہر کرنا واضح کرنا۔ بان (ض) بیلا و تبیاناً: ظاہر ہونا۔ واضح ہونا۔

تشريع: نہی عن النفح فی الشراب: نی کریم ﷺ نے پینے کی چیز میں پھونک مارنے سے منع فرمایا ہے۔ برتن میں اگر تنکایا اسی قسم کی کوئی چیز گر جائے تو اپ پھونک سے اس کو الگ کرنے سے بہتر ہے کہ تمہارا پانی گرا دیا جائے، اگر کوئی عصان وہ چیز گر گئی ہے تو اپ سارا پانی گرا دیا جائے، اگر مشروب تیقی ہے تو اس شکنے وغیرہ کو جسمے وغیرہ سے لکال دیا جائے باقی شرودب کو لپی لیا جائے۔

لَا أَرُوِيَ مِنْ نَفْسٍ وَاجِدٌ: میں ایک ساسی میں سیراب نہیں ہوتا۔ اگر آدمی تمن ساسی میں پانی پیتا ہے تو اس سے سیرابی بھی ہو جاتی ہے۔ ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ پانی کو غست غست کر کے نہ ہو (۱) بلکہ پانی کو تمن ساسی میں چوس چوس کر پینا چاہیے اس سے سیرابی بھی ہو گی خوبکوار مزید اور بہتر بھی محسوں ہو گا۔ (۲)

تخریج حدیث: رواہ الترمذی باب الشربة (باب كرهة النفح فی الشراب) واحمد ۴/۱۱۶۰، وابن حبان ۶۵۳۶ والدارمی ۲۱۲۱، و مصنف ابن القیم شیۃ ۲۲۰/۸ و استادہ صحیح.

نوت: راوی حدیث حضرت ابو سعید الطمی رضی اللہ عنہما کے حالات اس سے قبل حدیث بابر (۱۰) کے میں میں میں لکھے ہیں۔
 (۱) مجمع الزوادی ۵۲ (۴) مجمع الزوادی ۸۳

جس برتن سے پینے اس میں پھونک مارنا منع ہے

(۷۶۶) (وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَا أَنْ يَنْقُضَ فِيهِ) رواہ الترمذی وقال: حدیث حسن صحیح.

ترجمہ: "حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے برتن میں سانس لینے سے با اس میں پھونک مارنے سے منع فرمایا۔" (ترمذی حدیث حسن صحیح ہے)

لفاظ: نہیں: نہاہ بنهاد نہیا۔ عن کذا: داشتا۔ منع کرنا۔ بحرداز باب فتح، کرم۔ اور مزید میں یہ باب انعام اور انعام وغیرہ سے مشتمل ہے۔

تفسیر: نہیں ایں یعنی منع فی الاتاء: آپ ﷺ نے برتن میں سانس لینے سے منع فرمایا۔ برتن میں سانس لینے سے تھوک وغیرہ کر جاتا ہے جو کہ ابھیت کا باعث ہوتا ہے یا برتن میں سانس لینے سے جراحت بھی پالیں میں چلے جاتے ہیں، اگر وہ پینے والے کے پیٹ میں داخل ہو جائیں گے تو یہ نقصان کا باعث ہو سکے۔

از یتفق فیہ: پھونک مارنے سے بھی منع فرمایا۔ علماء فرماتے ہیں کہ چیز کرم ہو تو اس کو ختم کرنے کے لئے پھونک مارنا بھی صحیح نہیں ہے بلکہ اس کے ختم کرنے کا انکسار کیا جائے۔

تخریج حدیث: اخر جهہ سنن الترمذی ابواب الاشربة (باب کراهة النفع فی الشراب) وابوداؤد واحمد ۱۹۰۷/۱ و مصنف ابن ابی شہبہ ۲۱۷/۸ وابن ماجہ و اسنادہ صحیح علی هرط الخواری۔

Raoی حدیث حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کے حالات اس سے قبل حدیث بابر (۱۰) کے میں میں لکھے ہیں۔

(۱۱۴) بَابُ بَيَانِ جَوَازِ الشُّرْبِ قَائِمًا وَبَيَانِ

أَنَّ الْأَكْمَلَ وَالْأَفْضَلُ الشُّرْبُ قَاعِدًا

کھڑے ہو کر پانی پینے کا جواز، البتہ اکمل و افضل صورت بیٹھ کر ہی پینا ہے

(روایہ حدیث کتبشہ المسايق)

”اس مضمون کی حدیث حضرت کعبہ رضی اللہ عنہا پسپتے گز رجھی ہے۔“

”تقدم تخریجه فی باب کراہیة الشرب من زمزم القرۃ و نحوها“

زمزم کا پانی کھڑے ہو کر پی سکتے ہیں

(۷۶۷) ﴿وَعَنْ أَبْنَى عَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَقَيَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَتْ وَهُوَ قَائِمٌ﴾ (محل علیہ)

ترجمہ: ”حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کو زمزم کا پانی پلائی اپنے لئے اس کو کھڑے ہو کر پیا۔“

لغات: سقیت: سقی (ض) مفہوم اور بخوبی اور باب انعام وغیرہ سے متعدد استعمال ہوتا ہے۔

تشريع: زمزم کے پانی کو کھڑے ہو کر پینے کی کیوں اجازت ہوئی؟

زمزم کے پانی کو کھڑے ہو کر پینا افضل اور بہتر ہے کیونکہ مقصود:

① زمزم کا یہ ہے کہ وہ زیادتے زیادہ پیا جائے اور جب کھڑے ہو کر پیا جائے تو زیادہ پیا جاتا ہے۔ اس لئے شریعت میں زمزم کے پانی کو کھڑے ہو کر پینے کو فرمایا گیا ہے۔

② یا بعض علماء نے فرمایا کہ اپنے ﷺ نے زمزم کا پانی کھڑے ہو کر اس لئے پیا کہ وہاں پر لوگوں کا ازدحام تھا۔ وہاں بیٹھنا ملکن نہیں تھا۔

③ یا بعض کے نزدیک وہاں پر کچھ ہو گیا تھا اس لئے اپنے ﷺ وہاں بیٹھنے سکتے تھے۔ بہر حال عام پانی کے مقابلے میں زمزم کے پانی کو کھڑے ہو کر پینے کا جواہر ہے۔

تخریج حدیث: اخوجه صحیح بخاری کتاب الاشربة (باب الشرب فائعاً) و کتاب الحج (باب ما جاء في زمزم) و صحیح مسلم کتاب الاشربة (باب فی الشرب من زمزم فائماً) واحمد ۱۸۳۸ و الترمذی والنسائی و ابن ماجہ و ابن حبان ۳۸۳۸ و مکذا فی الجھفی ۴۸۲/۷۔

نوت: راوی حدیث حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کے علاط اس سے قبل حدیث ثہر (ؑ) کے خصی میں گز رجھے ہیں۔

حضرت علی رضی اللہ عنہ نے ایک مرتبہ کھڑے ہو کر پانی پیا

(۷۶۸) ﴿وَعَنِ الزَّالِيْنَ مَبِرَّةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَالْأَنْ: أَتَى عَلَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَابَ الرَّجْمَةِ فَشَرِبَ

— وَكَرِبَ الْمُؤْمِنِ —

فَالْيَمَّا، وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ أَكْبَرُ مَا رَأَيْتُ مِنْ قَبْلِهِ فَقُلْتُ: (رواه البخاري)
ترجمہ: "حضرت نزال بن سبرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ باب الرحمہ (کوہہ میں ایک جگہ کا نام ہے) پر تحریف لائے اور کھڑے ہو کر پانی پیدا اور بیان فرمایا کہ میں نے آپ ﷺ کو اسی طرح پیتے ہوئے دیکھا تھا جس طرح تم مجھے کرتا ہوا دیکھ رہے ہو۔"

لغات: الرُّحْجَةُ الرُّحْجَةُ الرُّحْجَةُ: کشادہ زمین جس میں بکثرت گھاس ہو اور بہت لوگ آتے ہوں۔ مکانوں کے درمیان اکٹھی ہوئی جگہ۔ من الدار۔ مکان کا نام۔ من الوادی وادی کی روشن جانب پانی پسے کی جگہ جس رحاب و رخص و رخفات و رخص و رخوات۔

تشرییع: فشریف فالیما: کھڑے ہو کر پانی پیدا علماء فرماتے ہیں کہ پانی کو ہندھ رہی پہنچ سنوں ہے۔ بال، کسی محبوبی کے تحت کھڑے ہو کر بھی پیدا جائیں گے، مثلاً وہاں پر لوگوں کا اذعام ہو، بینچے کی جگد ہو یا آپ ﷺ نے امت کی آسانی کے لئے کھڑے ہو کر پیدا کر بیان ہوا معلوم ہو جائے کہ محبوبی کے وقت کھڑے ہو کر پیدا جائے گا۔

تفہیریع حدیث: آخر جہہ صحیح بخاری کتاب الاشربة (باب الشرب فائمہ) واحمد ۱/۵۸۳ و ابن حبان
۱۰۵۷ و هدکذا فی البیهقی ۱/۷۵۔

راوی حدیث حضرت نزال بن سبرہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات:

یہ نزال بن الجبل الکولی ہیں، ان کے بارے میں اختلاف ہے کہ انہیں نے یہ کریم سلی اللہ علیہ وسلم کی زیارت کی ہے یا نہیں، مخالف نے تحریف میں کہ کھل کے زار کے اہل نے زیارت کی ہے مگر انہیں میں سے ہر یک یہ کہ رہا ہے میں سے ہیں، ان سے صرف بھی حدیث بالست قول ہے۔ (تاریخ الباری)

صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم پلٹے چلتے، کھڑے کھڑے کھا، پی لیا کرتے تھے

(۷۶۹) (وَزَعْنَ الَّبْنَ خَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَأْكُلُ الْكُلْ غَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهْنَ نَهْنَى، وَنَسْرَبُ وَنَحْرُ قِيَامَ). (رواه الترمذی)، وقال: حدیث حسن صحيح۔

ترجمہ: "حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ ہم نبی کریم ﷺ کے زمانہ الدس میں پلٹے چلتے کھائیتے اور کھڑے کھڑے پانی پی لیتے تھے۔" (ترمذی، یہ حدیث حسن صحیح ہے)

لغات: علی عہد: علی عہد فلاں اور علی عہد فلاں یعنی یہ فلاں کے زمانہ میں۔ العہد (مصدر) مثلاً خان، لامان، زندہ، دوستی، وصیت، یقائق، قسم، شایع فرمان، جس غیرہ وہ مکان جس میں کسی چیز کا عہد کیا گیا ہو۔

تشرییع: تَأْكُلُ وَنَهْنَ نَهْنَى وَنَسْرَبُ وَنَحْرُ قِيَامَ: پلٹے چلتے کھائیتے اور کھڑے کھڑے پانی پی لیتے تھے۔ مطلب یہ

بے کہ مجبوری کے تحت زندگی میں ایک دوبار ایسا ہو جائے تو اس کی تو غنچائش ہے مگر اس کی عادت ہٹانا یہ بہت برا ہے۔

جدید سائنس کے اعتبار سے کھڑے ہو کر پینے کی ممانعت

آن کل کی جدید تحقیق کے مطابق بھی کھڑے ہو کر پینا، یہ سخت منع ہے، کہتے ہیں کہ اگر کھڑے ہو کر پانی پینے کی عادت ہٹالی جائے تو اس سے معدہ (Stomach) اور جگر میں یاری بھیل جاتی ہے جو لامان ہے۔
نیز کھڑے ہو کر پانی پینے سے پاؤں پر دم کا بھی خطرہ رہتا ہے اور پھر یہ پاؤں کا درم جسم کے تمام حصوں پر بھیل جاتا ہے اور کھڑے ہو کر پانی پینے سے استدقاء (Oedema) ہو جاتا ہے۔^(۱)

تفہیج حدیث: اخرجه سنن الترمذی ابواب الاشربة (باب ما جاءَ فِي النَّهْيِ فِي الشُّرْبِ فَإِنَّمَا) و احمد ۸۷۹/۲ و ابن حبان ۵۳۲۲ و المدارمی ۱۲۰/۲ و مصنف ابن ابی شیہ ۲۰۶/۸۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۲) کے میں مذکور ہے۔

(۱) منت بیوی اور جدید سائنس ۱۳۷۱

آپ ﷺ بھی بھی کھڑے ہو کر پی لیا کرتے تھے

(۷۷۰) 『وَعَنْ عُمَرِ بْنِ شُعْبَنَ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْرُبُ فَإِنَّمَا وَقَاعِدًا.』 رواہ الترمذی و قال: حدیث حسن صحیح۔

ترجمہ: "حضرت عمر بن شعیب اپنے والد شعیب سے اور وہ اپنے والوں سے روایت لکھ کرتے ہیں کہ میں نے آپ ﷺ کو کھڑے ہوئے اور بیٹھے ہوئے دلوں طرح سے پینے دیکھا ہے۔" (ترمذی) یہ حدیث حسن صحیح ہے۔
لغات: فانما: فام یقوم فو ما فو فو ما و قاماً: کھڑا ہونا۔ ثہرنا۔ قاعدنا: قعد (ن) قعو دا و مقعداً: کھڑے سے بیٹھنا۔

تفہیج: جیسا کہ پہلے آپ کہے کہ کھڑے ہو کر پینا کسی ضرورت پر ممکن ہو گا یا زندگی میں ایک دوبار، ورنہ صحابہ کی عام عادت یعنی کہ بیٹھ کر پینتے تھے، یا علماء نووی رحم اللہ کے بقول کھڑے ہو کر پانی پینا جائز ہے مگر انفل، و اکمل بیٹھ کر پینا ہے۔

تفہیج حدیث: اخرجه سنن الترمذی ابواب الاشربة (باب ما جاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الشُّرْبِ فَإِنَّمَا) و ابن ماجہ اسنادہ حسن۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عمر بن شعیب کے حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۲۰) کے میں مذکور ہے۔

کھڑے ہو کر کھانا پینا خبیث عمل ہے

(۷۷۱) ۹۰ وَعَنِ النَّبِيِّ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ وَسَلَّمَ اللَّهُ تَبَرَّأَ أَنْ يَشْرَبَ الرِّجْلَ فَإِنَّمَا
قَالَ قَادِهُ فَقَدْ لَا يَأْتِي : فَلَا إِكْلٌ ؟ قَالَ : ذَالِكَ أَشْرَاؤُ الْخَبِيثِ . رواه مسلم۔) وہی روایۃ لہ مانی النبی
صلی اللہ علیہ وسلم و سلم ز جزو عن الشرب فائماً۔

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کرم ﷺ نے میٹ فرمایا کہ کوئی آدمی کھڑے ہو کر پانی
پینے۔ حضرت قادہ بیان کرتے ہیں کہ ہم نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے پوچھا کہ کھڑے ہو کر کھانا کھانے کا
کیا حکم ہے، تو انہیوں نے فرمایا یہ تو اس سے بھی بدتر ہے۔" (مسلم)
ایک دوسری روایت میں ہے کہ نبی کرم ﷺ نے کھڑے ہو کر پانی پینے سے روکا۔

لغات: اشر: احمد تفصیل کا میدہ ہے۔ ہزار و کھڑت استعمال کی وجہ سے حذف کر دیا جاتا ہے۔ شرعاً استعمال ہوتا ہے جیسا
کہ خیر میں ہزار کو حذف کیا جاتا ہے۔ الشر: مصدر: برائی۔ معنی ضرور۔ بر حکم کی برائی اور خطا کے لئے اسراً جامع ہے۔ ضرور
(ض ن م) هر آد مشارقہ و هر راؤ۔ شریروں۔ شرات کرنا۔ صفت ذکر (ضرور) اور صفت موئیث (ضرر) جو اشرار و هر راؤ
و اشرواں۔ (جز: رجوہ (ن) ز جو اعن کند: روکنا۔ منع کرنا۔ ظاثنا۔ جلا کر دھکرانا۔

تفسیر: نبی ان ی نشرت الرِّجْلَ فائماً: آپ نے کھڑے ہو کر پانی پینے سے میٹ فرمایا۔ قاضی عیاض رحمۃ اللہ فرماتے ہیں
اگرچہ شہد کر پانی پینا سنت ہے واجب نہیں ہے مگر حدیث بالامیں اس کے خلاف تاویب و تنبیہ فرمائی جا رہی ہے، یہ کہ اہم
تمنی ہی ہے کہ کرامت حتری کی، ورنہ آپ ﷺ اور صحابہ کرام سے بھی کبھار کھڑے ہو کر پانی پینے کا جواز ملتا ہے جیسا کہ گذشت
اعادہ ثہشیز گزار۔^(۱)

تخریج حدیث: اخر جهہ صحیح مسلم کتاب الاشربة (باب کراہیہ الشرب فائماً) واحمد ۴/۱۸۶۱،
التومذی، ابو داود و ابن حجاج و الدارومی ۱۲۰/۲ و ابن حبان ۵۳۲۱، وہ کذا فی البیهقی ۷/۲۸۱۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث تبر (۱۵) کے حسن بزرگ، پچھلے ہے۔
(۱) مرکز اسلامی تحریک مفتونہ

کوئی کھڑے ہو کر بھولے سے بی لے تو پھر اس کو قے کر دے

(۷۷۲) ۹۰ وَعَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَشْرَبُ

اَخْذَ مِنْكُمْ قَالَمَا، فَعَنْ نَبِيٍّ فَلَيُشْتَغِلِيْ هُنَّهُ (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا تم میں سے کوئی شخص ہرگز کھڑے ہو کر نہ پیجئے اور جو بھول کر لے تو اسے چاہئے کہ وہ اس کو قے کر دے۔" (مسلم)

لغات: فلیستیفی: لفیاء القیوۃ و استقاة و استقاء: جکلف نے کرنا۔

تشریح: لا یشتری اَخْذَ مِنْكُمْ قَالَمَا: کوئی شخص کھڑے ہو کر ہرگز پانی نہ پیجئے۔

کھڑے ہو کر پینے کی نہ ملت

ای ی حدیث بالآخری طرح ایک دوسری روایت میں جس کے روایی بھی حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ ہیں فرماتے ہیں اب ہرگز کی خدمت میں ایک آدمی آیا ہو کھڑے ہو کر پانی پانی رہا تھا، اپنے ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ قے کر دے۔ اس نے پوچھا کس وجہ سے؟ اپنے ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ تمہارے ساتھ ملی پانی پیجئے تو کیا تم پسند کرو گے؟ اس نے کہا نہیں، تو اپنے ﷺ نے فرمایا اس سے زیادہ برائی ہے کہ شیطان نے تمہارے ساتھ پانی پیا ہے۔^(۱)

علماء فرماتے ہیں کہ یہ قے کرنے کا حکم بطور احتجاب کے فرمایا، بطور وحوب کے نہیں۔ کہ ہر یہ ہے کہ وہ کھڑے ہو کر پانی اور کھانے کی چیز کو قے کر دے تاکہ آنکھوں ملٹلی نہ کرے۔

تشریح حدیث: اخر جد صبح مسلم کتاب الاشتہرۃ (باب کراہیۃ الشرب فالماء)۔

نوٹ: روایی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث ثبیر (ع) کے میں میکھڑ پیچے ہے۔

(۱) سیرت ثوبان العاوی ۳۶۹

(۱۱۵) بَابُ إِسْتِخْبَابِ كَوْنِ سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرُبًا

متحب ہے کہ پلانے والا خود سب سے آخر میں پیجئے

سب کو پلانے، خود سب سے آخر میں پیجئے

(۷۷۲) ۶۰۰ عَنْ أَبِي قَاتِدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ يَعْنِي: شُرُبًا، رواہ الترمذی و قال: حدیث حسن صحیح

ترجمہ: "حضرت ابو قاتدہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا لوگوں کو پلانے والا

وَأَخِرُهُمْ يَعْنِي شُرُبًا

سب سے آخر میں پہنچے۔ ”(ترمذی، یہ حدیث حسن صحیح ہے)

لغات: ماقی: (الاعل) جمع سقاۃ و ساقون و سفاة و سقی. سقی (ض) سقاۃ. الرجل. بلانا۔ آخرهم: الآخر: پچھا۔ ج آخرون. مؤقت آخری. ج اخريات. اخر فاعیراً، عنه. پیچھے کرنا۔ تاخروا استاخر پیچھے رہنا۔ الآخر: غیر: جمع: آخرون: مؤقت: اخري و اخراً ج اخري و اخريات. الآخرة والآخری: دار اليقىء اور نسبت کے لئے المخروی.

تفصیل: ماقی القوم آخرهم: بلانے والا سب سے آخر میں پہنچے۔ حدیث بالامن تقویم کرنے کا ادب بتایا جا رہا ہے کہ تقویم کرنے والا پس سب کو پائے اور پھر آخر میں خود کھائے یا پہنچئے اسی میں اس تقویم کرنے والے کی شان ظاہر ہوگی اور اس سے اس کی عزت اور وقار میں اضافہ ہوگا۔

تفصیل حدیث: رواه سنن الترمذی ابواب الاحربة (باب هاجاء ان ساقی القوم آخرهم) واحمد /۱۲۶۴ و ابو داود الدارمی /۱۲۶۲ و ابن حیان ۳۲۸ و محدثاً في مصنف من ابو شيبة ۲۳۱/۸

نوٹ: مرادی حدیث حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ کے حالات کر سے قبل حدیث نبر (۲۰۹) کے مضمون میں ذکر رکھے ہیں۔

(۱۶) بَابُ جَوَازِ الشُّرْبِ مِنْ جَمِيعِ الْأَوَانِيِّ الطَّاهِرَةِ غَيْرِ الْذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ، وَجَوَازِ الْكَرْبِ وَهُوَ الشُّرْبُ بِالْفَمِ مِنَ النَّهْرِ وَغَيْرِهِ بِغَيْرِ إِنَاءٍ وَلَا يَدٍ،
وَتَحْرِيمِ إِسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فِي الشُّرْبِ وَالْأَكْلِ وَالظَّهَارَةِ
وَسَائِرِ وُجُوهِ الْإِسْتِعْمَالِ

سو نے چاندی کے برتوں کے علاوہ باقی تمام پاکیزہ برتوں سے پانی پہنچئے، اور نہر وغیرہ سے بغیر برتن اور بغیر باتھوں کے منہ لگا کر پہنچئے کا جائز ہونا، کھانے پہنچئے طہارت وغیرہ کے استعمال میں سو نے چاندی کے برتوں کے استعمال کی حرمت کا بیان

تحوزے سے پانی میں سب آدمیوں نے وضوء کر لیا

(۷۷۴) هَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَضَرَتِ الْمُصَلَّةُ، فَقَامَ مِنْ كَانَ قُرْبَ الدَّارِ إِلَى أَهْلِهِ، وَنَقَى

— **وَنَقَى** —

قَوْمٌ فَلَئِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَخْضِبٍ مِّنْ حِجَارَةٍ، فَصَبَرَ الْمَخْضِبُ أَنْ يَسْطُطُ فِيهِ كُلَّهُ، فَوَصَّاً الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، قَالُوا: كُمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: ثَمَانِينَ وَزِيَادَةً،^(۱) (مسقیف علیہ هذه روایۃ البخاری).

وَفِی رَوایةِ لَهُ وَالْمُسْلِمِ: {إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَغَلَتْ آنَاءَهُ مِنْ هَذِهِ، فَلَئِنْ يَقْدِحَ رَخْرَاجٌ فِيهِ شَيْءٌ مِّنْ مَاءٍ، فَوَرَضَعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ، قَالَ النَّبِيُّ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ الْمَاءِ يَسْكُنُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، لَعَزَّزْتُ مِنْ قَوْصَانَاهُنَّ السَّعْيَنَ إِلَى الثَّمَانِينَ}.

ترجمہ:^(۱) حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک مرتبہ جب نماز کا وقت آیا تو قریب قرب گمراہ لے تو اپنے گھروں میں (وضو کیلئے) جانے کے لئے کھڑے ہو گئے اور کچھ لوگ باقی رہ گئے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس پھر کا ایک شب پالی سے بھرا ہوا لایا گیا۔ وہ شب اتنا چھوٹا تھا کہ اس میں ہتھیں بھی نہیں پھیل سکتی تھیں لیکن سارے ہی لوگوں نے اس سے ڈھونکر لیا۔ لوگوں نے پوچھا کہ تم کتنے تھے؟ تو حضرت انس رضی اللہ عنہ نے فرمایا اسی سے کچھ زیادہ۔ (بخاری و مسلم) یہ بخاری کی روایت ہے۔

اور صحیحین کی ایک اور روایت میں آتا ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے پانی کا ایک برتن مٹکوا یا چنانچہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس ایک ایسا برتن لا پایا گیا جس کا منہ کھلا ہوا تھا گمراہ کم تھی، اس میں پانی بھی تھوا تھا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس میں اپنی الگیاں رکھ دی۔ حضرت انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں پس میں پانی کو دیکھ رہا تھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی الگیوں کے درمیان سے (چشمہ کی مانند) پھوٹ رہا تھا۔ ہیں جن لوگوں نے اس سے ڈھونکیا ان کا میں نے شمار کیا تو وہ ستر اور اسی کے درمیان تھے۔

لغات: ﴿الْمَخْضِب﴾: گنگن، کپڑے ہونے یا رنگنے کا برتن، عصب (ض) حضباً و عصب الشیء، رنگین کرنا۔
 ﴿فَعَزَّزَ﴾: فعزز، اندازو کرنا۔ حزر (ض) حزداً او محزرۃ الشیء، اندازہ کرنا۔ تحریک دکھانا۔

تشرییع: حضرت الصَّلَاةُ: نماز کا وقت ہو گیا۔ ایک دوسری روایت میں یہ الفاظ بھی منقول ہیں "رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَاتَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَلَمْ يَجِدْهُ فَلَمْ يَجِدْهُ" ^(۱) میں نے دیکھا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو کہ عمری نماز کا وقت ہو گیا پس ڈھونکا پانی علاش کیا گرفتہ۔

اور دوسری روایت میں یہ الفاظ بھی اس مجدد پر منقول ہیں: "خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَغْضِبِ نَخَارِجِهِ وَمَنْهُ نَاهِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَانْطَلَقُوا بِسِيرَتِهِ لِحَضَرَتِ الصَّلَاةِ فَلَمْ يَجِدُهُ مَاءٌ يَوْضُوُنَ" ﴿النَّبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَخْضِبٍ﴾ آپ کے پاس ایک شب لایا گیا۔ بخوبی کے الفاظ یہ ہے: فانطلق رجل من القوم فجاء

بقدح من ماء تبیس۔^(۱) کر ایک آدمی گئے اور ایک پھر کا یا الہ لائے جس میں تھوڑا سا پانی تھا۔ فتوحۃ القوام کلہم: سب نے ہی اس سے خسرو کیا۔ ایک درست روایت میں یہ الفاظ آتے ہیں: فَأَخْذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَعَثَّمُ مَذَاصَابَعَةَ الْأَزْرَعِ عَلَى الْقَدْحِ ثُمَّ قَالَ قُوْمُوا تَوَضُّوْرَا^(۲)۔ اپنے صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے خسرو فرمایا اور بھرا پنی چار گھنیوں کو اس میں ڈال دیا۔ اب ریما کھڑے ہو جاؤ خسرو۔ یہاں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا مجھہ یہ ظاہر ہوا کہ تھوڑے سے پالی میں اتنی برکت ہوئی کہ سارے گھنے خسرو کی رہیں۔ نیز حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ پھر کے برتن میں خسرو کو حاکم ہے۔

تخریج حدیث: اخیرجہ صحیح بخاری کتاب الوضو (باب الفضل والوضوء في المخض والمقدح والغضب والمحجارة). وصحیح مسلم کتاب الفحال (باب طی معجزات النبي صلی اللہ علیہ وسلم و المردمی وہ گذافی النساءی).

نوٹ: مولیٰ صدیق حضرت انس بن مالک کے محدث اس سے قبل حدیث نمبر (۱۵) کے میں بھی پیش ہے۔
(۱) رواہ بخاری (۲) رواہ بخاری (۳) رواہ بخاری

بیتل کا برتن استعمال کرنا جائز ہے

(۷۷۵) ۹۰۰ عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال: إنما النبي صلى الله عليه وسلم، فاحذر جناتة ماء في نور من صفر فتوها،^(۴) (رواہ البخاری)
”الصفر“ بضم الصاد، و”نجوز“ کسرها، و”نور“ التحاس، و ”النوار“: القدح، و”نور بالباء المثنية من فوق.

ترجمہ: ”حضرت عبد اللہ بن زید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہمارے پاس نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم تحریف لائے، تو ہم نے ایک برتن میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو پانی پیش کیا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے خسرو فرمایا۔

”الصفر“ صادر پیش اور اس پر زیر پڑھنا صحیح ہے اس کے معنی بیتل کے ہیں، ”نور“ بمعنی پیالے کی طرح ایک برتن، نقاء کے ساتھ ہے۔

لفاظات: ۹۰۰ نور من صفر: بیتل کا نہ ہو اخوار۔ پانی کا کوزہ۔ نار (ن) نورا۔ الماء: چارکی ہوتا۔ نثارہ: ٹارہ: یا ربارکو ٹانا۔ الکارہ: ایک مرتبہ۔

تفسیر: حدیث بالا سے محتل کے برتاؤ کے استعمال کرنے کا بھی جواز معلوم ہوتا ہے۔ فتوحہ: بخاری کی ایک دوسری روایت میں آتا ہے: قفل سل و جہہ للا و ندیہ عریقین عربین و منیخ بر ابہ فاتل بہ راذبر و غسل بخلیہ (۱) کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تمیں مرتبہ مندوہ ہو یا اور وہ دو مرتبہ ہاتھوں کو دھریا، سر کے آگے اور پیچے کا شے فرمایا اور پاکیں دھویا۔

تفہیج حدیث: آخر جو صحیح بخاری کتاب الوضوء (باب الوضوء من النور).

راوی حدیث حضرت عبد اللہ بن زید رضی اللہ عنہ کے حالات:

نام: عبد اللہ، الکبر کیتے، قبول خرق سے تعلق ہے۔ والد کا نام زید، والدہ کا نام عمارہ تھا۔

اسلام: حضرت کے بعد سلطان ہوتے۔ بد کے علاوہ تمہاری خواتین میں شریک ہوئے، انہی نے مسیلہ لکڑا بکتوار سے آئی تھی جب کہ جنی تھے تیر سے مارا تھا (اسد القابہ ۲/۱۹۸)۔

وقات: ۴۳ حوشیں شہید ہوئے، جب کہ ان کی عمر ۶۵ سال تھی (۲)۔ سالی کی تھیں۔ ان کے دادا نام کتابوں میں ملکہ ہیں (۱) خوار (۲) مل۔

مردیات: ان سے چند ولایات حقول ہیں انہی سے روایت فضل کرنے والے عبارتین حبیب سید بن منظوب، سعیین بن عمارہ، واعظ بن جیان، صادقة بن حبیب وغیرہ ہیں۔

حریم حالات کیلئے بحیثیں:

(۱) اسد القابہ ۲/۱۹۸، (۲) بخاری شریف ۷/۵۹۹، (۳) مسند احمد ۳/۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲ وغیرہ۔

(۱) راوی بخاری

آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو شہنشاہی پسند تھا

(۷۷۶) هُوَ عَنْ جَابِرٍ حَسَنِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَمَقَعَةً حَاجِبَتْ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكَ كَانَ عِنْدَكَ مَائَةَ بَاتٍ هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي شَيْءٍ وَإِلَّا سَكَرَ عَنْهَا». (رواء البخاری)، "الشُّنْ" الْقِرْنَةُ.

ترجمہ: "حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم ایک انصاری آدمی کے پاس تشریف لے چکے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ آپ کے ایک صحابی بھی تھے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس انصاری سے فرمایا کہ اگر تمہارے پاس مشکنیزے میں رات کا باسی پانی موجود ہے (تو ہمیں پینے کیلئے دو) ورنہ ہم شہر وغیرہ سے خود منہجا کر لیں گے۔" (بخاری) "شُنْ" بمعنی مشکنیزہ۔

لغات: شُنْ: چھوٹی پرانی مکان۔ ہن (ن) شنا، الماء علی الشراب، متفرق چھینٹا وغیرہ۔ (و اشن). الغارة عليهم: چاروں طرف سے لوٹ دالا۔ کرع عا: کرع (ف، م) کرع عا و کرع عا، فی الماء و الانتاء، پانی یا برتاؤ میں ملکا کر پانی پینا۔ کرع عا (ف) کرع عا: پنڈلی پر تھیں مارنا۔ کرع (م) کرع عا و ملکا پنڈلی والا ہوتا۔

تشریف: یا کہ ہذہ الیٰہ فی خلیٰہ تمہارے پاس مٹکھڑے میں رات کا باسی پانی موجود ہے؟ گری کے موسم میں رات کا رکھا ہوا پانی کچھ مٹکھڑا ہو جاتا ہے اس لئے یہ پینے میں اچھا معلوم ہوتا ہے۔ پانی باسی نہیں ہوتا جس طرح کھانے پینے کی بیچ ہوتی ہے۔ **الآخر غلط:** ورنہ ہم ضرر سے خود مند کار کر پانی پی لیں گے۔ علامہ سیوطی رحمۃ اللہ فرماتے ہیں "کرع" یعنی مذکول کر پانی پینا جائز ہے۔

سوال: ۱) بن ماجہ کی ایک روایت میں اس طرح پینے و منع کیا گیا ہے۔

جواب: اس ممانعت کو بکرہہ تفسیر کی پر محول کیا جائے گا اور حدیث بالا کو بنان جواز پر محول کریں گے۔ مطلب یہ ہے کہ عام حالت میں اس طرح مند کار کر پینا تو مکروہ ہے لیکن جبکہ میں اس طرح پینے میں کوئی ممانعت نہیں ہے۔

تفصیل حدیث: آخر جهہ صحیح بخاری کتاب الانشراۃ (باب هرب الدین بالمعاء) و (باب المکرع فی الحوض)، و احمد ۱۴۷۱ و ابو داود و ابن ماجہ والدارمی ۲/۱۶ و ابن حبان ۴/۲۳۱ و ۲۳۲ و محدث البیهقی

- ۲۸۴/۷

نوٹ: راوی حدیث حضرت پیر رضی اللہ عنہ کے دفاتر اس سلسلہ حدیث تبریز (۲) کے میں شُمر یکجی ہیں۔

سونے چاندی کے برتوں میں کھانا پینا منع ہے

(۷۷۷) هَوْلَعْنُ حَدِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَا نَعْنَى الْخَرْبَرُ وَالْمَدِيَاجُ وَالشَّرْبُ فِي آتِيَةِ الْدَّهْبِ وَالْفَضْيَةِ، وَقَالَ: هَيْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَهِيَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ (۱) (متوفی علیہ) ترجی: "حضرت حدیف رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اسیں ریشمی لباس کے پینے سے اور سونے چاندی کے برتوں میں کھانے سے منع فرمایا اور ارشاد فرمایا کہ یہ بیزیں دنیا میں کافروں کے لئے ہیں اور تمہارے لئے آخرت میں ہیں۔" (بخاری)

لغات: **المدیاج:** ریشمی کپڑے جس دبایج و دبایج دبیجہ (ن) دبجا و دبجہ: لفظ کرنا۔ مزین کرنا۔ خوبصورت بنانا۔

تشریف: نَهَا نَعْنَى الْخَرْبَرُ وَالْمَدِيَاجُ: ریشمی لباس کے پینے سے منع فرمایا۔ یہ حکم صرف مردوں کے حق میں ہو گا مگر توں کو ریشم پیننا جائز ہے۔ مردوں کو چوراگشت کے بقدر جائز ہو گا جو کہا ہے وغیرہ پر لگایا جاتا ہے۔ اسی طرح وہ کپڑا جس کے تانے میں تو ریشم ہو گر بانے میں سوت ہو تو یہ بھی جائز ہو گا، اور اگر سوت بانے میں ہو اور ریشم بانے میں ہو تو اس کا یہ نہ حرام ہو گا^(۱) لیکن لڑائی کے موقع پر جائز ہو گا اسی طرح کسی کو خارش یا جو کسی دغیرہ ہو جائیں تو علاج کے لئے مجبو کاش ہے۔

والشَّرْبُ فِي آتِيَةِ الْدَّهْبِ وَالْفَضْيَةِ: سونے چاندی کے برتوں میں کھانے پینے سے بھی منع فرمایا۔ تمام علماء کا اتفاق

ہے کہ اس حکم میں مرد اور عورت میں دنوں شامل ہیں کہ سونے اور چاندی کے برتن میں کھانا یا پنا دنوں کے لئے حرام ہے، اسی طرح لوہا ہو یا عطر و ان طبیان والی وغیرہ بھی حرام ہو گا۔ عورتوں کو صرف زیورات کے طور سے استعمال کی اجازت ہے۔

تخریج حدیث: آخر جدید صحیح بخاری کتاب اللباس (باب لبس الحرم و الفراش للمرجال) و کتاب الاشربة (باب الشرب فی آئیۃ النعْب) و (باب آئیۃ الفضّة). و صحیح مسلم کتاب اللباس (باب تحریر استعمال آناء النعْب والمفضّة) واحمد ۳۴۲۴ / ۹ و الدارمي ۶۱۲۱ وابو داؤد و الترمذی و ابن حبان ۵۳۳۹۔

توت نادی صدیق حضرت حنفیہ رضی اللہ عنہ کے حالت درست شیر (۱۰۲) کے میں اگر بیکے ہیں۔

(۱) ہماری

چاندی کے برتن میں کھانے والا اپنے پیٹ میں جہنم کی آگ بھرتا ہے

(۷۷۸) هَوَ عَنْ أَمْ سَلَفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الَّذِي يَشْرَبُ فِي آئِيَةِ الْفِضْةِ إِنَّمَا يَعْجَزُ حِرْجُونَ فِي بَطْنِهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ" (محق عليه).

و فی رِوَايَةِ الْمُسْلِمِ: "إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي آئِيَةِ الْفِضْةِ وَالْذَّهَبِ"

و فی رِوَايَةِ لَهُ: "مَنْ شَرَبَ فِي إِلَيْهِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ لُؤلُؤَةً فَإِنَّمَا يَعْجَزُ حِرْجُونَ فِي بَطْنِهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ" (بخاری)

ترجمہ: "حضرت ام سلہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو شخص چاندی کے برتوں میں پیتا ہے وہ اپنے پیٹ میں جہنم کی آگ کو بھر رہا ہے۔" (بخاری)

مسلم کی ایک دوسری روایت میں ہے کہ بے شک وہ آدمی جو سونے اور چاندی کے برتوں میں کھانا یا پیتا ہے وہ اپنے پیٹ میں جہنم کی آگ بھرتا ہے۔

لفاظ: بحر جر: غلت غلت اندان۔ جرج و تحر نجر. الماء: غلت غلت پندا۔ جرج جر العمل: بہلہلاتا۔ الماء في حلقة: غزگز کرنا۔

تشریح: سونے چاندی کے برتوں کا استعمال حرام ہے

إِنَّمَا يَعْجَزُ حِرْجُونَ فِي بَطْنِهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ: اس سے اپنے پیٹ میں جہنم کی آگ بھرتا ہے۔ یہ عجید حرام ہونے پر دلالت کرنے ہے۔ سونے چاندی کے برتن وغیرہ کا استعمال مشکلین اور مشکلین کا شیوه ہے اور یہ اللہ کو نار پس کرنے والی چیز ہے، اس کا استعمال فقهاء کے نزدیک کبیرہ گناہ میں شامل ہے۔ علامہ طیبی رحمہ اللہ (شافعی) نے علامہ نووی شافعی رحمہ اللہ سے نقش لیا ہے

کہ اگر جھوٹی چھوٹی کلیس سونے اور چاندی کی ضرورت کی وجہ سے برلن میں استعمال کی گئی ہے تو یہ جائز ہو گا، لیکن اگر یہ زیادہ مقدار میں ہوں اور بڑی بڑی چھوٹی چھوٹی ہوں تو یہ حرام کے حکم میں ہوں گی۔ لیکن اس میں بھی اختلاف کامنہ ہب یہ ہے کہ جس برلن میں سونے یا چاندی کی کلیس گئی ہوں اس میں پالی پہنا اس وقت جائز ہو گا جب کہ اس جگہ سے منہ لگا کر نہ پیا جائے جہاں سونہ پا چاندی کی گئی ہے۔^(۱)

تفويق هذبیث: أخرجه صحيح بخاری كتاب الاشربة (باب آنية الفضة) وصحیح مسلم كتاب الایاس (باب تحریم استعمال اواني الذهب والفضة) وأحمد ٢٦٦٤٤ وابن ماجه وابن حبان ٥٣٤١ وهکذا في البرهانی ٤٧١.

نوت: رہائی حدیث حضرت ام سلۃ رحمٰۃ اللہ عنہا کے عالمات اس سے قبل حدیث نبیر (۸۲) کے میں میں گز بچے ہیں۔
 (۱) مظاہر حق

كتاب الله

لیس کا بیان

(۱۱۷) بابِ استحبابِ اللُّوْبِ الْأَبْيَضِ وَجَوَازِ الْأَخْمَرِ وَالْأَخْضَرِ
وَالْأَسْوَدِ وَجَوَازِهِ مِنْ قُطْنٍ وَكَانٍ وَشَعْرٍ وَصُوفٍ وَغَيْرِهِمَا إِلَّا الْحَرَيرُ
سَفِيدٌ كُثُرٌ كَمُتْحَبٍ هُونَةٌ اُورَسْرَخٌ، بَيْزٌ اُورَسِيَادٌ رَنْگٌ كَمَ، نَيْزٌ رِيشُمْ
كَمَ عَلَاوَهُ سُوتٌ، بَالُوں اور اون وغیرہ کے کپڑوں کے جائز ہونے کا بیان

بہترین لباسِ تقویٰ ہے

قال الله تعالى: «يَا أَيُّهُ الْمُبْرَكُونَ إِنَّا بِمَا يُوَارِى مَوَالِكُمْ وَرِيشَأْ، وَلِمَنِ اتَّخَذَ ذَلِكَ خَيْرًا» (سورة العنكبوت: ٢٦)

ترجمہ: اللہ جل جلالہ کا ارشاد گرامی ہے: "مے عین آدم! ہم نے تم پر لباس اتنا جو تمہاری سڑیوں کرتا ہے۔

اور زینت کا سامان اٹا رہا، اور پریزگاری کا لباس بیڑیا رہ بھر رہے۔“

تفسیر: یا اپنی آدم فدا فلز کا غلبہ نکم نہیں: اللہ جل شانہ نے لباس کو ایک عظیم نعمت قرار دیا ہے کہ ستر پوشی یہ انسان کی نظری خواہش اور ضرورت ہے اور اس میں تمام غرہب اور طب و اعلیٰ حنفی ہیں۔

ٹواریخ سوانح کم ذریثہ: ”پواری“ کے معنی ہوتے ہیں چھپنے کے۔ سو اس جسم کا وہ حصہ ہے چھپنا ضروری ہے جیسے شرم گاہ۔ رہشا: وہ لباس جو آدمی اپنی زینت و جمال کے لئے استعمال کرتا ہے۔ پہلی قسم کا لباس وہ ہے جس سے آدم اپنی ضرورت پوری کرتا ہے اور یہ اسلام میں سب سے پہلا فرض ہے، یا ان فحاذ وغیرہ اس کے بعد ہے۔ اور دوسری قسم کا لباس وہ ذکر کیا گیا جس سے آدمی زینت و جمال حاصل کرتا ہے اور اپنے اعضا کو شاستہ ہاتا ہے۔ اللہ جل شانہ نے دلوں ہی قسموں کے لباس کے لئے سامان اور مواد پیدا فرمائے ہیں۔

ولیامن الطوی دلکٹ خیز: اپر کے لباس تو سب ہی جانتے ہیں ایک تیرا لباس ہے وہ تقویٰ ہے۔ تقویٰ سے مراد یہاں پر بقول ابن حماس رضی اللہ عنہما اور عروہ بن زیبر رضی اللہ عنہما کے محل صائع اور خوف خدا ہے۔^(۱) مفسرین فرماتے ہیں ”لیس الطوی“ کے لفظ سے اس کی طرف بھی اشارہ ہے کہ ظاہری لباس کے ذریعے ستر پوشی و جمل ان سب کا اصل مقصد تقویٰ اور خوف خدا ہے، اس کا ظہور اس کے لباس میں بھی ہونا چاہئے کہ ستر پورا چھپا ہوا ہو۔ سادہ بھی ہو، اسراف بھی نہ کیا گیا ہو اور وہ لباس غرور و غرور کے لئے نہ پہننا گیا ہو، محنتیں مرویں والا اور مرد خور قوں والا لباس نہ پہننے وغیرہ وغیرہ یہ سب باعث لباس تقویٰ میں داخل ہیں۔^(۲)

(۱) درج الحبل

(۲) معارف القرآن/۲/۶۴۷

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقْيِيكُمُ الْعَرْ، وَسَرَابِيلَ تَقْيِيكُمْ بَأْسَكُمْ﴾ (سورہ نحل: ۸۱)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرائی ہے: ”کرتے ہنائے جو تم کو گری سے چھائیں اور اپنے کرتے جو تم کو (سلط) جنگ سے محفوظ رکھیں۔“

تفسیر: آیت بالا میں بھی اللہ جل شانہ اپنی نعمت کا ذکر فرمائے ہیں کہ وہن لور روئی وغیرہ کے کپڑے جو تم ہناتے ہو اس سے گری سے اپنے آپ کو بچاتے ہو اور دوسرا لوہے کی زر ہیں جن کو جنگوں میں تم استعمال کرتے ہو یہ سب اللہ کی نعمتوں میں سے ہے، اسی نے اس کے استعمال میں لانے کی صلاحیتیں حطاہ قرأتی۔

سوال: یہاں پر کپڑے کا عرض یہ بتایا گیا ہے کہ اس سے تم گری سے بچتے ہو والا نکل کرتا یہ گری اور سرداری دلوں سے بچتا ہے۔

جواب ①: عرب ایک اگر ملک ہے وہاں پر برف باری کا تصور بھی ممکن ہے اور قرآن کریم میں عرب کی اس حدودت کا لفاظ کرتے ہوئے مخاطب کیا جا رہا ہے، اس لئے صرف گرمی کا ذکر کیا گیا ہے سردی کا نہیں۔

جواب ②: مولانا اشرف علی صاحب تھانوی رحمۃ اللہ فرماتے ہیں اس سوت کے شروع میں "الْكُنْ فِيهَا وَقْعَةٌ" فرمائے سردی سے بچنے کو فرمایا گیا اور اب "تَفَكِّمُ الْحَرَّ" میں گرمی کو دفع کرنے کا ذکر کر دیا، اس طرح دلوں میں موسموں کا ذکر کر دیا۔^(۱)

(۱) مذاکرات فی علم الرؤیاء و الحدائق المجهولة، حذف القرآن

سفید کپڑا پہننے کی ترغیب

(۷۷۹) ﴿وَعَنْ أَبْنَى عَيَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْبَيْاضَ فَلَا تَهْمِمْ خَيْرُ ثِيَابِكُمْ، وَكَفَّرْتُمُوا بِهَا مَوْتَانَكُمْ"﴾ (رواہ ابو داؤد، والترمذی و قال: حدیث حسن صحيح)

ترجم: "حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا تم سفید کپڑے پہنا کرو اس لئے کہ یہ تمہارے کپڑوں میں سے بہترین کپڑے ہیں اور اپنے مردوں کو بھی اسی میں کھن دیا کرو۔" (ترجمی، یہ حدیث حسن صحیح ہے)

لفاظ: ﴿الْبَيْاض﴾ لبس (س) لبس، التوب: کپڑا پہننا۔ فلاقا: بدست تک کسی کی معاشرت و محبت سے فائدہ اٹھانا۔

تفسیر: ﴿الْسُّوَا مِنْ قِبَلَكُمْ مَا يَأْتِي أَنْتَ﴾: سفید کپڑے پہنا کرو۔ ایک دوسری روایت حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ بھی آتی ہے کہ انہوں نے یہی کریم ﷺ کا ارشاد نقل کیا کہ اللہ رب العزت نے جنت کو سفید ہالا ہے اور اللہ کو سفید رنگ پہندہ ہے۔^(۱)

ملالی قادری رحمۃ اللہ سے نقل کیا گیا ہے کہ سفید لباس واضح اور عاجزی کی نشانہ ہی کرتا ہے، سفید رنگ اظری رنگ ہے وہی کی طرف قرآن میں اشارہ ہے "بِفَطْرَةِ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ الْأَنْوَافَ عَلَيْهَا" ساجد، حیائل اور ماقوں کے سلسلے میں بھی سفید کپڑا پہننا مستحب اور افضل ہے، نبی عییدین اور جہود کے دن کا لباس بھی سفید ہونا اچھا ہے۔^(۲)

مگر بعض فقہاء کی رائے بعد اور عییدین میں یہ ہے کہ ایسا لباس پہننے جو اس کے پاس سب سے زیاد وقیعی ہو جیسے کہ آپ ﷺ سے سرخ دھاریوں والی چادر عییدین اور جہو کے دن اور ععنایا ثابت ہے۔

سائنس و انوں کے نزدیک بھی سفید کپڑا صحت کے لئے مفید ہے

سائنس و ان بھی یہ کہتے ہیں کہ سفید بس موگی تغیرات کا مقابلہ کرتا ہے۔ حتیٰ کری کے موسم میں سفید بس گرم نہیں ہوتا اسی طرح سخت سردی میں سفید بس خنثا نہیں ہوتا، اسی طرح سفید بس والے کو سرطان (کنسر) نہیں ہوتا، اسی طرح جلدی الرجی اور بالی بلند پریشر والے مریضوں کو بھی سفید بس پہنچنے کا مشورہ دیا جاتا ہے۔ ہمیشہ قبضی کے اصول کے مطابق سفید بس رما غریب اور جلد کا مجاہد ہے۔^(۲)

تخریج حدیث: اعرجه من ابی داود کتاب الناس (باب فی البیاض) وسنن الترمذی ابواب الجنائز (باب ما يستحب من الاعکافان) واحمد ۲۲۱۹/۱ وابن ماجہ وابن حبان ۵۴۲۲ وہ کذا فی المیهفی
وامتدادہ صحیح

نوٹ: اولیٰ حدیث حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کے ملات اور تقلیل حدیث نمبر (۱۱) کے مضمون میں بحث پر یہ ہے۔

(۱) سند زیری، مجمع الزوائد ۱/۲۶۷

(۲) مجمع الوماکیں ۱/۱

(۳) اصل کریمہ نعمتی ۲۲۲ صفحہ مایہ اسلام

سفید کپڑے میں اپنے مردوں کو کفن دیا کرو

(۷۸۰) هَوَ عَنْ سَمِرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّسُوا الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ زَاطِبٍ، وَكَفِيلًا فِيهَا مَوْتَأْكُمْ^۱ رواه النسائي، والحاكم رقال: حدیث صحیح.

ترجمہ: "حضرت سمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا سفید کپڑے پہننا کرو اس لئے کہ وہ پاکیزہ اور عمدہ ہیں اور اپنے مردوں کو بھی اسی میں کفن دیا کرو۔" (نسائی، حاکم)، حاکم نے کہا یہ حدیث صحیح ہے) لغات: ﴿الْبَيَاض﴾: البیاض: سفید۔ سفیدی۔ روادہ۔ کہا جاتا ہے "فَلَمَّا يَلْسِ السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ" وہ سیاہ و سفید پہنتا ہے۔ پہنچنے سفید کرنا۔ باض (ض) بیضاً الطافع: اثرے وغایہ۔ صفت مذکور (بالض) موثق بالض جو بالض۔

تشریح: فَإِنَّهَا أَطْهَرُ زَاطِبٍ: زیادہ پاک اور پاکیزہ ہاتا ہے۔ سفید کپڑا جلدی میلا ہوتا ہے اس لئے آدمی اس کو سفید رکھنے کی کوشش کرتا ہے، خلاف رہنمیں کپڑے کے، وہ مل خوار ہوتا ہے اس لئے میلا ہونے کے باوجود آدمی اس کو پہننے رہتا ہے، علام نقشبندی شارح مکملۃ فرمائے ہیں کہ یہم الطبع لوگ سفیدی کپڑے کی طرف زیادہ راغب ہوتے ہیں۔^(۱)

كَفِيلًا فِيهَا مَوْتَأْكُمْ: اپنے مردوں کو کفن بھی سفید کپڑوں میں دو۔ کیونکہ اس وقت مردہ فرشتوں کی مجلس میں حاضر ہوتا ہے۔

» قصیدہ تبلیغیہ

اور بکلسوں اور بکنلوں میں سفید کپڑا ایکن کر جانا یہ مستحب اور افضل ہے۔

تشریح حدیث: اخیر جهہ سن النبی کتاب الجنائز (باب ای الكفن خبر) والمندرک للحاکم واحمد ۷/۲۲۱ وابن حاجہ۔

نوٹ: رہوئی حدیث حضرت سیدہ رضی اللہ عنہ کے مذاہدہ ان سے قبل صدیق تبر (۲۹۱) کے میں مل گئی ہے ہیں۔

(۱) مظاہر لعلہ علیہ الرحمۃ الحسن ۲/۲۵۳

آپ ﷺ نے سرخ جوڑا پہننا ہوا تھا

(۷۸۱) هَوْلَعِنَ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْيُونًا وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي خَلْقِهِ حَمْرَاءً، فَإِنَّمَا أَنْتَ شَفِينَا فَقْطُ أَخْسَنَ مِنْهُ. (مطہر علیہ)

ترجمہ: "حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ کا قد ورمیانہ تھا میں نے آپ ﷺ کو سرخ جوڑا پہنے ہوئے دیکھا، میں نے آپ ﷺ سے زیاد کوئی حسین نہیں دیکھا۔" (بخاری و مسلم)

لفاظ: مَرْيُونًا: درمیانہ قد المربع والمرربع: درمیانہ قد۔

تشریح: مَرْيُونًا: درمیانی قد۔ ایک درمیانی روایت میں اس کی وضاحت اس طرح آتی ہے: أَخْسَنُ النَّاسِ زَجْهَنَ وَ أَخْسَنُهُ خَلْقَهُ، لَيْسَ بِالظُّولِ الظَّاهِرِ وَلَا بِالْفَصِيرِ (۱) کہ آپ ﷺ سے زیادہ خوبصورت تھے اور اخلاقی میں سب سے بہتر، بہت لے اور چھوٹے قد کے نہیں تھے۔

خلة حمزاء: سرخ جوڑا۔ حلۃ یہ تپہنڈ اور چادر کے گھوڑ کو کہا جاتا ہے۔

سوال: سرخ رنگ تو شریعت نے مردوں کو منع فرمایا ہے، جیسے کہ روایات میں آتا ہے مثلاً: عمران بن حصین رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا تبیر و الدال رنگ مت استعمال کرو یہ شیطان کا محبوب رنگ ہے۔ (۲)

حضرت انس رضی اللہ عنہ کی روایت ہے کہ آپ ﷺ لال رنگ کو تاپند فرماتے تھے۔ (۳) ایک مرتبہ ایک شخص جس نے لال کیڑے پہنے ہوئے تھے اس نے آپ ﷺ کو سلام کیا تو آپ ﷺ نے اس کے سلام کا جواب بھی نہیں دیا۔ (۴)

ایک مرتبہ آپ ﷺ نے ایک صحابی کے جسم پر سرخ لباس دیکھ کر فرمایا یہ کفار کا لباس ہے اسے نہ پہنو۔ (۵)

جواب: ایک قسم در حاشد نے اس کا جواب دیا ہے کہ جن روایتوں میں آپ ﷺ کے بارے میں سرخ پیسہز جوڑوں کا ذکر ہے وہاں مراد پورا کپڑا سرخ پیسہز نہیں ہے بلکہ صرف دھاریاں مراد ہے۔ (۶)

ای کی طرح ایک مجرم اللہ نے بھی ایک جگہ لکھا ہے کہ بھی چادریں جو ہوتی تھیں عمل تکمیل نہیں ہوتی تھیں بلکہ اس میں

تکمیل دعا ریاض ہوتی چیز۔ (۷)

تخریج حدیث: اخیر جهے صحیح بخاری کتاب الیامن (باب التوب الاصغر) و کتاب المناقب (باب صفة النبی صلی اللہ علیہ وسلم) و صحیح مسلم کتاب الفضائل (باب فی صفة النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانہ کان احسن الناس وجہا) و احمد ۱۸۵۸۲/۶ والنسانی والفرمانی و ابو داود و ابن حبان ۶۶۸۴۔

توثیق: موقوف حدیث حضرت براء بن مازب رضی اللہ عنہ کے مالات میں سے قل حدیث نمبر (۸۰) کے میں مذکور یکٹے ہیں۔

(۱) مسلم (۲) صحیح البخاری ۲۳۳۵

(۳) مسند الفارابی ۲۳۳۲ (۴) رمذانی، الجواب

(۵) مسلم ۱۴۷۵ (۶) زاد العارف ۱۰

(۷) صحیح البدری ۱۰/۱۰

آپ ﷺ کے وضو کے پائی کو صحابہ اپنے جسم پر ملتے تھے

(۷۸۲) هُوَ عَنْ أَبِي جَحْوِفَةَ وَهُبَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْكُثُ وَهُوَ بِالْأَبْطَاحِ فِي قَبْرَةِ لَهُ خَمْرَاءَ مِنْ أَذْمَمٍ، فَخَرَجَ بِلَالٌ بِوَضُوئِهِ، فَعِنْ نَاطِحٍ وَنَاتِلٍ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ خَلْلَةُ خَمْرَاءٍ، كَلَّتِي أَنْظَرَ إِلَيْيَّ بِهِ أَصْنَافَ مَا قَبِيلَهُ، فَوَضَّأَ وَأَذْنَ بِلَالٌ، فَجَعَلَتِي أَتَكِبُّ فَأَهَدَاهَا وَهُنْهَا، يَقُولُ يَمْبَنَا وَشَمَالًا حَتَّىٰ عَلَىِ الْعُصَلَةِ، حَتَّىٰ عَلَىِ الْفَلَاجِ، ثُمَّ رَبِّكَتْ لَهُ غَزَّةٌ، فَقَدِمْتُمْ فَصَلَّى يَمْرُبُنَ يَلْبِيَهُ الْكَلْبُ وَالْحَمَارُ لَا يَمْنَعُ. (۷) (معقول عليه)
الْغَزَّةُ" بفتح اللون: لَعْنَ الْمَكَازِيَّةِ.

ترجمہ: "حضرت ابو جہون و عبید بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو کئے میں جب کہ آپ ﷺ اٹھ داوی میں تھے، سرخ رنگ کے چڑے سے بنتے ہوئے خیسے میں دیکھا، حضرت بلال رضی اللہ عنہ آپ ﷺ کے وضو کا پائی لے کر باہر آئے تو کچھ لوگ وہ تھے جنہیں صرف چھینچنے میں لے کر اور بعض وہ تھے جنہیں کچھ پائی میسر آیا۔ ہم آپ ﷺ بھی باہر تشریف لائے اور آپ ﷺ کے جسم اطہر پر سرخ رنگ کا جوزا تھا گویا کہ میں آپ ﷺ کی پیڈیلوں کی سفیدی کو دیکھ رہا تھا تو آپ ﷺ نے وضو فرمایا اور حضرت بلال رضی اللہ عنہ نے آذان دی اور میں حضرت بلال رضی اللہ عنہ کے مذکور اور کرنا دیکھ رہا تھا کہ وہ حی علی الصلاة، کہتے ہوئے واکیں طرف اور حی علی الفلاح، کہتے ہوئے باکیں طرف من پھیرتے، پھر آپ ﷺ کے لئے ایک نیزہ گاؤ دیا گیا

لئے آپ ﷺ کے بڑھے اور نماز پڑھائی، آپ ﷺ کے سترے کے آگے سے کتا اور گدھا گزر رہے تھے ان کو روکنے میں جاتا تھا۔^(بنواری و مسلم)

"الغَرْزَةُ" نون کے زیر کے ساتھ چھوٹے نیزے کو کہتے ہیں۔

لغات: الفیہ: گنبد حجیق فیاب و قب. ادم: پکیا ہوا چڑا مجھ ادمیم. ادم (ن) ادماء۔ اهلہ: اپنے لوگوں کے لئے نمونہ فہم۔ ادم (ض) ادماء۔ الجند: سالن لگانا۔ عفتہ مفعول: ادمیم. ادم (س) ادماء و ادم (ک) ادمہ گندم گول ہونا۔ النقدم: سالن سے دلی چھانٹ رکھت: گاز چھانٹ رکھر (ن ض) دکھن، الرمع و نحوہ: پیازنا۔ ڈین کرنا۔ العرق: حرکت کرنا۔ غفرہ: ڈندا جس کے نیچے پھل لگا ہوا ہو۔ جمع عزو و عتزات۔

تشريع: غزو بالآنفع: یہ ایک جد کا نام ہے اس کا دوسرا نام "ادمی محسب" بھی ہے "ابطح" اصل میں شیخ جدو کہتے ہیں یہ بھی شیخ جلد تجھی بیباں سے برسمانی پائی گزرتا تھا۔^(۱)

فہری ناصح و بن نائل: یعنی جن کو پانی نہیں ملا ان بیان لوگوں نے اپنے ساتھیوں کی تری سے پھر کوئی کردیا جن کو پانی مل تھا۔ نائل یعنی وہ لوگ جن کو پانی ملا، انہوں نے ہاتھ ترکی تھا۔ روسی روایت اسی حقی کی طریقہ دعاوت کرنے ہے جن کو پانی ملا انہوں نے وہ مل لیا اور جن کو نہیں ملا انہوں نے اپنے ساتھیوں کے ہاتھ کی تری لے کر اپنے جسم پر لی۔

ئم رکزت لله غنوة: آپ ﷺ کیلئے ایک نیزہ گاز دیا گیا، اگر دیوار غیرہ نہ ہو، نمازی اپنے آگے سڑہ رکھ لے، پھر اس کے آگے سے گزرنے میں کوئی حرج نہیں، یہ سڑہ صرف امام کے آگے ہو جب بھی کافی ہے، سب کے سامنے ضروری نہیں جیسا کہ "رکزت" سے معلوم ہو رہا ہے کہ یہ سڑہ صرف آپ ﷺ کے لئے تھا یا اگر یہ تھا۔

تخریج حدیث: اخوجه صحیح بخاری کتاب الصلوۃ (باب الصلاۃ فی التوبۃ الاحمر) وصحیح مسلم کتاب الصلاۃ (باب سرۃ المصلى) راجحہ ۱۸۷۷/۶ و الترمذی والسائلی وابن حبان ۲۲۹۴ و العحاکم ۷۲۵/۱

توت: راوی حدیث حضرت ابو قیقد اھب بن عبد الله کے حالت حدیث ثبر (۵۰۷) کے میں میں ترکیب ہے ہی۔
(۱) ترجمہ: انہیں ۵۵۵

آپ ﷺ نے دھاری دار سیز رنگ کے کپڑے بھی استعمال فرمائے ہیں

(۷۸۳) **هُوَ عَنِ أَبِي رَمْلَةَ رِفَاعَةَ الْقِبْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ تَبَّاعَانِ الْحَضْرَمَانِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدُ وَالترمذی وَاسْنَادُ صَحِيحٍ**

ترجمہ: "حضرت ابو مرثیہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو دیکھا کہ آپ ﷺ کے جسم مبارک پر دبزرگ کے پیڑے تھے۔" (ابوداؤد، ترمذی نے صحیح سند کے ساتھ اس کو روایت کیا ہے)

لغات: نوبان: دوپیڑے۔ اللوب: کپڑا بیٹھنے لیاں والوں اور اتوں۔

تشریح: حدیث بالا کی طرح حضرت علیہ بن امیہ کی روایت بھی آتی ہے جس میں وہ کہتے ہیں کہ میں نے آپ ﷺ کو بیت اللہ کا طواف کرتے ہوئے دیکھا کہ آپ ﷺ بزرگواری دار چادر اور ہے ہوئے تھے جسے آپ ﷺ نے وائیں جانب سے نکال کر کھٹھٹھے پر ڈال رکھی تھی۔ (۱)

پسندیدہ بات اُندر چکل ہے یہ تکمیل چادر صرف دعا زیوں کے اختبار سے تھی، پوری چادر بزرگی، دھاری دار پیڑے پہننا عرب میں اس کا درج تھا۔

تخریج حدیث: اخر جد سنن ابی داؤد کتاب اللباس (باب المرخصة فی اللون الاخضر) و سنن الترمذی ابواب الآداب (باب ما جاء فی اللوب الأخضر) و احمد ۷۱۳۱/۲ و السنانی و ابن حبان ۵۹۹۵ و هدکذا فی البرهانی ۲۷/۸۔

راوی حدیث حضرت ابو مرثیہ رضی اللہ عنہ اسکی کے مختصر حالات:

نام: رفیع، کنیت ابو مرثیہ، قبیلہ تمیہ سے تعلق رکھتے ہیں، غالباً نجاشی کو کے بعد شرف بالامام ہے۔ ان کے دین کی بابت سوال کرنے پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو کری پر نخوا کر ضروری و میں کی تعلیم دی۔ (سم)

البرقة کے الحمد جناد کا بہت جذبہ تھا وہ دن بھی کرتے تھے کہ اے اللہ اکھے ایک سوت مرمت فرما ہو لے سلطانوں کے لئے قاتل رہنگا ہو۔ (طبقات ابن سعد ع ۲۷۶) ہوا مگر ابیا کو ۲۲۴ میں جب کامل پر ٹوپن تکی ہوئی، عثمان میں رات ہر چوتھتے ہوئے پیش کو ان کی آنکھیں گئیں وہیں سو رہے تھے تو شہنشاہ نے ان کو تباہی کر دیں اور کردید (طبقات ابن سعد)

ان سے کچھ روایات منتقل ہیں جن کی مقدار میں علماء کا اختلاف ہے۔

(۱) ابوداؤد، ترمذی، احادیث مسلم فی رفع مکثۃ

فتح مکہ کے دن آپ ﷺ پر سیاہ عمامہ تھا

(۷۸۴) ﴿وَعَنْ خَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَمَزْلَنَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَ فَتحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةً مَوْدَادًا﴾ (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ فتح مکہ والے دن کے میں داخل ہوئے تو آپ ﷺ کے سر مبارک پر سیاہ رنگ کا عمامہ تھا۔" (سم)

لخصات: مسوداء: سیاہ۔ العمدة السوداء: سیاہ پھری۔ السوداء والسوداء: اطباء کے نزدیک ایک مخلط کا نام۔ ماقولیا کی بیماری۔ مسوداء القلب وسوداء دل: کا سیاہ نقطہ۔ سود: لکھ کرنا۔ سردار ہوتا۔ کالا ہوتا۔

تشریح: کالا عمامہ باندھنا صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم سے بھی ثابت ہے

علام کے رنگ کے بارے میں شریعت نے کوئی قید نہیں کیا، جس طرح ہو باندھ سکتا ہے، مثلاً اس وقت ہو گا جب کسی مخصوص رنگ کو سنت کیجھا جائے اور نہ کرنے والے پر طعن کیا جائے۔ اسی طرح حضرت جابر رضی اللہ عنہ کی روایت ہے کہ آپ ﷺ کے عذیرین کے دن کالا عمامہ استعمال فرماتے تھے اس کا شمل پشت پر دال لیتے تھے۔ اسی طرح صحابہ سے بھی کافی کافے رنگ کا عمامہ باندھنا ثابت ہے۔ حضرت علی کرم اللہ وجہہ کو آپ ﷺ نے غیر کے مضر کے میں جب بھیجا تھا تو انہیوں نے سیاہ عمامہ باندھا ہوا تھا اور اس کے شمل کو بچپے یا باکس طرف پھوڑ دیا تھا۔^(۱)

انور زین کہتے ہیں حضرت حسن بن علی رضی اللہ عنہ نے اسیں خطبہ دیا، آپ ﷺ نے کالا عمامہ باندھا ہوا تھا۔ اسی طرح روایی کہتے ہیں کہ میں نے حضرت عبد اللہ بن زبیر کو دیکھا کہ انہیوں نے سیاہ عمامہ باندھا ہوا تھا۔ اسی طرح حضرت عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ، حضرت ابو رواہ رضی اللہ عنہ، عبد الرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ، سعید بن الحصیب رحمہ اللہ اور حضرت یصریل رضی اللہ عنہ و مسلم اور اسود ان سب حضرات سے کالا عمامہ باندھنا ثابت ہے۔^(۲)

تخریج حدیث: اخیر جهہ صحیح مسلم کتاب الحج (باب جواز دخول مکہ بغیر احرام) واحمد ۱۴۹۱ و ابو داود والثانی و ابن ماجہ و ابن حیان ۳۷۲۲ و هدکذا فی البیهقی ۱۷۷۵۔

نوٹ: اولی حدیث حضرت جابر رضی اللہ عنہ کے محدثات اس سے قبل حدیث ثبر (۳) کے حمس میں گزر چکے ہیں۔

(۱) سیرت ثوبان العجاد (۲) عادی ۱۰۰۰ (۲) الہادی ۱۰۸۷

آپ ﷺ کے عمامہ کا شملہ کندھوں کے درمیان ہوتا تھا

(۷۸۵) (وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ عُمَرُ وَمَنْ حَرَبَتْ رِجْسِنَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَاتَنَى اتَّظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ عَمَامَةٌ سُوْدَاء، لَذَا رَحِي طَرْفِيهَا بَيْنَ كَيْفِيهِ، يَهُ) (رواه مسلم).

وفي رواية لله: (إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ، وَعَلَيْهِ عَمَامَةٌ سُوْدَاء) ترجمہ: حضرت ابوسعید عمر و بن حریث رضی اللہ عنہ سے روایت ہے گویا کہ میں آپ ﷺ کی طرف دیکھ رہا ہوں اور آپ ﷺ کے سر مبارک پر سیاہ عمامہ ہے۔ آپ ﷺ نے اس کے دلوں کناروں کو اپنے کندھوں کے درمیان لکھا ہوا ہے۔

اور مسلم کی ایک اور روایت ہے میں ہے بے شک آپ ﷺ نے لوگوں کو خطبہ دیا اور آپ ﷺ کے سربراک پر سیاہ رنگ کا علماء تھا۔

لغات: ارخی: اربعاء، الشیعہ: نرم کرنا۔ ذہل کرونا۔ لذکار۔ رخی (س) رخاؤر خوفور خو (گ) رخواڑہ، نرم کرنا۔ آسان ہونا، آسودہ زندگی والا ہونا۔ خطب: خطب (ن) خطبہ و خطبہ و خطابة: وعظہ کہنا۔ تقریر کرنا۔ ماضرین کے سامنے خطبہ دینا۔

تشريع: آپ ﷺ کے عالمہ کے پارے میں ذخیرہ حدیث میں تم رنگ ملتے ہیں ① سیاہ ② سفید ③ زرد۔ رنگ کی کوئی تینیں، ہر رنگ کا عالمہ باندھا جاسکتا ہے، کسی رنگ کو خصوصی نہیں سمجھنا چاہئے کہ کبھی سنت ہے باقی نہیں، جیسا بھی رنگ مل جائے عالمہ باندھ لیتا چاہئے۔

عماضہ باندھنے کے فضائل

عماضہ باندھنے کے احادیث میں محدود فضائل اور دوسرے ہیں، مثلاً ایک روایت میں آتا ہے عماضہ یہ مومن کا (قارہ ہے) ^(۱) ایک اور موقع پر فرمایا: عماضہ باندھا کروں سے علم و برداشت میں اضافہ ہو گا۔ ^(۲)

بیز ایک روایت میں آتا ہے عماضہ باندھ، عماضہ یہ اسلام کی نشانی ہے، یہ مسلمان اور کافروں کے درمیان باعث ایجاد ہے۔ ^(۳)

تفصیل حدیث: اخرجه صحیح مسلم کتاب الحج (باب جواز دخول مکہ بغير احرام) واصعد ۱۸۷۵۹ و ابو داؤد والنسائی۔

راوی حدیث حضرت عمر بن حربیث کے مختصر حالات:

نام: عمر، کیتی الیحمد، والد کا نام حربت قرقیز تھا، پرتریتی تجزیہ ہیں، انہیں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے وفات کے وقت ان کی حرم ^(۱) سمل تھی، آخر زمانہ میں کتبہ میں اکر آباد ہو گئے تھے اور ہر کوئی کام بھر بھی بنے۔

وقات: ۶۴۵ میں اقبال ہوا۔

مروریات: ان سے ۱۹۹ احادیث متول ہیں۔

(۱) تفسیر کریم حمال ۲۲۳/۱۹ (۲) بیہقی الروابط ۱۷۷ (۳) شرح موطہ باب تسبیح ۱۰۱

آپ ﷺ کو تین کپڑوں میں کفن دیا گیا تھا

(۷۸۶) هَوَّا عَنْ عَالِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ فِيهَا قَالَ: سَكِّينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ

براب، بیض سخویہ من کوئنف، لیس فیها قبیض ولا عمامۃ، ﴿ (متفق علیہ)﴾
السخویہ بفتح السین وضمها وضم العاء المهماتین: بیا ب تسب إلى متحول: فرقیۃ
 -یعنی "الکرسف" الفعل.

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ کو تین سو آن کپڑوں میں کفن دیا گیا ہو
 (میں کے علاوہ) متحول کے بنے ہوئے تھے، اس میں نہ قبیض تھی اور نہ اسی علامہ۔ (بخاری و مسلم) "السخویۃ"
 میں پر زر اور میش رونوں صحیح ہیں اور حاء پر میش ہے ایسے پڑھے جو میں کی بھتی "متحول" کی طرف منسوب ہیسا
 "الکرسف" بمعنی روئی۔"

لغات: سخویۃ بکن میں ایک بھتی کے نام سے منسوب۔

سخوی (ض) سخیلا سحالا، البغل: غیر کا بیننا السحل (مصلو) ج اسحال و سحوال و محل و (المحل) کیڑا
 جس کا سوت کیا ہو۔ اکھری ہلی ہوئی رسی۔ السحال: الگام۔

الکرسف: روئی۔ کرسف، الدایۃ: وچی شند۔ یا کہ بالند من۔ الکرسف: روئی۔

تفسیر: آپ ﷺ کو کتنی چادر میں کفن: یا کہا ہو متحول کی تین ہوئی تھیں یعنی کے تیک عذائق کا نام ہے۔ علامہ عینی رحمہ اللہ
 فرماتے ہیں کہ عرب میں نبی کریم ﷺ کے زمان القدس میں یعنی کی تین ہوئی چادریں یعنی متحول تھیں یہ سوتی ہوئی تھیں اس پر
 بزر بالل و عماریاں تین ہوئی تھیں۔ (۱)

علماء فرماتے ہیں ایک کپڑے میں کفن: یا تو واجب ہے اور تین کپڑے میں دیتا یہ مدت ہے جیسا کہ آپ ﷺ کو دیا گیا
 گرم امام زادہ کے کپڑوں کی طرح اس میں عمدہ اور قمیں نہیں ہوتی۔

تخریج حدیث: آخر جه صدیع بخاری کتاب الجنائز (باب الیاب البیض للکفن)، وصحيح مسلم
 کتاب الجنائز (باب فی کفن العیت) واحمد ۲۶۰۰/۸/۱۰ و ابو داود و الترمذی والنسائی وابن ماجہ وابن
 حبان ۳۰۲۷ و هکذا افی البیهقی ۲/۳۹۵۔

نوٹ: دادیہ حدیث حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے حالات اس سے قلر حدیث ثبر (۲) کے حصر میں پورا ہے ہے۔
 (۱) مذکور فقریب ۲۱۱۱

آپ ﷺ نے منتشر چادر بھی استعمال کی ہے

(۷۸۸۷) ہو وغیرہما قال: خرج رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذاتَ غَدَةٍ، وَعَلَيْهِ بِرْطَ مَرْخَلٌ مِنْ

شفر اسوزدھے (روہ مسلم)

”الْبَرْطُ“ بِكَثِيرِ الْجِمِيعِ وَهُوَ كَسَاءُ ”وَالْمَرْحُلُ“ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ: هُوَ الَّذِي فِيهِ صُورَةُ رِخَالٍ
الْأَبْلِ، وَهُنَّ الْأَكْوَارِ.

ترجم: ”حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ ایک دن آپ ﷺ کھر سے باہر تشریف لے گئے اور آپ
ﷺ کے جسم اطری پر سیاہ بالوں کی بنی ہوئی ایک نقش و نگار والی چادر تھی۔

”الْبَرْطُ“ میم پر زیر بمعنی: چون در ”المرحل“ حاء کے ساتھ وہ کپڑا جس میں اونٹ کے کجاووں کی تصویریں
ہوں اور اسی کو اکوار بھی کہتے ہیں۔“

تفصیل: بعض روایات میں ”مرحل“ حیم کے ساتھ بھی آتا ہے (۱) اندر محدثین کے نزدیک زیادہ صحیح حاء والا ہے۔ یعنی وہ
چادر جو اونٹ کے پالان جیسے نقش و نگار والی ہو جو سیاہ بال سے ملتی تھی تھی۔ علماء فرماتے ہیں ممکن ہے کہ ہنالی میں سیاہ بال بھیز
یا دنبہ وغیرہ کے بن دیتے گئے ہوں جس کی وجہ سے سیاہ بالوں والی کہا جاتا ہے ورنہ تو صوف یا خرگی مولیٰ چادر کو آپ ﷺ
استعمال فرماتے تھے۔ (۲)

تخریج حدیث: اخرجه صحيح مسلم کتاب اللباس (باب التواضع فی اللباس والاقتصار علی الفليظ منه
البغ) و احمد ۲۰۲۰ / ۹ و ابو داود و هکذا فی الترمذی.

نوٹ: ماہر حدیث حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے حالات اس سے قبل حدیث ثبر (۱) کے ضمن میں گزر پڑتے ہیں۔

(۱) مسند احمد (۲) میثاق المسائل من مصنف المسائل

آپ ﷺ نے اولیٰ جیبہ کو بھی استعمال فرمایا ہے

(۷۸۸) (وَعَنْ الْمُخْرِفَةِ بْنِ شَعْبَهُ قَرِئَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ
نَيْلَةٍ فِي مَسِيرٍ. فَقَالَ لِي: ”أَفَعَكَ نَاءٌ؟“ قُلْتُ: نَعَمْ، فَنَزَلَ عَنْ رَاجِلِهِ، فَفَسَّرَ حَتَّى تَوَارَى فِي
سَوَادِ الظَّلَلِ، ثُمَّ جَاءَ، فَلَفَرَعَثَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِذَاوَةِ، فَفَسَلَ وَجْهَهُ وَعَلَيْهِ جَمَّةٌ مِنْ صُوفٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ
يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجَبَّةِ، فَفَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا
خُفَفِيْهِ فَقَالَ: ”أَذْغِهِمَا فَإِنِّي أَذْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتِيْنَ“ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا (مَعْنَى) (معنی علیہ).

وَفِي رَوْاْيَةِ: (وَعَلَيْهِ جَمَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيْقَةُ الْكَعْنِينِ)

وَفِي رَوْاْيَةِ: (أَنَّ هَذِهِ الْقَبْصَيْةَ كَانَتْ فِي غَرْوَةٍ تَبَرَّكَ)

ترجمہ: "حضرت میریہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں ایک سفر میں رات کے وقت آپ ﷺ کے ساتھ تھا، آپ ﷺ نے مجھ سے فرمایا: کیا تمہارے پاس پانی ہے؟ میں نے عرض کیا ہاں، لہس آپ ﷺ اپنی سواری سے اترے اور پیدل چلے یہاں تک کہ رات کی تاریکی میں آپ ﷺ نے اپنے نظروں سے اوچھل ہو گئے، پھر آپ ﷺ والیں تشریف لائے تو میں نے برتن سے آپ ﷺ پر پانی ڈالا، اس آپ ﷺ نے اپنا چیرہ مبارک ڈھوندا اور آپ ﷺ کے جسم پر اونی جبہ تھا۔ آپ ﷺ نے اس سے اپنے بازو کو نکالنے کی کوشش فرمائی تھیں وہ نکل سکا یہاں تک کہ آپ ﷺ نے انہیں بھے کے بیچے سے نکلا۔ لہس آپ ﷺ نے اپنے بازو دھونے اور سر کا سج کیا۔ پھر میں آپ ﷺ کے موزے اتارنے کیلئے جمکا تو آپ ﷺ نے فرمایا: انہیں چھوڑ دو، اس لئے کہ میں نے پاک پاؤں میں پہنے تھے، آپ نے ان پر سج فرمایا (بخاری و مسلم)

اور ایک روایت میں ہے کہ آپ ﷺ کے جسم اطہر پر شاید جبہ تھا جس کی آستینیں بھی تھیں۔
اور ایک روایت میں ہے کہ یہ غزوہ توبک کا واقعہ ہے۔

لغات: مواری: توری توریہ، نواریہ، عہ پھینا۔ واری موارا۔ الشیء: چھپانا۔

فلکرست: الهرغ و فرغ: للعما، پانی گرانا۔ الاعما - برتن خالی کرنا۔

تشریح: حُنْتُ تواری ملن سواہ اللہی: آپ ﷺ رات کی تاریکی میں چھپ گئے۔ آپ ﷺ قداء حاجت کے لئے تحریف لے گئے تھے۔ اور اس کے لئے بہتر تکی ہے کہ آدمی اتنا دوڑ چلا جائے کہ لوگوں کی نگاہوں سے اوچھل ہو جائے۔

آپ ﷺ کے زمانے میں اونی جبہ کا استعمال تواضع کی علامت تھی

وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِّنْ صُوفٍ: آپ ﷺ کے جسم پر اونی جبہ تھا۔ علماء فرماتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ کے زمانہ قدس میں صوف (اون) معمولی کپڑے میں شمارہوتا تھا۔ مطلب یہ ہے کہ آپ ﷺ نے معمول سے معمولی کپڑوں اور چادروں کا استعمال فرمایا ہے جو تواضع اور سادگی کی علامت ہے اور باعث نصیلت بھی ہے، کیونکہ علماء فرماتے ہیں کہ لباس میں تواضع محدود ہے۔

قَلْمَنْ يَسْتَطِعُ أَنْ يَخْرُجَ فِرَاغِيَّهُ: آپ ﷺ نے اس سے اپنے بازو کو نکالنے کی کوشش کی تھیں تاکہ نہیں سکے۔ علماء فرماتے ہیں سفر کے دوران بھی آستین کا ہوا مستحب ہے اور حضرت میں مستحب یہ ہے کہ آستین کشاہد ہو، اور یہ واحد حدیث بالا کا غزوہ توبک کا، بھی سفر کا ہے۔^(۱)

لَمْ أَفُونَتْ لَا قُرْعَ حَذِيفَةُ: میں آپ ﷺ کے موزے اتارنے کے لئے جمکا، آپ ﷺ نے موز و پر سج فرمایا اور یہ اس اربعوں کے نزدیک تحقیق علیہ مسئلہ ہے کہ موزے پر سج کیا جائے گا اور احلاف کے نزدیک مقام ایک دن ایک رات اور سافر کے لئے تین دن تین رات تک کی اجازت ہے۔^(۲)

تخریج حدیث: اخیرجه صحیح بخاری کتاب اللباس (باب من لبس جبة هبقة الکمین فی السفر) و (باب جبة الصوفى فی الغزو). وصحیح مسلم کتاب الطهارة (باب المسح علی النطافین) واحمد ۱۸۲۱/۶ وابو داود والسائلی وابن ماجہ.

نوٹ: روایت حدیث ضررت نخواہ بن شعب بن عثمان کے عالات اس سے قبل حدیث نمبر (۳۳۷) کے حسن میں کوڑی گئے ہیں۔
(۱) مظاہر حنفی ۱۵۹/۲۰ (۲) کذافی کتب المحدث

(۱۱۸) بَابِ إِسْتِحْبَابِ الْقَمِيصِ قمیص پہننے کے مستحب ہونے کا بیان

آپ ﷺ کا سب سے زیادہ پسندیدہ لباس قمیص تھا

(۷۸۹) «عَنْ أَمْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: كَانَ أَحَبُّ الْبَيْبَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَمِيصُ، بِهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدُ، وَالترمذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.
ترجمہ: "حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا قائل: کان احباب البیباب إلی راسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
القمیص، بھ رواہ ابو داود، والترمذی وقال: حدیث حسن۔
ترجمہ: "حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا بیان فرماتی ہیں کہ آپ ﷺ کو کپڑوں میں سب سے زیادہ پسندیدہ قمیص
تھی۔" (ابو داود، ترمذی، صاحب ترمذی نے کہایہ حدیث حسن ہے)
لغات: ﴿القمیص: کتا (ذکر و مؤوث) جن المقصہ و لفظ و لفسان، فمعنی: کرتا پہننا۔

قمیص کا استعمال بہتر ہونے کی وجہ

کان احباب البیباب إلی راسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم القمیص: آپ ﷺ کو کپڑوں میں سب سے زیادہ
پسندیدہ قمیص تھی۔ عبد رسالت میں عربوں میں عام طور سے لباس دو چادروں کا ہوا، ایک چادر شیعے اور ایک چادر اوپر، قمیص کا
رواج تھا مگر بہت کم۔ حدیث زین الدین عراقی فرماتے ہیں کرتا پہننا مندوب و بہتر ہے اور آپ ﷺ کو زیادہ پسندیدہ ہونے
کی وجہ یہ ہے کہ اس میں ستر پوشی زیادہ ہے، ملائی کی وجہ سے بدن چھپا رہتا ہے۔ مالکی تاریخ رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ زیادہ
سر کو چھپائے والا ہے اور بدن پر ہلاکا بھی معلوم ہوتا ہے اس کے پہننے میں تواضع بھی ہوتی ہے اس لئے اس کا پہننا بہتر
(۱) ہے۔

تخریج حدیث: رواہ من بن ابی داود کتاب اللباس (باب ماجہ فی القمیص) وسنن الترمذی ابواب اللباس

(باب ما جاء فی لبس العجمة و المخفین) استادہ حسن.

نوٹ: مایہ حدیث حضرت امیر مسلم رضی اللہ عنہا کے حلات اس سے قلیر حدیث تبر (۸۲) کے مضمون میں بکار پہنچے ہیں۔
(۱) مرقاۃ شریح، مفتون و مجنون انسانی، نامہ درود، الحجۃ، ۱۷، ۲۰۲۰، زیریں الحجۃ، ۵۷۲۰

(۱۱۹) بَاب صِفَة طُول الْقَمِيص وَالْكُمْ وَالْأَزْار وَطَرْفِ
الْعَمَامَة وَتَحْرِيم إِسْبَال شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ
الْخِيلَاء وَكَرَاهيَه مِنْ غَيْرِ خِيلَاء

قمیص، آستین اور تہیند (یعنی شلوار پا جامہ) اور پگڑی کا کنارہ کتنا
لمبا ہو؟ نیز تکبر کے طور پر ان میں سے کسی کو بھی لٹکانے کی حرمت
اور بغیر تکبر کے لٹکانے کی کراہیت کا بیان

آپ ﷺ کی قمیص کی آستین پہنچوں تک تھی

(۷۹) (عَنْ أَسْمَاء بَنْتِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: كَانَ كُمْ فِيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّئِسِ) (رواہ ابو داؤد والترمذی و قال: حدیث حسن)
ترجمہ: "حضرت اسماء بنت زید انصاری رضی اللہ عنہا بیان فرماتی ہیں کہ آپ ﷺ کی قمیص کی آستین پہنچوں تک تھی۔"
(ابوداؤد، ترمذی۔ یہ حدیث حسن ہے)

لغات: القمیص: کرنا (ذکر و مذکون) میں لفظہ و فرض و قمعان، تقصص۔ کرتا یہ نہ۔

کم: آستین جمع اکمام و گممہ۔ کم (ن) کما: چھانا، پیشیدہ کرنا۔ کمہ و اکم۔ القمیص کرتے میں آستین لگتا۔

تشریح: کان کُمْ فِيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّئِسِ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی قمیص کی آستین
پہنچوں تک تھی۔

ایک سوال اور اس کا جواب

سوال: ایک دوسری روایت میں آستین الگیوں تک بھی ہوتا ہے۔ (۲)

جواب: مغلی قاری رحمۃ اللہ یوں دیتے ہیں کہ پنچوں نک آئین کا ہونا یہ تو سنت ہے مگر بھی بکھار پنچوں سے بھی زائد ہو جاتی تھی (۱) ممکن ہے کہ کوئی کرتا ایسا ہو جس کی آئین الگبیوں نک ہو۔ یا سردی کی وجہ سے ایسی قیمت آپ ﷺ نے استعمال فرمائی ہو۔ اس قیمت رحمة اللہ فرماتے ہیں آپ ﷺ کی قیمت کی آئین تو پنچوں نک ہی تھی ہاں، سفر میں آپ نے نک آئین والا بھی پہنچتا اس کی آئین جوی تھی۔ (۲)

واضح رہے کہ الگبیوں سے زائد آئین آپ ﷺ کی نہیں ہوئی تھی، حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ الگبیوں سے زائد آئین کو کات دیتے تھے۔ (۳)

تخریج حدیث: آخر جمہ سنن ابن داود کتاب اللباس، (باب ماجاء فی القميص) و سنن الترمذی، ابواب اللباس (باب ماجاء فی القميص).

نوٹ: راوی حدیث حضرت امام بخت یزدی رضی اللہ عنہما کے طالبات اس سے اُول حدیث نمبر (۵۲۲) کے مضمون میں اُگر پڑتے ہیں۔

(۱) یہ حدیث پہلے "باب فعل المعرج و عظومة العرش" میں اُگر رکھی ہے۔

(۲) راویہ کمر

(۳) سرقة

(۴) زاد المودہ ۱/۱۵

(۵) رواه عائشی، بخاری، مسلم، مجمع الوسائل ص: ۱۰۹

تکبیر کی وجہ سے کپڑا لگانے والے کو اللہ رحمت کی نگاہ سے نہیں دیکھتا

(۷۹۱) «وَعَنْ أَبْنِ عَمْرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ خَوَّلَنِي حِلَالَ لَمْ يُنْظَرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"»، فقال أبو مُكْرِمٌ: يازِ مَوْلَى اللَّهِ! إِنِّي لِإِذْ أَرُى فِي مُسْتَرٍ عَنِّي إِلَّا أَنْ أَعْفَاهُ ذَهَّابَهُ، فَقَالَ اللَّهُ زَوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّكَ لَتَكُنْ مِمْنَ يَفْعَلُهُ حَيَّلَةً"» (رواہ البخاری و روى مسلم بعده)

ترجمہ: "حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص بھی تکبیر کی وجہ سے اپنا کپڑا زمین پر گھینٹتا ہوا چلتا ہے اللہ جل شانہ قیامت کے دن اس کی طرف (رحمت کی نگاہ سے) نہیں دیکھیں گے۔ یعنی کہ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نے کہا یا رسول اللہ امیر اتہبہ بھی یخیل لک جاتا ہے مگر یہ کہ میں بہت خیال رکھوں، تو آپ ﷺ نے ابو بکر رضی اللہ عنہ سے فرمایا تم ان لوگوں میں سے نہیں ہو جو تکبیر کی وجہ سے ایسا کرتے ہیں۔" (بخاری، مسلم نے بھی اس کا کچھ حصہ روایت کیا ہے)

لطفات: ﴿ خیلاء، العجلاء، والعبلا، والمحبلة: تکبر، غرور۔ فتحابل تحابلاً واحمال احتمالاً: بخیر کرنے، اور اکثر کر چلتا۔ ﴾

تشریح: حدیث کا مطلب یہ ہے کہ کرتے، تہبید یا پاجامہ کا بغیر قصد وارادہ کئے جنہوں سے یقیناً کافی شرعی طور پر تقصیان وہ نہیں ہے، خاص کر کے اس شخص کے بارے میں جو غرور اور بخیر سے درج رہتا ہے لیکن اس صورت میں بھی بخیرین کے ساتھ مشاپد ہو جائے اس لئے تہبید، پاجامہ وغیرہ کو جنہوں سے یقیناً کافی نہیں ہوگا۔

تخریج حدیث: اخیر جہے صحیح بخاری کتاب فضائل الصحابة (باب فو کت متعدد علیلا) و صحیح مسلم کتاب المیاس (باب تحریم جو العرب خیلاء و بیان حملہا بیجوز از خادہ الیہ و ما یصح) و احمد ۵۲۷۷/۲، والترمذی والنسانی و ابن ماجہ و ابن سہیان ۱۴۴ و هدکذا فی البیهقی ۲۴۲/۲۔

نوٹ: مادی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرمادیا کے تخریقات اس سے قبل حدیث ثہر (۲۲) کے مضمون میں گزر چکے ہیں۔

جنہوں سے یقین کپڑا لکانے والا قیامت کے دن اللہ کی نظر رحمت سے محروم ہوگا

(۷۹۶) ۹۰۰عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ حَرَّ إِذَا رَأَهُ بَطَرَاهُ» (محلق علیہ)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ قیامت کے دن اس شخص کی طرف رحمت کی نظر سے نہیں دیکھے گے جو اپنا تہبید تکبر کے طور پر لکانا تھا ہے۔" (بغدادی، مسلم)

لطفات: ﴿ بطر: ارتکاء حیران ہونا۔ بطر (س) بطر: زیادہ فوت کی وجہ سے ارتکاء۔ الحق: بخیر کی وجہ سے قول نہ کرنا۔ الشیء: ناپسند کرنا حالانکہ وہ چیز ناپسندیدیگی کے قابل نہ ہو مفت: بطر۔﴾

تشریح: "بطر" کے معنی ہیں اللہ جل جلالہ کی جنہوں کا انکار کرنا اور ان پر اس کا مشکراوانہ کرنا، جس کا لازمی تجویز ارتکاء اور تکبر کرتا ہے۔ اس کی علامت لمیس میں یہ ہے کہ آہی کپڑے کو زمیں پر کھینٹا ہوا جائے۔ اس سے معلوم ہوا غرور و تکبر کی وجہ سے پاجامے وغیرہ کو جنہوں سے یقیناً لکانا حرام ہے۔ اگر تکبر وغیرہ نہ ہوتی بھی کروہ ترزیکی ہوگا۔

تخریج حدیث: اخیر جہے صحیح بخاری کتاب المیاس، (باب من جو توہہ من غیر خیلاء) و صحیح مسلم کتاب المیاس، (باب تحریم جو العرب خیلاء)، و احمد ۱۹۳/۹۔

نوٹ: مادی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث ثہر (۲۲) کے مضمون میں گزر چکے ہیں۔

جو حصہ بخنوں سے بیچے ہو گا وہ آگ میں جائے گا

(۷۹۳) هَوْرَغَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ فَقِيَ النَّارِ يَهُ» (رواہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تہبید کا جو حصہ بخنوں سے بیچے ہو گا وہ آگ میں جائے گا۔"

لفاظ: اسفال: پست ترجیح اسافل، سفل (ن) و سفل (س) و سفل (ک) سفلہ و سفالا: پست ہوا، نیچا ہوا، حیرہ، مفت: سافل۔

تفصیل: عربوں میں لباس کا واسن اتنا لیا یا تہبید اتنا نیچے رکھنا کہ وہ زمین پر گھینٹا ہوا جعلے ہوں کی نشانی بھی جاتی تھی، جتنا بڑا سوار ہو جائیں کا واسن اتنا اسی نیچے ہوتا، اس پر عید فرمائی جاتی ہے کہ بخنوں سے بیچے ہتنا حصہ لگا ہوا ہو گا وہ جنم کی آگ میں ڈالا جائے گا۔

کپڑے سے مراد کپڑے والا ہے

حدیث بالاست بظاہر یہ مفہوم ہے کہ بخنوں سے بیچے لٹکے والا کپڑا جنم میں ہو گا، آئی نہیں، لیکن یہ بات واضح ہے کہ جب کپڑا جنم میں جعلے گا تو کپڑے والا تو بطریق اولی جنم میں جائے گا، میں سوال جب حضرت نافع سے کیا گیا تو انہوں نے جواب میں فرمایا: کپڑوں کا کیا قصور، قصور و اتوانیان کے قدم میں جو آگ کا ای حصہ منہ میں گے۔ (۱)

تفصیل حدیث: اخیرجہ صحیح بخاری کتاب اللباس (باب ما اسفل من الکعبین فھی النار) واصحہ

۵۹۴۱/۳

نوٹ: بڑی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث ثور (۱) کے حین میں گزوئے ہیں۔

(۱) ترتیب الحجج ۵۷۹

قیامت کے دن اللہ جل شانہ تین آدمیوں سے بات نہیں فرمائیں گے

(۷۹۴) هَوْرَغَةٌ لَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نَاجِمَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُرَى بَيْنَهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» قَالَ: لَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَاثَ مِرَارٍ. قَالَ أَبُو ذِئْرَةَ: حَمَلُوكًا وَخَبِيرُوكًا مَنْ هُمْ يَأْرِسُونَ اللَّهُ؟ قَالَ: «الْمُسْلِمُ وَالْمُنَافِقُ»

حضرت ثور

وَالْمُنْفِقُ مُلْعَنٌ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ كَبَهْ (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)
وَفِي رِوَايَةِ لَهُ: (الْمُسْبِلُ إِلَازَارَهُ)

ترجمہ: "حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا تھا میں آدمی ایسے ہیں جن سے قیامت کے دن اللہ جل شانہ نہ کلام فرمائے گا اور ان کی طرف (نظر رحمت) سے دیکھنے کا اور نہ ان کو پا کر کرے گا اور ان کے لئے وردناک عذاب ہو گا۔ حضرت ابوذر فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ نے تمیں مرتبہ یہ کلمات دہراتے، حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ نے کہا یہ نامراہ ہوئے اور خسارے میں پڑ گئے یا رسول اللہ ایک کون لوگ ہیں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ ① نخنوں سے یجھے کپڑا لٹکانے والا ② احسان کر کے احسان جعلانے والا ③ جھوٹی قسم کھا کر اپنا سامان بچانے والا۔" (مسلم)

اور مسلم کی ایک اور روایت میں ہے اپنا تہبید (یا شلوار پا نجاس) نخنوں سے یجھے لٹکانے والا۔

لغات: ❖ المسبل: اصل. السعر: پروردہ لٹکا۔ المسبل: کپڑا لٹکانے والا، تکبر و غرور سے لمبی موچھوں والا۔ المان: بہت احسان جتنے والا۔ من (ن) مناومنہ و امتن امتنان۔ علیہ بما صنع: احسان جتنا۔ تمن علیہ: احسان جتنا کرتکلیف پہنچانا۔ المان: بہت احسان کرنے والا، اللہ تعالیٰ کے اہمیتے حسni میں سے ہے۔

تشریح: حدیث بالا میں تمیں قسم کے لوگوں کے لئے کہا جا رہا ہے کہ یہ لوگ خسارے میں ہیں۔ علماء فرماتے ہیں کہ یہ تینوں ہی کام ہoram ہیں، تجملہ ان میں سے ایک یہ بھی ہے جو اپنی شکور، تہبید کو نخنوں سے یجھے لٹکائے۔ روایت بالا کے علاوہ اور بھی متعدد روایات میں اس شخص کے لئے سخت سے سخت وعید یہ زبان نبوت سے تکلی ہیں۔ ایک دوسری روایت میں آئی ہے کہ شعبان کی پدرھوی شب میں سب مسلمانوں کی بخشش کی جاتی ہے مولائے چھو لوگوں کے، ان میں سے ایک نخنوں سے یجھے تہبید رکھنے والا بھی ہے۔ ایک اور روایت میں ہے کہ ایک شخص تکبر کے طور سے اپنا تہبید کو زمین پر گھسیتا ہوا جل رہا تھا تو اس کو زمین میں دھنڈا یا گیا، اب وہ قیامت تک اسی طرح زمین میں رہتا چلا جائے گا۔^(۱)

تفصیل حدیث: آخر جدہ صحیح مسلم کتاب الانسان (باب بیان غلط تعریف اسال الازار و المعن بالمعطیہ و تتفق السلاعة بالحلف المخ) راجحہ ۸/۳۷۶ وابوداؤد والترمذی والنسانی وابن حبان ۴۹۰۷ و الدارمی ۲۶۷/۲

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوذر غفاری رضی اللہ عنہ کے مختصر حوالات میں سے قبل حدیث ثغر (۱۰) کے ضمن میں کوئی پہچان نہیں۔
(۱) بخاری شریف

اسباب حرام ہے

(۷۹۵) ﴿وَعَنْ أَبْنَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْأَسْبَابُ فِي الْأَذَادُو
الْقَبِيْصُ، وَالْعَمَامَةُ، مَنْ جَرَّبَتَا حِيلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنسَّاَنِي بِإِسْنَادِ
صَحِيحٍ)

ترجمہ: حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کرم ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ اسباب (انکا) تہبید، قبیص اور عمامہ تینوں میں ہوتا ہے جو بھی تکبیر کے طور پر کپڑا لگائے گا اللہ جل شانہ قیامت کے دن اس کی طرف (اظہر حست) سے نہیں دیکھے گا۔ (ابو داؤد، نسانی، یہ روایت صحیح ہے)

لغات: حرج: حرجہ (ن) حرج اور حرجہ: کھینچنا۔ جرو اور جھرو اجر، البعر: چکال کرنا۔ الاجھران: انسان و جنات۔
المحرّة: کھکشاں۔ حوماں اس کو "درب الشیانہ" کہتے ہیں۔

تشريع: اسباب: لیکن کپڑے کو شرعی مقدار سے زائد لٹکانا جس طرح تہبید، شلوار میں حرام ہے اسی طرح کرتے، پکڑی
و غیرہ میں بھی مقدار استہت سے زائد کرنا اور شرعی مقدار سے زائد لٹکانا حرام ہوگا۔

الازار: کی مقدار شرعی تو بار بار ذکر ہو گئی ہے مخفون سے اوپر اور پر ہو۔
قبیص: اس میں بھی یہ ہے کہ زیادہ سے زیادہ مخفون لٹک ہو اور آسمن مخفون کے مخفون لٹک۔
غمامۃ: اس کا مثل زیادہ سے زیادہ نصف پشت لٹک ہواں سے زائد حسخ ہوگا۔^(۱)

تفصیل حدیث: آخر جدہ من ابن داود کتاب اللباس (باب ماجده فی اسباب الازار) و سنن النسائی کتاب
الزینۃ (باب الطلیط فی حرج الازار) و (باب اسباب الازار)۔ و ابن حاجہ۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما کے محدث اس سے قبل حدیث فبر (۲۲) میں میں ذکر پکی ہے۔

(۱) روضۃ الصالحین ۲/۳۶۸

تہبید (شلوار) نصف پنڈلی تک رکھنا مستحب ہے

(۷۹۶) ﴿وَعَنْ أَبْنَىٰ جُرَيْبِيِّ جَاهِرِيِّ بْنِ سَلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَصْدَرُ النَّاسَ عَنْ زَرِيهِ
لَا يَقُولُ شَيْئًا إِلَّا ضَرَرَ وَأَغْنَهُ، قَلَّتْ مَنْ هَذَا! قَالُوا: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَلَّتْ: عَلَيْكَ
السَّلَامُ يَا أَرْمَانُ اللَّهِ مَرْفَعَيْنَ قَالَ: "لَا تَقْلِلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ، عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحْيَيْهُ الْمَوْتَىٰ، قَلَّ: السَّلَامُ
— فَضَرَرْ وَبَخْرَيْرَفِی —

عَلَیْکَ” قَالَ: فَلَمَّا تَرَکَ اَصْبَابَکَ حُسْنَهُ فَدَعَوْتَهُ کَنْتَهُ عَنْکَ، وَإِذَا أَصْبَابَکَ غَامُ مَنْہُ فَدَعَوْتَهُ اَنْتَهُ لَکَ، وَإِذَا کَنْتَ بِأَرْضِنَ فَقِیرًا وَقَلَّا، فَضَلَّ رَاجِلُکَ، فَدَعَوْتَهُ زَعْداً عَلَیْکَ” قَالَ: فَلَمَّا إِغْهَدْتَ إِلَیَّ، قَالَ: “لَا تَسْتَئِنْ أَخْدَاءً” قَالَ: فَمَا سَبَبَ بَعْدَهُ حَرَاءً، وَلَا كَبَدَاءً، وَلَا نَعْيَرَا وَلَا شَاءَةً ”وَلَا تَحْقِرْنَ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَأَنْ تَكْلِمَ أَخْاکَ وَأَنْتَ تُبَسِّطِ إِلَيْهِ وَجْهَکَ، إِذْ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَارْفَعْ إِزارَکَ إِلَى بَصَرِ السَّاقِ، فَلَمَّا أَتَیْتَ فَالِی الْكَعْمَیْنِ، وَلَا يَأْکَ وَلَا يَبْلُلَ إِلَازَارَ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَحْبُلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَحْبُلَةَ، وَإِنَّ امْرَأَ شَمَّکَ وَغَرِیْکَ بِمَا يَعْلَمُ فِیکَ فَلَا تَعْزِزْ بِمَا تَعْلَمُ فِیهِ، فَإِنَّمَا يَبْلُلَ ذَلِكَ عَلَیْهِ بِهِ (رَوَاهُ آبُو دَاوُدُ وَالْبَرْمَدِیُّ بِاسْنَادٍ صَحِیْحٍ وَقَالَ التَّرمِدِیُّ: حَدَّیْثُ حَسَنٍ صَحِیْحٍ)

ترجمہ: ”حضرت ابو جہر بن سليم رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے ایک آدمی کو دیکھا کہ لوگ اس کی رائے پر عمل کرتے ہیں وہ جو کچھ کہتا ہے اسے لوگ قول کرتے ہیں میں نے پوچھا یہ کون شخص ہے؟ لوگوں نے بتایا جتاب رسول اللہ ﷺ ہیں۔ میں نے کہا: علیک السلام یا رسول اللہ، و مرتبا، آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: علیک السلام مت کہو، علیک السلام تو مردوں کا سلام ہے، تم کہو السلام علیک۔ حضرت جابر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں میں نے کہا آپ اللہ کے رسول ہیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا ہاں، میں اس اللہ کا رسول ہوں کہ جب تھے کوئی تکلیف پہنچے اور تو اسے پکارے تو وہ تھوڑے اس تکلیف کو دور کر دے گا اور جب تو کسی جنگل یا بیان میں جلا ہو اور تو اس سے دعا کرے تو وہ تیرے لئے زمین سے پیداوار نکال دے گا اور جب تو کسی جنگل یا بیان میں ہو اور تیری سواری گمراہ جائے، تو اس سے دعا کرے تو وہ اسے تھوڑا واپس لوٹا دے گا۔ (حضرت جابر بن سليم کہتے ہیں) میں نے کہا آپ تھے ہدایات دیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: کسی کو ہرگز گالی نہ دینا چنانچہ اس کے بعد میں نے تھا کہی آزاد کو گالی دی اور نہ کسی غلام کو اور نہ کسی ادھ کو اور نہ کسی بھرپوی کو تھکی کے کسی بھی کام کو ہرگز معمولی مت سمجھنا اور تمہارا اپنے بھائی سے خدا پیشانی کے ساتھ بات کرنا یہ بھی نیک کاموں میں سے ہے۔ اور اپنا تہبند آدمی پنڈلی تک اونچا، رکھنا اگر یہ حریرے لئے ممکن نہ ہو تو مخنوں تک تو ضرور اونچا رکھنا اور مخنوں سے نیچے لٹکانے سے بچنا، کیونکہ یہ سمجھرے اور اللہ تعالیٰ سمجھر کرنے والے کو پسند نہیں فرماتے اور اگر کوئی شخص تھجے گا ای وے یا تھجے ایسی بات پر عمار دلائے جو تیرے المدر موجود ہے، جس کو وہ جانتا ہے، تو تم اس کو ایسی بات پر عارمت دلانا جو اس کے اندر موجود

ہے اور وہ تیرے علم میں ہے، اس وقت اس کا مقابل اسی پر ہوگا۔” (ابو راودہ، ترمذی۔ صاحب ترمذی نے صحیح سند کے ماتحت روایت کیا، یہ روایت حسن صحیح ہے)

لخات: ♦ بصیر: صدر (ان جن) صدار او مصڑاً عن المکان وعن العاء: واجہ ہوا۔ الی مکان: متوجہ ہوا۔
الرجل عن کلنا: واجہ کر دینا۔ مه: ظاہر ہوا۔ صدر: ہر چیز کا سامنے سے اوپر کا حصہ، یعنی ہر چیز کا ابتدائی حصہ، ہر چیز کا ایک کٹوار۔ علم سنہ: قحط سالی۔ عالم (منیت و نیت و مُمْبَث) است. القوم: قحط زده ہوا۔

تشريع: بصدر الناس غن زایہ: بصر کے معنی ہیں لونے کے اس جملہ کا مطلب یہ ہے کہ لوگ ان کی رائے پر عمل کرتے ہیں یا بقول کرتے ہیں۔

فک: علیک السلام: میں نے کہا ”علیک السلام“ آپ ﷺ نے جو فرمایا کہ مردوں کا سلام ہے، زمان جاہلیت کے اعصار سے ہے کہ زمانہ جاہلیت میں ان الفاظ سے مردوں کو سلام کرتے تھے ورنہ زمان اسلام میں تو مردوں اور زموروں سب کا سلام ”السلام عليکم“ ہی ہے، جیسے کہ قبرستان کی دعا حدیث میں آپ ﷺ سے یہ مقول ہے:
السلام عليکم يا اهل القبور (البغ)

شلوار کو سخنوں تک رکھ سکتے ہیں

لزفج از ارك إلى نصف الشاق: اپنے تہینہ کو آدمی پڑھنا نکلے اونچا کھو۔ حدیث ہالاں نصف پنڈلی تک تالیا جارہا ہے یا افضل ہے۔ نیز اس میں تو اخیض بھی زیادہ ہے، تاہم سخنوں تک کی اجازت ہے کہ لختے نگئے رہیں۔ علامہ زرقانی رحمۃ اللہ فرماتے ہیں کہ سخنوں سے اور پٹکٹ پنڈلی کی مقدار مشرد ہے آدمی پنڈلی تک مت ہے اور سخنوں تک جائز ہے۔ (۲)

وإن اغزوهُ شنعواً وغيرواً بما يعلم فـ فـ: اگر کوئی شخص تم کو کالی، اے یا تم کو کسی ایسی بات پر عاد و لائے جو تمہارے اندر موجود ہے جس کو وہ جانتا ہے تو تم اس کو عمارت والا ہاؤس کے اندر موجود ہے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ کسی کو اس کی خلطی اور کھانی پر زلیل اور شرمندہ مست کر دیجئی لوگوں کے سامنے اس کے عیب کو ظاہر کر رہا، بعد تھانی میں اس کی اصلاح کی غرض سے اس کو سمجھا دیا جائے۔

تخریج حدیث: اخوجه سنن ابی داود کتب الادب (باب کراہیہ ان یقول علیک السلام) و سن
الترمذی ابواب الاستیدان (باب ما جاء فی کراہیہ ان یقول علیک السلام مبتدا).

راوی حدیث حضرت ابو یوسفی چابر بن سلمہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات:
نام: چابر، والد کا نام سلمہ، بھل کے نزدیک ان کا نام سلمہ اور والد کا نام جذر ہے، مگر ان الاشتر نے کہا کہ جیسے یہے کہ ان کا نام جذر ہے، والد کا نام سلمہ

کہیت ابو یوسفی ہے، ارب کے قبیلہ نیم کی ایک شاخ سے تسبیح تعلق تھا، اپنے اسلام لائے کا واقع تفصیل حدیث بالا میں خدا یا ان فرمادے ہیں، من سے

کو جماعت ملتوی ہیں، ان سے کوئی روایت ہمیں مسلم نہیں۔ ابوابہ ترقی اغیرہ و محب عنان سے ان سے روایت کوٹھی کیا ہے۔
خریج عالات کیسے ملاحظہ فرمائیں: (۱) انتیاب (۲) اتریب وغیرہ۔

(۱) زوجہ امتحن (۱۵۵)

(۲) رقائقی امور (۵۹)

خنوں کو چھپا کر نماز پڑھنے والے کو آپ ﷺ نے نماز کے اعادہ کا حکم فرمایا

(۷۹۷) (وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلًا إِذَا رَأَهُ، قَالَ اللَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذْهَبْ فَوْضًا، فَلَخَبْ فَوْضًا، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: إِذْهَبْ فَوْضًا، فَقَالَ اللَّهُ رَسُولُ اللَّهِ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَالِكَ أَمْرَتَهُ أَنْ يُتَرْضَلُمَ سَكْثَ عَنْهُ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِذَا رَأَاهُ رَبَّ اللَّهِ لَا يَقْبِلُ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ.) (رواه ابو ذؤفرا وابن ماجہ صحیح على شرط مسلم)
ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آدمی اپنی تہبند (خنوں سے بچنے) لٹکائے نماز پڑھ رہا تھا اس کو آپ ﷺ نے فرمایا: جاؤ و خسوکرو۔ وہ آیا، آپ ﷺ نے دوبارہ فرمایا: جاؤ و خسوکرو۔ ایک دوسرے شخص نے عرض کیا کہ رسول اللہ! آپ اس کو کس وجہ سے خسوکرنے کا حکم دیتے ہیں اور پھر خاموش ہو جاتے ہیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: وہ اس حال میں نماز پڑھ رہا تھا کہ اس کا تہبند (خنوں سے بچنے) لٹک رہا تھا اور اللہ تعالیٰ اس شخص کی نماز قبول نہیں فرماتا جس کا کپڑا (خنوں سے بچنے) لٹک رہا ہو۔ ابو ذؤفرا نے صحیح حد کے ساتھ امام مسلم کی شرط پر اس روایت کو روایت کیا ہے۔"

لفاظ: سکت عده: اعراض کرنا۔ اسکت عن الشيء: اعراض کرنا۔ مکت (ن) سکھا و سکونا و سکانا و ساکونۃ چیز رہنا، مرنا۔

تشرییح: راہفت فووضاً: جاؤ و خسوکرو۔ اس سے بعض علماء استدلال کرتے ہیں کہ خنوں سے بچنے شوارٹ لٹکنے سے حقیقتاً خسوٹ جاتا ہے، مگر جمیعر علام اس کو بولا از جر و تجدید اور ذات پر محول کرتے ہیں۔ بعض لوگوں نے اس حدیث کی حد پر کلام کیا ہے کہ اس حدیث کی حد میں الوجھ ضروری نہیں راوی تجوہی ہے۔^(۱)

نامم خنوں لٹک سے بچنے کی وہی احادیث میں سخت سے سخت وادی ہوتی ہے، ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ جنت کی خوشبو ایک ہزار میل کی مسافت سے آئے گی، مگر خدا کی حرم پا جائے لٹک کر پہنچے والے اس کی خوشبو د پائیں گے۔^(۲)

تَخْوِيقُ هَذِهِيَّةِ: أُخْرَجَهُ سِنَنُ أَبْيَ دَاوُدَ كَابِ الْبَيْسِ (بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْبَالِ الْأَزَارِ) وَكَابِ الصَّلَاةِ (بَابُ الْاسْبَالِ فِي الصَّلَاةِ).

توثِيق: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے حالات میں سے قتل صہبۃ النبی (ص) کے حسن میں گزار پکھے ہے۔

(۱) آنچہ مکملہ معاذ باللہ / ۲۳۷

(۲) مزید / ۹۱۷

میدان جنگ میں اپنی بڑائی کا اظہار کرتا جائز ہے

(۷۹۸) (وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْرُورِ الطَّالِبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَكَانَ جَلِيلًا بِي الدَّرْدَاءِ رَجُلَ اللَّهِ عَنْهُ فَإِنَّمَا يَقُولُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ مَهْلَبُ بْنُ الْحَطَبَيْهِ، وَكَانَ رَجُلًا مُتَوَحِّدًا لِلْمَلَامِيَّةِ جَالِسًا النَّاسَ، إِنَّمَا هُوَ صَلَاةٌ، فَإِذَا فَرَغَ فَإِنَّمَا هُوَ تَسْبِيحٌ وَتَكْبِيرٌ حَتَّى يَأْتِي أَهْلَهُ، فَمَرِيَّا وَنَحْنُ عَنْدَنَا بِالْمَرْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَفَعَّلُوا لَا تَضُرُّكَ، فَقَالَ: يَعْلَمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةَ، فَقَدِيمَتْ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِنَهْمٍ فَجَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِرَجُلٍ إِلَيْهِ يَقُولُ: لَوْ رَأَيْتَ حَاجَنَ إِلَيْهِنَّا نَحْنُ وَالْعَلُوُّ، فَهَمَّ لَهُ فَلَانَ وَطَفَنَ، فَقَالَ: حَدَّهَا مِنِي، وَأَنَا الْفَلَامُ الْفَقَارِيُّ، كَيْفَ تَوَرِي فِي قَرْبِهِ؟ فَقَالَ: مَارِأَهُ الْأَقْلَبَطَلُ أَجْزَهُ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ أَخْرُقَالَ: مَا رَأَى بِذَلِكَ هَذِهِ، لَمَازَ عَانِحًا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "لَبَحَانَ اللَّهُ لَا يَأْتِي أَنْ يُؤْخِرُونَ حَمَدَةً" فَرَأَيْتَ أَنَّ الْمَرْدَاءَ مُرَءٌ بِذَلِكَ، وَجَعَلَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَمَازَ الْيَعْنَدُ عَلَيْهِ حَتَّى إِلَيْ لَاهُولُ لَيْسَ كُنْ عَلَى رَكْبَيْهِ، فَقَالَ: فَمَرِيَّا يَأْتِي مَآخِرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَفَعَّلُوا لَا تَضُرُّكَ، فَقَالَ: يَعْلَمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَعْمَ الرَّجُلُ حُرِيْمُ الْأَسْدِيُّ لَوْلَا طَوَّلَ جَمِيعَهُ وَإِسْبَالَ إِزَارَهُ" فَلَيْلَعْ حُرِيْمَ، فَعَجَلَ، فَأَخْدَى شَفَرَةً فَقَطَعَ بِهَا جَمِيعَهُ إِلَى أَذْنِهِ، وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى أَنْصَافِ مَنَاقِبِهِ، ثُمَّ مَرِيَّا يَأْتِي مَآخِرَ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَفَعَّلُوا لَا تَضُرُّكَ، فَقَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْهُ بِالْمَصْدَفَةِ لَا يَقْبِضُهَا، ثُمَّ مَرِيَّا يَأْتِي مَآخِرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَفَعَّلُوا لَا تَضُرُّكَ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَعْمَ الرَّجُلُ حُرِيْمُ الْأَسْدِيُّ لَوْلَا طَوَّلَ جَمِيعَهُ وَإِسْبَالَ إِزَارَهُ" فَلَيْلَعْ حُرِيْمَ، فَعَجَلَ، فَأَخْدَى شَفَرَةً فَقَطَعَ بِهَا جَمِيعَهُ إِلَى أَذْنِهِ، وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى أَنْصَافِ مَنَاقِبِهِ، ثُمَّ مَرِيَّا يَأْتِي مَآخِرَ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَفَعَّلُوا لَا تَضُرُّكَ، فَقَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

یقُولُ: «إِنَّكُمْ قَادُمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَاصْبِرُوهُ وَخَالِكُمْ، وَأَصْبِرُوهُ إِنَّكُمْ حُسْنٌ تَكُونُوا حَسَنًا كَمَا أَنَّكُمْ شَأْمَةٌ فِي النَّاسِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَحْشَ وَلَا الظُّفْحَشَ» (رَوَاهُ أَبُو ذِئْدَةَ بِاسْنَادِ حَسْنٍ، إِلَّا قَبْسٌ بَنْ بَشْرٍ، فَالْخَلْفُوَاهُنِّيُّ قَوْنِيقَهُ وَتَضْعِيقَهُ، وَقَدْ رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ)

ترجمہ: "حضرت قبس بن بشیر خلیفی بیان کرتے ہیں کہ مجھے میرے والہ بشر نے جو حضرت ابوالدرداء رضی اللہ عنہ کے ہم نشین تھے خبر دی کہ مشق میں صحابہ کرام رضی اللہ عنہم میں سے ایک صحابی رضی اللہ عنہ تھے جن کو ان حظیہ کہا جاتا تھا اور وہ تہائی پسند تھے، لوگوں کے ساتھ کم قیامت نہیں بیٹھتے تھے، ان کی توجہ نماز پڑھنے پر ہی رہتی تھی، جب نماز سے فارغ ہوتے تو اپنے گھر آنے تک تسبیح و تکبیر میں معروف رہتے۔ ہیں جو ایک مرتبہ ہمارے پاس سے گزرے جب کہ ہم حضرت ابوالدرداء رضی اللہ عنہ کے پاس بیٹھنے ہوئے تھے، تو ان سے حضرت ابوالدرداء رضی اللہ عنہ نے کہا ایسی بات بیان فرمائی جس سے اسیں فائدہ ہوا اور آپ کو نقسان نہ ہو، انہیوں نے کہا رسول اللہ ﷺ نے (جہاد کے لئے) ایک لٹکر بھیجا، جب دو داہم آیا تو ان میں سے ایک آدمی آیا اور اس مجلس میں بیٹھ گیا جس میں آپ ﷺ کی تعریف فرماتھے، ہیں اس نے اپنے پہلو میں بیٹھنے ہوئے آدمی سے کہا اگر تم ہمیں اس وقت دیکھتے جب ہم اور ڈھن کی دوسرے کے آئتے سامنے ہوئے، ایک آدمی نے نیزہ الھایا اور کسی کو مارا (ساتھ میں یہ بھی کہا) لو مجھ سے لڑائی کا حربہ چکللو، میں ایک غفاری لڑکا ہوں۔ اس آدمی کی اس بات کے بارے میں آپ ﷺ کی کیا رائے ہے؟ اس نے کہا کہ میرا خیال ہے کہ اس کا اجر توضیح لع ہو گیا۔ اس کی یہ بات ایک دوسرے شخص نے سنی تو کہا میرے خیال میں تو اس میں کوئی حرج نہیں، کیونکہ ان سے تقصید غیر و غور کا اظہار نہیں، بلکہ ڈھن کو مرعوب اور خوفزدہ کرنا ہے۔ ہیں یہ دونوں جھکڑے لگھتی کہ رسول اللہ ﷺ نے سن لیا، تو آپ ﷺ نے فرمایا: سچان اللہ، اس میں کوئی حرج نہیں کہ اسے اجز بھی دیا جائے اور اس کی تعریف بھی کی جائے۔ ہیں میں نے حضرت ابوالدرداء رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ اس بات سے وہ خوش ہوئے ہیں اور اس کی طرف سراخا کر فرمائے گئے، کیا آپ نے یہ بات رسول اللہ ﷺ سے سنی ہے؟ وہ کہتے گئے، ہاں۔ ہیں وہ مسلسل ان پر یہ بات موزٹے رہے یہاں تک کہ میں کہنے لگا یہ ضرور اسی حظیہ رضی اللہ عنہ کے گھنٹوں پر بیٹھ جائیں گے (یعنی قربت کے طور پر، یہ زیادہ قربت کے اظہار کے لئے استعارہ ہے) راوی نے بیان کیا کہ ایک اور دوسرے دن وہ صحابی شخص ہمارے پاس سے گزرے تو ان سے حضرت ابوالدرداء رضی اللہ عنہ نے کہا اسی بات بیان فرمائی جو

ہمیں نفع دے اور آپ کو نقصان نہ پہنچائے۔ انہوں نے کہا ہم سے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: (جہاد کے) گھوڑوں پر خرچ کرنے والا اس شخص کی طرح ہے جو صدقے کے لئے اپنا ہاتھوں کھلا رکھے اسے (کبھی) بند نہ کرے۔ پھر ایک اور دن ہمارے پاس سے گزرے تو ان سے حضرت ابوالدرداء رضی اللہ عنہ نے کہا: ہمیں الی کہات ہیاں فرمائیے جو ہمارے لئے نفع بخش ہو اور آپ کے لئے نقصان کا باعث نہ ہو۔ انہوں نے کہا رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: خریم اسدی اچھا آؤں ہے اور اس کے سر کے بال لبے نہ ہوتے اور اس کا یہ بند گھونوں سے یقین لٹکا ہوا نہ ہوتا۔ یہ بات خریم کو پہنچی تو انہوں نے فوری طور پر ایک چھری لی اور اس سے اپنے سر کے بڑھے ہوئے بالوں کو کاٹ کر اپنے کانوں تک کر لیا اور اپنا تیز بند اخنا کر آؤ جی پڑھلی تک اونچا کر لیا۔ اب ان الحظیہ بھر ایک اور دن ہمارے پاس سے گزرے تو ان سے حضرت ابوالدرداء رضی اللہ عنہ نے کہا: ہمیں لیکن اسی بات ارشاد فرمائیے جس سے ہمیں فائدہ ہو اور آپ کو نقصان نہ ہو۔ انہوں نے کہا، میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ تم اپنے بھائیوں کے پاس جانے والے ہو، پس اپنے کپاڈوں اور اپنے لپاس کو درست کرو، یہاں تک کہ تم ایسے ہو جاؤ جیسے چہرے پر علی والا شخص لوگوں میں نہیاں اور خوبصورت ہتا ہے (یعنی سفر سے واپسی پر گھر جانے سے پہلے اپنے کو بنا سوارلو، تاکہ گھر والے تمہیں دیکھ کر خوش ہوں، متوجہ نہ ہوں) یقیناً اللہ تعالیٰ ان کو بھی پسند نہیں فرماتا جو بغیر ارادے کے بدھیتی (کمرہ، شکل و صورت) اختیار کرتے ہیں اور ان کو جو پر تکلف ایسا کرتے ہیں۔

اس کو ابوالاود نے حسن سند کے ساتھ روایت کیا ہے۔ البته اس کے روایتی قیس بن بشر کے لئے اور ضعیف ہونے میں محمد بن شیعہ کے درمیان اختلاف ہے (یعنی کوئی ثقہ تراویہ نہ ہے اور کوئی ضعیف) اور امام مسلم رحمۃ اللہ علیہ نے ان سے حدیث روایت کی ہے۔

لغات: متوحداً: توحد، تھاباتی رہتا۔ لبرکن، برک (ن) بروکا و تبرکا و برک و استبرک۔ المعیر: بیٹھتا۔ برک، بالسکان: اماست کرنا۔ المتفق على الخيل: الفق الحال: خرچ کرنا۔ الخيل (مصدر) گھوڑوں کا گردہ جمع خوبیں و اخبار جیز الخیل کا اخلاصی سواروں پر بھی ہوتا ہے، کہا جاتا ہے ”کسی بخیلہ و رجلہ“ و اپنے سواروں اور پیاروں کے ساتھ آپ۔

تشريع: حَلَّمَهُمْ وَأَنَا الْفَقَلْمَ الْمَهَارِيُّ: تراویل کا مزہ چکھ لو میں غفاری لڑکا ہوں۔ علماء فرماتے ہیں میدان جنگ میں آؤں اپنی شجاعت اور بہادری کی تعریف کر سکتا ہے جب کہ اس کا مقصد دشمنوں کو مرجوب کرنا ہو۔

فَأَخْذَ شَفَرَةً فَقَطَعَ بِهَا جَمِيعَةَ إِلَيْهِ أَذْيَهِ: انہوں نے فوری طور پر چھری لی اور اس سے اپنے سر کے بڑھے ہوئے بالوں

کوکات کر کافوں تک رہی۔ احادیث میں تم خمر کے بالوں کا ذکر ہے آئے ہے ① جو بال آنہ مون تک ہوان تو "جمة" کہتے ہیں ② جو بال کافوں کی لو اور کندھوں کے درمیان ہوان کو "الله" کہتے ہیں۔ ③ جو کافوں کی لوٹ ہوان کو "ولفہ" کہتے ہیں۔ ان صحابی کے بال "جمة" تھے جس کو اپنے ہاتھ لئے پسند نہیں فرمایا۔ نیز اس سے معلوم ہوتا ہے اپنے عقل والے کی کوچی کا الہماراں کے عاسی ہونے کی صورت ہیں بھی جائز ہے، مجھے کہ یہاں پر آپ ﷺ نے خوبیرضی اللہ عنہ کے بارے فرمایا یہ نسبت میں شامل نہیں ہوگا۔

تفصیل حدیث: آخر جهہ سعف ابی داؤد کتاب اللباس، (باب ماجاء فی اسیان الازار) و مسنند احمد ۴/۱۷۹، ۷۲۷۱/۴ مختصر۔

راوی حدیث حضرت قیم بن بشیر تقدیمی رحمۃ اللہ کے مختصر حالات:
نام: قیم، والد کا نام شرائیل خطب سے تصنیف، یہ ہاتھی ہیں، الادھام، وغیرہ کہتے ہیں کہ ان کی روایت سمجھی جائے، ان کی روایت کا قل کرنے میں کوئی درج نہیں۔ ابو داؤد غیرہ کے نہادی ہیں۔

خنوں کے نیچے شلوار وغیرہ کا رکھنا اللہ کے غصہ کا باعث ہے

(۷۹۹) هُوَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا زَارَهُ الْمُسْلِمُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَلَا خَرَجَ أَزْ لِجَنَاحِ فَيْمَانِيَةٍ وَلِنَكْعَنِيَةٍ، فَمَا تَحَانَ أَشْفَلَ مِنَ الْكَعْنِيَةِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَمَنْ حَرَّ إِلَازَرَةً بَطْرَأَ لَمْ يَنْظِرِ اللَّهُ إِلَيْهِ" (رواه ابو داؤد باسناد صحيح)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ اپنے ہاتھ لئے ارشاد فرمایا: مسلمان کا تہذیب آدمی پنڈلی تک ہوتا ہے، اس میں کوئی گناہ نہیں کر آدمی پنڈلی سے خنوں تک کے درمیان میں ہو اور جو خنوں سے نیچے ہو گا پس وہ آگ میں ہو گا اور جو اپنا تہذیب تکبر کے طور پر خنوں سے نیچے گھینٹا ہوا پڑے کہ اللہ جل شانہ اس کی طرف (رحمت کی نظر سے) نہیں دیکھے گا۔" (اس کو ابو داؤد نے صحیح سند سے روایت کیا ہے)

لذات: حرج: گناہ، نگی، تصور، اغراض (لاحرج عليك) حرج (س) حرج، الشیء، نجف ہوتا۔ الرجل: الگنگار ہونا، علیہ الشیء، حرام ہونا۔ البه: پناہ لینا۔

تفصیل: حدیث بالا میں بھی خنوں سے نیچے تہذیب کرنے والے کے لئے وعید ارشاد فرمائی جا رہی ہے۔ اس کے باعث میں احادیث میں خلت سے بخت وعیدیں ارشاد فرمائی گئی ہیں، ایک دوسری روایت میں آتا ہے، اپنے ہاتھ لئے حضرت سفیان بن ابی حصل رضی اللہ عنہ کی کمر کو پکڑ کر فرمایا سفیان! اپنی تہذیب کو مت لکا، اللہ تعالیٰ تہذیب کو لکانے والے کو پسند نہیں کرتا۔^(۱)

وَلَا خُرُجٌ أَوْ لَا جُنَاحٌ رَأَوْيٌ كُوْتُكٌ ہے کہ آپ ﷺ نے لا حرج فرمایا تھا یا لا جناح فرمایا تھا۔ مگر بعض دوسری روایات میں بغیر تک کے "الاجناح عليه" کے الفاظ وارد ہوئے ہیں۔^(۲)

تفصیل حدیث: آخر جدید من میں ابوداؤد کتاب الملابس (باب فی قدر موضع الازار) واحمد ۴/۱۱۰، ۲۸/۴ و ابن ماجہ ۲۵۷۳ و مصنف ابن ابی شیۃ ۸/۲۸۷ و ابن حبان ۴۴۶ و هدکذا فی البیهقی ۲/۲۴۴۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعید الدئی رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث نبر (۲۰) ضمن میں گزرا چکے ہیں۔
(۱) ابن ماجہ ۲۹۲۷

(۲) داود سلطان امک، ابن حبان و مسنون الحجر بمحابر وحدت الحکم ۲۲۹/۱

آپ ﷺ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو فرمایا اپنی لئکنی اوپر رکھو
(۸۰۰) هر چوں انِ غمَرَ رضی اللہ عنہما قال: مَرَأَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي
إِذَا رَأَى إِسْتِرْخَاءً، فَقَالَ: "يَا أَغْبَيَ اللَّهِ، إِذْ قَعَ إِذَا رَأَكَ" فَرَفَعَ ثُمَّ قَالَ "رَدْ" فَوَذَتْ، فَمَا زِلَّ
أَتَحْرَأَهَا بَعْدَهُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِلَى أَيِّنْ؟ فَقَالَ: إِلَى أَنْصَافِ السَّائِقَيْنِ" (رواه مسلم)
ترجمہ: "حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میں آپ ﷺ کے پاس سے گزر، میرا تہبند کا ہوا تھا۔
آپ ﷺ نے فرمایا اے عبد اللہ! اپنا تہبند اوپر کرو۔ چنانچہ میں نے اسے اونچا کر لی، پھر فرمایا اور اونچا کر لو پس
میں نے اور اونچا کر لیا۔ اس کے بعد سے تو میں اس کا خیال رکھنے لگا۔ پھر بعض لوگوں نے پوچھا کہ تہبند کہاں
تک ہوا؟ تو ابن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا آدمی پنڈلیوں تک۔" (سلیمان)

لغات: استو عاء: (ھیلا ہیں۔) لکا ہون۔ انحری: انحری قائل استعمال کو طلب کرنا، دو چیزوں میں سے اولی کو طلب کرنا۔
حری: (ض) حریا، الشی وَ الْحَلَّا، کم ہونا، احری، الشی، کم کرنا، گھٹانا۔

تفسیر: لئکنی آدمی پنڈلیوں تک باندھنا چاہئے

حدیث بالا میں آپ ﷺ نے حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کو نصف پنڈلی تک تہبند باندھنے کو فرمایا۔ ابی عبد اللہ
بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا تہبند اس طرح باندھو جس طرح فرشتے باندھتے ہیں۔ پوچھا داد
کیسے باندھتے ہیں یا رسول اللہ! آپ ﷺ نے فرمایا نصف پنڈلی تک۔^(۱)

ای طرح حضرت سلمان اکبر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ پنڈلی کو نصف پنڈلی تک باندھا
کرتے تھے اور فرماتے تھے کہ یہی روایت ہے آقا جاتب رسول اللہ ﷺ کی لئکن کی تھی۔^(۲)

— **وَسْطَرُوكَرَبَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ** —

اُسی طرح حضرت عبدالرحمن رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے ابو عیینہ المخربی رضی اللہ عنہ سے پوچھا کہ تم نے تہبینہ کئے
ہارے میں آپ ﷺ سے کہہتا ہے کہ مومن کا تہبین نصف پنڈل تک ہونا چاہئے۔^(۱)

تخریج حدیث: آخر جهہ صحیح مسلم کتاب الطیاس (باب تحریر جو التوب خلاف).

نوٹ: روای صدیق بخاری اسی عمر رضی اللہ عنہما کے حالات اس سے قبل حدیث ثبوتر (۲) کے طور میں اگرچہ یہ ہے۔

(۱) محدث الرؤوف، ۱۴۶

(۲) محدث

(۳) ابن حجر العسکری، ۲۹۰

عورتیں اپنے بخنوں کو چھپائیں گی

(۱) (۸) وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَمْ يَجُرُّوْهُنَّهُنَّ خَلَاءً لَمْ يَنْتَظِرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ الْبَسَاءَ بِذِيْرَلَهُنَّ، قَالَ: "لَيْزِحِينَ شَبَرَا" فَقَالَتْ: إِذَا تَكَشِّفَ الْأَذَادِهِنَّ، قَالَ: "فَلَيْزِحِينَ فِرَاعَالَابِرَدَنَ" (زَوَافَ الْبُوْدَادَ وَالْقُرْمَدَ وَفَقَالَ: حدیث حسن صحیح) ترجمہ: "حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص بکبری وجہ سے اپنا کپڑا لٹکا کر اور گھیت کر چلے، اللہ جل شانہ قیامت کے دن اس کی طرف (رحمت کی نگاہ) سے نہیں دیکھے گا۔ یہ من کر حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا نے عرض کیا: عورتیں اپنے دامنوں کے بارے میں کیا؟۔ یہ؟ آپ ﷺ نے فرمایا: وہ نصف پنڈل سے ایک بالشت نیچے لوٹکائیں۔ انہوں نے عرض کیا تب ان کے پاؤں نظر آئیں گے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: وہ ایک بالحت کے پر ابر کا لکھا لیں اس سے زائد نہیں۔" (ابوداؤد، ترمذی۔ امام ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن صحیح ہے)

لغات: بذیولهن: ذیول جمع ہے ذیل کی، داکن۔ چیز کا آخری حصہ۔ افیال، ذیول، اذیل۔ فال (عن) ذیلا۔
التوب: کپڑے کا لباس ہونا، داکن دار ہونا۔ الجذریہ: لڑکی کا داکن کھینچنے ہوئے ناز سے چلان۔ تدبیل۔ الجماریہ: لڑکی کا داکن کھینچنے ہوئے ناز سے چلان۔ الفرس فی استغاثۃ: گھوڑے کا داکنے میں خوشی سے دم بانا۔ ذیل الفرس: دم یا دم کا لکھا جوا حصہ۔

تشریح: عورتوں کا اپنے بخنوں کو ظاہر کرنا حرام ہے

بخنوں سے بیچے تہبین، لزار، چادر لٹکانے کی وعید جو گزری یہ سب مردوں کے حق میں تھی۔ عورتیں اس میں مشاہل نہیں بلکہ

عورتوں کو تو مجھے ذہانکئے کا حکم فرمایا گیا ہے۔ جیسا کہ حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ جب حضرت ام سلہ رضی اللہ عنہما نے ازار لٹکانے کی دعیدتی تو آپ ﷺ سے معلوم کیا کہ پھر عورتیں کیا کریں گی؟ کیا عورتیں بھی اپنا خرد کھولیں گی؟ تو اس پر آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ عورتیں تو اپنے بخنوں کو چھپائیں گی، یہاں تک کہ ایک ہاتھ کے برابر اپنے کپڑے کو نکالائیں گی تاکہ پاؤں بالکل نظر نہ آئے۔ عورتوں کے بخنوں کے چھپائے کے بارے میں قاضی عیاض رضی اللہ عنہ اجماع نقش کیا ہے کہ سب کا اتفاق ہے۔^(۱)

اکنہ مجرم حرام فرماتے ہیں کہ مردوں سے عورتوں کو ایک بائشت زائد کپڑا لکھانا مستحب ہے۔^(۲)

علماء فرماتے ہیں کہ اگر عورتوں کا پاؤں چادر وغیرہ سے اچھی طرح رچھپ سکے تو موزسہ کا استعمال کریں تاکہ اس کا اپرپی حصہ اور اس کا رنگ درپ بھی مستور ہے۔^(۳)

تخریج حدیث: آخر جهہ سنن ابی داود ابواب اللباس (باب فی الاتصال) و سنن الترمذی ابواب اللباس (باب ما جاء فی القصص) و الحمد ۲۶۵۹، احمد ۱۰۱، والمساقی و ابن حبان ۴۵۱ و استادہ صحیح۔

توت: راوی حدیث حضرت ابی عربی اللہ تھے کے حالات ہیں سے تل حدیث ثبر^(۱) کے مضمون میں گزر چکے ہیں۔

(۱) مجمع المسائل ۲۷۱ (۲) مختصر البری، احمد ۲۸۷ (۳) شیعہ کبیری ۱/۱۰۷

(۱۲۰) بَابُ إِسْتِحْبَابِ قَرْكِ التَّرْفِعِ فِي الْلِّبَاسِ تَوَاضُعًا

تواضع کے طور پر عمدہ لباس چھوڑ دینا پسندیدہ ہے

«قدستیق فی بَابِ فَضْلِ الْجَمْعِ وَخُشُونَةِ الْعِيشِ جَمْلَ تَعْلُقٍ بِهِذَا الْبَابِ»

”باب“ الخصل الجموع وخشونة العيش“ میں کچھ باتیں گزرا چکی ہیں جو اس باب کے ساتھ بھی متعلق ہیں۔“

محض اللہ کے لئے معمولی لباس پہننے والے کو اللہ قیامت کے دن اس کا

پسندیدہ جوڑا پہنائیں گے

(۸۰۶) «وَعَنْ مُعَاذِبِنَ آتِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَرَكَ الْلِّبَاسَ تَوَاضَعًا لِلَّهِ وَهُنَّ قَدِيرُ عَلَيْهِ، دُعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْعَمَالِقِ حَتَّى يُخْبَرَهُ مِنْ أَنِّي خَلَلَ الْإِيمَانَ شَاءَ يَلْبِسُهَا»» (رواہ الترمذی و قال: حدیث حسن)

ترجمہ: "حضرت معاویہ بن انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے محض اللہ کی رضاوے کے لئے تواضع کے طور پر عمدہ لباس کو پہننا چھوڑ دیا حالانکہ وہ اس کے پہننے پر قادر تھا، تو قیامت کے دن اللہ جل شانہ تمام تقویات کے سامنے اسے بانے گا اور اسے اختیار دے گا کہ ایمان کے جزوں میں سے جو جزو اور پسند کرے اس کو پہن لے۔" (ترمذی، یہ حدیث حسن ہے)

لغات: الترفع: ترفع: برتری ظاہر کرنا۔ خشونۃ: خشن (ک) خشنۃ و خشانۃ و خشونۃ و منخنۃ: بخت و کمر درا ہوتا۔ خشن ج: خشان خشونۃ العیش: بخت زندگی۔ بخشش: بخت زندگی سر کرنا، مونا کمر درا پہننا۔

تفسیر: ایک رسمی روایت میں ہے کہ جس نے باوجوہ قدرت واستطاعت کے خوب صورت اور عمدہ لباس کو چھوڑ دیا تو اللہ جل شانہ اسے اکرام و اعزاز کا لباس پہنائے گا۔^(۱)

حدیث کا مطلب علماء یہ فرماتے ہیں کہ جو شخص اپنی تھیس کپڑے اور زینت آرائش کا لباس پہننے کی طاقت رکھتا ہو لیکن اس طاقت رکھنے کے باوجود یا تو اللہ جل شانہ کی خوف کی وجہ سے یا آخرت میں بلند مرتبہ پانے کی تھنائیں یاد رکھا کی زینت و آرائش کو بے وقت و تھیر جان کر اپنی لباس کو چھوڑ دے تو اب اس کو اللہ جل شانہ دنیا و آخرت میں عزت و عظمت کی دولت سے نوازیں گے۔^(۲)

تفصیل حدیث: آخر جدہ سقین الترمذی ابواب صفة القیادۃ و احمد ۵/۱۵۶۳۱، والحاکم ۴/۷۳۷۲۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت معاویہ بن انس رضی اللہ عنہ کے مالات اس سے قبل حدیث نمبر (۳۶۹) کے حکم میں مذکور ہے ہیں۔
(۱) (طبیب و زکیب ۲/۱۷۱) (۲) (مرقاۃ و مظہر ۲/۲۸۷)

(۱۲۱) بَابُ إِسْتِحْبَابِ التَّوْسُطِ فِي الْلِبَاسِ وَلَا يَقْتَصِرُ

عَلَىٰ مَا يَزِرِيْ بِهِ لِغَيْرِ حَاجَةٍ وَلَا مَفْصُودٌ شَرْعِيٌّ

لباس میں میانہ روکی اختیار کرنا پسندیدہ ہے اور بلا ضرورت اور بغیر کسی حاجت کے ایسا معمولی لباس نہ پہننے جو اس شخص کو عیب ناک کر دے

اللہ کو یہ بات پسند ہے کہ وہ اپنے بندوں پر اپنی نعمت کا اثر دیکھے

(۱۲۲) عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعْبَنَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَجَّةِ زَبِنِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى الْمُرْفَعَيْهِ عَلَى عَيْدِهِ، فَهُوَ رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثُ حَسَنٍ
ترجم: "حضرت عمرو بن شعيب اپنے والد سے اور وہ اپنے دادا سے روایت فلک کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے ارشاد
فرمایا: اللہ تعالیٰ اس بات کو پسند فرماتا ہے کہ وہ اپنے بندے پر اپنی نعمت کا اثر دیکھے۔" (ترمذی، امام ترمذی نے
کہا کہ یہ حدیث حسن ہے)

لفاظ: الْأَتْرُونَ: نشان، حدیث، صفت، مدت، جمع: آثار و آنور، ماقررو بِالْمُرْفَعَيْهِ وَهُوَ اَثْرُ قَبْولِ كَرَنَ.

تفصیل: حدیث بالا کا مطلب محمد بن عظام رحمۃ اللہ علیہ کیا ان فرماتے ہیں کہ جب اللہ جل جلالہ شاد نے کسی بندے پر اپنی دنیاوی نعمت
فرمالی ہے تو وہ اس کو استعمال بھی کرے، مگر اس استعمال کرنے میں وہ امراض اور مبالغہ کرے اور اس میں غروری و بیان کا جذبہ نہ
ہو بلکہ اللہ کی دی ہوئی نعمت کو اس کے شکرگزاری کی نیت سے استعمال کرے، کہیں ایسا نہ ہو کہ یہ کفر ان نعمت کا موجب بن
جائے۔ اسی پر قیاس کرنے میں علماء و حاذقی نعمت کو کر اللہ جل جلالہ شاد نے جب کسی بندے کو علم و فضل سے نوازا ہو تو اس کو بھی
چاہئے کہ وہ لوگوں کے سامنے اس نعمت کا اظہار کرے گا کہ لوگ اس سے فائدہ اٹھائیں۔^(۱)

تفصیل حدیث: اعرجہ سنن الترمذی ابواب الادب (باب ماجاء ان اللہ تعالیٰ یحب ان یہی المفعمه علی
عینہ) و استادہ حسن۔

نوٹ: راوی حدیث عمرو بن شعیب کے حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۲۰۳) کے حسن میں لزوم ہے ہے۔
(۱) مظاہرین ۲/۹۶۔

(۱۲۲) بَابُ تَخْرِيمِ لِبَاسِ الْخَرِيرِ عَلَى الرِّجَالِ وَتَخْرِيمِ

جُلُوسِهِمْ عَلَيْهِ وَاسْتِنَادِهِمْ إِلَيْهِ وَجَوَازِ لَبْسِهِ لِلنِّسَاءِ

مردوں کے لئے رشیم کا پہننا اور اس پر بیٹھنا اور اس کا تکمیلہ استعمال کرنا

حرام ہے۔ ہاں، عورتوں کے لئے رشیمی لباس پہننا جائز ہے

جو مرد دنیا میں رشیمی لباس پہنے گا وہ قیامت کے دن اس سے محروم ہوگا

(۲) هُنَّ عَنْ خَمْرَيْنِ الْعَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قَالَ زَمُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَلْبِسُوا الْخَرِيرَ، فَإِنَّ مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبِسْهُ فِي الْآخِرَةِ (مخالف علیہ)

ترجمہ: "حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: رشیم کا لباس مت پہنھوں اس لئے کہ جو اسے دنیا میں پہنچنے گا وہ اسے آخرت میں لٹکی پہنچنے گا۔" (بخاری و مسلم)

لفاظ: لبس: لبس (س) لبسا، اللوب۔ کپڑا پہننا، اللبس، لباس، حجج البوس، اللباس: جو کپڑا پہننا جائے جو اس دلیل ہے۔

تشریح: حدیث میں فرمایا گواہ ہے کہ جو دنیا میں رشیم پہنچنے گا آخرت میں رشیم اس سے محروم ہو جائے گا۔

ایک سوال کے چار جواب

سوال: کیا جنت میں جو نے کے بعد یہ بھی ریشمی لباس نہیں پہن سکے گا؟

جواب ①: جو مرد رشیم کو حلاں سمجھ کر پہنچنے تو وہ کافر ہو جائے گا اور پھر کافروں کو ختنی رشیم کا لباس بھی بھی نہیں ملے گا۔

جواب ②: حدیث بالا کا ارشاد تبدیل ہو ڈی جو ہے کہ دنیا میں مرد لوگ رشیمی لباس پہننا چھوڑ دیں۔

جواب ③: بنت میں جانے کے خاص مدت تک محروم رہے گا پھر مل جائے گا۔

جواب ④: ابتداء میں جب حنفیوں کو رشیمی لباس نہیں ملے یہ محروم رہے گا، پھر بعد میں اس کو بھی مل جائے گا۔

تشریح حدیث: انحرافہ صحیح بخاری کتاب اللباس (باب لبس العزیز والفراشہ للرجال). وصحیح مسلم کتاب اللباس (باب تحريم اصحاب عمال انا، الذهب والفضة على الرجال والنساء وحاتم النسب والعزیز على الرجال واباحته للنساء) و الترمذی.

نوٹ: راونی صدیق حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کے حادثہ اس سے قبل حدیث نمبر (۱) کے ضمن میں کوئی پچھے ہیں۔

رشیمی لباس والے کا قیامت میں کوئی حصہ نہیں ہوگا

(۸۰۵) هَوْعَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّمَا يَلْبِسُ الْعَرَبُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ مَسْقُعٌ عَلَيْهِ، وَلِنِّي رَوَيْتُ لِلْبَخَارِيِّ: هُوَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْأَعْزَمِ لَهُ".

قولہ: "مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ" ای: لَا نصیبَ لَهُ

ترجمہ: "حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے جناب رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ رشیم تو وہی شخص پہنتا ہے جس کا کوئی حصہ نہیں۔" (بخاری و مسلم)

اور بخاری کی ایک دوسری روایت میں ہے اس کا آخرت میں کوئی حصہ نہیں۔

”من لا ملائیق له“ یعنی اس کا کوئی حصد نہیں۔

لغات: ◆ الحریر: ریشم، ریشم ہنا ہوا، ریشم کا کپڑا۔ حر: (س ن ض) حراً سوہ و حورہ و حوارہ: گرم ہنا ہوا
الحریر والمحرر: غصہ کی وجہ سے گرم۔

تشرییع: مطلب حدیث بالا کا یہ ہے کہ دنیا میں ریشم پہنے والا شخص آخرت کا عقیدہ نہیں رکھتا۔ یا مطلب یہ ہے کہ دنیا میں ریشم پہنے والے کو آخرت میں ریشم پہننا فیصلہ نہیں ہو گا۔^(۱)

علماء فرماتے ہیں ریشم لباس کا استعمال مرد کے لئے کرہ گناہ ہے، جس نے مرنے سے پہلے خالص قبضہ کی توجہ سے محرومی کا اندر پڑھے۔

تفہیم حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب اللباس (باب لبس الحریر للرجال وفیر ما يجوز منه).
وصحیح مسلم کتاب اللباس (باب تحريم اصحاب النهب والفضة على الرجال والنساء) واحمد
۴۷۱۲/۲ وابوداؤد وابن ماجہ وابن حبان ۴۳۹ و هکذا فی البیهقی ۴۲۲/۲

نوٹ: رادی حدیث حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے علاط اس سے قبل حدیث نمبر (۱) کے ضمن میں مذکور ہے۔
(۱) روضۃ الصالحین ۲۲۹/۲

جس نے دنیا میں ریشمی لباس پہنوا وہ آخرت میں نہیں پہن سکے گا

(۸۰) ﴿وَعَنِ النِّسَاءِ زَهْنِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ﴾ (متفق علیہ)

ترجمہ: ”حضرت اُس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے دنیا میں ریشم پہنوا وہ اسے آخرت میں نہیں پہنے گا۔“ (بخاری و مسلم)

لغات: ◆ مخلوق: الخلق بھائی کا وارث حصہ (الأخلاق له ای لانصیب له) خلق (ن) و علق (س) و خلق (ک)
خلوفہ و خلقہ، التوب: یوسیدہ ہونا، چکنا و زرم ہونا۔ علق العلام: اچھے اخلاق والا ہونا۔ العلق (مصر) فطرت، اولک۔ ہر چیزی جیز۔

تشرییع: حدیث بالا میں بھی مسلمان مردوں کو خطاب ہے کہ ریشم ان کے لئے حرام ہے، اس لئے اس کو پہننا نہ جائے۔ علماء نے مردوں کے لئے حرام ہونے کی متعدد تجویزات بھی بیان فرمائی ہیں۔

مردوں کے لئے ریشم کے حرام ہونے کی وجہ

مشائی:

- ❶ ریشم میں زرب و زینت کا وصف ہے یہ موہرتوں کا وصف ہے جب کہ مردوں کی شان اور وہف تو شجاعت و بہادری ہے۔ اگر مرد استعمال کریں گے تو ان میں بھی موہرتوں والی وصف آئے گی۔
- ❷ بعض فرماتے ہیں ریشمی لباس حرام ہونے کی وجہ غرور و تکبر ہے، اس کے استعمال سے آدمی میں تکبر آ جاتا ہے اور تکبر کو بھی حرام کیا گیا ہے۔
- ❸ بعض کہتے ہیں مشرکین کی مشابہت کی وجہ سے حرام کیا گیا ہے کہ مشرکین مرد اس کا استعمال کرتے ہیں۔
- ❹ بعض فرماتے ہیں کہ شریعت نے سادگی پر زور دیا ہے۔ اس حرم کے پرکلف لباس، قیمتی پوشانک، آرائشی و زیبائش، یہ آدمی کو سادگی سے نکال دیتی ہے۔

تخریج حدیث: آخر جهہ صحیح بخاری کتاب الیاس (باب لبس الحریر للرجال و فتن ما يجوز منه) و صحیح مسلم کتاب الیاس (باب تحریر استعمال ابناء النعوب والمفضة على الرجال والنساء) واحمد ۴/۱۳۹۹۴ و ابن حبان ۵۴۳۵ و ابن ماجہ و هکذا فی البیهقی ۴۲۲/۲۔

لوك: راہی صدیق حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے مفہومات اس سے قبل حدیث ثہر (۱۵) کے ضمن میں مذکور ہے۔

سوٹا اور ریشم میری امت کے مردوں پر حرام ہیں

(۸۰۷) (وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْدَحَ حَرِيرًا، فَجَعَلَهُ لِيَرْتَبِعَهُ، وَدَفَعَهُ فَجَعَلَهُ لِيَرْتَبِعَهُ فِيمَا قَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي") (رواہ ابو داود باسناد حسن)

ترجمہ: "حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو دیکھا کہ آپ ﷺ نے ریشم کو الماکر اپنے دامیں پا تھے میں رکھا اور پھر سونا پکڑا پھر اسے بائیں پا تھے پر رکھا پھر فرمایا: یہ دونوں چیزوں میری امت کے مردوں پر حرام ہیں۔" اس کو ابو داود نے حسن سند کے ساتھ روایت کیا۔

لغات: ذکور: جمع ہے ذکر کی نو، من العددید: عدہ لو، ذکور بالقل: دو ترکاریاں جو لمبی اور سخت ہوئی ہوں۔

تشریح: إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي: یہ دونوں چیزوں میری امت کے مردوں پر حرام ہیں۔

علماء فرماتے ہیں مرد کے اندر مجوہ نہیں بھی داخل ہیں، پچھے اگرچہ مکف نہیں ہیں اس لئے ان کے حق میں ان جیزوں کی حرمت کا تعلق ان کے پہنچنے والوں سے ہوگا کہ اگر کوئی پورشیم یا سونے کا زیور پہنچے گا تو اس کا گناہ اس کے پہنچنے والے پر ہوگا۔^(۱)

نیز محدثین فرماتے ہیں کہ سونے سے مراد سونے کے زیورات ہیں، ورد سونے چارہ کی کے برتن کا استعمال جس طرح مردوں کے لئے حرام ہے اسی طرح عورتوں کے لئے بھی حرام ہوگا۔

تخریج حدیث: اخوجه سنن ابی داود کتاب الیاس (باب فی العزیر للنساء) واحمد ۱/۹۲۵ و السائب رابن حبان ۴۴۲ و هدکنایی البیهقی ۴۲۵/۶۔

راوی حدیث حضرت علی رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات:

نام: علی۔ الاصح، الہڑاب، کنیت: حیدر القاب۔ والد کا نام ابوطالب اور والدہ کا نام فاطمہ۔ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ محیب العرشین ہائی ہے، اور اپنے مسلمان اشاعیہ علم کے تحفیل یا خارجہ بھائی تھے۔ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیوی مسلمی اشاعیہ، سو سے ہیں سال پہلے پیدا ہوتے۔ تقریباً اس سال کی عمر میں شرف بالسلام ہوتے۔ بعض کہتے ہیں کہ حضرت خدیجہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بعد حضرت ابوبکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ مسلمان ہوئے اور بعض نے کہا کہ حضرت خدیجہ کے بعد حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ مسلمان ہوئے۔ کہ حضرت میں حیثیت مسلمی اشاعیہ و علم کے ساتھ ہی رہے اور پھر مدینہ منورہ کی طرف افراد فرمائی اور پہلے فرزادات میں اپنے مسلمی اشاعیہ و علم کے ساتھ سا تھا رہے۔ حضرت ہمین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی شہادت کے بعد تیرے ہیں اور زوجہ ابوبکر و خدیجہ سبھیوں میں ان کو ملینہ طالبہ گیوا (طبری)

وفاق: ۷۰۰ میں نماز الجمیلیہ کا امام تھا۔ اس کی نماز نے تواریخ نہیاں کا اولیٰ وادر کیا۔ سرپر زخم آیا۔ بُوگوں نے اس کی طبیعت کو کہدا گیا (طبری) اسی دن ۸ میقاتان میں رہیا۔

مردویات: بھیجن سے لے کر وفات بہقی بھک تقریباً ۷۰ سال اپنے مسلمی اشاعیہ و علم کی خدمت میں رہے۔ کتاب احادیث کے قتل کرنے میں بہت بھی زیادہ مکافات تھے۔ اس لئے ان سے بہت کم رسالات کتب احادیث میں ملتی ہیں، اپنے کل ۵۸۹ رسالات مردی ہیں جن میں سے بہت سارے مذہبی و اسلامی دعویں کا اتفاق ہے اور ۹ صدیوں بھاری میں مردوں میں بھی ستم میں ہیں۔

مریع حالات کیلئے ملاحظہ فرمائیں:

(۱) اسد الاقوام ۱/۱۵، (۲) زرقون ۱/۱۰۰، (۳) طبری ۲/۲۷۰، (۴) مطبوعات ایں سعدہ کہ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ (۵) اصحاب (۶) تاریخ ایڈن ایں
ظہر، (۷) فتح الجاذب، (۸) تہذیب التہذیب، (۹) ازاد الحکایہ، (۱۰) تاریخ اقلیات، وغیرہ

(۱) تاریخ تاضی خان

رضیم عورتوں کے لئے حلال ہے

(۸، ۹) ﴿وَعَنِ ابْنِ مُؤْنَسٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: حَرَمَ لِيَاسُ الْحَرَبُ وَالْدَّهَبُ عَلَى ذَكْرِ أَمْبَيٍّ، وَأَحَلَّ لِإِنَّا لِهُمْ بِهِ﴾ (رواہ البترمذی و قال: حدیث حسن صحيح)

ترجمہ: "حضرت ابو موسی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ریشم کا لباس اور سونا میری امت کے مردوں پر حرام اور ان کی عورتوں کے لئے حلال کیا گیا ہے۔" (ترمذی، امام ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن صحیح ہے)

لخات: ذکور: غنیمہ بن ذکریٰ، مولوی، من العددید: محمد ولی، ذکور البقل، وہ تکاریاں جو بھی اور خخت ہو گئی ہوں۔

تشریف: حدیث بالا سے بھی گذشتہ حدیث کے مضمون کی تائید ہو رہی ہے کہ ریشم مردوں کے لئے حرام ہے اور عورتوں کے لئے حلال ہے۔

تفہیم حدیث: اخیرجہ سنن الترمذی ابواب اللباس (باب ماجاء فی الحیر والذهب) واصحہ ۱۹۶۶ و الفتنی و مکذا فی البیهقی ۲۷۵/۲ من طرق عن نافع عن سعید بن ابی هند۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو موسی اشعری رضی اللہ عنہ کے طالب اس سے قبل حدیث ثہر (۸) کے میں اگر پچھے ہے۔

سوئے چاندی کے برتن اور ریشم کے لباس کا استعمال یہ سب حرام ہیں

(۸۰۵) (وَعَنْ حَدِيقَةِ زَجْنِيِ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَاٰنَا الْبَيْهِىٰ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَشْرَبَ فِي آئِيَةِ الدَّهْبِ وَالْفَضْلَةِ، وَأَنْ تَأْكُلَ فِيهَا، وَغَنِّ لَبِسَ الْحَرَبِ وَالْقَبْيَاجِ، وَأَنْ تَجْعَلَسَ عَلَيْهِ) (رواہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت حدیث زجنه رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ہمیں سوئے چاندی کے برتوں میں کھانا کھانے اور پانی پینے سے اور ریشم کا لباس پہننے سے اور اس پر بیٹھنے سے منع فرمایا ہے۔" (بخاری)

لخات: آئیہ: الاغاث، برتن، جمع آئیہ و جمع المجمع، اوان۔

تفہیم: وَغَنِّ لَبِسَ الْحَرَبِ وَالْقَبْيَاجِ: ریشم کا لباس پہننے سے منع فرمایا۔

خرفوت: باریک ریشم اور دیباچ مونا ریشم۔ غلام یہ ہے کہ ریشم کی جتنی بھی نسبتیں ہو گئی وہ سب مردوں کے لئے حرام ہو گئی اور عورتوں کے لئے جائز ہو گئی۔

کیا ریشمی بستر اور تکلیفی بنایا جا سکتا ہے؟

آن تجلیس علیہ: ریشم پر بیٹھنا یہ بھی منع ہے۔ یعنی اس کا بستر ہانا اور اس کا تکلیف ہانا یہ بھی صحیح نہیں۔

اس میں امام ابو حنینہ رحمۃ اللہ فرماتے ہیں کہ بستر اور تکلیف کرو دتیز بھی ہو گا کیونکہ پہننے کے بارے میں صاف موافقت آتی ہے جب کہ اس پر بیٹھنا پہننے کے سعی میں نہیں، وہ لوں الگ الگ چیزوں ہیں، مگر اس کا مطلب یہ بھی نہیں ہے کہ ریشم کا عکیل ہے۔

بستر بتوایا جائے یہ اختیاط و تقویٰ کے خلاف ہوگا کیونکہ موت کی شان یہ ہے: «ذَعْ مَا نُرِيْتَكَ إِلَى مَا لَا نُرِيْتَكَ» لیعنی اس کام کو چھوڑ دو جس میں فک ہو اور اس کام کو اختیار کرو جس میں فک نہ ہو۔ مگر صاحبین رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جس طرح رشیم کا پہننا حرام ہے اسی طرح اس کا بستر اور تحریر وغیرہ بھی کرو تو تحریری ہوگا۔

تفصیل حدیث: اخرجه صحیح بخاری کتابلباس (باب لبس العریب و افراشه للرجال و ما يجوز منه).

نوٹ: راوی حدیث حضرت مذید بن الیمان رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۰۲) کے مضمون میں کوئی تغیر نہ ہے۔

(۱۲۳) بَابُ جَوَازِ لَبِسِ الْعَرِيْبِ لِمَنْ يَهْجُّهُ جس کو خارش ہواں کے لئے رسمی لباس پہننے کے جواز کا بیان

مجبری کی بناء پر رسمی لباس کا استعمال جائز ہوگا

(۸۱۰) ﴿عَنْ آنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَجُلٌ رَمَوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَرْبَيْرِ وَغَيْرِهِ الرَّحْمَنُ لَمْ يَعْوِذْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي لَبِسِ الْعَرِيْبِ لِلْحُكْمَةِ بِهِمَا.﴾ (صحیح علیہ)

ترجمہ: حضرت آنس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے حضرت زیر رضی اللہ عنہ اور حضرت عبد الرحمن بن موف رضی اللہ عنہ کو رشیم کا لباس پہننے کی اجازت دی تھی کیونکہ ان دونوں کو خارش تھی۔ (بخاری و مسلم)

ملفات: رخص: رخص. فی کذا: اجازت دیا جائے۔ لہ: کذا وغیری کذا: ممکن است کے بعد اجازت دیا۔ حکمة: خارش، کمکی: حکمہ و احکمہ، احکما کا واحتکہ، واستحکمہ، راسہ: کھجڑا۔

تفصیل حدیث: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ خاص ضرورت اور مجبری کے وقت محدود کوئی رسمی لباس پہننے کی اجازت ہے، جسے خارش کی بیماری یا اسی طرح اور کوئی بیماری جس کا علاج رشیم کے ساتھ ہی ہوتا ہو تو اب اس مجبری کے تحت رشیم پہننا بقدر ضرورت جائز ہوگا۔

تفصیل حدیث: اخرجه صحیح بخاری کتابلباس (باب ما يجوز رخص من العریب للحكم) و کتاب الجهاد (باب العریب في الحرب) و صحیح مسلم کتابلباس (باب إباحة لبس العریب لرجل اذا كانت به حکمة) اونحضرها واحمد ۴/۱۲۸۶۳ و الفرمذی وابن حیان ۵۴۰ و هنکدا لفی البیهقی ۲۶۷/۴۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت آنس بن مالک رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۵) کے مضمون میں کوئی تغیر نہ ہے۔

(۱۲۴) بَابُ النَّهْيِ عَنِ افْتِرَاشِ جَلْوَدِ النُّمُورِ وَالْوُكُوبِ عَلَيْهَا چیتے کی کھال پر بیٹھنے اور اس پر سوار ہونے کی ممانعت کا بیان

ریشم اور چیتے کی کھال کا استعمال تکبر کی علامت ہے

(۸۱۱) ﴿عَنْ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُوْكِبُوا الْغَرَزَ لِلْبَمَارِ﴾ (حدیث حسن، رواه أبو ذئراً ذؤبیرةً بامداد حسن)

ترجمہ: "حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم ریشم اور چیتے کی کھال پر مت سوار ہونا۔" (اس روایت کو ابو ذئراً ذؤبیرہ نے حسن بنہ کے ساتھ روایت کیا ہے)
لفاظت: ﴿البَمَارِ﴾: المدار، نیور کی جمع ہے بھی، چیتے کی کھال، نیور (ص) نیور، غبنا کہ ہوا، بدغلیں ہو، البصر، ساف پانی۔

تفسیر: لَا تُوْكِبُوا الْغَرَزَ: غزر پر سوار نہ ہو۔ خواہ اون اور ریشم سے لاکر ہلاتے تھے۔ بعض کہتے ہیں کہ خالص ریشم کو کہتے ہیں۔ اگر خرز سے مراد وہ کپڑا ہو جو اون اور ریشم سے لاکر بنا یا جائے تو یہ غیر مسلم بھیوں کی مشابہت کی وجہ سے کہروہ خرز کی ہو گا۔ اور اگر خرز سے مراد خالص ریشم ہے تو اپ اس کا استعمال کہروہ خرز کی ہو گا۔ بہر حال حدیث بالآخر سے معلوم ہوا کہ ریشم کی اسی ہوئی زین اور کیوہ پر بھی سوار ہونا جائز نہیں۔

لذار: بھی، چیتے کی کھال کو استعمال کرنا بھی جائز نہیں، کیونکہ اس میں تکبر کا انہصار ہونے کے ساتھ ساتھ غیر مسلموں سے مشابہت بھگ آتی ہے۔

تخریج حدیث: اخراجہ سنن ابن داؤد کتاب الملابس (باب جلوہ النمور والسباع) و ابن ماجہ مختصرًا وامدادہ حسن۔

راوی حدیث حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات:

نام: معاویہ ابو یوسف بنی کیت، والد کاتم البقوی، اور والدہ کا: زیدہ تھا۔ زمان جالیت میں بھی ان کے نامہوں برداشت تھا۔
اسلام: صحیح تکر کے وہ حضرت امیر معاویہ علیہ اللہ تعالیٰ عنہ اور ان کے والد ابو عطیان، رضی اللہ تعالیٰ عنہ، دون سلطان ہیں۔ بعض روایوں سے معلوم ہے کہ اسی حدیث کے زمانہ میں حضرت امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے اندراہام کی خاتمت آجی تھی کہر خانوں کے ذوال سے انہیں نہیں کیا تھا کہر بھلی کی راہیت زیادہ تھی ہے۔ بھر بھڑہ جیسی اور طائفیں میں آپ ملی اٹھلی و سر کے راستھ رہے، جیسیں کے مال بیٹھت میں سے آپ ملی اٹھلی و سر نے ان کو تو

اونٹھے کوئر پائیں اور قیادتیاں چاہئیں مرتبت فرائی (طبقات اکن سعد)
حضرت حسن بن علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ہمہ میں خلافت ان کے حوالے کر دی، ان کے بعد انہیں نے انہیں (۱۹) سالانہ میں اہل تجھت کی جس

وفاقت: در جب ۱۹۴۷ء میں ۵۷ سال کی عمر میں ان کو تھوڑے کی جگہ بولی ہو گئی۔ آخری روز ایام میں فرماتے کہ کاش میں قریش کا ایک آدمی ہوا اور حکومت وغیرہ دکھنے کے لئے پاس آئے۔ ملی اللہ طیبہ اسلام کی چادر قیمیں اور کچھ سوئے سارے کاروبار ہو رہا تھا۔ انہوں نے صحبت کی تھی کہ تھب ملی اللہ طیبہ وغیرہ کی چادر اور قیمیں اور ازار میں بھجو کر فلن رینا۔ ہمہ بڑی تاک ہو رہا تھا مسجد پر اپنے ملی اللہ طیبہ اسلام کے ہیں اور رہا تھا رکھو جانا، شاید خدا ہی کے ٹھیک سے ہمیں مفتر فریاد ہے۔ (استعفای ۱۳۷-۱۳۸) خواک نے نہ لے رہا تھا اور رہنگی میں محفوظ ہے۔

مردیات: کتب احادیث میں ان سے ایک سورت بخط (۱۹۳) را ایسٹ ملی ہے، ۲۰ بخاری و مسلم و فویں میں یہیں ۲۰ میں تخلیق ہوئے ہیں مسلسل متعدد ہیں۔

- (١) طبقات ابن سعد /٢٠٣٦، (٢) اسماً للغوي /٢٠١٠، (٣) فتوح البستان بالازدي /٢٠٣٣، (٤) طرقى على /٢٠٣٣، استعباب /٢٠٢٧، (٥) تاريخ الكلاء، سعى /٢٠٢٧، (٦) أسد الغابة /٢٠٣٣، (٧) مروج الذهب سعودي /٢٠٣٣، (٨) الهدایة والکعبیة /٢٠٢٧.

ورندوں کی کھالوں کا استعمال کرنا ناجائز ہے

(٨١٦) «وَعَنْ أَبِي الْمُتْلِحِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ جَلْزِدِ التَّبَاعِ» (رواية ابن داود والفرمذى والستانى بأسانيد صحاح).

وفي رواية العرمذى: **«نهى عن جلود السباع أن تفترش به**

ترجمہ: "حضرت ابو حیان اپنے والد سے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے درندوں کی کھالوں کے استعمال کرنے سے منع فرمایا ہے۔" (ابوداؤد، ترمذی، نسائی۔ ان کی مدد میں صحیح ہیں) اور ترمذی کی روایت میں ہے: درندوں کی کھالوں پر بیٹھنے سے منع فرمایا۔

اور ترندی کی روایت میں ہے: درندوں کی کھالوں پر پیٹھے سے منع فرمایا۔

لطفات: جلوہ: جلد کی جمع ہے: کمال جلد. الكتاب: جلد یا نہ دھنا۔ الجزور: کمال اسارتار۔

تشريع: نبی عن جلوہ السیاق: درندوں کی کھالیں استعمال کرنے سے منع فرمایا ہے۔ اس سے وہ کھال مراد ہے جو دباغت سے پاک نہیں ہوتی اور جو ریاست سے پاک ہو جاتی ہے اس کا استعمال کرنا جائز ہے۔ عام درندوں کی کھالیں یہ دباغت سے بھی پاک نہیں ہوتی، ان کے بالوں میں تجسس باقی رہتی ہے اس لئے ان کا استعمال جائز نہیں۔ بعض علماء فرماتے ہیں کہ درندوں کی کھالیں یہ نظول خرق اور مکابرین لوگ استعمال کرتے تھے اس لئے آپ ﷺ نے اس کے استعمال سے منع فرمایا۔

نحویه حدیث: آخر جه سنه ای داود کتاب **اللیاس** (باب جلوه النمور والباع) و من **الغرمذی** ایوب

الباس و سنن النسائي کتاب الفرع والعتبرة (باب النہی عن الاتخاع بجلود السایع).

راوی حدیث حضرت ابوالسعید کے مختصر حالات:

نام: عبیر، لکھت: ہواجت واد کا نام اساد لحری، بعض نے عبد اللہ کہا ہے۔ یہ کوئی کہ رہنے والے مخالف تھے۔ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ فرمائے ہیں کہ اپنے والد سے روایت کرنے میں پیغمبر ہیں۔ ان سے تعلق دو احادیث کوئی نہیں، سن میں ان کی حدیث موجود ہے۔ ان سے چند احادیث مقول ہیں جن کی سمجھ مقدار ہاتھے ہے، امام، الرجال و لیل قمریں۔

(۱۲۵) بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثُوبًا جَدِيدًا أَوْ نَعْلًا أَوْ نَحْوَهُ

نیا بابس یا جوتا وغیرہ پہننے وقت کون سی دعا پڑھنی چاہئے؟

آپ ﷺ نیا کپڑا پہننے سے پہلے دعا پڑھتے تھے

(۸۱۳) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَسْتَجَدَ لَوْبًا سَمَاءً بِاسْمِهِ عَمَانَةً، أَوْ قَمِيصَهُ، أَوْ رِداءً يَقُولُ: "اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ أَكْبَرُ شَفَاعَتِي، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا تَبَعَّدَ لَهُ، وَأَخْرُذُكَ مِنْ شَرِهِ وَشَرِّ مَا تَبَعَّدَ لَهُ" (رواہ ابو دواد و المفرمذی وقال: حدیث حسن)

ترجمہ: ”حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ جب کوئی نیا کپڑا پہننے تو اس کا نام لیتے (مشلاً عمار، قیص، چادر) اور پھر یہ دعا پڑھتے ”اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَعَلَّكَ تَعْلَمُ“ اے اللہ تیرے لئے تمام تعریفیں ہیں، تو نے مجھے یہ کپڑا پہنایا ہے، میں اس کی بھلائی کا اور جس غرض کے لئے اس کو پہنایا گیا ہے اس کی بھلائی کا تجھے سے سوال کرتا ہوں اور اس کے شر سے اور جس غرض کے لئے اس کو پہنایا گیا ہے اس کے شر سے تجھے سے پناہ طلب کرتا ہوں۔“ (ابو داود، ترمذی۔ امام ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن ہے)

لفاظ: استسجد: نیا پاؤ، استحمد: الشیء: نیا ہونا۔ الشیء: نیا کرنا نیا پاؤ۔ تجدد: نیا ہونا، جد (ص) جدہ: نیا ہونا۔ جدد واحد الشیء: نیا کرنا۔ احمد تو بہا: نیا کہننا۔

صنع: صنع (ف) صنعاً و صنعاً، الشیء: بناء، المصنع: بناء ہوا کپڑا، عمار، حوش، فک، صنع الیعنی: کارگری میں ماہر۔
تشوییح: سَمَاءً بِاسْمِهِ: نام لیتے تھے۔ طلب یہ ہے کہ کجا جائے کہ اللہ نے یہ کرتا دیا، یہ چادر وغیرہ^(۱) حدیث بالا سے معلوم ہوا نیا بابس پہننے وقت یہ دعا منسون ہے^(۲) اور پڑھنا چاہئے کہ اللہ جل شانہ تے یہ نعمت دی ہے، اس کا شکراوا کیا

جائے، کیں کفر ان لئے نہ ہو جائے۔

تفصیل حدیث: اخراجہ سن ابی داوداول کتاب اللباس سنن الترمذی ابواب اللباس (باب ما یقول اذا
لیس ثوابا جدیدنا) واحمد ۴/۱۱۲۴۸ و الحاکم ۴/۲۱۰۸ و ابن حبان ۱۰/۵۶۔

نوٹ: راوی حدیث صرفت ابوسعید الخدیری میں اذن کے عالات اس سلسلہ حدیث ثبوث (۲۰) کے ضمن میں تصریح ہے۔
(۱) ما شیراں حتی من ۱۵ (۲) توبہ احمد بن ابی حیان ۷۶۰

(۱۲۶) بَابُ إِسْتِحْبَابِ الْأَبْتِدَاءِ بِالْيَمِينِ فِي الْلِّبَاسِ

لباس پہننے وقت دائیں طرف سے ابتداء کرنے کا استحباب

﴿هَذَا الْبَابُ قَدْ نَقْلَمْ مَفْضُوذَةً وَ ذَكَرْنَا الْأَحَادِيثُ الصَّرِيحَةُ فِيهِ﴾

اس باب کا حاصل اور عصوب پہلے گزر چکا ہے اور اس میں صحیح احادیث بیان ہو چکی ہیں۔ (۱)

(۱) اس میں اشارہ ہے تاب استحباب تقلیم الیمن فی کل ما ہو من باب الحکیم، باب نصر ۹۹، دہلی پر اس سلسلہ کی احادیث بھی گزر چکی ہیں۔

كتاب آداب النوم والاضطجاع

سوئے کے آداب

باب آداب النوم والاضطجاع والقعود والمجلس والجليس والرؤونا

سوئے، لیٹنے، بیٹھنے، مجلس، ہم نشین اور خواب کے آداب

(۱۲۷) بَابُ مَا یَقُولُ عِنْدَ النُّومِ

سوئے کے وقت کی دعائیں

آپ ﷺ داہنی کروٹ پر آرام فرماتے تھے

(۱) ﴿عَنْ أَبْرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُوْزِيَ

بِعَذْرَةِ الْمَلَائِكَةِ﴾

الی فراشہ نام علی ہبھے الائمن، ثم قال: "اللهم اسلمت نفسی إلیک، وَرُجْهِتْ وَجْهِی إلیک، وَ قُوَّضَتْ أُمُورِی إلیک، وَالْجَاهُ ظَهَرَنِی إلیک، رَغْبَةُ وَرَغْبَةِ إلیک، لَا مُلْخَاؤَ لَا مُنْجَلِی مِنْکَ إلیک، آمَتْ بِكَابِکَ الدُّنْيَا أُوتَلَتْ، وَنِیکَ الدُّنْیَا أُوتَلَتْ" (رواء البخاری بهذا اللفظ في كتاب الأدب من صحيحه)

ترجمہ: "حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ جب بزر پر تشریف لاتے تھے تو دعائیں کرتے پر لیستے تھے، پھر یہ دعا پڑھتے: "اللهم اسلمت نفسی إلیک الخ" اے اللہ میں نے اپنا معافہ تیرے پر کیا اور اپنی پیچھے کو تیری طرف پھر دیا، تھد سے ثواب حاصل کرتے ہوئے اور تجوہ سے ذرتے ہوئے، تیرے سوا کوئی جانے پناہ اور پچھاگارے کی جگہ نہیں۔ میں تیری اس کتاب پر ایمان لایا جو تو نے ایمانی اور تیرے اس ختم پر جو تو نے سمجھا" امام بخاری نے ان الفاظ سے یہ روایت اپنی صحیح کے کتاب الأدب میں روایت کی ہے۔"

لغات: آوی: آوی (ض) اویا اوای۔ الیت والی الیت: الحکما لایتا، پناہ دینا، اتنا۔ آوی و اوی۔ ۵. الیت والی الیت: الحکما دینا، پناہ دینا، اتنا۔ فرضت: فرض تقویضاً، الیه الامر: پرسو کر دینا العرada: بغیر مهر کے اکاچ کر دینا۔

تشریح: داہنے کروٹ پر آرام کرنے کے فوائد

اذا اوری الى فراشہ نام علی ہبھے الائمن: جب آپ ﷺ بزر پر تشریف لاتے تو دعائیں کرتے پر لیستے۔ فقط انہیں جو رحمہ اشد فرماتے ہیں کہ دعائیں کرتے پر لیستے بیدار ہونے کے لئے زیادہ ضریب ہے، اس صورت میں دل لکارہتا ہے اس لئے فندہ سے بوجھ پیدا نہیں ہوتا، غفتہ کی خندشیں آتی۔ امداد بھی کمیت ہیں کہ آدمی کے لئے سب سے اچھی حالت سونے کی دعائیں کروٹ کی ہی ہے۔ اولاً دعائیں کروٹ پر سوئے پھر بعد میں باعیں کروٹ ہو جائے۔ باعیں کروٹ سے کھانا جلد پھٹھے۔ (۱) ہے۔

معلم قاری رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ باعیں روت دل کے لئے نقصان ہے اور داعیں کروٹ میں ایکہ حکمت یہ بھی ہے کہ یہ بیت قبر کی یاد دلاتی ہے (کہ قبر پر اسی طرح لٹایا جاتا ہے) پھر یہ دعا مسنون بھی پڑھے جو حدیث بالا میں ذکر ہوئی۔ اس دعا میں رات کے سوتے ہوتے اپنے ایمان و اسلام اور اللہ سے کئے ہوئے عہد کی تجدید ہے۔ ہر مسلمان کو اس طرح رات کو تجدید عہد کر لینا چاہئے تاکہ دن بھر کی مصر و فیتوں میں بھی خدا کی یاد رہے۔

تشریح حدیث: اخر جمیع صحیح بخاری کتاب الدعوات (باب النوم على الشق الابعن) و احمد بن حنبل و ابو داود و ابن ماجہ و ابن حبان ۵۵۶۷۔

توت: راوی حدیث حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ کے مالات اس سے قبل حدیث نمبر (۸۰) کے ضمن میں مرکز پرچے ہیں۔
(۱) الحدیث الاربی (۲) او بکذابی روضۃ الصالحین ۲۳۳۷

سونے کے لئے وضو کر لینا چاہئے

(۸۱۵) ﴿وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَتَيْتَ مَضْجُوكَ فَوَضُوكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجَعْتَ عَلَى شَفَكِ الْأَيْمَنِ، وَقُلْ: وَذَكْرُ نَعْوَةٍ، وَفِيهِ: "وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ"﴾ (متفق علیہ)

ترجمہ: "حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ تم سے رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تم اپنے خواب گاہ پر آؤ تو اس طرح وضو کرو جس طرح نماز کے لئے وضو کیا جاتا ہے پھر اپنی دامیں کروتے ہو لیتے جاؤ۔ اور یہ دعا پڑھو (جو دعا پہلے حدیث میں ذکر کی) اس میں یہ بھی ہے کہ یہ کلمات سب سے آخر میں کہے۔" (یعنی اس کے بعد کسی سے کوئی بات نہ کرے)

لفات: ♦ مضجوك: ص Gunn (f) صجحاً و ضجرعاً و اضجع و اضطبع: پہلو کے مل لینا۔
المضجع: خواب گاہ۔ Gunn متعارج، المضطجع: خواب گاہ۔

سونے سے پہلے وضو کرنے کے فضائل

فتوحہ ضوئیک للصلوۃ: بستر پرانے سے پہلے اس طرح وضو کرو جیسے نماز کیلئے کیا جاتا ہے۔

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ فرماتے ہیں باوضو سنا منت ہے۔ ایک روایت میں آتا ہے کہ اگر آدنی باوضو سے پھر اسی رات انتقال کر جائے تو شید ہوگا^(۱) ایک دوسری روایت میں آتا ہے باوضو نے والا جب کروٹ لیتا ہے تو فرشتہ کہتا ہے کہ اے اللہ اس بندو کی مخفیت فرمایا^(۲) تیز ایک روایت میں آتا ہے کہ باوضو نے والا روزہ دار شب گزار کی طرح ہے^(۳) حافظ ابن حجر رحمہ اللہ فرماتے ہیں باوضو نے والے کو خواب بچ آتے ہیں۔^(۴)

وَذَكْرُ نَعْوَةٍ: یہیے ہمیں کلی حدیث میں دعا گزری راوی نے وہی دعا یہاں بھی ذکر کی یعنی "اللَّهُمَّ اسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ الْحَمْدُ وَالْعَلْمُ وَعَلَيْكَ اتَّا اضَافَهُ" کہ اس دعا کو سونے سے پہلے پڑھا جائے، اس دعا کے پڑھنے کے بعد مزید کوئی بات نہ کی جائے۔

تفاویح حدیث: المحرجه صحیح مسلم کتاب الوضوء (باب لفضل من بات على الوضوء) و صحیح مسلم کتاب الداکر (باب ما يقول عند النوم).

نوت: راوی حدیث حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ کے حدایت حدیث شیر (۸۰) کے مضمون کو روپیجھے ہے۔
 (۱) تحریر احادیث (۲۳۳) (۲) مجمع الروايات (۲۲۲) (۳) فیض المحدث (۲۹۵) (۴) الباری (۵۶۹)

آپ ﷺ فجر کی سنتوں کے بعد تحویل اسما آرام فرماتے تھے

(۸۱۶) وَرَغْنَ عَالِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: إِنَّمَا الْيَوْمُ صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ يَصْلَى مِنَ الظَّلَلِ إِلَيْهِ عَشْرَةَ رَجْمَعَةً، فَإِذَا أَلْطَلَ النَّفَرَ صَلَوةً رَجْمَعَةً خَفِيفَتْ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شَفَقِ الْأَيَّمِينِ حَتَّى يَعْلَمَ الْمُؤْذِنُ فَيُؤْذِنَ لَهُ (مختصر عليه)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ رات کو گیارہ رکعت پڑھا کرتے تھے میں جب صحیح صادر ہو جاتی تو ہلکی ہی درکیتیں (فجر کی سنتیں) پڑھتے، پھر آپ ﷺ اپنی دائیں کروٹ پر لیٹ جاتے ہیں تک کہ موذن آتا اور آپ ﷺ کو جماعت فجر کی اطلاع دیتا۔" (بخاری و مسلم)

لغات: شفہۃ الشق: جانب، کنارہ، انسان کی ایک جانب جس پر جیز کی طرف تمہاری نظر ہو۔

آپ ﷺ عموماً آشھر رکعت تہجد کی پڑھتے تھے

بَصَلَى مِنَ الظَّلَلِ إِلَيْهِ عَشْرَةَ رَجْمَعَةً، آپ ﷺ رات کو گیارہ رکعت پڑھا کرتے تھے۔ یہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا آپ ﷺ کی تہجد کے بارے میں فرمائی ہیں کہ پرے سال تقریباً یہی معمول رہتا تھا کہ آشھر رکعت تہجد اور پھر تین رکعت و تر ہوتی تھی۔

فَإِذَا أَلْطَلَ النَّفَرَ صَلَوةً رَجْمَعَةً، جب صحیح صادر ہو جاتی تو ہلکی ہی درکیتیں پڑھتے۔

یہ فجر کی درکیتیں ہیں، اس کو عامہ نماز سے ہلکی پڑھنا بھی سنت ہے، جیسے کہ حدیث بالا سے بھی معلوم ہوا ہے، اس میں آپ ﷺ میں رکعت میں سورت فاتح کے بعد "قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ" اور دوسرا رکعت میں سورت فاتح کے ساتھ "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" پڑھتے تھے۔

ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شَفَقِ الْأَيَّمِينِ: اپنے دوسرے کھوڈ دیر آرام فرماتے پھر تازہ دم دوکر فجر کی نماز پڑھاتے تھے، علماء نے لکھا ہے کہ جو شخص رات میں عبادت انجی اور دکر اللہ وغیرہ میں کافی دری مشغول رہے تو اس کے لئے فجر کی سنتیں پڑھ کر تحویل دیں کے لئے بغرض استراحت لیٹ جانا مسحیب ہے اور یہ لیٹنا اصحاب نبویہ کے نزدیک واجب ہے۔^(۱)

تفصیل حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب الدعوات (باب الصبح علی الایمن) و صحیح مسلم

کتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل و عدد ركعات الشیٰ ضلیٰ اللہ علیہ وسلم فی اللیل) راجح
۲۵، ۶۲/۱ و الدارمی ۲۷۶ و الترمذی والثانی و ابو داود و ابن حبان ۲۶۷ و عکفنا فی البیهقی ۴/۳۔

نوٹ: راویہ حدیث حضرت عائذہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نبیر (۱) کے ضمن میں مرکز پر ہے ہیں۔
(۱) مظاہر حق ۲۶۷، بکھاری روضۃ الصالحین ۲/۳۶۷

سوئے وقت آپ ﷺ اپنا دایاں ہاتھ دائیں رخسار کے نیچے رکھتے تھے

(۸۱۷) هر چند عن خدیفہ رضی اللہ عنہ قائل: کان النبیٰ ضلیٰ اللہ علیہ وسلم إذا أخذ مرضعه من المثلیل وضع يده تحت خدیه، قم يقول: اللهم باسمک أموت وأحيٰ و إِنِّي أشیفُكَ قائل: "الحمد لله الذي أحيانا بقلنا أماناً و أليه الشُّورُ" (رواه البخاری)

ترجمہ: "حضرت خدیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب نبی کریم ﷺ رات کو اپنے بستر پر تشریف لاتے تو اپنا دایاں ہاتھ اپنے (دائیں) رخسار کے نیچے رکھتے اور یہ دعا پڑھتے: "اللهم باسمک الحی" اے اللہ! تم سے نام کے ساتھ ہی سوتا ہوں اور بیدار ہوتا ہوں، اور جب بیدار ہوتے تو یہ دعا پڑھتے: "الحمد لله الذي أحيانا" تمام تعریفیں اس اللہ کے لئے ہیں جس نے مارنے کے بعد دبارہ زندگی عطا فرمائی اور اسی کی طرف لوٹ کر جانا ہے۔ (بخاری)

لغات: خدہ: الخدم من الوجه: رخسار: بچ خدود: خد: (ض) خدا: فهو الضرب: بمقداری پڑتا۔ الأرض: کھو دتا۔ الخدید: لما گز هلاج خلدد. الشور: نشر (ن) نشرًا و نشورا. الله الموصى: زندہ کرنا۔ نشر و نشر الموصى: زندہ بھون، صفت: ناشرون، الشور: زندہ ہونا، قیامت کے دن المحن۔

تشریف: إذا أخذ مرضعه من المثلیل وضع يده تحت خدیم: رات کو جب آپ ﷺ بستر پر تشریف لاتے تو اپنا دایاں ہاتھ دائیں رخسار کے نیچے رکھتے۔ اسی طرح سے حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ کی روایت بھی شاہک میں آتی ہے کہ آپ ﷺ جس وقت آرام فرماتے تو اپنا دایاں ہاتھ رخسار کے نیچے رکھ لیتے۔ علماء فرماتے ہیں کہ ابتدا اس طرح لیت جائے پھر اگر ضرورت ہو تو ہول سکتا ہے۔

اللهم باسمک أموت وأحيٰ: اے اللہ! تم سے نام کے ساتھ ہی مرتا اور زندہ ہوتا ہوں۔

حدیث بالاشکنی نیز کہ موت سے اور بیداری کو زندگی سے تبیر فرمایا جاتا ہے کیونکہ سویا اور مرا ہما آدمی رہا ہوتا ہے۔ اگر آدمی یہ دعا اس جذبہ سے پڑھے تو پھر روزانہ اس کو نیک اعمال کرنے میں اللہ کی طرف سے ایک محلت نظر آئے گی اور اس

کے لئے نیک اعمال کرنا آسان بھی ہو گا۔

تخریج حدیث: آخر جهہ صحیح بخاری کتاب الدخوات (باب ما يقول اذا نام) و (باب ما يقول اذا اصبح) و (باب وضع اليد اليمين تحت العهد اليمين) و احمد ۲۳۴۲۹/۹ و ابو داود و ابن حیان ۵۵۳۶۔

نوت: ہذا حدیث حضرت مذید رشی اللہ عنہ کے انقرہ مالات ان سے تلی حربت نبر (۱۰۲) کے حصن میں تحریک ہے۔
(۱) شیخ مسلم: ۱۸

پیغمبر کے ملنے سے آپ ﷺ نے منع فرمایا

(۸۱۸) **وَعَنْ يَعْيَشَ بْنِ طَلْحَةَ الْغَفارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبِي هُبَيْلَةَ: تَبَّأْلَمَ أَنَا مُضطَطَّعٌ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى بَطْنِي إِذَا رَجَّلْتُ يَمْرُّ كُجُونِي بِرِجْلِهِ فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ صِحْنَةٍ يَعْصِمُهَا اللَّهُ» قَالَ: فَلَظَرَّتْ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُلُهُ (رواہ ابو داود بامساند صحیح)**

ترجمہ: "حضرت یعیش بن طلحہ الغفاری رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ میرے والد نے ہمایا ایک دن میں مسجد میں پیغمبر کے ملنے سویا ہوا تھا کہ اچاکہ ایک آدمی نے مجھے اپنے پاؤں سے حرکت دی اور کہا لیتھے کیا یہ کیفیت اللہ کو ناراٹھ کرنے والی ہے، میں نے دیکھا تو وہ رسول اللہ ﷺ تھے۔ ابو داود نے صحیح سند کے ساتھ اس روایت کو نقل کیا ہے۔"

لغات: صصحۃ: پہلو پر لیتھے کی ہیئت، کامل الصصح: جملکار

تشریف: آنے ماضی علی المسجد علی بطنی کر میں ایک دن مسجد میں پیغمبر کے ملنے سویا ہوا تھا۔

علماء فرماتے ہیں سونے کی چار حلیمیں ہیں

❶ چوتے سونا یہ حضرات انبیاء عليهم السلام کا طریقہ ہے، یہ حضرات اس حالت پر لیٹ کر آسان وزین کی پیدائش اور حکمت پر غور فرماتے تھے۔

❷ داہمی کروٹ پر سونا یہ سنت نبوی ﷺ ہے۔

❸ باہمی کروٹ پر سونا یہ باہمیوں اور اہل دنیا کا طریقہ ہے۔

❹ مذکورے ملنے سونا یہ طریقہ شیطان کا ہے۔ (۱)

نیز ایک روایت میں اس کو جنمی کا سونا بھی ارشاد فرمایا گیا ہے۔ (۲) اہباء اس طرح سونے کو طب اور محنت کے انتہاء سے مضر ہتھاتے ہیں۔

مُضطجع فی المسْجِدِ: میں مسجد میں لیٹا ہوا تھا۔ وسری روایت سے معلوم ہوتا ہے یہ اصحاب الصدق میں سے تھے اس لیے رات مسجد میں ہی گزارتے تھے۔^(۲)

تخریج حدیث: اخراجہ من ابن داود کتاب النوم (باب فی الرجل يضطجع علی بطنه) واحمد ۱۰۵۴۳/۵ و ابو داود و ابن حمزة والحاکم ۷۷۰/۹ و ابن حبان ۵۵۴۹ من حدیث ابی هریرۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہ و اسنادہ صحیح۔

راوی حدیث حضرت یعنیش بن طھۃ الغفاری رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات:
نام: یعنیش، والد کاظم: طھۃ الغفار سے تعلق رکھتے تھے، شام کے ربیع والے تھے۔ حافظ ابن حجر در الشفراء تے جس ان سے صرف تکمیل ایک روایت منتقل ہیں اور ان کی پر روایت بخاری سلم شاہ کسی سرف سلسلہ ادبیں سے ابوداؤد و ابن حمزة اس روایت کا نقش کیا ہے۔

(۱) مراکظ مظاہر ۲/۲۷۰ و اسرار ۳/۲۲۳ (۲) ائمہ ذکریانی رہنمائی ۱/۱۵۶ (۳) روزنامہ الصالحین ۲/۳۸۸

جو سوتے سے پہلے اللہ کا ذکر نہیں کرتا تو اللہ اس پر ناراض ہوتے ہیں

(۸۱۹) «وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ قَعَدَ مُقْعِداً لَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ، كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بُرْأَةٌ، وَمَنْ اضْطَجَعَ مُضْجَعاً لَابْدَأَذْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ، كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بُرْأَةٌ"» (رواہ ابو داود بیساند حسن)

”البرأة“ بكسر الناء المشاہ من طرق، وهي: القص، وقبل: التبعنة.

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا جو شخص کسی مجلس میں بیٹھا اور وہاں اس نے اللہ کا ذکر نہ کیا تو اس پر اللہ کی طرف سے حضرت (وہاں) ہو گی۔ اور جو شخص لیٹنے کے لئے لینا اور اس نے اللہ کا ذکر نہیں کیا تو اس پر اللہ کی طرف سے ناراضی ہو گی۔“ ابو داود نے حسن سند کے ساتھ اس روایت کو روایت کیا ہے۔

”البرأة“ نامہ پر زیر بمعنی کوتاہی اور بعض کے نزدیک وہاں کا معنی ہے۔

لغات: بُرَأَةُ: بُرَأَةٌ: ؎اَنْتَ (تَبْعِدُ جَمِيعَ تَعَالَاتِكَ) تَاوَانْ - جَمِانَه۔

تفسیر: وَمَنْ قَعَدَ مُقْعِداً لَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ تَعَالَى: جو شخص کسی جگہ بیٹھا اس میں اس نے اللہ کا ذکر نہ کیا تو یہ باعث دہل ہو گی۔ علماء فرماتے ہیں کہ جب بھی آدمی کسی مجلس میں بیٹھے تو کم از کم کچھ نہ کچھ اللہ کا ذکر اس مجلس میں کر لے یا کم از کم مجلس کے آخری دعاوی پڑھ لے۔ دعا آئی کے حدیث میں آرہی ہے۔

وَمِنْ أَنْظَجَهُ مَضْجَعًا لَذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ كَافُتْ غُلَمٌ مِنَ الْمُهَاجِرَةِ: جَوَبَ سَرِيرَ لِيَنِي إِنَّمَا مِنَ اللَّهِ كَاذِكْرَهُ كَرَے تو اس پر اللہ کی طرف سے ناراصلی ہوگی۔ قرآن مجید کی اس آیت میں اس عمل کا اشارہ ہے: «الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِي قِيمَاتٍ وَلَفْعُودًا وَغَلَى حَنْوَبِهِمْ: كَلِمَتُ اللَّهِ كَذَرَتْ تِيزَ مِنْ كُفَرَتْ كُفَرَتْ بِهِمْ مِنْهُمْ اور لَيَنِي لَيَنِي»

سوتے وقت اللہ کے ذکر کرنے کے فضائل

کئی روایات میں سوتے وقت ذکر کرنے کے فضائل وارد ہوئے ہیں۔ خلا: ایک روایت میں آتا ہے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ کوئی مسلمان ایسا نہیں کر رہا کہ رات کو ذکر کرتا ہو طہارت کی حالت میں، سویا ہوا اور پھر رات کو اٹھا ہو پھر اس نے دنیا یا آخرت کا سوال کیا ہو مگر یہ کہ اللہ پاک اس کو دو عطا ہے فرمادیتے ہیں۔^(۱)

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ نے بھی ابوہرہ رضی اللہ عنہ سے یہ روایت لقول کی ہے کہ جو شخص اپنے سرپر پاکی کی حالت میں آئے اور ذکر کرتا ہوا سو جائے تو اس کا یہ سرپر مسجد ہو جاتا ہے اور تمیز و ذکر کی حالت میں رہتا ہے یہاں تک کہ وہ بیدار ش ہو جائے۔^(۲) آپ ﷺ کی عادت طیبہ بھی یہ لقول کی جاتی ہے کہ آپ ﷺ سرپر جب تک نیدر آ جائیں رائیں کروت ہو کر اللہ کی باد میں مشغول رہتے تھے۔

تفصیل حدیث: اخوجہ سنن ابن داود کتاب الادب (باب ذکر اہمیۃ ان يقوم الرجل من مجلسه و لا يذكر و اسناده حسن)۔

نوٹ: ماوی حدیث حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے تصریح میں اس سنت محدث نیر (۷) کے حسن میں گزر چکے ہیں۔
(۱) محدث نیر ۲۲۰ (۲) الحدیث الاربی الاربی

(۱۲۸) بَابُ جَوَازِ الْإِسْتِلْقَاءِ عَلَى الْقَفَا وَوَضَعِ إِحْدَى الرِّجْلَيْنِ عَلَى الْأَخْرَى إِذَا لَمْ يَخْفَ إِنْكِشَافُ الْعُورَةِ وَجَوَازُ الْقَعْدَةِ مُتَرَبِّعًا وَمُخْبَيَا
چٹ لیٹنے اور پاؤں کو دوسرے پاؤں پر رکھ کر لیٹنے، جب کہ ستر کھلنے کا اندیشہ ہوا اور چوکڑی مار کر اکڑوں بیٹھ کر باہموں کو ٹانگوں کے گرد کر کے بیٹھنے کے جواز کا بیان

آپ ﷺ مسجد میں چٹ لیٹنے ہوئے تھے

(۸۲۰) هَمْنَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ زَانَى زَوْلَ اللَّهِ عَلَيْهِ رَسُولُهُ مُسْلِمًّا مُسْتَلْقِيًّا

فِي الْمَسْجِدِ وَاجْتَمَعَا إِحْدَى وَجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، كَمْ (مَنْقَ عَلَيْهِ)

ترجمہ: "حضرت عبداللہ بن زید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ کو مسجد میں چلتے لیٹا ہوا کھا کر آپ ﷺ نے ایک پاؤں کو دوسرے پاؤں پر رکھا ہوا تھا۔" (غفاری وسلم)

لفاظ: منافقاً استخلفي على قيامه: چلتے ہوئے ازباب استعمال بخوش وغیرہ سے۔

تفسیر: ایک پاؤں کو دوسرے پاؤں پر رکھنا اس پر سوال اور جواب

وَاجْتَمَعَا إِحْدَى وَجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى: ایک پاؤں کو دوسرے پاؤں پر رکھا ہوا تھا، بعض دوسری روایات میں اس طرح یعنی کی ممالعت بھی آتی ہے: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَرْفَعَ الْوَجْلَ إِحْدَى وَجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى۔ (۱)

ترجمہ: آپ ﷺ نے منع فرمایا کہ کوئی شخص ایک پاؤں کھڑا کر کے دوسرے پاؤں پر رکھ کر لیئے۔

جواب: اس میں علماء فرماتے ہیں کہ اگر اس طرح یعنی میں مرتکلنے کا خطرہ ہوتا اس طرح لینا سمجھ نہیں اور اگر ستر کھلنے کا خطرہ نہ ہوتا جائز ہے۔ ما بعض علماء نے یہ فرمایا کہ جن روایات میں آپ ﷺ کا عمل نقل کیا گیا ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ پاؤں کو کھیلا کر ایک پاؤں کو دوسرے پاؤں پر رکھا جائے اس میں ستر کھلنے کا سوال ہی پیدا نہیں ہوتا۔

علامہ قطب الدین رحمۃ اللہ فرماتے ہیں کہ اس طرح لینا آپ کا کبھی کھارہ ہونا تھا یہ بھی یہاں جواز کی خاطر یا کچھ دردیہ سے ہی لیکاں کو دوڑ کرنے کے لئے (۲) یا عمل مشوخ ہو گیا ہے جیسے کہ علامہ نظامی رحمۃ اللہ فرماتے ہیں۔ (۳)

تفہیم حدیث: اخر جه صحیح بخاری کتاب المساجد (باب الاستلقاء فی المسجد) و کتابلباس (باب الاستلقاء و وضع الرجل على الآخر) و صحیح مسلم کتابلباس (باب فی اباحة الاستلقاء و وضع احدی الرجلین على الآخری) و احمد ۱۶۴۰/۵، والترمذی و البانی و ابن حبان ۵۵۵۶۔ والدارمی

- ۲۸۲ / ۲

نوٹ: راوی حدیث: عبداللہ بن زید رضی اللہ عنہ کے فخر حالات اس سے قبل حدیث ثبر (۴۷۶) میں بھی ذکر پڑے ہے۔

(۱) روایت مسلم

(۲) ظاہرین ۳۹۹، بکھافی روحۃ الحسنین ۳۹۹

(۳) روضۃ الصنین ۳۹۹

فجر کی نماز کے بعد آپ ﷺ چار زانو ہو کر بیٹھتے تھے

(۸۲۱) ۶۰۰ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصَابَهُ الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءً۔ (حدیث صحیح، روایت ابو داؤد وغیرہ

بامسانید صحیحة

ترجمہ: "حضرت جابر بن سرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب نبی کریم ﷺ فخر کی نماز سے فارغ ہو جاتے تو آپ ﷺ چار زانوں ہو کر بیٹھ جاتے یہاں تک کہ سورج اچھی طرح طلوع ہو جاتا۔" (یہ حدیث صحیح ہے، ابو داؤد وغیرہ نے اسے صحیح مندوں کے ساتھ روایت کیا ہے)

لغات: قریع: قریع فی جلوسہ: چار زانوں پر کریم ہنا۔ حسناء: حسن (ک) و حسن (کن) حسناء: خوب صورت ہونا۔ صفت حسناء: حسنہ و حسناء: حسن و حسناء۔

تفسیر: إذا فُلِيَ الْقَبْرُ تَوَفَّعَ فِي مَخْلُوبِهِ حَتَّى تَكُلُّ النَّفْسُ حَسَنَاءَ:

جب آپ ﷺ فخر کی نماز سے فارغ ہو جاتے تو چار زانوں ہو کر بیٹھ جاتے یہاں تک کہ سورج اچھی طرح طلوع ہو جاتا۔ اس سے علماء نے استدلال کیا ہے کہ اثر انقلاب مسجد میں رہنا اگر کوئی غدر ہو تو مستحب ہے جیسے کہ آپ ﷺ کا مسول اور حکایت کا یہ معمول نقل کیا جاتا ہے۔ علماء فرماتے ہیں یہ وقت ہر امبارک ہوتا ہے، اس وقت میں آدمی کا راماغ حاضر ہوتا ہے یہ وقت تلاوت، ذکر، دعائیں گزارے۔ (۱)

تفسیر حدیث: اخراجہ صحیح مسلم کتاب الصلاۃ (باب فضل الجلوس فی مصلاۃ بعد الصبح)، و مسن
ابن داؤد کتاب الادب (باب فی الرجل يجلس متربعاً او مسالداً حسن).

نوٹ: راجیٰ حدیث حضرت جابر بن سرہ رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۷۸) میں مذکور ہے۔
(۱) درودۃ الحسنین ۲۶۰

آپ ﷺ قرقضاۓ کی صورت میں بھی بیٹھ جاتے

(۱۲۲) ۹۰۰ عَنْ أَبْنَى عَمْرَرَضَى اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: زَانَتْ زَوْلَ اللَّهِ حَلْمَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَنَاءِ الْكَعْنَةِ مُخْعِيَّاً بِيَدِيهِ هَذِهِنَّا. وَوَصَّفَ بِيَدِيهِ الْأَخْبَاءَ، وَهُوَ الْقَرْقَضَاءُ. (رواہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ میں نے آپ ﷺ کو حرم کعبہ میں اپنے ہاتھوں کے ساتھ اس طرح اختباہ کرتے ہوئے دیکھا۔ پھر حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے اپنے دلوں ہاتھوں کے ساتھ اختباہ کو بیان کیا۔ اسی کا نام القرضاہ ہے (یعنی دلوں زانوں کھڑے ہوں اور دلوں ہاتھوں کا پنڈلیوں پر حلقة بننا ہوا ہو)۔"

لغات: محبیا: احتی احتباء بالکوب: کسی کپڑے میں لپٹ جانا، پیٹھ اور پنڈلیوں کو کسی کپڑے سے ہاندھ لینا۔

القرفصاء: اگر دل بیٹھنا اور ہاتھوں کو ناگھوں کے گرد باندھتا۔ تقریبنت المحوز: یہ حکایا کہ کپڑوں میں لپٹتا۔ الفرع الصاد: زاکو۔

قرفصاء بیٹھنے کی صورت

القرفصاء: یہ لفظ قاف کے پیش ہو رہا کے جام اور غاء کے پیش یا فاء کے ذیر کے ساتھ ہے اس کا معنی ہوتا ہے کہ اگر دل بیٹھنا اور ہاتھوں کو ناگھوں کے گرد باندھ لینا۔ مطلب یہ ہوا کہ دلوں ناگھوں کو کھڑا کر کے سرخوں پر بیٹھ جائے ہو رہا تو اس کو پھیٹ سے لگا لے اور پھر دلوں ہاتھوں کو پندھلوں سے باندھ لے۔ بعض لوگوں نے قرصاء کی یہ دہری صورت بھی لکھی ہے کہ دلوں زانوں کو زین پر ٹیک کر رہا تو کوچھیں پھیٹ سے لگا لے اور ہاتھوں کی بھیلیوں سے دلوں بغلوں سے دلوں میں دیا لے اس طور پر کر دائیں آٹھلی بائیں بغل میں اور بائیں بھیل دائیں بغل میں رہے۔

تخریج حدیث: آخر جدہ صحیح بخاری کتاب الاستیدان (باب الاحباء بالد و هو القرفصاء)۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے تصریحات اس سے قبل حدیث ثبر (۲۰) کے مطابق میں اگرچہ تھے تیر۔

آپ ﷺ کو قرصاء حالت میں بیٹھا دیکھ کر قیلہ پر کچکی طاری ہو گئی

(۸۲۳) «وَعَنْ قِيلَةَ بْنِ مُخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَاعِدٌ الْقُرْفُصَاءَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَمْوُلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَخَبِّعَ فِي الْجِلْسَةِ أَرْعَدْتُ مِنَ الْفَرْقِ» (رواہ ابو داؤد والترمذی)

ترجمہ: "حضرت قیلۃ بن مخرمۃ رضی اللہ عنہما بیان فرماتی ہیں کہ میں نے نبی کریم ﷺ کو قرصاء کی حالت میں بیٹھے ہوئے دیکھا، جب میں نے آپ ﷺ کو اس خشوع و خصوص کی حالت میں دیکھا تو آپ ﷺ کے جلال سے مجھ پر کچکی طاری ہو گئی۔"

لغات: ﴿المتخشع﴾: تخشیع: فروقی کرناؤ تخشیع فروقی رکھانا، خشیع (ف) عشویاً لہ: خشوع کرنا۔ عاجزی کا الہمار کرنا۔ ارعدت: لرزانا، کپکپانا، وعد: (ف) وعداً ورخوداً، السحاب: باول گزارنا۔ ارعدہ، المخوف: لرزانا، کپکپانا۔

قرفصاء کی کیفیت میں بیٹھنا واضح اور عاجزی ہے

حدیث بالا کا مطلب یہ ہے کہ جب حضرت قیلۃ بن مخرمۃ رضی اللہ عنہما نے آپ ﷺ کو قرصاء کی حالت میں بیٹھا ہوا

— حضور پر بھکر لیں —

وکھا تو ان پر کچھی طاری ہوگی۔ اس کی وجہ علماء نے یہ لکھی ہے کہ عمومی طور سے اس حالت میں مسکن و قریب لوگ بیٹھتے ہیں لیا جو تکرات و خیالات اور غم میں بیٹھا ہوں، نیز اس طرح بیٹھنے میں انتہائی مجرود ہے چارگی اور کمال انسانی کو ظاہر کرتا ہے، آپ ﷺ تو دونوں جہاں کے سردار ہیں اور اس طرح بیٹھے ہوئے ہیں، اس حالت میں بیٹھنے والی نے حضرت قید رضی اللہ تعالیٰ عنہ پر مسیحہ ڈال دی۔

تفصیل حدیث: آخر جهہ سنن ابی داؤد کتاب الادب (باب جلوس الرجل) و سنن الترمذی ابواب الاستدان۔

راویہ حدیث حضرت قیدہ بنت مخمر مدرسی اللہ عنہا کے محضہ حالات:

نام: قیدہ بخرسکی بنتی ہیں۔ قیدہ بخرسکی سے علیہ رحمۃ الرحمٰن۔ ان سے علیہ کی بیٹیں صافیہ اور جیہہ رحماتِ رَحْمَةَ رَبِّكَ رَبِّکُنِي ہیں۔ بدر دفعوں ان کے والد کی رہبگی ہیں۔ ان سے اس حدیث کے علاوہ اور دو ایات بھی سبق ہیں۔ یہ بھی صافیہ کی راویہ ہیں، خداوند مسلم میں ان سے کوئی رواہت سبق ہوئی نہیں ہے۔

اللہ کی نارِ ضگی والا بیٹھنا

(۸۲۴) (وَعِنِ التَّسْرِيْدِيْنَ سُوْنِيْرِ حَسَنِيِّ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: مَرْسَيْنِ زَمَّوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جَالِسٌ هَذِهِ، وَقَدْ رَضَعْتُ يَدِيَ الْيَسِّرِيَّ خَلْفَ ظَهِيرَتِيِّ، وَأَنْكَثْتُ عَلَى الْيَةِ يَدِيَ هَقَالَ: "أَنْقَعْدَ بِقُنْدَةِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ؟" كہ) (رواہ ابو داؤد پاسناد صحیح)

ترجمہ: "حضرت شریبد بن سوید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ کی پڑی سے گزرے جب کہ میں اس طرح بیٹھا ہوا تھا کہ اپنا بیالا ہاتھ اپنے پیٹھ کے پیچھے رکھا ہوا تھا اور باہتھ کے انگوٹھے کے نچلے حصے پر یہیں لگائے ہوئے تھا، آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کیا ان لوگوں کی طرح بیٹھنے ہوئے پر اللہ کا غضب نازل ہوا ہے؟" (ابو داؤد نے اس کو صحیح سند کے ساتھ روایت کیا ہے)

لفاظ: ﴿إِلَهٌ إِلَيْهِ أَنِي﴾ (ص) الْأَلْهُ الْكَبِيْرُ: میذہ ہے کا بڑی چکنی والا ہونا، الالیہ: دین کی چکنی۔ مشنی الیان۔ جمع الالا و الیات، الیہ۔ انگوٹھے کی جڑ میں چکنی نما گشت۔

تفسیر: مغضوب علیہم سے کون مراد ہیں؟

وَأَنْكَثْتُ عَلَى الْيَةِ يَدِيَ هَقَالَ: "أَنْقَعْدَ بِقُنْدَةِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ؟" انگوٹھے کے نچلے حصے پر یہیں لگائے ہوئے تھے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کیا تم ان لوگوں کی طرح بیٹھے ہوئے ہوئے ہوئے پر خدا کا غضب نازل ہوا ہے۔ مطلب یہ ہے کہ اس بیٹھت پر بیٹھنا ان لوگوں کی عادت ہے جن پر اللہ کا غضب ہوا ہے، مراد اس سے ہے جو ہوئے ہیں۔ یا بعض لوگ یہ بیان کرتے ہیں کہ

مسلمان تو سب قوموں سے مفرود ہیں ان کو کسی ایسی قوم کی مشاہدہ زریب نہیں دیتی جن پر اللہ کی ناراضی ہو جکی ہو۔^(۱)
بعض محدثین کا کہنا یہ ہے کہ ”مغضوب علیہم“ کا لفظ اپنے اسیق و عام مفہوم میں یہاں استعمال ہو رہا ہے یعنی اس سے مراد تمام وہ لوگ ہیں جو اپنے چلے پھرنے، بیٹھنے اٹھنے میں کفار کی مشاہدہ کر رہے۔^(۲)

تخریج حدیث: آخر جو سنن نبی فاؤڈ کتاب الادب (باب المجلة المکروہة) والحاکم ۷۷۰۳/۲
ورجال امساہ تفات الا ان فیہ این جربع و هو مدلس۔

راوی حدیث حضرت شریعت بن سوید رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات:
نام: شریعت ہے، والد کا نام سوید کہا جاتا ہے، قبول شفیع سے تعلق رکھتے ہیں، بعض کتبتے ہیں کہ یہ حضرت مسیح سے تعلق رکھتے ہیں، بعض نے ان کو اہل طائف میں خدا کیا ہے، بیعت بخوان میں بھی شریک ہے۔
ان سے اور ایالت مسلم میں بھی ہیں، اسی طرح الجواری اور نائی میں بھی ان کی روابط تھیں، مگر صحیح تعداد احادیث کی کتب اما، ارجمند میں نہیں ملتی، ان کی روابط تک جائزیں نہیں ملتی ہیں۔

(۱) روضۃ الصالحین ۸۵۷/۲

(۲) ظاہریں و کفایہ روضۃ الصالحین ۸۶۰/۲

(۱۲۹) بَابُ آدَابِ الْمَجْلِسِ وَالْمَجْلِيْسِ

مجلس اور ہم شکن کے ساتھ بیٹھنے کے آداب کا بیان

کسی کی جگہ پر خود نہ بیٹھنے

(۸۲۵) ﴿عَنْ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَقْبَضُ أَحَدٌ كُمْ رَجُلًا مِنْ مَجْلِسِهِ لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ، وَلَكِنْ تَوَسَّعُوا وَتَفَسَّحُوا» وَكَانَ أَبْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ لَمْ يَجْلِسْ لَيْهُ﴾ (متفق علی)

ترجمہ: ”حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم میں سے کوئی شخص یہ نہ کرے کہ کسی آدمی کی جگہ سے اٹھا کر پھر خود اس کی جگہ پر بیٹھ جائے لیکن تم مجلس میں فراشی اور مکھاٹش پیدا کر دو۔ اور خود حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما کی عادت یہ تھی کہ جب کوئی شخص ان کی خاطر مجلس سے اٹھ کھڑا ہوتا تو وہ اس کی جگہ پر نہ بیٹھتے تھے۔“ (بخاری وسلم)

لغات: تفسیح، کشادہ، نوادا، لہ، کشادہ کرنا، تفسیح افی المعجالس و فاسخوا، کشادگی کرنا۔

تشریح: دوسرے کی جگہ پر بیٹھنا مکروہ تحریکی ہے

حدیث بالائی مجلس کو دعوت دینے کی ترغیب ہے تاکہ ہر آنے والے کو مجلس میں بیٹھنے کی جگہ جائے اور وہ یہ سمجھ کر میں انہوں ہی میں آہکا ہوں۔ بعض محدثین کا کہنا یہ ہے کہ مفہوم حدیث کا یہ ہے "ولکن لقفل نفسخوا و تو سعْوا" یعنی کسی شخص کو اس کی جگہ سے اٹھا کر وہاں خود نہ بیٹھے بلکہ اس سے یہ کہنا چاہئے کہ کشادگی کے ساتھ بیٹھا اور آنے والے کو جگدا۔ علامہ نووی رحم اللہ فرماتے ہیں یہ ممانعت مکروہ تحریکی کے طور پر ہے۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ جو شخص کسی ایسی جگہ پر جا کر پہلے سے بیٹھ جائے کہ وہ جگد کسی کے لئے مخصوص نہیں تھیں تھیں مثلاً جو کے دن پہلے سے وہ آگے صرف میں مسجد میں جا کر بیٹھ گیا تو اب کوئی بعد میں آنے والا اس کو اس جگہ سے اٹھا کر خود اس کی جگہ پر بیٹھ جائے سمجھ نہیں^(۱) اس سے یہ ظاہر معلوم ہوگا کہ پہلے سے بیٹھنے والا شخص معمول درج کا اور کمتر مرتبہ کا ہے، یہ خیال کرنے بھی سمجھ نہیں ہے۔

وَخَانَ أَبْنَىٰ غُصْرًا إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ مِّنْ مُخْلِبِيهِ لَمْ يَخْلِبْنِي إِلَيْهِ حَفَرَتْ أَنْ مَرْضِنِ اللَّهِ عَنْهَا كَيْ عَادَتْ يَهْجِي جَبْ كَوْنَ الْأَنْ كَ خاطر مجلس سے اٹھ کر اہوتا تو وہ اس کی جگہ پر نہ بیٹھتا۔ علامہ فرماتے ہیں جب آدمی اپنی خوشی سے دوسرے کو اپنی جگہ پر بیٹھائے تو یہ جائز ہے مگر ابن مهر عرضی اللہ عنہما کا نہ بیٹھنا یہ ان کے احتیاط اور تقویٰ کی بات تھی۔^(۲)

تخریج حدیث: انحر جد صحیح بخاری کتاب الامیدان (باب لا يقيم الرجل من مجلسه) و (باب اذا قبل لكم تفسحوا) و کتاب الجمدة (باب لا يقيم الرجل اخاه من مقعده)، و صحیح مسلم کتاب السلام (باب تحريم الامة الانسان من موضعه). و احمد ۵۶۲۹/۶ و الفرمذی و ابن حبان ۸۸۶ الدارمی ۲۸۱/۶ و هنکذا فی البیهقی ۱۵۰/۶۔

نوٹ: اسی حدیث حضرت عبید اللہ بن عفر رضی اللہ عنہما کے مختصر عالات میں سے قلی حدیث ثیر (۱۲) کے مطابق مذکور ہے۔

(۱) مفاتیح ۲۸۹/۳ و کذا فی رحمة الحسن ۲۵۳، ۲۵۴/۳

(۲) روضۃ الصالحین ۲۵۷/۲

کسی عذر سے اٹھنے والا والجسی پر اپنی جگہ کا زیادہ حقدار ہے

(۸۲۶) ﴿وَعَنْ أَبْنَىٰ هَرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا قَامَ أَخُذَكُمْ مِنْ مُخْلِبِيْنَ, فَلَمْ رَجُعْ إِلَيْهِ, فَهُوَ أَعْنَىٰ بِهِ بِهِ﴾ (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تم میں سے کوئی شخص کسی

مجدست اتنے پھر وہ واپس آجائے تو وہ اس جگہ پر بیٹھنے کا زیادہ حق دار ہے۔ ” (مسلم)

لغات: احق بہ: حق (ن حض) حفاظت، الامر: ثابت ہونا واجب ہونا۔ احق بہ: وہ اس کا زیادہ حق دار ہے۔

تشریح: لئے زَعْجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ: پھر وہ واپس آجائے تو وہ اس جگہ کا زیادہ حق دار ہے۔ محدثین فرماتے ہیں یہ تحریک اس صورت میں ہے جب کہ وہ شخص اپنی جگہ سے اس ارادے کے ساتھ اخراج ہے کہ میں جلد ہی واپس آؤں، خشور نے یا کسی ضرورت کے لئے گیا اواب و خشور کے آجائے تواب پرانی جگہ پر وہ مبارہ اس کا یہ حق ہے^(۱) اس دران اگر دوسرا کوئی اس کی جگہ پر بیٹھ جائے تو یا اس کو اھابی سکتا ہے مگر اس میں بہتر یہ ہے کہ جانے والا آدمی کوئی چیز وہاں اپنی رکھ کر چلا جائے تاکہ دوسرے پر یہ بات واضح رہے کہ اس کا والوں کا ارادہ ہے۔ اور اگر کوئی طویل وقت کے لئے چلا گیا تو ہم وہیں اکرنا پڑی سابق جگہ کا وہ سُختِ نہیں رہے گا۔

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح مسلم کتاب السلام (باب اذ اقام من مجلسه لم عاد فهو احق بہ) واحمد ۴/۲۸۲ و ابو داؤد و ابن حبان ۵۸۸۔ وابن حمادہ و هنکذا فی البیهقی ۲/۲۲۲۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نبیر (ؑ) کے ضمن میں تحریک ہے۔
(۱) رسمہ الحکمی ۲/۵۶۷

نبی ﷺ کی مجلس میں جس کو جہاں جگہ ملتی وہیں بیٹھ جاتا

(۸۲۷) ۴۰۰۰ عن جابر بن سمرة قرطبي اللہ عنہما قال: مَنْ أَذَا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْذَنَاهُ خَيْرَ يَتَهَبِّيُّهُ. (رواه ابو داؤد، والترمذی وقال: حدیث حسن)

ترجم: ”حضرت چابر بن سره رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوتے تو انہیں سے ہر کوئی جہاں بیٹھا وہیں بیٹھ جاتا۔“ (ابو داؤد ترمذی، الامام ترمذی نے کہا کہ یہ حدیث حسن ہے)

لغات: حیث: ظرف مکان میں بڑھ، اور کہا جاتا ہے ”من هذه العبيدة این المغارے اور بھی ظرف زمان کیلئے بھی استعمال ہوتا ہے۔ یعنی: انتہاء، انتہا، کوپندا۔ الیہاء: چیز کا آخری مرتب۔

تشریح: حدیث بالا میں مجلس کے آداب میں سے یہ بیان کیا چاہا ہے کہ اگر آدمی کسی کی مجلس میں جائے اور پہلے سے لوگ وہاں موجود ہو تو اب جہاں بھی اس کو جگہ ملے بیٹھ جائے، گرد میں پھلانگ کرنے جائے کہ اس کے آگے جانے سے لوگوں کو تکلیف ہوتی ہے۔^(۱)

تخریج حدیث: اخراجہ سنن ابی داؤد کتاب الادب (باب فی التحلق) وسن الترمذی ابواب الاستبدان

(باب مجلس حيث انتہی بک مجلس) راجحہ ۲۰۹۸/۷ و ابن حیان ۶۴۳۳ و مکتافی البھقی
ورجال اسنادہ نقاش.

انتہی روایت حدیث مسیح بن شریف علیہ السلام کے مطابق عالیہ اس سے قبل حدیث نیر (۵۸۱) کے میں میں تواریخ پکی ہیں۔
(۱) روایت الحسن ۶/۱۵۵

جعده کے دن بھی دو آدمیوں کے درمیان گھس کرنہ پڑھے

(۸۲۸) ﴿وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَلَمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَغْتَسِلُ زَوْجٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَظْهَرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ، وَيَئْلَعُ مِنْ ذَهْنِهِ، أَوْ يَمْسُ مِنْ طَبِّ ثِيَّبِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النِّسَاءِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مَا تَجَبَ لَهُ، ثُمَّ يَتَبَصَّرُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ إِلَّا غَفَرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَمِيعَ الْأُخْرَى﴾ (رواه البخاری)

ترجمہ: "حضرت ابو عبد اللہ سلمان الفارسی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو آدمی جعده کے دن غسل کرے اور جس قدر ممکن ہو خوب پاکیزگی حاصل کرے اور تحلیل یا گھر میں موجود خوشبو استعمال کرے، پھر وہ جعده کے لئے گھر سے لکھے اور مسجد میں بخچ کر دو آدمیوں کے درمیان گھس کر ان کو ایک دوسرے سے جدا نہ کرے، پھر اس کے لئے جو متعدد ہے وہ نماز پڑھے، پھر جب امام خطبہ دے تو وہ خاموش رہے، تو اس کے اس جعده سے دوسرے جعده تک درمیانی مدت تک کے تمام (صغیرہ) گناہ معاف کر دیجے جاتے ہیں۔"

(بخاری)

لغات: ♦ بیعت: نصت (ض) نصاؤ انصت و انصت له: بات سننے کیلئے خاموش رہنا۔ الصنه: خاموش کرنا۔
الصنة: خاموشی۔

تشرییح: لَا يغْتَسِلُ زَوْجٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَظْهَرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ۔ آدمی جعده کے دن غسل کرے اور جس قدر ممکن ہو خوب پاکیزگی حاصل کرے۔ جعده کے دن کا غسل ابتداء ضروری تھا مگر جب مسلمانوں میں کشادگی آئی تو اس کو منسوخ کر کے سنت کروایا گیا۔ وَيَظْهَرُ پاکی حاصل کرے۔ اس سے مراد یہ ہے کہ لہیں کتر وائے۔ ناخن کنوائے، زیر ناف بال صاف کرے، بغلوں کے بال در کرے اور پاک صاف کپڑے پہنے دغیرہ^(۱)

وَيَلْعَنُ مِنْ ذَهْنِهِ أَوْ قُصْلُ مِنْ طَبِّ ثِيَّبِهِ: جعده کے دن تحلیل اور خوشبو بھی استعمال کرنا چاہیے، فرمایا چاہا ہے اگر آدمی کے پاس خوشبو نہ ہو تو اسے گردالوں سے (خورتوں کو احتیاط ہوتا ہے خوشبو کا) لے لے۔

لئے پھر خلافاً لایفرق بین الشیئین: دو آدمیوں کے درمیان حکم کران کو ایک دوسرے سے جدا نہ کرنے مطلوب یہ ہے کہ مسجد میں دو آدمی اُلٹی اُلٹی کے محبت و تعلق والے بیٹھے ہیں یا مطلقاً دو آدمیوں کے درمیان جگہ شہروں کے درمیان حکم کرنے بیٹھنے کو منع فرمایا جا رہا ہے۔^(۲)

علماء فرماتے ہیں یہ مساحت اس وقت ہے جب کہ آگے جگہ خالی نہ ہو، اگر انکی صفوں میں جگہ خالی پڑی ہو تو اب صفوں کو پھر کر دہاں تک جانا درست ہے، یہ بھی صفوں میں بیٹھنے والوں کا تصور ہے کہ انہوں نے آگے کی جگہ کیوں پر نہیں کی۔ بعض محمدیوں نے فرمایا اس حدیث میں اشارہ ہے کہ آدمی جسم کے دن جلدی سجدہ پیش جائے تاکہ ان باقتوں کی نوبت ہی دے آئے۔^(۳)

تخریج حدیث: اخر جهہ صحیح بخاری کتاب الجمعة (باب الدعن للجمعة) و (باب لا يفرق بين الامتنان يوم الجمعة) و احمد ۷/۲۳۷۸۶ و مسلم ۱/۳۶۲ و ابن حجاج و ابن حبان ۲۷۷۶۔

راوی حدیث حضرت ابو عبید اللہ سلمان فارسی رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات:
نام: مخون، ایک خواہ اسلام قبول کرنے کے بعد سلمان رکما کیا، ابو عبید اللہ کہتی ہے، نسب اس کو اس طرح ہے: ایک بن لوزخیکن اسی موسسان بن بجزوان بن نعمان بن سبرک۔

نادی جاہلیت میں بھی بھروسی مذہب میں پکے تھے۔ ان کا نام اُلٹ کے ان پوریوں میں ہوا تھا جو کسی وقت اُلٹ کر بیٹھنے ویسے تھے۔ ہر بیرہنی مذہب کی طرف میں ہوئے اور اس مسلم میں کی پادریوں کے پاس رہے۔ آخر کی پادری نے ان کو اپنے صلی اللہ علیہ وسلم کی آمد کی بیانات دی، اپنے صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں بھی کر سلمان ہے۔ اپنے صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کی حضرت ابو عبید اللہ سے ممانعت کروائی (بخاری ۲/۵۹۸) سب سے پہلا خود وہ ان کا خذلان کا تھا، اس کے بعد پھر جامیز اخوں میں مسلمانوں کے وہ دو دو شریکہ ہوئے (مسند احمد ۵/۲۲۰) حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ان کو عطا کیا گواہ اسی تھا ان کی زندگی میں چند صفات، بہت زیاد ایسا کوئی تمیز ان میں۔ (۱) زید و تھوڑی (۲) رہائیت سے غرت (۳) سادگی (۴) ثابت (۵) صدقات سے اختباہ، غیر وسائل ہے۔

وقات: مہہ حلقی میں انتقال ہوا، ان کی عمر بھی کے نزدیک ۷۵۰ میلے ہوئے۔

مردویات: ان کی رہائیت کی تعداد ۲۰ کے قریب ہے۔ حضرت ابو عبید اللہ، اسی میساں، اوس بن ایک رضی اللہ عنہم و فیروزان کے شاگرد ہیں۔
مزید حالات کیلئے ملاحظہ فرمائیں:

- (۱) مسند احمد ۵/۲۳۲ (۲) بخاری ۲/۸۵۸ (۳) مسلم ۱/۲۷۸ (۴) اسد الغلبی ۲/۲۳۰ (۵) محدث حاکم ۲/۵۹۹ (۶) استیغاب ۲/۵۸۵ (۷) تذییب التکالیف ۱/۲۲ (۸) مفتوا الحنفیہ و فیروز

(۱) مظاہرین ۲/۸۸۹، روضۃ الصالحین ۲/۳۵۲ (۲) مرقۃ الرحمۃ الصالحین ۲/۲۵۲ (۳) مظاہرین ۱/۸۰۰ و مرقۃ الرحمۃ الصالحین ۱/۲۵۱

دو آدمیوں کے درمیان ان کی اجازت کے بغیر بیٹھنا منع ہے

(۴) هَوْلَعَنْ عَمْرُو بْنِ شَعْبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَلَّهُ رَجُلَ اللَّهِ خَمْهَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ لِكُلِّ مَا

وَسَلَمَ قَالَ: «لَا يَجْعَلُ لِرَجُلٍ أَنْ يَفْرَقَ بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا». (۱) (رواہ ابو داؤد والترمذی و قال حديث حسن)

و فی روایة لأبي داؤد: ﴿لَا يَجْعَلُ رَجُلٌ بَيْنَ رِجْلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا﴾

ترجمہ: "حضرت عمرو بن شعیب اپنے والد اور وہ اپنے دادا سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کسی آدمی کے لئے یہ جائز نہیں ہے کہ وہ دو شخصوں کے درمیان ان کی اجازت کے بغیر بیٹھے۔ ابو داؤد ترمذی اور امام ترمذی نے فرمایا یہ حدیث حسن ہے۔"

اور ابو داؤد کی ایک دوسری روایت میں ہے دو آدمیوں کے درمیان ان کی اجازت کے بغیر بیٹھنا منع ہے۔

لغات: ♦ تفرق: فرق تفریقاً و تفرقۃ، الشیء: جدا جدا کرنا۔ الرجل: خوف ولانا۔ شعرہ: نکھے سے مانگ کالانا الفاروقی: وہ شخص جو امور میں فیصلہ کرے۔ لقب خلیفہ روم کا۔ الفارق: ہر وہ چیز جو حق اور باطل کے درمیان فرق کرنے والی

۶۵

تشريع: لا يجعَل لِرَجُلٍ أَنْ يَفْرَقَ بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا: کسی آدمی کے لئے یہ جائز نہیں کہ وہ دو شخصوں کے درمیان بغیر ان کی اجازت کے بیٹھے۔ مطلب یہ ہے کہ اگر دو آدمی ایک ساتھ بیٹھے ہیں تو اب کوئی تیسرا آدمی ان کے درمیان بھی کرنا بیٹھ جائے، ہو سکتے ہے کہ وہ آپس میں محبت و تعلق رکھتے ہوں وہ کچھ تباہی میں بات کرنا چاہیے ہوں۔ پیغمبر فرماتے ہیں کہ اگر یہ معلوم ہو کہ یہ الوں بیٹھنے والے آدمی آپس میں محبت اور تعلق کی وجہ سے بیٹھے ہیں تو درمیان میں نہیں بیٹھنا چاہیے، اگر یہ معلوم ہو کہ یہ اتفاقی، یعنی ہی بیٹھنے یہیں ان میں آپس میں تعلق نہیں تو اب ان کے درمیان بیٹھ جانے میں کوئی حرج نہیں۔ اور اگر یہ صورت ہے کہ ان کے درمیان میں تعلق ہونے اور یہ ہونے دلوں کا ظلم ہو تو اب احتیاط کا تقاضہ میکی ہو گا کہ ان کے درمیان میں جا کر نہ بیٹھے۔ (۱)

تفصیل حدیث: اخیر جہہ سنن ابی داؤد کتاب الادب (باب فی الرجول یجلس بین الرجلین بغیر اذنهما) و سنن الترمذی ابواب الادب (باب ما جاء فی کراہیۃ الجلوس بین الرجلین بغیر اذنهما) و احمد ۷۰۱۸/۲ و استاد حسن.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عمرو بن شعیب کے حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۲۰۳) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) مرقة شرح مکملہ

حلقة کے درمیان میں بیٹھنے والے پر لعنت کی گئی ہے

(۸۴۰) ﴿وَعَنْ خَلِيفَةٍ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعِنَ مِنْ جَلْسِ وَسْطِ الْخَلْقَةِ﴾ (رواہ ابو حاؤذ دیسان داد حسن)

وروی الترمذی ﴿عَنْ أَبِي مَخْلُوتٍ أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ وَسْطَ خَلْقَةٍ، فَقَالَ خَلِيفَةُ الْمُسْلِمِينَ مُتَعَزِّزًا عَلَى إِسْلَامِهِ وَمُحَمَّدًا عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَلْسِ وَسْطِ الْخَلْقَةِ﴾ (قال الترمذی: حدیث حسن صحيح)

ترجمہ: «حضرت خلیفہ بن الیمان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے اس شخص پر لعنت فرمائی ہے جو حلقة کے درمیان میں بیٹھنے (اسے الودا دنے حسن سند کے ساتھ روایت کیا ہے)

اور امام ترمذی نے الجلزو سے روایت کیا ہے کہ ایک آدمی کسی حلقة کے درمیان میں بیٹھا تو حضرت خلیفہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا حلقة کے درمیان میں بیٹھنے والا آپ ﷺ زبان مبارک سے ملعون ہے۔ یا اللہ جل شانہ نے خود آپ ﷺ کی زبان مبارک سے اس پر لعنت فرمائی ہے۔» (امام ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن صحیح ہے)

لغات: وسط: وسط بسط وسطاً وسطاً سطہ المکان او القوم: حق میں بیٹھنا صفت واسط تشرییع: لعن میں جلس وسط الخلقہ: اس شخص پر لعنت ہے جو حلقة کے درمیان میں بیٹھے۔ اس حدیث کے بارے میں علماء کے کئی اقوال ہیں خلا:-

۱) کسی جگہ لوگ حلقة بنا کر بیٹھنے ہیں ایک آدمی ان سب کے درمیان میں بیٹھ جائے۔

۲) سخرا بین کرنے کے لئے حلقة کے درمیان میں جا کر بیٹھ جائے تاکہ ان کو بہترے۔^(۱)

۳) کوئی آدمی حلقة کے درمیان میں جا کر بیٹھ جائے ایک دسرے کے پیورے ان سے چھپ گئے جس کی طرح پر حلقة میں بیٹھنے والے تکلیف و ضرر حسوس کرنے لگیں۔^(۲)

نبی کریم ﷺ کے ارشادات جائز ہوتے ہیں یہ سب ہی سراہ ہو سکتا ہے۔

تخریج حدیث: آخر جدہ سنن ابی داؤد کتاب الادب (باب الجلوس وسط الخلقہ) و سنن الترمذی ابواب الادب (باب ما جاء في كراهة القعود وسط الخلقہ) واحمد ۹/۲۶۴۳۶۔

نوٹ: نبی کی حدیث حضرت خلیفہ بن الیمان رضی اللہ عنہ کے تصریفات اس سے قبل حدیث ثغر (۱۰۲) کے حسن میں گز بچکے ہیں۔

(۱) روضۃ الصالحین ۲/۲۵۸، کلماتہ بیرق ۲/۲۰۷۔ (۲) مظاہر حزن ۲/۲۷۸۔

بہتر مجلس وہ ہے جو زیادہ کشادہ ہو

(۸۳۱) ﴿وَعَنِ أَبِي مَعْيَدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «خَيْرُ الْمُجَالِسِ أُوْسَعُهَا»﴾ (رواہ ابو داؤد باسناد صحیح علی شرط البخاری) ترجمہ: "حضرت ابو معید الخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ سب سے بہتر مجلس وہ ہے جو سب سے زیادہ فراخ ہو۔" (اس روایت کو ابو داؤد نے صحیح مند کے ساتھ شرط بخاری پر روایت کیا ہے)

لفاظ: اوسع: وسیع و بیع مساحت و بیعت المکان: کشادہ ہونا اوسع: اسی تفصیل ہے، سب سے زیادہ کشادہ۔ المساحة والرسعة و الوسيعة۔ گنجائش الشععة: تو اگری۔ غنی، طاقت، تدرست۔

تفسیر: خیبر المجالس اوسعها: بہترین مجلس وہ ہے جو سب سے زیادہ کشادگی والی ہو۔ اس حدیث کے دو مطلب یادا کئے جاتے ہیں۔ کوئی مجلس وعظ و نصحت کی ہو یا کوئی جائز تقریب منعقد کرنی ہو اور لوگوں کو اس میں مجھ کرنا ہو تو حدیث بالآخر ترجیب دی جاتی ہے کہ ایسی جگہ پر یہ مجلس، کہی جائے جو جگہ کشادہ ہو، جو کہ لوگوں کو آئے اور بیٹھنے میں تجھی نہ ہو۔^(۱) دوسرا مطلب یہ ہے کہ مجلس میں لوگ بیٹھنے ہیں اور کچھ لوگ اور آجائیں تو یہ پہلے سے بیٹھنے والے بحمد میں آئے والوں کے لئے جگہ کر دیں اور ان کو بھی بیٹھنے کی جگہ دے دیں۔

تخریج حدیث: اخرجه سن ابی داود کتاب الادب (باب فی سعة المجلس) واحمد ۱۱۱۳۷/۴ والحاکم ۴/۵ و ۷۷ و استادہ صحیح.

دوت رائی حدیث حضرت ابو معید الخدری رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے لیں مصیبہ نمبر (۲۰) کے ضمن میں لکھ رکھے ہیں۔
(۱) مظاہرین ۲۰۳۷، (۲) مکانی روضۃ الصالحین ۲/۵۸۷۔

مجلس سے اٹھنے کی دعا

(۸۳۲) ﴿وَعَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ، ثُكِرَ فِيهِ لَفْطَةً فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اشْهَدُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوَبُ إِلَيْكَ إِلَّا غُفرَانَكَ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ.﴾ (رواہ الترمذی وقال: حدیث حسن صحیح)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص کسی مجلس میں بیٹھے اور اس میں اس نے لایعنی (فضول) باتیں کیں، پس اپنی مجلس سے اٹھنے سے پہلے اس نے یہ دعا پڑھ لی "سبحانک اللہم" اور "اے اللہ! تو پاک ہے اپنی تمام خوبیوں کے ساتھ میں گواہی دیتا ہوں کہ تم ترے سوا کوئی سبجو نہیں، میں تھہ سے گناہوں کی معافی مانگتا ہوں اور تیری طرف تو بُر کرتا ہوں۔" تو اس کے اس مجلس کے گناہ معاف کر دیئے جاتے ہیں۔" (ترمذی، امام ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن صحیح ہے)

لغات: ◆ لفظ: لفظ (ف) لفظاً و لفاظاً و لفظ و لفظ القوم شور کرنا اللفظ (صدر) درازے کے آئے کا سمجھ (وَاللْفَظُ) آزار، شور، سبک آواز جو بچھ میں نہ آئے جسیں لفاظ۔

تشریح: لکھر فیہ لفظہ: اس مجلس میں بہت سی لایعنی فضول باتیں ہوئیں۔ "لفظہ" شور اور غونا اور ایسی بات جس کے معنی سمجھ میں نہ آتے ہوں۔ مراد یہاں پر بے فائدہ باتیں ہیں لیعنی کسی مجلس میں ایسی باتیں کرنا جس کا آخرت میں کوئی فائدہ نہیں ہوگا۔^(۱)

الْأَغْفُرْ لَهُ مَا تَكَانَ هُنْيَ مُخْلِبِهِ ذلِكَ: تو اس کے اس مجلس کے گناہ معاف کر دیئے جاتے ہیں۔ علماء فرماتے ہیں اس مفترض سے مراد صفرہ گناہ ہے، کبیرہ گناہ اور حقوق العباد سے متعلق گناہ تکن ہے وہ تو بغیر توبہ کے اور حقوق ادا کے بغیر معاف نہیں ہوتے۔

تفہیج حدیث: اخیر جہ متن العرمدی ابواب الدعوات (باب ما يقول اذا قام من مجلسه واحمد / ۱۰۴۲ و ابن حبان ۵۹۴ والحاکم ۱۹۶۹)۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے تصریفات اس سے قبل حدیث نبیر (ع) کے حسن میں مذکور ہے ہے۔
(۱) روضۃ الصالحین ۵۹/۲

آپ ﷺ جب بھی مجلس سے کھڑے ہوتے تو مجلس کی وعا پڑھتے

(۸۳۳) ہبوعن ابی بُرَزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا أَعْزَمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مِنْ الْمُجْلِسِ: "سَبَحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوَبُ إِلَيْكَ" فَهَلَّ رَجُلٌ يَأْرِسُوْلَ اللَّهِ، إِنْكَ لَتَقُولَ قَوْلًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى؟ قَالَ: "ذلِكَ كَفَارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمُجْلِسِ" (رواہ ابو داؤد، ورواہ الحاکم ابو عبد الله فی "المستدرک" من روایۃ عائشہ رضی اللہ عہما و قال: صحيح الامداد)

ترجمہ: "حضرت ابو یزدہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ جب مجلس سے کھڑے ہونے کا اندازہ فرماتے تو آخر میں یہ دعا کرتے: سبھک اللہم الحنخ" اے اللہ تعالیٰ تو پاک ہے اپنی تعریفوں کے ساتھ، میں کوئی دیتا ہوں کہ تیرے سوا کوئی معبود نہیں، میں تھجھ سے گناہوں کی معافی مانگتا ہوں اور تیری طرف رجوع کرتا ہوں۔ آکی آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ ﷺ کی بات (دعا) فرمادی ہے یہاں جو پہلی بار فرماتے تھے۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: یہ ان (فضول) باتوں کا کفارہ ہے جو مجلس میں ہو جاتی ہیں۔ "ابوداؤ و مسدرک حاکم، امام حاکم نے اسے سمجھ لاملا کیا ہے۔

لغات: پہلی حرف: دیری، کہا جاتا ہے "جائے آخر فو بآخرة" وہ آخر میں آیا۔ باخرہ: اسی فی آخر عمرہ۔

تفسیر: اُنکے لفظ فو لا ما نکت نقوکہ فیما ماضی: آکی آدمی نے عرض کیا کہ یا رسول اللہ ﷺ آپ اسکی دعا فرمادی ہے یہاں جو پہلی بار فرماتے تھے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے یہ دعا آپ ﷺ نے آخری زمانے میں پڑھنا شروع فرمائی۔

ذلک نکارة لعایا کوئں فی المجلس: اس میں کفارہ ہے جو مجلس میں فضول باقی ہو جاتی ہیں۔

ایک سوال اور اس کے دو جواب

سوال: آپ ﷺ کی زبان مبارک سے لایعنی اور فضول باتیں تو صادر نہیں ہوتی تھیں، تو آپ ﷺ کیون پڑھتے تھے؟
جواب ۱: اللہ کی حمد و شاء، تعریف کرنا مقصود تھا۔

جواب ۲: آپ ﷺ کی کام امت کی تعلیم کے لئے بھی کیا کرتے تھے کہ جب میں یہ کرنا ہوں اور محضوم ہوں تو تم کو تو اس کا بہت زیادہ انتہام کرنا چاہیے۔^(۱)

تفسیر حدیث: اخواجہ سنن ابی داؤد کتاب الادب (باب کفارہ المجلس) و مسدرک حاکم ۱/۱۳۷ و اسنادہ صحیح وله شاهد۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو یزدہ رضی اللہ عنہ کے مختصر مقالات ان سے قبل حدیث نمبر (۲۰) کے ممکن میں اور پتھے ہیں۔

(۱) مرکز شرعی حکومت، دیوانی وحدت امتحان، تقدیر ۲/۲۰۰۰ء۔

مجلس سے اٹھنے کی دوسری دعا

(۸۳۴) هَوَ عَنِ ابْنِ عَمْرَوْ حَصِّيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَلْمَانَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ مَجْلِسِكَ حَتَّى يَدْعُوَ بِهِ لَأَوَّلِ الدَّعْوَاتِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي لَمَنِي حَشِّيَكَ مَا لَحَّزْنِي بِهِ بَسَّاً بَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاغِبِكَ مَا تَلْقَيْتَنِي بِهِ جَنَاحَكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهْرُنَ عَلَيْنَا مَصَابُ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ مَعَنِّا

بِاسْمِ اَعْلَمَ، وَابْصَارَنَا، وَقُوَّتِنَا اَحْسَنَتَا، وَاجْعَلْتَ الْوَادِرَاتْ مِنْ، وَاجْعَلْ تَارِنَا عَلَى مِنْ طَلْمَنَة، وَانْضَرْنَا عَلَى مِنْ عَادَاتَنَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصْبِيَتَنَا فِي دِيَتَنَا، وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا اَكْبَرَ هَنَّا، وَلَا تَبْلُغْ عِلْمَنَا، وَلَا تَسْبِطْ غَلِيلَنَا مِنْ لَا يَرْحَمُنَا۔^(۱) (رواہ الفرمذی وقال حدیث حسن)

ترجمہ: "حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ ایسا بہت کم ہوتا ہے کہ تم کریم ہیں لیکن کلمات کو کہے بغیر مجلس سے کھڑے ہوں، اللہم اقسام ناالیخ اے اللہ! اپنے خوف کا اتنا حصہ نہیں عطا فرماؤ ہمارے اور تیری محصیت کے درمیان حائل ہو جائے اور اتنی اطاعت و عبادت کی توفیق دے جو تمیں تیری جنت کا مستحق ہوادے اور اتنا لیعنی عنایت فرمائ کہ جس کے ذریعے سے تو ہم پر دنیا کی مصیبیں بلکی کردے۔ اے اللہ جب تک تو تمیں زندہ رکھے ہمیں اپنے کافوں آنکھوں اور اپنی قوت سے لفظ انجانے کا موقع عطا فرماؤ اور اس کو ہمارا اوارث بننا (یعنی یہ حواس جانشین کی طرح باقی رہیں) اور تو ہمارا بدلا اور انقام ان سے لے جو ہم پر ٹکرم کرے اور ان لوگوں کے مقابلہ میں مدد فرماؤ ہم سے دشمنی رکھیں، اور تمیں ہمارے دین کے بارے میں آزمائش میں شہزاداً النا اور دنیا کو ہماری سب سے بڑی سوچ اور ہماری انتہائی علم تہ بناتا اور ہم پر ایسے لوگوں کا ظلمہ نہ فرماؤ جو ہم پر دholm نہ کریں۔"

(ترمذی، لام ترمذی نے فرمایا یہ حسن درج کی روایت ہے)

لفاظ: ^۱ نحوں: حال (ن) خولاً و خرولاً الشیٰ: ایک حالت سے دوسری حالت میں بدلنا۔ المحوں: قدرت، ہوشیاری، دور یعنی، سال، جمع: خروں و احوال۔ العوّل: ہوشیاری، دور یعنی، قدرت، تصرف، زوال، انقال۔ کہا جاتا ہے "الاحوال عنہ" لہوں: ہوئن تھویں، علیہ الامر: نرم (بلکا کرنا۔ ہوئن الشیٰ): یعنی کہنا۔

تفسیری: حدیث بالا میں مجلس کے اختتام پر یہ دعا پڑھنا بھی آپ ﷺ کے عمل میں سے بنا ل جاری ہے۔ بہت ہی جامع اور دنیا و آخرت کی تمام بھلائیوں پر مشتمل دعا ہے۔

تفصیل حدیث: آخر جملہ میں الترمذی ابواب الدعوات باب بلا ترجمہ بعد باب حاجاء فی التسبیح باليد، والحاکم ۱/۱۹۳۴ و استاد حسن

نوٹ: روایت حدیث محدث میبدی اللہ عنہما کے تصریفات اس سے قبل حدیث نمبر (۲۴) کے شکر میں اگر پہلے ہے۔

بغیر ذکر کے مجلس قیامت کے دن نہادست کا باعث ہوگی

(۸۲۵) هُوَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَاءِنْ قَوْمٍ

يَقُولُونَ مِنْ مَعْلُوسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ، إِلَّا قَاتُوا عَنْ مِثْلِ جِنْفَةِ حَمَارٍ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةٌ” (رواہ ابو داؤد بأسناد صحیح)

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو لوگ کسی مجلس سے اللہ کا ذکر کئے بغیر انہوں نے اپنے بھائیوں کی مدد کی تو کسی مردار گدھے کے پاس سے اٹھے ہیں اور یہ مجلس ان کے لئے (قیامت کے دن) باعث حضرت ہوں۔“

لفاظ: جِنْفَةٌ: سیت کا بدبوار جثہ۔ جمع جِنْفَةٌ وَجِنْفَافٌ۔ جافت (ض) جنیفاً وجیفت وتعیفہ و اجافت وانجافت۔ الحَجَةُ: بدبوار ہونا۔

تشرییع: إِلَّا قَاتُوا عَنْ مِثْلِ جِنْفَةِ حَمَارٍ: اللہ کے ذکر کے بغیر مجلس سے انہوں نے اٹھے تو گوینا کہ وہ مردار گدھے کے پاس سے اٹھے ہیں۔ مقصد حدیث بالا کا یہ ہے کہ ہر مجلس اور جگہ پر انہوں نے کہ کہ کرتا رہے، غفلت کا پردہ اس کے دل و دماغ پر نہ پڑے، کیونکہ اللہ سے غفلت حق تمام گناہوں پر آدمی کو آمادہ کرتی ہے۔

اس لئے حدیث بالا میں ترتیب دی جا رہی ہے کہ ہر مجلس میں جب آدمی انہیں میلتے ہیں تو اہم اہمیت کی تمسیح ہوئی جاتی ہیں اس لئے مسلموں میں اللہ کا کچھ دل کر بھی لازم ہو جائے تاکہ اس کے دبال سے آدمی نیچے جائے۔

تخریج حدیث: اخر جهہ سنن ابن داؤد کتاب الادب (باب کراہیۃ ان یغوم الوجل من مجلسه و لا یذکر اللہ) و احمد ۱۰۸۷/۳۔

نوٹ: مولیٰ حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے ان مختصر حالات اس سے قبل حدیث ثبر (ع) کے میں بھرپور چیزیں ہیں۔

جس مجلس میں اللہ کا ذکر اور آپ ﷺ پر درود نہ ہو تو

اللہ چاہے تو عذاب دے یا چاہے معاف کر دے

(۸۳۶) هَوْنَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: “مَا جَلَسَ قَوْمٌ فِي مَجْلِسٍ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ، وَلَمْ يُصْلُوْا عَلَى نَبِيِّهِمْ فِيهِ، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ” (رواہ الترمذی وقال: حدیث حسن)

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو لوگ کسی مجلس میں پھر اس میں اللہ کا ذکر نہ ہو اور نہ اپنے نبی پر درود بھیجیں تو یہ مجلس ان کے لئے اللہ کی نار نہیں کا باعث

ہوگی۔ پس اگر اللہ چاہے گا تو عذاب دے گا اور چاہے گا تو معاف فرمائے گا۔” (ترجمی، اور امام ترمذی نے فرمایا یہ حدیث حسن ہے)

لغات: فقرة: زانثنا و ان۔ (تمعہ جمع بعثات)

تشریح: بزرگی صرفت، وبال، ندامت، آگ کے ہیں۔ مقدمہ یہ ہے کہ جس مجلس میں دنیا کی بات ہوتی رہے اور اللہ کا ذکر اور نبی کریم ﷺ پر درود بالکل ہی نہ بھیجا جائے تو ان کے لئے قیامت کے دن یہ مجلس، وبال، ندامت اور جہنم کی آگ کا سبب ہن سمجھی ہے۔ اس سمجھی روایات کی وجہ سے بعض علماء نے مجلس میں اللہ کا ذکر کرنے اور نبی کریم ﷺ پر درود پڑھنے کو واجب فرمان دیا ہے کہ اس کے ترک کرنے پر جہنم کی آگ کی وحید فرمائی جائی ہے۔

تفصیل حدیث: رواہ من بن الترمذی ابواب الدعوات (باب القوم يحلسوون ولا يذكرون الله تعالى)

نوٹ: راوی حدیث صدرت ابو ہریرہ، رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل حدیث نبیر (ؓ) کے حسن میں گز بچ چکے ہیں۔

جس مجلس میں ذکر اللہ نہ ہو وہ باعث حسرت و ندامت ہوگی

(۸۳۷) 『وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ قَدِمَ قَعْدَ الْأَمْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَوْرَةٌ، وَمَنْ اضطَجَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَوْرَةٌ"』 (رواہ ابو داؤد و قد سبق قریباً و شرحنا "القرۃ" فیہ)

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص کسی مجلس میں بیٹھا اس میں اللہ کا ذکر نہیں کیا تو یہ مجلس اس پر اللہ کی طرف سے حسرت و ندامت کا باعث ہوگی اور جو کسی بستر پر لیٹا پھر اس نے اللہ کا ذکر نہیں کیا تو یہ اس کے لئے اللہ کی طرف سے نار نسجی کا سبب ہوگا۔“

لغات: مقدمہ: بیٹھنے کی جگہ جمع مقاعد۔ قعد (ن) قعداً و مقدمہ: کھڑے سے بیٹھنا (قعدنا) کھڑا ہونا۔ قعد یہ: بیٹھنا۔

تشریح: کائنات علیہ میں اللہ تواریخ: اللہ کی طرف سے حسرت، ندامت کا باعث ہوگا۔ مقدمہ یہ ہے کہ آدمی کا رابطہ اور تعلق ہر وقت اللہ جل جلالہ سے قائم رہے۔ اگر ہر موقع پر اللہ سے رابطہ اور رہیان رہے گا تو پھر ہماری مجلسیں غیرت، بدگولی میں دغیرہ سے محفوظ رہیں گی اس سے تہمیں میں محبت و اتحاد جنم لے گا۔ اور اگر مجلسوں میں اللہ کے ذکر اور نبی کریم ﷺ کی سنتوں کی باتوں کے اور لوگوں کی اصلاح کے علاوہ نظرت، عداوت کی باتیں ہوں گی تو اس سے تہمیں میں دنیا میں نفرت، بغض و عنادی جنم لے گا اور پھر قیامت کے دن بھی ان مجلسوں کی وجہ سے حسرت و ندامت ہوگی۔

تخریج حدیث: اخر جهہ سنن ابن داود کتاب الادب (باب کراہی ان بقوم الرجل من مجلسه و لا بد کر اللہ تعالیٰ)۔

نوت: رہی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے تصریحات میں اسے قائل حدیث غیر (۷) کے ضمن میں ذکر پکھے ہے۔

(۱۳۰) بَابُ الرُّوْيَا وَمَا يَعْلَقُ بِهَا

خواب اور اس کے متعلقات کا بیان

قال اللہ تعالیٰ: ﴿وَمِنْ أَيَّاهِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ﴾ (سورہ دروم: ۲۲)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: "اللہ کی قدرت کی نشانوں میں سے تہوارات اور دن میں سونا بھی ہے۔"

تفسیر: انسان جب سنا ہے تو اس سونے میں اس کا شعور اور حواس ختم ہو جاتے ہیں اور وہ صیت کی مثل ہو جاتے ہے اور جب وہ ہمارہ ہوتا ہے تو اس کے شعور اور حواس دوبارہ بحال ہو جاتے ہیں، گویا کہ اللہ نے اس کو مردہ ہوئے کے بعد وہ بارہ زندگی دی اس پر انسان کو اللہ کا شکر کرنا چاہئے۔ اس میں اللہ کی قدرت اور توحید کی دلیل بھی ہے۔ نیز آیت بالائیں فرمایا ہوا ہے کہ انسانوں کا سونا یہ بھیں اللہ کی قدرت میں سے ہے۔ بعض ایسے ہیں کہ جس کو خوب نہیں آتی ہے اور بعض ایسے ہیں کہ ڈاکٹری گولیاں کھانے کے باوجود ان کو نہیں آتی (۱) اس کو دیکھ کر بھی اللہ کو پہچانا جائے اور اللہ کے احکامات کی پیروی کی جائے۔

(۱) معارف القرآن/۹/۴۲۴

اجھے خواب نبوت کے علم میں سے ہیں

(۸۳۸) ﴿وَعَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَمْ يَنْقُضْ مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا مُبَشِّرَاتٍ» قَالُوا: وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: «الرُّوْيَا الصَّالِحةُ»﴾ (رواہ البخاری)
ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ نبوت کے حصول میں سے مبشرات یاتی رہ گئے ہیں۔ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم، عین نے پوچھا کہ مبشرات سے کیا مراہب ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اجھے خواب۔" (غفاری)

لغات: ﴿النُّبُوَّةُ: تَبَيَّنُ نُبُوءَةً أَ الشَّيْءِ؛ بَلَدٌ، دُوَّانٌ، دُورٌ، دُوَّانٌ، بَثَبَّةٌ وَبَثَّا، فَلَاحٌ الْخَبْرُ وَالْخَبْرُ: خَبْرٌ وَنَوْءًا﴾

دھوی نبوت کرتا۔ البا: خبر ایماء، البوءۃ و الہبۃ: اللہ تعالیٰ کے الہام سے غیب کی ہاتھ میں تباہ، پیشین گوئی کرنا، خدا کی طرف سے پیغام بری۔

تشريع: الا النبیثات: بہترات باقی رہ گئے ہیں، یعنی خوش خبری۔ حافظہ این تحریر حمد اللہ فرماتے ہیں خواب موسمن مرد اور مومن غورت دھوں کے حق میں بشارت ہے۔^(۱) وہی کے ختم اور خواب کے باقی رہنے کا مطلب حافظہ این تحریر حمد اللہ یہ فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ ہیری وفات سے وہی کامل سلسلہ جس سے آئندہ ہونے والے امور کا علم ہوتا تھا و تو ختم ہو گیا البتہ اللہ عمل شانہ ہے خواب کے ذریعہ سے آئندہ ہونے والی بات کا علم دیتے رہیں گے۔^(۲)

ایک سوال اور اس کا جواب

سوال: کبھی آدمی خواب میں ڈرائونے مناظر بھی دیکھتا ہے، اس سے تو اس کو خوبی نہیں ملتی۔ (وہ تو منذرات ہوئے یعنی ڈرانے والے)

جواب: حدیث بالامیں تعلیمیاً سب کو ای بہترات کہہ دیا گیا ہے (۲) جیسے کہ والد اور والدہ دونوں کو جمع کر کے والدین کہہ دیا جاتا ہے والد کو تخلیق کرتے ہوئے۔ اسی طرح حدیث بالامیں کیا گیا ہے۔

تغريب هذبحة: أخراجه صحيح بخاري كتاب التفسير (باب المبشرات).

نوٹ: راوی صدیق حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے فخر حالات میں سے قبل حدیث ثہر (۷) کے گھن میں گزار چکے ہیں۔

قیامت کے قریب خواب زیادہ تر ہے ہو گئے

(٨٣٩) (وَعَنْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا اقْرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْدِيبٌ
وَرُؤْيَا الْمُرْكَبِ مِنْ جُزْءَيْهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءَةً مِنَ النُّبُوَّةِ») (مُعَنْ عَلَيْهِ)
وَفِي رَوْاْيَةَ: «أَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ حَدِيثًا»

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب زماں (قیامت کے) قمر پر چھوٹا چکان ملے تو کافی چھوٹا چکان ملے کہ رکا خبر نہ ہو۔ کام جھالا سیلا (حصہ ۱)"

اور ایک روایت میں ہے: زیادہ سماں خواب اس کا ہوتا ہے جو زیادم گھنی بات کہتا ہے۔ (غلابی و مسلم)

لغات: لہ تکدی کا دسکو دا و مکادا و مکادا: فعل کرنے کے قریب ہوتا اور نہ کرنا جیسے "کاد بضرب" ارنے کے قریب ہوا اور مارا گئیں۔ یہ افعال مقابہ میں ہیں۔ سمجھی کیا د رائکرو ہوتا ہے اور کلام کا مصل دانی ہوتا ہے جیسے "لہ بکد

بیراہا" صحی میں "لِم بِرَاہَا" کے۔

تشریح: إِذَا قَرِبَ الرَّهْبَانُ: جب زمانہ قیامت کے قریب ہو جائے گا۔ یعنی جب دنیا ختم ہونے کے قریب ہو جائے گی، تو
عہدنا خواب چے ہو گلے۔

رَوَىُ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ مَنْ سَأَلَهُ أَزْيَاعَنْ حَزَرَةِ الْبَوْهَةِ: موسیٰ کا خواب نبوت کا چھیالیسوال حصہ ہے۔

حدیث بالامیں اچھے خواب کی فضیلت اور صفات کو بیان کیا جاتا ہے کہ اچھا خواب حقیقت میں نبوت کا پروپر ہے اگرچہ
اس کے دیکھنے والا غیر نبی ہوتا ہے۔

خواب نبوت کا کون سا حصہ ہے؟

حدیث بالامیں خواب کو نبوت کا چھیالیسوال حصہ، دوسری روایت میں چھیالیسوال اور ایک روایت
میں پیش کا عذر بھی نہ کوہے۔

چھیالیسوال حصہ کا کیا مطلب؟

اس جز سے کیا مراد ہے؟ اس کا صاف سفرا جواب محدثین یہ دیتے ہیں کہ اس کا صحیح علم صاحب تحریت کو ہے^(۱) ایک
درست جواب حافظ ابک قفر رحم اللہ نے اپنی کتاب شرح بخاری میں حدیث بالا کے تحت یہ دیتا ہے کہ چھیالیسوال کا جواب یہ ہے
کہ نبوت سے پہلے چھ ماہ تک خواب کا سلسلہ چلا اور پھر اس کے بعد ۲۳ سال تک وہی کے زوال کا سلسلہ چلا تو یہ ہے، اسی سے
(۲۲) سال سے یہ چھیالیسوال حصہ ہے اس طرح نبوت کا ۲۳۶۷ والی حصہ ہوا گیا۔^(۲) مگر یہ معلوم واضح نہیں اس لئے پہلا
جواب علی رائغ مسلم ہوتا ہے۔

تکوین حدیث: اخوجہ صحیح بخاری کتاب التعبیر (باب القبدغی الصنم) وصحیح مسلم اول کتاب
الرؤيا وابوداود وہ کلنا فی الترمذی۔

لوٹ رادی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل حدیث نبیر^(۳) کے حسن میں گزد پچھے ہے۔

(۱) وہدۃ السنن ۲۶۶۷ (۲) فتح الباری ۲/۲۶۷

جس نے خواب میں نبی کو دیکھا اس نے حقیقتاً نبی کوہی دیکھا

(۰۸۴) مَوْلَعَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ رَأَى نَبِيًّا فِي الْمَنَامِ فَسَمِعَ إِلَيْهِ فِي الْيَقْظَةِ
أَوْ كَانَ هَارَأَ إِلَيْهِ فِي الْيَقْظَةِ لَا يَهْمَلُ الشَّيْطَانُ بِنَبِيٍّ» کہ (محلٌ علیہ)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے مجھے خواب

میں دیکھا وہ غفرنہ بھیجھے (قیامت کے دن) حالت بیداری میں دیکھے گایا یہ فرمایا: گویا کہ اس نے مجھے بیداری میں دیکھا، اس لئے کہ شیطان سبھ کی صورت اختار نہیں کر سکتا۔

لغات: ﴿يَعْتَلُ﴾: تعلل بہ: مشابہ ہوتا۔ مثل (ن) مولانا: ہاندہ ہوتا (فلان) مشابہت دینا۔ مثل (کس ن) مولنا: مثلاً یہی فلان: کسی کے سامنے کھڑا ہوتا۔

خواب میں نبی کریم ﷺ کو دیکھنے کے فضائل

لوز کائنماں اپنی فی المقطفہ یا فرمایا گویا کہ اس نے مجھے بیداری میں دیکھا۔ اس میں راوی کو شکر ہے کہ آپ ہی نے کوئی بات ارشاد فرمائی۔ اگر یہی بات فرمائی ہے تو اس کا مطلب یہ ہوگا کہ خواب میں تمپے ہی ہو گئے کوئی سچے والا قیامت کے دن بھی زیارت سے شرف ہو گا یا زیارت اس کے موسم ہونے کی دلیل ہو گی۔ اگر دوسرا بات ہے تو مفہوم واضح تر ہے۔ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ فرماتے ہیں انہیاء علیہ السلام کو خواب میں دیکھنا یہ ہے، تقویٰ اور کمال مرجب اور فلاح کی علامت ہے^(۱) اسی کو خواب میں دیکھنا اسلام رسموت اور آخرت میں ملاقیات اور زندگی است^(۲)۔

ان مجرم اللہ فرماتے ہیں جو خواب میں دیکھے گا مرنے کے بعد اسے خصوصی ملاقات وزیر اعظم کا شرف ملے گا (۲) اب کی زیارت قیامت میں شفاقت اور سفارش کی علامت ہے۔

غمزے یاد رہے کہ جس کو خواب میں آپ ﷺ کی زیارت نہ ہوئی تو وہ یہ سمجھے کہ میرے دین میں کوئی شخص یا ظل ہے۔
شیطان نبی کی صورت کیوں نہیں پیدا سکتا؟

لَا يَنْفَعُ الشَّيْطَانُ بِنِي: کہ آپ ﷺ کی زیارت کرنے والے نے آپ ﷺ کی زیارت کی، شیطان اُپر ﷺ کی صورت میں خواب میں نہیں آ سکتا، کیونکہ آپ ﷺ امام خیر و ہدایت ہیں اور شیطان انام شر و حملات ہے، ایک دسرے کی ضرورت میں آ سکتا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ اللہ جل شانہ کی ذات اقدس صفات ہدایت اور صفات اخلاقیں

تخریج حديث: أخرجه صحيح بخاري كتاب التعبير (باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام) و صحيح مسلم كتاب الرؤيا و ابن حبان ٢٠٥٦ و أحمد ٢٧٥٦.

توہنے والی حدیث حضرت ابو جرید رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات میں سے قابل حدیث تحریر (ع) کے ضمن میں آئرے گئے ہیں۔

(١) *العامري* ٢/٣٧٦ (٢) *جمع الوسائل* ٢٢٢

^{٣٣} (٢) المقارنات ١٢/٢٨٥ (٣) القول العربي:

اچھا خواب محبت کرنے والے کو بتائے

(۸۴۱) ﴿وَعَنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا أَتَى أَهْدَى كُمْ رُوْيَاً بِعَجْبِهَا، فَإِنَّمَا هُنَّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَيَحْمِدَ اللَّهُ عَلَيْهَا، وَلَيُحَدِّثَ بِهَا، هُنَّ وَهُنْ رَوَايَةٌ، هُنَّ فَلَا يَحْدُثُ بِهَا إِلَّا مُنْبَحِثٌ، وَإِذَا أَتَى غَيْرَ ذَلِكَ مِثْلَهُ مُنْبَحِثٌ، فَإِنَّمَا هُنَّ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلَيُسْعِدُ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَدْكُرُهَا لَا حَدَبٌ، فَإِنَّهَا لَا تَصْرُهُ﴾ (مختصر عليه)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الخدیری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے نبی کریم ﷺ کو فرماتے ہوئے شاکر جب تم میں سے کوئی شخص پسندیدہ خواب دیکھے تو وہ اللہ کی طرف ہے ہے۔ پس وہ اس پر اللہ کی حمد کرے اور اسے بیان کرو۔ ایک اور روایت میں ہے۔ پس اسے ایسے لوگوں کے سامنے بیان کرے جو اس سے محبت رکھتے ہیں اور جب اس کے برکت ناپسندیدہ خواب دیکھے تو وہ شیطان کی طرف ہے ہے، پس وہ اس کے شر سے پناہ مانگئے اور کسی کے سامنے اسے بیان نہ کرے اس طرح وہ (خواب) اسے نقصان نہیں کہنچا سکے گا" (بخاری، مسلم)

لغات: رُوْيَا: الرُّوْيَا: خواب: عَجْنَ رُزْيٰ، رَأَى بِرِّي وَأَيْلَارِدُوْيَة وَرَأَاهَة وَرَنِيَاخَا: بِصَارَتْ يَا لَهِيرَتْ سَدَدَهَا.

تفصیل: اذار آتی آخذ کم رُوْيَا بِعَجْبِهَا: جب تم میں سے کوئی شخص پسندیدہ خواب دیکھے تو اچھا خواب اللہ جل شانہ کی طرف سے ہوتا ہے اور یہ بشارت ہے تاکہ موسیٰ بن داؤد خوش ہو اور یہ خواب کے ذریعہ سے حسن سلوک اور امید آوری کا باعث اور شر خداوندی کے اضافہ کا موجب ہتا ہے۔^(۱)

اس کو اپنے دوست سے بیان کرے۔ اس کا مطلب حافظ ابن حجر رحمہ اللہ نے یہ فرمایا کہ بسا اوقات درِ بَحْثِ الْعُنْدِ يَا حسد کی وجہ سے ناپسندیدہ تحریر سے اور ایسا ہی واقع ہو جائے۔^(۲)

بیز حافظ ابن حجر رحمہ اللہ نے فرمایا خواب ذکر کرنے کے قابل آداب احادیث سے معلوم ہوتے ہیں۔ ① الحمد لله کے احمد کی تعریف کرے^(۳) ② اس کو کسی عالم غیر خواہ کے سامنے ذکر کرے۔^(۴)

وَإِذَا أَتَى غَيْرَ ذَلِكَ مِثْلَهُ مُنْبَحِثٌ فَإِنَّمَا هُنَّ مِنَ الشَّيْطَانِ: جب وہ اس کے برکت ناپسندیدہ بات خواب میں دیکھے تو وہ شیطان کی طرف ہے۔ برخواب شیطان کی طرف سے ہونے کا مطلب یہ ہے کہ برخواب شیطانی اڑات کا عکاس ہوتا ہے۔ اس خواب سے وہ انسان کو پریشان کرتا ہے۔ اس سے شیطان کو بہت خوش ہوئی ہے پھر اس کی وجہ سے وہ آدمی بہگلنی، ناسی، تقرب الہی اور علاش حق کی راہ میں سست روی کا شکار ہو جاتا ہے۔^(۵)

وَلَا يَدْكُرُهَا لَا حَدَبٌ: علامہ قطب الدین فرماتے ہیں جس طرح اللہ نے صدقہ خیرات کو مال کی حفاظت و برکت کا سبب ہایا ہے اسی طرح ذکر وہ چیز یعنی اللہ کی پناہ مانگئے اور کسی سے بیان نہ کرنے سے اثناء اللہ برے خواب کے مضر

اُثرات سے وکھوپڑ رہے گا۔ (۵)

تخریج حدیث: احرجه صصح بخاری کتاب التعبیر (باب الرؤیا الصالحة من الله) و صحیح مسلم اول کتاب الرؤیا والترمذی.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعید الخدی رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قلیل حدیث نبیر (۶۰) کے جمن میں گزرو پکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ۳۷۷ (۲) ثقیل البراری ۴/۱۷۲ (۳) مظاہر حق ۴/۱۷۲ (۴) مظاہر حق ۴/۱۷۳ (۵) مسلم

اچھے خواب اللہ کی طرف سے ہوتے ہیں

(۸۴۲) **روعن أبي قحافة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "الرؤيا الصالحة، وهي رؤى الله الحسنة من الله، والحلُّم من الشيطان، فعن ذاته هيَّا يُكرِّهه للبيْنَت عن شمائله ثلاثة، ولستَ عذمَ من الشيطان فإنها لا تضرُّك" (معن علیه) "النفَّ" نفعٌ لطيفٌ لا يرقى معنده.**

ترجمہ: "حضرت ابوقادیر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے اشاد فرمایا: ایک خواب اور ایک روایت میں ہے کہ اچھا خواب اللہ کی طرف سے ہے اور برا خواب شیطان کی طرف سے ہے۔ پس جو شخص کوئی ہائپنڈیہ خواب دیکھے تو اپنی بائیکیں جانب تین مرتبہ پھونک دے اور شیطان سے پناہ مانگئے۔ مگر برا خواب اسے نقصان نہیں پہنچائے گا۔" (بخاری و مسلم)

"النفَّ" ایسی غیر محسوس پھونک جس میں تحکیم نہ ہو۔

لغات: ﴿الحلُّم﴾: (مصدر) خواب جمع احلام اور کہا جاتا ہے "هذه احلام فاتحة" یہ جھوٹی آرزویں ہیں۔ النحلم واحلم. فی قوله: خواب وکیسا۔ ﴿البیْنَت﴾: نفت (نہ نہ) نفتا و نفتانا۔ البصاق من فيه: من سے تھوکنا، پھیکنا۔ النفت (مصدر) بالغم.

تشوییح: الرؤيا الصالحة من الله: اچھا خواب اللہ جل شکر کی طرف سے ہے۔ اسی خواب کو ایک حدیث میں بہشرت بھی کہا گیا ہے اور "لهم البشّری" کے لفظ سے قرآن کریم میں اسی کی جانب اشارہ بھی ہے اور اسی کوہیت کا چھپا لیسوں حصہ بھی تلاکیا گیا ہے۔

رویا اور حلم میں فرق ہے

الحلُّم من الشيطان: برا خواب شیطان کی طرف سے ہے۔ پہلے خواب کے لئے رویا اور اب الحلم کا لفظ استعمال کیا

— **وَالنَّصْرُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** —

جاءہا ہے، اصطلاح شریعت میں روایاتی خواب اور حلم برے خواب کیسے استعمال ہوتا ہے۔ برے خواب دیکھنے کے بعد اسی کے علاوہ کئے اس حدیث میں ایک علاج تابا جا رہا ہے کہ پائیں جانب تکن مرتبہ پھونک دے اور شیطان سے پناہ مانگے۔

برے خواب دیکھنے کے بعد کیا کرے؟

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ فرماتے ہیں برے خواب دیکھنے تو اس کے آداب ہیں۔ پھر ان سب کو جمع کیا ہے:

اللہ سے پناہ مانگی مثلاً: اعوذ بالله من الشیطان الرجیم پڑھ لے۔

کسی سے پیان نہ کرے۔

بائیں طرف تکارادے۔

کروٹ بدل لے۔

الہ کر نماز پڑھ لے۔

ایک مرتبہ آیت الکریمہ پڑھ لے۔^(۱)

علامہ قرطبی رحمہ اللہ فرماتے ہیں اگر اس نے نماز پڑھی تو اب تمام ہی آداب کوشامل ہو جائے گا۔

حضرت ابراہیم رضی خانی رحمہ اللہ فرماتے ہیں اگر برے خواب دیکھنے تو یہ دعا پڑھ لے:

اخوؤذ بما خاذلت به ملائیقہ اسو و زشولہ من شر هذہ آن نصیبی فیتما اکفر فی دینی و ذمیتی۔^(۲)

ترجمہ: میں اس خواب کی تکلیف وغیرہ امور سے پناہ مانگتا ہوں جیسے فرشتوں اور اس کے رسول نے اللہ سے پناہ مانگی ہے۔

تخریج حدیث: آخر جهہ صحیح بخاری کتاب العیر (باب المؤذیۃ الصالحة حزء من ستة و اربعين) و صحیح مسلم اول کتاب الرؤیا و احمد ۶۴۶/۷ و ابن حبان ۶۰۵۹ و دارمي ۱۲۴/۲۔

نوت: راوی حدیث حضرت ابوالاؤد شیعی اللہ کے حالات اس سے اُول حدیث ثبر (۷۹) کے میں اُندر پچھے ہے۔

(۱) بخاری شریف: ۱۰۳۳، فتح الہاری: ۱۰۷۲ (۲) فتح الہاری: ۱۰۷۲

برے خواب دیکھنے تو تم مرتبتہ پھونک دے

(۸۴۳) 『وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَسْوُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الْوُرُوقَ يَنْكِرُهَا، فَلَا يُصْنِعُ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَةٌ، وَلَا يَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثَةٌ، وَلَا يَحُولُ عَنْ جَهَنَّمَ كَانَ عَلَيْهِ"』 (رواۃ مسلم)

ترجمہ: «حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تم میں سے کوئی شخص

نایپرستدیدہ خواب دیکھتے تو اپنی بائیک جانب تین مرتبہ پھونک دے اور تین مرتبہ اللہ کی بارگاہ میں شیطان سے پناہ مانگتے اور اپنے اس پہلوکو بدال لے جس پر وہ پہلے تھا۔

لغات: ❖ **فَلِيَصْقُ:** بصدق (ن) بصفة: تھوڑا البصاق: تھوک جب تک من میں ہواں کو درحق کہتے ہیں۔ و لتحول: تحول عنہ: کھر چانا۔ حال (ن) حولا و حوالا: بائیک جانب تین مرتبہ پھونک مارے۔ حدیث بالامن تھوک کے لئے "فَلِيَصْقُ" کا لفظ استعمال ہو رہا ہے اور اس سے پہلے روایت میں "فَلِيَصْقُ" کا لفظ استعمال ہوا تھا وہنوں میں کیا فرق ہے؟ علماء فرماتے ہیں "فَلِيَصْقُ" ایسے تھوک کو کہتے ہیں کہ من کے اندر سے تھوک نکلے اس طرح کہ کچھ حق میں بھی رہے اور معنوی سماں باہر بھی آجائے اور "اللیلیث" کہتے ہیں انکی پھونک جس میں تھوک شامل نہ ہو۔^(۱)

حالات کے اعتبار سے دلوں حدیثوں پر عمل کیا جاسکتا ہے۔ "وَتَحْوِيلُ عَنْ جُنْبَهُ" اپنے پہلوکو بدال لے۔ علماء فرماتے ہیں خواب کے اثرات و کیفیات میں تغیرہ تبدیلی کے لئے کوت اور پہلوکا بدلا بہت حق زیادہ موثر چیز ہے۔^(۲)

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح مسلم اول کتاب التعبیر و ابو داؤد و هکذا ہی ابن ماجہ۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت چابر، میشاعر کے محدثانات حدیث ثہر (۲۰) کے حسن میں اگر پچھے ہیں۔

(۱) مرکۃ وہجۃ الحکمین / ۲۰۰ (۲) مطابق قرآن / ۲۰۰

بردا بہتان ہے کہ آدمی خواب میں نہ دیکھے اور اس کو بیان کرے

(۸۴۴) (وَعَنْ أَبِي الْأَسْعَفِ وَإِلَهَ بْنِ الْأَسْعَفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفَرْزِيَّةِ أَنْ يَدْعُنَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ أَوْ يُرْبِعَ عَيْنَهُ مَا لَمْ فَرَأَ، أَوْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَهْلِكْ) **ترجمہ:** "حضرت ابوالاسعف والله بن الاسعف رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا بلاشبہ سب سے برا بہتان یہ ہے کہ آدمی اپنے باپ کے علاوہ کسی اور کی طرف اپنی نسبت کرے۔ یا اپنی آنکھوں کو وہ دکھائے جو اس نے نہیں رکھا یا نبی کریم ﷺ کی طرف ایسی بات منسوب کرے جو آپ نے ارشاد نہیں فرمائی۔"

لغات: ❖ **الْفَرْزِي:** فری یعنی فریباً عليه المکذب: کو پر جھوٹ باندھنا۔ الفریہ جھوٹ۔ جہنم ج فری.

تشریح: اِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفَرْزِيَّةِ أَنْ يَدْعُنَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ أَوْ يُرْبِعَ عَيْنَهُ: بلاشبہ سے برا فریاد یہ ہے کہ آدمی اپنے باپ کے علاوہ کسی اور کی طرف اپنے آپ کو منسوب کرے۔ مطلب یہ ہے کہ اپنے والد کو مجبور کر کسی دوسرے کی طرف ملسوپ کرتا یہ خرام۔

اور کبیرہ گناہ ہے اس میں نسب ضائع ہوتا ہے اور بہت سی خرابیاں پیدا ہوتی ہیں۔ اُریزی عینہِ مالِم قریبی اُنکھوں کو وہ سمجھ دھانے جو اس نے نہیں دیکھا۔ مطلب یہ ہے کہ اس نے اس کے خواب میں کچھ دیکھا تو سبیکس گرد و عوی پر کرتا ہے مجھ کو اللہ نے یہ یہ بات خواب میں بتائی ہے۔ یہ بھی کبیرہ گناہ ہے۔ اس کو بھی ہذا بہتان فرمایا، کیونکہ خواب کو وقی کا قائم مقام کہنا گیا ہے، اس خواب کا تعلق اللہ جل شادی سے ہے۔ میں گویا اس جھوٹے خواب باتے والے نے اللہ جل شادی پر الزام لگایا ہے کہ اللہ نے مجھ کو یہ دیکھایا ہے۔

آن پتوں غلی رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ: آپ کے ذمے ایسی بات کہے جو آپ ﷺ نے ارشاد نہیں فرمائی۔ مطلب یہ ہے کہ جھوٹی احادیث کو آپ ﷺ کی طرف منسوب کرے۔ اس سے گراہی پہنچائی ہے اور آپ ﷺ کی پاکیزہ شخصیت داغ دار ہوتی ہے۔ اس لئے اس پر گھناؤ نے جرم سے احتساب ضروری ہے اور یہ بھی باقفل حرام ہے ایک دوسری روایت میں فرمایا گیا جو یہی کریم ﷺ کی طرف ایسی بات منسوب کرے جو نبی ﷺ نے نہیں فرمائی ہو وہ اپنا نکانہ جنم میں بنائے۔^(۱)

تفصیل حدیث: آخر جدید صحیح بخاری کتاب المذاہب و احمد ۵/۱۶۰ و ابن حبان ۲۶ و الحاکم ۴/۸۲۰

نوٹ: (۱) ایسی حدیث حضرت والیہ بن الاشج رضی اللہ عنہ کے انصر حالات اسی سے تبلیغی حدیث نبر (۱) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔
(۱) در مسلم

کتاب السلام

سلام کا بیان

(۱۳۱) بَابُ فَضْلِ السَّلَامِ وَالْأَمْرِ يَا فَشَانِهِ
سلام کرنے کی فضیلت اور اس کے پھیلانے کا حکم

گھر میں اجازت اور سلام کر کے داخل ہو

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: هُنَّا أَلِيَّهَا الْمُدِينُونَ آمُنُوا الْأَتَدُّخُلُوا إِذْنُكُمْ غَيْرُ يُؤْتُكُمْ خُنْقَتُكُمْ تُسْتَأْنِسُوا وَ تُسْلِمُوا عَلَى
أَهْلِهَا^۱ (سورہ نور: ۲۷)

ترجمہ: اللہ جل جلالہ کا ارشاد گرامی ہے: ”اے ایمان والو! تم اپنے گھروں کے علاوہ دوسرے گھروں میں اس وقت تک داخل نہ ہو جب تک تم اجازت نہ لے لیا کرو اور گھروں کو سلام نہ کر لیا کرو۔“

تشريع: یا آئیہا الذین آتُوا: اے ایمان والو۔ اگرچہ اس میں مردوں کو حکم ہے گھر خونیں اس میں داخل ہیں، حضرت ام ایس فرمائی ہیں کہ ہم چار خورخیں اکثر حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے پاس جایا کرتی تھیں، گھر میں جانے سے پہلے ان سے اجازت لیا کرتی تھیں، جب وہ اجازت دیتی تو اندر جاتی تھیں۔^(۱)

آیت کے عموم سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ آدمی اپنی ماں، بھن، یا دوسری محروم خورخوں کے پاس جائے تو جب بھی اجازت لے کر جائے۔^(۲)

خُلُّ نَسَابِكُمْ وَنَسَبُكُمْ اَغْلَىٰ اَهْلَهَا: جب گھر میں داخل ہو تو جب تک دو کام نہ کرو اندرونی قتل نہ ہو ① اجازت لے لو ② سلام کرو۔ بعض روایات میں اس کا طریقہ بتایا گیا ہے کہ پہلے باہر سے سلام کرنے والے علیہم، اس کے بعد انہا مام ظاہر کر کے فال مخصوص ملنا چاہتا ہے۔^(۳)

(۱) تفسیر ابن کثیر (۲) سعادت القرآن ۶/۷۸ (۳) رواۃ البڑی میں ہے

سلام یہ اللہ کی طرف سے پا کیزہ تحفہ ہے

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتَنَا فَسَلِّمُوا عَلَى الْقَوْسِكُمْ تَعْجِيَةً مِنْ عَنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً﴾

(سورۃ غور: ۶۱)

ترجمہ: اللہ جل جلالہ کا ارشاد گرامی ہے: ”پس جب تم گھروں میں داخل ہونے لگو تو اپنے (گھروں) کو سلام کرو یہ اللہ کی طرف سے مبارک اور پا کیزہ تحفہ ہے۔“

تشريع: آیت کریمہ کا مطلب یہ ہے کہ اپنے گھر میں داخل ہو تو سلام کرو کہ اس سے گھر میں برکت ہوگی۔ امام قمی سے سخنوار ہے کہ یہ حکم عام ہے ہر گھر میں داخل ہونے کے لئے یہی حکم ہے یعنی سلام کرنے کا اگر گھر میں دوسرا کوئی مسلمان مرد یا حورت یا پیچے رہا ش پڑیوں تو یوں کہے ”السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته۔“

اگر ایسا گھر ہے جس میں کوئی نہیں ہے تو یہ کہے ”السلام علينا و على عباد الله الصالحين“ اور اگر ایسا گھر ہے جس میں غیر مسلم ہو تو پھر یہ کہے ”السلام على من اتبع الهدی“۔

آیت کریمہ میں ”تعجبہ من عند الله“ کا مطلب یہ ہے کہ یہ دعاء اللہ کی طرف سے شروع و ثابت ہے۔

”طیبہ“ اس کا مطلب یہ ہے کہ اس دعا کے متن سے یعنی سلام کے متن سے، متن والے کا دل خوش ہو جاتا ہے۔

سلام کا جواب اس سے بہتر یا کم از کم اتنا ہی دینا چاہئے

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَوَإِذَا حَسِّنْتُمْ بِمَحْيَا فَحِيلُوا بِأَخْسَنَ مِنْهَا أَوْ زَوْهَرَهَا﴾ (سورہ نسا: ۸۶)

ترجمہ: اللہ جل جلالہ کا ارشاد گرامی ہے: "اور جب تم کو کوئی دعا دے تو تم اس سے بہتر دعا دو یا اسی لفظوں سے دعا دو۔"

تفسیر: امام بھاس رازی فرماتے ہیں کہ اہل عرب ایک دہرے کو "جباک اللہ" (خد) تم کو زندہ رکھے) اس طرح سلام کرتے تھے اسلام نے اگر اس کو بدل کر "السلام علیکم" اور واجد دیا۔ حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ سب سے پہلے میں نے آپ ﷺ کو سلام کیا اور کہا "السلام علیکم در حمۃ اللہ و بِر کاہ"۔ حضرت حسن بصری رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ سلام کرنا مستحب ہے اور جواب دنا واجب ہے^(۱) آئت کریمہ میں تجویز سے مراد سلام کرتا ہے^(۲)

آئت کریمہ میں مسلمانوں کو خطاب ہے کہ جب کوئی مسلمان تم کو دعا دے یا سلام کرے تو تم پر بھی اس کا جواب لازم ہے، یا تو یہی کلمہ تم بھی وہ کو بھریا ہے سے بہتر۔ خلا اگر کسی نے "السلام علیکم" کہا تو تم اس کے جواب میں "وعلیکم السلام" کہو اور اگر زیادہ تواب چاہتے ہو تو "ارحمۃ اللہ" بھی بھواؤ اور اگر اس سے زیادہ تواب چاہتے ہو تو "ویر کاہ" کا بھی اضافہ کر دو۔

(۱) حکام القرآن ۳۰۹ (۲) تغیر قطبی

فرشتوں نے اسکر حضرت ابراہیم علیہ السلام کو سلام کیا

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ أَتَكُ خَدِيفَ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِينَ ﴾ (۱) إِذْ خَلَوُا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا

قالَ سَلَامٌ (۲) (سورہ زاریات: ۲۵-۲۶)

الله جل جلالہ کا ارشاد گرامی ہے: "کیا تمہارے پاس ابراہیم علیہ السلام کے معزز مہمانوں کی خبر پہنچی؟ جب وہ ان کے پاس آئے تو انہوں نے سلام کیا تو انہوں نے بھی جواب میں سلام کہا۔"

تفسیر: ضیف (إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِينَ: حضرت ابراہیم کے معزز مہمانوں کی خبر۔

ان کو سوزراں لئے کیا گیں کہ وہ مالکہ بعض فرشتوں کی صفت قرآن میں "بل عباد مکرمون" کے ساتھ کی گئی ہے کہ وہ اللہ تعالیٰ کے معزز بندے ہے۔ بعض مفسرین کہتے ہیں کہ ان کو سوزراں لئے کیا کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اپنی مادت کے موافق ان کا اکرام کیا، کیونکہ وہ انسانی مخلل و صورت میں آئے تھے۔

حضرت ابراہیم علیہ السلام نے فرشتوں کے سلام کا ان سے اچھا جواب دیا

فَقَالُوا مَسَلَّماً قَالَ سَلَامٌ فَرَشْتُوْنَ لَهُ سَلَامًا كَبَا اس کے جواب میں حضرت ابراہیم علیہ السلام نے سلام کیا، دوسری بخش یعنی پیش کے ساتھ، اس کو جملہ اسیہ بنایا اور جملہ اسیہ میں استمرار دوام اور قوت زیادہ ہوتی ہے کیونکہ قرآن میں آتا ہے ”إِذَا حَجَّتُم بِعِصْيَةٍ فَلَحُوا بِأَخْسَنِ مِنْهَا الْبَغْشُ“ کہ جب کوئی تم کو سلام کرے تو تم اس سے بہتر دعا دو تو حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اس پر عمل کرتے ہوئے ان فرشتوں کا جواب ان کے سلام سے زیادہ اچھا دیا۔

اسلام کا سب سے بہتر عمل

(۸۴۵) ﴿وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُمَرٍ وَبْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَلِّي إِلَّا سَلَامٌ خَيْرٌ؟ قَالَ: ﴿تَطَعِيمُ الطَّفَافَ، وَتَفَرِّغُ الشَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرَفْ﴾ (متفق علیہ)

ترجمہ: ”حضرت عبد اللہ بن غمڑہ بن العاص رضی اللہ عنہمہ سے روایت ہے کہ ایک آدمی نے آپ ﷺ سے سوال کیا اسلام کا کون سا عمل زیادہ بہتر ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: کہنا کھلانا اور سلام کہنا، جو اب تم سے پہچانو۔“ (بخاری وسلم)

لغات: ﴿تَفَرِّغُ﴾ قرآن (ف) فَرَأَ وَقَرَأَهُ وَفَرَأَ إِذَا الْكَهْبَ: پڑھنا۔ قرآن علیہ السلام: سلام پہچانا۔

تشرییع: ائمۃ الاسلام خیز: اسلام کا کون سا عمل سب سے بہتر ہے؟

سوال: احادیث میں متعدد صحابہ نے یہ سوال کیا، ”کون سا عمل بہتر ہے؟“ آپ ﷺ نے بہتر عمل الگ الگ بتائے، حالانکہ سوال ایک جیسا ہے تو جواب بھی ایک جیسا سب کا ہونا چاہئے؟

جواب ①: آپ ﷺ نے مختلف اوقات میں مختلف اعمال کو بہتر فرمایا اسکے اوقات کے اعتبار سے کبھی ایک عمل بہتر اور کبھی دوسرا عمل بہتر ہے۔

جواب ②: سائل کے احوال کے اختلاف اور تقاضوں کے اعتبار سے مختلف جواب ہے یعنی جس جیز کی کمی سائل میں آپ ﷺ نے کبھی اس کو عمل بہتر فرمادیا۔

فَرَأَ السَّلَامُ: سلام کہنا، ساکین و غرباء کو کھلانا اور ہر شناساد غیر شناساً کو سلام کرنا یہ دونوں ایسی صفات ہیں کہ جس سے فرست و کدرست دور ہوتی ہے اور محبت پیدا ہوتی ہے۔

تخریج حدیث: اخیرجه صحيح بخاری کتاب الایمان (باب اطعام الطعام في الاسلام) و صحيح مسلم
﴿وَتَسْهِيلُهُ﴾۔

کتاب الایمان (باب بیان تفاضل الاسلام و ای امورہ الفضل) راجحہ ۶۵۹۲ و راجحہ ۶۵۹۳ و ابو داود والنسائی و ابن ماجہ و هنکذا فی ابن حبان - ۵۰۰۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہم کے خصوصیات حدیث نبیر (۳۷۸) کے جس میں ذکر چکے ہیں۔

حضرت آدم علیہ السلام نے فرشتوں کو سلام کیا

(۸۴۶) ﴿وَعَنِ آبَيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمَاخْلُقَ اللَّهُ تَعَالَى أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذْهَبْ فَسِلْمُ عَلَى أُولَئِكَ نَفْرِمِ الْمَلَائِكَةَ جَلَوْسٍ فَاسْتَمِعْ مَا يُخْبُرُونَكَ، فَإِنَّهَا تَجْبِيْكَ وَتَجْعِيْكَ ذُرْيَكَ»، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَرَادُّةٌ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ»۔﴾ (مصنف علیہ)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب اللہ تعالیٰ نے حضرت آدم علیہ السلام کو پیدا فرمایا تو کہا: ان بیٹھے ہوئے فرشتوں کے پاس جاؤ اور ان کو سلام کرو اور غور سے سنو کہ وہ تمہارے سلام کا کیا جواب دیتے ہیں، پس وہی اور تمہاری اولاد کا سلام ہوگا۔ پس حضرت آدم علیہ السلام نے جا کر فرشتوں کو "السلام عليکم" کہا۔ فرشتوں نے ورحۃ اللہ کا اضافہ کر دیا۔"

لغات: ۱۔ یعنونک: سلام کرنا خوبی و نفعی: سلام کرنا۔ جاک اللہ کہنا (زندگی باقی رکھنا) خوبی (س) خواہ زندہ رہتا۔ اس میں ایک لفظ اعتماد سے بھی ہے۔ خوبی یعنی ذریۃ فرامل۔ ذریۃ، الرجل (ستلیث المراء) اولاد و سلیح فراری و ذریبات، ذر (ن) فرآ العب فی الارض: داش بہت۔

تشرییح: فَإِنَّهَا تَجْبِيْكَ وَتَجْعِيْكَ ذُرْيَكَ تمہارا اور تمہاری اولاد کا وہی سلام ہوگا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے مسلمانوں کا یہ سلام یعنی "السلام عليکم" یہ حضرت آدم علیہ السلام سے ہی چلا آ رہا ہے اور ہر آسمانی دین میں یہی طریقہ سلام تھا۔

فرزادوہ و رحمة اللہ: یہ انہوں نے ورحۃ اللہ کا اضافہ کر دیا۔ فرشتوں نے ورحۃ اللہ کا اضافہ کر کے سلام کے جواب میں ایک تہذیب و شکلی اور ادب فضیلت کی طرف اشارہ کیا ہے افضل طریقہ بھی ہے کہ اگر کوئی شخص السلام عليکم کہے تو اس کے جواب میں "وَعَلَيْکَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ" کہا جائے۔ اور ایک دوسری روایت میں درکافت کا بھی اضافہ آتا ہے اور بعض نے و مفترض کا بھی اضافہ کرنے کو فرمایا ہے اگرچہ حدیث ضعیف سے ثابت ہے مگر صاحب ابو داود نے فرمایا کہ فضائل میں مفترض ہے۔

اہن جگہ حمد اللہ نے فرمایا کہ مفترض کہا جاسکتا ہے (۱) مگر اس سے زائد اضافہ صحیح نہیں (۲) نہیں عالمگیری میں ہے: لا

یتیمی اُن بڑا ذکر علی بر کاہہ^(۲) کردہ کاہہ سے زائد کا اضافہ مناسب نہیں ہے۔

تخریج حدیث: اخیر جهے صحیح بخاری کتاب الانبیاء و کتاب الاستخلاف (باب بدء السلام) و صحیح مسلم کتاب الجمعة الخ (باب یدخل الجمعة القوم الفتنهم مثل الفتنة الطير) واحمد ۸۱۷۷/۳ و ابن حبان ۶۱۶۶۔

نوٹ: راوی حدیث صدرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل حدیث نبیر^(۴) کے میں مزدوج ہے ہیں۔

(۱) علی البری (۲) قادی شافعی (۳) عائشی ۵/۲۴۵

نبی کریم ﷺ نے سات ہاتوں کا حکم فرمایا

(۱۴۷) ہر عَنْ أَبِي حَمَّارَةَ الْبَرَاءِ مِنْ خَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبِيعٍ: «بِعِيَادَةِ الْمَرْبُضِ، وَأَقْبَاعِ الْجَنَاحَلِ، وَنَشْبِعَتِ الْمَاعِظِينَ، وَنَصْرِ الظُّفَيفِ، وَعَزَّزَنَ الظَّلَّومَ وَأَفْشَاءَ السَّلَامِ، وَأَبْرَارَ الْمُفْسَمِ» كہ (مخفی علیہ، وہ فقط احادیث روایات البخاری)

ترجمہ: "حضرت ابو حمارة براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم رسول اللہ ﷺ نے ساتھ ہاتوں کا حکم فرمایا: ① بیمار کی بیمار پرستی کرنا ② بیزاروں کے چیچے جانا ③ جھینکنے والے کی چھینک کا جواب "بِر حَسْكَ اللَّهِ" کہہ کر دینا ④ کمرور کی مدد کرنا ⑤ مظلوم کی مدد کرنا ⑥ سلام کو عام کرنا ⑦ قسم کھانے والے کی قسم کو پورا کرنا (بخاری و مسلم) بخاری کی ایک روایت میں یہی الفاظ ہیں۔"

لفاظ: ابرار: ابرار المعنی: قسم پوری کرنا، ہو (سخن) ہو اور هزارہ و ہرورہ، ہی قبولہ: حق ہونا۔ خالقہ: احاطت کرنا۔ ابرار المفسم: قسم کھانے والے کا قسم (کے عن) کو پورا کرنا۔

تشریح: یہ حدیث "باب تعظیم حرمات المسلمين الخ" (باب نبیر^(۴)) میں مزدوج ہے۔

مصنف نے اس باب کو دوبارہ اس لئے ذکر کر دیا کہ اس میں بھی مسلمانوں کے حقوق میں سے سلام کے جواب کو بھی ذکر کیا جا رہا ہے۔

تخریج حدیث: اخیر جهے صحیح بخاری کتاب الاستخلاف (باب الفشاء السلام) و صحیح مسلم کتاب السلام (باب من حق المسلم للصليم رد السلام).

نوٹ: راوی حدیث صدرت ابو ہریرہ بن عازب رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل حدیث نبیر^(۴) کے میں مزدوج ہے ہیں۔

ایمان کے بغیر آدمی جنت میں داخل نہیں ہو سکتا

(۸۴۸) ﴿وَعَنِ ابْنِ هَرْبَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّىٰ قُوْمُوا، وَلَا قُوْمًا خَتَّىٰ تَحَلُّوا، أَوْ لَا أَذْلَكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ، إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحْمِلُّتُمْ؟ إِنَّمَا السَّلَامُ يَنْكُمْ.﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم جنت میں داخل نہیں ہو سکو گے جب تک ایمان نہ ادا کر دیں اور تم ایمان نہیں لاسکتے جب تک ایک دوسرے سے محبت نہ کرو، کیا میں تمہیں اسی چیز کے علاوہ کہ جب تم اسے اختیار کرو گے تو آپس میں محبت کرنے لگو گے؟ تم آپس میں سلام کو پھیلاؤ اور عام کرو۔"

نکات: ﴿الظُّوا﴾: الظُّوا افساء، الشَّيْء: پھیلانا۔ اور ظاہر کرنا۔ از باب العمال۔

تشرییع: یہ حدیث پہلے "باب فضل العب" فی اللہ والمعت علی الح" میں ذکر رکھی ہے۔ وہاں اس لئے ذکر کیا اس باب میں کہ سلام کرنا مسلمانوں کے درمیان باہمی حقوق میں سے ہے کہ اس کے ذریعہ سے آپس میں محبت والالت پیدا ہوتی ہے اور ان کے درمیان اس کے ذریعہ سے ربط و تعلق میں اضافہ ہوتا ہے۔ ایک دوسرے کا احترام ادب کا جذبہ ہے وہاں پڑھتے رہتا ہے اور یہ بات اس کو جنت میں داخل کروانے کا ذریعہ بن جائے گی۔

تفہییح حدیث: اخر جد صحیح مسلم کتاب الایمان (باب بیان الله لا بد خل الجنة الا المؤمنون و ان صحیۃ المؤمنین من الایمان).

نوٹ: روایی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے مفترحات اس سے تین حدیث ثابت (۷) کے میں میں اور پچھے ہیں۔

سلام اور حملہ حجی کرنے کا حکم

(۸۴۹) ﴿وَعَنِ ابْنِ يُوسُفَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّمَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعَمُوا الطَّعَامَ وَصَلَوَاتَ الرَّأْحَامَ، وَدَخَلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ.﴾ (رواه الترمذی وقال: حدیث حسن صحیح)

ترجمہ: "حضرت ابو یوسف عبد اللہ بن سلام رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنائے تو گوا سلام کو پھیلاؤ، لوگوں کو کھانا کھلاؤ، حملہ حجی کرو اور جب لوگ سوئے ہوئے ہوں تو نماز پڑھو، تم جنت

میں سلامتی کے ساتھ داخل ہو جائیں گے۔ (ترمذی، اور امام ترمذی نے فرمایا یہ حدیث حسن صحیح ہے)

لغات: نام نیام نوماً و نیام: اونچنا یا سوتا۔ نام: (فاعل) سوتے والا، لیٹنے والا جمع نیام و نوم و نیم و نیم و نوم و نیام و نوم۔ اور کہا جیا ہے کہ نوم اسی جمع ہے اور کہا جاتا ہے "اللَّهُ نَانِمٌ" مگری نیند والی رات۔

تفسیر: الفشوا السلام: سلام کو پھیلاو۔ ایک دھری حدیث میں آتا ہے کہ سلام کرو ہر ایک کو خواہ اس سے جان پہنچان ہو یاد ہو۔ سلام میں سلامتی ہے جتنا سلام کیا جائے گا اتنی سلامتی پھیلے گی۔

اطعمنا الطعام: لوگوں کو کھانا کھلاؤ۔ عام و قوں میں کھانا کھانا سنت ہے مگر جب کوئی اغطرز وری حالت میں ہو تو پھر کھانا کھانا فرض ہو جاتا ہے۔

وَصَلُوْا الْأَذْخَامَ: تیرا حکم صدر حجی کرنے کا ہے۔ آدمی ہر ایک کے ساتھ اچھا سلوک کرے، خاص کر کے قریبی رشتہ داروں سے، ان سے زیادہ ای اچھا ماحملہ کیا جائے اگرچہ وہ اس کے ساتھ اچھا ماحملہ بھی کریں۔

اور آخری حکم ہے کہ رات کو جب لوگ سورہ ہوں تو تجدید کی نماز پڑھی جائے۔ ایک دھری روایت میں آتا ہے کہ جو تجدید کا اہتمام کرتے ہیں۔ قیامت کے دن وہ تجدید حساب ثابت کے بعد مسٹری کوئے جائیں گے۔ احادیث میں تجدید کے بہت زیادہ نہائل ہیان کئے گئے ہیں۔ ان اعمال کی برکت سے فرمایا جا رہا ہے کہ اللہ اس کو جنت میں داخل فرمادیں گے۔

تفہیم حدیث: الحرجہ سنن الترمذی ابواب الاطعمة (باب ما جاء في فعل الطعام) احمد ۲۳۸۴۵ و ابن ماجہ و هنکذا فی الدارمی ۱۴۶۰ اسنادہ صحیح۔

راوی حدیث حضرت عبد اللہ بن سلام کے مختصر حالات:

نام: عبد اللہ ابویسف کیت، حر: القب، بیرونیہ کے خاندان تھا اسے تعلق تھا، ان کا سلسلہ سب حضرت یوسف ملیہ السلام تک پہنچتا ہے، امام جامیت میں ان کا نام صحیح قاتل اللہ علیہ وسلم نے وہ ۲۴ جلد کر عمدہ کردا۔

اسلام: جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے پہنچا تو انہوں نے پند حالات کے او کہا کہ ان حالات کا انی کے ملا و کوئی جواب نہیں دے سکتا، ان کے بعد مسلمان ہوئے۔ پدر اور احمد میں شرکت میں اختلاف ہے مگر خلائق میں بالاتفاق شرکیت تھے۔

علامہ ذہبی ان کے بارے میں تھے: عَلَى عَنْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامِ غَالِبِ الْكُتُبِ وَلِعِلَّةِ هُنْدِ عَنْ زَيْنِهِ بِالشَّدِيدِ (ذکرۃ الحکایا/۲۲)

ترجیح: حضرت عبد اللہ بن سلام عزیز میں اہل الکتاب کے سب سے بڑے عالم تھے، آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے بارے میں فرمایا تھا کہ "ان علشر عشرہ فی الجنة" (زندی) کرو، مگر ایسا ملتی ہیں۔ ان سب کے باوجود تقویت تقویع نور عاجزی والے تھے۔ ایک مرتبہ لوگوں نے دیکھا کہ کھان کر کر لے جائیں گی تو فرمایا کہ اپنے کبر و خود کو حکم کرنے کے لئے کر رہا ہے۔

وفات: حضرت امیر محاویہ میں ہند عزیز کے زمانہ میں ۲۲۰ میں مدینہ مورہ میں عی المصالح عوار

مردیات: ان سے ۷۵ احادیث متحول ہیں۔ مزید حالات کے لئے ملاحظہ فرمائیں: (۱) اسایہ/۲ (۲) مسند احمد/۲۵ (۳) ذکرۃ الحکایا/۲۲ (۴) استیعاب الـ۲۹۱، غیرہ

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سلام کرنے کی نیت سے بازار میں جاتے تھے

(۸۵۰) (وَعِن الطَّفْلِ بْنِ أَبِي بُنْ كَعْبٍ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَيَغْدُو مَعَهُ إِلَى السُّوقِ، قَالَ: فَإِذَا غَدَوْنَا إِلَى السُّوقِ، لَمْ يَمْرِ عَبْدَ اللَّهِ عَلَى سَقَاطٍ وَلَا صَاحِبٍ بَيْعَةٍ، وَلَا مُسْكِنٍ، وَلَا أَحَدٍ أَلَّا يُلْمَعَ عَلَيْهِ، قَالَ الطَّفْلِ: لَمْ يَجُثْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَوْمًا فَلَا سَتْبَعْنَى إِلَى السُّوقِ فَقُلْتُ لَهُ: مَا تَفْسِطُ بِالسُّوقِ، وَأَنْتَ لَا تَقْفِتُ عَلَى الشَّيْءِ، وَلَا تَسْأَلُ عَنِ الْمَسْلِعِ، وَلَا تَسْوُمُ بِهِ، وَلَا تَجْلِسُ فِي مَجَالِسِ السُّوقِ؟ وَأَقْوَلُ: إِنْجِلِسٌ بِنَاهْدُهَا تَتَعَذَّثُ، فَقَالَ: "يَا أَبَا طَيْبٍ، وَكَانَ الطَّفْلُ ذَائِبَطِينِ، إِنَّمَا تَهْمُلُونِي أَجْلَ السَّلَامِ، فَسَلِمْ عَلَى مَنْ لَقِيَتْهُ" (رواه مالک في الموطابات صحيح)

ترجمہ: "حضرت طفیل بن ابی بن کعب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ وہ عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے پاس آیا جایا کرتے تھے، وہ ان کو بازار لے جاتے۔ دو بیان کرتے ہیں یہ کہ جب ہم بازار جائے تو عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا گھر زرہ فروش (کہاڑیے) یا کسی تاجر یا کسی مسکین کے پاس سے ہذا تو وہ سلام کرتے۔ حضرت طفیل کہتے ہیں کہ ایک دن میں حضرت عبد اللہ بن عمر کے پاس آیا تو انہوں نے مجھے اپنے ساتھ بازار چلنے کو کہا، میں نے ان سے کہا آپ بازار میں کیا کریں گے؟ آپ تو نہ کسی کے متعلق پوچھتے ہیں اور نہ کسی چیز کا بجاوڑ دیافت کرتے ہیں اور شہ بازار کی کسی مجلس میں بیٹھتے ہیں، میں کہتا ہوں کہ آپ یہیں تشریف رکھیں ہم آپس میں کوئی پاسکیں کریں۔ انہوں نے فرمایا اے پیٹ وائلے (ان کا پیٹ بڑا تھا) ہم تو صرف سلام کرنے کی عرض سے ہی بازار جاتے ہیں کہ جو بھی ملے ہم اسے سلام کریں۔" (اس حدیث کو امام مالک نے موطاب میں صحیح سند کے ساتھ روایت کیا ہے)

لفاظ: فَلَا سَتْبَعْنَى: استبعنی: اسجعہ: چیجھے چنے کو کہنا۔ مجرد تبع کرنے سے ہے یعنی تابع ہونا۔ مقاطع: بہت گرتے والا (والسفطی) رہی سامان یعنی والہ۔ کوئی نہیں۔

تشریح: غدو نا الی السوق: غدا بعدو کے سبق ہوتے ہیں مجھ سویرے ہانا، تم طلاقا جانے کے لئے بھی یہ لفظ استعمال ہوتا ہے اور یہاں پر مطلقہ جانے کے لئے ہی یہ لفظ استعمال ہوا ہے۔ حدیث بالا میں حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے چند بادشاہ سلام کا بیان ہے^(۱) کہ میں اجاع رسول میں ہر ایک کو سلام کروں، اس کا یہ بہتر ذریہ اور مظہر ہے۔

یا آبائطن: اے پیٹ وائلے۔ حضرت طفیل کا پیٹ بڑا تھا اس لئے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے ان کو ابطن کہا۔ اس سے معلوم ہوا کہ کسی شخص کو اس کے ساتھ پکارنا جائز ہے بشرطیکہ اس کو وہ وصف ناگوار نہ ہو اور نہ اس کی اس میں

تحفیز قصود ہو اگر اس کو ناگوار گزنا ہو تو یہ جائز نہیں ہو گا۔

تخریب حدیث: آخر جملہ مؤٹا الامام مالک کتاب السلام (باب جامع السلام) و اسنادہ صحیح

راوی حدیث حضرت طفیل بن ابی کعب کے مختصر حالات:

نام: طفیل۔ والد کاتم الہی عن آب۔ پیدائش: عین العرش۔ تعلیم: کتابی تعلیم۔ یقینی شخص ہے۔ غیرِ الحدیث میں ان کی احادیث زیاد تکمیل جاتی ہیں، اپنے والد حضرت ابن ابی کعب اور وہ سرے صحابہ سے بھی روابط تقلیل کرنے ہیں۔

(۱) روڈ: الصالحین ۲/۲۹۰

(۱۳۲) باب کیفیۃ السَّلَام

سلام کی کیفیت کا بیان

وَيُسْتَحِبُ أَن يَقُولَ الْمُبَتَدِئُ بِالسَّلَامِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي عَذَّبْتُ مِنْ نَفْسِي لِتَخْفِيَ اللَّهَ وَبِرَّكَاتِهِ فَهَبْنِي بِضَمِيرِ الْجَمْعِ، وَإِنْ كَانَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَاجِدًا، وَيَقُولُ الْمُجِيبُ: «وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبِرَّكَاتِهِ» فَيَأْتِي بِوَابِ الْعَطْفِ فِي قُولِهِ: «وَعَلَيْكُمْ»

ترجمہ: امام نووی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ یہ بات مستحب ہے کہ سلام کرنے والا صیغہ جمع کے ساتھ "السلام علیکم و رحمة الله و برکاته" کہے اگرچہ جس کو وہ سلام کر رہا ہے وہ ایک ہی آدمی کوں ہو (اور پھر جواب دینے والا بھی جمع کے صیغہ جمع کے ساتھ جواب دے) اور وادعطف بھی ساتھ میں لگائے "و علیکم السلام و رحمة الله و برکاته" کہے۔

سلام کا ثواب کم اور زائد

(۸۵۱) (عَنْ عُمَرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَسْرَ» ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: «عَشْرُونَ» ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبِرَّكَاتِهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ») (رواہ ابو داؤد والترمذی وقال: حدیث حسن)

ترجمہ: "حضرت عمران بن حسین رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ ایک آدمی نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا اور اس نے کہا "السلام علیکم"، آپ ﷺ نے اس کے سلام کا جواب دیا، پھر وہ آدمی کیا۔ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: اس نیکیاں میں۔ پھر ایک دوسرا آدمی آیا اور اس نے کہا "السلام علیکم و رحمۃ اللہ"، آپ ﷺ نے اس کے سلام کا بھی جواب دیا، پھر وہ بھی بیٹھ گیا۔ تو آپ ﷺ نے فرمایا: اس کو بھی نیکیاں میں۔ پھر ایک اور آدمی آیا اس نے کہا "السلام علیکم و رحمۃ اللہ و برکاتہ"، آپ ﷺ نے اس کے سلام کا بھی جواب دیا، پس وہ بھی بیٹھ گئے۔ تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اس کو تین نیکیاں میں۔" (ابوداؤد، ترمذی، الامام ترمذی نے فرمایا یہ حدیث حسن ہے)

لغات: فرد علیہ: رده (ن) زدا و مردا و مرفوہا و بردیدی، علیہ الشیء: لوانا، پھر دعا، قول نہ کرنا (رد علیہ السلام) سلام کا جواب دیا۔

تشعیث: سلام میں رائکہ الفاظ کہاں تک استعمال کرے

حدیث بالا سے معلوم ہو رہا ہے کہ صرف "السلام علیکم" کے کئی سے وسیکیاں میں گی اور "رحمۃ اللہ" کے اضافہ سے مزید وسیکیاں اور "برکاتہ" کے اضافہ سے جزوی وسیکیاں میں گی۔ اور بعض روایات میں وغیرہ کا بھی اضافہ ثابت ہے تاہم اس سے زیادہ الفاظ کا اضافہ حدیث صحیح سے ثابت نہیں ہیں۔ شیخ الحدیث مولانا ذکریارحمد اللہ نے موطا کی شرح "اوجز المسالک" میں لکھا ہے کہ مفہوم تکمیل کی اجازت تو حدیث سے ثابت ہوتی ہے، گوشت تو "برکاتہ" تکمیل کی گئی ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ عام عادت آپ ﷺ کی ورکات تکمیل کی ہے مگر بھی کبھار "مفہوم" کی بھی منجائش تکمیل کی ہے مگر کتب احادیث میں برکاتہ تکمیل کی اجازت ہے۔^(۱)

تخریج حدیث: آخر جهہ سنن ابن حبیب کتاب الادب (باب کیف السلام) و سنن الترمذی ابواب الاستذان (باب ما ذکر فی فعل السلام) والبخاری فی "الادب المفرد" و ابن حبان ۴۹۲ بأساد صحيح.

نوٹ: نبی کی حدیث حضرت عمران بن حسین رضی اللہ عنہما کے تصریحات اس سے قبل حدیث نمبر (۲۲) کے ضمن میں گزرد چکے ہیں۔

(۱) الادب المفرد باب سُلْطَنِ السَّلَامِ ۲۹۶ شافعی و نبی مائسری۔

حضرت جبرائیل امین کا حضرت عائشہ کو سلام

(۸۵۲) ۱۰۰۰ عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هذا جبريل يقدرا عليك السلام" قالت: قلت: "وعليه السلام ورحمة الله وبركاته" هـ (متفق عليه)

وَهَكَذَا وَقَعَ فِي بَعْضِ رِوَايَاتِ الصَّحِيحَيْنِ: "وَبَرَكَاهُ" وَفِي بَعْضِهَا بِحَلْفِهَا، وَزِيادةُ الْفَقْهَةِ مُفْتُولَةٌ.

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ مجھ سے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا یہ جبریل ہیں جو مجھے سلام کر رہے ہیں۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں میں نے جواب میں کہا و علیہ السلام و رحمۃ اللہ و برکاتہ۔" (بخاری، مسلم)

بخاری و مسلم کی بعض روایات میں اسی طرح "و برکاتہ" کے ساتھ ہے اور بعض میں اس کے بغیر ہے اور ٹھہراؤں کی زیارتی مقبول ہے (اس لئے و برکاتہ کا اضافہ صحیح ہے)

لغات: جبریل: (وجبراللہ) ایک مشہور فرشتہ کا نام جو پیغمبروں پر دوستی الہی لانے پر مولک تھے۔

تشوییح: بفرأَ عَلَيْكَ السَّلَامُ: جبریل تم کو سلام کر رہے ہیں۔ اس سے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کی فضیلت ثابت ہوتی ہے امہات المؤمنین میں سے حضرت جبریل علیہ السلام نہ سلام صرف وہ کے پاسے میں ثابت ہے ① حضرت عائشہ اور ② حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہما۔^(۱)

وَعَلَيْهِ السَّلَامُ: اس جملے میں عائشہ سلام کے جواب دینے کا طریقہ بھی میان کیا جا رہا ہے کہ جواب میں "عليکم" کے بعد علیہ السلام (خیر غائب) استعمال کیا جائے گا۔ نیز حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہو رہا ہے سلام کے جواب میں زائد دعا یہ کہ زائد کرنا فضل ہے، جیسے کہ حضرت عائشہ نے حضرت جبریل کے علیک السلام کے جواب "و علیہ السلام و رحمۃ اللہ و برکاتہ" کے ساتھ جواب دیا۔

تخریج حدیث: احرجه صبحیع بخاری کتاب بدء الخلق و صحیح مسلم کتاب فضائل الصحابة (باب فضل عائشہ رضی اللہ عنہا) و ابہدازد و هکذا فی الترمذی و ابن ماجہ۔

نوٹ: رہوی حدیث حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مفترضات اس سے قبل حدیث نبیر^(۲) کے مصنف میں مذکور ہے ہے۔

(۱) ترمذی ۲/۹۰ بخاری ۲۲۳ رواہ نسائی و زیارات الابرار: ۳۵۰

جمع زیادہ ہوتا تو آپ ﷺ تین مرتبہ سلام کرتے

(۸۰۳) **وَوَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَلَمَ بِكَلْمَةٍ أَعْدَادَهَا تَلَاثَةٌ تَفَهَّمَهُ عَنْهُ وَإِذَا تَقَرَّ عَلَى قَوْمٍ فَلَمَّا عَلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ تَلَاثَةٌ كَيْفَ (رواہ البخاری)۔**
وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَا إِذَا كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا۔

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ جب کوئی بات ارشاد فرماتے تو اسے تمن مرتبہ
دھراتے تاکہ اسے اچھی طرح سمجھ لیا جائے اور جب کسی قوم کے پاس آگر سلام کرتے تو سلام بھی تمن مرتبہ
فرماتے (بخاری) یہ حدیث محسول ہے اس صورت پر جب کو لوگ بہت زیادہ ہوں۔"

لفاظ: اعادہ: اعادہ عادة، الامر او الكلام: رہراہ۔ محسول: گمان کیا ہوا، لدا ہوا۔ حمل (ض) حملاؤ حملانا۔
الشیء، علی الآخر: ایک کا حکم و دسرے پر لگانا۔

تمن مرتبہ سلام کرنے کی حکمت

جب آپ ﷺ سلام کرتے اور بھی زیادہ ہوتا تو آپ تمن مرتبہ سلام کرتے، ایک مرتبہ دوائیں جانب اور
پھر ایک سامنے کی طرف، تاکہ سب کو اسی آپ ﷺ کی آواز سمجھی جائے۔ علماء نے لکھا ہے اس میں بھی آپ ﷺ کے اخلاق کا
بھی نہود ہے کہ آپ لوگوں کے جذبات کا احترام اور ان کی خاطرداری کا بہت زیادہ اعتماد فرماتے تھے، اگرچہ مجھ پر ایک فتح
بھی سلام کرنے کر جاوے دیے ہے جب بھی کافی ہے مگر آپ ﷺ سب کی دلداری کا نیال رکھتے تھے تاکہ سب ہی سلام کوں نہیں
اور کسی وغیرہ نہ ہو۔

تخریج حدیث: آخر جدہ صحیح بخاری کتاب العلم (باب من اعاد الحديث ثلاثة) و کتاب الاستدلال
(باب التسلیم والاستدلال ثلاثة) و هنکذا فی الترمذی۔

نوٹ: نادی حدیث حضرت انس بن المک بن عاصی رضی اللہ عنہ سے ملکہ نلات اس سے قبل حدیث شیر (۱۵) کے ضمن میں گور پکھے ہے۔

سلام اتنے آہستہ سے کرے کہ سونے والا بیدار نہ ہو جائے

(۸۵۴) ﴿وَعِنْ الْمُقْدَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حِدْيَتِهِ الطَّوِيلِ قَالَ: مَخَافَرُكُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبُهُ مِنَ النَّبِيِّ، فَيَجِدُهُ مِنَ الظَّلَّ، فَيَسْلِمُ فَتَسْلِيمًا لَا يُوْقَطُ نَابِمًا، وَيَسْمَعُ الْقُطْطَانَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسْلِمَ كَمَا كَانَ يُسْلِمُ﴾ (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت مقداد رضی اللہ عنہ اپنی بھی حدیث میں بیان فرماتے ہیں کہ تم نبی کریم ﷺ کے لئے ان کے
نچے کا دو دھا کر رکھ دیا کرتے تھے۔ پس آپ ﷺ رات کو تشریف لاتے اور اس طرح سلام کرتے کہ سونے
ہوئے بیدار نہ ہوں اور بیدار آدمی آپ ﷺ کے سلام کوں لے، جس تبی کریم ﷺ تشریف لائے اور اس طرح
سلام کیا جس طرح آپ ﷺ کیا کرتے تھے۔" (مسلم)

لغات: نرفع رفع (ف) ونفع الشیء: الْحَلَا - الشیء: لِيَمَا

تشریح: حدیث بالا میں ایک اہم ادب پرہان کیا جا رہا ہے کہ اُنکی جگہ جہاں پر کچھ لوگ بیدار ہوں اور کچھ سوئے ہوئے ہوں تو وہاں اس طرح سے سلام کیا جائے کہ بیدار لوگ سلام کے الفاظ کو سن لیں اور وہ جواب دیں اور جو سوئے ہوئے ہیں وہ اس کی آواز سن کر بیدار شہو جائیں۔

تخریج حدیث: اعرجہ صحیح مسلم کتاب الاشربة (باب فضل الضیف و فضل ایثارہ) و هکذا فی الترمذی۔

لوٹ راوی حدیث حضرت مقداریشی الشعدر کے تصریحات ان سے قبل حدیث ثبر (۲۸۹) کے مضمون میں کوئی پہلے ہیں۔

آپ ﷺ نے اشارہ سے سلام کیا

(۸۰۵) هَوَ عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ تَرْمِذِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَأَ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا، وَغُصَبَتِنِ النِّسَاءُ قُوْرَدَ، فَأَلَوَى يَدَهُ بِالشَّلَامِ كَمَا (رواہ الترمذی وقال: حدیث حسن) وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمْعَ بَيْنَ الْفَقْطِ وَالْإِشَارةِ، وَيُؤْنَدُ أَنَّهُ فِي روایة ابی داؤد فَسَلَّمَ عَلَيْكَ.

ترجمہ: "حضرت اسماء بنت زیریڈ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ ایک روز مسجد سے گزرے وہاں عورتوں کی ایک جماعت بیٹھی ہوئی تھی پس آپ ﷺ نے باتحک کے اشارے سے سلام کیا۔" (ترمذی اور یہ حدیث حسن ہے)

یہ اس صورت پر محدود ہے کہ آپ ﷺ نے لفظ اور اشارہ دونوں کو جمع فرمایا یعنی مدد سے تو السلام علیکم کے الفاظ ادا فرمائے اور باتحک کے ساتھ اشارہ بھی فرمایا۔ اس بات کی تائید ابو داؤد کی اس روایت سے ہوتی ہے جس میں آتا ہے کہ آپ ﷺ نے ہمیں سلام کیا۔

لغات: عصبة: من النساء: عورتوں کی جماعت، عصبة (س) عصبة: القوم به: اجتماع کرنا، احاطہ کرنا۔ فرع: (مصدر) بیٹھنا۔ قعد (ن) قعداً و مقعداً: کھڑے سے بیٹھنا۔ فالوی: بودہ: الْوَی الْوَاءُ بُهْدَہ او بُوْبَہ: باتحک سے بیکھڑے سے اشارہ کرنا۔

تشریح: والَّوَی بِهِ بِالشَّلَامِ: پس آپ ﷺ نے باتحک کے اشارے سے سلام کیا۔ صرف باتحک کے اشارے سے سلام کرنے کی احادیث میں مماثلت آتی ہے اور اس کو یہود و نصاری کا طریقہ تلاشی کیا ہے، اس لئے حدیث بالا کی علاس نوی روح

اپنے نیتاویں کی ہے کہ آپ ﷺ نے زبان سے بھی سلام کے لفاظ استعمال فرمائے اور ہاتھ کے ساتھ اشارہ بھی فرمایا۔ یہ کہ حدیث بالا میں ہے کہ آپ ﷺ نے عورتوں کو سلام کیا۔ علاوہ فرماتے ہیں یہ آپ کی خصوصیت تھی تاہم امت کے لئے جائز نہیں کہ وہ عورتوں کو سلام کرے یا ان کے سلام کا جواب دیں، کیونکہ اس میں نکتہ کا اندازہ ہے، ہاں اگر محروم ہو یا بہت عمر سیدہ محورست ہو کہ نکتہ کا بالکل خوف نہیں تو وہاں سلام کرنے کی اجازت بھوگی۔ جو ان یہ نکتہ کا خوف ہو وہاں پر دل میں جواب دیں۔^(۱)

تفصیل حدیث: آخر جدہ سن الترمذی ابواب الاستفدان (باب ما جاء في السلام على النساء) و سن ابن داؤد و ابن هاجہ والبخاری في الأدب المفرد.

نوٹ: راوی حدیث حضرت امامہ بندج پیر حسن اللہ عنہا کے تصریحات میں سے قبل صحیح ثغر (۵۶۲) کے ضمن میں اگرچہ ہے۔
(۱) شماری: ۹/۶۴

علیک السلام یہ مردوں کا سلام ہے

(۸۰۶) **هُوَ عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ، فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحْيِيَ الْمَوْتَىٰ"** (رواه ابو داؤد الترمذی وقال: حديث حسن صحيح وقدسيق بطله)

ترجمہ: "حضرت ابو حریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا اور کہا علیک السلام یا رسول اللہ! آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: علیک السلام مت کہوں لئے کہ علیک السلام مردوں کا سلام ہے۔" ابو داؤد، ترمذی اور المام ترمذی نے فرمایا یہ حدیث حسن صحیح ہے (یہ حدیث پوری پہلے اگرچہ ہے)

لکھات: **فحیۃ الموتی:** حیاۃ فحیۃ: سلام کرنا۔ حیاک الله کہرا (لیکن اللہ تمہاری عمر دراز کرے) حسین (س) حیاۃ زندہ رہنا۔ احیاء: زندہ کرنا۔ **الموتی:** مات یعنی موت موقتاً: مرتباً۔ امانتہ امالة: بارڈا نا۔ العیت: مردہ ج میرون۔ المبت: الائچ اموات، وموتی و میرون۔ الموات تحریڑ کی روچ۔ غیر آباد زمین۔

تشریح: حدیث بالا پہلے "کتاب الملابس باب صفة طول القميص والكم والازار وطرف العمامة" میں تحریۃ اسال شی، من ذلک على سیل الغیلاء وکراهہ من خبر عویله، "میں اگرچہ ہے اور وہاں پر اس کی وضاحت بھی ہو چکی ہے۔ مصنف نے دوبارہ یہاں پر باب کی مناسبت سے ذکر فرمادی ہے کہ سلام کا اسلام میں طریقہ "السلام علیکم" کے

ساتھ ہے ورنہ زمانہ جاہلیت میں علیک السلام کہتے تھے۔ یہ بات پہلے گز بھی ہے کہ اسلام میں زندگی اور مردوں کو کم کے لئے السلام علیکم استعمال ہوتا ہے۔

تشریف حدیث: سبق تعریفہ فی باب صفة طول القعیص والکم

نوٹ: رادی مریت حضرت ابو جریانی الحنفی رضی اللہ عنہ کے تصریفات اس سے قبل حدیث نمبر (۸۰۰) کے حکم میں تذکرہ پئے ہیں۔

(۱۳۲) باب آداب السلام

سلام کے آداب کا بیان

ہر اعلیٰ ادنیٰ کو سلام کرے

(۸۵۷) ہَغُنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَسْلَمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاهِشِيِّ، وَالْمَاهِشِيُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَاعِدُ عَلَى الْكَبِيرِ» (متوفی علیہ).

وَفِي رِوَايَةِ الْبَخَارِيِّ: «وَالصَّفِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ»

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا سوار پیادہ چلنے والے کو اور چلنے والا بیٹھنے والے کو سلام کرے اور تھوڑے لوگ زیادہ لوگوں کو سلام کریں۔ (بخاری و مسلم)

بخاری کی ایک روایت میں یہ بھی ہے کہ چھوٹا بڑا کو سلام کرے۔"

لغات: الرَّاكِب: سوار، رَكِب (س) رکوب اور مرکب، الدَّابَةُ وَعَلَى الدَّابَةِ، چڑھنا، سوار ہونا۔ المَاهِشِيُّ: چلنے والا، مشی (ض) مشیا و قمشد: چلنا، بہت سویٹی والا ہونا۔ الْقَاعِدُ: بیٹھنا ہوا، بیٹھنے والا، قعد (ن) قعداً و مقدعاً: کھڑے سے بیٹھنا (قعداً) کھڑا ہونا۔ الْعَادُ: انعام سے کسی دوسرے کو بھانا۔ اس کے علاوہ یہ مزید کے اور باہوں سے بھی مستعمل ہے۔

تواضع اور انکساری کی تعلیم

نشریہ:

یَسْلَمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاهِشِيِّ: سواری والا پیڈل چلنے والے پر سلام کرے۔ علماء فرماتے ہیں یہ حکم شریعت نے آری کو تراجمح اور انکساری کی تعلیم کے لئے دیا ہے کہ سواری پر سوار آدمی کو فخر نہ آئے پیڈل چلنے والے کے مقابلے میں، اس لئے شریعت نے کہا کہ تم سلام میں مکمل کروتا کرم میں عاجزی اور انکساری آجائے^(۱) اسی طرح پیڈل چلنے والا ایک گونہ فوپت رکھتا ہے بیٹھنے والے پر اس لئے اس کو سلام میں پہلی کرنے کو فرمایا۔

القبيل على الكفير: جو لوگ تعداد میں کم ہوں وہ ایسے لوگوں سے میں جو تعداد میں ان سے زیادہ ہوں تو ان کو چاہئے کہ تو اوضع اور اکساری کی بناء پر اور اکثریت کے احراام کے پیش نظر سلام کرنے میں حکیم کریں۔^(۲) غیرہوں کی طرح یہ طریقہ سلام میں بھیں کہ اپنی اعلیٰ کو سلام کرے۔

تفريغ حديث: اخر جهه صحيح بخارى كتاب الاستذان (باب تسلیم القليل على الكثير) و (باب تسلیم الراکب على الماشي) و (باب تسلیم العاشى على القاعد) و صحيح مسلم كتاب السلام (باب تسلیم الراکب على الماشي) و احمد ٦٢٩ و أبو داود والترمذى و ابن حبان ٤٩٧ و غيرهم من أئمة الحديث.

نامہ: رواں حدیث مذکورہ درجی اللہ عنہ کے انقرض حالات اس سے قبل صدیت تبریز (۱) کے عین میں لگا رکھی ہے۔

۱۰۷

۱۳۲

اللہ کا مقرب وہ ہے جو سلام میں پہل کرے

(٨٥٨) (وَعَنْ أَبِي هُمَّامَةَ صَدَقَى بْنِ عَجْلَانَ الْبَاهْلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مِنْ يَذَاكُمْ بِالسَّلَامِ) (رواية ابو داود بساند جيد).

وَرَوَاهُ التَّرمذِيُّ هُنَّ عَنْ أَبِي اعْمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَا زَوْجَنِ اللَّهِ، أَرْجُلَنِي يُلْتَقِبَانِ، أَيُّهُمَا يَنْدَأُ بِالسَّلَامِ؟ قَالَ: أَوْلَا هُمَا بِاللَّهِ تَعَالَى؟ فَقَالَ التَّرمذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ تَرَجمَهُ: حَفَظَتْ إِبْرَاهِيمَ صَدِيقُ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْلَانَ يَأْخُلُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْرَهُ سَمِاعَتْ كَمْبَرْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُكَبَّلِ لِمَا يَعْلَمُ فِيهِ مُنْكَرٌ فَإِذَا كَانَ لِلْمُكَبَّلِ مُكَبَّلٌ فَلَا يَنْدَأُ بِالسَّلَامِ كَمْبَرْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُكَبَّلِ لِمَا يَعْلَمُ فِيهِ مُنْكَرٌ فَإِذَا كَانَ لِلْمُكَبَّلِ مُكَبَّلٌ فَلَا يَنْدَأُ بِالسَّلَامِ

اور ترمذی نے بھی اسے حضرت ابو مارس سے روایت کیا ہے اس میں یہ بھی ہے کہ آپ ﷺ سے دریافت کیا گیا اے اللہ کے رسول ا جب دو آدمی آپس میں ملیں تو ان میں سے سلام میں پہلی کون کرے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا جوانا میں سے اللہ کے زیادہ نزدیک ہے (ترمذی، یہ حدیث حسن درج کی ہے)

لغات: بـا، بـد، بـه، آوـبـهـلـاءـ وـقـبـهـ، الشـيـ، وـيدـ: سـلـيـ كـرـنـ، شـرـوـعـ كـرـنـ، يـمـدـاـ كـرـنـ، حـفـتـ يـادـيـ وـمـيدـيـ.

تشریح: سلام میں پہل کرنے کی ضمیلت کے خلاف وہ لوگ ہیں کہ جو راستہ میں جب ایک درس سے مٹن کیونکہ اس صورت میں سلام کرنے کے حق کے حلمنے میں وہ بڑھ کی حیثیت رکھیں گے لہذا ان میں سے جو شخص پہلے سے سلام کرے گا تو وہ

حدیث بالا کی فضیلت کا سچن ہوگا۔^(۱)

حضرت عمر کے ہاتھے میں سخول ہے کہ وہ فرمایا کرتے تھے کہ تم چیزیں ایسی ہیں جن کو اختیار کرنے سے مسلمانوں کے باہم تعلقات میں استحکام پیدا ہوتا ہے اور ایک دوسرے کی محنت میں اضافہ ہوتا ہے۔

۱) ملاقات کے وقت سلام کرنے میں بکال کرنا۔

۲) دوسرے کو اپنے نام سے پکارتا جس کو وہ پسند کرتا ہو۔

۳) جب وہ مجلس میں آئے تو ان کو عزت و احترام کے ساتھ جگد دینا۔

تفسیر حدیث: اخوجہ سنن ابی داؤد کتاب الادب (باب فی فضل من بدء السلام) و سنن الترمذی ابواب الاستفاذان (باب ما جاء فی فضل الذي يبدأ بالسلام) فی اسناده اکثر من مقال۔

نوٹ: راوی حدیث معتبر البخاری صدری ہن مغلات کے تعمیرات کے عوامیات اس سے قبل حدیث نمبر (۴۳) کے ٹھنڈی میں کر رکھے ہیں۔

(۱) مظاہر بن حمزة

(۲) مظاہر بن حمزة

(۱۳۴) بَابُ إِسْتِحْبَابِ إِغَادَةِ السَّلَامِ عَلَى مَنْ تَكَرَّرَ لِقَاؤُهُ عَلَى قُرْبِ بَأْنَ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ دَخَلَ فِي الْحَالِ، أَوْ حَالَ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ وَنَحْوُهَا بَار بار سلام کرنے کے مستحب ہونے کا بیان جیسے کوئی مل کر اندر گیا پھر فوراً باہر آگیا پھر باہر سے اندر گیا یا ان کے درمیان درخت اور کسی قسم کی کوئی چیز حائل ہو گئی تو پھر سلام کرنا

صحابہ معمولی معہومی وقف سے سلام کرتے تھے

(۸۰۹) «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِ الْمُسِيَّ، صَلَّى اللَّهُ جَاءَ إِلَيْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَلَمَّ عَلَيْهِ، فَرَدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، قَالَ: «إِذْ جُعَلَ فَضْلٌ، فَلَا تُكَلِّفْ لَمْ تُعْلَمْ» فَرَجَعَ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ.» (مخروط)
ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ (حدیث مسکی الحصا) نمازوں کا گزار کر پڑھنے والے کے قصے میں بیان فرماتے ہیں کہ ایک شخص آیا، نماز پڑھی۔ پھر آپ کے پاس آیا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسالم کو سلام کیا، آپ نے اس کے سلام کا

جواب دیا اور ارشاد فرمایا: جاؤ پھر نماز پڑھو، چنچے دو والیں گیا اور نماز پڑھی۔ پھر آیا اور نبی کریم ﷺ کو سلام ہوا۔

یہاں تک کہ اس نے اسی طرح تین مرتبہ کیا۔ (بخاری و مسلم)

لغات:♦ المی: صلوٰۃ: نماز خراب کرنے والا۔ اسے اسادہ خراب کرنا، بگازنا۔ المی، فاعل۔

تشریح: ثمْ جاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَعَلِيَ السَّلَامُ: نماز پڑھی پھر آپ ﷺ کے پاس آئا آپ ﷺ کو سلام کیا۔

وسری روایت میں آتا ہے: ثمْ جاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ عَلِيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ۔

فَأَرْجِعْ فَضْلَ: جاؤ پھر نماز پڑھو۔ اس بات سے علاس نہیں اس بات کو ثابت کر رہے ہیں کہ تمہارے تھوڑے وقت سے ہارہ سلام کرنے کا اثبات ہدایہ ہے کہ اس مخالفی نے تھوڑے تھوڑے وقت سے تین ہار سلام کیا۔ لانک تو تصاحم نے نماز تک پڑھی۔ ملکہ فرماتے ہیں تکن ہے کہ واجبات نماز میں سے کچھ مجھوں رہا ہوگا اس نے آپ ﷺ نے فرمایا کہ تم نے نماز نہیں پڑھی۔

تشریح حدیث: اخر جه صحیح بخاری کتاب الاذان و ابواب مععدد و صحیح مسلم کتاب الصلاة (باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة) و ابو داود والمسانی و ابن ماجہ و الترمذی و ابن حبان ۱۸۹۰ و مکذا في البیهقی ۲/۱۶۲۔

نوٹ: داوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے تصریح میں اس سے قبل حدیث نبر (۷) کے حکم میں بزرگ تر چیز ہے۔

جب بھی ملاقات ہو سلام کرے اگرچہ درخت یا دیوار کے حائل ہونے کے بعد ہی کیوں نہ ہو

(۸۶۰) «رَوَيْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا لَقَيْتَ أَخَدَكُمْ أَخَاهَ، فَلْيَسْلِمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ خَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةً أَوْ جَدَارًا أَوْ حَجَرًا، ثُمَّ لَقَيْهُ فَلْيَسْلِمْ عَلَيْهِ"» (رواہ ابو داود)

ترجمہ: حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے یہ روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تم میں سے کوئی شخص اپنے بھائی سے ملے تو اس کو سلام کرے۔ پس اگر اس کے درمیان کوئی درخت یا دیوار یا پھر حائل ہو جائے پھر اس سے ملاقات ہو تو پھر وہ سلام کرے۔ (ابو داود)

لغات:♦ حالت: حال (ن) حولاً و حوالاً. الشیء حولاً و حوالاً و حملولة: درمیان میں حائل ہونا۔ حالیل: بیچ میں

آئے والا، روک، آڑ، مانع حوالی۔

تشریح: حدیث بالا کی طرح حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کی بھی روایت ہے کہ آپ ﷺ کے اصحاب پلے اور درخت حائل ہو جاتا جس کی وجہ سے دلوں جانب بٹ جاتے، کوئی نائی کوئی بائیں پھر جب باہم ملتے تو ایک درمرے کو سلام کرتے۔^(۱)

مطلوب یہ ہے کہ اتنے سعمولی تقدیر کے بعد بھی جب ملاقات ہو تو سلام کرنا دوبارہ مستحب ہے چنانچہ جب زیادہ مردہ درہمان میں گزر جائے، علماء فرماتے ہیں سلام تو ایک دعا ہے یہ جس قدر زیادہ ہوتا ہی بکثر اور باعث ثواب ہے۔^(۲)

تخریج حدیث: اخر جه من ایسی داؤد کتاب الادب (باب فی الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه مسلم عليه) واسنادہ صحیح۔

نوٹ: رادیٰ حدیث حضرت الہبری و رضی اللہ عنہ کے مختصر حالت اس سے قبل حدیث نبر (۶) کے حصن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) فتحیب ۲۸۸ وہندانی الادب المفرد ۲۹۸

(۲) مکمل کتبی ۲۷۵ / ۲

(۱۳۵) بَابُ إِسْتِحْبَابِ السَّلَامِ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ

اپنے گھر میں بھی داخل ہوتے وقت سلام مستحب ہونے کا بیان

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: هُنَّفِلًا إِذْ دَخَلُوكُمْ بِيُوْنَاقَلِمُوا عَلَى أَقْبَسِكُمْ نَجْعَلُهُمْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيْبَةً^(۱)
ترجمہ: اللہ جل جلالہ کا ارشاد گرامی ہے: ”پس جب تم گھروں میں داخل ہونے لگو تو اپنے (گھروں) کو سلام کرو، یہ اللہ کی طرف سے مبارک اور پاکیزہ تقدیر ہے۔“

تشریح: آیت بالا کا معہوم و مطلب باب نبر^(۲) ” فعل السلام و الامر باطلاعہ“ میں آیت نمبر ۲۷۹ میں گزر چکی ہے۔

گھر پر آنے کے بعد سلام کرنے سے گھر میں برکت ہوتی ہے

(۸۶۱) هَوَ عَنِ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ”لَا يَأْتِي إِذَا دَخَلَتْ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ بِمَنْ يَرَى كَوْنَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِي بَيْتِكَ“^(۳) (رواہ البرمدی و قال حبیث حسن صحیح)

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے۔ نبی سے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اے بیٹے! جب تم اپنے مگروں والوں کے پاس جاؤ تو سلام کرو۔ اس سے تم پر اور تمہارے مگروں والوں پر برکت ہوگی۔" (ترمذی، اور امام ترمذی نے فرمایا یہ حدیث حسن صحیح ہے)

لفاظ: ﴿سَلَّمٌ سَلَّمٌ وَسَلَّمٌ عَلَيْكَ كَهْنًا۔ سَلَّمٌ لَهُ جَوَارِكَنَا۔ بَحْرَدَ بَابَ سَجَنَ سَعَى مَسْتَعْلَمَ بِهِ۔﴾

تشرییف: ایک دوسری روایت میں حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے سردی ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تم اپنے مگروں والوں میں داخل ہو تو ان خانے کو سلام کرو۔ جب تم سلام کرو گئے تو شیطان تمہارے گھر میں داخل نہ ہو گا^(۱) یہی مضمون کہی اور صحابہ سے بھی سروی ہے۔ علاوه فرماتے ہیں جس قیز پر اور جس کام کے وقت اللہ کا نام لے لیا جاتا ہے تو شیطان کے تصرف سے وہ قیز بخوبی ہو جاتی ہے جب گھر میں داخل ہونے کے وقت اللہ کا نام لے لیا جائے گا تو شیطان اس کے ساتھ گھر میں داخل نہ ہو سکے گا۔ نیز جیسے کہ پہلے بھی ذکر ہوا کہ سلام تو سلامتی کی دعا ریتا ہے تو اس کے زیادہ مستحق ہیں کہ ان کو یہ دعا دی جائے۔

تخریج حدیث: اخر جہ سنت الترمذی ابواب الاستدانا (باب ما جاء في التسلیم اذا دخل بيته)

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ میں تحریر حادثت اس سے قبل حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں کوئی تعلق نہیں۔

(۱۳۶) بَابُ السَّلَامِ عَلَى الصِّبَّارِ

بچوں کو سلام کرنے کا بیان

آپ ﷺ کی انکساری و شفقت

(۸۶۶) ﴿عَنْ أَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَأَ عَلَى صِبَّارٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: إِنَّ رَمَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعُلُهُ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ وہ بچوں کے پاس سے گزرے تو انہیں سلام کیا اور فرمایا: آپ ﷺ کی انکساری کیا کرتے تھے۔" (بخاری، مسلم)

لفاظ: مَرَأَ (ن) مَرَا و مَرَوْرَا و مَرَرَا: گزنا، جانا۔ مَرَوْ مَرِيدَه و مَرَ عَلَيْهِ: گزنا۔

تشرییف: علاوه فرماتے ہیں بچوں کو سلام کرنے میں تراضع انکساری کا انکھارا ہے دوسرا یہ کہ اس سے آپ ﷺ کی بچوں ساتھ بہت کام بھی پڑھتا ہے جس سے آپ ﷺ کے اخلاق کا بھی پڑھتا ہے۔

نیز علاء نے فرمایا ہے اس سے بچوں کو سلام کرنے کی تعلیم بھی دینی ہے تاکہ وہ بھی اس کے عادی ہو جائیں اسی وجہ سے امام بخاری نے اپنی کتاب میں "باب الصالیم علی الصیان" باب قائم کر کے اس کی طرف اشارہ بھی فرمایا ہے۔ حاشیہ ان سئی میں حافظ ابن حجر رحمہ اللہ کے حوالے سے لکھا ہے کہ اگر لاکا ابھی ہائی تجسس ہو اگر خوب رو ہے فتنہ کا اندر یہ ہے تو اب ایسے لڑکے کو سلام کرنا منوع ہو گا۔^(۱)

تفصیل حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب الاستذان (باب الصالیم علی الصیان) و صحیح مسلم کتاب السلام (باب استحباب السلام علی الصیان) و ابو داؤد و ابن حاجہ و ابن حبان ۴۰۹ و هکذا فی الدارمی ۲۷۶۔

تو اس روایت میں محدث حضرت اس بن مالک رضی اللہ عنہ کے مختصر حوالات اس سے تلاری حدیث ثبر (۱۵) کے ضمن میں مذکور ہے ہے ہے۔

(۱) محدث ابن حبان: ۹۸۸

(۱۳۷) بَابُ سَلَامِ الرَّجُلِ عَلَى زَوْجِهِ وَالْمَرْأَةِ مِنْ مَحَارِمِهِ وَعَلَى الْجَنَاحِيَّةِ
وَالْجَنَاحِيَّاتِ لَا يَخَافُ الْفَتْنَةَ بِهِنَّ، وَسَلَامُهُنَّ بِهِنَّا الشَّرُطُ
آدمی کا اپنی بیوی کو، اپنی محروم عورتوں کو اور اجنبی عورتوں پر سلام کرنے کے جائز ہونے
کا بیان جب کہ ان پر سلام کرنے سے فتنہ کا خوف نہ ہو اور بشرط مذکور عورتوں کے
سلام کرنے کا بیان

ایک بوزھی عورت جمعہ کے دن صحابہ کو چند رپا کر کھلاتی تھیں

(۸۶۳) «عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبْدِيلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ
غَجُورٌ تَأْخِلُمُنِ أَصْوَلَ الْمِسْلَقِ فَطَرَحَهُ فِي الْقَدْرِ، وَتَكَرُّرُ حُجَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَلَمَّا حَلَّتِ الْمُنْعَنَّةُ
وَأَنْضَرَ قَاهَ، نُسِّلَمَ عَلَيْهَا، فَصَدِّقَهُ إِلَيْهَا.» (رواہ البخاری)۔

قولہ: "تَكَرُّرُ حُجَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ" ای: تکھنخ۔

ترجمہ: "حضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہمارے محلے میں ایک عورت تھی اور ایک رطابت

میں ہے کہ وہ بڑھی محنت تھی۔ وہ چند رکی جڑیں لئی اور ان کو ہاتھی میں ڈال کر پکاتی اور پھر اس میں جو کو دلوں کو پہن کر دلتی۔ جب ہم جمع کی نماز پڑھ کر واپس آتے اسے سلام کرتے تو وہ یہ کہا تاہمارے سامنے چل کر۔
”مُنْجَرٌ حِجْرٌ“، بمعنی: ”جستی تھی۔“

لغات: الساق: چندر: پانی پہنے کی جگہ، بھیرنا، مجع ملقات و ملقات، ساق (ن) صفا، الحیث او البعل: اللہ سے یا سبزی اپنان۔ فطرخہ: طرح (ف) طرح حاصل، الشیء و بالشیء: پھیک دینا۔ عنده: ذالدرینا اور دور کر دینا۔ نکر کر: کمر کر، کر کرہ، الشیء: بار بار اعادہ کرنا۔ الحب: داشتیہ۔

تشریح: کائن تاغنجوڑ: ایک بڑھی محنت تھی۔ جوان مورتوں کو سلام کرتا تو بالاتفاق تاجران ہے۔ ہاں بڑھی محنت جس سے فتنے کا خوف نہ ہو تو اس کو سلام کر سکتے ہیں اور اس کے سلام کا جواب بھی دے سکتے ہیں، مگر افضل ممکن صورت ہو گئی کہ بڑھی محنت کو بھی اس زمانے میں سلام نہ کیا جائے۔^(۱)

ناخمد من احول البیان: چندر کی جڑیں لئی۔ علماء فرماتے ہیں حجا پر کی عادت جمع کے دن نماز جمع کے بعد کھانے کی تھی، جس سے پہلے جمع کی تیاری کا اہتمام کرتے تھے۔ حدیث بالاسے بھی اس منہ کے بارے میں اشارہ معلوم ہوتا ہے۔

تخریج حدیث: اخرجه صحيح بخاری، کتاب الجمعة (باب القائلة بعد الجمعة) و کتاب العمرت و کتاب الاطعمة و کتاب الاستذان و ابو داؤد والترمذی و ابن حبان ۷۰۷ و مصنف بن ابی شیہ ۱۰۶/۲ و ابن ماجہ و هنکذا فی المیہقی ۲۴۱/۳۔

نوٹ: دوسری حدیث معرفت میں مبنی سعد رضی اللہ عنہ کے تصریفات اس سے قبل حدیث بہر (۲۲۲) کے ضمن میں کوئی تحریک نہیں۔

(۱) روضۃ الملائکین ۲۸۹/۲

حضرت ام ہانی نے آپ ﷺ کو سلام کیا

(۸۶۴) هُوَ عَنْ أُمِّ هَانِيْ فَاجْتَهَىْ بَنْتُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَبَيْتِ النَّبِيْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفُطْحِ وَهُوَ يَغْبَلُ، وَلَمَّا طَافَتِ الْمُشْرِّكَةِ بِهَوْبٍ، فَسَلَّمَتْ وَذَكَرَتِ الْحَدِيثَ. (رواہ مسلم) ترجمہ: ”حضرت ام ہانی (قادتہ بنت ابی طالب) سے روایت ہے کہ وہ فتح کردے والے (نبی کریم ﷺ کی) خدمت میں حاضر ہوئی اور آپ ﷺ فرمادے تھے اور حضرت فاطمہ آپ ﷺ کو پڑھے سے پرہ کئے ہوئے تھیں۔ میں نے سلام کیا اور پھر آگئے لئی حدیث کو بیان کیا۔“ (مسلم)

لغات: نسرا: سر (ن ص) ستر و ستر و ستر، الشیء: کسی چیز کو چھپانا، حاکمتنا، ستر و ستر و ستر؛

جیسہنا، حکم چاہا۔ البستر: پروردہ، خوف، حیائی مصور و اسناد المُفْرَد: ذہال۔

تفسیری: اُم ھانی: یہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کی بہن تھی۔ علماء فرماتے ہیں کہ اپنی والدہ، بہن، بھی، بھوپالی اور محارم رشتہ داروں کو سلام کرنے کی آدی کو اجازت ہے مگر قرآنی رشتہ داروں میں بھاگ کی لڑکی، اسوس، بھوپالی کی لڑکی کو سلام کرنے کی اجازت نہیں ہے^(۱) یہاں پر امام الی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے آپ ﷺ کو سلام کیا یہ آپ ﷺ کی خصوصیت ہے اور امام الی آپ ﷺ کی بھاگ دار بہن تھیں۔

وغزی بخبل: آپ غسل فرار ہے تھے۔ اس سے معلوم ہوا ہے بقدر ضرورت غسل کرتے ہوئے بات کرنے کی اجازت ہے۔

تفسیر حدیث: اخر جدید صحیح مسلم کتاب الطهارة (باب نسیم المغسل بثوب و نوعہ) واحدہ ۲۶۹۶۲ و اخر جدید مالک فی موطنه۔

راویہ حدیث حضرت اُم ہانی رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات:

نام: غانمہ، ام ہانی کیت، والدہ کاظمہ، ام ابی طالب، والدہ کاظمہ فاطمہ بنت اسد قادی، یہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کی جستی بہن ہیں۔

لکھ: میرہ بن عمر رخواری سے لکھا ہوا۔ غم کے دن مسلمان ہوئیں مگر ان کا شہر مکہ نہ ہواں جہاں مسجد آپ صلی اللہ علیہ وسلم ہے ان کو بڑی عقیدت تھی آپ صلی اللہ علیہ وسلم غم کے دن ان کے مگر تشریف لے گئے اور حضرت نوٹھ فرمایا۔ اس کے بعد ان میں سے ان کو مگر دیا گیا ویا فہوں نے کہا کہ میرا درد ہے جن ان آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا جھوٹا ہوں کہ نہیں چون تھیں (مسند احمد ۲۳۷/۶)

آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مرجبہ فرمایا: ام ہانی کے تکریں لے لو یہ بڑی خود رکت والی جیز ہے۔

وقات: حضرت ابیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے زمانہ میں انتقال ہوا۔

مردمیات: ان سے ۲۷۸ احادیث منتقل ہیں۔ مزید حالات کیلئے ملاحظہ فرمائیں:

مسند احمد: ۹/ ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰ غیرہ تهدیہ۔ محدث: میر اکرام، الحلاج، طبری۔

(۱) ما شیر بخاری ۲/ ۴۲۲

آپ ﷺ نے عورتوں کی جماعت کو سلام کیا

(۸۶۵) 『وَعَنْ أَسْمَاءَ بْنَتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: "أَمْرَغَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نِسْوَةِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا"』 (رواه ابو داؤد والترمذی وقال: حدیث حسن، وہذہ الفاظ ابی داؤد) و نفط الترمذی: 『إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْفِقَ الْمَسْجِدِ يَوْمًا، وَخَصَّةً مِنَ النِّسَاءِ قُفُودًا، فَلَمَّا وَجَدَهُمْ بِالْتَّسْلِيمِ』

ترجمہ: "حضرت اسماء بنت یزید رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ کا تم چند عورتوں کے پاس سے گزر ہوا تو آپ ﷺ نے بعض سلام کیا (ابو داؤد، ترمذی اور یہ حدیث حسن ہے) اور یہ الفاظ ابو داؤد کے ہیں۔

— مصادر کی ترجیحیں —

اور ترددی کے لفاظ میں اس طرح ہے آپ ﷺ ایک دن مسجد سے گزرے وہاں عورتیں بیٹھی ہوئی تھیں تو آپ ﷺ نے ان کو ہاتھ کے اشارہ کے ساتھ سلام کیا۔

لغات: فی نسوة عورتیں اس کا مفرد تھیں ہے۔ امراء کی جمع ہے خلاف قیاس۔ نسوة و نسوة والنساء والنسوان والنسون والنسین۔ عورتیں (یہ سب الفاظ امراء کی جمع ہیں)

عورتوں کو سلام کرنے کا مسئلہ

قرآن اللہ علیہ وسلم: آپ ﷺ نے ہمارے پاس سے گزرے اور سلام کیا۔ علماء فرماتے ہیں عورتوں کو سلام کرنا اپنی مرد کے لئے جائز نہیں۔ یہاں پر آپ ﷺ نے جو سلام کیا یہ آپ ﷺ کی ذات اقدس کے ساتھ شخصوں تھا کیونکہ سلام کرنے میں جو قدر و شر کا عام آدمی کو خطرہ ہوتا ہے اس سے آپ ﷺ نہیں ہوتے۔ مگر باقی اور کسی کے لئے جائز نہیں کہ وہ سلام کرے۔ بدک علماء فرماتے ہیں کہ اگر قدر و شر میں جلا ہونے کا خوف بھی نہ ہو تب بھی سلام کرنا جائز نہیں^(۱) ہاں ابو جی عورتوں کو جن کی طرف بالکل توجہ نہیں ہوتی ان کو سلام کرنے کی مجوہ کش ہے۔^(۲)

تخریج حدیث: اخر جهہ سنن ابی داؤد کتاب الادب (باب السلام علی النساء) و سنن الترمذی ابوبالاستبان (باب ما جاء في السلام على النساء).

نوٹ: راوی حدیث حضرت امام بخت بریہ رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل حدیث بابر (۵۰۵) کے حسن میں مگر پہنچے ہیں۔
(۱) مظاہر حنفی ۲۰۸۶، مکمل امراء ۴: ۵۴، ۵۵ (۲) ثانی ۷/ ۳۹۹

(۱۲۸) بَابُ تَحْرِيرِهِمْ إِيْتَدَائِنَا الْكُفَّارَ بِالسَّلَامِ وَ كَيْفِيَةِ الرُّدِّ عَلَيْهِمْ وَ
إِسْتِحْبَابِ السَّلَامِ عَلَى أَهْلِ مَجْلِسٍ فِيهِمْ مُسْلِمُونَ وَ كُفَّارٌ

کافر کو سلام میں پہل کرنے کے حرام ہونے اور ان کو سلام کا جواب دینے کا طریقہ،
اور مجلس میں مسلمان اور کافر موجود ہوں تو ان کو سلام کہنے کے مستحب ہونے
کے بیان میں

غیر مسلم کو سلام کرنے کا مسئلہ

(۸۶۶) ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَنْلَمُرُ الْيَهُودُ

وَلَا النُّصَارَى بِالسَّلَامِ، فَإِذَا لَقِيْتُمْ أَخْلَفَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطُرُوهُ إِلَى الْأَصْبَقِهِ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: یہود و نصاریٰ کو سلام کرنے میں پہلی مت کرو جب تم ان سے نی راستے میں ملوتوں کو راستے کے بھگ جھے پر چلنے پر مجبور کرو۔"

لفاظ: ﴿فَاضْطُرُوهُمْ إِلَى الْأَصْبَقِهِ إِلَيْكُمْ قَدْنَا، مُجْبُرُكُمْ حَرَقُونَ﴾ ضراؤ حراً، فلا تار للهلاك: نقصان دیناً،
الی کدنا: مجبور کرنا۔ اضطرار، مجبور کرنا، مجبوری۔

غیر مسلم کو ابتداء بالسلام کیوں منع ہے؟

لَا تَنْهَاوُ الْبَيْهُودَ وَلَا النُّصَارَى بِالسَّلَامِ: یہود و نصاریٰ کو سلام کرنے میں پہلی مت کرو۔ ان کو ابتداء سلام کرنے سمجھتے ہیں
کیونکہ سلام میں پہلی کرنا یہ درحقیقت اسلامی تہذیب کا بخشندا ہوا ایک اعزاز ہے جس کے غیر مسلم سخت نہیں اس کے سخت
مسلم ہیں۔ یا پو کہ سلام کرنا ایک اکرام و احترام کی علامت ہے اور غیر مسلم اس اکرام و احترام کے سخت نہیں۔ (۱)

بعض علماء فرماتے ہیں سلام میں پہلی کرتا یہ الفت و محبت کو پیدا کرتا ہے اور غیر مسلموں سے الفت و محبت کرنے کو تو اللہ
تعالیٰ نے منع فرمایا ہے۔ ﴿لَا تَنْعِذُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنُّؤُمُ الْآخِرِ يُؤْمِنُونَ مَنْ خَادَ اللَّهَ وَرَسُولُهُ﴾ ترجمہ: آپ ایسی کسی
قوم کو نہیں پائیں گے جو اللہ اور قیامت کے دن پر ایمان رکھتی ہو وہ ان لوگوں سے وہی رکھتے ہوں جو اللہ اور اس کے رسول کی
خلافت کرتے ہیں۔ اب سوال یہ ہوتا ہے کہ اگر یہ غیر مسلم ابتداء بالسلام کریں تو پھر کیا جواب دیا جائے؟ تو علماء فرماتے ہیں کہ
اس صورت میں ان کو صرف "وَعَلَيْکُمْ" کہہ دیا جائے یا "يَهْدِیکُمُ اللَّهُ" کہنا چاہئے۔ (۲)

فَاضْطُرُوهُمْ إِلَى الْأَصْبَقِهِ: ان کو بھگ ترین راستے پر چلنے پر مجبور کرو۔ مطلب یہ ہے کہ یہود و نصاریٰ جو دین اسلام کے
دشمن ہیں جو اسلام کو بدنام کرنا چاہتے ہیں تو اب ایسے لوگ راستے میں لیں تو ان پر اتنا ہاڑا ڈالا جائے کہ وہ یخچھو کر گزرنے پر
مجبور ہوں تاکہ اسلام کی عظمت و شوکت اور مسلمانوں کا وہدہ ظاہر ہو۔ (۳)

تخریج حدیث: اعرجہ صحیح مسلم کتاب السلام (باب النبی عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام و كيف
يرد عليهم)، و احمد ۷۶۶۱/۳ و الترمذی و ابن حبان ۱۰۵۰۰ و هدکذا فی البیهقی ۲۰۳/۹۔

نوٹ: روایت صدیق حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے مختصر عالات میں سے اُسی صدیق حضرت بربر (ؑ) کے حسن میں گزرا چکے ہیں۔

(۱) مظاہری: ۳۳۸/۳

(۲) مرقاۃ شرح مذکورة

(۳) اینما

اہل کتاب کے سلام کے جواب میں صرف "وعلیکم" کہنا چاہئے

(۸۶۷) ﴿وَعَنْ أَنَسٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابَ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ"﴾ (معنی علیہ)

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تمہیں اہل کتاب سلام کریں تو تم "وعلیکم" کہا کرو۔"

لغات: اہل الكتاب: آہل کتابیوں والے۔ یہود و نصاری۔ الامل: کتب۔ رشتہ دار بیان اہلوں و اهال و آہال اہل (نھ) اہلا و اہلولا۔ الرجل: شادی ہونا۔ امراء: نکاح کرنا۔

شریح: اہل کتاب کے سلام میں صرف "وعلیکم" کہنے کی وجہ

علامہ نووی رحمہ اللہ فرماتے ہیں غیر مسلم کے سلام کا جواب دینا ہے مگر "وعلیکم" کے ساتھ^(۱) بعض روایات میں "علیکم" بغیر واد کے بھی آتا ہے^(۲) اور بھائیوں کی رائے یہ ہے کہ اگر بغیر واد کے "علیکم" کہا جائے تو زیادہ اچھا ہے تاکہ اس چیز میں مشارکت لازم نہ آئے جو ان کی زبان سے لداہوتی ہے (کیونکہ غیر مسلم "سلام علیکم" کہتے تھے لیکن تم پر سوت ہو) بعض علماء فرماتے ہیں "واد" کے ساتھ کہنے میں درج نہیں (کیونکہ غیر مسلم "سلام علیکم" کہتے تھے لیکن تم پر سوت آئے) کیونکہ جس چیز میں مشارکت لازم آئے گی وہ سوت ہے اور سوت تو سب کو آئے والی ہے۔ بعض علماء فرماتے ہیں کہ یہاں پر واد مشارکت کے لئے نہیں بلکہ احتجاف کے لئے ہے تو اس صورت میں مطلب یہ ہو گا کہ "وعلیکم ماتستھونہ من النعم" کرم پر وہ مرالی ہو جس کے تم مستحق ہو۔^(۳)

تفاویج حدیث: اخرجه صحیح بخاری کتاب الامثالان (باب کیف یہ دعی اهل اللئمة بالسلام؟) و صحیح مسلم کتاب السلام (باب الہی عن ابعاد اہل الكتاب بالسلام) وابوداؤد و الترمذی و ابن حبان و احمد ۱۱۹۴۸ و ابن ماجہ۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے مکمل طالث اس سے قبل حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں مکر رچکے ہیں۔
(۱) فرع مسلم۔ (۲) دارقطنی (۳) مظاہر حق ۲۲۹/۲۰

مسلم وغیر مسلم کی مشترکہ مجلس میں سلام کا طریقہ

(۸۶۸) ﴿وَعَنْ أَنَسَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِّنْ

المُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةُ الْأَوَّلَانَ وَالْيَهُودُ فَسَلَّمُ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (بِعَنْ عَلَيْهِ) ترجمہ: "حضرت امامہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ کا گزر ایک ایسی مجلس پر ہوا جس میں مسلمان، مشرک، بت پرست اور یہود سب ملے جلے موجود تھے، پس آپ ﷺ نے ان کو سلام کیا۔"

(خادی، سلم)

لغات: احلاط: مل جنیں خلط (ض) خلط و خلط، الشيء بالشيء: ملائ.

تفسیر: علام نووی رحمۃ اللہ فرماتے ہیں کہ کوئی مسلمان کسی ایسی جماعت کے پاس سے گزرے جس میں کوئی مسلمان بھی ہوں اور کوئی غیر مسلم بھی خواہ مسلمانوں کی تعداد زیاد ہو یا کم یہاں تک کہ ایک حق ہوتاں صورت میں مسلمان کی نیت کر کے پوری جماعت کو سلام کیا جا سکتا ہے۔ کہنے میں تو یہ "السلام عليکم" کے مقابلہ صرف اس مسلمان کی کرے۔ یا بعض علماء فرماتے ہیں ایسی ٹھہر پر "السلام على من اتبع الهدى" کہے۔ نیز اگر کسی غیر مسلم کو خط لکھا جائے تو اس خط میں بھی "السلام عليکم" کی وجہ پر "سلام على من اتبع الهدى" لکھ کر۔ اسی طرح آپ ﷺ نے بھی برقل (روم کے پادشاہ) کو بھی یہی الفاظ لکھا کر لئے تھے۔

تفوییج حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب الاستبلان (باب التسلیم علی مجلس فیہ احلاط) و صحیح مسلم کتاب الجہاد والسرور (باب فی دعاء النبي صلی اللہ علیہ وسلم وصبره علی اذی المخالفین) و الترمذی و ابن حبان ۶۵۸۱۔

نوٹ: اولیٰ حدیث حضرت امامہ رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے اُپر مذکورہ نمبر (۲۹) کے ضمن میں گزر رہے ہیں۔

(۱۳۹) بَابُ إِسْتِخَابَ السَّلَامِ إِذَا قَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ وَفَارَقَ جُلْسَاءَهُ أَوْ جَلِيْسَهُ
مجلس سے کھڑے ہوتے وقت اور اپنے ساتھیوں یا ساتھی سے جدا ہوتے وقت
سلام کے مستحب ہونے کا بیان

مجلس سے واپسی پر سلام کرنا چاہئے

(۸۱۹) (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَتَهُمْ
أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسْلِمْ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولُ فَلْيُسْلِمْ، فَلَيُسْتَبِّنَ الْأَرْأَى بِأَحَقَّ مِنَ الْأَخْرَى») (رواه
بخاری و مسلم)۔

ابوداؤد والترمذی و قال: حدیث حسن)
ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا جب تم میں سے کوئی شخص مجلس میں پہنچے تو سلام کرے اور جب الحکم کر جانے لگے تو بھی سلام کرے اس لئے کہ پہلا سلام دوسرے سلام سے زیادہ بہتر نہیں ہے۔" (ابوداؤد ترمذی۔ الامام ترمذی نے فرمایا یہ حدیث حسن درجے کی ہے)

لخات: ازاد ارادہ خواہش کرنا۔ چاہتا، افضل ہونا۔ دادیرو درود اور بیاد، الشیء طلب کرنا۔

تفسیر: فإذا أراد أن يقُوم فليسلم اور جب الحکم کر جانے لگے تو بھی سلام کرے۔ مطلب یہ ہے کہ جب مجلس میں پہنچنے کے بعد وہاں سے واپس آنے کے لئے کھڑا ہو۔ یا بعض علماء کے نزدیک یہ بات مطلقاً ہے کہ جب وہاں سے چلنے کا ارادہ ہو خواہ مجلس میں بیٹھا ہو یا نہ بیٹھا ہو تو سلام کرے اور یہ سلام کرتا بھی صحت ہے جیسے کہ ابتداء سلام کرنا سنت خاصی طرح ابتدائی سلام ہو یا رخصت والا سلام ہو وہ دونوں کا جواب دینا بھی واجب ہے، مگر بعض علماء نے کہا ہے کہ رخصت ہوتے وقت کا سلام اور اس کا جواب مستحب ہے۔^(۱)

تخریج حدیث: اخر جهہ من ابی داؤد۔ کتاب الادب (باب السلام اذا قام من المجلس) و مسن الترمذی
ابواب الاستیدان، (باب عاجله فی التعلیم عند القیام و عند الفعرد). واحمد ۲/۱۴۵، البخاری فی الادب
المفرد ۷ - ۱۰، و ابن حبان ۴۹۰، بالفاظ مقاربة۔

توت راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبد الرحمن) رضی اللہ عنہ کے فخر والات اس سے قبل حدیث نبیر (ع) کے میں گزر چکے ہیں۔
(۱) ابو ہریرہ ۲۲/۲۳، مرسی ۲۲/۲۳ (۲) مرسی ۲۲/۲۳، مرسی ۲۲/۲۳

(۱۴) بَابُ الْإِسْتِدَانِ وَآدَابِهِ

اجازت طلب کرنے اور اس کے آداب کا بیان

﴿فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْتُمُ الْأَمْرَ دُخُلُوا بَيْنَ ظَاهِرٍ وَبَيْنَ ظُกْنٍ فَسَارُوا وَنَسَلَمُوا عَلَىٰ أَهْلِهِمَا﴾ (سورة تور: ۲۷)

"اللہ جل جلالہ کا ارشاد گرامی ہے: اے ایمان والوں تم اپنے گھروں کے علاوہ دوسرے گھروں میں اس وقت تک داخل نہ ہو جب تک اجازت نہ لے لواور گھروں کو سلام نہ کرو۔"

آیت بالا کا مفہوم و مطلب "باب لمبر ۱۲۱ فضل السلام والامر بالثانیہ" میں گزر چکا ہے۔

بچے جب بلوغت کو ہنچ جائیں تو وہ بھی اجازت لے کر گھر میں داخل ہوں

(وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ عِنْكُمُ الْعُلُمَ فَلَيْسَ ثَابِتُوا كَمَا اسْتَادُنَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) (سورہ غور: ۵۹)

ترجمہ اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ”اور جب تمہارے بچے بلوغت کو ہنچ جائیں تو وہ اسی طرح اجازت طلب کریں جیسے ان سے پہلے لوگ اجازت مانگتے تھے۔“

تشریح: محارم سے اجازت طلب کرنا مستحب ہے

آیت کریمہ میں بھول کو تعلیم دی جا رہی ہے کہ جب وہ بالغ ہو جائیں یا بالغ ہونے کے قریب ہوں تو وہ اجازت لے کر احمد و حذل ہوا کریں جیسے کہ بالغ اور بڑے لوگ اجازت لے کر آتے ہیں۔ علماء فرماتے ہیں آیت بالا کا اعلان محارم اور اقارب کے ساتھ ہے جو عموماً ایک گھر میں رہے ہیں ان کا گھر کی محدودتوں سے پردہ نہیں تو ان کے لئے حکم ہے کہ وہ بھی اجازت لے کر آئیں اور یہ اجازت لینا ان پر واجب نہیں بلکہ مستحب ہے یا کہ از کم قدموں کی آہٹ کو زد راتیز کر کے یا کھافس کھکھار کر گھر میں داخل ہوں اور اس کو بالکل ٹرک کرنا حرامہ تنزیہ ہے۔^(۱)

(۱) معارف القرآن ۲۳۲/۶

اجازت تین بار طلب کرے

(۸۷۰) (وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْإِمْسَدَانُ تَلَاثَ، فَلَمَّا أَذْنَ لَكَ وَالْفَارِجُعُ) (مسنون علیہ)

ترجمہ: ”حضرت ابو موسی الاشعري رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اجازت طلب کرنا تین بار ہے، پس اگر اجازت مل جائے (تو اندر چلے جائیں) ورنہ واپس لوٹ جائیں۔“ (بخاری و مسلم)
لغات: ﴿الاسْدَان﴾: اجازت چاہنا۔ استاذن، ﴿الْفَارِجُعُ﴾: اجازت طلب کرنا۔ علیہ اندر آنے کی جاگزت مانگنا۔ الاذن: اجازت، علم۔ کہا جانا ہے ”فعلہ باذنی“ اس نے اس کو سیرے دانٹنی میں کیا۔

تشریح: حدیث کا مفہوم یہ ہے کہ تین مرتبہ اجازت طلب کی جائے اگر اجازت مل جائے تو تیسی درد و اپس لوٹ جائے۔ ایک واقعہ حضرت عمر اور حضرت ابو موسی الاشعري رضی اللہ عنہما کے درمیان ہیش آیا اور پھر حضرت ابو موسی الاشعري رضی اللہ عنہ سے یہ روایت سنائی جس کا پہلے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو علم نہیں تھا، وہ واقعہ بخاری اور مسلم دونوں میں موجود ہے۔

راوی حدیث حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ ایک دن حضرت ابوسعید رضی اللہ عنہ توارے پاس آئے اور کہنے لگے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے میرے پاس ایک آدمی کو بھیج کر مجھ کو بلوایا ہے اور جب میں ان کے دروازے پر پہنچا۔ میں نے تم بار سلام کیا تو مجھ کو سلام کا جواب نہیں دیا اسی پھر بعد میں ملاقات ہوئی تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے مجھ سے پوچھا کہ میرے پاس آئے سے تم کو کس نے روکا؟ میں نے کہا میں تو آیا تھا اور آپ کے دروازے پر کھڑے ہو کر میں نے تم بار سلام کیا تو مجھ کی وجہ نہیں دیا لہذا میں وہیں آگئیا کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مجھ سے فرمایا تھا کہ جب تم میں سے کوئی شخص کسی کے گھر جائے اور دروازے پر کھڑے ہو کر تم بار اجازت طلب کرے اس کو اجازت مل جائے تو صحیح درود و اپنی چلا آئے حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اس حدیث پر گواہ مانگا تو حضرت ابوسعید خدری نے گواہی دی کہ اسی طرح آپ نے ارشاد فرمایا تھا۔^(۱)

تمن مرتبہ اجازت لینے کی حکمت

بعض علماء نے تمن مرتبہ سلام میں یہ حکمت لکھی ہے کہ ایک بار سلام کرنے میں الی خانہ اس شخص کو پہنچا نہیں گے کہ یہ کون شخص ہے، وہری بار سلام من کرو، وہ سمجھنی گے کہ اس کو اندر آنے کی اجازت دیتی ہے یا نہیں، تیسرا بار سلام سننے کے بعد اس کو اجازت دیں گے۔^(۲)

تخریج حدیث: اخر جدید صحیح بخاری کتاب الاستیذان (باب التسلیم والاستیذان للالات) وصحیح مسلم اول کتاب الاستیذان ومالك فی مذکونه واحمد ۴/۲۹۰، ۱۱۰ و ابن حبان ۵۸۱ و هکذا فی البیهقی ۸/۳۲۹۔

ترجمہ: راوی حدیث حضرت ابویوسفی اشعری رضی اللہ عنہ کے تحریرات اس سے قبل حدیث ثہر (۸) کے ضمن میں مکرر ہے ہے۔

(۱) بخاری اسرار

(۲) متفہور حج ۲/۲۶۴

اجازت لیننا اس لئے ہے کہ نامحرم پر نظر نہ پڑے

(۸۷۱) هُوَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا يُجْعَلُ الْأَسْتِذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ» (متفہور علیہ)

ترجمہ: "حضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اجازت کا طلب کرنا اس لئے مقرر کیا گیا ہے کہ نامحرم پر نظر نہ پڑے۔" (بخاری و مسلم)

لغات: البصَر: دیکھنے کی قوت آنکھ۔ علم البصَر: بصر (ک) بصر (س) بصر او بصارة۔ و بھہ: جاننا و لکھنا۔

تشریح: انسان اپنے گھر میں مختلف کاموں میں معروف رہتا ہے اور یہاں اوقات وہ یہ پسند بھی نہیں کرتا کہ میرے اس کام پر

لہرے لوگ مطلع ہوں اور علاوہ ازیں مگر میں عورتیں بھی اپنے کام کاٹنے میں لگی رہتی ہیں۔ اگر کسی مگر کے اندر داخل ہوتے وقت اجازت طلب کرنا ضروری نہ ہوتا تو پردہ دری ہونے کے ساتھ ہم عورتوں پر بھی نظر پڑتی اور نظر تو شیطان کے تیروں میں سے تیرتے۔ ان قباحتوں کے سد باب کے لئے شریعت نے اجازت لینے کو لازم قرار دیا۔

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب الاستیدان (باب الاستیدان من أجل البصر) و صحیح مسلم کتاب الاستیدان (باب تحریم النظر فی بیت غیرہ) واحمد /۲۶۸۶۶، و الترمذی والنسانی وابن حبان ۵۸۰۹ و البخاری فی الادب المفرد ۱۰۷۰ و هکذا فی البیهقی ۳۲۸/۸۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ کے انصرفات اس سے قبل حدیث ثبر (عہد) کے صحن میں ذکر پچھے ہے۔

اجازت لینے کا صحیح طریقہ

(۸۷۶) هُوَ عَنْ دِيْعَيْنِ بْنِ حِزَّاْبٍ قَالَ: حَذَّرَ شَارِجَلَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِ قَوْنَى: أَلْحَى؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِغَادِيهِ: "أَخْرُجْ إِلَى هَذَا فَعَلَمَةُ الْإِسْتِدَانِ فَقُلْ لَهُ: قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ؟" فَسَمِعَةُ الرَّجُلِ قَوْنَى: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ؟ فَأَفْرَقَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَخَلَ^{۱)} (رواہ ابو داؤد باسناد صحیح)

ترجمہ: ”حضرت ربعی بن حراش بیان کرتے ہیں کہ ہمیں بن عامر قبیلے کے ایک آدمی نے بتایا کہ اس نے نبی کریم ﷺ سے اجازت طلب کی جس کہ آپ مگر کے اندر موجود تھے۔ اس نے کہا کیا میں داخل ہو جاؤں؟ آپ ﷺ نے اپنے خادم سے فرمایا کہ اس شخص کے پاس جاؤ اور اس کو اجازت طلب کرنے کا طریقہ سمجھا۔ اور اس سے کہو کہ ان الفاظ کے ساتھ اجازت مانگو السلام علیکم کیا میں اندر آ جاؤں؟ پس اس آدمی نے سن کر کہا السلام علیکم کیا میں اندر آ جاؤں؟ پس آپ ﷺ نے ان کو اجازت مرست فرمائی اور وہ اندر داخل ہوئے۔“ (ابوداؤد نے اسے صحیح سنن کے ساتھ روایت کیا ہے)

لغات: الحج: رلح بلح ولو حجا ولحة. البت. ورلح الشیء فی غیرہ: مگر میں داخل ہونا، از باب ضرب۔

تشریح: حدیث بالا میں بھی آپ ﷺ کی شفقت اور محیت کی ایک بھلک ہے کہ آپ ﷺ نے اس کام کرنے والے کو نہ ڈالنے تھے اور نہ برآ بھلا کہتے بلکہ اس کو محبت سے سکھائے تاکہ آندر وہ بھی شریعت کے مطابق عمل کر سکے۔ نیز حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ دروازے پر کھڑے ہو کر پہلے سلام کرنا چاہئے پھر اندر جانے کی اجازت طلب کرنا چاہئے یہ مسنون طریقہ ہے۔

تخریج حدیث: آخر جهہ سنن ابی داؤد کتاب الادب (باب کیفیۃ الاستذان) و استادہ صحیح.

راوی حدیث حضرت ربعی بن حراش کے مختصر حالات:

نام: ربعی والدہ: حراش۔ پیدائش یہیں ہے، پرست ہمچون میں ان کا شمار نہ ہتا ہے۔ علماء نبی فرماتے ہیں کہ یہ کسی محنت نہیں نہ لئے تھے۔ (کافل)

وفات: ۷۰۰ھ میں ان کا انقال ہوا، بعض نے اس کے علاوہ میں نہ ہے۔ (تقریب)

گھر میں داخل ہونے سے پہلے سلام پھر اندر آنے کی اجازت لینا چاہئے

(۸۷۳) ﴿وَعَنْ كُلَّ ذَرَّةٍ مِنَ الْحَبْلِ وَصَحْنِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا دَخَلَتِ الْمَسْكَنَةَ وَلَمْ يَأْتِ أَنْتَمْ، قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِرْجِعُ فَقْلَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ الْأَذْكُلْ؟"﴾ (رواہ ابو ذاؤد، و البرمذی و قال: حديث حسن)

ترجمہ: "حضرت کلدہ بن ضبل بیان کرتے ہیں میں تبی کرم ﷺ کے پاس آیا اور سلام کے بغیر ہی اندر داخل ہوا تو نبی کرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: واپس لوٹ جاؤ اور اس طرح کبوک السلام علیکم کیا میں اندر آ جاؤں؟" (ابو ذاؤد، ترمذی اور امام ترمذی نے فرمایا یہ روایت حسن ہے)

لذات: ارجع: رجوع (ض) رجوعاً و مرجعةً و رجعنی و رجعواً: (اپس آنے اولنا)۔

تشريع: حدیث پاک کا مطلب یہ ہے کہ جب آدمی کسی کے گھر غیرہ میں جائے تو اولاد سلام کرے پھر اجازت لے۔ حدیث بالا سے معلوم ہو رہا ہے کہ اگر کوئی بغیر سلام کے داخل ہو جائے تو اس کو واپس کر دے اور سلام کے ساتھ داخل ہونے کی تائید کرے، اس کو سنت کی اہمیت سمجھائے جا کر وہ ناراش نہ ہو اور جس کو واپس بھیجا جائے وہ بھی ناراش نہ ہو اور اس کو تشدید قرار دوے، کیونکہ آپ ﷺ را اختدال پر تھے تشدید تھے۔^(۱)

تخریج حدیث: رواہ سنن ابی داؤد کتاب الادب (باب کیفیۃ الاستذان) و سنن البرمذی باب الاستذان (باب ما جاء في التسلیم قبل الاستذان) و احمد ۵/۵۴۲۵، باسناد صحیح.

راوی حدیث حضرت کلدہ بن ضبل کے مختصر حالات:

نام: کلدہ والدہ کام ضبل ہے۔ یہ غامدان اہل سے تعلق رکھتے ہیں۔ مشہور مخالف صوران نہ اسی کے اثنیان (اس شرک) کا ملک تھے۔ یہ عمر میں صیب کے قام تھا، انہیں لے ان کو عوقب عکاظ میں بھیں وہیں سے فریاد تھیں بھر ان کو طیف، یا کران کا لام رہیں۔ بیوی کوئی نہیں رہے۔ محنتیں کافیں ہے کہ کسی میں ان کا انقال ہوا۔

(۱) ثالث بری ۳۳۶۷

(۱۴۱) بَابُ بَيَانِ أَنَّ السُّنْنَةَ إِذَا قِيلَ لِلْمُسْتَأْذِنِ: مَنْ أَنْتُ؟ أَنْ يَقُولَ: فَلَدُنْ، فَيُسْقِي نَفْسَهُ بِمَا يَعْرِفُ بِهِ مِنْ إِيمَانٍ أَوْ كُنْكِيَّةٍ وَكَرَاهِةٍ قَوْلَهُ: "أَنَا" وَنَحْوُهَا اجازت طلب کرنے والے سے جب پوچھا جائے کہ تم کون ہو؟ تو سنت یہ ہے کہ وہ جس نام یا کنیت سے مشہور ہو وہ بیان کر دے اور اس بات کی کراہت کا بیان کر دے جواب میں "میں" یا اس قسم کے (مہمل) الفاظ کہے

داروغہ آسمان نے پوچھا کون؟ جبریل نے فرمایا محمد (صلی اللہ علیہ وسلم)

(۸۷۴) ﴿عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّيْدَيْهِ الْمَشْهُورِ فِي الْأَسْرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنْتُمْ ضَعِيفُنِي جِبْرِيلُ إِلَى السَّمَاءِ الَّذِي فَاسْتَفْعَمْتُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قَوْلَهُ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَوْلَهُ: أَنْتُمْ ضَعِيفُنِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ وَسَابِعَهُنَّ، وَيَقُولُ فِي هَذِبَ كُلُّ سَمَاءٍ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقُولُ: جِبْرِيلٌ"﴾ (معنی علیہ)

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے ان کی مشہور حدیث اسراء (معراج میں آپ کے جانے کے بارے میں) میں ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ہر مجھے جبریل امین آسمان دنیا پر لے گئے اور پھر دروازہ کھولنے کو کہا تو پوچھا گیا کہ کون ہو؟ کہا کہ جبریل، پھر پوچھا گیا تمہارے ساتھ کون ہے؟ انہوں نے کہا محمد ﷺ، پھر وہ مرے تیرے، چوتھے اور باقی آسمانوں پر چڑھے اور ہر آسمان کے دروازے پر پوچھا گیا کہ کون ہیں؟ تو جبریل امین جواب میں کہتے: جبریل۔" (بخاری و مسلم)

لغات: ﴿الْأَسْرَاءِ: اسْرَاءُ: رَاتُ مِنْ چَلَانَ السَّرَّى وَالسَّرَّيْبَانَ وَالسَّرَّيْبَةَ (مصادر) رَاتُ كَا سَخْرَائِينَ السَّرَّى: رَاتُ كَا سَافَرَ.

تفسیر: أَنْتُمْ ضَعِيفُنِي جِبْرِيلُ إِلَى السَّمَاءِ الَّذِي فَاسْتَفْعَمْتُ: مجھے حضرت جبریل آسمان دنیا پر لے گئے اور دروازہ کھولنے کو کہا۔ قاضی عیاض، مکمل فرماتے ہیں کہ آسمان پر حقیقتاً دروازے ہیں جس کی خلافت کے لئے فرمائے مقرر ہیں۔ نیز اس سے

اجازت طلب کرنے کا مسئلہ معلوم ہوتا ہے کہ بظیر اجازت کے لئے جانا چاہئے۔^(۱)

قالَ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): جَرْمَلَ نَعَمْ كَمَا فَرِمَلَ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) اس سے معلوم ہوتا ہے جب پوچھا جائے کہ کون ہوا تو نام یا کنیت ہتائے جو مشور ہو جس کے ذریعہ اس کا تعارف ہو سکے۔ چنانچہ جَرْمَلَ نَعَمْ نے فوراً اپنا اور اپنے ساتھی کا نام بتالا۔ ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ جب آپ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ کا نام لیا گیا تو فرشتوں نے کہا "مَرْجَمَ يَهُ فِي قِيمَةِ الْمَعْنَى" جاءَ فَسَخَ "لَعْنَ مَارَكَ" ہی، بہت سی بہتر آئیے والا ہے اور پھر انہوں نے دروازہ کھول دیا۔^(۲)

تفہیم حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب بدء المعلم (باب ذکر الملائکہ) و صحیح مسلم کتاب الإیمان (باب الاسراء برسول الله صلی اللہ علیہ وسلم) واحمد ۱۷۸۵، ۱۶ و الترمذی والنسائی و ابن حبان

۲۴۸

تو مت راوی صدیق حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل صدیق ثور (۱۵) کے حسن میں گزر پکھے ہیں۔

(۱) روضۃ الصالیف ۶۹۹۱/۲

(۲) نفس صدید

آپ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نے ابوذر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے پوچھا کون؟ تو انہوں نے کہا، ابوذر
(۸۷۵) (وَعَنْ أَبِي ذِئْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَزَّجَتْ لَيْلَةً مِنَ الْيَالِيِّ، فَأَذَارَ سُوْلَنَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي وَحْدَهُ، فَجَعَلَتْ أَمْشِيَ فِي طَلَّ الْقَمَرِ، فَالْتَّفَتْ فَرَأَيْتَ فَقَالَ: "مَنْ هَذَا"؟ فَقَلَّتْ أَبْوَذْرُ، فَجَعَلَنِي اللَّهُ فَدَّا كَـ۔) (معنی عليه)

ترجمہ: "حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک رات کو میں گھر سے باہر نکلا تو میں نے دیکھا کہ آپ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اکیلے جل رہے ہیں تو میں بھی چاند کے سامنے (چاندی) میں آپ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ کے پیچے پیچے چلنے لگا، پس آپ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تو مجھے دیکھ لیا فرمایا: کون ہوا؟ میں نے کہا ابوذر۔ اللہ مجھے آپ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ پر قربان کر دے۔" (بخاری و مسلم)
لفاظ: فَالْتَّفَتْ: الْتَّفَتْ وَ تَلْفَتْ۔ الْبَهْ: چہرہ پھرنا۔ لَفْتْ (ض) لَفْتاً، الشَّيْءَ: وَالْيُسْرَى مِنْ زَرَّاً۔ الْغَاتْ: متوجہ ہونا، مائل ہونا۔

تفہیم: فَجَعَلَتْ أَمْشِيَ فِي طَلَّ الْقَمَرِ: میں بھی چاند کی روشنی میں چل دیا۔ اس سے صحابہ کی آپ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سے محبت کا اندراز ہوتا ہے کہ جب حضرت ابوذر نے دیکھا کہ آپ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اکیلے جا رہے ہیں تو ان کو دست خود درست پر میں آپ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ کو کل تکلیف نہ پہنچائے اس لیت کے ساتھ وہ فوراً پیچے پیچے ساتھ ہو لئے تاکہ دست خود درست پر میں آپ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ کے کام آسکوں۔^(۱)

فَقْلَتْ: آنحضرت: میں نے کہا ابوذر۔ امام اُودی رحمۃ اللہ علیہ بنا جا رہے ہیں کہ جب کسی سے پوچھا جائے تو تم کون ہو؟ تو اس کو جا رہے کہ وہ نام بتائے جیسے کہ حضرت ابوذر نے اپنا نام بتایا۔
فَيَعْلَمَ اللَّهُ بِهَاكَ: ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ ابوذر سے جب آپ ﷺ نے فرمایا ابوذر ہو تو کہنے لگے
"لَيْكَ وَمَدِينَكَ." ^(۲)

تخریج حدیث: اخیر جهہ صحیح بخاری کتاب الرفاق (باب المکترون هم الح) و صحیح مسلم کتاب الزکاة (باب الترغیب فی الصدقة).

نوٹ: رہوی حدیث حضرت ابوذر غفاری رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۰) کے میں مذکور ہے۔

(۱) دلیل الفتاویں دریافت المکتب ۲۹۸/۶

(۲) روایہ غفاری و مسلم

آپ ﷺ نے ام ہانی سے پوچھا کون؟ تو انہوں نے کہا: ام ہانی

(۸۷۶) **﴿وَعَنْ أُمِّ هَانِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَيْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَغْسِلُ وَفَاطِمَةَ قَسْرَةَ لَقَالَ مَنْ هَذِهِ؟ قَلَتْ أَنَّا مُؤْمِنَاتٍ بِهِ﴾** (متفق علیہ)

ترجم: "حضرت ام ہانی (فاختہ بنت الی طالب) سے روایت ہے کہ وہ غسل کرنا دے دن نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئی اور آپ ﷺ نے اسکے تھے اور حضرت قاطر آپ ﷺ کو کمزے سے پرداز کئے ہوئے تھیں۔ آپ ﷺ نے پوچھا کون؟ میں نے کہا میں ام ہانی ہوں۔" (بخاری و مسلم)

لغات: **أَيْتَ:** ائمہ (رض) ایسا ناوی ایسا بات۔ **وَهَاتَةَ:** آن۔ **الْمَكَانُ:** حاضر ہونا۔ **الشَّيْءُ:** کرنا۔ **عَلَى الشَّيْءِ:** پورا کرنا، نافذ کرنا۔

تشریح: یہ روایت پہلے مذکور ہے "باب (۱۳) باب سلام الرجل على زوجه والمرأة من محارمه وعلى انجية وأجيبيات لا يحاف الفتنة بهن، وسلامهن بهذا الشرط" میں۔ یہاں پر امام اُودی رحمۃ اللہ علیہ سو جو دو باب کی معاہد سے لارہے ہیں کہ جب پوچھا جائے کہ تم کون ہو تو اپنا نام بتانا چاہئے، جیسے کہ حدیث بالا میں آپ ﷺ نے پوچھا کہ کون ہو؟ تو حضرت ام ہانی رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے کہا: میں ام ہانی ہوں۔

تخریج حدیث: اخیر جہہ صحیح بخاری و صحیح مسلم

نوٹ: رہوی حدیث حضرت ام ہانی رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے تصریحات اس سے قبل حدیث نمبر (۸۶۸) کے میں مذکور ہے۔

آپ ﷺ نے "میں" جواب کو سن کر ناپسندیدگی کا اظہار فرمایا

(۸۷۷) ﴿وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَقْتَ الْبَابَ قَالَ: "مَنْ ذَاهِبٌ؟" قَالَ: أَنَا أَنَا؟ أَكَانَهُ سَكِيرٌ هَهَا.﴾ (مسنون علیہ)

ترجمہ: "حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نی کرم ﷺ کے پاس آیا اور دروازہ مکھنٹا لیا تو آپ ﷺ نے پوچھا کون ہے؟ میں نے عرض کیا "میں" ہوں۔ آپ ﷺ نے فرمایا میں، میں، گویا کہ آپ ﷺ نے اس کلمے کو ناپسند فرمایا۔" (بخاری مسلم)

لغات: فذقت الباب: دق (ن) دق، الباب: دروازہ مکھنٹا۔

تشریح: فذقت آنا: میں نے کہا "میں" ہوں۔ آپ ﷺ نے اس جواب کو اچھا نہیں سمجھا کیونکہ اس طرح کہنے سے ایہام کا ازاں نہیں ہوتا اور صاحب خانہ پر ظاہر نہیں ہوتا کہ یہ آنے والا شخص کون ہے، بلکہ جواب میں ایسا نام اور اگر کہیت مشہور ہوتی کہنے کو تباہ چاہئے تو کہ صاحب خانہ پر ظاہر ہو جائے کہ آنے والا شخص کون ہے۔^(۱)

سکانہ سکر فہما: آپ نے ناپسند فرمایا۔ آپ ﷺ نے گواری کا اظہار حضرت جابر رضی اللہ عنہ کو تھیم کے طور پر کیا کہ کسی کے دروازے پر تھیک کر پہلے اپنی آمد کی اطلاع رواور صاف طور پر اپنا نام بتائی، مکھن یہ کہنے پر اکتفاء نہ کرو کہ "میں" ہوں۔^(۲)

بعض محدثین کی رائے یہ ہے کہ آپ ﷺ نے حضرت جابر رضی اللہ عنہ کے اس طرح کہنے کو اس لئے بر سمجھا کہ اسیوں نے سلام کے ذریعہ اجازت حاصل نہیں کی تھی جو ایک سنت طریقہ تھا۔^(۳)

تخریج حدیث: اخurge صحیح بخاری کتاب الاستفاذان (باب کراہیہ قول الصعاذن لَا إِذْ قُبِلَ مِنْ هَذَا)، راجحہ ۵/۴۴۶ و الترمذی و ابن ماجہ و ابن حبان ۸۰۸ و مکذا فی البیهقی ۳۴۰/۸

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ کے مختصرہ ذات اس سے قبل حدیث جبر (۲) کے مبنی میں گزر چکے ہیں۔

(۱) سیرۃ نبی / ۱۷

(۲) مظاہر حجج / ۱۰ - ۱۱

(۳) مظاہر حجج / ۱۱ - ۱۲

(۱۴۲) بَابُ إِسْتِجْبَابِ تَشْمِيْتِ الْعَاطِسِ إِذَا حَمَدَ اللَّهَ تَعَالَى وَكَرَاهَةُ
تَشْمِيْتِهِ إِذَا لَمْ يَحْمِدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَبَيَانِ آدَابِ التَّشْمِيْتِ وَالْعَاطِسِ وَالثَّاوِبِ
چھینکے والا جب الحمد للہ کہے تو اس کے جواب میں یہ حکم اللہ کہنا مستحب
ہے اور جب وہ الحمد للہ نہ کہے تو اس کا جواب دینا بھی مکروہ ہے اور
چھینک کا جواب دینے، چھینکنے اور جمائی کے آداب کا بیان

جمائی شیطان کی طرف سے ہے

(۸۷۸) (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَاطِسَ،
وَيَكْرَهُ التَّثَاوِبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَخْدُوكُمْ وَحَمَدَ اللَّهَ تَعَالَى كَانَ حَفْظًا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ
يُرْحَمُكَ اللَّهُ، وَأَمَّا التَّثَاوِبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَنَافَبَ أَخْدُوكُمْ فَلَيْزِدُهُ مَا امْتَطَاعَ، فَإِنَّ
أَخْدُوكُمْ إِذَا تَنَافَبَ ضَعِيْكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ" رواه البخاري)

ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: بے شک اللہ
تعالیٰ چھینک کو پسند فرماتے ہیں اور جمائی کو ناپسند کرتے ہیں۔ جس جب تم میں سے کسی کو چھینک آئے اور وہ
حمد للہ کہے تو ہر اس مسلمان نے جس نے الحمد اللہ منا تو اس کو "یو حمک اللہ" کہنا ضروری ہے۔ لیکن جمائی تو
شیطان کی طرف سے ہے جس جب تم میں سے کسی کو جمائی آئے تو اپنی طاقت سے اسے روکنے کی کوشش کرے
اس لئے کہ جب تم میں سے کوئی جمائی لیتا ہے تو شیطان اس سے نہتا ہے۔" (بخاری)

لفاظ: عطس (ن ح) عطساً عطاساً: چھینکنا۔ العطاس: چھینکنا اور چھینک کی ہماری۔ التثاؤب: ثبا
(س) ثباثب و ثباثب و تثاثب: جمائی لیما صفت (منتروب) و تثاثب الاخخار: جھگوکرنا۔ الثاب والثواب والطالب: جمائی۔

تفسیر: اللہ چھینک سے کیوں خوش ہوتے ہیں اور جمائی کو کیوں ناپسند
کرتے ہیں؟

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَاطِسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاوِبَ: اللَّهُ جَلَّ شَاءَ: چھینک کو پسند فرماتے ہیں اور جمائی کو ناپسند کرتے ہیں۔ ماعلیٰ

فاری رحمت اللہ علیہ اس بارے میں فرماتے ہیں کہ اللہ چھینک کو پسند کرتے ہیں کہ چھینک سے انسان کا دماغ بلاکا ہو جاتا ہے اور جسم کو راحت محسوس ہوتی ہے، پھر یہ چیز طاعت و حضوری قلب کا باعث و مددگار تھی ہے اس پر اللہ کی حمد کرنی چاہئے۔^(۱) اس کے بعد جمالی بسیار خوبی سستی، بوجہ، حواس کی کدروں کی وجہ سے ہوتی ہے اور پھر یہ چیز طاعت و عبادت میں عدم نشاط کا باعث بنتی ہے، اس لئے جمالی کے آئے سے شیطان خوش ہوتا ہے۔^(۲) اسی بناء پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو جمالی شہیں آتی تھیں۔^(۳)

واڑھ اور کان اور کمر کے درد سے حفاظت

وَحَمْدُ اللَّهِ الْعَالِيِّ: چھینک آنے پر الحمد اللہ کہے۔ بعض روایات میں آتا ہے کہ اگر الحمد اللہ کے ساتھ "رَبُّ الْعَالَمِينَ" علیٰ تکلی خالی۔ بھی ملادیہ جائے تو پھر واڑھ اور کان کے درد میں یہ شخص بھی مبتلا نہیں ہوگا^(۴) نیز حافظ ابن حجر رحمۃ اللہ علیہ طبرانی سے یہ بھی لفظ کیا ہے کہ اس کے کمرا اور واڑھ کا درد الحمد اللہ کے کئے سے بھیں ہوگا۔^(۵)

تخریج حدیث: اخیر جو صحیح بخاری کتاب الادب (باب ملیستحب من العظام و يكره من المأذوب) و احمد ۲/۷۶، و ابن حبان ۹۸ و البخاری فی الادب المفرد ۲۷۳۔

نوٹ: ناولی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حوالات میں سے تقلی حدیث تحریر^(۶) کے ضمن میں مرکز پکھے ہیں۔

(۱) سریعہ ۹۶/۹۷، مظاہرین ۲۰۱، ۲۰۲، وحدۃ الْجَمِیْلِ ۳۹۹/۱۰

(۲) سریعہ ۹۶/۹۷، مظاہرین ۲۰۱، ۲۰۲

(۳) سیرۃ الشافی

(۴) معرفت بن ابی شیب، الارب المفرد ۲۷۳

(۵) معرفۃ الارب المفرد ۲۷۳

جس کو چھینک آئے وہ الحمد اللہ کہے

(۸۷۹) 『وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: "إِذَا أَغْطَسْتَ أَحَدَكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا يَقُلْ لَهُ أَخْرَجْتَهُ أَوْ صَاحِبَهُ" يَوْمَ حَمَکَ اللَّهُ . فَإِذَا قَالَ لَهُ يَوْمَ حَمَکَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيکُمُ اللَّهُ وَيَضْلِعُ بِالْكُمْ"』 (رواہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ جب تم میں سے کسی کو چھینک آئے تو اسے چاہئے کہ "الحمد للہ" کہے (سنتہ والا) اس کا جمالی یا اس کا ساتھی اس کے لئے "یو حمک اللہ" کی وعادے پس جب اس کو "یو حمک اللہ" کہے تو چھینکنے والا "یہدیکم اللہ و یصلح بالکم"۔ (رواہ البخاری)

بالکم" کہے۔ (اللہ تعالیٰ تمہیں پڑائیت دے اور تپارے حال کی اصلاح فرمائے)۔" (بخاری)

لغات: بالکم: الحال: دل، کہا جاتا ہے "ما خطر الامر بالله" یہ مخالف میرے دل میں نہیں گزرا، حال و شان، کہا جاتا ہے "فلان رخی الحال" فلان آسودہ حال ہے۔ خیال، کہا جاتا ہے "فلان کامض الحال" فلان برسے خیال والا ہے۔ جس چیز کا اہتمام کیا جائے، کہا جاتا ہے "لیس هذا من بالی" یعنی ان چیزوں میں سے نہیں جن کی میں پروردش کرتا ہوں۔ "وامر ذو بال" یعنی ایسا کام جو قابل اہتمام ہو۔ "وما بالک" یعنی تمہاری کیا حالت ہے؟

تشريع: وَلِيَقُلْ لَهُ أَنْوَةً أَوْ ضَاجِهً يُرِحْمَكَ اللَّهُ أَنْ كُوَّدَ وَعَادَتْ يُرِحْمَكَ اللَّهُ كَبَنَا چاہئے، حدیث کا مطلب یہ ہے کہ جب صحیکنے والا "الحمد لله" کہے تو اپ سنتے والے کو یہ حمک اللہ کبنا چاہئے۔

ہر سنتے والے کو یہ حمک اللہ کرنے میں فتحاء کے مذاہب

فتحاء کے مذاہب کے اقتدار سے یہ حمک اللہ کبنا یہ واجب علی الکفایہ ہے۔ مطلب یہ ہے کہ صحیکنے والے کے الحمد اللہ کے سنتے والے ایک سے زائد لوگ ہوں تو وہاں پر موجود لوگوں میں سے کسی ایک شخص نے بھی یہ حکم اللہ کہہ دیا تو اب وہ جو بہ سب کے لئے ساقط ہو جائے گا۔ اکابر علماء کی ایک جماعت اور صاحب غر المعاوہ کے نزدیک صحیک جواب دینا یہ ہر سنتے والے پر فرض ہے، جو جواب نہیں دے گا وہ گناہ کار ہو گا۔ علماء شافعی کے نزدیک صحیک کا جواب یہ سنت علی الکفایہ ہے، نیز وہ فرماتے ہیں کہ بہتر یہ ہے کہ بر ایک جواب دے۔ اور امام مالک کے مذاہب میں کسی اقوال ملتے ہیں، ایک قول کے اقتدار سے واجب اور درستے کے مطابق ہوتے ہیں۔^(۱)

قليل: یہ بھی حمک اللہ و یصلح بالکم: جب صحیکنے والے کو یہ حمک اللہ کے ساتھ جواب دیا جائے تو اپ سے توبہ ہو جائے گا اور ایک اگر اس کے ساتھ "یغفر اللہ لمی و لکم" بھی ملا جائے تو زیادہ بہتر ہے۔^(۲)

تفہیم حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب الادب (باب اذا عطس كيف يشتم).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حوالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱) کے مضمون میں گزر چکے ہیں۔

(۱) مرqaۃ شرح مکارہ ۹۸، و مکاری مظاہرہ ۹۸، ۹۹

(۲) مظاہرہ ۹۸/۹۹

جس نے الحمد اللہ نہیں کہا تو اس کو جواب میں یہ حمک اللہ نہیں کہا جائے گا

(۸۸۰) ہوَ عَنْ أَبْنَى مُؤْسَى رَجُسْنِي اللَّهُ غَنَّهُ قَالَ: سَيِّفُتْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

"إِذَا عَطْسَ أَخْدُوكُمْ فَعَمِدَ اللَّهُ فَلَا تُمْتَأْرُهُ، فَإِنْ لَمْ يَخْمِدَ اللَّهُ فَلَا تُشَمَّرُهُ" (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو موسیٰ اشتری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا جب تم میں سے کسی کو چھینک آئے اور وہ اس پر اللہ کی حمد کرے ("الحمد لله" کہے) تو تم اس کا جواب دو ("يرحمك الله" کے ساتھ) اور اس نے "الحمد لله" نہیں کہا تو تم ہی اس کو "يرحمك الله" کا جواب دو۔"

لغات: فمشمعہ: شمت، العاطس و شمت علیہ: "يرحمك الله" کہہ کر دعا کرتا یا یہ دعا کرنا کہ اسی حالت میں جذابہ ہو جس پر کسی کو ثابت (اس مصیبت پر خوش) کا موقع تھے۔ شمت: (من) شعفاؤ و شملة، بغلان: کسی کی مصیبت پر خوش ہونا صفت فاعلی: شامت، تج مثمات اور صفت مفعولی: مثمنوت، بد-

تفسیر: حدیث بالا کا مطلب یہ ہے کہ اگر چھینکے والے نے "الحمد لله" کہا، تو اس کا جواب "يرحمك الله" کے ساتھ دیا جائے اور اگر اس نے "الحمد لله" نہیں کہا تو اب اس کو جواب نہیں دیا جائے گا۔ اسی طرح اگر کسی نے "الحمد لله" تو کہا لیکن کسی نے ساتھیں تو اس پر بھی جواب دینا ضروری نہیں۔ اگر صورت یہ ہیش آئی کہ مجلس میں کسی کو چھینک آئی اس نے "الحمد لله" کہا جس کو بعض جنہوں والوں نے سن اور بعض نے نہیں سن ا تو اب جنہوں نے نہیں سن لیا پر جواب دینا لازم ہیں مرف جنہوں نے سن ان پر لازم ہو گا۔ حقیقی اور کراں ان العربی مانگی فرماتے ہیں کہ جب بعض نے "يرحمك الله" کہا تو اس سے اندازہ ہو گیا کہ اس نے "الحمد لله" کہا ہے تو اب جنہوں نے نہیں سن لیا کوئی "يرحمك الله" کہنا چاہئے۔

تفصیل حدیث: اخراجہ صحیح مسلم کتاب الزهد والرائق (باب تشمت العاطس) واحدہ
۱۹۷۱۶/۷

نوٹ: ماولی حدیث حضرت ابو موسیٰ اشتری رضی اللہ عنہ کے حادثہ اس سے قبل حدیث ثبر (۸) کے مضمون میں مذکور ہے۔

جس صحابی نے الحمد لله نہیں کہا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو جواب میں "يرحمك الله" نہیں کہا

(۸۸۱) هَوَ عَنْ أَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَطَسَ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْذَهُمَا وَلَمْ يُشْفَعْ بِالْأَخْرَى، قَالَ النَّبِيُّ لَمْ يُشْفَعْ: عَطَسَ قَلْمَانَ فَشَفَعْتُهُ، وَعَطَسْتُ فَلَمْ يُشْفَعْ بِي أَقَالَ: هَذَا خَمْدَ اللَّهُ، وَإِنَّكَ لَمْ تُحْمِدَ اللَّهَ كَهْ (معنى علیہ)

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس دو آدمیوں کو چھینک آئی

تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان میں سے ایک کو جواب دیا اور دوسرے کو جواب نہیں دیا۔ پھر جس کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جواب نہیں دیا تھا اس نے کہا: فلاں شخص کو چھینک آئی تو آپ نے اسے جواب دیا اور مجھے چھینک آئی تو آپ نے مجھے جواب نہیں دیا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اس شخص نے "الحمد لله" کہا اور تم نے "الحمد لله نہیں کہا تھا۔" (بخاری و مسلم)

تشریف: حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ: حمایے خیر یعنی "بِرَحْمَكَ اللَّهُ" کا مستحق وہی شخص ہو جو سنت کے مطابق چھینک آئے پر "الحمد لله" سمجھ دوڑ جواب دینے کی ضرورت نہیں۔ ماعلیٰ قادر رحمۃ اللہ نے لکھا ہے کہ حضرت مکحول بیان کرتے ہیں کہ ایک دن میں حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے پاس بیٹھا ہوا تھا، کسی شخص نے مسجد کے کونے میں چھینکا، اس کی "الحمد لله" کی آواز کو حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے نہیں سنتا تو فرمایا: *بِرَحْمَكَ اللَّهُ إِنِّي نَحْنُ خَبَّثُ اللَّهَ كَمَا أَرْتَنَا اللَّهُ كَمَا تَحْمِلُنَا* (برحمنک اللہ کی رحمت ہو) ^(۱) یعنی (برحمنک اللہ)

تفہیم حدیث: اخر جدید صحیح بخاری کتاب الادب (باب لا يشتم العاطس اذالم بهم) و صحیح مسلم کتاب الرزهد والوقائق (باب تشتمت العاطس) واحمد ۴/ ۱۱۶۶ وابوداؤد والبداری والبخاری فی الادب المفرد و مصنف ابن ابی شیة ۸/ ۶۸۳ بالفاظ مطاربة.

نوٹ: زادی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے عکس حالات اس سے قبل حدیث بابر (۱۵) کے جزو میں گرد پچے ہیں۔
(۱) مرقاۃ ۹۷/ ۹۷، ادب المفرد، ۵۲۷

جس کو چھینک آئے تو وہ اپنا ہاتھ یا اپنا کپڑا منہ پر رکھ لے

(۸۸۲) «وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ أَوْ تَوَذَّبَ غَلَى فِيهِ وَخَفَضَ أَوْ عَصَبَ بِهَا صَوْتَهُ شَكَ الرَّوَّاوى. رواه ابو داؤد والترمذی وقال: حدیث حسن صحيح»

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو جب چھینک آئی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم اپنے مذہب اپنہ ہاتھ یا اپنہ کپڑا کو لیتے اور اس کے ذریعے سے اپنی آواز کو ہلکا یا پست کر لیتے۔ راوی کو شک ہے کہ لفظ خفاض استعمال کیا گیا یا غص۔" (ابوداؤد، ترمذی۔ اور امام ترمذی نے فرمایا یہ حدیث حسن صحیح ہے)

لفاظ: ﴿ خص : خصہ (ض) خفضاً : پست کرنا۔ الصوت : آہتہ کہنا الصوت : آہتہ ہو۔ غص : غص (ن)

﴿ وَصَرَقَ رَبِيعَ الْقَعْدَى ﴾

غضباً وغضضاً وغضضاً وغضضاً طرفه ومن طرفه او صوته ومن صوته پست الگا یا آواز کرنا۔

تشریح: چھینک آتے وقت آواز کو پست رکھنے کی حکمت

اذا غطش وضع بذلة أو فزنة على فيه: جب چھینک آتی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم اپنے من پر اپنا ہاتھ یا انہا کپڑا رکھ لیجئے۔ اس میں ایک نہایت اہم ادب ہیان کیا جا رہا ہے بالخصوص مجلس میں جب آدمی ہوتے چھینک آتے وقت کپڑا یا ہاتھ من پر رکھ لےتا کہ آواز پست ہو جائے۔ درایہ کہ چھینک آتے وقت عموماً مانع کا فعلہ بلغم وغیرہ ناک یا من سے ملک پر ہتا ہے جو دوسرے کے لئے ہماری کا باعث ہوتا ہے۔ اسی طرح چھینک کے وقت بسا اوقات آدمی کے پھرے کی ایسٹ بد جاتی ہے۔ اس سے اندازہ لگایا جائے کہ اسلام نے جہاں تہذیب و شائقی کی تعلیم دی ہے توہاں پر دوسروں کے احساسات کا خیال رکھنے کی بھی تلقین کی ہے۔ علماء فرماتے ہیں چھینکے والے کے لئے مستحب ہے کہ اپنی چھینک کی آواز کو پست کرے اور اللہ اللہ کو بولند آواز سے کبے، تاکہ لوگ سن کر اس کو دعا دیں۔

تشریح حدیث: اخرجه سنن ابی داڑد کتاب الادب (باب فی العظام) و سنن القرمذی ابواب الاستدان (باب ما جاء في حضر الصوت و نفخ الوجه عند العظام) واستادہ حسن۔

نوٹ: احادیث حدیث حضرت ابو ہرید رضی اللہ عنہ سے تصریحات اس سے قبل حدیث ثبر (۷) کے ضمن میں گزر چلے ہیں۔

یہود آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی مجلس میں بحکف چھینکتے تھے تاکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے وہ رحمت کی دعا حاصل کر سکیں

(۸۸۲) ﴿وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ الْيَهُوذَى يَعَاطِلُونَ عَنْ تَرْمِيلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَرْجُونَ أَنْ يَقُولُ لَهُمْ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، فَيَقُولُ: يَهْدِيْكُمُ اللَّهُ وَيَصْلِحُ بَالَّكُمْ﴾ (رواہ ابو داود والقرمذی وقال: حدیث حسن صحيح)

ترجمہ: "حضرت ابو ہرید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ یہودی آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بحکف چھینکتے تھے اس امید پر کہ آپ ان کے لئے "یار حکم اللہ" کہیں گے لیکن آپ ان کو "یار حکم اللہ" کے بجائے "یہدیکم اللہ و يصلح بالکم" کہتے۔" (ابو داود، ترمذی۔ الحاصل ترمذی نے کہا کہ یہ حدیث حسن صحیح ہے) لغات: ہرجون: رجاء (ن) رجاء ورجا ورجاء ومرجاء ورجاء: یار امید ہو۔ الشیء: امید کرنا، خوف کرنا۔ الرجل: کسی کے متعلق کچھ امید کانا۔

تشریح: کانَ الْهُرُوذُ يَعَاطِلُونَ عَنْ دِرْسَوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: یہود آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے پاں حکلف چھکتے تھے۔ حدیث بالا سے علوم ہوا کر غیر مسلموں کی چھینک کے جواب میں صرف "یہدیکم اللہ و یصلح بالکم" کہا چاہئے۔ یہود یوں کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے نبی برحق ہونے کا میمن تھا، صرف ضد کی بات پر مسلمان ٹکش ہونے تھے، ان کے معلوم تھا کہ یہ نبی برحق ہے جو ہمارے لئے دعاوے دیں گے تو ہمارا کام ہیں جائے گا۔

ایسا وہ سے علامہ عاقولی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ یہود کی خباثت یقینی کروہ طلب رحمت چاہتے تھے بغیر مسلمان ہوئے، کیونکہ اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم ان کو دعا (یعنی یرجوک اللہ) فرماتے تو ان کے لئے بھی رحمت کی امید کی جاسکتی تھی۔

تغیریح حدیث: اخurge سسن ابی داؤد کتاب الادب (باب کیف یشتمل النعمی؟) و سسن الترمذی ابواب الادب (باب ماجاه کیف یشتمل العاطس؟) و احمد ۲/۷ - ۱۹۶۔

نوٹ: راوی حدیث: حضرت ابو معین اشعری رضی اللہ عنہ کی تحریرات اس سے قبل حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں مذکور ہے ہیں۔

جمائی کے وقت اپنا منہ بند رکھنا چاہئے

(۸۸۴) 『رَأَيْنَ أَبْنَى سَعِيدَ الْخَدْرِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا تَأْتِ بَ أَخْدَمْ كُمْ فَلِيمِسْكَ بِيَمِهِ عَلَى لِيَهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ بَهُ (رواہ مسلم) ترجمہ: "حضرت ابوسعید الخدري رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جب تم میں سے کسی شخص کو جمال آئے تو اپنے ہاتھ سے اپنا منہ بند کر لے، اس لئے کہ شیطان اندر داخل ہو جاتا ہے۔"

(مسلم)

لغات: فلیمسک: اسکہ: روکنا۔ اسک بہ چننا۔ سک (ن ح) مسکا: چننا۔ متعلق ہوا۔ مسک بہ: چننا۔ مسک: مسک سے خوبصور کرنا۔

تشریح: فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ: کیونکہ شیطان منہ میں داخل ہو جاتا ہے۔ جمال کے وقت منہ کو ہاتھ سے بند کر لیتا چاہئے۔ اسی طرح اس وقت میں آواز کانے کو بھی منع فرمایا گیا ہے، اس سے بھی شیطان بنتا اور خوش ہوتا ہے^(۱) حدیث کا یہ عمل گویا شیطان کو ذمیل کرنے اور تاکام بنا نے کا حیلہ ہے۔

شیطان کے منہ میں داخل ہونے کا مطلب

منہ شیطان کے مجھ سے علامہ فرماتے ہیں اس کے دو مطلب ہیں: ① حیثناً مجھ سے کہ جمال آئے وقت منہ بند کرتا تو شیطان اندر چلا جاتا ہے۔ ② شیطان کے داخل ہونے سے اس کے اڑ انداز ہونے اور اس کے وساوس و اواہم

میں جلا کرنے پر قادر ہونا مراد ہے۔ (۲)

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح مسلم کتاب الزهد والر قالق (باب تلصیت العاصس وکراہیہ الشاذ) واحدہ ۱۸۸۹ وہ کذافی ایسی داود۔

نوٹ: اسی حدیث حضرت الائمه الحدیثی، شیعی اللہ عزیز کے فخر، احادیث حدیث نمبر (۲۰) کے میں میں ترجمہ ہے۔

(۱) مسلم (۲) ترمذی ۱۰۳ (۳) مرسیہ ۹۷۹

(۱۴۳) بَابُ إِسْتِحْبَابِ الْمُصَافَحةِ عِنْدَ الِلَّقَاءِ، وَبَشَاشَةِ الْوَجْهِ، وَتَقْبِيلِ يَدِ الرَّجُلِ
الصَّالِحِ، وَتَقْبِيلِ وَلَدِهِ شَفَقَةً، وَمَعَانِقَةِ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ، وَكَرَاهِيَّةِ الْإِنْجَاءِ
مُلَاقَاتٍ كَوْنَتْ مَصَافِحَةً كَرَنَے، خَنْدَهُ پیشانی سے پیش آنے اور نیک آدمی
کے ہاتھ کو بوسہ دینے اور اپنی اولاد کو شفقت کے ساتھ چومنے اور سفر سے
آنے والے سے معافہ کرنے کا جواز، لیکن سرجھ کانے کی کراہیت کا بیان

صحابہؓ بھی آپس میں مصافحہ کرتے تھے

(۸۸۰) هَنْعَنْ أَبِي الْحَطَابِ قَدَّادَةَ قَالَ: قَلَّتْ لِأَنَّسِ: أَكَانَتِ الْمُصَافَحةُ فِي أَصْحَاحِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ. (رواہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت ابوالخطاب قدادہ سے روایت ہے کہ میں نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے کہا کہ کیا صحابہ کرام
رضی اللہ عنہم میں مصافحہ کا معمول تھا؟ انہوں نے جواب دیا گیا ہاں۔" (بخاری)

لفظ: "المصافحة: صافحة مصالحة و صفاحا: ہاتھ مٹانا، مصالحہ کرنا۔"

تشریح: قائل نعم: صحابہ کرام کا ایک دوسرے سے مصافحہ کرنے کا معمول تھا۔

مصافحہ کی تعریف

المصافحہ کی تعریف ہے: دست کیکھ را گرفتن کہ "دو آدمیوں کا ہاتھ ایک دوسرے سے ہاتھ ملانا" اور مصافحہ دلوں ہاتھوں
سے کرنا سنت ہے صرف ایک ہاتھ سے کرنا سنت کے خلاف ہے اور علماء فرماتے ہیں کہ مصافحہ کرنے سے پہلے سلام کرنا چاہئے۔

صرف مصافحہ کرنا بغیر سلام کے صحیح نہیں ہے۔

تخریج حدیث: اخیر جدید صحیح بخاری کتاب الاستثناء (باب المصافحة).

نوٹ: راوی حدیث حضرت قade رضی اللہ عنہ کے تصریحات میں سے ۷۔ حدیث نمبر (۲۱۹) کے حسن میں مگر پچھے ہیں۔

یمن میں مصافحہ کا رواج پہلے سے موجود تھا

(۸۸۶) ھڑوْعَنْ آنِسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِمَاجَاهَ أَهْلَ الْيَمَنِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "فَلَذِجَاهَ كُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، وَهُمْ أَوْلُ مَنْ جَاهَ بِالْمَصَافِحةِ" ہے (رواہ ابو داؤد باسناد صحیح) ترجمہ: "حضرت آنس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب یمن والے آئے تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تمہارے پاس یمن والے آئے ہیں اور یہ پہلے لوگ ہیں جنہوں نے آکر مصافحہ کیا۔" (ابوداؤد نے صحیح مند کے ساتھ اس روایت کو نقش لیا ہے۔)

لغات: اول: الارل: پہلاج اوائل و اوال و اوalon موتک اویچ اوول و اویلات۔ اول جب صفت واقع ہوتا ہے تو غیر معرف ہوتا ہے جیسے "الفہرست عاماً اول" اور اس کے مساوی صورتوں میں معرف ہوتا ہے۔

تخریج: زَهْمٌ أَوْلُ مَنْ جَاهَ بِالْمَصَافِحةِ: یہ پہلے لوگ ہیں جنہوں آکر مصافحہ کیا۔ حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ مصافحہ کرنے کا رواج یمن میں پہلے سے تھا، اس وجہ سے جب وہاں کے چند لوگ آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے تو انہوں نے آئے ساتھ مصافحہ کیا جس کو آپ ﷺ نے پسند فرمایا جب آپ ﷺ نے اس عمل کو پسند فرمایا تو یہ سنت (تقریبی) ہو گی۔ آپ ﷺ نے اپنے سے پہلے جو اچھے طریقے تھے ان کو باقی رہنے والوں جو برے طریقے تھے ان کو بدل دیا۔

تخریج حدیث: رواہ سنن ابی داؤد کتاب الادب (باب المصافحة) و اسنادہ صحیح۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت آنس بن مالک رضی اللہ عنہ کے تصریحات میں سے ۷۔ حدیث نمبر (۱۵) کے حسن میں مگر پچھے ہیں۔

مصطفیٰ میں ہاتھ جدا ہونے سے پہلے گناہ معاف ہو جاتے ہیں

(۸۸۷) ھوْعَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "غَامِنُ مُسْلِمِينَ يَلْتَقِيَانَ فِي تَصَاوِحٍ إِلَّا غَفَرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِفَا" ہے (رواہ ابو داؤد)

ترجمہ: "حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو دو مسلمان ہمیں میں

ملقات کریں اور مصافحہ کریں تو ان دونوں کے جدا ہونے سے پہلے اللہ ان کے گناہوں کو معاف فرمادیتے ہیں۔
(ابو واؤہ)

نکات: ۱۔ بُغْرَفَةٌ تُفْرِقُ تَفْرِقًا وَيُفْرِأُفَادُ الْفَرْقَ وَتَفْارِقَ: ضد ہے تجمیع اور اجتماع و تجمع کی کہا جاتا ہے "تفرقت" بھی الظروف "بُغْرَفَةٌ" ہر ایک ایک راستہ ہونیا۔

تشريع: مصافحہ کرنے کے فضائل

ایک دوسری روایت میں حضرت کے راوی حضرت حدیث بن الیمان رضی اللہ عنہ ہیں وہ کہتے ہیں کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا جب مومن ایک رہبر سے سلام کرتے ہیں اور پھر مصافحہ کرتے ہیں تو ان کے گناہ اس طرح محشر جاتے ہیں جس طرح درخت کے پتے موسم خزاں میں تمثیر جاتے ہیں۔^(۱)

ایسی طرح حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ کی روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ جب دو مسلمان ملاقات کرتے ہیں اور مصافحہ کرتے ہیں پھر اللہ کی تعریف کرتے ہیں اور اللہ سے استغفار کرتے ہیں تو اللہ جل شانہ اللہ کی مفکرہ فرمادیتے ہیں۔^(۲)

حضرت عطا خراسانی رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ مصافحہ کرو اس سے کینہ کدروت لکھا ہے اور آپس میں ہدیہ لایا کرو اس سے محبت ہوگی اور عداوت ختم ہوئی^(۳) علماء فرماتے ہیں کہ مصافحہ کرنے سے جو گناہوں کی معنوی کا اعلان ہے اس سے مدد و رکناہ مراد ہیں کہاڑ کے لئے تو قوبہ واستغفار ضروری ہے۔

تخریج حدیث: اخراجہ سنن ابی ذاہد کتاب الادب (باب المصافحة) واحدہ ۱۸۵۷۶ و الفرمذی و ابن عاجہ و فی استنادہ مقال۔

نوٹ: رہنی حضرت حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ کے حالات میں سے گل حدیث ثیر (۹۰) کے حصر میں گز پکجے ہیں۔

(۱) ترمذی/۲۴۳۶

(۲) بیہقی شعبہ ۲/۲۷

(۳) ترمذی/۲۴۳۷

سلام سر کو جھکائے بخیر کرنا چاہئے

(۸۸۸) ۱۔ عَنْ آئِسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا أَسَاطِيلَ اللَّهِ، إِنَّ الرَّجُلَ مَنْ يَلْقَى أَخْوَاهُ أَوْ خَدِيقَتَهُ أَبْخَسَهُ أَهْدَى؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَإِنَّكَ مَنْ يَلْقَى أَخْوَاهُ أَوْ يَصَافِحَهُ؟ قَالَ: «لَعَمْ»^(۱)

(رواہ الفرمذی وقال: حدیث حسن)

ترجمہ: "حضرت افس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آدمی نے کہا اے اللہ کے رسول اہم میں سے کوئی شخص اپنے بھائی یا راست سے ملتا ہے تو کیا وہ اس کے لئے سرکو جھکائے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: نہیں۔ اس نے پوچھا کیا پس اس سے لپٹ جائے اور اس کا بوس لے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: نہیں۔ اس نے کہا پس اس کا تھہ پکڑے اور اس سے مصالحت کرے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ہاں۔" (ترمذی، امام ترمذی نے فرمایا یہ حدیث حسن ہے)

لفات: ۴۔ یعنی: انھی: نیز ہا ہوتا ہا (ن) حداو احیی. علیہ: مائل ہوتا۔ یافزمه: الفرمہ معنی لازمہ، فلاتا: گردن کپڑا لازمہ فرمادا ملازمہ: چینے رہتا اور جہاد ہوتا۔

سلام کرتے وقت جھکنے کا حکم

انھی لہ؟ قال: لا کیا وہ اس کے لئے اپنے سرکو جھکائے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ نہیں۔ حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ سلام کرتے وقت جو بعض لوگوں کا معمول ہے کہ وہ جھک جاتے ہیں وہ خلاف منت ہے۔ لیکن بات شیخ میجیلی نے محبی الرحمہ سے لفظ کی ہے کہ سلام کرتے وقت پیغمبر حملہ کا مکروہ ہے، کیونکہ اس کی مخالفت حدیث بالا سے معلوم ہو رہی ہے۔ عقائد کے امام شیخ ابو منصور ماتریدی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ اگر کوئی شخص کسی کے سامنے زمین بھی کرے یا اس کے آگے پیغمبر کو جھکائے تو اس کی وجہ سے وہ کافر قوہ ہو گا مگر جنہیں گار ہو گا، اگر عبادت کی نیت سے جھکا ہے تو اس صورت میں وہ کافر ہو جائے گا۔
اقریبۃۃ رَبِّکُمْ؟ قال: لا. گلے ملے اور اس کو بوس دے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: نہیں۔

معالقہ کرنا اور بوسہ لینا کیا مکروہ ہے؟

معالقہ اور بوسہ لینا یہ جائز ہے، البته امام ابو حیینہ اور امام محمد کے بارے میں منقول ہے کہ وہ دونوں حضرات اس کو مکروہ کہتے ہیں جیسے کہ حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے اور دوسرے حضرات کہتے ہیں جائز ہے۔ وہ ان احادیث سے استدلال کرتے ہیں جن میں خود نبی کریم ﷺ نے گلے سے لگایا اور بوس دیا۔ اس اختلاف کو دور کرنے کے لئے عقائد کے امام حضرت شیخ ابو منصور ماتریدی فرماتے ہیں معالقہ اور بوس اگر برے خیال اور جسمی چیزیات کے ساتھ ہو تو یہ مکروہ ہے اور معاونۃ تعالیٰ، اکرام و محبت کے چذبہ سے ہو تو وہ بلا شک و شبہ جائز ہے۔ بعض دوسرے علماء نے فرمایا فقہاء کے درمیان جو اختلاف ہے وہ اس صورت میں ہے جب کہ جسم پر کپڑے نہ ہوں، اگر بدن پر کپڑے ہوں تو اب کوئی اختلاف نہیں سب کے نزدیک جائز ہو گا۔^(۱)

تخریج حدیث: اخرجه سنن الترمذی ابواب الاستندان (باب ما جاء في المصالحة) رابع ماجد واحد

توت: رسولی حدیث حضرت انس بن مالکؓ پسی اللہ عنہ سے تھیں حالات اس سے قلیل حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گزرنے پر ہے۔
(۱) مظاہر جن ۷۲۶/۱

یہودیوں نے آپ ﷺ کے ہاتھ اور پیر کو بوسد دیا

(۸۸۹) وَعَنْ حَنْفَوْانَ بْنِ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: إِذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَنْ تَسْعَ آيَاتٍ يَتَبَاتَ، فَذَكَرَ الْغَدِيرَ إِلَى هُنْدَةٍ: فَقَبَلَ يَدَهُ وَرَجَلَهُ، وَقَالَ: شَهِدْ أَنْكَبْ نَبِيًّا (رواه الترمذی وغيره بأسناد صحيح)

ترجمہ: "حضرت حنفوان بن عمار رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک یہودی نے اپنے ساتھی سے کہا چاہو ہم اس نبی کے پاس چلیں۔ یہی وہ دلوں آپ ﷺ کے پاس آئے اور آپ ﷺ سے موی علیہ السلام کے نو مہرات کے ہاتھ دلوں کے ہاتھ اور پیر کو بوسد دیا اور کہا ہم گواہی دیتے ہیں کہ آپ غیر ہیں۔" (اس حدیث کو ترجمی وغیرہ نے صحیح سندوں کے ساتھ روایت کیا ہے۔)

لغات: فقبلہ، قبلہ: بوسد بنا۔ معجود سمع و نصر قبول کرنا۔

تشريع: فَلَأَكَّا عَنْ تَسْعَ آيَاتٍ يَتَبَاتَ: موی علیہ السلام کے نو مہرات کے بارے میں پوچھا۔ آپ ﷺ نے اس کا جواب دیا جو دوسری حدیث میں آتا ہے کہ: لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَلَا تُسْرِفُوا وَلَا تُقْتُلُوا النُّفُسُ إِلَيْهِ خَرْمَ اللَّهِ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا تَمْسِخُوا بِهِرْبِي إِلَى ذَنْبِ سُلْطَانِ لِنَفْلَةٍ وَلَا تَسْخِرُوا وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا وَلَا تَنْدِفُرُوا مَعْصِيَةً وَلَا قُوْلُوا الْفَرْزَادُ بِزَمْ الزَّحْفِ وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً الْيَهُودُ إِلَّا تَعْلَمُوا فِي الشَّيْءِ۔

ترجمہ: ① کہ اللہ کے ساتھ کسی کو شریک مت کرو ② پوری رسم کرو ③ زنا نہ کرو ④ اور کسی جاندار کو جس کو ادا نے حرام کیا ہے اس کو قتل نہ کر و مگر حق کے ساتھ ⑤ کسی بے گناہ کو باوٹاہ کے پاس نہ لے جاؤ کہ وہ اس کو قتل کر دے ⑥ جادو نہ کرو ⑦ سود نہ کھاؤ ⑧ اور کسی بے گناہ عورت پر بہتان نہ لگاؤ ⑨ اور نکست کے وقت پینہ پھیر کر نہ بھاؤ۔ اور تمہارے یہودیوں کے لئے ایک بات خاص ہے کہ تم وہ کے دن میں تجاوز نہ کرو۔

کیا پاؤں کا بوسد دینا جائز ہے؟

لَفْلَأَيْدَهُ وَرَجَلَهُ: ان دلوں یہودیوں نے آپ ﷺ کے ہاتھ اور پاؤں کو بوسد دیا۔ حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ پاؤں کو چونا یہ بھی جائز ہے۔ علماء فرماتے ہیں یہ صرف آپ کی خصوصیت کے ساتھ محدود ہے یا یہ کہ یہ اندام جائز تھا بعد میں

منوع قرار دے دیا گیا یا یہ کہ وہ یہود اس مسئلہ سے ناواقف تھے۔ بہر حال اب کسی کے پاؤں کو بوسہ دینا قطعاً ناجائز اور حرام ہو گا۔

تفصیل حدیث: اخیر جهہ مسنون الفرمذی ابواب الاستدلال (باب ما جاء في فلحة البد والرجل) و مسن السنانی کتاب السر و کتاب الصحاریۃ و مسن ابن ماجہ و احمد ۱۸۱۱/۶ و فی اسنادہ مقال۔

راوی حدیث حضرت صفوان بن عسال رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات:

نام: صفوان۔ والد کا نام: عسل۔ کوئی کہہ رہتے رہے تھے۔ ان کی رہایت زیدہ تکفیر والوں میں ہی پائی جاتی ہے۔ ان سے جذر روایات متعلق ہیں۔

حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں کہ ہم نے آپ ﷺ کے ہاتھ کو بوسہ دیا
(۸۹۰) **فَوَعِنْ أَنِي خَمَرَ طَبَّى اللَّهُ عَنْهُمَا فَاصْنَأَهُمْ قَالَ لِيَهَا: لَذَّلُوكُنَّا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَكُمْ يَمْدُهُمْ بِهِ** (رواہ ابو داود)

ترجمہ: "حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے ایک قسم متعلق ہے جس میں وہ بیان فرماتے ہیں کہ ہم آپ ﷺ کے قریب آئے اور آپ ﷺ کے ہاتھ کو ہم نے بوسہ دیا۔" (ابو داود)

لغات: دُنُونا: دنایدنو دنو اونہنا وہ لغات۔ اللشی، ومهہ والیہ: کسی چیز کے قریب ہونا۔ صفت (دان) جمع دنونا۔

تفسیر: کن کو پیار کرنا جائز اور کن کو پیار کرنا ناجائز ہے

لفظیات: ہم نے آپ ﷺ کے ہاتھ کو بوسہ دیا۔ آپ ﷺ کے ہاتھ بوسہ دیا تو بالاتفاق جائز ہے مگر عام لوگوں کے بارے میں بعض موقد پر جائز اور بعض موقد پر ناجائز ہے۔ اس مسئلے میں شیخ علی محفوظ ان سب کا حکم تحریر فرماتے ہیں۔

والد اپنے بچوں کو یا کسی اور کے معصوم و شیر خوار بچے کو چوٹے بوجہ محبت و شفقت کے۔ اور پر خسار پر ہوتا ہے اور یہ بوسہ دنایا جائز ہے۔

والدین کی تعظیم و اکرام کی وجہ سے چونا اور یہ چونا۔ سر پر ہوتا ہے یہ بھی جائز ہے۔

یوں کو چونا۔ یہ چھرے اور منہ پر ہوتا ہے یہ بھی جائز ہے۔

شفقت کی وجہ سے بھائی یا دوست کو چونا۔ اور یہ چٹائی پر ہوتا ہے۔

علماء اور بزرگ یا عامل حاکم کو چونا۔ یہ ہاتھ پر ہوتا ہے یہ بھی جائز ہے۔

اس کے خلاوہ اور جو بھی تم ہو سب ناجائز ہیں۔ علماء نے لکھا ہے جس آدمی کی خواہش ہو کر لوگ میرے ہاتھ کو چوڑے تو اس کے ہاتھ کو چونا بھی ناجائز ہو گا۔ (ابقول شاعر)

اولاً ارضی بفضل بد فطعها اجمل من تلک القبل
میں راضی اور خوش نہیں ہوں ہاتھ پومنے سے بلکہ اس ہاتھ کا کٹ جانا ہی زیادہ بہتر ہے اس کو چومنے جانے سے۔
تفصیل حدیث: اخر جهہ سنن ابن داود کتاب الادب (باب فلۃ اليد) و آخر کتاب العیاد و احمد
۵۹۰۶ و هدکذا فی البیهقی ۱۰/۷ و اسناده ضعیف۔

قوت: راوی حدیث حضرت مہدی الدین عرضی اللہ فہرست کو تصریح میں اسی حدیث نہیں (۲) کے میں مذکور ہے۔
و ایسا درج نہیں مقدار اعتراض بالغ شیخ علی نعمان

آپ ﷺ نے حضرت زید بن حارثہ سے معاونت کے ساتھ ان کو پیار بھی کیا
(۸۹۱) **فَوَعْنَ عَابِثَةَ زَبِنِ اللَّهِ عَنْهَا قَالَتْ: «فَبِمَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةِ الْمَدِينَةِ وَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَبَّى، فَأَتَاهُ فَقْرَعَ الْبَابِ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْرِيَنَّوْهُ، فَاغْسَقَهُ وَقَبَّلَهُ»۔**
(رواہ الترمذی و قال حدیث حسن)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا روایت کرتی ہیں کہ حضرت زید بن حارثہ رضی اللہ عنہ جب مدینہ آئے جب
کہ آپ ﷺ میرے گھر میں تھے۔ پس زید رضی اللہ عنہ آپ ﷺ کے پاس آئے اور وروازہ کھکھٹا لیا۔ ہنس نبی
کرم ﷺ اپنے کپڑے کھینچتے ہوئے ان کی طرف تشریف لے گئے اور ان سے معاونت کیا اور ان کو پیار کیا۔
(ترمذی اور امام ترمذی نے فرمایا یہ حدیث حسن ہے)"

لغات: **فَاغْسَقَهُ وَقَبَّلَهُ**: بمعنی معاونت: **فَلَمْ يَكُنْ** ہو۔ معاونہ معاونت و عاقفہ: **لَمْ يَكُنْ** لگاتا۔

تفصیل: سفر کی واپسی پر معاونت کرنا بالاتفاق جائز ہے

فَاغْسَقَهُ وَقَبَّلَهُ: ان سے معاونت کیا اور ان کو پیار کیا۔ خلاصہ حدیث یہ ہے کہ زید بن حارثہ رضی اللہ عنہ جب آپ ﷺ
کے گھر میں آئے تو آپ ﷺ جلدی سے کھڑے ہوئے یہاں تک کہ آپ ﷺ کی چادر مبارک زمین پر گردھی اور آپ
نے جلدی میں ان سے معاونت بھی فرمایا اور ان کو پیار بھی کیا۔ حضرت بالا کی طرح کامیون حضرت جعفر بن ابی طالب کے
وقت میں بھی آتا ہے کہ جب وجہت سے دلیک آئے تو آپ ﷺ نے ان سے معاونت فرمایا تھا۔ (۱)

امل میں معاونت کہتے ہیں "ایک دورے کو گردن سے لگاتا" جیسے کہ عربی کی عادت ہے اگر یہی سے بھی لگایا جائے تو یہ
بھی بعض روایات سے ثابت ہے زیادہ تر احادیث میں معاونت ای کا لفظ آتا ہے، جیسے کہ حدیث بالا میں بھی بھی لفظ وارد
ہوئے ہیں۔ علماء فرماتے ہیں کہ جب آدمی سے سزا و غیرہ کی وجہ سے یعنی کافی مرعوم کے بعد ملاقات ہو تو اس صورت میں

معانفہ جائز ہے اور اگر اس سے کسی براہی میں جلا ہونے یا کسی شک و شب کے پیدا ہونے کا خوف ہو تو اس صورت میں یہ معاف نہ جائز نہیں ہو گا یعنی حضی چدیات کی وجہ سے ہو یا بدن وغیرہ پر کپڑا نہ ہو تو بالکل جائز نہیں ہو گا۔^(۱)

نیک لوگوں کے ہاتھ کو بوسہ دینا مستحب ہے

زندگی: آپ ﷺ نے بوسہ دیا۔ علامہ فوادی رحمہ اللہ نے شرح مسلم میں اس مسئلہ میں جو بات فرمائی ہے اس کا انصر خلاصہ یہ ہے کہ اگر کسی آدمی کا ہاتھ اس کے زہد و نیکی اور علم و عزت کی ہاتھ پر پہنچا جائے تو یہ صرف جائز ہی نہیں بلکہ کارثوب (یعنی مستحب) ہے۔ اگر دنیوی شخص سے ہوتی یہ کروہ ہو جائے گا۔^(۲)

تخریج حدیث: اخر جمہ سنن البزدری ابواب الاستئذان (باب ماجاه فی المعاونۃ والقبلۃ)، واسنادہ ضعیف۔

نوٹ: ردیلہ صدیق حضرت عائشہ صدیقہ حضی اللہ عنہی کے لئے تحریکات ان سے قبلی صدیقہ نبیر^(۳) کے نام میں گزر چکے ہیں۔

(۱) رواہ مکارہ

(۲) مذہب حق

(۳) شرح مسلم للسودی وروضۃ الصالحین ۲/۸۹

بھائی سے خندہ پیشانی کے ساتھ ملنا بھی نیکی ہے

(۸۹۲) ھَوْعَنْ أَبِي ذَرَ حُسْنِ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَخْرُقُ النَّمَرُوذَ شَيْئًا، وَلَا تَأْكُلَ تَلْقَى أَخْرَاكَ بِوَجْهِ طَلْبِيِّ".^(۱) (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ مجھ سے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ کسی بھی بھائی کو برگز خیریت جانتا اگرچہ وہ اپنے بھائی سے خندہ پیشانی سے مٹانا ہی کیوں نہ ہو۔"^(۲) (مسلم)

لفاظ: طلیق: آزاد، غیر مقید، کشاورہ، رجل طلیق الوجه، کشاورہ، رہبر، انس کو۔ طلق (ک) طلاق، طلاقہ، الرجل: انس کو۔

تفسیر: یہ حدیث پہلے بھی گزر چکی ہے "باب بیان کثرة طرق الخ" میں۔ نیز ایک دوسری روایت جس کے روی حضرت اُس ہیں فرماتے ہیں کہ جب دو مسلمان ایک درمرے سے ملتے ہیں اور صافیہ کرتے ہیں تو ستر مفترض ان کے درمیان آتیں ہوتی ہیں، نبیر^(۳) ان کے لئے جو بیانات اور مسکراتے ہیں سے ملتے ہیں۔^(۴)

اسی طرح ایک دوسری روایت میں جس کے روایت حضرت عمر فاروقی میں آپ ﷺ نے فرمایا جب دو مسلمان ملاقات کرتے ہیں اور اپنے ساتھی کو سلام کرتا ہے تو ان میں سب سے زیاد اللہ کو وہ محظوظ ہے جو اپنے ساتھی سے مسکرا کر مل رہا ہے۔

بھر جب وہ دلوں صاف کرتے ہیں تو ان پر سورجتیں نازل ہوتی ہیں اور پہل کرنے والے پر نوے (۴۰) اور دوسرے پر دل کی رجتیں نازل ہوتی ہیں (۲)

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح مسلم لفظ تحریجہ فی باب بیان کثرة طرق الخبر.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ذئب رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل حدیث ثہر (۷) کے ضمن میں گزرا چکے ہیں۔

(۱) مکارم اخلاقیں ۸۲۰ (۲) صحیح البخاری، غیرہ ۲۲۲/۲، مکارم الخلقی ۸۲۰

آپ ﷺ حضرت حسن بن علی رضی اللہ عنہ کو پیار کرتے تھے

(۳) (وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَاتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلَيْيٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَاتَلَ الْأَفْرَعَ بْنَ حَمِيسَ: إِنَّ لِيْ خَشْرَةً مِنَ الْوَلَدِمَا قَاتَلَ مِنْهُمْ أَحَدًا، قَاتَلَ زَوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ لَا يَرِدْ حَمْ لَا يَرِدْ حَمْ") (متفق عليه)

ترجمہ: "حضرت ابو ذئب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے حضرت حسن بن علی کو بوس دیا تو افرع بن حمیس رضی اللہ عنہ نے کہا میرے تو دی پیچے ہیں میں نے تو ان میں سے کسی کا بھی بوس لکھ لیا۔ تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو حرم نہیں کرتا اس پر بھی حرم نہیں کیا جاتا۔" (بخاری و مسلم)

لغات: بِرَحْمٍ: رحمہ (س) رحمہ و رحمة و رحْمَة و رَحْمَة: زرم دل ہونا، ہمیان ہونا، شفقت کرنا، گفت و گلاد۔

تشریح: حدیث بالامیں ہے کہ لوگوں کو پیار کرنا اور ان کو چونما رحم و شفقت کا ایک حصہ ہے جو ان سے محروم ہوتا ہے اور لوگوں سے رحم و شفقت کا حامل نہیں کرتا وہ انسانی رحمت سے محروم رہ سکتا ہے۔ ای طرح دوسری حدیث میں آتا ہے: "إِذْ حَمَّ مِنْ هُنْ لِلأَرْضِ يَرِدْ حَمْكَ مِنْ فِي السَّمَاءِ" (۱) نیز اور ایک روایت میں آتا ہے "إِذْ حَمُوا تُرْحَمُوا وَأَغْفِرُوا يَنْهَرُ لَكُمْ" تم رحم کرو تم پر رحم کیا جائے گا تم مدنگ کرو تمہیں معاف کیا جائے گا۔

یہ حدیث پہلے "باب تعظیم حرمات المسلمين وبيان حقوقهم والشفقة عليهم ورحمتهم" (باب ثہر ۷) پر بھی گزرا چکی ہے۔

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح بخاری و صحیح مسلم و ابو داؤد و الترمذی و ابن حبان ۴۵۷ و البخاری فی الادب المفرد ایضاً۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ذئب رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل حدیث ثہر (۷) کے ضمن میں گزرا چکے ہیں۔

(۱) بامشع صحیح البخاری ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹

كتاب عيادة المريض، وتشييع الميت

والصلاۃ علیہ، وَ حُضُورِ ذَفْنِهِ، وَ الْمُكْثُ عِنْدَ قَبْرِهِ بَعْدَ ذَفْنِهِ
بیکار کی مزاج پری، جنازے کے ساتھ جانے، جنازے کی نماز پڑھنے اور فن
کے وقت میں موجود رہنے اور فن کرنے کے بعد قبر پر کچھ دریٹھرنے کا بیان

(٤٤) بَابُ الْأَمْرِ بِالْعِيَادَةِ وَ تَشْيِيعِ الْمَيْتِ

مسلمان کے مسلمان پر چند حقوق ہیں

(٨٩٤) ﴿عَنْ عَبْرَاءَ بْنِ عَازِبٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِيَادَةِ الْمَرْيَضِ، وَإِيَّاعِ الْجَنَازَةِ، وَتَشْيِيعِ الْعَاطِسِ، وَإِلَوَارِ الْمُقْبِسِ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِيِّ، وَإِفْشَاءِ الْمُسْلَامِ.﴾ (متفق علیہ)

ترجمہ: "حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہم سے روایت ہے کہ ہمیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مریض کی
بیکار پری کرنے، جنازے کے ساتھ جانے، جھینکنے والے کی چھینک کا جواب دینے، قسم دلانے والے کی قسم پوری
کرنے، مظلوم کی خواکرنے، دعوت کرنے والے کی دعوت قبول کرنے اور سلام کو پھیلاتے اور اس کو عام کرنے کا
حکم فرمایا۔" (بخاری و مسلم)

لفاظ: عيادة: بیکار پری، خاد یعود عوداً و عيادةً و عيادةً و غواصةً. المريض: بیکار پری کرنا صفت مذکور عائدج غزاد
و غزوہ عود صفت صون: عالدة ج غزوہ صفت مفعولی: معود و معورہ
اجابة الناهي: قبول کرنا، جواب دینا۔ اجابة، اجابة فهو اجابةً و اجاب. سواله و عن سواله و الى سواله: جواب
دینا۔

تشريح: حدیث بالا کتاب السلام (باب ۱۳۷) پر گزرجنی ہے یہاں پر عيادة المريض کا عنوان ہے اس لئے علامہ ندوی رحمہ
الله ای عنوان کی مناسبت سے اس حدیث کو دوبارہ ذکر فرمادے ہیں۔

تخریج حدیث: احرجه صحیح بخاری و صحیح مسلم و قدسی تخریجہ فی کتاب السلام

توہن: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے تخریقات اس سے قبل حدیث نبوی (۹۰) کے میں مگر پچھے ہے۔

مسلمان کے مسلمان پر پائی جائیں ہیں

(۸۹۵) هَوَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَلُقَ الْمُسْلِمُ
عَلَى الْفَطْلَمِ خَمْسٌ: زَدَالْسَّلَامَ، وَعِبَادَةُ الْمُرِيضِ، وَإِتَاعَ الْجَاهِلِ، وَإِعْجَابُ الدُّغْوَةِ، وَتَشْبِيهُ
الْعَاطِسِ». (۱) (متوفی علیہ)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: مسلمان کے
مسلمان پر پائی جائیں ہیں (۱) سلام کا جواب دینا (۲) بیمار کی حراج پری کرنا (۳) جائزوں میں پیچھے چلتا (۴)
دھوکت کا قبول کرنا (۵) چھٹکنے والے کی چھٹک کا جواب دینا۔" (بغدادی مسلم)

لغات: حق: ثابت شدہ حصہ، فیصلہ شدہ معاملہ، مال اور ملک، واجب حق: حقوق، حق (ن ص) حق و حقۃ. الامر:
ثابت و واجب ہوا۔

تشرییع: علاء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا کی پانچوں چیزوں فرض کلفایہ ہیں۔ سلام کرنا اگرچہ سنت ہے مگر سلام کرنے کا تواضع و
امکاری کا سبب بنتا ہے بلکہ یہ ادائے سنت اور واجب کا ذریعہ بھی ہے۔

إعْجَابُ الدُّغْوَةِ: دھوکت قبول کرنا۔ اس میں یہ بھی داخل ہے کہ کوئی ضیافت کے لئے بلاۓ تو اس کی یہ ضیافت کو قبول
کرے جب کہ اس ضیافت میں گناہ کا کام نہ ہو۔ نہیں اس میں یہ بھی داخل ہے کہ اگر کوئی شخص اپنی داد کے لئے بلاۓ تو
اس کی جائزہ دو کرنا اس کا حق ہے۔ (۱)

یہ حدیث اگر یہ پہلے باب تعظیم حرمات المسلمين و بیان حقوقهم الخ (باب ۷۷) پر گزر بھی ہے۔ باب کی
مناسبت سے مصنف دہارہ بیان پر ذکر فرمادے ہیں۔

تخریج حدیث: احرجه صحیح بخاری و مسلم و قدسی تخریجہ فی باب تعظیم حرمات المسلمين.

توہن: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (میرزا حسن بن حجر) رضی اللہ عنہ کے تخریقات اس سے قبل حدیث نبوی (۷) کے میں مگر پچھے ہیں۔

(۱) مرقة مطابر ج ۲/۱۷۶

اللہ جل شانہ کا انسانوں سے شکوہ

(۸۹۶) ھر عکھنہ قائل: قائل رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: 'يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتَ فَلَمْ تَعْلَمْنِي! قَالَ: يَا رَبِّي كَيْفَ أَغُوْذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟' قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَمَّا نَامَ مِرْضٌ فَلَمْ تَعْلَمْنِي! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عَذَّلْتَ لَوْ جَلَّتْنِي عَنْهُ؟ يَا ابْنَ آدَمَ إِسْطَعْفَنَكَ فَلَمْ تُطْعَمْنِي! قَالَ: يَا رَبِّي كَيْفَ أَطْعَمْنِكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ! قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ اللَّهَ إِسْطَعْفَنَكَ عَنْهُ؟ فَلَمَّا فَلَانَ فَلَمْ تُطْعَمْنِي، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَ لَوْ جَدَّ! ذَلِكَ عَنْدِي؟ يَا ابْنَ آدَمَ إِسْتَسْقِيْنِكَ فَلَمْ تَسْقِنِي! قَالَ: يَا رَبِّي كَيْفَ أَسْقِيْكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟' قَالَ: إِمْسَاقُ عَبْدِي فَلَانَ فَلَمْ تَسْقِهَا أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ لَوْ جَدَّ ذَلِكَ عَنْدِي؟" (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ اللہ جل شانہ قیامت کے دن فرمائیں گے اے آدم کے بیٹے میں یہاں ہو گیا تھا تو نے میری یہاں پر تھی۔ انسان کے گامبرے رب امیں کیسے تیری عبادت کرتا جب کہ تو تمام جہانوں کا پروردگار ہے؟ اللہ جل شانہ فرمائے گا: کیا تجھے علم نہیں تھا کہ میرا فلاں بننے یہاں ہوا تھاں تو نے اس کی مزاج پری نہیں کی، کیا تجھے علم نہیں تھا؟ اگر تو اس کی یہاں پری کرتا، تو یقیناً تو مجھے اس کے پاس ہی پاتا۔ اے آدم کے بیٹے امیں نے تجھے سے کہا نا مانگا تھا تھاں تو نے مجھے کھلایا تھا۔ وہ کہے گا اے میرے رب امیں تجھے کس طرح کھانا کھلاتا جب کہ تو ہی تمام جہانوں کا پانے والا ہے؟ اللہ جل شانہ فرمائے گا: کیا تجھے معلوم نہیں تھا کہ میرے فلاں بننے نے تجھے سے کھانا نا مانگا تھا؟ میں تو نے اسے کھانا نہیں کھلایا تھا۔ کیا تجھے علم نہیں تھا کہ اگر تو اسے کھانا کھلاتا تو یقیناً اس کے ثواب کو میرے پاس پاتا۔ اے آدم کے بیٹے امیں نے تجھے سے پانی طلب کیا تھا تو نے مجھے پانی نہیں پلاایا۔ وہ کہے گا اے میرے رب امیں تجھے کیسے پانی پلاتا جب کہ تو ہی تمام جہانوں کا رب ہے؟ اللہ جل شانہ فرمائے گا: کہ تجھے سے میرے فلاں بننے نے پانی مانگا، مگر تو نے اسے پانی نہیں پایا۔ کیا تجھے کو نہیں معلوم تھا کہ اگر اس کو پانی پلاتا تو یقیناً تو میرے پاس ہی اس کے ثواب کو پاتا؟" (مسلم)

لغات: ♦ رب: الرب (مصدر) مالک، سردار، درست کرنے والا، پرورش کرنے والا۔ رب (ن) رب القوم: بالا درست ہوتا۔

تشوییح: ایک دوسری روایت میں آتا ہے: "الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَبْدُ اللَّهِ" کہ تمام خلوق اللہ تعالیٰ کا کتبہ ہے نیز ایک دوسری

ترکیب ہے:-

روایت میں آتا ہے کہ "الْفَاتِحُمُمْ إِلَى اللَّهِ الْغَافِلُمْ بِعِنْدِهِ" وہ شخص اللہ جل شانہ کو سب سے زیادہ محبوب ہے جو اس کے لئے سب سے زیادہ فضیل ہے۔ اب حدیث بالا میں جو مخصوص بیان ہوتا ہے کہ اللہ کے لئے ضرورت مدد لوگوں کی خدمت کرنا، ان کی عیارات کرنا، ان کو کھانا، پانا وغیرہ یہ سب اللہ کو بہت پسند ہے کیونکہ یہ شخص اللہ کے نبیر کے ساتھ اچھا سلوک کر رہا ہے۔

حدیث بالا میں تین صورتیں بیان کی گئی ہیں: عیادات کرنا، کھانا کھلانا، پانی پلانا۔ ان تینوں میں فرق ہے۔ عیادات مریض کے بارے میں اللہ جل شانہ نے فرمایا کہ اگر تو عیادات کرتا تو مجھے بھی وہاں ہی پاٹا جب کہ کھانا کھلانے اور پانی پلانے کے ہمارے میں اللہ جل شانہ فرمائیں گے کہ اگر تو یہ عمل کرتا تو اس کے ثواب کو میرے پاس پاتا اس سے معلوم ہوا کہ مریض کی عیادات یہ زیادہ افضل اور بہتر ہے کھانا کھلانے اور پانی پلانے سے۔^(۱)

تخریج حدیث: آخر جدہ صحیح مسلم کتاب البر والصلة (باب فضل عبادة المريض).

لوت: مادی حدیث حضرت ہبہ زید رضی اللہ عنہ سے تکمیر عالماں اس سے قبل حدیث نبیر^(۲) کے ضمن میں گزرنچک ہیں۔

(۱) علابریق: ۲۹/۶

آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تین کام کرنے کو ارشاد فرمایا

(۸۹۷) ﴿وَعَنْ أَبِي مُؤْسِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "غُزْدًا
المرِيضُ، وَأطْعِمُوا الْعَانِي، وَفَكُوكُوا الْعَانِي".﴾ (رواہ البخاری)
"الْعَانِي" الْأَسِيرُ.

ترجمہ: "حضرت ابو موسی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ پیار کی بیار پر کرو، بھوکے کو کھانا کھلائی، قیدی کو رہا کرو۔" (بخاری)
"الْعَانِي" یعنی: قیدی۔

لغات: ﴿الْعَانِي: عَنِ تَعْنَيَةِ الرَّجُلِ: قِيدِ كَرَنَا الْعَانِي: قِيدِي. بَابُ ضَرْبٍ وَكَعْسٍ.﴾

تفسیر: علماء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں تین باتوں کا حکم دیا جا رہا ہے اور یہ تینوں چیزوں و جو布 علی اللئا نیک کے طور پر ہیں اس کا مطلب یہ ہے کہ اگر کسی ایک شخص نے بھی اس کو پورا کر دیا تو پھر بتی دہرے لوگوں کے لئے اُنہیں پورا کرنا ضروری نہیں ہے تاہم سب کے لئے ان احکام پر عمل کرنا نہ ہے اور اگر کوئی بھی ان حکموں کو پورا نہ کرے تو سب گناہ گار ہوں گے۔

بھوکے کو کھانا کھلانا کب سنت اور کب فرض ہوتا ہے؟

شیخ عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ نے لکھا ہے کہ بھوکے کو اس صورت میں کھانا کھلانا سنت ہے جب کہ حالت اضطراری میں نہ ہو، حالت اضطراری میں کھانا کھلانا فرض ہوگا۔ اسی طرح یہاں کی عیادت اور مزاج پری سنت ہے جس کا کوئی خبر گیر اور تذار وار ہو اور اس پیار کی عیادت و مزاج پری واجب ہے جس کا کوئی خبر گیر و تذار وار نہ ہو۔^(۱)

تفہیج حدیث: آخر جه صدیع بخاری کتاب العرضی (باب وجوب عبادة المريض)

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو موسیٰ الشعرا رضی اللہ عنہ کے فتح مدحات حدیث ثہر (۸) کے ضمن میں گزرا چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ۷/۲۵

جب تک آدمی عیادت کرتا ہے وہ جنت کے بھلوں کو چھتا رہتا ہے

(۸۹۸) هَوَ عَنْ تَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبْنَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخْوَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَرْكُلْ بِلِيْخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ قَبْلَ إِنَّ مَوْلََنَّ اللَّهَ وَمَا خَرَفَهُ الْجَنَّةُ؟ قَالَ: جَاهَا^(۲) ہے

(رواہ مسلم)

ترجم: "حضرت توبان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ مسلمان جب اپنے مسلمان بھائی کی عیادت کرتا ہے تو وہی آنے تک وہ جنت کے تازہ بھلوں کو چھنے میں مصروف رہتا ہے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا گیا "خرفہ الجنۃ" کیا ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: تازہ بھل۔" لغات: ۱۔ خرفہ: چنانہ ہوا میود۔ خرف (ن) خرفاؤ و خروہاؤ و مخربہ۔ الفعر چنان۔ اخترف الفعر: چنان۔ الخریف: جتنی ہوئی سمجھو۔

تفسیر: حدیث بالامض مریض کی عیادت کرنے کی فضیلت کو یہاں کیا جا رہا ہے کہ مریض بے چارہ مرض کی کلفت، خدمت کی تھا جی اور اپنی بے چارگی میں جلال رہتا ہے، جب اقرباء یا دروست احباب اس کی عیادت اور مزاج پری کرتے ہیں تو اس مریض کی طبیعت میں فرحت و سرسرت، سرور و اشرار، نشاط کی لہر دوز جاتی ہے بلکہ اس خوشی میں وہ اپنے مریض کو بھی بھول جاتا ہے۔ ساتھ ہم ساتھ شریعت مطہرہ نے عیادت کرنے والے کو بھی یہ مذہب فرمایا بلکہ فرمایا کہ جب تک تم مریض کے پاس رہو گے اللہ تعالیٰ کی رسمتوں اور برکتوں سے نفعیاب ہو تے رہو گے اور اس انسانی اخلاقی ہمدردی کی بجائے پر وہ جنت کے میوہ خوری کا مستحق ہو جاتا ہے۔

تفہیج حدیث: آخر جه صدیع بخاری کتاب البر والصلة (باب فصل عبادة المريض) راجحہ ۸/۲۴۶

— (حضرت فرمودے) —

وہ کذا فی الترمذی

نوت: مادی حدیث حضرت شہان رضی اللہ عنہ کے مختصر طالب اس سے قبل حدیث بابر (۷۰۱) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

عیادت کرنے والے کیلئے ستر ہزار فرشتے دعائے خیر کرتے ہیں

(۸۹۹) **﴿وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّمَا مُسْلِمٌ بِعِزْمِ مُسْلِمٍ إِذْنَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ غَادَةً غَيْبَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُسْبِحَ، وَكَانَ لَهُ حَرِيفٌ فِي الْعِنْدِيَّةِ"﴾** (رواہ الترمذی) وَقَالَ: حَدِيثُ حَسْنٍ

"الحریف" الْمَهْرُوفُ، ای: المحسن.

ترجمہ: "حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے شاکہ جو مسلمان کسی مسلمان کی صبح کے وقت مزاج پر ہی کرتا ہے تو شام تک ستر ہزار فرشتے اس کے لئے (مففرت) کی دعائے خیر کرتے رہتے ہیں۔ اگر وہ شام کے وقت پیار پر ہی کرتا ہے تو صبح تک ستر ہزار فرشتے اس کی مففرت کی دعا کرتے رہتے ہیں اور جنت میں اس کے لئے پھلوں کا پھٹا ہوتا ہے۔" (ترمذی۔ امام ترمذی نے فرمایا یہ حدیث حسن ہے)

"الحریف" معنی: پنے ہوئے چکل۔

لغات: غدوة: سک، فجر اور طلوع آفتاب کا درمیان۔ دن کا ابتدائی حصہ جمع غدی و غدوة غداۃ صبح، فجر اور طلوع آفتاب کا درمیان، دن کا ابتدائی حصہ صبح، غدوات۔

تفسیر: حدیث بالا میں عیادت کی فضیلت کو بیان کیا جا رہا ہے کہ مریض آدمی اپنے مرش کی وجہ سے طبی اضطراب سے وہ چار ہوتا ہے اور جب کوئی اس کی عیادت کرتا ہے تو یہ عیادت اس کے جلد صحت یا ب ہونے میں اہم روپ ادا کرتی ہے۔ اسلام میں عیادت اور مزاج پر ہی کو مسلمانوں کے حقوق میں شرکیا گیا ہے۔

اور دوسری طرف عیادت کرنے والے کو بھی یہ فضیلت مثالی جادی ہے کہ اگر وہ صبح کے وقت عیادت کے لئے جائے تو شام تک اور شام کو جائے تو صبح تک فرشتے اس کے لئے مففرت کی دعا کرتے رہتے ہیں۔ (۱)

تفہیج حدیث: آخر جو سن الترمذی ابواب المخائز (باب ماجاء فی عيادة المريض) واحمد ۶۱۲/۱، ۹۵۰/۱ وابو داود وابن ماجہ وابن حبان ۶۹۰۸، ومصنف بن ابی شيبة ۲۳۴/۳ وہ کذا فی البیهقی ۲۸۰/۲۔

توت راوی حدیث حضرت علی رضی اللہ عنہ کے فخر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۸۰) کے ضمن میں مذکور ہے گے ہیں۔
(۱) پبلیک لائبریری ۲۸/۲

آپ صلی اللہ علیہ وسلم یہودی لڑکے کی عیادت کے لئے تشریف لے گئے

(۹۰۰) ھو وَعَنْ أَنَسِ رَجُلِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: كَانَ عَلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرِضَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْوِذُهُ فَعَدَعَنْهُ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ: "إِنْ لَمْ يَمُكِّرْ فَظَرَالَى أَبِيهِ وَهُوَ عَذَّدَهُ؟" فَقَالَ: اطْعُ أَبَاهَا الْقَاسِمَ، فَأَسْلَمَ، فَعَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَقُولُ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ الدَّارِ." (رواہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک یہودی لڑکا خدا جو تمی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت کیا کرتا تھا۔ وہ بیمار ہو گیا تو تمی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اس کی عیادت کے لئے تشریف لے گئے۔ پس آپ صلی اللہ علیہ وسلم اس کے سر کے نزدیک بیٹھ گئے اور اس سے فرمایا کہ اسلام قبول کر لے، اس نے اپنے باپ کی طرف دیکھا جو اس کے پاس موجود تھا تو اس کے والد نے کہا ابو القاسم صلی اللہ علیہ وسلم کی بات مان لو چکیں وہ مسلمان ہو گیا۔ پس آپ صلی اللہ علیہ وسلم یہ فرماتے ہوئے تشریف لائے: تمام تشریفیں اس اللہ کے لئے ہیں جس نے اس لڑکے کو جہنم کی آگ سے بچا لیا۔" (بخاری)

لغات: انقدر: من الدار: نجات درج۔ پھر ان۔ نقد (ن) نفاذ و نہذ و انقدر۔ فلاتا من کذا نقد (س) نفذا۔ نجات پانا۔

غیر مسلم کی عیادت کرنا جائز ہے

تشریح:

حدیث بالا سے فقہاء استدلال کرتے ہیں کہ یہودی عیادت کرنے میں کوئی معاوقد نہیں بلکہ بھروسیوں کی عیادت کے بارے میں علماء کا اختلاف ہے۔ اسی طرح فاسق و فاجر کی عیادت میں اختلاف ہے مگر اس میں راجح قول ہے کہ جانے میں کوئی معاوقد نہیں۔ نیز اس حدیث سے امام ابو حیفہ رحم اللہ استدلال کرتے ہیں کہ نابالغ کا اسلام قبول کرنا معتبر ہے جیسا کہ حدیث بالا سے معلوم ہوا ہے۔

یہودی لڑکے کا نام

علام یہودی بخدمت: اس یہودی لڑکے کا نام محمد بن نے عبد القدر بن تابا ہے۔ اس سے یہ بھی استدلال کیا جاتا ہے کہ

کافر، ذلی سے خدمت لینا بھی جائز ہے۔^(۱)

فَقَدْ عَنِّي أَبَدٌ إِذْ أَبَدَهُمْ آپ صلی اللہ علیہ وسلم اس کے سر کے قرب بیٹھ گئے۔ ان سے معلوم ہوتا ہے کہ عیادت کے وقت مریض کے سر کے پاس بیٹھنا مستحب ہے۔^(۲) فَأَقْسَلْمُ وَهُوَ كَا مُسْلِمٍ ہو گیا۔ ایک دوسری روایت میں آتا ہے: «فَقَالَ أَنْشَدَهُمْ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ» کہ اس نے کل شہادت پڑھ لیا۔^(۳)

الحمد للذی افْنَدَهُ من الدار "تاریخ بغداد" اس اللہ کے لئے ہیں جس نے اس کے کو جہنم کی آگ سے بچا لیا۔

ایک دوسری روایت میں آتا ہے: «الْعَمَدَ لِلَّهِ الَّذِي افْنَدَهُ مِنْ فَارَجِهِمْ»^(۴) اور ایک روایت میں۔ «الْعَمَدَ لِلَّهِ الَّذِي افْنَدَهُ بَنِي مِنَ الدَّارِ»^(۵) کے الفاظ بھی وارد ہوئے ہیں سب کا مطلب تقریباً ایک ہی ہے۔

تخریج حدیث: اخیر جمیع صحيح البخاری کتاب الحجائز (باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلی عليه؟) واحدہ ۱۳۹۷۸/۱ ابو داؤد و ابن حبان ۲۹۶۰ و هکذا فی البیهقی ۲۸۲/۲۔

ثُنُث رہی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے تصریفات اس سے قبل حدیث (۱۵) کے جمیں تزدیز ہے۔

(۱) روضۃ الصالحین ۳۹۹/۲ (۲) فتن مصدرہ میں القلمین ۳۴۸/۲

(۳) روا ابن حبان (۴) روا ابن حبان (۵) مسند احمد

(۱۴۵) بَابُ مَا يُذْعَنِي بِهِ لِلْمَرِيضِ

بیمار کو کس طرح دعاواری جائے

زخم، پھنسی وغیرہ کی دعا

(۹۰۱) ﴿عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ، أَزْكَاثَ بِهِ فِرْخَةً أَوْ بُجْرَحَةً، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاِضْعَافِهِ هَذِهِ، وَوَضَعَ مُقْبَانَ بَنْ عَيْنَةَ الرَّاوِيِّ سَيَاجَهَ بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا وَقَالَ: "بِسْمِ اللَّهِ، تَرِبَةُ أَرْضِنَا، بِرِبْقَةِ بَعْصَنَا، بِشَفَاعَةِ سَبِيلِنَا، بِأَدَنِ زَيْنَاهُ"﴾ (متفق علیہ)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ سے جب کوئی آدی اپنی بیماری کی شکایت کرتا یا اس کو کوئی پھوڑا یا زخم ہوتا تو نبی کریم ﷺ اپنی انگلی مبارک کے ساتھ اس طرح کرتے۔ پھر رسولی صدرت سفیان نے اپنی انگلی شہادت زمین پر کھلی پھر اسے اٹھایا اور پھر یہ دعا پڑھی۔ بسم اللہ تریۃ ارضنا لخ "اللہ کے نام

سے، ہماری زمین کی مٹی، ہم میں سے بعض کے لحاب و حسن سے مل کر، ہمارے رب کے حکم سے، ہمارے مریض کی شفایاں کا ذریعہ ہو جائے۔” (بخاری و مسلم)

لغات: اشکنی: پیار ہونا۔ ہکا یشکو شکوی شکوا و شکاؤه و شکایہ و شکیۃ الہ، زیداً فکایت کرنے۔ موڑھہ للطیب: صرف کی کیفیت بیان کرنا۔ نشخی: پیار ہونا۔ الہ نکایت کرنا۔ من حرج: درد مند ہونا۔ اشکنی، پیار ہونا۔ الہ: نکایت کرنا من جو حرج: درد مند ہونا۔

تشريع: باضع: انگلی مبارک رکھتے۔ بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ ﷺ اپنے لحاب مبارک کو اپنی انگل پر لگاتے اور پھر اسے مٹی پر رکھتے پھر خاک آئودہ انگلی کو درد کی جگہ پر رکھ کر اس حصہ پر پھیرتے جاتے اور مذکورہ بالا دعا پڑھتے جاتے تھے۔^(۱)

نکاث بہ فرحة او بخخت: پھوڑا یا زخم ہوتا۔ پھوڑا اور زخم کے لئے اس طرح عمل کرنا علامہ قاضی یقذاوی کے نزدیک یہ ہے کہ تبدیلی مراجع میں لحاب و حسن بہت متواتر ہوتا ہے۔ اسی طرح مراجع کو اپنی حالت پر برقرار رکھنے کے لئے ڈلن کی مٹی بھی بہت تاثر رکھتی ہے، اس لئے آپ ﷺ نے یہ عمل کیا۔ بعض کہتے ہیں مدینہ منورہ کی مٹی کی برکت ہے مگر نامی شفایہ کا پیدا ہوتا یہ مکن جانب اللہ ہے۔^(۲)

حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ اہل علم صالح و تقویٰ کی طرف بسمانی نکایف کے ازالے کے لئے دھماکہ خیر کے لئے رجوع کرنا بُحْرَجَعَ بِـ، بُشْرَطَكَوْدَهْ مُنْتَرَ اور تَعْوِيذُ شرکان الفاظ کے نہ ہو۔^(۳)

تفصیل حدیث: اخر جمہ صاحب صحیح بخاری کتاب الطب (باب رقیة السی صلی اللہ علیہ وسلم) و صحیح مسلم کتاب السلام (باب استحباب الرؤفیة من العین والنمّة) واحدہ ۶۷۱/۹ و ابو داود و ابن ماجہ وہ کذا فی ابن حبان ۴۹۷۳۔

نوٹ: روایت صدیق حضرت مائیں صدیق رضی اللہ عنہما کے مختصر حادیث اس سے قبل حدیث ثبر^(۲) کے میں مذکور ہے ہے۔

(۱) شرح سلطنه اللہ علی ولی الفلاحین ۲/۲۸۱ (۲) روزہ الحکیم ۲/۲۸ (۳) روزہ الحکیم ۲/۲۸۷

مریض کی عیادت کس طرح کرے؟

(۹۰۲) هَوَّعَنَّا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعُوذُ بِعَصْبَنَ أَهْلِهِ يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَفْهِبْ النَّاسَ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا يَجْفَأَ إِلَّا بِشَفَاؤِكَ، يَجْفَأَ لَا يَمْجَدُرْ سَقْنَا“۔

(اطلق علیہ)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہی سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ اپنے بعض گھروں کی بیمار پر سی جب کرتے تو اپنا دلیاں ہاتھ مریض کے درد والے حصہ پر بھیرتے اور پھر یہ دعا پڑھتے: اللہم رب الناس اخے اللہ لوگوں کے پروردگار تکلیف کو دور فرمادے، تو شفاء عطاۓ فرم، تو ہی شفاء دینے والا ہے، تیری شفاء کے سوا کوئی شفاء دینے والا نہیں ہے، تو اسکی شفاء دے کہ اس سے یہ بیمار کی یا تی شر ہے۔"

لغات: مُؤْذن، عذاب، دکو، بہادری، قوت، لڑائی، مرٹل۔ المؤمن: شدت و اختیاری جمع ائمہ۔

تشریح: مکان پھرفاہ، بیمار ہی کرتے۔ اور بیماری کی روایت میں یہ عوذ کا لفظ ہے جس کو حافظاً ان جملہ جملہ اللہ نے بر قی بعضی دم کے لیا ہے۔

فضیل بیہقی: اپنا دلیاں ہاتھ مریض کے درد والے حصہ پر بھیرتے تھے۔ خالد طبری رحمۃ اللہ فرماتے ہیں اس طرح عمل کرنے سے آپ ﷺ نے تقابل لیتے تھے مرض کے ختم ہونے کا^(۱) اس طرح تقابل لیتا جائز ہے۔

تخریج حدیث: آخر جهہ صعبیج بخاری کتاب الطب (باب رقیۃ النبی صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمَ) و (باب صحیح الوفی) و صحیح مسلم کتاب السلام (باب استعیاب رقیۃ التیریض) و احمد ۹۰۰۰ و هکذا فی ابن حبان ۲۹۷۷۔

نوٹ: دوسرے حدیث حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے مختصر معلومات اس سے تبلیغی حدیث تحریر^(۲) کے میں مذکور ہے ہے۔

(۱) روضۃ الصالحین جلد سی ۲۸۸

آپ ﷺ کا طریقہ دم

(۹۰۳) ہاؤ غنیٰ النبی رضی اللہ عنہ اے قال ثابت رَجْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا أُرْفِيكَ بِرَفِيْهِ وَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ ؟ قال: بلى، قال: اللَّهُمَّ رَبُّ النَّاسِ، مُلِیْبُ النَّاسِ، إِنَّكَ أَنْتَ الشَّافِی لِإِلَّا أَنْتَ، شَفَاءُ لَا يَعْدُدُ رَسْفَمًا۔ (رواه البخاری)

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت ثابت (بنالی) سے کہا کیا میں تم پر آپ ﷺ کا بتلایا ہوا دم نہ کروں؟ انہوں نے کہا کیوں نہیں۔ حضرت انس رضی اللہ عنہ نے یہ دعا پڑھی: اے اللہ! لوگوں کے پروردگار، تکلیف کو لے جانے والے، تو شفاء عطاۓ فرم، تو ہی شفاء دینے والا ہے، تیرے سے سوا کوئی شفاء دینے والا نہیں، تو اسکی شفاء عطاۓ فرم، جو بیماری کو نہ چھوڑے۔"

لغات: رفیۃ: الرفیۃ: متر، انسون۔ تجوید: جمع رُفیٰ و رُفیات دریافت رفیا (ض) رفیا و رفیۃ و رفیۃ و رفیۃ۔

نقش یا نقصان کے لئے منزرا کرنا۔

تفسیر حدیث: حدیث بالا سے نبی کریم ﷺ اور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کا دم کرنا ثابت ہے اس لئے دم کرنے کا جواز معلوم ہوتا ہے۔ تاہم اس کے لئے ضروری ہے کہ وہ اللہ جل شاد کے احکام و صفات اور مسنون دعاؤں کے ذریعہ سے ہو یا کم از کم ایسے الفاظ ہوں جن کے معنی صحیح ہوں الفاظ اشرکیہ یا الفاظ کفریہ نہ ہو۔^(۱)

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب الطب (باب رقیۃ الشیٰ ضلی اللہ علیہ وسلم) و ابو داود والترمذی۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابن مالک رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث (۱۵) کے حصن میں گزر چکے ہیں۔
(۱) طبری، بیان الصالحین ۲۸۸/۲

آپ ﷺ نے حضرت سعد رضی اللہ عنہ کو اس طرح دعا دی

(۹۰۴) ﴿وَعَنْ سَعْدِيْنَ أَبِي وَقَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا"﴾ (رواہ مسلم)

ترجمہ: ”حضرت سعد بن ابی وقار رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ میری عیادت کو تعریف لائے تو یہ دعا فرمائی: اے اللہ! سعد کو شفاء عطا فرم۔ اے اللہ! سعد کو شفاء عطا فرم۔ اے اللہ! سعد کو شفاء عطا فرم۔“

(مسلم)

لغات: اشف: شفا یعنی شفاء۔ اللہ فلاتا ہم المرض: تکرست کرنا، محنت یا بکرنا۔ اشفی اشفاء، فلا فاء: شفاء مائلنا۔ الشفاء (مصدر) روا (مجاز ہے اس لئے کہ سب کا نام وہ رکھا گیا ہے جو سب کا نام)۔

تفسیر حدیث: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ عیادت کے لئے جان برا اسہار کیل ہے خود نبی کریم ﷺ تعریف لے جائی کرتے تھے۔ درستہ یہ بھی معلوم ہوا کہ مریض کے لئے بطور خاص اس کا نام لے کر دعائے محنت و شفاء کرنا بھی سنت ہے^(۱) تحریک بھی حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ دعائیں تکرار کرنا، پار پار الماح و ذرا کے اختیار و دعایا کرنا یہ قبولیت کے زیادہ قریب ہے۔

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح مسلم کتاب الوصیۃ (باب الوصیۃ بالثلث) واحمد فی مسنده ۱۵۲۴/۱ و ابن حبان ۴۶۴۹۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت سعد بن ابی وقار رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث (۱) کے حصن میں گزر چکے ہیں۔
(۱) انہیں الحکم

آدمی خود بھی اپنے اوپر دم کر سکتا ہے

(۹۰۵) ﴿وَعَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عُثْمَانَ بْنِ ابْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَّا تَكُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهًا يَجْدُهُ فِي جَسَدِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ضَعْ يَدْكَ عَلَى الَّذِي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثَةِ وَفْلُ سَبْعَ مَرَاتٍ: أَغْوَذُ بِعَزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجْدَلُ أَحَادِيرَ﴾ (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو عبد اللہ عثمان بن ابی العاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے نبی کریم ﷺ کو اپنے اس درد کے پارے میں ہٹکائیت کی جو وہ اپنے جسم میں حسوس کر رہے تھے تو آپ ﷺ نے ان کو فرمایا اپنا یاد چشم کے اس حصے پر رکھ جو درد کر رہا ہے اور پھر تین مرتبہ اسم اللہ اور سات مرتبہ "اَغْوَذُ بِعَزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجْدَلُ أَحَادِيرَ" کہو یعنی "میں اللہ کی پناہ اور اس کی قدرت میں آتا ہوں اس برائی سے جو میں پاتا ہوں اور جس سے مجھے ذرگ رہا ہے۔"

لغات: وجہاً: درد۔ وجع بوجع وجعاً: سریش اور درد مند ہونا الموجع۔ مرض و تکلیف۔ جمع و خاع و او جاع الموجع۔ درد والا۔

تفسیر: ضعْ يَدْكَ: اپنا ہاتھ رکھو۔ ملء فرماتے ہیں ابی اور صحابہ تک یہ کہ جس جگہ درد ہوا اس جگہ یہ پھیرا جائے اور پھر دم کیا جائے۔ اور اگر صرف دم کی انتقام کر لیا جائے ہاتھ پھیرا جائے تب بھی صحیح ہے یہ بھی بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے۔ دعا بالا بھی بڑی بھروسہ ہے۔ نیز حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوا کہ انسان خود بھی اپنے اوپر دم کر سکتا ہے صرف دوسراں سے کیا دم کرنا اضافی ضروری نہیں ہے۔

تفصیل حدیث: آخر جو صحیح مسلم کتاب السلام (باب استحباب رقبة المریض) و مالک فی موطنہ ۷۵۴ ابو داازد و کوہنی و ابن ماجہ و ابن حبان ۲۹۶۴۔

راوی حدیث حضرت ابو عبد اللہ عثمان بن ابی العاص رضی اللہ عنہ کے تختیر حالات:

نام: حنان، ابو عبد اللہ کہیت۔ نسب نادر حنان، بن ابی العاص، بن بشر بن وصہان، بن معباد، بن آبان اس۔ ٹائپ کے دلک کے ساتھ غزوہ طائف کے بعد آئے (سریز، ابن حمam، ۳۲۸/۱۹) حنان اکرچے بھی نے مسنان ہوتے تھے مگر ان میں تعلیم کی استعداد کو دیکھ کر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے میں تعلیم کی مادرت و اہمیت ان علی کے پر فرمائی اور فرمایا: کہ لاگر ان کے حالات کو کہ کوشش اپر ہونا نماز میں مکروہ اور ہوئے، پیچے، کاروباری سب قسم کے لوگ ہوتے ہیں۔ (اصالیہ/۲۲۶)

تمہارے کے بھندلوں نے نہ رہ کا ابیر حنان بن ابی العاص کو بونا چاہا اگر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا کہ میں ان کو طائف سے کیے بلادیں جب کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے خود ان کو اس کا ابیر بنا لایا تو لوگوں نے کہا کہ یہ یاد کیا ہے کہ وہاں اپنے تمام عالم کی کوئی دلیل پر بھائی عجم و

ابن قمی مقام بنا کر صورت کے ایمیر بن مجھے اور پھر مستقل تی وہیں آپریو گئے۔ (ستینب ۱/۶۹۶)

حضرت الراکن رضی اللہ عنہ نے ان کے ہدیے میں فرمایا نقشہ فی الاشتلام اور خلیم بالقرآن۔ معرفت صن بصری و حمد اللہ فرماتے ہیں کہ انہیں لے ٹھان بن الیا الواس سے الحفل کی کامیابی دیکھا۔

وفاقات: ایمیر صادق کے عہد میں ۵۵۰ کے لگ بھگ انتقال ہوا۔ (تہذیب العہد ۱/۲۹)

مردویات: ان کی مردویات کی تعداد ۲۹ ہے۔

مزید معلومات کیلئے دیکھیں:

(۱) بریڈ ایون ۷۷۰۰/۲ (۲) اسما ۷۷۰۰/۲ (۳) استینب ۱/۶۹۶ (۴) توحی الدین (۵) طبری ۷۷۰۰/۲ (۶) تہذیب العہد ۱/۲۹

طبقات ابن حجر ۲۹/۲۱ وغیرہ

مریض کی صحبت کے لئے یہ دعا پڑھی جائے

(۹۰۶) (وَعِنْ أَبْنَى عَبْدِ اللَّهِ رَجُلِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ غَادَ مِنْهُ صَالَمٌ يَخْطُرُهُ أَجْلَهُ فَقَالَ عَنْهُ مَنْ سَمِعَ مَرْأَتَ: أَمْأَلَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَبَثَ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ أَنْ يُشْفِيكَ: إِلَّا عِلْمَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْضِ" (رواه ابو داؤد والترمذی وقال: حدیث حسن، وقال العاکم: حدیث صحيح على شرط البخاری)

ترجمہ: ”حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: جو شخص کسی مریض کی عیادت کرے جس کی موت کا وقت ابھی نہ آیا ہو، اس کے پاس سات مرتبہ یہ دعا پڑھے: میں اللہ برتر سے جو عرش عظیم کا مالک بھی ہے یہ سوال کرتا ہوں کہ وہ مجھے شفاء عطا فرمادے تو اللہ تعالیٰ اسے اس بیماری سے عافیت عطا فرمادیتے ہیں۔“ (ابوداؤد، ترمذی اور امام ترمذی نے فرمایا یہ حدیث حسن ہے اور امام حاکم نے کہا یہ حدیث امام بخاری کی شرط پر ہے)

لفظ: علما: عالی معلاطفہ و عفاء و عافیۃ اللہ۔ فلاان: صحبت دینا، بل اور برائی سے بچانا۔

تفسیر: إِلَّا عِلْمَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْضِ: مگر اللہ تعالیٰ اسے اس بیماری سے عافیت عطا فرمادیتے ہیں۔ مریض کے لئے صدق و اخلاق سے جب دعا کی جائے خاص کر کے مسنون دعا جو آپ ﷺ سے متقول ہے وہ مانگی جائے تو اس دعا کی قبولیت کا بہت زیادہ امکان ہوتا ہے^(۱) اس لئے پورے یقین و اذعان سے دعا کرنا چاہئے۔ مجھے کہ حدیث ترمذی میں آتا ہے: ”اگر عند ہلن عجیدی بیی“ میں بندے کے گلان کے مطابق فیصلہ کرنا ہوں۔ اگر وہ قبولیت کے یقین کے ساتھ دعا مانگے گا تو اللہ بھی اس کے گلان کے مطابق اس کی دعا کو قبول فرمائیں گے۔^(۲)

تخریج حدیث: اخر جهہ مسن ابی داود کتاب الجنائز (باب الدعاء للمریض عند العيادة) وسن البر مدنی
ابواب الظہارۃ واحمد فی مسنده ۲۱۳۷ و ابو داود وابن حبان ۲۹۷۵۔

توہت: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث (۱۰) کے میں مذکور ہے۔
(۱) تحریر الحسن از ۴۰۸۷ (۲) روضۃ التکفیر ۲۲۶۱

آپ ﷺ دیہائی آدمی کی عیادت کے لئے بھی تشریف لے گئے

(۱۰۷) «وَعَنْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَخْرَابِيْ بَعْوَدَةً، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَنْ يَعْوَدُهُ قَالَ: «لَا يَأْمُنُ طَهُورًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِهِ» (رواہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کی سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ دیہائی آدمی کی عیادت کے لئے ان کے پاس تشریف لے گئے اور جب بھی آپ کسی بیمار کی عیادت کو تشریف لے جاتے تو یہ دعا پڑھتے: "لَا يَأْمُنُ طَهُورًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ" کوئی فکر نہیں، اللہ جل شانہ نے چاہا تو یہ بیماری گناہوں سے پاک کرنے والی ہے۔"

(بخاری)

لغات: طہور: جس سے پاکی حاصل کی جائے۔ پھرہ (ف) طہرا: دو رکنا۔ یعنی مرض تیرے عیوب کو دور کرنے والی بے۔

تشریح: مسلم قاری رحمہ اللہ فرماتے ہیں صدیقہ بالا میں آپ ﷺ کے کمال تواضع کا مکمل نمونہ ہے کہ آپ ﷺ دیہائی کی عیادت کے لئے بھی تشریف لے جاتے تھے۔ علاوہ ازتے ہیں اس میں امت کو تعلیم ہے کہ حراج پری کے لئے صرف اپنے سے اپر اور اعلیٰ لوگوں کے پاس ہی نہیں جانا چاہئے بلکہ اپنے سے کم تر اور ادنیٰ درجے والے کے پاس بھی جانا چاہئے۔^(۱)

لأنہاں: کوئی بات نہیں، یہ گناہوں سے پاک ہونے کا ذریعہ ہوگا۔ الشاء اللہ مطلب یہ ہے کہ بیماری کی تکلیف اگرچہ ہے لیکن اس کے برداشت کرنے میں گناہوں کی معافی ہے۔ اس لئے گناہوں کی معافی کے بدلتے میں یہ زیادہ نہیں ہے۔ "طہور" یہ بیماری گناہوں سے پاکی کا ذریعہ اور سبب ہوگی۔

تخریج حدیث: اخر جہہ صحیح بخاری کتاب المرضی (باب عيادة الأعراب).

توہت: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث (۱۰) کے میں مذکور ہے۔
(۱) مرجہ ۲/۲۵۰

حضرت جبرئیل کی جانب سے دفع مرض کی دعا

(٩٠٨) (روى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن جابر بن عبد الله قال: يا محمد أشتكى؟ قال: نعم؟ قال: بسم الله أزفتك من كل شرٍ يُوديك من شر كل نفس أزعجن حاببك، الله يشفيك، بسم الله أزفتك) (رواية مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الخدري رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت جبریل علیہ السلام نبی کریم ﷺ کے پاس آئے اور پوچھا اسے مجھ کیا آپ بیمار ہیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا ہاں! تو حضرت جبریل علیہ السلام نے ان الفاظ سے دعا دی: بسم اللہ ار قیک اللہ کے نام سے آپ ﷺ پر در کرتا ہوں اور ہر اس چیز سے جو آپ کو تکلیف پہنچائے، ہر حد کرنے والے کے نقش سے اور حسد کی آنکھ کے شر سے اللہ جل شاد آپ کو شفاء و عطا فرمائے۔ اللہ کے نام سے آپ پر در کرتا ہوں۔" (سلم)

لغات: اشکیت، اشکی، بیار ہونا۔ الہد: (ض) شکایت کرنا۔ من جو حمد و درود ملے ہوں۔

تفسیر: اُن جیزیل اُنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم: جو رَسُولُ اللّٰهِ كے پاس آئے۔ اس سے معلوم ہوا کہ مریض کے پاس بیند کرنا اس کی دل جوئی کرنا اور اس کے لئے دعا پڑھنا یہ جو رَسُولُ اللّٰهِ اور آپ ﷺ اور صحابہ اور اکابر سب سے ثابت ہے، مریض سے نفرت نہیں کرنا چاہئے۔ حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ حضرت جو رَسُولُ اللّٰهِ اسے کتنی محبت اور شفقت کرتے تھے۔ یہ حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ آپ ﷺ کو کہی یادی لائی ہوتی تھی۔ لیکن وجہ ہے کہ آپ ﷺ کے لئے بھی ان چیزوں سے محبت و ملامتی کی دعا کی گئی ہے۔

فتوى في حديث: أخرجه صحيح مسلم كتاب السلام (باب الطه والعرض والمرقى) و الترمذى و مكلا
في ابن عاصى.

قویت: رادیو جمیع حضرت دو سعد المکرمی رضی اللہ عنہ کے لفظ و لامبادا اس سے قیاس جدید (۲۰) کے خیمن میں اگر رکھے جائیں۔

پیاراگر یہ دعا پڑھتا رہے تو جہنم سے چھکارا یائے

(٩٠٩) **ه**وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُثْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَتَهْمَاهُمْ بِهِ أَعْلَمُ مَنْ يَرْجُوا إِيمَانَهُ مَوْلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، صَدَقَهُ رَبُّهُ قَدَّارٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا إِنَّمَا

اکبر و اذ اقال: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ: يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا آنَا وَحْدَیٌ، لَا شَرِيكَ لَهُ
وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا آنَا، لِي الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ وَإِذَا قَالَ:
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا آنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي". وَكَانَ يَقُولُ:

"مَنْ قَاتَهَا فِي مَرْجِبِهِ ثُمَّ ماتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ" (رواہ الترمذی وقال: حدیث حسن)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الخدیری رضی اللہ عنہ اور حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ وہ دونوں آپ ﷺ کے بارے میں اس بات کی شہادت دیتے ہیں کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے بھی کہا لا اللہ الا اللہ
والله اکبر تو اللہ جل شانہ اس کی تصدیق کرتے ہوئے فرماتے ہیں: میرے سوا کوئی معبود نہیں اور میں سب سے
بڑا ہوں۔ اور جب وہ کہتا ہے: لا اللہ الا اللہ وحده لا شریک له، تو آپ ﷺ نے فرمایا تو اللہ جل شانہ
فرماتے ہیں: میرے سوا کوئی معبود نہیں، میں اکیلا ہوں، میرا کوئی شریک نہیں۔ اور جب وہ کہتا ہے لا اللہ الا
الله لہ الملک و لہ الحمد تو اللہ جل شانہ فرماتے ہیں: میرے سوا کوئی معبود نہیں، میرے ہی لئے تعریف ہے
اور میری اسی بادشاہی ہے۔ اور جب وہ کہتا ہے لا اللہ الا اللہ و لا حول و لا قوہ الا باللہ، تو اللہ تعالیٰ فرماتے
ہیں: میرے سوا کوئی معبود نہیں، گناہ سے بھرنا اور نیکی کرنے کی ہمت دینا صرف میرا ہی کام ہے۔ اور نبی کرم
ﷺ فرمایا کرتے تھے جو شخص ان کلمات کو اپنی بیماری میں پڑھئے پھر وہ اس بیماری میں مر جائے تو اسے جہنم کی
آگ نہیں کھائے گی۔" (ترمذی اور مامہ ترمذی نے فرمایا یہ حدیث حسن ہے)

لغات: طعمہ: طعم (س) طعماء طعماء الشیء: پھرنا۔ طعم (س) طعماء طعاماً، الطعام: کھانا۔ اور باب الفعال
سے متعدد استعمال ہوتا ہے۔

تفصیل: حدیث بالا میں جو کلمات ذکر ہیں ان میں اللہ جل شانہ کی برائی اور عظمت کا ذکر ہے جس سے اللہ جل شانہ خوش
ہوتے ہیں۔ ان کلمات کو عام و قوام میں پڑھنا بھی باعث اجر و ثواب ہے، خاص کر کے بیماری میں پڑھنا اور اسی بیماری میں اگر
موت آجائے تو حسن خاتمه کا ذریعہ ہے۔

تفخیریح حدیث: اخیر جهہ من الترمذی ابواب الددعوات، (باب ما يقول العبد اذا مرض).

نوٹ: نبادی حدیث حضرت ابوسعید الخدیری رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل حدیث (۸۰) نے حسن میں گزد پختے ہیں۔

(۱۴۶) بَابُ إِسْتِحْبَابِ سُوَالِ أَهْلِ الْمَرْيَضِ عَنْ حَالِهِ
بیمار کے گھروں سے بیمار کی حالت دریافت کرنا مستحب ہے

لوگوں کے پوچھنے پر حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا کہ آپ ﷺ
کی طبیعت صحیح ہے

(۹۱۰) ﴿عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ أَبَيِ طَالِبِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ الْذَّيْنَ تُوفَّى فِيهِ، هَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبا الْحَسْنِ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: أَصْبَحَ بِخَمْدَالِ اللَّهِ بَارِثًا.﴾ (رواہ البخاری)
ترجمہ: "حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ آپ ﷺ کے پاس سے اس بیماری میں باہر آئے جس میں آپ ﷺ کا انتقال ہوا تو لوگوں نے پوچھا اے ابو الحسن! آپ ﷺ کا حال کیا ہے؟ تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے جواب دیا آپ ﷺ کو کہ اللہ خیرت سے ہیں۔"

(بناری)

لغات: وَجْهٌ: درد۔ وَجْعٌ: یوجع وَجْعٌ: مریض اور درد مبتداً الوجع مرغ و تکلیف۔ جَنْ وَجَاعٌ: وَجَاعٌ الوجع درد والا۔

تفسیر: قال أَصْبَحَ بِخَمْدَالِ اللَّهِ بَارِثًا: آپ ﷺ نے الحمد للہ بہتر ہونے کی حالت میں میٹھ کی۔ حدیث بالا سے علماء استدلال کرتے ہیں کہ مریض کی حالت زیادہ خطرناک ہوا اور اس کا ہر ایک سے منافق نہ ہوا اور اس کو ملنے میں تکلیف ہوتی ہو تو اس سے ملتا تکن چاہئے بلکہ اس کے گھروں سے اس کی خیرت معلوم کر لیتا چاہئے۔ دوسری بات یہ بھی معلوم ہوئی کہ گھر والوں کے لئے یہ ضروری ہے کہ مریض کی حالت کو سرت افراد اعماز میں بیان کریں۔^(۱)

تفہیم حدیث: اخیر جہے صحیح بخاری کتاب الاستندان (باب المعاقة).

نوٹ: رویی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے تصریحات اس سے تکمیلی حدیث (۱) کے مضمون میں کوئی پہنچ ہے۔

(۱) دیلیل الطالبین ال۶۸۷ و ترتیب الحکم ۱۰۷، دیلیل الطالبین ۲/ ۲۸۹

(۱۴۷) بَابُ مَا يَقُولُهُ مَنْ أَيْسَ مِنْ حَيَاتِهِ اپنی زندگی سے ما یوس ہونے والا شخص کیا دعا پڑھے؟

آخری وقت میں آپ ﷺ فرمائے تھے کہ اے اللہ مجھے رفقِ اعلیٰ سے ملاوے
 (۹۱) هُنَّ عَابِثُوْرَضِيِ اللَّهِ عَنْهَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَبْدٌ إِلَيْ
 يَقُولُ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَالْجَفْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى" (معنی عليه)
 ترجمہ: "حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو فرماتے ہوئے تھا کہ آپ
 میری طرف سوارا گئے ہوئے تھے فرماتے تھے: اے میرے اللہ اکجھے بخشنے والے، مجھ پر رحم فرمادور مجھے رفقِ اعلیٰ
 سے (یعنی اپنے سے) ملاوے۔"

لغات: الحفص: الحقد. بقلان: خادیہ، لائی کر دنا۔ الحقدہ: پالیما، آلات۔ الحق (س) لحفاظ و حفاظاً. فلاانا و بفلان: پالیما، آلمنا، آپنچا۔ الى فوم کدا: چنٹا۔ اللاحق: پہلے بھل کے بعد کا بھل۔

تشریح: وَهُوَ مُسْتَبْدٌ إِلَيْ: آپ میرے طرف سوارا گئے ہوئے تھے۔ ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ هُوَ مُسْتَبْدٌ إِلَيْ
 صلیلہا^(۱) آپ ان کے میئے سے سوارا گئے ہوئے تھے۔

رفقِ اعلیٰ سے کیا مراوے ہے؟

وَالْجَفْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى: رفقِ اعلیٰ سے مراو اکثر علماء کے نزدیک اللہ جل شانہ ہے۔ اللہ تعالیٰ کے اسمائے سُنْنی میں
 رفق بھی ایک ہم ہے۔ بعض محدثین کے نزدیک رفقِ اعلیٰ سے فرشتے، انہیاء اور عاصمین مراو ہیں جیسے کہ حضرت یوسف علیہ
 السلام نے بھی دعا فرمائی تھی: "الْجَفْنِي بِالصَّالِحِينَ" کہ مجھے نیکوں کے ساتھ جوڑ لینا چاہئے۔ (۲)

حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ موت کے وقت اپنا تعاقل دنیا کی چیزوں سے منقطع کر کے آخرت کے ساتھ جوڑ لینا چاہئے۔
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي: اے اللہ اکجھے بخشنے والے اور مجھ پر رحم فرمادے۔ آپ ﷺ تو بخشنے بخشاۓ اور عصوم تھے
 وہ تعلیم امت کے لئے ہے اور اس تصریح کی دعاء سے قب کے لئے رفع درجات اور اضافہ درجات ہے۔ (۳)

تفہیج حدیث: آخر جدید صحیح بخاری کتابِ المرتضی (باب تمنی المریض الموت) و صحیح مسلم
 کتابِ العلام (باب استحباب رفیقہ المریض) و مالک بن موزعہ ۵۶۲ و احمد ۲۶۰ و الترمذی
 و ابن حبان ۷۷۱

نوٹ: راوی حدیث حضرت مائیہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مختصر مالات اس سے قبل صدیقہ نبیر (۲) کے ضمن میں مکرر پکے ہیں۔
 (۱) رواہ سالم (۲) ترمذی الحسن (۳) عسر محدث، رفع الباری، محدث، وسائل اخلاقیں ۲/۶۰۶ (۳) ترمذی الحسن (۴) عصر محدث

انتقال کے وقت آپ ﷺ اپنے دست مبارک سے اپنے چہرے پر پانی مل رہے تھے

(۹۱۲) (وَعَنْهَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْمَوْتِ، عَنْهُ فَدَحْ فِيهِ مَاءٌ، وَهُوَ يَدْعُلُ بَذَةً فِي الْقَدْحِ، ثُمَّ يَصْبَحُ وَجْهُهُ بِالْفَمِ، ثُمَّ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَمَسْكَرَاتِ الْمَوْتِ".) (رواه الترمذی)

ترجمہ: "حضرت مائیہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے اسی روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو انتقال کے وقت دیکھا کہ آپ ﷺ کے پاس ایک پیالہ رکھا ہوا تھا جس میں پانی تھا، آپ ﷺ اپنا ہاتھ پہاڑے میں ڈالتے پھر اپنے چہرہ مبارک پر پانی کو ملنے اور ارشاد فرماتے: اے الشاموت کی ختنوں اور بے ہوشیوں پر میری مد فرماء۔"

تفسیر: آخری دن میں آپ ﷺ شدید بخار میں جلا رہے، اسی شدت حرارت کو کم کرنے کے لئے آپ ﷺ بار بار اپنا دست مبارک پانی میں تذکر کے اپنے چہرے انور پر پھیرتے^(۱) اور ساتھ ساتھ دعا بھی فرماتے کہ اے الشاموت کی ختنی میں آسانی فرم۔ حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ انسان کو آخری وقت میں خوب اللہ مل شانہ کی مدد کا طالب ہونا چاہئے۔^(۲)

ایک سوال اور اس کا ایک جواب

سوال: آپ ﷺ کو انتقال کے وقت میں اتنی تکلیف کیوں ہوئی؟

جواب: آپ ﷺ کو سکرات الموت پر یہ کیفیت اس لئے طاری ہوئی تا کہ اس کے لئے لوگ اس کے سبب سے اپنی موت کے پار میں زیادہ پریشان نہ ہوں۔ مطلب یہ ہے کہ جب لوگوں کو معلوم ہوگا کہ آپ ﷺ کی سکرات الموت میں یہ کیفیت تھی تو اب ہاتھ لوگ بھی موت کی پریشانی پر صبر کریں اور یہی کرم ﷺ کی پریشانی کو سن کر ان کو اپنی پریشانی آسان معلوم ہوگی۔

تفسیر حدیث: اخر جمہ سنن الترمذی ابواب الجنائز (باب ماجاء فی التشییع عند الموت) واحدہ فی مسنده ۱۰/۶۴۴۱ و الترمذی و ابن ماجہ.

نوٹ: راوی حدیث حضرت مائیہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مختصر مالات اس سے قبل حدیث نبیر (۲) کے ضمن میں مکرر پکے ہیں۔

(۱) ترمذی الحسن (۲) عصر محدث (۳) مظاہر قلندر

(۱۴۸) بَابُ إِسْتِحْبَابِ وَصِيَّةِ أَهْلِ الْمَرِيضِ وَمَنْ يَخْدُمُهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ
وَالصَّابِرُ عَلَىٰ مَا يَشْقَىٰ مِنْ أَمْرِهِ وَكَذَا الْوَحْيِيَّةُ بِمَنْ قَرُبَ سَبَبَ
مَوْتِهِ بِعَدَّهُ أَوْ قِصَاصِ وَنَحْوِهِمَا

مریض کے گھر والوں اور اس کے خدمت گاروں کو مریض کے ساتھ اچھا سلوک
کرنے، اور مریض کی طرف سے پیش آنے والی مشقتوں پر صبر
کرنے کی تلقین، اسی طرح جس کی موت کا سبب قریب ہو یعنی حد یا قصاص
وغیرہ نافذ ہونے والی ہواں کے ساتھ اچھا سلوک کرنے کی تائید کا بیان

حالت حمل میں رجم نہیں کیا جائے گا

(۹۱۳) ﴿عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَضْرَىِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ إِمْرَأَةَ مِنْ جَهَنَّمَةَ أَتَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَلْقَىٰ مِنَ الزَّنَاءِ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصْبَثْ حَدَّا لَاقِنَةَ عَلَىٰ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْهَا، فَقَالَ: أَخْبِرْ إِلَيْهَا، فَلَذَا وَضَعَتْ فَاتَّقَىٰ بِهَا﴾ فَقَعَلَ، فَأَمْرَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَدَّتْ عَلَيْهَا تِيَابَهَا ثُمَّ أَمْرَبَهَا فَرَجَمَتْ، ثُمَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا.﴾ (رواہ مسلم)

ترجم: "حضرت عمر بن حفص بن رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ قبیلہ جہونہ کی ایک عورت جوزتا کی وجہ سے حاملہ تھی وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی اور عرض کیا اے اللہ کے رسول میں حد کو پہنچ گئی ہوں، آپ محمد پر حد قائم فرمائیں۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس عورت کے سر پرست کو بلا یا اور فرمایا اس کے ساتھ اچھا سلوک کرو یہ جب یہ پچھے جن لے تو اسے میرے پاس لے آنا۔ چنانچہ اس نے ایسا ہی کیا، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حکم فرمایا کہ اس کے کپڑے کو مضبوطی سے باندھ دیا جائے پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو رجم کرنے

کا حکم ارشاد فرمایا۔ پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کی نماز جنازہ پڑھائی۔” (مسلم)

لغات: اصلت: حدنا: حد کو پان، صاحب بصوب صوبہ و مصائبہ المطر: بارش کا پہنچنا۔ اصحاب الشیء: پاکانہ طرجمت: رجمہ (ن) رجمہ: سگنگ ساری کرنا، لخت کرنا۔ الفقیر: نشان کے لئے پتھر لگانا۔

تشوییح: تحسین: اتنیہا: اچھا معاملہ کرو۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس پر حد قائم نہیں فرمائی، علماء فرماتے ہیں زانی جب تک پچھے کی ولادت سے فارغ نہ ہو جائے اس وقت تک اس پر حد قائم نہیں کی جائے گی تاکہ بے گناہ پچھے جو اس کے پیش میں ہے وہ نہ مر جائے۔

لَا إِذَا وَضَعْتُ فَاقْتُلْتُ بِهَا: جب پچھے ہن لے تو اسے میرے پاس لانا۔ دوسرا روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ صرف پچھے کی ولادت کا نہیں بلکہ اس کو دوڑھ بھی یہ خورت پلانے گی جب کہ کوئی دوڑھ محنت اس کو دوڑھ پلانے والی اور اس کی دیکھ بھال کرنے والی نہ ہو۔

فُثْدُكْ عَلَيْهِ فِي أَنْتَهَا: اس پر کپڑے مغربی سے باعث ہے گئے۔ یہ اس لئے کیا گیا ہے کہ اس کا ستر نہ کھل جائے۔
صلی علیہ: آپ نے نماز جنازہ پڑھی۔ اس جملے سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ نے خود نماز جنازہ پڑھی ہے مگر بعض روایات میں یہ لفظاً بھول بھی تھا کہ (۱) جس سے معلوم ہوتا ہے کہ دوسرے لوگوں نے تو پڑھی تھی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے نہیں پڑھی اس وجہ سے فقہاء میں اختلاف ہوا۔

زنگرنے والوں کی نماز جنازہ پڑھنا

امام مالک کے نزدیک ایسے لوگوں کی نماز جنازہ پڑھنا کرو ہے۔ امام احمد بن حنبل کے نزدیک حاکم وقت اور اہل فضل و علماء اس کی نماز نہ پڑھیں، باقی دوسرے احباب پڑھ لیں۔ امام شافعی و حدیث الداود اور امام ابوظیفند کے نزدیک اس کی نماز جنازہ پڑھی جائے گی کیونکہ ہر کفرگو خواہ وہ فاسق و فاجر کوں نہ ہو تب بھی اس کی نماز جنازہ پڑھی جائے گی۔ (۲)

تخریج حدیث: آخر جو صحیح مسلم کتاب الحدود (باب من اعترف على نفسہ بالزننى) واحمد ۷/۱۹۹۷ و ابو داؤد و الترمذی والنسائی۔

(۱) راوی حدیث صہرت عمران بن حمین رضی اللہ تعالیٰ جماعتہ مخرب عمالات اس سے ثلث حدیث نمبر (۲۲) کے میں میں مگر پچھے ہیں۔

(۲) کمار و اسنف ابن الی ہبیہ و ابو داؤد

(۳) مرجہ وہکانی مقتبیہن ۲/۱۷۰

(۱۴۹) بَابُ جَوَازِ قُولِ الْمَرِیضِ: أَنَّا وَجْعٌ، أَوْ شَدِيدًا لَوَجْعٍ، أَوْ مَوْعِكٌ أَوْ أَرْأَسَاهَا وَلَخُو ذَلِكَ، وَبَيَانِ أَنَّهُ لَا كَرَاهَةَ فِي ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى
الْسَّخْطِ وَإِظْهَارِ الْجَزْعِ

بخار کا یہ کہنا کہ مجھے تکلیف ہے یا سخت تکلیف ہے یا بخار ہے یا یا کے میرا
سر وغیرہ بلا کراہیت جائز ہے، بشرطیکہ اللہ سے ناراضگی اور جزع فزع
کے اظہار کے طور پر نہ ہو

آپ ﷺ کو دو آدمیوں کے برابر بخار ہوتا تھا

(۱۹۴) هَعَنِ أَبِي مُسْفُودٍ رَجَّبِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْعِكُ، قَسْنَةً، هَلَّتْ: إِنَّكَ لَفَوْعَكُ وَغَمَّا شَدِيدًا، فَقَالَ: «أَجْلٌ، إِنِّي أَرْعَكُ كُمَّا يَوْمَ عَكْ زَجْلَانٌ مِنْكُمْ»^{۱۰} (متفق علیہ)

ترجمہ: "حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا جب کہ آپ کو بخار تھا۔ میں نے آپ ﷺ کے جسم پر تاحمل کیا اور عرض کیا کہ آپ ﷺ کو تو بہت شدید بخار ہے تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: مجھے اتنا بخار ہوتا ہے جتنا تم میں سے دو آدمیوں کو ہتا ہے۔"

لفاظ: فَوَعْكٌ: وَعْكٌ بَعْكٌ وَعْكٌ وَوَعْكٌ. الْعَرُ: اگری تیر ہو تو وعکہ الحسی: بخار جائی ہنا۔ الْوَعْكُ (مصدر) (وَالْوَعْكُ وَالْمَوْعِكُ) بخار والا۔

تفصیل: علام بیک رحمہ اللہ تعالیٰ نے لکھا ہے کہ مریض کے لئے یہ جائز ہے کہ لوگوں کا اپنے مریض اور تکلیف کی اطلاع دے گر اس میں اللہ جل جلالہ کے شکوہ و شکایت اور ناراضی کا پبلور ہو۔ اس میں طریقہ یہ اختیار کیا جائے کہ پہلے الحمد اللہ کے ہمراپنے مرض کو بیان کرے (۱۰) یعنی بات حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ شکر کو شکوہ پر مقدمہ کیا جائے تو پھر وہ شکوہ نہیں رہتا۔ یعنی علماء فرماتے ہیں کہ مریض کے لئے جائز ہے کہ وہ عبادت کرنے والوں کو اپنی تکلیف سے آگاہ کرے یہ شکوہ اور شکایت میں داخل نہیں ہوگا۔

اُنکَ تَوَعَّكُ وَغَنِيَّا شَدِيدِكَ: آپ ﷺ کو بہت شدید بخار ہے۔ ایک دوسری روایت میں آتا ہے: وَذَلِكَ أَنْ لَكَ نَبْرَقُنَ (۲۱) اسی وجہ سے آپ کو اس میں زبانِ تواب ملے ہے۔

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب المرضی (باب شدة المرض) و (باب ائمۃ النام بلاء الانباء) و (باب ما يقال للمرتضى و ما يحبب)، و صحیح مسلم کتاب البر والصلة والآداب، (باب تواب المؤمن فيما يصبه من مرض او حزن او نحو ذلك) و احمد ۲/۳۶۱۸، و ابن حبان ۲۹۳۷ والدارمي ۲/۲۱۶ و هکذا فی البهقی ۲/۳۷۲۔

نوٹ: رسولی حدیث حضرت میراللہ بن سورہ بن الحارث کے مختصر حکایات اس سے قبل حدیث (۲۱) کے میں ملکر پیچے ہے۔
(۱) الرین الحارث خارثی (۲) رواہ عماری

آپ ﷺ سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ کی عیادت کے لئے تشریف لے گئے (۹۱۵) (وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُنِي مِنْ وَجْهِ اشْتَهِي، فَقُلْتُ: يَلْعَنُنِي مَا تَرَكَ، وَاتَّأْذُنَمْ، وَلَا يَنْزَهُنِي إِلَّا ابْتَهِي، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ). (مطہر علیہ)

ترجم: "حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ میری بیمار پری کے لئے تشریف لائے، مجھے سخت درد تھا۔ میں نے عرض کیا مجھے و تکلیف ہو رہی ہے جس کو آپ دیکھ رہے ہیں اور میں مالدار آدمی ہوں لیکن میری وارث میری ایک بیٹی ہے۔ پھر آگے حدیث کو بیان کیا۔" (بخاری و سا)،
لغات: میری: ورث بیوت ورثا و ورثا و ارث و ارث و رثہ و رثہ و تراثا۔ فلاٹا۔ وارث: بودا۔

تشریح: یقُولُنِي مِنْ وَجْهِ اشْتَهِي: میری بیمار پری کے لئے تشریف لائے۔ ایک دوسری روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ بوجہ الوراث کا زمانہ تھا۔ (۱)

وَلَا يَنْزَهُنِي إِلَّا ابْتَهِي: میری وارث میری صرف ایک بیٹی ایسی ہے۔ مطلب یہ ہے کہ ذہنی الفروض میں سے میرا کوئی وارث نہیں ہے یا کوئی وارثوں میں سے کہ جن کے پارے میں مجھے یہ خوف نہ ہو کہ وہ میرا مال ضائع کوئی کوئی ملادہ ایک بیٹی کے اور کوئی وارث نہیں۔ حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ کے اس جملہ کی یہ تاویل اس لئے کی گئی ہے کہ حضرت سعد رضی اللہ عنہ کی عصبات وارث موجود تھے۔

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب المرضی (باب قول المرضی ابی و جمع) و صحیح مسلم

لوٹ راوی حدیث حضرت سعد بن ابی قاسم رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث (۱) کے ضمن میں کوئی بچھے ہیں۔
(۱) رواج عماری

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا ہے میرا سر

(۹۱۶) **فَوْعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ: عَائِشَةُ رِضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَزْوَاجُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَلْ أَنْزَلْنَا وَأَزْوَاجَهُ" وَذَكَرَ الْحَدِيدَ.** (ب) (روایہ البخاری)
ترجمہ: "حضرت قاسم بن محمد بیان کرتے ہیں کہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا ہے میرا سر! تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: بلکہ میں کہتا ہوں ہائے میرے سر کا درد اور پھر باقی حدیث بیان کی۔"

مریض کی فریاد اور آہ و زاری کا حکم

تشریف:

بلْ أَنْزَلْنَا وَأَزْوَاجَهُ: بلکہ میں کہتا ہوں ہائے میرے سر کا درد۔ یعنی جب حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے سر میں درد آوا جس کا انہیں انہوں نے آپ ﷺ سے کیا تو آپ ﷺ نے فرمایا کہ میرا سر بھی درد کی شدت سے پہنچ رہا ہے۔
علماء فرماتے ہیں کہ:

۱ اگر یہ آہ و بکامہ ہو کا ہے تو جائز ہے۔

۲ اور اگر تھری اور اللہ کے فیض پر بارہ نعمتی کے اظہار کی وجہ سے اور کہشی وہ گیا ہوں (حجاز اللہ) کہ اللہ مجھے بخا کرے اور بھی بہت سے لوگ ہیں دغیرہ دغیرہ تو اس صورت میں آہ و زاری اور فریاد حرام ہوگی۔

۳ اور اگر یہ آہ و زاری مریض سے نکل آئے کی وجہ سے کر رہا ہے تو یہ کرو کرہے ہے۔

۴ اور اگر اس آہ و زاری سے اس کو راحت ملتی ہے تو اب اس صورت میں سماج اور جائز ہوگا۔

۵ اور اگر آہ و زاری کا مقصد اللہ جل جلالہ کے سامنے اپنے بغير و ضعف کو بیان کرنا ہے کہ "اے اللہ! مریض بھی تیری طرف سے ایک انعام ہے اور محنت بھی، اے اللہ! مریض کے انعام کو محنت کی حالت سے بدل دے" تو یہ کرو سکتا ہے تو اس صورت میں آہ و زاری مسخر ہے۔

تخریج حدیث: آخر جد صحیح بخاری کتاب المرضی (باب قول المریض الی وجع او وراساہ) واحد

راوی حدیث حضرت القاسم بن محمد کے مختصر حالات:

نام: قاسم، الیاچم کنیت، حضرت ابو بکر صدر ایشی رضی اللہ عنہ کے صاحبزادے۔ محمد بن علی بکر کے فرزند ہیں۔ ان کی والدہ مہاجرہ تھیں جن کا نام سودہ تھا۔ ان کا شمارہ حدیث کے ساتھ تھا: میں وہاں ہے۔ میں کے والد کا دب انتقال ہوا تھا۔ قاسم کہن ہے: ازان کی تربیت و پروائی ان کی پیغمبری تھی حضرت ام المؤمنین حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمائی۔ طارم ان سعد حضرت قاسم کے بارے میں فرماتے ہیں: «بلد مزارات اور خلیل مرتبہ دلیل فقیر، امیر اور رہنے والے قیمتی اور حقیقتی تھے۔» (طبیقات ابن سعد ۵/ ۳۴۹)

امام نویں رحمۃ اللہ فرمائے ہیں: «بڑے مغلیل الحقدہ الیجی ہیں ان کی جلالت و تیقین اور اذانت پر سب کا اتفاق ہے۔» (تہذیب الاصفہ ۱/ ۵۵) قاسم بن محمد نے حضرت مائشہ رضی اللہ عنہا کے علاوہ حضرت عباد اللہ بن عباس، حضرت عہدہ اللہ بن عمر اور حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہم سے بھی بھرپور استفادہ کیا۔ ان کے طارم اور بھی صحابہ سے نبیوں نے علم حاصل کیا۔ اسی وجہ سے امام ذہبی میں فرماتے ہیں: یہ امام اور قدوس و شریعہ۔ (ذکرۃ القیاط ۱/ ۸۷)

ان کا عاملہ سید جوہلی میں آنکھ تھا جو سبز نبیوی اور روضۃ نبیوی کے درمیان خود عمر کے سامنے ہوتا تھا۔ (طبیقات ابن سعد ۵/ ۳۴۹) وفات: اختلاف روایت یہ ہے: ۱۰۸۰ھ میں انتقال ہوا۔ انتقال کے وقت ان کی عمر تراہی تک رسال کی تھی (طبیقات ابن سعد ۵/ ۳۴۹)

مریضہ حالات کے لئے بکھس:

(۱) طبیقات ابن سعد ۵/ ۳۴۹۔ (۲) تہذیب الاصفہ ۱/ ۱۰۱۔ (۳) تہذیب الاصفہ ۱/ ۱۰۲۔ (۴) تہذیب الجہد ۱/ ۳۳۶ وغیرہ۔

(۱۵۰) بَابُ تَلْقِيْنِ الْمُخَضِّرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قریب المرگ شخص کو لا اللہ الا اللہ کی تلقین کا بیان

جس کا آخری کلام کلمہ اخلاص ہو گا وہ جنت میں جائے گا

(۹۱۷) هَمَنْ مَعَاذِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ أَخْرَى عَلَيْهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذَخَلَ الْجَنَّةَ» يعنی (روأه ابو قاؤد و العحاکم و قال: صحيح الاستاد)

ترجمہ: «حضرت معاذ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس کا آخری کلام لا اللہ الا
اللہ ہو تو وہ جنت میں جائے گا۔» (ابوداؤد، حاکم، امام حاکم نے اس کو صحیح اسناد کہا ہے)

لکھات: «آخر کلامہ: الآخر: پچھلا حصہ جمع آخرین۔ مؤذن اخیری جمع اخیرات۔ کہا جاتا ہے "لا اللہ
آخوند المعنوا اخیری الملائی" یعنی میں اس کو کبھی نہیں کروں گا۔ آخر کلامہ: آخری کلام۔

تفسیریح: حدیث کا مطلب یہ ہے کہ لا إلہ إلَّا اللَّهُ کا آخری وقت میں زبان پر جاری ہونا اس کے مومن ہونے کی علامت
ہے۔ بھرپور احوال بالی ہے کہ سیدھا جنت میں داخل ہو جائے گا اپنے گناہوں کے بعد رعایت برداشت کرنے کے بعد جنت

میں داخل کیا جائے کہ مگر اللہ مل شاہ سے پہلے تھا احوال کی امید رکھنی چاہئے۔ (۱)

تخریج حدیث: آخر جدہ سنن ابی داؤد کتاب الجنائز (باب فی التلقین) والمستدرک للحاکم واحمد فی
مسندہ ۸، ۹، ۱۰، ۱۱ و اسنادہ حسن۔

توسیٰ مادی صدیع حدیث حضرت عواد بن خلیل رضی اللہ عنہ کے مقررہ نہاتے حدیث ثبوہ (۲۰) کے میں مذکور ہے۔

(۱) ریتل انعامین ۳۱۹/۱

اپنے مرنے والے کو کلمہ کی تلقین کرو

(۹۱۸) ﴿وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقُنُوا
مُؤْتَكِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»﴾ (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الخدیری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اپنے مردوں کو لا الہ الا
اللہ پڑھنے کی تلقین کرو۔" (مسلم)

لغات: لقوناکم: لقونہ المکلام: بالشافعیہ سمجھانا۔ اللقانۃ واللقانۃ زودہی۔ لقون (ک) لقانۃ تحریم و ذکر احوال۔

تشریح: لقنواعوناکم: مردوں کو کلمہ تلقین کرو۔ مردوں سے مراد یہاں قریب الرأی ہیں جس پر سوت کی خدمات ظاہر
ہوئے گئیں۔ علماء سوت پر یہے کہ مردیں کے پاؤں سوت ہو جائیں، اگر انہیں کھڑا کیا جائے تو کھڑا کر سکے، تاکہ کاہانہ
نیز ہا ہو جائے، کپٹیاں بیٹھ جائیں۔ (۱)

کلمہ طیبہ کا مطلب

تلقین سے مراد یہ ہے کہ مرنے والے کے پاس بینہ کر کر لا الہ الا اللہ کو پڑھنا جائے تاکہ وہ بھی سوت کر پڑھے۔ علماء
فرماتے ہیں کہ اس وقت میں اس سے نہیں کہنا چاہئے کہ تم بھی پڑھو، مہادا شدت مردی، تکلیف میں اس کے مدد سے اگارہ
نکل جائے۔ (۲)

اس میں خلط رسم

مولانا اشرف علی تھانوی رحم اللہ علیہ وسلم میں فرماتے ہیں بعض لوگ مرنے والے کو کلمہ پڑھانے میں اس فرمان
کرتے ہیں کہ بینہ ہیں لگ جاتے ہیں، وہ بے چارہ ٹھک آکر تکلیف جیل کر کسی طرح پڑھ لیتا ہے، اس پر بھی کفہت نہیں
کرتے یہ چاہتے ہیں کہ برادر پڑھتا ہی رہے، وہ نہ لے، یہ راست جہالت کی بات ہے خدا پتھے۔ (۳)

تخریج حدیث: المخرج صاحب مسلم کتاب البخاری (باب تلہن الموتی لا اله الا الله) و احمد ۴/۱۰۹۶ و ابو داود والنسائی و ابن ماجہ و ابن حبان ۲۰۰، مصنف ابن ابی شیبۃ ۲۳۸/۲۔ و هکذا فی الجیھنی ۳۸۳/۳۔

نوٹ: روایی حدیث حضرت ابو سعید الداربی رضی اللہ عنہ کے تصریفات اس سے قبل حدیث (۲۰) کے حسن میں اگر پچھے ہے۔

(۱) مرقة

(۲) مطابیر حق ۲۹۶

(۳) اصلاح الکتاب امت امداد ۲۳۸

(۱۵۱) بَابُ هَايِقُولَهُ بَعْدَ تَغْمِيْضِ الْمَيْتِ

مرنے والے کی آنکھیں بند کرنے کے بعد کون سی دعا پڑھی جائے؟

آپ صلی اللہ علیہ وسلم ابو سلمہ رضی اللہ عنہ کے انتقال کے وقت بذات خود موجود تھے (۹۱۹) 『عَنْ أَمْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَقَدْشَقَ بَصَرَةَ فَأَغْمَضَهُ لَمْ فَلَمْ: إِنَّ الرُّوْحَ إِذَا فَبَرَ، فَبَعْدَ الْبَصَرِ فَصَبَحَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: لَا تَدْعُوا عَلَى النَّفِيْكُمُ الْأَبْعَدِ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ』 لَمْ فَلَامَ: أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لَا بَنِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ ذَرْجَتَهُ فِي الْمَهَدِيَّينَ، وَاحْلُفْ لَهُ فِي الْغَافِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَارَبِ الْعَالَمِينَ، وَالْفَسْحَ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوْزُلَهُ فِيهِ』 (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم ابو سلمہ کے پاس حاضر ہوئے جب کہ ان کی آنکھیں پھرا بچکی تھیں۔ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کی آنکھیں بند کرتے ہوئے فرمایا کہ جب روح بیٹھ کی جاتی ہے تو آنکھیں اس کے پیچھے لگتی ہیں۔ ابو سلمہ رضی اللہ عنہ کے گھر والے روئے اور چلانے لگے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اپنے لئے بھلانی کے سوا اور کوئی دعا نہ کرو اس لئے کہ فرشتے جو تم کہتے ہو اس پر آئیں کہتے ہیں۔ پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اے اللہ! ابو سلمہ کو بخش دے اور اس کے درجات برائیت یافت لوگوں میں بلند فرماؤ اور اس کے بعد ان کے پیچھے رہنے والوں میں ان کا خلقہ بنا اور نہیں اور ان کو اے

﴿وَمَنْزُولٌ لِّكُلِّ خَلْقٍ﴾

رب العالمین معاف کر دے، اس کی تبرکتادہ فرمادے اور ان کی قبر کو روشن فرمادے۔ ” (صلی)

لغات: شق: بصرہ پختا۔ شق (ن) دھا و مشفقة، الامر: دشوار ہونا۔ ضج: ضج (ن) ضجاً و ضجيجاً و ضجاجاً و ضجاجاً، چیخنا، شور چاننا۔ الضجة: چیخ و پکار، شور۔ المهدیین: مهدی (مفعول): ” ہم جس کی اللہ تعالیٰ حن کی طرف را ہمانی کریں۔ مهدیین: جن کو اللہ نے اسلام کی طرف اور اپنے رسول کی طرف را ہمانی کی۔

تشوییح: قاضمۃ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کی آنکھیں بند کر دیں۔ مطلب یہ ہے کہ انسان کی روح جب ٹکلتی ہے تو آنکھیں اس کی دیکھی رہتی ہیں، اس لئے وہ کھلی رہتی ہیں۔ اس لئے جب روح نکل چائے تو بہت کی آنکھیں بند کر دیں چاہئیں۔ (۱)

لَا تَذَكُّرُوا عَلَى النَّفِيْكُمُ الْأَيْخِيْرِ: اپنی چانوں کے لئے بھلاکی کی تھی دعا کرو۔ اس سے محفوم ہوا کہ اس وقت میں بدعا نہیں دیتا چاہئے بلکہ ایگھیں اور خیر کی باتیں ہی کرنا چاہیے۔ (۲)

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبْيَنِ سَلَمَةً: اس سے غما فرماتے ہیں کہ جب کسی کا انتقال ہو، اہل علم کو چاہئے کہ وہ میت کے گھر میں جائیں اور میت کے لئے مغفرت کی دعا کریں اور متعلقین کو صبر اور میراث خیر کی تکمیل کریں۔ (۳)

تفہیج حدیث: اخیر جہ صبحی مسلم کتاب الجنائز (باب فی اغماض المیت والدعا له اذا احضر) و احمد ۷۶۶۰/۱ و ابو داڑہ و ابن ماجہ و هدکذا فی البیهقی ۴/ ۶۲۔

نوٹ: رابعہ حدیث حضرت ابو المؤمن امدادہ بحدیث اسی، میں اندھیجاں کے حالات حدیث البر (۸۲) کے حسر میں مذکور چکر۔
(۱) تہذیب التکفیر ۷۰۰ (۲) تہذیب التکفیر ۷۰۰ (۳) روضۃ الصالحین ۷/ ۳۶۶

(۱۵۶) بَابُ فَإِيْقَالٍ عِنْدَ الْمَيْتِ وَمَا يَقُولُهُ مِنْ مَاتَ لَهُ مَيْتٌ

میت کے پاس کیا کہا جائے اور مرنے والے کے درش کے پاس کیا کلمات کہے جائیں؟

ابو سلمہ کے انتقال کے بعد آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت ام سلمہ کو
یہ دعا پڑھنے کو ارشاد فرمایا

(۹۲) ﴿عَنْ أَمْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرْيَضَ، أَوَ الْمَيْتَ، فَلَوْلَا خَيْرًا لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُنَّ عَلَى مَا تَقْرُّلُونَ» قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ،

ائیت الیٰ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت: یا رسول اللہ آنَا مسلماً قَدْ ماتَ، قَالَ: «لَوْلَی اللَّهُمَّ إِغْفِرْنِی وَلَهُ، وَأَغْفِنِی مِنْهُ غُصْنَی حَسَنَةٍ» فقلت: فَاغْفِنِی اللَّهُمَّ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِّنِی مِنْهُ: مُحَمَّداً صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ» (دوہ مسلم ہکذا: "إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ" اور "الْمَيْتَ" عَلَى الشَّكِّ) دوہ ابوداؤد وغیرہ: "الْمَيْتَ" بلا شک.

ترجمہ: "حضرت ام سلم رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جب تم باریا میت کے پاس آؤ تو اس کے لئے اچھی بات کہو کیونکہ فرشتے جو تم کہتے ہو اس پر آمین کہتے ہیں۔ حضرت ام سلم رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ جب (میرے خادوند) ابو سلمہ فوت ہوئے تو میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی اور عرض کیا یا رسول اللہ ابوبدر کا انتقال ہو گیا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم یہ دعا پڑھو: اللہم اغفر لی و لہ العَزَّ اے اللہ تعالیٰ اور اس کو بخشن دے اور مجھے اس سے بہتر بدله عطا فرم۔ پس میں نے اتنی الفاظ کے ساتھ دعا کی تو اللہ جل شانہ نے مجھے ان سے بہتر بدل محمد صلی اللہ علیہ وسلم عطا فرمادیا۔ سلم میں اس طرح ہے جب تم مریض یا میت کے پاس آؤ۔ شک کے ساتھ روایت ہے۔ مگر ابوداؤد وغیرہ میں بغیر شک کے "المیت" کے ساتھ روایت ہے یعنی جب تم میت کے پاس آؤ۔"

لغات: اعْقِنِی: اعْقِنِی: یعنی ہوتا۔ اچھا بدلہ دینا۔ عرب کہتے ہیں "اعْقِبَتِ الرَّجُل" یعنی بہترین بدلہ دیا، اور "عَاقِبَة" یعنی برا بدلہ دیا۔ عاقِبَة عقاباً و معافَة. بدلہ و علی ذمہ، موافَدہ کرنا، سزا دینا۔ اَم: العقوبة، الغنی: کام کا بدلہ، برجیز کا آخر، آخرت۔

تشريع: فلشامات ایو مسلمة: جب ام سلم کے شوہر ابو سلم کا انتقال ہو گیا۔ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ام سلم کو اس دعا کے پڑھنے کو فرمایا کہ یہ دعا پڑھو: اللہم اغفر لی و لہ و اغفرنِی مِنْهُ غُصْنَی حَسَنَةٍ اے اللہ تعالیٰ اس سے بہتر بدل عطا فرم۔ اس سے معلوم ہوتا ہے وہ تائے میت کو چاہئے کہ وہ مرنے والے کے خلااء کو پر کرنے کے لئے دعا مانگئے تاکہ اس کو صرف بدل حق کیس نہ کر اس سے اچھا بدل مل جائے۔ اللہ جل شانہ تو برجیز پر قادر ہے اس پر کوئی بات مشکل نہیں۔ حضرت ام سلم کبھی حص کر میں سوجی تھیں کہ ابو سلم سے زیادہ اچھا کون سا شوہر بھی مل سکتا ہے مگر جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے نکاح ہوا تو تب اس دعا کا اثر مطمئن ہوا۔^(۱)

تفصیل حدیث: روہ صصحیح مسلم کتاب الجھائز (باب ما یقال عند المريض والمیت) و سنن ابن ماجہ
کتاب الجنائز (باب ما یستحب ان یقال عند المیت من الكلام) راجحہ ۲۶۰۵۹/۱، ۲۶۰۵۹/۰، و ابوداؤد و الفرمذی
والسانی و ابن ماجہ والحاکم و ابن حبان ۲۰۰۰، مصنف ابن ابی شیۃ ۲۳۶/۲ و هکذا فی البیهقی ۲۸۲/۲۔

آت: راوی حدیث حضرت امام احمد بن حنبل امیر شیعیان عتبہ بن حفص محدث (۸۲) کے میں میں تذکرے ہیں۔
(۱) دیکل الفاطمیین (۷/۱۹)

مصیبت کے وقت پڑھنے کی دعا

(۹۶۱) هَوْلَعَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَاهِنْ عَبْدُ نُصْبِيَةٍ مُصْبِيَةً، فَوَهْوَنْ: إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ; اللَّهُمَّ أَوْجُرْنِي فِي مُصْبِيَةٍ، وَأَخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَجْزَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُصْبِيَةٍ وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا. قَالَتْ: فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ، قَفَّتْ حَكْمًا أَمْرَنِي رَسُولُ اللَّهِ، فَأَخْلَفَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. بَهْ (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت امام المؤمنین ام سلمت سے روایت ہے کہ جس بندے کو کوئی مصیبت پہنچے تو وہ یہ کہے کہ "بہم اللہ ہی کے ہیں اور اسی کی طرف لوٹ کر جانے والے ہیں۔ اے اللہ مجھے سبزی مصیبت میں اجر عطا فرم اور اس کی جگہ بہتر بدل عطا فرم۔" تو اللہ تعالیٰ اسے اس کی مصیبت میں اجر عطا کرتا اور اس کی جگہ اسے بہتر جائشیں عطا فرماتا ہے۔ حضرت ام سلم رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ جب ابوسلہ کا انتقال ہو گیا تو میں نے اس طرح دعا کی جس طرح آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے حکم فرمایا تھا تو اللہ تعالیٰ نے مجھے ان (ابوسلہ) سے بہتر جائشیں لیتی آپ صلی اللہ علیہ وسلم عطا فرمادیا۔"

لغات: ۱۔ وَأَخْلَفَ لِي: اخْلَفَ لِي: لَه: بَدَلَ لِي. اخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْهِ: شَانِعٌ شَدَّهُ كَبَدَلَ دِينَهُ خَلْفَهُ (ن) خَلْفَهُ وَخَلْفَهُ: جَائِشِينَ ہوتا۔

تشوییح: ماهِنْ عَبْدُ نُصْبِيَةٍ مُصْبِيَةً: جب بھی کسی بندے کو کوئی مصیبت پہنچے تو یہ دعا پڑھے۔ انا لله و انا اليه راجعون اللهم اجزرنی۔" مطلب یہ ہے کہ بہم اور جو کچھ ہر سے پاس ہے وہ سبھ خداہی کی حکیمت اور اسی کی بیداری ہوئی ہے۔ بہم لوٹ کر اسی کی طرف جانے والے ہیں کہ اگر پا اس چیز کی نسبت ہمارے طرف کی جاتی ہے مگر حقیقت میں خدا کی ملکیت ہے، جس شخص کے دل میں یہ ہاتھ ہو گی تو کسی بھی مصیبت میں بہتلا ہو گا مگر صبر و رضا کے دامن کو کبھی نہیں چھوڑے گا اور اس کے لئے پھر مصیبت آسان معلوم ہوگی۔

اوجزونی: یہ لفظ اجزرہ اور جسم کے جیش کے ساتھ بھی منقول ہے اور جزو کے زر اور جسم کے زیر کے ساتھ بھی منقول ہے تحریفی صورت میں ترجمہ ایک ہی ہوگا۔ (۱)

تخریج حدیث: اخر جدہ صحیح مسلم کتاب الجنائز (باب ما یقال عند المصلحة).

تو سوچو: راوی حدیث حضرت ام المؤمنین ام سلمہ بنہ بنت امیر، سعی اللہ علیہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۲) کے میں مذکور ہے۔
(۱) بُنَانِ رُبْلِ الْقَاهِنِ حَدَّثَ

بچے کے انتقال پر صبر کرنے پر اللہ اس کو مرنے کے بعد بیت الحمد نامی محل عطاء فرمائے گا

(۹۲۲) هُوَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ: قَبْضَتُمْ وَلَذِعْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبْضَتُمْ ثُمَرَةً فُوَادِهِ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: فَمَاذَا قَاتَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمْدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنْتُمُ الْغَيْبِيُّ يَبْتَأِلُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُوَّةٌ يَشْتَرِي الْخَمْدَ»۔ (رواه الترمذی وقال: حدیث حسن)

ترجمہ: "حضرت ابو موسی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جب کسی آدمی کا بچہ نوٹ ہو جاتا ہے تو اللہ تعالیٰ اپنے فرشتوں سے فرماتے ہیں: تم نے میرے بندے کے بچے کی روچ قبض کر لی؟ وہ کہتے ہیں ہاں، بھر انہوں کی قدر کیا کہا؟ وہ بتلاتے ہیں اس نے کبھی تیری حمر کی اور "اَنَّ اللَّهُ وَاَنَا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ" پڑھا، پس اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں: میرے بندے کے لئے جنت میں گھر بنا دو اور اس کا نام بیت الحمد رکھو۔ (ترمذی اور امام ترمذی کے فرمایا کہ یہ حدیث حسن درجے کی ہے)

لغات: فُوَادِه: دل، جمع الفَوَادَةِ، خَنْد: حمدہ (س) خَمْدَاً وَمُخْمَدًا وَمُخْمَدًا وَمُخْمَدَةً وَمُخْمَدَةً: فضیلت کی طاپ تعریف کرنا، احمد: قائل تعریف کام کرنا۔ الشَّنِي: قائل تعریف ہوتا۔

تشریح: قَبْضَتُمْ شَرْتَةً فُوَادِه: اس کے دل کا چل لے لیا۔ آدمی کا بچہ ہو یا پیغمبر اس سے آدمی کو اپنے سے بھی زیادہ محبت ہوتی ہے مگر اس کے انتقال پر وہ جزع و فزع کے وجہے اللہ جل شانہ کی تعریف بیان کرتا ہے کہ وہ اللہ کی امانت تھی اللہ نے لے لی تو اس پر اللہ جل شانہ خوش ہو کر اس کے لئے جنت شرائیک مگر تیار کر دیتے ہیں۔

سَمُوَّةٌ يَشْتَرِي الْخَمْدَ: اس کا نام بیت الحمد رکھو۔ اس نے مصیبت کے وقت بھی اللہ کی تعریف کی اور حمد بیان کی، اسی مصادیق سے اس کے بدل میں جو گھر دیا جائے گا اس کا نام بھی بیت الحمد (حمد اور تعریف کا مکان) ہوگا۔ (۱)

تخریج حدیث: اخیر جو سنن الترمذی ایوب العحالز (باب فضل المصيبة اذ احصب) واحمد فی مسندہ

۱۹۷۴/۷ وابن حبان ۲۹۴۹ ورجال اسناده لفاظ۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو میں الشعیری رضی اللہ عنہ کے مکفر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۸) کے میں ملکہ پرچے ہیں۔
(۱) روضۃ العالیین ۲۳۹/۲

پسندیدہ چیز کے ختم ہونے پر صبر کیا جائے تو اس کا بدله جنت ہے

(۹۲۳) ﴿وَعَنِ ابْنِ هُورَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: "مَا لِعَبْدٍ مِّنْ إِيمَانٍ إِذَا جَزَأَهُ إِذَا قَبضَتْ صَفَةً مِّنْ أَهْلِ الدِّينِ، ثُمَّ أَخْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةَ"﴾
(رواہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں مومکن بندے کے لئے میرے پاس جب میں اس کی دنیا کی پسندیدہ چیز چھین لوں پھر وہ اس پر ثواب کی بستی رکھے جنت کے علاوہ کوئی بدلتیں ہے۔" (بخاری)

لفاظ: احباب: احباب، الامر: گمان کرنا، شمار کرنا، ماعنده ملان: آزمائش کرنا، عبدالله خیر: ثواب کی ایسی کرنا، حسیب (ن) خبیاً و جنایا و جنباتاً و جنباتاً و جنبة و جنایة: غمار کرنا۔

تفسیر: مطلب حدیث پاک کا یہ ہے کہ جب کسی شخص کا کوئی عزیز و محبوب ہیسے اولاد، باپ، ماں یا اس کے علاوہ کوئی بھی ایسا شخص ہے وہ محبوب رکھتا تھا انتقال کر جائے اور پھر وہ اس پر صبر کر لے تو اس عہد پر جنت کی بناء پر اللہ جل شانہ اس کو جنت عطا فرمائیں گے۔ (۱)

من اهل الدین: دنیا کی کوئی عزیز چیز۔ اس سے معلوم ہوا کہ اہل آخرت میں سے کوئی عزیز و محبوب چیز مر جائے تو اس پر پھر وہ سہر کرے تو اس سے یہی سعادت ملتی ہے اور یہ کہ اللہ تعالیٰ اس سے راضی ہو گا اور اللہ کی رضاۃ تو تمام چیزوں سے بڑھ کر ہے۔ (۲)

تفصیل حدیث: انہوں حدیث صحیح بخاری کتاب الرفاق (باب العمل الذي يبغى به وجه الله تعالى)۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے مکفر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۸) کے میں ملکہ پرچے ہیں۔

(۱) مظاہرین ۲۳۹/۲

(۲) مرعوق ۴۵۷

آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے نواسے کا انتقال

(۹۶۴) ﴿وَعَنْ أَصَمَّةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِرْسَلْتُ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ تَذَكُّرَةً وَتَخْبِرَةً أَنْ ضَيَّعَا لَهَا أَوْ إِنَّهَا فِي الْمَوْتِ فَقَالَ لِلرَّسُولِ: «إِذْ جُعَلَ لِيَهَا، فَأَخْبِرْهَا أَنَّ اللَّهَ مَا أَخْدَى، وَلَهُ مَا أَغْنَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عَنْهُ بِأَجْلٍ مُشْمَى، لَمْ يَرَهَا، فَلَتَقْبِرْ وَلَا تُحْسِبْ» وَذَكَرَ نَصَامَ الْعَدِيدَتِ. لَهُ (مُحَقَّ عَلَيْهِ)

ترجمہ: "حضرت اسامہ بن زید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی صاحبزادیوں میں سے ایک صاحبزادی نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو بانے کا پیغام بھیجا اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم واطلاقع دی کہ ان کا بچہ یا بینا موت کی آغوش میں ہے۔ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے قاصد سے فرمایا: جاؤ وابہیں جاؤ اور اس سے کہہ دو کہ اللہ کیلئے ہے جو اس نے لیا اور اسی کا ہے جو اس نے دیا۔ اور ہر چیز کیلئے اس کے پاس ایک وقت مقرر ہے، پس اس کو حکم دیں کہ وہ صبر کرے اور اللہ تعالیٰ سے ثواب کی امید رکھے۔ اور باقی حدیث بیان فرمائی۔" (بخاری و مسلم)
لفاظ: ﴿لِلرَّسُولِ: بَعْجَاهُوا، تَخْبِرْ۔ قَاصِدُ جَمِيعِ رُمْلٍ وَرُمْلٍ وَأَرْمَلٍ وَرُسْلَةٍ۔ أَرْسَلْهُ: بَعْجَاهَا۔ أَرْسَلْهُ بِإِلَيْهِ پَيَّغَامَ كَسَّاحِ بَعْجَاهَنَا۔﴾

تشريع: یہ حدیث پہلے "باب الصرب باب نبراء" میں گزر چکی ہے۔ علام نووی رحمۃ اللہ بریان پر دوبارہ اس لئے لائے ہیں کہ یہ حدیث بھی بیہاں باب کے ساتھ مناسبت رکھتی ہے کہ جس کے گھر رہوت کا حادث ہوا تو اس کو کیا کہا جائے۔

تخریج حدیث: اس وجہ صحیح بخاری کتاب الجنائز (باب قول الرسول صلی اللہ علیہ وسلم بعد بعثت بیکار اہلہ) و صحیح مسلم کتاب الجنائز (باب البکار علی العیت).

لوٹ: باہی حدیث حضرت اسامہ بن زید رضی اللہ عنہ کے مختلف حالات حدیث ثغر (۲۸) کے حسن میں گور کیجیے۔

(۱۵۳) بَابُ جَوَازِ الْكَاءِ عَلَى الْمَيْتِ بِغَيْرِ نُدْبِ وَلَا بَيْحَةٍ

میت پر بغیر نوحہ خوانی و تیغ و پکار کے روئے کے جواز کا بیان

(أَنَّ الْبَيْحَةَ لِحَرَامٍ وَسَائِقَيْ فِيهِنَّا بَلْ فِي كِتَابِ النُّهَيِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَأَنَّ الْكَاءَ فِي حَادِثَاتِ أَحَادِيثِ كَثِيرَةٍ بِالنُّهَيِّ عَنْهُ، وَإِنَّ الْمَيْتَ يُعَذَّبُ بِكَاءَ أَهْلِهِ، وَهِيَ مَعْذُولَةٌ وَمَخْرُولَةٌ عَلَى مَنْ أَوْضَى

بِهِ، وَاللَّهُمَّ إِنَّمَا فَوْعَنَ الْبَكَاءُ الَّذِي فِيهِ نَدْبٌ، أَوْ لَيْأَخَةٌ، وَالذَّلِيلُ عَلَى جَوَازِ الْبَكَاءِ بِغَيْرِ نَدْبٍ وَلَا لَيْأَخَةٍ
أَخْدَثْتَ كَثِيرًا، مُهَاجِرًا

ترجمہ: "میت پر نواد خوانی جائز نہیں (اور) رونا جائز ہے۔ نواد کرنا تو حرام ہے جس پر غفریب کتاب انہی میں انشاء اللہ ایک باب آ رہا ہے۔ البتہ رونا (معنی چیخ، پکار کرنا) اس کی ممانعت کی بھی احادیث ہیں اور گھروالوں کے رونے کی وجہ سے میت کو عذاب ہوتا ہے، اس کی تاویل یہ کہ گئی ہے کہ اس کو ایسے لوگوں پر محصول کیا جاتا ہے جو رونے پہنچنے کی حیثیت کر کے مرے، اور رونا وہ منوع ہے جس میں نواد خوانی ہو ورنہ بغیر نواد خوانی کے رونے کے جواز پر بکثرت احادیث دلالت کرتی ہیں ہے۔"

حضرت سعد بن عبادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے انتقال کے وقت آپ ﷺ

کی آنکھوں سے آنسو حاصل ہوئے

(٩٢٥) «عَنْ أَبِي عَمْرٍ وَصَحَّى اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ، وَمَعْهُ عَبْدَ الْمُخْمَنِ بْنَ خُوفَ، وَسَعْدَ بْنَ وَقَاصَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْعُودَ وَصَحَّى اللَّهُ عَنْهُمْ، فَلَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا رَأَى الْقَوْمَ بَكَاءً، رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْوَبُ، قَالَ: «إِنَّمَا تَسْمَعُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعِذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ، وَلَا يُحْزِنُ الْقَلْبِ، وَلِكُنْ يَعْذِبُ بِهَذَا أَوْ بِرُحْمٍ» وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ، فَهُوَ (متفقٌ علَيْهِ)

ترجمہ: "حضرت این عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے حضرت سعد بن عبادہ رضی اللہ عنہ کی عیزوت کی اور آپ ﷺ کے ساتھ محمد الرحمن بن عوف، سعد بن ابی دفاسع اور عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہم بھی تھے۔ آپ ﷺ وباں پہنچ کر بے اختیار رہ پڑے۔ میں صحابہ نے آپ ﷺ کو ردا دیکھا تو وہ بھی رونے لگے۔ پس آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کیا تم منتہ نہیں ہو یقیناً اللہ تعالیٰ آنکھ کے آنسو بھانے اور دل کے غم پر عذاب نہیں رے گا میکن اس کی وجہ سے عذاب دے گا یا رحم کرے گا اور پھر اپنی زبان کی طرف اشارہ فرمایا۔"

(بخاری و مسلم)

لغات: البحرين: فرم خون و خزني: المكن - جمع - حزننا، مجردة كثيرون من معرفة المكن بذاته.

تشریح: فلمَّا رأى الفزعمُ لِكَاءَ دُشْوَلَ اللَّهِ يَكْبُرُوا: جب لوگوں نے آپ ﷺ کو روئے دیکھا تو صحابہؓ بھی روپڑے۔

مطلوب یہ ہے کہ شدت تم سے اگر آنکھوں سے آنسو جاری ہو جائے اور دل پر بیان ہو یہ فطری امر ہے، اس میں آنکھی کا انتیار نہیں ہوتا اور یہ شریعت میں ناجائز بھی نہیں ہے اور اس پر کسی حکم کا مowaaznah بھی نہیں ہے اور جس کو شریعت نے منع کیا ہے وہ درود نہیں ہے جس میں زبان سے بے صبری اور ناختری کے کلمات کے جائیں اور من کو پھٹا جائے اور بالوں کو تو چا جائے۔ صرف صیبیت پر رونا تو آپ ﷺ اور صحابہ سے بھی منقول ہے اور یہ اللہ کی رحمت اور دل کی نرمی کا ایک حصہ ہے۔^(۱)

تفہیم حدیث: اخیر جد صبحی بخاری، کتاب الجنائز (باب البکاء عند المريض) و صحیح مسلم کتاب الجنائز باب البکاء علی المیت و ابن حیان ۳۱۵۹ و هکذا فی البیهقی ۱/ ۶۹۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت محمد بن سعد رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل حدیث^(۲) کے ضمن میں مذکور چکے ہیں۔
(۱) ویل القلوب ۲/ ۸۸۸

مرنے والے پر رونا یہ بھی دل کی نرمی کی علامت ہے

(۹۲۶) **هُوَ عَنْ أَسَاطِيرِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَهُ وَهُوَ عَلَى النَّوْءِ فَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَنْعِذَةً مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: "هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِي فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ لِرُحْمَةٍ"** ^(۳)

(معنی علیہ)

ترجمہ: "حضرت امامہ بن زید رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ کی طرف ان کے فواز سے کو انجام کر لایا گیا جو مرنے کے قریب تھا۔ لیکن آپ ﷺ کی آنکھوں سے آنسو جاری ہو گئے تو حضرت سعد رضی اللہ عنہ نے آپ ﷺ سے کہا یا رسول اللہ یہ کیا ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: یہ رحمت ہے جو اللہ نے اپنے بندوں کے دلوں میں رکھی ہے اور اللہ تعالیٰ اپنے رحم دل بندوں پر ہی رحمت نازل فرماتا ہے۔"

لغات: فاضت: فاضت عینہ: یعنی آنسو بہ رکنا۔ الفاضل الفاضلة. الدمع: آنسو بہانا۔

تفہیم: ابن القیوی: علامہ فرماتے ہیں وہ آپ ﷺ کی سب سے بڑی صاحبزادی حضرت زینب رضی اللہ عنہا کا صاحبزادہ تھا۔

مرنے والے پر رونا حرام نہیں

فَقَالَ مَنْعِذَةً: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ آپ ﷺ کو روزا ہوا دیکھ کر حضرت سعد رضی اللہ عنہ نے آپ ﷺ سے پوچھا یا رسول اللہ یہ کیا ہے؟ علامہ کہتے ہیں کہ حضرت سعد رضی اللہ عنہ نے یہ گمان کیا کہ رونے کی تمام اقسام حرام اور کروہ ہیں اور آپ

وَكَلَّا فَرَأَيْتَ كَمْ بَرَأَتِي

جو در ہے یہی کو اور بے ہوں گے ورنہ یہ گناہ آپ ﷺ کیسے کریں گے، اس لئے انہوں نے سوال کر لیا۔ اس پر آپ ﷺ نے ان کو جواب دیا کہ رونا تو صرف یہ ہے کہ آنکھیں آنسو بھاری ہوں۔ یہ درجام ہے اور نہ اس طرح رونا تو جذب ترحم کی علامت ہے اور اللہ نے اپنے بندوں کے دل میں رحمت رکھی ہے۔ وہ رونا جس کے ساتھ گریبانا چاک کرنا ہو، مذکور پڑھا ہو، حرام اور منوع ہو گا۔^(۱)

تفہیم حدیث: اسرارِ صحیح بخاری کتاب الجنائز (باب قول النبي صَلَّی اللہُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بعذب الموت بیکاء اهلہ علیہ) و صحیح مسلم کتاب الجنائز (باب البکاء علی الموت) واحمد فی مسندہ ۲۱۸۲/۸ و ابن حیان ۳۱۵۸، مصنف ابن ابی شوبیہ ۳۹۶/۳ و هدکذا فی البیهقی ۶۸/۶۸۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت امام بن زید رضی اللہ عنہ کے تصریحات میں قتل حدیث (۲۹) کے مضمون میں تحریر پختے ہیں۔
(۱) وحدۃ الہمکن ۷۷۸

آپ ﷺ نے اپنے بیٹے حضرت ابراہیم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے انتقال پر فرمایا:
دل غمگین ہے اور آنکھیں آنسو بھاری ہیں

(۹۲۷) ﴿وَعَنْ أَنِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ رَمَّوْلَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَیَّ إِبْرَاهِیْمَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَحْوَدُ بِنَفْسِهِ فَجَعَلَتْ عَيْنَاهُ سُوْلَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ ثَنَرَ قَانَ، فَقَالَ لَهُ عَنْدَ الرُّحْمَنَ بْنَ هُوَفَ: وَأَنْتَ يَا زَوْلَ اللَّهِ؟ أَقَالَ: "يَا أَنَّى عَرَفْ إِنْهَارَ حَمَّةَ" لَمْ اتَّعْهَا بِأَخْرَى، فَقَالَ: "إِنَّ الْعَيْنَ تَلْمَعُ وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ، وَلَا تَقُولُ الْأَمَايَرُ هُنَّ رِبَّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ بِنَا إِبْرَاهِیْمَ لَمْ يَخْرُزْنَا"﴾ (روایہ البخاری و روزی مسلم بعضہ).

وَالْأَخَادِیْثُ فِی الْبَابِ تَكْبِرَۃُ فِی الصَّحِیْحِ مَشْهُورَۃُ وَاللَّهُ اعْلَمُ.

ترجمہ: حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ اپنے بیٹے حضرت ابراہیم کے پاس آئے جب کہ وہ جان کنی کے عالم میں تھا۔ یہ آپ ﷺ کی آنکھوں سے آنسو بھئے گئے تو حضرت عبد الرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ نے آپ ﷺ سے کہا یا رسول اللہ! آپ بھی روتے ہیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: اے ان عوف! یہ رحمت و شفقت ہے اور پھر آپ ﷺ دوبارہ روپڑے اور فرمایا: بے شک آنکھیں آنسو بھاری ہیں اور دل غمگین ہے، لیکن ہم وہی بات کہیں گے جو ہمارے رب کو راضی کرے۔ اور اے ابراہیم! ہم تیری جدائی پر یقیناً غزوہ ہیں۔

(بخاری) مسلم نے بعض حصہ کو روایت کیا ہے۔

اس مسئلہ میں صحیح حدیثیں کثرت کے ساتھ داروں ہیں جو مشہور ہیں۔ واللہ اعلم۔

لغات: بحود: جاد (ن) بحودة وبحودة: عدها هونا، اچھا ہانا۔ جاده (ن) بحودا بکھش میں غالب ہونا بحودا علیہ بکھش کرنا۔ پنفسہ: جان رینا صفت: بخواہ، بالمال: خریق کرنا۔ تلفظان: درف (عن) فرفاوٹیہا و فرزوں و فرخانہ و تذریف۔ الدمع: بہن۔ صفت (فریف و مذرف)

تفسیری: وہ نبود یقیناً جان کی کے عالم میں تھا۔ مطلب یہ ہے کہ آپ ﷺ اس دایوں کے گھر تعریف لے گئے جہاں حضرت ابراہیم دادا پی رہے تھے جب ان کے انتقال کا وقت ہوا حضرت ابراہیم رضی اللہ تعالیٰ عنہ سولہ سترہ میں کے تھے۔ آپ ﷺ نے اس وقت ان کو اپنے گور میں لیا اور پیار کیا پھر آپ ﷺ کی آنکھوں سے آنسو نکلنے لگے۔ اس پر حضرت عبدالعزیز نے عرض کیا کہ اسی وقت تو تمام لوگ روتے ہیں مگر آپ ﷺ کی عظمت شان کامل معرفت کے لئے یہ بات بہید تھی کہ آپ ﷺ روئیں۔ اس کے جواب میں آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ: یہ روح رحمت ہے یعنی پچھے کو اس حالت میں دیکھ کر جس دماغ امند ہے جو آنسوں کی صورت میں پہنچ رہا ہے۔

وَالْقُلُوبُ بَخْرَىٰ: دل مکین ہے۔ علماء فرماتے ہیں کہ ایسے وقت جب کہ لفظ جگہم توڑ رہا ہو، اس موقع پر بھی آنسو نہ لکھے تو رسم و ضبط مکین بلکہ احساسِ محبت و مردودت اور خدا سر حکم کا نہ ہونا ہے۔^(۱)

تفريغ حديث: أخرجه صحيح بخاري كتاب العجائب (باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا بك لمحزونون) . و صحيح سلم كتاب الفضائل (باب رحمة الصبيان والعمال وتواضعه) وأحمد في سنده ١٢٠١٣٥ . وأiben حبان ٢٩٠٦ و مكتدا في البهقي ٤/٦٩ -

لوٹے راوی حدیث حضرت افس بن مالک رضی اللہ عنہ کے محدث اس سے قبل حدیث (۱۵) کے حکم میں گزر چکے ہیں۔
 ((سنن عترت/۲/۳۷۰، درستہ))

(١٥٤) بَابُ الْكَفِ عَمَّا يَرِى فِي الْمَيْتِ مِنْ مَكْرُوهٍ

میت کے عیب کو دیکھ کر بیان کرنے سے رکنے کا بیان

میت کو غسل دئے والا اس کے اندر کے عیوب کو بیان نہ کرے

(٩٢٨) «عَنْ أَبِي رَافِعِ أَشْلَمَ مُوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

— ٤ —

وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنْ عَشَلْ مِيتًا فَكُنْتَ عَلَيْهِ، فَخَرَّ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعَنْ مَرَّةٍ" هـ (رواہ الحاکم و قال: صحیح علی شرط مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو رافع اسلم رسول اللہ ﷺ کے آزاد کردہ غلام سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص کسی میت کو غسل دے پس وہ اس کی پرہ پوشی کرے تو اللہ تعالیٰ اسے چالیس مرتبہ معاف فرمائے گا۔" (حاکم نے روایت کیا اور کہا کہ یہ مسلم کی شرط پر ہے)

لغات: میت کیم علیہ: کشم (ن) کھماو کھمالو کشم و اکھم، الشیء: پوشیدہ کرنا، پچھانا۔ اور کشم کا تعبیر دھنپول کی طرف ہوتا ہے اور کہا جاتا ہے "کہمت زینا العدیث" (میں نے زین سے بات چھپائی) اور مفعول اول میں "عن" کی زیارتی بھی ہوتی ہے اور کہا جاتا ہے "کہمت من زین العدیث"۔

مشیرین: میت کو غسل دینے کی فضیلت

ایک درسی روایت میں آتا ہے کہ میت کو غسل دینے والا شخص مرنے والے اپاک ہو جاتا ہے جیسے انہیں اس کے پیدا سے پیدا ہوا ہو۔ اور جو میت کو غسل پہنچائے تو اللہ تعالیٰ اس کو جنت کا جوڑا پہنچائیں گے۔^(۱)

میت کو غسل دینے والے کو ہدایت

لکھم علیہ: غسل دینے والے کو ہدایت دی جا رہی ہے کہ اگر میت میں اول عیوب دیکھے تو اس کو چھاپا دے اور اس کو لوگوں کے مانندے بیان کرنے سے گزیر کرے تاکہ اس کی ذات اور رسولانی نہ ہو۔ جب مرنے کے بعد اس کے بعد اس کے عجیب کو بیان کرنا جائز ہیں تو بھر زندگی میں کیسے جائز ہوگا؟ میں کوئی اچھی بات دیکھے تو اسے بیان کرنے میں کوئی حرج نہیں۔

غفران اللہ لہ أَرْبَعَنْ مَرَّةٍ: تو اللہ اس کو چالیس مرتبہ معاف کرے گا کہ اس نے تو میت کے ایک عیوب کو چھاپا گرنا اللہ اس کے چالیس عیوب (گناہ) کو چھپائیں گے۔^(۲)

تخریج حدیث: اخر جهہ المستدرک للحاکم فی الجنائز.

راوی حدیث حضرت ابو رافع اسلم مولی رسول اللہ ﷺ کے مختصر حالات:

نام: اسلم، ابو رافع کیت، پیر ثرف ان کے لئے بہت ہے۔ پیر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے خلاصیں میں ثار ہوتے ہیں۔ ابتداً حضرت ابو رافع حضرت جہاں بنی اشرحد کے نامہ تھے انہوں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو ہدیہ دیا۔ پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت جہاں کے سلامان جوستے نے فتحی میں ان کو آزاد کر دیا (میقات ابن حداد اور ابہ بدر کے بعد) حضرت کر کے میقات تھے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے سلامان جوستے نے فتحی میں ان کو پور کے علاوہ تمام حضرات میں شریک ہوئے۔ حضرت علی بنی اشرحد کے ساتھ سریہ میں بھی ملکے اور حضرت علی بنی اشرحد نے اپنی عدم موجودگی شریک گرالا ان کے پر بکی تھی (مستدرک حاکم ۵۹۶/۲)

آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اگرچہ ان کو آزاد کر دیا تھا مگر وہ بد خود آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی علاوی نہیں کر سکتے۔ اگرچہ آزاد ہے مگر وہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خالی بہت محبوب تھی۔

بیویوں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا قاتم کیا تھا۔

وظات: حضرت علی رضی اللہ عنہ کے اہنہ اور زندہ خلافت میں انتقال ہوا۔ (اسد الغایب ۱/۴۰)

مروریات: ان سے کتب احادیث میں ۶۸ روایت ملتی ہیں، ان میں سے ایک میں علی اور سعیں مسلم متعدد ہیں۔ (تہذیب الکمال، ص: ۳۷۹) ۷۴

حالات کے لئے ملاحظہ فرمائیں:

(۱) طبقات الانس ۱/۱۵ (۲) مددک ۱/۲۷ (۳) اسد الغایب ۱/۱۵ (۴) تہذیب الحجۃ ۱/۵ (۵) تہذیب الکمال ۱/۳۷۹ (۶) اصحاب ۱/۷۸ وغیرہ۔

(۱) اکاہم سعدی ۲/۷۵

(۲) روزہ الصالحین ۲/۳۱

(۱۵۵) بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيْتِ وَتَشْيِيعِهِ وَحُضُورِ ذَفْنِهِ وَكَرَاهَةِ إِتْبَاعِ النِّسَاءِ الْجَانِزِ

میت کی نماز جنازہ پڑھنے نیز جنازے کے ساتھ چلنے اور دفن میں شریک ہونے اور جنازوں کے ساتھ عورتوں کے جانے کی کراہیت کا بیان

”وَلَمْ يَنْبَغِي فَضْلُ الشَّيْءِ“ جنازے کے ساتھ چلنے کی فضیلت پبلے گز رکھی ہے۔ (مزید احادیث ملاحظہ فرمائیں)

جنازہ اور دفن میں موجود رہنے والے کو دو قیراط ثواب ملتا ہے

(۹۶۹) ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ شَهَدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يَصْلُلُ عَلَيْهَا فَلَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ هَبَدَهَا حَتَّى تَلْكَنَ، فَلَلَهُ قِيرَاطًا طَاهَانِ» قَبَلَ: وَمَا الْقِيرَاطُ طَاهَانِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْعَجَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ»﴾ (متفق علیہ)

ترجمہ: ”حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص جنازے میں حاضر ہو یہاں تک کہ میت کی نماز جنازہ پڑھی جائے، اس کے لئے ایک قیراط ثواب ہے اور جو اس کے دفن تک موجود رہے اس کے لئے دو قیراط ثواب ہے۔ دریافت کیا گیا دو قیراط کی مقدار کیا ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: دو

ہے پھر اس کی مائند۔” (بخاری و مسلم)

لغات: شهد: (م) شہودا۔ المجلس: حاضر ہونا۔ الشيء: محاکمہ کرنا۔ اطلاع پاننا۔ قبراط: یقین رجھار جو نصف رائق نج فرار بیط۔

تشریح: حدیث بالا میں مسلمان کے جہاز سے میں شرکت کی فضیلت کا بیان ہے کہ اگر جہاز سے میں شرکت ہو تو ایک قیراط ثواب اور بھر تھیں میں بھی شرکت ہو جائے تو مزید ایک قیراط کا ثواب ملتا ہے۔ ماعلیٰ قاری رحمۃ اللہ فرماتے ہیں ”قبراط“ اصل میں دیندار کے بارہوں حصے کو کہتے ہیں جس کا وزن تقریباً ۲۳ جو کے برابر ہوتا ہے، مگر یہاں مراد قیراط سے عظیم حصہ یعنی بہت بڑا انبار ہے جس کو واحد پیار کے ساتھ تعبیر کیا گیا ہے۔^(۱)

تخریج حدیث: اخراج صحیح بخاری کتاب الجنائز (باب من انتظار حتى تدفن) و صحیح مسلم کتاب الجنائز (باب فضل الصلة على الجنائز وتابعها) والنسائي واحمد فی مسنده ۳/۹۶۱۹ وابن حبان ۳۰۷۸ و مکنا فی البیهقی ۲/۱۱۲۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل حدیث ثابت (۷) کے حضر میں گرد رہے ہیں۔
(۱) مرجع ۳۰۷۸، ترتیب الحکم ۱/۶۶۹۔

قیراط سے واحد پیار کے برابر ثواب مراد ہے

(۹۳۰) ھاؤفہ آئی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فَالْيَوْمَ أَتَيْتُكُمْ مِّنْهُمْ مُّثِيرَاتٍ مُّنْهَا، وَأَخْسَابًا، وَكَانَ مَنْ حَقَّ لَهُ يُضْلَى عَلَيْهَا وَيُفْرَغُ مِنْ ذَلِكَهَا، فَإِنَّهُ يَوْمَ يُرْجَعُ مِنَ الْأَخْرِيَّةِ قِيرَاطَيْنِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أَحَدِهِ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا، لَمْ يَرْجِعْ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَوْمَ يُرْجَعُ بِقِيرَاطَيْنِ۔” (رواہ البخاری)

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص کسی مسلمان کے جہاز سے کے ساتھ ایمان اور ثواب کی نیت سے جائے اور اس کی نماز جہازہ پر ہے اور وہن سے فارغ ہونے تک اس کے ساتھ رہے تو وہ وہ قیراط ثواب لے کر لوئے گا، ہر قیراط واحد پیار کے مائدہ ہے اور جو اس کے دلن کرنے سے پہلے واپس لوٹ آئے تو وہ ایک قیراط کے ساتھ واپس آئے گا۔“ (بخاری)

لغات: اتبع: اتبעה: چیजے چلانا۔ ساتھ چلانا۔ تبعه (م) تبعاً و نیاعاً و تباعۃ و اتباعہ: فرمان برداشتہ ہونا۔ اربع الشيء: بیرونی کرنا، نشان قدم پر چلانا۔ تبعه: بیرونی کرنا۔

تشریح: مَنْ أَتَيْتُكُمْ مِّنْهُمْ مُّثِيرَاتٍ مُّنْهَا، وَأَخْسَابًا: جو شخص کسی مسلمان کے جہاز سے کے ساتھ ایمان اور ثواب کی نیت سے

جائے۔ مطلب یہ ہے کہ جنماز۔ کی نماز اور تدبیح کرنے کا جو ثواب ہے وہ اس صورت میں ہے جب کہ محض اللہ جل شانہ کی رضاۓ کوسامنے رکھ کر کیا جائے اور اگر کسی اور غرض کے ساتھ یہ کام کیا جائے کہ یہ ہمارا پڑھی تھا، ہمارا فخر ہے یا ہمارا مشترکہ ہے وغیرہ تو یہ اجر نہیں ملے گا۔

ٹکلٰ قیراط مثُلِ نَعْدٍ: ہر قیراط احمد پھاڑ کے ماند ہے، اس سے پہلے روایت میں کہا گیا تھا کہ قیراط بڑا پھاڑ ہے، مگر اس حدیث میں مزید وضاحت ہے کہ پھاڑ سے بھی احمد کا پھاڑ مرا رہے۔

تخریج حدیث: اخرجه صحيح بخاری كتاب الایمان (باب ایام الجہازة من الایمان) راجحه في مسنده
٩٥٥، والمساند.

^{۲۷} نوٹ: رادی صدیقہ حضرت ابوہریرا رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل محدث بحر (۲۷) کے مضمون میں لگا رکھے ہیں۔

عورتوں کا جنازہ کے ساتھ حانا منع ہے

(٩٣١) (هُوَ عَنْ أَمْعَابِ الْعَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثالِثٌ: نَهَىَنَا عَنِ اتِّبَاعِ الْعَنَائِرِ، وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْنَا) كَهْ (سَقَقُ عَلَيْهِ) وَمَحَاهَ، وَلَمْ يُشَكِّدْ لِنَا النَّفَرَ كَمَا يُشَكِّدُ فِي الْمَحَهَّاتِ.

ترجمہ: "حضرت ام عطیہ رضی اللہ عنہا بیان فرماتی ہیں کہ ہمیں (یعنی ہمارتوں کو) جنمازوں کے ساتھ جانے سے روک دیا گیا ہے لیکن ہم پر ختنی نہیں کی گئی ہے۔ (بخاری و مسلم)
اس کا مطلب یہ ہے کہ روکا تو یقیناً گیا ہے لیکن اس میں اس طرح ختنی نہیں کی گئی ہے جس طرح دوسرے
غمبات میں ختنی کی گئی ہے۔"

لغات: يعزم عليه: قسم دينار. عزم (ص) غرماً وغزماً ومحفرماً ومحفرماً وغزيناً وغزنةً وغزنةً.
الآخر وعليه: پیش از آد کرنا الرجل: کوشش کرنا الامر: واجب هر فلان على فلان: قسم دینار.

تشريع: نہیں اعن انتفاع العجائب: کہ بھیس (عورتوں کو) جنزوں کے ساتھ جانے سے منع کرو یا گیا ہے۔

عورتوں کا جنازے کے ساتھ جانے میں فقہاء کے مذاہب
 جمہور علماء کے نزدیک عورتوں کا جنازے کے ساتھ جانا بالکل ناجائز ہے۔ اس میں کئی تراویہاں لازم آتی ہیں مثلاً ردوں کے ساتھ اختلاط ہونا، وہ سرا عورتوں کا جزع و فرع زیادہ کرنا، ان سب کا راستہ بند کرنے کے لئے شریعت نے عورتوں کو جنازے کے ساتھ جانے سے روک دیا ہے۔⁽¹⁾

ای وجد سے امام علیؑ کے احتجاف اور امام احمد اور جمہور علماء کے نزدیک مورتوں کا چنائے کے ساتھ جانا مکروہ

تحریکی سے اور مام شافعی کے نزدیک گردہ تجزیہ ہے اور وہ استدلال حدیث بالا سے کرتے ہیں۔ علام ابن اسیر الحان فرماتے ہیں کہ علماء کا اختلاف جنازے کے ساتھ حوروں کے چانے کا خیر القرون میں تھا جب کروہ گورنیں دین کی نائی اور ناجائز باتوں سے اختاب کرنے والی تھیں، ہمارے زمانے میں تو اب کسی کا اختلاف نہیں سب ہی ناجائز کہتے ہیں۔ (۱)

علام ابن اسیر الحان یہ ماتوں صدی ہجری کے آخر اور آٹھویں صدی کے ابتداء میں گزرے ہیں، جب وہ اپنے زمانے میں فرماتے ہیں تو اب پدر ہوئی صدی میں کیسے جائز ہوگا؟

تخریج حدیث: اخراجہ۔ جمیع بخاری کتاب الجنائز (باب اتباع النساء الجنائز) و صحیح مسلم کتاب الجنائز (باب نهی النساء عن اتباع الجنائز).

نوٹ: مادے حدیث حضرت امام میر رضی اللہ عنہا کے عالات اور سے قبل حدیث نمبر (۲۷۸) کے نفس میں گزار پئے ہیں۔

(۱) روحۃ التفسیر

(۲) کتاب الدلیل

(۱۵۶) بَابُ اِسْتِخَابِ كَثُرِ الْمُصَلَّيْنَ عَلَى الْجَنَازَةِ وَجَعْلِ صَفْوَهِمْ ثَلَاثَةً فَكَثُرَ نَمَازُ جَنَازَهُ پُرٌّ هُنَّهُنَّ وَالْوَلُوْنَ كَأَزِيادَهُ هُونَا أَوْ تِمَنْ يَا تِمَنْ سَے زِيَادَهُ صَفَیْنَ بَنَانَا مُسْتَحْبٌ هُنَّ

جنازے کی نماز میں سو آدمی ہوں تو میت کی مغفرت ہو جاتی ہے

(۹۳۲) ﴿عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَاءِمِنْ مِيتٍ يَهْضَلُ عَلَيْهِ أَمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتَلَفَّوْنَ مِائَةً كُلُّهُمْ يَشْفَعُوْنَ لَهُ إِلَّا هُنَقْعُوْفِيْهِ﴾ (رواد مسلم)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جس مسلمان میت پر مسلمانوں کی ایک جماعت نماز پڑھے جس کی تعداد سو تک پہنچتی ہو وہ سب میت کی بخشش کی سفارش کریں تو اس کے بارے میں ان کی سفارش قبول ہوگی۔"

لغات: ۱۔ امة: جماعت، لوگوں کا گروہ، طریق، وقت، قد و قاست۔ جمع امم۔

تشریح: مطلب حدیث پاک کا یہ ہے کہ جس مسلمان میت پر سو آدمی نماز جنازہ پڑھیں تو ان کی سفارش قبول ہو جاتی ہے اور اس میت کی مغفرت ہو جاتی ہے۔ اُمّجھ رہے کہ اس مسلمان میں تمیں تمہری کمی احادیث وارد ہوئی ہے۔

● حدیث بالا کہ سو آدمی نماز جنازہ پڑھیں تو مغفرت۔

- ۱) چالیس آدمی نماز جنائزہ پر حسین تو مغفرت۔
 ۲) تین صاف میں نماز پڑھ لیں تو مغفرت۔

ملاء نے اس کا جواب یہ دیا ہے کہ ممکن ہے کہ شروع میں سو آدمیوں کی شرکت پر فضیلت نازل ہوئی، وہ پھر اللہ نے اپنے بندوں پر رحم فرمادی اور چالیس میان فرمادی اور تین صاف پر فضیلت میان فرمادی گئی یا بعض کے زدیک تینوں احادیث میں تحداد مراد چنیں ہیں بلکہ کثرت مراد ہے۔^(۱)

تفسیر حديث: اخیرجه صحیح مسلم کتاب الجنائز (باب من صلی علیه ما نه شفعوا له) واحمد ۹۴۰۹۳ و الترمذی والناسی وابن حبان ۸۰۸۱ و مصنف ابن ابی شیبہ ۲۲۱/۹

نوٹ: راوی حدیث حضرت عائشہ محمدیہ رضی اللہ عنہا کے مالات اس سے قبل حدیث ثبر (۲) کے حصر میں گز رکھے ہیں۔
 (۱) مراۃ و بکنانی مظاہرین ۲/۱۵۰ و دلائل القالین ۲/۲۷۶

جنائزے میں اگر چالیس افراد ہوں تو میت کی مغفرت ہو جاتی ہے

(۹۳۳) «وَعَنْ أَبْنَى عَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَقُولُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشَرِّكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا ذُفْقُهُمُ اللَّهُ فِيهِ"» (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے ناجو مسلمان آدمی مر جائے اور اس کے جنائزے میں اپنے چالیس آدمی نماز پڑھیں جو اللہ کے ساتھ کسی کو شریک نہ کھہراتے ہوں تو اللہ تعالیٰ میت کے حق میں ان کی مغفرت کی سفارش کو قبول فرمائتا ہے۔"

لغات: ﴿طَعْ﴾: ضلع (ف) ضفاعة لفلان اوفیہ. الی زید: سفارش کرن۔ ضعفهم. فیہ: سفارش قبول کرنا۔

تفسیر: نماز جنائزہ میں زیادہ لوگوں کی شرکت پسندیدہ ہے، اس کے لئے فضیلت ارشاد فرمائی جاتی ہے کہ سو آدمی ہوں تو اس پر اللہ اس میت کی مغفرت فرمادیتے ہیں، یا اس پر حزیرہ کرم یا کم از کم چالیس تو ہو جائیں ایسے لوگ جو اللہ کے ساتھ کسی کو شریک نہ کرتے ہوں، اس پر بھی اللہ جل شانہ میت کی مغفرت فرمادیتے ہیں۔

تفسیر حديث: اخیرجه صحیح مسلم کتاب الجنائز (باب من صلی علیه اربعون شفعوا له) واحمد فی مسندہ ۱/۹۰۵ و ابو داؤد وابن ماجہ وابن حبان ۸۰۸۲

نوٹ: راوی حدیث حضرت عہد اللہ بن جہاں رضی اللہ عنہما کے مختصر مالات اس سے قبل حدیث (۱) کے سیکن میں گز رکھے ہیں۔

اگر جنازے میں لوگ کم ہوں تو ان کو تین صفوں میں تقسیم کر دیا جائے

(۹۲۴) (وَعَنْ مُرْبِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِيرِيِّ قَالَ: كَانَ مَالِكُ بْنُ هَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا صَلَّى عَلَى الْمَحَاجَرَةِ، فَقَالَ الْأَمْمَاءُ عَلَيْهَا، جَزَاهُمْ عَلَيْهَا ثَلَاثَةُ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صَفَوْفٍ، فَلَدُّ أُوْجَبَ) (رواہ ابو داؤد و البرمذی و قال: حدیث حسن) ترجمہ: "حضرت مرید بن عبد اللہ یزیری سے روایت ہے کہ حضرت مالک بن ہیرہ رضی اللہ عنہ جب جنازے کی نماز پڑھنے لگئے اور لوگوں کا مجمع تھوا رسمیت تو لوگوں کو تین صفوں میں تقسیم کر دیتے اور پھر فرماتے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جس شخص پر تین صفویں نماز پڑھیں تو اس کے لئے جنت واجب ہو جاتی ہے۔" (ابو داؤد، ترمذی، امام ترمذی نے اس حدیث کو حسن کہا ہے)

لغات: ﴿تَقَالَ الشَّيْءُ كُمْ كُنَّا﴾۔ قل (ض) فَلَا وَفَلَا وَفَلَةُ كُمْ ہوں۔ جزاهم: جزء تجزئة و تجزیداً۔ الشَّيْءُ: تقسیم کرنا۔ جزء (ف) جزءاً۔ الشَّيْءُ:الجزاء میں تقسیم کرنا، ایک جزء لینا۔ (وتجزء واجزء بالشىء): انتقام کرنا۔

تفصیل: مسلمانوں کا مصنفوں پر محلہ یہ بھی ہے کہ جب اس کا انتقال ہو جائے تو اس کے جنازے میں شرکت کرے، اگر جنازے میں بہت سے لوگ ہیں تو بھتی بھتی ان کی صفتیں بستے بھتے ہے اور اگر آدمی کم ہوں تو اب ان کو تین صفوں میں تقسیم کر لیا جائے۔

کیا اللہ پر کوئی چیز لازم ہے؟

فَلَدُّ أُوْجَبَ۔ اس نے جنت واجب کر لی۔

سوال: اس پر تو کسی کا کوئی حق نہیں تو یہاں پر فرمایا جا رہا ہے کہ اللہ تعالیٰ اس پر جنت واجب کر دیتا ہے؟

جواب: اللہ جل شاد نے اپنے فضل و کرم سے خود اپنے اور یہ لازم اور واجب کر لیا ہے کہ اس کو جنت میں داخل فرمادیں یا مطلب یہ ہے کہ اس قسم کے شخص کے لئے اللہ نے جنت میں داخل کرنے کا وسیہ اپنے فضل سے کر لیا ہے اور ظاہر ہے کہ حق تعالیٰ جو وعدہ کرے اس کو وہ ضرور پورا فرماتے ہیں، اس کو وہ جو بخیرہ کہتے ہیں جو جائز ہے۔ بال اور جوب لذات حق تعالیٰ شانہ کی ذات کے لئے جائز نہیں ہے۔ بقول علامہ کمانی رحمہ اللہ شارح غاری کے کہ عام نماز کی جماعت میں صاف اول سب سے زیادہ فضیلت والی ہوتی ہے، مخالف نماز جنازہ کے کہ اس میں سب سے آخری صاف سب سے زیادہ فضیلت والی ہوتی ہے۔

تخریج حدیث: اخیر جدید سنن ابن داود کتاب الجنائز (باب الصفرف علی الجنائز) و من سن الترمذی ابواب الجنائز (باب ماجاء فی الصلوة علی الجنائز والشفاعة للعیت) واحمد فی مستندہ ۱۶۷۴ و ابن ماجہ.

راوی حدیث حضرت مرید بن عبد اللہ کے مختصر حالات:

نام: مرید، والد کاظم، عبد اللہ بن عبد اللہ، الائچی کہتے، بیلی اور مصری کہلاتے ہیں۔ رہنما الحصانی شاہزادہ ہے، شہزادہ عقید بن عامر، الایوب، عبادت بن عمر

اور عربہ بن حاس رضی اللہ عنہم سے روایات حاصل کرتے ہیں۔

وفاقت و روایات: ۹۰۰ میں انقلاب ہوا، ان سے حجاج متسبب ہی نے ایک روایت تسلی کی ہے۔ (التزیب)

(۱۵۷) بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي صَلَةِ الْجَنَازَةِ

نماز جنازہ میں پڑھی جانے والی دعاوں کا بیان

﴿يَكْتُرُ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ يَعْوَذُ بِعَوْذَ الْأُولَى، ثُمَّ يَقْرَأُ قَاتِعَةَ الْكِتَابِ، ثُمَّ يَكْبِرُ الْمُقَ�يِّةَ، ثُمَّ يُصْلِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَالْأَفْضَلُ أَنْ يُصْلِي بِقَوْلِهِ كَمَا صَلَّيَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَبْحَيْدٌ، وَلَا يَفْعُلُ مَا يَقْفَلُهُ كَمِيرٌ مِنَ الْعَوَامِ مِنْ قَرَائِبِهِمْ "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُوُنَ عَلَى النَّبِيِّ" فَإِنَّهُ لَا تَصْحُ صَلَاتُهُ إِذَا افْتَرَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَكْبِرُ الْمُقَائِيَةَ، وَيَدْعُو لِلْمُبَتَّ وَالْمُسَلِّمِينَ بِمَا سَنَدَ كُوْرَةً مِنَ الْأَخْدَادِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ يَكْبِرُ الرَّابِعَةَ وَيَدْعُو، وَمِنْ أَحْسَنِهِ: اللَّهُمَّ لَا تُحْرِمنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُفْسِدْنَا بِعْدَهُ، وَاغْفِرْنَا وَلَهُ، وَالْمُخْحَارُ اللَّهُ يَطْوِلُ الدُّعَاءَ فِي الْرَّابِعَةِ خَلَفَ مَا يَعْتَدُهُ أَكْثَرُ النَّاسِ، لِحَدِيثِ ابْنِ أَبِي أُوْفَى الْقَدِّيْمِ سَنَدَ كُوْرَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.﴾

ترجمہ: ”نماز جنازہ میں چار تکبیریں کہے۔ چلی تکبیر کے بعد اعوذ باللہ پڑھ کر سوت فاتحہ پڑھے۔ پھر درویش تکبیر کہہ کر آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر دروڑ پڑھے اللہم صل علی محمد الخ۔ اس طرح نہ کہے جس طرح لوگ کہتے ہیں: ان اللہ و ملائکھے یصلوون علی النبی، اس کے کئی پر اکتفاء نہ کرے۔ پھر تیری تکبیر کہہ کر میت اور عام مسلمانوں کے لئے دعا کرے جو ہم آئندہ احادیث میں انشاء اللہ ذکر کریں گے۔ پھر جو تکبیر کہتے کے بعد دعا کرے۔ پھر دعا یہ ہے: اللہم لا تحرمنا اجرہ ولا تفتابعدہ واغفر لنا ولہ، اے اللہ ہم کو اس کے ثواب سے محروم نہ فرم اور اس کے بعد ہم کو فتنہ میں نہ ڈال اور ہم کو اس کو معاف فرمادے۔ پسندیدہ بات یہ ہے کہ چوتھی تکبیر میں خوب لہی دعا کرے بر عکس اس کے جس کے لوگ قادر ہیں جیسا کہ ابن ابی اوفی کی حدیث سے

ثابت ہے جس کو ہم انشاء اللہ ذکر کریں گے۔

تشریف: امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے بعد سوت فاتحہ پڑھنا چاہئے جب کہ امام ابو حییفہ کے نزدیک ہمیں تکمیل کے بعد شاء پڑھنا ہے اور اگر کسی نے شاء کی جگہ پر سورت فاتحہ پڑھ لی تو اب یہ شاء کے قائم مقام ہو جائے گی۔ امام ابن حام فرماتے ہیں کہ ہمیں تکمیل کے بعد سوت فاتحہ پڑھ لیتی تو اب جائز ہو گا، بیت قرات و تلاوت سوت فاتحہ پڑھ لیتی تو یہ جائز نہیں ہو گا۔ دوسرا تکمیل کے بعد دو دو شریف پڑھنا ہے، اس میں بھی بہتر یہ ہے کہ دو دو ابراہیمی پڑھی جائے۔ اور تیسرا تکمیل کے بعد کوئی بھی دعا پڑھنی ہے، سب جائز ہے سب کے نزدیک۔

فَإِنَّ الْأَذْيَةَ الْمَأْتُورَةَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ الظَّالِفَةُ، لِمَنْهَا

تیری تکمیل کے بعد جو دعائیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے منقول ہیں ان میں سے بعض حسب ذیل ہیں:

جنازے کی نماز کی ایک جامع دعا

(۹۳۵) «عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةَ فَخَفِظَتْ مِنْ ذَعَابِهِ وَهُوَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَاغْفِرْ لَهُ، وَانْكِرْ مُنْزَلَهُ وَوَسِعَ مَذْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالْعَمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرْدِ، وَنَفِهِ مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا نَفَتَ الْقُوبَ الْأَنْبِصُ مِنَ الْمَنَسِ، وَأَنْبَلَهُ ذَارًا خَيْرًا مِنْ ذَارَةِ، وَأَهْلَأَهُ خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَرَزَّقَهُ خَيْرًا مِنْ رَزْقِهِ، وَأَدْجَلَهُ الْجَنَّةَ، وَأَعْلَمَهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ الدَّارِ" حَتَّى تَمَنَّى أَنْ أَكُونَ إِلَّا ذَلِكَ الْمَيِّتَ»

(رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو عبد الرحمن عوف بن مالک الاحبیب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک جنازے کی نماز پڑھی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جو دعا پڑھی میں نے وہ یاد کر لی، آپ فرماتے ہیں تھے: اللهم اغفر لی العی "اے اللہ! اس کو معاف کر دے اور اس پر حرم فرم، اس کو عذاب سے ناجیت دے اور اس سے درگزار فرم، اس کی مہمان نوازی اپھی کر، اس کی قبر کشادہ کر دے، اس کو برکت اور الوں کے پائی سے دھونے، اور اس کو گناہوں سے اس طرح صاف کر دے جیسے تو نے سفید کپڑے کو سل کچل سے صاف کر دیا اور اس کو اس کے دنیاوی گھر کے بد لے میں بہتر گھر، اس کے گھر والوں سے بہتر گھر والے اور اس کی بیوی سے بہتر یہوی عطا فرم اور اس کو جنت میں داخل کر اور اس کو عذاب قبر اور جہنم کی آگ سے بچا۔ روایی حدیث کہتے ہیں کہ نبی کریم صلی

الله علیہ وسلم نے یہ دعا اس نماز سے مانگی تھی کہ میں نے آرزو کی کہ یہ میت (کاش کر) میری ہی ہوتی۔“^(۱)

لغات: ◆ نزل: النَّزْلُ النَّزَالُ مِنْزَلٌ: انتہا۔ انْزَلَ الصَّيْفَ: مہمان انتہا، النَّزْلُ: با برکت کھانا۔ النَّزْلُ وَالنَّزْلُ والنَّزَالُ: دادو داش و لخل۔ النَّزْلُ: بارش، کھنچی کی بالیدگی اور سحرائی۔

تشریع: نماز جنازہ میں پہلی نجیب کے بعد ثانی پر میں جو نماز میں پڑھی جاتی ہے مگر اس میں ”وَعَالَى جَدَكَ“ کے بعد ”وَرَجَلَ فَانِكَ“ پر صنانزیادہ بہتر ہے۔ بھروسی نجیب کے بعد درود شریف پر میں، بہتر ہے کہ درود ابراہیمی پر میں، جو نماز کے تقدہ اخیر میں پڑھا جاتا ہے۔ بھروسی نجیب کے بعد اپنے اور میت اور تمام موئیں اور مومنات کے لئے دعا کریں۔ اس کے لئے کوئی دعا مقرر نہیں گر، بہتر یہ ہے کہ ان دعاویں میں سے پڑھے جو احادیث میں منقول ہیں^(۲) ان ماٹور دعاویں میں سے ایک دعا بالا بھی ہے اس کو بھی پڑھا جاسکتا ہے۔

تخریج حدیث: اخرجه مسلم واحمد ۲۴۰۳/۹ و الترمذی والسائلی وابن ماجہ وابن حبان ۳۰۷۵ و محدث البیهقی ۴۰۷۴۔

(۱) نادی صدیہ حضرت ابو جہاد عوف بن مالک رضی اللہ عنہ کے مختصر ملاحت اس سے اس حدیث ببر (۵۲۲) کے مضمون میں کوڑ رکھے ہیں۔

(۲) محدث البیهقی ۴۰۷۴۔

جنازے کی نماز کی ایک دوسری اہم دعا

(۹۲۶) هَرَوْعَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَبِي قَاتِدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَبِي إِبْرَاهِيمِ الْأَشْهَدِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَأَبْوَهُ حَسْعَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَازَةً فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَذَابَ وَمَيْتَنَا وَصَفَرْنَا وَكَبِيرْنَا وَذَكِرْنَا وَأَذْكَرْنَا وَشَاهِدْنَا وَغَالِبْنَا. اللَّهُمَّ مَنْ أَخْبَيْتَهُ مَهْنَاءً، فَاقْبِحْهُ غَلِيَ الْأَسْلَامَ، وَمَنْ تَوَلَّتْهُ مِنْ أَنْتَ فَوْلَاهُ عَلَى الْإِيمَانِ، اللَّهُمَّ لَا تُخْرِجْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَنْفِسْنَا بَعْدَهُ»

رواه الترمذی من روایة ابی هریرۃ و الاشھدی؛ رضی اللہ عنہم، ورواه ابو داؤد من روایة ابی هریرۃ و ابی قاتدۃ رضی اللہ عنہم. قال الحاکم: حدیث ابی هریرۃ صحیح على شرط البخاری و مسلم. قال الترمذی: قال البخاری: اصح روایات هذا الحديث روایة الاشھدی. قال البخاری: واصح شیء فی الباب حدیث عوف بن مالک.

ترجمہ: ”حضرت ابو هریرہ، حضرت قاتدہ اور ابو ابراہیم الاشھدی رضی اللہ عنہم اپنے والد سے جو سجاہی ہیں روایت ترجمہ: ”حضرت ابو هریرہ، حضرت قاتدہ اور ابو ابراہیم الاشھدی رضی اللہ عنہم اپنے والد سے جو سجاہی ہیں روایت

کرتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک جنائز پڑھی تو اس میں یہ دعا پڑھی: اللهم اغفر لجینا و میتا الحج. ”اے اللہ ہمارے زندہ اور مردہ کو، ہمارے چھوٹے اور بڑے کو، ہمارے مردوں اور عورتوں کو، ہمارے حاضرا و غائب سب کو بخش دے۔ اے اللہ ہم میں سے جس کو تو زندہ رکھے، وہ اسے اسلام پر زندہ رکھا اور ہم میں سے جس کو تو موت دے تو ایمان پر موت دے، اے اللہ ہمیں اس کے اجر سے محروم نہ کر اس کے بعد ہم کو نعمت میں نہ ڈال۔“ اس حدیث کو ترمذی نے حضرت ابو ہریرہ اور الشعفی کی روایت سے اور ابو داؤد نے حضرت ابو ہریرہ اور ابو قاتلہ کی روایت سے میان کیا ہے۔ الام حاکم نے کہا ابو ہریرہ کی حدیث بخاری و مسلم کی شرط پر صحیح ہے۔ الام ترمذی نے کہا کہ الام بخاری نے فرمایا اس حدیث کی روایات میں الشعفی کی روایت سب سے زیادہ صحیح ہے اور اس باب میں سب سے زیادہ صحیح روایت حضرت عوف بن مالک کی ہے۔“

لغات: ۱) توقف: توفیٰ توفیٰ پوہا ہونا۔ حقہ: پورا حق لینا، توفہ اللہ: موت دینا۔ اللہ تعالیٰ کو مُتَوْفِیٰ اور بندے کو متوفیٰ کہتے ہیں۔

تشريع: حدیث بالائم جو دعا منقول ہے یہ نماز جنازہ کی تسمیٰ بھیر کے بعد پڑھی جائے والی مشہور دعا ہے اور اسی دعا پر عامۃ الاست کامل چلا آ رہا ہے۔ اس دعا کا پڑھنا بہتر اور افضل ہے۔ (۱)

تفصیل حدیث: اخراجہ سنن الترمذی ابواب الجنائز (باب ما يقول في الصلاة على الميت) و سنن ابن داود کتاب الجنائز (باب المدعاه للميت) و احمد فی مسنده ۳/۸۸۱۷ و ابن ماجہ و ابن حبان ۲۰۷۰

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث ثبر (۴) کے ضمن میں مذکور ہے اسی اور راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ اور الشعفی کے ضمن میں مذکور ہے اسی اور راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ اور الشعفی کے ضمن میں مذکور ہے۔

راوی حدیث ابو ہریرہ الشعفی کے مختصر حالات:

یہ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ میں سے ہیں اور ان کا تعلیر نبی عبد اللہ اتمیل ہے۔ بنوا اتمیل پی انصار کے خاندان میں ہے ہیں۔

(۲) عن أبي والد كاتم كاتم ہے، يو معلم نہیں بگر صحابی ہیں۔ ان لئے صہد میں کوئی فرق نہیں پڑے جو کیونگہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے "الصحابۃ کالمم عدوی" کو صحابہ سب کے سب اُنہیں ہیں۔

(۱) محدث

نماز جنازہ خوب خلوص کے ساتھ پڑھی جائے

(۹۳۷) ﴿وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَسَّعَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُولٍ: إِذَا

صلی اللہ علی الْمَيْت فَاغْلِصُوا الْمَدْعَاء“**”** (رواه ابو داود)

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے شاکر جب تم میت پر نماز جنازہ پڑھو تو خلوص کے ساتھ اس کے لئے دعا کرو۔“ (ابو داود)

لغات: اخلصوا: اخلص۔ الشیء: خالص کرنے۔ خالصہ یعنی: حسن بیان۔ الطاعة وظیفۃ الطاعۃ: بے نام و محدود کرنا۔

تشرییع: اذا صلیتم علی المیت فاغلصو الْمَدْعَاء: جب تم میت پر نماز جنازہ پڑھو تو خلوص کے ساتھ اس کے لئے دعا کرو۔ حدیث بالائیں ترجیح ہے کہ نماز جنازہ خوب اہتمام کے ساتھ پڑھی جائے کہ میت کا یہ آخری عمل ہے اور اس اہتمام کے ساتھ اس کے لئے دعائیں مانگو اسی وجہ سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے متعدد دعائیں منقول ہیں (جو کچھ گزری اور کچھ آئے بھی آرہی ہیں)۔

یہ بات یاد رہے کہ یہ دعا نماز جنازے کے اندر کی ہے۔ نماز جنازہ کے بعد اب اجتماعی طور سے ثریعت میں دعا مانگنے کا شہوت نہیں ملتا اگر جنازہ کے بعد دعائیں مانگنی ہے تو وہ انفرادی طور پر فرد افراد مانگی جائے۔

تفصیل حدیث: آخر جمہ سنن ابن داود کتاب الحجائز (باب النعاء للمیت) و ابن ماجہ و ابن حبان ۲۰۷۶ و هدکذا فی البیهقی ۴۰۰۔

توت: رابعی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے تصریح مالا محدثین سے قبل حدیث نمر (ع) کے مضمون میں مذکور رہے ہے۔

نماز جنازہ کی ایک اور دعا

(۹۳۸) **فَوَعْنَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ** ”اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا إِلَّا إِسْلَامًّا، وَأَنْتَ قَبْضَتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ أَغْلَمَ بِسِرَّهَا وَعَلَّاتِهَا، جَنَّاكَ شَفَاعَةً لَهُ، فَاغْفِرْ لَهُ“**”** (رواه ابو داود)

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے جنازے کی نماز میں یہ دعا پڑھی: اللہم انت ربہا انع۔“ اے اللہ تو ہی اس کارب ہے، تو نے ہی اسے پیدا فرمایا، تو نے ہی اسے اسلام کی بدائیت کی، توفیق دی اور تو نے ہی اس کی روح قبض فرمائی اور تو ہی اس کے پوشیدہ اور ظاہر اعمال کو سب سے زیادہ جانتا ہے۔ ہم تیرے پاس اس کے سفارشی بن کر آئے ہیں جس تو اس کو پختش دے۔“

لغات: شفاعة: بھیجنے والے۔ هفع (ف) شفاعة، للهان اور بھی الی زید: سفارش کرنا۔

تشریح

جنازے کی نماز میں کئی دعائیں پڑھی جا سکتی ہیں

یہ دعا بھی نماز جنازہ میں تسری بھیگر کے بعد پڑھی جانے والی دعا ہے اور بھی کئی دعائیں کتب الحدیث میں مقول ہیں، وقت کی کنجائش کے مطابق جھنی دعائیں جمع کر کے پڑھنا چاہے پڑھ سکتے ہیں۔ کنجائش کے اعتبار سے زیادہ دعائیں پڑھنا سمجھن ہے۔ اس جمع کرنے میں کوئی برالیکھن ہے۔^(۱)

تخریج حدیث: آخر جہہ سنن ابی داؤد کتاب الجنائز (باب الدعاء) للعیت و استناده حسن۔

نوٹ: ابی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے تصریح ممالک اس سے قبل حدیث ثوبہ (۷۴) کے میں میں کو روپیے ہیں۔

(۱) حمۃ المطہر، ۱/۱۹۶

آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے نام لے کر نماز جنازہ میں دعا فرمائی

(۹۳۹) (وَعَنْ وَاللَّهِ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى بَنَارَ مُؤْلِّفُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى زَخْلِ بْنِ الْمُشْبِلِيْمِ، فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ: "اَللَّهُمَّ اِنَّ فَلَانَ اَبْنَ فَلَانَ فِي دُنْكَ وَخَلْ جَوَارِكَ، هُنَّهُ فِيَةُ الْقَبْرِ، وَعَذَابَ الدَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَغَاءِ وَالْحَمْدِ، اَللَّهُمَّ فَاغْفِرْلَهُ، وَارْحَمْهُ، اِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْوَجِيْمُ") (رواہ ابو داؤد)

ترجمہ: "حضرت واہلہ بن الاصفیع رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ اسیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مسلمان آدمی کی نماز جنازہ پڑھائی پس میں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ پڑھتے ہوئے سنا اللہم ان فلان بن فلان اخ! "اے اللہ! فلان ابن فلان تیری لہان میں اور تیری حافظت میں ہے پس تو اس کو قبر کی آزمائش اور جنم کے عذاب سے بچا، تو وعدے کو پورا کرنے والا اور تعریف کے لائق ہے۔ اے اللہ! پس تو اس کو بخش دے اور اس پر رحم فرم، بے شک تو بہت بخشنے والا نہایت محیران ہے۔"

لفاظ: دُنْكَ: ذُنْكَ: ذُنْكَ: ذُنْكَ: امان، عبد، ذمہ داری، ذمہ، اذمہ، بیان اور اپنی حفاظت میں لے لینا۔ قائل ذمہ داری پاٹا۔ ذمہ (ن) ذمہ مذمہ: برائی بیان کرنا۔

تشریح: یہ دعا بھی تیری بھیگر کے بعد پڑھی جانے والی دعاؤں میں سے ہے، بہت بھی دعا ہے یہ کو کر کے پڑھنا چاہئے۔ وَخَلْ جَوَارِكَ: ماعلیٰ قاری رحمۃ اللہ فرماتے ہیں لفظ "خَلْ" کے متعدد معنی بیان کئے گئے ہیں مگر سب سے اچھا ترجیح ہے جو قرآن میں آتا ہے بمعنی مضبوطی سے کہلانے والا: "وَاعْصَمُوا بِحِلْ اللَّهِ جِمِيعًا وَلَا تُفْرِقُوا" یا اجل سے مراد

قرآن مجید ہے۔

"جوارک" بمعنی نام، حافظت۔ "حبل جوارک" اس میں اضافت پیاسی ہے گویا اس حبل کا مطلب یہ ہوا کہ وہ فحش جو قرآن کریم کو مطہری سے بکلانے والا ہے۔ ایسے ہی قرآن کریم کو جو مطہری سے اختیار کرتا ہے (اعنی اس پر پوری طرح عمل کرتا ہے) یا اس کے لئے امن و سلامتی ایمان اور صرفت کا باعث اور ذریعہ بن جاتا ہے۔^(۱)

تفصیل حدیث: اخیر جدی سن ابی داود کتاب الجنائز (باب الدعا للموت) واحمد فی مسنده ۱۶۰۱۸/۵ و ابن حبان ۲۰۷۴ و استادہ حسن۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت واعظ بن البتیح رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل حدیث ثبر (۸۷۸) کے مضمون میں مذکور ہے۔

(۱) برداشت شرح مکھروہ: ۱۶۰۱۸/۵، اعلین امسک

جنازے کی تماز میں چوچی تکبیر کے بعد بھی دعائیں جاسکتی ہے

(۹۴۰) هَوَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَفَرَ عَلَى حَاجَةٍ إِذْ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، قَفَّامٌ بَعْدَ الرَّابِعَةِ كَفَرَ مَا يَشِئُنَّ الْكَبِيرَتَيْنِ يَسْتَغْفِرُ لَهَا وَيَنْدُعُهُ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ هَكَذَا۔

وَلِي رِوَايَةً: "كَفَرَ أَرْبَعَةُ، فَمَنْكَرَ سَاعَةً حَتَّىٰ ظَنِّثَ اللَّهُ تَعَالَى كَبِيرَ حَمَّةً، ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَائِلِهِ، فَلَمَّا افْتَرَقَ فَلَذَاكَهُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: إِنِّي لَا أَرِيدُ شَكْمَ عَلَى مَذَاهِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ أُوْ: هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" (روایہ الحاکم وقال: حدیث صحيح)

ترجمہ: "حضرت عبداللہ بن ابی اوی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے اپنی بیٹی کے جنازے پر چار تکبیریں کہیں، چوچی تکبیر کے بعد اتنی دیر کھڑے رہے جتنا دو تکبیروں کے درمیان وقفہ ہوتا ہے۔ اس میں مرنے والی بیٹی کیلئے معقرت کی دعائیں کرتے رہے پھر فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اس طرح ہی کیا کرتے تھے۔"

ایک اور روایت میں ہے کہ انہوں نے چار تکبیریں کہیں پھر کچھ دیر تھیرے رہے یہاں تک کہ میں نے گماں کیا کہ وہ پانچوں تکبیر بھی کہیں گے پھر انہوں دوئیں اور پانیں سلام پھیر دیا ہیں جب وہ فارغ ہوئے تو ہم نے ان سے کہا یہ کیا بات ہے؟ تو عبداللہ بن ابی اوی رضی اللہ عنہ نے فرمایا میں تمہارے سامنے اس سے زیادہ نہیں کروں گا جو میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو کرتے ہوئے دیکھا (یا یہ فرمایا) اسی طرح رسول اللہ صلی اللہ علیہ

وسلم نے کیا (راویِ وٹک ہے) (اس روایت کو حاکم نے روایت کیا اور کہا یہ حدیث صحیح ہے)

لغات: بضع (ف) ضلع او ضلع الشیء: بناء مکننا، ایسا کرنا۔ اللہ معروف فنا: احسان کرنا۔

تفسیر: فقام بعد الرأبعة سخافر ما بين التكبيرتين وستغفو لها و يذخون: پڑھنی تکبر کے بعد اتنی در کھڑے رہے ہتنا دو تکبروں کے درمیان وقف رہتا ہے۔ اس میں مرنے والی بیٹی کے لئے مفترض طلب کرنے رہے اور دعا میں مالکتے رہے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ پڑھنی تکبر کے بعد دنامانگی جاسکتی ہے سلام سے پہلے، سلام تکبر سے کے بعد پھر کوئی دعا نہیں ہے کیونکہ نماز جنازہ یہ بذات خود ہی دعا ہے اور وہ اتنی جامیع اور ملید دعا کیں ہیں جیسے کہ چند دعا کیں ہیں ان میں سے گزریں کہ ہم مخفی بھی دعا کیں کر لیں اس بھکری پہنچ سکتے ہیں۔^(۱)

نماز جنازہ میں چار تکبروں پر فقہاء کا اتفاق

کثیر از تبعاً چار تکبریں کہیں۔ اس پارے میں تمام علماء کا اتفاق ہے کہ نماز جنازہ میں چار تکبریں کہیں جائیں گی کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے اور صحابہ سے چار سے زائد اگرچہ تکبریں محتقول ہیں تھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا آخری عمل چار تکبریں کا تحدیہ اور اعتماد ہے میں چار سے زائد تکبریں جو محتقول ہیں وہ مشریع نہیں۔^(۲)

تخریج حدیث: اخرجه المستدرک للحاکم، واصمد فی مسندہ ۱۶۰۱۸/۵ وابو داؤد وابن حبان
۷۴، ۳ و استادہ حسن۔

نوت: راوی حدیث حضرت عبد اللہ بن ابن اونی رضی اللہ عنہ کے مخصوص ممالک اس سے قبل حدیث نمبر (۵۲) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) مزید: طاعت کے لئے کمیں، (لائل الکتبات ۱۵۳۲۵ دامت ۳۳۳۳) (۲) مرۃ و کمانی مظاہر (۱/۲)

(۱۵۸) بَابُ الْأَسْرَاعِ بِالْجَنَازَةِ

جنائزہ جلدی لے جانے کا حکم

جنائزے کو قبرستان لے جانے میں جلدی کرنا چاہئے

(۹۴۱) هَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ، فَإِنَّ تَكُونَ مَالَحَةً، فَلَا يُخِيرُ تَقْدِيْمَ مَوْتَاهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكُونْ سَوَى ذَلِكَ، فَلَا شَرُّ تَضَعُونَهُ عَنْ رَفِيقِكُمْ» (متفق علیہ)

وفی روایة لمسلم: «لَا يُخِيرُ تَقْدِيْمَ مَوْتَاهَا إِلَيْهِ»

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے تھی کریم ﷺ نے فرمایا: جنازہ لے جانے میں جلدی کرو اس لئے کہ اگر وہ نیک ہے تو وہ ایک بھلائی ہے جس کی طرف تم اسے آگے بڑھاوے گے اور اگر وہ اس کے برعکس ہے تو وہ ایک برائی ہے جسے تم اپنی گردوس سے اتار کر رکھ دو۔" (بخاری و مسلم)

مسلم کی ایک روایت میں ہے تم اسے بھلائی پر پیش کرو گے۔

لفاظ: اسرعوا: سریع (س) و سریع (ک) سریعہ و سریعاً و سریعاً و سریاغہ: جلدی کرنا۔

تفسیر: اسریغوا بالجنازة: جنازہ جلدی لے کر چلو۔ مطلب یہ ہے کہ جب جنازہ کو ذہن کے لئے قبرستان لے چلو تو جلدی جلدی چلو لیکن جلدی سے دوڑنا مردی کیسی ہے بلکہ متوسط چال سے چلا مرا وہ یعنی معمولی چال سے تو زیادہ ہوا اور دوڑنے سے کم ہو۔

فَإِنْ تَكُونَ صَالِحَةً أَكْرُهْ جَنَازَةً نِيْكَ آدِيْ كَا ہے تو اس کو جلدی اس کی قبر میں پہنچاؤ تاکہ وہ آخرت کے ثواب اور اندھے جل شان کی رحمت تک جلد سے جلد پہنچ جائے۔ (۱)

وَإِنْ تَكُونَ سَيْئَةً ذَلِكَ أَكْرُهْ آدِيْ بِرَا ہے اور اس نے اپنی زندگی کو اللہ کی ناقرمانی کے ساتھ گزدی ہے تو جلدی اس کو اپنے کاموں سے بیچے اتار دا لو۔

تفصیل حدیث: اخیر جہے صحیح بخاری کتاب الجنائز (باب السرعة بالجنازة) و صحیح مسلم کتاب الجنائز (باب الاسراع بالجنازة) و مالک فی مؤطنه ۵۷۴ و الترمذی و ابو داود و النسائی و ابن ماجہ و ابن حبان ۲۰۴۶ و هدکذا فی البیهقی ۴/۲۱۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی تحریرات اس سے قبل حدیث نبیر (۷) کے حسن میں مذکور ہے۔

(۱) بیان المذاہب ۲/۲۷۷

مردے کی آواز کو انسان (اور جنت) کے علاوہ دوسری مختلف قات سب سنتی ہیں (۹۴۲) هَوَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْعَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا أَضَفتِ الْجَنَازَةَ، فَأَخْتَمْلَهَا الرِّجَالُ عَلَيْهِ أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً، قَاتَ: فَلَيَمُوْتِنِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرُ صَالِحَةٍ، قَاتَ لِأَهْلِهَا: يَا أَوْلَاهَا أَكِنْ تَلْهِيُونِ بِهَا؟ يَسْمَعُ صَوْنَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَإِلَّا إِلَّا إِنْسَانٌ، وَلَوْنِسَعُ الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ" یہ (رواہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت ابو سعید العدیری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا کرتے تھے کہ جب

وَلَوْنِسَعُ الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ

چنانچہ رکھا جاتا ہے اور لوگ اسے اپنے کندھوں پر اٹھاتے ہیں، پس اگر وہ نیک ہوتا ہے تو کہتا ہے مجھے آگئے لے چلوا اور اگر وہ نیک نہیں ہوتا تو وہ لوگوں سے کہتا ہے ہائے ہلاکت و بر بادی تم کہاں لے چار ہے، ہو؟ اس کی یہ آواز انسانوں کے علاوہ کامیابی کی ہر چیز سختی ہے۔ اگر انسان اس کے لئے تودہ میں ہوش ہو جائے۔

تشویح: فان کائنات ضالۃ: اگر آدمی نیک بخت ہے تو وہ جنت کی نعمتیں اور اللہ جل شادی رحمتیں درکھتا ہے، اس لئے اپنے آپ کو جلدی لے چھنے کے لئے وہ کہتا ہے۔

فَلَمَّا مُرْسِلٌ: مجھے جلدی لے چلو۔ مردہ کیسے بولتا ہے؟ اس بولنے کی حقیقت اللہ تھی جانتے ہیں تاہم اس کا بولنا ناممکن نہیں کہ اللہ جمل شاتہ ہر چیز پر قادر ہے، جب کہ یہ بولنے کی حقیقت حدیث سے ثابت ہے تو اس پر ایمان رکھنا ضروری ہے۔ اور بعض روایات میں آتا ہے مردے کی آواز انسان اور جن نہیں سنتے باقی دوسری مخلوقات اس کی آواز سنتی ہیں۔

فان کاش غیر صالحہ اگر وہ آئی بد بخت تھا تو اب وہ اپنے سامنے عذاب الٰہی کو رکھتے ہے تو اب وہ داؤ ملا کرتا ہے اور کہتا ہے کہ مجھ کو عذاب کی طرف کیوں لے جا رہے ہو؟

نَخْرِيج حَدِيثٍ: أَخْرَجَهُ صَحِيفَةُ بَخْرَىِ الْجَمَانَزِ (بَابُ حَمْلِ الرِّجَالِ الْجَاهِزَةِ دُونَ السَّاعَةِ) وَأَحْمَدُ
فِي مُسْنَدِهِ ١١٥٦/٤ وَابْنُ حَمَانَ ٣٠٣٨ وَهُكْمُهُ فِي الْيَهُهِي ٤٢٦/٤.

نوٹ: رہا حدیث حضرت ابو عیاحد خدری رضی اللہ عنہ کے تھغیرات میں اس سے تعلق رہا ہے (۲۰) کے ضمن میں مذکور ہے۔

(١٥٩) بَابُ تَعْجِيلِ قَضَاءِ الدِّينِ عَنِ الْمَيِّتِ وَالْمُبَاذِرَةِ إِلَى تَجْهِيزِهِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ فَجَاءَهُ فَيُرْكَ حَتَّى يَتَيَّقَنَ مَوْتُهُ

میت کے ذمے قرض کی ادائیگی میں اور اس کی تجھیز و تکفین میں جلدی کرنا، ہاں اچانک فوت ہونے کی صورت میں کچھ توقف اختیار کرنا تاکہ موت کا یقین ہو جائے

مؤمن کی روح اس کے قرض کی وجہ سے معلق رہتی ہے

(٩٤٣) (أعْنَى أَبْنَى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "النَّفْسُ الْمُؤْمِنُ مَعْلَفَةٌ

^١ الحديثة حتى يقضى عنه“) رواه الترمذى وقال: حدثك حسنه.

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: موسم کی روح اس کے قرض کی وجہ سے معلق رہتی ہے یہاں تک کہ اس کا قرض ادا کیا جائے۔ (ترمذی۔ اور امام ترمذی نے فرمایا کہ یہ حدیث حسن و روحہ کی ہے)“

الخاتمة: يقتضي عهده: فرضي يقتضي قضاءه. العين: قرض او اكران، حاجة: بورى كرنا او قارغ هونا. الصلوة: نماز او اكرا - الشيء: مصطلحون سے ہائلا۔ وطره: مراد کو پہنچانا۔

قرض سے مراد وہ ہے جو بلا ضرورت لیا گیا ہو

نفس النزولين مختلفه بذريعة: مومن کی روح اس کے قرض کی وجہ سے مغلق رہتی ہے۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ نجات یا عذاب سے جتنا ہونے کا فیصلہ قرض کی ادائیگی تک موقوف رہتا ہے، اس لئے علماء فرمائے ہیں میت کے مال میں سے سب سے پہلے اس کا قرض ادا کرنا چاہئے۔ علماء فرماتے ہیں اس قرض سے مراد وہ قرض ہے جو بلا ضرورت الجایا ہو اور اگر ضرورت کی نہ ہے، پر یہی ہو اور پھر صوت آجائے تو ایسا قرض اس کو جنت اور بیدنگان صالح کی جماعت میں واصل ہونے سے انتہاء اللذین رود کے گا۔ اور ایسے قرض کو کبھی سلطان وقت یا اس کے رشتہوار میں سے الٰہ شریعت کا اخلاقی فریضہ جو گا کہ وہ ادا کر دیں۔^(۱)

تخریج حدیث: رواه سنن الترمذی ابواب الجنائز (باب ما جاء عن النبي خلیل الله علیہ وسلم نفس المؤمن معلقة بذاته و احمد فی مستندہ ۱۰۶۰/۳ والدارمی ۲۵۹۱ و ابن حیان ۳۰۶۱ و هکذا فی البیهقی ۷۶/۶

نوت: ادیٰ حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے فخر حالات اس سے تلیٰ حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں آزاد ہے ہی۔

انتقال کے بعد جلدی وفا دینا چاہئے

(٩٤٤) **ه**وَعَنْ حُصَيْنِ بْنِ وَحْيَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَوَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرِضَ، فَتَأَذَّهُ
الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغُوذُهُ لِقَالَ: إِنِّي لَا أُرِي طَلْحَةً إِلَّا قَدْ خَدَثَ فِيهِ الْمَوْكُ لَمَّا دُلُونِي بِهِ
وَعَجَلُوا بِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْعُنِي لِجَنَاحِهِ مُسْلِمٌ أَنْ تُخَسِّنَ بَيْنَ ظَهَرِيْنِ أَهْلِهِ، كَمْ (رواه ابردالز)

ترجمہ: "حضرت حسین بن وحیج رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت علیؑ بن براء بن عازب رضی اللہ عنہ جب بیکار ہوئے تو نبی کریم ﷺ ان کی عیادت کے لئے تشریف لائے۔ پس انہیں دیکھ کر آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا:-

بمرا خیال ہے کہ ٹھوکی موت کا وقت قریب آگیا ہے پس مجھے ان کے نوت ہونے کی خبر دیدیں اور جلدی کتنا (دن کرنے میں) اس لئے کہ کسی مسلمان کی میت کے لئے یہ بات مناسب نہیں کہ اس کو اپنے اہل کے درمیان روکے رکھے۔^(۱) (ابو اوز)

لغات: فاذغونی: آذن ایذا، الامر بالامر: آگاہ کرنا۔ جلوانا۔

تشریح: اسی طرح حضرت عبدالقدیم بن عمر رضی اللہ عنہما سے رواحت ہے کہ میں نے آپ ﷺ سے سنا آپ ﷺ ارشاد فرمائے تھے کہ جب تمہارا کوئی آدمی انتقال کر جائے تو اسے دیریکٹ گھر میں مت رکھو، قبر تک پہنچا دو اور ذہن کرنے میں جلدی سے کام کو۔^(۲)

ایک غلط رسم

حضرت حکیم الاست مولانا اشرف علی تھانوی رحمۃ اللہ فرماتے ہیں کہ بعض جگہ مال و دولت کی جانشی پڑھان یا تقصیم ہر کے انتظام و اہتمام یا دوستوں اور رشتہ داروں کے انتظار یا نمازیوں کی کثرت یا انکی ہی اور کسی غرض سے میت کی تدبیح میں دیریکی جاں ہے جسی کہ بعض جگہ کامل دون سبب میت پڑی رہتی ہے وہ سب ناجائز اور منع ہے۔^(۳)

تخریج حدیث: اخراجہ سنن ابی داڑہ کتاب الجنائز (باب التعلیل بالعجازة وكراءه حیها)

راوی حدیث حضرت حصین بن وحوج کے مختصر حالات:
نامز حصین، والد کا نام: وحوج۔ یہ انساری مجاہدی ہیں، ان کی روایات مدینہ والوں میں زیاد مشہور ہیں جنک تاریخ میں شہید ہوئے۔ کیا جائے ہے ان کو بہت زیادہ افسوس یا کیا اُر شہید یا نہیں۔

(۱) رواہ البیہقی لی شعب الدایان

(۲) امام ریت میں ۲۲ صفحہ (اکمل مہدی)

(۱۶۰) بَابُ الْمَوْعِظَةِ عِنْدَ الْقَبْرِ

قبر کے پاس وعظ و نصیحت کرنے کا بیان

کیا ہم اپنی تقدیر پر اعتماد کر کے بیٹھ جائیں؟

(۹۴۵) ﴿عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْ فِي جَازِةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرَقِدِ لَا تَأْتَاهَا رَسْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدَعَ، وَقَدَعَنَا حَوْلَةً وَمَعْهَ مُخْصَرَةً، فَلَكَسَ وَجَعَلَ يَنْكُث بِمُخْضُرِهِ ثُمَّ قَالَ: مَا يَنْكُثُكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُبِّطَ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعِدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا تَعْكِلُ عَلَى كَجَابَنَا؟
فَقَالَ: إِنَّمَّا تَعْكِلُ مَيْسِرًا لِمَا خَلَقَ لَهُ^۱ هُنَّ وَذَكَرَ نَسَمَ الْمَحَدِيثِ۔ (متفق عليه)

ترجمہ: "حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم نقش الغرقدہ (قبرستان) میں ایک جنائزے کے ساتھ تھے۔ پس ہمارے پاس آپ ﷺ کی تشریف لائے اور مجھے گئے۔ ہم بھی آپ ﷺ کے ارد گرد مجھے گئے آپ کے پاس ایک چہری تھی پس آپ ﷺ نے سر جھکایا اور چہری سے زمین کو کریدا شروع کر دیا پھر ارشاد فرمایا: تم میں سے ہر شخص جہنمی اور جنتی لکھ دیا گیا ہے۔ صحابہ نے عرض کیا: کیا پس ہم اپنے لکھے ہوئے پر محرومہ کریں؟ آپ ﷺ نے فرمایا نہیں، بلکہ عمل کرو پس ہر شخص کو اسی عمل کی توفیق ہوگی جس کے لئے وہ پیدا کیا گیا ہے۔ اور ہاتھی حدیث کو بیان کیا۔" (بخاری و مسلم)

لغات: الغرقدہ: ایک بڑا کائٹے دار درخت۔ مخصوصہ: نیک لگانے کی چیز جیسے لٹھی چہری دغیرہ، عصائے شاہی جس کو یادشاہ تقریر کے وقت اپنے ہاتھ میں لے۔ جمع مخصوصہ۔ لکھن: سریچھ کرنا۔ نکسہ (ن) نکسا، اونڈھا کر دینا۔

تشریع: حدیث بالا سے قبر کے پاس وعظ و نصیحت کرنے کا اثابت ہو رہا ہے جیسے کہ امام قزوی رحمۃ اللہ نے باب باندھا ہے۔ اس وقت میں دنیا کی بے ثباتی کا منظر انسان کے سامنے ہوتا ہے اور دونوں پر رفت طاری ہوتی ہے اس موقع پر وعظ و نصیحت بہت زیادہ ضرور ہونے کا امکان ہے۔

لقدری پر اعتماد کرنے کا مطلب

اَفْلَا تَعْكِلُ عَلَى كَجَابَنَا؟ کیا ہم اپنے لکھے ہوئے پر محرومہ نہ کر لیں؟ یعنی اللہ تعالیٰ کے علم میں ہے کہ یہ لکھے اعمال کرنے والا ہے یا نہ ہے اور یہ اللہ نے لکھ دیا ہے محض اللہ کے علم یا لکھے جانے کا یہ مطلب نہیں ہے کہ انسان وہ عمل کرنے پر مجبور ہے جو اللہ کے ہاں لکھا ہوا ہے بلکہ یہ تو اللہ تعالیٰ کو پہلے سے علم ہے فلاں شخص اپنے اختیار سے نیکوں کا عمل کر سکے گا اور فلاں بدلوں کا عمل کرے گا اور جب تک اللہ کے علم اور لکھے ہوئے پر انسان کی رسالی نہیں ہوتی اور یہ ہو بھی نہیں سکتی تو پھر یہ کیوں کوچھ سمجھ ہو سکتا ہے کہ وہ اللہ کے علم پر محرومہ کرتے ہوئے عمل صالح کو چھوڑ دے؟

اور وہ سراہی کہ ہر شخص کو اس کام کی توفیق ملتی ہے جس کے لئے وہ پیدا کیا گیا ہے پھر کوئی نہ انسان نکلی کا راستہ اپنا کر اللہ سے خیر کی توفیق کا طالب اور آرزومند رہے؟ انسان کا جو وظیفہ مقرر کیا (نیک اعمال کرنا) وہی اس پر فرض ہے۔ (۱)

تخریج حدیث: اخر جمیع صحیح بخاری کتاب الجنائز (باب معونة المحدث عند القبر الخ) و صحیح مسلم اوائل کتاب القدر و احمد فی مسنده ۶۲۱، ۶۷ و الترمذی و ابن ماجہ و ابن حبان ۳۴۴۔

نوٹ: ماوی حدیث حضرت علی رضی اللہ عنہ کے مقتدر مالات اس سے قبل صدیق شیر (۷۰) کے حسن میں گزرا چکے ہیں۔
(۱) فاصلہ شریع میں ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷۔ حزیرہ و عناشت کے لئے صحیح الباری (البخاری)، مسلم، نیشن و ولیں الفالجین (محدث) ۲۷۷۔

(۱۶۱) بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ بَعْدَ دَفْنِهِ وَالْقُوْدِ عِنْدَ قَبْرِهِ سَاعَةً لِلْدُعَاءِ لَهُ وَالاسْتغْفارُ وَالقراءَةُ

میت کو دفنانے کے بعد اس کے لئے دعا کرنے اور کچھ دریاں کی قبر کے پاس بیٹھ کر اس کے لئے دعا، استغفار اور تلاوت قرآن کرنے کا بیان

دفن کرنے کے بعد میت کے لئے دعا و استغفار کرنا چاہئے

(۹۴۶) ﴿عَنْ أَبِي غُمَرٍ وَقَبْلَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقَبْلَهُ أَبُو ئَيْلَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَمَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَرَغَ مِنْ ذَلِكِ الْمَيِّتِ وَقَتَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: "إِسْتَغْفِرُوا لِأَنْجِنَمْ وَسَلُوا لَهُ التَّبَيْتَ. فَإِنَّهُ أَلَّا يُسْأَلُ"﴾ (رواہ ابو داؤد)

ترجمہ: "حضرت ابو عمرہ اور بعض کے نزدیک ابو عبد اللہ اور بعض کے نزدیک ابو علی عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی کرم ﷺ جب میت کو دفن کرنے سے فارغ ہو جاتے تو قبر پر تھہر ہوتے اور فرماتے: اپنے بھائی کے لئے بخشنش مانگو اور اس کے لئے منکر نکیر کے سوال و جواب میں ثابت قدی کی دعا کرو اس لئے کہ اب اس سے سوال کیا جا رہا ہے۔"

لغات: ﴿التبیت: ثبت (والتبیت) ثابت کرنا۔ الحق: ولائل سے موکد کرنا۔

تشریح: إِسْتَغْفِرُوا لِأَنْجِنَمْ: اپنے بھائی کے لئے بخشنش مانگو۔ کہ اگر مردے نے منکر نکیر کے حالات کے صحیح جوابات بتاویے تو اس کے لئے قبر جنت کا باعث بن جائے گی اور اگر اس نے صحیح جوابات نہیں بتائے تو اب اس کے لئے یہی قبر تھہر کا گڑھا بن جائے گی اس لئے فتن ہونے کے بعد بھی کچھ دریاں مردے کے لئے ثابت قدی کی دعا مانگی چاہئے۔ یہ بھی انفرادی طور سے ہوگا۔ تفاویں عالمگیری میں ہے کہ اتنی دری تھہر: مستحب ہے حتیٰ دری میں ایک اونٹ ڈال کر کے اس کا گوشت تقسیم ہو سکتا ہو۔ (۱) اس وقت تھہر کر دھماجے مخفرات اور قرآن کی تلاوت کرنا مستحب ہے۔ (۲)

ایک غلط رسم

فتویٰ امداد الاحکام میں لکھا ہے بعض لوگ جب مردے کو قبر میں فن کر جکے ووتے ہیں تو قبر پر انکار کر کر مردہ کو مقاب
کر کے کہتے ہیں کہ تم سے فرشتے ہو جئے کہ تم بارب کوں ہے؟ تو تم کہنا کہ میرا رب اللہ ہے میرا رسول محمد ﷺ اور میرا دین
اسلام ہے۔ یہ، بعض کا شعار ہے اس میں متعدد مخاسد اور خلائق اسیں اس لئے اس سے پرہیز کرنا چاہیے۔^(۱)

تفصیل حدیث: آخر جه سن ابی داؤد کتاب العجائز (باب الاستغفار عند القبر للعیت فی وقت الانصراف) و مکذا فی البیهقی ۴/۵۶۔

نوٹ۔ عادی حدیث صرفت ہفتہ میں عقول رضی اللہ عنہ کے المکرمات اس سے قبل حدیث نمبر (۲۸۵) میں بڑھ رہی ہے۔

(۱) تاریخ بغدادی / ۱۷۶

(۲) ثانی، بیہقی گور

(۳) امداد الاحکام / ۱۹۷۰۵

* * *

حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی وصیت کہ میری قبر پر اونٹ کے ذبح
اور اس کے گوشت کے تقسیم کرنے کے بعد رکھہ رہنا

(۹۴۷) ﴿وَعَنْ عُمَرَ وَبْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا فَلَّشْتُمْنَا فَأَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي فَلَنْ يَرَى مَا تَنْهَرُ
بَحْرُوْرَ، وَنَقْسِمُ لِحَمْمَهَا حَتَّى أَسْتَأْسِسَ بِكُمْ، وَاعْلَمُ مَاذَا أَرَاجِعُ بِهِ رَسُولَ رَبِّنِي.﴾

(رواہ مسلم و قد سبق بطرله)

قال الشافعی رحمۃ اللہ: وَيُسَخَّبُ أَنْ يَقْرَأُ عِنْدَهُ شَیْءاً مِنَ الْقُرْآنِ، وَإِنْ حَمَمَ الْقُرْآنَ عِنْدَهُ
كَانَ حَمَمَ.

ترجمہ: «حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے فرمایا جب تم فن کر کے فارغ ہو جاؤ تو
میری قبر کے پاس آتی و رکھہ رہ جائی دیر میں ایک اونٹ کو ذبح کر کے اس کا گوشت تقسیم کیا جاتا ہے، تاکہ میں تم
سے ماوس رہوں اور میں جان لوں کہ اپنے پروردگار کے بھیجے ہوئے فرشتوں کو کیا جواب دوں۔ (مسلم) اور یہ
روایت تفصیل سے پہلے گزر جگی ہے۔

لام شافعی رحمۃ اللہ فرماتے ہیں کہ قبر کے پاس قرآن مجید کا کچھ حصہ پڑھنا مستحب ہے اور اگر سارے عی

وَمَنْ يَرْكَعُ لِلْقَبْرِ فَلَا يَرْكَعُ لِلْهَ

قرآن پر عما جائے تو اپھا ہے۔

لغات: فوجزو: ذبح کیلئے اونچی یا گھری ج ہجڑ و ہجڑات و ہجڑوں۔ ہجڑ (ن ص) ہجڑ اور ہجڑا و ہجڑا اور جتزر الشاہ فوج کرتا۔

تشریح: فوجہمَا خَوْلَ قُرْبَى فَلَمْ تَخْرُجْ بَخْرُوْزْ: میری قبر کے پاس آتی دریخہ بھی دری میں ایک اونٹ ذبح کر کے اس کا گوشت تقسیم کیا جاتا ہے۔ عرب لوگ یہ کام بہت پھرلی سے کر لیتے تھے کہ عصر کی نماز کے بعد یہ کام شروع کرتے اور مغرب کی نماز سے پہلے اس سے فارغ ہو جاتے جیسا کہ روایت میں مذکور ہے۔

میت کو دفن کرنے کے بعد کی ایک دعا

مولانا مظہور نعیانی نے دفن کرنے کے بعد یہ دعا بھی لکھی ہے کہ اس کو بھی پڑھ لیا جائے تو تمہرے ہے۔

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ زَارَ حَمَدَةً وَاغْفِرْ غَدَةً وَأَكْرَمْ نُزُلَةً وَزُوْسِعْ مَذْهَلَةً وَاحْسِنْ بَالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَنَقْهَةَ مِنَ
الْعَطَانِيَا تَكَفِّيْتُ الْوَرَبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَتَبَدِّلَهُ دَلَارًا خَيْرًا مِنْ دَارَهُ وَأَصْلَلَهُ خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَرَزَّخَ خَيْرًا مِنْ
رَوْجَهِ وَأَذْجَلَهُ الْجَنَّةَ وَأَعْدَدَهُ مِنْ خَذَابِ الْفَرَوْ وَخَذَابِ النَّارِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا وَأَنْتَ خَلَقْهَا وَأَنْتَ هَدِيْهَا إِلَيْ إِسْلَامِ
وَأَنْتَ قَبْضَتَ رُزْخَهَا وَأَنْتَ أَغْلَمَ بَرَّهَا وَعَلَيْهَا جَنَّتُ الْفَعَاءِ فَاغْفِرْ لَهَا^(۱)

تخریج حدیث: اخیر جہے صحیح مسلم کتاب الإيمان (باب کون الإسلام بہدم ما کان قبلہ و كذلك
الهجرة والفتح)۔

نوٹ: ماوی حدیث حضرت عبد اللہ بن مروہ بن اسحاق رضی اللہ عنہ کے عالیات حدیث (۲۸) کے حکم میں گز پچھے ہیں۔

(۱) معارف الحدیث

(۱۶۲) بَابُ الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَيْتِ وَالدُّعَاءِ لَهُ

میت کی طرف سے صدقہ کرنا اور اس کے حق میں دعا کرنے کا بیان

مسلمانوں کی دعا

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبُّنَا أَغْفِرْنَا وَلَا يَحْوِنَنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا^(۱)
بِالْإِيمَانِ﴾ (سورة حشر: ۱۰)

ترجمہ: "اللہ جل جلالہ کا ارشاد گرامی ہے: "اور وہ جوان کے بعد آئے وہ کہتے ہیں اے ہمارے رب! امیں بخش دے اور ہمارے ان بھائیوں کو جو تم سے پہلے ایمان لائے۔"

تشریف:

امت محمدیہ کے قمیں طبقے

آیت بالا میں امت محمدیہ کے تین طبقے بیان ہوئے ہیں ① صحابہ بن ② انصار ③ باقی قوم امت۔ صحابہ بن انصار کے خاص اوصاف اور فضائل بیان فرمائے کہ ہم صحابہ کرام کی سبقت ایمانی اور ایمان کے ہم تک پہنچانے کا ذریعہ ہونے کو پہنچائیں اور سب کے لئے دعاۓ مغفرت کریں۔ اس سے معلوم ہوا کہ صحابہ کرام کے بعد والے جتنے مسلمان ہیں ان سب کا ایمان و اسلام مقبول ہونے اور ترجیحات پانے کی شرط یہ ہے کہ صحابہ کرام کی عظمت و محبت ان کے دلوں میں ہو۔ اگر صحابہ کرام کی محبت نہ ہو تو مسلمان کو بلانے کے دھنخیں نہیں۔^(۱)

صحابہ کی محبت و احباب ہے

علام قرطی فرماتے ہیں کہ یہ آیت دلالت کر رہی ہے کہ صحابہ کرام کی محبت سب پر واجب ہے۔ اسی وجہ سے امام مالک نے فرمایا:

(٢) فَلِيَهُمْ

راغبی کو جو صحابہ کرام پر سب و شتم کرتے ہیں ماں نعمیت سے حصہ نہیں ملے گا کیونکہ اللہ تعالیٰ نے صحابہ کرام کی مدح کی ہے اور راغبی ان کی برداشت کرتے ہیں۔

ای طرح حضرت مائش رضی اللہ عنہا فرماتی چوں کہ میں نے تمہارے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے سنائے کہ یہ امت اس وقت تک بلاک نہیں ہوگی جب تک اس کے پھیلے لوگ اگلوں پر اعتماد و علامت نہ کرسے گے۔^(۲)

(۱) تغییر مظہری (۲) تغییر ادا کلر (۳) تغییر ادا کلر

ایصال ثواب

(٩٤٨) (وَوَعَنْ عَائِشَةَ زَوْجِهِ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمِينَ الْفَلَقَ
لَفَتْهَا وَأَرَادَهَا لِوَكْلَمَتْ، فَصَدَّقَتْ، فَهَلْ لَهَا أُخْرَانَ تَصْلَقُتْ عَنْهَا؟ قَالَ: (أَنَّمَا) (مَعْنَى عَلَيْهِ)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ ایک آدمی نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا

بمیری والدہ کا اچا کمک انتقال ہو گیا اور میرا خیال ہے کہ اگر انہیں کچھ بولنے کا موقع ملتا تو وہ صدقہ کرنے کی تلقین کرتی، پس اگر میں ان کی طرف سے صدقہ کروں کیا اس کو اجر ملے گما؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: "مالا۔"

لغات: ﴿اجر﴾: ثواب۔ اجور و آجار۔ التاجر: صدقہ کرنا، مزدوری طلب کرنا۔

تشریح: الیصال ثواب کا طریقہ

فہل لہا اخْرُّ إِنْ نَصَّافُثُ عَنْهَا؟ قَالَ: حَنْعَمٌ: "پس اگر میں ان کی طرف سے صدقہ کروں تو کیا ان واس کا ثواب ملے گا؟ فرمایا ہاں۔ علماء فرماتے ہیں کہ کوئی آدمی کوئی نیک عمل کرے مثلاً کسی کو کھانا کھلاتے یا پیسہ دے یا کپڑا دے یا نائل نمازیں پڑھے، یا نائل روزہ رکھے، یا نائل حج یا عمرہ کرے، یا کام پاک کی تلاوت کرے، یا تسبیحات کل طیبہ وغیرہ پڑھے، یا تکیر مساجد، وغیرہ مدارک یا راتی نذری کتبیں کی اشاعت کرے وغیرہ اس کے بعد یہ کام کرنے والا دعا کرے جو کچھ اس کا ثواب ہوا ہے اے اللہ اوه سب ثواب فلاں شخص کو پہنچا دے۔^(۱)

تشریح حدیث: اخر جمہ صحیح بخاری کتاب الجنائز (باب موت الفوجاء) و صحیح مسلم کتاب الزکاة (باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه) وابن ماجہ وابن حبان ۳۴۵۳ ومالك فی موطنه.

نوت: دو یہ حدیث حضرت جائش صدقہ دینی ہندوستان کے مختلف حالت اس سے قسم مدد ہے نہ لبر^(۲) کے مضمون میں سورج پکھے ہیں۔

(۱) ثانی

نوت: الیصال ثواب کے درجات کے درمیں میں اصلاح اور ہم من ۲۷۰ کا مطالعہ معمول ہو گکے۔

مرنے کے بعد بھی تمن چیزوں کا ثواب ملتا رہتا ہے

(۹۴۹) ﴿وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةِ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يَنْتَهِيَ بِهِ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَنْهَا عَلَيْهِ﴾

(رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جب آدمی مر جاتا ہے تو اس کے عمل کا سلسلہ ختم ہو جاتا ہے مگر میں چیزوں کے ① صدقہ جاریہ ② وہ علم جس سے فائدہ اٹھایا جاتا ہو ③ نیک اولاد جو اس کے لئے دعا کرے۔"

لغات: ﴿انقطع﴾: کثنا، فتح ہونا۔ رک جانا۔ کہنا جاتا ہے: انقطع الحر و البر: گری یا سردی ختم ہو گئی۔

تشوییح: مکل چیز جس کا ثواب آدمی کو مرنے کے بعد بھی ملتا ہے وہ صدقہ جاریہ ہے۔ ان میں عموم ہے اس میں بھی داخل ہے کہ کسی کو قرآن دے دے، پڑھنے کے لئے وہ پڑھا رہے گا اس کو ثواب ملتا رہے گا اس طرح مسجد بنادے، مسجد بنادے کی وجہ سے، نمبر جاری کروادے کیونکہ "مَنْ قَدْ عَلِيَ خَيْرٌ كَلَّا عَلِيًّا" جو خبر کی طرف رہنمائی کرے تو کرنے والے کی طرح اس کو بھی ثواب ملتا ہے۔ بقول شاعر ذوق

نام منکور ہے تو فیض کے اسباب ہنا
پل ہنا چاہ ہنا مسجد و تلاab ہنا
دوسری چیز جس کا ثواب آدمی کو مرنے کے بعد ملتا ہے وہ علم ہے جس کو اس نے لوگوں میں پھیلایا ہو۔ اسی کو ایک دوسری حدیث میں "علم تائی" بھی کہا گیا ہے۔

ولد صالح کی قید کا فائدہ

تیری چیز ولد صالح ہے۔ اب مجرم کی رسالت فرماتے ہیں کہ صالح سے مراد یہاں پر سوکن ہے۔ علماء فرماتے ہیں ولد کے ساتھ صالح کی قید اس لئے لگائی گئی کہ لا کے کو رہیجنہ کرتا ہے کہ اس کو بھی چاہئے کہ نیک بن جائے۔ علماء فرماتے ہیں کہ اگر لڑکا غیر صالح بھی ہو اور وہ دعا کرے تو بھی فائدہ ہوتا ہے۔ بعض علماء نے ولد صالح میں ایک عجیب نکتہ کی طرف اشارہ کیا کہ والدین کو چاہئے کہ اپنی اولاد کو نیک ہائیں تب تک ان کو فائدہ ہوگا۔

تفصیل حدیث: اخوجہ صحیح مسلم کتب الوصیۃ (باب ما یلحق من التواب للموت بعد وفاتہ) واحمد ۲۸۸۵۲/۳ و ابو داود والمسانی و ابن حبان ۳۰۱۶ و هکذا فی البیهقی ۲۷۸/۶۔

توثیق: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے عقیر علات اس سے قبل حدیث نبیر (ع) کے محتوا میں گزر چکی ہے۔

(۱۶۳) بَابُ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ

میت کی تعریف کا بیان

میت کے ساتھ جیسا گمان کیا جائے اللہ ایسا ہی معاملہ کرتے ہیں

(۹۵۰) ﴿عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرُؤًا بِعِنَادِهِ فَلَتَوَأَ عَلَيْهَا حَيْرًا لَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَرَجَبَتْ" لَمْ مَرُؤًا بِأَخْرَى، فَلَتَوَأَ عَلَيْهَا شَرًا، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَرَجَبَتْ" فَقَالَ عَمَرُ بْنُ الخطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا وَرَجَبَتْ؟ قَالَ: "هَذَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا، فَوَرَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَهَذَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ شَرًا، فَوَرَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، إِنَّمَا فَهَدَاهُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ﴾ (معنی علی)

— تفسیر ابن القیم —

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ لوگوں کا گزاریک جائزے کے پاس سے بھا تو انہوں نے اس کی تعریف کی تو نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: واجب ہوگی۔ پھر وہ ایک دوسرے جائزے کے پاس سے گزرے تو انہوں نے اس کو برے الفاظ سے یاد کیا تو آپ ﷺ نے فرمایا واجب ہوگی۔ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے پوچھا کیا چیز واجب ہوگی؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: یہ شخص جس کی قوم نے اچھے الفاظ میں تعریف کی تو اس کے لئے توجیہ واجب ہوگی اور یہ شخص جس کو قوم نے برے الفاظ سے یاد کیا تو اس کے لئے جہنم واجب ہوگی، قوم میں اللہ کے گواہ ہو۔" (بغاری)

لکھات: فائزہ: ائمہ علی: تعریف کرن۔ الشاء: تعریف۔ جمع النہیۃ۔ باب ضرب وافعال سے مستعمل ہے۔

تشریح: کیا میت کی تعریف کرنے سے اس کو جنت مل جاتی ہے؟

وبحث: تعریف کرنے سے جنت واجب ہوگی۔ بعض روایات شامنہ بہ "تجت" کے الفاظ ہیں۔ (۱)

مطلوب یہ ہے کہ جس طرح تم اس مردے کی تعریف کر رہے ہو اور تمہاری تعریف سمجھی اور پتی ہے تو اب اس پر جنت واجب ہو جائے گی۔ یا مطلب یہ ہے کہ اس کی صوت اسی خیر و بھلائی پر ہوگی جیسے تم لوگ بیان کر رہے ہو تو اب بھی جنت واجب ہو جائے گی۔ اسی طرح روزخ کے واجب ہونے کا مطلب یہ ہے کہ جس شخص کی قوم برائی کر رہے ہو اگر اس کی وہ برائی حقیقتاً ایسی ہے یا صوت اس کی اسی برائی کی حالت میں ہوں گے جیسے کہ تم بیان کر رہے ہو تو اب اس کے لئے جہنم کی سزا واجب ہوگی۔

علام مظہر فرماتے ہیں اچھا اور برا کہنا یہ عام لوگوں کا معتبر نہیں ہوگا بلکہ اس سے خلص امانت و دیانت والے اور ستمی لوگ مراد ہوگے، یہ جس کو اچھا کہیں، وہ حقیقتاً اچھا ہی ہوگا اور اگر ایسے لوگ کسی کو برا کہیں تو وہ حقیقتاً برا ہی ہوگا کیونکہ اس ستم کے موسوں کی بات میں خواہش نفس کی آمیزش نہیں ہوگی۔ علامہ زین عرب رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ کسی شخص کا خیر و بھلائی اور شر و برائی کے ساتھ ذکر کرنا اس کے لئے جنت اور جہنم و واجب نہیں کرنا بلکہ اس شخص کے بارے میں صرف علام جنت یا جہنم کی کمی جائیں گی۔ (۲)

اللَّمَّا شَهَدَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ: قوم میں اللہ جل شانہ کے گواہ ہو۔ مطلب یہ ہے کہ جس کو قوم میں سے اکثر لوگ اچھا کہد رہے ہیں تو وہ حقیقتاً ایسا ہی ہوگا۔ اسی وجہ سے اللہ جل شانہ نے لوگوں کی زبان پر یہ بات جاری کر دی ہے اور اس کی گواہی دلاؤی ہے۔ اسی طرح جو آری برا ہے تو اللہ لوگوں کی زبان سے اس کی برے ہونے کی گواہی دلاؤتے ہیں۔

تخریج حدیث: اخرجه صحیح بخاری کتاب الجنائز (باب شاء الناس علی الموتى) و صحیح مسلم کتاب الجنائز (باب فیمن يشن علیه خیر او شر من الموتی) واحمد ۱۴۹۳/۲ و ابن حبان ۳۰۶۳ و السنانی و

ہکذا فی البیهقی ۲/۷۴۔

نوٹ: رادی صدیق حضرت اُس عن الک رضی اللہ عنہ کے مختصر حادیث اس سے قبل صدیق (۱۵) کے حسن میں بُور ہے ہے ہے۔
 (۱) مسند احمد و مسلم (۱۲) مظاہر حنفی ۲/۱۷۶۔

دو تین آدمیوں کی تعریف کرنے سے بھی میت پر جنت واجب ہو جاتی ہے

(۱۵۱) هَوَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ إِلَى غَمْرَةِ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَرَّ بِهِمْ جَنَازَةً، فَلَمَّا عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا، قَالَ عَمْرٌ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى فَلَمَّا عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا، قَالَ عَمْرٌ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرَّ بِالثَّالِثَةِ، فَلَمَّا عَلَى صَاحِبِهَا شَرًّا، قَالَ عَمْرٌ: وَجَبَتْ: قَالَ أَبُو الْأَسْوَدَ فَكُلْتُ وَمَا وَجَبَتْ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: فَكُلْتُ كُمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا مُنْهِي شَهْدَةَ اللَّهِ أَرْبَعَةُ بَخْرٍ، أَذْهَلَهُ اللَّهُ الْجَهَنَّمَ فَهُنَّا: وَشَلَّاتٌ؟ قَالَ: «وَلَلَّاهِ لَا يَرَى وَلَهُنَّا» فَقَالَ: وَلَهُنَّا؟ قَالَ: «وَلَلَّاهِ لَا يَرَى وَلَهُنَّا»

قال: «وَلَهُنَّا» ثُمَّ لَمْ نَسَأْلَهُ عَنِ الْوَاجِدِ (رواہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت ابوالاسود بیان کرتے ہیں کہ میں مدینے آیا تو حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس آگر یعنی گیا ہیں لوگوں کے پاس سے ایک جنازہ گزراتے لوگوں نے اس کے بارے میں اچھے کلامات کہے، تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا واجب ہو گئی۔ پھر ایک دوسرا جنازہ گزراتے اس کے بارے میں بھی اچھی باتیں کہی گئیں تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا واجب ہو گئی پھر ایک تیسرا جنازہ گزراتے اس کے بارے میں بھی باقی کہیں تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا واجب ہو گئی۔ ابوالاسود کہتے ہیں کہ میں نے پوچھا امیر المؤمنین کیا چیز واجب ہو گئی؟ تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا میں نے وہی بات کہی ہے جو نبی کریم ﷺ نے فرمائی کہ جس سلمان کے بارے میں چار آدمی بھلائی کی گواہی دے دیں تو اللہ جل شانہ اس کو جنت میں داخل فرمادیتے ہیں۔ تو ہم نے کہا اور تین آدمی گواہی دیں تو؟ آپ ﷺ نے فرمایا تین آدمی بھی، ہم نے کہا دو آدمی گواہی دیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: دو آدمی بھی۔ پھر ہم نے ایک آدمی کی گواہی کے بارے میں نہیں پوچھا۔" (بخاری)

لفاظ: وَجَبَتْ: وجب بحسب وجوہا و جهة الشیء: ثابت ہون، لازم ہون۔ بھروسہ سے وورمزیہ الفحال وغیرہ سے۔

تشرییف: حدیث بالامیں بھی فوت شدہ شخص کے بارے میں الی ایمان و تقویٰ کی رائے کی اہمیت کو یا ان کیا جا رہا ہے۔ اس میں فاقہ و فاجر کے قول کا انتہاء نہیں ہو گا کہ وہ ذاتی اغراض و مقاصد کی خاطر کسی برے اور بدکار شخص کی تعریف کرنے لگے۔ یا

ای طرح کسی نیک بخت اور مومن کی برائی بیان کرنے لگے، اس کی بات کا اختیار نہیں ہوگا کیونکہ اس کے لئے میں جو بات آرہی ہے وہ تو اسی کو بیان کر رہا ہے۔ (۱)

تفصیل حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب الجنائز (باب تاء الناس على الميت) واحدہ ۳۱۸/۲
۱۳۹. الفرمذی وابن حبان ۲۰۲۸ و هکذا فی اليهفی ۲/۷۵۔

راوی حدیث حضرت ابوالاسود کے مختصر حالات:

نام: قاسم بن مروان بن عیان ہے۔ ان کا سیرت علمی بھی بجا چاہا ہے ابھن نے ان کو مروان بن علان بن عربی کہا ہے۔ ۶۰ تین سال سے ہیں۔

وفات: ۶۹ ہجری میں انتقال ہوا اور ان سے صحابہ مت شدیں و راویت موجود ہیں۔ (کتبہ انقریب)

(۱) رحلۃ الطالبین ۳/۱۷۲

(۱۶۴) بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ أُولَادُ صِفَارٌ

اس شخص کی فضیلت جس کے چھوٹے بچے فوت ہو جائیں

جس کے تین بچے مر جائیں تو اللہ اس پر جنت واجب کر دیتے ہیں

(۹۵۲) ﴿عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَتَلَقَّوْا الْحِجْنَةَ إِلَّا أُذْخَلَةَ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَةِ اللَّهِ لِيَأْتُهُمْ﴾ (مطہر علیہ)

ترجمہ: "حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جس مسلمان کے تین بچے بالغ ہونے سے پہلے فوت ہو جائیں تو اللہ جل شانہ اس کو اپنی رحمت کے فضل کے ساتھ جنت میں داخل فرمائے گا۔ (بغاری: مسلم)

لفاظ: ◆ الحث: (مصدر) کنایہ اصطلاح۔ کہا جاتا ہے "بلغ العلام الحث" لزک بالغ ہو گیا۔ حث (س) حثا: باطل کی طرف مائل ہونا۔ فی بعضہ: حتم (وز) - احمدہ: قسم (زواب)

تفصیل: جس کے تین بچے انتقال کر جائیں اور وہ ایمان کے نقشے کے مطابق ان بچوں کے انتقال پر سبر کرے اور انہی سے ثواب کی امید رکھے تو اللہ جل شانہ بھی اس کو جنت میں داخل فرمادیں گے۔

الحث: بمعنی: گناہ۔ مطلب یہ ہے بلوغ سے پہلے مر جائیں۔ اگر بالغ ہو جائیں تو پھر ان کے اعمال پر ثواب اور گناہ ہوتا ہے۔ بلوغ سے پہلے مر جائیں تو وہ مخصوص ہوتے ہیں۔

تکویریح حدیث: آخر جدید صحیح بخاری کتاب العمالز باب فضل من عات له و لد فاحسب صحیح مسلم کتاب البر والصلة (باب فضل من بصوت له ولد فیحصہ) واحدہ فی مسلمه ۴/ ۱۲۵۳۷، والنسائی وابن حاجہ وابن حبان ۹۴۳ و هکذا فی البهقی ۶۷/ ۴۔

نوٹ: اسی حدیث حضرت اُس بن مالک رضی اللہ عنہ کے مالکت اس سے قبل حدیث (۱۵) کے میں مذکور ہے۔

جس کے تین پچھے مر جائیں تو اس کو جہنم کی آگ نہیں چھوئے گی

(۹۰۳) **هُوَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - تَعَالَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِلَيْكُمْ أَنْتُمُ الْمُسْلِمُونَ لَا تَلِدُ لَا تُحْلِلُ لَا تَعْلَمُ الْفَسَمَ" (متفق علیہ) وَ تَحْلِلُ الْفَسَمَ" قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (وَإِنْ هُنَّكُمْ بِالْأَوَادِ ذَهَا) وَ الْوَرَودُ: هُوَ الْغَيْرُ عَلَى الصِّرَاطِ، وَهُوَ خَسْرَ مَنْصُوبٍ عَلَى طَهْرِ جَهَنَّمَ، عَالَمَانَ اللَّهُ مِنْهَا.**

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جس مسلمان کے تین پچھے فوت ہو جائیں اسے جہنم کی آگ نہیں چھوئے گی مگر قسم پوری کرنے کے لئے آگ پر سے گزرے گا۔ (بخاری و مسلم) "تحلیل الفسماں" اللہ جل شانہ کا فرمان ہے "تم میں سے ہر شخص اس جہنم پر سے گزرے گا۔" اور "ورود" سے مراد پل صراط سے گزرا ہے۔ یہ ایک پل ہے جو جہنم کی پشت پر بنا یا گیا ہے۔ اللہ تعالیٰ ہمیں عافیت سے اس پر سے گزار دے۔"

لفاظات: **تحلیل الفسماں:** حُسْن کا کفارہ یا حُسْن میں استثناء حلل تحطیلہ و تحلیل الشیء، حلال شہرنا-الیمن، کفارہ ادا کرنا۔

تفسیر: جس کے تین پچھے مر جائیں تو وہ جنت میں جائے گا۔ ہاں حُسْن پوری کرنے کے لئے اس کو جہنم کے اوپر سے گزرا جائے گا جیسے کہ اللہ جل شانہ ارشاد فرماتے ہیں:

وَإِنْ هُنَّكُمْ بِالْأَوَادِ ذَهَا: ایسا کوئی شخص نہیں جو دوزخ میں واپس نہ ہو، خواہ وہ بھل کی طرح ایک لمحہ میں گزرا جائے یا دیر یا جلدی گزرا اور کمزور ایمان والے اور کافر اس پر سے جہنم میں گر جائیں گے، پھر کمزور ایمان والوں کو شفاعت کے ذریعہ سے جہنم سے نکال لیا جائے گا۔ اب حدیث کا مطلب یہ ہوا کہ جس مسلمان کے تین پچھے مر جائیں تو وہ دوزخ میں نہیں جائے گا، ہاں صرف اتنے لمحے کے لئے اس کو دوزخ میں جانا ہوگا کہ خدا کی قسم پوری ہو ہے اور وہ حُسْن مختصر دست میں پل صراط کے پورے سے گزرنے کا وظہ ہے۔

تفہیم حدیث: اخر جه صبح بخاری کتاب الجنائز (باب فضل من يموت له ولد فاحب)۔ صبح
مسلم کتاب البر والصلة باب فضل من يموت له ولد فاحبہ ومالک فی موطنہ ۶۵۴ راجحہ فی سنہ
۱۰۱۲ھ والترمذی وابن عاجہ وهکذا فی البهقی ۶۸/۲

نوٹ: ماری حدیث حضرت البربر و بنی اندمن کے تصریفات اس سے ملی حدیث البر (ع) کے حسن میں کر رہے ہیں۔

(۱) ظاہر ق ۲/۱۷۸ و مکمل فصل المأمورین ۲/۳۹

عورتوں نے بھی آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے ایک دن مقرر کروا یا

(۹۵۴) هَوْعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتْ اِمْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْهَبْ رَجُلًا بِحِدْيَتِكَ، فَانْتَهَلَ لِنَامِنْ نَفِيسَكَ يَوْمًا ثَانِيَكَ فِيهِ تَعْلَمَنَا مِمَّا عَلَمْنَاكَ اللَّهُ، قَالَ: إِنْجَمْبَعْنَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَاجْمَعْنَ، فَاتَّا هُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَعْنَمَهُنَّ مِمَّا عَلَمْنَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْكُنَّ مِنْ اِمْرَأَةٍ تَقْدِيمُ ثَلَاثَةَ عَنِ الْوَلَدِ اَلَا كَانُوا لَهَا حِجَابٌ مِنَ الدَّارِ؟ فَقَالَتْ اِمْرَأَةٌ وَالَّتِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ: وَالَّتِي؟

ترجح: «حضرت ابوسعید الخدري رضي الله عنه سے روایت ہے کہ ایک عورت آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئی اور کہاے اللہ کے رسول امر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی باتیں لے گئے، لہی آپ صلی اللہ علیہ وسلم اپنی طرف سے ایک دن بھارے لئے مقرر فرمائیں۔ ہم اس دن آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئیں۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم اس میں ہمیں ان باتوں کی تعلیم دیں جو اللہ نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو سکھلانی ہیں۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: فلاں فلاں دن تم جمع ہو جاؤ پس وہ سب اکھنی ہوئیں تو ان کے پاس آپ صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لے گئے اور ان کو ان باتوں کی تعلیم دی جو اللہ نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو سکھلانی ہیں۔ پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم میں سے جو عورت اپنے تین بچے آگے بھیج دے تو وہ اس کے لئے جہنم کی آگ سے رکاوٹ بن جائیں گے۔ لہی ایک عورت نے عرض کیا وہ بچوں کا کیا حکم ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: دو کا بھی بھیک حکم ہے۔» (بخاری و مسلم)

لغات: ﴿ حِجَابٌ: الحِجَابُ (مصدر) ہر وہ چیز جو وہ چیزوں کے درمیان حائل ہو۔ حِجَابَهُ (ن) حِجَابٌ و حِجَابٌ و حِجَابٌ: چیزاں اندرا آنے سے روکتا۔

تفسیریں: حدیث بالا سے معلوم ہوا ہے کہ عورتوں کے اندر بھی دینی تعلیم کے حصول کا جذبہ ہونا چاہئے اور عورتوں کے لئے بھی دینی علوم کے سکھانے کا اہتمام کرنا چاہئے تاکہ ایک طرف ان عورتوں کی بھی اصلاح ہو سکے اور دوسری طرف ان پرخواں کی بھی جوانان کی گود میں پروردش پاتے ہیں جسیکہ تربیت ہو سکے، مال کا گود بھی پرخواں کا پہلا درست اور تعلیم گاہ ہے۔

لئا کث بہرہہ و افہمیں؟ فاقہ دشوال اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و مسلم و افہمیں: پس ایک عورت نے کہا دو بچوں کا کیا حکم ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: دو کا بھی کبھی حکم ہے۔ علامہ فرمائے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تو تم نے بچوں کے مرنے پر یہ بشارت سنائی مگر جب اس عورت نے دو کے بارے میں سوال کیا تو فوراً ہی بذریعہ وحی آپ صلی اللہ علیہ وسلم وہی بشارت دو بچوں کے مرنے پر بھی سنائی گئی۔ یا بعض علماء کے نزدیک اس وقت تو ہی نازل شیں ہوئی مگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دو بچوں کے بارے میں بھی اللہ سے دعا مانگی جو اللہ جل شانہ نے قبول فرمائی چنانچہ پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے عورتوں کو دو خوشخبری بھی سنادی۔^(۱)

تفريع حدیث: اخرجه صحيح بخاری كتاب الجنائز (باب فضل من مات له ولد فاختب)، وصحیح مسلم كتاب البر والصلة (باب من يموت له ولد الخ) رواه مسلم ١١٢٩٦ / ٤ و ابن حبان ٢٩٤٤ وهكذا في البهقي ٤/ ٦٧.

نوت۔ ماوی حدیث حضرت ابوسعید الظہری رضی اللہ عنہ کے تھغیر مالات اس سے قبل حدیث (۲۰) کے ضمن میں مکرر ہے ہیں۔
 (۱) مرقاۃ۔ تعلیم ایصح و کہنا فی مظاہر حق / ۱۷۶

(۱۶۵) بَابُ الْبَكَاءِ وَالْخَوْفِ عِنْدَ الْمُرْؤُرِ بِقَبْوِ الرَّظَالِمِينَ وَمَصَارِعِهِمْ
وَإِظْهَارُ الْإِفْتَقَارِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الْغَفْلَةِ عَنْ ذَلِكَ
ظَالِمُونَ كَيْ قَبْرُوْنَا وَرَانَ كَيْ تَبَاهَ شَمَدَهُ مَقَامَاتٍ سَهَرَتْ وَقَرَوْنَےِ
اوْرُؤْرَنَےِ اوْرَالَّهِ كَيْ بَارِگَاهِ مِنْ اپَنِي احْتِيَاجِ كَوْظَا هَرَكَرَنَےِ اوْرَاسِ مِنْ
غَفْلَتَ كَرَنَےِ سَهَرَنَےِ کَا بَيَان

آپ صلی اللہ علیہ وسلم قوم شہود کی بستیوں سے تیزی کے ساتھ گزرے
 (۹۵۵) ﴿عَنْ أَبِي عُمَرْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ يَعْنِي
 ——————
 مصادر معتبر

لَمَّا صَلُوَ الْجَمَرَةِ دِيَارَ نَمُوذَ: "إِنَّهُ دَخَلُوا عَلَىٰ هُولَاءِ الْمُغْدِبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَلَا تَدْخُلُوا أَعْلَمَهُمْ لَا يَصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ" (مُحقٌ عَلَيْهِ) وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ: لِمَاءِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَمَرَةِ قَالَ: "إِنَّهُ دَخَلُوا مَسَاجِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، ثُمَّ قَعَ ذِسْوَلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ وَأَسْرَعَ الشَّيْرَ حَتَّىٰ أَجَازَ الْوَادِيَ" (ب)

ترجمہ: "حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے صحابہ سے جب کہ وہ مقام مجرم پر جہاں قوم شمود کے مکانات تھے پہنچنے تو ارشاد فرمایا: تم ان عذاب یافت لوگوں کے پاس سے گزر دو تو روتے ہوئے گزرن۔ اگر تم ایسا کہ کر سکتے تو وہاں سے مت گزرن۔ کہیں جھیں بھی وہ عذاب نہ پہنچنے جو انہیں پہنچتا۔" (بخاری، مسلم)

ایک روایت میں ہے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم مقام مجرم سے گزرے تو ارشاد فرمایا: تم ان لوگوں کے گھروں میں داخل مت ہونا جنہوں نے اپنی جانلوں پر ظلم کیا کہیں تم کو بھی عذاب نہ آئے جو انہیں پہنچا ہاں، تم روتے ہوئے وہاں سے گزرو، پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنا سر مبارک ذھان پر لیا اور سواری کو تیز کر دیا یہاں تک کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم اس وادی سے گز رہ گئے۔"

لغات: وصلوا: وصل و صولاً ووصلة وصلة الى مكان: پہنچنا۔

قمع: قمع: رأسه: سر پر پڑہذا الناقعه: راضی کرنا۔ القناع: درپن۔

أجَازَ: الموضع: آگے بڑھنا۔ جاز (ن) جوزاً و جُوْزًا و جوزاً و مجازاً۔

المكان و بالمكان: چنان۔ المكان: گزرن۔

تشوییح: دیار نمودا۔ شمود قوم کے مکانات تھے۔ قوم شمود کی طرف حضرت صالح علیہ السلام مہوش ہوئے تھے ان کے مکانات شام اور مدینہ منورہ کے دریان میں واقع ہیں۔ یہ وہی اس وقت کا ہے جب کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم غزوہ ہنوك کے لئے ملک شام کی سرحد کی طرف تحریف لے گئے تھے۔

جس جگہ پر اللہ کا عذاب آیا ہواں جگہ کو تفریج کا ہبھیں بنانا چاہئے

آن تکونوا بَاكِينَ: روتے ہوئے گزو۔ اس سے معلوم ہوتا ہے جب کسی قوم پر عذاب آئے اور وہاں پر چانا ہو تو عبرت اور نصیحت حاصل کرنے کے لئے ہو، ساتھ میں اس تھا اپنے اندر خوف بھی ہو کہ ان پر عذاب آیا ہے تو ہمارے اوپر بھی عذاب آسکے

ہے (۱) ایک بھی کو تفریغ کا دن بنا اور وہاں پر جائے کہ تمہارا اور خوش مذاہ کسی طرح بھی جائز نہیں ہو گا۔

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب الصلاۃ (باب الصلاۃ فی مواضع الحسف والعناب) وصحیح مسلم کتاب الزهد (باب لا تدخلوا مساکن الذين ظلموا انفسهم). واصدف فی مسنده ۲۶۵ وابن حیان ۱۱۹۹۔

نوٹ: رہنمی حدیث حضرت محمد بن عباس رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سلسلہ حدیث (۱۲) کے ضمن میں گزرا چکے ہیں۔
(۱) روضۃ الصالحین ۲/۳۹۷ و دلیل الصالحین ۲/۳۴۴۔

کتاب آداب السفر

سفر کے آداب کا بیان

(۱۶۱) بَابُ إِسْتِبْلَابِ الْخَرْفَاجِ يَوْمَ الْعُمُرِيْسِ أَوْلَ النَّهَارِ

سفر کے لئے جمعرات کے دن جانا اور دن کے ابتداء میں نکلنا مستحب ہے

آپ صلی اللہ علیہ وسلم جمعرات کے دن سفر کرنا پسند فرماتے تھے

(۹۵۶) ﴿عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَبِيعَ الْأَوَّلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ يَوْمَ الْعُمُرِيْسِ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْعُمُرِيْسِ. هُوَ (مَعْنَى عَلَيْهِ) وَفِي رِوَايَةِ "الصَّحِيْحَيْنِ" لِقَلْمَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْعُمُرِيْسِ﴾

ترجمہ: "حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم غزوہ تبوک کے لئے جمعرات کے دن نکلے تھے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم جمعرات کے دن ہی سفر کرنے کو پسند فرماتے تھے۔"

(بخاری و مسلم)

لامام بخاری اور مسلم کی ایک اور روایت میں ہے کہ کم ہی ایسا ہوتا تھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم جمعرات کے علاوہ کسی اور دن میں سفر کرتے ہوں۔“

— (بخاری و مسلم) —

لفاظ: خروج (صل) خروجاً و مخرجًا من موضعه: لفڑا۔

تبرک کہاں ہے؟

خروج ہی غزوہ تبرک: تبرک ایک جگہ کا نام ہے جو مدینہ اور دمشق کے درمیانی راست پر خبر اور اعلاء کے خط پر واقع ہے۔ پہلے شام کا علاقہ حوالہ یہ جہاں کی حدود میں ہے۔ مدینہ منورہ سے ۳۹۵ کے میل پر ہے۔ ۹ میں غزوہ تبرک آواز اور یہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی زندگی کا آخری غزوہ تھا۔^(۱)

کائنات نے بعثت انی نیکو خروج یوم الحجۃ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم جمعرات کے دن ہی سفر کرنے کو پسند فرماتے تھے۔

آپ صلی اللہ علیہ وسلم جمعرات کو سفر کرنے کو کیوں پسند فرماتے تھے؟

اس کے علماء نے کئی جوابات دیے ہیں: (۱) جمعرات اور یہ روز کو اللہ کے دربار میں اعمال پیش ہوتے ہیں تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم یہ چاہتے تھے کہ افضل عمل جہاد یہ جمعرات کے دن ہو۔ (۲) دوسرا جواب یہ ہے کہ انکار و بھی خیس کہتے ہیں اور جمعرات کو بھی یہ رؤس کہتے ہیں لہذا آپ صلی اللہ علیہ وسلم جمعرات کے دن سفر جہاد کی ابتداء کر کے یہ نیک فال لیتے تھے کہ جس انکار کے مقابلہ میں جادہ ہے ہیں اس پر فتح حاصل ہوگی۔^(۳)

آپ صلی اللہ علیہ وسلم خود بھی جمعرات کو سفر پر روانہ ہوتے اور ابوظاہر کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ جب بھی آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی انکار و بھی خیس تھے تو جمعرات ہی کے دن بھیجتے تھے۔^(۴)

کیا جمعرات کے علاوہ سفر کرنا صحیح نہیں؟

غمراں کا یہ مطلب نہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم جمعرات کے علاوہ دوسرے دن میں سفر کرتے ہوں۔ علامہ بیہقی رحم اللہ نے لکھا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مرتبہ بخت کے دن سے سفر شروع کیا^(۵) ایک حجر رحم اللہ نے بھی لکھا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہفتہ کے دن بھی سفر کیا ہے۔^(۶)

خلاصہ یہ ہے کہ اگر سہولت اور آسانی کے ساتھ جمعرات کے دن کی ترتیب بن جائے تو اچھا ہے ورنہ پھر جس دن ضرورت اور موقع ہواہی دن سفر شروع کر دے۔

تخریج حدیث: اخیر جه صحیح بخاری کتاب الجنہاد (باب المسیر وحدہ).

نوٹ: راوی حدیث حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہ کے مختصر حنفیات اس سے اُنلی حدیث شمارہ (۳۸۷) میں لزد ہے ہے ہے۔

(۱) مظہر جن ۳/۲۸۷، روضۃ الحجۃ ۳/۳ (۲) اکمل اہمی ۳/۱۹۵

(۳) عمدة اظہاری ۲/۲۸ (۴) فتح الباری ۴/۱۱۳

امت کو ابتدائی حصہ میں برکت دی گئی

(۹۵۷) ﴿وَعَنْ صَحْرَافِنَ وَدَاغَةِ الْفَاعِدِيِّ الصَّحَافِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِلَهُمْ يَارَبُّكُمْ لَا مُنْتَهَى لِنَفْسٍ بِمَكُورِهَا، وَكَانَ إِذَا نَعَثْتُ سُرْرَةً أَوْ جَبَّاً بَعْثَمْ مِنْ أَوْلَى الْأَهَارِ وَكَانَ ضَغْرُنَاجِوَا، فَكَانَ يَعْثَتْ بِتِجَارَةٍ أَوْلَى الْأَهَارِ، فَلَزَرِي وَسَخْرَفَالَّهُ يَعْلَمُ (زروہ ابو داؤد و الترمذی وقال: حديث حسن)

ترجمہ: "حضرت مسیح بن وادع غامدی صحابی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اے اللہ میری امت کے لئے دن کے ابتدائی حصہ میں برکت عطا فرم۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم جب کسی چھوٹے یا بڑے لفکر کو سمجھتے تو دن کے ابتدائی حصہ میں سمجھتے۔ حضرت مسیح تاجر تھے، یہ اپنی تجارت کا سامان بھی دن کے ابتدائی حصے میں بھجا کرتے تھے ہیں یہ امیر ہو گئے اور ان کا مال بہت ہو گیا۔" (ابوداؤد۔ ترمذی اور امام ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن ہے)

لغات: ♦ بکورہا: بکر: سُجَّ کا وقت۔ بکر (ن) بکورا: آگے بڑھنا۔ بکور: دن کا اول وقت۔ باکورہ: چیز کا پہلا۔ شباً بکر و باکورات۔

تفصیل: محدثین بھی "الابتكار فی السفر" کا باب: "مُمْكِنَةٌ" کے دن کے ابتدائی مشرُوع کرتا ہے بہتر ہے اسی میں برکت ہے کیونکہ دن کے ابتداء میں آدمی تازہ دم اور اس کی قوتِ عمل و افراز زیادہ ہوتی ہے جو ترقی اور برکت کا باعث ہوتی ہے۔

تخریج حدیث: آخر جہہ سنن ابی داڑہ کتاب الجہاد (باب الابتكار فی السفر) و سنن الترمذی ابواب البيوع باب ماجاهہ فی الشیکوہ فی التجارت (باب الابتكار فی السفر) و احمد ۱۵۴۳/۵۔ رابن حیان ۴۷۵۴۔ مصنف ابن ابی شیبة ۱۵۶/۱۲ والدارمی ۲۱۴/۲ و هکذا لی المبھقی ۱۵۲، ۱۵۱/۹۔

راوی حدیث حضرت مسیح بن وادع الغامدی کے مختصر حالات:

نام: عمرہ یا رائب نام ہیں ہے۔ عمرہ بن کعب، بن الحارث، بن کعب، بن عبد اللہ، بن الک عن نظر بن الازد۔ یہ قبیلہ الازد کے خاندان غامد سے تعلق رکھتے ہیں کہ جازی صحابی ہیں اگرچہ طائفہ میں قائم تھے۔

وفاقات: امام الرجال و ائمے ائمہ کی وفات کے سن کو جیان کرنے میں علمی کامکار کرتے ہیں۔

مرویات: علامہ برلن روزہ اللہ میری نے کہا کہ انس سے ایک حدیث صرف مقول ہے مگر ان جزوی نے شاید من کہا کہ ان سے دو حدیث مردی ہیں۔

(۱۶۷) بَابُ اسْتِخْبَابِ طَلْبِ الرُّفْقَةِ وَتَامِيرِهِمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَاحِدًا يُطْبِعُونَهُ سفر کیلئے ساتھی تلاش کرنے اور ان میں سے ایک کو امیر بنانے کے اخبار کا بیان

اکیلے سفر کرنے کی ممانعت ہے

(۹۵۸) ﴿عَنْ أَبِي حُمَرَّةِ حَصِّيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْأَنْ أَنْ يَعْلَمُوا مِنَ الْوَحْدَةِ مَا أَغْلَمُ مَا مَسَارَ زَادِكَ بِلَيْلٍ وَّحَدَّةً»﴾ (رواہ البخاری)
ترجمہ: "حضرت ابن حمراء حصی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ لوگوں کو تباہ سفر کرنے کا واقعہ نقصان معلوم ہو جائے جس کا مجھے علم ہے تو کوئی سواررات کو اکیلا سفر نہ کرے۔"

لغات: ♦ الْوَحْدَةُ: وَحْدَيْجَدُ وَحْدَأُ وَحْدَةُ وَحْدَةُ وَرْحَوْدَأُ وَرْحَيْجَدُ وَحَادَةُ وَرْحَوْدَةُ: اکیلا ہون۔ صفت: وحید۔

تشريع: اکیلے سفر کرنے میں وینی اور دنیاوی دونوں نقصان ہیں

لَوْأَنِ النَّاسَ يَعْلَمُوا: اگر لوگوں کو معلوم ہو جائے اس کا نقصان۔ علماء نے لکھا ہے کہ اکیلے سفر میں وینی اور دنیاوی دونوں تم کے نقصان ہیں، دلیل نقصان تو یہ ہے کہ اکیلے ہونے کی وجہ سے جماعت کی فراز سے سفر میں محروم رہے گا۔ دنیوی نقصان یہ ہے کہ اگر خدا غیر است کوئی خادیشیں آجائے تو اس کی کوئی حد کرنے والا بھی نہیں ہوگا خاص کر کے قدیم زمانے میں جب کہ سفر بھی اورث، یا گھوڑے پر ہوتا تھا اور راستہ میں اسکی وقیٰ جگہ بیان سے گز نہ ہوتا تھا پوروں اور ڈاکوؤں کا بھی خطرہ لگا رہتا تھا۔ اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اکیلے سفر کرنے سے منع فرمایا۔

مگر امام بخاری رحمہ اللہ نے "سفر الرجل وحده" (۱) کا باب باندھ کر اکیلے سفر کی بھی اجازت دی ہے کہ اگر اچانک کسی ضرورت سے تباہ سفر کرنے کی نوبت آ جائے تو اکیلے بھی سفر کرنا بہا کراہت جائز ہوگا۔

تخریج حدیث: اخرجه صحیح بخاری کتاب العجاد (باب السیر وحده) ۴۷۷/۲ و ۱-حمد ۴۷۷ و الترمذی والدارمی و ابن حبان ۲۷۰ والحاکم فی المستدرک ۲۴۹۳/۱ و ابن هاجہ و هکذا فی البهقی ۲۵۷/۵۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت مجدد بن مریمؑ اللہ عنہما کے مختصر حالت اس سے جیل حدیث (۱۲) کے محس میں گزر پئے ہیں۔

(۱) بخاری/۱/۲۹۹

اکیلا سفر کرنے والا شیطان ہے

(۹۵۹) ﴿وَعَنْ عَمْرُو بْنِ شَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَلِيلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانٌ، وَالثَّالِثُ مَا رَكِبَ»﴾ رواه ابو داود والترمذی والنسائی باسناید صحیحة وقال الترمذی: حديث حسن.

ترجمہ: "حضرت عمرو بن شعیب اپنے والد اور وہ اپنے دادا سے روایت کرتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: ایک سوار ایک شیطان ہے، دو سوار دو شیطان ہیں اور تین سوار ایک قاتل (جماعت) ہے۔" (اسے ابو داود ترمذی، نسائی وغیرہ نے صحیح سندهوں کے ساتھ روایت کیا ہے۔ امام ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن درجہ کی ہے)
لفاظ: الرَّاكِبُ: سوار جنر کاب ور کیا ور کوب ور کیہ ور کیت ور کٹ۔

تفسیر: اکیلے اور دو آدمیوں کو سفر کرنے سے سچ کیا جا رہا ہے کہ کم سفر میں تین آدمی ہونے چاہئے۔ اکیلے سفر میں شخصان یوگا کہ آدمی جماعت کی نماز سے محروم رہے گا۔ اسی طرح اگر دو آدمی بھی ہوتے تو اگر ایک کسی کام کے لئے ہوتا تو وہ بھی اکیلہ اور یہ بھی اکیلا ہو جائے گا اور اگر خدا خواست کوئی حادثہ پیش آجائے تو اب یہ اکیلا آدمی دوسرا کے ساتھ کیا کرے گا یہ پریشان ہو گا اور شیطان اس کو پریشان و کچھ کر خوشن ہو گا۔ بعض حدیثین فرماتے ہیں ایک اور دو آدمی شیطان ہیں اس کا مطلب یہ ہے کہ ایک پا دو آدمی ہو تو شیطان کو بہکانے کا آسانی سے موقع مل جاتا ہے چنانکہ جماعت ہو تو اللہ کا ہاتھ جماعت پر ہونے کی وجہ سے شیطان کا زیادہ کرمان پر نہیں چلتا۔^(۱)

تفوییح حدیث: اخیر جہ سنت ابی داؤد کتاب العجہا (باب الرجل بسفره وحده) و سنن الترمذی و مالک فی موطنه، واحمد ۲/۶۷۶۰ و الحاکم ۲/۹۶۲ باسنادہ حسن.

نوٹ: راوی حدیث عمرو بن شعیب کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث شہر (۳۰۳) کے ضمن میں ذکر چکے ہیں۔
(۱) مکاری ۲/۸۸۵

تین میں سے ایک کو امیر بنالیما چاہئے

(۹۶۰) ﴿وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلَيُؤْمِرُوا أَخْلَقُهُمْ﴾ حدیث حسن رواه ابو داود باسناد حسن.

ترجمہ: "حضرت ابو سعید الحنفی اور ابو هریرہ رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جب تین آدمی سفر کے لئے تکلیں تو وہ اپنے میں سے کسی ایک کو امیر بنالیما۔ یہ حدیث حسن ہے اسے ابو داود نے

حسن سند کے ساتھ روایت کیا ہے۔“

لکھات: ﴿فَلَيْلُ مُرَا وَأَمْرٌ﴾ (ص) لفڑا وَأَمْرٌ (ک) لفڑا وَأَهْوَةً: امیر و حاکم ہوتا۔ علیہ: والی ہونا۔

امیر کے اوصاف

فلیوْبِرْوَا الْخَدْهُمْ: ایک کو امیر نہیں۔ علامہ زیدی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں ایسے کو امیر بنائے جو اخلاق کے انتہار سے بہتر ہو اور زرم برداز کرنے والا ہو، ایسا کار مراجح رکھتا ہو^(۱) شیخ عبدالحق محمد دہلوی رحمۃ اللہ فرماتے ہیں کہ امیر ایسے شخص کو بنائیں جو ایک طرف خوش اخلاق اور زرم حرج ہو اور دسری طرف عاقل اور تحریر کار ہو، سلوک و احسان کرنے میں رغبت اور ایثار کرتا ہو۔ ایسا کا مطلب یہ ہے کہ اپنی حاجت پر وسردن کو مقدم رکھنے والا ہو۔^(۲)

علامہ طیبی رحمۃ اللہ فرماتے ہیں کہ امیر بنائے کا حکم اس لئے ہے جو اگر دو ران سنگری معاملہ میں آئیں میں کوئی نزاٹ صورت پیدا ہو جائے تو اس امیر کی طرف رجوع کریں۔ اور وہ جو فیصلہ بھی کرے اس کو قبول کیا جائے۔^(۳)

تفصیل حدیث: انہیں حسن ابی ذا'د کتاب العہاد (باب فی الْقَوْمِ يَسَافِرُونَ وَيَؤْمِرُونَ وَالْخَدْهُمْ) و مساندہ حسن۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو عبد الرحمن رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حوالات حدیث^(۴) وابو جریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ^(۵) کے میں میں اگر پچکے۔
(۱) اتفاق المساجد ۲۴۸ (۲) اسرار الصالحین ۷۲ (۳) طبلی شرح مکونہ ۲۲۹۶

بہترین ساتھی سفر میں چار ہیں

(۹۶۱) ﴿وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُ الصَّاحِبَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ الْمُسْرِرِ إِذْ رَبَّعَهُنَّ أَرْبَعَةَ الْأَنْبَابِ، وَلَنْ يُكْلِبَ إِذَا عَشَرَ الْفَاغِنْ قِلْدَةً»﴾ رواه
ابو داؤد والترمذی و قال: حدیث حسن

ترجمہ: حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: بہترین ساتھی چار ہیں اور بہترین دستہ چار سو کا ہے اور بہترین لشکر چار بزار کا ہے اور بارہ بزار کا لشکر محض تعداد کی کسی کی وجہ سے مظوب نہیں ہوگا۔“ (ابو داؤد و ترمذی۔ امام ترمذی نے فرمایا یہ حدیث حسن درج کی ہے)

لکھات: ﴿السَّرِيَّا: جَمِيعُ سَرِيَّةِ رَسْتَهُ، فُونَّ - سَرِيَّ. قَانِدُ الْجَيْشِ: كَانِدُهُ رَكَادِسَتَهُ، فُونَجُ بَيْهِجَانَ.

تفصیل: خَيْرُ الصَّاحِبَةِ أَرْبَعَةٌ: چار ساتھی سفر میں بہترن ہوتے ہیں۔ عوام فرماتے ہیں کہ سفر میں دو کام اہم ہوتے ہیں ① سماں کی حافظت^(۱) کھانے پینے کا انتظام۔ اگر رکاء تمیں ہو گئے تو دوسماں کی حافظت میں ہو گئے اور اگر سماں کی خریداری کے لئے جائے تو وہ اکیلا ہو گا، اس کو اجنیسیت محسوس ہو گی، چار ہونے کی صورت میں دو دو ہو گئے۔^(۲) بہتر ہونے کا

اولی درج پارے اس سے جتنے زیادہ ہو گئے پائیں، پھر مرات اتنا ہی اچھا ہو گا۔
لئن یعنی بُلَمَّا عَذَرَ الْفَلَقُ عَنْ قَلْبِهِ بَارِهٗ بَزَارٌ كَالثَّكْرِ حَصْ تَعْدَادِ كَيْ كَيْ وَجْهٍ سَے مغلوب نہیں ہو گا۔ مطلب یہ ہے کہ بارہ بزار کا لکھر یہ مغلوب نہیں ہوں گے، اگر مغلوب بھی ہوئے تو تعداد کی کی کی وجہ سے نہیں ہو گئے کیونکہ بارہ بزار کا صدر کی کی حد سے کل جاتا ہے، اگر بارہ بزار کے سمجھ نے تکشیت کھاتی تو وہ صفات کی کمی بخیر غرور و غیرہ کی وجہ سے ہو گا۔ (۲)

تفہییح حدیث: اخیر جہ مسن ابی داؤد کتاب الجہاد (باب فیما یستحب من الجبوش والرهفاء والسرایا) و مسن الترمذی ابواب السیر (باب ماجاه فی السرایا) رامحمد ۱/ ۲۶۸۲ و ابن حبان ۴۷۱۷ والحاکم ۲۴۸۹/۲۔

نوٹ: ناہی صدیق حضرت مسیح افسوس بن علی رضی اللہ عنہ کے مالا کی اس سے تل صدیق (۱) کے مبنی میں بزرگ ہے ہیں۔
(۱) انعام سازی: ۲۹ (۲) مظاہرین ۳/۲۷۸

(۱۶۸) بَابُ آدَابِ السَّفَرِ وَالنَّزُولِ وَالْمَبِيتِ وَالنُّومِ فِي السَّفَرِ وَ
اسْتِحْبَابِ السُّرَىِ، وَالرِّفْقِ بِالدَّوَابِ وَمُرَاغَةِ مَصْلَحَتِهَا،
وَأَمْرِ مَنْ قَصَرَ فِي حَقِيقَةِ الْقِيَامِ بِحَقِيقَهَا وَجَوَازِ الْأَرْدَافِ
عَلَى الدَّائِبِ إِذَا كَانَتْ تُطْبِقُ ذَلِكَ

سفر میں چلنے، اترنے، رات گزارنے اور سفر میں سونے کے آداب، اور رات کو چلنے اور جانوروں کے ساتھ نرمی کرنے اور ان کے راحت و آرام کا خیال رکھنے کا مستحب ہونا اور اس شخص کے بارے میں جو سواریوں کے حقوق میں کوتا ہی کرے اور جب جانور میں طاقت ہو تو پیچھے بٹھا لینے کے جواز کا بیان

سفر میں سواری کا بھی خیال رکھو

(۱۶۹) هَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَرِئَتِي اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا سَلَّرْتُمْ فِي

الْخَصْبِ فَأَغْطُرُوا الْاَبْلَ حَظْهَا مِنَ الْاَرْضِ، وَإِذَا اغْرَسْتُمْ فِي الْجَدْبِ، فَاسْرِعُوا عَلَيْهَا السُّيْرِ وَبَايِرُوا بِهَا بَقِيَّهَا، وَإِذَا غَرَسْتُمْ، فَاجْتَبُوا الطَّرِيقَ، فَلَانَّهَا طَرِيقُ الدُّلُوبِ، وَمَأْوَى الْهَوَامِ بِاللَّيلِ۔“ (رواہ مسلم) مفہی: ”اغطروا الابل حظها من الأرض“ ای: ازفهو ایها فی السیر لفرغی فی حال سیرها و قویه: ”بقيها“ هو بکسر اللون، واسکان القاف، وبالباء المثناة من تحت وهو: المفع، معناه اسرعوا بها حتى تصلوا المقصد قبل أن يلتفت مفعها من حدك السير، و ”العریش“: الترول فی الليل۔ ترجی: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جب تم سربزو شاداب زمین میں سفر کرو تو سواری کے جانور کو اس زمین سے چلنے کا حصہ دے دو۔ اور جب تم سفر ٹکل زمین پر سفر کرو تو ان پر تیز رفتاری سے چلوان کی طاقت ختم ہونے سے پہلے، ان کے ذریعے سے منزل مقصود تک پہنچنے میں جلدی کرو۔ اور جب تم رات کو آرام کرنے کے لئے اڑو تو عام راستہ سے درجہ پر اڑو، اس لئے کہ یہ جانوروں کا راستہ اور رات کو کیڑوں بکوزوں کا ملکانا ہے۔“

اعطوا الابل حظها من الأرض: اس کے معنی ہیں کہ ملنے میں ان کے ساتھ زمی کا معاملہ کروتا کر وہ جلدی کے دران چرتے رہیں لفیہا: نون کے زیر قاف ساکن اور اس کے بعد یاء اس کے معنی ہیں گوا، مغرب۔ مطلب یہ ہے کہ ان کو تیز چلاو تاکہ تم منزل مقصود تک پہنچ جاؤ کہیں ایسا دہ بوكہ راستے میں چلنے کا موقعہ ملنے کی وجہ سے ان کا مغرب یعنی طاقت ختم ہو جائے۔ ”العریش“ ممعنی رات کو آرام کرنے کے لئے پڑا وہ النا۔

لغات: ﴿الْخَصْبِ﴾: الخصب: سبز گھاس کی کثرت۔ فرانش زندگانی اخلاقیں۔ الجدب: (مصدر) ٹکل سالی۔ عیب۔ جدب (ن ض) جدبیاً جدب (ک) جدبو قون جدب۔ السکان بارش نہ ہوئی: جب سے ٹکل سالی ہوا۔ جدب فلاٹا: عیب لگانا۔ نفیہا: نہیں: ہڈی کا مغرب۔ موئانی کی وجہ آنکھ کی چربی۔ ج: ابقاء۔ نقی بحق نفیہا۔ العظم: ہڈی سے گوا اٹکانا۔ غرستم: عرس و اعرس۔ القوم: سفر میں آخر رات میں آرام کیلئے اتنا ہوام: شیر۔ ہوام: جمع ہے ہمارہ کی۔ زمین میں گھستے والے جانور، سائب وغیرہ۔

تشریح: تدیم زمانے میں جب کسر کے لئے اونٹ، گھوڑے، گدھے، چمود غیرہ کو استعمال کیا جاتا تھا ان کے لئے حدیث بالا میں ہدایات ہیں کہ ایک طرف تو راستے میں ان کی خوراک کا پراذریاں رکھنا چاہئے۔ اگر راستے میں گھاس وغیرہ کے ملنے کا امکان نہ ہو تو اسی حساب سے تیز رفتاری میں سواری چلانا چاہئے تاکہ جلدی فرطے ہو جائے۔ دوسرا ہدایت یہ ہڈی جاری ہے کہ دران سفر اگر رات ہو جائے اور رات کو ٹھہرئے کی ضرورت تو اس آری ہے تو عام راستوں اور گزر گاہوں سے بہت کر سبھریں تاکہ آنے جانے والوں کو تکمیل نہ ہو کیونکہ رات کے وقت جانور کیڑے مکوڑے اپنے بلوں سے نکلتے ہیں تاکہ تم ان کے

لقصان سے محفوظ ہو جاؤ۔

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح مسلم کتاب الامارۃ (باب مراعاة مصلحة المواب فی السر والبھی عن المحرس فی الطريق) و امام مالک فی موطنہ و ابو داؤد والترمذی وابن حبان ۲۷۰۰ و مکذا فی البھی ۲۵۶/۵

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حادیث اس سے قبل حدیث نمبر (۲۷) کے مضمون میں مذکور پڑھے ہے۔
(۱) درجۃ الحسن ۹/۲

آپ صلی اللہ علیہ وسلم سفر میں رات کے وقت دائیں کروٹ پر آرام فرماتے تھے
(۹۶۳) ﴿وَعَنْ أَبِي قَاتِلَةَ قَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ، لَعْرُسٌ بِلَيْلٍ إِضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ وَإِذَا غَرَبَ قَبْلَ الصُّبْحِ نَصَبَ بِزَاغَةً، وَرَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفَّهِ﴾ (رواہ مسلم)

قال العلمنا: إنما نصب بزاغة لفلا يُستغرق في النوم، فلعمت صلاة الصبح عن وظيفها وعن أول وظيفها.

ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم جب سفر میں ہوتے اور رات کو کہیں نظر ہتے تو دائیں کروٹ پر لیتھے اور جب سچ صادق سے کچھ دری پہلے نظر ہتے تو اپنا دہنا بازو کھڑا کر لیتے اور اپنا سر اپنی چھپلی پر رکھ لیتے۔ (مسلم)

علماء اس کی توجیہ یہ فرماتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم اپنے ہاتھوں کو اس لئے کھڑا کرتے تاکہ کھربی نہ ہندے آجائے تاکہ فجر کی نماز اپنے وقت یا اس کے اول وقت پر ادا کرنے سے شروع جائے۔"

لغات: نصب: نصب، الشیء؛ بلند کرنا، کھڑا کرنا۔ بخرازیاب نصر۔

تشريع: اضطاجع علی یعنی: دائیں کروٹ پر لیتھے۔ سچ سے قبل جب آخری رات میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم آرام فرماتے تو عام عادت کی طرح الہیمان سے نہ سوتے تاکہ نظہر غیرہ نہ کریں وہ سے فجر کی نماز میں تاخیر نہ ہو جائے اس سے معلوم ہوا کہ اگر وقت کم ہو اور نماز کا وقت قریب ہو تو الہیمان اور غلطت سے نہیں سوتا جائے تاکہ نماز کے لئے بیدار ہونا مشکل نہ ہو جائے۔

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح مسلم کتاب الصادق (باب قضاء الصلاة الثالثة و استعجال تعجيل قضائها) والحاکم فی المسترک ۱/۱۶۳۱۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو تاءؓ اور رحمٰن رضی اللہ عنہ کے حالت محدث (۲۷۹) کے حسن میں گزرنچے ہیں۔

رات کو زمین پیٹ دی جاتی ہے

(۹۶۴) ہڑو عن آنس رضی اللہ عنہ قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "عَلَيْکُمْ بِالذِّلْجَةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيلِ" یہ رواداً وَدَبَاسَتَادَ حَسْنٍ، "الذِّلْجَةُ الشَّرُّ فِي اللَّيلِ" ترجمہ: "حضرت آنس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: تم رات کے وقت سفر کرنے کو اختیار کرو اس لئے کہ رات کو زمین پیٹ دی جاتی ہے۔" (ابوداؤد نے حسن سند کے ماتحت اس کو روایت نقل کیا ہے)

لغات: ﴿الذِّلْجَةُ﴾ (الذِّلْجَةُ وَالذِّلْجَةُ) اسم۔ رات کے آخری حصہ کا وقت۔ اذلچ اذلچا و اذلچ اذلچا۔ **القوم:** پوری رات یا آخری حصہ میں چلتا۔

تفصیل: زمین کے پیٹ دیتے جانے کا مطلب

فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيلِ: رات کو زمین پیٹ دی جاتی ہے۔ علماء اس حدیث کا مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ دران سفر آری صرف دن میں ہی چلتے پر قدر نہ کرے بلکہ رات کو بھی چلتے کیونکہ رات کو سفر آسمانی سے طے ہو جاتا ہے، کیونکہ رات میں چلتے کے علاوہ اور کوئی شغل نہیں ہوتا۔ وہ ساریہ کہ فاصلے کے علامات، وسائلات رات کو ظرف نہیں آتے اس لئے چلتے میں اس کو تحکماں زیادہ محسوس نہیں ہوتی بلکہ دن میں وہ علامات و کچھ دیکھو خوش ہوتا رہتا ہے کہ انہی سفر ہو چکا ہے۔ یہ مطلب ہے زمین کے پیٹ دیتے جانے کا۔

یا ممکن ہے کہ رات کو حقیقتاً زمین پیٹ دی جاتی ہو جیسے حدیث میں آتا ہے کہ رات کو زمین پیٹ دی جاتی ہے، دن میں ایسا نہیں (۱) حدیث بالا کا یہ مطلب ہرگز نہیں کہ دن میں نہ چلا جائے، کیونکہ دوسری احادیث میں آتا ہے کہ اپنا سفر دن کے ابتدائی حصہ میں شروع کرو۔

تفصیل حدیث: اخراجہ من ابن داؤد کتاب الجناد (باب فی الذِّلْجَةِ) والحاکم ۱/۱۶۳ و استادہ حسن۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت آنس بن مالک رضی اللہ عنہ کے تغیر حالت اسی سے تقلیل حدیث (۱۵) کے حسن میں گزرنچے ہیں۔
(۱) کنز العمال ۶/۷۰۰م۔

صحابہ سفر میں بھی مل کر رہتے تھے

(۹۶۵) هُوَ عَنِ الْمُلْكِ لَهُ خُشْبَتُنِي، وَهُنَّى اللَّهُ عَنِهِ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ إِذَا نَزَلُوا مِنْكُمْ لَا تَفْرَغُوا فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ قَوْفَكُمْ فِي هَذِهِ الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذِكْرُكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ! فَلَمْ يَنْزَلُوا إِلَّا انْظَمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، (رواہ ابو داؤد
بasant حسن)

ترجمہ: "حضرت ابو علیہ خشنی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ لوگ جب سفر میں کسی مقام پر اترتے تو وہ گھائیوں اور وادیوں میں منتشر ہوجاتے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تمہارا ان گھائیوں اور وادیوں میں منتشر ہوجانا شیطان کی طرف سے ہے۔ اس کے بعد صحابہ کرام رضی اللہ عنہم جمعیں جب کسی مقام پر اترتے تو ایک دوسرے کے ساتھ مل جل کر رہتے۔" (ابو داؤد نے حسن سند کے ساتھ اس کو روایت کیا ہے)
لغات: ﴿الشعاب: والاویدية: الشعاب. جمع ہے شعبۃ کی۔ شاخ الشعاب جمع ہے الشعوب کی: پہاڑی راست، درہ کوہ، پانی کا راستہ۔ الاویدية: جمع ہے وادی کی، جمل، نیکی زمین، گھائی۔﴾

تشوییح: پہاڑی کی راستہ کو اور وادی میں گھائی اور ووپہاڑوں کے درمیان راستے کو وادی کہتے ہیں۔ مطلب حدیث پاک کا یہ ہے کہ سفر میں بتمام جل کر رہا جائے ایسا ہی اچھا ہو گا، کیونکہ اگر کسی ساتھی کو کچھ ہو جائے تو فوراً وہرے ساتھی اس کی مدد کر سکیں گے، اگر انگل الگ گھائیوں اور وادیوں میں خبر رہا جائے تو کسی کو اگر کچھ ہو جائے تو دوسرے کو کچھ پڑھتے ہی نہیں چلے گا۔ نیز اس سے اعتمادیت بھی ختم ہو جائے گی اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک ساتھ آرام کرنے کو پسند فرمایا اور انگل آرام کرنے کو نہ پسند کیا۔

تخریج حدیث: رواہ سن ابی داؤد کتاب الجنہاد (باب ما یؤمر من الضمام العسکر وسعہ) واحدہ ۱۷۷۵۱ و ابن حبان ۲۶۹۰ والحاکم ۲۰۴۰/۲ و هنکذا فی البیهقی ۹/۱۵۶۔

راوی حدیث حضرت ابو علیہ خشنی کے مختصر حالات:

نام: ان کے نام میں لا احتلاف ہے گر اکثر نے جوڑہ کہا ہے، ابو علیہ کہیت ہے۔ شروع اسلام میں مسلمان ہوئے۔ سلطنت مدینہ میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا بخوبی رضوان میں حاضر تھے۔ (اسد العقبہ ۵۵)

آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو ان عی کے قریب کی طرف رائی با کر بھجا تھا۔ ان کی لکھن اور محنت سے وہ کام سارا قبول مسلمان ہو گیا۔ (انتیاب ۹۲۹/۲) شام غیرہ ہونے کے بعد شام میں تمام پر یہ رہ گئے۔

وفات: اپنی زندگی میں انکو کہا کرچے جس کے خاتمہ کو تو لوگوں کی طرح ایسا ہیں اگر کوئی رات کو نماز پڑھ دے تھے کہ ان کی لڑکی نے خواب دیکھا کہ ابھی کا انتقال ہو گیا، مگر اکر ہیں آزادی اور معلوم ہوا کہ نماز پڑھ دے ہے پس پھر قبوری دری کے بعد آزادی تو کوئی جا بخشنا، علم

ہوا کر یہے کی حالت میں روانہ پورا تر جیگی۔ (اصد ۷۴، ۲۹)

مروریات: ان سے چانس احادیث مروی ہیں۔ ان میں سے تین میں جنہی اور سلم جانوں میں ہیں اور ایک میں امام اسم منزد ہیں (تجددیت الکمال ص ۳۳۹)۔

جانوروں کے بارے میں اللہ سے ڈرو

(۹۶۶) هَوَ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍ وَ قَلْ سَهْلِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرٍ وَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَعْرُوفِ بِبَانِ الْخُطْلَةِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضَاوَانِ، زَجْنِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِيرٍ فَلَدَلَجَقَ طَبَّهُرَةً يَنْطِبِهِ، قَالَ: إِنَّقُرا اللَّهُ فِي هَذِهِ الْبَاهِمِ الْمَفْجَمَةَ لَأَرْكَبُوهَا صَالِحَةً، وَكُلُّهَا ضَالِّةٌ۔

(رواہ ابو داؤد و استاذ صبح)

ترجم: "حضرت سہل بن عمرو اور بعض کے نزدیک ربع بن عمرو انصاری جوان الخطلی کے نام سے مشہور ہیں۔ اور یہ بیعت رضوان کے شرکاء میں سے ہیں۔ وہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا گزر ایک ایسے اونٹ کے پاس سے ہوا جس کی پیغہ (کمزوری کی وجہ سے) پہنی سے گھنی ہوئی تھی۔ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ان بے زبان جانوروں کے بارے میں اللہ سے ڈرو پس تم ان پر سواری بھی اس حال میں کرو کہ یہ صحیح حالت میں ہوں اور ان کا گوشت کھاؤ جب کہ یہ صحیح حالت میں ہوں۔"

لفاظ: ﴿الْمَفْجَمَةُ عَبْدُمُ (ک) الْمَخْمَةُ كُلُّتُ ہونا۔ مفت: المُخْجَمُ مُؤْتَ خَجَمَ، بَعْدَ خَجَمٍ وَ (خَجَماً) چوپاً، المَعْجَمُ مَحْدُورٌ مُكْبَرٌ حَرَفٌ ثُغْرٌ۔

تشریح: إِنَّقُرا اللَّهُ فِي هَذِهِ الْبَاهِمِ الْمَفْجَمَةَ: بے زبان جانوروں کے بارے میں اللہ جل شان سے ڈرو۔ جانوروں کے ساتھ بھی رحمت و شفقت کا برداشت کرتا چاہئے۔ چند چوپان میں بخاری نے صحیح بخاری میں "رحمۃ الناس والبهائم" کا باب قائم کر کے اس کی طرف اشارہ کیا ہے کہ جس طرح انسانوں پر رحم کا حکم ہے۔ اسی طرح جانوروں پر بھی رحم کا حکم ہے یہ درست نہیں کہ ان کو تکلیف دے اور کھانا پہنچی پورا نہ دے۔ اس طرح کرنے سے قیامت کے دن اپنے پوس ہوگی۔

وَكُلُّهَا صَالِحَةٌ: لا غر اور یہار جانوروں کا گوشت بھی جیسی کھانا چاہئے۔ گوشت تدرست اور صحیح جانوروں کا کھانا چاہئے بھی انسان کے سحت کے لئے مفید ہوگا۔ یہار اور لا غر جانوروں کے گوشت سے آدمی کی سحت خطرے میں پر بکتنی ہے (۱) ایک دوسری روایت میں "کم او کبودا صاححا" کے الفاظ بھی آتے ہیں مطلب ایک ہی ہے۔

تفہیق حدیث: آخر جو سن ابی داڑد کتاب الجناد (باب ما یؤمِر به من القیام علی الدواب والبهائم)

واحمد ۶۴۶/۶۔

— فوکس فرین چینیز —

راوی حدیث حضرت اہل بن عمر و اہل بن الریچ بن عمر و اہل ساری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مختصر حالات نامہ کاں ہے۔ والد کے ہم میں اختلاف ہے مگر وارثا ہے زمین۔ اور یہ انصار اوس سے قلع رکھتے ہیں۔ ان کے بارے میں لکھا ہے کہ یہ بہت کم ترقی کر سکے۔ لازم اور ذکر کرتے ہیں۔ اسکے تھے دہانی و رجہ تھے اور پر تمام خودات میں شریک ہوئے۔ بعد میں کسی وجہ سے شرکت نہیں آ رکے۔

وفاق: حضرت ابیر عطا یار کے زبانہ تجویز میں اتفاق ہوا۔

مردیاں: ان سے تواحدیت منقول ہیں کہون میں سے بخاری اور مسلم میں کوئی بھی روایت نہیں ہے۔

(۱) میں فرج مخلوہ

(۲) سند ۹۰

ایک اونٹ نے اپنے ماں کی آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے شکایت کی

(۹۶۷) هَوْعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَرَدْفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ خَلَقَهُ، وَأَسْرَى إِلَيْيَ خَدِيَّاً لَا أَحْدَثُ بِهِ أَخْدَامَ النَّاسِ، وَكَانَ أَخْبَرَ مَا أَسْتَرَيْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَاجِبِهِ هَذَا أَوْخَافِشُ نَخْلُ. يَعْنِي: حَاطِطُ نَخْلٍ كَمَرَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ مَكَّدَّا مُخَصِّراً.

وَزَادَ فِيهِ الْبَرْقَانِيُّ بِإِسْنَادِ مُسْلِمٍ بَعْدَ قَوْلِهِ: حَاتِشُ نَخْلُ: «فَلَدَخَلَ حَاتِشًا لِرْجِلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَدَأَفِيهِ حَمْلٌ، فَلَمَازَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَرَ حَرَوْذَرَقَتْ عَيْنَاهُ، فَلَأَنَّهُ أَنْتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ سَرَّاتَهُ أَنِّي سَنَمَهُ رَدْفَرَاهُ لَسْكَنْ لَقَالَ: «مَنْ رَبَّ هَذَا الْحَمْلِ، لِمَنْ هَذَا الْعَجْمَلُ؟» فَجَاءَ لَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ لَقَالَ: هَذَا لِي بِإِرْسَلَ اللَّهِ، لَقَالَ: «أَفَلَا تَعْلَمُ اللَّهَ لِيْ بِهِ الْهِيمَةَ الَّتِي مُلْكِكَ اللَّهُ يَأْهَا؟ فَإِنَّكَ يَشْكُرُ إِلَيْيَ أَنْكَ تُجْيِعَهُ وَتُلْدِيَهُ»). (ورواه ابو داود کروایہ البرقانی)

قولہ: ”دَفْرَاهُ“ ہو بکسر الدال المعجمہ و اسکان الفاء، و هو لفظ مفرد مؤنث۔ قال أهل اللغة: النَّفْرَى: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَغْرِقُ مِنَ الْبَعْرِ خَلْفَ الْأَذْنِ، وَقَوْلُهُ: ”تَذْرِيَةُ“ أَيْ: تَعْجِيَةُ۔

ترجمہ: ”حضرت ابو جعفر عبداللہ بن جعفر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک دن آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے اپنی سواری کے پیچے بھالیا اور میرے ساتھ رازداری کی ایک بات کی جو میں کسی سے بیان نہیں کر دیتا۔ اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم قضاۓ حاجت کے لئے دیوار یا کھجور کے جنڈہ کا پردہ کرنے کو تزايدہ اچھا پرداہ کیجھ تھے۔ سلم نے ضرور کیا تھا۔“

اس کو اسی طرح اختصار کے ساتھ روایت کیا۔

اور برقلانی نے مسلم کی سند کے ساتھ "حاشش نعل" کے بعد یہ اضافہ بھی کیا ہے، پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم ایک انصاری آدمی کے بائیگ میں داخل ہوئے تو وہاں ایک اوٹ تھا پس جب اوٹ نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا تو بدل لایا اور اس کی آنکھوں سے آنسو جاری ہو گئے۔ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم اس کے پاس آئے اور اس کے کوہاں اور کان کے پچھلے حصہ پر ہاتھ پھیرا تو وہ چوب ہو گیا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت کیا کہ اسی اوٹ کا مالک کون ہے؟ یہ اوٹ کس کا ہے؟ پس ایک نوجوان انصاری آیا اس نے کہا یا رسول اللہ یہ سیرا اوٹ ہے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ اتم اس جانور کے بارے میں جس کا تجوہ کو اللہ نے مالک ہنا یا ہے اللہ جل شاد سے نہیں ذرتے؟ کیونکہ اس نے مجھ سے شکایت کی ہے تم اسے بھوکار کہتے ہو۔ (اور اتنا کام لیتے ہو) کہ وہ تھک چاتا ہے۔ اور ابو راؤد نے بھی برقلانی کی روایت کی طرح اسے بیان کیا ہے۔

"ذفرہ" زال کے نیچے زیر اور قاء ساکن ہے یہ لفظ مفرود اور موہن ہے اہل افت نے کہا کہ الذفری اوٹ کے کان کا دو پچھلا حصہ ہے جس پر پسینہ آتا ہے۔ اور "ذدیہ" بمعنی اس کو تحکما دیتا ہے۔
لغات: ﴿ حاشش: (فاعل) حاشش الشجر: درفت کا گنجان حصہ۔ رجل: ذکی و تجزیہم ہونا حوش الفواد حاشش (ن) حوشہ۔ الہلی: جمع کر کے ہائکنا۔ جو جو الجمل: (بلبل)۔ الماء فی حلقة: گزگز کرنا۔ (جر جو و تحر جر) الماء: غث فت پی جانا۔

تشریح: وَأَنْزَ إِلَيْنَا عَدِيْنَ لَا أَخِدُكُ بِهِ أَخِدَّ أَمِنَ النَّاسِ؟ مجھ سے ایک بات کی، جو میں کسی سے بیان نہیں کروں گا۔
نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے جوبات عبد اللہ بن عطہر سے کہی وہ یقیناً کوئی زال نویت کی بات ہو گی ورنہ شریعت کی بات کو پھپانا چاہئیں ہے۔

فَإِنَّهُ يَشْكُوا إِلَيْنَا أَنَّكَ تُجِعِّفُهُ وَتُنْدِيْهُ۔ اس نے مجھ سے شکایت کی تو اسے بھوکار کھاتا ہے اور اس کو تحکما دیتا ہے۔
آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا تجھرہ تھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو معلوم ہو گیا کہ یہ اوٹ کیا کہہ رہا ہے کہ اس کا مالک اس کو خوارک تو کم نہ ہے اور کام زیادہ لیتا ہے (۱) جانور پر علم کرنا اس کو اسلام نے ناپسند کیا ہے تو سوچا جائے کہ ایک انسان دہرے پر علم کرے اس کو شریعت کیسے پسند کر سکتی ہے؟

تفویج حدیث: اعرجه صحیح مسلم کتاب الطہراۃ (باب مایسیرہ لقضاء الحاجة) وسن ابی داہد کتاب الجهاد (باب مایز مریہ من القیام علی الدواب والبهائم) واحمد ۱/۱۷۴۵ وابن ماجہ و مصنف ابن ابی شیۃ ۱۱/۹۳ و الحاکم ۲/۴۸۵ و هکذا فی البیهقی فی الکبیری ۹۴/۱۔

راوی حدیث حضرت ابو جعفر عبید اللہ بن جعفر رضی اللہ عنہ کے حالات:

نام: عبد الله بن جعفر کیست۔ وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے پیارا و بھائی اور حضرت جعفر طبری کے لالے کے بیٹے۔ جب ہم کے والد حضرت حضرت جعفر نے جس کی طرف ہجرت کی تو عبد اللہ بن جعفر کے والوں جوشی میں پیدا ہوئے اور جب ۷۴ھ میں حضرت جعفر میرزا آئے تو مہا شکر عمر بھی سال کی تھی اس وقت آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو بیعت بھی فرمائی۔ (اصایق ۲۰۸)

بھروسے کے بعد حضرت جعفر رضی اللہ عنہ پر غزوہ صید میں شہید ہو گئے اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم عبد اللہ سے بہت زیاد محبت کرتے تھے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک موقد پر فربا اتحاد کر عبد اللہ بن جعفر کو صیدت اور سرہ سرہ مشارک ہیں۔ علام احمد عباد البر رحمہ اللہ فرمائے ہیں کہ عبد اللہ بن جعفر کریم اخنس، فناش، خوش بیٹی، خوش ملک، علیف، پاک، ماک اور پچھے تھے۔ (انتیباب ۱۳۵)

جب انہیں نام نے حضرت علی کو شہید کی تو ان کے تھاں میں عبد اللہ بن جعفر میرزا عدنے ہیں اس کے پاس پاکیں کاٹ کر بدلا دیا تھا۔ (مشدود حاکم ۲۷/۵۶)

وفات: ۹۸ھ میں مدینہ منورہ میں انتقال ہوا۔ مدینہ کے گورنر ایمان بن ہنکن نے اپنے ہاتھ سے کفن سے پہننا یا اور جائز سے کونہ عادیا اور جنہ لفظ میں ملاؤں۔ اس کے جائزے میں بہت زیادہ اور رحمان تھا۔ (اسد القلب)

مرویات: جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات ہوئی تو اس وقت عبد اللہ بن جعفر رضی اللہ عنہ عترت پیاروں سال کی تھی کہ رہنے میں کم نہیں تھے اس احادیث پاکیں، ان میں ہے: «عذابی اور سلم میں بھی ہیں۔

زیج حالات کے لئے دیکھیں:

(۱) اسد القلب ۲/۱۳۳۔ (۲) اصایق ۲/۲۸۔ (۳) مشدود ۲/۵۸۔ (۴) انتیباب ۱۳۵۔ (۵) تہذیب الفمال ۱۹۶ اورغیرہ۔

(۱) روضۃ الصالحین ۲/۲۰

صحابہ پالان کو کھو لے بغیر نماز نہیں پڑھتے تھے

(۹۶۸) هُوَ عَنْ أَنْبِيَاءِ رَبِّنَا اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: إِنَّمَا إِذَا نَذَرْتُ لَنَاهِرَةً لَا، لَا نُسْبِحُ حَتَّى نَحْلِ الْرِّحَالَ. فَهُوَ (رواہ ابو داؤد بامسند علی شرط مسلم).

رَوْلَهُ: «لَا نُسْبِحُ»: أَيْ لَا نُصْلِي النَّافِلَةَ، وَ مَعَهُ: أَنَّمَعَ جِرْصَنَا عَلَى الصَّلَاةِ لَا نُقْدِمُهَا عَلَى خَطِ الْرِّحَالِ وَ إِذَا حَمَدَ الدُّرَّاجَ.

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہمارا یہ معمول تھا کہ جب ہم کی منزل پر اترنے تو اپنی سواریوں کے پالان اتارنے سے پہلے ہم نفلی نماز نہیں پڑھتے۔ اسے ابو داؤد نے شرط مسلم کی سند کے ساتھ بیان کیا ہے۔"

"لَا سِبَح" کے معنی ہیں ہم نفلی نماز نہیں پڑھتے۔ اور مطلب یہ ہے کہ ہم باوجود نفلی نماز پڑھنے یا شوق رکھنے

کے، ہم نماز کو پالان اتارنے اور جانوروں کو آرام پہنچانے پر مقدمہ نہیں کرتے ہے۔

لغات: نحل: حل (ن) حلہ: کھولنا۔ حل (ن ص) خلاؤ خلاؤ خلاؤ: المکان والمسکان: تازل ہونا۔ بد: غیب المکان اتارنا۔ رحال: جمع ہے "الرُّخْلَ" ای، کجا وہ۔ منزل۔ قیام گاؤ جمع رحال اور آر جعل۔

تفسیر: رحال کی جمع ہے جس کے معنی پالان یا کجاوے کے ہیں۔ یعنی سواری کے جانور پر بیٹھنے کے لئے جو گدی وغیرہ رکھی جائی ہے تاکہ سواری کرنے والا اس پر آرام سے بیٹھ جائے اور بقدر ضرورت اس پر سامان بھی رکھ لے۔

لانجیخ: اس کا اطلاق عموماً نوافل کے لئے ہے اور بعض لوگوں کا کہنا ہے کہ مراد یہاں پر چاشت کی نماز ہے کیونکہ اس زمانے میں عام طور سے منزلوں پر اترنے کا وقت چاشت کا ای ہوتا تھا۔ بہر حال مطلب یہ ہے کہ صاحب کرام جب بھی کتنی سستائی کے لئے تھبرتے تو سب سے پہلے جانور کے بوجو کو اتارتے ہو کر اسے بھی کچھ راحت و آرام ل جائے جی کہ نماز بھی اس کے بعد پڑھتے۔^(۱)

تفسیر حدیث: رواہ من مسن ابی داؤد کتاب الجنہاد (باب فی نزول المنازل) وامسادہ حسن۔

نوت: راوی حدیث: حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے تصریفات حدیث (۱۵) کے ضمن میں ذکر ہے ہے۔
(۱) روضۃ الصالحین جلد ۲

(۱۶۹) بَابُ إِعْانَةِ الرَّفِيقِ

رفیق سفر کی مدد کرنے کا بیان

وَفِي الْبَابِ أَخْادِيثُ شَبَيْرَةَ تَقَدَّمَتْ كَعْبَيْتُ: "وَاللَّهُ فِي عَوْنَانِ الْعَبْدُ مَا تَكَانَ الْفِيَدَةُ لِيْلَى عَوْنَانِ أَخْيَهُ" وَحَدِيثُ: "شَبَيْرٌ مَعْرُوفٌ صَدَّلَهُ" وَأَثْبَاهُمْ.

ترجمہ: "اس باب سے متعلقہ بہت سی احادیث پہلے گزر چکی ہیں جیسے حدیث: ① اللہ تعالیٰ بندے کی مدد کرتا رہتا ہے جب تک وہ اپنے بھائی کی مدد میں رہتا ہے ② اور یہ حدیث کہ ہر یکی صدق ہے اور اس جیسی دیگر احادیث: "اور یہاں پر بھی اس جیسی کچھ احادیثیں بیان کی جائیں۔"

جس کے پاس زائد چیز ہو تو حاجت مندوں کو دیدے

(۹۷۹) هَوَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَسْمَاعُنَّ فِي سَفَرٍ أَذْجَاءَ رَجُلٌ عَلَى رَاجِلَةِ لَهُ، فَجَعَلَ يَصْرِفُ بَصَرَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا، هَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَانَ مَعَهُ قَضْلٌ

ظہر، فَلِمَعَذِيهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهَرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ زَادَ فَلِمَعَذِيهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ. فَلَذْكَرِ مِنْ أَصْنَافِ
الْعَالَىٰ مَا ذَكَرَهُ، خَسِّي رَأَيْنَا اللَّهَ لَا يَخْلُقُ لَا يَخْدُلُ مَنْ فِي الْفَضْلِ لَهُ (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الخدري پھری اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک دن ہم سفر میں تھے ایک آدمی سواری پر آیا اور دائیں باہم اپنی نظر بھیر کر دیکھنے لگا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جس کے پاس اپنی ضرورت سے زائد سواری ہوتو وہ بطور احسان کے اس شخص کو دیدے جس کے پاس سواری نہیں ہے اور جس شخص کے پاس زائد تو شر ہے تو اس کے ساتھ اس پر احسان کرے جس کے پاس تو شر نہیں ہے۔ پس اس طرح آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مال کی اور بھی فشیں بیان فرمائیں۔ یہاں تک کہ ہم نے خیال کیا کہ ہم میں سے کسی کا زائد ضرورت نہیں مل کوئی حق نہیں ہے۔"

لغات: ❖ بصرف: صرفہ (ض) صرفہ، بھیرنا۔ ہٹانا۔ رفع کرنا۔ الظہر: پیغام۔ جمع اطہر، ظہور و ظہران، الفضل: احسان زیارتی، بقیہ، زائد۔ الفضل ظہر: زائد سواری۔

تفسیر: بضرف بضرفہ یعنی تاؤ شما لا: وَآدِي دَائِيْسَ بَاهِيْنَ اپنی نظر بھیر کر دیکھنے لگا۔ مطلب یہ ہے کہ اس کا اونٹ اتنا تھک چاہیا اونٹ کو خوب کرنے کی وجہ سے اتنا لاغر و کمزور ہو گیا تھا کہ سوار شخص اس اونٹ کو کہی ایک جگہ پر کھڑا کرنے پر قادر نہیں تھا تو وہ اونٹ کو بھی دائیں موزتا تھا اور بھی دائیں طرف موزتا تھا۔ بعض محدثین نے دوسرا مطلب بیان کیا ہے کہ وہ شخص اپنی آنکھوں کو چاروں طرف گھمارتا تھا کہ نہیں سے اس کو کوئی دوسرا سواری مل جائے اور کھانے پینے اور غیرہ کی ضرورت بھی پوری ہو جائے۔ اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کی اس بے سرو سماں کی طرف لوگوں کو متوجہ کیا اور پھر زنگی کر کے اسی ضرورت مند کی ضرورت کو پورا کریں کہ جس کے پاس بھی زائد حیز جو کچھ بھی ہو وہ ان لوگوں کو دے دیں جن کو اس کی ضرورت ہے۔ (۱)

یہ باہمی تعاون اسلام کا نہایت عالیٰ ملکانہ نظام ہے۔ اگر اسلام کا یہ نظام رواج پا جائے تو پھر ایکس میں دنیا میں فرقتوں کی جگہ پر بھیتیں عی محبیتیں ہو گی۔

تخریج حدیث: آخر جو صحیح مسلم کتاب اللقطة (باب استحباب المواساة بفضل الاموال)

نوت: آدمی حدیث صدرت ابوسعید الخدري رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث (۶۰) کے ضمن میں گمراہ ہے۔

(۱) مطہر حق ۲/۸۱۷ و مرقاۃ

ایک سواری پر دو یا تین آدمی باری باری سوار ہوتے تھے

(۹۷۰) ﴿وَعَنْ خَابِرٍ حَنِيفٍ اللَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَرَاذَانِ يَفْزُوُنَ قَهْقَهَاتٍ يَأْمُضُرُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِنَّمَا مِنْ أَخْوَانَكُمْ قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلَا غَيْرَةٌ فَلَيَضْمُمُ احْدَاثَكُمْ إِلَيْهِ الرِّجُلَيْنِ أَوِ الْفَالَّاتَةِ فَمَا لَا حَدَّدَنَا مِنْ ظَهِيرَتِهِ يَحْمِلُهُ الْأَغْفَفَةُ كَفْفَفَةٌ يَغْنِي أَحَدَهُمْ قَالَ فَلَضَمَّمْتُ إِلَيْهِ أَشْيَانِ أُولَئِكَةَ مَالِيَّ إِلَّا غَفَفَةٌ كَفْفَفَةٌ أَحَدُهُمْ مِنْ جَهْلِيٍّ﴾ (رواہ ابو داؤد)

ترجمہ: "حضرت چابر رضی اللہ عنہ بیان فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جہاد پر جانے کا ارادہ فرمایا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اے مهاجرین و انصار کی جماعت ابھارے بھائیوں میں سے بہت سے لوگ ایسے ہیں جس کے پاس مال ہے نہ ان کا کہہ ہے الجاذم میں سے ہر شخص کو چاہئے کہ وہ دو دو یا تین تین آدمیوں کو اپنے ساتھ ملا لے۔ چنانچہ ہم میں سے جس کے پاس سواری تھی وہ اس پر باری باری سوار ہوتا۔ حضرت چابر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں میں نے بھی اپنے ساتھ دو یا تین آدمیوں کو ملا لیا تھا میرے اونٹ پر میری باری بھی اسی طرح تھی جیسے ان میں سے کسی ایک کی تھی۔" (ابوداؤد)

لغات: ﴿فَلَيَضْمُمُ اَحَدَاثَكُمْ إِلَيْهِ الرِّجُلَيْنِ أَوِ الْفَالَّاتَةِ فَمَا لَا حَدَّدَنَا مِنْ جَهْلِيٍّ﴾
تمہاری باری پوری ہو گئی۔ احمد بن منصوری عقیدہ: میں نے اپنے قیدی سے بدلتے لے لیا۔

تشوییح: لیس لَهُمْ مَالٌ وَلَا غَيْرَةٌ فَإِنَّمَا مَالَ بَنَانَكُمْ کی بات ہے کہ ان کے پاس جو کچھ مال و دولت تھی وہ کہ میں چھوڑ کر مدینہ آگئے تھے اور ان کے خاندان کے لوگ بھی مکہ میں رہ گئے تھے۔

﴿لَيَضْمُمُ اَحَدَاثَكُمْ إِلَيْهِ الرِّجُلَيْنِ أَوِ الْفَالَّاتَةِ وَاپنے ساتھ دو یا تین آدمیوں کو ملا لے۔ اس سے صحابہ کرام کے جہاد کا چند بہ معلوم ہوتا ہے۔ کہ کچھ نہ ہونے کے باوجود وہ میدان جہاد میں جانے کے لئے تیار ہوتے تھے جیسی حال حربی سامان اور خوراک وغیرہ کا بھی ہوتا تھا۔

کففیۃ اخْبِرْهُمْ مِنْ جَهْلِيٍّ: میرے اونٹ پر میری باری بھی اس طرح تھی جیسے ان میں سے کسی ایک کی تھی۔ اس سے مساوات صحابہ کرام معلوم ہوتا ہے کہ امریکہ و غرب سب ان کے نزدیک برادر تھے دوسرا اس سے صحابہ کرام کے باہمی تعاون کا بھی پتہ چلتا ہے جو صحابے ایک دوسرے کے ساتھ کیا (رضی اللہ عنہم و رضوا عنہ)

تخریج حدیث: آخر جہہ مسن ابی داؤد کتاب الجنہاد (باب الرِّجُلِ يَتَحَمَّلُ بَعْلَ غَيْرِهِ يَهْزُوُ

زت: راوی حدیث حضرت چابر بن جہاد رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے تین صدیقہ نبر (۲) کے حصے میں مذکور چکے ہیں۔

آپ صلی اللہ علیہ وسلم سفر میں بیچھے چلا کرتے تھے

(۹۷۱) 『وَعَنْ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُفُ فِي الْمَسِيرِ، فَيُزَحِّي الْضَّعْفَ وَيُرْدِفُ وَيَذْعُولُهُ۔』 (رواہ ابو داؤد بساند حسن)

ترجمہ: "حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم (دوران سفر) بیچھے چلا کرتے تھے، پس کمزور سواری کو بیچھے سے ہٹکاتے یا اس (کے سوار) کو اپنے ساتھ بیچھے ٹھا لیتے اور اس کے لئے دعا فرماتے۔ ابو داؤد نے اس کو حسن سند کے ساتھ روایت کیا ہے۔"

لفاظ: فیزوجی: از جوی از جواد: ہاتھتا۔ ز جا (ن) ز جوا وز جوی تو جوی و از جوی از جواد و از دجوی: ہاتھنا۔

تفسیر: يَخْلُفُ فِي الْمَسِيرِ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم دوران سفر بیچھے چلتے تھے۔ مطلب یہ ہے کہ امیر الفکر آگے چلنے کے بجائے لوگوں کے بیچھے چلتا کہ کمزوروں اور بے سہارا لوگوں کی مدد کر سکے اور اپنے لوگوں کے لئے دعا بھی کرے۔ اللہ جل شانہ ان کی دعا کی برکت سے کمزوروں کا ازالہ کر دیں گے۔ اگر کچھ حالات خراب ہوں تو پھر امیر آگے بھی چل سکتا ہے کہ کبھی امیر کا سب سے پہلے چلنا مناسب ہتا ہے کبھی دریمان میں چلنا اور کبھی آخر میں چلنا مناسب ہتا ہے۔ اگر حالات سچ ہوں تو پھر بیچھے چلنا مناسب ہے جیسے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی عادت تھی۔

تفسیر حدیث: اخر جوہ ابو داؤد والحاکم ۴۱/۲ ۲۵۴ مدعی محدث صدیق

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبد الله رضی اللہ عنہ محدث کے عالات اس سے قبل محدث ثہر (۲) کے حسن میں گزر چکے ہیں۔

(۱۷۰) بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ ذَانَتَهُ لِلسَّفَرِ
سفر کے لئے سواری پر سوار ہوتے وقت کیا دعائیں پڑھے

اللہ نے جانوروں کو انسان کے تابع کیا ہے

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: 『وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفَلَكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرَكُونَ، لَعْنُوْرَا غَلَى ظَهُورُهُ ثُمَّ نَذَرَكُرُوا بِعْدَهُ رَبِّكُمْ إِذَا أَسْوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَنَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَرَ لَنَا هَذَا وَمَا لَكُمْ لَهُ مُقْرِبُينَ، وَإِنَّا إِلَيْهِ رَبِّنَا لَمْ يُنْقِلُوكُمْ ۚ』 (سورة الزخرف: ۱۲، ۱۳)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرا ہے: "اور تمہارے لئے کشتیاں اور چوپانے ہنائے جن پر تم سوار ہوتے ہو

﴿أَنْتُمْ لَهُ مُنْقَلُونَ﴾

ناتا کہ تم ان کی بیٹھ پر سیدھے ہو کر بیٹھو۔ پھر جب تم سیدھے ہو کر بیٹھ جاؤ تو اپنے رب کی لفعت کو یاد کرو اور کہو پاک ہے وہ ذات جس نے اس جانور کو ہمارے لئے تابع کر دیا، ہم اس کو قابو کرنے والے نہیں تھے اور یہ شک ہم اپنے رب کی طرف پھر لے والے ہیں۔“

تفسیر: وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفَلَكِ: انسان کی سواریوں کی وظیفیں ہیں: ① ایک خود وہ ہاتا ہے ② جس کو اللہ جل شانستھے بنالیا۔ یہاں ان دلوں کا ذکر ہے۔ کبھی تو آدمی کی حرمت کا نتیجہ ہے اور جانور سواری کے لئے اللہ نے خود ہاتا ہے۔ إِنَّمَا زَانَ عَلَى طَهْرَهُ بَعْدِهِ: معنی: تَسْفِرُوا بِأَنْتَسْفِرَانِ أَعْصَمِ جَمْرَةِ بَيْخِ جَاءَ يَقْبَلُهُ جَاءَ. اپنے طاقت و اعلیٰ جانور دن کو اللہ نے انسان کے تابع کر دیا، اگر اللہ ان کو تابع نہ کرتا تو ان پر سواری کرنا انسان کے بس میں نہیں ہے اس لئے سوار ہو کر اللہ کا شکر ادا کیا جائے یعنی دعا پڑھ لی جائے۔

وَإِنَّا إِلَى زَيَالَفَنَقِيلِيْنِ: بلاشبہ ہم اپنے رب کی طرف لوئے والے ہیں۔ اس جملہ میں ترغیب وی جاری ہے کہ دنیاوی سفر کے وقت میں حقیقی سفر آخوند کو بھی یاد رکھنا چاہیے، وہاں پر آسانی اور سہولت کے لئے صرف اعمالِ صالحہ کے سوا اولی سواری کام نہیں دے گی۔

سفر کی دعا

(۹۷۶) «رَوْعَنَ ابْنَ عَمْرَزَ حَصَنِ اللَّهِ عَنْهُمَا أَنَّ رَمَّلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَسْتَوْى عَلَى بَعْرَبَهِ حَمَارًا جَاءَ إِلَى سَفَرٍ كَثِيرٍ لِلَّاتِمْ قَالَ: "سَبَخَانَ الدِّينِ سَخْرَنَاهُ هَذَا وَمَا كَنَّا لَهُ مُقْرِبِينَ، وَإِنَّا إِلَى زَيَالَفَنَقِيلِيْنَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَلِكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبَرُّ الْخَوْيِ وَمِنَ الْعَمَلِ هَا تَرْضِيَ، اللَّهُمَّ هُوَنَ عَلَيْنَا سَفَرُنَا هَذَا وَاطْبُ عَنَّا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السُّفَرِ، وَالْغَلِيقَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ انْتَ أَغْزَدِبُكَ مِنْ وَغْنَاءِ السَّفَرِ، وَكَابِيَةِ الْمُنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلِبِ فِي الْعَالَمِ، وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ" وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادُ لَهُنْ: "آبِيُّونَ ثَانِيُونَ غَابِدُونَ لِزَرْبَنَ حَامِدُونَ"» (رواہ مسلم)

معنی: "مُقْرِبِينَ" مُطْبِقِينَ: "وَالْوَغْنَاءَ" بفتح الواو واسکان العین المهملة وبالثاء المثلثة وبالمد، وهي: الشَّدَّةُ وَالْكَابَةُ بالمد، و هي: تَغْيِيرُ النَّفْسِ مِنْ حُزْنٍ وَنَحْوِهِ "وَالْمُنْقَلِبُ" المرجع.

ترجمہ: "حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ سفر پر روانہ ہونے کے وقت جب اپنے اور

پر سید ہے ہو کر پیش چلتے تو تمنی بار ”اللہ اکبر“ کہتے اور پھر یہ دعا پڑھتے سبحان اللہی اللہ اکبر ”پاک ہے وہ ذات جس نے اس چالوں کو ہمارے لئے زم اور شامخ کر دیا حالانکہ ہم اس کو سخر کرنے والے نہیں تھے اور پر فکر ہم اس کی طرف لوٹ کر جانے والے ہیں۔ اے اللہ! ہم تھے اپنے اس سفر میں ملکی اور تقویٰ کا اور ایسے عمل کا ہے تو پسند کرتا ہے سوال کرتے ہیں۔ اے اللہ! ہمارے اس سفر کو ہمارے لئے آسان کرو، اس کی دردی کو لپیٹ دے اور اے اللہ تو ہمی سفر میں ہمارا ساتھی ہے اور الہ دعیاں کا محافظ ہے۔ اے اللہ! میں سفر میں ختن، خوفناک مناظر اور دادھی پر مال اور گمراہ اولاد میں بڑی تبدیلی سے تیری پناہ مانگتا ہوں“ اور جب آپ ﷺ سفر سے واپس تشریف لائے تب بھی یہ دعا پڑھتے۔ اس کے ساتھ مزید یہ بھی پڑھتے۔ ”ہم سفر سے واپس آنے والے ہیں، تیری طرف رجوع (توبہ) کرنے والے ہیں، عبادت کرنے والے ہیں اور اپنے رب کی تعریف کرنے والے ہیں۔“

مقرنین: کے معنی ہیں طاقت رکھنے والے، الوعاء و اور پر زبر میں ساکن اور شام اور اس پر مد بمعنی ختن۔ **الکابۃ:** مد کے ساتھ بمعنی غم و الم و غیرہ سے نفس انسانی کا خفیر ہو جانا۔ **المقلب:** بمعنی: لون۔

لغات: اسوی: علی ظہر النایۃ: جنم کر دیٹھنا، اسسوی، الشیء: معتقد، برادر ہوتا۔ مقرنین: اقرن، بین الامرین: جمع کرنا۔ للامر: تو اتا ہوتا۔ وعاء: مثبت، وعثت یوغث وعثاو یوغلہ، الطریق: راست و خوار گزار ہوتا کتابۃ المنظر: برا مفتر۔ کتب (س) کتاباً و کتابۃ و کتابۃ غلیم ہوتا، بلکہ دل ہوتا۔ صفت (محبت و محبت)

تشرییع: محدثین رحمۃ اللہ علیہ قرئتے ہیں کہ یہ بہت علا جائیں دعا ہے سفر کے دوران ہر وقت خطرہ تھی خطرہ رہتا ہے خاص کر کے اس زمانے میں جب کہ سفر ایڈ اور گھوڑے پر ہوتا تھا اور جنگل و بیلان راست میں پڑتے تھے۔ تو اس دعائیں اپنی محافظت کے ساتھ ساتھ اپنے مال الہ دعیاں کے لئے بھی دعا کی جا رہی ہے کہ اللہ اس کے گمراہ کا خلیفہ اور محافظ ہوں جائے، سوچا جائے جس کے گمراہ کا خلیفہ اور نگہبان اللہ ہو تو پھر اس کا کون کیا بکار کا لذکر ہے؟

تخریج حدیث: اخر جمہ صحیح مسلم کتاب الحج (باب ما یقول اذار کب الى مفر الحج وغیره) واصدmed ۶۳۱۹/۲ وابوداؤد و الترمذی وامن حسان: ۲۶۹۵ ومصنف عبدالرزاق ۹۲۳۲ و هکذا فی البیهقی ۲۵۹۱/۵

۲۵۲

نوٹ: رادیکل حدیث حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث (۱۷) کے حسن میں گمراہ ہے جیسے۔

سفر پر رواہ ہونے سے پہلے کی دعا

(۹۷۳) هَوَوْعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْرُجَسْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ يَغْوِي مِنْ وَعْدَ السَّفَرِ وَكَاتِبَةَ الْمُقْلَبِ، وَالْحَوْرَ بَعْدَ الْكَوْنِ، وَذَغْوَةَ الْمَظْلُومِ. وَشُوَءَ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ. یہ (رواہ مسلم ہنگذا ہو فی صحیح مسلم): الْحَوْرَ بَعْدَ الْكَوْنِ، بالتوں و کذا رواہ الترمذی والنسائی. قال: الترمذی وبروی "الکور" بالراء، وکلاه تعالیٰ وجہ.

قالَ الْعَلَمَاءُ: وَمَعَاهُ بَالْتَوْنِ وَالرَّاءِ جَمِيعًا: الرُّجُوعُ مِنَ الْإِمْبَيْقَامَةِ أَوِ الزِّيَادَةِ إِلَى النُّقْصِ. قَالُوا: وَرَوَا يَهُودَةُ الْرَّاءِ مَا خَرَذَةً مِنْ تَكْوِيرِ الْعَمَامَةِ، وَهُوَ لَعْنُهَا وَجَنْعُهَا، وَرَوَا يَهُودَةُ الْتَوْنِ مِنَ الْكَوْنِ، مَضْلَرُ "كَانَ يَكُونُ كَوْنًا" إِذَا وَجَدَ وَاسْتَغَرَ.

ترجمہ: "حضرت عبد اللہ بن مسرجس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ جب سفر پر رواہ ہوتے تو سفر کی تجھی، ناخوشگوار والپی، کمال کے بعد حزنی، مظلوم کی بد دعاء اور اہل و عیال اور مال میں برے منظر سے پناہ مانگتے تھے (مسلم) صحیح مسلم میں اس طرح "الحور بعد الكون" توں کے ساتھ ہے اور اسی طرح اسے ترمذی اور نسائی نے بھی روایت کیا ہے۔ امام ترمذی نے فرمایا کہ یہ "الکور" راء کے ساتھ بھی مردی ہے وہوں صورتوں میں اس کا مفہوم صحیح ہے۔"

علماء فرماتے ہیں کہ "توں" اور "راء" وہوں صورتوں میں اس کا معنی استقامت یا زیادتی سے کی کی طرف لوٹنے کے ہیں۔ البته راء کی صورت میں یعنی کور "تکویر العمامۃ" سے ماخوذ ہے جس کے معنی پکڑی کو پیشنا اور جمع کرنا۔ "کون" یہ کان یکون کا مصدر ہے جس کے معنی وجود اور ثابت ہونے کے ہیں۔

لفاظات: الحور: گمراہ۔ کہا جاتا ہے "بعد الحور" یعنی عکس۔ حار (ن) خوراً و خواراً و مغاراً و مغاراً: لوثا۔ تحریر ہونا۔ حار الشیء: متداڑنا۔ گھٹ گیا۔ کون: کان یکون کوناً و کیاناً و کیونہ - الشیء: تو پیدا ہونا: واقع ہونا۔ پایا جانا، ہونا۔ الکون: عالم وجود۔ الکور: عالم کا لیق، بڑی جماعت، طبیعت۔ کلر یکور کورا۔ العمامۃ و نحوہا علی رأسہ: سر پر پکڑی یا لندھا۔

تشریح: الحور بعده الکون: حور بمعنی عالم کے لیق یا کچھ کھول دینا اور "الکور" کے معنی ہوتے ہیں عالم کو مل دینا۔ یعنی عالم یا لندھ کر اسے کھول دینا۔ یہ کتابی ہوتا ہے اصلاح کے بعد فساد سے۔ ایمان لانے کے بعد کفر میں جلا ہونے سے۔ اطاعت کرنے کے بعد معصیت میں پڑ جانے سے اور کون کے معنی استقرار اور جنم جانے کے ہیں۔ اس صورت میں مطلب یہ

ہوگا کہ اچھی حالت پر جئے کے بعد لوٹ آتا اس میں کی کرنا۔ اطاعت پر چلتے چلتے آدمی کرداری کی طرف لوٹ جائے یا اطاعت میں کی کرنے لگے اس کو "کون" کہیں گے۔ (۱) یہ دلوں علی الفاظ حدیث میں وارد ہوئے ہیں۔

ذنوبہ المظلوم: مظلوم کی بددعا سے بچنا۔ کہ مظلوم کی بددعا اور ضرر، قول ہوتی ہے، اگرچہ مظلوم کافر ہی کیوں نہ ہو ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ مظلوم کی بددعا اور ضرر کے درمیان کوئی پروہ حائل نہیں ہوتا۔ علماء فرماتے ہیں کہ سفر پر روانہ ہونے سے پہلے اگر اس نے کسی پر قلم کیا ہو تو اس سے معافی مانگ کر جائے کہیں ایسا ہے کہ سفر میں مظلوم کی بددعا پڑ جائے اور یہ مفکرات میں گرفتار ہو جائے۔ (۲)

فائدہ: نیز ایک روایت میں آتا ہے جو شخص سفر کا ارادہ کرے تو اپنے گھر کے دروازے کے دلوں پڑے پکڑ کر گیا رہ بار قلہ ہوں اللہ احمد پڑھی تو ان شاء اللہ الحیر سفر سے والہی تک اللہ جل شانہ اس کا تنبیہان ہو گا۔ (۳)

تخریج حدیث: اخیر جه صحيح مسلم کتاب الحج و سنن ابن ماجہ کتاب الدعوات (باب ما يقول اذا خرج مسالی ر الترمذی والسائبی وابن ماجہ).

راوی حدیث حضرت عبد اللہ بن سرسج رضی اللہ عنہ کے حالات:

تام: عبد اللہ، والد کاظم مرسی ہے۔ قبلاً مرغی سے قلع رکھتے تھے، ان کو قریبی بھی کہا جاتا ہے۔ اصرہ کے رہنے والے ہیں۔ ان کی احادیث بہرہ مکہ میں تیار ترپن جاتی ہیں۔

حرفیات: ان سے حادیث حقول ہیں جن میں سے عین سلطم میں ہیں۔

حرفیات کیلئے ملاحظہ فرمائیں: (۱) رَسْعَ لَعِنْ جَرَی (۲) تَرْصِيبُ الْبَنْجَر (۳) ابن حزم فی سیرۃ غیرہ

(۱) رَدْدُ الْمُكْنَنِ ۲/۸۰ (۲) رَدْدُ الْمُكْنَنِ ۲/۸۱۔ زیدۃ الْمُكْنَنِ ۱/۲۷۲ (۳) اسرار الصالحین عبد الرحمن محمد بن حبیث رحمۃ اللہ علیہ، الدر المختار

سواری پر سوار ہونے کی دعا

(۹۷۴) «وَزَعْنُ عَلَيْنِ بْنُ زَيْعَةَ قَالَ: فَهَدَىٰ عَلَيْنِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتْهِي بِذَاهِي لَيْلٍ كَهَا، فَلَمَّا مَارَضَ رَجْلُهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا أَسْتَوَى عَلَى ظَهِيرَهَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَرَ لِي هَذَا وَمَا كَانَ لَهُ مُقْرِنٌ، وَأَنَا إِلَى رَبِّنَا لَمْقَلِبِرْنَ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثَلَاثَ مَرَابِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثَلَاثَ مَرَابِ ثُمَّ قَالَ: سَبَّحَنَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْنِي إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ صَحَّكَ، قَهْلَلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَنْ أَتَى هُنْيَ، ضَحَّكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْلَمَ كَمَا لَعْلَمْتُ ثُمَّ صَحَّكَ، قَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَتَى هُنْيَ، ضَحَّكَ؟ قَالَ: إِنَّ رَبِّكَ سَبَّحَهُ بِغَحْبٍ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: إِغْفِرْنِي ذَنْبِي، يَعْلَمُ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي،» (رواہ ابو داود و

الفرمذی و قال: حَدَّيْتُ حَسَنَ، وَ فِي بَعْضِ النَّسْخَ حَسَنٌ صَحِيفٌ وَ هَذَا لِفَظُ أَبِي دَاوُدِ) ترجمہ: "حضرت علی بن رجبید کہتے ہیں کہ میں حضرت علی بن الی طالب رضی اللہ عنہ کے پاس حاضر ہوں۔ آپ رضی اللہ عنہ کے پاس سواری کے لئے ایک جانور لایا گیا۔ جب آپ نے اپنا پاؤں رکاب میں رکھا تو فرمایا۔ اسم اللہ پر جب اس کی پیٹ پر سیدھے بیٹھ گئے تو فرمایا: "الحمد لله الذي سخر لك الع" " تمام تعریف اللہ عنہ کے لئے ہیں جس نے ہمارے لئے اس کو مسخر کیا اور ہم اس کو فرمایا اور ہمارے لئے نہ تھے۔ بے شک ہم پر دردگار کی طرف جانے والے ہیں۔" پھر تین مرتبہ الحمد للہ پر جتنی مرتبہ اللہ اکبر اور کہا "سبحانک" اتنی ظلمت نفسی فاغفرلی اللہ"۔ "بے شک میں نے اپنے نفس پر ظلم کیا میں تو مجھے بخش دے۔" تیرے سوا کوئی گناہوں کو بخشنے والا نہیں" پھر آپ مسکرائے۔ تو پوچھا گیا کہ اے امیر المؤمنین! آپ کیوں مسکرائے؟ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا میں نے نبی کریم ﷺ کو اسی طرح کرتے ہوئے دیکھا تھا مجھے کہ میں نے کیا۔ آپ ﷺ نے اسکرائے تو میں نے پوچھا یا رسول اللہ آپ کیوں مسکرائے۔ آپ ﷺ نے فرمایا تمہارا رب اپنے بندے سے جب وہ یہ کہتا ہے "یا اللہ میرے گناہ معاف کر دے۔" خوش ہوتا ہے کہ میرا بندہ جانتا ہے کہ میرے سوا گناہوں کو بخشنے والا کوئی نہیں ہے۔" (ابوداؤ دامت برکاتہی نے کہا یہ حدیث حسن ہے اور بعض شیخوں میں حسن صحیح ہے اور روایت کے الفاظ ابو داؤد کے ہیں)

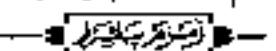
لغات: اہنی: بتداء۔ اہنی (رض) ایماناً و ایضاً و ایمانة و معاافۃ۔ آن۔ المکان: حاضر ہو۔ الشیء: کرتا، اہنی ایذا، فلاحتا، الشیء: دنما۔

تفسیر: رحلہ فی الرِّكَابِ: جب حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اپنا پاؤں رکاب میں رکھا۔ رکاب: آہنی حلقة کر کتے ہیں جو گھوڑے کی زین میں وہوں طرف لکھا رہتا ہے جس پر پاؤں رکھ کر آدمی گھوڑے وغیرہ پر سوار ہوتا ہے۔ سواری پر بیٹھنے وقت نبم اللہ پر بیٹھنے کے ساتھ اور دعاوں کے پڑھنے کو کہا گیا ہے۔ ایک دسری روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: چانوروں کی پیٹ پر شیطان رہتا ہے جب تم پیٹھو تو اسم اللہ کہ لیا کرو^(۱) حدیث بالا سے مصحاب کرام کی ایسا کے جذبہ کا بیان ہے کہ کس طرح کامل اقتداء و حضرات کرتے تھے۔ اللہ جل شان اس اقتداء کا کچھ حصہ ہمیں بھی نصیب فرمادے۔

تخریج حدیث: اندر جمہ مسن ابی داود کتاب الجهاد (باب عاقول الرجل اذا ركب) و سنن البرمذی ابواب الدعوات (باب ما ذكر فی دعوة المسالی) واحمد فی مستندہ ۷۰۲/۱ وابن حبان ۶۶۹۸ والحاکم ۲۴۸۲/۲

راوی حدیث حضرت علی بن رجبید کے مختصر حالات:

نام: علی، والد کا نام رجبید کہا جاتا ہے، پوتوں کے رہنے والے ہیں، جسے نامیں میں ان کا نام رہے اور روایات میں شوخی شدہ ہوتے ہیں۔



(١٧١) بَابُ تَكْبِيرِ الْمُسَافِرِ إِذَا صَعَدَ الشَّانِيَا وَشَبِهَهَا وَتَسْبِيحِهِ إِذَا هَبَطَ
الْأَوْدِيَةَ وَنَحْوَهَا، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُبَالَغَةِ بِرَفْعِ الصَّوْتِ بِالْتَّكْبِيرِ وَنَحْوِهِ
سَفَرَ كَرَنْ وَالْجَبَ بِلَندِي پر چڑھیں تو اللہ اکبر کہیں اور جب واڈی میں اتریں
تو سبحان اللہ کہیں اور اوپنجی آواز سے اللہ اکبر وغیرہ کلمات کہنے کی ممانعت

جب بلندی پر چڑھتے تو اللہ اکبر اور جب اترے تو سبحان اللہ کہتا چاہئے
 (۹۷۵) ﴿عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَا إِذَا صَعَدْنَا كَثِيرًا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَيِّئًا﴾ (رواه البخاری)
 ترجمہ: "حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب ہم بلندی پر چڑھتے تو اللہ اکبر اور جب نیچے اترتے تو
 سبحان اللہ شرعاً صحیح" ۔

لغات: «صلنا» صلنا (ص) ضعوفاً وضقداً وضقداً، في اللهم: يزجي ريحه علينا - ضقد فيه النظر: اور سے نیچے غور سے کھننا۔

تشریح: اور پڑھتے وقت اللہ اکبر کہنے کی وجہ افاصعد ناگیرنا: بلندی اور اور چڑھتے ہوئے اللہ اکبر کہا جائے کیونکہ اور چڑھتے وقت آدمی کے دل میں اس چیز کی بڑائی آجائے تو فوراً اس چیز کی نعمتی کروئے یہ چیز بڑی نعمت ہے بلکہ اللہ کی ذات بڑی ہے اسی طرح سریعی پر چڑھتے وقت بھی اللہ اکبر یہ حنا چاہئے۔

یقچے اترتے وقت سبحان اللہ کہنے کی وجہ
وَإِذَا قَرَأَ لِلَّهِ مُسْكَنَهُ: یقچے اترتے وقت سبحان اللہ پڑھنا چاہئے۔ مطلب یہ ہے کہ دنیا میں بلندی کے بعد یعنی آنکی یہستی بھی بلندی کے مقابلے میں عیوب تاک ہے مگر اللہ جل شانہ کی ذات اللہ سر ہر قسم کے حیوب سے پاک ہے، اس طرح اس وقت میں سبحان اللہ کہہ کر زمان سے بھی اس کا اقرار کر لے۔

تخریج حدیث: اخرجه مسحیح بخاری کتب الجهاد (باب الشیخ اذا هبط وادیا).

نوت: راوی حدیث حضرت چابر بن میداشر، میں مدد حضرت کے حالات اس سے قبل محدث نبیر (۲) کے میں مذکور چکے ہیں۔
(۱) زمرۃ الحسن ۶۳۴ (۲) زمرۃ الحسن ۶۳۳

اور چڑھتے وقت اللہ اکبر کہنے کی عادت آپ ﷺ کی اور صحابہ کرام کی بھی تھی (۹۷۶) «وَعِنْ أَبْنَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهُهُ إِذَا دَخَلُوا الْمَسَاجِدَ كَبِيرًا، وَإِذَا هَبَطُوا مُبْطِحًا». (رواہ ابو داؤد باسناد صحيح)
ترجمہ: "حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ اور آپ ﷺ کے لٹکر کا معمول یہ تھا کہ جب وہ بلند مقامات پر چڑھتے تو اللہ اکبر کہتے اور جب بیچھے اترتے تو سبحان اللہ کہتے۔" (ابوداؤد نے صحیح سند کے ساتھ اس روایت کو نقل کیا ہے)۔

لفاظ: مبطر: مبطر (ن) مبطر، من العجل: پھر سے اترنا۔ مبطر (ن ص) هو طأ، اللعن: قیمت گھٹان، کم ہونا۔ تھبط، من كلدا: بیچھے اترنا۔

تفسیر: حدیث بالا میں آپ ﷺ اور صحابہ کرام کا عمل بتایا جا رہا ہے کہ جب وہ بلند جگہ پر چڑھتے تو اللہ اکبر کہتے کہ ان سب چیزوں کی بلندی کو مجھیں اللہ مل شاند سب سے اعلیٰ وارفع ہیں۔ اسی طرح جب بیچھے اترتے تو پھر سبحان اللہ کہتے کہے اللہ اکم تیری تیزی و تقدیس بیان کرتے ہیں کہ تیرے اندر بلندی ہی بلندی ہے ہاتھ سب چیزوں میں بلندی کے ساتھ بھتی ہوتی ہے۔

تخریج حدیث: رواہ سنن ابی داود باسناد صحيح

نوت: راوی حدیث حضرت مہر الدین عمر رضی اللہ عنہما کے تصریحات اس سے قبل حدیث (۱۲) کے میں مذکور چکے ہیں۔

سفرج اور عمرہ سے واپسی کی دعا

(۹۷۷) «وَعَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَهَّلَ مِنَ الْحَجَّ أَوِ الْعُمَرَةِ كُلُّمَا أَوْفَى عَلَى فِيَّةِ أَوْ فَدْقَدْكَرْ قَلَّا، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَبْيُونَ تَابِعُونَ غَابِلُونَ مَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِلُونَ، صَدِيقُ اللَّهِ وَغَدَّهُ، رَاضِيْرَ غَبَّدَهُ وَهُوَ مَمْلُوكُ الْأَخْرَابِ وَسَاحِدَهُ» (متفق علیہ)

و فی روایة لمسلم: إِذَا قَهَّلَ مِنَ الْحَجَّ أَوِ الْعُمَرَةِ أَوِ الْحَجَّ أَوِ الْعُمَرَةِ،

قولہ: «اوْفِيْ» ای: ارتفع، و قولہ: فَلَذِقَ هُوَ بِقَعْدَةِ الْفَاءِ بَيْنَ يَنْهَمَا دَالُ مُهْمَلَةً سَائِكَةً وَآخِرَةً قَالَ اخْرَى وَهُوَ: الْغَلِظُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ۔

ترجمہ: "حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ جب حج یا عمرہ سے واپس تشریف لاتے تو جب بھی کسی پہاڑی یا بلند جگہ پر چڑھتے تو تمن بار اللہ اکبر ارشاد فرماتے پھر یہ پڑھتے لا اللہ الا اللہ وحده الخ کہ "اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں وہ اکیلا ہے اس کا کوئی شریک نہیں۔ اس کے لئے پادشاہی اور تعریضی ہیں اور وہ ہر چیز پر قادر ہے ہم لوٹ کر آنے والے، تو پہ کرنے والے، عبادت کرنے والے، سجدہ کرنے والے اور اپنے رب کی تعریف کرنے والے ہیں۔ اللہ نے اپنا وعدہ سچا کر دیا، اپنے بندے کی مدد فرمائی اور کفار کے شکروں کو اس نے اسکیلے قیامت کیست دی۔ (بخاری وسلم)

اور مسلم کی ایک روایت میں ہے جب ہرے شکروں یا چھوٹے شکروں یا حج یا عمرے سے لوئے تو مذکورہ دعا پڑھتے۔

اوْفِيْ: بمعنی بلند جگہ پر چڑھنا۔ «لَهُدَ اللَّهِ» دلوں فاء پر زیر کے ساتھ ان کے درمیان میں وال ساکن بمعنی زمین کا خت بلند حصہ۔

لغات: اوْفِيْ: اوْفِيْ ایفۂ: بلند ہونا۔ الوفی والمبینی والبینفۃ: زمین کا بلند حصہ۔ آیوں: آب (ن) اوہا و ماہا۔ من السفر: اونٹ صفت (آنکب) ج آوت و آیاٹ و آوات۔

تشرییع: بلندی پر چڑھتے ہوئے اللہ اکبر کہنا اور نیچے اترنے وقت سچان اللہ کہنا یہ صرف سفر میں جانتے وقت نہیں ہے بلکہ وہی کے وقت بھی سیکھ ہوگا۔ خلاصہ یہ ہے جب بھی کسی بھی اونچی جگہ پر چڑھتے تو اللہ اکبر کہے اور جب بھی نیچے اترے تو سچان اللہ کہے اور وہی کے وقت میں ساتھ میں یہ دعا بالا بھی پڑھنا صنون ہے۔

تخریج حدیث: آخر جو صحیح بخاری کتاب الجہاد و کتاب الحجرا (باب ما یقول الذا رجع من الحج او الحمرا او الفزو). و صحیح مسلم کتاب الحج (باب ما یقول اذا قفل من سفر الحج وغيره) رمالک فی موطنه ۹۶۰ و اہردازد والترملی و این حیان ۲۷۰۷ و مصنف این اہن شہیہ ۳۶۱/۱۰ و مصنف این عبد الرزاقی ۹۲۳۵ و هکلہا فی البیهقی ۴۵۹/۵۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت مجددہ بن مریض اللہ عنہما کے مکھر ملات اس سے قبل حدیث (۱۰) کے نفس میں مذکور چکے ہیں۔

سفر پر جانے والے کو نصیحت

(۹۷۸) هُوَ عَنِ ابْنِ حِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ زَجَلَ قَالَ: يَا زَعْدُولُ اللَّهِ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ
قَالَ: "عَلَيْكَ بِخَوْرِي اللَّهُ، وَالْكَبِيرُ عَلَى كُلِّ ضَرْبٍ" فَلَمَّا وَلَى الرَّجْلُ قَالَ: "اللَّهُمَّ اهْكُلْهُ الْبَعْدَ،
وَهُوَ عَلَيْهِ السُّفْرُ" (رواه الترمذی) وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آدمی نے کہا یا رسول اللہ میں سفر میں جانے کا ارادہ
رکھتا ہوں۔ آپ ﷺ نے کچھ دست فرمائے، آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ کے تقویٰ کو لازم پکڑو اور ہر
چیز کی پر اللہ اکبر کو۔ جب وہ آدمی پیشہ پھیر کر چلا گیا تو آپ ﷺ نے اس کے لئے دعا فرمائی: اے اللہ! اس
کے لئے سفر کی دوسری کو لوپیٹ دے اور اس پر سفر کو آسان فرمادے" (ترمذی اور مام ترمذی نے فرمایا ہے حدیث حسن ہے)
لغات: ◆ شرف: بلند مقام جمع اشراف، شرف (س) شرف: بلند ہوتا۔

تشریح: ایتی اونہلہ اُن انسافی: میں سفر کا ارادہ رکھتا ہوں۔ علماء فرماتے ہیں کہ مسافر کا سفر کرنے سے پہلے کسی نیک بزرگ
کے پاس جا کر وہ اور نصیحت کی درخواست کرنا مناسب ہے۔

عَلَيْكَ بِخَوْرِي اللَّهُ- تقویٰ کو لازم پکڑو۔ مطلب یہ ہے کہ آدمی حضر کے زمانے میں تو اطاعت، تقویٰ وغیرہ کا اہتمام
کر لیتا ہے مگر سفر کی حالت میں اس میں کمی آ جاتی ہے تو آپ ﷺ نے خاص کر کے سفر میں اللہ کی اطاعت، تقویٰ کی نصیحت
فرمائی کہ سفر میں اس کا خوب اہتمام کریں۔

تفاویح حدیث: رواہ سنن الترمذی و اصحاب البخاری مسندہ ۲/۸۳۱۷ و ابن عاجہ و الحاکم ۲/۲۴۸۱، ومصنف
ابن القیم شیبۃ ۲/۱۷ و ابن حیان ۲۶۹۲ و مکذا فی البیهقی ۵/۲۵۱ و استادہ حسن۔

نوٹ: رلوی حدیث معرفت الابریرہ (عبد الرحمن) ربی الشعرا کے تصریفات اس سے قبل حدیث ثہر (۷) کے حسن میں گرد رچے ہیں۔

اللہ تھارے ساتھ ہے

(۹۷۹) هُوَ عَنِ ابْنِ الْأَشْعَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَثَانِعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ،
لَكُنْهَا إِذَا أَشْرَقَتِ النَّارُ وَأَبْعَلَتِ النَّارَ وَكَبَرَتِ النَّارُ وَأَرْتَقَتِ النَّارُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّهَا
النَّاسُ إِذْ هُنُّوا عَلَى أَنفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصْنَمَ وَلَا غَابَ، إِنَّهُ مَعَكُمْ، إِنَّهُ سَبِيعُ قُرْبَتْ" (متفق علیہ)
"إِذْ هُنُّوا" بفتح الباء الموحدة ای: إِذْ هُنُّوا بِأَنفُسِكُمْ

ترجمہ: "حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم ایک سفر میں آپ ﷺ کے ساتھ تھے ہم کسی واوی پر چڑھتے تو لا الہ الا اللہ اور اللہ اکبر کہتے ہماری آوازیں بلند ہو جاتیں اس پر آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا۔ اے لوگو! اپنے اوپر آسانی کرو۔ اس لئے کہ تم جس ذات کو پیار رہے ہو وہ بہرہ اور غائب اور درجیں ہے وہ تو تمہارے ساتھ ہے اور وہ یقیناً سنتے والی اور بہت نزدیک ہے۔" (بخاری و مسلم)

اربعوا: باء پر زیر بعثی اپنی جانوں کے ساتھ آسانی کرو۔

لغات: اربعوا: ربع (ف) ربعاً: توقف کرنا، کہا جاتا ہے "اربع علیک اوعلیٰ نفسک اوعلیٰ ظلمک یعنی
خیرہ۔ توقف کرو۔ عذر کنا۔ علیہ: میرانی کرنا۔

تفصیل: وَأَرْتَقَتْ أَصْوَاتُهَا: ہماری آوازیں بلند ہو گئیں۔ ضرورت سے زیادہ آواز بلند ہو جائی ہوگی اس لئے آپ ﷺ نے اس کو پہنچا کر فرمایا اور فرمایا کہ اپنے آپ کو مشقت میں مت ڈالو بلکہ قادر و حکوم سے معتدل آواز میں کرو۔
إِنَّهُ مَعْلُومٌ إِنَّهُ سَمِيعٌ فَرِيْبٌ: اللہ تعالیٰ تمہارے ساتھ ہے۔ اور وہ یقیناً سنتے والا اور بہت نزدیک ہے۔ یہی مضمون قرآن کی اس آیت میں بھی موجود ہے "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادٌنِي عَنِّي فَأَنَّى فَرِيْبٌ" (۱) کہ جب بندے میرے بارے میں تم سے سوال کریں تو میں قریب ہی ہوتا ہوں۔ بلکہ ایک جگہ تو یہ فرمایا گیا ہے: "وَنَحْنُ أَنْزَلْنَا لِرَبِّ الْأَرْضَ مِنْ حَلْلِ الْوَرِينَد" (۲) ہم تو ان کی شرک سے بھی زیادہ قریب ہیں۔

تفصیل حدیث: اخرجه صحیح بخاری، کتاب الجهاد (باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير) و صحیح مسلم کتاب اللہ کر والدعاء (باب استحباب خفض الصوت بالذکر) و احمد بن مسند ۱۹۶۱/۷ و ابو داود والترمذی وابن ماجہ بالفاظ متفاہیۃ.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ کے تصریحات حدیث ثبر (۸) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) سورۃ البقرۃ (۲) سورۃ الزمر آیت ۱۷

(۱۷۲) بَابُ إِسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ فِي السَّفَرِ

سفر میں دعا کرنا مستحب ہے

تمن آدمیوں کی دعائیں بہت جلدی قبول ہوتی ہیں

(۹۸۰) «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَلَّثَ ذَغَوَاتَ مُسْتَجَاهَاتٍ لَا شُكُّ فِيهِنَّ: ذَغَوَةُ الْمُظْلُومِ، وَذَغَوَةُ الْمَسَافِرِ، وَذَغَوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ» یہ رواہ مسعودی کا ہے۔

ابوداڑد، والترمذی و قال: حدیث حسن ولیس فی روایة ابی داؤد: «عَلَیْنِ وَلَدَهُ» ترجم: «حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: تم دعائیں مقبول ہیں اس کی قبولیت میں کوئی شک نہیں ہے ① مظلوم کی دعا ② مسافر کی دعا ③ اور باپ کی دعا اپنی اولاد کے لئے۔» (ابوداڑد، ترمذی۔ امام ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن درج کی ہے اور ابوداڑد کی روایت میں علی ولدہ کے الفاظ نہیں ہے)

لغات: مستحبات: مستحبہ و مستحب لہ، مستحاجہ و مستحجوہ لہ استجوہا: جواب دینا۔ اللہ للاتاول لللان ومن فلان: دعا قبول کرنا۔ حباب (ن) جزو ما و تجزوا اذ البلاد: طے کرنا۔

تفصیل: حدیث بالا میں فرمایا گیا ہے کہ تم قسم کے لوگوں کی دعائیں قبول ہی ہوتی ہیں۔ ان میں سے "ذخراۃ المظلوم" مظلوم کی بدعما کر مظلوم جس پر ظلم ہوا ہے اگر وہ خالق کے لئے بدعما کرے تو اس کی بدعما فوراً قبول ہوتی ہے کیونکہ اس کی بدعما میں اخلاص زیادہ ہوتا ہے اور جس کی دعائیں اخلاص زیادہ ہو گا وہ جلدی قبول ہوتی ہے۔

وذخراۃ المصالح: مسافر کی دعا۔ جس نے مسافر کے ساتھ حسن ملوك کیا اور اس نے اس کو دعویٰ تو اس کے حق میں فوراً قبول ہو جاتا ہے۔ اس طرح کسی نے مسافر کو متباہ اس پر اس نے بدعما رئی عب بھی وہ جلدی قبول ہو جاتا ہے۔

ذخراۃ الوبیعیلی و لدہ: باپ کی اپنی اولاد کے خلاف دعا۔ حدیث بالا میں والد کا لفظ ہے ایک دوسری روایت میں والدہ کا بھی ذکر ہے مان کی بدعما تو زیادہ جلدی قبول ہوتی ہے کیونکہ والدہ کا حق اولاد پر والد سے زیادہ ہوتا ہے۔

تفصیل حدیث: اخر جهہ سنن ابی داؤد کتاب الصلاۃ (باب الدعا بظہیر الغروب) و سنن الترمذی ابواب الدعوات (باب ما ذکر فی دعوة المصادر) و اولانی ابواب البر والصلة و احمد فی مسندہ ۷۵۱۳ و البخاری فی الادب المفرد: ۲۶ و ابن حبان: ۲۶۹۹۔

نہت راہی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے مختصر مالات اس سے قبل صدیث ثہر (۷) کے میں مذکور ہے۔

(۱۷۲) بَابُ مَا يَدْعُونَ بِهِ إِذَا خَافُوا نَاسًا أَوْ غَيْرَهُمْ
لوگوں سے ڈر، خطرے کے وقت کون سی دعا پڑھی جائے

جب کسی قوم کا خوف ہو تو یہ دعا پڑھیں

(۹۸۱) ﴿عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ

فَوْمَا قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نَحْرُورِهِمْ، وَنَغُوذُكَ مِنْ شَرُورِهِمْ». (رواه ابو داود والنسائی
بامساد صحيح)

ترجمہ: «حضرت ابو می اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو جب کسی قوم کا خوف ہتا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم یہ دعا پڑھتے تھے: اللہم ان جعلک الخ ”اے اللہ! ہم تم کو ان کے سامنے کرتے ہیں اور تیرے ذریعے سے ان کی شرارتوں سے بناہ مانگتے ہیں۔“ (ابو داود و نسائی نے صحیح سند کے ساتھ اس روایت کو نقل کیا ہے)

لطفات: نحورہم: نحر (ف) نحراً و نحارةً. فلاطاً: مقابلہ کرنا۔ النحر: سینہ کا بالائی حصہ ج نحور کہا جاتا ہے قعد فی نحور فلان لجئی اس نے فلاں کا مقابلہ کیا۔

تفسیر: نحورہم: نحور یہ نحور کی جگہ ہے جہاں سے جانور کو ذبح کیا جاتا ہے۔ مطلب حدیث پاک کا یہ ہے کہ ہم تیری مدد کو اپنی حفاظت کا ذریعہ سمجھتے ہیں جس توہی ان کافروں کے کمر و فرب کو ہم سے ان کے سینوں کی طرف پھر دے۔ یہ دعا عام و تقویں میں بھی پڑھنا چاہئے مگر تھاں کر کے سفر میں توہین کی طرف سے زیادہ نقصان پہنچنے کا خطرہ ہوتا ہے اس لئے سفر میں اس کا زیادہ احتیاط رکھنا چاہئے۔

تفصیل حدیث: اخرجه مسن ابی داود کتاب الصلاۃ (باب ما يقول الرجل اذا خاف فوما) واحمد می مسندہ ۷/۱۹۷۴ و ابن حبان ۴۷۶۵ والحاکم ۲۶۶۹/۲ وکذا فی البیهقی ۵/۲۵۳۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو می اشعری رضی اللہ عنہ کے حالات میں سے قبل حدیث ثبر (۸) کے حصر میں گرد پکی ہے۔

(۱۷۴) بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا

جب کسی منزل پر اترے تو کیا کہے؟

جب کسی جگہ اترے تو یہ دعا پڑھیں

(۹۸۲) ﴿عَنْ حَوْلَةَ بُنْتِ حَكِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَغُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الْعَالَمَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ: لَمْ يَضُرُّهُ هُنَّةٌ حَنْيٌ يَرْجِعُلُ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت خولہ بنت حکیم رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ میں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سننا کہ جو شخص کسی منزل پر اترے پھر یہ کہے "میں اللہ کے کامل کلمات کے ذریعہ سے تخلق کے شر سے پناہ مانگتا ہوں۔ تو اے اپنی اس منزل سے جانے تک کوئی چیز تھصان نہیں کاہنچا سکے گی۔"

لغات: ﴿ اَعُوذُ بِعَذَابِهِ عَوْدًا وَبِعِيَادًا وَمَغَاذًا وَمَفَاذًا وَتَعْوِذُ رَاسِعَادٍ ﴾ بقلان من سکنا: پناہ لینا۔ عاذ بالشیء: لازم ہوتا۔

تشرییف: آجی جب سفر میں کسی مجذب پر تھیرے تو نکورہ بالادعا پڑھ لے تو اس کو کوئی چیز تھصان نہیں کاہنچا سکے گی۔ بلکہ ملک اللہ: اللہ کے کلمات سے مراد اللہ جمل شاند کی ازلی صفات ہیں جو اللہ کے ساتھ ہیش سے قائم ہیں۔ اللئامات: کہ اللہ کے ساتھ قائم ہیں اس میں کبھی کوئی لقص اور کمی نہیں آتی۔

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح سلم کتابہ الذکر والدعاء (باب فی التعرُّف من سوء القضاء و درك الشفاء، وغيرها) واحمد فی مسنده ۲۷۱۹۰ / ۱۰ و الفرمدی وابن حبان ۲۷۰۰، مصنف ابن عبد الرزاق ۹۶۶ و مالک فی مؤطنه و کذا فی البیهقی ۲۵۳ / ۵

حضرت خولہ بنت حکیم کے مختصر حالات:

نام: خولہ، اہم شرکی کیفیت، قبول نہیں سے تعلق تھا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خالد جعلی ہیں، ان کا کافی عثمان بن مظعون صحابی سے جواہر، ۴۰۰ میں جب حضرت عثمان بن مظعون کا انقلاب اور اپنے حضرت خولہ نے دوسرا نکاح کیا۔ علماء ان الحجر و الحشر ذاتیتے ہیں۔ کافیت امورہ صالحۃ، و ایک نسب پابیلی تھیں۔ مندادوں میں آتا ہے۔ تصوم النہار و تقویم اللیل کر دو دن کو روزہ رکھتی اور رات کو عوارض کرتی تھیں۔

مرویات: ان سے ہادیات مخقول ہیں۔

زری حالات کے نئے دلکھیں:

(۱) سند ۴۰۹/۹ (۲) تہذیب العجب ص ۲۵ (۳) اصحاب الامر

سفر کے دوران رات ہو جائے تو یہ دعا پڑھے

(۹۸۳) ہبوعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ فَأَقْبَلَ اللَّيلَ قَالَ: "بَا أَرْضُنَا، وَبِنَيْ وَرَبِّكَ اللَّهِ، أَغُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكَ وَشَرِّمَا فِيكَ، وَشَرِّمَا خَلْقِكَ، وَشَرِّمَا يَدِكَ عَلَيْكَ، أَغُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ أَسْبَدٍ وَأَسْوَدٍ، وَمِنْ الْعَيْنَةِ وَالْعَقْرَبِ، وَمِنْ مَا كَنَّ الْبَلَدُ، وَمِنْ وَالْبَلَدُ وَمَا رَأَلَهُ". (رواه ابو داود)

"الْأَسْوَدُ": الْشَّخْصُ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: "وَسَاكِنُ الْبَلْدِ": هُمُ الْجِنُّ الَّذِينَ هُمْ سُكَّانُ الْأَرْضِ، قَالَ: وَالْبَلْدُ مَنْ مَاكَانَ عَاوِيُّ الْحَيَّانِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَنَاءٌ وَمَتَازِلٌ. قَالَ: وَيَعْتَمِلُ أَنَّ الْمَرَادَ "بِالْوَالِدِ": الْبَلْسُ "وَمَا وَلَدَهُ": الشَّيَاطِينُ.

ترجمہ: "حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم جب سفر فرماتے اور رات ہو جاتی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم یہ دعا پڑھتے: با ارض ربی و ربک الله الخ" اے زمین امیرا اور تیرارب اللہ ہے۔ میں تیرے شر سے اور جو تیرے اندر چیزیں موجود ہیں ان کے شر سے اور جو چیزیں تیرے اندر پیدا کی گئی ہیں اور جو چیزیں تیرے اور پھر تیرے ان سب کے شر سے اللہ جل شانہ کی ہناہ ماگنا ہوں۔ اور میں پناہ مانگتا ہوں شر سے اور بڑے سانپ اور عامہ سانپ اور پکھو سے اور اس سرز میں کے رہنے والے (جنت) اور والد (ابیں) اور اولاد (شیطان) سے۔" (ابوداؤر)

"اسود" کا لے سانپ کو کہتے ہیں، امام خطابی نے کہا "ساکن البلد" سے مراد وہ جن ہیں جو زمین میں رہتے ہیں۔ اور "بلد" زمین کا وہ حصہ ہے جس میں حیوانات کا تحکماً ہو چاہے اس میں کوئی عمارت اور منزلیں نہ بھی ہوں۔ امام خطابی نے کہا احتمال ہے کہ "والد" سے مراد ابیں اور "وَلَدَهُ" سے مراد شیاطین (یعنی ابیں اور اس کی اولاد) ہوں۔

لطفات: بد: بد (ض) دھا و دبیسا: ریختنا، ہاتھوں یا ہمراں کے مل چکنا۔ الدبیب (مصدر) ریختنے والا، چھٹا کرنا کیڑا ہو پائی میں کھیلا رہتا ہے۔

تفسیر: علماء فرماتے ہیں کہ سفر میں جب رات کو کسی جگہ تھرے تو حدیث بالا وابی دعا پڑھنے بہت جامع دعا ہے۔

ترمذی: جوز میں کے اندر ہے۔ اس سے مراد زمین کے موزی چانور اور حشرات الارض وغیرہ ہیں۔ اسی طرح اس دعا میں سانپ پکھو اور شیطان وغیرہ سب سے پناہ مانگی جائی ہے کہ جسمانی حفاظت بھی رہے اور روحانی بھی شیطان وغیرہ سے بھی حفاظت رہے۔ تو حدیث بالا کی دعا پڑھنے سے آدمی جسمانی اور روحانی ہرا تعبار سے اللہ کی پناہ میں آ جاتا ہے۔

تفہیم حدیث: اخر جمہ من بن ابی داؤد کتاب الجنہاد (باب ما يقول الرجل اذا نزل العزل) راجحہ فی مستندہ ۲۶۶۹، و الحاکم ۲۴۸۷/۲۔

نوٹ: رہنما سید حضرت عبداللطیف بن عربی وہ محدث کے تصریفات اس سے قبل حدیث (۲۰) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱۷۵) بَابُ إِسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ الْمُسَافِرِ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ إِذَا قُضِيَ حَاجَتُهُ
مسافر کا اپنی ضرورت پوری کر کے جلدی گھر کی طرف واپس لوٹنے کے
ستحب ہونے کا بیان

سفر عذاب کا ایک مکارا ہے

(۹۸۶) ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "السَّفَرُ قَطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَغْافَةً، وَشَرَابَةً، وَنَوْمَةً، فَإِذَا قُضِيَ أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَرٍ، فَلَا يَعْجِلُ إِلَى أَهْلِهِ﴾ (معنی علیہ) "نهمتہ" مقصودہ۔

ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: سفر عذاب کا ایک مکارا ہے جو سفر کرنے والے کو کھانے، پینے اور سوتے سے روک دیتا ہے۔ لہس جب تم میں سے کوئی اپنے سفر سے اپنا مقصود پورا کر لے تو اسے چاہئے کہ اپنے گھر لوٹنے میں جلدی کرے۔

لفاظات: ﴿نَهْمَةٌ﴾ خواہش، حاجت، کہا جاتا ہے "کہ فی هذا نَهْمَةً" اس کو اس کی خواہش ہے نہم (ض) نہما: بہت کھانا۔ نہم (ض) نہماً لہیما: باقی کا پتھرازنا۔

تفصیل: السفر قطعة من العذاب: سفر عذاب کا ایک مکارا ہے۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ سفر میں آدمی کو جسمانی مشقت بھی برداشت کرنی پڑتی ہے اور روحانی مشقت بھی۔ جسمانی تو خلاہ برہے کہ کھانا، پینا، آرام وغیرہ وقت پر نہیں ملتے نیز اہل و عیال، والدین احباب وغیرہ کی جدیل کا صدر الگ سنبھا پڑتا ہے۔ (۱) اور روحانی مشقت یہ ہے کہ جماعت، جماعت وغیرہ کی نماز سے محروم رہتا ہے۔ (۲)

اس سے فرمایا جذبہ ہے کہ جب کام پورا ہو جائے تو پھر فوراً گھر واپس آجائے، بغیر کسی وجہ کے اپنے سفر کو لمبا نہ کرے۔ (۳)

تفصیل حدیث: آخر جو صحیح بخاری کتاب الحمرہ (باب السفر قطعة العذاب) و صحیح مسلم کتاب الامارة (باب السفر قطعة من العذاب) و مالک فی موطنه واحمد فی مسندہ ۷۶۲۹/۳ و ابن حبان ۲۷۰۸ و ابن ماجہ والدارمی ۲۸۴/۲ و کذا فی البیهقی ۲۵۹/۵۔

نوٹ: ربوی حدیث حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل صدیقہ ثابت (ؑ) کے میں مکر رکھے ہیں۔
(۱) مرقاۃ مظاہر جن ۲/۸۱۷ (۲) مرقاۃ مظاہر جن ۳/۸۱۷ (۳) نزہۃ المحتمن ۴/۷۹

(۱۷۶) بابِ استحبابِ القلعوم علیٰ اهله لنهار اور کراحتہ

فِی اللَّیلِ لِغَیرِ حَاجَةٍ

سفر سے دن کے وقت آنا مستحب ہے اور بغیر ضرورت کے رات کو آنا مکروہ ہے

سفر سے رات کو گھر پرنا آئے

(۹۸۵) (عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا أَخَلَّ أَحَدُكُمُ الْجَنَّةَ فَلَا يَطْرُقْ فِي أَهْلَهُ لَيْلًا".

ذہبی رواۃ آنی ز مسیل اللہ نقی این بطرق الرجیل اهله لیلاً (معنی علیہ)

ترجمہ: "حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تم میں سے کسی کی گھر سے غیر حاضری لمبی ہو جائے تو اپنے گھر والوں کے پاس رات کو نہ آئے۔"

لفاظ: بطرق: طرق (ن) طرف او طرفا، الفرم: رات کے وقت آنا۔ جسمے والسماء والطارق۔

تفصیل: یہ مانع ہے سفر میں ہے کہ رات کو نہ آئے دن میں آئے، تاکہ عورت اپنی مصالی سترانی اور کپڑے وغیرہ کو درست کر لے۔ اگر سفر قریب کا ہو یا عورت کو آنے کا پہلے سے علم ہو تو اب اس صورت میں آدمی رات کو بھی گھر رہ جائے تو کوئی تیہت نہیں۔ (۱)

تفصیل حدیث: آخر جدید صحیح بخاری کتاب العمرۃ باب لا بطرق اهلہ اذا بلغ المدینۃ و صحیح مسلم کتاب الامارة (باب کراحتۃ الطرقوں) وہ المدخول لیلاً لمن ورد من سفر و ابو داؤد۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث حدیث ثابت (۲) کے میں مکر رکھے ہیں۔
(۱) مرقاۃ مظاہر جن ۴/۷۵۵ (۲) مرقاۃ مظاہر جن ۳/۲۲

سفر سے صحیح یا شام کے وقت گھر پر آئے

(۹۸۶) هَوْلَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا، وَكَانَ: بِجَهَنَّمْ غَنَوَةً أَوْ عَشَبَيْهِ. (محلٌ عليه)

الطرق: المجنى في الليل.

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ چھوٹی رات کو سفر سے واپسی پر اپنے گھر والوں کے پاس نہیں آتے تھے اور آپ ﷺ کے پاس صحیح یا شام کے وقت تشریف لاتے۔" (بخاری و مسلم)

الطرق: بمکثی رات کے وقت آتا۔

لغات: اهلہ: اهل الرجل؛ بیوی۔ الahl: کتب و رشتہ وار مجمع اهلون و اهالی۔ و اهالی۔ الahl: بال بچوں والا۔

غدوة: او عشبة: غدوة: صحیح چبر اور طموع آن قاب کا در میان۔ العشبة: شام ج غبیث و غشادہ عشبہات۔

تفصیل: سفر سے واپسی پر رات کو گھر پر نہیں آتا چاہئے جیسا کہ قبل کی روایت میں گزارا ہک دن صحیح کے وقت باشام کے وقت باشام کے وقت آتا چاہئے۔ شرح النہی میں ایک روایت ہے جس کے روای حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما ہیں کہ دو آدمیوں نے سفر سے واپسی رات کو اپنے گھر پر کی، جب گھر میں داخل ہوئے تو انہوں نے اپنی بیویوں کے ساتھ غیر مردوں کو پاپا۔^(۱)

کبھی بکھارا یا بھی ہوتا ہے کہ عحدت کو ذرگلتا ہے چنانچہ اس نے اپنے بھائی یا محروم کو گھر پر بالیاد را آدمی جب رات کو گھر پر بھی اس نے تو صرف یہ دیکھ کر کوئی مرد گھر پر ہے اس کو مارڈا، بعد میں معلوم ہوا کہ وہ تو یہی کا بھائی یا باپ یا محروم تھا۔

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب العمرۃ (باب الدخول بالعشی) و صحیح مسلم کتاب الامارة (باب کراہیۃ الطرائق و هو الدخول لیلًا من ورد من سفر)

نوٹ: روایی حدیث حضرت انس بن ابلیس اور محدث عاصم کے مختصر حادثات حدیث (۱۵) کے میں مذکور ہے ہیں۔

(۱) کتابی رقم: ۴۰۷۴

(۱۷۷) بَابُ مَا يَقُولُهُ إِذَا رَجَعَ وَإِذَا رَأَى بَلَدَتَهُ

سفر سے واپسی پر اور جب اپنے شہر کو دیکھے تو کیا وعاپڑھے؟

فیہ حدیث این عمر السائبی فی باب تکبیر المتسافر اذ اصعد الشایا۔

اس میں ایک حضرت انن عمر رضی اللہ عنہما کی وہ روایت ہے جو پہلے "باب تکبیر المسافر اذا صعد الشایا" میں گزری جس کی طرف امام نبوی رحمہ اللہ نے اشارہ کیا ہے وہ روایت یہ ہے:

«عَنْ أَبِي حُمَرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِئَوْهُ إِذَا عَلَوْا الْكَثَابَ تَكَبَّرُوا وَإِذَا هَبَطُوا مَسْخُواهُمْ»

سفر سے والیکی کی دعا

(۹۸۷) «وَعَنْ أَبِي حُمَرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَقْبَلَنَاهُمُ الْأَنْبَاعُ الْأَبْيَانُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهِيرَةِ الْمَدِينَةِ قَالَ: «أَيُّونَ تَابِعُونَ، غَابِدُونَ، لَرِبِّنَا حَامِدُونَ» فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَبَّلَ الْمَدِينَةَ» (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم (سفر سے) آپ ﷺ کے ساتھ وہیں آئے یہاں تک کہ جب ہم مدینہ کے قریب پہنچے تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: آئیوں تابیوں، غابیدوں، لربنا حامیدوں" فلم بیزل یقُولُ ذلِکَ حَتَّى قَبَّلَ الْمَدِينَةَ (رواه مسلم)

یہ کلمات پڑھتے رہے یہاں تک کہ ہم مدینہ پہنچ گئے۔"

لغات: ظہیر المدینۃ: اس سے مراد بدینہ منورہ کے اطراف ہیں۔ قدمنا: قدم (ن) و قدم (س)، فَقْمَا وَفَقْرُمَا وَاقْدِمْ

علی طرفہ: جرات کرنا۔ دلیری کرنا۔ القنم و القنم: دلیر۔

تشوییح: سفر سے والیکی پر دعا پڑھنا سخون ہے کہ سفر سے والیکی پر یہ فخری اور خیال نہ ہو کہ ہم نے یہ کام کیا، یہ کام کیا۔ بلکہ یہ خیال ہو کہ جو کچھ بھی کام کیا وہ سب اللہ ہل شارنے کر دیا، یہم تو اللہ کی ہی طرف رجوع کرنے والے تو یہ کرنے والے ہیں یعنی جو کچھ بھی کی رہ گئی ہے اللہ سے درخواست ہے کہ وہ سب کو معاف کر دے۔ اور یہ دعا مسلسل پڑھتے رہتا چاہئے، جب تک کہ کام پہنچ کر دلیری کر جائے۔

تخریج حدیث: آخر جو صحیح مسلم کتاب الحجج (باب ما يقول اذا قفل من منف العج وغیره)

نوٹ: روایت حدیث حضرت انس بن امک رضی اللہ عنہ کے مالات اس سے قبل حدیث (۱۵) کے گھنی میں گزر چکے ہیں۔

(۱۷۸) بَابُ اسْتِحْيَابِ إِبْتِدَاءِ الْقَادِمِ بِالْمَسْجِدِ الَّذِي

فِي جَوَارِهِ وَصَلَاتِهِ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ

سفر سے واپس آنے والے کے لئے مستحب ہے کہ وہ پہلے اپنے گھر کے قریب
مسجد میں آئے اور اس میں دور کعین پڑھے

واپسی پر دور کعت نفل پڑھنا چاہئے

(۹۸۸) ﴿عَنْ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بِذَلِيلَةٍ بِالْمَسْجِدِ فَرَأَى كَعْبَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ﴾ (متفق علیہ)

ترجمہ: "حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ جب سفر سے واپس تشریف لاتے تو
پہلے مسجد میں تشریف لاتے اور اس میں دور کعت نماز ادا فرماتے۔"

لذات: ﴿بَدَا بَدَا (ف) بَدَأَ وَإِثْلَادَ وَبَذَادَ الشَّيْءَ وَهُدَءَ شَرُوعَ كَرَنَ، پَلَيَّ كَرَنَ، بَدَأَ
كَرَنَ۔﴾

تشریح: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ سفر سے واپسی پر مسجد میں جانا چاہئے اور شکران کے درست نماز نفل بھی ادا کرنا
چاہئے کہ اللہ جل شانہ نے خیر و نافٹ کے ساتھ واپسی پہنچا دی۔ مسجد میں آنے والا کو اللہ سے ملاقات کرنے والا ہے (الا ہے تو آدمی
سب سے پہلے اللہ سے ملاقات کرے اسی خدا نے اس کو سفر کی آفات سے محفوظ رکھ کر خیرت کے ساتھ اس کے اہل و عیال
نکل پہنچا دی۔ (۱)

تخریج حدیث: اخر جہہ صحیح بخاری کتاب الجنہاد (باب الصلاۃ اذا قدم من سفر) و صحیح مسلم
کتاب صلاۃ المسافرین (باب استحیاب رکعین فی المسجد لمن قدم من سفر اول قدرمه)

نوٹ: روایت حدیث حضرت حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہ کے مخہر علات اس سے قبل حدیث نمبر (۹۸۸) میں ذکر چکے ہیں۔

(۱) مرکز اسلامی مظاہریت ۲۰۰۶ء

(۱۷۹) بَابُ تَحْرِيمِ سَفَرِ الْمَرْأَةِ وَحُلْدَهَا

عورت کے لئے اکیلے سفر کرنے کی حرمت کا بیان

عورت بغیر محرم کے سفر کرے

(۹۸۹) ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَجْعَلُ لِامْرَأَةٍ قُوَّمَنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ سَافِرًا مُسِيرَةً يَوْمًا وَلَيْلَةً إِلَامِعَ ذَيْ مَحْرُومٍ عَلَيْهَا»﴾ (مطہر علیہ)

ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کسی عورت کے لئے جو اللہ اور قیامت کے دن پر ایمان رکھتی ہو جائیں گے یہ کہ وہ محرم کے بغیر ایک دن اور رات کا سفر کرے۔"

لفاظ: مسیرۃ: (صدر) مسافت۔ کہا جاتا ہے "اینہما مسیرۃ یوم" سار (ض) مسیراً و مسیراً و مسیراً و مسیرۃ و مسیرۃ: جانا، چلا، سفر کرنا۔ الداہۃ: سوار ہونا۔ المسنة: عمل کرنا۔

تشویج: عورتوں کے لئے بغیر محرم کے کتنا سفر کرنا جائز ہے؟

حدیث بالائیں ایک دن ایک رات کی مسافت کا ذکر ہے۔ دوسری بعض روایات میں دو دن^(۱) اور بعض روایات میں تین دن تک راتوں کا ذکر ہے۔ بظاہر ان تینوں روایات میں تقاضہ معمول ہوتا ہے اس لئے علماء نے اس کے جوابات دیے ہیں۔

جواب ۱: تین دن سے زیادہ کا تو سفر عورت بغیر محرم کے بالکل نہ کرے اس کے کم میں اگر مجبوری ہو تو کر سکتی ہے ہاں، اگر قند فساد کا زمانہ زیادہ ہو تو پھر ایک دن ایک رات کا اکیلے سفر بھی ناجائز ہو گا ساتھ محرم کا بھی ہونا ضروری ہے۔ اگر قند فساد کم ہے تو دو دن اور اگر بالکل امن کا زمانہ ہے تو تین دن سے کم میں سفر کرے مگر اس سے زائد ناجائز ہو گا، اس طرح تمام احادیث پر عمل ہو جائے گا۔

جواب ۲: شیخ عبدالحق محدث دہلوی رحمہ اللہ فرماتے ہیں ان تمام روایات کا مقصد سفر کی حدود دست کو تینیں کرنا ہیں ہے بلکہ یہ کہا جا رہا ہے کہ عورت بغیر خاوند یا محرم کے مطلقاً سفر نہ کرے مسافت ایک دن کے بعد رہو یا تین دن کے بعد۔^(۲)

تخریج حدیث: آخر جهہ صحیح بخاری کتاب الصلاۃ (باب تفصیر الصلاۃ) و صحیح مسلم کتاب المุง (باب سفر المرأة مع محرم) و امام عالیک فی موطنہ، واحمد فی مستندہ ۲۶۲۶/۳، ابو داؤد و الفرمذی و ابن حبان ۲۷۲۵ و کذا فی البهی ۱۳۹/۳ بالفاظ مختارۃ.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے تھوڑے حالات اس سے قبل حدیث ثیر (۷) کے ضمن میں گز بچے ہیں۔

کوئی مرد تھائی میں کسی عورت کے ساتھ نہ بیٹھے

(۱۹۰) «وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا يَخْلُونَ زَوْجٌ بِإِمْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعْهَا ذُو مَحْرَمٍ، وَلَا يَسْتَأْفِرُ الْمَرْأَةُ إِلَامَعَ ذُنْبِ مَحْرَمٍ" فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ امْرَأَتِي خَرَجَتْ خَاجَةً، وَلَيْسَتْ فِي عَزْوَةٍ كَذَادًا وَكَذَادًا؟ قَالَ: "إِنْطَلِقْ فَمُحْجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ"» (معنی عليه)

ترجمہ: «حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ انہوں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سن کر کوئی آدمی کسی عورت کے ساتھ تھائی اختیار نہ کرے، مگر اس عورت کے ساتھ جو اس کی محروم رشتہ دار ہو اور کوئی عورت سفر نہ کرے، مگر محروم رشتہ دار کے ساتھ۔ ایک آدمی نے سوال کیا اے اللہ کے رسول! میری بیوی حج کے لئے جا رہی ہے، اور میرا نام تو فلاں فلاں جنگ کے لئے لکھا جا چکا ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اپنی بیوی کے ساتھ جا کر حج کرو۔» (بخاری و مسلم)

لغات: اکب الرجل: رجسٹر میں لپڑا نام لکھنا۔ الکھیہ: لکھر کا ایک حصہ۔ گھوڑوں کا ریوڑ، سواروں کا دستہ، حج کتاب۔

تفسیر: لَا يَخْلُونَ زَوْجٌ بِإِمْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعْهَا ذُو مَحْرَمٍ کوئی آدمی کسی عورت کے ساتھ تھائی اختیار نہ کرے۔ ایک رہنمی روایت میں آتا ہے کہ لَا يَخْلُونَ زَوْجٌ بِإِمْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَابِتَهُمَا الشَّيْطَانُ (۱) کہ جب کوئی مرد کسی بیٹھی عورت کے ساتھ تھائی میں ایک ساتھ ہوتا ہے تو وہاں پر ان کا تیرسا ساتھی شیطان ہوتا ہے۔ شیطان اس مرد اور عورت کے بھی جذبات کو برآئیت کرتا رہتا ہے یہاں تک کہ ان پر بھی سیجان کا غلبہ ہوتا ہے اور پھر وہ غلط کام کر بیٹھتے ہیں اس لئے شریعت نے کہا کہ محروم کے علاوہ کوئی مرد اور عورت ایک ساتھ کسی جگہ نہ بیٹھے۔

محروم کی تعریف

جس کے ساتھ شریعت نے نکاح بیٹھ کیلئے حرام کیا ہو خواہ رشتہ داری کی وجہ سے ہو یا وادھہ کے رشتہ سے یا سرال کے ناتے سے۔ اور محروم کے لئے بالغ اور عاقل ہونا بھی شرط ہے، پاگل بخونا یا محروم نہیں بنے گا۔

تفسیر حدیث: اخرجه صحیح بخاری کتاب النکاح (باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محروم) و صحیح مسلم کتاب الحج (باب سفر المرأة مع محروم الى حج و غيره) راجحہ ۱۹۳۴ و ابن حیان ۲۷۲۱ و

مصنف ابن ابی شيبة ۴/۲۰۹ و هدکذا فی البیهقی ۳/۱۳۹۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت مہماش بن عباس رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث (۱) کے صحن میں گز بچے ہیں۔
(۱) زندی

کتاب الفضائل

(۱۸۰) بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ قرآن مجید کے پڑھنے کے فضائل کا بیان

قرآن قیامت کے دن اپنے پڑھنے والے کے لئے شفاعت کرے گا

(۹۹۱) هَمَّعْنَ أَبِي أُمَّامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ رُوَاْءِ الْقُرْآنِ فِي أَنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَاحِهِ" (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوالمائد رضی اللہ عنہ میان کرتے ہیں کہ میں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے تھا قرآن کی علاوت کیا کروں لئے کہ قیامت کے دن یا اپنے پڑھنے والوں کے لئے سفارش کرے گا۔" (سلم)
لغات: رُوَاْءُ: فرقہ (ف ن) فرقہ اور قراءۃ و قراءۃ اخراً، الكتاب: پڑھنا۔

تشريع: رُوَاْءُ القرآن: قرآن مجید کی علاوت کیا کرو۔ صرف علاوت کرنا بھی قرآن مجید کی باعث سعادت ہے اور اگر ساتھ ساتھ معاف و مغروم بر غور و غلکر کی سعادت حاصل ہو جائے تو فوراً علی نور ہے۔

شَفِيعًا لِأَصْحَاحِهِ: پڑھنے والوں کے لئے سفارش کرے گا۔ مطلب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ قرآن مجید کو گویاً عطا فرمائے گا کہ وہ اپنے پڑھنے والے اور عمل کرنے والے کے گناہوں کو معاف کروانے کے لئے اللہ کے دربار میں سفارش کرے گا جس کو اللہ جل شانہ قبول فرمائیں گے۔

تخریج حدیث: اخیر جدید صحیح مسلم کتاب فضائل القرآن (باب فضل قراءۃ القرآن) راجحہ فی مسندہ
۲۲۲۵۵ و ابن حبان ۱۱۶ والحاکم ۲۰۷۱ و هدکذا فی البیهقی ۲/۳۹۵۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوالمائد رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث ثبر (۳۰) کے صحن میں گز بچے ہیں۔
(۱) کھنائی حدیث الحسن ۲/۲۹

سورت بقرہ اور سورت آل عمران اپنے پڑھنے والوں کی طرف سے اللہ سے جھکڑیں گی

(٩١٢) هُوَ عَنِ النَّوْمَسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْقُرْآنِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْتَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَقْرَئُهُ سُورَةُ الْبَرَّةِ وَالْأَعْمَرَانَ. شَهَادَاتُهُمْ عَنْ صَاحِبِيهِمَا" ((رواه مسلم))

ترجمہ: "حضرت نواس بن سمعان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا کہ قیامت کے دن قرآن کو اور ان لوگوں کو جو دنیا میں اس پر عمل کرتے تھے، پایا جائے گا سورت بقرہ اور سورت آل عمران ان کے آگے آگئے ہوں گا اسے زمینے والوں کا طرف ہے جھنڈا اکر لے گا۔" (صلی

لغات: قدمه: قدم (ن) وقدم (س) قدمًا وقدمًا وقدمًا وقدم على قوله: جرأت كرتا۔ القدم والقدم (لیر). تجاجان: حجه (ن) حجا: وكل میں غالب ہوا۔ تجاجا تجاجا: یا ہم جھزا کرنا تجاجان۔ عن للان: اینے سماں کی طرف سے جھزا کرنا۔ حاجة حجاجاً ومحاجة: جھزا کرنا۔

تشریف: بُونیٰ ہوم الْقِيَامَةِ بِالْقُرْآنِ: قرآن مجید کو قیامت کے دن لایا جائے گا۔ مطلب یہ ہے کہ قرآن کو قرآن کی عیشیں و صورت میں میدانِ حشر میں لایا جائے گا اس قرآن سے مرادِ ثواب قرآن ہے کہ ثواب قرآن کو لایا جائے گا۔

وَأَهْلُهُ الْدِينِ كَانُوا يَغْشَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا: دنیا میں جو قرآن پر عمل کرتے تھے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ قیامت کے دن قرآن ان لوگوں کی سفارش کرے گا جو قرآن پر حصہ تھے اور اس پر عمل بھی کرتے تھے اور جو صرف قرآن کی خلافات کرئے جس اور عمل اس کے خلاف کرتے ہیں تو خاتمۃ کے دن قرآن ان لوگوں کے لئے سفارش نہیں کرے گا۔

نَفَدَ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى حِمْرَانَ: آئے آگے سورت بقرہ اور سورت آل عمران ہوں گی۔ یعنی سورت بقرہ اور سورت آل عمران کا ثواب سب سے آئے آگے قیامت کے دن ہوگا اور اللہ سے جھکڑا کردا کر اپنے پڑھنے والے کو جنت میں داخل کروائے گا اس سے علاوہ استدلال کرتے ہیں کہ قیامت کے دن ثواب واجر ظاہری سورت میں ہو گے ہے سب دلکشیں گے۔

تفريح حدیث: رواد مسلم و فیگذا فی الترمذی.

نحوت: راوی حدیث دعہر تلوہ اس بن سعید علیہ السلام کے بکھر حالات اس سے قلی حدیث (۵۹۲) میں گزرو چکے ہیں۔

تم میں سے بہتر وہ ہے جو قرآن کو سمجھئے اور اسے سکھائے

(۹۹۳) ﴿وَعَنْ عَلَيْهِ أَنَّ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعْلَمُ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ"﴾ (رواہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم میں سے سب سے بہتر وہ شخص ہے جو قرآن کو سمجھئے اور اسے سکھائے۔"

لغات: خیر کم: خار (ض) خیر، صاحب خیر ہوتا۔ خیر کم: الخرج خیور: بھلائی یعنی کسی چیز کا اپنے کال کو پہنچتا۔ خیر ام تنفسیں کا صیغہ۔ اخیر کا مختلف ہے۔

تفسیر: مَنْ تَعْلَمُ الْقُرْآنَ: جو قرآن کو سمجھے۔ سمجھنے سے مراد قرآنی علوم ہیں یعنی اس میں غور و تکرے اور اس کے اکام و معانی اور اس کے خاتم و دفاتر کو سمجھے اور درس رے کو سکھائے یا کم از کم الفاظ سمجھئے، یہ سب سے بہتر اس لئے ہے کہ قرآن مجید سب کتابوں پر فوکیت رکھتی ہے تو اس کے سکھانے اور سکھائے والے بھی سب پر فوکیت رکھیں گے۔ محدثین فرماتے ہیں حدیث بالا میں "وَعَلِمَهُ" "وَأَدَّ" کے ساتھ بھی آتا ہے اور "وَأَدَّ" کے ساتھ بھی۔ "وَأَدَّ" کے ساتھ کا مطلب یہ ہے کہ قرآن کو سمجھے اور پھر درس رے کو سکھائے، یہ عمل درسروں سے سب سے زیادہ اعلیٰ و افضل ہوا یعنی بعض احادیث میں "وَأَدَّ" بھی آتا ہے اس صورت میں مطلب یہ ہوا کہ بہتری اور فضیلت عام ہو گئی کہ خود سمجھئے یا درسروں کو سکھائے۔ دونوں مخصوصوں کے لئے مستقل فخر و بہتری ہو گی۔ قیامت کے دن عرش کے سامنے کے یچے وہ لوگ بھی ہو گئے جو قرآن مجید کی لوگوں کو تعلیم دیتے ہیں۔^(۱)

تفسیر حدیث: اخurge صبح بخاری کتاب لفظائل القرآن (باب خیر کم من تعلم القرآن و علمه) واصحہد فی مسنده ۱۱۸ و ۱۲۱ و البرمنی وابوداؤد والدارمی ۳۲۳۷ و ابن ماجہ و ابن حبان ۱۱۸۔

نوٹ: احادیث حدیث حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کے تصریفات اس سے قبل حدیث نمبر (۲۸۵) میں لزوم رکھے ہیں۔

(۱) اخلاق الرؤوف

ائک ائک کر پڑھنے والے کو دو گناہ و ایک ملتا ہے

(۹۹۴) ﴿وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَا هُرِبَّ مَعَ السُّفَرَةِ الْكِرَامَ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَسْتَعْفَ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقُ الْأَجْرَانِ"﴾ (متفق علیہ)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جو شخص قرآن مجید

قرآن مجید

پڑھتا ہے اور قرآن پڑھنے میں ماہر ہے تو وہ (قیامت کے دن) بزرگ، نیکوکار، فرشتوں کے ساتھ ہو گا اور جو قرآن امک اٹک کر پڑھتا ہے اور اس کے پڑھنے میں مشقت اٹھاتا ہے تو اس کے لئے دو محنت اُواب ہے۔”
(بخاری و مسلم)

لغات: ﴿يَسْعَ﴾: معنی: جھنجورا۔ حرکت دینا۔ نفع۔ فی الكلام: بکلا۔ تلائے۔ اکلنا۔

تفسیر: زماہر یہ: قرآن کا ماہر ہو۔ مطلب یہ ہے کہ جس کو قرآن خوب یاد ہوا وہ تلاوت بھی خوب کرنا ہو۔

فِي السُّفْرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَرَةِ: ان فرشتوں کے ساتھ ہو گا جو بزرگ اور نیکوکار ہیں۔ فرشتوں سے مراد وہ فرشتے ہیں جو لوچ محفوظ سے قرآن کو قل کرنے والے ہیں یا وہ فرشتے مراد ہیں جو انسانوں کے اعمال نامہ لکھتے ہیں۔ تو مطلب یہ ہوا کہ ماہر قرآن ان عظیم فرشتوں کی مشاہدت اختیار کرتا ہے جو لوچ محفوظ سے قرآن کو قل کرتے ہیں اُواب قیامت کے دن بھی اللہ جل شانہ اس ماہر قرآن کو ان عظیم فرشتوں کا ساتھی ہونا رہے گے۔^(۱)

وَيَسْعَ فِيهِ: قرآن پڑھنے میں اکلتا ہے۔ یعنی اس کو قرآن یاد کیں ہے اس لئے مشقت کے ساتھ پڑھتا ہے، مگر اس کی تفصیلات یہ ہے کہ اس کو دو محنت اُواب ملتا ہے ① تلاوت کرنے کا ② درست مشقت اٹھانے کا۔ محمد بن فرماتے ہیں کہ یہ امک کے پڑھنے والا ماہر قرآن سے آگے ہڑھ جائے گا، ماہر کو تو مخصوص فرشتوں کے ساتھ ہونے کی بشارت سنائی گئی ہے۔ مقصود یہ ہے کہ اتنے کی وجہ سے وہ قرآن مجید کو پڑھنا چھوڑ دے، چنانچہ اس کو بھی تفصیلات سنائی جا رہی ہے۔^(۲)

تخریج حدیث: اخرجه صحيح بخاری کتاب التوحید (باب قول النبي صلی اللہ علیہ وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الکرام البررة) و صحيح مسلم کتاب فضائل القرآن (باب الماهر بالقرآن والذی یسع فیه) واحد فی مسنده ۴۲۶۱/۹ و الفرمذی وابو داؤد وابن ماجہ وابن حبان ۷۶۷ و مصنف میں ایسی شہیۃ ۱/۴۹ والدارمی ۳۲۶۸۔

نوٹ: زادہ حدیث حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے محدث اس قبل حدیث نمبر (۱) کے ضمن میں مکر رکھے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ۲/۳۹۳۷ و مروج ۲/۳۹۳۷

(۲) مظاہر حق ۲/۳۹۳۷ و مروج ۲/۳۹۳۷

تلاوت کرنے والوں اور نہ کرنے والوں کی مثال

(۹۹۵) ﴿وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ لَمْ يَؤْمِنْ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ هُنَّ الْأَمْرَأَةُ"؛ رَيْغَهَا طَيْبٌ وَ طَعْمَهَا طَيْبٌ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ الَّذِي

لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمْثُلِ الشَّمْرَةِ؛ لَا رِيحَ لَهَا وَلَطْفُهَا حَلْوٌ، وَمَثُلُ الْمَنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمْثُلِ
الرَّبِيعَانَةِ؛ رَبِيعَهَا طَبَّتْ وَطَعْنَهَا مُرَّ، وَمَثُلُ الْمَنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمْثُلِ الْحَنْظَلَةِ؛ لَئِنْ لَهَا رِيحٌ
وَلَطْفُهَا مُسْرٌ^(۱)“ (معنی علیہ)

ترجمہ: ”حضرت ابوہویی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اس موسم
کی مثال جو قرآن کریم پڑھتا ہے تاریخی کی اسی ہے کہ اس کی خوبی بھی اچھی ہے اور ذائقہ بھی عمدہ ہے۔ اور اس
موسم کی مثال جو قرآن کریم نہیں پڑھتا بھور کی اسی ہے جس میں خوبی تو نہیں لیکن ذائقہ شیریں ہوتا ہے۔ اور
اس منافق کی مثال جو قرآن کریم پڑھتا ہے خوبی دار پھول کی ہے جس کی خوبی تو اچھی ہے لیکن اس کا ذائقہ کڑوا
ہوتا ہے۔ اور اس منافق کی مثال جو قرآن نہیں پڑھتا اندر اس کا پھل کی ہے جس میں خوبی بھی نہیں اور اس کا ذائقہ
بھی کڑوا ہے۔“

لفظات: ﴿الترجُّ وَالْأَقْرَبُ﴾: یہ میں کا درست۔ الحنظلۃ: الحنظل: اندر اس کا پھل۔ اندر اس جو کڑوا
ہونے میں ضرب المثل ہے۔

تفصیل: حدیث بالا کے بارے میں حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ مقصود حدیث میں محسوس کی
غیر محسوس چیز کے ساتھ تشبیہ دیتی ہے تاکہ ذہن میں قرآن مجید پڑھنے اور شیخ حنظلۃ والوں کا فرق کچھ نہیں آجائے، ورنہ غایر
ہے کہ کلام پاک کی حلاوت و مہک سے تاریخی کیا نسبت؟ (۱) قرآن مجید کا حافظ اور اس پر عمل کرنے والا مسلمان تو خوش رنگ
اور خوش ذائقہ پھل کی طرح اللہ کے نزدیک محبوب ہے اور ساتھ ہی ساتھ لوگوں میں بھی اس کی عزت ہے۔ اور جو محسوس حافظ
نہیں مگر قرآن پر عمل کرنے والا ہے تو ایسا شخص بھی اللہ کی نظر میں اور لوگوں کی نظر میں اچھا ہے۔ اور منافق جو قرآن پڑھتا
ہے تو اس کا ظاہر تو قرآن کی وجہ سے اچھا ہے مگر ہٹن گندہ اور تاریک ہی ہے۔ اور جو منافق قرآن نہیں پڑھتا اس کا ظاہر اور
ہٹن دونوں ہی گندے اور ناپاک ہیں۔

تفصیل حدیث: روایہ صحیح بخاری کتاب الاحقہ و کتاب فضائل القرآن و صحیح مسلم کتاب فضائل
القرآن (باب فضیلۃ) حافظ القرآن واحمد فی مسنده ۱۹۵۶/۷ و الترمذی والنسائی وابن ماجہ و ابن حبان
و مصنف ابن ابی شیہ ۱/۲۹۰۔

نوٹ: روایت حدیث حضرت ابوہویی اشعری رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل حدیث ثبر (۸) کے معنی میں گزر چکے ہیں۔

(۱) الفہارس قرآن ۸۸، وہ مکانی رقائق ۳۳۸

قرآن کی برکت سے بہت سے لوگ سر بلند ہوتے ہیں

(٩٩٦) **هَوْلَعْنَ خَمْرَبِنَ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ الْأَغْرِيَمَا وَيَنْهَا بِآخِرِيْنَ" هُوَ (رواه مسلم)**

ترجمہ: "حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ اس کتاب (قرآن مجید) کی وجہ سے بہت سے لوگوں کو بلند مرتبہ عطا کرتا ہے اور بہت سے لوگوں کو ذلیل کرتا ہے۔" (۱۷)

لغات: **فتح:** وضم بضم وضمة حمزة وضمة عاً، **ذليل:** كم كرنا اور رکھنا وغیرہ۔

تفسیر: وہ لوگ جو قرآن پر ایمان لاتے ہوں عمل کرتے ہیں تو اللہ تعالیٰ ان کو دنیا اور آخرت دونوں میں بلندی و عزت عطا فرماتے ہیں اور جو لوگ اس قرآن پر عمل نہیں کرتے تو جن تعالیٰ شان ان کو ذمیل کرتے ہیں۔ کلام اللہ شریف سے بھی یہ مضمون ثابت ہوتا ہے، جتنا ہجہ ارشاد ہماری ہے:

یفضل پر مکیرا اونہجہی بہ سمجھی،^(۱) حق تعالیٰ شان اس کی وجہ سے بہت سے لوگوں کو بہایت عطا فرماتے ہیں اور بہت سے لوگوں کو گمراہ۔ شیخ الحدیث حضرت مولانا محمد زکریا رحمۃ اللہ علیہ نقل کیا ہے کہ عامر بن وائل رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے نافع بن عبد الحارث کو مکہ تکرہ کا حاکم بنایا۔ ان سے ایک مرتبہ دریافت فرمایا کہ جنگلات کا ہاتھم کس کو مقرر کیا ہوا ہے؟ انہوں نے عرض کیا کہ اسی ایزبی کو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے پوچھا کہ اسی ایزبی کون ہے؟ انہوں نے کہا ہمارا ایک غلام ہے، حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اعز اضا فرمایا کہ غلام کو امیر کیوں ہنا دیا؟ انہوں نے جواب دیا کہ کتاب اللہ کا پڑھنے والا ہے^(۲) کہ انشاء اللہ تعالیٰ آن کی وجہ سے بہت سے لوگوں کو بند مرتبہ سک پہنچا دیتے ہیں۔

تخریج حدیث: رواه صحیح سلم کاب فضائل القرآن. (باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه) واحمد
فی مسندہ ۲۳۶ وابن ماجه وابن حبان ۷۷۲ و مصنف ابن عبدالرازق ۴۴۰.

توت: راوی حدیث حضرت عمر بن الخطابؓ رسی اللہ عنہ کے حالات اس سے قل حمدیہ نمبر (۱) کے حکم میں آگز پکے ہیں۔

۱۴۰۷: ۲۸

(۲) نهاد فرماندهی امنیت ملی و امنیت اقتصادی

دو چیزوں میں حسد چائز ہے

(٩٩٧) **ه** وَعَنْ أَبْنَى عَمَّرْ وَصِبْيَانِ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَحْتَدِي إِلَّا هُوَ

الثاني: رجل آتاه الله القرآن، فهو ينقوم به آباء الليل وآباء النهار، وزوج آتاه الله مالاً فهو ينفقه آباء الليل وآباء النهار» (متفق عليه) والآباء: الساغاث.

ترجمہ: "حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: صرف دو آدمیوں پر روٹک کرنا جائز ہے ① ایک دہ آدمی جسے اللہ نے قرآن عطا کیا پھر دو دن و رات اس کی تلاوت کرتا ہے ② و دوسرا وہ آدمی جس کو اللہ نے مال عطا کیا وہ اس کو دن و رات خرچ کرتا ہے۔"

لطفات: **♦** يقوم به: قام بقوماً و قومة و لياماو قامة: كمرا جرا - باب (صر، مزید افعال سے)۔

تشویق: یہ حدیث پہلے درج تجویز کر رکھی ہے (۱) باب الکرم والجود (۲) باب فضل الغنی الشاکر میں، یہاں پر امام نووی پھر اس کو لارہے ہیں کونکاں میں قارئ قرآن کریم کی فضیلت کا ذکر ہے۔

تفويج حدیث: آخر جه صحیح بخاری و صحیح مسلم

توٹ: رادیٰ حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے حالات اس سے قابل حدیث (۲۲) کے جمن میں گزر چکے ہیں۔

قرآن کے پڑھنے والوں پر سکینہ نازل ہوتی ہے

(٩٩٨) «وَعِنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَهْرُأُ سُورَةَ الْكَهْفَ، وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بِشَطَّافَيْنِ، لَقِيَتْهُ مَسَاجِدَةٌ فَجَعَلَتْ تَذَرُّزُ، وَجَعَلَ قَرْشَةً يَغْزِي مِنْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ لَهُ الْيَوْمُ حَلْلٌ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ فَقَالَ: مَلِكُ الشَّكِينَةِ تَرَكَ لِلْقُرْآنَ» (مُعْقَلُ عَلَيْهِ)

"الشطن" بفتح الشين المعجمة والطاء المهملة: الجيل

ترجمہ: "حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص سورہ کہف پڑھ رہا تھا اس کے پاس ایک گھوڑا اور سیلوں سے بندھا ہوا تھا۔ پس اس شخص کو ایک باول نے ڈھانپ لیا وہ بادل اس کے قریب ہوتا گیا اور گھوڑا اس کو دیکھ کر اچھائے کو دنے لگا۔ صحیح ہونے پر وہ آدمی تبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے اس واقعہ کو بیان کیا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ وہ سکینہ ہی جو قرآن کریم کی وجہ سے نازل ہوتی تھی۔" (بخاری و مسلم)

الشَّطَنُ: شیئن اور طلاء، یہ زبر بمعنیِ رسمی۔

لغات: ﴿الشَّطِئُ﴾: الشَّطِئُ; رَسْيَ ج: الشَّطِئُ. شَطِئَه (ن): شَطِئَه: تَحَلَّتْ كَرَبَّاً، دُورَ كَرَبَّاً، رَسْيَ سَعَدَهْ.

تشریح: بقراً مسورة الكهف: وَهُنْ سُورَتْ كَهْفٍ پڑھو رہا تھا۔ اس میں سورت کہف کی فضیلت کا ذکر ہے کہ اس سورت کی برکت سے سکینہ نازل ہوتی ہے۔

سکینہ کا مطلب

بلکہ السکینہ: وَسَكِينَةٌ تَمَّیزَتْ اَنْجِلِیَّاتُ اَوْ اَعْادِیَّاتُ مِنْ آیَاتِ، اس کے معنی میں محدثین کا اختلاف ہے خلا
① علامہ سدی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جنت کے ایک برتاؤ کا نام ہے جو سبے کا ہے اس سے ایمان، الاسلام کے دلوں کو عسل دیا
جائتا ہے۔ ② یا اللہ کی خاص رحمت کا نام ہے۔ ③ دقا کا نام ہے۔ ④ ملائکہ ⑤ طہیان۔ محدثین کی رائے ہے کہ یہ
سب ہی مراد ہو سکتے ہیں، مطلب حدیث کا یہ ہوا کہ صحابی کے قرآن پڑھنے سے اللہ نے اپنے سکینہ کا نزول فرمایا ہے۔ یہ ان
صحابی کی کرامت ہے کہ انہوں نے دکھل لیا ورنہ عموماً لوگوں کو نظر نہیں آئی۔

تخریج حدیث: اخوجہ صحیح بخاری کتاب فضائل القرآن (باب فضل سورۃ الكهف) و صحیح مسلم
کتاب فضائل القرآن، (باب نزول السکینہ نفرۃ القرآن) واحمد فی مسنده: ۱۸۶۱/۵ و الترمذی وابن حبان

۷۶۹

نوٹ: راوی حدیث صہرست براء بن عازب (رضی اللہ عنہ) کے علاالت اس سے قبل حدیث ثہر (۸۰) کے مضمون میں بزرگ نہیں ہے۔

قرآن پاک کے ایک ایک حرفاں دس نیکیاں

(۹۹۹) «وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مِنْ قُرْآنِ حَرْفٍ فِيهِ مِنْ سَكِينَةٍ فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ: أَلَمْ حَرْفٌ، وَلَكِنَّ الْفَ حَرْفٌ، وَلَأَمْ حَرْفٌ، وَبِمِنْ حَرْفٍ"» (رواہ الترمذی، وقال: حدیث حسن صحيح)

ترجمہ: "حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے اللہ کی کتاب (قرآن مجید) کا ایک حرفاً پڑھا تو اس کی نیکی ہے اور ایک نیکی پر دس نیکیوں کا ثواب ہے۔ میں نہیں کہتا کہ الام ایک حرفاً ہے بلکہ الف ایک حرفاً ہے، لام ایک حرفاً ہے اور سیم ایک حرفاً ہے۔" (ترمذی اور امام ترمذی کے فرذیا کی یہ حدیث حسن صحیح ہے)

لغات: ۱۔ حسنة: نیکی، بخدا لئی۔ ج حسان، احسن: نیکی کرنا۔ حسن و حسن (کے ن) حسن: خوبصورت ہونا۔

صفت (حسن ج حسان و حسان، مؤثر حسنة و حمناء ج حسان و حسانات۔

تفسیر: اللہ حسنۃ والحسنة بعشر امثالہا قرآن کے ایک حرف کے علاں ایک نگلی کا بدالہ دس نجیبوں کے پرادر ہے۔ یعنی مضمون قرآن مجید میں بھی آتا ہے ”من جاء بالحسنة اللہ عشر امثالہا“ جو شخص ایک نگلی لائے گا اس کو دس نگلی کے بقدر تواب ملے گا۔ اور یہ کم سے کم درجہ ہے۔ قرآن میں دوسرا جگہ پر آتا ہے۔

وَاللَّهُ يَعْصِي لَعْنَ يُنْهَا كَرْتَنَى شَادَ جَسَ كَلَّهُ چَاحَتَنَى یَسَ اجْرَ زِيَادَةَ فَرِمَادَتَنَى هَنَ.

حدیث بالامم الم کے بارے میں کہا گیا کہ یہ ایک حرف نہیں ہے بلکہ الف، لام، نیم الگ الگ خمار کے جائیں گے اور اس پر نگلیں نہیں گی۔ اسی طرح ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ اسم اللہ ایک حرف نہیں ہے بلکہ س، ه، علیحدہ علیحدہ حروف ہیں۔^(۱)

تخریج حدیث: انحراف سنن الترمذی ابواب تواب القرآن (باب ما جاء في من فوا حروف من القرآن حاله من الاجور) والحاکم ۲۰۴۰/۱

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مالا مالاں سے قبل حدیث (۲۶) کے میں ملک کو رپکے ہیں۔
(۱) انداز قرآن م: ۴۶ و در حقہ ۳/۵۵

جس کو قرآن یا نہیں وہ ویران گھر کی طرح ہے

(۱۰۰) «وَغَنِيَ الْمَنْ عَنِ الْعَبَادِ وَجَنَّبَنِي اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الْمُدْنَى لَمَسَّهُ جَوْفِهِ شَيْءٌ مِّنَ الْقُرْآنِ كَالْمَيْتِ الْغَرْبِ"» (رواہ الترمذی) و قال: حدیث حسن صحیح ترجمہ: ”حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: بے شک وہ شخص جس کے دل میں قرآن مجید کا کوئی حصہ بھی نہ ہو وہ ویران گھر کی مائندہ ہے۔“ (ترمذی اور امام ترمذی نے کہا کہ یہ حدیث حسن صحیح ہے)

لغات: ﴿الجوف﴾ (صدر) پہنچ جس اجوار میں الیت: اندروںی حصہ۔ الحرب: حرب (ص) خربہ و خرابہ۔ الیت: اجازہ ہوتا، ویران ہوتا۔ صفت (حرب) مؤقت خوبی۔

تفسیر: لَمَسَّهُ جَوْفِهِ شَيْءٌ مِّنَ الْقُرْآنِ كَالْمَيْتِ الْغَرْبِ: جس شخص کا دل قرآن سے خالی ہو تو وہ ویران گھر کی طرح ہے۔ گھر کی رفیق کمین اور رہنے والوں کے ساتھ ہوئی ہے کہ بتنا بھی خوب صورت اور سچ ہو گر اس میں کوئی رہنے والا ہو تو اس گھر کی کوئی جیشت ہی نہیں ہوتی، اسی طرح انسان کا معاملہ ہے اگر انسان کا دل ایمان، قرآن کے تواریخ سے خالی ہو تو اس کی کوئی احیت نہیں ہے۔^(۱)

اور اگر زیادہ قرآن جانتا ہے تو اس کا دل زیادہ آباد ہے اور اگر کم قرآن یاد ہے تو اس کا دل کم آباد ہے۔ قرآن کے پھر دل کو آباد اور ویران کہا جاتا ہے۔^(۲)

تخریج حدیث: رواہ من بن الترمذی ابواب ثواب القرآن (باب النَّفَعِ لِمَنْ فِي جُوفِهِ قُرْآنٌ) کا لیت العرب) واحمدہ فی مسنده ۱/۱۹۴۷، والدارمی ۳۳۰۶ و الحاکم ۱/۲۰۳۷۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما عن النبي صلی اللہ علیہ وسلم فی قال: "بِقَالِ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: إِقْرَا وَارْتَقِ وَرِتَلْ كَمَا تَكُنْ تُرِتَلِ فِي الدُّنْيَا، فَإِنْ مُتَرَكٌ عِنْدَ أَخْرَى يَأْتِي تَقْرُوْهَا" (رواہ أبو داؤد، والترمذی و قال: حسن صحيح) (۱) مظاہر حق ۲۸/۲۸ (۲) مظاہر حق ۲۸/۲۸

قرآن کی ہرآیت سے جنت میں ایک درجہ ملے گا

(۱) (۱۰۰۱) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "بِقَالِ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: إِقْرَا وَارْتَقِ وَرِتَلْ كَمَا تَكُونْ تُرِتَلِ فِي الدُّنْيَا، فَإِنْ مُتَرَكٌ عِنْدَ أَخْرَى يَأْتِي تَقْرُوْهَا" (رواہ أبو داؤد، والترمذی و قال: حسن صحيح)

ترجمہ: "حضرت عبداللہ بن عمرہ بن العاص رضی اللہ عنہما عن النبي صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ صاحب قرآن سے (قیامت کے دن) کہا جائے گا کہ قرآن پڑھتا جا اور جنت کے درجات پر پڑھتا جا اور اس طرح آہست آہست پڑھ جیسے کہ دنیا میں پڑھتا تھا پس تیرامقام وہ ہو گا جہاں تیر کی آخری آیت ختم ہو۔" (ابوداؤد، ترمذی اور امام ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن صحیح ہے)

لغات: ارتق: اونچی اونچاء و ترقی ترقی: پڑھنا۔ رقل: دنل۔ الكلام: اپنی طرح ترتیب دینا۔ القرآن: قرآن کریم کو علمہ طریقے سے پڑھنا۔ رتل (س) ریلا: الشی: علم و ظلم و ترتیب سے ہونا۔ صفت (رتل) دنل: (مصدر) دنل کرنکو۔ کہا جاتا ہے "کلام رتل" خوبی، آرائشی۔ ہر چیز کی خوبی۔

تشریح: بِقَالِ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: صاحب قرآن سے کہا جائے گا۔ صاحب القرآن سے مراد حافظ قرآن ہے یا وہ بھی مراد ہو سکتا ہے جو قرآن شریف کو بھیش اہتمام سے پڑھتا رہتا ہے۔ ملکی قاری رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ اس سے وہ پڑھنے والا مراد نہیں جس کو قرآن لعنت کرتا ہو مثلاً وہ "اللَا تَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ" پڑھتا ہے اور خود ظالم ہونے کی وجہ سے اس وعید میں داخل ہو جاتا ہے۔ اسی طرح وہ پڑھتا ہے "لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ" اور خود ہونا ہونے کی وجہ سے اس کا مستحق ہوتا ہے۔^(۱)

اقراؤ اور قری: پڑھتا جا اور پڑھتا جائیں جسکی آیت کو وہ پڑھے گا اتنا ہی جنت میں درجات اس کے بلند ہوتے رہیں گے۔ اور بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ جنت کے درجات قرآن مجید کی آیات کے برابر ہیں تو جو پڑھنا پڑھ سکے گا اتنا ہی

او نچا اس کا درجہ ہو گا۔ ملا علی قاری رحمۃ اللہ فرمائے ہیں کہ قرآن پڑھنے والے سے اوپر کوئی درجہ نہیں۔

ترتیل کا مطلب

وزنقیل: نظر بخوبی کر پڑھ۔ مطلب یہ ہے کہ قرآن کے پڑھنے میں اب وہ بخوبی، وقار کا لحاظ رکھتے ہوئے پڑھا جائے۔ اس کی تائید اس روایت سے ہے جس میں حضرت ام سلمہ فرماتی ہیں کہ کسی نے پوچھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کس طرح قرآن پڑھتے تھے تو انہوں نے کہا کہ مجب حرکتوں کو پڑھتے تھے۔ یعنی زبر، زیر وغیرہ کو پورا پورا اٹھاتے تھے اور ایک ایک حرف الگ الگ ظاہر بہتا تھا۔^(۲)

تخریج حدیث: رواہ من ابن داؤد کتاب الصلاۃ (باب استحباب الترتیل فی القراءة) و من الترمذی ابواب ثواب القرآن (باب الذي ليس في جوهره فرقان كالیت العرب) واحمد بن حنبل مسندہ ۶۸۱۳/۲ و ابن حبان ۷۶۶ و مصنف ابن ابی شہبہ ۱۰/۴۹۸۔

نوٹ: رہنمی صدیق حضرت عبید اللہ بن عمر و بن العاص رضی اللہ عنہما کے تصریحات اس سے قبل حدیث (۱۲۸) کے حسن میں مذکور ہے۔

(۱) تفہیل قرآن ص ۱۸ (۲) تفہیل قرآن ص ۲۳

(۱۸۱) بَابُ الْأَمْرِ بِعَهْدِ الْقُرْآنِ وَالْتَّحْذِيرُ مِنْ تَغْرِيَّبِهِ لِلنَّسِيَانِ
قرآن مجید کی دیکھ بھال کا حکم اور اس کو بھلاندیت سے ڈرانے کا بیان

قرآن کی حفاظت کرو

(۱۰۰۲) ﴿عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَعَااهِدُوا هذَا الْقُرْآنَ فَوَاللَّهِ نَفْسُ مُحَمَّدٍ يَتَدَبَّرُهُ أَشَدُ تَدَبُّرِ الْمُتَّقِلِّينَ مِنَ الْأَبْلَى فِي غَفْلَتِهِ»﴾ (مسنون علی)

ترجمہ: "حضرت ابو موسی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اس قرآن کی حفاظت کرو، قسم ہے اس ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں محمد صلی اللہ علیہ وسلم کی جان ہے، یہ قرآن بہت تیزی سے نکل جاتا ہے، اس سے زیادہ کہ اونٹ ری کھولنے کے بعد بھاگ جاتے ہیں۔" (بخاری، مسلم)

لطفات: ﴿تَعَااهِدوْا: تَعَااهِدُ وَتَعْهِيدُ وَاعْتَهِدُ. الشَّيْءُ حَفَاظَتْ كَرَنَا - دیکھ بھال کرنا۔ عہد کی تجوید کرنا۔ تفہیل: رہا ہونا، چھوٹا فلت رافت و تفت و انفلت: رہا ہونا، چھوٹا۔ اللخت: رہا ہائی۔

تشریح: مطلب حدیث یا اُونٹ کا یہ ہے کہ اگر اونٹ کا حفاظت کرنے والا اپنے اونٹ کی طرف سے غفلت برتبے تو اونٹ ری سے نکل کر بھاگ جاتا ہے، اسی طرح اگر قرآن کریم کوں پڑھا جائے تو وہ اونٹ سے بھی جلدی پیدا نہ کل جاتا ہے اور پھر آدمی قرآن بھول جاتا ہے، اس لئے اونٹ کی حفاظت سے بھی زیادہ قرآن کی حفاظت کرنے کی ضرورت ہے۔ (۱)

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب فضائل القرآن (باب استذکار القرآن) و صحیح مسلم کتاب فضائل القرآن (باب الامر بعهد القرآن)

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو موسیٰ الشعراً رضی اللہ عنہ کے تصریحات میں سے اُن محدثین کے میں گز رکھے گئے ہیں۔
(۱) متفہم، مظہرین ۷/۳۸۸

قرآن اونٹ کی طرح تیزی سے نکل جاتا ہے

(۱۰۰۳) ﴿وَعِنْ أَبْنَى عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا تُنْهَى صَاحِبُ الْقُرْآنِ كَمَثْلِ الْأَبْلَى الْمُعْقَلَةِ، إِنْ عَاهَدْتَ عَلَيْهَا أَمْسِكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا، ذَهَبَتْ»﴾ (معنی علیہ)

ترجمہ: "حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ حافظ قرآن کی مثل ری سے بندھے ہوئے اونٹ کی طرح ہے، اگر وہ اس اونٹ کا خیال رکھتا ہے تو وہ بندھا رہتا ہے اور اگر ری کھول دی تو چلا جائے گا۔" (بندی مسلم)

لغات: ﴿الْمُعْقَلَةُ: عقل (ن) عَقْلًا. البعير: اونٹ کی ٹانگ ران ملکر پاندھنا۔ الغلام: لڑکے کا عقل مند بونا عقل، العقلة کی جمع ہے۔ جس سے باخدا جائے۔

تشریح: صاحب القرآن: اس سے مراد اکثر محدثین کے خود یہ قرآن کا حافظ ہے، نکل حافظ ہو یا کچھ اجزاء کا حافظ ہو تو قرآن جتنا بھی یاد ہے، اس کو پڑھنے کا اہتمام ہوتا ہے گا تو وہ یاد رہے گا۔ جیسے کہ اونٹ کی حفاظت اور خیال رکھا جائے تو سمجھی ہے، اگر وہ عقل ڈیا تو اسی سمجھا گتا ہے کہ پکڑنا بھی مشکل ہوتا ہے، اسی طرح قرآن کے بھولنے کے بعد دوبارہ یاد کرنا بھی مشکل ہو جاتا ہے۔ (۱)

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب فضائل القرآن (باب استذکار القرآن) و صحیح مسلم کتاب فضائل القرآن (باب الامر بعهد القرآن) و مالک فی موطکہ واصحہ ۴/۶۶۵۔ والسائلی وابن حبان ۷/۷۶۔ مصنف عبدالرزاق ۵۹۷۱ و مصنف ابن ابی شیبة ۲/۵۰۰ و ابن ماجہ و هکنذا فی البیهقی ۲/۳۶۵۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے تصریحات میں سے اُن محدثین کے میں گز رکھے گئے ہیں۔
(۱) متفہم، مظہرین ۷/۳۸۸

(۱۸۲) بَابُ اسْتِجَابِ تَحْسِينِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ وَ طَلْبِ الْقِرَاءَةِ
مِنْ حُسْنِ الصَّوْتِ وَالْإِسْتِفَاعَ لَهَا

قرآن کریم کو خوش آوازی کے ساتھ پڑھنے کا استجابت اور اچھی آواز والے
سے قرآن کریم پڑھنے کا تقاضا کرنے اور اسے توجہ سے سننے کا بیان

الذانِي کے قرآن کی آواز کو بہت توجہ سے ملتا ہے

(۱۰۰۴) ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا أَدْنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ وَمَا أَدْنَ لِنَبِيٍّ حَسْنَ الصَّوْتِ يَتَنَاهُ بِالْقُرْآنِ فَخَبَرْهُ»﴾ (معنی علم)
معنی: "ادن اللہ" ای استمع، وھو اشارۃ الى الرضی والقول۔

ترجم: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے تمی کرم ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ اللہ جل شاد کسی چیز کی طرف اتنا کان نہیں لگاتے جتنا اچھی آواز سے پڑھنے والے نبی کا قرآن سننے کے لئے قید کرتے ہیں، جو بلند آواز اور اچھی آواز کے ساتھ قرآن کریم پڑھتا ہے۔"

"اذن" نبی کان لگاتا ہے مطلب یہ ہے کہ ملتا ہے اور یہ اشارہ ہے کہ ایسے پڑھنے والے سے اللہ خوش ہوتا ہے اور اس کے عمل کو قبول فرماتے ہیں۔"

لغات: اذن: اذن (س) اذنا، الی وله: کان لگا۔ سننا۔

تفسیر: ما اذن اللہ لشیء و ما اذن لنبی حسن الصوت: مطلب یہ ہے کہ یوں تو نبی کی آواز بذات خود تمام افراد پر سے عمدہ اور بہترین ہوتی ہے کیونکہ انہیاں ملیتم السلام کو اللہ تعالیٰ ظاہری و باطنی دونوں طرح کی خوبیوں سے نوازتا ہے اور وہ نبی بھی جو خوش المحال نبی تجوید و ترکیل کے ساتھ پڑھنے تو بھر کتنا سرور آئے گا اور پھر اس وقت میں اس کی آواز کا نکالت کی جو چیز سے زیادہ لطیف و شیریں ہوگی۔ تو اس آواز کو اللہ جل شاد بھی بہت پسند فرماتے ہیں اور بھرپر پسندیدگی کا نکالت دی کسی بھی چیز کو حاصل نہیں ہوتی جس میں بھی آواز ہوتی ہے اور جو سی جاتی ہے۔ اور امام شافعی رحمۃ اللہ فرماتے ہیں اس کا معنی یہ ہے کہ آدمی تحسین قرأت اور رفت کے ساتھ تلاوت کرے۔^(۱)

اُولیٰ اللہ: کان لگتا ہے اللہ۔ اللہ جل شانہ کا کان لگتا اور سننا اس کے بارے میں علماء فرماتے ہیں کہ اس پر اکام رکھنا ضروری ہے، مگر اس کی کیفیت کا ہم علم نہیں کہ اللہ کے کان کیسے ہیں اور اللہ کا سننا کیسے ہے؟

تخریج حدیث: اعرجہ صحیح بخاری کتاب فضائل القرآن (باب من لم يعن بالقرآن). وصحیح مسلم کتاب فضائل القرآن (باب اصحاب تحسین الصور بالقرآن). ابو داود والنسائی واحمد ۲/۷۶۷ و ابن حبان ۷۵۱. دارمي ۱/۳۵۰۔ و مصنف عبدالرزاق ۴۱۶۔

نوٹ: راوی حدیث صرفت ابو ہریرہ (مودا الحسن) رضی اللہ عنہ کے تصریفات اس سے قبل حدیث ثہر (ع) کے حسن میں گزرا چکے ہیں۔
(۱) زندہ الحسن

حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ کو حضرت واوہ علیہ السلام کی طرح خوش آوازی وی گئی تھی

(۱۰۰۵) ﴿وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ
“الْقَدْ أُوتِيتُ مِنْ مَارِبِّيْرِ آلِ ذَاوَذْ” (مُتَقَوِّلُ عَلَيْهِ)
وَقَدْ رَوَاهُ الْمُسْلِمُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: “الْوَرَاثِيْنَ وَأَنَا أَسْتَعِنُ
لِفِرَاءِكَ الْبَارِخَةَ”﴾

ترجمہ: ”حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ان سے ارشاد فرمایا تھا ہمیں
حضرت واوہ علیہ السلام کے سروں میں سے ایک سردیا گیا ہے۔“

اور مسلم کی روایت میں ہے کہ حضور ﷺ نے ان سے فرمایا: گذشتہ رات تمہاری تلاوت کو سن رہا تھا اگر تو
مجھے دیکھ لیتا (کہ آپ ﷺ کن رہے ہیں تو تو خوش ہو جاتا)۔

لغات: مزار، باسری، جمع مزاری، زمار، باسری، بجائے والا۔ زمر (ض ن) زمراؤ زمیرو، باسری بجاہا۔ الزمر
(مصدر) الزمر، آواز، زمر، مزاری، واوہ علیہ السلام کی دعا اور اس کے مجموعے کا نام زبرد ہے۔

تشریح: مزار، باسری، جمع مزاری، آل ذاوذ حضرت واوہ علیہ السلام کے سروں میں سے ایک سردیا گیا ہے۔

مزمار، اگرچہ کانے بجائے کے آئے ”باسری“ کو کہا جاتا ہے مگر یہاں مزار خوش آوازی ہے۔ آل واوہ میں آل کا فقط
زادہ ہے، مرا فور حضرت واوہ علیہ السلام ہیں، کیونکہ صحن صوت حضرت واوہ علیہ السلام کو ہی عظیع کی گئی تھی، اچھی آواز یا اللہ کی
بہت بڑی نعمت ہے۔ خوش تسمیت لوگوں کو اللہ کی طرف سے عطا کی جاتی ہے، یہ حضرت واوہ علیہ السلام کو مکمل طور سے دی گئی

تمی۔ اس کا کچھ حصہ حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ کو بھی عطا ہوا تھا۔

علامہ ذکریٰ حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ کے پارسے میں کہتے ہیں "وَ إِلَيْهِ الْمُتَبَعُونَ فِي حَسْنِ الْمُرْتَبِ بِالْقُرْآنِ" (۱) کہ قرآن مجید میں خوش آوازی حضرت ابو موسیٰ اشعری پر تھی تھی۔

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب فضائل القرآن (باب حسن الصوت بالقرآن) و صحیح مسلم کتاب فضائل القرآن۔ (باب استحباب تعظیم الصوت بالقرآن) و الترمذی و ابن حبان ۷۱۹۷ و مکذا فی البیهقی ۲۲۰ / ۱۰ بالفاظ مغاریۃ۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ کے حالات اس سے قبل حدیث ثبر (۸) کے حسن میں مگر پچے ہیں۔
(۱) تحریر الفاظ مغاریۃ ۲۲۰

اللہ جل شانہ نے آپ ﷺ کو سب سے زیادہ خوش الحانی عطا فرمائی تھی
(۱۰۰) ﴿رَأَغْنَى الرَّبَّاعُ بْنَ عَازِبٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنَ
الْعِشَاءِ بِالْيَتَمِ وَالرَّبِيعَ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَخْسَنَ صَوْنَا مِنْهُ﴾ (متفق علیہ)
ترجمہ: "حضرت رباع بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو نماز عشاء میں سورت
"والیتمن والربیعون" پڑھتے ہوئے سناء پیس میں نے آپ ﷺ سے زیادہ اچھی آواز والا کوئی نہیں سنایا۔"
(بخاری و مسلم)

لغات: قراء: قراء (فن) قرأ و قرأت و قرأت و القراء. الكتاب: پڑھنا۔

تشریح: فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَخْسَنَ صَوْنَا مِنْهُ: پس میں نے آپ ﷺ سے زیادہ اچھی آواز والا کوئی نہیں سنایا۔ جس طرح آپ ﷺ کو اور خوبیوں میں کامل و مکمل کیا گیا ہے۔ اسی طرح صن صوت میں بھی آپ ﷺ کو کامل و مکمل کیا گیا ہے اس میں بھی آپ ﷺ کے پڑھنے کے برادر کوئی نہیں تھا۔ (۱)

سوال: آپ ﷺ نے عشاء کی نماز میں سورت "الیتمن والربیعون" پڑھی حالانکہ عشاء میں بھی قرات پڑھتے تھے۔

جواب: علماء نے جواب دیا ہے کہ حدیث بالا حالت سفر پر مجبول ہے کہ سفر میں مختصر قرأت کرنے کا حکم ہے۔ (۲)

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب الاذان (باب القراءة في العشاء) و صحیح مسلم کتاب الصلاة (باب القراءة في العشاء) و مالک فی موطنه ۱۷۶ و احمد ۱۸۰۲۹/۶ و الترمذی و النسائي و ابن ماجہ و مصنف ابن ابی شیہ ۳۵۹/۱ و مکذا فی البیهقی ۲۹۳/۲۔

نوٹ: اپاری حدیث حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ کے مختصر حادیثات ان سے اُولیٰ حدیث نمبر (۸۰) کے مبنی میں گزرا چکے ہیں۔
(۱) ترتیب الحسن (۲) روضۃ الحسن ۳/۱۰۵

قرآن کو خوش آوازی سے نہ پڑھنے والا ہم میں سے نہیں

(۱۰۰۷) ﴿ وَعَنِ ابْنِ لَبَابَةَ تَبَرِّيْنِ عَبْدِالْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْدَعَ مِنْ لَمْ يَعْنِ بِالْقُرْآنِ فَلَا يُسِّنْ هُنَّا كَمْ رَوَاهُ آتُوا دُرْدَارَةً يَاسِنَادَ جَيْدَهُ وَمَعْنَى "يَصْنَعُ" يُحَسِّنُ صَوْقَةً بِالْقُرْآنِ .

ترجمہ: "حضرت ابوالبابہ بشیر بن عبدالمژید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا ہو قرآن کو اچھی آواز کے ساتھ نہ پڑھے وہ ہم میں سے نہیں ابوداود نے اس کو محمدہ سند کے ساتھ نقل کیا ہے یعنی: (غنا کے ساتھ پڑھے) اس کا معنی یہ ہے کہ خوش آوازی کے ساتھ قرآن پڑھے۔"
لطفات: * بعدی یہ ہے کہ خوش آوازی کے ساتھ قرآن پڑھے۔

خوش آوازی سے کیا مراد ہے؟

یعنی بالقرآن: خوش آوازی کے ساتھ قرآن کو پڑھو۔ علام شیخ منصور رضا صلی مصیری اس سلسلہ میں فرماتے ہیں:
"خُسْلُوا الْقُرْآنَ بِتَحْسِينِ الصُّوْتِ فَإِنَّهُ يُرِيدُ لِيْلَةَ الْمَهْرَبِ وَجَلَالَهُ وَيَعْنَى الْأَيْدَانَ وَالْأَزْوَاجَ وَيَحْلِلُ بِمَوَاعِظِهِ إِلَى الْأَنْبَافِ الْقُلُوبَ فَتَحْبِبُنَ الصُّوْتَ بِالْقُرْآنِ مُشَجِّبُ الْخَ" (۱)

"قرآن مجید خوش آوازی سے پڑھو کیونکہ خوش المحال سے قرآن کی رونق و عظمت میں اضافہ ہوتا ہے، بدین اور روح کو ہزارگی نصیب ہوتی ہے، نیز اس سے موازن قرآنی دلوں کی گمراہیوں میں اترنی ہے، یہی قرآن مجید کا خوش المحال سے پڑھنا امر مستحب ہے۔"

غمراں خوش المحال میں حروف کی تہذیب نہ ہو رہنا حاجز ہو جائے گا۔ جیسے کہ علامہ خادیجی رحم اللہ فرماتے ہیں:
"إِنَّ التَّطْرِيبَ بِهِ أَوْقَعَ فِي النَّفَسِ وَأَذْعَنَ لِلْأَمْبِيَاعِ وَفَوْكَالْخَلَازَةِ الَّتِي تَجْعَلُ فِي الْمَوَاءِ لِكُنْ بَشَرَ طَائِفَ لَا يَنْهَا اللَّفْظُ وَلَا يَجْعَلُ بِالْفُظُومِ وَلَا يَغْبَرُ حَرْفًا فَإِنَّ الْأَخْرُمَ إِلَّا حَمَاعَةٌ" (۲)

ترجمہ: خوش آوازی سے قرآن مجید پڑھنا اسی اسالی پر زیادہ اثر انداز اور کان لگا کرنے کا باعث ہوتا ہے جیسے دلیں شیرنی کی آمیزش سے، لیکن اس خوش آوازی کے ساتھ پڑھنے میں شرط یہ ہے کہ الفاظ میں کسی حصر کا تحریر و نہاد ہو اور نہ یہ کوئی حرف پوچیدہ رکھا جائے ورنہ پھر یہ خوش آوازی بالاتفاق حرام ہو جائے گی۔

”ہم میں سے نہیں“ کا مطلب

فلئیں ہنا: ہم میں سے نہیں۔ مطلب یہ ہے کہ خوشحالی سے نہ پڑھایہ ہمارا طریقہ نہیں، ہمارا طریقہ تو یہ ہے کہ خوشحالی سے قرآن مجید کو پڑھا جائے۔

تخریج حدیث: اخوجہ سنت ابی داؤد کتاب الصلوٰۃ (باب استحباب الترتیل فی القراءة)

راوی حدیث حضرت ابوالیاہ شیر بن عبدالمظہر کے مختصر حالات:

نام: شیر بن عبدالمظہر کیتھ۔ قبیلہ اس سے قتل رکھتے ہیں۔

اسلام: عبدالمظہر میں مسلم ہے۔ ان کو خروجات میں مزکرات کی، غزوہ بدر میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراکب ہے (طبقات ابن حماد) مذکور ہے۔ ان کی ساخت پر ”رماء“ مقام ہے جیسا ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسا ہے کو مذکور کا اکبر بنا کر اپنی مدینہ روانہ کر دی تھے اور مال نیجت میں ان کا ہم راصد لگایا۔ غزوہ تیاریا اور غزوہ سولیل کے موقع پر بھی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو مدینہ کا اکبر بنا لایا۔ (طبقات ابن حماد)

اعمال خروجی کی میں مروی میں عوں کا جھٹا ان کے پاس تھا۔ غزوہ حنک میں بھی شریک ہوئے، بعض لوگوں نے کہا کہ غزوہ حنک میں شریک نہیں ہوئے، لیکن یہ اب مختحق کے لذت بکب ملدا ہے۔

وفات: ان کی دارالوفات میں مختلف اتفاقات ہے مگر اس پر سب کا اتفاق ہے کہ کبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے مدد والوں میں بھی ان کا انتقال ہوا ہے۔

مروریات: ان سے ۵ احادیث مروریاتیں ہیں۔

(۱) الائج الطالب الصلوٰۃ فی عادات الرسول کی شرح غاییہ المأمور ۲/۲۱

(۲) بریق محمد شرح طریق فخر ۲/۲۵

آپ ﷺ نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے قرآن سنا

(۱۰۰۸) هُوَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَعْلَمَ الْقُرْآنَ" فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ رَأْيِكَ وَعَلَيْكَ أُتْزِنَ؟ قَالَ: "إِنِّي أَحَبُّ لَنْ أَسْمَعَ مِنْ غَيْرِي" فَقَرَأَتِي عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَسَاءِ حَتَّىْ جَنَّتِي إِلَى هَذِهِ الْأَيْةِ "فَكَيْفَ إِذَا جَنَّتِي مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجَنَّابِكَ عَلَى هُرُلَاءٍ شَهِيدًا" قَالَ: "خَسِبْكَ الْأَيْةَ" فَأَلْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تُلْزِمُ قَانِيْنَ (۱) (محقق علیہ)

ترجمہ: ”حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ کبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: مجھے قرآن سنا میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں آپ کے سامنے قرآن پڑھوں، حالانکہ قرآن تو آپ پر باز ہوا ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: میں اپنے علاوہ کسی اور سے سخن پسند کرتا ہوں۔ لیکن میں نے آپ ﷺ کے سامنے سورت نہیں، کی خلافت کی یہاں تک کہ میں جب اس آیت پر پہنچا ”فَكَيْفَ إِذَا جَنَّابِكَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجَنَّابِكَ عَلَى هُرُلَاءٍ شَهِيدًا“ (۱) پس اس

وقت کیا حال ہوگا جب ہم ہرامت میں سے ایک گواہ لائیں گے اور ان پر اسے خبر تم کو گواہ بنائیں گے۔ تو آپ ﷺ نے فرمایا: اس کرو۔ جب میں نے آپ ﷺ کی طرف دیکھا تو آپ ﷺ کی دلوں آنکھوں سے آنسو جاری تھے۔ (بخاری، مسلم)

لغات: حسبک: الحسب (مصدر) کافی ہوا۔ کہا جاتا ہے "حسبک درهم" اور باہ کی زیادت سے "بحسب درهم" یعنی تمہارے لئے ایک درہم کافی ہے۔ حسبک الان: اس اب کافی ہے۔

تشریح: الف: الْأَعْلَى وَالْأَنْفَى أُنْزِل؟ آپ ﷺ کے سامنے میں قرآن پڑھوں حالانکہ قرآن تو آپ پر نازل ہوا ہے؟ مطلب یہ ہے کہ قرآن کریم تو آپ ﷺ پر نازل ہوا ہے جس طرح اس رأی ہے اسی طرح اسے آپ ﷺ پڑھ بکتے ہیں دوسرے کسی آدمی کی کیا محال کس طرح پڑھ سکے۔

ابن الجب انسمعۃ من غیری: میں پسند کرتا ہوں کہ اپنے علاوہ کسی دوسرے سے قرآن سنوں۔ دوسرے سے قرآن سننے میں فائدہ یہ ہوتا ہے کہ آنی کو آیات قرآنی کے مفہوم و معانی میں غور و فکر اور تدریکرنے کا موقع مل جاتا ہے جو خود پڑھنے کے وقت میں حاصل نہیں ہوتا۔

فَإِذَا عَنِتَهَا نَذَرَ فَإِنْ آتَكُمْ آنَسُ بْهَرَتِي تَحْمِلُ: آپ ﷺ کی آنکھیں آنسو بھارتی تھیں۔ مطلب یہ ہے کہ اس آیت کے پڑھنے نے آپ ﷺ کو تیامت کا مظہر پا دیا۔ آپ ﷺ اس دن کی ہولناکی اور اپنی امت کی کروڑی کاخیاں کر کے روئے گئے۔ علماء فرماتے ہیں اس روئے میں بھی یہ ولی ہے کہ آپ ﷺ کو اپنی امت سے بے حد بہت و لفاقت تھی۔ "صلی اللہ علیہ الـف الـف صلوا کل عاذ کرہ الـذاکرـون و کل ماعفـل عن ذکرہ الـعـالـلـوـن"۔

تخریج حدیث: اعرجہ صحیح بخاری و صحیح مسلم

نوٹ: رلوی حدیث حضرت عہدہ بن سعید رضی اللہ عنہ کے مختصر حادیث اس سے قبل حدیث (۲۶) کے میں بزر ہے۔
(۱) سورۃ نہ، آیت: ۷۰۔

(۱۸۳) بَابُ فِي الْحَجَّ عَلَى سُورٍ وَآيَاتٍ مَخْصُوصَةٍ

مخصوص سورتیں اور مخصوص آیات کے پڑھنے کی ترغیب کا بیان

قرآن مجید کی عظیم ترین سورت

(۱۰۹) هَلْ عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ رَأَيْتُ بْنَ الْمُعْلَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي رَمَضَانُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«الا اغْلَمْكَ اَعْظَمْ سُوْرَةً فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؛ فَأَخْذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرْفَقَهُ أَنْ تَخْرُجَ قَلَّتْ؛ يَا زَوْلَ اللَّهِ إِنَّكَ قَلَّتْ؛ لَا اغْلَمْكَ اَعْظَمْ سُوْرَةً فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَطَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْتَنِيَهُ»» (رواہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید رفع بن امیل رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ مجھ سے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کیا میں تم کو مجھ سے نکلنے سے پہلے قرآن کریم کی عظیم ترین سورت نہ سکھ لاؤں؟ پس آپ ﷺ نے میرا تھوڑے پڑلیا، جب تم مجھ سے باہر نکلنے لگے۔ تو میں نے عرض کیا اے اللہ کے رسول! آپ نے تو فرمایا تھا کہ میں تم کو قرآن کی عظیم ترین سورت سکھ لاؤں گا۔ آپ ﷺ نے فرمایا (الحمد لله رب العالمين الخ) یعنی مثانی (یعنی بار بار پڑھی جائے والی سورت) اور قرآن عظیم ہے جو مجھے دیا گیا ہے۔" (بخاری)

لغات: ﴿ اَعْظَمُ : بہت بڑا۔ عظیم (ک) عظیماً و عظاماً : بڑا بوتا۔ عظمت عظیم ج عظماء و عظام و عظم۔ اعظم الامر : بڑا بہت۔ الشیء : بڑا کرنا۔

تفسیر: الا اغْلَمْكَ اَعْظَمْ سُوْرَةً فِي الْقُرْآنِ: عظیم ترین سورت نہ سکھ لاؤں؟ سوال: یہاں پر عظیم سورت، سورت فاتحہ کو کہا جا رہا ہے اور ایک دوسری روایت میں عظیم سورت، سورت اخلاص کو بتایا گیا ہے۔ جواب: دونوں کو اس کے مضمون کے لحاظ سے عظیم کہا گیا۔ سورت فاتحہ عظیم ہے کیونکہ یہ اللہ جل شانہ کی تعریف، دعا اور حبادت پر مشتمل ہے اور سورت اخلاص عظیم ہے کہ اس میں اللہ جل شانہ کی صفات و حدایت کا بیان ہے۔^(۱)

ہی السَّبْعُ الْمَطَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ: یعنی مثانی اور قرآن عظیم ہے۔ سورت فاتحہ و سبع مثانی بھی کہتے ہیں کیونکہ مثانی شی کی بیچ ہے بھتی دو، دو، اور اس سورت کا نزول بھی دو مرتبہ ہوا، ایک مرتبہ کہ میں، دوسری مرتبہ مدید ہیں۔ یا اس لئے کہ ہر رکعت میں اس کا اعادہ کیا جاتا ہے۔^(۲)

اور سورت فاتحہ کو قرآن عظیم بھی کہا جاتا ہے کیونکہ قرآن مجید کے بیانی مضمون مبارکہ و مسحوار ہیں جو سورت فاتحہ میں جیش ہیں گویا کہ یہ تسمیۃ الکلیل با اسم المعزز کے قبیل سے ہوا۔

تخریج حدیث: اخرجه صحیح بخاری کتاب فضائل القرآن (باب فالحة الكتاب) و اولی کتاب الفیض و ابوذار در الشافعی و ابن ماجہ۔

راوی حدیث حضرت ابوسعید رفع بن امیل رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مختصر حالات:

نام: زریق، کنیت ابوسعید ہے۔ بعض لوگوں نے کہا ہے کہ عن کا ہے، حادث تقدیر، والد کا نام ملک تقدیر، پدر امام و مدرس جو کہ حضرت ابن القیم عنہ مصلحت عنہ بیان کیا ہے۔

والده کا نام: آمنہ بنت قرطہ، بنی خضاء سنت، بجاز والوں میں شہر یوتوے ہیں، ان سے صرف واحد شہر مردی ہیں۔

سورت اخلاص تہائی قرآن ہے

(۱۰۱۰) ﴿وَعَنِ ابْنِ سَعْيَدٍ الْخُطَّابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ: وَالَّذِي نَفْسِي بِسَبِيلِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ تِلْكَ الْقُرْآنَ﴾ وفی روایة: ان رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «إِنَّفِعَجَزَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ يَنْتَلِقَ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ» فَشَقَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا: أَنَّا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، تِلْكَ الْقُرْآنَ»۔

(رواء البخاري)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الدھری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے "قل ہو اللہ احمد" کے پارے میں فرمایا تھم ہے اس ذات کی جس کے ہاتھ میں میر کی جان ہے، یہ شک یہ (سورت اخلاص) تہائی قرآن کے برابر ہے۔ ایک روایت میں ہے: رسول اللہ ﷺ نے اپنے صحابہ سے فرمایا کیا تم میں سے کوئی آدمی اس بات سے عاجز ہے کہ رات کو ایک تہائی قرآن پڑھ لیا کرے؟ یہ بات صحابہ کو دشوار گزیری انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ ہم میں سے کون اس کی طاقت رکھتا ہے؟ تو اپنے ﷺ نے فرمایا: قل ہو اللہ احمد الخ یہ تہائی قرآن کے برابر ہے۔" (بخاری)

لغات: ﴿صَدْلٌ: عَدْلٌ، عَدْلٌ: مَلَانٌ بَلَانٌ: بَرَاهِيْ كَرَنٌ، العَدْلُ: اَمْرٌ مُوْسَطٌ، بَرَاهِيْ.

يعجز: عجز (ض) وعجز (س) مخجزاً ومخجوزاً وعجزاناً ومخجزاناً ومخجزراً ومخجزةً ومخجزةً. عن: کندا: قادر نہ ہونا، قادر نہ رہنا، عاجز ہونا۔

سورت اخلاص کو تہائی قرآن کیوں کہا گیا؟

سورت اخلاص کو شک تہائی قرآن یعنی تہائی قرآن کہنے کی علماء نے مختلف توجیہات میان فرمائی ہیں:

(الف) امام غزالی رحمۃ اللہ فرماتے ہیں کہ قرآن مجید کے تین مظاہن اہم ہیں:

(۱) اللہ کی معرفت (۲) آنکھ کی معرفت (۳) صراط مستقیم کی معرفت۔ سورت اخلاص میں اللہ کی معرفت کا بیان ہے اس لئے یہ شک تہائی قرآن ہے۔ (۱)

(ب) ابوالعباس بن شریح نے فرمایا اس کو ملامہ انکن تیجیہ نے بھی پسند فرمایا ہے (۲) یہ ہے کہ قرآن مجید کی آیات کی تین قسمیں

(۱) کچھ میں وحدہ دید ہیں (۲) کچھ میں احکامات ہیں (۳) کچھ میں اللہ کے اسماء و صفات کا تذکرہ ہے۔ سورت اخلاص میں اللہ کے اسماء و صفات کا تذکرہ ہوئے کی وجہ سے اس کو ثُلث القرآن کہا گیا ہے۔ (۴)

امام بازربی فرماتے ہیں کہ قرآن مجید میں تین قسم کے مضمون ہیں:

(۱) واقعات (۲) احکامات (۳) اللہ کے اوصاف۔ سورت اخلاص میں اللہ کے اوصاف کا ایمان ہے، اس لئے یہ ثُلث القرآن ہے۔ (۴)

تخریج حدیث: اخیر جه صاحب صحیح بخاری کتاب فضائل القرآن (باب فضل "قل هو الله أحد")

نوٹ: روایی حدیث حضرت ابو سعید الحنفی رضی اللہ عنہ کے تصریح مالات ۱۰ سے قبل حدیث (۴۰) کے میں مذکور ہے ہیں۔

(۱) ابو سعید الحنفی اپنی تحریک ع/۱۰۷ (۲) محمد بن قاوی اپنی تحریک ع/۱۰۷ (۳) محمد بن قاوی اپنی تحریک ع/۱۰۷

ایک صحابی بار بار سورت اخلاص پڑھتے رہے

(۱۰۱) «وَعَنْهُ أَنَّ زَجْلَا سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» يَرِدُ ذَلِكَ الْمَا أَصْبَحَ حَاجَةً إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَعَالَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»» (رواہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت ابو سعید الحنفی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص نے کسی دوسرے شخص کو "قل هوالله احمد" بار بار دھراتے ہوئے تھا، وہ جب سمجھ ہوئی تو وہ آپ ﷺ کے پاس آئے، آپ ﷺ سے اس شخص کا ذکر کیا وہ اس عمل کو معمولی سمجھ رہے تھے، آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: قسم ہے اس ذات کی جس کے ہاتھ میں میری جان ہے، یقیناً یہ سورت تہائی قرآن کے برابر ہے۔" (بخاری)

لغات: ﴿بَشَّالُهُ﴾: بقال الشیء: کم مختار لعدل: عدل (ض) عدلاً: فلا تأبه لغلان: برادری کرنا۔ العدل: امر حوصلہ، برابری۔

تشریح: بقالہ: جوں کو معمولی سمجھتا تھا، اس نے آپ ﷺ کے سامنے اس بات کا ذکر کیا کہ فلاں آدمی بار بار سورت اخلاص کو ہی پڑھتا ہے۔ گویا کہ اس نے سورت اخلاص کے پڑھنے کے اجزہ و ثواب کو کم سمجھا، تو اس پر آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ اس کا پڑھنا اتنا ثواب رکھتا ہے، جیسے کہ تہائی قرآن کا ثواب۔

تخریج حدیث: اخیر جه صاحب صحیح بخاری کتاب فضائل القرآن و احمد ۴/۵۳۱۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو حمید الدہنی رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۰) کے مضمون میں گزرا چکے ہیں۔

سورت اخلاص ثلاث القرآن ہے

(۱۰۱۲) ﴿وَعَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ "إِنَّهَا تَعْدُلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ" (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے "قل هو اللہ احمد" کے بارے میں ارشاد فرمایا کہ یہ تہائی قرآن کے برابر ہے۔" (مسلم)

لغات: ۱۔ ثلاث: الثالث (والثالث) تہائی حلالات، ثلاث (ن) نلکار الشیء: تہائی لیند، القوم: تہائی مال لیندا، تسرابونا۔

تشریح: حدیث بالامثل بھی سورت اخلاص کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تہائی قرآن کے برابر بتایا ہے۔

اس پر ایک سوال کیا جاتا ہے

کہ جب سورت اخلاص کا ثواب تہائی قرآن کے برابر ہے تو پھر تم بار سورت اخلاص پڑھ لیا جائے، پورے قرآن پڑھنے کیا ضرورت ہے؟

جواب: سورت اخلاص کو مکمل قرآن جو کہا گیا ہے وہ مضامین قرآن کے نمائے سے ہے تو جو ایک مرتبہ سورت اخلاص پڑھے گا تو مکمل قرآن کا ثواب ملے گا اور پھر دوسرا مرتبہ پڑھنے کا تب بھی اس کو مکمل قرآن کا ہی ثواب ملے گا جتنی بار بھی پڑھنے کا ایک ہی تہائی کا ثواب ملے گا کیونکہ قرآن کے تین مضامین ہیں: ۱) حکم ۲) ادکام ۳) اللہ کے اوصاف، اور سورت اخلاص میں ایک ہی مضمون کا یعنی اللہ کی صفات کا بیان ہے۔^(۱)

تخریج حدیث: اسرجه صحیح مسلم کتاب فضائل القرآن (باب فضل قرۃۃ "قل هو اللہ احمد") و احمد ۱/۲، ۹۵۴، هکلہ فی الفرمذی.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۰) کے مضمون میں گزرا چکے ہیں۔

(۱) کہدانی بمحض تفاسیر ابن تیمیہ ص/۱۳۸

سورت اخلاص کی محبت آدمی کو جنت میں داخل کر دے گی

(۱۰۱۳) ﴿وَعَنِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ هَذِهِ الْمُؤْزَةَ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

احد، قَالَ: إِنَّ حُبَّهَا أَذْخُلَكَ الْجَنَّةَ”^{۱۴}) رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ وَقَالَ: حَدَّىٰ حَسَنٌ، رَوَاهُ البَخارِيُّ فِي
صَحِيحِهِ تَعْلِيقًا.

ترجمہ: ”حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آدمی نے کہا اے اللہ کے رسول! میں اس سورت ”قل
ہو اللہ احد“ کو پسند کرتا ہوں، آپ نے ارشاد فرمایا: اس کی محبت تم کو جنت میں داخل کر دے گی۔ ترمذی۔ اور
امام ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن ہے، امام بخاری نے اس حدیث کو اپنی صحیح میں تعلیقاً نقل کیا ہے۔“

لغات: ♦ حبها: حبہ (ض) حاوِحةُ الشَّيْءِ رغبت کرنا۔ حب (س) حب (ک) الہ: محبوب ہو؛ حبیہ: الی: محبوب بناء۔

تفسیر: حدیث بالا میں سورت اخلاص کی ایک اور فضیلت کا بیان ہے کہ جو اس سورت سے محبت کرے گا اللہ اس کو جنت
میں داخل کرے گا، کیونکہ اس سورت میں انکل کی رواںی اور عظمت و خیر و کا بیان ہے اور اللہ کو اپنی رواںی بہت پسند ہے، اسی وجہ
سے شرک کثریت نے حرام قرار دیا ہے۔

رواه البخاری فی صحبیحہ تعلیقاً: بخاری نے اس حدیث کو اپنی صحیح میں تعلیقاً نقل کیا ہے۔

تعلیقاً: کہتے ہیں بغیر سند کے صرف حقن کو ذکر کیا جائے۔

تفہیج حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب الصلوٰۃ (باب الجمع بین السورتين) و متن الترمذی
ابواب ثواب القرآن (باب ما جاء في سورة الاخلاص) و ابن حبان ۷۹۴ والدارمي۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ابلک رضی اللہ عنہ کے حصر حالات اس سے قبل حدیث (۱۵) کے حصن میں گرد پچے ہیں۔

معوذین کی طرح دوسرا کوئی سورت نازل نہیں ہوئی

(۱۰۱۴) (وَعَنْ عَقِبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّمَا فِرَآيَاتِ
أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْأَيْلَةَ لَمْ يَرْمَلْهُنَّ فَطَّ؟ قَلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقَلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ“^{۱۵}) (رواه سلم)

ترجمہ: ”حضرت عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کیا تھے نہیں معلوم کہ کچھ
آیات آج کی رات بھے پر ایسی نازل ہوئی ہیں جن کی مثال کسی نہیں دیکھی گئی؟ وہ ”قل اعوذ برب الفلق الخ“
اور ”قل اعوذ برب الناس الخ“ ہیں۔“

لغات: ♦ لم یر: یہوی کی اصل یہاں استعمال نادری ہوتا ہے اور مختار کا صیغہ ”گمان“ کے معنی میں

مجہول ہی سنائی گیا ہے۔

تفسیری: الم تر آیات نُزَلَتْ هذِهِ الْأَيَّلَةُ كَيْاً لَنْجَبَ نَهْنَسْ مَعْلُومَهُ كَمَحْآيَاٰتِ اَنْ رَاتَ مَنْ لَكَنْ نَازَلَ كَمْ لَجَنَیْ ہِیْ؟
اللَّهُمَّ تَرَى يَكْلُمُ تَجْبَ کَ لَئِنْ اسْتَحْمَلَ هَوْنَاهُ ہے۔ مَطْلَبُ یَہِ ہے کَمْ کیا تو لَئِنْ نَهْنَسْ رِكْحَانَ، يَأْخُرَ کَمْ مَعْلُومَ نَهْنَسْ ہُوْ؟

مِنْهُنَّ فَطْنَهُ اَسْ کَ مُشَلَّ مَطْلَبُ یَہِ ہے کَ انْ دَوْنُوں سُورَوْنَ کَ طَرْحَ کُونَ اَوْ سُورَتَ نَجَنَہُ جَسْ مَنْ پُورِی سُورَتَ مَنْ صَرَفَ
پَنَاهَ طَلَبَ کَرَنَے کَاتِیْ ذَکَرَ ہُو۔ اَنَّا وَجَہَ سَے اَنْ دَوْنُوں سُورَوْنَ کَ مَعْوَذَتِنَ بَعْدِ کَہَا جَاتَا ہے لَعْنَیْ پَنَاهَ دَیْنَے والِیَانَ کَ دَانَ سُورَوْنَ
کَ ذَرِیْعَہَ سَے بَعْدِ یَہِ ہے بَعْدِ یَہِ ہے طَلَبَ کَیْ جَاتَیْ ہے۔

تفسیری حدیث: رواد صَحِیح مُسْلِم کتاب فضائل القرآن، (باب فضیل فرآہ المُعَذَّبین) واصَحَّ
۱۷۲، ۵۰ و ابو داؤد والترمذی والمسانی والٹارمذی.

راوی حدیث حضرت عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ کے محضر حالات:

نَامٌ: عقبہ، الاردو کیتھ، والد کا ہم مادر قاد۔ آپ صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمَ کے مدینہ تحریف لانے کے بعد شرف بالام ہونے معاشرہ ہی کچھ ہیں کہ عقبہ نے،
کتاب اللہ کے قاری، فرائض کے، برائیع الحسان، شاعر بہر اللہ مرید مجتہد ہے۔ (ذکرہ الفخارا / ۲۹)

قرآن کے رائے نامیں مشغف تھا۔ ایک قرآن ایچے احمد سے بگی کہ عاصما (تجذیب العذیب / ۲۲۲)
آپ صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمَ کی خوب کی، سفر میں آپ صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمَ کی مددت ان عی کے تحفیل ہوتی تھیں، جیسے کہ راویت میں آہ
ہے: کافی صاحب بِعَلَمَ لَزَوْلِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمَ الشَّفَاءُ۔

وفات: انقلان کے بارے میں خفف قول ایں، زیادتی قول ۵۸ کا ہے۔

مردویات: ان کی مردویات کی تعداد ۵۵ ہے، یہ ان میں سے ایک مخفف ہے۔ اور ایک میں بخوبی اور ایک میں مسلم مذکور ہیں (تجذیب العذیب: ۲۹۹)
اکابر صحابہ ان سے راویات لفظ کرتے ہیں جیسا کہ حضرت ابو جوب الحماری ان کے پاس صرف ایک حدیث مبنی کچھ آئے اور ان کو فرمادیکر
ہو گئے۔

مزید حالات کے لئے غایہ فرمائیں:

(۱) اسراللہ / ۳۲۲ (۲) طبقات ابن سعد / ۳ (۳) اصایہ / ۲۷ (۴) ذکرہ الفخارا / ۲۹ (۵) تجدیب العذیب / ۲۷ (۶) تجدیب اکمال

۳۶۹

معوذتین کے ذریعہ سے آپ ﷺ پناہ مانگتے تھے

(۱۰۱۵) هُوَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْوَذُ مِنَ الْجَنَّانَ، وَعَنِّيْنِ الْإِنْسَانِ، حَتَّیْ نُزِّلَتِ الْمَعْذَلَاتُ، فَلَمَّا نُزِّلَتْ، أَخْدَدَ بِهِمَا وَنَوْكَ مَابِسَا وَهُمَا۔ رَوَاهُ التَّبرِّمِدِيُّ وَقَالَ: خَدِيْثٌ حَسَنٌ۔

ترجمہ: "حضرت ابو سعید الخدرا رضی اللہ عنہ سے راویت ہے کہ آپ ﷺ جنوں اور انسانوں کی نظر بد سے پناہ مانگا

کرتے تھے یہاں تک کہ موعودتیں نازل ہوئیں۔ جب یہ نازل ہوئیں تو آپ ﷺ نے ان دونوں کے ذریعے سے پناہ مانگنے کو اختیار فرمایا اور اس کے علاوہ دوسری بیزوں کو چھوڑ دیا۔ ”ترمذی اور صاحب ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن درجے کی ہے)

لغات: اخنثیہما: احمد (ن) الحدائق احادیث: پیدا و بید: پکڑنا۔

تفسیر: مطلب حدیث بالا کا یہ ہے کہ موعودتیں کے نازل ہونے سے پہلے آپ جنات اور نظر بدے پناہ مانگا کرتے تھے جس کے الفاظ یہ ہوتے تھے۔

آنفُهُكَ مِنَ الْجَانَ وَغَيْرُهُ الْأَنْسَانُ: میں تیرے، ذریعے سے پناہ مانگی ہوں جوں سے اور انسانوں کی نظر سے۔ کیونکہ نظر کا لگنا بھی حق ہے اور جنات کی شرارت بھی حق ہے۔ مگر جب ”قل اعوذ برب الفلق اور قل اعوذ برب الناس“ نازل ہوئی تو پھر آپ ﷺ نے ان الفاظ کے بجائے ان دونوں سورتوں کے ذریعے سے پناہ طلب کرنا شروع کر دیا کیونکہ ان سورتوں کا معنہ بھی بھی ہے کہ ان سورتوں کی برکت سے اللہ جل شانہ شیطانی اثرات سے اور لوگوں کے صد و بغض سے حفاظت فرمادیتی ہیں۔

تفسیر حدیث: ان عرجہ مسنون الترمذی ابواب الطلب (باب جاء ماطلاق الرؤيا بالمعودتين)، والسائلی و ابن ماجہ، قال الترمذی وفي الباب عن انس و هكذا حدیث حسن غريب۔

نوت: راوی حدیث حضرت ابو حمید الدوری رضی اللہ عنہ کے تصریحات میں سے ٹبل حدیث (۴۰) کے میں اگر پکھے ہیں۔

سورت تبارک الذی قیامت کے دن آدمی کی سفارش کر گی

(۱۰۱۶) ﴿وَعَنِ ابْنِ هَرْبَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مِنَ الْقُرْآنِ مُرَزَّقَةٌ، فَلَا يَوْمَ آتَيْتُ شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّىٰ غُبْرَةَ الْمَلَكِ، وَهِيَ تَبَارِكَ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلَكُ»﴾ زوہرہ ابوداؤد والترمذی و قال: حدیث حسن۔ و في رواية ابی داؤد: الشفاعة.

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: قرآن مجید میں ایک تمی آیتوں والی سورت ایسی ہے جس نے ایک آدمی کی اللہ کے ہاں سفارش کی۔ یہاں تک کہ اس کی بخشش کروی گئی۔ وہ سورت تبارک الذی ہے۔“ ابو داؤد، ترمذی، امام ترمذی نے کہا کہ یہ حدیث حسن ہے، اور امام ابو داؤد کی ایک روایت میں اسی کے سیغ کے بجائے ”شفاعۃ“ سیغ مظاہر کے ساتھ ہے (یعنی سفارش کرے گی)

لغات: شفعت: لرجل: شفع (ف) شفاعة، لفلان أو فيه الى زيد: سفارش کرنا۔

تشریح: تلکلؤں آئیہ حنفیت بزرگی تکمیل آیات والی سورت ہے جس نے سفارش کی۔ سورہ ملک کیتھی جا رکذ الذی کے فھائیں متعدد روایات میں دارو ہوئے ہیں، مثلاً ایک روایت میں آتا ہے آپ ﷺ ارشاد فرماتے ہیں کہ میرا دل چاہتا ہے کہ کیوں سورت ہر موسم کے دل میں ہو، ایک اور روایت میں آتا ہے کہ یہ سورت اللہ کے مذاب سے روکنے والی ہے اور نجات دینے والی ہے۔ حدیث بالا کا مطلب یہ ہے کہ یہ سورت قیامت کے دن اپنے پڑھنے والے کے لئے اللہ جل شانہ کی بارگاہ میں سفرت کی سفارش کرے گی۔

حنفیت: سفارش کی۔ ہنفی کا صینہ ہے مگر ترجیح مصادر و لا ہے، ہنفی کا وقوع یعنی لورحقن ہوتا ہے اسی طرح اس کی سفارش بھی یعنی ہے۔ بعض روایات میں مصادر کا صینہ ہے۔

تخریج حدیث: آخر جهہ من میں داؤد کتاب الصلاۃ (باب فی عدد الآی) و مسن الترمذی ابواب ثواب القرآن (باب ماجھاء فی فضل سورۃ الملک)، واحمد ۲/۷۹۸ و ابن ماجھ و ابن حبان ۷۸۷۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ تخریجات ان سے اُلیٰ حدیث ثہر (ؐ) کے مضمون میں مگر پر ہیں۔

سورت بقرہ کی آخری دو آیتیں رات بھر کے لئے کافی ہیں

(۱۷) ﴿رَأَيْنَ أَيْنَ مَسْعُودُنَ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مِنْ قَرَا
بِالآیَتَيْنِ مِنْ أَخِيرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَّتَاهُ»﴾ (متفق علیہ)
قیل: کفتاہ المکرُوهِ تِلْكَ الْلَّيْلَةُ، وَقِيلَ: كَفَتَاهُ مِنْ قِيَامِ الظَّلَلِ﴾

ترجمہ: "حضرت ابو سعید بدرا رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے رات کو سورت بقرہ کی آخری دو آیتیں پڑھیں وہ اس کو کافی ہو جائیں گی۔" (بخاری و مسلم)

بعض نے کہا کافی ہو جائیں گی کا مطلب یہ ہے کہ اس رات کو ناپسندیدہ چیزوں سے اسے کافی ہو جائیں گی۔
بعض نے کہا کہ قیام اللیل سے کافی ہو جائیں گی۔"

لغات: کفتاہ: کھنی یا کھنی کھایا: کافی ہونا، کھنی۔ فلاقا: اور سے مستغنى کر دینا۔

رات بھر کے لئے کافی ہو جانے کا مطلب

کفتاہ: جو رات کو سونے سے پہلے سورت بقرہ کی آخری دو آیتیں پڑھے تو، اس کو کافی ہو جاتی ہیں، آخری دو آیت:
"آمِن الرَّسُولُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ" سے آخر سورت تک مراد ہے۔

کافی ہو جانے کے علاوہ فوتوی نے وہ مطلب بیان فرمائے ہیں:
سرکش شیاطین کی شرارتیں سے آدمی فیض جاتا ہے۔

رات کی عبارت، خاص کر کے تجدید کی نماز کے پر قائم مقام ہنا جاتی ہیں۔ (۱)
بعض نے ان دو کا بھی اضافہ کیا ہے:
تجددِ ایمان کے لئے کافی ہیں۔

یہ آیات، بہت سی دعائیں کے بدلے میں کافی ہیں، کیونکہ یہ آیات دنیا اور آخرين کی بحلاجیوں پر مشتمل ہیں۔ (۲)

تخریج حدیث: اخیر جمہ صحیح بخاری کتاب المطازی و کتاب الفضائل القرآن (باب من لم يرمأس آن يقول سورة الفاتحة و سورة كلا و كلذا) و صحیح سلم کتاب فضائل القرآن (باب فضل سورة الفاتحة و خواتیم سورة البقرة). رواحد ۶/۹۴، ۱۷۰۔ وابو داؤد و ابن ماجہ و الدارمی و ابن حبان ۷۸۱۔

نوٹ: راوی صدیق ثعلب بن عربہ الہدیری رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل صدیق ثعلب (۱۰) کے حسن میں گزر چکے ہیں۔
(۱) وہندانی روضۃ الحکیم ۵۹/۲ (۲) زہرا الحکیم

سورت بقرہ جس گھر میں پڑھی جاتی ہے وہاں سے شیطان بھاگ جاتا ہے

(۱) ۱۸) (وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَحْفَلُوا بِيَوْمِكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْهَا مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تَقْرَأُ فِيهِ مُسْرِرَةَ الْبَقْرَةِ» (رواه مسلم)
ترجم: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا تم اپنے گھروں کو قبرستان مت
بناوے، بے شک شیطان اس گھر سے بھاگ جاتا ہے جس میں سورت بقرہ پڑھی جاتی ہے۔"

لغات: ۱۔ نفر: نفر (ض) نفر، من کہنا: نفرت کرنا، ناپسند کرنا۔ نفر اور مُنْفَرُ اور مُنْفَرَةً و نفرانًا، الظُّنُونُ و غیرہ: بھاگنا
اور دور ہوتا۔

گھروں کو قبرستان نہ بناؤ

لَا تَحْفَلُوا بِيَوْمِكُمْ مَقَابِرَ: اپنے گھروں کو قبرستان مبتداوے۔ ایک دوسری روایت میں آتا ہے:

"لَا تَشْجُلُوا يَوْمَكُمْ مَقَابِرَ، ضَلُّوا إِلَيْهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَنْهَا الْبَيْتَ يَشْفَعُ سُوْرَةَ الْبَقْرَةِ لِنَفَرَ أَفِيْهِ" (۱)

ترجم: اپنے گھروں کو قبرستان نہ بناؤ، اس میں نماز پڑھو، بے شک شیطان بھاگ جاتا ہے جس گھر میں وہ سورت بقرہ کو
بناؤ۔

لَا تَجْعَلُوا ابْنَكُمْ مَفَارِسًا: اپنے گھروں کو قبرستان سوت نہیں۔ اس کا ایک مطلب یہ ہے کہ حقیقتاً اپنے مردوں کو گھروں میں سوت رکھا بلکہ ان کو قبرستان میں رکھا تو۔ وہر امطلب یہ ہے کہ جس طرح قبرستان میں مردے کوئی عمل نہیں کرتے اسی طرح اگر قبیلی گھروں میں نیاز، علاوہ وغیرہ کا اہتمام نہیں کرو گئے تو تمہارے گھر بھی قبرستان اور تم مردوں کی طرح ہو جاؤ گے۔

بَيْفَرُ مِنَ الْبَيْتِ: شیطان بھاگ جاتا ہے، شیطان و بھگانے کے لئے نہایت ہی آسانا اور بھرب مل مل تباہیا جا رہا ہے کہ اگر گھر میں سورت بقرہ پڑھنے کا اہتمام ہوگا تو شیاطین داخل نہیں ہونگے، اگر پہلے سے داخل تھے تو اس پڑھنے کی وجہ سے وہ بھاگ جائیں گے۔

تفصیل حدیث: اخر جهہ صحیح مسلم کتاب صلوٰۃ المسافرین (باب استعجاب صلاة النافلة في بيته)، و
احمد ۷۸۲۶ و الترمذی و مکتباً فی ابن حبان ۷۸۳

نوٹ: ماںی حدیث حضرت ابوذر یہ میں اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل حدیث نبیر (ع) کے ضمن میں بڑھ کر پچھے ہیں۔
(۴) ابن حبان ۷۸۳

قرآن کی سب سے بڑی آیت

(۱۰۱۹) ﴿وَعَنْ أَبْيَانِ بْنِ كَعْبٍ زَهْنِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَبْيَانَ الْمُنْذِرِ أَقْدَرُى أُلْيَاءِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَغْظَمُمْ؟ فَقَالَ: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَوْمُ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: "لِيَهُكَ الْعِلْمُ أَيُّ الْمُنْذِرِ"﴾ (رواہ مسلم)

ترجمہ: «حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ابے ابوالمنذر اکیا تم جانتے ہو کہ کتاب اللہ کی کوئی سب سے بڑی آیت ہے؟ میں نے عرض کیا "اللہ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَوْمُ" یعنی آپ ﷺ نے میرے سیدھے پر ہاتھ مارا اور فرمایا: اے ابوالمنذر! تھوڑا تحریر علم مبارک ہو۔

لغات: ﴿لِيَهُكَ: العلم فلا نا: علم تمہیں مبارک ہو۔ هنا، یہعنی، ویہناو یہتوہناو ہنا وہنا۔ الطعام الرجل وللرجل: خوشگوار ہون۔ اور عرب دعا کے موقع پر کہا کرتے ہیں "لِيَهُكَ الولد" لیکہ تمہیں مبارک ہو۔

تفصیل: مسلم شریف کی ایک وسری روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ نے جب ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے سوال کیا کہ کتاب اللہ کی کوئی سب سے عظیم ہے؟ تو پہلے انہوں نے کہا "اللہ و رسولہ اعلم" اگر جب آپ ﷺ نے پھر دوبارہ سوال کیا تو پھر حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ نے جواب دیا کہ وہ آیت الکری ہے۔

حمدشیں فرماتے ہیں کہ یہاں مرتبہ حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ نے از راہ ادب جواب نہیں دیا اگر جب وسری مرتبہ

آپ ﷺ نے سوال کیا تو پھر انہوں نے آپ ﷺ کے سوال کے پیش اظر جواب دیا، اس طرح انہوں نے ہر طبق امداد میں ادب اور فرمائنا تھا اور انہوں کو مجمع کر دیا۔
آنکھم: آبیت الکرسی کو عظیم آبیت اس لئے کہا گیا کہ اس میں توحید، تعظیم الہی، اسماء صنی اور صفات باری تعالیٰ جیسے اہم و عالیٰ صفاتیں کو جمع کیا گیا ہے۔

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح مسلم کتاب فضائل القرآن (باب فضل سورۃ الكھف و آیۃ الکرسی)

نوٹ: اخراجہ حدیث حضرت بنی بن مالک رضی اللہ عنہ کے مختصر حادثت اس سے قبل حدیث ثہر (۲۴) میں گوریلے ہیں۔

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس شیطان تمدن رات آتا رہا

(۱۰۲۰) {زَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَكُلْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْفَظُ زَكَاةَ رَمَضَانَ فَأَتَنِي آتٍ، فَجَعَلَ يَحْتُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَنْهَنَتْهُ فَقُلْتَ: لَا رَفِعُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنِّي مُخَاجَّ، وَعَلَى عِيَالٍ، وَبِي خَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، فَخَلَيْتُ عَنْهُ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلْتُ أَبْسِرَكَ الْبَارِحَةَ؟ فَقُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَّا خَاجَةً وَعِيَالًا، فَرَحْمَتْهُ، فَخَلَيْتُ سَيِّلَةً، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَلَّبَكَ وَسَيَغُودُ فَعْرَفْتُ أَنَّهُ سَيَغُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَصَدْتُهُ، فَجَاءَ يَحْتُو مِنَ الطَّعَامِ، فَقُلْتَ: لَا رَفِعُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ذَغَبْتُ فَإِنِّي مُخَاجَّ، وَعَلَى عِيَالٍ لَا أَغُوذُ، فَرَحْمَتْهُ فَخَلَيْتُ سَيِّلَةً، فَأَصْبَحْتُ لِقَانَ لِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلْتُ أَبْسِرَكَ الْبَارِحَةَ؟ فَلَمْ يَأْرِسُولَ اللَّهِ شَكَّا خَاجَةً وَعِيَالًا فَرَحْمَتْهُ، فَخَلَيْتُ سَيِّلَةً، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ كَلَّبَكَ وَسَيَغُودُ فَرَصَدْتُهُ الْقَالِبَةَ، فَجَاءَ يَحْتُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَنْهَنَتْهُ، فَقُلْتَ: لَا رَفِعُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهذا أَبْرُرُ لِلَّابِثِ مِرَأَتِكَ تَرْعِمُ لَا تَغُودُ، ثُمَّ تَغُودُ، فَقَالَ: ذَغَبْتُ فَإِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا، فَلَمْ يَفْهَمْ، فَلَمْ يَفْهَمْ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ أَبْيَاهَ الْكَرْسِيَّ، فَإِنَّهُ لَنْ يَرَأَنَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ خَافِقَ، وَلَا يَهْرِبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُضَيَّعَ، فَخَلَيْتُ سَيِّلَةً فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا فَعَلْتُ أَبْسِرَكَ الْبَارِحَةَ؟ فَلَمْ يَأْرِسُولَ اللَّهِ رَغْمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا، فَخَلَيْتُ سَيِّلَةً، فَقَالَ: مَا هَيْ؟ فَلَمْ يَفْهَمْ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ أَبْيَاهَ

الکریبیٰ مَنْ أُولَئِنَّا حَسْنٌ تَعْجِیمُ الْآیَةِ: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَوِیُّ» وَقَالَ لِي: لَا يَرَأُ عَلَيْكَ مِنِ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَنْ يَفْرَغَنَّ شَیْطَانٌ حَسْنٌ تَضَعَّ. فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ: أَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَنَعَ وَهُوَ كَذُوبٌ، تَعْلَمُ مَنْ تَعَابِلُ مُنْدَلَّاتٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَلَّتْ: لَهُ، قَالَ: «ذَاكَ شَیْطَانٌ»)

(رواہ البخاری)

ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے زکوٰۃ رمضان (یعنی صدقہ نظر) کی حفاظت میرے ذمہ کی، جس ایک آنے والا میرے پاس آیا اور کھانے کے غل کو لپ بھرنے لگا، میں نے اس کو پکڑ لیا اور میں نے کہا کہ مجھے آپ ﷺ کی خدمت میں ہیش کروں گا۔ اس نے کہا کہ میں ضرورت مند ہوں اور عیال دار ہوں مجھے سخت ضرورت ہے، میں نے اس کو چھوڑ دیا، پس میں نے صحیح کی اور آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا تو آپ ﷺ نے فرمایا: اے ابوہریرہ! گذشتہ رات کو تیرے قیدی نے کیا کیا؟ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ؟ اس نے ضرورت مندی اور عیال دار ہونے کی شکایت کی تو مجھے اس پر حرم آگیا اور میں نے اس کو چھوڑ دیا۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اس نے تجھے سے جھوٹ بولا اور وہ دوبارہ آئے گا۔ تو مجھے آپ ﷺ کے فرمان کی وجہ سے یقین ہو گیا کہ وہ دوبارہ آئے گا، چنانچہ میں انتظار میں رہا پس وہ آیا اور غلے میں سے لپ بھرنے لگا۔ تو میں نے کہا میں تجھے آپ ﷺ کے پاس ضرور لے کر جاؤ گا۔ اس نے کہا مجھے چھوڑ دو میں ضرورت مند ہوں اور عیال دار ہوں اور میں آنکھ نہیں آؤں گا۔ مجھے اس پر حرم آگیا اور میں نے اسے چھوڑ دیا۔ پس میں جب صحیح آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا تو مجھے سے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اے ابوہریرہ! تیرے گذشتہ رات کے قیدی نے کیا کیا؟ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ؟ اس نے حاجت مندی اور عیال دار ہونے کی شکایت کی تو مجھے اس پر حرم آگیا اور میں نے اسے چھوڑ دیا۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اس نے تجھے سے جھوٹ بولا ہے اور وہ پھر آئے گا۔ جس میں تیری مرتبہ اس کے انتظار میں رہا، چنانچہ وہ آیا اور غلے میں سے لپ بھرنے لگا، میں نے پکڑ لیا اور کہا اب تو میں تجھے ضرور آپ ﷺ کی خدمت میں ہیش کروں گا، تیرا یا آنا تیری بار ہوا ہے تو ہر بار یعنی کہتا ہے کہ میں نہیں آؤں گا اور پھر آ جاتا ہے۔ اس نے کہا کہ مجھے چھوڑ دو میں تجھے چند کلمات سخا دیتا ہوں ان کے ذریعے سے اللہ مجھے فائدہ پہنچائے گا۔ میں نے کہا وہ کلمات کیا ہیں؟ اس نے کہا جب تم اپنے بستر کی طرف جاؤ تو آیت الکری پڑھ لیا کرو، اس وجہ سے صحیح تک تجھ پر اللہ جل شانہ کی طرف سے ایک حفاظت کرنے والا مقرر ہو جائے گا، اور شیطان تیرے قریب نہیں آئے گا، اس پر میں نے اس کو پھر چھوڑ دیا۔ پس جب میں نے پھر صحیح کی تو مجھے سے

آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا تیرے رات کے قیدی نے کیا کیا؟ میں نے کہا یا رسول اللہ اس نے کہا کہ وہ مجھے ایسے کلمات سکھائے گا جن کے ذریعے سے اللہ جل شانہ مجھے فائدہ پہنچائے گا، تو میں نے اس کو چھوڑ دیا۔ آپ ﷺ نے پوچھا کہ وہ کلمات کون سے ہیں؟ میں نے عرض کیا اسے مجھے سے کہا کہ جب تم سونے کے لئے اپنے بستر کے پاس لٹکانا پڑا تو آیت الکری پڑھ لیا کرو، اول سے آخر آیت تک۔ اس نے یہ بھی کہا کہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے تھجھ پر ایک حفاظت کرنے والا مقرر ہو جائے گا اور صحیح تک شیطان ہرگز تیرے پاس نہیں آسکے گا۔ آپ ﷺ نے فرمایا: اس نے کی کہا حالانکہ وہ خود بڑا مجبور ہے۔ اے الہ ہیرہ! تم جانتے ہو کہ نہیں راتوں سے تم کس سے مخاطب ہو رہے تھے؟ میں نے عرض کیا نہیں، تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ وہ شیطان تھا۔ (بخاری)

لفات: بخوا: حدا (ن) حروا: (الا، لہنا۔ حا (ن) حواً و حى (ض) حباً و حباء، التراب: گرانا، ڈالنا۔
التراب: گرانا۔ لہ: تھوڑا سارا یا فرصلہ: وصہ (ن) و صداؤر صدا: انفار کرنا، گھمات میں بیٹھنا۔ اوست: اری (ض)
 اوناً و إِؤُة، البت والی البت: تحکماً لیمـا۔ پناہ دھنا، اترنا، آتنا۔

تشرییع: حدیث بالامیں آیت الکری کی تفصیلت کا بیان ہے نیز یہ بھی تزغیب ہے کہ رات کو سوتے وقت پڑھنا بھی چاہئے۔ آیت الکری کی اور بھی کئی احادیث میں فضائل وارہ ہوئے ہیں، اس کی وجہ یہ ہے کہ اس آیت میں اللہ جل شانہ کی دس صفات کو لیکے ساتھ بیان کیا گیا ہے جو کسی دوسری آیت میں نہیں پائی جاتی اور اس آیت میں اللہ جل شانہ کی صفات جلیلہ ہو ر قدرت عظیمہ کا بہت ہی اچھے اسلوب کے ساتھ بیان ہے^(۱) اسی وجہ سے علماء فرماتے ہیں کہ آیت الکری کو سوتے سے پہلے پڑھنا مستحب ہے۔^(۲)

تخریج حدیث: اس وجہ صحیح بخاری کتاب الموكالۃ (باب اذا وكل رجالا فرقہ الوکیل شینا فاجاز الموسکل)

نوٹ: باونی حدیث حضرت ابو یعنی وہشی از طبری کے معتبر عالیات اور سے تکمیل صدیقہ ثہر (ع) کے مسمی میں مذکور ہے گے ہیں۔
 (۱) روضۃ المکہن ۲/۱۶۱ (۲) زیارتہ المکہن

سورت کہف کی دس آیات یاد کرنے سے آدمی

دجال کے فتنے سے محفوظ رہے گا

(۱) هَوَ عَنْ أَبِي الْمُرْدَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ حَفَظَ

عشر آیات مِنْ أَوَّل سُورَةِ الْكَهْفِ، عَصْمٌ مِنَ الدُّجَالِ". وَهُنَّ رِوَايَةً "مِنْ أَخْرِ سُورَةِ الْكَهْفِ" (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوالدرداء رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ بشک آپ ﷺ نے فرمایا: جو شخص سورت الکھف کی کھلی دس آیتیں یاد کرے گا، دجال (کے لئے سے) محفوظ رہے گا۔ اور ایک روایت میں ہے کہ سورت کھف کی آخری دس آیتیں یاد کرے گا۔"

لفاظ: عَصْمٌ عَصْمٌ عَصْمٌ (عَصْمٌ عَصْمٌ عَصْمٌ) اللَّهُ فَلَا يَقْعُدُ مَا كَرَدَ اللَّهُ كَانَ بِهِ كَانَ الْجَنَّةُ إِنَّمَا يَرَى
لِيَمَانَ إِلَيْهِ فَلَانَ: چنان یہاں۔

تفسیر: عَصْمٌ مِنَ الدُّجَالِ: وہ دجال کے لئے سے محفوظ رہے گا۔ دجال کا ظہور قیامت کے قریب ہوگا، اللہ تعالیٰ اس کو بعض خارق عادات ایکی مرمت فرمائیں گے جن کو دیکھ کر کمزور اور ضعیف ایمان والے مرد ہو جائیں گے اور یہ دجال کا لشکر بہت سی مختلط ہو گا، اسی وجہ سے ہر نیانے دجال سے اپنی اپنی امت کو ڈرایا ہے اور ہمارے نبی کریم ﷺ نے اس دجال کے بارے میں بہت سی تفصیل سے وضاحت فرمائی ہے اور فرمایا ہے کہ جو شخص بھی سورت الکھف کی دس آیات کو پڑھنے کا اہتمام رکھے گا تو اللہ جعل شان اس کی برکت سے اس کو دجال کے شر سے محفوظ رکھے گا۔

تخریج حدیث: اخر جه صصح مسلم کتاب الفضائل القرآن باب لفضل سورۃ الکھف۔ ابو داود و الفرمدی
بلطف قریب۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوالدرداء عویس بن علی علیہ السلام نے تفسیر ذات اس سے قبل حدیث نمبر (۲۷۲) کے ضمن میں بھی پڑھے ہے۔

سورت فاتحہ اور سورت بقرۃ کی آخری آیات پہلے کسی نبی پر بھی نہیں اتری تھیں

(۱۰۲۲) هُوَ عَنِ الْبَنِ عَبَّاسٍ رَجُلِ اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ: يَسْمَعُ جِنَوْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاعِدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْعَ نَفِيَصًا مِنْ قَوْقَهِ، فَرَفِعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: هَذَا بَاتٌ مِنَ السَّمَاءِ فَخَلَقَ الْيَوْمَ، وَلَمْ يَقْعُدْ قَطُّ
إِلَّا الْيَوْمَ، فَزَوَّلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزُلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وَقَالَ:
أَبْشِرْ بِهُرَبِينَ أَوْ تِنْهَمَاءَ، لَمْ يُوَثِّهِمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقْرَةِ، لَئِنْ
تَفَرَّأْ بِحَرْفٍ فِيهَا إِلَّا أَغْطِيشُهُ" (رواہ مسلم)

"النَّفِیضُ" الصَّوْتُ

ترجمہ: "حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ ایک بار حضرت جبریل علیہ السلام نبی کریم ﷺ کے پاس تشریف فرمائے کہ انہوں نے اپنے اوپر سے ایک آواز سنی، تو حضرت جبریل نے اپنے سر کو اٹھایا اور فرمایا یہ آسمان کا ایک دروازہ ہے جو کھولا گیا ہے، آج سے پہلے یہ دروازہ بھی نہیں کھولا گیا تھا اور اس سے ایک فرشتہ اتراء ہے جو اس سے پہلے بھی نہیں اترتا ہے، جس اس فرشتے نے آپ ﷺ کو سلام عرض کیا اور کہا آپ ﷺ کو دو تو روں کی بشارت ہو جو آپ ﷺ کو عطا کئے گئے، آپ سے پہلے یہ کسی نبی کو بھی نہیں دیئے گئے، ایک سورت فاتحہ اور سورت بقرۃ کی آخری آیات۔ آپ ﷺ میں سے کوئی حرف بھی تلاوت کریں گے تو وہ چیز آپ کو عطا کر دی جائے گی۔" "النَّفِیضُ" بمعنی آواز۔

لغات: نہضۃ: چہ چہ اہت، آواز، ترک۔ نقض (ن ض) نقصاً، المقصُلُ والادِيمُ ونحوهما: جوز یا چڑے کا ترک کرنا۔

تفسیر: فَخَلَّ مِنْهُ مَلِكٌ: اس سے ایک فرشتہ اتراء۔ اُرچ راوی حدیث کے الفاظ ہیں، لیکن یہ انہوں نے آپ ﷺ سے سننا ہو گا اس لئے بیان کیا۔

انہیز منورین: دو تو روں کی خوشخبری ہوں سورت فاتحہ اور سورت بقرۃ کے آخر کی دو آیتیں۔ سورت بقرۃ کو نور اس لئے کہا گیا ہے کہ اس کو دنیا میں پڑھنے کی برکت سے قیامت کے دن تک ملے گی جو اس کے پڑھنے والے کے آئے گے آجے کے چندیں اور اس روشنی میں دو جنت کا راستہ طے کرے گا۔

خواہیم شدَّدَ فِي الْبَقْرَةِ: اس سے "اللَّهُ عَالِيُّ الْمُسْمَاتُ وَمَالِيُّ الْأَذْصَرُ" سے سورت کے آخر کی مراد ہے۔
بِخَرَفٍ مِنْهَا إِلَّا أَغْلَطَنَّهُ: ایک ایک حرف کے عوض وہ چیز عطا کر دی جائے گی۔ مطلب یہ ہے کہ سورت فاتحہ اور سورت بقرۃ کی آخری آیات میں ایک تقدعا کا ذکر ہے "إِنَّهُ لَنَا الظَّرَاطُ الْمُتَبَعِينَ" اور "لَخَفَرَانِكَ رَبِّيَا" اور اس میں اللہ کی حمد و ثناء بھی ہے، لہاس کے پڑھنے والے کو وہ سب کچھ ملے گا جو وہ اس میں مانگ رہا ہے اور دعا کر رہا ہے۔

تخریج حدیث: اس عرجہ صحیح مسلم کتاب فضائل القرآن، (باب فضل الفاتحہ تو خواتیم سورۃ البقرۃ) و المسالی وابن حبان ۷۷۸۔

نوت: راوی حدیث حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے فتح ممالک اس سے آول حدیث (۱۱) کے چون میں لکھ رکھے ہیں۔

(۱۸۴) بَابُ إِسْتِحْبَابِ الْإِجْمَاعِ عَلَى الْقِرَاءَةِ
جمع ہو کر قرآن مجید پڑھنے کے مستحب ہونے کا بیان

تلاوت کلام پاک کے وقت فرشتے نازل ہوتے ہیں

(۱۰۶۳) هَوَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا اجْمَعَ قَوْمٌ فِي تَبَثَّ مِنْ تَبَثَّتَ اللَّهُ يَتَلَوَّنَ كِتَابَ اللَّهِ، وَنَذَارَسُولُهُ يَتَبَثَّهُمْ، إِلَّا نَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ الشَّكِينَةُ، وَغَشِّيَّهُمُ الرَّحْمَةُ، وَخَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرُهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عَنْهُ»۔ (رواہ مسلم)

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو لوگ اللہ کے گھروں میں سے کسی گھر میں جمع ہو کر اللہ جل شاد کی کتاب کی تلاوت کرتے ہیں اور اپس میں ایک دوسرے کے ساتھ اس کو درس دیتے ہیں تو ان پر سکینہ نازل ہوتی ہے اور رحمت ان کوڑھانپ لیتی ہے اور فرشتے ان کو گھر لیتے ہیں اور اللہ جل شانہ اپنے پاس فرشتوں میں ان کا ذکر فرماتے ہیں۔“

لغات: تعلیمات: تعلیمات کتاب: باہم پڑھنا۔ درس: درس اور دراسة (الكتاب والعلم) پڑھنے میں متوجہ ہو کے پا کرنا۔ غشیّہم: الرحمة: غشی یعنی غشیاً و غشایة. الامر فلاخنا: نازل ہوا، ظہراً کننا۔ و خفّهم: الملائكة: حف (ن) حفأً. القوم الرجل و به و حوله: گھرنا۔ حفہ بکذا: اھاط کرنا، حفته الحاجة: ضرورت لاقن ہے۔

تفسیر: یہ حدیث اس سے کلیں باب ”قضاء حوالع المسلمين“ میں گزر جیں ہے۔ یہاں تلاوت قرآن کی فضیلت کو بیان کرنے کیلئے علماء نو ولی رحمہ اللہ تعالیٰ نے دوبارہ ذکر فرمایا ہے۔

تفصیل حدیث: اخراجہ صحیح مسلم، کتاب الذکر (باب فضل الإجماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر)

نوت: ما وردی صدر حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے تلفیر ذات اس سے قبل حدیث نمبر (۷۴) کے میں مندرجہ چکی ہیں۔

(۱۸۵) بَابُ فَضْلِ الْوُصُوْءِ

وضوء کی فضیلت کا بیان

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: هُنَّا لِلَّذِينَ افْتَنُوا إِذَا فَتَنْتُمُ إِلَيْ الصَّلَاةِ فَاغْبَلُوا وَجْهَهُمْ وَأَيْدِيهِمْ إِلَى

الْمَرْأَقِ وَأَمْسَحُوا بِهِ وَسُكُمْ وَأَرْجَلُكُمْ إِلَى الْكَفَّيْنِ. وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطْهُرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مُّرْضِيًّا أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ حَجَّةَ أَهْدَى مَنْ كُنْتُمْ مِّنَ الْمَايِّطِ أَوْ لَمْسُتُمُ النَّسَاءَ فَلَمْ تَعْجُلُوا مَاءَ قَبِيْمُوا حَسِيْمُوا حَسِيْمُوا طَيْبًا فَامْسَحُوا بِهِ جُوْهَرُكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ فِيْهَا مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَحْجُلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَرْجٍ وَلِكُنْ بُرِيْهَ لِيَطْهُرَكُمْ وَلِتَمْ بَعْصَمَةَ غَلَيْكُمْ لَعْلَكُمْ تَشْكُرُونَ۔ (۶) (سورۃ المائدۃ: ۶)

ترجمہ: "اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: "اے ایمان والو! جب تم نماز کیلئے کھڑے ہو تو اپنے چہروں اور ہاتھوں کو کہلوں تک دھو کر اور اپنے سروں کا سسح کر لو اور اپنے چیزوں کو ٹخنوں تک دھلو لو اور اگر تم جبھی ہو تو اچھی طرح پاکی حاصل کرلو، اور اگر تم یہاں ہو یا حالت سفر میں ہو یا تم میں سے کوئی شخص اشتبخ سے آیا ہو یا تم نے یہ یوں سے قربت کی ہو پھر تم کو پانی نہ لے تو تم پاک رہیں سے۔ تم کرو یعنی اپنے چہروں اور ہاتھوں پر ہاتھ پھر لیا کرو اس زمین سے۔ اللہ تعالیٰ تم پر تھلکی کا ارادہ نہیں کرتا ہے بلکہ یہ چاہتا ہے کہ تمہیں بھی پاک کرے اور اپنا نصیحت کو تم پر پوری کرے تاکہ تم شکر کرو۔"

تفسیری: اذْأَفْتَمْتُمُ إِلَى الصَّلَاةِ: جب نماز کے لئے کھڑے ہو اور اس وقت خود میں ہو تو پھر وہ خود کرنا ہے، اگر پہلے سے خدو
خالا واب دوبارہ ضروری نہیں مرف متعجب ہے۔

فَأَغْسِلُوا أَرْجُوْهُمْ: چہروں کو دھو دو، کم سے کم ایک مرتب اور زیادہ سے زیادہ تک مرتب دھونا چاہئے۔

وَأَرْجَلُكُمْ إِلَى الْكَفَّيْنِ: پاؤں کو ٹخنوں سیست دھولو۔ "أَرْجَلُكُمْ" کا عطف "أَرْجُوْهُمْ" پر بھی جائز ہے اس صورت میں مطلب یہ ہو گا کہ پاؤں کو ٹخنوں تک دھونا ہے اور رسمکم پر بھی جائز ہے۔ یعنی کس کرو پاؤں پر۔ یہ اس صورت میں ہو گا جب کہ چڑے کے موزے پہنچنے ہوئے ہو تو مسافر کے لئے تین دن تین رات اور تم کے لئے ایک دن ایک رات اس موزے پر کس کرنا جائز ہو گا۔

وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطْهُرُوا: جنابت کی حالت میں ہو تو غسل کرو یعنی احتلام یا ہمسڑی یا جیس اور نفاس کے خون بند ہونے پر غسل کرنا ضروری ہو گا۔

وَإِنْ كُنْتُمْ مُّرْضِيًّا أَوْ عَلَى سَفَرٍ: یہاں سے تایا جا رہا ہے کہ اگر پانی نہیں ہے، یا پانی تو ہے گر غدر کی وجہ سے خود میں ارسکتا تو اب تمہیں کر کے نماز پر بھی جائے گی۔

قیامت کے دن اعضاء و صورہ چمک دار ہوئے

(۱۰۲۴) ﴿وَعَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَرِيْبَ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنْ

امتنی یذکر عزیز نبیم الْقَبَّامَةُ غَرَّاً مُخْجَلِيْنَ مِنْ آثَارِ الْوُهْنِ فَسَنِ اسْتَطَاعَ بِنَكْمٍ أَنْ يُطْبَلَ غُرْنَةً
للیفَعْلُ ”) (محل علیہ)

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنائے کہ میری امت کے لوگوں کو قیامت والے دن اس حال میں پکارا جائے گا کہ ان کے اعضا و ضمیر کے نشانات سے ان کے چہرے اور ہاتھ پاؤں چمک رہے ہوں گے، لہذا جو روشنی ہو سماں کی طاقت رکھے تو ضرور ایسا کرے۔“

لفاظ: غرداً غر (س) غرداً و غرَّةً و غرَّةً. الوجه: خوبصورت سفید رنگ والا ہونا۔ الشيء: سفید ہونا۔
دور الفرس: گھوڑے کی پیٹیاں سفید ہوں۔ المعرفة: گھوڑے کی پیٹیاں کی سفیدی۔

تفسیر: غرداً: اخْرُجَ کی جمع ہے یہ دنوغرہ کے معنی میں ہے یعنی چمک والا ہونا اس سے فضور کرنے والے چہرے پر قیامت کے دن جو فور ہو گا وہ مراد ہے۔ (۱)

مخجلین: اس کا معنی بھی سفیدی ہو رچمک کے آئے ہیں، عمرما یہ گھوڑے کے چاروں پاؤں یا تین پاؤں میں جو سفیدی ہوتی ہے اس کیلئے بولا جاتا ہے، بیہاں پر قیامت کے دن جو اعضا و ضمیر چمکیں گے وہ مراد ہیں۔ مطلب یہ ہے کہ جس طرح وہ گھوڑا جس کے چہرے اور ناگوں پر سفیدی ہوتی ہے وہ دوسرے گھوڑوں میں متاز دوتا ہے تو اسی طرح قیامت کے دن امت محمدیہ کے الٰم ایمان کی پیٹیاں اور ہاتھ پاؤں روشن اور چمک وار ہو گی۔ (۲)
حدیث بالا میں ترغیب ہے کہ اعضا و ضمیر کو خوب مبارک کے ساتھ دھریا جائے۔

تخریج حدیث: آخر جد صدیع بخاری کتاب الوصیہ (باب فضل الوهنه والغر الممحجنون من آثار
الوصیہ) و صحیح مسلم کتاب الطهارة (باب استحباب إطالة الغرة والتحجیل) وأحمد ۹۲۰/۳ و ابن
حبان ۱۰۱۹ و هکذا فی البیهقی ۱/۵۷۔

نوٹ: روایت حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے مختصر نوادرات اس سے قبل حدیث نبر (۱) کے ہمین مضمون پر بھی ہے۔

(۱) روضۃ الصالحین ۲/۶۲۔ (۲) روضۃ الصالحین ۲/۶۷۔

قیامت کے دن اعضا و ضمیر پر زیور پہنایا جائے گا

(۱۰۲۵) (۱) وَعَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ خَلِيلَنِي عَلَى اللَّهِ عَلِيهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: تَلْعَلُ الْجَلِيلَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ خَلِيلُ
تَلْعَلُ الْوُهْنُ (رواه مسلم)

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے اپنے خلیل ﷺ کو فرماتے ہوئے سنائے کہ مؤمن کا

زیور وہاں تک پہنچے گا جہاں تک وضو کا پائی پہنچے گا۔ (مسلم)

لفاظ: ﴿الْجَلِيلُ﴾: زیور جس خلی و حلقی، حلقی، حلقی (ضم) حلی، المراقب؛ زیور پہنچا، صفت (حاج و حالی) جمع حوال۔

تفسیر: حدیث بالا کا مطلب محدثین یہ بیان فرماتے ہیں کہ وضو کا پائی حسن جس اعضا پر پہنچتا ہے جسٹے میں ان سب اعضا کی جتنی زیورات سے زیب و زیست کی جائے گی۔ اسی طرح جس کا وضو ہتنا زیادہ بہتر اور مکمل صفت کے مطابق ہونا جسٹے میں اتنا ہی ان اعضا وضو کو آرائش اعلیٰ پیمانہ پر ہوگی۔ (۱)

تغیریج حدیث: اخیر جهہ صحیح مسلم کتاب الطهارة (باب تبلیغ الحلیة حيث يبلغ الوضوء) راجحہ ۸۸۴۹ و مکذا فی البیهقی ۱/۵۷۔

نوٹ: روای حدیث حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے حضرت علی بن ابی ذئب شیرازیؑ سے ملنے والی حدیث شیرازیؑ کے میں اکثر پہنچتے ہیں۔
(۱) مرکز مظاہر حق ۱/۲۸۱ و مکذا فی البیهقی ۱/۲۸۳۔

وضوہ کی برکت سے آدمی کے جسم سے گناہ معاف ہو جاتے ہیں

(۱۰۲۶) هُوَ عَنْ عَفَّانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ وَأَخْسَنَ الْوُضُوءَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَطْفَارِهِ» (ب) (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے وضو کیا اور اسکے طریق سے وضو کیا تو اس کے جسم سے گناہ کل جاتے ہیں حتیٰ کہ اس کے ناخنوں کے پیچے سے بھی۔"

لفاظ: ﴿الْخَطَايَا﴾: جمع ہے الخطیہ، گناہ اور بقول بعض اراوی گناہ خطیہ (من) خطاء، غلطی کرتا۔ فی دینہ:قصدًا باقصد غلطی کے راست پر چلتا۔ خطأ و خطأۃ: گناہ کرنا۔ صفت حاطیہ، ج خطأۃ۔

تفسیر: حدیث بالا میں وضو کرنے کی فضیلت کو بیان کیا جا رہا ہے کہ وضو کرنے سے وضو کرنے والے کے جسم سے گناہ دھل جاتے ہیں، یہ وضو ہتنا اچھی طرح یعنی صفت کے مطابق کیا جائے اتنا ہی اس کے جسم کے گناہ معاف ہونگے۔
خُتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَطْفَارِهِ: یہاں تک اس کے ناخنوں کے پیچے سے بھی گناہ معاف ہو جاتے ہیں۔ یہ جملہ بطور مبالغہ کے ہے کہ وضو کرنے کے بعد اس کو نہ صرف ظاہری پاکی اور طہارت حاصل ہوتی ہے بلکہ گناہوں سے بھی وہ پاک صاف ہو جاتا ہے۔ (۱)

علام فرماتے ہیں کہ گناہ سے مراد صفرہ گناہ ہیں کیونکہ کبیرہ گناہ توبہ کے بغیر معاف نہیں ہوتے۔ (۲)

تخریج حدیث: آخر جو صحیح مسلم کتاب الطهارة (باب خروج العطاها مع ما الوضوء)

نوت: راوی حدیث حضرت علی بن عفان رضی اللہ عنہ کے تصریحات اس سے قبل حدیث شیر (۷۸۵) میں اگر پڑھے ہے۔

(۱) مظاہر حق ۲۹/۲۴

(۲) رخصہ الصادقین ۱۹/۳

وضو کرنے سے وضو کے پہلے کے تمام صغيرہ گناہ معاف ہو جاتے ہیں

(۱۰۲۷) **﴿وَعَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ بَلْ وَضَوَّنِي هَذَا فِيمَ قَالَ: "مَنْ تَوَضَّأَ هَذِهِكُنَّا، غَفِرَ لَهُ مَا تَقْلِمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَكَانَتْ صَلَاةُهُ وَمَشِيهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً"﴾** (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو دیکھا کہ آپ ﷺ نے میر سے اس وضو کی طرح وضو فرمایا، پھر فرمایا: جو شخص اس طرح وضو کرے تو اس کے پہلے کے (صغيرہ) گناہ معاف ہو جائے جیسے اور اس کی نماز اور اس کے مسجد کی طرف چل کر جانے کا ثواب زائد ہوتا ہے۔" (مسلم)

لغات: تو حدا: تو صاء، بالماء للصلوة: وضو کرنا۔ الغلام والجاربة: باش ہونا۔ وضاء: تو ضبة، بالماء: پاک ہونا۔

امونا۔

تشريع: غفرانہ ماقبلہ من ذنبہ: وضو سے پہلے کے تمام گناہ معاف ہو جاتے ہیں۔ مطلب یہ ہے کہ وضو کرنے سے صغيرہ گناہوں کی مغفرت ہو جاتی ہے (۱) ملا، فرماتے ہیں حقوق العباد موقوف نہیں ہوتے کیونکہ وہ حقوق کی ادائیگی اور اس کی حلائی کے بغیر معاف نہیں ہو سکتے۔ نیز حدیث ہے اس میں فرمایا جا رہا ہے کہ حضرت سے وضو کر کے جانا نہیں فضیلت والا عمل ہے، اسی عمل سے وہ گناہوں سے پاک ہو جاتا ہے۔ اور اس کا مسجد کی طرف چل کر جانا اور مسجد میں نماز ڈھننا مزید ثواب اور فرش درجات کا باعث ہوتا ہے۔

تخریج حدیث: آخر جو صحیح مسلم کتاب الطهارة (باب فضل الوضوء والصلاۃ عقبہ)

نوت: راوی حدیث حضرت علی بن عفان کے تصریحات اس سے قبل حدیث شیر (۷۸۵) میں اگر پڑھے ہیں۔

(۱) رخصہ الصادقین ۱۹/۳

وضو کے آخری قطرہ کے ساتھ آدمی کے تمام گناہ معاف ہو جاتے ہیں

(۱۰۲۸) **﴿وَعَنْ أَبْيَ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا نَوَّضَأَ**

الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ لَغْسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ حَطَبَيْةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا يَعْتَنِيهُ مَعَ النَّاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ النَّاءِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ حَطَبَيْةٍ بَطْشَتُهَا يَدَاهُ مَعَ النَّاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ النَّاءِ فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَجَ كُلُّ حَطَبَيْةٍ مُشْتَهَارًا جَلَاهُ مَعَ النَّاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ النَّاءِ، حَتَّى يَخْرُجَ تَبَأْمِنَ التَّنْوِيبِ” (رواہ مسلم)

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب مسلمان یا مومن بندہ خصو، کرتا ہے اور وہ اپنا چہرہ دھوتا ہے تو پانی کے ساتھ یا پانی کے آخری قطرہ کے ساتھ اس کے چہرے کے تمام گناہ کل جاتے ہیں جس کی طرف اس نے اپنی آنکھوں سے دیکھا تھا۔ پھر جب وہ اپنے ہاتھوں کو دھوتا ہے تو پانی کے ساتھ یا پانی کے آخری قطرے کے ساتھ اس کے ہاتھوں سے وہ گناہ کل جاتے ہیں جن کو اس کے ہاتھوں نے پکڑا تھا، اور جب اپنے پیروں کو دھوتا ہے تو پانی کے ساتھ یا پانی کے آخری قطرے کے ساتھ وہ تمام گناہ کل جاتے ہیں جن کی طرف اس کے پیروں کو رکھے تھے۔ یہاں تک کہ وہ گناہوں سے پاک و صاف ہو جاتا ہے۔“ (مسلم)

لغات: ﴿نَفَاهَ النَّقْيٌ﴾: معاف سترہ۔ جمع نفاه، ونقیاء، ونقراہ، نقی بنقی نقاوة ونقاة ونقادہ ونقارة ونقابة صفت۔
نقی۔

تشريع: حدیث بالا سے یہی یہ معلوم ہتا ہے کہ خصو، کرنے سے چھوٹے چھوٹے گناہ معاف ہو جائے جس جو حقوق اللہ سے متعلق ہوں اور جو حقوق العباد سے متعلق ہوں وہ معاف نہیں ہوتے۔ بزر معلم ہوتا ہے کہ خصو، جسمانی نکافت کے ساتھ ساتھ باطنی نکافت و ظہورات کا ذریعہ اور سبب ہے۔

تخریج حدیث: آخر جو صحیح مسلم کتاب الطهارة (باب خروج الخطاب ماع ماء الرضوء) راجحہ ۲۶ و الشرمذی والدارمی ۷۱۸ و مالک فی موطنه ۲۲ و هکذا فی البیهقی ۸۱/۱

نوٹ: رہنی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے خطر عالات اس سے تحریر حدیث ثبر (۷) کے مختصر میں مکرر پڑھے ہیں۔

وَخَصُّوَ كَرْنَةِ وَالْوَلَنَ كَوَآپَ قِيَامَتَ كَهْ دَنْ پِچَانْ لِيَسْ كَهْ

(۱۰۲۹) هَوْغَنَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْمَقْبِرَةَ، هَقَالَ: إِنَّ اللَّهَمَّ عَلَيْكُمْ دَارُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَا جُنُونٌ، وَدِدْدُثُ أَنَا قَدْرُ إِيمَانِ إِخْرَانَ، قَالُوا: أَوْلَئِنَّ إِخْرَانَكَ يَا رَسُولَ

اللہ؟ قال: "أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانَكُمُ الظَّبَابُ لَمْ يَأْتُوا بِغُدَّةٍ" قَالُوا: كَيْفَ تَعْرُفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بِغُدَّةٍ أَمْ أَنْتَ بِإِنْسُوْنَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: "أَرَأَيْتَ لَوْاً وَجَلَّاً لَهُ خَيْلٌ غَرَّ مَحْجُولَةَ مِنْ ظَهَرِي خَيْلٌ دُخْمٌ بِهِمُ الْأَغْرِيفُ خَيْلَهُ؟" قَالُوا: بَلَى يَا إِنْسُوْنَ اللَّهِ، قَالَ: "فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غَرَّاً مَحْجُولِينَ مِنَ الْوَحْشَةِ وَإِنَّا فَرَطْهُمُ عَلَى الْخَوْضِ" (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ علی سے روایت ہے کہ آپ ﷺ قبرستان تحریف لے گئے اور فرمایا: تم پر سلام ہو اے ایمان وار گھر والو! اور ہم اگر اللہ نے چاہا تو تمہیں ملنے والے ہیں۔ میں چاہتا ہوں کہ ہم اپنے بھائیوں کو دیکھیں۔ صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ! کیا ہم آپ کے بھائی نہیں ہیں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم میرے ساتھی ہو اور ہمارے بھائی وہ ہیں جو ابھی تک نہیں آئے، صحابہ نے عرض کیا اللہ کے رسول! آپ کی امت کے وہ لوگ جو ابھی تک نہیں آئے آپ انہیں کیسے پہچانیں گے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: یہ بتاؤ کہ اگر ایک آدمی کے ایسے گھوڑے ہوں جن کی پیشانی اور ناگزیری سخید ہوں، خالص سیاہ رنگ کے گھوڑوں کے درمیان ہوں۔ کیا وہ اپنے گھوڑے کوٹھیں پہچانے گا؟ صحابہ نے عرض کیا کیوں نہیں یا رسول اللہ۔ آپ ﷺ نے فرمایا: یہی میری امت اس حال میں (میدانِ محشر میں) آئی گی کہ خصوصی کی وجہ سے ان کی پیشانیاں اور ہاتھ پاکی روشن ہوں گے اور میں حوض کوثر پر ان سے پہلے پہچانا ہوا ہوں گا۔"

لفاظ: مَحْجُولُونَ: مَحْجُولُ وَمَحْجُولُ. الفرس: ناگوں میں شیخی وَالا ہوتا۔ صفت (مَحْجُولُ وَمَحْجُولُ) اور اگر تھیں ناگوں میں سفیدی ہوتی اس کو محجول کہتے ہیں۔ محجلت المرأة: پارسِب پہنچانا۔ مَحْجُولُ مِنَ الْعِيلِ: ناگوں میں سفیدی وَالا گھوڑا۔

تشویح: قَالُوا: لَسْتُمْ إِخْوَانَكُمْ يَا إِنْسُوْنَ اللَّهِ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْا ہم آپ کے بھائی نہیں ہیں؟ صحابہ کے بعد والے تمام مسلمانوں کو آپ ﷺ نے بھائی فرمایا ہے، قرآن میں بھی تمام مسلمانوں کو بھائی تایا گیا ہے۔

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ (خُوْذُوا) كَرِيمَةُ مُؤْمِنِينَ ایک دوسرے کے بھائی ہیں (۱)

أَنْتُمْ أَصْحَابِي: تم میرے ساتھی ہو۔ اس جملہ میں صحابہ کو یہ شرفِ فضیلت دی جا رہی ہے کہ وہ بھائی ہونے کے ساتھ ساتھ، لیکن خاص نہ ہے۔

وَإِنَّا فَرَطْهُمُ عَلَى الْخَوْضِ: میں حوض (کوثر) پر ان سے پہلے پہچانا ہوا ہوں گا۔ فَرَطْهُمُ: اس شخص کو کہتے ہیں جو قاتلے سے پہلے آگے جا کر قاتلے کے ٹپر نے اور اس کی ضروریات کا انتظام کرتا ہے۔ تو یہ امت محمدیہ کا ثرف ہے کہ ان کا قوش روئی خاتم ﷺ ہوئے۔ ناگوں سے پہلے خدا کے بیان کی مفترضت کی بخشش اور بلندی درجات کی درخواست کریں گے۔ (۲)

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح مسلم کتاب الطهارة (باب استحباب اطالة المرة والتحجیل) و مالک فی مؤطنه ۶۰ راجحہ ۲/۷۹۹۹ وابو داؤد والمسانی وابن ماجہ وابن حبان ۱۰۴۶ وہ کذا فی البیهقی ۸۲/۱۱

۔۸۲

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے تخریجات اس سے فیگی حدید ثوبہ (۷) کے ضمن میں گزرا چکے ہیں۔
 (۱) روضۃ الحسن ۲/۱۷
 (۲) غاریق ۱/۱۵۸

قیامت کے وان درجات کو بلند کرنے والے اعمال

(۱۰۳۰) «وَعَنْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا دَلَّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُوا اللَّهُ بِهِ الْعَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الْمَرْجَعَاتِ"؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "إِنَّمَا يُرْجَعُ الْوُخُوفُ عَلَى الْمُكَارِهِ وَيُخْرَجُ الْمُخْطَأَ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَإِنْظَارَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ"» (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ تعالیٰ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کیا میں تمہیں ایسا عمل نہ تلاویں جس کے ذریعے سے اللہ تعالیٰ گناہوں کو منادیتا ہے اور درجات بلند فرماتا ہے؟ صحابہ نے عرض کیا کہوں نہیں، لے کر اللہ کے رسول! آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: مشقت اور ناگواری کے وقت وضو، اچھی طرح کرنا، مسجد کی طرف زیادہ قدموں کو اٹھانا اور ایک نماز کے بعد دوسروی نماز کا انتظار کرنا، پس جہی رباط ہے، پس جہی رباط ہے (یعنی اپنے آپ کو اطاعت کے لئے تقدیریا)" (مسلم)

لفاظ: خطایا: جمع ہے الخطایہ: گناہ اور بخول بعض ارادی گناہ خطایہ: (س) خطایہ: غلطی کرنا - فی دینہ: قصد ای بلاقصد غلطی کے راست پر چلنا خطایا و خطایہ: گناہ کرنا صفت (خاصیٰ)۔ ح خطایہ۔

تشویح: گناہوں کو منادیئے والے اور درجات کو بلند کرنے والے اعمال حدیث بالامن تین تائے چار ہے ہیں۔ مشقت اور ناگواری کے وقت اچھی طرح وضو، کرنا مثلاً ہماری ہو یا شدید سردی ہو تو ایسے وقت میں وضو پورے آداب و سُنن کا خاذ رکھتے ہوئے کرے کہ تین مرتبہ اچھی طرح اعضا پر پالی بھائے۔

مسجد کی طرف کثرت سے قدموں کا رکھنا کہ مسجد دوڑ ہو تب بھی وہ مسجد میں جا کر جماعت کے ساتھ نماز ادا کرے۔ ایک نماز کے بعد دوسروی نماز کا انتظار کرنا یا اگر وہ مسجد سے لکھے بھی تو مسجد میں ہی ول لگا رہے۔

فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ: "رباط" سرحد یا مکان جگہ پر پہنچ دینا تا کہ دشمن اندر نہ آ سکے اور اس کو حملہ اور ہونے کا موقع نہ ملے۔ تو

اُسی طرح ان انسان میں بھی شیطان سے انسان کی حفاظت ہوتی ہے اس لئے اس کو ”رباط“ کہا جاتا ہے۔

تخریج حدیث: آخر جهہ صحیح مسلم کتاب الطهارة (باب اسماع الوضوء علی المکارہ)

نحو: ما کی صدیق حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے تصریحات حدیث ثبوہ (۷) کے ضمن میں گزرا چکے ہیں۔

(۱) حدیث پہلے باب کثرة طرق الحجور میں گزرا چکی ہے۔

طہارت آوھا ایمان ہے

(۱۰۳۱) ﴿وَعَنْ أَبِي مَالِكَ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ﴾

”الظہورُ شَطْرًا لِإِيمَانٍ“ ﴿رَوَاهُ مُسْلِمٌ﴾ وَقَدْ سَبَقَ بِطُولِهِ بَنْ بَابِ الصَّبْرِ۔

ترجمہ: ”حضرت ابوالکشتری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: پا کیزگی آوھا ایمان ہے۔“ (مسلم)

یہ حدیث مکمل طور پر ”باب الصبر“ میں گزرا چکی ہے۔

لغات: ظہور: جس سے پاکی حامل کی جائے۔ پہرہ (ف) ظہوراً: دوڑ کرنا۔

تشریح: حدیث بالای ”باب الصبر“ میں گزرا چکی ہے یہاں پر دو اندھے علماء نویکی رحمۃ اللہ اس لئے لائے ہیں کہ اس حدیث میں بھی طہارت (ظہور) کو آوھا ایمان کہا جا رہا ہے۔

تخریج حدیث: سبق تخریجہ فی باب الصبر۔

نحو: راوی حدیث حضرت الامانک الشتری رضی اللہ عنہ کے تصریحات حدیث ثبوہ (۷) میں گزرا چکے ہیں۔

﴿وَفِي الْبَابِ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْسَّابِقُ فِي آخِرِ بَابِ الرِّجَاءِ، وَهُوَ حَدِيثٌ

عَظِيمٌ؛ مُشَتمِلٌ عَلَى جَعْلِ مِنَ الْغَيْرَاتِ﴾

ترجمہ: ”اور اس باب میں عمر بن عبد رضی اللہ عنہ کی روایت بھی پہلے باب الرجاء کے آخ میں گزرا چکی ہے اور یہ

حدیث بڑی اہم ہے جو نیکی کے سب سے کاموں پر مشتمل ہے۔“

وضوء کے دوران کلمہ شہادت پڑھنے سے جنت کے آٹھوں دروازے کھل جاتے ہیں

(۱۰۳۶) (وَعَنْ عَمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّمَا نَكُونُ مِنَ الْأَحْدَبِيَّةِ حَتَّىٰ نَقُولَنَا لِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِنَّهُمْ أَنَّهُمْ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْأَفْيَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ السَّمَاءِ يَمْدُخُلُ مِنْ أَبْيَاهَا شَاءَ) (رواہ من بنی وزاد الترمذی) ﴿اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الطَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُنْظَهِرِينَ﴾

ترجم: "حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ تم کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا تم میں سے جو شخص وضو کرے اور کامل وضوء کرے پھر کہے: "اشهد ان لا إله إلا الله" "یعنی میں گواہی دیتا ہوں کہ اللہ کے سواد کوئی سبود نہیں اور میں گواہی دیتا ہوں کہ محمد ﷺ اس کے ہندے اور رسول ہیں" تو اس کے لئے جنت کے آٹھوں دروازے کھل کھول دیئے جاتے ہیں، وہ جس سے چاہے اندر داخل ہو جائے گا۔"

لغات: میسیع: بمعنی کامل و کمل کرنا۔ یہ باب فتح سے مستعمل ہے، مربع باب الحال وغیرہ سے بھی آتا ہے۔

تشرییع: فیکلیع از فیکلیع: اچھی طرح وضو کرے، کامل وضو کرے۔ راوی کوئی کہا ہے کہ تم کریم ﷺ نے "فیکلیع" فرمایا تھا یا "فیکلیع" فرمایا تھا اس نے دلوں میں کوئی سوچ کر دیا دلوں کا مشہور ایک ہی سے اچھی طرح وضو کرنا۔ وضو کرنے اور کل شہادت پڑھنے پر یہ فضیلت تباہی جاری ہی ہے کہ اس کے پڑھنے کی برکت سے جنت کے آٹھوں دروازے کھول دیئے جاتے ہیں۔ یہ اس کی شان کو ظاہر کرنے کے لئے ہے وہ جنت میں تو ایک ہی دروازے سے داخل ہو گا۔

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الطَّوَّابِينَ الْمُخْلِصِينَ لِلَّهِ تَوَبَّرْ كَرْنَے والوں میں سے ہے۔

مطلوب ہے کہ بخاطر اسے بشرط کوئی گناہ سرزد ہو جائے تو ہم فوراً اس توپ کر کے اللہ سے معاف نہ کروائیں ہم کو بھیں دآئے۔ تو گناہ ہونے کے بعد دل میں توبہ کرنے کا دعیہ پیدا ہوتا ہے۔ ایسے لوگوں سے اللہ جل شانہ خوش ہوتے ہیں جیسے کہ قرآن مجید میں ارشاد فداوندی ہے: إِنَّ اللَّهَ لَيَحِبُّ الطَّوَّابِينَ الشَّانِدِينَ توبہ کرنے والوں کو دوست رکھتا ہے۔

تضریع حدیث: اخرجه صحیح مسلم کتاب الطهارة باب الذکر المستحب عقب الوضوء و سن التوہ مذکور ابواب الطهارة (باب ما یقال بعد الوضوء) واحمد ۱۶/۱۶، ابو هاؤذ و ابن عاجہ۔

توت راوی حدیث حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کے عصر ممالک اس سے قبل صدیث ثبر (۱) کے ضمیر میں گزرا پکے ہیں۔

(۱۸۶) بَابُ فَضْلِ الْأَذَانِ

اذان کی فضیلت کا بیان

اذان دینے کی فضیلت کو آدمی جان لے تو قرعد اندازی کرنی پڑے

(۱۰۳۳) ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّمَا يَعْلَمُ النَّاسُ مَا لِي النَّدَاءُ وَالصَّفَّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَا يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَا سُبْقُهُ إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْغَمَّةِ وَالصَّبَّاحِ لَا تَوَهَّمُهُمَا وَلَا يَخِرُّوْا﴾ (مصنف علیہ)

الاستیهام، الافتراق، والتهجیر: التبکير الى الصلاة.

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ اگر لوگوں کو معلوم ہو جائے کہ اذان کہنے اور پہلی صاف میں نماز پڑھنے کا کتنا ثواب ہے تو وہ اس کو قرعد اندازی کے بغیر حاصل نہ کر سکیں گے تو وہ اس پر قرعد اندازی کر کے حاصل کریں۔ اور اگر وہ جان لیں کہ اول وقت آنے میں کیا فضیلت ہے تو وہ ضرور اس کی طرف دوڑ دوڑ کر آئیں۔ اور اگر وہ جان لیں کہ عشاء اور نیجر کی نماز میں کیا ثواب ہے تو وہ ضرور اس میں شریک ہوں، اگرچہ ان کو اس کے لئے سرین کے مل گھست کر ہی کیوں نہ آتا پڑے۔" (بحدی و مسلم)

الاستیهام: بمعنی قرعہ اندازی کرنا۔ التهجیر: نماز کی طرف جلدی اور پہلے وقت پر آنا۔

لغات: ◆ العجمة: رات کی بہلی تہلی۔ رات کی تاریکی، دریکرنا۔ کہا جاتا ہے "جهہ نافیف عالم" ہمارے یاں سہمن دیش شام کے وقت آیا۔

تشرییع: حدیث بالا میں پہلی صاف اور نماز کے لئے اول وقت میں آنے اور نیجر اور عشاء کی نماز کا ثواب اور ان تینوں کی فضیلت کو بیان کیا جا رہا ہے اور ترتیب دی جا رہی ہے۔

خطروج: بعضی ہاتھوں کے سہارے چلانا جیسے کہ پچھے چلا ہے یا ٹھنڈوں یا سرینوں کے مل گھست کر چلانا۔ مطلب یہ ہے کہ مشقت کے ساتھ بھی اگر پہنچا پڑے تو وہ بتھن جائے۔

تفہیج حدیث: آخر جدید صحیح بخاری کتاب الاذان (باب الاستیهام فی الاذان) و صحیح مسلم کتاب الصلوٰۃ (باب تسویۃ الصنوف) و مالک فی موطنه ۱۵۱ و احمد ۷۲۲۰ و الترمذی و النانی و ابن حبان و هنکذا فی البیهقی ۴۲۸/۱۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبداللہ بن مجز) رضی اللہ عنہ کے تصریحات حدیث ثبر (۷) کے میں میں گز بچے ہیں۔

قیامت کے دن مودعین کی گروں سب سے لمبی ہوں گی

(۱۰۳۴) هَوْلَعَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "الْمُؤْدَنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَغْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ" (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ اذان و پیغمبر والے، قیامت کے دن تمام لوگوں سے ان کی گروں لمبی ہوں گی۔"

لفاظ: اغناقا: سچھ ہے غنی، سکھنی گا۔ یہ مذکور ہے اور مذکون بھی مستعمل ہے۔

تشریح: لمبی گروں سے کیا مراد ہے؟

اطویل النامی اغناقا: قیامت کے دن سب سے زیادہ لمبی گروں ہوں گی۔ اس کے کمی مطالب بیان کئے گئے ہیں:

۱ مراد بہت زیادہ ثواب اور مرتبہ ہے۔

۲ سردار ہونا مراد ہے۔

۳ مودعوں کو قیامت کے دن بہت زیادہ ثواب کی امید ہوگی اس لئے وہ گروں اوپری کر کے دکھیں گے۔

۴ اللہ جل جلالہ قیامت کے دن مودعوں کو اپنا مقام قرب و نزد عطا فرمائیں گے۔ (۱)

بعض علماء فرماتے ہیں مودعوں کو یہ اعلیٰ مرتبہ مقام اس لئے ملے گا کہ وہ لوگوں کو نماز اور بھلائی کی طرف دھرت و پیتے ہیں اور جس نے بھلائی کی طرف رہنمائی کی اس کو بھلائی کرنے والے کے برادر اجر ملتا ہے۔ (۲)

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح مسلم کتاب الصلاۃ (باب فضل الاذان) وابن ماجہ۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت معاویہ بن ابویفیان رضی اللہ عنہ کے تصریحات حدیث ثبر (۷) کے میں میں گز بچے ہیں۔

(۱) مظاہرین: ۱۰۴۲ (۲) تہذیب المکار

اذان بلند آواز سے کہنا چاہئے

(۱۰۳۵) هَوْلَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَفَصَعْدَةَ أَنَّ أَبَا سَعِيدَ الْخُدْرَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "إِنَّ أَرَاكُ قَبْحَ الْعَنْمَ وَالْبَادِنَةَ، فَلَا تَكْنِتُ فِي عَنْمَكَ أَرْ بَادِنَكَ، فَلَذْتَ بِالصَّلَاةِ، فَأَرْفَعْ

صوتوك باليداء، فإنك لا يسمع ملئ صوت المؤذن جن، ولا إنس، ولما هىء، إلا فهدلة يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . (رواوه البخاري)

ترجمہ: "حضرت عبد اللہ بن عبد الرحمن بن ابی صالح رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ ان سے حضرت ابوسعید خدمری رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ میں تمہیں دیکھتا ہوں کہ تم بکریوں اور جنگل کو پسند کرتے ہو۔ میں جب تم اپنی بکریوں یا جنگل میں ہو (راوی کو فٹک ہے) اور تم نماز کے لئے اذان کہو تو اذان کو اوپنی آواز کے ساتھ کہا کرو اس لئے کہ مودان کی آواز جہاں تک پہنچی ہے اور اس آواز کو جن، انسان اور کوئی اور چیز بھی سخنی ہے تو قیامت کے دن وہ اس کے لئے گواہی دے سے گی۔ حضرت ابوسعید الخدمری نے فرمایا کہ میں نے یہ بات رسول اللہ ﷺ سے سنی ہے۔" (بخاری)

لغات و الفہم: کمی کریاں اور اس کیلئے اس لفظ سے واحد فہم واحد کیلئے لفظ (شاف) ہے جس کا معنی اخلاق، عنوں اور اخالم آتی ہے۔

تشریح: فارغ صوتک بالذہاء: اذان میں اپنی آواز کو بلند کیا کرو۔ اس میں اذان کو زدہ سے دینے کی ترغیب ہے کیونکہ اس کی اذان حقیقی چیزیں سنبھالنے کی قیامت کے وہ اس کی گماہی دیں گی، اس لئے کہا جا رہا ہے کہ خوب بلند اذان سے اذان دیکی جائے تاکہ زدہ سے زیادہ چیزیں اس کے لئے گواہا رہیں۔

وَلَا شَفِىٌّ إِلَّا شَهَدَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: لور کوئی چیز سُنّتی ہے تو قیامت کے دن وہ اس کے لئے گواہی دے گی۔ مطلب یہ ہے کہ جو چیز بھی ہو خواہ یہ وہ ایسا نہ ہو یا جملوں، اللہ جل شانہ ان سب کو قیمت کے دن گویاں دھلاک فرمائے گا، یہ سب انسانوں اور جنات کی طرح سوچن کی ازاں کی گواہی دیں گی۔

تخریج حدیث: أخرجه صحيح بخاری كتاب الأذان (باب رفع الصوت بالنداء) والإمام مالك في مؤطنه ١٣٥ وأحمد ٢٠١٣٥ والنسائي وابن حبان ١٦٦١ ومصنف عبدالرزاق ١٨٦٥.

راوی حديث حضرت عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعہ کے مختصر حالات:

نام: عبداللہ قبیلہ بارن سے تعلق رکھتے تھے، افساری ہیں، اسکل اور قریباً ہمیں میں ان کا شور ہوا ہے، ان سے ان کے بینے عربانیں اور محمد رالخت خل
کرتے ہیں، پیغمبر ایکوں میں سے تھے، ان سے تندی، اپروا اور نہایت اور انہیں ماج نے، دامت قتل کی ہے۔

اذان کی آواز سن کر شیطان بھاگتا ہے

(١٠٣٦) **فَوَعْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا تُورَدُتِ

بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ، لَهُ حُسْنَاطَحْتَى لَا يَسْمَعُ الْغَادِينَ، فَإِذَا قُضِيَ النَّاءُ أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا نُوَبَ بِلِكْلَاءَ أَذْبَرَ، حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّوْبَ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطُرَيْنَ الْمُرْءُ وَنَفْسُهُ يَقُولُ، اذْكُرْتَكُمَا وَاذْكُرْتُكُمَا لِعَالَمٍ بَدْلَكُمَا مِنْ قَبْلٍ حَتَّى يَظْلَمُ الرُّجُلُ مَا يَلْدِرُ إِنْ كُمْ ضَلَّیْ (مطفى عليه)

”الْتَّوْبَ“ الْإِقْافَةُ

ترجمہ: ”حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب نماز کے لئے اذان دی جاتی ہے تو شیطان پینچھے پھیر کر دوڑتا ہے اور وہ ہوا خارج کرتا جاتا ہے تاکہ اذان کی آواز کو نہ سنے۔ پس جب اذان پوری ہو جاتی ہے تو وہ (وابک) آجاتا ہے یہاں تک کہ سمجھیر کی جاتی ہے تو پینچھے پھیر کر چلا جاتا ہے۔ پھر جب سمجھیر پوری ہو جکتی ہے تو پھر وہ آجاتا ہے حتیٰ کہ آدمی اور اس کے دل کے درمیان دوسرے دالتا ہے کہتا ہے کہ فلاں چیز یاد کر لیجئی وہ چیزیں جو اس سے پہلے اسے یاد نہ تھیں، یہاں تک کہ آدمی کا یہ طال ہو جاتا کہاے پہنچیں چلتا کہ اس نے کتنی دکعت نماز پڑھی ہے۔“ (بخاری وسلم)

نحویہ: بعْدِ اَذْنَامْ اَذْكُرْتُكُمَا.

لغات: صُرُاطٌ: بَعْنَى كُوزَ الْفَرَّاطِ وَالصُّرُّاطِ وَالصُّرُّاطِ بَعْنَى كُوزَ كَرْنَى وَالْأَيَّازِيَّا وَكُوزَ كَرْنَى وَالْأَيَّازِيَّا
تشريع: لَهُ حُسْنَاطٌ: شیطان جب اذان سننا ہے تو وہ ہوا خارج کرتا ہوا بھاگتا ہے۔ مطلب یہ ہے کہ شیطان تمیزی سے بھاگتا ہے اس کی وجہ سے اس کی ہوا خارج ہوتی ہے، یا یہ کہ باعتصد شرارتا ہوا خارج کرتا ہوا بھاگتا ہے۔
 اذْكُرْتَكُمَا وَاذْكُرْتُكُمَا: فلاں چیز کو یاد کر، فلاں چیز کو یاد کر۔ مطلب یہ ہے کہ شیطان نمازی کے دل میں دوسرے دالتا ہے اور اس کے دل کو دنیا کی طرف متوجہ کرتا ہے تاکہ نمازی کا خشوع و خسوع ختم ہو جائے۔

شیطان اذان سے بھاگتا ہے نماز سے کیوں نہیں بھاگتا؟

سوال: اذان کے کلمات سے شیطان بھاگتا ہے نماز سے کیوں نہیں بھاگتا؟

جواب ①: اذان کے کلمات میں الکی بہت وظفت ہے جو شیطان کو خوف و ہراس میں جلا کر دیتی ہے۔ (۱)

جواب ②: اذان دعوت ہے جیسے کہ اذان کے بعد بھی دعا میں کہا جاتا ہے ”رب بذریعۃ الدُّعَۃِ الْمُتَمَدِّةِ“ اور شیطان دعوت سے بھاگتا ہے۔

تفویج حدیث: اخراجہ صحیح بغدادی کتاب الاذان (باب فضل الاذان) وصحیح مسلم کتاب الصلاة (باب فضل الاذان و Herb الشیطان عدسماعده) والامام مالک فی موظنه: ۱۵۴ واصمود ۸۱۴۵/۳ وابن حبان

۱۶۶۶ و ابو داود و مصنف ابن ابی شیس ۲۲۹/۱ و مکذا فی الجیهقی ۲۲۱/۲۔

تو سے مادی حدیث حضرت ابو جریر (عبد الرحمن) رضی اللہ عنہ کے تصریحات میں اس سے قبل حدیث ثہر (ثہر) کے مضمون میں ذکر ہے ہے۔
(۱) مظہر بن ابی شہر (۲)

موزن کا اس طرح جواب و جس طرح موزن کہتا ہے

(۱۰۳۷) **فَوْعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا سَمِعْتُمُ النَّبِيَّ أَقْرَأَنِي مَا تَقُولُوا مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلَوَاعَلَّی، فَإِنَّهُ مِنْ هَذِئِنَ الْمُنْصَلَّیْنَ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلَوَاللَّهُ لِنِي الْوَسِیلَةُ، فَإِنَّهَا مُنْزَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِغَبَّيْدِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُوَانَ الْمُكْوَنَ أَنْهَوْ، فَمَنْ سَأَلَ لِنِي الْوَسِیلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ**۔ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما یا ان کرتے ہیں کہ انہوں نے آپ ﷺ کو فرماتے ہوئے شاکہ جب تم ازان سن تو اسی طرح کہو جس طرح موزن کہتا ہے۔ پھر مجھ پر درود پڑھوں لئے کہ جو مجھ پر ایک مرتبہ درود پڑھتا ہے تو اندھ تعالیٰ اس پر وہ حستیں بازیل فرماتے ہیں، پھر تم اللہ سے میرے لئے دیلے کا سوال کرو، بے شک یہ جنت میں ایک بلند درجہ ہے جو اللہ کے بندوں میں سے صرف ایک بندے کے لئے ہے اور مجھے امید ہے کہ وہ بندہ میں ہی ہوں، پس جو شخص میرے لئے دیلے کا سوال کرے گا اس کے لئے شفاعت خالل ہو جائے گی۔" (سلم)

لھات: الوسیلۃ والواسلۃ۔ یعنی تقرب حاصل کرنے کا ذریعہ جمع و سیل و زسانیل و وسائل ہیں صفت و اسل ہے۔
تشريع: اذَا سَمِعْتُمُ النَّبِيَّ أَقْرَأَنِي مَا تَقُولُوا مَا يَقُولُ النَّبِيُّ: جب تم ازان سن تو تم بھی اسی طرح کہو جس طرح موزن کہتا ہے۔ موزن کے جواب میں اکثر الفاظ وہی کہے جاتے ہیں جو موزن کہتا ہے مگر چند الفاظ میں فرق ہے جو آگے والی حدیث میں آرہا ہے۔

ثُمَّ سَلَوَاللَّهُ لِنِي الْوَسِیلَةُ: اللہ سے میرے لئے دیلہ کا ازال کرو، دیلہ سے مراد یہاں پر جنت کا وہ مقام ہے جو اللہ جل شاد آپ ﷺ کو ہی عطا فرمائیں گے۔

أَرْجُوَانَ الْمُكْوَنَ أَنْهَوْ: امید ہے کہ وہ بندہ میں ہی ہوٹا۔ وہ درجہ یقیناً آپ ﷺ کے لئے یہ شخصوں ہے مگر یہاں پر آپ ﷺ نے "اَرْجُوَانَ" کا لفظ استعمال کیا ہے، عاجزی اور اکسرائی کی وجہ سے۔

حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ: اس کے لئے شفاعت خالل ہو جائے گی۔ مطلب یہ ہے کہ جن کے ہارے میں اللہ جل شانہ کی

طرف سے شفاعت کی رہا یہ ملے گی تو آپ ﷺ کے لئے شفاعت فرمائی گئی اور جن کے لئے اجازت نہیں آپ ﷺ کے لئے شفاعت نہیں کر دیں گے۔

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح مسلم کتاب الصلاۃ باب القول مثل قول المذکون، واصمود ۶۵۷۹ و الترمذی والنسائی و ابن حبان ۱۶۹۰ و هکذا فی البیهقی ۴۰۹/۱۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعید الخدرا رضی اللہ عنہ سمعن الدخدر کے مالات صدیہ (۱۲۹) کے ضمن میں مذکور چکے ہیں۔

مؤذن کی اذان کا جواب زبان سے دینا مستحب ہے

(۱۰۳۸) هَوَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا سَمِعْتُمُ الْبَلَاءَ، فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ الْمُؤْذِنُ^{۱۰} (معنی عليه)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الخدرا رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا ہے کہ جب تم اذان سنو تو اسی طرح کو جس طرح مؤذن کہتا ہے۔" (بخاری و مسلم)

لخلخات: ^{۱۰} الداء: بمعنی پاکار اور آواز الدوڑہ: اسم مرفق جماعت، مجلس دارالتدبر و مجلس مشورہ۔

تشریح: کما یقُولُ الْمُؤْذِنُ: مؤذن جس طرح کہتا ہے اسی طرح کہو۔ علامہ لوڈی روس الدخدر فرماتے ہیں کہ مؤذن جب اذان کہے تو اس کے عین کلمات کو دیرانا مستحب ہے، البتہ "حکی علی الصلاۃ" اور "حکی علی الفلاح" کے جواب میں "لا حکول ذ لام فوڑہ لا بِاللَّهِ" پڑھنا چاہئے، سیکی اختلاف اور جیہو فقہاء کا مذہب ہے اسی طرح فخر کی اذان میں "الصلوۃ غیرہ من النعم" کے جواب میں "صَلَوةٌ وَبَرَّ وَإِلَحْقُنَّ نَظَفَتْ" کہنا چاہئے۔ یعنی تم نے کی کہا اور خیر کیش کے الگ ہوئے اور تم نے حق باست کی۔

علامہ فرماتے ہیں اذان کا جواب برلنے والے کو دینا چاہئے، خواہ وہ صورہ ہو یا بے صورہ، خواہ جھپٹی ہو یا جاکھ۔ (۱)

تخریج حدیث: اخراجہ صحیح بخاری کتاب الاذان (باب ما یقول اذا سمع العناوی) و صحیح مسلم کتاب الصلاۃ (باب القول مثل قول المؤذن) والامام مالک فی مؤطنه ۱۰۰ و احمد ۴/۱۱۸۶، ابو داود والترمذی والنسائی و ابن حاجہ و مصنف ابن ابی شہبۃ ۱۰۲۷/۱۔

نوٹ: اسی حدیث حضرت ابوسعید الخدرا رضی اللہ عنہ کے مختصر مالات میں سے قبل حدیث (۱۰) کے ضمن میں مذکور چکے ہیں۔

(۱) مظاہرین (۱۰۲۷)

اذان کے بعد کی دعا

(۱۰۳۹) ﴿وَعَنْ جَابِرٍ حَسَنِ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْبَدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدُّعَوَةِ النَّافِعَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، أَتِيْ مُحَمَّدٌ بِالْوَسِيلَةِ وَالْفَضْلَةِ، وَأَبْعَثَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الْبَدَئِيْ وَعَدَتُهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»﴾ (رواہ البخاری)

ترجمہ: حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص اذان سن کر یہ دعا پڑھے۔ اللہم رب هذه الدعوة النافعة اے اللہ! اس کاں دعوت اور قائم ہونے والی نماز کے مالک! محمد ﷺ کو وسیلہ اور فضیلت عطا فرماؤ اور انہیں اس مقام محمود پر فائز فرم اجس کا تو نے ان سے دعہ کیا ہے؟ تو قیامت کے واسطے میری شفاعت اس کے لئے واجب ہوگی۔

لغات: حلت نہ المحل مصدر بمعنى حلول ہوا اس کی صد حرام ہے۔ حل بحل از حرب بمعنى حلول ہونا۔

تشریح: الأصلية الدعوة النافعة: قائم ہونے والی نماز کے مالک، نماز کو فائز کیا گیا۔ مطلب یہ ہے کہ نماز ہمیشہ بیشہ قیامت تک اٹھا اللہ قائم و برقرار رہے گی۔

والفضیلۃ: اس کے بعد بعض لوگ "الدرجة الرفيعة" کے الفاظ را مرکررتے ہیں، یہ کسی حدیث میں نہیں آتے۔^(۱) وَإِنَّهُ مَقَامًا مَحْمُودًا یعنی ان کو مقام محمود پر۔ مرا اس سے شفاعت عظیٰ ہے کہ قیامت کے دن آپ ﷺ کے مباہلوں کے لئے شفاعت کرنے کے لئے کھڑے ہوں گے۔

وَعَدَنَّكَ جس کا تو نے دعہ کیا ہے۔ عباء فرماتے ہیں اس میں قرآن کی اس آیت کی طرف اشارہ ہے۔ "غَنِيَ أَنْ يَعْدَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا" امید ہے کہ آپ ﷺ کا پروردگار آپ ﷺ کو مقام محمود پر جگہ رے گا۔ لیکن آپ ﷺ کو قیامت کے دن شافعِ محشر ہا کر مقام محمود میں کھڑا کیا جائے گا، یہ دعہ غریت و کرامت ہو گئی ہوئی آدم میں آپ ﷺ کے ملا دہ کسی کو تصریب نہیں ہوگی۔ دعا کے آخر میں "إِنَّكَ لَا تَغْلِيفُ الْمُنْهَادَ" کے الفاظ بھی بعض روایات میں آتے ہیں۔^(۲)

تشریح حدیث: اخوجه صحیح بخاری کتاب الاذان (باب الدعاء عند النداء) واحمد ۱۴۸۲/۵، ابو داؤد الترمذی وابن حبان ۱۰۸۹ و مکذا فی البیهقی ۴۱۰/۱۔

نوت: راوی حدیث حضرت جابر بن عبد الله رضی اللہ عنہ حرکے مختصر حالات اس سے قبل حدیث ثبر (۲) کے ضمن میں پور پیکے ہیں۔

(۱) زندہ الحسن

(۲) رواہ تکلی

اذان کے بعد پڑھی جانے کی دوسری دعاء

(۱۰۴۰) ﴿وَعَنْ سَعْدِيْنَ أَبِيْ وَقَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ التَّبَّاعِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ حَمْدَنَ يَسْمَعُ الْمُؤْذِنَ: أَشْهَدَنَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا مُظْرِنَكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبِّهِ وَبِمُحَمَّدِ رَسُولِهِ رَبِّ الْإِسْلَامِ دِينَهُ، غُفرَلَهُ ذَنْبَهُ﴾ (رواہ مسلم)

ترجمہ: "حضرت سعد بن ابی وقار رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے اذان سن کر کہا: اشہدان لا اله الا الله الخ" میں گواہی دیتا ہوں کہ اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں، اکیلا ہے، ان کا کوئی شریک نہیں اور یہ کہ محمد ﷺ اس کے بندے اور رسول ہیں، میں اللہ کے رب ہوئے پر محمد ﷺ کے رسول ہونے پر اسلام کے دین ہونے پر راضی ہوں، تو اس کے تکاہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔"

لغات: ذنب: ذنب (ض. ن) یعنی چیजیں لگارہنا اور ذنب کھنی ٹھہرنا یا اخطبوط جن دنوب اور جمیں ذنوب میں آتی ہے۔

تشریح: حسن یسمع الموزن: جب موزن کی آواز سننے تو یہ پر میخے کلمہ شہادت اور "رضیت بالله ربها و بِمُحَمَّدِ الرَّحْمَنِ" یہ دعا کسی پڑھی جائے گی؟ اس میں محدثین کے دو قول ہیں:

① پہلا قول یہ ہے کہ جب موزن "أشہدَنَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الخ" کے۔

② دوسرا قول یہ ہے کہ اذان کے ختم ہونے کے بعد یہ کلمات ہیں۔

علماء نے دوسرے قول کو ہی راجح قرار دیا ہے کیونکہ اس میں اذان کے دوسرے کلمات کے جواب بھی دو دے کر کو۔ (۱)

تفصیل حدیث: آخر جدہ صحیح مسلم کتاب الصلاۃ (باب القول مثل قول الموزن) واحدہ ۱۰۶۵۱ و ابو داؤد والترمذی والنسانی وابن ماجہ و هنکذا فی البیهقی ۴۱۰/۱۔

نوٹ: رابط حدیث حضرت سعد بن ابی وقار، بنی النحد کے عالیات حدیث (۱) کے میں مذکور ہے ہیں۔

(۱) مختصر من المحدثین

اذان اور تکبیر کے درمیان دعا روشنیں ہوتی

(۱۰۴۱) ﴿وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الدُّعَاءُ لَا يُرِدُّ ثَمَنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ"﴾ رواہ ابو داؤد والترمذی رفائل: حدیث حسن۔

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اذان اور تکبیر کے درمیان کی کمی

و سرکریت پہنچانی کے لئے

دعا رئیس کی جاتی۔” (ترمذی اور امام ترمذی نے فرمایا یہ حدیث حسن ہے)

لغات: لایر د: (ن) رذی مکھنی لوتنا والوں کرنا۔ عن کندا پھیرتا۔ رد الفلاحت: خطا کا رٹھیر اندا۔ الباب: پھیر دینا۔

تشریف: لا زرڈ بین الاذان والإقامة: اذان اور بھیر کے درمیان دعا رئیس کی جاتی۔ ایک دوسری روایت میں ہے کہ ”الذخورة لا زرڈ بین الاذان والإقامة“^(۱) دعا رئیس ہوتی اذان اور اقامت کے درمیان کی۔ ایک اور روایت میں آتا ہے: ”الذخاء بین الاذان والإقامة يُستحب قاذغونا“^(۲) دعا اذان اور اقامت کے درمیان کی قبول ہوتی ہے، اس لئے اس وقت میں دعا نہ گو۔ اس سلسلہ میں علماء قاضی ابو بکر محمد بن عبد اللہ المعروف ابن عربی فرماتے ہیں کہ اذان کے بعد رحمت کے دروازے کھل جاتے ہیں^(۳) اس لئے جلدی دعا قبول ہوتی ہے۔

تفصیل حدیث: اخر جه سنن ابی داود کتاب الصلاۃ (باب ما جاء فی الدعاء بین الاذان والإقامة) و سنن الترمذی ابواب الصلاۃ (باب ماجاء فی ان الدعاء لایر دین الاذان والإقامة) واحمد ۴/ ۱۳۵۶ و ابن حبان ۱۶۹۶ و مصنف ابن ابی شیبة ۲۲۶ و مصنف ابن عبد الرزاق ۱۹۰۹ و هکذا فی البیهقی ۱/ ۴۱۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے تختیر حادثت اس سے قبل حدیث^(۴) کے جمن میں اگرچہ ہے۔

(۱) سند ابراہیم ۱۵۱۵ (۲) ابن حبان ۱۷۹۳ (۳) برداشت اعضا بحثیں ۸۲/۳

وہذا آخر ما اردنا من ابہاد شرح ”روضة الصالحین“

لی حل ریاض الصالحین للإمام النووي رحمة الله تعالى:

وبه تم المجلد الثالث:

وبیله باذن الله تعالیٰ المجلد الرابع وارله:

”باب فضل الصلوات“

سبحانک لا اعلم لـ لا ما علمتنا انک انت المعلم الحکیم وتب علينا يا مولانا انک انت الواراب الرحیم

سبحان ریک رب العزة عما یصفون وسلام على المرسلین والحمد لله رب العلمین.

مؤلف: مولانا محمد حسین صدیقی عقا اللہ عنہ.

اسٹاڈیڈ الحدیث جامعہ بوریہ سانت کراچی

التاریخ ۱۴۲۲/۱۰/۱۸